



تاريخ

أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب

ابن واضح الكاتب العباسي

المعروف باليعقوبي

رحمه الله

الجزء الثاني

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله ولّى التوفيق الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على
سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين،
انه لما انقضى كتبنا الاول الذى اختصرنا فيه ابتداء كون
الدنيا واخبار الاوائل من الامم المتقدمة والممالك المتفرقة
والاسباب المتشعبة آلفنا كتابنا هذا على ما رواه الاشياخ
المتقدمون من العلماء والرواة واعحاب السير واخبار والتأريخات
وهم نذهب الى التفرد بكتاب نصنعه وتكلف منه ما قد سبقنا
اليه غيرنا فلما قد ذهبنا الى جمع المقالات والروايات لانا قد
وجدناهم قد اختلفوا في احاديثهم واخبارهم وفي السنين والأعمال
وزاد بعضهم ونقص بعض فاردنا ان نجتمع ما انتهى اليها مما
جاء به كل امرئ منهم لان الواحد لا يحيط بكل العلم وقد
قال امير المؤمنين على بن ابي طالب العلم اكثر من ان يحفظ
فخذوا من كل علم مجلسه وقال جعفر بن حرب ^a الاشج
وجدت العلم كاللؤلؤ في يد كل انسان منه شيء فاذا حوى
الرجل منه جملة سقى موسرا ويحوى الآخر ما هو اكثر منه
فيستى موسرا وكذلك العلم لا يحوى منه شيئا الا سقى علما
وان كان غيره اعلم منه ولو كنا لا نسمى العلام علما حتى

^a) Addidi. ^b) Cod. s. p., deinde addit بن male of. Shahrastāni ed. Cureton p. 49.

يحوى العلم كله لم يقع هذا الاسم على احد من الانبياء
وقال بعض الحكماء ليس طلبى للعلم طمعا في بلوغ قاصيته
واستنبلا على غايته ولكن التماس شيئا لا يسع جهله ولا يحسن
بالعادل خلافه وقال بعض الحكماء ان لم تكن علما فتعلم وان لم
تكن حكيما فتحكم فانه قل ما يشبه رجل بقرم الا يوشك ان
يكون منكم وقال بعضهم العلم روح والعمل بدن والعلم الاصل
والعمل فرع والعلم والد والعمل مولود وكان العمل بكان العلم
ولم يكن العلم بكان العمل وقال بعضهم من طلب العلم لرغبة
او رهبة او منافسة او شهوة كان حظّه منه على حسب الرغبة
ومن طلب العلم لتكريم العلم والتمسده لغرض الاستبانة كان حظّه
منه يقدر كرمه وانتفاعه به حسب استحقاقه وقال بعضهم كل
شيء يحتاج الى العقل والعقل يحتاج الى العلم،

وابتدا كتابنا هذا من مولد رسول الله وخبره في حال بعد
حال ووقت بعد وقت الى ان قبضه الله اليه واخبار الخلفاء
بعده وسيرة خليفة بعد خليفة وفتوحه وما كان منه وعمل به
في أيامه وسنن ولايته وكان من رويناه عنه ما في هذا الكتاب
اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي عن اشياخ بني هاشم
وابو البختري وهب بن وهب القرشي عن جعفر بن محمد
وغیره من رجاله وأبان بن عثمان عن جعفر بن محمد ومحمد
ابن عمر الواقدي عن موسى بن عقبة وغيره من رجاله وعبد
الملك بن هشام عن زياد بن عبد الله البكائي عن محمد بن

اسحاق الملقب وأبو حسان البغدادي عن أبي المنذر الليلي وغيره من رجاله وعيسى بن يزيد بن دأب والهيثم بن عدي الطائي عن عبد الله بن عباس الهمداني ومحمد بن كثير القرشي عن أبي صالح وغيره من رجاله وعلي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني وأبو معشر المدني ومحمد بن موسى الخوارزمي المناجم وما شاء الله الخاسب في طوابع السنين والأوقات وابتدأنا عن غير هؤلاء الذين سمينا جملاً جاء بها غيرهم ورواها سواهم وعلمناها من سير الخلفاء وأخبارهم وجعلناها كتاباً مختصراً حذفنا منه الأشعار وتطويعنا الأخبار وبالله المعونة والتوفيق وللحل والقوة ٥

مولد رسول الله

وكان مولد رسول الله في عام الفيل بينه وبين الفيل خمسون ليلة وكان على ما رواه بعضهم يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول وقيل ليلة الثلاثاء لثمان خلون من شهر ربيع الأول وقيل من رواه عن جعفر بن محمد يوم الجمعة حين طلع الفجر لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان، وولد على ما قل أصحاب الحساب بقران العقرب قل ما شاء الله المناجم كان طالع السنة التي كان فيها القرآن الذي دل على مولد رسول الله الميزان اثنتين وعشرين درجة حد الزهرة وبيتها والمشتري في العقرب ثلث درجات وثلثا وعشرين دقيقة وزحل في العقرب

a) Verba [] inclusa de meo addidi h. l. et in seqq. b) Cod. وعلمناها. c) Omnes formulas quae nominibus prophetae aliorumque addi solent ubi vis omisi.

ست درجات وثلاثا وعشرين دقيقة راجعا وهما في الثاني من الطوالع والشمس في نظير الطالع في الحمل أول دقيقة والزهرة في الحمل على درجة وست وخمسين دقيقة وعطارد في الحمل على ثمان عشرة درجة وست عشرة دقيقة راجعا والمريخ في الجوزاء اثنتى عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة والقمر وسط السماء في السرطان درجة وعشرين دقيقة، وقال الخوارزمي كانت الشمس يوم ولد رسول الله في الثور درجة والقمر في الاسد على ثمان عشرة درجة وعشر دقائق وزحل في العقرب تسع درجات واربعين دقيقة راجعا والمشتري في العقرب درجتين وعشر دقائق راجعا والمريخ في السرطان درجتين وخمسين دقيقة والزهرة في الثور اثنتى عشرة درجة وعشر دقائق، وكانت قريش تزورخ السنين بموت قصي بن كلاب لجلالة قصي فلما كان عام الفيل أرخت به لاشتهار ذلك العام فكان تأريخهم من مولد رسول الله، ولما ولد رسول الله رجعت الشياطين وانقضت الكواكب فلما رأت ذلك قريش انكرت انقضا الكواكب وقالوا ما هذا الا لقيام الساعة واصابت الناس زلزلة عمّت جميع الدنيا حتى تهدمت الكنائس والبيع وزال كل شيء يعبده دون الله عز وجل عن موضعه وعميت على السحرة والكهّان امورهم وحبس شياطينهم وطلعت نجوم لم تُر قبل ذلك فانكرتها كهّان اليهود وزلزل ايوان كسرى فسقطت منه ثلث عشرة شرافة وخمدت نار فارس ولم تكن خمدت قبل ذلك بألف عام ورأى علم الفرس

a) Cod. وانقضت. b) Cod. يعبدون. c) Cod. ابواب.

وحكيم وهو الذي تسميه الفرس موبدان موبد القيم بشرائع
دينهم كأنّ ابلا عرابا تقود خيلا صعبا حتى قطعت دجلة
وانتشرت في البلاد فراع ذلك كسرى انوشروان واخرعه فوجّه الى
النعمان فقال هل بقي من كهان العرب احد قل نعم سطيج
الغسانى بدمشق من ارض الشام قل فجتى بشيخ من العرب
له عقل ومعرفة اوجّه اليه فاته بعيد المسيح بن بُقيلة^a فوجّهه
اليه فخرج عليه عبد المسيح على جمل حتى قدم دمشق
فسأل عنه فدلّ عليه وهو ينزل في باب الجابية فوجده في آخر
رمق فنادى في الله بأعلى صوته

أَصَمُّ ام تَسْمَعُ غَطْرِيفَ الْيَمَنِ يا فَارِجَ الْكُرْبَةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ
وفاصل الخطبة في الأمر العن^b ألك شَيْخُ الْحَيِّ من آلِ يَزْنَ

فقال عبد المسيح على جمل مشيخ نحو سطيج حين اشفى
على الصريح بعثك ملك بنى ساسان بهدم الايوان وخمد النيران
ورؤيا الموبدان. رأى ابلا عرابا تقود خيلا صعبا حتى قطعت
دجلة وانتشرت في البلاد يابس ذى يزن تكون هنة وهنات
وموت ملوك وملكات. بعدد الشرافات اذا غاضت بحيرة ساوه
وظهرت التلاوه بارض تهامة وظهر صاحب الهراوه فليست الشام
لسطيج شاما ثم فاضت نفسه،

وجاء رجل من اهل الكتاب الى ملأ من قريش فيلم هشام بن
المغيرة والوليد بن المغيرة وعتبة بن ربيعة فقال ولد لكم الليلة

a) Cod. نغيلة. b) Ex conjectura; cod. العَب (sic). c) Cod.

مولود قالوا لا قاتل اخطاكم والله معشر قريش فقد ولد اذا
 بفلسطين غلام اسمه احمد به شامة* كلون لخر الادكن* يكون
 به هلاك اهل الكتاب فلم يرموا حتى قيل لهم انه ولد لعبد
 الله بن عبد المطلب الليلة غلام فصلى الرجل حتى نظر اليه
 ثم قال هو والله هو ويل اهل الكتاب منه فلما رأى سرور قريش
 بما سمعت منه قال والله ليسطون بكم سطوة يتحدث بها اهل
 المشرق والمغرب، وكان تزويج عبد الله بن عبد المطلب لآمنة
 بنت وهب بعد حفر زمزم بعشر سنين وقيل بضع عشرة سنة
 وبين قداء عبد المطلب لابنه وبين تزويجه آياه سنة فكان اسم
 عبد الله ابي رسول الله عبد الدار وقيل كان اسمه عبد قحى
 فلما كان في السنة التي فدى فيها قاتل عبد المطلب هذا عبد
 الله فسماه يومئذ [كذلك] وكان بين تزويج ابي رسول الله لآمنة
 وبين مولده على ما روى جعفر بن محمد عشرة اشهر وقال بعضهم
 سنة وثمانية اشهر، وروى عن امه انها قالت رأيت لما وضعته
 نورا بدا منى ساطعا حتى افزعني ولم أر شيئا مما يرينه النساء
 وروى بعضهم انها قالت سطع منى النور حتى رأيت قصور الشام
 ولعبا وقع الى الارض قبض قبضة من تراب ثم رفع رأسه الى
 السماء [.....] «

فكان أول لبن شربه بعد امه لبن ثيبية مولاة ابي لهب وقد
 ارضعت ثيبية هذه حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي
 طالب وابا سلمة بن عبد الاسد المخزومي وقال رسول الله بعد

a) Cod. كلوب للرا لا ذكن. b) Nonnulla excoiside
 videntur cf. *Tarikh al-Khamis* ed. Bulak I p. ٢.f.

ما بعثه الله رأيت ابا نهب في النار يصيح العذش العذش
فيسقى في نفر ابهامه فقلت بِمَ هذا فقال بعثني « ثوبينة لانها
ارضعتك »

وتوفى عبد الله بن عبد المطلب ابو رسول الله على ما روى
جعفر بن محمد بعد شهرين من مولده وقال بعضهم انه توفي
قبل ان يولد وهذا قول غير صحيح لأن الاجماع على انه توفي
بعد مولده وقال آخرون بعد سنة من مولده وكانت وفاة عبد
الله بالمدينة عند اخوال ابيه بنى النجار في دار يعرف بدار
النابعة ^٥ وكانت سنة يوم توفي خمس وعشرين سنة

واسترضع في بني سعد بن بكر بن هوازن وكان عبد المطلب
دفعه الى لخارت بن عبد العزى بن ربيعة السعدي زوج حلينة
بنت ابي ذؤيب السعدي فلم يزل مقبلا في بني سعد يرون به
البركة في انفسهم واموالهم حتى كان من شأنه في الذي اتاه في
صورة رجل فشق عن بطنه وغسل جوفه ما كان فخافوا عليه
وردوه الى جدّه عبد المطلب وله خمس سنين وقيل اربع سنين
وهو في خلق ابن عشر وقوته

وتوفيت أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بعد
ما اتي عليه ست سنين وثلاثة اشهر ولها ثلثون سنة وكان وقتها
موضع يقال له الأبواء بين مكة والمدينة وكان عبد المطلب جد
رسول الله يكفله وعبد المطلب يومئذ سيد قريش غير مدافع
قد اعطاه الله من الشرف ما لم يعط احدا وسقاه زمزم وذا

a) Cod. نعنقى. b) Cod. النابعة.

الهِمَّ، وَحَكَمْتَهُ قَرِيشٌ فِي أَمْوَالِهَا وَأَطَعُمَ فِي الْمَحَلِّ حَتَّى أَطَعُمَ
 الطَّيْرَ وَالْوَحُوشَ فِي الْجَبَلِ كُلِّ ابْنِ طَالِبٍ
 وَنُطْعِمُ حَتَّى تَأْكُلَ الطَّيْرُ فَضَلَنَا إِذَا جَعَلَتْ أَيْدِي الْمُبْيِصِينَ تَرَعُدُ
 وَرَفَضَ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ وَوَحَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَدَّ وَوَفَّى بِالنَّذْرِ وَسَمَّ
 سَمْنَا نَزَلَ الْقُرْآنَ بِأَكْثَرِهَا وَجَاءَتِ السَّنَةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ بِهَا وَفِي
 الْوَفَاءِ بِالنَّذْرِ وَمِائَةٌ مِنَ الْأَبْلِ فِي الدِّيَةِ وَأَلَّا تَنْكَحَ ذَاتَ مُحَرَّمٍ وَلَا
 تُسَوِّقَ الْبَيْتَ^١ مِنْ ظَهْرِهَا وَقَطَعَ يَدَ السَّارِقِ وَالنَّهْيَ عَنْ قَتْلِ
 الْمُؤَدَّةِ وَالْمِبَاهِلَةِ وَتَحْرِيمَ الْخَمْرِ وَتَحْرِيمَ الزَّهْوِ وَحُدَّ عَلَيْهِ وَالْقِرْعَةُ وَأَلَّا
 يَسْطُوفَ أَحَدٌ بِالْبَيْتِ عَرِيانَ وَاضْأَفَةَ الصَّيْفِ وَأَلَّا يَنْفَقُوا^٢ إِذَا
 حَاجَبُوا إِلَّا مِنْ طَيِّبِ أَمْوَالِهِمْ وَتَعْظِيمَ الْأَشْهُرِ الْحَرَمِ وَنَفْسَى ذَوَاتِ
 الرِّيَاضِ وَلَمَّا قَدِمَ صَاحِبُ الْفَيْلِ خَرَجَتْ قَرِيشٌ مِنَ الْحَرَمِ طَرَّةً مِنْ
 أَصْحَابِ الْفَيْلِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَاللَّهِ لَا أَخْرَجَ مِنْ حَرَمِ اللَّهِ
 وَابْتَغَى الْعِزَّ فِي غَيْرِهِ فَجَلَسَ بِفَنَاءِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ
 لِهَمَّ إِنَّ^٣ تَعَفُّ فَاتَهُمْ عِيَالُكَ أَلَا^٤ فُشِيَ^٥ مَا بَدَأَ لَكَ
 فَكَانَتْ قَرِيشٌ تَقُولُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِبْرَاهِيمُ الثَّانِي، وَكَانَ الْمُبَشِّرُ
 لِقَرِيشٍ بِمَا فَعَلَ اللَّهُ بِصَاحِبِ الْفَيْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 أَبُو رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ / قَدْ جَاءَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ / بِشِيرَا

a) Cod. وهو الهزم. b) Cod. السيون. c) Cod. ينفقوا. d) Cod.
 ut quoque in priore parte libri legitur. Secundum homistichium mu-
 titum est, sed quomodo restituendum sit ex meliore horum ver-
 suum textu apud Tabart I, 14. non officii potest. Quae
 aliquo (أولى) قَامَرُ^٦ مَا بَدَأَ لَكَ (أولى) emendavi collatis Tabarti verbis
 nituntur fundamento, quamquam etiam legere possumus
 f) Ita legi secundum textum partis أَلَا فَشَانِكَ مَا بَدَأَ لَكَ

ونذيراً فاختبرهم بما نزل بإصحاب الغيل فقالوا ان كنت لعظيم
البركة لميمون الطائر منذ كنت،

وكانت لعبد المطلب من الولد الذكر عشرة؟ ومن الاناث اربع؟
عبد الله ابو رسول الله وابو طالب وهو عبد مناف والزبير وهو
ابو الطاهر وعبد اللعبة وهو المقرم واسم فاطمة بنت عمرو بن
عائذ بن عمران بن مخزوم وفي أم أم حكيم المبيضاء واثكة وبرة
واروى وأميمة بنات عبد المطلب والحارث وهو اكبر ولد عبد
المطلب وله كان يكتنى وقثم وأمهما صفية بنت جندب ^ب بن
حاجب، بن زئب ^د بن حبيب ^{هـ} بن سؤلة بن عامر بن صعصعة
وحمزة ^ز هو ابو يعلى اسد الله واسد رسول الله وأمه هالة بنت
وهيب ^ح بن عبد مناف بن زهرة وفي أم صفية بنت عبد المطلب
والعباس وضار أمهما ثعلبة ^ك بنت جناب ^ل بن كليب بن النمر ^ز
ابن قاسط وابو لهب وهو عبد العزى وأمه لبنة ^ح بنت هاجر
ابن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي ^ز والغيداني وهو جاحل وأما
سمى الغيداني لأنه كان اجود قريش واطعمهم الطعام وأمه
منعة بنت عمرو بن ملك بن نوفل الخزاعي فهؤلاء اعمام رسول
الله وعماته وكان لكل واحد من ولد عبد المطلب شرف وذكر

prioris pro et mox عبد المطلب et mox فقالت قريش prioris
exhibet.

ا) Cod. s. p. deinde inserit ابن عمر Cf. ad hoc et seqq.
nomina ibn-Hishâm p. ٩٩ et v. b) Cod. حننل. c) Cod.
حاجر. d) Cod. رباب cf. Moschtabih ed. de Jong p. ٢١. e) Cod.
حسب. f) S. p. g) Cod. هيب. h) Cod. نبله. i) Cod.
لميلي. k) Cod. الحارث.

وفضل وقدر ومجد، وحجَّ عامر بن مالك ملاعب الاسنة البيت فقال رجال كأنهم جمال^a جون فقال بهؤلاء تمنع مكنة^b، وحجَّ اكثم ابن صيفى فى ناس من بنى تميم فرآهم يحترقون البطحاء كأنهم ابرجة القصة يلحقون الارض جيرانهم فقال يا بنى تميم اذا احب الله ان ينشأ دولة نبت لها مثل هؤلاء هؤلاء غرس الله لا غرس الرجال، وكان يفرش لعبد المطلب بفسنه اللعينة فلا يقرب فراشه حتى يأتى رسول الله وهو غلام فيتخطى رقاب عمومه^c فيقول لهم عبد المطلب [دعوا ابى أن لا بنى هذا لشأنا، وكان عبد المطلب] قد وفد على سيف بن ذى يزن مع جلة قومه لما غلب على اليمن فقدمه سيف عليهم جميعا وأثره ثم خلا به فبشره برسول الله ووصف له صفته فكبر عبد المطلب وعرف صدق ما قال سيف ثم خر ساجدا فقال له سيف هل احسست لما قلت نبأ فقال له نعم ولد لابنى غلام على مثل ما وصفت أيها الملك قل فأحذر عليه اليهود وقومك وقومك اشد^d من اليهود والله متم امره ومعمل دعوته، وكان اصحاب الكتاب لا يزالون يقولون لعبد المطلب فى رسول الله منذ ولد فيعظم بذلك ابتهاج عبد المطلب [فقال] أما والله لئن نفستى قریش الماء يعنى ماء سقاء الله من زمزم وذى الهرم لتنفسنى غدا الشرف العظيم والبناء الكريم والعز السابق والسنة العلى الى آخر الدهر وبوم الحشر، وتوالت على قریش سنون^e مجدية حتى ذهب الزرع وقاحل الطرع ففرعوا وقلوا قد سقانا الله بك مرة بعد اخرى

a) S. p. b) Cod. عنولة. c) Supplevi partim secundum Khamis I, ٣٣٦. d) Cod. اشر. e) Cod. سمن.

فَأَدْعِ اللَّهَ أَنْ يَسْقِينَا وَنَسْقِيَهُمْ صَوْتًا يَنَادِي مِنْ بَعْضِ جِبَالِ مَكَّةَ
 مَعَشَرَ قَرِيْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ الْأَمِّيَّ مِنْكُمْ وَهَذَا أَوَّانٌ تَوَكَّفَهُ إِلَّا فَانْظُرُوا
 مِنْكُمْ رَجُلًا عَظَمًا جَسَامًا لَهُ سَنٌّ يَدْعُوا إِلَيْهِ وَشَرَفٌ يَعِظُمُ عَلَيْهِ
 فَلْيُخْرِجْهُ هُوَ وَوَلَدُهُ لِيَمْسُوا^a مِنَ الْمَاءِ وَيَلْتَمِسُوا مِنَ الطَّيِّبِ وَيَسْتَلِمُوا
 الرُّكْنَ وَلِيَدْعِ الرُّجُلَ وَلِيُؤَيِّنَ الْقَوْمَ فَحَصَبْتُمْ مَا شِئْتُمْ إِذَا وَغِثْتُمْ^b
 فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بِمَكَّةَ إِلَّا قَالَ هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ
 فَخَرَجَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ وَمَعَهُ رِسْلُ اللَّهِ وَهُوَ يَوْمُئِذٍ مُشْدُودُ الْأَزَارِ
 فَقَالَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ اللَّهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةَ وَكَاشَفَ الْقُرْبَةَ أَنْتَ عَلَّمَ غَيْرَ
 مُعَلِّمٍ مَسْئُولٍ غَيْرِ مُبْتَخَلٍّ^c وَهَؤُلَاءِ عِبْدَاؤُكَ وَأَمَاؤُكَ بِعَذِرَاتٍ حَرَمِكَ
 يَشْكُونَ إِلَيْكَ سَنِيْهًا^d الْفِي أَقْحَلَتِ الصَّرْعَ وَأَنْهَبَتِ الزَّرْعَ فَاسْمَعِنِ
 اللَّهُمَّ وَأَمْطِرْنِ غَيْثًا مَرِيْعًا^e مُغْدِقًا^f فَا رَامُوا حَتَّى انْفَجَرَتِ السَّمَاءُ
 بِمَائِهَا وَكَطَّرَ^g الْوَادِي بِثَنَجَةٍ^h وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ بَعْضُ قَرِيْشٍ
 بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللَّهُ بِلَدَّتَنَا وَقَدْ قَدَدْنَا الْكَرْبَىⁱ وَأَجْلَوْنَا الْمَطَرُ
 مَنَا مِنْ اللَّهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِرُهُ وَخَيْرٍ مِنْ بَشَرَتِ يَوْمًا بِهِ مُصَرُّ
 مُبَارَكِ الْأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ مَا فِي الْأَيَّامِ لَهُ عِدْلٌ وَلَا خَضَرُّ
 وَأَوْصَى عَبْدُ الْمُطَّلِبِ إِلَى ابْنِهِ الزَّيْبِرِ بِالْحُكْمَةِ وَأَمَرَ الْكَلْبَةَ وَالْإِثْمَ
 طَالِبَ بِرِسْلِ اللَّهِ وَسَقَايَةَ زَمْزَمَ وَقَالَ لَهُ قَدْ خَلَقْتَ فِي أَيْدِيكُمْ
 لِلشَّرَفِ الْعَظِيمِ الَّذِي تَطَّأُونَ بِهِ رِقَابَ الْعَرَبِ وَقَالَ لِأَبِي طَالِبٍ
 أَوصيك يا عبد مناف بقدي بمقردي بعد أبيه قردي

a) Cod. فليشئوا من الماء وليمسوا من *Khamis* 1. 1. b) Cod. الطيب. c) Cod. وعشم. d) Cod. *sed Khamis* 1. 1. e) Cod. شئتم. f) Cod. سريعا. g) Cod. منحل. h) Cod. شجيرة. i) Cod. شجيرة.

فَارَقَهُ وَهُوَ صَاحِبُ الْمَهْدِ ^a فَكَانَتْ كَلَامٌ لَهُ فِي الْوَجْدِ
تُذْنِيهِ ^b مِنْ أَحْشَائِهَا وَالْكَبْدِ فَأَنْتَ مِنْ أَرْجَا بَنَى عِنْدِي
لِدَفْعِ ضَيْمٍ أَوْ لَشَدِّ عَقْدِ

وتوفي عبد المطلب ورسول الله ثمانى سنين ولعبد المطلب مائة
وعشرون سنة وقيل مائة وأربعون سنة وأعظمته قريش موته
وغسل بلله والسدر وكانت قريش أول من غسل الموتى بالسدر
ولف في حلتين من حلل اليمن قيمتها ألف مثقال ذهب وطرح
عليه المسك حتى ستره وحمل على ايدى الرجال عدة أيام
اعظاما وإكراما وإكبارا لتغيبه في التراب واحتى ^c ابنه بفناء
اللعبة لما غيب عبد المطلب واحتى ابن جدعان التيمي من
ناحية والوليد بن ربيعة المخزومي فلقى كل واحد الرئاسة
وروى عن رسول الله أنه قال إن الله يبعث جدى عبد المطلب
أمة واحدة في هبة الانبياء وروى الملوكة

فكفل رسول الله بعد وفاة عبد المطلب أبو طالب عمه فكان
خيرا كافلا وكان أبو طالب سيدا شريفا مطالعا مهيبا مع املأقه
قال علي بن ابي طالب ابي ساد فقيرا وما ساد فقير قبله وخرج
به الى بصرى من ارض الشام وهو ابن تسع سنين وقال والله لا
اكلك الى غيرى وولته فاطمة بنت اسد بن هاشم امرأة ابي
طالب وأم اولاده جميعا ويروى عن رسول الله لما توفي وكانت
مسلمة فاضلة أنه قال اليوم ماتت أمى وكفنها بقميصه ونزل على

^a Cod. مهدي. ^b Cod. نذنيه. ^c Cod. عشرين. ^d E conjectura, cod. ut vid. ولعمري. ^e Cod. هاربعين. ^f Cod. وانه.

قبرها واضطجع في لحدها فقيل له يا رسول الله لقد اشتدّ
 جوعك على فاطمة قال إنها كانت أمي ان كانت لتنجيع صبيانها
 وتشبعني وتشعثني وتدهني وكانت أمي، ولما بلغ العشرين
 ظهرت فيه العلامات وجعل اصحاب الكذب يقولون فيه ويتذاكرون
 امره ويتوصفون حاله ويقربون ظهوره فقل يوما لابي طالب يا عم
 اني ارى في المنام رجلا يأتيني ومعه رجلان فيقولان هو هو واذا
 بلغ فشأنك به والرجل لا يتكلم فوصف ابو طالب ما قال لبعض
 من كان بمكة من اهل العلم فلما نظر الى رسول الله قال هذه
 الروح الطيبة هذا والله النبي المطهر فقال له ابو طالب فاكتم
 على ابن اخي لا تغره به قومه فوالله انما قلت لعلني^a ما
 قلت ولقد انبأني ابي عبد المطلب بانّه النبي المبعوث وامرني ان
 استر ذلك نكلا يغري به الاعادي^{هـ}

الفجار

وشهد رسول الله الفجار وله سبع عشرة سنة وقيل عشرون سنة
 وكان سبب الفجار وفي الحرب التي كانت بين كنانة وقيس أن
 رجلا من بني ضمرة يقال له البراء من قيس وكان بمكة في
 جوار حرب بن أمية وثب على رجل من هذيل يقال له الحارث
 فقتله واخرجه حرب بن أمية من جواره فلاحق بالنعمان بن
 المنذر فاجتمع هو وعروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب وكان
 النعمان يوجه في كل سنة بلطيمة الى عكاظ للتجارة^ج ولا يعرض
 لها احد من العرب حتى قتل النعمان اخا بلعاء^د بن قيس

a) Cod. يغري b) Ita cod., dubito num recta. c) Cod.
 بلعاء d) Cod. التجارة

فكان بلعه بعد ذلك يغير على لطائم النعمان فلما اجتمع عروة والبرّاض عنده قل من يجير لطائمي فقال البرّاض انا وقل عروة انا مثله فتنازعا كلاما فلما خرجا وتوجه عروة لينصرف عرضه البرّاض فقتله واخذ ما كان معه من لطائم النعمان فاجتمعت قيس على قوام البرّاض ولجأت كنانة الى قريش فطنتها وخرجت معها فاقتتلوا في رجب وكان عندهم الشهر الحرام الذي لا تسفك فيه الدماء فسقى الفجار لآثم فمروا في شهر حرام وكان على كلّ قبيل من قريش رئيس وعلى بنى هاشم الزبير بن عبد المطلب وقد روى أنّ ابا طالب منع ان يكون فيها احد من بنى هاشم وقال هذا ظلم وعدوان وقطيعة واستحلال للشهر الحرام ولا أخضره ولا احد من اهلي فأخرج الزبير بن عبد المطلب مستكرها وقال عبد الله بن جُدّان التيمي وحرب بن أمية لا تحضر امرا تغيب عنه بنو هاشم فخرج الزبير وقيل أنّ ابا طالب كان يحضر في الايام ومعه رسول الله فاذا حضر هزمت كنانة قيسا فعرفوا البركة بحضوره فقالوا يا ابن مطعم الطير وساقى للحاجيج ^b لا تغب عنا فلما نرى مع حضورك الطفر والغلبة قل فاجتنبوا الظلم والعدوان والقطيعة والبهتان فانسى لا اغيب عنكم فقالوا ذاك لك فلم يزل يحضر حتى فتح عليهم دروي عن رسول الله انه قل شهدت الفجار مع عمي ابي طالب وانا غلام وروي بعضهم انه شهد الفجار وهو ابن عشرين سنة ولعن ابا براء ملاعب الاسنة فأرداه عن

a) Cod. لعنتي. b) S. p.

فرسه وجاء الفتح من قبله (فجمعنا جميع الروايات) ^a ومات حرب
ابن أمية بن عبد شمس بالشأم بعد الفجار بأشهر ^{هـ}

حلف الفضل

حضر رسول الله حلف الفضل وقد جاوز العشرين وقتل بعد ما
بعثه الله حضرت في دار عبد الله بن جدعان حلفا ما يسرني
به حُرُ النعم ولو نُعيت اليه اليوم لأُجبت وكان سبب حلف
الفضل أن قريشا تحالفت احلافًا كثيرة على الحمية والمنعة
فحالف المطيبون ^د وبنو عبد مناف وبنو أسد وبنو زهرة وبنو
تيم وبنو الحارث بن فهر على أن لا يُسلموا اللعبة ما أظلم حراء
وتبهر وما بدل بحر صوفة وصنعت عاتكة بنت عبد المطلب طيبا
فغمسوا أيديهم فيه وقيل أن الطيب كان لأم حكيم البيضاء بنت
عبد المطلب وفي توعم عبد الله ابني رسول الله وتحالفت اللعقة
وهم بنو عبد الدار وبنو مخزوم وبنو جَمَح وبنو سلم وبنو عدي
على أن يمنع بعضهم بعضا ويعقل بعضهم عن بعض وذبحوا بقرة
فغمسوا أيديهم في دمها فكانت قريش تظلم في الحرم الغريب
ومن لا عشيرة له حتّى أتى رجل من بني أسد بن خزيمه
بتجارة فشتراها رجل من بني سلم فلأخذها السهمى وأتى أن
يعنّيه الثمن فكلم قريشا واستجار بها وسألها أظنته على أخذ
حقه فلم يأخذ له أحد بحقه فصعد الاسدي أبا قُبَيْس فنادى
بالعلى صوته

a) Verba () inclusa sensum turbant. b) Cod. المتطمين.

c) Cod. وهو.

يا أَهْلَ فِهْرٍ لِمَظْلُومٍ بِضَاعَتَهُ بَيِّطُنْ مَكَّةَ نَاهِ الْأَهْلَ وَالنَّفَرَ
 أَنَّ الْحَرَامَ لِمَنْ تَمَتَّ حِرَامَتُهُ وَلَا حَرَامَ لِقَوْمِي لَا بَيْسَ الْعَدْرِ
 وَقَدْ قِيلَ لَهُ يَكُنْ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَلَكِنَّهُ قَيْسُ بْنُ شَيْبَةَ
 السَّلْمِيُّ بَلَغَ مَتَاعًا مِنْ أَبِي خُلْفٍ الْجَمْحِيِّ وَذَهَبَ بِحَقِّهِ فَقَالَ هَذَا
 الشَّعْرُ وَقِيلَ بَلْ قَالَ
 يَا قُصَيَّ كَيْفَ هَذَا فِي الْحَرَمِ وَحُرْمَةِ الْبَيْتِ وَأَخْلَاقِ الْكَلَمِ
 أَظْلَمَ هَذَا يَنْعُ مَتَى مِنْ طَلَمَ

فَتَذَمَّتْ قُرَيْشٌ قِيَامًا وَتَحَالَفُوا أَلَّا يَظْلَمَ غَرِيبٌ وَلَا غَيْرُهُ وَلَئِنْ
 يَأْخُذَ لِلْمَظْلُومِ مِنَ الظَّالِمِ وَاجْتَمَعُوا فِي دَارِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ
 التَّيْمِيِّ وَكَانَتْ الْأَحْلَافُ هَاشِمُ وَأَسَدُ وَزُهْرَةُ وَتَيْمٌ وَالْحَارِثُ بْنُ
 فَهْرٍ فَقَالَتْ قُرَيْشٌ هَذَا فَضُولٌ مِنْ خُلْفٍ فَسَمِيَّ حَلْفَ الْفَضُولِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَصْرُهُ ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَقُولُ لَهُمُ الْفَضُولُ بْنُ قُضَاعَةَ وَالْفَضُولُ
 [بْنِ] حُشَاعَةَ وَالْفَضُولُ بْنُ بَضَاعَةَ فَسَمِيَّ بِهِذَا حَلْفَ الْفَضُولِ
 وَقَدْ قِيلَ أَنَّ هَؤُلَاءِ النَّفَرَ حَضَرُوا حَلْفًا لَجَرْمٍ فَسَمِيَّ حَلْفَ
 الْفَضُولِ بِهِمْ وَشَبَّهَ الْخُلْفَ فِي ذَلِكَ السَّنَةِ ٥

بَنِيَانُ الْأَلْعَبَةِ

وَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ لِلْحَاجِرِ فِي مَوْضِعِهِ حِينَ اخْتَصِمَتْ قُرَيْشٌ وَهُوَ
 ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَذَلِكَ أَنَّ قُرَيْشًا هَدَمَتْ الْأَلْعَبَةَ بِسَبَبِ

a) Cod. لللال; cf. Mas'udi IV, 124; quae editor ibi recepit pro لاء et لثوبى minime nituntur lectionibus cod. Leid. n. 127. b) Scripsi secundum *Oyân al-athar*; cod. habet أمانع. c) Probabiliter nomen corruptum est. *Khamis* ٣١١ الفصيل بن شراعة et ita *Oyân al-athar*.

سبيل اصابعهم فهدمها وقيل بل كانت امرأة من قريش تجتر
 اللعبة فطارت شرة فأحرقت لبب اللعبة وكان طولها تسعة اذرع
 فنقضوها وكان اول من ضرب فيها بمعدن الوليد بن المغيرة
 المخزومي وحفروا حتى انتهوا الى قواعد ابراهيم فقلعوا منها
 حجرا فوثب الحجر ورجع مكانه فأمسكوا ويقال ان الذي هدر
 الحجر من يده ابو وهب بن عمرو بن عثد بن عمران بن مخزوم
 وخرج عليهم ثعبان فحال بينهم وبين البناء فاجتمعوا فقال ما ذا
 ترون فقال ابو طالب ان هذا لا يصلح ان ينفق فيه الا من
 طيب المكاسب فلا تدخلوا فيه ملا من ظلم ولا عدوان
 فاحصروا ما لا يشكوا فيه من طيب اموالهم ورفعوا ايديهم الى
 السماء فجاء طائر فاخترطف الثعبان حتى ذهب فوضعوا اوزمه
 يعملون عراه الا رسول الله فانه اتى ان ينزع ثوبه فسمع صائحا
 يصيح لا تنزع ثوبك ونقلت الحجرة التي بنى بها البيت من
 جبل يقال له السيادة من اعلى الوادي وصيروها ثمان عشرة
 ذراعا وكانت كل قبيلة تلى طائفة منها فكانت بنو عبد مناف
 تلى الربع وسائر ولد قصي بن كلاب وبنو تيمم الربع ومخزوم
 الربع وبنو سلم وجمح وعدن وطمر بن فهر الربع فلما ارادوا ان
 يضعوا الحجر اختصموا فيه وقالت كل قبيلة نحن نتولى وضعه
 فاقبل رسول الله وكانت قريش تسميه الامين فلما رأوه مقبلا قالوا

النبي صلى الله عليه وآله وسلم. b) Cod. فمقصودها. a)
 e) Ita cod. Quid legendum sit certo definire nequeo. Fortasse
 المستار? d) Cod. ايدم. c) Cod. غدر. (sic),

قد رضيها بحكم محمد بن عبد الله فبسط رسول الله رداءه ثم وضع الحجر في وسطه وقال ليحمل كل قبيلة بجانب من جوانب الرداء ثم ارفعوا جميعا ففعلوا ذلك فحمل عتبة بن ربيعة احد جوانب الرداء وابو زمعة^١ بن الاسود وابو حذيفة بن المغيرة وقيس بن عدي^٢ انسهمي وقيل العاص بن وائل فلما بلغ الموضع اخذه رسول الله ووضع بموضعه الذي هو به وسقفوها ولم يكن لها قبل ذلك سقف

تروبيج خديجة بنت خويلد

وتزوج رسول الله خديجة بنت خويلد وله خمس وعشرين سنة وقيل تزوجها وله ثلاثون سنة وولدت له قبل ان يبعث القاسم ورقيّة وزينب وآم كلثوم وبعد ما بُعث عبد الله وهو الطيّب والظاهر لانه ولد في الاسلام وفاطمة وروى بعضهم عن عمار بن ياسر انه قال انا اعلم الناس بتروبيج رسول الله خديجة بنت خويلد كنت صديقا له فلما لنمشى يوما بين الصفا والمروة اذ خديجة بنت خويلد واختها هالة فلما رأت رسول الله جاءتني هالة اختها فقالت يا عمار ما لصاحبك حاجة في خديجة قلت والله ما ادرى فرجعت فذكرت ذلك له فقال ارجع فواضعها وعدّها يوما نأتيها فيه ففعلت فلما كان ذلك اليوم ارسلت الى عمرو بن اسد وسقته ذلك اليوم ودهنت لحيته بدهن اصفر وطرحته عليه حبرا ثم جاء رسول الله في نفر من اعمامه تقدمهم ابو طالب فخطب ابو طالب فقال الحمد لله الذي جعلنا من

^١ a) Cod. ربيعة cf. Azraqi ed. Wüstenfeld p. ١١.

زرع ابراهيم وذرية اسماعيل وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما آمنا
وجعلنا للحمام على الناس وبارك لنا في بلدنا الذى نحن به ثم
ان ابن اخى محمد بن عبد الله لا يوزن برجل من قريش الا
رجح ولا يقاس بأحد الا عظم عنه وان كان في المال قل فان
المال رزق حائل وطل زائل وله في خديجة رغبة ولها فيه
رغبة وصدائى ما سألتموه عجله من ملى وله والله خطب عظيم
ونبأ شايخ فتزوجها وانصرف فلما اصبغ عنها عمرو بن اسد انكر
ما رأى فقيّل له هذا ختنك محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب اعدى لك هذا قال ومتى زوجته قيل له بالامس قال ما
فعلت قيل له بلى نشهد أنك قد فعلت فلما رأى عمرو رسول
الله قال اشهدوا أنى إن لم اكن زوجته بالامس فقد زوجته
اليوم وأتته ما كان ممّا يقول الناس انها استأجرت بهشىء ولا كان
اجيهاً لاحد قط، وروى محمد بن اسحاق أن خويلد بن
اسد بن عبد العزى زوج خديجة ابنته من رسول الله ومات
بعد الفجار خمس سنين، وروى بعضهم انه قتل في الفجار او
مات عام الفجار ۵

المبعث

وبعث رسول الله لما استكمل اربعين سنة فكان مبعثه في شهر
ربيع الاول وقيل في رمضان ومن شهور العجم في شباط وكانت
سنته التى بعث فيها سنة قرآن في الدلو قال ما شاء الله للحاسب
كان طالع السنة التى بعث فيها رسول الله وهو القرآن الثالث

من قرآن مولده السنبله أربع درجات والقمر في الميزان سبع عشرة [درجة] والمريخ من الطالع في السنبله ثلاث عشرة درجة راجعا والمشتري في الخامس في الجدى احدى وعشرين درجة وزحل في الدلو في السادس في تسع درجات حدّ الزهرة في الحوت والشمس في الثامن في الحمل دقيقة وعطارد في الحمل أربع عشرة درجة وحدّ مدخل السنة منذ أول يوم دخلت فيه الشمس وقال الخوارزمي كانت الشمس يومئذ في الدلو اربعا وعشرين درجة وخمس عشرة دقيقة والقمر في السرطان سبع عشرة درجة وزحل في الدلو تسع عشرة درجة والمشتري [.] اثنى عشرة درجة والمريخ في الحوت خمس عشرة درجة وثلثين دقيقة والزهرة في الحمل احدى عشرة درجة وعطارد في الدلو ثلثا وعشرين درجة وثلثين دقيقة، وكان جبيل يظهر له فيكلمه وربما ناداه من السماء ومن الشجرة ومن الجبل فينصر من ذلك رسول الله ثم قال له ان ربك يأمرك ان تجتنب الرجس من الاوثان فكان أول امره فكان رسول الله يأتى خديجة ابنة خويلد ويقول لها ما سمع وتكلم به فتقول له استر يلبي عم فوالله اننى لأرجو ان يصنع الله بك خيرا واتاه جبيل ليلة السبت وليلة الاحد ثم ظهر له بالرسالة يوم الاثنين وقال بعضهم يوم الخميس وقال من رواه عن جعفر بن محمد يوم الجمعة لعشر بقين من شهر رمضان ولذلك جعله عيدا للمسلمين وعلى جبيل جبة سندس واخرج له درنوكا من درانيك الجنة فجلسه عليه واعلمه انه رسول الله وبلغه عن الله وعلمه اقرا باسم ربك الذى خلق ا واتاه من

a) Qor. XCVI, 1.

غد وهو متدنّر فقال يَلِيهَا المَدَنَرُ قم فَانْدَرُهْ وقال رسول الله أول ما نهائى عنه جبريل بعد عبادة الاصنام ملاحاة الرجال وروى بعضهم أن اسرافيل وكل به ثلث سنين وأن جبريل وكل به عشرين سنة وقال آخرون ما زال جبريل موكلاً به وقد كان ورقة ابن نوفل قال لخديجة بنت خويلد اسمك من هذا الذي يأتيه فان كان ميكائيل فقد آتاه بالحنف والحنكة واللين وان كان جبريل فقد آتاه بالقتل والسب فسالته فقال جبريل فصبرت خديجة جبهتها، وكان أول ما اقترص عليه من الصلوة الظهر آتاه جبريل فأراه الوضوء فتوضأ رسول الله كما توضأ جبريل ثم صلى ليريه كيف يصلى فصلى رسول الله وروى بعضهم أن الظهر الصلوة الوسطى أول صلوة صلاها رسول الله وكان يوم الجمعة ثم أتى خديجة ابنة خويلد فأخبرها فتوضأت وصليت ثم رآه على ابن ابي طالب ففعل كما رآه يفعل، ولما بُعث رُميت الشياطين بشُهب من السماء ومنعت من أن تسترق السمع فقال إبليس ما هذا ألا لامر قد حدث ونبي قد بعث واصبحت الاصنام في جميع الدنيا منكسة^١ وخمدت النيران التي كانت تعبد، وكان أول من اسلم خديجة بنت خويلد من النساء وعلى بن ابي طالب من الرجال ثم زيد بن حارثة ثم ابو ذر وقيل ابو بكر قبل ابي ذر ثم عمرو بن عبسة^٢، السلمى ثم خالد بن سعيد بن العاص ثم^٣ سعد بن ابي وقاص ثم عتية بن غزوان

a) Qor. LXXIV, 1. b) S. p. c) Cod. h. l. عبسة، infra عنبسة، rectum in margine docetur. d) Cod. بن.

ثُمَّ خَتَابَ بَنِ الْأَرْثِ ثُمَّ مَصْعَبَ بَنِ عَمِيرَ فَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ
عَبْسَةَ السَّلْمَى قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ أَوَّلَ مَا بَعَثَ وَيُلْغِي أَمْرَهُ
فَقُلْتُ صَفِّ لِي أَمْرَكَ فَوَصَفَ لِي أَمْرَهُ وَمَا بَعَثَهُ اللَّهُ [بِهِ] فَقُلْتُ
هَلْ يَتَّبِعُكَ عَلَى هَذَا أَحَدٌ قَالَ نَعَمْ أَمْرَأَةٌ وَصَبِيٌّ وَعَبْدٌ يُرِيدُ
خُدَيْجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ وَعَلَى بَنِ ابْنِ طَالِبٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ يَكْتُمُ أَمْرَهُ وَهُوَ يَدْعُو إِلَى تَوْحِيدِ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَعِبَادَتِهِ وَالْإِقْرَارِ بِنَبِيِّتِهِ فَكَانَ إِذَا مَرَّ بَلَاءً مِنْ قُرَيْشٍ
قَالُوا إِنْ فَتَى ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِيُكَلِّمَ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَأْتِيَ
عَلَيْهِمْ آلِهَتُهُمْ وَذَكَرَ هَلَاكَ آبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا كُفْرًا ثُمَّ أَمْرَهُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ أَنْ يَصْدَحَ بِمَا أَرْسَلَهُ فَظَهَرَ أَمْرُهُ وَقَامَ بِالْبَطْحِ فَقَالَ أَنَّى رَسُولُ
اللَّهِ ادْعُوكُمْ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَتَرْكِ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الَّتِي لَا
تَنْفَعُ وَلَا تَضُرُّ وَلَا تَخْلُقُ وَلَا تَرْزُقُ وَلَا تَحْيِي وَلَا تَمِيتُ فَاسْتَهْزَأَتْ
مِنْهُ قُرَيْشٌ وَأَذَتْهُ وَقَالُوا لَا بِيْ طَالِبُ أَنْ ابْنَ أَخِيكَ قَدْ عَلَبَ
مَّا لَهْنَتْنَا وَسَقَفَهُ أَحْلَامُنَا وَصَلَّلَ اسْلَافُنَا فَلْيَمْسُكْ عَنْ ذَلِكَ وَلْيُحْكَمْ
فِي أَمْوَالِنَا بِمَا يَشَاءُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَبْعَثُ لِرُجْمَةِ الدُّنْيَا وَالرُّجْمَةِ
فِيهَا وَأَمَّا بَعْثِي لِأَبْلَغَ عَنَدٍ وَأَدْلَى عَلَيْهِ وَأَثْوَى أَشَدَّ الْإِيْذَاءِ فَكَانَ
الْمُؤَدُّونَ لَهُ مِنْهُمْ أَبُو لَهَبٍ وَلُحَيْمٌ بْنُ ابْنِ الْعَاصِ وَعُقَيْبَةُ بْنُ ابْنِ
مُعَيْطٍ وَعَدْنَةُ بْنُ حَمْرَاءَ النَّفْقَى وَعَمْرُوهُ بْنُ السَّلَاطِينَةِ الْفَرَاغِيَّ
وَكَانَ أَبُو لَهَبٍ أَشَدَّ الْبُغْضِ لَهُ فَرَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَامَ بِسُوقِ
عُكَاظٍ عَلَيْهِ جَبَّةٌ حَمْرَاءُ فَقَالَ يَأْتِيهَا النَّاسُ قَوْلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
تَفْلَحُوا وَتَنْجَحُوا وَإِذَا رَجَلَ يَتَّبِعُهُ لَهُ غَدِيرَتَانِ كَأَنَّ وَجْهَهُ

الذهب وهو يقول يأتها الناس أن هذا ابن أخى وهو كذاب
فأحذروه فقلت من هذا فظيل لى هذا محمد بن عبد الله
وهذا أبو لهب بن عبد المطلب عمه، وكان المستهزئون به العاص
ابن وائل السهمي والكرث بن قيس بن عدى السهمي والأسود
ابن المطلب بن أسد والوليد بن المغيرة المخزومي والأسود بن
عبد يغوث الزهري وكانوا يوكلون به صبيانهم وعبيدكم فيلقونه
بما لا يحب حتى أنهم انحروا بالبحرورة « ورسول الله قائما
يصلى فامروا غلاما لهم فحمل السلا والفرت حتى وضعه بين
كتفيه وهو ساجد فأنصرف فأتى أبا طالب فقال كيف موضعي
فيكم قل ما ذاك يا بن أخى فأخبره ما صنع به قل فاقبل أبو
طالب مشتملا على النسيف يتبعه غلام له فاخترط سيفه وقال
والله لا تكلم رجل منكم ألا ضربته ثم امر غلامه فأمر ذلك السلا
والفرت على وجوههم واحدا واحدا ثم قالوا حسبك هذا فينا
يا بن أخينا، واجتمعت قريش إلى أبي طالب فقالوا ندموك أبا
نصفه هذا عمار بن الوليد بن المغيرة أحسن قريش وجهها
واكمله هيئة فخذ فصيرة ابنك وصير إلينا محمدا نقتله فقال
ما أنصفتموني ادفع إليكم ابني تقتلونه، وتدفعون الس إلى ابنكم
اغذوه وقال أبو طالب في ذلك

عَجِبْتُ لِحُلْمِ يَابَنِ شَيْبَةَ عَارِفٍ وَأَحْلَامِ أَقْبَمٍ لَدَيْكَ سِخَافٍ
يَقُولُونَ شَايِعٌ مَنْ أَرَادَ مُحَمَّدًا بِسَوْءٍ وَقَسَمَ فِي أَمْرِهِ بِخِلَافٍ
أَصَامِيمُ أَمَّا حَاسِدٌ نُوْخِيَانَةٌ وَأَمَّا قَرِيبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُصَافٍ

وَلَا يَرْكَبُ الدُّفْرَ مِنْكَ ظَلَامَةً
وَأَنْتَ أَمْرٌ مِنْ خَيْرِ عِبْدِ مَنْ
وَأَنْ لَكَ قُرْبَى الْيَكْمَ وَسِيلَةً
وَلَكِنَّهُ مِنْ هَاشِمٍ فِي صَبِيحِهَا
فَأَنَّ عَصَبَتَ فِيهِ قُرَيْشٌ فَقَدْ لَهَا
فَمَا قَوْمُكُمْ بِالْقَوْمِ يَحْشَرُونَ ظُلْمَهُمْ
وَقَالَ أَيْضًا

وَبَيْنَهُمْ قَوْمٌ نَحْوَكُمْ غَيْرَ هَؤُلَاءِ
وَأَبْيَضُ يُسْتَسْقَى الْعَمَامُ بَوَاجِهِ
بَبِيضِ حَدِيثِ عَهْدِهَا بِالصَّيْقَلِ
ثَمَلُ الْيَتَامَى عَصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ
الْأَسْرَاءِ

وَأُسْرَى بِهِ وَأَتَاهُ جَبْرِيلُ بِالْبُرَايِ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنَ الْبُغْلِ وَأكْبَرُ
مِنَ الْخَمَارِ مُضْطَرِبُ الْأَنْفَيْنِ خَطْوُهُ مَدَّ بَصَرَهُ لَهُ جَنَاحَانِ يَحْفَرَانِ
مِنْ خَلْفِهِ عَلَيْهِ سَرَجٌ يَأْقُوتُ فُضْضِي بِهِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَصَلَّى
بِهَا ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ ،
فَلَبَّ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ثُمَّ هَبِطَ بِهِ فَفُتِلَ فِي بَيْتِ أُمِّ هَانِئِ بِنْتِ
أَبِي طَالِبٍ فَقُصَّ عَلَيْهَا الْقِصَّةُ فَقَالَتْ لَهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا
تَذْكُرْ هَذَا لِقُرَيْشٍ فَيَكْذِبُونَ، وَفِي اللَّيْلَةِ الَّتِي أُسْرِيَ بِهِ افْتَقَدَهُ
أَبُو طَالِبٍ فَخَافَ أَنْ تَكُونَ قُرَيْشٌ قَدْ اغْتَالَتْهُ أَوْ قَتَلَتْهُ فَجَمَعَ
سَبْعِينَ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَعَهُ الشُّغَارَ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْلِسَ
كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ إِلَى جَانِبِ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَقَالَ لَهُمْ أَنْ رَأَيْتُمُونِي
وَمُحَمَّدًا مَعِيَ فَامْسِكُوا حَتَّى آتِيَكُمْ وَإِلَّا فَلْيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ

a) Cod. بحفاف. b) Cod. قوما cf. ibn-Hishām IV², 10 et 16. c) Qor. LIII, 9.

جليسه ولا تنتظروني^٥ فوجدوه على باب أم هانئ فلقى به بين يديه حتى وقف على قریش فعرفهم ما كان منه فظلموا ذلك وجلّ في صدورهم واعدوه واقدوه^٤ انهم لا يؤمنون برسول الله ولا يكون منهم شيء يكرهه ابدًا^٥

الندارة

وامره الله عز وجل ان ينذر عشيرته الاقربين فوقف على المروة ثم نادى باعلى صوته يآل فهر فاجتمعت اليه بطون قریش حتى لم يبق احد منهم فقال له ابو لهب هذه فهر ثم نادى يآل غالب فانصرف بنو محارب وبنو الحارث بن فهر ثم نادى يآل لؤي فانصرف بنو تميم الاثرم [بن] غالب^٤ ثم نادى يآل كعب فانصرف بنو عامر وبنو عوف بن لؤي ثم نادى يآل مرة فانصرف بنو عدى بن كعب وبنو سيم وجماع ابني قصيص، بن كعب ثم نادى يآل كلاب فانصرف بنو تميم، بن مرة وبنو مخزوم ابن يقظة، بن مرة [ثم نادى يآل قصي فانصرف بنو زهرة] ثم نادى يآل عبد مناف فانصرف بنو عبد الدار وبنو عبد العزى ابني قصي ثم نادى يآل هاشم فانصرف بنو عبد شمس وبنو نوفل واقام بنو عبد المطلب [فقال ابو لهب] هذه هاشم قد اجتمعت فجمعهم في بعض دورهم، وحدثني ابو عبد الله الفضل ابن عبد الرحمن الهاشمي من ولد ربيعة بن الحارث انهم كانوا في دار الحارث بن عبد المطلب وكانوا اربعين رجلا يريدون رجلا

a) Nescio quid hoc post ea quae praecedunt sibi velit.

b) Cod. وغالب. c) Cod. بعض. d) Cod. تميم. e) S. p.

او ينقصونه فصنع لهم طعاما فاكلوا عشرة عشرة حتى شبعوا وكان جميع طعامهم رجل شاة وشرابهم عَس من لبن وَأَنَّ منهم من يأكل للذعة ويشرب الفرق ثم انذروهم كما امره الله وطام الى عبادة الله تعالى واعلمهم تفصيل الله أيام واختصاصه لهم ان بعثه بينهم وامره ان يبنذروهم فقال ابو لهب خذوا على يدي صاحبكم قبل ان يأخذ على يده غيركم فان منعموه قُتِلْتُمْ وان تركتموه ذلتم فقال ابو طالب يا عروة والله لننصرته ثم لنعيننه يلبن اخي اذا اردت ان تدعو الى ربك فأعلمنا حتى نخرج معك بالسلاح واسلم يومئذ جعفر بن ابى طالب وعبيدة بن الحارث واسلم خلق عظيم وظهر امرهم وكثرت عدتهم واندوا نوى ارحامهم من المشركين فاخذت قريش من استضعفت منهم الى الرجوع عن الاسلام والشتيم لرسول الله فكان ممن يعذب في الله عمار ابن ياسر وياسر ابوه وسُمِيَّة امه حتى قتل ابو جهل سُمِيَّة طعنها في قبلها فانت فكانت اول شهيد في الاسلام وخُيِّلَ بن الارت وصُهَيْب بن سنان وابو فُكَيْهَةَ الازدي وطمر بن قُهَيْرَةَ وبلال ابن رباح، وقل خباب بن الارت يا رسول الله اَنْعُ لنا قل انكم لتعجلون لقد كان الرجل ممن كان قبلكم يُعْشَطُ بِأَمْشَاط الحديد ويُشَقُّ بالمنشار فلا يرتد عنه ذلك عن دينه والله ليتمنن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب^a على عنزه واشتد على القوم العذاب ونالهم منه امر عظيم فرجع عن الاسلام خمسة نفر وهم ابو قيس

a) Cod. اسضعب. b) Cod. تحدث. c) S. p. d) Cod. والذئب.

[ابن الوليد] ه بن المغيرة وابو قيس بن الفاكه بن المغيرة فروى
 أن فيهم نزلت هذه الآية الذين تتوفاهم الملائكة ظالمى انفسهم
 الى آخر الآية ه

مهاجرة للبيشة

ولما رأى رسول الله ما فيه أصحابه من الجهد والعذاب وما هو
 فيه من الامن بمنع الى طالب عمه آياه قل لهم ارحلوا مهاجرين
 الى ارض للبيشة الى النجاشى فآله يحسن الجوار فخرج في المرة
 الاولى اثنا عشر رجلا وفي المرة الثانية سبعون رجلا سوى ابنائهم
 ونسائهم وهم المهاجرون الاولون فكان لهم عند النجاشى منزلة وكان
 يرسل الى جعفر فيسأله عما يريد فلما بلغ قريشا ذلك وجهت
 بعرو بن العاص وعمار بن الوليد المخزومي الى النجاشى بهدايا
 وسأله ان يبعث اليهم من صر اليه من اصحاب رسول الله وقالوا
 سفهاء من قومنا خرجوا عن ديننا وضللوا امواتنا وعلبوا آلهتنا
 وان تركناهم ورأيهم لم نأمن ان يفسدوا دينك فلما قل عمرو وعمار
 للنجاشى هذا ارسل الى جعفر فسأله فقال ان هؤلاء على شر دين
 يعبدون الحجارة ويصلون الاصنام ويقطعون الارحام ويستعملون
 الظلم ويستحلون المحارم وان الله بعث فينا نبيا من اعظمنا
 قدرا واشرفنا سرا واصدقنا لهجة واعزنا بيتا فامر عن الله بترك
 عبادة الاوثان واجتناب المظالم والمحارم والعمل بالحق والعبادة له
 وحده فردت على عمرو وعمار الهدايا وقال ادفع اليكم قوما في
 جوارى على دين الحق وانتم على دين الباطل قل لجعفر اقرأ

a) Supplevi collato ibn-Hishâm p. ٢٥٩ unde quoque tria
 alia nomina suppleri possunt. b) Qor. IV, 99.

على شيئاً مما أنزل على نبيكم فقرأ عليه كهيئ بعضه فبكى وبكى
من محضرته من الاساقفة فقال له عمرو وعماره أيها الملك انهم يزعمون
أن المسيح عبد عليك فأوحشه ذلك وأرسل إلى جعفر فقال له ما
تقول وما يقول صاحبكم في المسيح قال أنه يقول أنه روح الله
وكلمته ألقاه إلى العذراء البتول فأخذ عوداً بين أصبعيه ثم
قال ما يزيد المسيح على ما قلت ولا مقدار هذا وكان عمرو بن
العاص وعماره بن الوليد تلاحيا في طريقهما وكان عماره رجلاً
مغرماً بالنساء وكان معه امرأة رابطة بنت منبه بن الحجاج
السهمي فقال عماره قل لها فلتقبلي فقال سبحانه الله اتقول
هذا لابنة عمك قل والله لنفعلن أو لاضربتك بهذا السيف فقال
لها قبله ثم أن عماره اعتقل عمراً فألقاه في البحر فعام عمرو
وأوجه أنه فعل هذا مزاحاً فقال القى إلى ابن عمك للبل سبحانه
الله اهكذا يكون المزاح فالقى إليه للبل فخرج فلما أراد عمرو
وعماره الانصراف وأيسا من عند النجاشي قال عمرو لعمار لو
أرسلت إلى امرأة الملك النجاشي فلعلنا نل منها حاجتنا عنده
ففعل ذلك ولطفها حتى أرسلت إليه بطيب من طيب الملك فكان عمرو
وعماره وقال للنجاشي أن صاحبي هذا أرسل إلى امرأة الملك حتى
أطمعته في نفسها وبعثت إليه بطيب من طيب الملك فأخذه
النجاشي فنمغ في أنثييه السم وقيل التثقب فهم مع الوحوش
على وجهه فلم يزل هائماً حتى قدم قوم من بني مخزوم فسألوه
أن يأتوا لهم في أخذه فنصبوا له فأخذوه فلم يزل يضطرب في

أيديهم حتى مات وانصرف عمرو الى المشركين خائباً واظم المسلمون
بأرض الحبشة حتى ولد لهم الاولاد وجميع اولاد جعفر ولدوا
بأرض الحبشة ولم يزلوا بها في امن وسلامة واسمهم النجاشي
الحمد

حصار قريش لرسول الله وخبر الصحيفة

وهبت قريش بقتل رسول الله واجمع ملأها على ذلك وبلغ ابا
طالب قتلاً

والله لئن يصلوا اليك بجمعهم حتى أُغيب في التراب دفينا
وتعوتني وزعمت أنك ناصح ولقد صدقت وكنت ثم آمينا
وعرضت دينا قد علمت بأنه من خير أثيار البرية دينا
فلما علمت قريش أنهم لا يقدرون على قتل رسول الله وأن ابا
طالب لا يسأله وسمعت بهذا من قول ابي طالب كتبت
الصحيفة الفاطمة ألا يباعوا أحدا من بني هاشم ولا
ينكحوا ولا يعاملوا حتى يدفعوا اليهم محمدا فيقتلوه وتعاهدوا
على ذلك وتعاهدوا وختموا على الصحيفة بثمانين خاتما وكان
الذي كتبها [منصور بن] عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد
مناف بن عبد الدار فشلت يده ثم حصرت قريش رسول الله
واهل بيته من بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف في
الشعب الذي يقال له شعب بني هاشم بعد ست سنين من
مبعثه فقام معه جميع بني هاشم وبني المطلب في الشعب
ثلاث سنين حتى انفق رسول الله ماله وانفق ابو طالب ماله

a) Cod. واسمهم، mox الحمد. b) S. p. c) Supplevi
secundum ibn-Hishâm p. ٢٣٠.

وانفقت خديجة بنت خويلد مالها وصاروا الى حدّ انصرّ والفاقة
ثم نزل جبريل على رسول الله فقال ان الله بعث الارضة على
صحيفة قريش فاكلت كل ما فيها من قطيعة وظلم الا المواضع التي
فيها ذكر الله فخبّر رسول الله ابا طالب بذلك ثم خرج ابا
طالب ومعه رسول الله واهل بيته حتى صار الى الكعبة فجلس
بفنائها واقبلت قريش من كل اوب فقالوا قد آن لك يا طالب
ان تذكر العهد وان تشتاقى الى قومك وتدع اللجاجه في ابن
اخيك فقال لهم يا قوم احضروا صحيفتكم فلعلنا ان نجد فرجا
وسببا لصله الارحام وترك القطيعة واحضروها وفي خواتيمها فقال
هذه صحيفتكم على العهد لا تنكروها قالوا نعم قل فهل احدثتم
فيها حداثه قالوا اللهم لا قل فان محمدا اعلمى عن ربه انه
بعث الارضة فاكلت كلها فيها الا ذكر الله افرايتم ان كان صدقا
ما ذا تصنعون قالوا نكف ونمسك قل فان كان كاذبا دفعته اليكم
فقتلونه قالوا قد انصفت واجملت وقضت الصحيفة فاذ الارضة
قد اكلت كل ما فيها الا مواضع بسم الله عز وجل فقالوا ما
هذا الا سحر وما كنا قط اجده في تكذيبه منا سلعتنا هذه
وأسلم يومئذ خلق من الناس عظيم وخرج بنو هاشم من
الشعب وبنو المطلب فلم يرجعوا اليه

وفاته القاسم بن رسول الله

وتوفى القاسم بن رسول الله فقال وهو في جنازته ونظر الى
جبل من جبال مكة يا جبل لو ان ما في بك لهدك وكان للقاسم

يوم توفى أربع سنين ثم توفى عبد الله بن رسول الله بعده
 بشهر ولم يقطم فقالت خديجة يا رسول الله لو بقى حتى أقطمه
 قل فإن قطامه في الجنة وسألت خديجة رسول الله فقالت أين
 أولادى منك قل في الجنة قالت بغيره عمل قل الله اعلم بما كانوا
 عاملين قالت فإين أولادى من غيرك قل في النار قالت بغير عمل
 قل الله اعلم بما كانوا عاملين ٥

ما نزل من القرآن بمكة

ونزل من القرآن بمكة اثنتان وثمانون سورة على ما رواه محمد
 ابن حفص بن اسد الكوفي عن محمد بن كثير ومحمد بن
 السائب الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وكان أول ما نزل على
 رسول الله اقرأ باسم ربك الذى خلق ثم نون والقلم وما
 يسطرون ثم والصاحي ثم يأيها المزمل ثم يأيها المدثر ثم فاتحة
 الكتاب ثم تبنت ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى
 ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم ان نشرح لك صدرك ثم
 الرحمن ثم والعصر ثم انا اعطينك اللؤلؤ ثم الهاكم التكاثر ثم
 ارايت الذى يكذب بالدين ثم ان تر كيف فعل ربك
 بالعقاب الفيل ثم والنجم اذا هوى ثم عبس وتولى ثم انا
 انزلناه في ليلة القدر ثم والشمس وضحاها ثم والسماء ذات
 البروج ثم والنين والزيتون ثم لا يلاف قريش ثم القارعة ثم لا
 اقسم بيوم القيامة ثم ويل لكذ همة ثم والمرسلات عرفا ثم ق
 والقرآن المجيد ثم لا اقسم بهذا البلد ثم والسماء والطارق ثم

اقتربت الساعة ثم من القرآن في الذكر ثم الاعراف ثم سورة
الحق ثم سورة يس ثم تبارك الذي نزل الفرقان ثم حمد الملائكة
ثم سورة مريم ثم سورة طه ثم طسم الشعراء ثم طس النمل ثم
طسم القصص ثم سورة بنى اسرائيل ثم سورة يونس ثم سورة
هود ثم سورة يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم الصافات ثم لقمان
ثم حم المؤمن ثم حم السجدة ثم حم عسق ثم الزخرف
ثم حمد سباء ثم تنزيل الزمر ثم حم الدخان ثم حم الشريعة
ثم الاحقاف ثم والذاريات ثم هل اتاك حديث الغاشية ثم سورة
الغلاف ثم سورة النحل ثم انا ارسلنا نوحا ثم سورة ابراهيم ثم
اقترب للناس حسابهم ثم قد افلح المؤمنون ثم الرعد ثم والطور
ثم تبارك الذي بيده الملك ثم الحاقة ثم سأل سائل ثم عم
يتساءلون ثم والنازعات غرقا ثم اذا السماء انقضت ثم سورة الروم
ثم العنكبوت^٥

• وقد اختلف الناس في هذا التأليف في غير رواية ابن عباس
وكان الاختلاف ايضا يسيّر، وروى محمد بن كثير ومحمد بن
السائب عن ابن صالح عن ابن عباس أنه قل كان القرآن ينزل
مفرقا لا ينزل سورة سورة فا نزل اولها بمكة اثبتناها بمكة وان كان
تمامها بالمدينة وكذلك ما نزل بالمدينة وأنه كان يعرف فصل ما
يبين السورة والسورة اذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم فيعلمون
ان الاول قد انقصت وابتدئ بسورة اخرى وروى بعضهم أن

a) Sura 45, vulgo الخاتمة dicta. b) Non enumeratae sunt
surae 84, 109 et 112. Cf. Nöldeke, *Gesch. des Qur.* p. 47
infra.

التوراة انزلت لست خلون من شهر رمضان والربور لاقتى عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد التوراة بألف وخمسمائة عام والانجيل لثمان عشرة ليلة خلت من شهر رمضان بعد الربور بثمانيائة عام وقيل ستمائة وروى آخرون أنّ القرآن نزل لعشرين ليلة خلت من شهر رمضان وروى جعفر بن محمد أنّه قال أنّ الله لم يبعث قطّ نبياً إلا بما هو أغلب على أهل زمانه فبعث موسى بن عمران الى قوم كان الاغلب عليهم السحر فأتاهم بما ضلّ معه ساحرهم من العصا واليد والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاقي البحر وانفجار الحجر حتّى خرج منه الماء والطمس على وجوههم فهذه آياته وبعث داود في زمن اغلب الامر على اهله الصنعة والملاقي فألآن له الحديد واعطاه حسن الصوت فكلفت الوحوش تجتمع لحسن صوته وبعث سليمان في زمان قد غلب على الناس فيه حبّ البناء واتخاذ الطلسمات والعجائب فسخر له الريح والجنّ وبعث عيسى في زمان اغلب الامر على اهله الطب فبعثه باحياء الميت واثراء الاكمة والايّص وبعث محمّدا في زمان اغلب الامر على اهله الظلام والكهنة والساجع والخطب فبعثه بالقرآن المبين والمحاورة ٥٥

وفاته خديجة وافي طالب

وتوفيت خديجة بنت خويلد في شهر رمضان قبل الهجرة بثلاث سنين ولها خمس وستون سنة ودخل عليها رسول الله وفي تجود بنفسها فقال بالكره متى ما ارى ولعلّ الله ان يجعل في

الكره خيرا كثيرا اذا لقيت صرّانك في الجنة يا خديجة فاقريهن»
 السلام قالت ومن هن يا رسول الله قل ان الله زوجنيك في الجنة
 وزوجني مريم بنت عمران وآسية بنت مزاحم وكلثوم اخت موسى
 فقالت بالراء والبنين ولما توفيت خديجة جعلت ناطمة تتعلق
 برسول الله وهي تبكي وتقول ايسن امي اين امي فنزل عليه
 جبريل فقال قل لفاطمة ان الله تعالى بي لامك بيتا في الجنة
 من قصب لا نصب فيه ولا صاحب

وتوفى ابو طالب بعد خديجة بثلاثة ايام وله ست وثمانون
 سنة وقيل بل تسعون سنة ولما قيل لرسول الله ان ابا طالب
 قد مات عظم ذلك في قلبه واشتد له جزعه ثم دخل فسمع
 نجيبه الاين اربع مرّات وجبينه الايسر ثلاث مرّات ثم قل يا
 عم ربيت صغيرا وكفلت يتيما ونصرت كبيرا فجزاك الله عني
 خيرا ومشى بين يدي سريره وجعل يعرضه ويقول وصلتك رحم
 وجزيت خيرا وقال اجتمعت على هذه الامة في هذه الايام
 مصيبتان لا ادري بايهما انا اشدّ جزا يعني مصيبة خديجة
 واني طالب وروى عنه انه قال ان الله عز وجل وعدني في اربعة
 في ابي وامى وعمى واخ كان لي في الجاهلية

عرض رسول الله نفسه على القبائل وخروجه الى الطائف
 واجترأت قريش على رسول الله بعد موت ابي طالب وطمعت فيه
 وهموا به مرّة بعد اخرى وكان رسول الله يعرض نفسه على قبائل
 العرب في كل موسم ويكلّم شريف كل قوم لا يسألهم الا ان يؤوه

ويمنعه ويقول لا اكراه احدا منكم انما اريد ان تمنعوني مما يراى
 في من القتل حتى ابْلغ رسالات ربي فلم يقبله احد وكانوا
 يقولون قوم الرجل اعلم به فعد لثقيف بالطائف فوجد ثلثة
 نفر اخوة ثم يومئذ سادة ثقيف وهم عبد الاليل بن عمرو وحبيب
 ابن عمرو ومسعود بن عمرو فعرض عليهم نفسه وشكا اليهم البلاء
 فقال احدهم الاله يسرق ثيابك اللعبة ان كان الله بعثك وقتل
 الآخر اعجزه على الله ان يرسل غيرك وقتل الآخر والله لا اكلمك
 [ابدا لئن كنت رسولا كما تقول لآنت اعظم خطرا من ان ارد
 عليك الكلام ولئن كنت تكذب على الله ما ينبغي لي ان اكلمك] ^d
 وتهزعوا به وانشوا في قومه ما قالوه له وقعدوا له صفين فلما مر
 رسول الله وجموه بالحجارة حتى ادموا رجله فقال رسول الله ^e
 كنت ارفع قدما ولا اضعها الا على حجر واثابه بالطائف عتبة بن
 ربيعة وشيبة بن ربيعة ومعهما غلام لهما نصراني ويقال له
 عداس فوجهها به الى رسول الله فلما سمع كلامه اسلم ورجع
 رسول الله الى مكة ^f

• قدوم الانصار مكة

وكانت الاوس والخزرج ابناء حارثة بن ثعلبة اهل عزة ومنعة في
 بلادهم حتى كانت بينهم للحروب التي افنتهم في ايامهم لم مشهورة
 منها يوم الصقيفة ^g وهو اول يوم جرت الحرب فيه ويوم السراة ^h

a) Cod. ابلا. b) Cod. حباب. c) S. p. d) Supplevi se-
 cundum ibn-Hishâm et alios. e) Cod. عداس; cf. ibn-Hi-
 shâm p. ٢٨٠. f) Cod. وانما. g) Cod. الصعيمة. h) Cod.
 السراة.

ويوم وافق بني خَطْمَةَ^a ويوم حاطب [ابن] قيس^b ويوم خُصَيْرَه
 الكنايب ويوم أُطَمَ^c بني سالم ويوم أبترو^d ويوم البقيع ويوم
 بُعَاث ويوم مضرس^e ومُعَيْس ويوم الدار ويوم بُعَاث الآخر ويوم
 فجار الانصار وكانوا ينتقلون في هذه المواضع التي تعرف أيامهم
 بها ويقتتلون قتلا شديدا فلما ضرتهم الحرب وألقت بركها
 عليهم وظنوا انها الفناء واجترأت عليهم بنو النضير وقُريظة وغيرهم
 من اليهود خرج قوم منهم الى مكة يطلبون قريش^f لتقويتهم وعزوا
 فاشتروطا عليهم شروطا لم يكن لهم فيها مقنع^g وكان المشتروط
 عليهم ابو جهل بن هشام المخزومي وقد قيل ان قريشا قد
 كانت اجابتهم حتى قدم ابو جهل من سفر له وكان غائبا
 فنقض^h لللف واشتروط عليهم شروطا لم يقنعوا بها ثم صاروا الى
 الطائفة فسألوا ثقيفا فابطوا عنهم فانصرفوا وقدم رجل منهم بعد
 مبعث رسول الله يقال له سويد بن الصامتⁱ من الاوس حاجا او
 معتمرا فبلغه امر رسول الله فلقبه وكلمه فدعه رسول الله [الى الله] فقال
 له سويد ان معنى مجلته لقمان قال فلعرضها على^k فعرضها عليه
 فقال رسول الله ان هذا الكلام لحسن والذي معنى احسن منه
 كلام الله وقرأ عليه فقال يا محمد ان هذا لكلام حسن ثم
 انصرف الى المدينة فلم يلبث ان قتلته الخزرج ثم قدم نفر منهم
 ايضا الى مكة وهم بنو عقر^m يتفاخرون مع اسعد بن زُرارة

a) S. p. b) Cod. corrupte, cf. IA I, o. ٣. c) Cod.

قريش. d) Ita cod. Incertum. e) Cod. مصر. f) Cod. اطم.

g) Cod. مقنع. h) Cod. فنيص. i) Cod. صامت. k) Cod.

ل. d) Cod. افلا. m) Cod. عرا.

فلقيهم رسول الله وطمع الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال رجل منهم
يقال له اياس بن معاذ يا قوم هذا والله النبي الذي كانت
اليهود توعدهم به فلا يسيقتكم اليه احد فأسلموا واخذ عليهم
رسول الله الايمان بالله وبرسوله ثم انصرفوا فآخبروا قومهم الخبر وقد
كانوا سألوه ان يوجه معهم رجلا من قبله يدعو الناس بكتل
الله فبعث اليهم رسول الله مصعب بن عمير فنزل على اسعد بن
زرارة وجعل يدعوهم الى الله عز وجل ويعلمهم الاسلام وكان اول
من قدم المدينة ثم خرج اثنا عشر رجلا منهم اليه فلقوه ولم
احباب العقبة الاولى فآمنوا بالله وصدقوه وانصرفوا الى المدينة وكثر
خبره وفشا الاسلام فيها فلما كان انعام القابل خرج اليه جماعة
من الاوس وجماعة من الخزرج فوافي منهم سبعون رجلا وامرأتان
فأسلموا وصدقوه واخذ رسول الله عليهم بيعة النساء فسأله ان
يخرج معهم الى المدينة وقولوا أنه لم يصبح قوم في مثل ما نحن
فيه من الشر ولعل ان الله يجمعنا بك ويجمع ذات بيننا فلا
يكون احد اعز منا فقل لهم رسول الله قولا جميلا ثم انصرفوا
الى قومهم فدعوه الى الاسلام فكثر حتى لم تبق دار من دور
الانصار ألا وفيها ذكر حسن من ذكر رسول الله وسأله الخروج
معهما واحده ان ينصروه على القريب والبعيد والاسود والاحمر قل
له العباس بن عبد المطلب واتى فذاك ابى وآسى آخذ العهد
عليهم فجعل ذلك اليه واخذ عليهم العهد والمواثيق ان يمنعوه
واهلهم مما يمنعون منه انفسهم واهليهم واولادهم وعلى ان يحاربوا

a) Cod. عمرو cf. *Osdol-Ghāba* s. v. b) Cod. يصحح
c) S. p. d) Cod. منعف e) Cod. المأم.

معه الاسود والاحمر وان ينصروه على القريب والبعيد وشرطه لهم
الوفاء بذلك والجنة ۞

خروج رسول الله من مكة

واجمعت قريش على قتل رسول الله وقالوا ليس له اليوم
احد ينصره وقد مات ابو طالب فأجمعوا جميعا على ان يأتوا
من كل قبيلة بغلام نهى فياجتمعوا عليه فيضربوه بأسيا فم
ضربة رجل واحد فلا يكون نبى هاشم قوة بمعادة جميع
قريش فلما بلغ رسول الله ذلك أنهم اجمعوا على ان يأتوه
في الليلة التي اتعدوا فيها خرج رسول الله لما اختلط الظلام
ومعه ابوبكر، وأن الله عز وجل اوحى في تلك الليلة الى جبريل
وميكائيل أتى قضيت على احدهما بالموت فأيكما يواسى صاحبه فاختر
الحياة فلما فوحى الله اليهما هلا كنتما كعلى بن ابي طالب
أخيت بينه وبين محمد وجعلت عمر احدهما اكثر من الآخر
فاختار على الموت وأثر محمدا بالبقاء وقام في مضاجعه أهبطا
فأحفظاه من عدوه فهبط جبريل وميكائيل فقعده احدهما عند
رأسه والآخر عند رجليه يحرسانه من عدوه وبصرقان عنه للحجارة
وجبريل يقول بخ بخ لك يا بن ابي طالب من مثلك يباهى
الله بك ملائكة سبع سموات، وخلف عليا على فراشه لرد
الودائع التي كانت عنده وصار الى الغار فكمين فيه واثت قريش
فراشه فوجدوا عليا فقالوا اين ابن عمك قال قلت له اخرج عنا

a) S. p. b) Cod. واحتتمعت mox فاجتمعوا et infra
اجتمعوا. c) Cod. add. على d) Cod. كلهما.

فخرج^ه عنكم فطلبوا الأثر فلم يقعوا عليه واعمى الله عليهم
المواضع فوقوا على باب الغار وقد عشتت عليه حمامة فقالوا ما
في هذا الغار احد وانصرفوا وخرج رسول الله متوجهاً الى
المدينة ومريم^ب لمعبد الخزاعية فنزل^ه عندها ثم نفذ^ه لوجهه
حتى قدم المدينة وكان جميع مقامه بمكة حتى خرج منها الى
المدينة ثلاث عشرة سنة من مبعثه^و وروى بعضهم انه قتل ما
علمت قريش ايسن توجه رسول الله حتى سمعوا هاتفا من بعض
جبال مكة يقول

فَإِنْ يُسَلِّمِ السَّعْدَانِ يُصْبِحُ مُحَمَّدٌ
بِمَكَّةَ لَا يَخْشَى خِلَافَةَ الْمُخَالِفِ

وقال ابو سفيان من السعود سعد هذيم وسعد نعيم وسعد
بكر فسمعوا في الليلة المقبلة قتلاً يقول
فِيَا سَعْدُ سَعْدِ الْأَوْسِ كُنْ أَتَتْ نَاصِرًا وَيَا سَعْدُ سَعْدِ الْخَزَرَجِيِّنَ الْغَطَارِفِ
أَنْبِيَاءَ إِلَى دَاعِي الْهَدَى وَتَمَنِّيَا عَلَى اللَّهِ فِي الْفِرْدَوْسِ مُنِيَّةَ عَارِفِ
فعلمت قريش انه قد مضى الى يثرب واتبعه سراقة بن
جَعْنَم^ف المدلجي لما صار الى ماء بني مدلج فلما لحقه قتل رسول
الله اللهم اكفنا سراقة فساخنت^و قوائم فرسه فصاح يابن ان
قحافة قل لصاحبك ان يدعو الله بالخلق فرسى فلعبري لئن
لا يصبه متى خير لا يصبه متى شر فلما رجع الى مكة خبرهم

a) B. p. b) Cod. خلاف. c) Cod. هدمل; cf. ibn-Qutaiba
p. ol. d) Cod. كنت superscripto كن = كُن. e) Cod. اتينا,
Khamis I, ٣١٧ اجيبا. f) Cod. جشعم, cf. ibn-Hishām p.
٣٣٩. g) Cod. فساخت.

الخبر فكذبوه وكان اشدّهم له تكذيبا ابو جهل فقال سرافقة

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا

لَأَمَرْتُ جَوَانِي حَيْثُ سَاحَتْ قَوَائِمُهُ

عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُ بِأَنَّ مُحَمَّدًا

رَسُولٌ وَبِرَهَانَةٍ فَمَنْ ذَا يَكْتُمُهُ

قديم رسول الله المدينة

وقدم رسول الله المدينة يوم الاثنين لثمان خلون من شهر ربيع
الاول وقيل يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة خلت منه والشمس
يهمز في السرطان ثلثا وعشرين درجة وست دقائق وانقمر في
الاسد ست درجات وخمسا وثلثين دقيقة وزحل في الاسد
درجتان والمشتري في الحوت ست درجات راجعا والزهرة في الاسد
ثلاث عشرة درجة وعطارد في الاسد خمس عشرة درجة فنزل
على كلثوم بن الهيثم فلم يلبث الا اياما حتى مات كلثوم وانتقل
فنزل على سعد بن خيثمة في بني عمرو بن عوف فمكث اياما
ثم كان سفهاء بني عمرو ومنافقون يجمعونه في الليل فلما رأى
ذلك قل ما هذا للجوار فارحل عنهم وركب راحلته وقل خلوا
وامامها فجعل لا يمر بحى من احياء الانصار الا قالوا له يا رسول
الله انزل بنا فانك تنزل في العدة والكثرة فيقول خلوا وامام الراحلة
فانها مأمورة حتى وقفت على باب ابي ايوب الانصاري فبركت
فناخست بقصيب فلم تبرح فنزل ابي ايوب فاكله عنده اياما
ثم انتقل الى حجراته وقيل ان ثاقفه بركت في موضع المسجد

a) S. p. b) *Khamis* ٢٣٣ et Nowairi بیرهان recte
ut vid. c) Cod. مصيبت

فنزل فجاء أبو أيوب فاخذ رحله فضى بها إلى منزله وكلمته
 الانصار في النزول بها فقل المرء مع رحله، وقدم على يس إلى
 طالب بفاطمة بنت رسول الله وذلك قبل نكاحه أياها وكان
 يسير الليل ويكمن النهار حتى قدم فنزل مع رسول الله ثم
 زوجها رسول الله من علي بعد قدومه بشهرين وقد كان جماعة
 من المهاجرين خطبوا إلى رسول الله فلما زوجها عليا قالوا في
 ذلك فقال رسول الله ما أنا زوجته ولكن الله زوجها وقد علم
 ابن عبد المطلب * بنيت بنت رسول الله وكانت بالطفح حين
 هاجر رسول الله عند أبي العاص بن بشر بن عبد دُفْلان الثقفي
 ثم رجع العباس إلى مكة وقدم المهاجرون فنزلوا منازل الانصار
 فواسوهم بالخير والاموال ٥

افتراض الصوم والصلوة

وافترض الله عز وجل شهر رمضان وصرفت القبلة نحو المسجد
 الحرام في شعبان بعد مقدمه بالمدينة سنة وخمسة أشهر
 وقيل بسنة ونصف وانزل الله عز وجله قد نرى تغلب وجهك
 في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فترى وجهك شحر المسجد
 الحرام وكان بين نزول افتراض شهر رمضان وبين توجه القبلة إلى
 اللعبة ثلثة عشر يوما وروى بعضهم أن رسول الله كان يصلي الظهر
 في مساجد بني سلمة فلما صلى ركعتين نزل عليه صرف القبلة

a) Ita adscripsit quidam pro بابتى quum confuderit abu-'l-Aq
 b. Bishr cum abu-'l-Aq b. ar-Rabi'. Secundum *Khamis* II, 17
 intelligendae sunt Fâtima et Omm Kolthum, quod cum iis
 quae praecedunt non quadrat. Certa emendatio alterum cod.
 requirit. b) S. p. c) Cod. مقامه. d) Qor. II, 139.

الى اللعبة واستندار حتى جعل وجهه الى اللعبة فسمى ذلك
 المسجد مسجدا القبلتين وبني مسجدا بالبني وسقفه بالحديد^a
 وقيل له يا رسول الله لو وسعت المسجد فقد كثر المسلمون فقال
 لا عرش كعرش موسى وعمل غلام للعباس يقال له كلاب منارة
 ولم تكن للمسجد منارة على عهد رسول الله وكان بلال يؤذن
 ثم اذن معه ابن ابي مكتوم وكان بينهما سبق اذن فاذا كانت
 الصلوة اقام واحد وروى الواقدي ان بلالا كان اذا اذن وقف
 على باب رسول الله فقال الصلوة يا رسول الله حتى على الصلوة
 حتى على الفلاح^b

ما نزل من القرآن بالمدينة

ونزل عليه بالمدينة من القرآن اثنتان وثلاثون سورة اول ما نزل
 وبيل للمطففين ثم سورة البقرة ثم سورة الانفال ثم سورة آل عمران
 ثم للشعر ثم سورة الاحزاب ثم سورة النور ثم المتاحفة ثم انا
 فتاحنا لك ثم سورة النسا ثم سورة الحج ثم سورة الحديد ثم
 سورة محمد ثم هل اتى على الانسان ثم سورة الطلاق ثم سورة
 لم يكن ثم سورة الجمعة ثم تنزيل السجدة ثم المؤمن ثم اذا
 جاءك المنافقون ثم المجادلة ثم الاحزاب ثم التحريم ثم التغابن
 ثم الصف ثم المائدة ثم براءة ثم اذا جاء نصر الله والفتح ثم
 اذا وقعت الواقعة ثم العاديات ثم المعونتين جميعا وكان آخر
 ما نزل^c لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنده
 الى آخر السورة وقد قيل انه آخر ما نزل عليه اليوم اكملت

a) S. p. b) Supra jam inter Meccanas laudata. c) Cod.
 العاديات. d) Qor. IX, 129. e) Qor. V, 5.

لَمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا وَفِي
الرَّوَايَةِ الصَّحِيحَةِ الثَّابِتَةِ انصَرَجَتْ (وَلَا كَانَ نَزْلُهَا يَوْمَ النَّفْثَةِ عَلَى
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ بَعْدَ تَرْحَمٍ) ^١
وَقِيلَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ كَانَ جَبْرِيلُ إِذَا نَزَلَ عَلَى النَّبِيِّ بِالْوَحْيِ يَقُولُ لَهُ ضَعْ هَذِهِ
الْآيَةَ فِي سُورَةٍ كَذَا فِي مَوْضِعٍ كَذَا فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ أَتَقُوا يَوْمًا
تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ قَالَ ضَعُوهَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ^٢ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ نَزَلَ
الْقُرْآنُ بِأَمْرِ وَنَهْيٍ وَتَحْذِيرٍ وَتَبْشِيرٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ نَزَلَ
انْقِرَاطُ الْحِلَالِ وَحَرَامُ فَرَائِضٍ وَاحْكَامُ قُصَصٍ وَأَخْبَارُ وَاسْخٍ
وَمَنْسُوخٍ وَحُكْمٌ وَمُتَشَابِهٌ وَعَبْرٌ وَآمِثٌ وَظَاهِرٌ وَبَاطِنٌ وَخَاصٌّ وَعَمٌّ
وَأَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُوهُ وَيَتَهَيَّأُ لِلْقِتَالِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَنْذَرَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ^٣ وَالْآيَةُ
الَّتِي بَعْدَهَا وَقَدْ فَتَاتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلِّفُ آلَا نَفْسَكَ إِلَى
آخِرِ الْآيَةِ فَكَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْدُ بِعَشْرَةٍ مِنَ الْمَشْرُوكِينَ
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ
ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ سَيْفًا مِنَ السَّمَاءِ لَهُ غَمْدٌ
فَقَالَ لَهُ جَبْرِيلُ رَبُّكَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقَاتِلَ بِهَذَا السَّيْفِ قَوْمَكَ حَتَّى
يَقْتُلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَذَا فَعَلُوا ذَلِكَ حَرَمَتْ
دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا لِمَحَقِّهَا وَحَسَابِهَا عَلَى اللَّهِ فَكَانَ أَوَّلَ سَرِيَّةٍ

a) S. p. b) Cod. النعر. c) Cod. يبرحم. Tota sententia () inclusa tanquam non ab auctore scripta delenda videtur. d) Qor. II, 281. e) Qor. XXII, 40. f) Qor. IV, 86. g) Qor. VIII, 67.

سارت ولواء عقد في الاسلام لحمة بن عبد المطلب وقد ذكرنا هذا
 وغيره في كتابنا هذا بعد انقضاء الغزوات التي غزاها رسول الله
 وقعة بدر العظمى

وكانت وقعة بدر يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر
 رمضان بعد مقدمه بثمانية عشر شهرا وكان سببها ان ابا سفيان
 ابن حرب قدم من الشام بغير لقريش تحمل تجارات واموالا
 فخرج رسول الله يعارضه وجاء الصريح الى قريش بمكة يخبرهم
 الخبر وكان الرسول بذلك ضمضم بن عمرو العقاري فخرجوا نافرين
 مستعدين وخالف ابو سفيان الطريق فنجبا بالغير واقبلت
 قريش مستعدة لقتال رسول الله وعدتهم الف رجل وقيل
 تسعائة وخمسون وكانوا ينكرون كل يوم من الجور عشرة وتسعا
 فهاكر ابو جهل بن هشام عشرة وامية بن خلف للمحكي
 تسعا وسهيل بن عمرو عشرة وعتبة بن ربيعة عشرة وشيبة بن
 ربيعة تسعا ومنبه ونبيه ابنا الحجاج السهليان عشرة وابو
 البختري العاص بن هشام الاسدي عشرة والحارث بن عمر بن
 نوفل بن عبد مناف عشرة والعباس بن عبد المطلب عشرة
 وقيل ان العباس نكر يوم الوقعة فاكفئت القدور وانه خرج
 مستكرها كلاسير وقال عبد الله بن العباس ان ابي اطعم اسيرا
 وما اطعم اسير قبله وروى ابن اسحاق ان حكم بن حزام كان
 من المطعين وكان ابو لهب عليلا فلم يمكنه الخروج فطعمه باربعة
 آلاف درهم وقيل بل كان ابو لهب قاهره العاص بن هشام

المخزومي فقمه^a نفسه فدفعه اليهم مكانه وخرج رسول الله في ثلثمائة وقيل تسعين^b رجلا منهم من المهاجرين واحد وثمانون ومن الانصار مائتان واثنان وثلثون رجلا ومعه فرسان فرس الزبير ابن العوام وفرس للمقداد بن عمرو البهراني^c ويقال فرس لمروث بن ابي مروح الغنوي ومعه سبعون راحلة فالتقوا يوم الجمعة لعشر خلون من شهر رمضان فقتل من المسلمين اربعة عشر رجلا وقتل من المشركين من سادات قريش سبعون رجلا واسر منهم سبعون رجلا فامر رسول الله برجلين من الاسارى فضربت اعناقهما وهما عقيب بن ابي مغيط^d بن ابي عمرو بن امية والنضرة بن الحارث ابن كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار واخذ الفداء من ثمانية وستين رجلا واقتدى العباس نفسه وابني اخيه عقيل ابن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفا لهما من بني فهر وقال العباس لرسول الله انه لا مال لي فدعني اسأل الناس بكفى فقال ابن المال الذي دفعته الي أم الفضل يعني لبابة بنت الحارث الهلالية امرأته وقتلت لها يكون عدة فقتل اشهد أنك رسول الله والله ما اطلع على ذلك غيري وغيرها فاقتدى نفسه بسبعين اوقية وابني اخيه بسبعين اوقية وقال رسول الله في الليلة التي بات فيها العباس اسيرا لقد اسهرني أنين^d العباس عني في القيد منذ الليلة واسلم العباس وخرج الى مكة يكتم اسلامه وتوفي ابو لهب بعد وقعة بدر بليام او بعد ان اتاه الخبر بتسعة ايام وكان اول من قدم مكة وخبر بخبر قريش ومن قتل منها عمرو

a) S. p. b) Cod. بسعين. Corruptelam vel lacunam h. l. suspicor. c) Cod. لبانه. d) Cod. انين.

ابن جحدم^ه الفهري واعز الله نبيّه وقتل من قريش من قتل
فاوخذت العرب وفودها الى رسول الله وحاربته ربيعة كسرى وكانت
وقعتهم بذى قار فقالوا عليكم بشعار انتهامى فنادوا يا محمد يا
محمد فهزموا جيوش كسرى وقتلوه فقل رسول الله اليوم اول يوم
انتصفت فيه العرب من العجم وفي^ه نصروا وكان يوم ذى قار
بعد وقعة بدر بأشهر اربعة او خمسة، وصاحى رسول الله بالمدينة
وخرج الناس الى المصلّى بعيدئهم ولم يخرج قبل ذلك وكانت
العنزة بين يديه وذبح شتين بالمصلّى بيده وقيل شاة ومضى
في طريق ورجع في اخرى^ه

وقعة أحد

وكانت وقعة احد في شوال بعد بدر بسنة اجتمعت قريش
واستعدت لطلب ثأرها يوم بدر واستعانن بالمل الذي قدم به
ابو سفيان وقالوا لا تنفقوا منه شيئا ألا في حرب محمد فكتب
العباس بن عبد المطلب الى رسول الله يخبره ويحث بالتلب مع
رجل من جهينة فخبّر رسول الله اصحابه يخبرهم وخرج المشركون
وعدتهم ثلاثة آلاف ورئيسهم ابو سفيان بن حرب وكان رأى
رسول الله ألا يخرج من المدينة لرويا رآها في منامه أن في سيفه
ثلاثة وأن بعيراء يلجج له وأنه ادخل يده في درع حصينة
وتأولها محمد أن نفرا من اصحابه يقتلون وأن رجلا من اهل
بيته يصاب وأن الدرع المدينة تشارت عليه الانتصار بالخروج

a) S. p. b) Cod. من. c) Cod. بعمر; ibn-Hishâm p. ٥٥٨
يقرا. Mox cod. الى واني - d) tantum restat in mar-
gine unde hae desumpta sunt inde a لرويا usque ad المدينة

فلما لبس لباس الحرب رنت إليه الانصار الامر وقالوا لا تخرج عن المدينة فقال الآن وقد لبست لأمتي والنبي اذا لبس لأمته لا ينزعها حتى يقاتل ويفتح^a الله عليه فخرج وخرج المسلمون وعدتهم الف رجل حتى صاروا الى أحد وواقى المشركون فاقْتتلوا قتالا شديدا فقتل حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله ورماه وحشي عبد لجبيرة بن مطعم بحربة فسقط ومثلت به هند بنت عتبة بن ربيعة وشقت عن كبده فاخذت منها قطعة فلاكتها وجذعت انفه فجزع عليه رسول الله جزوا شديدا وقال لن اصاب بمثلك وكبّر عليه خمسا وسبعين تكبيرة وانهم المسلمون حتى بقى رسول الله وما معه الا ثلاثة نفر على والزبير وطلحة وقل المناظرون قتل محمد ورماه عبد الله بن قميئة فأثر في وجهه واقتنح خالد بن الوليد وكان على ميسرة المشركين انشغروا فقتل عبد الله بن جبيرة وجماعة من المسلمين ناشبة^b كن رسول الله صبرهم على تلك الشغرة ودخل عسكر رسول الله وفيه كانت هزيمة المسلمين قل الله تعالى ان تصعدون ولا تلوذوا على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم يقتل الله المسلمين في آيات من كتابه وقتل من المسلمين ثمانية وستين ورجلا ومن المشركين اثنان وعشرون رجلا ثم رجع المشركون وفرق الله جمعهم وجاه يهودى حتى وقف على

^a) Cod. يُقتل quod postulat in praecedentibus او يفتح
^b) Cod. الحسير ^c) S. p. ^d) Cod. (المغرة) من النعرة infra
 المعرة; cf. *Khamis* I, ٢٣٣. ^e) Cod. باسعة (sic). ^f) *Qor*
 III, 147. ^g) Cod. وستين

باب الأظم الذى فيه النساء وكان حسان بن ثابت معهن
فصاح اليهودى اليوم بطل الساحر ثم ارتقى يصعد فقالت صفية
بنت عبد المطلب يا حسان أنزل الله اليه فقال رحلك الله يا بنت
عبد المطلب لو كنت ممن ينزل الابطال خرجت مع رسول
الله أقتله فأخذت صفية السيف وقيل أخذت هراوة فصرخت
اليهودى حتى قتلته ثم قالت أنزل فأسلبه فقال لا حاجة لى فى
سلبه وروى أن رسول الله ضرب لصفية يومئذ بسم فلما كان
من غد يوم أحد نادى رسول الله فخرجوا على عتلة وعلى ما
اصابهم من الجروح وخسر رسول الله حتى انتهى الى خمراء
الاسد ثم رجع الى المدينة ولم يلق كيدا فلم الذين اجابوا
الله ورسوله من بعد ما اصابهم القرع

وقعة بنى النضير

ثم كانت وقعة بنى النضير وهم فخذ من جذام الا انهم
تهودوا ونزلوا بجبل يقال له النضير فسموا به وكذلك قريظة
بعد أحد بأربعة اشهر وكان رسول الله بعث اليهم بعد ان وجه
من يقتل كعب بن الاشرف اليهودى الذى اراد ان يكر برسول
الله ان اخرجوا من دياركم واموالكم فوجه اليهم عبد الله بن
أبى [بن] سلول واصحابه المنافقون لا يخرجوا فأتنا نعينكم فلم
يخرجوا فسار اليهم رسول الله بعد العصر فقاتلهم فقتل منهم
جماعة وخذلهم عبد الله بن أبى [بن] سلول واصحابه فلما راوا
انه لا قوة لهم على حرب رسول الله طلبوا الصلح فصالحهم على ان

يخرجوا من بلادهم ولم ما حملت الابل من خُرثى^b متاعهم لا يخرجون معهم بذهب ولا فضة ولا سلاح فتحمّلوا الى الشام واسلم سلام بن [.] ولامين، النصيرى وكانت غنائمهم لرسول الله خالصة ففرّقها بين المهاجرين دون الانصار ألا رجلين ابا دُجانة^c وسهل بن حنيف^d فأنهما شكياه حاجة، وفي هذه الغزاة شرب المسلمون الفضيخ فسكروا فنزل تحريم الخمر^e وقعة الخندق

ثم كانت وقعة الخندق وهو يوم الاحزاب في السنة السادسة بعد مقدم رسول الله بلدينة خمسة وخمسين شهرا وكانت قريش تبعث الى اليهود وسائر القبائل فحرضوهم على قتال رسول الله فاجتمع^a خلق من قريش الى موضع يقال له سَلْعَ وأشار عليه سلمان الفارسي أن يحفره خندقا فحفر الخندق وجعل لكل قبيلة حصدا يجفرون اليه وحفر رسول الله معهم حتى فرغ من حفر الخندق وجعل له ابوابا وجعل على الابواب حرسا من كل قبيلة رجلا وجعل عليهم الزبير بن العوام وامره أن رأى قتالا أن يقاتل وكانت عدّة المسلمين سبعة^f رجل ووافى المشركون فانكروا امر الخندق وقتلوا ما كانت العرب تعرف هذا واقاموا خمسة ايام فلما كان اليوم الخامس خرج عمرو بن عبد ود^g واربعة نفر من المشركين نوفل بن عبد الله بن المغيرة^h المخزومي وعكرمة ابن ابي جهل وضار بن الخطاب الفهري وهبيشة بن ابي وهب المخزومي فخرج على بن ابي طالب الى عمرو بن عبد ود فبارزه

a) S. p. b) Cod. حُرثى. c) Addidi و, antea supplendum videtur d) Cod. سكيا. e) Osd'ol-Ghdbā V, ٢١. f) Cod. اخت عبد الله بن سلام

وقتلهم وانهزم الباقون وكبأ بنوفل بن عبد الله بن المغيرة^a فرسه
فلحقه على فقتله وبعث الله عز وجل على المشركين رجلاً وظلمة
فانصرفوا هاربين [لا يلبون] على شيء حتى ركب أبو سفيان ناقته
وهي معقولة فلما بلغ رسول الله ذلك قال عوجل الشيخ وكانت
لجرب على ما روى بعضهم ثلاثة أيام بالرمي بغير مجلدة ولا
مبارزة واتصلت في اليوم الثالث حتى فانت صلاة الظهر وصلاة
العصر وصلاة المغرب وصلاة العشاء الآخرة فقال رسول الله شغلونا
عن الصلاة ملأ الله بطونهم وقبورهم نارا ثم أمر بلالا فاقام الصلاة
فصلّى الظهر ثم العصر ثم المغرب ثم العشاء وذلك قبل أن ينزل
عليه فان خفتم فرجالاً أو ركبانا، وفي هذه انوقعة ظهر النفاق
وقال المنافقون تعد يا محمد بقصور كسرى وقيصر ولأحدنا لا
يقدره على الغائط ما هذا ألا غروره فانزل الله عز وجل سورة
الاحزاب وقصّ فيها ما قصّ، فكان قوم من اليهود صاروا الى
رسول الله منهم حبيّ بن أخطب^b وسلام بن ابي الحقيق^c
فقالوا له يا محمد نزل آله قال نعم قل جاءك بها جبريل من عند
الله قال نعم قل حبيّ بن أخطب ما بعث الله نبياً ألا اعلمه
قدر ملكه فالألف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فذلك احدى
وسبعين سنة فهل غير هذا قل نعم ألمص قل في اثقل واطول
الف واحد واللام ثلثون والميم اربعون وصاد ستون فهذه احدى
وثلاثين ومائة سنة فهل غير هذا قل نعم ألمص قل في اثقل واطول
الف واحد واللام ثلثون والراء مائتين فهذه مائتان واحدى

a) S. p. b) Qor. II, 240. c) Cf. Qor. XXXIII, 12.

d) Cod. الحقيق.

وثلاثون سنة فهل غير هذا قال نعم الأمر قال هذا أثقل وأطول الف واحد ولام ثلاثون وميم أربعون وزاء مائتان فهذا مائتان واحد و سبعون لقد لبس علينا امرئ يا محمد فلا ندريه اقليلاً أعطيت ام كثيراً ولعلك قد اعطيت ألم وألمص وآلر وآلر فذلك سبعائة واربع (وستون) سنة، وقتل يوم الخندق من المسلمين سنة ومن المشركين ثمانية ٥

وقعة بني قريظة

ثم كانت وقعة بني قريظة وفي فخذها من جذام أخوة النصيرة ويقال ان تهودهم كان في أيام عديلة بن السمور ثم نزلوا بجبل يقال له قريظة فنسبوا اليه وقد قيل ان قريظة اسم جدّهم بعقب الخندق وكان بينهم وبين رسول الله صلح فنقصوه ومثوا مع قريش فوجه اليهم سعد بن معاذ وعبد الله بن رواحة وخوات بن جبير فذكروهم العهد واسأوا الاجابة فلما انهزم قريش يوم الخندق دعا رسول الله علياً فقال له قدّم رايك المهاجرين الى بني قريظة وقتل عزمت عليكم ان تصلوا العصر ألا في بني قريظة وركب حمرا له فلما دنا منهم لقيه علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لا تدن فقال احسب ان القوم اسأوا انقول فقل نعم يا رسول الله فيقول انه قل بيده هكذا وهكذا فافترج الباجل حين رآه وقتل يا عبدة الطاغوت يا وجوه القردة والخنازير فعل الله بكم وفعل فقالوا يا ابا القاسم ما

a) Cod. عليك. b) S. p. c) Delendum est, sed ut videtur data opera textui addidit quis, ut computationibus suis responderet. d) Cod. محص. e) Cod. حتى آنحل دةند.

كنت فاحشا فاستحيى فرجع القَهْرَى ولم يتخلف عنه من المهاجرين احد وافته عامته الانصار فقتله من بني قريظة ثم تحصنوا فحاصروهم رسول الله اياما حتى نزلوا على حكم سعد بن معاذ الانصارى فحضره سعد عليلا فقالوا له قل يبا عمرو واحسن فقال قد آن لسعد ان لا تأخذه في الله لومة لائم ارضيتم بحكمي قالوا نعم [ثم قتل] قد حكمت ان تقتل مقاتلتهم وتسي ذراريهم وتجعل اموالهم للمهاجرين دون الانصار فقال رسول الله لقد حكمت بحكم الله من فوق سبع سموات ثم قدمهم عشرة عشرة فضرب اعناقهم وكانت عدتهم سبعمائة وخمسين فانصرف رسول الله واصطفى منهم ست عشرة جارية^a فقسمها على فقراء هاشم واخذ لنفسه منهن واحدة يقال لها ربحانة وقسمت اموال بني قريظة ونساؤهم واعلم سلم الفارس وسلم الراجل فكان الفارس يأخذ سهمين والراجل سهمين وكان اول مغنم اعلم فيه سلم الفارس وكانت الخيل ثمانية وثلاثين فرسا^b

وقعة بني المصطلق

ثم كانت وقعة بني المصطلق من خزاعة لقيهم رسول الله بالمُرَيْسِيْع وهزمهم وسبهم فكان ممن سبي في غزاته جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن ابي ضرار وقتل ابوها وعمها وزوجها فوقعت في سلم ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي فكاتبتها فأتى رسول الله في مكاتبتها فقصى عليها مكاتبتها وتزوجها وجعل صداقها عتقها فلم يبق^c عنده من سبي بني المصطلق احد الا اعتقه

a) S. p. b) Cod. والرجل. c) Cod. حويرة. d) Cod. بالمُرَيْسِيْع. e) Ibn-Hishām, alii فكاتبتها. f) Cod. add. احد. .

وتزوجوا من فيهم من النساء لتزويج رسول الله جبرية، وفي هذه الغزاة قتل أصحاب الافك في عائشة ما قتلوا فانزل الله عز وجل براءتها وكانت تخلفت به لبعض شأنها فجاء صفوان بن المعطل السلمى فصيرها على بغيره وقادها فقتل من قاتل فيها الافك وجلد رسول الله حسان بن ثابت ومسضح بن اثابة وعبد الله بن أبيه بن سلول وهو الذى تولى كبره وحمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش، واسلم بنو المصطلق ويعثوة الى رسول الله باسلامهم فبعث الوليد بن عقبة بن ابى معيط ليقبض صدقاتهم فانصرف الى رسول الله فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصيبوا على ما فعلتم فلامين^٥

غزاة الحديبية

ثم كانت غزاة الحديبية خرج رسول الله في سنة ٦ يريد العمرة ومعه ناس وساقى من الهدى سبعين بدنة وساقى أصحابه ايضا وخرجوا بالسلاح فصدمته قريش عن البيت فقال ما خرجت اريده قتالا وانما اردت زيارة هذا البيت وقد كان رسول الله رأى في المنام انه دخل البيت وحلف رأسه واخذ المفتاح فرسلت اليه قريش مكرز بن حفص فأتى ان يكلمه وقتل هذا رجل فاجر فبعثوا اليه الحليس بن علقمة من بنى الحارث بن عبد مناة وكان من قوم يتنزهون فلما رأى الهدى قد اكلت اوبارها رجع فقال يا معشر قريش انسى قد رأيته ما لا يحل

a) Cod. دخلت. b) S. p. c) Qor. XLIX, 6. d) Cod. يباليهن. e) Cod. مناف.

صَدَّهٖ عَنِ الْبَيْتِ فَبَعَثُوا بِعُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ فَكَلَّمَ رَسُولُ
 اللَّهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ يَا عُرْوَةُ إِنْ يَصَدَّ هَذَا الْهَدْيُ عَنِ
 هَذَا الْبَيْتِ فَانْصَرِفْ إِلَيْهِمْ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ فَقَالَ تَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 مِثْلَ مُحَمَّدٍ لَمَّا جَاءَهُ لَهٗ فَبَعَثُوا إِلَيْهِ سَهِيلَ بْنَ عَمْرِو فَكَلَّمَ رَسُولُ
 اللَّهِ وَارْتَفَعَهُ وَقَالَ نُخْلِيهَا لَكَ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَاجْلِبْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَتَبُوا بَيْنَهُمْ كِتَابَ الصَّلَاحِ ثَلَاثَ سَنِينَ وَتَنَازَعُوا بِالْكِتَابِ لَمَّا
 كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى كَادُوا
 أَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْحَرْبِ وَقَالَ سَهِيلُ بْنُ عَمْرِو وَالْمَشْرُكُونَ لَوْ عَلِمْنَا
 أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ مَا قَاتَلْنَاكَ وَقَالَ الْمُسْلِمُونَ لَا تَمَحُجُّهَا فَامْرُؤُوسُ اللَّهِ
 أَنْ يَكْفُورُوا وَأَمَرَ عَلِيًّا فَكَتَبَ بِسْمِكَ اللَّهُمَّ مِنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 وَقَالَ اسْمِي وَأَسْمِ إِنْ لَا يَذْهَبَانِ بِنَبِيِّنَّ وَشَرَطُوا أَنَّهُمْ يَخْلَوُا مَكَّةَ
 لَهُ مِنْ قَابِلٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَخْرُجُوا عَنْهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا بِسِلَاحِ
 الرَّاكِبِ وَأَنْ الْهَدْيَةَ بَيْنَهُمْ ثَلَاثَ سَنِينَ لَا يُؤْذُونَ أَحَدًا مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَمْنَعُونَهُ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ وَلَا يُؤْذِي أَحَدًا مِنْ
 أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَحَدًا مِنْهُمْ وَوَضَعَ الْكِتَابَ عَلَى يَدِ سَهِيلِ بْنِ
 عَمْرِو فَامْرُؤُوسُ اللَّهِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَجْلِقُوا وَيَنَاقِرُوا هَدْيَهُمْ فِي الْحَلِّ
 فَامْتَنَعُوا وَدَاخِلَ أَكْثَرُ النَّاسِ الرِّيبَ فَخَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ وَحَرَ فَخَلَقَ
 الْمُسْلِمُونَ وَحَكَّرُوا وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَابِلٍ
 فِي عَمْرَةِ الْقَضَاءِ فَدَخَلَ مَكَّةَ عَلَى ثَاقَةِ بِسِلَاحِ الرَّاكِبِ وَاخْتَلَهَا

a) Plura deesse videntur, cf. ibn-Hishām vfo, 12. b) Cod.

ثم قال رسول الله صلعم لعلني c) In margine leguntur سهل.
 عم ولكن مثلها او كما قل وكان الامر كما ذكر فلم يذكره المصنف
 احد. d) Cod. لبيته على الاختصار

فريش ثلثا وخلفوا بها حُطْبُط^a بن عبد العزى فاستلم رسول
الله الركن بمحجنه وَصَدَّقَ اللهُ رَسُوْلَهُ^b الرُّوْيَا بِالْحَقِّ وَخَرَجَ عَنْهَا
بَعْدَ ثَلَاثٍ ، ثَابِتْنِي بِمَيْمُونَةَ^c بِنْتُ ثَلْحَاتٍ الْهَلَالِيَّةِ زَوْجَتَهُ بِسَرَفٍ
وَعَدَرَتْ فَرِيشَ فَتَقَلَّتْ رَجُلًا مِنْ خِرَاعَةِ^d مِمَّنْ دَخَلَ فِي شَرْطِ
رَسُولِ اللهِ^e

وقعة خيبر

ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ خَيْبَرٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٧ فَفَتَحَ حَصُونَهُمْ فِي سَنَةِ حَصُونِ
السَّلَامِ وَالْقَمُوصِ وَالنَّظَاةِ وَالْقَصَاةِ وَالشَّقِّ وَالْمِبْضَةِ وَفِيهَا عَشْرُونَ
أَلْفَ مَقَاتِلٍ فَفَاتَحَهَا حَصْنًا حَصْنًا فَتَقَاتَلَتِ الْمَقَاتِلَةُ وَسَبَى الذَّرِيَّةُ وَكَانَ
الْقَمُوصُ مِنْ أَشَدِّهَا وَامْنَعَهَا وَهُوَ الْحَصْنُ الَّذِي كَانَ فِيهِ مَرْحَبُ
ابْنِ ثَلْحَاتٍ الْيَهُودِيِّ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ لَادْفَعْنِ الرَّايَةَ عِدَا إِنْ شَاءَ
اللهُ إِلَى رَجُلٍ كَرَّارٍ غَيْرِ فَرَّارٍ يَحِبُّ اللهُ وَرَسُولَهُ وَحِبَّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ
لَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَفْتَحَ اللهُ عَلَى يَدِهِ فَدَفَعَهَا إِلَى عَلِيٍّ فَتَقَاتَلَ
مَرْحَبًا الْيَهُودِيَّ وَقَتَلَهُ بَابُ الْخَصَنِ وَكَانَ حِجَارَةً نُسِئَتْ أَرْبَعِ أَرْوَاعٍ
فِي عَرْضِ ذِرَاعَيْنِ فِي سَمَكِ ذِرَاعٍ فَرَمَى بِهِ عَلِيٌّ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
خَلْفَهُ وَدَخَلَ الْخَصْنَ وَدَخَلَهُ الْمُسْلِمِينَ ، وَقَدَّمَ جَعْفَرُ بْنُ ابْنِ طَالِبٍ
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَرْضِ الْخَبَشَةِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ فَتَقَبَّلَ مَا بَيْنَ
عَيْنَيْهِ ثُمَّ قَالَ وَاللهُ مَا أَدْرِي بِأَبْنَيْهِمَا أَنَا أَشَدَّ سُرُورًا بِفَتْحِ خَيْبَرٍ أَمْ
بِقُدُومِ جَعْفَرٍ وَاصْطَفَى صَفِيَّةَ بِنْتُ حُيَيٍّ بْنِ أَخْطَبٍ وَاعْتَقَهَا

a) Cod. خوطب. b) Cod. ورسوله cf. Qor., XLVIII, 27.
c) Cod. ثلثة. d) S. p. e) Haec duo nomina in cod.
s. p. scripta sunt neque apud alios, quantum scio, memo-
rantur. Puncta igitur addidi ex coniectura.

وتزوجها وقسم بين بنى هاشم نساءهم ورجالهم واوساق النمر
والقمح^a والشعير^b ثم قسم بين الناس كافة وبلغه ما فيه اعمل
مكة من الصر^c والحاجة واللدب والقحط فبعث اليهم بشعيرة^d
ذهب وقيل نوى ذهب مع عمرو بن امية الصمري وامره ان يدفعه
الى ابي سفيان بن حرب وصفوان بن امية بن خلف وسهل بن
عمرو ويفرقه ثلثا ثلثا فامتنع صفوان بن امية وسهل بن عمرو من
اخذ^e واخذ^f ابو سفيان كله وفرقه على فقراء قريش وقل جزا
الله ابن اخي خيرا فله وصيل لرحمه وجاءته زينب بنت الحارث
اخت مرحب بالشاة المسمومة فاخذ منها لقمة وكلمته الذراع
فقال اتى مسمومة وكان يأكل معه بشر بن البراء بن معرور
فان^g فقال للحجاج بن علاط السلمى لرسول الله قد اسلمت ولى
بمكة ملى فستان^h لى ان اتكلم بشىء يطمئنين اليه لعلنى ان
أخذ ملى فاذن له فخرج حتى قدم مكة فاتتهⁱ قريش فقالوا
موحبا بك يا ابن علاط هل عندك خبر من هذا القاطع قل
نعم ان كنتم على فتعاهدوا ان يكتموا عليه حتى يخرج قل
اتى والله ما جئت حتى هم محمد واصحابه هزيمة وحتى أخذ
اسيرا وقلوا نقتله بسيدنا حيسى بن اخطب فاستبشروا وشربوا
للمرور وبلغ العباس والمسلمين^j الخبر فاشتد جزعهم واخذ للحجاج
كل ما كان له ثم اتى العباس واخبره بما فتح الله على نبيه وان
سهام الله قد جرت على خيبر وقتل ابن ابي الحقيق^k ويات

a) S. p. b) Cod. شعير. c) Cod. روست. d) Cod.
للحم. e) Cod. والمسلمون. f) Cod. الحقيق. g) فانه.

رسول الله عروسا بابتنة حُيَيَّ بن اخضب ثم خرج من مكة
 فاصبح العباس مسرورا فقال له ابو سفيان تجلدا للمصيبة يا ابا
 الفضل فقال العباس ان الخجلاج والله خدعكم حتى اخذ ماله
 وقد اخبرني باسلامه وانه ما انصرف حتى فتح الله على نبيه
 وقتل ابن ابي الحقيق ويات عروسا بابتنة حُيَيَّ بن اخضب وفتح
 جميع الحصون فلعلت امرأة الخجلاج واجتمع اليها نساء المشركين
 واشتدت كلبه المشركين وغماهم ٥

فتح مكة

وكانت خزاعة في عقد رسول الله وكنانة في عقد قريش فاعلنت ^a
 قريش كنانة فارسلوا مواليتهم فوثبوا على خزاعة فقتلوا فيهم فجاءت
 خزاعة الى رسول الله فشكوا اليه ذلك فاحل الله لنبيه قطع
 المدة انتهى بينه وبينهم وعزم على غزو مكة وقال اللهم اعم
 الاخبار عنهم يعني قريشا فكتب حاضب بن ابي بلتعة مع سارة
 مولاة ابي نهب الى قريش بحبر رسول الله وما * اعترم عليه فزلا
 جبريل فاخبره بما فعل حاضب فوجه بعلي بن ابي طالب
 والزبير وقال خذوا الكتاب منها فلاحقوها وقد كانت تنكب
 الطريق فوجدوا الكتاب في شعرها وقيل في فرجها فأتيا به الى رسول
 الله فقرأ الى كر رئيس منهم بما اراد وامره ان يلقاه بموضع سماه
 له وان يكتنم ما قل له فقرأ الى خزاعي ^d بن عبد نهم ان يلقاه
 بمزينة ^e بالبروحاء والى عبد الله بن مالك ان يلقاه بغفار ^f بالسقياء

حذ. Cod. اعمل له Cod. فعلت Cod. ^a
 هم Cod. حرامه cf. ^d *Osido-l-Ghāba* s. v. ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

والى قدامته^٥ بن ثمامة ان يلقاه بنى سليم بقتيد^٦ والى
الصعب^٧ بن جثامة ان يلقاه بنى^٨ ليث بالكديد وخرج
رسول الله يوم الجمعة حين صلى العصر لليلتين خلتا من شهر
رمضان سنة^٩ وقيل لعشر مضين من رمضان واستخلف على
المدينة ابا^{١٠} لبابة بن عبد المنذر ولقيته القبائل في المواضع
التي سماها لهم وامر الناس فأفطروا وسمى الذين لم يفطروا
العصاة ودعا بماء فشربه وتلقاه^{١١} العباس بن عبد المطلب في
بعض الطريق فلما صار بم^{١٢} الظهران خرج ابو سفيان بن حرب
يتجسس^{١٣} الاخبار ومعه حكيم بن حزام وبذيل بن ورقاء وهو
يقول لحكيم ما هذه النيران فقال خزاعة اجمشتها الحرب فقل
خزاعة اقل واذا^{١٤} وسمع صوته العباس فناداه يا ابا حنظلة فلجابه
فقال له يا ابا الفضل ما هذا فجمع قال هذا رسول الله فارده
على بغلته وحقه عمر بن الخطاب وقتل الحمد لله انذى امكن منك
بغير عهد ولا عقد فسبقه العباس الى رسول الله فقال يا رسول
الله هذا ابو سفيان قد جاء ليسلم تلثعا فقل له رسول الله قل
اشهد ان لا اله الا الله واتى محمد رسول الله فقال اشهد ان لا
اله الا الله وجعل يمتنع من ان يقول وانتك رسول الله فصاح به
العباس فقال ثم سأل انعباس رسول الله ان يجعل له شرفا وقتل
انه يحب الشرف فقال رسول الله من دخل دارك يا ابا سفيان
فهو آمن واوقفه العباس حتى رأى جند الله فقل له يا ابا

a) S. p. b) Cod. الصعبد, cf. *Osdo'l-Ghāba* s. v.
c) Cod. حثامه. d) Cod. ابو.

الفصل لقد أوتى ابن أخيك ملكا عظيما فقال أنه ليس بملك
 إنما هي النبوة ومضى أبو سفيان مسرعا حتى دخل مكة فآخبرهم
 الخبر وقال هو اصطلام أن لم تسلموا وقد جعل أن من دخل
 دارى فهو آمن فوثبوا عليه وقتلوا وما يسع دارك فقال له ومن
 أغلق بابيه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن وفتح الله على
 نبيه وكفاه القتل ودخل مكة ودخل أصحابه من أربعة مواضع
 وأحلها الله له ساعة من نهار ثم قام رسول الله فخطب فحرمها
 وأجارت أم هانئ بنت أبي طالب حموتين لها الحارث بن هشام
 وعبد الله بن أبي ربيعة فاراد على قتلها فقتل رسول الله يا
 على قد أجرتا من أجارت أم هانئ وأمنهم جميعا إلا خمسة
 نفر امر بقتلهم ونو كانوا متعلقين باستار النعبة وأربع نسوة وهم
 عبد الله بن عبد العزى بن خنضل من بني تميم الأدرم بن
 غائب وكان رسول الله وجهه مع رجل من الانصار فشد على
 الانصارى فقتله وقال لا نلعة لك ولا محمد وعبد الله بن سعد
 ابن أبي سرح العامري وكان يكتب لرسول الله فصار الى مكة فقال
 أنا أقول كما يقول محمد والله ما محمد نبي ولو كان يقول لي
 اكتب عزيز حكيم فأكتب لطيف خبير ولو كان نبيا لعلم
 قواة عثمان وكان اخاه من الرضاع وأبى به الى رسول الله فجعل
 يكلمه فيه ورسول الله ساءت ثم قل لأصحابه هلا قتلتموه فقالوا
 انتظروا ان تومئ فقتل أن الانبياء لا تقتل بالإناء ومقيس

زهير. a) Cod. add. رسول الله صلعم. b) Ibn-Hishām ٨٠. c) S. p.
 cf. IA II, 194 et *Osdo-'l-Ghāba* III, 100. d) Cod. حمير. e) Cod. ومقيس.

ابن صُبابَة أحد بني ليث بن كنانة وكان أخوه قُتيل فآخذ
الدية من قاتله ثم شَدَّ عليه فقتله والكُوفَرِث بن نُقَيْد^a بن
وهب بن عبد قصي كان ممن يؤذي رسول الله بمكة ويتناولوه
بالقفل القبيح والنسوة سارة مولاة بني عبد المطلب وكانت تذكر
رسول الله بالقبيح وهند بنت عتبة وقريظة^b وقرتنا جارية ابن
خُطَل كانتا تغتبان في هجاء رسول الله واسلمت قريش طوعا
وكرها وأخذ رسول الله مفتاح البيت من عثمان بن [ابن] طلحة
وفتح الباب بيده وستره ثم دخل البيت فصلَّى فيه ركعتين ثم
خرج فآخذ بعضادق الباب فقل لا اله إلا الله وحده لا شريك
له أَنَجَرَه وعده ونصر عبده وغلب الأحزاب وحده فله الحمد
والملك لا شريك له ثم قل ما تظنون وما انتم قائلون قل سهيل
نظن خيرا ونقول خيرا اخ كريم وابن عم كريم وقد ظفوت
قل فأتني أقول لكم كما قل أخى يوسف لا تتريب عليكم اليوم^c
ثم قل ألا كذَّ دم ومال ومائتة في الجاهلية فأنه موضوع تحت
قدمي هاتين إلا سدانة اللعبة وسقاية الحاج فأنهما مردودان
إلى أهليهما ألا وإن مكة محترمة بحرمته^d ورسول الله لم تحل لأحد من
قبلي ولا تحل لأحد من بعدي وإنما حلت لي ساعة ثم أغلقت
فهى محترمة إلى يوم القيامة لا يُخْتَلَى^e خلاها ولا يُعَصَد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد^f ألا إن في القتل
شبه العمد الدية مغلظة والولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قل

a) Cod. هند, cf. ibn-Hishām ٨٩. b) Cod. وقريظة c) S. p.
d) Cod. آخر. e) Cf. Qor. XII, 92. f) Cod. إلا fortasse
pro أن. g) Cod. محرم. h) Cod. يحل.

ألا لبئس جيران الذين كنتم فأذهبوا^a فتتسم الطلقاء، ودخل
مكة بغير احرام وامر بلالا [أن] يصعد على الكعبة فاذن فعظم
ذلك على قريش وقال عكرمة بن أبي جهل وخالد بن أسيد
أن ابن رباح ينهف على الكعبة وتكلم قسم معهما فأرسل اليهم
رسول الله فقالوا قد قلنا فنستغفر الله فقال ما ادرى ما اقول لكم
ولكن يحضر الصلوة فمن صلى فسيب ذلك وألا قدّمته فصربت
عنقه وامر بكل ما في الكعبة من صورة فمحييت وغسلت بالماء
ودعا بعثمان بن طلحة فقال رأيت في الكعبة قرني الكلب فحمرها^b
فأنه لا ينبغي ان يكون في الكعبة شيء فصيروا في بعض الجدران
دروى بعضهم أن رسول الله قسم ما كان في الكعبة من المال بين
المسلمين وقتل آخرون اقربا وذادى منادى رسول الله من كان في
بيته صنم فليكسره فكسروا الاصنام ودعا رسول الله بالنساء فبايعنه^c
وكانت الخيل يوم الفتح اربعمائة فرس ونزلت عليه سورة اذا
جاء نصر الله وانفتح^d فقل نُعِيْتُ إِلَى نَفْسِي،

وبعث رسول الله وهو بمكة خالد بن الوليد الى بني جذيمة^e
ابن عمر وهم بالغبيصة وقد كانوا في الجاهلية اصابوا من بني
انغيرة وقتلوا عوا ابا عبد الرحمان بن عوف فخرج عبد
الرحمان بن عوف مع خالد بن الوليد ورجال من بني سليم
وقد كانوا قتلوا ربيعة بن مكرم في الجاهلية فخرج جدل^f الطعان
قتل من بني سليم بدم ربيعة ملك بن الشريد وبلغ جذيمة أن

a) Cod. فأذهبوا. b) S. p. c) Cod. فبايعهن. d) Qor.
CX. e) Cod. خزنمه. f) Cod. جدل.

خالدًا قد جاء ومعه بنو سليم فقال لهم خالد ضَعُوا السَّلاحَ فقالوا أَنَا لَا نَأْخُذُ السَّلاحَ عَلَى اللَّهِ وَلَا عَلَى رَسُولِهِ وَكُنْ مُسْلِمِينَ فَأَنْظِرْ مَا بَعَثَكَ رَسُولُ اللَّهِ [لَهُ] فَإِنْ كَانَ بِكَ مَصْدَقٌ فَهَذِهِ أَبْلَانَا وَغَنِمْنَا فَأَعَدُّ عَلَيْهَا قَالُوا ضَعُوا السَّلاحَ قَالُوا أَنَا نَخَافُ أَنْ تَأْخُذَنَا بِأَحْنَةٍ لِجَاهِلِيَّةٍ فَانْصَرِفْ عَنْهُمْ وَأَنْتُمْ انْقِمُوا وَصَلُّوا فَلَمَّا كَانَ فِي السَّحَرِ شَنَّ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ فَقَتَلُوا الْمُقَاتِلَةَ وَسَمَى الذَّرِيَّةَ فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَبَعَثَ عَلَيَّ ابْنُ طَالِبٍ فَأَتَى إِلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ حَتَّى الْعَقْلَ وَمِيلَغَةَ الْكَلْبِ وَبَعَثَ مَعَهُ بِمَالٍ وَرَدَّ مِنَ الْيَمَنِ فَوَدَى الْقَتْلَى وَنَقِيتَ مَعَهُ مِنْهُ بَقِيَّةً فَدَفَعَهَا عَلَيَّ إِلَيْهِمْ عَلَى أَنْ يَحْتَلُوا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّا عَلِمَ وَمَا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَمَّا فَعَلْتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ حِمْرِ النَّعَمِ وَيَوْمَئِذٍ قَدْ لَعَلِّي فِدَاكَ أَبَوَايَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَاللَّهِ لَقَدْ قَتَلَ خَالِدُ الْقَيْمِ مُسْلِمِينَ فَقَالَ خَالِدٌ إِنَّمَا قَتَلْتُمْ بِلَيْبِكِ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَا قَتَلْتَ بَالِيَّ وَتِلْكَ قَتَلْتَ بِعَمَلِكَ الْفَاكِهِ بْنِ الْمَغِيرَةِ ۝

وقعة حنين

ثُمَّ كَانَتْ وَقْعَةُ حَنْينَ، بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ بِمَكَّةَ أَنَّ هَوَازِنَ قَدْ جَمَعَتْ جُنُودَهُ جَمْعًا كَثِيرًا وَرَأْسُهُمْ مَالِكُ بْنُ عَوْفٍ النَّصْرِيُّ، وَعَلَامُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ مِنْ بَنِي جِشْمٍ، شَيْخٌ كَبِيرٌ يَتَبَرَّكُونَ بِرَأْيِهِ وَسَاقِ مَالِكٍ مَعَ هَوَازِنَ أَمْوَالَهُمْ وَحَرَمَهُمْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ عَدَّتْهُمْ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا عَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْصَاهُ

a) S. p. b) Cod. المغير. c) Cod. النصري.

الذين فتح بهم مكة والغان من اهل مكة ممن اسلم طوعا وكرها
واخذ من صفوان بن امية مائة درع وقتل عازية مضمونة فاعجبت
المسلمين كثرتهم وقتل بعضهم ما نوتق من قلة فكره رسول الله ذلك
من قولهم وكانت هوازن قد كمنت في الوادي فخرجوا على المسلمين
وكان يوم عظيم للخطب وانهزم المسلمون عن رسول الله حتى
بقي في عشرة من بني هاشم وقيل تسعة ولم على بن ابي
طالب والعباس بن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث ونوفل
ابن الحارث وربيعه بن الحارث وعتب بن ابي لهب
وانفضل بن العباس وعبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وقيل
ابن ابي [أم] ايمن قل الله عز وجله ويوم حين اذ اعجبتمكم
كثرتكم فلم تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت
ثم وبيتم مدبرين ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين
وانزل جنودا لم تروها وابدى بعض قريش ما كان في نفسه
فقل ابو سفيان لا تنتهي والله عزيتكم دون انبحر وقتل كلفة
ابن حنبله اليوم بضل السحر وقتل شبيبة بن عثمان اليوم
أقتل محمدا فاراد رسول الله نيقته فأخذ النبي للحية منه
فاشعرها فؤاده فقال رسول الله للعباس صمح يا لانصار وصمح يا هل
بيعة الرضوان صمح يا احباب سورة اسبقرة يا احباب السمرة ثم
انقضى الناس وفتح الله على نبيه وايداه بجنود من الملائكة
ومضى على بن ابي طالب الى صاحب راية هوازن فقتله وكانت

a) S. p. b) Cod. اسمى. c) Qor. IX, 25. d) Cod.
جبل. e) Cod. شمس. f) Cod. يقض.

الهزيمة وقتل من الهوازن خلف عظيم وسبى منها سبايا كثيرة
وبلغت عدتها ألف فارس وبلغت الغنائم اثني عشر ألف ناقة
سوى الاسلاب وقتل يزيد بن الصمة فاعظم الناس ذلك فقال
رسول الله الى النار ويئس المصير امل من ائمة الكفر ان لم يكن
يعين بيده فانه يعين برأيه قتله رجل من بني سليم وقتل
نوح الحمار سبيع بن الحارث فقال رسول الله ابعد الله الله انه
كان يبغض قريشا وصارت السبايا والاموال في ايدي المسلمين
وبلغت هزيمة المشركين الطائف ومعهم مالك بن عوف وكان
جميع من استشهد اربعة نفر وجاءت الشيماء بنت حليمة
اخت رسول الله من الرضاة الى رسول الله فحباها وكرمها وبسط
لها رداءه وكلمته في السبايا وقالت انما هي خالاتك واخواتك
فقال ما كان لي ولبنى هاشم فقد وهبته لك فوهب المسلمون ما
كان في ايديهم من السبايا كما فعل الاقرع بن حابس
وحبيشة بن حصي فقال رسول الله اللهم نوء سهيها فخرج
لهما عجز وكلمته في ملك بن عوف انصرى رئيس جيش هوازن
وامنه فحاء ملك فاسلم ووجهه رسول الله لحصار الطائف واعطى
المولفة قلوبهم من غنائم هوازن واعطى اثني عشر رجلا مائة مائة
من الابل وم ابو سفيان بن حرب ومعاوية بن ابي سفيان
وحكيم بن حزام والحارث بن الحارث بن كلفة العبدري والحارث
ابن هشام بن المغيرة وسهيل بن عمرو وصفوان بن امية بن

a) Cod. برأى. b) S. p. c) Cod. وعيسه. d) Cod. سهيها.

خلف وحويص بن عبد العزى والعلاء بن حارثة النخعي
 حليف بني زهرة ومالك بن عوف النصرى وعيينة بن حصن
 القرظي والقرعة بن حابس واعطى الباقي ما دون ذلك
 وسأته الانصار ودخلها غضاضة فقال رسول الله انى اعطى قوما
 تألفا وأكلكم الى ايمانكم وتكلم بعضهم فقال قاتل بنا محمد حتى
 اذا ظهر امره وظهر اى قومه وتركنا فاسقط الله سهمهم واثبت
 لهم سيفهم فلوهم سهمي في الصدقات، وخرج رسول الله الى الطائف
 ووجهه بعلى بن ابي طالب فلقى نافع بن غيلان، بن سلمة
 ابن معتب في خيل من ثقيف فقتله وانهزم اصحابه وحصرها
 رسول الله بضعة وعشرين يوما ونزل اليه اربعون رجلا وامر رسول
 الله بقطع انكروم فكلموه فتركها وامر ألا تقطع ثم انصرف رسول
 الله وخلف ابا سفيان بن حرب على حصار الطائف ووجهه عليا
 نكسر الاصنام فكسرها

غزاة مؤتة

وجه جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن
 رواحة في جيش الى انشأ لقتله الروم سنة ٨ وروى بعضهم
 انه قل امير جيش زيد بن حارثة فان قتل زيد بن حارثة
 فجعفر بن ابي طالب فان قتل جعفر بن ابي طالب فعبد
 الله بن رواحة فان قتل عبد الله بن رواحة فليترس المسلمون
 من احبوا وقيل بل كان جعفر المقدم ثم زيد بن حارثة ثم

a) Variant lectiones inter جارية et حارثة. b) S. p.
 c) Cod. ععلان. d) Cod. saepius رواحه. e) Cod. لقتل.

عبد الله بن رواحة وصار الى موضع يقال له مؤتة من الشام من
البلقاء من ارض دمشق فاختذ زيد الراية فقاتل حتى قتل
ثم اخذها جعفر فقطعت يده اليمنى فقاتل باليسرى فقطعت
يده اليسرى ثم ضرب وسطه ثم اخذها عبد الله بن رواحة
فقتل فرفع لرسول الله كل خفص وخفص له كل رفع حتى رأى
مصارعهم وقال رأيت سريو جعفر المقدم فقلت يا جبريل انى
كنت قدمت زيذا فقال ان الله قدّم جعفرا لقربائك ونعائم
رسول الله فقال اثبت الله لجعفر جناحين من زبرجد يطير
بهما من الجنة حيث يشاء واشتدّ جزعه وقال على جعفر فلتبكي
البواكى وتأمر خالد بن الوليد على الجيش، قالت امماء بنت
عميس الخثعمية وكانت امرأة جعفر وام ولدته جميعا دخل على
رسول الله ويدهى في عجين فقال يا امماء اين ولدك فأتيته بعبد
الله ومحمد وعون فاجلسهم جميعا في حجرة وضماهم اليه ومسح
على رؤوسهم ودمعت عيناه فقلت بأبى وامى انت يا رسول الله
لم تفعل بولدى كما تفعل باليتام لعلة بلغك عن جعفر شيء
فغلبته العبرة وقال رحم الله جعفرا فصاحت وا وبلاء وا سيدها
فقال لا تدعى بربيل ولا حوب وكل ما قلت فانت صادقة
فصاحت وا جعفراه وسمعت صوت طائفة بنت رسول الله فجاءت
وفي تصبج وابن عماء فخرج رسول الله يجره رداء ما يملك عبرته
وهو يقول على جعفر فلتبكي البواكى ثم قال يا طائفة اصنعى
لعيال جعفر طعما فأنهم في شغل فصنعت لهم طعما ثلاثة أيام
فصارت سنة في بنى هاشم ۞

الغزوات التي لم يكن فيها قتال

وكانت غزوات فيما بين ذلك لم يكن فيها قتال كان رسول الله يخرج فلا يلقي كيذا وينصرف وأما قدّمنا ما كان فيها القتال على أنني لا قتال فيها لنفرد * الغزوات التي لم يكن فيها قتال، غزاة الأبياء خرج رسول الله إلى ودان فرجع ولم يلق كيذا، وغزاة بواطه مثل ذلك،

وغزاة ذي العشيرة من بطن ينسبع وادع بها بني مدلج وحلفاء لهم من بني ضمرة وكتب بينهم كتابا والذي قام بذلك بينهم مخشي بن عمرو الصمري،

وغزاة قرقرة الكندر خرج رسول الله في طلب مكدر بن جابر القهري ويقل كرز بن جابر حين كان غار على سرح المدينة وذلك أن أبا سفيان صنف سلام بن مشكم وكان سيد بني النضير فقراه وسقاه خمرًا ثم خرج من تحت ليلته حتى مر بمكان يقال له العريض فوجد بها رجلين من الانصار في صور لهما من النخل فقتلها وانصرف إلى مكة فبلغ رسول الله الخبر فبلغ قرقرة الكندر ولم يلق كيذا وانصرف،

وغزاة حمراء الأسد خرج رسول الله من غد يوم أحد وقد ذكرناها مع خبر احد،

وغزاة بدر الصغرى وفي بدر الموعد لميعاد ابي سفيان بن حرب فخرج رسول الله في شعبان في السنة الرابعة فاقم عليها

حونط Cod. c) عزاء والتي Cod. b) فيه Cod. a)
محشر Cod. e) مدحج Cod. d) cf. ibn-Hishām ٢٩١.
مسلم Cod. h) S. p. g) حابر Cod. f)

ثماني ليال ينتظره ابا سفيان ووافى السرى وكانت عظيمة
فتسرى المسلمون فرحوا رحا حسنا وقال المنافقون للمؤمنين
حين خرجوا لمعاد ابي سفيان قد قتلوكم عند بيوتكم فكيف
اذا اتيتهم في بلادهم وقد جمعوا لكم والله لا ترجعون ابدا
فقلوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله في ذلكم الذين قل
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا
حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وقضيل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم وانصرف رسول الله
ولم يلق كيذا وخلقتم ابو سفيان وقال هذا لم جدب ولا
يصلحكم يا معشر قريش الا علم خصب ترعون فيه الشجر
وتشربون فيه اللبن وانى راجع فرجعوا بعد ان كان قد بلغ مَرَّ
الظَّهْران^e.

وغزة تبوك سار رسول الله في جمع كثير الى تبوك من ارض
الشَّام يطلب بدم^e جعفر بن ابي طالب ووجه الى رؤساء القبائل
والعشائر يستنفرهم ويرغبهم في الجهاد وحض رسول الله [اهل الغنى
على النفقة]^d فانفقوا نفقات كثيرة وقبوا الضعفاء وقال رسول الله
افضل الصدقة جهد المقل فاتاه البكاءون يستعملونه وهم قَرَمَى
ابن [.....]^e عمرو بن عرف وسالم بن عَمِيْر وعمرؤ بن الحكم
وعبد الرحمن بن كعب وصخر بن سلمان و فسال ما اجد ما

a) S. p. b) Qor. III, 167, 168. c) Cod. د. d) Sup-
plevi secundum ibn-Hishâm p. ٨٦٩. e) Supplendum videtur
Fortasse autem alia nomina exiderunt,
quum ibn-Hishâm septem viros enumeret. f) Cod. وعمر.
g) Cod. سالم, cf. Osado-'l-Ghâba s. v.

احملكم عليه واتوه قوم من الاغنياء فاستأنفوه وقالوا دعنا نكن مع من تخلف فقال الله تعالى ^a رُضُوا بآن يكونوا مع الخوالم ولم يجد بن قيس ومجمع بن جارية ^b وخدام بن خالد فأن لهم رسول الله فقال الله عز وجل عفا الله عنكم لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ وخرج رسول الله غرة رجب سنة ١ واستخلف علياً على المدينة واستعمل الزبير على راية المهاجرين وطلحة على الميمنة وعبد الرحمن بن عوف على اليسرة وخرج النساء والصبيان يودعونهم عند الثنية فسماهن ثنية الوداع وسار رسول الله فاصاب الناس عجز شديد فقالوا يا رسول الله لو دعوت الله لسقانا فدا الله فسقناهم وقدم رسول الله تبوك في شعبان فذبحته بين ربيعة أسقف آيلة فصاحه واعطاه الجزية وكتب له كتابا وانصرف رسول الله فجلس له اصحاب العقبة لينتقموا به ناقته فقال لحذيفة نتحكم وقل لهم نتنكس ^c او لدعوتكم بأسمائكم واسماء آبائكم وعشائركم فصاح بهم حذيفة وكان خروجه في رجب وانصرف في شهر رمضان وكان حذيفة يقول اني لاعرف اسماءهم واسماء آبائهم وقبائلهم ^d

الامراء على السرايا والجيوش

وجه رسول الله على السرايا والجيوش الامراء وعقد لهم الالية والرايات فأول ذلك حمزة بن عبد المطلب على سرية الى ساحل البحر وقيل ان أولهم عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب على

a) Qor. IX, 88. b) حارثه. Cod. c) Qor. IX, 43.
d) Cod. فسميه. e) S. p. f) Cod. لمصرفوا. g) Cod. نتنكسون.

سريّة الى ثنيّة المَرّة ^a في ستين او ثمانين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانتصار احد فسار حتى بلغ ماء بالحجاز باسفل ثنيّة المَرّة ^a فلقى به جمعا عظيما من قريش فلم يكن منهم قتال الا ان سعد بن ابى وقاص قد رمى يومئذ فيهم وكان اول سهم رمى في الاسلام ثم انصرف القوم عن القوم وللمسلمين حامية ^b وجاء المقداد بن عمرو البهراني ^c حليف بنى زهرة وعتبة ^d بن غزوان بن جابر الخارثي ^e حليف بنى نوثل وكنا مسلمين ولتئهما خرجا فتوصلا باللفار وكان على القوم عكرمة بن ابى جهل ^f

وسعد بن ابى وقاص على سريّة الخَرّارة وهو ماء من الجَحْفَة ^f فاصاب نعا لبنى ضمرة فارسوا الى رسول الله فرتها بالحلف الذي بينهم وبينه ^g

وهو بن عبد المطلب على سريّة الى ساحل البحر من ناحية العيص في ثلثين راكبا من المهاجرين ليس فيهم من الانتصار احد فلقى ابا جهل بن هشام في ثلثمائة راكب من اهل مكّة فحاجزة بينهم مجدى بن عمرو الجُبَينى وكان موادعا للفريقين جميعا وانصرف القوم بعضهم عن بعض ولم يكن قتال ^h

وعبد الله بن جَحَش بن رِقَاب ^g على سريّة الى تَحْلَة ^h في ثمانية رهط من المهاجرين ليس فيهم احد من الانتصار وكتب له كتابا وامره ان لا ينظر فيه حتى يسير يومين ثم ينظر فيه

a) Cod. h. l. et infra المَرّة sed cf. ibn-Hishām ٢٩١.

b) S. p. c) Cod. الهمداني. d) Cod. وعنته. e) Cod.

s. p. Alii المازني. f) Cod. الجحفة. g) Cod. رباب.

فيمضى لما امره ولا يستكره من أصحابه أحدا فلما سار عبد الله بن حشش يومين فتح الكتاب ينظر فيه فإذا فيه إذا نظرت في كتابي هذا فأمض حتى تنزل نخلة^{هـ} بين مكة والطائف لترصد بها قريشا وتعلم أخبارها فمضى ومضى معه أصحابه لم يخلف منهم أحد فلما نزل نخلة^{هـ} مرت به عير لقريش تحمل زبيبا وأدما وتجارة فيها عمرو بن الحضرمي فقاتلوه فأسروا منهم رجلين فكانا أول أسير من المشركين وافلت القوم واخذوا ما كان معهم فعزل رسول الله خمس أنعير وقسم سائرهما لأصحابه فكان أول خمس قسم في الاسلام،

وجه مرثد بن ابى مرثد حليف حمزة بن عبد المطلب على سرية الى جمع وذلك أنه قدم على النبي نفر من العَصَلَة وديش، وهما حيّان من الهون بن خزيمة فقللا يا رسول الله أن فينا اسلاما فلبعث معنا أصحابك يفقهوننا ويُقرءونا القرآن فبعث فيهم مرثد بن ابى مرثد الغنوي وخالد بن البكير حليف بنى عدى وعصم بن ثابت بن ابى الأفلح^د العنزي وزيد بن تَخْنَة البيضاء وعبد الله بن طارق الظفري^ز وحبيب^و بن عدى العنزي فلما كانوا على ماء يقال له الرجيع^{هـ} لهذيل خرج بعض الناس حتى انتهى الى هذيل فقال ان هاهنا نفرا من أصحاب محمد هل لكم ان تأخذهم ونسلبهم ونبيعهم من قريش فإِ راع^د المسلمين ألا الرجل بأيديهم السيوف [فقالوا] استأسروا

a) Cod. نخلة. b) Cod. الفصل. c) Cod. ورس. d) Cod. الفصّل. e) Cod. زينة. f) Cod. الحلفى. g) Cod. الاملح. h) Cod. الرجيع. i) Cod. راع. infra حبيب وحبيب

فلکم العهد والعقد ولا نقتلکم ولكن نبيعکم من قريش فنادى
مرثد وهو امير القوم وحاصم وخالد فصاحوا بالقوم وسلوا سيوفهم
وتهيّئوا للقتال واما خبيب وعبد الله وزيد فلانوا واعطوا بايديهم
فقاتل اصحابهم قتالا شديدا وقتل مرثد وخالد بن البكير وقتل
حاصم بن ثابت حتى قتل،

وزيد بن حارثة اكلبى مولى رسول الله [على سرية الى قردة] ^a
لما انصرف رسول الله من بدر الصغرى ميعاد ابي سفيان هابت
قريش ان يأخذوا طريقهم الى الشام على بدر فتركوا ذلك
الطريق وسلکوا طريق العراء فخرج ابو سفيان وابو العاص بن
الربيع في عيرة قريش في مال كثير الى الشام فبعث رسول الله
فاصابهم وما فيها وخرج القوم هاربين ابو سفيان واصحابه
فسبقوهم فقدم زيد بذلك المال واسر معاوية بن المغيرة بن
ابي العاص جد عبد الملك بن مروان وقيل انه قدم به واقبل
ابو العاص بن الربيع حتى دخل المدينة فاستجاره بزینب ابنة
رسول الله [فلما صلى رسول الله] انغداة نالت زينب الا اتى قد
اجرت اباها العاص بن الربيع فقال رسول الله حين انصرف اسمعتم
قالوا نعم قل قد اجرت من اجرت ان اُنقَى المؤمنین بحجير على
انصاف ولم تدخل عليهما فقل لا يفوتنک اُكْرَمَى مثواه ورد
عليه ما اخذ له فرجع الى مكة فرد الى كل ذى حق حقه
ثم اسلم ورجع الى رسول الله فرد عليه زينب بالانكاح الاول،

a) Addidi haec coll. ibn-Hishām of v. Ad seqq. autem cf.
eundem ٢٩٩ et ٣٠١. b) S. p. c) Cod. add. مالك; ex
seq. voc. المال ut vid. ortum. d) Cod. ابي.

وايضاً زيد بن حارثة على سربة الى الجحوم^a او انجموم^a
فصاب امرأة من مزينة^b يقال لها حليلة^c فدلّتهم على محلة
من محمّد بن سليم فصابوا في تلك المحلة نجا واسارى وكان في
اولئك الاسارى زوج حليلة فلما قسفل بها وعب رسول الله
للمزينة زوجها ونفسها^d

ومرّة اخرى لزيد على جيش الى جذام وكان ابن خليفة^e
الكلبي^f نجا انصرف^g من عند قيصر مر بارض جذام فلما
عليه الهنيد بن عارض^h الجذامي فسلبه ما كان معه وادركه
نفر من المسلمين فاستنقذوا ما اخذ منه فدفعوه الى دحية
فوجه رسول الله زيد بن حارثة فسبى وقتل واخذ الهنيد
وابنه فصرّب اعناقهماⁱ

وجه ايضا زيدا على جيش الى وادي انقرى وكانت ام
قرفة^j ابنة ربيعة^k بن * بدر قد^l زوجها ملك بن حذيفة بن
بدر^m بعثت الى رسول الله باربعين رجلا من بطنها وقالت ادخلوا
عليه المدينة فبعث رسول الله زيد بن حارثة في خيل فلقيهم
بهادي انقرى فهم احبابه وارثⁿ زيد من القتلى فحلف ألا
يغسل ولا يدهن حتى يغزوه فسلّ رسول الله ان يبعث به
انيهم فبعثه في خيل عظيمة فالتقوا بوادي الفري فقتلوا قتالا
شديدا فهزمت بنو فزارة وقتلوا وسييت يومئذ ام قرفة فقتلها^o

a) S. p. b) Cod. مزينة c) Cod. حليلة d) Cod.
عرض (sic). e) Cod. فلار. f) Variant lectiones inter
et عوص. g) Cod. جرقه. h) Cod. زبرند, cf. seq. ann. i) Cod.
زيد. k) Cod. وايب. l) Cod. انعل.

قتلا عنيقا شقها بين بكرين ^a وأما ابنتها فوقع في سهم قيس
ابن الحسرة فاستوهبها رسول الله منه فحاله حزن بن أبي وهب
ابن عائذ بن عمران بن مخزوم فولدت عبد الرحمن بن حزن،
ومرّة على جيش الطّرف إلى بني ثعلبة ^a في خمسة عشر رجلا
فهربت الأعراب وخافوا أن يكون رسول الله سار إليهم فاصاب من
نعمهم عشرين بعيرا ^a ولم يكن بينهم قتال،

والمنذر بن عمرو الانصاريّ على سرية إلى بئر معونة وذلك
أن أسد بن معونة قدم على رسول الله بهديّة من قبل عمه أبي
براء بن مالك ملاعب الاسنة وأهدى له فرسين وجائب وكان
صديقا للنبيّ فقال رسول الله والله لا أقبل هديّة مشرك ^a فقال
ليبيد بن ربيعة ما كنت أرى أن رجلا من مضر يرد هديّة أبي
براء فقال لو كنت قبلها من مشرك هديّة لقبلتها منه
قال فانه يستشفيك من دُبيلة ^c في بطنه قد غلبت عليه فتناول
رسول الله جبينة ^d من تراب فأمّرها على لسانه ثم دثّاها ماء ثم
سقاها آياه فكأنما أنشط من عقول وكان أبو براء سأل رسول الله
أن يبعث إليه بنفر من أصحابه ليفقهوهم في الدين ويبصروهم شرائع
الاسلام فقال رسول الله أنى أخاف أن يقتلهم بنو عمر فارسل أبو
براء آتهم في جوارى ^a فبعث إليه المنذر بن عمرو ونفره من
أصحابه في تسعة وعشرين عامّة بدرق فغار عليهم عمر بن الطفيل

^a) S. p. ^b) Cod. للحشر, cf. *Osdo'-l-Ghāba* IV, ٣٢v. Ibn-Hishām ^١ المستحّر. ^c) Cod. ذبيلة. ^d) Cod. حشو, cf. Wākidī ed. von Kremer p. ٣٣١ *cujus textum Ja'qubī h. l. secutus est et ut ex seqq. patet nimis decurtavit.* ^e) Cod. ونفر.

وتابعه ثلثة احياء من بنى سليم رجله وذكوان وعَصِيَّة ^d فلذلك لعنهم رسول الله واقبل عمر الى حرام، بن ملحان وهو يقرأ كتاب رسول الله فنعنه بالرمح فقال الله اكبر فَرَّتْ ^e بالجنة واقتتل القوم قتلا شديدا وكثر قتل بنو سليم فقتلوا من عند آخرهم ما خلا المنذر بن عمرو فنه قتل لهم دعوى اُصلى على اخى حرام، ابن ملحان فنوا نعم فصلى عليه ثم اخذ سيفا واعتفء ^f نحوم فقتلهم حتى قتل وقل للثارث بن الصمة ما كنت لأرغب بنفسى عن سبيل مضى فيه المنذر والله لاذهب فلئن ظفر لاطفرون ولئن قُتل لأقتلن فذهب فقتل واعتف عمر بن الطفيل اسعد بن زيد الندينارى ^g عن رَقَبَة كانت على امه،

وبعث جعفر بن ابى شائب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة الى انبلاء من ارض الشام فاصيبوا بموتة وقد قدما ذكرهم قبل هذا الموضع،

وبعث رسول الله غائب بن عبد الله القليلي ^h الى بنى مدلج ⁱ ولم حلقوه ولم انذرين قل انذروا ان جاءكم حصرت صدورهم فقالوا لسنا عليك ولننا معك ولم يجيبوه ^k فقتل الناس أغرهم يا رسول الله فقتل ان نعم سيّدا ادبيا لن ياخذ

a) Cod. حرام. b) Cod. وعصية. c) Cod. حرام. d) Cod.

فرق. e) Cod. واعتف. f) Cod. الندينارى. Pro fortasse legendum fuisset كععب cf. *Osdo-'l-G'hāba* IV, ٢٢١. Ja'qubī autem minime facit cum ibn-Hishām ٢٢١ et al. qui prorsus aliud nomen habent أمية عمرو بن scilicet. g) Cod. الندينارى.

h) S. p. i) Qor. IV, 92. k) Cod. يحيبوه.

ألا خير^ه امره وأنهم اذا نكحوا ثجّوا^ا واذا لبّوا عتجوا^ا ربّ غاز
من بنى مدلج^ا شهد في سبيل الله،
وبعث نُمَيْلَةَ بن عبد الله الليثي^ا الى بنى ضمرة فرجع الى
رسول الله فقال يا رسول الله قالوا لا تحارب ولا نساله ولا
نصدّقه ولا نكذب^ه فقال الناس يا رسول الله اغز^م فقال كَعُومُ
فانّ فيهم عددا وسوددا وربّ شيخ صالح من بنى ضمرة غاز في
سبيل الله،

وبعث عمرو بن أمية الضمري^ا الى بنى الدليل^د فرجع فقال يا
رسول الله ادركتم فلولا وجئتم حلولا^ا دعوتكم الى الله ورسوله
فالبوا^ا اشدّ الالباء فقال الناس اغز^م يا رسول الله فقال رسول الله
دعوا بنى الدليل آياكم ألا انّ سيّدكم قد صلّى واسلم فيقول
أَسْلَمَ فيقولون نعم،

وبعث رسول الله عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري^ا الى
بنى معيص^و ومحارب بن فهر ومن يليهم من السواحل في خمسمائة
فلقيهم على المدثر^ا فلما واقفهم دعاهم الى الاسلام فجاء معه نفر
فقال رسول الله ها قطيعة الايمان كاجذع النخل، حلوا^ا أوله
حلوا^ا آخره،

وبعث ابا عبيدة بن الجراح على جيش الى ذات القُصّة وكان
بها قوم من محارب وتعلبة وأنمار فخرج ابو عبيدة واصحابه

الذبل Cod. ^d S. p. ^c نجوا Cod. ^b حيرة Cod. ^a ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{jy} ^{jz} ^{ka} ^{kb} ^{kc} ^{kd} ^{ke} ^{kf} ^{kg} ^{kh} ^{ki} ^{kj} ^{kl} ^{km} ^{kn} ^{ko} ^{kp} ^{kq} ^{kr} ^{ks} ^{kt} ^{ku} ^{kv} ^{kw} ^{kx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{fg} ^{xg} ^{xh} ^{xi} ^{xj} ^{xk} ^{xl} ^{xm} ^{xn} ^{xo} ^{xp} ^{xq} ^{xr} ^{xs} ^{xt} ^{xu} ^{xv} ^{xw} ^{xx} ^{xy} ^{xz} ^{ya} ^{yb} ^{yc} ^{yd} ^{ye} ^{yf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yy} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

يسيرون ليلتهم حتى أصبحوا فلما ابصره القوم بهم هربوا وخلّفوا
ابنهم فغنموا الاموال واخذوا رجلا واحدا فأتوا به رسول الله فخمس
رسول الله فاخذ الخمس وفرّق الباقي على اصحاب السرية واسلم
الرجل فتركه،

وعمر بن الخطاب على جيش الى زبيدة قرية من الطائف فلم
يلق كيدا،

وعلى بن ابي طالب على جيش الى فدك وبلغ رسول الله
ان بها جمعا يريدون ان يأتوا يهود خيبر فسار على بن
ابي طالب الليل وكمن النهار حتى صبحهم فقتلهم،

وابو العوجاء انسلمى على سرية فاستشهد كل من كان في
السرية فلم ينصرف منهم احد،

وعكاشة بن محصن بن حوثل، الاسديّ اسد بن خزيمه،
على سرية الى النعمرة،

وابو سلمة بن عبد الاسد بن هلال المخزومي الى قطن،
ومحمد بن مسلمة الانصاريّ اخو بني حارثة على جيش الى
القرضاء من هوازن،

وبشير بن سعد الانصاريّ على سرية الى فدك فاصيب اصحابه
جميعا ولم يرجع منهم احد ثم بعث اليهم غالب بن عبد الله
الملوحى، فجاء بمرداس بن نهيك الغدكي،

زبيدة Cod. انصرف. a) Cod. زبيدة. Vera lectio fortasse est zibīda.
c) S. p. d) Cod. وائس. Secundum Osdo-l-Ghāba s. v. missus
est contra benu-Soleim. e) Cod. البحر. f) Cod. فطن. g)
Cod. القيننا. h) Cod. وبشير. i) Ita cod ut videtur auc-
toris errore ex eo orto, quod idem Ghālib excursionem fecit
contra benu-l-Molawwah, cf. ibn-Hishām, p. ١٣.

ومرة أخرى الى صوحان^a من ارض خيبر^b،
وعبد الله بن رواحة الانصارى على سرية^c [الى خيبر]، مرتين
احداهما [الى] اصحاب اليُسَيْر^d بن رزام اليهودى واصحابه وكان
يجمع غطفان لغزو رسول الله^e،

وعبد الله بن أنيس الانصارى الى [خالد بن سفيان بن]
نُبَيْح^f [يجمع لرسول الله الناس] ليغزو^g فقتله ويقال^h لا تكن
سريةⁱ اقما كان وحده^j،

وعيينة^k بن حصن بن حذيفة بن بدر^l الغزاري على جيش
الى بلعبر فصاحبهم ولم خلوف^m فجاء بسباياهم ففرحهم في المسجد
فركبⁿ اليه رجالاتهم فلما دخلوا المسجد صاحوا يا محمد
أخرج^o الينا وكان فيهم بسامة^p بن الاعور وسمرة^q بن عمرو قال الله
عز وجل^r ولو أنهم حسبوا حتى يخرج^s اليهم لكان خيرا لهم
فخرج اليهم رسول الله فسألوه وطلبوا اليه ان يحكم سمره^t بن
عمرو وان يهب^u لهم ثلثا ويؤخر^v ثلثا وتأخذ^w ثلثا قبلغنا ان
رسول الله قال من اراد ان يعتنق من ولد اسماعيل فليعتنق
من هؤلاء^x،

وكعب بن عمير الانصارى على سرية^y الى ذات أطلح^z m ويقال
ذات اناطح^{aa} فاستشهدوا جميعا ولم يرجع من السرية احد^{ab}،

a) Ita cod. Fortasse صوران. b) S. p. c) Supplevi secundum Ibn-Hishâm p. 1... d) Cod. اليُسَيْر; scribitur quoque اسير. e) Cod. مفتح. f) Cod. يغزو، supplevi ex Ibn-Hishâm ١٧. g) Cod. وعيينة. h) Cod. خلوف. i) Cod. وكعب. j) Ibn-Hishâm ١٣ سيرة. k) Qor. XLIX, 5. l) Cod. انطاح. m) Ita cod.

وبعث رسول الله عمرو بن العاص على جيش الى ذات السلاسل من أرض الشام وبها ناس من بنى عُدْرَةَ وَبِلَى^{هـ} وقبائل من اليمين وكان معه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح وأعطاه ملا وكل استنقرة من قدرت عليه فلما شارف النجوم نهام ألا يوقدوا نارا فشَقَّ ذلك على المسلمين لشدة القَرِّ فقال قد امركم رسول الله أن تسمعوا لي وتطيعوا فكلّموا ابا بكر في ذلك فأبى عمر فلم يأذن له فصاح به ابو بكر يا ابن بياضة العباء اخرج ائتني فلبى قال يا ابن دُبَاغَةَ انقِرْظ اخرج ائتني فلبى فلما كان في السحر اغار بهم فصاب وضفر فقال لابي بكر كيف رأيت رأي ابن بياضة العباء وصلى عمرو بن العاص بالناس وهو جُنُبٌ، فلما قدموا على رسول الله اخبره ابو عبيدة بن الجراح^د فقال عمرو يا رسول الله كان البرد شديدا ولو اغتسلت مُتَّ فضحك رسول الله^أ

وعبد الله بن ابي حَدرَدَ الأسلمي على سرية الى اضم فلقى عامر بن الأَظْبَعِ الأشجعي فحمل عليه مُحْتَلِمٌ^ب بن حَتَّامَةَ^ج بن قيس فضعفه^د فخاصمه عيينة بن حصن لي رسول الله بديته فعاجل نصفه وآخر نصفه فقام اليه مُحْتَلِمٌ بن قيس فقال يا رسول الله استغفرني قل قتلنا مسلما لعنك الله فما ثبت بعدها ألا خمساً حتى مات^{هـ}

وعبد الرحمان بن عوف على سرية الى حلب وعمه رسول الله بعمامة سوداء واسلها بيمن يديه ومن خلفه وكل هكذا فاعتم فأنه اشبهه^د واعرف وامره أن فتح الله عليه أن يزوج ابنته

a) S. p. b) Cod. اسميغر. c) Cod. حنط. d) S. p.
e) Cod. بن حثامه.

سَيِّدُهُم فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَتَوَجَّعَ تَمَاضِرُهُ بِنْتُ الْأَضْبَعِ الَّتِي صَوَّلَتْ
 عَنْ رَيْعِ الثَّمَنِ عَنْ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِينَارٍ^a
 وَأَمْرَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ حِينَ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ [.....] ^b
 وَكَانَ الْمُهَاجِرُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ أَمِيرَهُ عَلَى صَنْعَاءَ وَزِيَادُ بْنُ لُبَيْدٍ
 الْبِيَّاضِيُّ عَلَى حَضْرَمَوْتَ وَصَدَقْتُهَا وَعَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ عَلَى صَدَقَاتِ
 طَلِيسٍ وَمَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ^c الْيَرْبُوعِيُّ عَلَى صَدَقَاتِ حَنْظَلَةَ وَالزُّبَيْرُ
 أَبُو بَدْرٍ وَقَيْسُ بْنُ عَصَمٍ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي سَعْدٍ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي
 طَالِبٍ إِلَى أَهْلِ نَجْرَانَ بِجَمْعِ صَدَقَاتِهِمْ وَأَخَذَ جَزِيَّتَهُمْ وَخَالِدُ
 ابْنُ الْوَلِيدِ عَلَى سَرِيَّةٍ إِلَى دُومَةَ الْجَنْدَلِ وَعُتَابُ بْنُ أَسِيدٍ
 ابْنُ أُمَيَّةَ عَلَى مَكَّةَ وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ عَلَى نَجْرَانَ ^d وَيَزِيدُ
 ابْنُ أَبِي [سَفْيَانَ] عَلَى تِيْمَاءَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ^e بْنُ الْعَاصِ
 ابْنُ أُمَيَّةَ عَلَى صَنْعَاءَ فَقَبِضَ النَّبِيُّ^f وَهُوَ عَلَيْهَا وَعَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ
 ابْنُ الْعَاصِ ابْنُ أُمَيَّةَ عَلَى قَرْيَةِ عَرَبِيَّةٍ^g وَأَبَانُ بْنُ سَعِيدٍ ابْنُ الْعَاصِ
 ابْنُ أُمَيَّةَ عَلَى لُحَطٍ بِالْبَاكِرِينَ^h وَالْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَⁱ ابْنُ أَبِي
 مَعِيْطٍ إِلَى [بَنِي] الْمِصْطَلَفِ وَكَذَبَ عَلَيْهِمْ وَقَدْ جِئْنَا بِحَدِيثِهِ
 فِي غَزَاةِ بَنِي الْمِصْطَلَفِ وَالْعَلَاءُ حَلِيفُ سَعِيدٍ ابْنِ الْعَاصِ عَلَى
 الْغَطَافِ بِالْبَاكِرِينَ وَمَعِيقِبُ^k ابْنُ أَبِي فَاطِمَةَ الدُّوسِيِّ عَلَى الْغَنَائِمِ
 وَأَبُو رَنْمٍ الْغَفَارِيُّ أَمِيرُهُ عَلَى الْمَدِينَةِ حِينَ غَزَا خَيْبَرَ وَيُقَالُ أَبُو

^a) Cod. تَمَاضِرُ. ^b) Desunt nonnulla cf. ibn-Hishām p. ٨٩٧.

^c) Cod. نَوْيَّة. ^d) Cod. نَجْرَانَ. ^e) Cod. سَعْدٍ. ^f) Cod. عَزِيَّة. cf. Bekri, *Geogr. Wörterb.* ed. Wüstenfeld s. v. ^g) S. p. ^h) Cod. عَتَمَةَ. ⁱ) Cod. وَكَذَلِكَ (sic). ^k) Cod. وَمَعِيقِبُ. ^l) Ita cod. quod si rectum est probabiliter in eo latet cognomen viri

رُفِعَ كُلُّهُمْ بِنِ الْحَصِينِ الْغَفَارِيِّ وَأَبُو رَيْمٍ الْغَفَارِيُّ أَيْضًا عَلَى الْمَدِينَةِ فِي غَزَاةِ الْفَتْحِ وَامِيرُهُ عَلَى الْمَوْسِمِ وَالنَّاسِ بَعْدَهُ عَلَى الشَّرْكِ عَتَابُ ابْنِ أَسِيدٍ فَوَقَفَ عَتَابُ بِالْمُسْلِمِينَ وَوَقَفَ الْمُشْرِكُونَ عَلَى حَدِّتِهِمْ وَأَبُو بَكْرٍ أَمِيرُهُ عَلَى الْمَوْسِمِ فِي سَنَةِ ١ وَبَعْضُ النَّاسِ مُشْرِكُونَ فَوَقَفَ أَبُو بَكْرٍ بِالْمُسْلِمِينَ وَوَقَفَ الْمُشْرِكُونَ نَاحِيَةً عَلَى مَوَاقِفِهِمْ، وَفِي تِلْكَ السَّنَةِ وَجَّهَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِسُورَةٍ بِرَأْيِهِ فَخَذَهَا مِنْ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ جَرِيرٌ قَتَلَ لِي لَا يُبَلِّغُكَ هَذَا إِلَّا أَنْتَ أَوْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِكَ فَقَرَأَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ وَيَقَالُ قَرَأَهَا عَلَى سَقَايَةِ زَمَنِمْ وَأَمَّنْ فَنَادَى أَنْ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ فِي تَأْجِيلِهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَهُوَ عَلَى عَهْدِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ عِنْدَهُ عَهْدٌ فَقَدْ أَجَلَهُ خَمْسِينَ لَيْلَةً، وَامِيرُهُ عَلَى صَلَوةٍ وَخَدَّ ثَقِيفٍ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ وَمَعَاذُ ابْنِ جَبَلٍ عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ وَعَلَى الْقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ مَحْمِيَّةٌ فِ بْنِ جَزْءٍ بِنِ عَيْدٍ يَغُوثُ الْتَيْبِيذِيُّ حَلِيفُ بَنِي جُمَحٍ وَاسَافَةُ ابْنِ زَيْدٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَى جَيْشٍ إِلَى نَاحِيَةِ الشَّامِ فَانْفَذَهُ أَبُو

سَبَلَعُ بْنُ عَرْفَلَةَ الْغَفَارِيُّ cf. *Khamis* II, ٢٣, *quamquam nec in Osdo'l-Ghāba nec apud ibn-Hadjar tale cognomen hujus viri memoratur. Infra, vide ann. a. legitur ريم illo loco ut videtur pro ريم, cf. ibn-Hishām a., quare h. l. lectio cod. non magni facienda est et fortasse lectio emendanda fuisset.*

a) Cod. ريم. b) Cod. تعد. c) I. e. sura IX, cf. *ibn-Hishām* ١٢١.

In margine praeterea legitur: قَرَأَ عَلَى رَضٍّ مِنْ سُورَةٍ: بِرَأْيِهِ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِهَا. d) S. p. e) Cod. عبدا، cf. *Bai-*

dhāwī I, ٣٧٧. f) Cod. مجمة cf. *Moschtabih* p. ١. f. g) Cod.

اليندو، h) Cod. حرب.

بكر بعد وفاة رسول الله وكان ابو بكر وعمر في الجيش وكان رسول الله اذا بعث السرايا والجيش قال أعزوا بسم الله في سبيل الله وقتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدًا ٥

ووجه رسول الله الى الملك يدعو الى الاسلام فوجه عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى كسرى عظيم فارس سلام على من اتبع الهدى وآمن بالله ورسوله وشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأنّ محمدا عبده ورسوله الى الناس كافة لينذره من كان حيا ويحق القول على الكافرين ٥ فأسلم تسلم فان ابيت فان عليك اثم المجوس،

وكتب اليه كسرى كتابا جعله بين سرقتي ٥ حرير وجعل فيهما مسكا فلما دفعه الرسول الى النبي فتحه فآخذ قبضة من المسك فشمه وفأوله اصحابه وقال لا حاجة لنا في هذا الحرير ليس من لباسنا وقال لتدخلن في امري او لا تتيئكن بنفسي ومن معي وامر الله اسرع من ذلك فلما كتابك فلما اعلم به منك فيه كذا وكذا ولم يفتحه ولم يقرأه ورجع الرسول الى كسرى فآخبره وقد قيل ان كسرى لما وصل اليه الكتاب وكان ٤ راع اثم فآخبره شتورا فقال رسول الله يزي الله ملككم كل مزي،

وجه دخية بن خليفة الكلبي الى قيصر وكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من

a) S. p. b) Cod. جعلوا. c) Cod. لينذر. d) Cod. الكافرين. e) Cod. ايام. f) Lac. in cod. g) Cod. حلمه.

اتَّبِعِ الْهُدَى أَمَا بَعْدَ ثَنَى ادْعُوكَ بِدَاعِيَةِ الْإِسْلَامِ فَاسْلَمْ تَسْلَمْ
وَبَشِّرْكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ۖ قُلْ يَعْلَمُ الْكِتَابُ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ
بَعْضُنَا بَعْضًا أَوْلِيَاءَ مَنْ دُونَ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا
مُسْلِمُونَ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ أَثْمَ الْإِيْسِيِّينَ ۝

فكتب هرقل إلى أحمد رسول الله الذي بشر به عيسى من
قيصر ملك الروم أنه جاءني كتابك مع رسولك وأتى أشهد أنك
رسول الله نَجِدُكَ عِنْدَنَا فِي الْإِنْجِيلِ بِشْرًا بِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ
وَأَتَى دَعَاةَ الرُّومِ إِلَى أَنْ يُؤْمِنُوا بِكَ قَبُولًا وَلَوْ أَطَاعُونِي لَكُنْ
خَيْرًا نَمَّ وَلَوِدِدْتَ أَنِّي عِنْدَكَ فَخِذُكَ وَأَغْسَلَ قَدَمَيْكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ يَبْقَى مُلْكُكُمْ مَا بَقِيَ كِتَابِي عِنْدَكُمْ،

وَجَهَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ إِلَى الْإِنْجِلِشِيِّ وَشَجَاعٍ
أَبْنِ وَهْبٍ إِلَى الْخَارِثِ بْنِ أَبِي شَمْرٍ الْغَسَّانِيِّ وَحَاضِبِ بْنِ
أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى الْمُفَوَّقِصِ صَاحِبِ الْإِسْكَندَرِيَّةِ وَجَوْبِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ الْبَجَلِيِّ إِلَى ذِي الْفُلَاحِ الْخَمِيرِيِّ وَالْعَلَاءِ بْنِ الْخَضَرِيِّ، إِلَى
الْمُنْذَرِ بْنِ سَأَى ۖ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بِالْبَحْرَيْنِ، وَعَمَّارِ بْنِ يَسْرٍ، إِلَى
الْإِيْمِ بْنِ النُّعْمَانِ الْغَسَّانِيِّ وَسَلِيْطِ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ
الْعَامَرِيِّ إِلَى أَبِي هَوْنَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْخَنْفِيِّ بِالْإِمَامَةِ وَالْمُهَاجِرِ
أَبْنِ أَبِي أُمَيَّةَ إِلَى الْخَارِثِ بْنِ عَبْدِ كَلَالِ الْخَمِيرِيِّ وَخَالِدِ بْنِ

a) Cod. يوهوك. b) Qor. III, 57. c) S. p. d) Cod.
الزبغني = الريفيين ۖ IA II, ١٩٣. Secutus sum Bokhâri
ed. Krehl II, ١٣٧ et ١٣٥. e) Cod. وشجاع. f) Cod. يسري.
g) Cf. ibn-Hishâm ١٧, 15.

الوليد الى الديان وبني قنانه وعمر بن العاص الى جيفرة
وعبد ابني الجندادة الى عمان وكتب اليهم جميعا بمثل ما كتب
به الى كسرى وقيصر وسليم بن عمرو الانصاري الى حضرموت،
وبعث قوما من اصحابه في قتل قوم من المشركين فوجه عمرو
ابن امية الضمرى بقتل ابي سفيان بن حرب فلم يقتله، وبعث
محمد بن مسلمة وابا [ثقة]ء سلكن بن سلامة وعبد بن
بشر وابا عيسى بن جبره والحارث بن اوس في قتل كعب بن
الاشرف اليهودي فقتلوه في النضير، وبعث عبد الله بن رواحة
الى اليسيرة بن رزام اليهودي الحبيري و قتلته، وبعث عبد الله
ابن عتيك وابا قتادة بن ربيعة وخزاعي بن الاسود ومسعود
ابن سنان وابني عتيك اميرهم في قتل سلام بن ابي الحقيق
فقتلوه بخيبر، وبعث في قتل ابن ابي حذيفة وقل للموجه ان
اصبته حيا فقتله واحرقه بالنار فلصابه قد لسعته حية مات،
وبعث عبد الله بن ابي حذر في قتل رفاعة بن قيس
الجشمي فقتله، وبعث علي بن ابي طالب في قتل معاوية
ابن المغيرة بن ابي العاص بن امية فقتله

وفود العرب الذين قدموا على رسول الله

وقدمت عليه وفود العرب ولذل قبيلة رثيس يتقدمهم فقدمت

a) Cod. فيان، cf. Wüstenfeld, *Genealogische Tabellen* 8, 21.

b) Cod. خليد، deinde بن الوليد، mox نعمان، cf. *Moschatabih* p. ١٣٣. c) *Supplevi ex ibn-Hishām* p. ٥٥١. d) Cod.

e) S. p. f) Cod. الاسرف. g) Cod. الحبري. h) Cod.

i) Cod. وادو. k) Ita cod. Nescio quis sit. l) Cod.

الجشمي

مزينة ورئيسهم خزاعي ^a بن عبد نهم واشجاع ورئيسهم عبد الله ابن ملك [واسلم] ورئيسهم بريدة ^b وسليم ورئيسهم وقاص بن قمامة ^c وبنو ليث ورئيسهم الصعب بن جثامة ^d وفزارة ورئيسهم عيينة بن حصن، وبنو بكر ورئيسهم عدى بن شراحيل ^e وطىء ورئيسهم عدى بن حاتم، وجبيلة ورئيسهم قيس بن غبلة ^f، والازد ورئيسهم ضرر بن عبد الله، وختعم ورئيسهم عيس بن عمرو، ووفد نفر من طىء ورئيسهم زيد بن مهلهل وهو زيد الخيل، وبنو شيبان ^g [.] وعبد القيس] ورئيسهم الاشج ^h انعصرق ثم وفد لجارود بن المعلّى فولاه رسول الله على قومه، واوفدت ملوك حمير باسلامهم وفودا وهم لخارث بن عبد كلال ونعيم ⁱ بن عبد كلال والنعمان قيل: نى رعين وكتبوا اليه باسلامهم فبعث اليهم معاذ بن جبل، وعكّل ورئيسها خزاعة ^j بن عاصم، وجذام ورئيسها ثروثة ^k بن عمرو، وحضرموت ورئيسها وائل بن حجر للضمري ^l، والضبّاب ورئيسها ذو الجوشن ^m، وبنو اسد ورئيسها ضرار بن الأزرة وقيل نقادة ⁿ بن العايف، وعامر بن التليل في بني عامر فرجع ولم يسلم وأريدة ^o بن قيس رجع ولم يسلم، وبنو لخارث بن كعب رئيسهم يزيد ^p بن عبد المدان، وبنو نعيم

a) Cf. supra p. ٥٨; cod. h. l. عبد الله. Observare licet fere omnia nomina in hoc capite corrupta esse, cui malo accedit pejus etiam: lacuna non indicata. b) S. p. c) Cod. ثمامة. d) Cod. حبان. e) Cod. عتمة. f) Cod. شرحيل cf. *Osdol-Ghāba* s. v. g) Cod. عذمة. h) Cod. سيبان. i) Cod. وفندة. j) Cod. حزنمة. k) Cod. الجوشن. l) Cod. فندة; nomen patris incertum est cf. *Osdol-Ghāba* V, ٣٨, quare retinui codicis lectionem, quamquam corruptam.

وعليهم عطار بن حاجب والبرقان بن بدر وقيس بن عاصم
ومالك بن نويرة، وبنو نهد، وعليهم ابو ليلى، خالد بن
الصقعب وكنانة، ورئيسهم قطن وانس ابنا حارثة من بني عليم،
وهذان ورئيسهم ضلم بن ملك، ومالدة والحندان، فخذف من
الارد ورئيسهم مسلمة بن هزان، والحذاني، وباعلة ورئيسهم مطرف
ابن كاهن الباهلي وبنو حنيفة ومعهم مسيلمة بن حبيب، الحنفى
ومراد ورئيسهم فروة بن مسيك، ومهرة ورئيسهم مهري بن
الاييص

كتاب النبی

وكتب الى رؤساء القبائل يدعوهم الى الاسلام وكانت كتابه الذين
يكتبون الوحى والكتب والعهود على بن ابي طالب وعثمان بن
عقار وعمر بن العاص بن امية ومعاوية بن ابي سفيان وشرحبيل
ابن حسنة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح والمغيرة بن شعبة
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وحنظلة بن الربيع وأبى بن
كعب وجهيم، بن الصلت والحسين النميري،
وكتب الى اهل اليمن بسم الله الرحمان الرحيم هذا كتاب
من محمد رسول الله الى اهل اليمن فآتى احمد الله اليكم الذى

a) S. p. b) Cod. حلد, non memoratur in *Osdo'l-Ghāba*
nec apud ibn-Hadjar, sed cf. *Bekri Geogr. Wört.* p. ٢٨, 15.
c) Cod. وكنانة. d) Cod. حلام cf. ibn-Hishām ٢٣٣. e) Cod.
فاحص. infra الحذامى cf. *Moshtabih* p. ١٥٠. f) Cod. فاحص.
g) Ita cod. Nowairi cod. Leid. مسلية; non est in *Osdo'l-Ghāba*.
h) Cod. مسيل. i) Cod. وحسم. Cf. *Add. ad ibn-Hishām* p.
175 (ad p. ٧٩).

لا اله الا هو وقع بنا رسولكم مَقْدَمًا من ارض الروم فلقبنا
 بالمدينة^a فبلغنا ما ارسلتم به واخبرنا ما كان قبلكم ونبأنا باسلامكم
 وان الله قد هداكم ان اصلحتم واطعتم الله واطعتم رسوله
 واقمتم الصلوة وآتيتم الزكاة واعطيتم من الغنائم خُمسَ الله وسَهَمَ
 النسبى والصفى وما على المؤمنين من الصدقة عَشْرَ ما سقى
 النبل^b وسقت السماء وما سقى بالغرب نصف العشر وان في
 الابل من الاربعين حِقَّةٌ قد استحققت الرجل وفي جذعة وفي الخمس
 والعشرين ابن مخاض وفي كَرَّ ثلثين من الابل ابن لبون وفي كَرَّ
 عشرين من الابل اربع شياء^c [وفي] كَرَّ اربعين من البقر بقرة وفي
 كَرَّ ثلثين من البقر تبيع^d ذكر او جذعة وفي كَرَّ اربعين من
 الغنم شاة فانها فريضة الله التي افترض على المؤمنين فن زاد خيرا^e
 فهو خير له فن اعطى ذلك واشهد على اسلامه وشاخر المؤمنين
 على الكافرين^f فانه من المؤمنين له نعمة الله ونعمة رسوله محمد
 رسول الله وانه من اسلم من يهودى او نصرانى فانه من المؤمنين
 له مثل ما لاهم وعليه ما عليهم ومن كان على يهوديته^g او
 نصرانيته فانه لا يغير^h عنها وعليه الجزية في كل حال من ذكر او
 انثى حر او عبد دينار واث من قيمة المعاقى او عَرَضُه فمن
 اتى ذلك الى رسول الله فان له نعمة الله ونعمة رسوله ومن منعه
 فانه عدو لاه ورسوله والمؤمنين وان رسول الله مولى غنيكم
 وفقيركم وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا اهله انما هي زكاة
 تؤدونها الى فقراء المؤمنين في سبيل الله وان مالك بن مرارةⁱ قد

^a) S. p. ^b) Cod. في ^c) Cod. شياء. ^d) Cod. تجمع.

^e) Cod. بالكفرى ^f) Cod. مراده et ita infra; cf. *Usul-l-Ghāba* s. v.

ابلاغ الخبر وحفظه الغيب، فأمركم به خيرا أتى قد أرسلت إليكم من صالحى اهلى وأولى كتابهم، وأولى علمهم فأمركم به خيرا فإنه منظر اليه والسلام، وكان الرسول بالكتاب مغاذ بن جبل، وكتب الى همدان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله الى عميرة بنى مران ومن اسلم من همدان سلم انتم فأتى احمد الله اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد ذلك فإنه بلغنى اسلامكم مرجعنا من ارض الروم فأبشروا فإن الله قد هداكم بهداه وانكم اذا شهدتم [ان] لا اله الا الله وأن محمدا عبد الله ورسوله واقمت الصلوة وآتيتم الزكاة فإن لكم نعمة الله ونعمة رسوله على نعمائكم واموائكم وارض البورى التى اسلمتم عليها سهلها وجبلها وعيونها وثروعها غير مظلومين ولا مصيف عليكم وأن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته إنما في زكاة تركونها عن اموالكم لفقره المسلمين وأن ملك بن مزارة الرهاوى قد حفظ الغيب وبلغ الخبر فأمركم به خيرا فإنه منظر اليه، وكتب على بن ابي طالب،

وكتب الى ناجران بسم [الله] من محمد رسول الله الى اسقفته ناجران بسم الله فأتى احمد اليكم اله ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب أما بعد ذلكم فأتى ادعوكم الى عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الى ولاية الله من ولاية العباد فإن ابينتم فالجزية وان ابينتم آذيتكم بحوب والسلام،

وكتب الى اهل هجر بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول

a) S. p. b) Cod. s. p., deinde بنى sed cf. *Osdo-l-Ghāba* s. v. c) Cod. تكونها.

الله انى اعمل هاجر سلم انتم فأتى احمد الله اليكم الذى لا
 انه ألا عوا بعد فأتى اوصيكم بالله وانفسكم ألا تصلوا بعد
 ان عديتم ولا تغفوا بعد ان رشدتم أما بعد فلكم فآله قد
 جاءنى وفدكم فلم آت فيهم إلا ما سرت واتى نوح جددت حقى
 كآله فيكم اخرجتكم من هاجر فشقت شاعدكم ومننت على
 غائبكم انكروا نعمة الله عليكم أما بعد فآله قد اتانى ما
 صنعتكم وان من يحمل منكم لا يحمل عليه ذنب المسىء
 فاذا جاءكم امراؤكم فطيعوهم وانصروهم على امر الله وفى سبيله
 فآله من يعمل منكم عملا صالحا فلن يضل له عند الله ولا
 عندى أما بعد يا منذر بن ساوى فقد حمدك لى رسونى وانا
 ان شاء الله مثيبك على عملك

وقدم عليه اهل نجران ورئيسهم ابو حارثة الاسقف ومعه اعقاب
 وانسيدي وعبد المسيح* ونوز وقيس والايهم فوروا على رسول الله فلما
 دخلوا اضربوا الديباج وانصلب ودخلوا ببيتة لا يدخل بها احد فقل
 رسول الله دعوتهم فبقوا رسول الله فدارسوه يومهم وسأله من شاء الله
 فقل ابو حارثة يا محمد ما تقبل فى المسيح قل هو عيد الله ورسوله
 فقل تعانى الله عما قلت يا ابا انقاسم هو كذا وكذا ونزل

a) Cod. غيركم b) S. p. c) Cod. ذنب. d) Pro his in cod.
 occurrit. الايهم quamquam infra nomen وقيس بن الاهتم
 Textus autem valde corruptus videtur, quum auctores omnes
 testentur Abd-al-Masihum et al-Ayhamum vera nomina esse
 eorum, qui in praec. الاعقاب dicti sint (Cf. ibn-Hishâm
 p. ٢٠٢ infra), sed nisi collato alio Jaqubti codice de certa
 commendatione desepo. e) Cod. عدارسوم.

فِيهِمْ ^{هـ} أَنْ مَثَلَ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آتَمَ خَلَقَهُ مِنْ تَرَابٍ إِلَى
 قَوْلِهِ بَيْنَ حَاجِكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا
 نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ
 فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ فَرَضُوا بِالْمِبَاهِلَةِ فَلَمَّا امْبِاحُوا قَالَ
 أَبُو حَارِثَةَ انْظُرُوا مِنْ جَاءَ مَعَهُ وَعَدَا رَسُولُ اللَّهِ آخِذًا بِيَدِ
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ تَتْبَعُهُ فَاطِمَةُ وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ
 وَعَدَا الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ بَابِنِ لِهَمَا عَلَيْهِمَا الدَّرُّ وَالْخَلْيُ وَقَدْ حَقُّوا
 بِأَبِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَبُو حَارِثَةَ مِنْ هَؤُلَاءِ مَعَهُ قَالُوا هَذَا ابْنُ عَمَّةٍ
 وَهَذِهِ ابْنَتُهُ وَهَذَانِ ابْنَاهَا فَجِئْنَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ رَكَعَ
 فَقَالَ أَبُو حَارِثَةَ جِئْنَا وَاللَّهِ كَمَا تَجِئُوا النَّبِيِّينَ لِلْمِبَاهِلَةِ فَقَالَ لَهُ
 السَّيِّدُ ادْنُ يَا حَارِثَةَ لِلْمِبَاهِلَةِ فَقَالَ أَنَّى أَرَى رَجُلًا حَرِيثًا عَلَى
 الْمِبَاهِلَةِ وَأَنَّى اخْشَافُ أَنْ يَكُونَ صَادِقًا فَإِنْ كَانَ صَادِقًا لَمْ يَحِلَّ
 لِلرَّجُلِ فِي الدُّنْيَا نَصْرَانِيٌّ ^{هـ} يَطْعَمُ الطَّعَامَ قُلْ أَبُو حَارِثَةَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 لَا نَبَاهِلَكَ وَلَنَّا نَعْتِيكَ لِحَزِيَّةٍ فَصَالِحُهُمْ رَسُولُ اللَّهِ عَلَى اتِّعَى حَلَّةٍ
 مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِدِ ^د قِيَمَةُ كُلِّ حَلَّةٍ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَإِذَا زَادَ أَوْ نَقَصَ
 فَعَلَى حَسَبِ ذَلِكَ، وَكَتَبَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ أَنَّهُ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
 الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابٌ مِنَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ لِنَجْرَانَ وَحَاشِيَتَهُمَا
 [إِذَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ حِكْمَةٌ] فِي كُلِّ بَيْضَاءٍ وَصَفْرَاءٍ وَثَمَرَةٍ ^ف وَرَقِيْقٍ كَانَ
 أَفْضَلَ ^و لِنَاكَ كُلُّهُ لَمْ يَغَيِّرْ الْغَى حَلَّةٍ مِنْ حُلَلِ الْأَوَاقِدِ ^د قِيَمَةُ كُلِّ

a) Qor. III, 52—54. b) Cod. نسهل. c) S. p. d) Cod. الاقواف et sic infra. e) Cod. وحاشيتهما; cf. meliorem textum apud Belâdhori p. ٦٥ unde ea tantum recepi, quae ad intelligenda verba necessaria erant. f) Cod. وثمره. g) Cod. فصل.

حالة اربعون درج فما زاد او نقص فعلى هذا للحساب الف فى
 صفر وانف فى رجب وعليهم ثلثون دينارا مائة رسل [شهر] ^a
 فما فوق وعليهم فى كل حرب كانت باليمن درج عازية
 مضمونة لهم بذلك جوار ائله ونمة محمد فى اكل الربا منهم
 بعد علمهم هذا فذمتى منه بريئة، فقال العاقب يا رسول الله انا
 تخف ان تأخذنا بجندية غيرنا قل فكتب ولا يؤخذ احد
 بجندية غيره شهد على ذلك عمرو بن العاص والمغيرة بن شعبة
 وكتب على بن ابي طالب فلما قدموا نجوان اسلم الاليهم واقبل
 مسلما ^b

ازواج رسول الله

وتزوج احدى وعشرين امرأة وقيل ثلث وعشرين دخل ببعضهن
 وخلف بعضا ولم يدخل ببعض واللاقى دخل بين اولين خديجة
 ابنة خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصية وولدت اولاده
 اجمعين خلا ابراهيم ^c ولم يتزوج عليها حتى ماتت، ثم
 سودة بنت زمعة بن قيس [بن عبد شمس] بن عبد ود بن
 نصر بن مناة بن حسيل بن عامر بن نوح تزوجها بمكة، ثم
 عائشة بنت ابي بكر بن ابي قحافة تزوجها بمكة ودخل بها
 بالمدينة، ثم غزية ^d بنت دودان بن عوف بن جابر ^e بن
 ثعلبة من بني عامر بن نوح ولى ام شريك انى وهبت نفسها

a) Apud Belâdh. l. 1. شهر. b) S. p. c) Cod. سم. d) Cod. عرته. e) Cod. حسب. Genealogia h. l. ut saepius apud nostrum differt ab ea quam tradunt alii. In emendando hoc tantum egi ut librorum errores corrigerem quantum per codicem licebat.

للنبي، ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب ثم بنت نفيل^a بن عبد العزى العبدوى، ثم زينب بنت خزيمة بن الحارث من بى عمر بن صعصعة وفي أم المساكين ولم تحت من نسائه عنده غيرها وغير خديجة، ثم أم حبيبة^b بنت ابي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، ثم زينب بنت جحش بن رباب^d بن قيس بن يعمر بن صبرة^f من بى اسد بن خزيمة^g ثم أم سلمة بنت ابي أمية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم^e، ثم جويرية واسمها برة بنت الحارث بن ابي ضرارة المصلقية من خزاعة، ثم صفية بنت حيي^e بن اخطب^h من بى النجار من سبط هارون النبى، ثم ميمونة بنت الحارث بن حزنⁱ بن بجير الهلالي^k، ثم مارية أم ابراهيم هؤلاء انلاق دخل بهن طلق منهن أم شريك وأرجأ منهن سودة وصفية وجويرية وأم حبيبة وميمونة وأوى عائشة وحفصة وزينب وأم سلمة، والنسوة اللاتي لم يدخل بهن / خولة بنت الهذيل بن هبيرة الثعلبية^m هلكت في الطريق قبل وصولها اليه، وشرافⁿ اخت دحية بن خليفة^o اكلبت حملت اليه فهلكت قبل دخولها عليه، وسنا بنت الصلت بن حبيب^p بن حارثة السلمى

a) Cod. نفيل. b) Cod. حبنه. c) Cod. زينب. d) Cod. apud alios omittitur. e) S. p. f) Cod. صه. g) Cod. خزيمة. h) Cod. اخطب. i) Cod. حرب. k) Cod. الهذلي. l) Cod. ولا. m) Cod. الثعلبية. n) Osd-o-l-Ghāba شرافة, cf. autem ibn-Hadjar et Add. ad ibn-Hishām p. 216. o) Cod. حلفه. p) Cod. حسب.

ماتت قبل ان يصل اليها، ورجحانة^a بنت شمعون القريظية^b عرض عليها النبي الاسلام فابت ألا اليهودية فعزلها ثم اسلمت بعد فعرض عليها التزويج فاجابت وصرت للحجاب فقلت بل تتركني في ملكك يا رسول الله فلم تنزل في ملكه حتى قبض، واسماء بنت النعمان الكندي من بني اكل المرار كانت من اجمل نسائه واتمهن فقلن لها نساؤه ان اردت ان تحظى^c عنده فتعزني بالله اذا دخلت عليه فلما دخل وارخى الستر قالت اعوذ بالله منك وصرف وجهه عنها [ثم] قال لمن عثد الله الحقى باهلك فحلف على اسماء بنت النعمان الكندي المهاجر بن امية المخزومي ثم خلف عليها بعد المهاجر قيس بن مكشوح^d المزدني، وقتيلة^e بنت قيس بن معدى كرب وفي اخت الاشعث بن قيس بن فلان قبض رسول الله قبل خروجها اليه من اليمن فحلف عليها عكرمة بن ابي جهل، وصمرة بنت يزيد بن عبيد بن رواس الكلابي بلغه ان بها بياضا فتلحقها ولم يدخل بها^f، والعالية^g بنت ظبيان بن عمرو الكلابي تلحقها، والجنينة امرأة من كندة وليست بأسماء كان ابو اسيد الساعدي قدم بها عليه فوليت عثشة وحفصة مشدلتا واصلاح امرها فقلت احداثا لها ان رسول الله يعاجبه من المرأة اذا دخل عليها ومد يده اليها [ان] قلت اعوذ بالله منك ففعلت ذلك فوضع يده على وجهه واستتر بها وكل عذت فعذت وثلث

a) Cod. ورجحانه. b) Cod. القريظية. c) S. p. d) Cod. وقيل cf. *Oslo-'l-Ghāba* s. v. e) Cod. زيد. f) Cod. علمت. g) Cod. فعان.

مرات ثم خرج وامر [ابا] اسيد^a ان يعتصمها
برازقيتين^b ويلحقها باهلها فخرجوا انها ماتت كمد^c، وليلى بنت
للطيم^d الاوسى^e اتته وهو غافل فحطت منكبه فقال من هذا
اكله الاسود قالت انا بنت للطيم^f وابى مطعم الطير وقد جئتك
اعرض نفسى عليك قل قد قبلتك^g فانت نساءها فقلن لها
بئس ما صنعت انت امرأة غير ورسول الله كثير الضرائر انا
نخاف ان تغارى^h فيدعو عليك فتهلكى استقبله فانتبه
فاستغاثته فاقبلها ودخلت حائضا من حيطان المدينة فاكلها
الاسودⁱ وصفيّة بنت بشامة^j العنبريّة عرض عليها المقام
عنده او ردّها الى اهلها فاخترت اهلها فردّها^k وضباع^l بنت
عمر القيسية كانت عند عبد الله بن جدعان فطلقها ثم تزوجها
هشام بن المغيرة فولدها سلمة فخطبها رسول الله الى سلمة فقال
استأمرها فقال^m افي رسول الله قد رضيت فبلغه عنها كبره
فامسك عنهاⁿ

مولد ابراهيم بن رسول الله

وولد ابراهيم بن رسول الله وامه مارية القبطيّة في ذى الحجة
سنة ٨ ولما ولد هبط جبريل الى رسول الله فقال السلام عليك
يا [ابا] ابراهيم وتنافسست فيه نساء الانصار ايّهن ترضعه فدفعه
رسول الله الى أم بركة بنت المنذر بن زيد من بني النجار وعق

a) Cod. السيد. b) Cod. بر رفسن. c) S. p. d) Cod.
فيلتك. e) Cod. تغارى. f) Cod. سلام sed cf. ibn-Hadjar.
g) Cod. وضباع. h) Cod. فقال. Subintelligendum est post رسول
تستأمر: الله

رسول الله بكبش وكانت قبلته سلمى مولا رسول الله امرأة ابي رافع فجاه ابو رافع الى رسول الله فاخبره فذهب له عبداه وغارث نساء رسول الله واشتد عليهن حيث رزى منها ولدا فروى الزهري عن عروة عن عائشة قلت دخل علي رسول الله ومعه ابنه ابراهيم يحمله فقال انظري الى شبهه في قالت عائشة ارى شبهها قل اما ترى بياضه وحمله قالت من قصر عليه اللقاح ابيض ومن وتقى ابراهيم في سنة ١٠ وله سنة وعشرة اشهر وكسفت الشمس ساعتين من النهار فقال الناس كسفت لموت ابراهيم وقل رسول الله ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يكسفان لموت احد ولا حيوته فاذا رأيتم فلتزعوا الى مساجدكم وقل ان العيين تدمع والقلب يخشع وانا بك يا ابراهيم محزونون ولنا لا نقول ما يسخط الرب هـ

واعتق جماعة عبيدا واماء منهم زيد بن حارثة بن شراحيل واسامة بن زيد وابو رافع قبضي اعداء له المفوقس وأنسة وكان حبشيًا وابو كبشة وكان فارسيا وابو لبابة وابو ثقيف وابو ايمن وابو هند ورافع وسفيينة وثوبان وصنّاع وهو شقران وام ايمن حبشيّة كان ابو طالب خلفها عليه واسمها بركة ويقال خضرة ويقال انه ورثها عن ابيه وكان يسمى كل شيء لها هـ
وكان رايتها انعقاب وكانت سوداء على عمل انطيلسان وكان له سيف يقال له الميخّتم وسيف يقال له الرسوب وسيفه الذي

a) Cod. عبداه. b) Cod. شمها. c) S. p. d) Cod. add.
يعضب. e) Cod. حبسا. f) Cod. ليعيط. g) Cod. ورفع
cf. Ibn-Hadjar s. v. h) Cod. انعقاب.

يلزمه ذو الفقار وقد روى أن جبriel نزل به من السماء فكان
طوله سبعة اشبار وعرضه شبر وفي وسطه كاله وكانت عليه قبعة
فضة ونعل فضة وفيه حلقتان فضة ورمحه المثوى حربته العنزة
وكان يمشى بها في الاعيان بين يديه ويقول هكذا اخلاق السنن
وقوسه الكنعم وكنالته الكافور ونبله المتصلة وترسه الزلق
ومغفره السبوع ودرعه ذات الفضل وفيها زردتان زائدتان وفرسه
السكب وفرس آخر المرتجز وفرس آخر السجل وفرس آخر
البحرة واجرى الخيل فجاء فرسه سابقا فجئا على ركبتيه وقتل ما
هو الا البحر وكان يقول للخيول في نواصبيها الخير، وكانت له ناقه
يقال لها القصوى وناقة يقال لها العصباء وناقة يقال لها
الجداء وسابق بلابل فجاءت ناقته العصباء سابقة وعليها
اسامة بن زيد فقتل الناس سيق رسول الله فقتل رسول الله سبق
اسامة، وكانت بغلته الشهباء يقال لها الدلدل اهداها له
المقوقس وبغلته اخرى طويلة مرتفعة يقال لها الابلية وحمارة
اليعفور، وكانت له شاة يشرب من لبنها يقال لها غيثنة وقدح
يقال له الريان وقدح يقال له العيرة وقضيب يقال له الممشوق
وجبة يقال له الق ومامة سوداء يقال لها السحاب وذكر ابو
البختري أنه كان له منطقة من اديم مشورة فيها ايزيم
وثلاث حلقات كالفلك من فضة فانه كان يلبس برود للبرة ازا

a) Ita cod.; mox id. قسعه. b) S. p. c) Cod. المثوى. d) Cod.
المنصل. e) Cod. رايدان. f) Cod. الجدا. g) Cod. الشهباء. h) Ita
cod. probabiliter corruptum. *Khamis* II, 112 habet مغيث ut
al. et memorat scutellam الغرا dictam. i) Cod. وحبا. k) Cod.
ادم. l) Cod. مشورة. Secutus sum *Khamis* II, 111.

او اريية البيضاء وانقلنسوة للجره والجمّة السندس الخضراء وليس^ه
 بالذى عن [عن] لبسهما فا لبس الصوف حتى قبضه الله اليه
 وكان له فراش ادم وكان يلبس الملكة المصبوغة بالزعفران والورس
 ويلبس الازار الواحد يعقده بين كتفيه وكان يتطيّب حتى
 يصبغ الطيب رداءه من موضع رأسه وحتى يرى وميض المسك
 من مفرقه وحتى يعرف مجيئه بطيب رائحته من بعيد قبل
 ان يرى وكان يقول اطيب الطيب المسك وكان لا يعرض عليه
 طيب الا تضيّب منه وكان اذا اراد الخروج من منزله امتشط
 وسوى جمته واصلاح شعره وكان يقول ان الله يحب من عبده ان
 يسكون له حسن البيّنة ويروى انه كان يلبس البرنس والشملة
 وكان له ثوبان وكان يلبس الخاتم ويصير فضة فضة ممّا يلي
 الكف ويلبسه في اليد اليمى واليد انيسرى ويضعه في اصبعه
 الوسطى في المفصل ويديره في اصابع يده^و

خطب رسول الله ومواعظه وتأديبه بالاخلاق الشريفة

وكان يخضب احنجه ويعظّم ويعلم محاسن الاخلاق ومكارم
 الافعال خُتِبَ رسول الله فقال في خطبته ايها الناس ان لكم
 معانم فانتهاوا الى معانكم وان لكم نهاية فانتهاوا الى نهايتكم وان
 المؤمن بين محققين بين أجل قد مضى ولا يدري ما الله صانع
 فيه وأجل قد بقى ما يدري ما الله قاتل فيه فليأخذ العبد
 من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته في الشبيبة قبل الكبر وفي

a) B. p. b) Cod. وليس. c) Cod. جميع. d) Mobarrad,
 Kamil p. 119 ومن.

للأَيُّوة قبل الممات فوالذی نفس محمد بيده ما بعد الموت من
 مستعْتَب وما بعد الدنيا من دار الآلِجَنَةِ أو النار، وخطب
 يوما فقال في خطبته أن الله ليس بينه وبين أحد قرابة يعطيه
 بها خيرا ولا حق يصفى به عنه سوء آلا بطاعته وأتباع مرضاته
 واجتناب سخطه أن الله تبارك وتعالى على إرادته ولو كره الخلق
 ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن تعاونوا على البر والتقوى
 ولا تعاونوا على الأثم والعدوان واتقوا الله أن الله شديد العقاب،
 وخطب رسول الله فقال في خطبته طوي لعبد طاب كسبه
 وحسن خليفته وصلحت سيرته وانفق الفضل من ماله
 وترك الفضل من قوله وكف عن الناس شره وانصفهم من نفسه
 أنه من عرف الله خاف الله ومن خاف الله شاخت نفسه عن
 الدنيا، وخطب يوما فقال في خطبته اذكروا الموت فإنه آخذ
 بنواصبيكم إن فررتم منه اذكركم وإن انتم اخذكم [. . . .]
 لا خير بعده أبدا وفرقة لا ألفة بعدها وإن العبد لا تزول
 قدمه يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه وعن شبابه
 فيما ابلاه وعن ماله مما اكتسبه وفيما انفق وعن إمامه من
 هو قل الله عز وجل يوم ندعوا كل أناس بإمامهم إلى آخر الآية،
 وقال من نظر في دينه إلى من هو فوقه فالتقى به ونظر في دنياه
 إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به كتبه الله شاكرا
 وصائرا ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ونظر في دنياه إلى

a) In margine legitur المعتبرة دليل على المعتزلة. b) Cod.
 حليته. c) S. p. d) Qor. XVII, 73. e) In marg. ad-
 ditur به فاعلى.

من عوفوقه فأسغه على ما فضله الله لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا، وَقَلَّ من أُعْطِيَ قلبا شاكرا ولمسا ذاكرا وبدنا صابرا وزوجة صالحة فقد أُعْطِيَ الدنيا والآخرة، وَقَلَّ الرغبة في الدنيا تروث الهمَّ والزنَّ والزهد فيهما يريح القلب والبدن، وَقَلَّ السعادة في اثنتين الطاعة والتقوى، وَقَلَّ يقول الله عزَّ وجلَّ حسب عندى انؤمن حقيقة اينه في صميمه^a وصدى ورع نيته^b حتى اجعل نومه عملا وصمته ذكرا، وَقَلَّ من اتى^c الناس بما يحبون وبارز الله بما يكره لقي الله وهو عليه غضبان اسف، وَقَلَّ ان الله يرضى لكم ثلثا ويكره ثلثا يرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعصموا بحبله جميعا ولا تفرقوا وان تناهوا عن الفسوق وان تعصموا امركم ويكره لكم قلا وقبلا ويكره السؤال واصاعة المال، وَقَلَّ يقول ابن آدم ملئ ملئ وان ما لك من مالك الا ما اكلت ثأنيته او لبست ثلبيت او أُعْطِيت ثأمصيت، وَقَلَّ اندميا حُلوة خَصرة^d، والله مستهلكم فيها فانظروا كيف تعملون، وَقَلَّ ان احبكم انى واقربكم متى مجلسا يوم النقيامة احسنكم اخلاقا المؤمنون اكناف^e الذين يأنفون ويؤفون، وان ابغضكم الى وابعدكم متى مجلسا يوم النقيامة انشترث^f الذين المتفهبون، وَقَلَّ نه رجل أوصى يا رسول الله فقال اكثر ذكر الموت يُسلك عن الدنيا عليك بالشكر تزداد في النعمة وأكثر الدعة فذلك لا تدرى متى يستجاب لك واياك والبغى فان الله عزَّ وجلَّ قضى ان

a) S. p. b) Cod. نلقى c) Cod. حصرة d) Cod. اكفانا
e) Cod. والافون f) Cod. المنغهبون cf. Mobarrad, *Edmil* p. ٣.

ينصروه من بُغِيَ عليه وآتيك والمكر فإن الله قضى ألا يجحف
المكر السيئ ألا باهله، وقيل له أي الأعمال افضل فقال اجتناب
المحارم وألا يُزال لسانك رطباً من ذكر الله عز وجل قيل فلي
الاصحاب افضل قال الذي اذا نسيت ذكرك واذا دعوت اعذك
قيل أي الناس شر قال العلماء اذا فسدوا، وقال اذا ساد القبيح
فسقم وكان زعيم القوم اركلهم واكرم الرجل [الذي] اتقى شراً فانتظروا
البلاء، وقال من نَبَّ عن لحم اخيه بظهر الغيب كان حقيقاً
على الله عز وجل ان يحرم لحمه عن انبار، وقال يقول الله تبارك
وتعالى يأيها آثم عشيتي كنت انت تشاء لنفسك ما تشاء
وبارادتي كنت تريد لنفسك ما تريد وتقول انيت فريصتي
وبنحتي قويت على معصيتي فلما اولى بحسناتك منك وانت اولى
بسببتك متى بذلك واتى لا أسأل عما افعل ولم يسألني، وقال
ان الله فرض على الاغنياء ما يكفي الفقراء فان جلع الفقراء
كان حقيقاً على الله ان يحاسب اغنياءهم ويكفيهم في نار جهنم
على وجوههم، وقال يقول الله عز وجل اني لم أغني الغنى
لكرامة به علي ولتله مما ابتليت به الاغنياء ولولا الفقراء لم
يستوجب الاغنياء الجنة، وقال اربع من آتى الله عز وجل بواحدة
منهن وجبت له الجنة من سقى هامة صادية او اطعم كبدا
جائعة او كسا جلدة عارية او اعتق رقبة عانية، وقال كل عين
ساهرة يوم القيامة الا ثلث عيون عين سهرت في سبيل الله
وعين غصت^d عن محارم الله وعين فاضت من خشية الله، وقال

a) S. p. b) Cod. العيب, praec. بظهر. c) Cod. امن.
d) Cod. عصت.

يقول الله عز وجل عبدى اذا صليت ما افترضت عليك فانت اعبد الناس فلذا قنعت بما رزقتك فانت اغنى الناس، وجمع بنى عبد المطلب فقال يا بنى عبد المطلب افشوا السلام واصلوا الارحام وتهجدوا والناس نيام واطعوا الطعام واطيبوا الكلام تدخلوا الجنة بسلام، وقال اربعة من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان الجوع وكتمان المصيبة، وقال اقربكم متى غدا في الموقف اصدقكم في الحديث واناكم للامانة ووافكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم من الناس، وقال الابقاء، على العمل اشد من العمل ان الرجل ليعمل في السر فلا يزال به الشيطان حتى يحدث به او يظهره فيصبح في العلانية فيكتب في البراء، وقال ان علامة النفاق جسد العبرة وقساوة القلب والاصرار على التئيب والحرص على الدنيا، وقال السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار، وقال العبد اذا استوت سريرته وعلانيته قال الله عز وجل عبدى حقا، وقال المؤمن من خلط و حلمه بعلمه ينطق ليغلم ويجلس ليعلم ويصمت ليسلم ويحدث امانته الاصداء ويكنم شهادته الاعداء ولا يعمل شيئا من الخلق ربه ولا يتركه حياء حتى اذا زكا خاف ما يقولون فاستغفر مما لا يعلمون والمنافق لا يعبره قول من ينهى ولا ينتهى ويأمر بما لا يأتي

a) Cod. الاسلام. b) Cod. اقربكم. c) Cod. واقربكم. d) Cod. الابقاء. e) Cod. خيسم. f) Cod. مكتب. g) S. p.

إذا قلم إلى الصلوة [...] *a* وإذا ركع *b* وإذا سجد *c* نفرة
 وإذا جلس *d* سَعِدَ يَمْسَى وَهُنَّه الطعام وهو مغطّر ويصبح وَهُنَّه
 النوم ولم يسهر إن حدثك كذبك وإن وعدك أخلفك وإن
 ابتمنته *e* خافك وإن حلفك اغتلبك *f*، وَقَلَّ من اجهد نفسه
 لدنياه ضررَ بآخرته ومن اجتهد لآخرته كفاه الله ما فيه، وَقَلَّ
 من رأى موضع كلامه من عمله قلَّ كلامه إلا فيما يعنيه،
 وَقَلَّ أَيْكَم وجدالة المفتين *g* فإنَّ كلَّ مفت ملسقن حاجته إلى
 انقضائه مدته فإذا انقضت احرقته فننته بالنار، وَقَلَّ سباب المسلم
 فسوق وقتاله *h* كفر واكل لحمة معصية لله عزَّ وجلَّ وحرمة ماله
 كحرمة دمه، وَقَلَّ الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء *i*
 من الجفاء *j* وللغاة في النار والله عزَّ وجلَّ يحبَّ الخبيث للحليم
 العفيف المتعفف وإنَّ الله يبيغض البذي السائل المُلحِف إنَّ
 اسرع الخير ثوابا البرَّ وأسرع الشرَّ عقوبة البغي، وَقَلَّ ألا اخبركم
 بشعراركم قالوا بلى يا رسول الله قال المشاعون بالنميمة المفرقون
 بين الاحبة * الباعون للبراءة العيب *b* ومن كفَّ عن امراض
 الناس اقاله الله نفسه مَنْ كَفَّ غضبه عن الناس كَفَّ الله
 عنه عذابه يوم القيامة، وَقَلَّ بثس العبد عبدا ذا وجهين وذا
 * اللسانين يُخْطَرُ في وجهه ويأكله غائبا عنه إنَّ أَهْطَى حسده
 وإنَّ ابْتَلَى خذله، وَقَلَّ إنَّ الله حَرَّمَ للجنة على المنافق والنملم

a) Verbum deesse videtur. *b*) S. p. *c*) Cod. نفر.
d) Cod. انتمسه. *e*) Cod. اغتلبك deinde خالفك. *f*) Cod.
 وبلغا et deinde بلغا. *g*) Cod. والمذا. *h*) Cod. اللغا.
i) Cod. الباعون المرأ.

وَمِنْهُمْ الْحَمْرُ^a، وَقَالَ لَعَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَيْكَ بِالصَّدَقِ فَلَا تَخْرُجَنَّ^a مِنْ فِيكَ كَذِبَةً أَبَدًا وَالْوَرَعَ فَلَا تَجْتَرِبَنَّ عَلَىٰ خِيَانَةِ أَبَدًا وَالْخُوفَ مِنَ اللَّهِ كَذَلِكَ تَرَاهُ وَالْبَكَاءَ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ يَبَيِّنُ لَكَ بِكُلِّ دَمْعَةٍ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَالْأَخْذَ بِسُنَّتِي^b، وَقَالَ السَّعِيدُ مَنْ سَعِدَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالشَّقَىٰ مَنْ وَعَظَ بِهِ غَيْرَهُ وَأَكْبَسَ الْكَلْبَ الْتَنَقَّىٰ وَاحْمَقَ لِحِمَقِ الْفَاجِرِ وَشَرُّ الرِّوَايَةِ الْكُذْبُ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا وَشَرُّ الْعِبَادِ عِبَادُ الْقُلُوبِ وَشَرُّ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَعْظَمُ الْإِخْطَاءِ عِنْدَ اللَّهِ لِسَانٌ كَذَّابٌ وَشَرُّ الْمَأْكَلِ أَكْلُ مِلِّ الْيَتِيمِ ظَلَمًا وَأَحْسَنُ زِينَةٍ الرَّجُلُ هَدَىٰ حَسَنٌ مَعَ إِيْمَانٍ وَأَمْلَكَ أَمْرٌ يَدِيدٌ^c قَوْلُهُ وَخَوَانُهُ مَنْ يَتَّبِعِ السَّمْعَةَ يَسْمَعُ اللَّهُ بِهِ وَمَنْ يَنْوِي الدُّنْيَا تَعَاجَزَ عَنْهُ وَمَنْ يَعْرِفِ اللَّهَ يَصْبِرُ^d الْيَدِ وَلَا تَسْخَطُوا^e اللَّهَ بِرُضَىٰ أَحَدٍ وَلَا تَنْفُوا^f إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ بِمَا يَبَاعِدُ مِنَ اللَّهِ، وَقَالَ لَا تَسْتَصْغِرُوا قَلِيلَ الْحَسَنَاتِ فَإِنَّهُ لَا يَصْغُرُ مَا يَنْفَعُ يَوْمَ انْقِيَامَةٍ وَخَافُوا اللَّهَ فِي السَّرِّ حَتَّىٰ تَعْطُوا^g مِنْ أَنْفُسِكُمُ النِّصْفَ^h وَسَارِعُوا إِلَىٰ طَاعَةِ اللَّهِ وَأَصْدَقُوا لِلْحَدِيثِ وَأَدُوا الْأَمَانَةَ فَإِنَّمَا ذَلِكَ لَكُمْ وَلَا تَظْلَمُوا وَلَا تَدْخُلُوا فِيهَا لَا يَحِلُّ لَكُمْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ، وَقَالَ إِذَا كَثُرَ الْبَيِّنَاتُ مَوْتُ الْفَاجِئَةِ^a وَإِذَا طُفِفَ الْمَكِيلُ اخْذَمَ اللَّهُ بِالْأَسْنَنِ وَالنَّقْصَ وَإِذَا مَنَعُوا السَّرْكَوَةَ مَنَعَتْ^a الْأَرْضُ مِنَ زَكْوَتِهَا وَإِذَا جَارُوا فِي الْأَحْكَامِ وَتَعَاوَنُوا وَخَانُوا الْعَهْدَ سَلَطَ

وهكذا كان In margine adscriptum est ^{b)} S. p. ^{a)}

^{d)} Cod. بدنه. ^{c)} Cod. بدنه. ^{e)} Cod. خُلف على عليه [السلام]

^{h)} Cod. النصف. ^{g)} Cod. بدفروا. ^{f)} Cod. عليه. ^{e)} Cod.

منعت (sic).

عليهم عدوهم وإذا قطعوا الأرحام جعلت الأموال في أيدي الأشرار
 وإذا لم يأمنوا بالمعروف وينهوا عن المنكر ويتبعوا الأخيار سلط
 الله عليهم شرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم، وقال أصل
 المرء قلبه وحسبه خلقه وكرمه تقواه والناس في آدم شرع
 سواء، وقال إن الله خص أوليائه بمكارم الأخلاق فلم يحنوا أنفسهم
 فإن كانت فيكم فاحمدوا الله وآلا فارغبوا إليه قيل له وما في قال
 اليقين والقدور والصبر والشكر والعقل والبر والحلم والسخاء
 والشجاعة، وقال ثلث لا يموت صاحبهن حتى يرى ما يكره
 البغى وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وإن أعجل
 الطاعة ثوابا لصلة الرحم وإن القوم ليكونون فجاءا فيتواصلون
 فتنموه أموالهم ويثرون وإن اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تترك
 الدمار بلاقع وتقطع السبل ومن صدق لسانه زكا عمله ومن
 حسنت نيته زاد الله في رزقه ومن حسن بره باهل بيته زاد
 الله في عمره، وقال ثلث لم يجعل الله لاحد فيها رخصة بر
 الوالدين برين كانا أو فاجرين ووفاء العهد للبر والفاجر وأداء
 الأمانة إلى البر والفاجر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليتحسن إلى جاره وليكرم صيفه وليقل خيرا وليشكر، وقال
 المؤمن أخو المؤمن لا يخذله ولا يحزنه ولا يغتابه ولا يحسد
 ولا يبغي عليه فإن إبليس يقول لجنوده ألقوا بينكم البغى والحسد
 فإنه يعدل عند الله الشرك، وقال من حسن إسلام المرء تركه

a) Cod. add. وحسبنا، ex corruptum؟ b) Cod. المقيس.
 c) S. p. d) Cod. فتنموه. e) Cod. نيته. f) Cod. محذله.

ما لا يعنيه^١ فأيّاكم وما تعتذرون منه فإن المؤمن لا يسىء^٢ ويعتذر وإن المناق يسيء كل يوم فلا يعتذر ولنعيبة^٣ أسرع في دين المسلم من الأكلة في جوفه إن أهل الأرض مرحومون ما تحابوا^٤ وأدوا الأمانة وعملوا بالحق^٥، وقال يقول الله عز وجل ابن آدم أنا لحي لا اموت فأطعني اجعلك حياً لا تموت وأنا على كل شيء قدير ابن آدم صل رحلك اذكك عنك عسرك وأيسرك ليسرك^٦، وقال من أصبح وهو على الدنيا حزين أصبح على الله ساخطا ومن شكا مصيبة نزلت به قائما يشكو ربّه ومن اتى ذا ميسرة فخشع له لينال من دنياه ذهب ثلثا دينه ومن تمى شيئا هو ناله رضى له يخرج من الدنيا حتى يعطاه^٧، وقال يقول الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ قلبك غنى ولا أكلك في طلب معاشك الى طلبك وعلى ان اسد فافتك^٨ وأملأ قلبك خوفا متى والآ تفرغ لعبادتي أملأ شغلا بالدنيا ثم استدها عنك وأكلك الى طلبك^٩، وقال لا تصلح الصنعة الا عند ذى حسب او دين فمن سألكم بالله فأعنيوه ومن استعذكم بالله فأعنيوه ومن سألكم فأجيبوه ومن اصنع اليكم معروفا فكافوه فان لم تكافوه فأنكروه^{١٠}، وقال من حق جلاله الله على العباد اجلال الامم المقسط وذى الشبيبة^{١١} في الاسلام وحامل القرآن غير الغالى فيه ولا الجاى عنه^{١٢} اربع من فعلهن فقد خرج من الاسلام من رفع

١) Cod. يعنيه. ٢) Cod. ولنعيبة. ٣) Cod. يحبوا.
 ٤) Cod. تفرغ، infra تفرغ. ٥) Cod. عنا. ٦) Cod. فافتك.
 ٧) S. p. ٨) Cod. الشبيبة. ٩) Ita (s. p.) superscriptum est,
 textus habet الأعلى.

لواء ضلالة ومن اطن ظالمًا او سارَ معه او مشى معه وهو يعلم
 انه ظالم ومن احتتم^a بذمة^b ورجلان لا تنالهما شفاعتى يوم
 القيامة امير طلوع ورجل غل في الدين مارق منه والامير^c
 العادل لا ترد دعوته، وَقَالَ لا يشغلنك طلب دنياك عن طلب
 دينك فَإِنَّ طَالِبَ الدنيا رُبَّمَا ادرك فهلك بما ادرك وربَّمَا فاتته
 فهلك بما فاتته الاكثرون في الدنيا هم الاقلون في الآخرة اَلَا مَنْ
 قَالَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَحَتَّى بِيَدِهِ مَا أُعْطِيَ اِحْدَ مِنْ الدُّنْيَا شَيْمَا
 اَلَّا كَانَ انْقِصَاصٌ مِنْ حَقِّهِ فِي الْآخِرَةِ حَتَّى سَلِيمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَاتَتْهُ
 آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَمَّا أُعْطِيَ مِنَ الدُّنْيَا وَرَأْسُ
 كُلِّ خَطِيئَةٍ حَبَّ الدُّنْيَا، وَقَدْ جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ الرَّاحَةُ وَالْكَرَّةُ
 الْمُبَارَكَةُ إِلَى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ لِأَهْلِ دَارِ الْخُلُودِ الَّذِينَ كَانَ لَهُمْ سَعْيُهُمْ
 وَفِيهَا رَغْبَتُهُمْ وَجَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ الشَّقْوَةُ وَالنَّدَامَةُ وَالْآثَرَةُ الْخَاسِرَةُ
 إِلَى دَارِ حَامِيَةِ أَهْلِ دَارِ الْغُرُورِ الَّذِينَ [كَانَ] لَهُمْ سَعْيُهُمْ وَفِيهَا
 رَغْبَتُهُمْ، وَقَالَ أَفْضَلُ مَا تَوَسَّلُ بِهِ الْمُتَوَسِّلُونَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَالْجِهَادُ
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَكَلِمَةُ الْإِخْلَاصِ فَاتَتْهَا الْفُطْرَةُ وَتَمَّامُ الصَّلَاةِ فَاتَتْهَا أُمْلَةُ
 وَابْتِلَاءُ الزَّكَاةِ فَاتَتْهَا مَثْرَاةُ [فِي] أَيْلٍ مَنْسَأَةٍ فِي الْأَجَلِ وَصَدَقَةُ السَّرِّ
 فَاتَتْهَا تَكْفِيرُ الْخَطِيئَةِ وَتَنْفَعِي غَضَبِ الرَّبِّ وَصَنَائِعُ الْمَعْرُوفِ فَاتَتْهَا
 تَدْفَعُ مِيتَةً السُّوءِ وَتَقِي مَصَارِعَ الْهَوَانِ أَلَا فَلَصَدَقُوا فَإِنَّ انْصَادِقَ
 عَلَى شِفَاءٍ مِنْجَاهُ وَكَرَامَتِهِ وَإِنَّ الْكَذَّابَ عَلَى شِفَا مَحْزَاهُ وَمَهْلَكُهُ
 أَلَا وَقُولُوا خَيْرًا تَعْرِفُوا بِهِ وَأَعْمَلُوا بِهِ تَكُونُوا مِنْ أَهْلِهِ وَادُّوا الْإِمَانَةَ

^a) Cod. احترم. ^b) Addidi و, quamquam fortasse plura
 desunt. ^c) Cod. طلب. ^d) Cod. منيه. ^e) S. p.

الى من ايتمنكم وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من
جهل عليكم، وَقَالَ من تعرض لسلطان جائره فصابته بليّة لم
يُرجر فيها ولم يبرق الصبر عليها فحسب له المؤمن عزاء اذا رأى
الْمُنْكَرَ أَنَّ يعلم الله من قلبه انه كاره، وَقَالَ انّ لله عبادا من
خلقه يَخْصَلُ بِنِعْمَةٍ يَقْرَمُ فِيهَا ما بذلوا فانا منعوا نقلها
منهم وحولها الى غيرهم، وَقَالَ ما عظمت نعمة الله على عبد الا
[عظمت مَوْنَةُ الناس عليه فمن لم يحتمل تلك] المَوْنَةُ [فقد] عرض
النعمة للزوال، وَقَالَ لبنى سلمة من سيّدكم اليوم يا بنى
سلمة قالوا النجّد بن قيس يا رسول الله قال فكيف حاله فيكم
قالوا من رجل نبخله قال وائىء ادوا من البخل لا سود
نبخيل بل سيّدكم الابيض الجعد عمرو بن الجوحه او قال قال
قيس بن البراء، وَقَالَ لوافد وقد اطلّع منه على كذبة
لولا سخاء فيك ومعك الله تشرب بلبن وافد، وَقَالَ خلتان لا
يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق، وَقَالَ تجافوا عن زنة
السخي فان الله عز وجل ياخذ بناصيته كلما عثر، وَقَالَ للجنة
دار الاسخياء، وَقَالَ الشهاب الجواد الزاهد هو احب الى
الله من الشيخ البخيل العابد، وَقَالَ انّ الله جواد يحب الجوده
ويحب مكارم الاخلاق ويبغض سفاسفها، وَقَالَ انّ لله عبادا

a) S. p. b) Cod. بحسب. c) Supplevi secundum Lane
a. v. عرض. d) Cod. بمخله. e) Cod. قيس. IA, Osdo'-l-
Ghāba et ibn-Hadjar habent بشر. f) Sententia obscura est.
g) Cod. add. والشبح. h) Cod. الجواد, cf. Azlī, comm. in
al-Djāmi aṣ-Ḥaḡhir ed. Bulak I, ٣١٤. Lectio cod. tamen etiam
apud alios occurrit.

خلقكم لحوائج الناس يفرغ الناس اليوم فيم الآمنين^١ يوم القيامة
وَقَالَ أَحْسِنُوا مجاورة نعم الله ولا تملوها ولا تنفروها^٢ فانها قل
ما تغتوت من قوم فرجعت اليهم^٣، وَقَالَ للحوائج الى الله واسبابها
الى الناس فاطلبوها الى الله بيم فمن اعطاكموها فخذوها عن الله
بشكر ومن منعكموها فخذوها عن الله بصبرة^٤، وَقَالَ انكم لن
تسعوا الناس باموالكم فليسعهم منكم بسط الوجوه وحسن
الخلق^٥، وَقَالَ رأس العقل بعد الايمان مداراة^٦ الناس فان مرض
بلاء فقدم مالك قبل نفسك ودينك فان تجاوز البلاء فقدم
مالك ونفسك دون دينك وأعلم أن المحروب من حرب دينه^٧،
وَقَالَ ان لكل شيء شرفا وان اشرف المنازل ما استقبل به انقبلة
من احب ان يكون اعز الناس فليثقف بالله^٨ ومن احب ان
يكون اغنى الناس فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده
ومن احب ان يكون اقوى الناس فليتكفل على الله ثم قل
أَلَا انبئكم بشرار الناس من اكل وحده ومنع رِفْدَه وجلد عبده
أَلَا انبئكم بشر من ذلك من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
أَلَا انبئكم بشر من ذلك من يبغض الناس ويبغضونه^٩، وقيل
له ما افضل ما أعطى العبد قل تحمزة^{١٠} من عقل يولد معه
قالوا فاذا اخطأه ذلك قل فليتعلمه عقلا قالوا فان اخطأه ذلك
قل فليتخذ صاحبا في الله غيره حسود قالوا فان اخطأه ذلك

١) Cod. الآمنين. ٢) S. p. ٣) Cod. تنفروها. ٤) Cod.
مدارة. ٥) Cod. تحلوز. ٦) Cod. فليثقف. ٧) Cod.
et بعض، cf. Mobarred, Kāmil p. ٣٦. ٨) Cod.
كثير.

قَالَ عَلَيْهِ بِالصِّمْتِ قَالُوا ظَنُّوا أَخْطَاءَهُ^٥ ذَلِكَ قَالَ فَيَنْتَهى كَاصِيَةً^٦، وَقَالَ
لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ مَا الْمَرْوَةُ فَيَكْفُرُ فَقَالَ الصَّلَاحُ فِي الْبُذِينِ^٧ وَاصْلَاحُ
الْمَعِيشَةِ وَسَخَاءُ النَّفْسِ وَحَسَنُ الْخُلُقِ فَقَالَ كَذَلِكَ هِيَ فَيُنَا^٨، وَقَالَ
مَنْ أَتَقَى رَبَّهُ كُلَّ لِسَانِهِ وَهُوَ يَشْفَعُ غِيْظُهُ إِنْ أَلَّهِ عِنْدَ لِسَانٍ
كَذَلِكَ قَاتِلٌ فَلْيَنْظُرْهُ قَاتِلٌ مَا يَقُولُ^٩، وَقَالَ مَا أَتَى جَبْرِيلَ^{١٠} إِلَّا وَعُظِي
وَقَالَ فِي آخِرِ قَوْلِهِ أَيْكَ^{١١} وَالْمُشَازَرَةَ فَاتَّهَمَهَا تَكْشِفُ الْعُورَةَ وَتَذْهَبُ
بِالْعُزِّ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ مَا عِنْدِي شَيْءٌ^{١٢} فَقَالَ لَهُ عَدِي فَقَالَ
أَتَى لَأَسْتَعْمَلَ^{١٣} الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَنْ يَكُونَ انْفِصَالُ^{١٤} عَيْنَا^{١٥} وَامِثْلُ رَجُلَةٍ
وَاشْتَدَّ مَكِيدَةُ^{١٦} وَأَتَى لَا أَعْطَى الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ أَحَبَّ^{١٧} إِلَى مِنْهُ
أَعْطَاهُ تَأْلُفًا^{١٨}، وَقَالَ مَنْ لَمْ يَحْمَدِ عَدْلًا وَيَذْمَ جَوْرًا فَقَدْ بَارَزَ أَلَّهِ
بِالْمُحَازَرَةِ^{١٩}، وَقَالَ أَشْرَفُ الْأَعْمَالِ ثَلَاثَةٌ ذَكَرَ أَلَّهِ عَزَّ وَجَدَّ عَلَى كُلِّ
حَالٍ وَانْصَافُ النَّاسِ مِنْ نَفْسِكَ وَمَوَاسَاةُ الْأَخْوَانِ^{٢٠}، وَقَالَ مَوْتُ
الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ^{٢١}، وَقَالَ الصَّبْرُ عِنْدَ الْهَلَاكِ صَدَقَ الْغَيْبَةُ^{٢٢} وَلَا
يَمْلِكُهُ أَحَدٌ وَعَظَمُ الْجَزَاءِ^{٢٣} مَعَ عَظَمِ الْبَلَاءِ وَإِذَا أَحَبَّ أَلَّهِ عَبْدًا
ابْتَلَاهُ^{٢٤}، وَقَالَ إِنْ أَكْمَلَ الْمُؤْمِنِينَ أَيْمَانًا أَحْسَنَهُمْ أَخْلَاقًا^{٢٥}، وَقَالَ كُلُّ
مَعْرُوفٍ صَدَقَةٌ وَمَا وَقَى^{٢٦} بِهِ اللِّسَانَ صَدَقَةٌ فَكَيْفَ لِمُحَمَّدٍ بِنِ
الْمُنْكَدَرِ وَمَا ذَاكَ قَالَ أَعْطَا الشَّاعِرَ وَذِي اللِّسَانِ^{٢٧}، وَقَالَ [مَا مِنْ لَذْبٍ
إِلَّا وَلَهُ عِنْدَ أَلَّهِ] التَّوْبَةُ [إِلَّا] سَوَاءٌ لِلْخَلْقِ أَنَّهُ لَا يُخْرِجُ مِنْ شَيْءٍ
إِلَّا وَقَعَ فِي شَرِّ مِنْهُ^{٢٨}، وَقَالَ أَيْكَ^{٢٩} وَمَهْلِكُ [فَلَنْ ذَا مَهْلِكٍ] قَتْلُهُ أَخَاهُ

a) S. p. b) Cod. طاضيه. c) Cod. حشف. d) Cod. شيا.
e) Cod. لا اسمعيل. f) Cod. انفض. g) Cod. الغيرة. h) Cod.
بمكمله. i) In cod. lac. est et nihil scriptum exstat nisi
سواء للخلق التوبة cf. Azizi III, 148. k) Cod. قتل; pro praec.
in cod. lac.

ونفسه وسلطاناه، وآله رجل فقال له الك مأكله قل نعم من أكل
المال فقال إذا الله انعم عليك بنعمته فليثن عليك، وقال لا
يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل يا رسول
الله أتى لأحب أن تكون دأبتي فارهة وثيالي جياذا حتى
ذكر شرك نعله وعلاقة سوطه فقال إن الله جميل يحب الجمال
فإنما ألكبر أن يمنع الحق ويغصص الباطل، وسأل سائل رسول
الله فقال ما أصبح في بيت آل محمد غير صلح من طعام وأنهم
لاهل تسعة آيات فهل لهم عنه غنى؟ ولم يرد سائلا قط وأنه
كان يعالجه حظاءه من جريده فمر به رجل فقال اكفيكه يا
رسول الله فقال شأنك* فلما فرغ منه قال له الك حاجة قل
نعم تضمن لي على الله الجنة فاطرق طويلا ثم رفع رأسه إليه
فقال ذلك لك فلما ولى ناداه يا عبد الله اعني بطول الساجود،
وخطب على ناقته فقال يأيها الناس كأن الموت على غيرنا كتب
وكان الحق على غيرنا وجب وكان الذين يشيعون^ه من الاموات سقر
عما قليل اليينا راجعون نبوتهم اجدائهم؛ وسأل تراثهم كأننا
مخلدون بعدكم قد نسينا كل واعظة وأمننا كل جائحة طوف
لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وأنفق من مال قد اكتسبه
من غير معصية ورحم وصاحب اهل الذل والمسكنة وخلط اهل
الفقه والحكمة طوبى لمن اذل نفسه وحسنت خليقته^ك وصلحت

وثنائي Cod. c) لا احب Cod. b) ما لك Cod. a) جياذا dein. d) Cod. جميل et dein الجمال. e) S. p. f) Cod. عننا. g) Cod. فلم اصرع. h) Cod. يشيعون. i) Cod. اجدائهم. k) Cod. خليقته.

سريره وحل عن الناس شره ووسعته السنة ولم يبعدها الى
 البديعة، وقال وعطى جبريل فقال لي احببه من شئت فانك
 ميت واعمل ما شئت فانك ملاقيه، وقال من طلب الرزى من
 حله فليبدئه على الله، وقال استرشدوا العاقل ترشدوا ولا
 تعصوا فتندموا، وقال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد
 ملك ولا صمت الا من غدوة الى الليل ولا وصال في صيام ولا
 رضاع بعد فطام ولا يتم بعد احتلام ولا يمين لامرأة مع زوجها
 ولا يمين لولد مع والده ولا يمين للمملوك مع سيده ولا تعرب
 بعد الهجرة ولا يمين في قطيعة رحم ولا نذر في معصية ولو ان
 اعرابيا حجّ عشر حجج ثم هاجر كان فريضة الاسلام عليه اذا
 استطاع اليه سبيلا ولو ان مملوكا حجّ عشر حجج ثم عتق
 كان فريضة الاسلام عليه ان استطاع اليه سبيلا، وقال اعظم
 الذنوب عند الله اصغرها عند العباد واصغر الذنوب عند الله
 اعظمها عند العباد، وقال لا يلسع المؤمن من حجر مرتين والناس
 سواء كسنان و المشط والسرء كثير باخيه ولا خير لك في
 صبة من لا يرى لك من الخلق مثل ما ترى له واليد العليا
 خير من اليد السفلى والمسلمون تنكافأ دملوم وم* يد على

الكلام على: احبب. In margine leguntur: a) S. p. b) Cod. احببت (ل. احببت). هذه الصورة قال له (احبب) (احبب ل.) من احسنت (احببت ل.) فانك مفارقة وافعل ما شئت فانك محاربا (مجزى ل.) عليه وعش ما
 فليبدئ. c) Cod. شئت فانك ميت. Cf. Azif I, ٣٣, III, ٤٨. d) Cod. فليبدئ. e) Cod. الهاجر. f) Cod. عتق. vel فليبدئ. g) Cod. كسنان. h) Cod. ناحيه.

من *a* سواءً والمستشار مؤمن ولن يهلك امرؤ عرف قدره ورحم الله
 عبدا قل خيرا فعن *b* او سكت فسلم، وذكر الخيل فقل معقود
 في نواصيها الخير وبذئونها كنز وشيورها حرز، واجرى الخيل فجاء
 فرس له ادهم سابقا فجثا على ركبتيه ثم قل ما هو الا النبحر،
 وقال يحمل هذا العلم من كل خلف عدونه ينفون عنه تحريف
 الغالين، وانتحال المبطلين وتؤويل الجاهلين *d*، وقال ان الله عز وجل
 يقول ويل للذين يَخْتَلُونَ^e اندنيا بالدين وويل للذين يقتلون
 الذين يأمرون بالقسط من الناس وويل للذين يسير ائوس فيهم
 بالنتقية اياي يغفون ام على يجترءون قلني حلفت لانيحتم *f*
 فتنة تترك الخليم منهم حيران، وروى عنه انه قل كن تحت
 الجدار الذي ذكره الله عز وجل في كتابه كنز لهما كن الكنز
 لوحا من ذهب مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم عجبنا
 لمن يوقن بالموت كيف يفرح عجبنا لمن يوقن بالتقدير كيف يحزن
 عجبنا لمن يوقن بالنار كيف يصحك عجبنا لمن رأى الدنيا
 وتقلبها بأهلها كيف يضمئن اليها لا اله الا الله ومحمد رسول
 الله، وقال للناعم انشاكر اجر الجئع الصابر ولأن يعافى *g* احذكم
 فيشكر خير له من ان يبيت قثما ويصبح صائما معجبا، وقال
 لا يحل لمؤمن ان يذئ نفسه قيل يا رسول الله فكيف تذئ
 قل بعرضها لما لا تضيق من البلاء، وقال اتقوا فراسة المؤمنين

a) Cod. على بدمى، cf. Mobarrad, *Kāmil* p. ٣٩. *b*) Cod. فعن.
c) Superscriptum in cod. الغالين. *d*) Superscriptum in cod.
 الغالين. *e*) Cod. يحملون. *f*) Cod. لا تيتحنى لهم cf. T A s. v.
 تلج. *g*) Cf. Qor. XVIII, 81. *h*) Cod. بعدا. *i*) Cod. اتقوا.

فأنه ينظر بنور الله، ووجد في كتاب عند اسمه بنت عُميس
 من كلام رسول الله الآجالات للجائيات المعقبات^a رشدًا باقيا خيرا
 من العاجلات العابدات المعقبات غيابة باقيا، المسلم عفيف
 من المظالم عفيف من المحارم بثس العبد عبد هواه يصله^b
 بثس العبد عبد رغب اليه بذلة بثس العبد عبد طغى وبغى
 وأقر الحَيوة الدنيا، وقال أربع من قواصم الظهور امل تطيعه ويصلك
 وزوجة تأمنها ومخونك وجار سوء إن علم سوء اذاعه وإن علم
 خيرا ستره وفقير إذا تحل^c له يجد صاحبه، وقال ما من عبد
 ألا وفي علمه وحلمه نقص الا ترون أن رزقه يجري^d بالزيادة فيظل
 مسرورا مغتبطا وهذا ان الليل والنهار يجريان بنقص عمره لا يحزنه^e
 ذلك ولا [يجتفل]^f به صلّ ضلّاله ما اغنى عنه رزق يزيد^g وعمر
 ينقص، وقال أن بنى اسرائيل اذهبوا خشية الله من قلوبهم
 فحضرت^h ابدانهم وغابتⁱ قلوبهم وأن الله لا يقبل من عبد لا
 يحضر من قلبه ما يحضر من بدنه، وقال من ابدان علما^j ثم
 لم يزيد زهدا لم يزيد من الله؛ لا بعدا من امان اماما جائرا
 ولم يخطئه^k لم يفارق قدمه قدمه بين يدي الله حتى يأمر
 به واتاه رجل من بنى قُشير يقال له قُرّة^l بن هبيرة

a) Cod. المعقبات et mox المعقبات. b) S. p. c) Anno-

tavit quidam in margine s. p. اهتمه على غير هذا الكلام امل

الكلام صحيح وتأمل: Sed alia manus. تقطعه ويصلك او بالصلّ

d) Cod. دحزنه. e) Lac. in cod. f) Cod. محضرت. g) Cod.

حطت. h) Cod. دخطه. i) Lac. in cod.; fortasse addendum

est الى النار. k) Cod. مه، mox هبيرة; cf. Osdo'l-Ghadda s. v.

فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُ لَنَا أَرْبَابٌ وَرَبَاتٌ فَهَدَانَا اللَّهُ بِكَ، فَقَالَ
 أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبَلَدُ وَأَهْلُ عِلِّيِّينَ ذَوُو الْأَبَابِ، وَقَالَ الْأَثَمَةُ
 مِنْ قَرِيشٍ لَمْ عَلَيْهِمْ حَقٌّ وَلَهُمْ عَلَيْكُمْ حَقٌّ مَا حَكَمُوا فَعَدَلُوا
 وَاسْتَرْحَمُوا فَرَحِمُوا وَوَعَدُوا فَوَفُوا، وَوَقَفَ عَلَى بَيْتٍ فِيهِ جَمَاعَةٌ
 مِنْ قَرِيشٍ فَقَالَ أَنْكُمْ سَتَوَلَّوْنَ هَذَا الْأَمْرَ وَمَنْ وَلِيَهُ مِنْكُمْ فَاسْتَرْحِمَ
 فَلَمْ يَرْحَمْ وَحَكَمَ فَلَمْ يَعْدِلْ وَوَعَدَ فَلَمْ يَفِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ، وَقَالَ
 الدِّينُ النَّصِيحَةُ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قِيلَ لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِلَّهِ
 وَلِلنَّبَاةِ وَلِنَبِيِّهِ وَلِأَثَمَةِ الْحَقِّ، وَقَالَ بِالْخَيْفِ مِنْ مِثْقَلِ نَصْرِ اللَّهِ
 وَجَهْ أَمْرٌ سَمِعَ مَقَالَتِي فَوَاطَا حَتَّى يَبْلُغَهَا مِنْ لَدُنِّي يَسْمَعُهَا
 فَرَبٌّ حَامِلٌ فَقَدْ أَتَى مِنْ هُوَ أَفْقُهُ مِنْهُ ثَلَاثُ لَا يَغْلُزُ عَلَيْهِمْ
 قَلْبُ مُؤْمِنٍ اخْلَاصَ الْعَمَلِ وَصَاحَّةَ السُّرُوعِ وَالنَّصِيحَةَ لَوْلَا الْأَمْرُ
 وَقَالَ لِلْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ مِنَ الْمَعْرُوفِ سِتٌّ يَسْلَمُ عَلَيْهِ
 إِذَا لَقِيَهُ وَيَنْصَحُهُ لَهُ إِذَا غَابَ عَنْهُ وَيَعُودُهُ إِذَا مَرَضَ وَيَشْتَبِعُ
 جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ وَجَبِيهَ إِذَا نَهَكَ وَيَسْتَمْتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَقَالَ أَنْصُرْ
 أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا قَالَ
 بِكَفِّهِ عَنِ الظُّلْمِ، وَقَالَ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ
 ثَلَاثَةٍ مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو
 لَهُ، وَقَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَرُدُّ لَهُمْ دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَأَمَامَ عَدْلٍ وَالصَّائِمِ حَتَّى
 يَفْطُرَ، وَقَالَ ثَلَاثٌ يَتَّبِعْنَ ابْنَ آدَمَ بَعْدَ مَوْتِهِ سَنَةً سَنًا فِي
 الْمُسْلِمِينَ فَعَمَلٌ بِهَا فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرٌ مِنْ عَمَلٍ بِهَا وَلَا يَنْقُصُ
 مِنْ أَجْرِ أَحَدٍ شَيْءٌ وَصَدَقَةٌ تَصَدَّقَ بِهَا مِنْ مَالٍ أَوْ ثَمَرَةٍ فَإِذَا جَرَتْ

تلك الصدقة فيى له ورجل ترك ذرية يدعون له، وَقَدْ فِي خطبته
 شرّ الامور محدثتها وكلّ بدعة ضلالة وكلّ شيء آفة وآفة هذا
 الرأى انهوى، وَقَدْ اكفلوا لى a سنا اكفل لكم الجنة اذا حدثتم فلا
 تكذبوا واذا ائتمنتم فلا تخونوا واذا وعدت فلا تخلفوا كُفُوا
 السننكم وُغَضُوا ابصاركم وصوموا فروجكم، وَقَدْ يَقُولُ الله عز وجل
 لا يَزُلْ عِدَى يَصْدَقْ حَتَّى يُكْتَبَ صَدِيقًا وَلَا يَزَالْ عِدَى
 يَكْذِبْ حَتَّى يُكْتَبَ كَذَابًا، وَقَدْ وبل الذى يتحدّث بالكذب
 لِيُضْحَكَ بِهِ انْقَرَمَ وبل له وويل له، وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالصَدَقِ
 وان ظننتم فيه انهلكة فأن عقبته النجاة وآياكم والكذب وان
 ظننتم فيه النجاة فأن عقبته الهلكة، وَقَدْ من خلف على مل
 اخيه ضنا فليتبوا مقعده من النار فقال رجل وان كن يسيروا يا
 رسول الله فقال ولو كان قضيبا من اراك ومن اقتطعة حَقَّ امرى
 مؤمن يمينه فقد اوجب الله عليه النار وحرّم عليه الجنة، وَكَانَ
 اجود الناس باخير واجود ما يكون في شهر رمضان وَقَدْ وَالْكَى
 نفسى بيده لو كان لى مثل شجرة تنامة نعمة لنفسه بينكم
 ثم لم تجدوى كذوبا ولا جبنا ولا خيلا، وَقَدْ له رجل يا رسول
 الله اَعْضَى رءاك فَلَانَ اِلَيْهِ فَقَدْ ما اريده فقال فانك الله اردت
 ان تبخلنى ولم يجعلنى الله بخيلا، وَقَدْ خياركم من يُرْجى
 خيره ولا يَنْقَى شره وشراركم من يَنْقَى شره ولا يَرْجى خيره
 فان الله اكرمكم بالاسلام فزبنوه بالسخر وحسن الخلق، وَقَدْ
 للخير اسرع الى البيت الذى يُعْشَى d من الشقرة الى سنام انبعير،

a) Cod. ال. b) S. p. c) Col. فريمو. d) Azizi II,
 fol³ quoque bonum. يغشى

وَقَالَ آيَاكُمْ وَالشَّيْءَ فَاتَمَّا أَعْلَاكُمْ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ الشَّيْءُ أَمَرَهُمْ
بِالْقُدَيْعَةِ فَتَقَطَعُوا وَأَمَرَهُمْ بِأَشْأَمَ فَظَلَمُوا وَأَمَرَهُمْ بِالْفُجُورِ فَفَاجَرُوا أَلَلُّهُمْ
كَفَرُوا وَالْكَفَرُ فِي النَّارِ قَدْ أَلَلَهُ عَزَّ وَجَلَّ ^a وَمَنْ بَرَّ شَيْءَ نَفْسِهِ
فَأَوْثَقَكَ فِي الْمَقَامِحُونَ، وَقَدْ رَأْسُ أَعْفَلُ بَعْدَ الْإِيمَانِ مَسْأَرَةُ النَّاسِ
وَأَهْلُ الْمَعْرُوفِ فِي الدُّنْيَا أَعْلَى الْمَعْرُوفِ فِي الْآخِرَةِ وَأَعْلَى الْمُنْكَرِ فِي
الدُّنْيَا أَعْلَى الْمُنْكَرِ فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ أَوَّلُ أَعْلَى الْجَنَّةِ دُخُولًا أَعْلَى
الْمَعْرُوفِ، وَقَدْ لَا تَحْقِرَنَّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَوَأَنْ تَعْطَى صُلَّةً
لِلْجَلِيلِ وَلَوْ شِئْتَ أَعْفَلُ وَوَأَنْ تَنْبَغَ مِنْ دُوك ^b فِي أَنْدَاءِ الْمُسْتَسْقَى
وَأَوْ أَنْ تَنْتَحَى الشَّيْءَ عَنْ طَرِيفِ النَّاسِ يُؤْذِيْتُمْ وَوَأَنْ تَلْقَى
أَخَاكَ فَتَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَوَأَنْ تَلْقَاهُ وَوَجْهَكَ أَلِيْدَ مُنْطَلِقَ وَأَنْ رَجُلًا
سَبَّكَ ^c بِأَمْرٍ يَعْلَمُهُ فَيَكْفُرُ تَعْلَمُ فِيهِ نَحْوُ: فَلَا تَسْبَهُ لِيَكُونَ نَاكٍ
أَجْرَ ذَلِكَ وَيَكُونُ عَلَيْهِ وَزْدٌ، وَقَدْ لَنْ أَنَا جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ وَجْهًا
مِنْ خَلْقِهِ حَتَّى أَنْبِئَهُمُ الْمَعْرُوفَ وَحَتَّى أَنْبِئَهُمْ فَعْدَهُ وَوَجْهَ ضَلَابِ
الْمَعْرُوفِ أَنْبِئَهُمْ وَيَسِّرْ عَلَيْهِمْ أَعْضَاءَهُ ^d كَمَا يَسِّرُ الْغَيْثُ إِلَى الْأَرْضِ
الْجَدْبَةَ ^e لِيُحْيِيَهَا بِهَا أَعْلَى وَأَنْ أَنَا جَعَلَ لِلْمَعْرُوفِ
أَعْدَاءَ مِنْ خَلْقِهِ بَعْضُ أَنْبِئَهُمُ الْمَعْرُوفَ وَبَعْضُ أَنْبِئَهُمْ فَعْدَهُ وَحَضَرُ ^f
عَلَى ضَلَابِ الْمَعْرُوفِ الضَّلَابِ وَحَضَرُ ^g عَلَيْهِمْ أَعْضَاءَهُ كَمَا يَحْضُرُ ^h
الْغَيْثُ مِنَ الْأَرْضِ الْجَدْبَةَ ⁱ لِيَهْلِكَ بِهَا وَيَهْلِكَ بِهَا أَعْلَى أَوْ يَعْفُو
أَلَهُ عَنْهُ أَكْثَرُهُ، وَقَدْ الْخَلْقُ كَلَّمْتُمْ عَيْلَ أَلَهُ فَحَبَّ الْخَلْقُ إِلَى

^a Qor. LIX, 9. ^b Cod. زاحل. ^c Cod. آ. ^d Cod. سبكه. Emendavi secundum Azizi I, 115. ^e Cod. قبل (sic). ^f Cod. واعضاه. ^g Cod. لخرنه (i. e. لخرنة) cf. Azizi I, 313. ^h S. p. ⁱ Apud alios et in seqq. أكثر sine suffixo.

الله احسن الناس الى عياله، وسأله رجل فقال ابي الناس احب الى الله قال انفع الناس للناس فلي الاعمال احب الى الله قال ادخله سرور على مسلم اطعمه جوعته وكساء عورته وقضاء دينه، وقال ان الله عز وجل ينصب للغادره لواء يوم القيامة فيقال ألا ان هذه لواء فلان، وقال [له] بعضهم اخبرنا بحصول يعرف المنافق بها فقد من حلفه فكذب ووعد فأخلف * وخلصم ففاجره وأومن فخان وعاهد فغدر، وقال ان الله ليستل العبد يوم القيامة حتى انه يقول له ما منعك ان رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله عبده حاجته قل يا رب اني وثقت بك وخفت من الناس، وقال من أعطى عطاء فوجد فليجزه فان لم يجزه فليثن به ومن اثنى به فقد شكره ومن كتبه فقد كفره، وقال له قوم من المهاجرين يا رسول الله ان اخواننا من الانصار واسونا وبذلوا لنا وقد خشينا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما ائتينتم به عليهم ودعوتم الله لائهم، وقال والذي نفسي بيده لا يأخذ احد شيئا بغير حقه ألا نقى الله بحمله يوم القيامة وقال الهديئة تذهب السخيمة وتجدد الاخوة وتثبت المسودة، وقال لو اهدى الى كراع لقبلة ولو دعيت اليه لاجبت^h، وقال ما احسن عبد الصدقة ألا احسن [الله] للخلافة على تركته وصدقة المؤمن طله او طله من صدقته، وروى عنه انه قال ما من الاعمال شيء احب الى من ثلاثة اشباع جوعة المسلم

a) S. p. b) Cod. اطعم. c) Cod. تعرف. d) Apud al. حدث. e) Cod. وحاك فعاجز. cf. Azizi, I 146. f) Cod. وحت. g) Cod. لفيلته. h) Cod. لاحتمه cf. Azizi III, 18.

وقضاء دينه وتنفيس كنفته من نفس^ه عن مؤمن كنفته نفس^ه الله عنه كرب يوم القيامة والله في عون عبده ما كان العبد في عون أخيه، وَقَدْ أَنْ الْمَسْئِلَةُ لَا تَحُلُّ إِلَّا لِثَلَاثَةِ لَدَى فَقَرُّ مُذْقِع^ه وَلَدَى عُسْرٍ مُقْطَعٍ وَلَدَى دَمٍ مُفْجَعٍ، وَقَدْ مِنْ سَأَلَ وَلَهُ أَوْقِيَّةٌ وَالْأَوْقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَمًا فَقَدْ سَأَلَ النَّاسَ الْخُفَاءَ، وَسَأَلَ رَجُلَانِ وَهُوَ يَقْسِمُ مَغَانِمَ^ه خَبِيرٌ فَقَالَ لَا حَظَّ لَغَنَى وَلَا لِقَوَى مَكْتَسَبٍ، وَقَدْ لَا تَحُلُّ الصَّدَقَةُ لَغَنَى وَلَا لَدَى مَرَّةٍ سَوَى، وَقَدْ مِنْ سَأَلَ وَعِنْدَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّمَا يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَغْنِيهِ قُلْ لَعْدَائِدُهُ أَوْ لِعَشَائِهِ وَقِيلَ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْغَنَاءُ قُلْ غَدَاءٌ وَعِشَاءٌ، وَقَدْ مِنْ سَأَلَ عَنْ ظَهْرِ غَنَى^ه جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِوَجْهِهِ كَدُوحٍ يُعْرِفُ بِهَا قُلُوبُهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا ظَهَرَ غَنَى^ه قُلْ قُوَّةٌ لَيْلَةٍ أَوْ قُوَّةٌ يَوْمٍ، وَسَأَلَ حَكِيم^ه بْنِ حَزَامٍ فَاعْطَاهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا الْمَلَّ خَصِرٌ حُلُوٌّ فَنِ أَخَذَهُ بِطِيبِ نَفْسٍ بِشِيرِهِ بَرُوكَ لَهُ فِيهِ وَمَنْ أَخَذَهُ بِأَشْرَافِهِ لَمْ يَبَارِكْ لَهُ فِيهِ فَكَانَ كَأَكْلٍ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَسَأَلَ الْإِنصَارَ فَلَمْ يَسْأَلُوهُ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُمْ حَتَّى انْقَدُوا مَا عِنْدَهُ ثُمَّ قُلْ أَمَّا بَعْدُ يَا مَعْشَرَ الْإِنصَارِ مَا يَكُنْ عِنْدَنَا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَوْخَرَهُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ مَنْ يَسْتَغْنَى^ه يُغْنِيهِ اللَّهُ وَمَنْ يَسْتَغْفِرُ يُعَفِّهِ اللَّهُ وَمَنْ يَصْبِرْ يُصْبِرْهُ اللَّهُ وَلَنْ يُعْطَى عَبْدٌ أَفْضَلَ وَلَا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ، وَقَدْ مِنْ يَضْمَنُ لِي خَلَّةً أَضْمِنَ لَهُ الْجَنَّةَ فَكَيْلَ مَا فِي يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ * أَلَا تَسْأَلُ أَحَدًا شَيْئًا،

a) S. p. b) Cod. لعدايدِه c) Cod. عَنَا. d) Cod. بعنه et dein بسعنى e) Cod. باسراف. f) Cod. لا اتسل.

وَقَالَ لَاقِي ذَرِّ يَا اِهْ ذَرِّ ارَأَيْتَ إِنْ أَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ شَدِيدٌ
حَتَّى لَا تَبْتَغِيَعِ أَنْ تَنْتَضِعَ مِنْ فَرَّاشِكَ إِلَى مَسْجِدِكَ كَيْفَ تَصْنَعُ
قَالَ إِنَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قُلْ تَتَعَفَّفُ، وَقُلْ لَا يَفْجَحُ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ
بَابُ مَسْئَلَةٍ إِلَّا فَجَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ بَابُ فَقْرٍ، وَقُلْ الْإِيْدَى ثَلَاثُ فَيَدِ
اللَّهِ الْعُلْيَا وَيَدُ الْعِزِّ الَّتِي تَلِيهَا وَيَدُ السَّائِلِ انْصَلِ إِلَى يَوْمِ
الْغِيَمَةِ فَاسْتَغْفِرْ عَنِ السُّؤَالِ مَا اسْتَطَعْتَ، وَقُلْ لِبَعْضِهِمْ مَا أَتَاكَ
مِنْ هَذَا أَمَلٍ وَأَنْتَ غَيْرُ سَائِلٍ وَلَا مُشْرِفٍ هـ فَخَذَهُ فَتَمَوَّهُ أَوْ
تَصَدَّقْ بِهِ، وَقُلْ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنِ طَيْرِ غَنَى وَبَدَأُ مِنْ هـ تَعْمَلُ
وَلَا تَلَامُ عَلَى كِفَافٍ، وَقُلْ أَسْئَلُهُ خُرُوجَ فِي وَجْهِ الرَّجُلِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِلَّا أَنْ يَسْأَلَ سَلْطَنَةً أَوْ مِنْ لَا بَدْءَ مِنْهُ، وَقِيلَ لَهُ أَيْ
الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ فَقُلْ إِنْ تَصَدَّقْتَ وَأَنْتَ صَاحِبٌ تَخَفُ الْفَقْرَ وَتَأْمَلُ
أُغْنِي وَلَا تَهْبِلُ حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ الْخُلُقُومَ فَلَمْ تَفْلَنْ كَذَا وَلَفْلَانَ
كَذَا وَقَدْ كَانَ لَفْلَانُ كَذَا، وَقُلْ مَنْ أَنْفَقَ عَلَى امْرَأَتِهِ وَوَلَدِهِ
وَأَحْبَلُ بَيْتِهِ فَبَوَّاهُ صَدَقَةً وَمِنْ سِرِّهِ الْإِنْسَاءُ فِي الْإِجْسَلِ وَالْمَدَّ فِي
الرِّزْقِ فَلْيَصِلْ رَحْمَةً، قَدْ مَا مِنْ ذَنْبٍ أَجْدَرُ أَنْ يُعَاجِلَ اللَّهُ
عَقَابَتَهُ فِي الدُّنْيَا مَعَ مَا يَدْخُرُهُ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْبَغْيِ
وَقَطِيعَةِ السَّرْحِمِ، وَتَهْ رَجُلٌ ثَقُلَ مِنْ أَثَرِ قُلْ أَمَّاكَ وَأَبَاكَ وَأَخَاكَ
وَاخْتَنِكَ وَادْنَاكَ ادْنُوكَ، وَقُلْ يَقْبَلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْ وَثَرِ إِبَاهِ
أَضَلْتُ فِي أَيَّامِهِ وَمَنْ وَثَرَ أُمُّهُ رَأَى لِبْنِيهِ بَنِينَ، وَقُلْ أَلَا أَنْبِئُكُمْ
بِأكْبَرِ الْكِبَرِ الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَقِيقَةُ الْوَالِدَيْنِ وَقَوْلُ الزُّورِ، وَقُلْ مَنْ
سَتَرَ عَوْرَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ سَتَرَ اللَّهُ عَوْرَتَهُ يَوْمَ الْغِيَمَةِ، وَقُلْ أَرَبِعَ

a) Cod. مسرف. b) Cod. بما. c) Cod. خروج. d) Cod.
e) S. p. جعل.

من سنن المرسلين للحياء والنكاح والحلم والسواك، وَقَالَ قَالَ [الله]
 سبحانه وتعالى لَنُأْمِرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أُوْلَئِكَ
 عَلَيْكُمْ ذُرَارِكُمْ وَلَاجَعَلْنِ أَمْوَالَكُمْ فِي أَيْدِي بِحِلَالَتِكُمْ وَلَا مَنَعْتَكُمْ قَطْرَ
 السَّمَاءِ ثُمَّ لِيُدْعَوْا خِيَارُكُمْ فَلَا اسْتِجَابَ لَهُمْ وَيُسْتَرْحَمُونَ فَلَا
 اِرْحَامَ وَيُسْتَسْقَوْنَ فَلَا اسْقِيَاءَ، وَقَالَ اربع من كن فيه كمل
 اسلامه وان كان ما بين قبة الى قدمه خطأ الامر بالمعروف والحياء
 والشكر وحسن الخلق واربعة من كن فيه بنى الله له بيتا في الجنة
 اواء اليتيم ورحمة..... ورفق بمملوكه وشفق على والديه،
 وَقَالَ التَّوَدَّدَ إِلَى النَّاسِ نِصْفُ الْإِيمَانِ وَالرَّفْقُ نِصْفُ الْعَيْشِ وَمَا
 عَلَى امْرِئٍ وَفِي الْقِتَادَةِ ۝

حاجة الوداع

وَحَجَّ رَسُولُ اللَّهِ حَاجَةَ الْوَدَاعِ سَنَةَ ١٠. وَفِي حَاجَةِ الْإِسْلَامِ خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ مِنَ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ لِبَسَ ثَوْبَيْنِ مُخَارَتَيْنِ
 أَزَارًا وَرَدَّ وَقِيلَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَدْ لَبَسَ الثَّوْبَيْنِ وَدَخَلَ
 الْمَسْجِدَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَكُنَّ نِسَاؤُهُ جَمِيعًا مَعَهُ
 ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَشَعَرَ بِذَنِّهِ مِنَ الْجَانِبِ الْإِيمَنِ ثُمَّ رَكِبَ
 نَاقَتَهُ الْقَصْرَى فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ، وَقَالَ
 الْوَاقِدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ فِي إِسْنَادٍ
 لَهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ مَتَمِّعًا بِاتِّعَاةٍ
 إِلَى الْحَجِّ وَقَالَ بَعْضُهُم بِالْحَجِّ مَفْرَدًا وَقَالَ بَعْضُهُم بِحَاجَةِ وَهْمَةٍ وَدَخَلَ

a) Cod. بولستان. b) Cf. Aziz III, 14v. c) Cod. واشعف.

مكة نهارا من كداء^د وفي عقبه المذنبين على راحلته حتى
افتهى الى البيت فلما رأى انبييت رفع يديه فوق ولم نأقته وبدأ
بالطواف قبل الصلوة^د وخطب قبل التروية بيوم بعد الظهر ويوم
عرة حين زالت الشمس على راحلته قبل الصلوة من الغد يوم
مكة فقال في خطبته نصر الله وجه عبد سمع مقالتي فوجاها
وحفظها ثم بلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب
حامل فقه الى من هو اقصد منه ثلث لا يغدر^د عليهن قلب
امرى مسلم اخلاص العبد لله والنصيحة لائمة الخلف والزوم
لجماعة المؤمنين فان دعوتكم مهيطة من^د ورائهم ودعا بالبدن
فصغت بين يديه وكانت مائة بدنة * فنحس منها بيده^د
ستين بدنة وقيل اربعاً وستين وأعطى علياً سائرهما فنحسها
واخذ من كل ناقة بضعة فجمعت في قدرة واحدة فطبخت بالماء
والمالح ثم اكل هو وعلي وحسا من التمرق ورمى جمرة العقبة على
ناقته ووقف عند زمزم وأمر ربيعة بن أمية بن خلف^د فوقف
تحت صدر راحلته وكان صبيها فقال يا ربيعة قل يا أيها الناس ان
رسول الله يقول لعلمكم لا تلقوني على مثل حالى هذه وعليكم
هذا هل تدرؤن اى بلد هذا وهل تدرؤن اى شهر هذا وهل
تدرؤن اى يوم هذا فقال الناس نعم هذا البلد الحرام والشهر
الحرام واليوم الحرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة
بلدكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة يومكم هذا ألا هل

a) Cf. Jāq. a. v. كداء, eod. كدى. b) Cod. حمنا. c) Cod.
فحسها منها احمره. d) Textus habet دمن. e) Cod. دمن. f) Cod. خالد.
cum ann. marg. حمر سده.

بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَد، وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ
 أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مَفْسِدِينَ فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ امْنَةٌ
 فَلْيُؤْتِهَا ثُمَّ قَالَ النَّاسُ فِي الْإِسْلَامِ سَوَاءٌ النَّاسُ طُفَّ الصَّلَاحُ لَأَنَّهُمْ
 وَحَقُّ لَا فَضْلَ عَرَبِيٍّ عَلَى عَجَمِيٍّ وَلَا عَجَمِيٍّ عَلَى عَرَبِيٍّ إِلَّا
 بِتَقْوَى اللَّهِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَد، ثُمَّ قَالَ لَا
 تَأْتُونِي بِنَسَائِكُمْ وَأَتُونِي بِأَعْمَالِكُمْ فَاقُولُوا لِلنَّاسِ هَكَذَا وَلَكُمْ هَكَذَا إِلَّا
 هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَد، ثُمَّ قَالَ كُلُّ دَمٍ كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي وَأَوَّلُ دَمٍ أَضَعُهُ دَمُ آدَمَ بْنِ رَبِيعَةَ
 ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكَانَ آدَمُ بْنُ رَبِيعَةَ مُسْتَرْضَعًا فِي
 هَذِيلَ فَقَتَلَهُ بَنُو سَعْدِ بْنِ بَكْرِ وَقِيلَ فِي بَنِي لَيْثَ فَقَتَلْتَهُ هَذِيلُ
 إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَد، قَالَ وَكُلُّ رِبَا كَانَ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ تَحْتَ قَدَمِي وَأَوَّلُ رِبَا أَضَعُهُ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ
 الْمُطَّلِبِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ اشْهَد، قَالَ يَلِيهَا النَّاسُ
 أَتَمَّا النَّسَبُ زِلَافَةٌ فِي الْفَرِّ يَصِلُهَا بَنُو الدَّيْنِ كَفَرُوا بِحِلْوَنِهِ عَمَّا
 وَجَعَلُونَهُ عَمَّا لِيُؤَاطِقُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا وَإِنَّ الْبَهْمَانَ قَتَدَ
 اسْتِدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ [وَإِنَّ الْبَهْمَانَ قَتَدَ
 عِنْدَ اللَّهِ] اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حَرَّمَ رَجَبُ
 الَّذِي بَيْنَ جَمَلَانَ وَشَعْبَانَ يَدْخُلُونَهُ مُصَرَّةً وَثَلَاثَةٌ مِتْوَالِيَةٌ ذُو
 الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمَحَرَّمِ إِلَّا هَلْ بَلَّغْتَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ اللَّهُ
 اشْهَد، قَالَ أَوْصِيكُمْ بِالنِّسَاءِ خَيْرًا فَلَمَّا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَا
 يَمْلِكْنَ لَنَفْسِهِنَّ شَيْئًا وَأَمَّا اخْذُ مَوْحِقَةٍ بِأَمْنَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَامَتِ

a) Cod. يعجمي. b) S. p. c) Supplevi secundum ibg-
 Hishām Th. d) Cod. مصرى. e) Cod. عواري.

فروجهن بكتاب الله ولكم عليهن حق ولهن عليكم حق كسوتهن
 ودرجهن بللعرف ولكم عليهن ألا يوطئن فراشكم احدا ولا يأتين
 في بيوتكم إلا يعلمكم وانكم فلن فعلن شيئا من ذلك فأهجرهن
 في المضاجع وأضربوهن ضربا غير مبرح الا هل بلغت قالوا نعم
 قال اللهم اشهد، فلو صيكن من ملكة ايمانكم فطعوهن مما تأكلون
 وألبسوهن مما تلبسون وان اذنبا فكلوا عقوباتكم الى شراركم الا
 هل بلغت قالوا نعم قل اللهم اشهد، قال ان المسلم اخو
 المسلم لا يغشه ولا يخونه ولا يغتابه ولا يحل له دمه ولا شيء
 من ماله الا بطيبة نفسه الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
 اشهد، ثم قال ان الشيطان قد يئس ان يعبد بعد اليوم ولكن
 يطاع فيما سوى ذلك من اعمالكم التي تحتقرون فقد رضى به
 الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد، ثم قال اعدى الاعداء
 على الله قاتل غير قاتله وضارب غير ضاربه ومن كفر نعمة مواليه
 فقد كفر بما انزل الله على محمد ومن انتمى الى غير ابيه فقلبه
 لعنة الله والملائكة والناس اجمعين الا هل بلغت قالوا نعم
 قل اللهم اشهد، ثم قال الا انسى انما امرت ان اقاتل الناس
 حتى يقولوا لا اله الا الله وانى رسول الله واذا قالوها عصموا
 منى دماءهم واموالهم الا بحق وحسابهم على الله الا هل بلغت
 قالوا نعم قل اللهم اشهد، لا ترجعوا بعدى كفرا مصلين يملك
 بعضهم رقاب بعض اتى قد خلفت فيكم ما ان تمسكتكم به لن
 تصلوا كتاب الله وتترق اهل بيته الا هل بلغت قالوا نعم قال

اللهم اشهد، ثم قال انكم مسؤولون فليبلغ الشاهد منكم الغائب،
 ولم ينزل مكة وقيل له في ذلك لو نزلت يا رسول الله بعض
 منازلك فقال ما كنت لانتل بلداً أُخرجت منه ولما كان يوم النفر
 دخل البيت فوثع ونزل عليه ^a اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
 عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً وخرج ليلاً منصراً الى
 المدينة فصار الى موضع بالقرب من الجحفة ^b يقال له * غدير
 خم ^c لثمان عشرة ليلة خلت من ذي الحجة وقم خطيباً واخذ
 بيد علي بن ابي طالب فقلل الست اول المؤمنين من انفسهم
 قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال
 من والاه وعاد من عاداه ثم قال ايها الناس اني قد تركتكم وانتم
 وارثي على الخوص واتى سائلكم حين تردون علي عن الثقلين
 فانظروا كيف تخلفوني فيهما وقالوا وما الثقلان يا رسول الله قال
 الثقل الاكبر كتاب الله سبب طرفة بيد الله وطرف بأيديكم
 فاستمسكوا به ولا تفلتوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي ^d

الوفاة

ولما قدم المدينة اقام أياماً وعقد لأسامة بن زيد بن حارثة
 على جلّة المهاجرين والانصار وامره ان يقصد حيث قتل ابيه من
 ارض الشام وروى عن اسامة انه قال امرني رسول الله ان * انفر
 يبني من ارض فلسطين صباحاً ثم احرق وروى آخرون ان

^a Qor. V, 5. ^b Cod. الجحفة. ^c Cod. حم غدير.
^d E margine; textus habet نلتقي. ^e Cod. اغير ننتي. Vulgo
 scribitur ابني; cf. *Kitābo'l-Boldān* p. 171 et de Goeje, *Mém.*
sur la conquête de la Syrie p. 11 et 12.

رسول الله امره ان يوطى الخيل ارض البلقاء وكان في الجيش ابو
 بكر وعمر وتكلم قوم وقالوا حدث السنن وابن سبع عشرة سنة
 فقال لمن طعنتم عليه فقبله طعنتم على ابيه وان كانا خليقتين
 للامارة واشتكى رسول الله قبل ان ينفذ للجيش وكان اسامة مقيما
 بالبحرف فلما اشتدت عليه قل انفذوا جيش اسامة فقالها
 مرارا واعتد أربعة عشر يوما وتوفى يوم الاثنين لليلتين خلتا
 من شهر ربيع الأول ومن شهر العجم اذار وكان قران العقرب قل
 ما شاء الله المنجم كان طالع السنة التي توفى فيها رسول الله
 وهو القران الرابع من مولده للجدى ثمانى عشرة درجة والزهرة في
 سبع عشرة درجة والشمس في الحمل دقيقة والقمر في الحمل
 درجتين وثلاثين دقيقة وعطارد احدى عشرة درجة
 وثلاث عشرة دقيقة والمشتري في الميزان ثلث وعشرين درجة
 واربع دقائق راجعا والمريخ في الجدى خمس دقائق فقال
 الخوارزمي كانت الشمس يوم توفى رسول الله في الجزء ست
 درجات والقمر في الجزء ثلاث وعشرين وزحل في القوس تسع
 وعشرين درجة والمريخ في الحوت احدى عشرة درجة والزهرة
 في السرطان ثمانى عشرة درجة وعطارد في الجزء ثمانيا وعشرين
 درجة والرأس في الجدى خمسا وعشرين درجة، وكان سنة ثلثا
 وستين سنة وغسله على بن ابي طالب والفصل بن العباس بن
 عبد المطلب واسامة بن زيد يناولان الماء وسمعوا صوتا من البيت
 يسمعون الصوت ولا يرون الشخص فقال السلام ورحمة الله وبركاته

a) Additur in cod. ما cum signo delendi ut vid. b) Cod.
 بالبحرف. c) S. p.

عليكم اهل البيت انه حبيب مجيد، انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا، كل نفس ذائقة
الموت وانما تؤفون اجركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار
وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبطلن
في اموالكم وانفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشرکوا ألقى كثيرا وان تصبروا وتثقوا * فإن ذلك
من عن الامور ان في الله خلفا من كل حال وعزاء من كل
مصيبة عظم الله اجرکم والسلام ورحمة الله، فقيل لجعفر بن
محمد من كنتم ترونه فقال جبريل، وكفن في ثوبين صايرين،
وبرد جبراً ونزل قبره على بن ابي طالب والعباس
ابن عبد المطلب وقيل الفصل بين العباس وشقران
مولى رسول الله وولات الانصار اجعلوا لنا في رسول الله
نصيبا في وفاته كما كان لنا في حياته فقال على ينزل رجل
منكم فانزلوا اوس بن خولى، احد بني الحنبلية، وكان حفر قبره
ابو طلحة بن سهل الانصاري ولم يكن بالمدينة من يحفر غيره
وغير ابي عبيدة بن الجراح وكان ابو عبيدة بن الجراح يشق
ويحفر وسطا وابو طلحة يلحد فقيل انهما سابقا حفر فسبق
ابو طلحة بالحفر وصلى عليه اياما والناس يأتون ويصلون ارسلوا
والحسن ليلة الاربعاء في بعض الليل وطرح تحت قطعة زحله
وكانت ارجوان ورثع قبره ولم يسم، ولما توفي قال الناس ما

a) Qor. XI; 76. b) Qor. XXXIII, 33. c) S. p.
d) Cod. فان لك، cf. Qor. III, 182, 183. e) Sequitur in cod.
f) Cod. ومة و (sic). g) Cod. سبق.

كَمَا نَظَنُّ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ يَمُوتُ حَتَّى يَظْهَرَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَرَجَ عَمْرُ
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ وَلَا يَمُوتُ وَأَمَّا تَغْيِيبُ كَمَا غَلِبَ
مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ يَعُودُ وَاللَّهِ لَيَقْطَعَنَّ أَيْدِيَّ قَوْمِ
وَأَرْجُلَهُمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلْ قَدْ نَعَاهُ اللَّهُ إِلَيْنَا فَقَالَ أَنْتَ مَيِّتٌ
وَأَنْتُمْ مَيِّتُونَ فَقَالَ عَمْرُ وَاللَّهِ لَلْكَاتِي مَا قَرَأْتُهَا قَطُّ ثُمَّ قَالَ لِعَمْرٍ
لَقَدْ أَيقَنْتُ أَنْتَ أَنْتَ مَيِّتٌ وَلَكِنَّمَا أَيْدِيَّ الَّذِي قَلَنْتَهُ لِلْجُرْعِ
وَلَمْ يَخْلَفْ مِنَ الْوَلَدِ إِلَّا فَاطِمَةُ وَتُوفِّيَتْ بَعْدَهُ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ
قَوْمٌ بِسَبْعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ آخَرُونَ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَقَالَ آخَرُونَ سِتَّةَ
أَشْهُرٍ وَأَوْصَتْ عَلِيًّا زَوْجَهَا أَنْ يَغْسِلَهَا فَعَسَلَهَا وَأَعَانَتْهُ إِسْمَاءُ بِنْتُ
عَمِيْسٍ وَكَانَتْ تَخْدُمُهَا وَتَقُومُ عَلَيْهَا وَقَالَتْ لَا تَرِيْنِ إِلَى مَا بَلَغَتْ
أَفْحَمِلُ عَلَى سِرِّرِ ظَاهِرَاءٍ قَالَتْ لَا لِعَمْرٍ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ
وَلَقِيْ أَمْبِئِعَ لَكَ شَيْئًا كَمَا رَأَيْتَهُ يَصْنَعُ بِالْحَبِشَةِ قَالَتْ فَأَرْبِئِيْهِ
فَارْسَلَتْ إِلَى جَرَّادٍ رَطْبَةً فَقَطَّعَتْهَا ثُمَّ جَعَلَتْهَا عَلَى السَّرِيرِ نَعِشًا
وَهُوَ أَوَّلُ مَا كَانَتْ النِّعَاشُ فَتَبَسَّمَتْ وَمَا رُئِيَتْ مَتَبَسِّمَةً إِلَّا يَوْمَئِذٍ
وَدَفِنَتْ لَيْلًا وَلَمْ يَحْضُرْهَا أَحَدٌ إِلَّا سَلْمَانُ وَأَبُو ذَرٍّ وَقِيلَ عَمَّارٌ
وَكَانَ بَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ أَتَيْنَهَا فِي مَرَضِهَا فَقُلْنَ يَا بِنْتَ رَسُولِ
اللَّهِ صَبِّرِيْ لَنَا فِي حَضُورِ غَسْلِكَ حَقًّا قَالَتْ أَتُرِدْنَ تَقْلُنَ فِيَّ
كَمَا قُلْتَنِ فِيَّ أَمِي لَا حَاجَةَ لِي فِي حَضُورِكُنَّ وَدَخَلَ إِلَيْهَا فِي
مَرَضِهَا نِسَاءُ رَسُولِ اللَّهِ وَغَيْرُهُنَّ مِنْ نِسَاءِ قُرَيْشٍ فَقُلْنَ كَيْفَ
أَنْتِ قَالَتْ أَجِدُنِي وَاللَّهِ كَارِهَةً لِدُنْيَاكُمْ مَسْرُورَةً لِفِرَاقِكُمْ الْقِيَّ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ بِحَسْرَاتٍ مَنَكُنَّ فَا حَفِظْ لِي الْخُفَّ وَلَا رُغِيْتَ مَتَى

الذئبة ولا قُبِلَت الوَحْيِيَّة ولا عُرِفَت الحُرْمَةُ وَكَانَ سِتْهَا ثَلَاثًا وَعَشْرِينَ سَنَةً ٥

صفة رسول الله

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ لُحْخَمًا مَفْتَحًا ظَاهِرًا الْوَضَاعَةُ مَبْتَلِجُ الْوَجْهِ حَسَنُ الْخَلْفِ اطْوِيلُ مِنَ الْمَرْبُوعِ وَأَقْصَرُ مِنَ الْمُسْدَبِ لَهُ تَعْبَةٌ تُجَلِّدُهُ وَلَمْ تَزُرْ بِهِ صَعْلَةٌ وَسِيمَاءٌ قَسِيمَاءٌ لَهُ يَمَاشِدُ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ إِلَّا طَالَهُ وَإِنْ كَانَ الْمَاشَى لَهُ طَوِيلًا عَظِيمَ الْهَامَةِ رَجَلُ الشَّعْرِ إِنْ تَفَرَّقَتْ عَقِيْقَتُهُ انْفَرَقَتْ فُرْقًا لَا تَجَاوِزُ شَعْرَهُ شَحْمَةٌ أَيْدَاهُ زَهْرٌ اللَّوْنُ مُشْتَبَاهٌ حُمْرَةٌ فِي عَيْنَيْهِ تَحْمَجُّ فِي أَشْفَارِهِ وَطَفٌّ فِي صَوْتِهِ صَاحِلٌ فِي لَحْيَتِهِ كَثَافَةٌ وَكَانَ أَكْثَرَ شَبِيهًا فِي لَحْيَتِهِ حَوْلَ الذَّقْنِ وَفِي رَأْسِهِ فِي فَوْدَى رَأْسِهِ سَهْلُ الْخَدَّيْنِ ضَلِيعٌ أَنْفُهُ حُلُوُ الْمَنْطِقِ لَا نَزَرَ وَلَا هَدَرَ دَقِيقُ الْمَسْرُوبَةِ مُعْتَدِلُ الْخَلْفِ عَرِيضُ الصَّدْرِ وَالْكَتِفُ بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ وَاسِعُ الظَّهْرِ غَيْرُهُ مَا تَحْتَ الْأَرْزَارِ مِنَ الْفَخْذِ وَالسَّاقِ أَثَرُهُ الْمُتَجَبَّدُ مُوَصَّلٌ مَا بَيْنَ اللَّيْتَةِ وَالسَّرَةِ بِشَعْرِهِ يَجْرِي كَالْخَطِّ عَارِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الشَّعْرِ أَشْعَرُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْمَنْكِبَيْنِ وَأَطْلَى الصَّدْرِ طَوِيلُ الزَّنْدَيْنِ رَحْبُ الرَّاحَتَيْنِ شَتْنٌ الْكَلْفَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ [سَائِلٌ] الْأَطْرَافُ خِمَصَانُ الْأَخْمَصَيْنِ ذُرْبَعٌ الْمَاشِيَةُ إِذَا مَشَى كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ [أَوْ] يَتَقَلَّعُ

٥) S. p. ٦) Cod. نسما. ٧) Cod. عرفت. ٨) Cod. i. e. عرفت. ٩) E conj. Cod. من ما وما. In cod. Leid. 437 p. 146 legitur عرفت عاقبته نرى والأ فلا الخ. ١٠) Cod. ضليع. ١١) Cod. انفرقت عاقبته نرى والأ فلا الخ. ١٢) Cod. المشبه. ١٣) Cod. عيل. ١٤) Cod. أوبر. ١٥) Cod. كالحظ. ١٦) Cod. شمس. ١٧) Supplevi. Cf. *Khamis* II., 16 في أو سائل. ١٨) Cod. ذربع. ١٩) *Khamis* I. I. et alii في.

من صخر وإذا التفت التفت معا خافض الطرف نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء جلَّ نظره الملاحظة يبدأ من لقى بالسلم وكان جلَّ جلوسه القُرْصَى وكان يأكل على الأرض وكان إذا دعا رجلاً فقال يا رسول الله قلَّ لبَّيك وإذا قلَّ يا أبا القاسم قلَّ يا أبا القاسم وإذا قلَّ يا محمد قلَّ يا محمد وإذا أخذ الرجل بيده لم ينزعها منه حتَّى يكون الرجل هو الذي ينزعها وإذا نازعه رداه لا يجاذبه حتَّى يخليه وإذا سأله سأل حاجته لم يرَّه ألاَّ بحاجته أو يميسر من القول ۞

المشبهون برسول الله

وكان المشبهون برسول الله جعفر بن أبي طالب قلَّ رسول الله أشبهت خلقى وخلقى والحسن بن عليٍّ وكانت فاطمة تقول بأبي ۞ شبيه بأبي ۞ غير شبيه بعليٍّ ويقال أن أبا بكر قلَّ له وقد لقيه في بعض طرق المدينة بأبي ۞ شبيه بالنبيِّ غير شبيه بعليٍّ وقتل بن العباس بن عبد المطلب وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وأسهد بن العراء وهاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسلم بن معتب ۞ بن أبي لهب ۞

نسبة رسول الله وأمهاته إلى إبراهيم والعواتك

والفواطم الأتي ولدته

a) S. p. b) Cod. أمي. c) Ita cod. Quamquam jam nominatus est Abu-Sofyân b. al-Hârith fortasse suspicari licet, prius nomen corruptum esse ex سفيان et secundum ex غزنة, nomine matris ejus secundum *Osdô'l-Ghâba* V, ٢١٣. Cf. ibidem IV, ٢.٦. d) Cod. معتب. Praeedit in cod. أمي.

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن آد بن أدد بن هيسع بن يشجب بن أمين بن نبتة بن قيذار ابن إسماعيل بن إبراهيم بن تارخ بن ساروخ^د بن ارغو بن فالغ بن عابر بن صالح^ه [بن أرخشد بن سام بن نوح بن لما ابن متوشلخ] بن اخنوخ وهو ادريس النقي^و بن يرد بن مهلائيل ابن قينان بن انوش بن شيث بن آدم، وأم رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وأُمها برة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصي، وأم عبد الله ابن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن علقمة بن عمران بن مخزوم، وأم عبد المطلب وهو شيبه الحمد بن هاشم سلمى بنت [عمرو بن زيد^ز] بن لبيد بن خدّاش بن عمرو بن غنم بن عدى ابن التجار واسمه زيد مناة ويقال بل اسمه تيم اللات^و بن ثعلبة ابن عمرو بن الخزرج وأم هاشم عاتكة بنت مرة^ح بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم [وأم عبد مناف] واسمه المغيرة بن قصي [حبلى] بنت خليل بن حبشية بن

^د Cod. مازوح. ^ه Cod. صحت. ^و Cod. حرفة. ^ز Cod. شاروخ. ^ح S. p. ^د Supplevi secundum ibn-Doraid p. ٢٢. Genealogia in cod. sic audit بن أمية بن خدّاش بن عمرو بن غنم بن لبيد بن خدّاش بن عمرو. ^ه Cod. اللطيف. ^و Cod. لبيد بن الخ. ^ز Cod. بن.

سُلَولُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ
 مِنْ خُرَازْمٍ وَأُمُّ قُصَيٍّ وَأَسْمَةُ زَيْدٌ هـ بِنُ كِلَابِ قَاطِمَةَ بِنْتُ سَعْدِ
 ابْنِ سَيْلٍ هـ بِنُ عَمْرِو بْنِ الْحَادِرَةِ مِنْ الْأَزْدِ أَزْدُ شَنْوَةَ وَفِي حُلَافِهِ
 بَنُو نُبَاثَةَ هـ بِنُ عَدِيِّ بْنِ الدَّقِيلِ هـ بِنُ بَكْرِ بْنِ عَيْدِ مَنَاةَ بِنُ
 كِنَانَةَ وَأُمُّ كِلَابِ بِنُ مَرْثَةَ هِنْدِ بِنْتُ سُرَيْرٍ هـ بِنُ ثَعْلَبَةَ بِنُ الْحَارِثِ
 ابْنِ مَالِكِ بِنُ كِنَانَةَ بِنُ خَزِيمَةَ وَأُمُّ مَرْثَةَ بِنُ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ
 مَالِيَةَ بِنْتُ الْقَيْنِ بِنُ جَسْرٍ هـ بِنُ شَيْعٍ هـ اللَّهُ بِنُ الْأَسَدِ بِنُ وَبَرَةَ
 ابْنِ ثَعْلَبٍ هـ بِنُ حُلَوَانَ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بِنُ قُضَاعَةَ هـ وَأُمُّ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ [حَشِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَانَ هـ وَأُمُّ لُؤَيٍّ] بِنُ غَالِبِ سُلَمَى
 بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رِبِيعَةَ بِنُ حَارِثَةَ بِنُ عَمْرِو بْنِ خُرَازْمٍ هـ وَأُمُّ غَالِبِ
 ابْنِ فُهْرٍ لَيْلَى بِنْتُ سَعْدِ بِنُ هَزِيلِ بِنُ مَدْرَكَةَ بِنُ الْيَاسِ بِنُ
 مَضَرَ وَأُمُّ فُهْرٍ بِنُ مَالِكِ جَنْدَلَةَ بِنْتُ الْحَارِثِ هـ بِنُ جَنْدَلِ بِنُ
 عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بِنُ الْحَارِثِ بِنُ مَضَارٍ بِنُ عَمْرِو بْنِ دَبٍّ هـ بِنُ
 جَرْمٍ وَأُمُّ مَالِكِ بِنُ النُّصَرِ عَاتِكَةَ وَفِي عَكْرِشَةَ وَفِي الْحَصَانِ بِنْتُ
 عَدَوَانَ وَهُوَ الْحَارِثُ بِنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بِنُ عَيْلَانَ بِنُ مَضَرَ وَأُمُّ
 النُّصَرِ بِنُ كِنَانَةَ بَنُو بِنْتُ مَرْثَةَ بِنُ آدَ بِنُ طَلْحَةَ بِنُ الْيَاسِ بِنُ
 مَضَرَ وَأُمُّ كِنَانَةَ بِنُ خَزِيمَةَ هِنْدِ بِنْتُ قَيْسِ بِنُ عَيْلَانَ وَأُمُّ خَزِيمَةَ
 ابْنِ مَدْرَكَةَ سُلَمَى بِنْتُ أَسَدِ بِنُ رِبِيعَةَ هـ بِنُ نَزَارٍ وَأُمُّ مَدْرَكَةَ
 ابْنِ الْيَاسِ خَنْدَلَفٌ وَفِي لَيْلَى بِنْتُ حُلَوَانَ بِنُ عِمْرَانَ بِنُ الْحَافِ
 ابْنِ قُضَاعَةَ وَأُمُّ الْيَاسِ بِنُ مَضَرَ الْخَنْفَاءُ هـ بِنْتُ أَيَّادٍ بِنُ نَزَارٍ هـ

ا) S. p. ب) Cod. بِنُ حَادِرٍ، deinde lac. ج) Cod. ثَعْلَبَةُ.
 د) Cod. الذَّيْلُ. هـ) Cod. ثَعْلَبَةُ. و) Cod. الْحَارِثُ. ز) Cod. دَهَبُ.
 ح) Cod. الْحَافُ.

ابن معد بن عدلان وأم مصر بن نزار شقيقة بنت عاك بن
عدلان بن ادد وأم نزار بن معد نعمة بنت جوشم بن
عدلي بن نب بن جرم وأم معد بن عدلان تيممة بنت
يشجب بن يعرب بن قحطان [.....]. وأم اد بن ادد
البعاء بنت عمرو بن تبع بن سعد بن فلقش بن حبير
وأم ادد بن الهيمسح حية بنت قحطان وأم الهيمسح بن
يشجب حارثة بنت مراد بن زعدة بن نبي رعين بن حبير
وأم يشجب بن امين قطامة بنت علي بن جرم [....] وأم
اسماعيل بن ابراهيم هاجر امة كانت لسارة أم اسحاق وفي قبضة
وقرهم آخرون أنها رومية وأم ابراهيم وهو ابراهيم بن تلرخ
انذيا بنت نورة بن ارغوا بن فالغ بن عير بن شالح وروى
ان رسول الله كان يكثر ان يقول انا ابن العواتك وربما قال انا
ابن العواتك من سليم واللاق ولدته من العواتك اثنتا عشرة
عثة عشر، منهم مصريات وقحطانية وقضاعية والمصريات ثلث
من قريش وثلث من سليم وعدوانيتان وهذلية واسدية فلما
القرشيات فولدت من قبل اسد بن عبد العزى * أم اسد بن
عبد العزى الخطباء وفي ربيعة بنت كعب بن سعد بن تيم
ابن مرة وأما قبلة بنت خذافة بن جمح وأما اميمة بنت

a) S. p. b) Cod. على. c) Ita cod. in parte priore;
h. l. چشم. d) Cod. تيمم. e) Veram hujus nominis for-
mam nescio. Cod. a. p. Fortasse البعلاء vel النعلاء. f)
Cod. طش. g) Ita cod. qui deinde add. بن. h) Ita cod.
Of. Tab. I, ٣٣٦, 8. i) Cod. ثلث. k) Lac. in cod. l)
Cod. والخطباء cf. Wüstenfeld, Tab. R. 19.

عمر بن الحارث وهو غسان بن خزيمة وأمها [عاتكة بنت هلال] بن وهيب [بن ضبة بن الحارث] ^b بن فهر وأم هلال بن وهيب عاتكة بنت عتورة بن الطرب بن الحارث بن فهر وأمها عاتكة بنت بخلة بن النصر بن كنانة بن خزيمة وأما السليميات فولدت من قبل هاشم أم هاشم بن عبد مناف [عاتكة بنت مرة بن هلال] بن سليم بن منصور وأم مرة ابن هلال عاتكة بنت مرة بن عدي بن سليمان بن قصي بن خزيمة ويقال في عاتكة بنت جابر بن قنفذ بن مالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم وأمها العدوانيتان فولدتاه من قبل أمهات أبيه عبد الله من قبل مالك بن النصر فاما التي ولدتها من قبل عبد الله فهي السابعة من أمهاته ويقال الخامسة وفي عاتكة بنت عمر بن طرب بن عمرو بن يشكر ابن الحارث وهو عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان ومن قل في الخامسة فيقول عاتكة بنت عبد الله بن الحارث ^g بن وائلة بن طرب بن عمرو وأمها العدوانية [الثانية] فأم مالك بن النصر بن كنانة وفي عاتكة بنت عدوان بن عمرو بن قيس بن عيلان وأمها الهندية فولدتها من قبل هاشم وأم هاشم عاتكة بنت مرة ابن هلال وأمها موية بنت خزيمة بن عمرو بن سليل بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فأم معاوية بن بكر ابن هوازن عاتكة بنت سعد بن هذيل وأمها الاسدية فولدتها

a) S. p. b) Lac. in cod. c) IA II, 14 male ذم. d) Cod. مخلد. e) Cod. سلمن. f) Cod. قعد. g) Omit-tendum secundum Wüstenfeld, Tab. D, 15. h) Cod. ماريه. cf. Wüstenfeld, Tab. F, 16.

من قبل كلاب بن مرة وفي الثالثة من أمهاته وفي عاتكة بنت
 دودان هـ بن اسد بن خزاعة وأما القحطانية فوالدته من
 غالب بن فهر [بن مالك] بن ذ النضر بن كنانة وأم غالب بن
 فهر ليلي بنت [سعد بن] هذيل بن مدركة وأمها سلمى بنت
 طابخة بن الياس بن مضر وأمها عاتكة بنت الازد بن الغوث
 ابن ذ نبت [بن] مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب
 ابن يعرب بن قحطان وفي الثالثة من أمهات النضر بن كنانة
 وأما القضاية فوالدته من قبل كعب بن لؤي وفي الثالثة
 من أمهاته عاتكة بنت رشدان بن قيس بن جهينة بن زيد
 ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة هـ

تسمية من ولدته من الفواطم

قال واخبرني غير واحد من اهل العلم انه كان يكثره يوم
 حنين ويقول انا ابن الفواطم فاخبرني النسابة انه ولده من
 الفواطم اربع فواطم قرشية وقيسيتان وازدية فلما القرشية فوالدته
 من قبل ابيه عبد الله بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو
 ابن ف عائذة بن عمران بن مخزوم والقيسيتان أم عمرو بن
 عقاد بن عمران وفي فاطمة بنت [ربيعة بن] عبد العزى و بن
 زمام بن بكر بن هوازن وأمها فاطمة بنت [الحارث بن] بهثة بن
 سليم بن [منصور] والازدية أم قصي بن كلاب وفي فاطمة بنت
 سعد بن سبيل هـ

a) Cod. دود b) Cod. ومن c) S. p. d) Cod. add.
 e) Cod. رشد f) Cod. quod ex corruptum puto. g) Cod. العزى بن العزى
 add. h) Cod. الله cf. Wüstenfeld, Tab. F, 17.

وكان عمال رسول الله لما قبضه الله على مكة فقتل بن أبي سعيد
ابن العاص وعلى البحرين الغلاء بن الحضرمي والمذخر بن ساهي
التميمي وبعضهم يقول مكان الغلاء ابن بن سعيد بن العاص
وعلى عمان عباد وجيفرة ابنا الجنداء وقتل بعضهم عمرو بن
العاص وعلى الطائف عثمان بن أبي العاص وعلى اليمن معاذ بن
جبل وابو موسى عبد الله بن قيس الأشعري يفتقها الناس وعلى
مخاليف الجند وصنعاء المهاجر بن [أبي] أمية المخزومي وعلى
حضر موت زياد بن ليبة الانصاري وعلى مخاليف اليمن خالد
ابن سعيد بن العاص وعلى ناحية من نواحيها يعلى بن منيعة
التميمي وعلى نجران فروة بن مسيك المرائي وقتل بعضهم ابو
سفيان بن حرب وعلى صدقات اسد وطى عدي بن حاتم وعلى
صدقات حنظلة ملك بن نيرة الحنظلي وقتل بعضهم على صدقات
بن يربوع وعلى صدقات بن عمرو وتميم سمرة بن عمرو بن جناب
العنبري وعلى صدقات بن سعد الزبرقان بن بدر وعلى صدقات
مقلس والبطون قيس بن عاصم

خير سقيفة بن ساعدة وبيعة أبي بكر

واجتمعت الانصار في سقيفة بن ساعدة يوم توفي رسول الله
[.....] و يغسل فأجلست سعد بن عباد للفرجى وعصبته
بعصابة وثنت له وسادة وبلغ ابا بكر وعمر والمهاجرين فأتوا

a) S. p. b) Cod. وحيفر. c) Cod. للبيد (sic). d) Cod.
أسد. e) Cod. حبان of *Oso-l-Ghāba* II, 1300. f) Cod.
والبطون. g) Desunt nonnulla; seq. voc. a. p. scriptum est
in cod. h) Cod. وثنت.

مسرعين فَنَاقَحوُ الناسَ عن سعد وأقبل أبو بكر وعمر بن الخطاب
 وأبوهُ عبيدة بن الجراح^د فقالوا يا معشر الانصار منا رسول الله
 فنحن احق بمقامه وقلت الانصار منا امير ومنكم امير فقال
 أبو بكر منا الامراء وانتم الوزراء فقام ثابت^ه بن قيس بن شمس
 وهو خطيب الانصار فتكلم وذكر فضله فقال أبو بكر ما ندفع
 عن الفضل وما ذكرت من الفضل فانتم له اهل ولكن قريش أولى
 بمحمد منكم وهذا عمر بن الخطاب الذي قال رسول الله اللهم
 اعز الدين به وهذا أبو عبيدة^د بن الجراح^د الذي قال رسول الله
 امير هذه الأمة فبايعوا أيهما شئتم فإياه عليه وقلا^ف والله ما
 كنا لننتقمك وانت صاحب رسول الله وثلى اثنين فضرب أبو
 عبيدة على يد ابي بكر وثنى^و عمر ثم بايع^ه من كان معه من
 قريش ثم نادى أبو عبيدة يا معشر الانصار انكم كنتم أول من
 نصر فلا تكونوا أول من غير^ه وبذل قلم عبد الرحمن بن عوف
 فتكلم فقال يا معشر الانصار انكم وان كنتم على فضل فليس
 فيكم مثل ابي بكر وعمر وعلى قلم المنذر بن ارقم فقال ما ندفع
 فضل من ذكرت وان فيهم لرجل لو طلب هذا الامر لم ينازعه
 فيه احد^ي يعنى على بن ابي طالب فوثب بشير بن سعد من
 الخزرج فكان أول من بايعه من الانصار وأسيد بن حضيرة^٥
 الخزرجي وبايع الناس حتى جعل الرجل يطفر وسادة سعد بن
 عباد^ه وحتى وطئوا سعدا وقال عمر اقتلوا سعدا قتل الله سعدا

ا) Cod. ولى. ب) Cod. الجراح. ج) Cod. ثابت. د) S. p.
 ه) Cod. فانيا. و) Addidi. ز) Cod. وثما. ح) Cod. عشر.
 ط) Cod. حصي.

وجاء البراء بن عازب ^e فضرب الباب على بى هاشم وقال يا معشر
بى هاشم يبيع ^d ابو بكر فقال بعضهم ما كان المسلمون يحدثون ^e
حدثا نغيب عنه ^e ونحن اولى بمحمد فقال العباس فعلوها ورب
اللعبة وكان المهاجرون ^d والانصار لا يشكون في على فلما خرجوا
من الدار قام الفضل بن العباس وكان لسان قريش فقال يا معشر
قريش انه ما حقت ^e لكم الخلافة بالتمويه ^f ونحن اهلها دونكم

وصاحبنا اولى بها منكم وقام عتية بن ابي لهب فقال
ما كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الْأَمْرَ مُنْصَرِفٌ
عَنْ هَاشِمٍ ثُمَّ مِنْهَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي النَّسِيسِ إِيْمَانًا وَسَابِقَةً
وَأَعْلَمَ النَّاسِ بِالْقُرْآنِ وَالشَّئِنِ
وَأَخْبَرَ النَّاسَ عَهْدًا بِالنَّبِيِّ وَمَنْ
جَبْرِيلُ عَزَّوْهُ لَمْ يَلْغِ الْغَسْلَ وَالْكَفَى
مَنْ فِيهِ مَا فِيهِمْ لَا يَمْتَرُونَ ^g بِهِ
وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ مَا فِيهِ مِنَ الْحَسَنِ

فبعث اليه على فنهاه وتخلّف عن بيعة ابي بكر قوم من
المهاجرين والانصار ومنوا مع على بن ابي طالب منهم العباس
ابن عبد المطلب والفضل ^h بن العباس والزيبر بن العوام بن
العاص وخالد بن سعيد والمقداد بن عمرو وسلمان الفارسي وابو
ذر الغفاري وعمار بن ياسر والبراء بن عازب وابى بن كعب فارسل

a) Cod. عازب et ita infra. b) Cod. تبويع. c) Cod.
محدثوا. d) Cod. المهاجرين. e) Cod. حقت. f) Cod.
بالتمويه. g) Cod. يمترون. h) S. p.

ابو بكر الى عمر بن الخطاب واني عبيدة بن الجراح^a والمغيرة بن
شعبة فقال ما الرأي قلوا^b الرأي [ان] تلقى^c العباس بن عبد
المطلب فتجعل له في هذا الامر نصيبا يكون له ولعقبه من بعده
فتنقطعون به ناحية على بن ابي طالب حاجة^d لكم على علي اذا
مل معكم فانطلق ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح^e والمغيرة
حتى دخلوا على العباس ليلا فحمد ابو بكر الله واتى عليه ثم
قال ان الله بعث محمدا نبيا وللمؤمنين وليا فمن عليهم بكونه
بين اظهروهم حتى اختار له ما عنده فخلى على انفس امورا
ليختاروا لانفسهم في مصلحتهم مشفقين فاختراروا عليهم واليا
ولامروهم راعيا فوثقت^f ذلك وما اخاف بعون الله وتشديده^g
وهنا ولا حيرة ولا جبن وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وانيه
أنيب وما انفك يبلغني^h عن ناعن يقول للخلاف على عامة
المسلمين يتخذكم جمعا فتكون حصنه المنيع وخطبهⁱ البديع^j
فاما دخلتم مع الناس فيما اجتمعوا عليه واما صرفتموه عما
ملوا انيه ولقد جئتك ونحن نريد ان لك في هذا الامر نصيبا
يكون لك ويكون لمن بعدك من عقبك ان كنت عم رسول الله
وان كان الناس قد رأوا مكانك ومكان صاحبك^k عنكم
[وعلى] رسلكم بنى هاشم فلان رسول الله منا ومنكم فقال عمر بن
الخطاب اي والله واخرو^l انا لم نأتكم^m لحاجة اليكم ولكن كرها
ان يكون الطعن فيما اجتمع عليه المسلمون منكم فيتفاقم الخطب

a) S. p. b) Cod. قل. c) Cod. h. l. et infra ولنا. d)
Cod. بمعلي. e) Lac. in cod.; fortasse supplendum est
قبلا ذلك.

بكم وبهم فَنَظَرُوا لِنَفْسِكُمْ، فحمد انعباس الله واثنى عليه وقال
 ان الله بعث محمدا كما وصفت نبيا والمؤمنين وليا فن علي
 امته به حتى قبضه الله اليه واختار له ما عنده فخلّى^a على
 المسلمين امورهم ليختاروا لانفسهم مصيبين للحق لا مائلين بزيغ^b
 الهوى فان كنت يرسل الله فحقا اخذت ولن كنت بالمؤمنين
 فتأخى منهم فا تقدمنا في امرك فرضا ولا حللنا وسطاء ولا برحنا
 سخطا وان كان هذا الامر انما وجب لك بالمؤمنين فا وجب ان
 كنا كارهين ما اُبعدَ قولك من انما طعنوا عليك من قولك انما
 اختاروك ومالوا انيك وما ابعد^c تسميتك خليفة رسول الله
 من قولك خلّي على الناس امورهم ليختاروا فاخاروك فاما ما قلت
 انك تجعله لي فان كان حقا للمؤمنين فليس لك ان تحكم فيه
 وان كان لنا فلم نرض ببعضه دون بعض وعلى رسلك فان رسول
 الله من شجرة نحن اغصانها وانتم جيرانها، فخرجوا من عنده
 وكان فيمن تخلف عن بيعة^d ابي بكر ابو سفيان بن حرب وقال
 ارضيتم يا بني عبد مناف ان يلي هذا الامر عليكم غيركم وقال
 لعلي بن ابي طالب امدد يدك ابايك وعلى معه قصي^e وقال
 بنى هاشم لا تطيعوا الناس فيكم
 ولا سيما تميم بن مرة او عدي
 فما الامر الا فيكم واليكم
 وتيس لها الا ابو حنسي على

a) S. p. b) Cod. مزيج. c) Cod. ولسطا ut vid. d)
 Cod. add. من. e) Lectio certa est (cf. versus seqq.), sed
 utrum nomen proprium sit necne nescio.

أَبَا حَسَنِ فَاشْدَدَ بِهَا كَفَّ حَارِمٍ
 فَاتَّكَ بِالْأَمْرِ الَّذِي يُرْتَجَى^٥ مَلِيٍّ
 وَأَنَّ أَمْرًا يَرْمِي قَصِيٍّ وَرَاءَهُ
 عَزِيْزُهُ الْحِمَى وَالنَّاسُ مِنْ غَالِبِ قَصِيٍّ^٥

وكان خالد بن سعيد غائباً فقدم فلقى عليّاً فقال هلمّ أبايكم
 فوالله ما في الناس أحد أولى بمقام محمد منك واجتمع جماعة
 إلى عليّ بن أبي طالب يدعونه إلى البيعة له فقلّ لهم اغدوا^٥
 على هذا محلّقين اثرووس فلم يغد عليه إلا ثلاثة نفر، وبلغ أبا
 بكر وعمر أنّ جماعة من المهاجرين والانصار قد اجتمعوا^٥ مع
 عليّ بن أبي طالب في منزل فاطمة بنت رسول الله فاتوا في
 جماعة حتّى هاجموا الدار وخرج عليّ ومعه السيف فلقيه عمر
 فصارعه عمر فبرعه وكسر سيفه ودخلوا الدار فخرجت فاطمة
 فقالت والله لتخرجنّ أو لاكشفنّ شعري ولاعجنّ إلى الله فخرجوا
 وخرج من كان في الدار وأقام القوم أياماً ثم جعل الواحد بعد
 الواحد [يبايع] ولم يبايع عليّ إلا بعد ستّة أشهر وقيل أربعين
 يوماً^٥

أيلم أبي بكر

وكانت بيعة أبي بكر يوم الاثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع
 الأوّل سنة ١١ في أبيهم الذي توفّي فيه رسول الله واسم أبي بكر
 عبد الله بن عثمان بن عامر وكان يسمّى عتيقاً لجماله^٥ وأمه

a) S. p. b) Cod. اجمعوا. c) In margine est annot.
 lectoris qua veritatem eorum quae praecedunt negat.

سلمى بنست صخر من بني تميم بن مرة وكان منزله بالشنح^a
خارج المدينة وكانت امرأته حبيبة^b بنت خارجة^c فيه وكان له
ايضا منزل بالمدينة فيه اسماء بنت عميس فلما ولي كان منزله
المدينة واتته فاطمة ابنة رسول الله تطلب ميراثها من ابيها
فقال لها قل رسول الله انا معشر الانبياء لا نورث ما تركنا صدقة
فقلت افي الله ان ترث^d اباك^e ولا ارث^f ابي اما قل رسول الله
الموت يحفظ ولده فبكى ابو بكر بكاء شديدا^g

وامر اسامة بن زيد ان ينفذ في جيشه وسأله ان يترك له عمر
يستعين^h به على امره فقل فا تفعل في نفسك فقل يلين اخي
فعل اناس ما ترى فدع لي عمر وانفذ لوجهك فخرج اسامة بالناس
وشيعه ابو بكر فقال له ما انا بموصيك بشيء ولا امرك به * وانما
آمرك ما امرك به رسول الله وأمض حيث ولاء رسول الله فنفذ
اسامة فاقم منذ خرج الى ان قدم المدينة منصورا ستين يوما
او اربعين يوما ثم دخل المدينة ولوأوه معقود حتى يدخل
المسجد فصلى ثم دخل الى بيته ولوأوه الذي عقده رسول الله
معه وصعد ابو بكر المنبر عند ولايته الامر فجلسⁱ دون مجلس
رسول الله بمرآة ثم حمد الله واثنى عليه وقال اني وثيت عليكم
ولست بخيركم^j فلان استقيمت فاتبعوني وان زُغت فقوموني لا
اقول اني افضلكم^k فضلا ولكني افضلكم^l حملا واثنى على الانصار
خيرا وقال انا وآياكم معشر الانصار كما قل القائل

a) S. p. b) Cod. حبيسة. c) Cod. حازجة. d) Cod.
اسمه et mox لاك. e) Cod. واباكم. f) Cod. انقلكم h. l.

جزا الله عنا جعفرًا حين أزلقت^ه
 بنا نعلنا^ه في الواطئين فولت^ب
 أبوا أن يملؤنا ولو أن أمتنا^ج
 تلاقى الذي يلقيون منا لملت^د

فلعتزلت الانصار عن ابي بكر فغضبت^ه قريش واحفظها ذلك
 فتكلم بسلام تندل فيه من الانصار ففعل ذلك فقام الفضل بن
 العباس فردّ عليهم ثم صار الى عليّ فاخبره وانشده شعراء قاله
 فخرج عليّ مغضبا حتى دخل المسجد فذكر الانصار بخيره
 وردّ على عمرو بن العاص قوله فلما علمت الانصار ذلك سرّها
 وقلت ما نبال بقول من قل مع حسن قول عليّ واجتمعت الى
 حسان بن ثابت فقالوا اجب الفضل فقال ان عارضته بغير
 قوافيده فصاحني فقالوا فاذكر عليّا فقط فقال

جزا الله خيرًا والجزاء بكفه
 أبى حسن عنا ومن كأبي حسن^ا
 سبقت قريشًا بالذي أنت أهله
 فصدرك مشروح وقلبك ممتحن^ب
 تمتت رجلًا من قريش أعزة^ج
 مكانك هيهات الهزال من السمن^د

a) Cod. ازلعت. b) Cod. نعلنا. c) Ex conj. cod.

يمدونا Pro املونا Cl. Ahlwardt mihi proposuit ابو لنا مديونا

d) Cod. فعصبت. e) S. p. f) Cod. add. كان.

وَأَنْتَ مِنَ الْإِسْلَامِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ
 البطية من الرّس
 وَكُنْتَ الْمَرْجِيَّ مِنْ لُؤْيَ بْنِ غَالِبٍ
 لَمَّا كَانَ مِنْهُ وَالَّذِي بَعْدَ لَمْ يَكُنْ
 حَفِظْتَ رَسُولَ اللَّهِ فِينَا وَعَهْدَهُ
 إِلَيْكَ وَمَنْ أَوْلَى بِهِ مِنْكَ مَنْ وَمَنْ
 أَلَسْتَ أَخَاهُ فِي الْأَخَا وَوَصِيَّهُ
 وَأَعْلَمَ فِيهِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَنِ

وتنبأ جماعة من العرب وارتد جماعة ووضعا التيجان على رؤوسهم وامتنع قوم من دفع الزكوة الى ابي بكر وكان ممن تنبأ طليحة بن خويلد الاسدي بنو احييه وكان انصاره غطفان ورئيسهم عيينة بن حصن الفزاري والاسود العنسي باليمن ومسيلمة بن حبيب الخنفي باليمامة وسجاح بنت الحارث التميمية ثم تزوجت بمسيلمة وكان الاشعث بن قيس مؤذنها فخرج ابو بكر في جيشه الى ذي القصة ودعا عمرو بن العاص فقال يا عمرو انك لو رأيت قريش وقد تنبأ طليحة لما ترى في علي قتل لا يطيعك قتل فلزيير قتل شجاع حسن قتل فطليحة قتل للخفص والضعن قتل فسعد قتل مَحَشُ حرب قتل فعثمان قتل أجلسه واستعن برأيه قتل فخالد بن الوليد قتل بسوس الحرب نصير للموت له اناة القطاة ووثوب الاسد فلما عقد له قام ثابت

a) Cod. منزله. b) Ita cod. fortasse pro الخطير. Quum praeced. desint vera lectio latet. c) Cod. وتمنا. d) S. p. e) Cod. بطغليك. f) Cod. القصاء.

ابن قيس بن شماس فقال يا معشر قبش اما كان فينا رجل
يصلح لما تصلحون له اما والله ما نحن عَمِيًّا عَمَّا نرى ولا صَمًّا
عَمَّا نسمع ولكن امرنا رسول الله بالصبر فذا نحن نصبر وقام
حسان فقال

يا للرجال لَخَلْفَةٍ ^a الْأَطْوَارِ وَلَمَّا أَرَادَ الْقَوْمُ بِالْإِنصَارِ
لَمْ يَدْخِلُوا مِنَّا رَمِيْسًا وَاحِدًا يَا صَاحِبِ فِي نَقْصٍ ^b وَلَا أَمْرٍ
فَعِظْ عَلَى ابْنِ بَكْرِ هَذَا الْقَوْلَ فَجَعَلَ عَلَى الْإِنصَارِ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ
وَانْفَذَ خَالِدًا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ فَقَصِدَ طَلِيجَةً ^c فَفَرَّقَ جَمْعَهُ وَقَتَلَ
خَلْقًا مِنْ أَتْبَاعِهِ وَاخَذَ عُيَيْنَةً ^d مِنْ حِصْنٍ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى ابْنِ بَكْرِ
مَعَ ثَلَاثِينَ أَسِيرًا وَهُوَ مَكْبَلٌ بِالْحَدِيدِ فَجَعَلَ الصَّبِيَّانِ يَصْرِيحَانِ
بِهِ لَمَّا دَخَلَ الْمَدِينَةَ يَا مَرْتَدٌ يَقُولُ مَا آمَنْتَ طَرَفَةَ عَيْنٍ قَطُّ
فَاسْتَنْابَهُ وَأَطْلَقَ سَبِيلَهُ وَخُحِّي طَلِيجَةً ^e بِالشَّامِ وَجَاوَرَهُ بَنِي
حَنِيفَةَ وَبَعَثَ بِشَعْرٍ إِلَى ابْنِ بَكْرِ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيُرَاجِعُ الْإِسْلَامَ يَقُولُ فِيهِ
فَهَلْ يَقْبَلُ الصَّدِيقُ ^f أَتَى مُرَاجِعُ
وَمُعْطٍ بِمَا أَحْدَثْتُ مِنْ حَدَثٍ يَدَى
وَأَتَى مِنْ بَعْدِ الضَّلَالَةِ شَهِيدٌ
شَهَادَةً حَقٌّ لَسْتُ فِيهَا بِمُلْحِدٍ
فَلَمَّا انْتَهَى قَوْلُهُ إِلَى ابْنِ بَكْرِ رَقِيَ لَهُ وَبَعَثَ إِلَيْهِ فَرَجَعَ وَقَدْ
هَلَكَ أَبُو بَكْرِ وَقَامَ عَمْرٌ عَلَى قَبْرِهِ ^g وَبَعَثَ بِهِ مَعَ سَعْدِ بْنِ ابْنِ
وَقَاصٍ إِلَى الْعِرَاقِ وَأَمَرَ ^h أَنْ يَسْتَعْمَلَهُ
وَأَمَّا الْأَسْوَدُ بْنُ عَمْرٍو ⁱ الْعَنْسِيُّ فَقَدْ كَانَ تَنْبَأً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ

a) S. p. b) Cod. نقص. c) Cod. خمر. d) Ita cod.

الله فلما بويج ابو بكر ظهر امره واتبعه على ذلك قوم فقتله
قيس بن مكشوح^ه المرائي وفيروز الديلمي دخلا عليه منزله
وهو سكران فقتلاه^و

وقد كان ابو بكر عقد لشرحبيل بن حسنة^د وامره ان يقصد
لمسيلمة الكذاب^ه والا ياتيه^و رأيه ثم عقد خالد وبعثه على
شرحبيل فكتب خالد الى شرحبيل ألا تعجل حتى آتيك. ونفذ
خالد بن الوليد مسرا الى اليمامة^ه الى مسيلمة الخنفي الكذاب
وكان قد اسلم ثم تنبأ في سنة ١٠ وزعم انه شريك لرسول الله
في النبوة وكان كتب الى رسول الله اني اشركت معك فلك نصف
الارض ولي نصفها ولكن قريش قوم لا يعدلون فكتب اليه رسول
الله من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين^و فلقي خالد
لمجاعة^ه في جماعة فسلم وضرب اعناقهم واستبقى جماعة وزحف
الى مسيلمة فخرج مسيلمة فقاتله^ه بين معه من ربيعة وغيرها
قتالا شديدا وقتل من المسلمين خلف عظيم ثم قتل مسيلمة
في المعركة طعنه ابو دجانة^د الانصاري فشى اليه مسيلمة في
الرمح فقتله وماء وحشى بحربته فقتله وهو يومئذ ابن مائة
وخمسين سنة واتي مجاعة^ه الخنفي الى خالد فاوهه ان في الحصن
يوم بعده وكل ما اترك الا سرط^ه الناس ودعا الى الصلح فصالحهم
خالد على الف الصفر^ه والبيضاء ونصف السبي ثم نظروا^و وليس

دجانه Cod. د) اليمامة Cod. ه) حنسة Cod. و) حشى B. p. ه) مسيلمة Cod. و) سرط Cod. ف) Cod. add. ان. و) Addidi.

في الحصن احد آل النساء والصبيان فلبسهم السلاح ووثقهم على الحصون ثم اشره الى خالد فقال ابوا على فتأخذ الربيع ففعل ذلك خالد وقبل منهم فلما فحمت الحصون لم يجد آل النساء والصبيان فقال أمكرًا يا مجاعة^a قل انهم قومي واجاز لهم واقتنحت اليمامة وهربت ساجاج فأتت بالبصرة وكان فتح مسيلمة في سنة ١١ وقتل في شهر ربيع الأول سنة ١٢ وخطب خالد الى مجاعة^a ابنته فوجه أياها فكتب اليه ابو بكر تنوَّب^b على النساء وعند اطناب بيتك دماء المسلمين،

وامر ابو بكر خالدا ان يسير الى ارض العراق فسار ومعه المثنى^c بن حارثة حتى صار الى مدينة بلنقياء فافتتحها وسى من فيها ثم صار الى مدينة كسكر فافتتحها وسى من فيها ثم سار حتى لقي بعض ملوك الأعاجم يقال له جيلان^d فهزمه وقتل أصحابه ثم سار حتى انتهى الى فرات بالقل^e يريد [الحيرة] وملكها النعمان فقتلوا قتلا شديدا ثم انهزم النعمان فلاحق بالمدائن ونزل خالد الخوئنف وسار حتى صبر الحيرة خلف ظهره وكانوا على محاربتهم ثم دعوا الى الصلح فصالحهم على سبعين الفا عن رؤوسهم وقيل مائة الف درهم،

وتجرد ابو بكر لقتال من ارتد وكان ممن ارتد وممن وضع التاج على رأسه من العرب النعمان بن المنذر بن ساوى التميمي بالبحرين فوجه العلاء بن الحضرمي فقتله ولقيط بن مالك ذو

a) S. p. b) Cod. تمويب. c) Cod. خالد. d) Cod. على رأسه. e) Cod. نسأ. f) Cod. خيلان.

التلج بعمان^a ووجه اليه حذيفة بن محصن فقتله بضحار من ارض عمان وكان ذو التلج [...]b من بني ناجية^c وبشره كثير من عبد القيس فقتل الله ذاه التلج وسبى المسلمون ذرائعهم وبعثوا بها الى ابي بكر فبعلها بأربعمائة درهم ثم وجه لقتال من منع الزكوة وقال لو منعوا عقالا لقاتلتهم وكتب الى خالد بن الوليد ان ينكفئ^d الى مالك بن نويرة^e البيروني فصار اليهم وقيل انه كان نداهم فانه مالك بن نويرة يناظره واتبعته امرأته فلما رآها خالد اعجبته فقال والله لا نلت ما في مثابتك^f حتى اقتلك فنظر مالكا فصرع عنقه وتزوج امرأته فلحق ابو قتادة بابي بكر فاخبره الخبر وحلف ألا يسير تحت لواء خالد لانه قتل مالكا مسلما فقال عمر بن الخطاب لابي بكر يا خليفة رسول الله ان خالد قتل رجلا مسلما وتزوج امرأته من يومها فكتب ابو بكر الى خالد فاشخصه فقال يا خليفة رسول الله اني فاولت واصبت واخطأت وكان متمم بن نويرة شاعرا فرثي اخاه عمرا كثيرا ولحق بالمدينة الى ابي بكر فصلى خلف ابي بكر صلوة الصبح فلما فرغ^g ابو بكر من صلوته قام متمم فاتكأ^h على قوسه ثم قال نعم القتيل اذا الرياح تناوحت خلف البيوت قتلت يابن الأزور آنسوته بالله ثم غدرتهⁱ لو فوطك بذمة لم يسفد^j فقال ما دعوته ولا غدرت به، وكتب ابو بكر الى زياد بن لبيد^k

a) Cod. عمان. b) Hic plura excederunt. Cf. IA II, 280 L. 17. c) Cod. ناجية. d) S. p. e) Cod. ذو. f) Cod. منابتك. g) Cod. فانكى. h) Cod. غدرته. cf. Ham. 36 et Nöldeke, Beiträge p. 116.

البياضى في قتال من ارتد باليمن ومنع الزكوة فقاتلهم وكان
لكنة ملوك عدّة يستسبون^a بالملك ولذل واحد منهم حمى لا
يرعه غيره فلغار زياد ليملا وهم في محاجرهم فاصاب الملوك جمداً
*وخصوصاً ومشرح^e وأبطعة^d وسبى النعم وسبأيا كثيرة فعارضهم
الاشعث بن قيس فالتزع السينا من ايديهم وانتهى الى ابى بكر
بارتداد الاشعث وما فعل فوجّه عكرمة بن ابى جهل في جيش
لمحاربته فوافى وقد حصروهم^f زياد بن لبيد والمهاجرة بن ابى
امية وقتلوا منهم مقتلة عظيمة وغنموا غنائم كثيرة فقتل المهاجرة
وزياد لمن معها قد قدم اخوانكم من الحجاز ففشركوهم^g وأعطوهم
وطلب الاشعث الصلح واخذ الامن لعشيرته ونسى نفسه فلما
قرأ عكرمة الصكيفة وليس فيها اسم الاشعث كبر واخذ فلقى
به ابا بكر في وثقى فنّ عليه ابو بكر وأطلق سبيله وزوجه أم
فروة اخته^h

واراد ابو بكر ان يغزو الروم فشاور جملة من اصحاب رسول
الله فقدموا واخروا فاستشار على بن ابى طالب فشار ان يفعل
فقال ان فعلت ظفرت فقال بشرتⁱ بخير فقام ابو بكر في الناس
خطيباً وامرهم ان يجهزوا الى الروم فسكت الناس فقام عمر فقال
لو كان غرضنا قريبا وسفرا قصداً لاتلذذتموه^j فقام عمرو بن
سعيد فقال لنا تضرب امثال المنافقين يا ابن الخطاب يا يمنعك
انك ما عبت علينا فيه فتكلم خالد بن سعيد واسكت اخاه

a) Cod. يستسبون. b) S. p. c) Cod. وخصوصاً ومشروح.
ef. ibn-Doraid ١٢٠. d) Cod. حصروهم. e) Cod. المهاجرون.
et deinde ib. f) Cod. فشرك. g) Cod. لاتلذذتموه.

فقال ما عندنا إلا الطلعة فجزاه أبو بكر خيرا ثم نادى في الناس بالخروج وأميرهم خالد بن سعيد وكان خالد من عمال رسول الله باليمن فقدم وقد توفي رسول الله فامتنع عن البيعة ومال إلى بني هاشم فلما عهد أبو بكر لخالد قال له عمر أتولى خالدا وقد حبس عنك بيعته وقال لبني هاشم ما قد بلغك فوالله ما أرى أن توجه وحلّ نواؤه ولما يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل بن حسنة وعمر بن العاص فعقد لهم وقال إذا اجتمعتم فأمير الناس أبو عبيدة وقدمت عليه العشائر من اليمن فانفذهم جيشا بعد جيش فلما قدمت الجيوش الشام كتب إليه أبو عبيدة يعلمه أقبال ملك الروم في خلف عظيم فجعل يسرح الية الجيش بعد الجيش والأول فلاؤل عن يقدم عليه من قبائل العرب ثم تتابعت عليه كتب إلى عبيدة بكل أخبار جمع الروم فوجه أبو بكر عمرو بن العاص في جيش من قريش وغيرهم ثم كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد أن يسير إلى الشام وخلف المثنى بن حارثة بالعراق فنفذ خالد في أهل القوة عن كان معه وخلف المثنى بن حارثة الشيباني في بقيّة الجيش بالعراق وسار خالد نحو الشام فلما صار إلى عين التمر لقي رابطة لكرسى عليهم عقبة بن أبي هلال النمري فمحصنوا منه ثم نزلوا على حكمه فضرب عنق النمري ثم سار حتى لقي جمعا لبني تغلب عليهم الهذيل بن عمران فقدم

a) S. p. b) Cod. عليه c) Tab. ed. Kosegarten II, 130 habet
هلال بن عقبة بن بشر النمري

فَضْرِبَ عَنْقَهُ وَسَيَّ مِنْهُ سَبَايَا كَثِيرَةً بَعَثَ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَبَعَثَ
إِلَى كَنِيسَةِ الْيَهُودِ فَاخْذَ مِنْهُ عَشْرِينَ غُلَامًا وَصَارَ إِلَى الْإِثْبَارَةِ
فَاخْذَ دَلِيلًا يَدُلُّهُ عَلَى طَرِيقِ الْمَغَارَةِ فَرَّ بِتَدْمِرَةِ فَاحْصَنِ أَهْلِهَا
فَاحْطَ بِهِمْ فَفَاتَحُوا لَهُ وَصَالَحَهُمْ ثُمَّ مَضَى إِلَى حُورَانَ، فَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا
شَدِيدًا فَفَقِيلَ أَنَّ خَالِدًا سَارَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَالْمَغَارَةِ ثَمَانِيَةَ
أَيَّامٍ حَتَّى وَافَاهُمْ فَانْتَحَوْا بِصُرَى وَفَعَلَهُ وَأَجْنَادِيْنَهُ مِنْ
فَلَسْطِينَ وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرُّومِ وَقَعَاتٌ بِأَجْنَادِيْنٍ صَعْبَةٍ فِي
كُلِّ نَاحِيَةٍ يَهْنَمُ إِلَهُ الرُّومِ وَتَكُونُ الْعَاقِبَةُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَرَوَى
بَعْضُهُمْ أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ صَارَ إِلَى غُوْطَةِ دِمَشْقَ ثُمَّ فَرَعَهَا
إِلَى ثَنِيَّةٍ وَمَعَهُ رَايَةٌ بَيْضَاءُ تَدْعَى الْعُقَابَ فَبِهَا سَمِيَتْ ثَنِيَّةُ
الْعُقَابِ وَصَارَ إِلَى حُورَانَ فَخَصَّدَ مَدِينَةَ بَصْرَى فَحَارَبَهُمْ فَسَأَلُوهُ
الْصَّلَاحَ فَصَالَحَهُمْ ثُمَّ صَارَ إِلَى أَجْنَادِيْنٍ وَبِهَا جَمْعٌ مِنَ الرُّومِ فَحَارَبَهُمْ
مُحَارَبَةً شَدِيدَةً وَتَفَرَّقَ جَمْعُ الْفَرَّةِ وَكَانَتْ وَقْعَةُ أَجْنَادِيْنٍ يَوْمَ
السَّبْتِ لِلْيَلْتَنِ بَقِيَّتَا مِنْ جَمَادَى الْأُولَى [سَنَةِ] ١١٣،

وَبَعَثَ أَبُو بَكْرٌ عُثْمَانَ بْنَ أُمِّ الْعَاصِ وَنَدَبَ مَعَهُ عَبْدِ الْقَيْسِ
فَسَارَ فِي جَيْشٍ إِلَى تَوْرُجٍ فَانْتَحَاهَا وَسَيَّ أَهْلَهَا وَافْتَتَحَ مَكْرَانَ
وَمَا يَلِيهَا وَوَجَدَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ فِي جَيْشٍ فَانْتَحَاهُ الزَّوَارَ
وَإِذَا حَيْثُهَا مِنْ أَرْضِ الْحَرِيرِ وَبَعَثَ إِلَى ابْنِ بَكْرِ بِالْمَلِكِ فَكَانَ ابْنُ
مَلِكٍ قَسَمَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي النَّاسِ بَيْنَ الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ وَالْحَرِّ وَالْعَبْدِ
دِينَارًا كُلِّ أَنْسَانٍ،

a) Cod. الرنار. b) S. p. c) Fortasse emendandum fuisset:
cf. Belâdhori p. II. seqq. d) Cod. واحلادين, infra
احيادين. e) Puncta variant. f) Cod. وجمع. g) Cod. نوح.

وقدم ايلس^٥ بن عبد الله بن الفجاءة السلمي على ابي بكر فقال يا خليفة رسول الله اني قد اسلمت فاعطاه ابو بكر سلاحا فخرج من عنده فبلغه انه يقطع الطريق فكتب الى طريفة^٦ بن حازمة ان عدو الله ابن الفجاءة خرج من عندي فبلغني انه قطع الطريق واخاف السبيل فسر اليه حتى تأخذه وتقدم طريفة فسار اليه فقتل قوما من اصحابه ثم لقيه فقال اني مسلم وانه مكذوب علي فقال طريفة فان كنت صادقا فاستأمر حتى تأتى ابا بكر فاتخبره^٧ فاستأمر فلما قدم به على ابي بكر اخرجته الى البقيع^٨ فحرقه بالنار وحرق ايضا رجلا من بني اسد يقال له شجاع^٩ بن ورقاء كان ينكح [.....]

وقل عمر بن الخطاب لابي بكر يا خليفة رسول الله ان جملة القرآن قد قُتل اكثرهم يوم اليمامة فلو جمعت القرآن فأتى اخاف عليه ان يذهب حملته فقال ابو بكر أفعل ما امر يفعل رسول الله فلم يزل به عمر حتى جمعه وكتبه في صحف وكان مفترقا في العجيد^{١٠} وغيرها واجلس خمسة وعشرين رجلا من قريش وخمسين رجلا من الانصار وقال اكتبوا القرآن واعرضوا على سعيد ابن العاص فانه رجل فصيح^{١١} وروى بعضهم ان علي بن ابي طالب كان جمعه لما قبض رسول الله واتي به يحمله على جمل^{١٢} فقال هذا القرآن قد جمعته وكان قد جزاه سبعة اجزاء فالتجزء الاول البقرة وسورة يوسف والعنكبوت والروم ولقمان وحمل السجدة

^٥) Cod. اسس، mox عبيد الله cf. Belâdhori ١٨, ubi nomen habet بجير بن ايلس et infra p. ١٥٥. ^٦) Cod. طريفة.

^٧) Cod. شخنع. ^٨) Cod. البقيع. ^٩) S. p. ^{١٠}) Cod. جانز.

والنارجات وهل اتى على انسان وآلم تنزيل السجدة والنارجات
 واذا الشمس كُـسِـرت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت
 وسُبَّح اسم ربك الاعلى ولم يكن فذلك جزء البقرة ثمانمائة وست
 وثمانون آية وهو ست عشرة سورة، الجزء الثانى آل عمران وهود
 والحج والحجر والاحزاب والدخان والرحمان والحاقة وسأل سائل
 وعيس والشمس وضحاها وانا انزلناه واذا زُلزلت وبيل لكل همزة
 وآلم تر ولايلاف قريش فذلك جزء آل عمران ثمانمائة وست وثمانون
 آية وهو خمس عشرة سورة، الجزء الثالث النساء والنحل
 والمؤمنون ويَسّ وحمّسقف والواقعة وتبارك الملك وبأ آيها المدثر
 ورايت وتثبت وقل هو الله احد والعصر والقارعة والسماء ذات
 البروج والتين والزيتون وطس النمل فذلك جزء النساء ثمانمائة
 وست وثمانون آية وهو سبع عشرة سورة، الجزء الرابع المائدة
 ويونس ومريم وطسّم والشعراء والزخرف والاحزاب وقى والقرآن
 المجيد واقتربت الساعة والممحنة والسماء والطارق ولا اقسم بهذا
 البلد وآلم نشرح لك والعاديات وانا اعطيناك الكوثر وقل يا آيها
 الكافرون فذلك جزء المائدة ثمانمائة وست وثمانون آية وهو خمس
 عشرة سورة، الجزء الخامس الانعام وسجّان واقترب والسفران
 وموسى وخروج وحّم المؤمن والمجادلة والحشر والجمعة والمنافقون

a) Deest igitur mentio unius Surae, fortasse primae. Notandum autem est in fine secundae sectionis 15 suras nominari, quamquam 16 enumeravit auctor. Numerus versuum semper idem (886) non magis convenit ei singularum Surarum versus respiciamus. Retinui igitur cod. lectiones. b) Cod. سمه, sed adscriptum est سورة عشرة

وَنَ وَالْقَلَمِ وَأَنَا أَرْسَلْنَا نُوحًا وَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْهِ الْمُرْسَلَاتِ وَالضَّحَىٰ
وَأَلْهَكُم فُذْلُكَ جُزْءُ الْاَنْعَلَمِ ثَمَامَتُهُ وَسَتْ وَثَمَانُونَ آيَةً وَهُوَ سَتْ
عَشْرَةَ سُورَةٍ، الْجُزْءُ السَّادِسُ الْاَعْرَافُ وَابْرَاهِيمَ ه وَالتَّكْوِيْنُ وَالنُّوْرُ
وَصَ وَالزُّمَرُ وَالشُّرَيْعَةُ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوا وَالتَّحْدِيْدُ وَالْمُزْمَلَةُ وَلَا اَقْسَمُ
بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَمْ يَتَسَاءَلُوْنَ وَالْعَاشِيَةُ وَالْفَجَرُ وَاللَّيْلُ اِذَا يَغْشَىٰ
وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللّٰهِ فُذْلُكَ جُزْءُ الْاَعْرَافِ ثَمَامَتُهُ وَسَتْ وَثَمَانُونَ آيَةً
وَهُوَ سَتْ عَشْرَةَ سُورَةٍ، الْجُزْءُ السَّابِعُ الْاَنْفَالُ وَبَرَاءَةُ وَطَةُ وَالْمَلَاتِكَةُ
وَالصَّافَّاتُ وَالْاَحْقَافُ وَالْفَجْرِ وَالطُّوْرِ وَالنَّجْمُ وَالصَّفِّ وَالْتَّغَابُنِ وَالطَّلَاقُ
وَالْمُطَفِّفِيْنَ وَالْعَزَّيْزِيْنَ فُذْلُكَ جُزْءُ الْاَنْفَالِ ثَمَامَتُهُ وَسَتْ وَثَمَانُونَ
آيَةً وَهُوَ سَتْ عَشْرَةَ سُورَةٍ، وَقَدْ بَعْضُهُمْ اِنْ عَلِيًّا قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ
عَلَىٰ اَرْبَعَةِ اَرْبَعٍ رَّبْعٍ فِينَا رَّبْعٍ فِي عَدُوِّنَا رَّبْعٍ اِمْتَالِ رَّبْعٍ
مَحْكَمٍ وَمُتَشَابِهٍ،

وَقَسَمَ اَبُو بَكْرٍ بَيْنَ اَنْفَاسٍ بِالسِّيَةِ لَمْ يَفْضَلْ اَحَدًا عَلَىٰ اَحَدٍ
وَكَانَ يَأْخُذُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ بَيْتِ اُمِّ لَيْلٍ ثَلَاثَةَ دَرَاهِمٍ اَجْرَةً وَكَانَ
تَسْمِيَّ خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ وَاعْتَدَّ اَبُو بَكْرٍ فِي جَمَادَى الْاٰخِرَةِ ه
سَنَةِ ١٣ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ بِهِ الْعَلَّةُ عَهْدَ اِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَامِرٍ
عُثْمَانَ اِنْ يَكْتُبُ ه عَهْدَهُ وَكُتِبَ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ هَذَا
مَا عَهْدَ اَبُو بَكْرٍ خَلِيْفَةَ رَسُوْلِ اللّٰهِ اِلَى الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُسْلِمِيْنَ سَلَامٌ
عَلَيْكُمْ ثَانِي اَحْمَدُ اَلِيكُمْ اللّٰهُ اَمَّا بَعْدُ فَاتَى قَدْ اسْتَعْمَلْتَ عَلَيْكُمْ

a) Cod. ابر هود (sic). b) Adscripta est وِلَايَتِيَّةٌ s. p.; vide
supra p. ١٣٣, ann. a. c) Cod. habet والمرسلات, sed haec sura
supra jam nominata est et hoc loco ordinem turbat, quum se-
quatur sura 75. d) Cod. الاخرى. e) S. p.

عمر بن الخطاب فاسمعوا وأطيعوا وأتاني ما الوتكم^١ نصحا والسلام
وقال لعمر بن الخطاب يا عمر احبك محب وابغضك^٢ مبعص فلتن
أبغض^٣ الخلف فلقد دينا ما ولتن^٤ * استمر في *a* الباطل فلربما ودخل عبد
الرحمان بن عوف في مرضه الذي توفي فيه فقال كيف أصبحت
يا خليفة رسول الله فقال أصبحت مؤلّيا وقد زدتني على ما في
ان رايتموني استعملت رجلا منكم فكلكم قد أصبح ورم انفه
وكل يطلبها لنفسه فقال عبد الرحمان والله ما اعلم صاحبك الا
صالحا مصلاحا فلا تأس على الدنيا قل ما آسى الا على [ثلث]
خصل صنعتها ليتني لم اكن صنعتها وثلث لم اصنعها ليتني
كنت صنعتها وثلث ليتني كنت سأل رسول الله عنها فاما
الثلث التي صنعتها فليت فليت أني لم اكن تقلدت هذا
الامر وقدّمت عمر بين يدي فكنيت وزيرا خيرا متى اميرا وليتني
لم افتش بيت فاطمة بنت رسول الله وأدخله الرجال ولو كان
اغلق^٥ على حرب وليتني لم احرق الفجاعة السلمى اما ان
اكون قتله^٦ سرحا او اطلقته^٧ نجحا والثلث التي ليت أني
كنت فعلتها فليتني قدّمت الاشعث بن قيس تضرب عنقه
فانه محبيل^٨ التي انه لا يرى شيئا من الشر الا اعن عليه
وليت أني بعثت ابا عبيدة الى المغرب وعمر الى ارض المشرق

^١ *a*) Cod. اليتمك; Tab. II, 150 ألكم. *b*) S. p. *c*) Cod. اصبعها. *d*) Cod. اشمرى. *e*) Cod. صيبتها et ita mox اصبعها etc. *f*) Cod. امش. cf. Mas'udî IV, 184. *g*) Cod. اعلق. *h*) Cod. وكتله, mox سرحا (ut cod. Leid. Mas'udî n. 127). *i*) Cod. اطلعت, deinde. *k*) Cod. محبيل.

فأكرم قَدَّمَت يَدَهُ في سبيل الله وليت أتى ما بعثت خالد
ابن الوليد إلى بُزَاخَةَ [ولكن] خرجت^a فكانت رداً له في سبيل
الله والثالث التي ودعت أتى سألت رسول الله عنهم فلمن هذا
الامر فلا ينازع فيه وهل للانصار فيه من شيء وعن العمة
والخالدة ايورثان او لا يورثان وأتى ما اصبته من دنياكم بشيء
ولقد أتت نفسي في مال الله وفي المسلمين مقام الوصي في
مال البيتيم ان استغنى تعفف وان افتقر اكل بلعروف وان والى
الامر بعدى عمر بن الخطاب وأتى استسلفت من بيت المال ملا
فاذا مت فليبيع حائطي في موضع كذا وليرد الى بيت المال
واوصى ابو بكر بغسله اسماء بنت عميس امرأته فغسلته ودفن
ليلاً وورثه ابو قحافة السدس^b

وكان الغالب على ابي بكر عمر بن الخطاب وكانت وفاته يوم الثلاثاء
ثمان ليال بقين من جمادى الآخرة^c ومن شهر العاجم في اب
وقبل الليلتين بقيتا منه سنة ١٣^d وصلى عليه عمر بن الخطاب
ودفن في البيت الذي فيه قبر رسول الله وكان له يوم توفى
ثلاث وستون سنة^e وكان له من الولد الذكر ثلثة توفى احدثهم
في حياته وهو عبد الله وخلف اثنين محمداً وعبد الرحمان
وكان حاجبه مولاة سديده وكانت ولايته سنتين واربعة اشهر
وحج بالناس سنة ١٢^f وكان عمال ابي بكر لما توفى عتاب^g بن
اسيد على مكة وعثمان بن ابي العاص على الطائف ورجل من
الانصار على اليمامة وحذيفة بن محصن على عمان والعلاء بن

a) S. p. b) Cod. انست. c) Cod. الاخرى. d) Cod. عتاب.
عصاب.

للخمرى على الجحيم وخالد بن الوليد على جيش الشام والمثنى
ابن حارثة الشيباني على الكوفة وسويد بن قطبة على البصرة،
صفة ابي بكر وكان ابو بكر ابيض نحيفا خفيف العارضين
احنى لا يستمسك ازاره على حقويه معروى الوجه غائر العينين
على الاشاجع يخصب لحيته بالحناء والتتم،
وكان من يؤخذ عنه الفقه في أيام ابي بكر على بن ابي طالب
وعمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت
وعبد الله بن مسعود

أيام عمر بن الخطاب

ثم استخلف عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح،
ابن عبد الله بن قُطْء بن رزاح بن عدى بن كعب وامه
حنثمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة وقيل لسبع بقين
منه سنة ١٣ وكان ذلك من شهر الحُجْم في اب وكانت الشمس
يبرئذ في الاسد ست عشرة درجة والقمر في العقرب اربعا وعشرين
درجة وهشر دقات ورحل في القوس ثلثين درجة راجعا
والمشتري في الحوت تسع درج وثلثين دقيقة راجعا والمريخ في
الثور احدى وعشرين درجة وخمسين دقيقة والزهرة في الحوت
تسع درج وعطارد في السنبلة عشر درجات وثلثين دقيقة والرأس
في القوس اثنتى عشرة درجة وخمسا وثلثين دقيقة، فصعد المنبر
فجلس دون مجلس ابي بكر بمكة وخطب الناس فحمد الله

رَازَحَ Cod. d) حصف Cod. b) قطنه Cod. a) حيثمة Cod. e)

واثنى عليه وصلى على النبي وذكر ابا بكر وفضلته وترحم عليه ثم قال ما انا الا رجل منكم ولولا اثنى كرهت ان ارد امر خليفة رسول الله لما تقلدت امركم فاثنى الناس عليه خيرا .

وكان اول ما عمل به عمر ان رد سبانا اهل الردة الى عشائهم وقال اثنى كرهت ان يصير السبى سنة على العرب، وكتب عمر الى ابي عبيدة بن الجراح يخبره بوفاة ابي بكر مع يرقاء مولاة وكتب بعقد ولايته الشام مكلن خالد بن الوليد مع شذاد بن اوس وصير خالد موضع ابي عبيدة وكان عمر سبي الرائي في خالد على انه ابن خاله لقول كان قاله في عمر وقد كان خالد بن الوليد ومن معه من المسلمين فتحوه مرج الصفر من ارض دمشق وحاصروا مدينة دمشق قبل وفاة ابي بكر بأربعة ايام فستر ابو عبيدة الخبر عن خالد حتى ورد كتاب ثلث من عمر على ابي عبيدة يأمره ان يتوجه الى حمص ونواحي الشام فعلم بذلك خالد فقال رحم الله ابا بكر لو كان حيا ما عزلني وكتب عمر الى ابي عبيدة ان كذب خالد نفسه فيما كان قاله عنه والا فلنزع عمامته وشاپره ماله فشاور خالد اخته فقالت والله ما اراد ابن حنتمه الا ان تكذب نفسك ثم ينزعك من عندك فلا تفعل فلم يكذب نفسه فقام بلال فنزع عمامته وشاپره ابو عبيدة ماله حتى نعله فاخذ واحدة عن الاخرى واكلموا على ما كانوا عليه في حصار دمشق حولا كاملا وآياما وكان ابو عبيدة

Tab. حرقا infra, c) Cod. h. l. سرقا, b) S. p. الى. Cod. a) Cod. II, 162 habet سرقا, b) S. p. سرقا, c) Cod. h. l. سرقا, d) Cod. سرقا, e) Cod. حرقا. Cf. TA s. v. سرقا.

باب الجابية^a وخالد باب الشرقى وعمر بن العاص باب ثوما
وهزید بن ابي سفيان باب الصغير فلما طال على صاحب
دمشق الامر ارسل الى ابي عبيدة فصاحه وفتح له باب الجابية
والج خالد على باب الشرقى لما بلغه ان ابا عبيدة عزم على
ان يصلح القوم وان القوم قد وثقوا به للصلح ففاحه عنوة فقال
خالد لابي عبيدة اسيم فلقى بخلتها عنوة فقال لا قد امنتهم
ودخل المسلمون المدينة وتسم الصلح وذلك في رجب سنة ١٤،
وروى الواقدي ان خالد بن الوليد صالحهم وكتب للأسقف
كتابا للصلح واعطاء الامان فجاز ابو عبيدة ذلك،

وفي هذه السنة سنّ عمر بن الخطاب قيلم شهر رمضان وكتب
بذلك الى البلدان وامر ابي بن كعب وتميم الداري ان يصليا
بالنفس ثقيل له في ذلك ان رسول الله لا يفعله وان ابا بكر لا
يفعله فقال ان تكن بدعة فما احسنها من بدعة،

وتوجه ابو عبيدة عمرو بن العاص الى الاردن وفلسطين فجمع
القوم جموا ليدفعوا عمرا واصحابه فوجه ابو عبيدة الى عمرو
شرحبيل بن حسنة وتوجه ابوه عبيدة ناكوا جمع الروم ففتح
الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف منازلهم
وكنائسهم وكان المتولى لذلك شرحبيل بن حسنة وقد كان الروم
لما بلغهم اقبال ابي عبيدة تحولوا [الى] فتحه فعبأ ابو عبيدة^d
المسلمين فجعل على ميمنته معاذ بن جبل^e وعلى ميسرته
هناشم بن عتبة وعلى الرجالة سعد بن زيد وعلى الخيل خالد

a) Cod. الجابية. b) Cod. بن (sic). c) Cod. محل. d) S. p.

ابن الوليد واقبلت الروم فكان أول من لقيهم خالد فهزم الله الروم وطلبوا الصلح على أن يؤثروا الجزية فاجابهم ابو عبيدة الى ذلك وانصرف وخلف عمرو بن العاص على بلق الارض ووجه خالد على مقدمته الى بعلبكرة وارض البقاع فافتتحها وصار الى حمص وحققه ابو عبيدة فحصبوا اهل حمص حصا شديدا ثم طلبوا الصلح فصالحهم عن جميع بلادهم على ان عليهم خراج مائة وسبعين الف دينار ثم دخل المسلمون المدينة وبث ابو عبيدة عماله في نواحي حمص ثم اتاه خبر ما جمع طاغية الروم من الجوع في جميع البلدان وبعثه اليهم من لا قبل لهم به فرجع الى دمشق وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك وكتب اليهم عمر انه قد كره رجوعكم من ارض حمص الى دمشق وجمع ابو عبيدة اليه المسلمين وعسكر باليرموك وكان جبلة بن الايهم الغساني على مقدمة الروم في جيش من قومه وجعل ابو عبيدة خالد ابن الوليد على مقدمته فواقع المشركين ولقى ماهان صاحب الروم واقتتلوا قتالا شديدا وحققه ابو عبيدة والمسلمون وكانت وقعة جبلة الخطب فقتل من الروم مقتلة عظيمة وفتح الله على المسلمين وكان ذلك في سنة ١٥، واهلك ابو عبيدة الى عمر وفدا فيهم حذيفة بن اليمان وقد كان عمر ارق عذة ليل واشتد تطلعه الى الخبر فلما ورد عليه الخبر خسر ساجدا وقل الحمد لله الذي فتح على ابي عبيدة فوالله لو لم يفتح لقال قاتل لو كان خالد بن الوليد، ورجع ابو عبيدة الى حمص ووجه بخالد في

أثار الروم حتى صار إلى قنسرين وانتهى إلى حلب فحَصَّن أهلها وجاء أبو عبيدة حتى نزل عليها وطلبوا الصلح والامان فقبل أبو عبيدة ذلك منهم وكتب لهم امنا ووجه بمالك بن الحارث الاشر على جمع إلى الروم وقد قطعوا الدرب فقتل منهم مقتلة عظيمة ثم انصرف وقد علاه الله واصحابه ورجع أبو عبيدة نحو الاردن فحاصر اهل ايلياء وفي بيت المقدس فامتنعوا عليه وظاولوه ووجه أبو عبيدة عمرو بن العاص إلى قنسرين فصالحهم اهل حلب وقنسرين ومنبج ووضع عليهم الخراج على نحو ما فعل أبو عبيدة بحمص وجمعت غنائم اليرموك بالجابية وكتبوا إلى عمر فكتب اليهم لا تحدثوا فيها حدثا حتى تفكوا بيت المقدس وكان جبلة بن الايهم الغساني لما انهزمت الروم من اليرموك صار إلى موضعه في جماعة قومه فارسل اليه يزيد بن ابي سفيان أن اقطع على ارضك بالخراج واداء الجزية فقال إنما يؤتى الجزية العلوج وأنا رجل من العرب

وكان عمر قد بعث ابا عبيدة بن مسعود الثقفي في جيش مع المثنى بن حارثة الشيباني إلى الغراء وكان كسرى قد توفي وقامت بوران ابنته بالملك وصيرت رستم والغفران القتيبين بالمر الملك وكنا ضعيفين مهينين فتقدم أبو عبيد الثقفي فلقى * مسلحة من مسالح الفرس فوقع بهم واقتتلوا قتالا شديدا ثم اظفر الله للمسلمين بهم ومنحهم اكنافهم وبعث اليهم رستم لما بلغه الخبر يرسل يقول له جالينوس فالتقوا بموضع يقال

a) S. p. b) Cod. saepius عبيدة c) Cod. خوران d) Cod. جالينوس e) Cod. مسلمة بن f) Cod. جالينوس. والغفران، infra.

له باروسماه فانهمزمت الفرس واقتنح ابو عبيد باروسما فوجه اليهم
رستم بذى الحاجبة وبعث معه بالغيل فاقتتلوا قتالا شديدا
فجعلت خيل المسلمين تنفر من الغيل فشذ عليه ابو عبيد
الثقفي بالسيف فقطع مشفره وبرك عليه الغيل فقتله وقلم بالجيش
المتى بين حارثة الشيباني فلما انتهى الخبر الى عمر اشتد غمه
بذلك وقدم جرير بن عبد الله البجلي من اليمن في ركب
من بجيلة رئيسهم عرقجة بن قرقمة حليف لهم من الازد فلم يم
عمر بالنفوذ الى العراق وامر عليهم عرقجة فغضب جرير وقتل والله
ما الرجل منا فقتل عرقجة صدق فوجه عمر جرير بن عبد الله
فقدم الكوفة ثم خرج منها فواقع مروان ، المذار فقتله وانهمز
جيشه وغرق اكثرهم في دجلة ثم صار الى النخيلة وبها مهران
في جمعه فواقعه فاقتتلوا قتالا شديدا وشذ المنذر بن حسان
على مهران فطعنه فلقاه عن دابته فبالر جرير فاحتز رأسه
فاختصما في سلبه فاخذ جرير السلاح والمنذر المنطقة ولذلك
في سنة ١٤ فلما رأت الفرس ما هم فيه من الضعف والمهانة وظهر
المسلمين عليهم اجتمعوا على قتل رستم والفيروزان ثم قالوا ان في
هذا اشتاتا لامرنا فطلبوا ابن كسرى حتى وجدوا بيزجرد وهو
ابن عشرين سنة فلكوه عليهم فصبط ا اسروهم وحسن تدبيره
واشتدت الملكة وقوى امر الفرس واخرجوا المسلمين عن المروج
فارتدت اهل السواد وخرقوا العهد التي كانت في ايديهم وصار

a) Cod. باروسما، infra s. p. b) I. e. جهم جانويه c) Cod. استات. d) Cod. المزار، cf. Belâdhori Fol. e) Cod. العشرين. f) S. p.

المسلمون في الاطراف، فلما بلغ ذلك عمر اراد الخروج الى العراق
ثم استشار فلشير عليه بسعد بن ابى وقاص * فوجهه بثمانية
آلاف فصار حتى نزل القادسية ووجه عتبة بن غزوان ^د الى
كور دجلة والابلّة ^{هـ} وأبرقباد ^و وميسان ففتحها واختط البصرة
وبنى مسجدها بالقصب وقد قيل ان عمر وجهه لذلك واظم
سعد بالقادسية ثم ظفر المسلمون ببنت ازانمرد ^ز وفي تَرْف ^ح
على بعض الملوك واخذوا ما كان معها من الاموال والاثقال وقرقوها
على المسلمين فطابت انفسهم وحسنت قوتهم ثم وجه سعد
الى كسرى بالنعمان بن مقرن وجملة معه يدعوهم الى الاسلام
فدخلوا عليه في احسن ربي وعليهم البرود والنعل فاخبروه بما
وجههم له سعد ودعوه الى الاسلام والى شهادة الحلف والى اداء
الزينة فاغضبهم ذلك ودعا بتليس ^د تراب فقلل احملوه على
رأس سيدهم فلولا ان الرسل لا تقتل لقتلتهم فقال عاصم بن عمرو
التميمي انا سيد انقم فحملوه التراب فضى مسرعا وقتل قد
ظفروا والله بالهم ووحائنا ارضاهم وبلغ رستم الخبر فغلظ ذلك عليه
وقل ما لابن الحجابة ولتدبير الملك ويقال ان ام يزيدجرد
كانت حجابة ثم وجه رسلا ^{هـ} [في] آثارهم فقاتوا الرسل فاشتد رعب
كسرى والفرس منهم وامر رستم ان يتوجه اليهم فكرة ذلك فحمل
عليه بالقول حتى خرج وهو مكره فلما صار الى النجف وجه
الى سعد ان ابعدت التي يقوم من عندكم لانظرم فارس سعد

a) Cod. فوجه بمالیه. b) Cod. عوفان. Cf. Tab. ed. Kosegarten II p. 268. c) 8. p. d) Cod. ترف. e) Cod. ترف. f) Cod. بتليس vel بتلر. (sic) بن

المغيرة بن شعبة وبشر بن ابي رهم وعرجة^a بن قرقمة وحذيفة
ابن ماحض وربيعي^b بن عمر وقرفة بن زاهر ومذمر بن عدي
ومضارب بن يزيد وشعبة^c بن مرة وكانوا من دهاة العرب فدخلوا
عليه رجلا رجلا يقول كل واحد منهم مثل مقالة صاحبه ويدعونه
الى الاسلام او اداء الجزية فتبينوا فيه انه يهوى الدخول في
الاسلام ويخاف من اصحابه وكلما عرض على واحد منهم لم ير
عنده مسارعة ثم خرج رستم في التعبية للجيش وجلس على
سير من ذهب واقلم مصافحة وحذل اصحابه وايقن بالهلكة وكان
متحجما وكتب الى اخيه بسم الله ولي الرحمة من الاصبيهد رستم
الى اخيه اما بعد فلتى رايت المشتري في هبوط والزهرة في علو
وهو آخر العهد منك والسلام عليك الدهر الدائم وخطب سعد
ابن ابي وقاص المسلمين فرغبهم في الجهاد واعلمهم ما وعد الله
نبيه من النصر واطهار الدين ورغب كل رجل من المسلمين
صاحبه وأنشبت الحرب بينهم بعد صلاة الظهر واقتتلوا قتلا
شديدا وحسن بلاء المسلمين وغناؤهم^d وكان سعد يومئذ عليلا
فصار الى قصر العذيب^e فنزله وتحصن فيه فبلغ رستم فوجّه
خيلا فاحدقت بالقصر فلما بلغ المسلمين^f ذلك صاروا الى القصر
فلتهزم اصحاب رستم ثم اصبحوا من غد فوافاه ستة آلاف من
جيش ابي عبيدة بن الجراح ولم النيس كانوا مع خالد بن
الوليد خمسة آلاف من مصر وربيعة والف من افناء المسلمين

a) S. p. b) Cod. وبرقه et mox زهري. Secutus sum Tabari.
III, 10. c) Cod. وشعمه, fortasse corruptum e lect. Tab. l. l.
ومعبد. d) Cod. وغناؤهم. e) Cod. العذيب. f) Cod. المسلمين.

عليهم المرقال هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وكان ذبح الشأم قبل
 القادسية بشهر فاصبحوا في اليوم الثالث على مواقعهم واخرج رستم
 الفيلة فلما نظرت اليها الكتلائب كادت ان تغترق ثم حمل
 المسلمون عليها ففقهوا عينها وقطعوا مشاخرها وزحف المسلمون
 واصبحوا في اليوم الرابع وللمسلمين العلو وقتل رستم وقع عليه
 عدل كان على بغله فقتله وكان الذي طرح عليه العدل هلاله
 ابن علفه وصعد على سريره وصلح قتلت [رستم] ورب اللعبة التي
 التي وقيل قتله زهير بن عبد شمس ابن اخى جرير بن عید
 الله وقتل منهم مقتلة عظيمة وانكشفوا مدبرين وجمعت الاموال
 والاسلاب وبيع سلب رستم فبلغ سلم الرجل تكد فارس اربعة عشر
 الفا وسلم الرجال سبعة آلاف ومائة ووضح لعيال الشهداء من
 صلب الفء ووضح للنساء من صلب الفء فلما العبيد فاتهم
 عفوا، واولد سعد الى عمر وهذا فاجازم عمر ثمانين دينارا ثمانين
 دينارا وكان بالقادسية من اصحاب رسول الله من اهل بدر سبعون
 رجلا ومن اهل بيعة الرضوان ومن شهد الفتح مائة وعشرون
 ومن اصحاب رسول الله مائة ونفرت جميع الفرس الى المدائن
 منهزمين لا يلبون على شيء ويزدجرد الملوك بها فاتبعهم سعد
 بالمسلمين فحاصروهم شهرا وخمسة عشر يوما ثم خرج الفرس هارين
 وفاحت المدائن وقيل ان ذلك كان في سنة ٢١،
 وفيها ارجه عمر الكتب واراد ان يكتب التاريخ منذ مولد

a) S. p. b) Cod. ملك, quod e هلال corruptum puto et
 علفمة (quod habet etiam Tab. III, 56) ex علفة, cf. ibn-Doraid
 ١٥. et Belâdh. ٢٥٩.

رسول الله ثم قُتل من المبعث فلما صار عليه علي بن ابي طالب ان يكتبه من الهجيرة فكتبه من الهجيرة،

وتوجه عتبة بن غزوان الى عمر واستخلف على البصرة مجاشع بن مسعود السلمى والمغيرة بن شعبة في الجيش فلما شخص عتبة جاء من كان بميسان^a ومن كان بكور دجلة من الاعاجم وعليهم الفيلكان^b فجمع لهم المغيرة بن شعبة عددا من المسلمين فسار بهم حتى لقي الاعاجم بميسان^c فهزمهم وسب اهلها عنوة وكتب المغيرة بذلك الى عمر بن الخطاب فقتل عمر لعنبة اُسْتَعْل اهل البرء على اهل المدر وكتب الى المغيرة انك خليفة عتبة بن غزوان حتى يقدم عتبة وخرج عتبة من عند عمر فلما كان بين المدينة والبصرة توقى عتبة فكتب عمر الى المغيرة بولانيته على البصرة فلما كانت وقعة القادسية صار المغيرة الى سعد ثم رجع الى عمله وكان يختلف الى امرأة من بني هلال يقال لها ام جميل^d زوجة الحجاج بن عتيك الثقفى فاستراب به جماعة من المسلمين فرصده ابو بكر^e ونافع بن الحارث وشبل بن معبد وزباد ابن عبيد حتى دخل اليها فرفعت الربيع الستر فاذا به عليها فوجد على عمر فسمع عمر صوت ابي بكر^e وبينه وبينه حجاب فقال ابو بكر^e قل نعم قل لقد جئت ببشر قل انما جاء به المغيرة ثم قص عليه القصة فبعث عمر ابا موسى الاشعري^f املا مكانه وامره ان يشخص المغيرة فلما قدم عليه جمع بينه وبين الشهود فشهد الثلاثة واقبل زباد فلما رآه عمر قل ارى وجه رجل

a) Cod. بميسان. b) Cod. الفيلكان. c) S. p. d) Cod. جميل.

لا يُخَيِّرُ اللهَ بَعْدَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ فَلَمَّا دَنَا قُلٌّ مَا عِنْدَكَ
يَا سَلْمَةَ الْعُقَابُ قَالَ رَأَيْتُ أَمْرًا قَبِيحًا وَسَمِعْتُ نَفْسًا عَالِيَا
وَرَأَيْتُ أَرْجُلًا مُخْتَلِفَةً وَلَمْ أَرَ الَّذِي مِثْلُ الْمِيلِ فِي الْمَكْحَلَةِ فَجَلَدَ
عَمْرُ ابَا بَكْرَةَ وَنَافِعًا وَشَبِيلَ بْنِ مَعْبُدٍ قَتَامَ ابُو بَكْرَةَ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
الْمَغِيرَةَ زَانٍ فَارَادَ عَمْرُ أَنْ يَجْلِدَهُ ثَانِيَةً فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ إِذَا تَوَقَّيْ
صَاحِبَكَ حَجَارَةً وَكَانَ عَمْرُ إِذَا رَأَى الْمَغِيرَةَ قُلٌّ يَا مَغِيرَةَ مَا رَأَيْتَكَ
قَطُّ إِلَّا خَشِيئَةً أَنْ يَرْجُمَنِي اللَّهُ بِالْحَجَارَةِ وَكَانَ بِالْبَصْرَةِ مِنْ أَصْحَابِ
رَسُولِ اللَّهِ ثَمَانِيَةً وَسِتُّونَ رَجُلًا

رَجَعَ لِلْحَدِيثِ إِلَى خَيْرِ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَحَصَارَةِ أَهْلِ
بَيْتِ الْمَقْدِسِ لَأَنَّا جَعَلْنَا كُلَّ خَبَرٍ فِي سَنَتِهِ وَوَقْتِهِ وَكُتِبَ ابُو
عُبَيْدَةَ إِلَى عَمْرِو يَعْلَمُهُ مَطَاوِلَةُ أَهْلِ إِبِلِيَاءَ وَصَبْرِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ
أَهْلَ إِبِلِيَاءَ سَأَلُوهُ أَنْ يَكُونَ الْخَلِيفَةَ الْمَصَالِحَ لَهُمْ فَآخَذَ عَلَيْهِمُ الْعُقُودَ
وَالْمَوَاتِيْقَ وَكُتِبَ إِلَى عَمْرِو فُخِرَجَ إِلَى الشَّامِ وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَقَرَّبَ خَالِدًا وَادْنَاهُ وَأَمَرَهُ فَسَارَ فِي النَّاسِ عَلَى
مَقْدَمَتِهِ وَذَلِكَ فِي رَجَبِ سَنَةِ ١٩ فَنَزَلَ لِلْجَلِيَّةِ مِنْ أَرْضِ دِمَشْقَ
ثُمَّ صَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَافْتَتَحَهَا صَلَاحًا وَكُتِبَ لِسَلَمٍ كِتَابًا بِسْمِ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هَذَا كِتَابُ كُتِبَهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِأَهْلِ بَيْتِ
الْمَقْدِسِ أَنْتُمْ آمَنُونَ عَلَى دِمَائِكُمْ وَأَمْوَالِكُمْ وَكُنَّا نَسْكُمُ لَا تَسْكُنُ وَلَا
تُخْرَبُ إِلَّا أَنْ تَحْدِثُوا حَدَثًا عَظِيمًا وَأَشْهَدُ شَهْرُونَ وَأَتَاهُ عَمْرُ بْنُ
الْعَاصِ بِالْطَّلَاءِ فَقَالَ كَيْفَ يُصْنَعُ هَذَا فَقَالَ يُطْبَخُ حَتَّى يَذْهَبَ
ثُلَاثُهُ وَيَبْقَى ثَلَاثُهُ فَقَالَ مَا أَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا وَاخْتَلَفَ الْقَوْمُ فِي

a) Cod. عقاب. b) S. p. c) Cod. حشيش. d) Cod. واحصاره.

صلح بيت المقدس فقالوا صالح اليهود وقالوا النصراني والجمع عليه النصراني وقلم اليه بلال فقال يا امير المؤمنين ان امراء اجناد الشأم ما يأكلون الا لحوم الطير والخبز النقي وما يحد ذلك عتبة الناس فاخذ عمر امراء الشأم بان ضمنوا له القوات للمسلمين في كل يوم خبزين لكل رجل وما يصلحه من الخبز والزيت، وامر عمر ان يقسم الغنائم بين الناس بالسوية خلا لخم وجذام وقل لا اجعل من خرج من الشقة الى [عدو] كمن خرج من بيته فقلم اليه رجل فقال ان كان الله جعل الهجرة اليها فخرجنا من بيوتنا الى عدونا نحرم حطبنا، ومرو عمر راجعا الى المدينة فر على قوم قد اقيموا يعدون في الخارج فقال عمر دعوهم ولا تعدوهم فلقى سمعت رسول الله يقول ان الذين يعدون الناس في الدنيا يعدبهم الله في الآخرة يوم القيامة فارسل اليهم فخلّى سبيلهم فأتاه جيلة بن الايهم فقال له تأخذ متى الصدقة كما تصنع بالعرب قل بل للجزية والا فالحق بمن هو على دينك فخرج في ثلاثين الف من قومه حتى لحق بارض الروم وندم عمر على ما كان منه في امرو

ورجعه عمرو بن العاص فقال له يا امير المؤمنين تأذن لي في ان اصير الى مصر فلما ان فتحناها كنست قوة للمسلمين وفي من اكثر الارض اموالا وانجزه عن القتل ولم ينزل يعظم امرها في نفسه ويهون عليه حتى عقد له على اربعة آلاف كلف من عك وقل له سيأتيك كتابي سريعا فلن لحقك كتابي آمرك

فيه بالانصراف عن مصر قبل ان تدخل شيعة من ارضها فتصرف
 فان دخلتها ثم جاءه كتابي فلم يصبر بالله وسار عمرو مسرعاً
 فلما كان بقرية وفي آخر عمل فلسطين انا رسول عمر ومعه كتاب
 فلم يفتش الكتاب ونفذ حتى صار الى قرية بالقرب من العريش
 وقرأ الكتاب ثم قال من اين هذه القرية قالوا من مصر قال فلان
 امير المؤمنين امرني ان اتلى كتابه وقد دخلت شيعة من ارض
 مصر ان امضى لوجهي واستعين بالله حتى اتى القرية فقاتلوه
 نحو من ثلثة اشهر ثم فتح الله عليه ومضى حتى صار الى
 * ام دثين فقاتلوه قتالا شديدا وابطأ عنه الفتح وكتب الى عمر
 يستدنه فوجهه باربعة آلاف وكتب اليه انه قد صير على كل
 الف رجل رجلا يقوم مقام الف رجل منهم الزبير بن العوام
 والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وخارجة بن خذافة
 وقبيل مسلمة بن مخلد فقاتلوا قتالا شديدا ثم قل الزبير
 اتى احب نفسي لله وارجو ان يفتح الله على المسلمين فوضع
 السلم ليلا الى جانب الحصن ثم اتهم معه جماعة وكبره
 المسلمون فلما استحر القتل دعوا الى الصلح فقال بعضهم صلح
 المقوقس عمرو بن العاص على دينارين دينارين لكل رجل وقيل
 ان يكن صلح وانما افتخ عنوة ثم مضى حتى صار الى الاسكندرية
 وبها جموع الروم عليها ثلثة حصون فقاتلوه قتالا شديدا فطالت
 المدة بينهم ثلثة اشهر وكان المقوقس قد سأل عمراً ان يصلحه
 عن الاسكندرية على ان يطلق من اراد منهم ان يمضى الى بلاد

الفريقى. Cod. c) غصى. Addendum videtur b) S. p. a)
 ثلث سنين. Cod. f) مسلم. Cod. e) المدينة. Cod. d)

اليوم ومن اظم فعليه ديناران خرّاج فاجابه الى ذلك فلما بلغ
 هرقل ملك الروم غضب ^a فقال الموقّس انى قد
 نصحت لهم فاستغشوني فلا تُجِبْهُمْ الى ما أَجَبْتَنِي اليه،
 وخرج عمر الى مكّة سنة ١٧ فلتتم عمرة رجب ووسّع المقام واعدّه
 من البيت ووسّع الحجر وبنى المسجد الحرام ووسّع فيه واشترى
 من قوم منازلهم وامتنع آخرون فهدم عليهم ووضع ائمان منازلهم
 في بيت المال وكان فيما هدم بيت العباس بن عبد المطلب
 فقال له تهدم دارى قل لاوسّع بها في المسجد الحرام فقال العباس
 سمعت رسول الله يقول ان الله امر داود ان يبنى له بيتا بايلياء
 فبناه ببيت المقدس وكان كلما ارتفع البناء سقط فقال داود يا
 ربّ انتك امرتني ان ابني لك بيتا واتى كلما بنيت سقط البناء
 فاحسبى الله اليه اتى لا اقبل الا الطيب وانك بنيت لى في
 غضب فنظر داود فاذا قطعة ارض لم يكن شراها فابتاعها من
 صاحبها بحكمه ثم بنى فتمّ البناء قل ومن يشهد انه سمع هذا
 من رسول الله فقال قوم فشهدوا قل فتحكم الينا يا ابا الفضل
 والا امسكنا قل فأتى قد تركتها لله وانصرف عمر بعد عشرين
 يوما وكان العباس يمسيره وتحت العباس دابة مصعب فتقدّمه
 عمر ثم وخف له حتى لحقه فقال له تقدّمك وما لأحد ان
 يتقدّمك معشر بنى هاشم قوم [..... ١٠] /
 فيكم ضعف قل رآنا الله نفقوا على النبوة ونضعف عن الخلافة،

a) Cod. وعصب. cf. Belâdh. p. Flo. Mox plura exoidisse vi-
 dentur, verba seqq. enim dixit al-Moqauqis Amro. b) Cod.
 حجبهم. c) Cod. احببتي. d) Cod. الينا. e) Cod. عصب.
 f) Desunt nonnulla.

ثم خرج يريد الشام حتى بلغ الى سرّغ^ه فبلغه ان الطاعون قد كثر فرجع فلقية امراء الشام وكلمه ابو عبيدة بن الجراح اشدّ كلاماً وقال أفراراً من قدر الله تعالى قال عمر نعم افرّ من قدر الله الى قدر الله،

وفي هذه السنة خطب عمر الى عليّ بن ابي طالب امّ كلثوم بنت عليّ وامها فاطمة بنت رسول الله فقال عليّ انها صغيرة فقال انى له اريد حيث ذهبت فكنتى سمعت رسول الله يقول كل نسب وسبب ينقطع يوم القيامة الا سبى ونسبى وصهرى فارتد ان يكون لى سبب وصهر برسول الله فتزوجها وامهرها عشرة آلاف دينار،

وفي هذه السنة نزل المسلمون الكوفة واختطوا بها الخطط وبنوا المنازل وقيل كان ذلك في اول سنة ١٨ ونزلها من اصحاب رسول الله ثمانون رجلاً،

واصاب الناس جندب وقاحط ومجاعة شديدة في علم الرملة وفي [سنة] ١٨ فخرج عمر يستسقى واخرج الناس واخذ بيد العباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا نتقرب اليك بعمّ نبيك اللهم فلا تخيب ظنهم في رسولك فأسقوا،

واجرى عمر الاقوات في تلك السنة على عيالات قوم من المسلمين وامر ان تكون نفقات اولاد اللقط ورضاعهم من بيت المال،

وفي هذه السنة سمي عمر امير المؤمنين وكان يسمى خليفة

خليفة رسول الله وكتب اليه ابو موسى الاشعري لعبد الله
 عمر امير المؤمنين وجرت^a عليه وقيل ان المغيرة بن شعبه دخل
 عليه فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال لحجرجة^b عما قلت
 فقال ألسنا مسلمين قل بلى قل وانت اميرنا قل اللهم نعم،

وكان ابو عبيدة بن الجراح قد وجده عياض بن غنم الفهري
 الى الجزيرة فلم يزل يحاصر عليهم ثم افتتح الرقة وسروج^c والرها
 ونصيبين وسائر مدن الجزيرة وكانت صلحا كلها ووضع عليها
 الخراج على الارضين وقلب الرجال على كل انسل أربعة وخمسة
 دنانير وستة في سنة ١٨ فنصرف الى ابي عبيدة،

وكثر الطلعون بالشام وكان طلعون عمّاس فات ابو عبيدة بن
 الجراح واستخلف عياض بن غنم على حمص وما والاها من قنسين
 ومعاذ بن جبل على الاردن^d ولم يلبث معاذ بن جبل الا اياما
 حتى توفي ومات يزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة
 فآثر عمر معاوية على عمل يزيد ومات في تلك السنة في طلعون
 عمّاس خمسة وعشرون الف سوي من لم يُحصَر منهم وغلا
 السمر واحتكر الناس فنهى عمر عن الاحتكار،

وفيها توفي الفضل بن العباس بن عبد المطلب بفلسطين وكانت
 فلسطين قد افتتحت خلا قيسارية وكان معاوية بن ابي سفيان
 مقيما عليها فافتتحها سنة ١٨ وقيل كان بها ثمانون^e الف مقاتل
 وبعث رجلين من جذام الى عمر بالمشارة ثم اردفهما برجل من
 خثعم يقال له زهير وقال له ان قدرت ان تسبف الجذاميين

a) Cod. وجرت. b) S. p. c) Cod. وحده. d) Cod.
 بملعن.

فَاتْعَلْ فَرَّ بِهِمَا لُخْنَعِي وَلَهَا نَائِمَانِ فُجَارَهَا وَقَدِمَ الْمَدِينَةَ لَيْلًا فَلَقَ
عَمْرَ فَاخْبِرَهُ فَكَبَّرَ وَحَمْدُ اللَّهِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَأَمَرَ بِنَارٍ فَلَقَ
بِهَا مُحَمَّدَ اللَّهِ وَأَعْلَمَهُمُ بَفَتْحِ قَيْسَارِيَّةٍ،

وَكَتَبَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ مِنَ الْمَدَائِنِ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ مَقْلَمٍ
بِثَلَاثِ سِنِينَ يَعْلَمُهُ اجْتِمَاعُ الْفَرَسِ بِجُلُولَةٍ وَفِي قَرْيَةٍ مِنْ قَرْيِ
السَّوَادِ بِالْقُرْبِ مِنْ حُلَوَانَ وَكَتَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِمْ فِيمَنْ مَعَهُ
وَوَجَّهَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَلَمَّ مَقْلَمَ سَعْدٍ وَقِيلَ صَبْرٌ سَلْمَانُ
بِالْمَدَائِنِ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَفْقَهُهُمْ وَيَعْلَمُهُمْ فَكَانَتْ وَقْعَةُ جُلُولَةٍ
سَنَةِ ١٩ فَلَمْ يَزَلْ يُقَاتِلُهُمْ حَتَّى فُتِحَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقُتِلَ مِنَ الْفَرَسِ
مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ وَهَرَبَ يَزْدَجَرِدُ فِيمَنْ بَقِيَ مَعَهُ فَلَحِقَ بِاصْبَهَانَ
ثُمَّ سَارَ إِلَى نَاحِيَةِ الرِّقِّ وَأَتَاهُ صَاحِبُ طَبُوسْتَانَ فَلَعَلَّهُ حَصَانَةً
بِلَادِهِ فَامْتَنَعَ عَلَيْهِ وَمَضَى إِلَى مَرْوٍ وَكَانَ مَعَهُ أَلْفُ أَسْوَارٍ مِنْ
أَسَاوَرْتِهِ وَأَلْفُ جَبَّارَةٍ وَأَلْفُ صَنَاجِدَةٍ فَكَاتَبَ نِيرُوكَ طَرِخَانَ
فَعَلَّاهُ بِعَمْدٍ فَضَى مِنْهُمَا حَتَّى دَخَلَ بَيْتَ طَرِخَانَ وَخَفِيَ
فَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِ الطَّرِخَانَ فَصَارَتْ أَسَاوَرْتُهُ إِلَى بَلْخِ وَوَقَعَتْ
صَنَاجِدَتُهُ إِلَى هَرَاةٍ وَجَبَّارَتُهُ إِلَى مَرْوٍ وَافْتَرَقَتْ جُمُوعُ الْفَرَسِ
وَالْهَبُ اللَّهُ مُلْكُهُمْ وَفَرَّقَ جَمْعُهُمْ وَرَجَعَ سَعْدٌ إِلَى أَلْكَلُخَةِ فَاخْتَطَّ
مَسْجِدَهَا وَقَصَرَ أَمْرَتَهَا فَاخْتَطَّ الْأَشْعَثُ جَبَلَانَةَ كَنْدَةَ وَاخْتَطَّ
كَنْدَةَ حَوْلَهُ وَاخْتَطَّ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ نَاحِيَةَ الْبَرِيَّةِ وَاخْتَطَّ
بَحْلَةَ حَوْلَهُ، وَشَاوَرَ عَمْرَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ فِي سَوَادِ أَلْكَلُخَةِ فَقَالَ لَهُ
بَعْضُهُمْ تَقْسِمُهَا بَيْنَنَا فَشَاوَرَ عَلِيًّا فَقَالَ أَنْ قَسَمْتُهَا الْيَوْمَ لَمْ يَكُنْ

a) S. p. b) Cod. جبار، infra ut rec. c) Cod.
تمل. d) Cod. حبلان. e) Cod. حليله، cf. Belâdh. p. ٢٨١ ult.

لمن يحىء بعدنا شيء ولكن تقرها في ايديهم يعلمونها فتكون لنا
ولن بعدنا فقال وقوله الله هذا الرؤى ووجه عثمان بن حنيف ه
وحذيفة بن اليمان فسحا السواد وامرها ان لا يحملها احدا
فريق طاقته فاجتنبه خراج السواد ثمانين الف الف درهم واجرى
على عثمان بن حنيف خمسة دراهم في كل يوم وجراها من ثقيف
وامره ان لا يسمح تسلا ولا اجمة ولا مستنقع ماء ولا ما لا
يبلغه الماء وان يسمح بالذراع السوداء وهو ذراع وقبضة واقام
ابيهاء فوق القبضة شيئا يسيرا فسح عثمان كل شيء دون
جبل حلوان الى ارض العرب وهو اسفل الغرات فكتب الى عمر
اتى وجدت كل شيء بلغه الماء من عامر وغير عامر بلغه الماء
عملة صاحبة او لم يعمل [.....] درهما وقفيضا وعلى اكرم عشرة دراهم وعلى
الرباط خمسة دراهم وفرض على رقباء على الموسر ثمانية واربعين
وعلى [من] دون ذلك اربعة وعشرين وعلى من لا يجد اثنى عشر
درهما وقال درهم في الشهر لا يعزرجلا فحمل من خراج السواد
في اول سنة ثمانون الف الف درهم وجمل من قبل عشرون ومائة
الف الف درهم واجتمع السدهقين الى عثمان بن حنيف في
الكرم فقالوا انما [في] قرب من مصر يباع العنقود منه بدرهم
فكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه عمر ان يحمل من
هذا ويوضع على هذا بقدر الموضعين وكان عمر يأخذ الجبيرة من
اهل كل صناعة من صناعتهم بقيمة ما يجب عليهم وكذلك فعل
على وكتب عمر الى ابي موسى ان يضع على ارض البصرة من

a) Cod. حنيف. b) Cod. فاحتنى. c) Cod. مستنقع.
d) Cod. السواد. e) S. p. f) Cod. ثمانية. g) Cod. الجبيرة.

الخراج مثل ما وضع عثمان بن حنيف على ارض الخليفة وكتب الى عثمان بن حنيف ان اجعل الى اهل المدينة اعطياتهم فقام شركاؤهم فكان يحمل ما بين العشرين الف الى الثلاثين الف الف، ودون عمر الدواوين وفرض العطاء سنة ٢٠ وقل قد كثرت الاموال فاشير [عليه] ان يجعل ديوانا فسطاط عقال بن ابي طالب ومخرمة ابن نوفل وجبيل بن مطعم بن نوفل بن عبد مناف وقل اكتبوا الناس على منازلهم وابدعوا ببني عبد مناف فكتب اول الناس على بن ابي طالب في خمسة آلاف والحسن بن علي في ثلاثة آلاف والحسين بن علي في ثلاثة آلاف وقيل بدأ بالعباس ابن عبد المطلب في ثلاثة آلاف وكل من شهد بدرا من قريش في ثلاثة آلاف ومن شهد بدرا من الانصار في اربعة آلاف ولاهل مكة من كبار قريش مثل ابي سفيان بن حرب ومعاوية بن ابي سفيان في خمسة آلاف ثم قريش على منازلهم ممن لم يشهد بدرا ولأمهات المؤمنين ستة آلاف ستة آلاف ولعائشة [وام] حبيبة وحفصة في اثني عشر الفا ولصفية وجويرية في خمسة آلاف خمسة آلاف ولنفسه في اربعة آلاف ولابنه عبد الله بن عمر في خمسة آلاف وفي اهل مكة الذين لم يهاجروا في ستمائة وسبعائة وفرض لاهل اليمن في اربعائة ولضر في ثلثمائة ولربيعة في مئتين وكان اول مال اعطاه مال قدم به ابو هريرة من البحرين مبلغه سبعمائة الف درهم قل اكتبوا الناس على منازلهم وكتبوا بني عبد مناف ثم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم اتبعوهم عمر بن الخطاب

a) Cod. وورقة. b) Ita cod., sed cf. Mavardt p. ٣٩٧, 11.

c) S. p. d) Cod. وحريه. e) Cod. اسمهم hoc loco.

وقومه على الخلافة فلما نظروا غير قال حدث والله أنى هكذا في
 القرابة يرسل الله ولكن ابدؤوا يرسل الله ثم الاقرب فالأقرب منه
 حتى تضعوا غير بحيث وضعه الله وفرض للنساء المهاجرات
 وغيرهن على قدر فضلهن وكانت فريضة لهن في الفين والـ
 وخمسمائة والـ وفرض لأسمة بنت عيسى وأم كلثوم بنت عقبة
 ابن ابي معيط وخولة بنت حكيم بن الأرقص امرأة عثمان بن
 مظعون في الفين وفرض لأم عبد في الـ وخمسمائة وفرض
 لأشرف الأعجم وفرض لفيروز بن يزيد جردة دهقان نهر الملك
 والنخير خان وخالد والجميل ابي بصبره دهقان
 الفلوجة ولهمزان ولبسطام بن نسي دهقان بلبل وجفينة
 العبادي في الفين الفين وقال قوم لأشرف احببت ان تألف
 بهم غيرهم وقال عمر في آخر سنه أنى كنت تألفت الناس بما
 صنعت في تفصيل بعض على بعض وإن عشت هذه السنة
 ساويت بين الناس فلم أقتل احمر على اسود ولا عيباً على
 عجمي وصنعت كما صنع رسول الله وابو بكر ومصر الامصار في
 هذه السنة وقال الامصار سبعة فلدينة مصر والشام مصر والجزيرة
 مصر والكوفة مصر والبصرة مصر [...] وجند الاجناد قصير
 فلسطين جندا والجزيرة جندا والموصل جندا وقنسين جندا
 وفي هذه السنة فتح عمرو بن العاص الاسكندرية وسائر اعمال
 مصر واجتباها أربعة عشر الف الف دينار من خراج رومهم

a) S. p. b) Cod. دحرد, cf. Belâdh. fow. c) Cod. بصبره, cf. Belâdh. l. l. d) Cod. وحمه, cf. Belâdh. l. l. e) Cod. حروج. f) Cod. اسرا و

لقد رأس دينارا وخراج غلاتهم من كل مائة أرتب أردنين واخرج اصحاب هرقل ومات هرقل ملك الروم فزاد ذلك في وهنهم وضعفهم ولما فتح عمرو بن العاص الاسكندرية اخذ الى عمر بن الخطاب معاوية بن خديجة اللندني فقال له معاوية اكتب معي فقال وما اصنع بالكتاب معك خبيرة بما رأيت وأدّء اليه الرسالة فلما اتى عمر وخبيرة للخبير ختر ساجدا وكتب عمر الى عمرو بن العاص ان يحمل طعاما في البحر الى المدينة يكفى عامة المسلمين حتى يصيرة به الى ساحل الجار فحمل طعاما الى القلزم ثم جملة في البحر في عشرين مركبا في المركب ثلاثة آلاف أردب واقل واكثر حتى وافى الجار وبلغ عمر قدميهما فخرج ومعه جلة اصحاب رسول الله حتى قدم الجار فنظر السفن ثم وكل من قبض ذلك الطعام وبنى هنالك قصيرين وجعل ذلك الطعام فيهما ثم امر زيد بن ثابت ان يكتب الناس على منازلهم وامره ان يكتب لهم صككا من قراطيس ثم يختم اسفلها فكان أول من صك وختم اسفل الصكك،

رجع الحديث الى خبر سعد بن ابي وقاص [وقد رجع سعد بن ابي وقاص] الى الكوفة واقم بها واختطت الخطط وبنيت المنازل ولحالئذ ان اهل الكوفة شكوا سعدا وقالوا لا يحسن يصلى فعزله عمر عنهم فدعا عليهم سعد ألا يرضيه الله عز وجل عن امير ولا يرضى اميرا منهم وولى عمر مكان سعد بن ابي وقاص عمار بن ياسر ثم قدم عليه اهل الكوفة

a) Cod. مسعودي. b) S. p. c) Cod. واداء d) Cod. كانت. e) Lac. in cod.

فَقَالَ كَيْفَ خَلَقْتُمْ عَمَّارَ بْنِ يَاسِرٍ أَمِيرَكُمْ قَالُوا مُسْلِمٌ ضَعِيفٌ
فَعَزَلَهُ وَوَجَّهَ جَبْرِ بْنَ مَطْعَمٍ فَكَرَّ بِهِ الْمَغِيرَةَ وَجَمَلَ عَنْهُ خَبْرًا إِلَى
عَمْرِ وَقَالَ لَهُ وَلَيْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ أَنْتَ رَجُلٌ فَسَقَ قَالَ وَمَا
عَلَيْكَ مِنِّي كَفَايَتِي وَرَجُلَتِي لَكَ وَفَسَقَى عَلَى نَفْسِي ذَوْلَهُ الْكُوفَةَ
فَسَأَلَهُ عَنِ الْمَغِيرَةِ فَقَالُوا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَبِفَسَقِهِ فَقَالَ مَا لَقِيتُ
مِنْكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ إِنْ وَلَّيْتُمْ مَسْلَمًا تَقِيًّا قَتَلْتُمْ هُوَ ضَعِيفٌ
وَإِنْ وَلَّيْتُمْ مَجْرُمًا قَتَلْتُمْ هُوَ فَسَقٌ فَيَقَالُ أَنَّهُ رَدَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي
وَقَّاصٍ،

وَأَخْرَجَهُ عَمْرُ يَهُودَ خَيْبَرَ مِنْ أَنْحَازٍ لَمَّا قَتَلَ مُطَهَّرَهُ بْنُ رَافِعٍ
الْحَارِثِيَّ وَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ لَا تَجْتَمِعُ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ
دِينَانٌ وَقَسَمَ خَيْبَرَ عَلَى سِتَّةِ عَشَرَ سَهْمًا،

وَوَجَّهَ مَيْسِرَةَ بْنَ مَسْرُوقٍ الْعَبْسِيَّ إِلَى أَرْضِ الرُّومِ فَكَانَ ابْنُ جَيْشٍ
دَخَلَهَا جَيْشٌ مَيْسِرَةَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَفِي سَنَةِ ١٠. وَأَغْرَا حَبِيبُ
ابْنِ مَسْلَمَةَ الْفَهْرِيُّ وَقَدَّرَ لَهُ أَجَلًا فَجَازَهُ فَلَمَّا كَانَ الْوَقْتُ وَاشْتَدَّ
غَمُّ عَمْرِو حَتَّى وَافَى فَقَالَ لَهُ مَا أَخْرَجَكَ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي وَفَّقْتَهُ لَكَ
قَالَ لَأَعْتَلَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَتَيْنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَى اللَّهُ مَا قَضَى
وَمَنْ يَغْزُو عَمْرَ بِلَادِ الرُّومِ بَعْدَ حَبِيبٍ وَكَانَ عَمْرُ يَقُولُ إِذَا ذَكَرَ
الرُّومَ وَاللَّهُ لَوَدِدْتُ أَنَّ الدَّرْبَ جَمْرَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ لَنَا مَا دُونَهُ
وَالرُّومُ مَا وَرَاءَهُ لَمَّا كَانَ يَكْفُرُ قَتَلَهُمْ وَوَجَّهَ عَلْقَمَةَ بْنَ مَجْزُزٍ

a) S. p. b) Cod. ورجلتي. c) Cod. لعنت. d) Cod.
بعيا. e) Cod. الخاضعي، sed cf. *Osdo'-l-Ghdbā* IV, ٣٧٥. f)
Cod. حسب. g) Cod. بعزو. h) Cod. مجزر، cf. *IA*, II,
٢٢٢ et *Moschtabih* ٢١٧ et seqq.

المدلجى في عشرين مركبا او نحوها فاصيبوا جميعا فحلف عمر
لا يجعل في البحر احدا ابدا،
وفي هذه السنة كانت زلازل التي لم تر مثلها،

وافتححت نهاوند سنة ٢١١ هـ وامير الناس النعمان بن مقرن
المزنى وكانت الاعجم قد اجتمعت من الرى وقومس واصبهان
وعدة بلدان حتى صاروا الى نهاوند وقلوا قد غلبنا على بلدنا
وفلانا الذل في دارنا فبعث عمر النعمان في جيش فصار الى نهاوند
وقد ملك الاعجم عليهم ملكا يقال له دودة واقتتلوا قتلا شديدا
وقتل النعمان بن مقرن ثم هزم الله الاعجم وقتحت نهاوند
وفي غزاة نهاوند كان عمر بن الخطاب على منبر رسول الله يخطب
فبينما هو يخطب ان قال يا سارية للجل للجل وكان سارية في
جيش نهاوند فقال سارية لما قدم من نهاوند احدى بنا
العدو فسمعنا صوتك يا امير المؤمنين وانت تقول يا سارية للجل
للجل فلنحزننا الى للجل فسلمنا،

وفتح عمرو بن العاص بقة وصالحهم على ثلاثة عشر الف دينار
على ان يبيعوا من ابنائهم من احبوا في جريتهم في هذه
السنة ثم سار حتى الى اطرابلس افريقية ففتحها وكتب الى
عمر يستأذنه في غزو بلق افريقية فكتب اليه انها مفرقة ولا
يغزوها احد ما بقيت ووجه بسر بن [ابى] ارضا فصالح اهل
ودان واهل قران وبعث عقبة بن نافع الفهري وكان اخ العاص

a) Male in *Kit. al-Bold.* p. ٢٨ leg. anno XXIII. b) Ita
cod. Fortasse روئين vel = دينار, BelAdh. ٣٠٦, 5٢ c) S. p.
d) Cod. فاحرنا. e) Cod. حبيب. f) Cod. تلقى. g) Cod. فرار.

ابن وائل السهمي لآمنه الى ارض النوبة ولقى المسلمون من النوبة قتلا شديدا ولما انصرف المسلمون من بلاد النوبة اختطوا الجيزة وكتب عمرو بن العاص بذلك الى عمر بن الخطاب فكتب اليه عمر لا تجعل بيني وبينك ماء وانزلوا موضعا متى اردت ان اركب راحلتي واصير اليكم فعلت

وافتنحت آذربيجان سنة ٣٢ وامير الناس المغيرة بن شعبة وقيل هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وافتنح ابو موسى الاشعري كور الاهواز واصطخر سنة ٣٣ وكتب اليه عمر ان ضع عليها الخراج كما وضع على سائر ارض العراق ففعل ذلك وافتنح عبد الله بن بديل بن ورقة الخزاعي همدان واصبهان في هذه السنة وافتنح قرطبة بن كعب الانصاري الرق وافتنح معاوية بن ابي سفيان عسقلان وولى عمر خالد بن الوليد الرها وحران وربة وتل موزن وآمد فاقم بها سنة ثم استعفى فاعفاه وقدم المدينة فاقم بها اياما ثم توفي خالد بالمدينة وقال الواقدي ان خالد بن الوليد توفي بحمص فارضى الى عمر ولما ورد اليه خبر وفاته بكتفه حفصة وآل عمر وكثر بكاءهم عليه فقال عمر حثف لهم ان يبكيين على ابي سليمان واطهر عليه جزا ووجه حبيب بن مسلمة الفهري الى ارمينية ثم ارفده سلمان بن ربيعة مددا له فلم يصل اليه الا بعد قتل عمر

والن عمر لازواج النبي في الحج في هذه السنة وحج معهم قال بعضهم فرأيت ازواج رسول الله في الهوانج وعليهن الطيالسة

a) S. p. b) Cod. عتمة. c) Cod. قوط. d) Cod. سليم
cf. ibn-Qut. ١٣٦.

الزرق سنة ٣٣ وكان يكون امامهم عبد الرحمان بن عوف وعثمان
ابن عفان وراعهن فلا يظن احدا يدينو منهم،
وشاطر عمر جملة من عماله اموالهم قيل ان فيهم سعد بن
ابى وقاص عامله على الكوفة وعمر بن العاص عامله على مصر وابو
هريرة عامله على البحرين والنعمان بن عدي بن حُرثان عامله
على ميسان واثع بن عمرو الخراساني [عامله] على مكة ويعلى بن
مُنْبِيَة عامله على اليمن وامتنع ابو بكر من المشاطرة وقتل والده
لان كان هذا المال لله فا يحل لك ان تأخذ بعضا وتترك
بعضا وان كان لنا فا لك اخذه فقال له عمر اما ان تكون
مؤمنا لا تغل او منافقا افكاه فقال بل مؤمن لا اغل واستأنس
قوم من قريش عمر في الخروج للجهاد فقال قد تقدم لكم منع
رسول الله قل انى آخذ بحلقتيم قريش على افواه هذه الحجة لا
تخرجوا ففسلوا بالناس بيننا وشمالا قل عبد الرحمان بن
عوف فقلت نعم يا امير المؤمنين ولم تمنعنا من الجهاد فقال لان
اسكت عنك فلا اجيبك خير لك من ان اجيبك ثم اندفع
يحدث عن ابى بكر حتى قل كنت بيعة ابى بكر فلتت ووقى
الله شرها فن عاد لثملها فاقتلوه وروى عن ابن عباس قل طرقي
عمر بن الخطاب بعد هدأة من الليل فقال اخرج بنا نحرس
نواحي المدينة فخرج وعلى عنقه درته حافيا حتى اتى بقيع
الغرد فاستلقى على ظهره وجعل يضرب اخص قدميه بيده

a) Cod. حويل. b) S. p. c) Cod. مبه. d) Cod. تعل.
max اغل. e) Ex conj. cod. ايك. f) Cod. بحلقتيم. g)
Cod. هلته. h) Cod. سواجى ut vid. i) Cod. نقيع.

وَتَلَوْهُ صَعْدًا فَقُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا أَخْرَجَكَ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ
 قَالَ أَمَرَ اللَّهُ يَاجَنَ عَبَّاسُ قَالَ إِنْ شِئْتُ أَخْبَرْتُكَ بِمَا فِي نَفْسِكَ
 قَالَ غَضُّ غَوَاصٍّ أَنْ كُنْتُ لَتَقْبَلُ فَتَحْسِنُ قَالَ ذَكَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ
 بَعِينَهُ وَإِلَى مَنْ تَصَيَّرَ قَالَ صَدَقْتَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ أَنْتَ عَنْ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ ذَاكَ رَجُلٌ عَسَكَ وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَصْلُحُ
 إِلَّا لِمُعْطٍ فِي غَيْرِ سَرَفٍ وَخَلَعَ فِي غَيْرِ اقْتِرَاءٍ قَالَ قُلْتُ سَعْدُ بْنُ
 أَبِي وَقَّاصٍ قَالَا مُؤْمِنٌ ضَعِيفٌ قَالَ فَقُلْتُ طَلَحْتُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 ذَاكَ رَجُلٌ يَنَالُ لِلشَّرَفِ وَالْمَدِيحَةِ يُعْطَى مَالُهُ حَتَّى يَصِلَ إِلَى مَالِ
 غَيْرِهِ وَفِيهِ بَأْسٌ وَكِبَرٌ قَالَ فَقُلْتُ فَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فَهُوَ فَارِسُ
 الْإِسْلَامِ قَالَ ذَاكَ يَوْمَ أَنْسَانَ وَيَوْمَ شَيْطَانٍ وَعَقَّةُ نَفْسٍ إِنْ كَانَ
 لِيَكُنَّ عَلَى الْبَيْتَةِ مِنْ بَكْرَةٍ إِلَى الظُّهْرِ حَتَّى يَفُوتَهُ الصَّلَاةُ قَالَ
 فَقُلْتُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ قَالَ إِنْ وَلِيَ حَمَلُ ابْنِ أَبِي مَعْبُودٍ وَبَنِي
 أُمَيَّةٍ عَلَى رَقَبِ أَنْسَانَ وَأَعْطَاهُمْ مَالَ اللَّهِ وَلِئْسَنِي وَلِيُفْعَلَنِي وَاللَّهُ
 لَيُفْعَلَ لَتَسِيرَنَّ الْعَرَبُ حَتَّى تَقْتُلَهُ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ سَكَتَ قَالَ
 فَقَالَ أَمَضُّهَا يَاجَنَ عَبَّاسُ أَتَرَى صَاحِبَكُمْ لَهَا مَوْضِعًا قَالَ فَقُلْتُ
 وَأَيْنَ يَتَبَعْدُهُ مِنْ ذَلِكَ مَعَ فَضْلِهِ وَسَابِقَتِهِ وَقَرَابَتِهِ وَعِلْمِهِ قَالَ هُوَ
 وَاللَّهُ كَمَا ذَكَرْتُ وَلَوْ وَلِيَهُمْ تَحْمِلُهُمْ عَلَى مِنْهَاجِ الطَّرِيقِ فَأَخَذَ
 الْحُجَّةَ الْوَاضِحَةَ إِلَّا أَنْ فِيهِ خَصَالَا الدَّلِيلَةِ فِي الْجُلُوسِ وَاسْتِبْدَادِ
 الرُّأْيِ وَالتَّبَكُّيَّةِ لِلنَّاسِ مَعَ حِدَائَةِ السِّنِّ قَالَ قُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ هَلَا اسْتَحْدَثْتُمْ سَنَّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ أَنْ خَرَجَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ
 وَدٍّ وَقَدْ كَعَمَ عَنْهُ الْإِبْطَالُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ الْأَشْيَاخُ^f وَيَوْمَ بَدْرٍ أَنْ

a) Cod. غص، deinde غواص. b) S. p. c) Cod. اقتار.
 d) Cod. ناوا. e) Cod. سعد (sic). f) Cod. الاشياخ.

كان يقطّ الاقتران قطّا ولا سبقتموه بالاسلام ان كان جعلته
السبب وقريش يسترخيكم فقال اليك يا بن عباس اتريد ان
تفعل بي كما فعل ابوك وعلى بابي بكر يوم دخلا عليه قال
فكرهت ان اغضبه فسكت فقال والله يا بن عباس ان عليا ابن
عمك لأحقّ الناس بها ولكن قريشا لا يحتمله ولئن وليهم
ليأخذنهم بمرّ الحَق لا يجدون عنده رخصة ولئن فعل لينكثن
بيعه ثم يتحاربن

وحجّ عمر جميع سني ولايته ألا السنة الاولى وفي سنة ١٣
فان عبد الرحمان بن عوف حجّ بالناس وكان الغالب عليه عبد
الله بن عباس وعبد الرحمان بن عوف وعثمان بن عفان وروى
بعضهم ان عبد الله بن عباس كان على شرطه وكان حاجبه
يرفأة مولا، قطع عمر يوم الاربعة لاربعة ليال بقين من نوى
الحجّة سنة ١٣ وكان ذلك من شهر العجم في تشرين الآخر
وكان الذي طعنه ابو لؤلؤ عبد المغييرة بن شعبه وجاءه بخنجر
مسموم وكانت سني عمر يومئذ ثلثا وستين سنة وقيل اربعا
وخمسين سنة وكانت ولايته عشر سنين وثمانية اشهر ولما طعن
عمر قال لابنائه اني كنت استسلفت من بيت مال المسلمين
ثمانين الفا فليردّ من مال ولدي فان لم يف مالم قال آل
الحطاب فان لم يف قال بنى عديّ وآل قريش عامة ولا تعدوهم^d
ولما حضرته الوفاة اجتمع اليه الناس فقال اني قد مضت

a) Ita cod. Locus corruptus. b) Cod. رفا، vide supra p. ١٥٨
ann. c. c) عبد الله scilicet. d) Cod. تعدوهم، Bokhâri
ed. Krehl II, ٢١٢ تعدّهم الى غيرهم.

الامصار ودونت الدواوين واجريت العظاما وغزت في البر والبحر
فان اهلك الله خليفتي عليكم وسترون رأيكم انى قد تركتكم ^د
على الواضحة انما اخاف عليكم احد رجلين اما رجل يرى انه
احق بليلك من صاحبه فيقاتله عليه [...] وانى قد قرأت
في كتاب الله الشيخ والشيخة [اذا زنيا] فارجموها البتة نكلاء
من الله والله عليم حكيم فلا تهلكوا عن الرجم وقد رجم رسول
الله ورجمنا ولولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لتبعتها
بيدى فقد قرأتها في كتاب الله وصير الامر شورى بين ستة
نفر من اصحاب رسول الله على بن ابي طالب وعثمان بن عفان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبد الله
وسعد بن ابي وقاص وقال اخرجت سعيد بن زيد لقرايته
متى ف قيل له في ابنه عبد الله بن عمر قال حسب آل الخطاب
ما تحملوا منها ان عبد الله لم يحسن يطلق امرأته وامر صهييا
ان يصلى بالنس حتى يتراضوا من الستة بواحد واستعمل ابا
طلحة زيد بن سهل الانصاري وقتل ان رضى اربعة وخائف
اثنان فاضرب عنق الاثنين وان رضى ثلاثة وخالف ثلاثة فاضرب
اعناق الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن وان جازت
الثلاثة الايلم ولم يتراضوا باحد فاضرب لعناقم جميعا وكانت
الشورى بقیة ذی الحجة سنة ١٣٣ وصهيب يصلى بالناس وهو

a) Cod. واحريت. b) Cod. تركتكم. c) Cod. السمع et
mox المشاحة. Cf. Add. ad ibn-Hishām p. 157, 5 (ad p. ٩٥.)
unde quoque supplavi اذا زنيا. d) Cod. فارجموها. e) S. p.
f) Cod. الذى. g) Cod. حارب.

الذي صلى على عمر وكان ابو طلحة يدخل رأسه اليهم ويقول
 العجل العجل فقد قرب الوقت وانقضت المدة، وشن عمر الى
 جانب ابي بكر وخلفه من الولد المذكور ستة عبد الله وعبيد
 الله وعبد الرحمان وحصا وزيدا وابا عبيد الله ووثب ابنه عبيد
 الله فقتل ابا لؤلؤة وابنته وامراته واغتر الهرمزان فقتله وكان عبيد
 الله يحدث انه تبعه فلما احس الهرمزان بالسيف قال اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى بعضهم ان عمر
 اوصى ان يقاد عبيد الله بالهرمزان وان عثمان اراد ذلك وقد
 كان قبل ان يلي الامر اشد من خلف الله على عبيد الله حتى
 جره بشعرة وقال يا عدو الله قتلت رجلا مسلما وصبيحة طفلة
 وامرأة لا ننب لها قتلنى الله ان لم اقتلك فلما ولي رثه الى عمرو
 ابن العاص وروى بعضهم عن عبد الله بن عمر انه قال يغفر الله
 لحفصة فانها شاجعت عبيد الله على قتله،

صفة عمر بن الخطاب وكان عمر طولا اطلع اقبل شديد الامة
 اعسر يسره يعمل بيديه جميعا ويصفر لحيته وقيل يغيرها
 بالحنه والكتف،

وكان الفقهاء في أيامه الذين يؤخذ عنهم العلم على بن ابي
 طالب وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل
 وزيد بن ثابت وابو موسى الاشعري وابو الدرداء وابو سعيد
 الخدرى وعبد الله بن عباس،

وكان عمال عمر وقت وفاته سعد بن ابي وقاص على الكوفة

a) S. p. b) Cod. مسجعت c) Cod. امسر.

وقيل المغيرة وابو موسى الاشعري على البصرة وعُمير بن سعد
الانصاري على حمص ومعاوية بن ابي سفيان على بعض الشام
وعمر بن العاص على مصر وولاد بن [الببدي] البباضي^a على بعض
اليمن وابو هريرة على عمان ونافع بن الحارث على مكة ويعلى
ابن منية التميمي على صنعاء والحارث بن ابي العاص الثقفي
على البحرين وعبد الله بن ابي ربيعة^b على الجند^c
أيام عثمان بن عفان

ثم استخلف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن
عبد شمس وامة أروى بنت كريمة بن ربيعة بن حبيب بن
عبد شمس وكان عبد الرحمن بن عوف الزهري لما توفي عمر
 واجتمعوا للشورى وسألهم ان يخرج نفسه منها على ان يختار
 منهم رجلا ففعلوا ذلك فاقم ثلثة ايام وخلا بعلي بن ابي طالب
 فقال لنا الله عليك ان وليت هذا الامر ان تسير فينا بكتاب
 الله وسنة نبيه وسيرة ابي بكر وعمر فقال اسير فيكم بكتاب الله
 وسنة نبيه ما استطعت فخلا بعثمان فقال له لنا الله عليك ان
 وليت هذا الامر ان تسير فينا بكتاب الله وسنة نبيه وسيرة
 ابي بكر وعمر فقال لكم ان اسير فيكم بكتاب الله وسنة نبيه
 وسيرة ابي بكر وعمر ثم خلا بعلي فقال له مثل مقالته الاولى
 فاجابه مثل الجواب الاول ثم خلا بعثمان فقال له مثل المقالة
 الاولى فاجابه مثل ما كان اجابه ثم خلا بعلي فقال له مثل
 المقالة الاولى فقال ان كتاب الله وسنة نبيه لا يحتاج^d معهما

a) Cod. الميمني. b) S. p.

الى اجيرى، احد انت مجتهد ان تروى هذا الامر عني فخلا
بعثمان فلما عليه القيل فلجابه بذلك الجواب وصفق على يده
وخرج عثمان والناس يهتفونه، وكان ذلك يوم الاثنين مستهل
الحرم سنة ١٤ ومن شهر العجم في تشرين الآخر وكانت الشمس
يومئذ في العقرب ثلث عشرة درجة وزحل في الجبل احدى
وعشرين درجة وثلثين دقيقة راجعا والمشتري في الجدى اربع
درجات واربعين دقيقة والمريخ في الميزان خمسين دقيقة والزهرة
في العقرب احدى عشرة درجة راجعا والرأس في الثور اربعا
وعشرين درجة، فصعد عثمان المنبر فجلس في الموضع الذي
كان يجلس فيه رسول الله ولم يجلس ابو بكر ولا عمر فيه جلس
ابو بكر دونهم بمروة وجلس عمر دون ابى بكر بمروة فتكلم الناس
في ذلك فقال بعضهم اليوم ولد الشر وكان عثمان رجلا حبيبا
فارتج عليه فقام مليا لا يتكلم ثم قال ان ابا بكر وعمر كنا يعدان
لهذا المقام مقالا وانتم الى امل عادل احوج منكم الى امل يشقق
للخطب وان تعيشوا فسيأتيكم الخطبة ثم نزل، وروى بعضهم ان
عثمان خرج من الليلة التي يروى له في يومها لصلوة العشاء
الآخرة وبين يديه شمعة فلقيه المقداد بن عمرو فقال ما هذه
البدعة

ومل قوم مع علي بن ابي طالب وتحاملوا في القيل على
عثمان فروى بعضهم قل دخلت مسجدا رسول الله فرأيت رجلا
جائيا على ركبتيه يتلوه تلهف من كأن الدنيا كانت له

a) Cod. اجيرى. b) S. p. c) Cod. يهتفونه. d) Cod. حائفا.

فَسَلِيَهَا وَهُوَ يَقُولُ وَاعْجَبَا لِقَرِيْشٍ وَدَعَا هَذَا الْاَمْرَ عَلَى اَهْلِ
بَيْتِ نَبِيِّهِمْ ؑ وَفِيهِمْ اَوَّلُ الْمُؤْمِنِيْنَ وَابْنُ عَمِّ رَسُوْلِ اللّٰهِ اَعْلَمَ النَّاسَ
وَأَفْقَهُمْ فِي دِيْنِ اللّٰهِ وَاعْظَمَهُمْ غِنًى^د فِي الْاِسْلَامِ وَابْصَرَهُم بِالطَّرِيْقِ
وَأَهْدَاهُم لِلصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ وَاللّٰهُ لَقَدْ زَوَّجَهَا عَنِ الْهَادِي الْمُهْتَدِي
الطَّاهِرِ النَّقِيِّ مَا ارَادُوا اَصْلَاحًا لِلْاُمَّةِ وَلَا صَوَابًا فِي الْمَذْهَبِ وَلَكِنَّهُمْ
آثَرُوا الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ فَبَعْدًا وَسُحْقًا لِلْقِيَمِ الظَّالِمِيْنَ فَدُنُوْتُ
مِنْهُ فَقُلْتُ مَنْ اَنْتَ يَرْحَمُكَ اللّٰهُ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ فَقَالَ اَنَا الْمُقْدَادُ
ابْنُ عَمْرٍو وَهَذَا الرَّجُلُ عَلِيٌّ بِنُ ابْنِ طَالِبٍ قُلْتُ لَا تَقْرُبْ
بِهَذَا الْاَمْرِ فَأَعْيَيْنِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا بَنَ اَخِي اَنْ هَذَا الْاَمْرَ لَا يَجُوزُ
فِيهِ الرَّجُلُ وَلَا الرَّجُلَانِ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيْتُ اَبَا ذَرٍّ فَذَكَرْتُ لَهُ
ذَلِكَ فَقَالَ صَدَقَ اَخِي الْمُقْدَادُ ثُمَّ اَتَيْتُ عَبْدَ اللّٰهِ بِنَ مَسْعُوْدٍ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لَقَدْ اُخْبِرْنَا فَلَمْ نَأْلُوا،

وَكَثُرَ النَّاسُ فِي دَمِ الْهَرَمْزَانِ وَامْسَاكَ عَثْمَانُ عَبِيدُ اللّٰهِ بِنَ
عَمْرٍو فَصَعِدَ عَثْمَانُ الْمَنْبَرَ فَخَطَبَ النَّاسَ ثُمَّ قَالَ اِنِّي وَلِيُّ دَمِ
الْهَرَمْزَانِ وَقَدْ وَهَيْتُهُ لَكُمْ وَلَعَمْرِي وَتَرَكْتُهُ لِدَمِ عَمْرٍو فَقَامَ الْمُقْدَادُ بِنَ
عَمْرٍو فَقَالَ اِنْ الْهَرَمْزَانِ مَوْلَى لَكُمْ وَلِرَسُوْلِهِ وَلَيْسَ لَكُمْ اِنْ
تَهَبُ مَا كَانَ لَكُمْ وَلِرَسُوْلِهِ قُلْ فَنَنْظُرُ وَتَنْظُرُوْنَ ثُمَّ اَخْرَجَ عَثْمَانُ
عَبِيدَ اللّٰهِ بِنَ عَمْرٍو مِنَ الْمَدِيْنَةِ اِلَى الْكَلُوْثَةِ وَانْزَلَهُ دَارًا فَانْسَبَ الْمَوْضِعَ
اِلَيْهِ^{هـ} كَوَيْفَتَهُ ابْنُ عَمْرٍو فَقَالَ بَعْضُهُمْ

اَبَا عَمْرٍو عَبِيدُ اللّٰهِ رَقِيْنٌ فَلَا تَشْكُكُمْ^ف بِقَتْلِ الْهَرَمْزَانِ

a) S. p. b) Cod. عَمْرٍو c) Cod. عَبْد d) Mox lac. in cod.
e) Cod. اِنِّي dein f) Cf. IA. III, ٥١ ubi legitur تشكل.

وافتح المغيرة بن شعبه لثمان وكتب الى عثمان أنه قد دخل
الرقى وانزلها المسلمين وكانت الرقى قد افتتحت في حياة عمر
وقيل لم تفتح ولكنها محاصرة وافتتحت سنة ١٤ وكتب عثمان
الى الحكم بن [ابن] العاص ان يقدم عليه وكان طريق رسول الله
وقد كان عثمان لما ولي ابو بكر اجتمع هو وقوم من بني امية
الى ابن بكر فسألوه في الحكم فلم يأذن له فلما ولي عمر فعلوا ذلك
فلم يأذن له فلما كان الناس انفسه له وقال بعضهم رأيت للحكم بن
ابن العاص يوم قدم المدينة عليه قرء خلف وهو يسوق تيسا
حتى دخل دار عثمان والناس ينظرون الى سوء حاله وحل من
معه ثم خرج وعليه جبة خثر وطيلسان^١

وانقضت الاسكندرية سنة ٢٥ وحاربهم عمرو بن العاص حتى
فتحها وسبى الذراري ووجه بهم الى المدينة فقدم عثمان الى دمار
الاول وعزل عمرو بن العاص وولى عبد الله بن ابن سرجة فكان
ذلك سبب العداوة بين عثمان وعمرو وقال عثمان لعمر لما قدم
كيف تركت عبد الله بن سعد قل كما احببت قل وما ذاك
قال قسوى في ذات نفسه ضعيف في ذات الله قال لقد امرته ان
يتبع اترك قال لقد كلفته شظطا واجتنبى عبد الله مصر اثنى
عشر الف دينار فقتل عثمان لعمر ورت القلح قال ذاك
ان يتم يصتر بالفصلان^٢

ووسع عثمان في المسجد الحرام وزاد فيه سنة ٣١ وابتاع من
قوم منازلهم وابي اخرون فهدم عليهم ووضع الاثمان في بيت

١) Cod. بتمع. ٢) Cod. شرح. ٣) Cod. فر.

المال فصاحوا بعثمان فأمر بهم للحبس وقال ما جرأكم على ألا
 حلمي وقد فعل هذا عمر فلم تصيحوا وجدد انصابه للحرم،
 وفي هذه السنة افتتح عثمان بن أبي العاص الثقفي سابور،
 وفيها ولّى الوليد بن عقبة بن أبي معيط الكوفة مكان
 سعد وصلى بالناس الغداة وهو سكران أربع ركعات ثم تهوَّج
 في الخراب والتفت إلى من كان خلفه فقال أزيدكم ثم جلس في
 صحن المسجد وأتى بساحر يدعى بطروقة من الكوفة فاجتمع
 الناس عليه فجعل يدخل من دبر الناقة ويخرج من فيها
 ويعمل اعجيب فرآه جندب بن كعب الأزني فخرج
 إلى بعض الصياقلة فأخذ منه سيفاً ثم أقبل في الزحام وقد
 ستر السيف حتى ضرب عنقه ثم قال له أحي نفسك إن كنت
 صادقاً فأخذ الوليد فأراد أن يضرب عنقه فقام قوم من الأزد
 فقالوا لا تقتل والله صاحبنا قصير في الحبس وكان يصلى الليل
 كله فنظر إليه الساجدان وكان يكرى أبا سنان فقال ما عذري
 عند الله أن حبستك على الوليد يقتلك فأطلقه فصار جندب
 إلى المدينة وأخذ الوليد أبا سنان فضربه مقتى سوط فوثب
 عليه جبر بن عبد الله وعدى بن حاتم وحذيفة بن اليمان
 والاشعث بن قيس وكتبوا إلى عثمان مع رسالة فعزله وولّى
 سعيد بن العاص مكانه فلما قدم الوليد قال عثمان من يضربه
 فأحجم الناس لقرابته وكان أخا عثمان لأمه فقام على فضربه
 ثم بعث به عثمان إلى على صدقات كلب وبلغين،

a) Cod. أيضاً به. b) Mas'udī IV, 266 بطروقة (cod. Leid. نطروقة)،
 cod. s. p. c) Cod. add. الأسدي. d) Cod. على ممان. e) Cod. ويلعس.

واغرى عثمان الناس افریقیة سنة ٥١٧ هـ وعليهم عبد الله بن سعد بن ابى سرح فلقى جرجيس^٥ وناه الى الاسلام او اداء الجزية فامتنع وكان جرجيس فى جمع عظيم ففرض الله نللك للجمع فطلب جرجيس الصلح فالى عليه وهزموه حتى صار الى مدينة سُبَيْطَلَة^٦ والتمحت للرب حتى قتل جرجيس وكثرت الغنائم وبلغت الفى الف دينار وخمسماية الف دينار وعشرين^٧ الف دينار وروى بعضهم ان عثمان زوج ابنته من مروان بن الحكم وامر له خمسة هذا المال ووجه عبد الله بن سعد ابن ابى سرح عبد الله بن الزبير الى عثمان بالبشارة فسار عشرين ليلة حتى قدم المدينة واخبر عثمان فصعد عثمان المنبر فحبر به الناس، ووجه عبد الله بن سعد جيشا الى ارض النوبة فسألوا الموادعة والصلح على ان عليهم فى كل سنة ثلثمائة رأس ويبيعث اليهم مثل نللك من الطعام والشراب فكتب الى عثمان بذلك فاجابهم الى نللك، واقتنح معاوية بن ابى سفيان قُبَيْس^٨ وفى هذه السنة بنى عثمان داره وبنى الزوراء ووسع مسجد رسول الله فى سنة ٢١ وحملت له الحجارة من بطن نخل وجعل فى عمده الرصاص وجعل طوله مائة وستين ذراعاً وعرضه مائة ذراعاً وخمسين ذراعاً وابوابه ستة على ما كانت عليه على عهد عمر^٩

وعزل ابا موسى الاشعري وولى مكانه عبد الله بن عمر بن

a) Unde patet male legi in *Kit. al-Bold.* p. ١٣٧, 1 et ١٣٩, 6 anno XXXVII. b) Cod. خرحير et خرحير. c) Cod. طلبطلة. d) Cod. وعشرون. e) S. p.

كُتِبَ لَهُ وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة فلما بلغ ابا موسى ولاية عبد الله بن عمر قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه وصلى على نبيه ثم قال قد جاءكم غلام كثير العَمَاتِ والحَلَالَاتِ والجَدَاتِ في قريش يغيب عنكم المال فيصا فلما قدم ابن عمر البصرة وجده الجنود لفتح سابور وفسا ودراجرد واصطخر من ارض فارس وعلى ذلك الجند الذي فتح اصطخر عبيد الله بن معمر التميمي قتله عبيد [الله] بن معمر في اصل مدينة اصطخر فقام مكانه عمر بن عبيد الله حتى فتح المدينة ثم سار عبد الله بن عمر بنفسه الى اصطخر ووجه عبد الرحمن بن سمرة وكانت له حربة الى سجستان فاقتح زرنجه بعد نكبة شديدة ولما وثى عثمان عبد الله بن عمر البصرة وولى سعيد بن العاص الكوفة كتب اليهما ايكما سبق الى خراسان فهو امير عليها فخرج عبد الله بن عمر وسعيد بن العاص فأتى دهقان من دهاقين خراسان الى عبد الله بن عمر فقال ما تجعل لي ان سبقت بك قال لك خراجك وخراج اهل بيتك الى يوم القيامة فاخذ به [على] طريق مختصر الى قومس وعبد الله بن خازم السلمي على مقدمته فسار الى نيسابور واقام على المدينة ولقيه عبد الله بن عمر فاقتح نيسابور عنوة في سنة ٣٠ وصالح اهل الطَّبَسِينَ على خمسة وسبعين الفا ثم سار حتى صار الى مدينة أبرشهره فحاصره شهرا ثم فتحها وصالحهم وكتب الى اهل

a) Cod. كوبر. b) Cod. وجد. c) S. p. d) Cod. التميمي
of. Belâdh. ٣٩٠. e) Cod. فادل. f) Cod. h. l. عبيد g) Cod.
ابراسهره h) Cod. التيمسي i) Cod. حازم. j) Cod. وكتب
ابراشهر infra.

هراة فكتبوا اليه ان فتحت ابرشهر اجبتك الى ما سالت
 وبوشنج^a ولانيس^b يومئذ الى هراة وكانت طوس ونيسابور^c
 الى ابرشهر ثم فتحتها وصالحهم على الف الف درهم، وبعث
 الاحنف بن قيس الى هراة ومرو الروذ فسار الى هراة فلقية
 صاحبها بليلة والطلعة ثم سار الى مرو الروذ ففتحها عنوة وفتح
 الطالقان والفاراب^d وطخارستان^e ثم يرجع الى عبد الله بن عمر
 حتى شرب من نهر بلخ^f، وكل بعض اهل خراسان وجه عبد
 الله بن عمر حين افتتح نيسابور بالجيش فبعث الاحنف بن
 قيس الى مرو الروذ وبعث اوس بن ثعلبة التميمي الى هراة وبعث
 حاتم بن النعمان الباهلي الى مرو وعبد الله بن خازم السلمي
 الى سرخس ففتح القوم جميعا ما بعثوا له خلا مرو فلما صالحت
 حاتما على الف الف ومائتي الف اوقية^g وعلى ان يوسعوا
 للمسلمين في منازلهم ولما فتح عبد الله بن عمر هذه القلور انصرف
 الى عثمان وخالف بين الترك والديلم وكان قد صير خراسان
 اربعا وولى قيس بن الهيثم^h السلمي على ربع وراشد بن عمرو
 الجديقيⁱ على ربع وعمران^j بن الفضيل البرجمي على ربع
 وعمرو بن مالك الخزازي على ربع فلما رثه عثمان وجه أمير
 ابن احرر الهشكري الى خراسان فصار الى مرو فلما بها ثم ادركه

وقسا وسير Cod. c) ولانيس Cod. d) وبوشنج Cod. a) (sic).
 جراس Cod. f) والفاراب Cod. d) والعراق Cod. d) (sic).
 Secutus Cod. h) وافته Cod. g) وافته Cod. g) وافته Cod. g)
 sum Belâdh. f. ٤، Kit. al-Bold. v. i) Cod. عمر الخزازي of.
 Belâdh. ٢١٣ et al. k) Cod. وعمران vel عثمان et mox
 الفصل الترجمني Cf. Moschtabih f. v. l) S. p.

الشتاء وادخله اهل مرو وبلغه انهم يريدون الوثوب به فجرد فيهم السيف حتى افناهم ثم قفل الى عثمان فلما رآه عثمان خوفاً فانصرف عنه مغضباً وكان عثمان انكر عليه قتل اهل مرو ورجع عبد الله بن عمر الى البصرة ثم صار الى كرمان فبالغ بها فنالهم مجاعة شديدة حتى كان الرغيف بدينار ثم اتاه الخبر بان عثمان قد حصر فانصرف وخلف بخراسان قيس بن الهيثم بن انصلت فافتح قيس طخارستان، وكان عثمان قد وجه حبيب بن ابن مسلمة الفهري الى ارمينية ثم اردفه سلمان بن ربيعة الباهلي مدداً له فلما قدم عليه تناثرا وقتل عثمان وهم على تلك المنافة وقد كان حبيب بن مسلمة فتح بعض ارمينية وكتب عثمان الى سلمان بامرته على ارمينية فصار حتى اتي البيلقان، فخرج اليه اهلها فصالحوه ومضى حتى اتي برثعة فصالحه اهلها على شيء معلوم وقيل ان حبيب بن مسلمة افتتح جرزان، ثم نفذ سلمان الى شروان فصالحه ملكها ثم سار حتى اتي ارض مسقط فصالح اهلها وفعل مثل ذلك ملك الكوز واهل الشايران واهل فيلان وولقيه خاقان ملكه الخزر في جيشه خلف نهر البلتاجرة في خلف عظيم فقتل سلمان ومن معه وهم اربعة آلاف فولى عثمان حنيفة بن اليمان العبسي ثم صرفه وولى المغيرة بن شعبه،

وزوج عثمان ابنته من عبد الله بن خالد بن اسيد وامر

السلفان. c) Cod. حبيب, infra. d) S. p. e) Cod. سليمان. f) Cod. (sic). d) Cod. جرزان. e) Cod. سليمان. h. l. f) Cod. الكوز. g) Cod. فيلان. h) Cod. البيلقان.

له بستمائة ألف درهم وكتب الى عبد الله بن عمر ان يدفعها اليه من بيت مال البصرة وحدث^a ابو اسحاق عن عبد الرحمن ابن يسار^b قال رأيت عامل صدقات المسلمين على سوق المدينة اذا امسى آتاها عثمان فقل له ادفعها الى الحكم بن ابى العاص وكان عثمان اذا اجاز احدا من اهل بيته بجائزة جعلها فرضا من بيت المال فجعل يدفعه ويقول له يكون فنعطيك^c ان شاء الله فالج^d عليه فقال انما انت خازن لنا فاذا اعطيناك فخذ واذا سكتنا عنك فاسكت فقال كذبت والله ما انا لك بخازن ولا لاهل بيتك انما انا خازن المسلمين وجاء بالفتح يوم الجمعة وعثمان يخطب فقال آيها الناس زعم [عثمان] انى خازن له ولاهل بيته وانما كنت خازنا للمسلمين وهذه مغتاج بيت مالكم ورمى بها فاخذها عثمان ودفعها الى زيد بن ثابت^e وفي هذه السنة توفي ابوسفيان بن حرب وصلى عليه عثمان وفي سنة ٣٩

واغرى عثمان جيشا اميرهم معاوية على الصائفة سنة ٣٢ فبلغوا الى مصيف^f القسطنطينية وفتحوا فتوحا كثيرة وصير عثمان الى معاوية غزوه الروم [على] ان يوجه من رأى على الصائفة فولى معاوية سفيان بن عوف الغامدى فلم يزل عليها أيام عثمان [٠٠٠] لشيء^g شاجر^h بينهما فى خلافة عثمان وروى ان عثمان اعتل علة اشتدت به فلما حمران بن ابان وكتب عهدا لمن بعده وترك موضع الاسم ثم كتب بيده عبد الرحمن بن عوف وربطه ونعت

a) Cod. وجذب. b) Cod. شار. cf. Moschtabih p. ٢٣. c) S. p
d) Cod. مصيف. e) Cod. العامرى. f) Cod. شجر.

به الى أم حَبِيبَة بنت ابي سفيان فقرأه حرمان في الطريق فلحق
عبد الرحمان فآخبره فقتل عبد الرحمان وغضب غضبا شديدا
أَسْتَعْلَمَهُ علانية ويستعلنى سراً ونفى الخبر وانتشر بذلك في
المدينة وغضب بنو أمية فلحق عثمان بحمران مولاه فصره مائة
سوط وسببه الى البصرة فكان سبب العداوة بينه وبين عبد
الرحمان بن عوف ووجد اليه عبد الرحمان بن عوف بلبنة فقتل
له قل له والله لقد بليعتك^a وإن فى ثلث خصال أَفْضَلُكَ بهنَّ
أتى حضرت بدرا ولم تحضرها وحضرت بيعة الرضوان ولم تحضرها
وثبت يوم أحد وانهزمت فلما أتى ابنه الرسالة الى عثمان قل
له قل له أمّا غيبتي عن بدر فأتى ائت على بيت رسول الله
فصرب لى رسول الله سهمى وأجرى وأمّا بيعة الرضوان فقد صفق
لى رسول الله يمينه على شماله فشمال رسول الله خير من إيمانكم
وأما يوم أحد فقد كان ما ذكرت ألا أن الله قد عفا عني
ولقد فعلنا أفعالا لا ندري أَعَفَرَهَا اللهُ أم لا وكان عبد الرحمان
قد اطلق امرأته ثَمَاضِرَة بنت إلابيغ^f الكلبية لما اشتدت
علته^g فورثها عثمان فصوحت عن ربع الثمن على مائة ألف
دينار وقيل ثمانين ألف دينار^h

وجمع عثمان القرآن وألفه وصيرⁱ الطول مع الطول والقصار
مع القصار من السور وكتب في جمع المصاحف من الآفاق حتى
جمعت ثم سلقها بالله الحار والحل وقيل احرقها فلم يبق مصحف

a) Cod. حبيبة. b) Cod. الله. c) Cod. ثنية. d) Cod.
عليه. e) Cod. بناصر. f) S. p. g) Cod. عليه. h)
Vide supra p. ٨١.

ألا فعل به ذلك خلا مصحف ابن مسعود وكان ابن مسعود بالكوفة فامتنع أن يذهب مصحفه إلى عبد الله بن عامر وكتب إليه عثمان أن اشتره إن لم يكن هذا الدين خبالاً وهذه الأمة فساداً فدخل المسجد وعثمان يخطب فقال عثمان أنه قد قدمت عليكم دابة سوء فكلّم ابن مسعود بكلام غليظ فأمر به عثمان فحجّر برجله حتى كسر له ضلعان فتكلمت عاتشة وقالت قولاً كثيراً وبعث بها إلى الانصار وبعث بمصحف إلى الكوفة ومصحف إلى البصرة ومصحف إلى المدينة ومصحف إلى مكة ومصحف إلى مصر ومصحف إلى الشام ومصحف إلى البحرين ومصحف إلى اليمن ومصحف إلى الجزيرة وأمر الناس أن يقرأوا على نسخة واحدة وكان سبب ذلك أنه بلغه أن الناس يقولون قرآن آل فلان فأراد أن يكون نسخة واحدة وقيل أن ابن مسعود كان كتب بذلك إليه فلما بلغه أنه يحرق المصاحف قلّ له أراد هذا وقيل كتب إليه بذلكه حذيفة بن اليمان واعتدل ابن مسعود فأتاه عثمان يوعده فقال له ما كلام بلغني عنك قلّ ذكرت الذي فعلته في هـ أنك أمرت في فوطى جوفى فلم اعقله صلوة الظهر ولا العصر ومنعتني عطشى قلّ فأنى أعيدك من نفسي فأفعل في مثل الذي فعل بك قلّ ما كنت بالذى افترج القصاص على الخلفاء قلّ فهذا عطاؤك فخذ قلّ منعنيبه وأنا محتاج إليه وتعطينيه وأنا غنى عنه لا حاجة لي به فأنصرف فأتى ابن مسعود مغاضباً لعثمان حتى توفي وصلى عليه عمار بن ياسر وكان

أ) Cod. عنى. ب) Cod. فذلك. ج) Cod. لعقل. د) Cod. ذلك.

[عثمان] غائباً * فستر امرؤه فلما انصرف رأى [عثمان] القبر فقال
 قبر من هذا فقيل قبر عبد الله بن مسعود قال فكيف دخن
 قبل ان اعلم فقالوا ولى امرؤه عمار بن ياسر وذكر انه اوصى
 ألا يخبر به ولم يلبث ألا يسيراً حتى مات المقداد فصلى عليه
 عمار وكان اوصى اليه ولم يؤذن عثمان به فاشتد غضب عثمان
 على عمار وقتل وبلى على ابن السوداء اما لقد كنت به عليماً
 وبلغ عثمان ان ابا نذر يقعد في مسجد رسول الله ويجتمع
 اليه الناس فيحدث بما فيه الطعن عليه وانه وقف بباب
 المسجد فقال ايها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني
 فلانا ابو نذر الغفاري انا جندب بن جندب الريدى ان الله
 اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم [والى عمران] على العالمين نرية
 بعضها من بعض والله سميعٌ عليم^f محمد الصفوة من نوح فالاول
 من ابراهيم والسلالة من اسماعيل والعتره الهادية من محمد انه
 شرف شريفهم واستحقوا الفضل في قوم فينا كالسما المرفوعة
 كالنخلة المستورة او كالقبة المنصوبة او كالشمس الصاحبة او
 كالقمر السارى او كالمجمر الهادية او كالشجر الزيتونى اضاء
 زيتها ونور زبداء ومحمد وارث علم آدم وما فضلت به النبيون
 وعلى بن ابي طالب وصى محمد ووارث علمه آيتها الامة

a) Ex conj.; cod. ut vid. سر ارمس, sed aliter quoque legi
 potest. b) Cod. اوى. c) S. p. d) Cod. حنذب et deinde
 حنذاء. e) Cod. البدري sed teste Ibn-Hadjar IV, 119 proelio
 Badrousi non interfuit. f) Qor. III, 30.

المتنحية^a بعد نبيها^b أما لو قدمتم من قدم الله وأخرتم من
آخر الله وأقررت الولاية والوراثة في أهل بيت نبيكم لآلتكم من
فوق رؤوسكم ومن تحت أقدامكم ولما عل ولئى الله ولا طاش سلم
من فرائض الله ولا اختلفت ائنان في حكم الله ألا وجدتم علم
لكم عندهم من كتاب الله وسنة نبيه^c فأما اذا فعلتم ما فعلتم
فدوقوا ويل امركم وسيعلم الذين ظلموا انى^d مُنْقَلَب ينقلبون^e
وبلغ عثمان ايضا ان ابا ذر يقع فيه ويذكر ما غير ويدل من
سنن رسول الله وسنن انى بكر وعمر فسيروا الى الشام الى معاوية
وكان يجلس في المسجد فيقول كما كان يقول ويجتمع اليه الناس
حتى كثر من يجتمع اليه ويسمع منه وكان يقف على باب
دمشق اذا صلى صلوٰة الصبح فيقول جاءت القطارة تحمل النار
لعن الله الآميين بالمعروف والتاركين له وعن الله الناهين عن
المنكر والآتين له وكتب معاوية الى عثمان أنك قد افسدت
الشام على نفسك باى ذر فكتب اليه ان اجمله على قتب بغير
وطاء فقدم به الى المدينة وقد ذهب لحم فخذيه فلما دخل
اليه وعنده جماعة قل بلغنى أنك تقول سمعت رسول الله يقول
اذا كملت بنو امية^f ثلاثين رجلا اتخذوا بلاد الله دولا وعباد
الله خولا ودين الله دغلا فقال نعم سمعت رسول الله يقول ذلك
فقال لهم اسمعتم رسول الله يقول ذلك فبعث الى على بن ابي
طالب فانه فقال يا ابا الحسن اسمعت رسول الله يقول ما حكا

a) Cod. المتنحية. b) Qor. XXVI, 228. c) Cod. الفطار.
d) S. p. e) Cf. *Khamis* II, 191 et *Mas'udi* IV, 269 ubi le-
gitur ابن العاص.

ابو ذر وقص عليه الخبر فقال علي نعم قل وكيف تشهد قل لقل
 رسول الله ما اظلمت للخصاء ^a ولا اقلست الغبراء ذا لهجة ^b
 اصديق من ابي ذر فلم يقم بالمدينة الا اياما حتى ارسل اليه
 عثمان والله لتخرجني عنها قل اخرجني من حم رسول الله قل
 نعم وانفك راغم قل فلي مئة قل لا قل فلي البصرة قل لا قل
 فلي الكوفة قل لا ولكن ابي الربذة التي خرجت منها حتى تموت
 بها يا مروان اخرج ^c ولا تدع احدا يكلمه حتى يخرج ^d فاخرجه
 على جمل ومعه امراته وابنته فخرج وعلي الحسن والحسين وعبد
 الله بن جعفر وعمار بن ياسر ينظرون فلما رأى ابو ذر عليا قام
 اليه فقبله بيده ثم بكى وقال انى اذا رأيتك ورايت ولدك
 ذكرت قول رسول الله فلم اصبر حتى ابكى فذهب علي يكلمه
 فقال له مروان ان امير المؤمنين قد نهى ان يكلمه احد فرفع
 علي السوط فضرب وجه ناقة مروان وقال تنح تحاك الله الى
 النار ثم شيعه فكلمه بكلام يطول شرحه وتكلم كل رجل من
 القوم وانصرفوا وانصرف مروان الى عثمان فحجى ^e بينه وبين علي
 في هذا بعض الوحشة وتلاحيا كلما فلم يزل ابو ذر بالربذة ^f
 حتى توفى ولما حضرته الوفاة قالت له ابنته انى وحدى في
 هذا الموضع واخاف ان تغلبني عليك السبل فقال كلا انه
 سيحضرنى نفر مؤمنون فتنظروا ترى احدا فقالت ما ارى احدا
 قال ما حضر الوقت ثم قال انظري هل ترى احدا قالت نعم

^a) Cod. الحصار. Mox in cod. aliquis legi jubet لهجة
 اصديق ut plures habent, v.g. *Khamis* l. l. *Arfat* III, ٢٢٨
^b) S. p. ^c) Cod. عليه.

أرى ركبا مقبلين فقال الله أكبر صدق الله ورسوله حَتَّى وَجَّهِي
إلى القبلة فلذا حضر القوم فاقْرَأْتُمْ مِنِّي أَسْلَمَ فلذا فرغوا من
أمرى فلذَهِبَ لَمْ هَذِهِ الشَّاةُ وَقَوْلُ لَمْ أَقْسَمْتُ عَلَيْكُمْ أَنْ
بِرَحْتُمْ حَتَّى تَأْكُلُوا ثُمَّ قَضَى عَلَيْهِ فَأَقَى الْقَوْمَ فَقَالَتْ لَمْ الْجَارِيَةُ
هَذَا أَبُو ذَرٍّ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ قَدْ تَوَفَّى فَتَزَلُّوا وَكَانُوا سَبْعَةَ نَفَرٍ
فِيهِمْ حَذِيفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَالْأَشْثَرُ فَبَكَوا بِكَاءٍ شَدِيدًا وَغَسَلُوهُ
وَكَفَنُوهُ وَصَلُّوا عَلَيْهِ وَخَفَنُوهُ ثُمَّ قَالَتْ لَمْ أَنَّهُ يَقْسِمُ عَلَيْكُمْ إِلَّا
تَبْرَحُوا حَتَّى تَأْكُلُوا فَذَحِكُوا الشَّاةَ وَآكَلُوا ثُمَّ جَمَلُوا ابْنَتَهُ حَتَّى
صَارُوا بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَ عُثْمَانُ وَفَاةُ ابْنِ ذَرٍّ قَالَتْ رَحِمَ اللَّهُ
أَبَا ذَرٍّ قَدْ عَمَّرَ نَعَمَ رَحِمَ اللَّهُ أَبَا ذَرٍّ مِنْ كُلِّ أَنْفَسَا فَعَلَّطَ ذَلِكَ
عَلَى عُثْمَانَ وَبَلَغَ عُثْمَانَ عَنْ عَمَّارٍ كَلَامَ فَارَادَ أَنْ يَسِيرَهُ أَيْضًا
فَلَجِئْتُمْ بَنُو مَخْزُومٍ إِلَى عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَسَأَلُوهُ أَعْلَيْتُمْ^a
فَقَالَ عَلِيٌّ لَا نَدْعُ عُثْمَانَ وَرَأْيَهُ فُجِّلَ عَمَّارٌ فِي بَيْتِهِ وَبَلَغَ^b عُثْمَانَ
مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ بَنُو مَخْزُومٍ فَلَمَسَكَ عَنْهُ وَسَيَّرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ^c بْنُ
حَنْبَلٍ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى الْقَمُوسِ مِنْ^d خَيْبَرَ وَكَانَ سَبَبُ
تَسْيِيرِهِ^e أَبَاهُ أَنَّهُ بَلَغَهُ كَرَهُهُ مَسَاوِي ابْنِهِ وَخَالَهِ وَأَنَّهُ هَاجَرَهُ^f

وَكَانَ عُثْمَانُ جَوَادًا وَصُولًا بِالْأَمْوَالِ وَقَدَّمَ أَقَارِبَهُ وَلَبَّى أَرْحَامَهُ
فَسَوَّى بَيْنَ النَّاسِ فِي الْأَعْطِيَةِ وَكَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ

a) S. p. b) In margine longa est annotatio desumpta ex Ibn-Hishām, in ed. Wüstenfeld p. 1., 1.1. c) Cod. h. l. عبد الله, infra ut rec., ambobus loc. بن شرحبيل sed cf. Ibn-Qut. 1v. Filius Othmāni qui h. l. designatur esse al-Valīd coll. Ibn-Qut. 1:1 verisimile est. خل h. l. designare debet Amir b. Kōraiz d) Cōd. بن (sic). e) Cōd. بن (sic).

ابن ابي العاص وابو سفيان بن حرب وعلى شرطه عبد الله بن
 قنفذ^١ التيمي وحاجبه جهمان بن ابلان مولا^٢،
 ونقم الناس على عثمان بعد ولايته بست سنين وتكلم فيه
 من تكلم وقلوا آثر القبلة وحجى للحجى وبنى الدار واتخذ الضياع^٣
 والاموال بملا الله والمسلمين ونفى ابا ذر صاحب رسول الله وعبد
 الرحمان بن حنبل وآوى للحكم بن ابي العاص وعبد الله بن
 سعد بن ابي سرح طويدي رسول الله واهدر دم الهرمزان ولم
 يقتل عبيد الله بن عمرو به وولى الوليد بن عقبة الكوفة فحدث
 في الصلوة ما احدث فلم ينعذ ذلك من اعذته آياه واجاز
 الرجمة وذلك انه كان رجمة امرأة من جهينة دخلت على
 زوجها فولدت لستة اشهر فامر عثمان بجمها فلما اخرجت
 دخل اليه على بن ابي طالب فقال ان الله عز وجل يقول
 وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال في رضاعه حولين كاملين فارسل
 عثمان في اثر المرأة فوجدت قد رجمت وماتت واعترف الرجل
 بالولد وقدم عليه اهل البلدان فتكلموا وبلغ عثمان ان اهل
 مصر قدموا عليهم السلاح فوجه اليهم عمرو بن العاص وكلمهم فقال
 لهم انه يرجع الى ما تحبون^٤ ثم كتب لهم بذلك وانصرفوا فقال
 لعمرو بن العاص اخرج فاعذرني عند الناس فخرج عمرو فصعد
 المنبر وادى الصلوة جامعة فلما اجتمع الناس حمد الله واثنى
 عليه ثم ذكر محمدا بما هو اهله وقال بعثه الله رافة ورحمة فبلغ

١) عبيد الله بن عمر *Khamis* II, ٢٥٥ habet *Qod.* قنفذ،
 ٢) *ibn-Doraid* p. ١. nominat *عبيد* ٣) *Qor.* ٤) *S. p.* خنفذ بن عبيد
XLVI, 14. ٤) *Cod.* اليه. ٥) *Cod.* يحبون.

الرسالة ونصح الأمة وجاهد في سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة
 افليس ذلك [كذلك] قالوا بلى فجزاه الله خيراً ما جزا نبيّاً عن أمته ثم
 قال وولى من بعده رجلاً عدل في الرعيّة^a وحكم بالحق افليس
 ذلك كذلك قالوا بلى فجزاه الله خيراً قل ثم ولى الاعسر الاحول
 ابن حنتمّة فلبدت له الارض افلاذة كبدها واطهرت له مكثون
 كنوزها فخرج من الدنيا وما انبل عصاه افليس ذلك كذلك قالوا
 بلى فجزاه الله خيراً قال ثم ولى عثمان فقلتم وقال تلوّمونه وبغذر
 نفسه افليس ذلك كذلك قالوا بلى قال فاصبروا له فإن الصغير
 يكبر والهزيل يسمن ولعل تأخير امر خبير من تقديمه ثم نزل
 فدخل اهل عثمان عليه فقالوا له هل عليك احد يمتل ما عليك
 به عمرو فلما دخل عليه عمرو قال يا ابن النابغة^b والله ما ربت^c
 ان حرصت انفس علىّ قال والله لقد قلت فيك احسن ما
 علمت ولقد ركبت من الناس وركبوا منك فاعتزل^d ان لا تعتدل
 فقال يا ابن النابغة قلّ له درعك مذ عزلتك عن مصر^e وسار
 الراكب الذين قدموا من مصر فلما صاروا في بعض الطريق اذا
 براكب على جمل فانكروه ففتشوه فوجدوا معه صحيفة من عثمان
 الى خليفته عبد الله بن سعد اذا قدم عليك النفوس فاقطع ايديهم
 وارجلهم فقدموا واتفقوا على الخروج وكان من يأخذون عنه محمد
 ابن ابي بكر ومحمد بن ابي^f حذيفة^g وكنانة بن بشر وابن
 عديس^h البلوي فرجعوا الى المدينة وكان بين عثمان وطائفة منافرة

a) Cod. الرعيّة. b) S. p. c) Cod. النابغة, infra a. p.
 d) Cod. ربت, mox حرصت. e) Cod. لا. dein حذيفة. f) Cod.
 عديس, infra عديس.

وذلك أنه نقصها مما كان يعطيها عمر بن الخطاب وصيرها اسوة
غيرها من نساء رسول الله فإن عثمان يوما ليخطب إذ دلت
عائشة قيص رسول الله وثابت يا معشر المسلمين هذا جليل
رسول الله لا يُبلى وقد أبلى عثمان سنته فقتل عثمان رب
اصرف عني كيدهن أن كيدهن عظيم، وحصر ابن عديس
البلوي عثمان في داره فنشدهم الله ثم نشدهم مفتاح الخرائن
فأتوا بها إلى طلحة بن عبيد الله وعثمان محصور في داره وكان
أكثر من يولب عليه طلحة والبير وعائشة فكتب إلى معاوية
يسأل تعجيل القدوم عليه فتوجه إليه في اثني عشر ألف ثم
قال كونوا بكمالكم في أوائل الشام حتى آتي أمير المؤمنين لأعرف
صحة امره فأتى عثمان فسأله عن المدة فقال قد قدمت لأعرف
رايك وأعود اليك فجميعك بهم قال لا والله ولكنك أردت أن أقتل
فتقول أنا ولست أثار رجع فجنني بالناس فرجع فلم يعد إليه
حتى قتل وصار مروان إلى عائشة فقال يا أم المؤمنين لو كنت
فاصلحت بين هذا الرجل وبين الناس قالت قد فرغت من
جهاري وأنا أريد الحج قال فيدفع إليك بكل درهم انفقته درهمين
قالت لعلك ترى أنني في شك من صاحبك أما والله لو ددت أنه
مقطع في غرارة من غرائره وإن أطبق حمله فطرحة في البحر
وأقم عثمان محاصرا أربعين يوما وقتل لاثنتي عشرة ليلة بقيت
من ذي الحجة سنة ٣٥ وهو ابن ثلث وثمانين سنة وقيل ست
وثمانين سنة وكان الذين تولوا قتله محمد بن أبي بكر ومحمد

كانت Cod. d) نشد Cod. e) عثمان Cod. b) S. p. a)

ابن [ابن] حذيفة وابن حزم وقيل كنانة بن بشر النخيمية^a و
 عمرو بن الحنف للزاعى وعبد الرحمان بن عديس^b البلوى^c وسودان
 ابن حمران^d واقلم ثلثا لم يدفن وحضر دفنه حكيم^e بن
 حزام وجبير بن مطعم وحويطب بن عبد العزى وعمرو بن
 عثمان ابنه ودفن بالمدينة ليلا في موضع يعرف بحش كوكب^f
 وصلى عليه هؤلاء الاربعة وقيل لم يصل عليه وقيل^g احد الاربعة
 قد صلى عليه فدفن بغير صلوة وكانت ايامه اثني عشر سنة
 وحج عثمان بالناس ايامه كلها الا السنة الاولى وفي سنة
 ٢٤ فاته حج بالناس عبد الرحمان بن عوف والسنة التي قتل
 فيها فاته حج بالناس عبد الله بن عباس^h وفي سنة ٣٥ فكان
 له من الولد الذكور سبعة عمرو وعمر وخالد وابيل والوليد وسعيد
 وعبد الملكⁱ

صفة عثمان بن عفان وكان عثمان بن عفان موهوبا حسن
 الوجه رقيق البشرة كثير^f اللحية عظيمها اسمع عظيم اكلرأس
 بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس اسنانه مشدودة بالذهب
 يصفر لحيتته^g

وكان عملا عثمان على اليمن وعلى^d بن منية التميمية وعلى
 مكة عبد الله بن عمرو^e للضمري^d وعلى هذيل جرير^d بن عبد
 الله البجلي وعلى الطائف القاسم بن ربيعة الثقفي وعلى الكوفة
 ابو موسى الاشعري وعلى البصرة عبد الله بن عمر بن كرز^e وعلى

a) Cod. النخيمية. b) Cod. h. l. عديس. c) Cod. البلوى. d) Cod. حمران. e) Cod. س. p. حمران. f) Cod. add. كوكب. g) Cod. كوكب. h) Cod. ع. i) Cod. عبد الملك.

مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح وعلى الشَّلم معاوية بن أبي
سفيان بن حرب،

وكان الفقهاء في أيام عثمان أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب
وعبد الله بن مسعود وأبيّ هـ بن كعب وزيد بن ثابت وأبو
موسى الأشعريّ وعبد الله بن عباس وأبو الدرداء وأبو سعيد
الخدريّ وعبد الله بن عمرو وسلمان بن ربيعة الباهليّ هـ

خلافة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب

واستخلف عليّ بن أبي طالب بن عبد المطلب وأمه فاطمة
بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف يوم الثلاثاء لسبع ليال بقين
من ذى الحجة سنة ٣٥ ومن شهر الحزم في حزيران وكلفت
الشمس يومئذ في الجوزاء ستاً وعشرين درجة وأربعين دقيقة
والقمر في الدلو ثمانى عشرة درجة وأربعين دقيقة وزحل في
السنبلة خمساً وعشرين درجة والمريخ في الجدى سبع درجات
..... بايعه طلحة والزبير والمهاجرون والانصار وكان أول من
بايعه وصفق على يده طلحة بن عبيد الله قتل رجل من بني
أسد أول يد بايعت يد شلاء أو يد ناقصة وقام الاشر فقتل
ابيعك يا أمير المؤمنين على أن عليّ يبيعة أهل الكوفة ثم قام
طلحة والزبير فقتلا نبايعك يا أمير المؤمنين على أن علينا بيعة
المهاجرين ثم قام أبو الهيثم بن التيهان هـ وعقبة بن عمرو وأبو
أيوب فقالوا نبايعك على أن علينا بيعة الانصار وسائر قريش
وبايع الناس ألا ثلاثة نفر من قريش مروان بن الحكم وسعيد بن

a) Cod. اس. (sic). b) Cod. عمرو. c) Lac. in cod. d)
Cod. السهان (sic).

العاص والوليد بن عقبة وكان لسان القوم فقال يا هذا أنك قد
وترقنا جميعاً أما أنا فقتلت ابي صبرا يوم بدر وأما سعيد
فقتلت اياه يوم بدر وكان ابو ه من نور قريش وأما مروان
فشتمت اياه وعبت على عثمان حين ضمه اليه [.....] على
ذلك بنو عبد مناف فتبايعنا على ان تضع عنا ما اصبنا وتعفى
لنا عما في ايدينا وتقتل قتلة صاحبنا فغضب علي وقال أما
ما ذكرت من وترى اياكم فالحق وتركم وأما وضعي عنكم ما اصبتم
فليس لي ان اضع حق الله تعالى وأما اعفائي عما في ايديكم
فا كان لله والمسلمين فاعدل يسعكم وأما قتلى قتلة عثمان فلو
لرمي قتلاهم اليوم لرمي قتلاهم غدا وليس لكم ان احكمكم على
كتاب الله وسنة نبيه فمن ضاع عليه الحق فالباطل عليه اضيق
وان شتمتم فاحقوا بملاحقكم فقال مروان بل نبايعك ونقيم معك
فترى وترى ولم قوم [من الانصار] فتكلموا وكان اول من تكلم
ثابت بن قيس بن شماس الانصاري وكان خطيب الانصار فقال
والله يا امير المؤمنين لئن كنوا تقدموك في الولاية فاقدموك
في الدين ولئن كنوا سبقوك امس لقد لحقتهم انيهم ولقد كانوا
وكنيت لا يخفى موضعك ولا يجهل مكانك يحتاجون اليك فيما
لا يعلمون وما احتجت الى احد مع علمك ثم قام خزيمة بن
ثابت الانصاري وهو ذو الشهادتين فقال يا امير المؤمنين ما اصبنا

a) Cod. صبيّا, cf. Mas'udi IV, 297. b) Cod. اياه. c)

Cod. وعبت عثمان Secutus sum Mas'udi l. l. nbi legimus واعنت

d) Cod. صمد, cf. ann. c. Mox nonnulla deesse videntur.

لامرنا هذا غيرك ولا كان المنقلب ألا اليك ولئن صدقنا انفسنا
فيك لاننت اقدم الناس ايمانا واعلم الناس بالله واولى المؤمنين
برسول الله لك ما لهم وليس لهم ما لك وقلم صمصمة بن صوحان
فقال والله يا امير المؤمنين لقد زينت للخلافة وما زانتك ورفعتها
وما رفعتك ولهي اليك احوج منك اليها ثم قلم ملكه بن الحارث
الاشتر فقال ايها الناس هذا وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء
العظيم البلاء الحسن الغناء الذي شهد له كتاب الله بالايمان
ورسوله بجنة الرضوان من كملت فيه الفضائل ولم يشكك في
سابقته وعلمه وفضله الاواخر ولا الاوائل ثم قلم عقبة بن عمرو
فقال من له يوم كيوم العقبة وبيعة كبيعة الرضوان والامم
الاھدى [الذي] لا يخاف جوراً والعاثر الذي لا يخاف جهلاً
وعزل على عمل عثمان عني البلدان خلا ابي موسى الاشعري
* كلمه فيه الاشتره فخره ووئى قثم بن العباس مكة وعبيدة
الله بن العباس اليمن وقيس بن سعد بن عباد مصر وعثمان
ابن حنيف الانصارى البصرة واتاه طلحة والزبير فقالا انه قد
نلتنا بعد رسول الله جفوة فلشركنا في امرك فقال انتما شريكاي
في القوة والاستقامة وعونى على الحجز والادب وروى بعضهم انه
وآلى طلحة اليمن والزبير اليمامة والجربين فلما دفع اليهما
عهديهما قالا له وصلتك رحم قل وانما وصلتك بولاية امر

a) Cod. العنا. b) Supplevi, quamquam fortasse latet in
praeo. الاھدى, quod itaque dolendum esset. c) In cod.
praeced. ita exstant كلمه فيه الاشترى. d) Cod. add.
معد (معيد). e) Cod. معد

المسلمين واستردَّ العهد منهما فعتباه من ذلك وكلا أثرت علينا
فقال لولا ما ظهر من حرصكما لقد كان لي فيكما رأى وروى بعضهم
ان المغيرة بن شعبه قال له يا امير المؤمنين انغذ طلحة الى
اليمن والزبير الى البحرين واكتب بعهد معاوية على الشأم فلما
استقامت الامور فشأنك وما تريد فيام فاجابه في ذلك بجوابه
فقال للمغيرة والله ما نصحت له قبلها ولا انصح له بعدها

وكانت عائشة بمكة خرجت قبل ان يقتل عثمان فلما قصت
حاجتها انصرفت راجعة فلما صارت في بعض الطريق لقيها ابن
أم كلاب فقال له ما فعل عثمان قل قُتل قلت بعدًا وسحقًا
قلت فبيع الناس قل طلحة قلت أيها ذو الاصبع ثم لقيها
آخر فقالت ما فعل الناس قل بايعوا عليًا قلت والله ما كنت
ابلى ان تقع هذه على هذه ثم رجعت الى مكة واقبلت على
أيما ثم اتاه طلحة والزبير فقالا انا نريد العمرة فأتنا في
الخروج وروى بعضهم ان عليًا قل لهما او لبعض اصحابه والله ما
ارادا العمرة ولكنهما ارادا الغدرة فلحقا عائشة بمكة فحرضها على
الخروج فانت لم سلمة بنت ابيء امية زوج رسول الله فقالت
ان ابن عمي وزوج اخي اعلماني ان عثمان قُتل مظلوما وان
اكثر الناس له يرض ببيعة علي وان جماعة من بالبصرة قد
خالفوا فلو خرجت بنا لعد الله ان يصلح امر اممة محمد علي
ايدينا فقالت لهما ام سلمة ان عبد الدين لا يقام بالنساء

a) Superscriptum est معما. b) Annotatur in margine :

of. Qor. XVIII, 49. وهو كلام الله وما كنت متخذ المسلمين عصدا

c) S. p. d) Cod. انتهى. e) Cod. الى تمت (sic).

حُماداته النساء غصن الابصار وخصف الاطراف وجرت الذيل،
 ان الله وضع عني وعنك هذا ما انت قائلة لو ان رسول الله
 عارضك باطراف الفلوات قد هتكت حجبا قد صر به عليك فنادى
 مناديا الا ان ام المؤمنين مقيمة فاقبوا واتاها طلحة والزبير
 وازالاها عن رايها وحملها على الخروج فسارت الى البصرة مخالفة على
 علي ومعه طلحة والزبير في خلف عظيم وقدم يعلى بن منية^d
 بمال من مال ابيمن قيل ان مبلغه اربعمائة الف دينار فاخذته
 منه طلحة والزبير فاستعلنا به وسارا نحو البصرة ومرو القوم في
 الليل بماء يقال له مَرَّ الْكَوْأَبِ فنبحتهم فكلبه فقالت عائشة
 ما هذا الماء قل بعضهم ماء للكوأب قالت انا لله واذا اليه راجعون
 رَدَوْنِي رَدَوْنِي هذا الماء الذي قال في رسول الله لا تكفني انتي
 تنبحك كلاب الكوأب فلتاها القوم باربعين رجلا فاقسموا بالله انه
 ليس بماء للكوأب، وقدم القوم البصرة وطبل علي عثمان بن
 حنيف فنعها ومن معها من الدخول فقلا لم نأت لحب وانما
 جئنا لصلح فكتبوا بينهم وبينه كتابا انهم لا يجدون حدثا الى
 قدوم علي وان كل فريق منهم آمن من صاحبه ثم افترقوا فوضع
 عثمان بن حنيف [السلاح] فنتفوا لحيته وشاربه واشغار عينيه وحاجبيه
 وانتهبوا بيت المال واخذوا ما فيه فلما حصر وقت الصلوة تنازع
 طلحة والزبير وجذب كل واحد منهما صاحبه حتى فلت وقت

a) Cod. حمادات. b) Cod. وحعض; seq. voc. sine articulo.
 c) S. p. d) Cod. منه. e) Cod. حوب et ita infra. Pro
 praec. مر legendum videtur ماء f) Cod. منمحمم. g) Cod.
 ألا. h) Cod. وحذب.

الصلوة وصاح الناس الصلوة الصلوة يا أصحاب محمد فقالت عائشة
يصلّى محمد بن طلحة يوماً وعبد الله بن الزبير يوماً فاصطاحوا
على ذلك فلما اتى عليّاً الحبر سار الى البصرة واستخلف على
المدينة ابا حسن بن عبد عمرو احد بنى النجّار وخرج من
المدينة ومعه اربعمائة راكب من أصحاب رسول الله فلما صاروا الى
ارض اسد وطى تبعه منهم ستمائة ثم صار الى ذى قار ووجه
الحسن وعمار بن ياسر فاستنفر اهل الكوفة وطلعه يومئذ على الكوفة
ابو موسى الاشعري فخذل الناس عنه فوافاه منهم ستة آلاف رجل
ولقيه عثمان بن حنيف فقال يا امير المؤمنين وجهتني ذاك لحيّة
فاتيتك امرؤ وقصّ عليه القصّة ثم قدم امير المؤمنين البصرة
وكانت وقعة الجمل موضع يقال له الحُرَيْبِيَّة في جمادى الاولى
سنة ٣١ وخرج طلحة والزبير فيمن معهما فوقفوا على مصافهم فارسل
اليهم على ما تطلبون وما تريدون قالوا نطلب بدم عثمان قتل
على لعن الله قتله عثمان واصطف أصحاب على فقال لهم لا ترموا
بسلم ولا تطلعنوا يرمح ولا تضربوا بسيف [...] اعذروا فرمى
رجل من عسكر القوم بسلم فقتل رجلاً من أصحاب امير المؤمنين
فأتى به اليه فقال اللهم اشهد ثم رمى آخر فقتل رجلاً من
أصحاب على فقال اللهم اشهد ثم رمى رجل آخر فصاب عبد الله بن
بديل بن ورقاء الخزاعي فقتله فأتى به اخوه عبد الرحمن يحمله
فقال على اللهم اشهد ثم كانت الحرب واطالت بنو ضبة بالجمل

a) Ibn-Hadjar IV, ٧١. b) Cod. الحرمه. c) Nonnulla excidisse videntur, cf. Mas'udî IV, 315, 4. d) S. p. Erravit auctor, ut jam annotavit quidam in margine ubi: اما عبد الله بن بديل بن ورقاء رضى فلم يقتل يوم الجمل ولكنه استشهد في

وكانت تحمل الراية تقتل منهم الغان* وحقت به الازد قتل
منهم الغان وسبعائة وكان لا يأخذ خطم الجمل احدٌ الا سالت
نفسه تقتل طلحة بن عبيد الله في المعركة رماه مروان بن
الحكم بسم فضعه وقتل لا اطلب والله بعد اليوم بئراً عثمان
وانا قتلتة فقل طلحة لما سقط تالله ما رأيت كاليم قط شجاً
من قريش اصبعه متى أتى والله ما وقفت موقفاً قط الا عرفت
موضع قدمي فيه الا هذا الموقف وقتل علي بن ابي طالب الزبير
بأبي عبد الله اني اذكرك كلاماً سمعته انا وانت من رسول
الله فقال الزبير لعلي لي الامان قال علي عليك الامان فبرز اليه
فذكره اكلام فقال اللهم اني ما ذكرت هذا الا هذه الساعة وثني
عنان فرسه لينصرف فقال له عبد الله اني ايسن قال ذكرني علي
كلاماً قاله رسول الله قال كلا ولئنك رأيت سيف بني هاشم حدادا
تحملها شداًء قال وبلك ومثلي يعير بالجنين ه هلم الى الرح
واخذ الرح وحمل على اصحاب علي فقال علي افرجوا للشبيخ
انه محرر فشق الميمنة والميسرة والقلب ثم رجع فقال لابنه
لا أم لك ايفعل هذا جبان وانصرف فاجتاز بالاحنف بن قيس
فقال ما رأيت مثل هذا اتي بحرمته رسول الله يسوقها فهتك عنها
حجاب رسول الله وستر حرمته في بيته ثم اسلمها وانصرف الا

صفيين علي و(?) سراق معاذية لعنه الله وإنما قتل احاه (اخوه ا).
cf. Mas'udi IV, 365. Sequuntur nonnulla, quae autem, quum
bibliopega cod. male habuerit, legi non possunt.

a) Cod. وحجعت فيه. b) IA III, ٢٠٠ supplet. دماً. c) Cod.
شداًء. d) S. p.

رجل يأخذ له منه فاتبعه عمرو بن جرموز التميمي فقتله بموضع
يقال له وادي السبلع وكانت الحرب أربع سلطت من النهار فمرو
بعضهم أنه قتل في ذلك اليوم نيف وثلاثون الفا ثم نادى منادى
على الا لا يجازره على جريحه ولا يتبعه موتاً ولا يطعن في
وجه مدبر من انقى السلاح فهو آمن ومن اغلق بابيه فهو آمن
ثم آمن الاسود والاحمر ووجه ابن عباس الى غلظة يهرها بالرجوع
فلما دخل عليها ابن عباس قالت اخطأت السنة يا ابن عباس
مرتين دخلت بيتي بغير اذن وجلست على متلى بغير امرى
قال نحن علمنا آياك السنة ان هذا ليس ببيتك بيتك الذي
خلفك رسول الله به وامره انقرآن ان تقرى فيه وجى بينهما كلام
موضعه في غير هذا من الكتاب واتاها على وى في دار عبد الله
ابن خلف الخزاعى [وابنه المعروف] بطلحة الطلاحات فقال ايها
يا حميراء الم تنهى عن هذا المسير فقالت يا ابن ابي طالب قدرت
فأسأجحه فقال اخرجى الى المدينة وارجمى الى بيتك الذى امرك
رسول الله ان تقرى فيه قلت افعل فوجه معها سبعين امرأة
من عبد القيس في ثياب الرجال حتى وافوا بها المدينة وأعطى
الناس بالسوية لم يفضل احدا على احد واعطى الموالى كما اعطى
الصلبية وخيل له في ذلك فقال قرأت ما بين الدفتين فلم اجد لولد
اسماعيل على ولد اسحاقى فضل هذا واخذ عودا من الارض فوضعه
بين اصبعيه ولما فرغ من حرب اصحاب الجمل وجهه جعدة بن

a) Cod. يجاز. b) S. p. c) Cod. يبيع. d) Cod. يلمس.
e) Cod. الصليبة.

هبيبة بن ابي وهب المخزومي الى خراسان وقدم عليه ماهونه^a
 مرزبان مرو فكتب له كتابا وانفذه له شروطه وامره ان يحمل من
 الخراج ما كان وظفه عليه فحمل اليه ملا على الوظيفة المتقدمة،
 وخرج علي من البصرة متوجها الى الكوفة وقدم الكوفة في رجب
 سنة ٣١ وكان جرير بن عبد الله على هذيان فعزله فقال لعلي
 وجهني الى معاوية فان جلد من معه قومي فلعلني اجعلهم على
 طاعتك فقال له الاشتر يا امير المؤمنين لا تبعشه فان هواه هوام
 فقال نعه يتوجه فان نصبح كان مفسن اثنى امليته وان داهن
 كان عليه وزر من اوتمن ولم يؤت الامانة ووثن به فخالف الثقة
 وبا وحكم مع من يبيلون ويدعونني فوالله ما اردتهم الا على اقامة
 حق ولا يريدون غيري الا على باطل فقدم جرير على معاوية وهو
 جالس والناس حوله فدفع اليه كتاب علي فقرأ ثم قام جرير
 فقال يا اهل الشام انه من لم ينفعه القليل لم ينفعه الكثير وقد
 كانت بالبصرة ملحمة لس يشفع البلاء بمثلها فلا بقاء للسلام
 فاتقوا الله يا اهل الشام ورواه في علي ومعاوية خيرا فانظروا
 لانفسكم ولا يكونن احد انظر لها منكم ثم سكنت وصمت معاوية
 فلم ينطق فقال ابلغني ريقى يا جرير وبعث معاوية من ليلته
 الى عمرو بن العاص ان يتيه وكتب اليه اما بعد فانه قد كان
 من امر علي وطلحة والزبير وقائشة ما قد بلغك فقد سقط اليينا

a) Cod. ماهونه. b) S. p. c) Cf. Qor. II, 283. d) Cod.
 ورواه. Mox post خيرا sequitur in textu ut videtur ex annotatione
 cujusdam Shlitae ابن معاوية من على وابن اهل الشام من
 المهاجرين والانصار.

مروان في رافضة اهل البصرة وقدم على جرير بن عبد الله في بيعة
على وحبست نفسي عليك حتى تأتيني فقدم على بركة الله
تعالى فلما انتهى الكتاب اليه لما ابيه عبد الله ومحمد فاستشارها
فقال له عبد الله ايها الشيخ ان رسول الله قبض وهو عندك
راضى ومات ابو بكر وعمر ولما عندك راضيان فانك ان تفسد دينك
بدنيا يسيرة تصيبها مع معاوية فتصاحبان غدا في النار ثم
قل لمحمد ما ترى قل بلدر هذا الامر فكن فيه رأسا قبل ان
تكون لنباه فلنشأ يقول

تَطَاوَلْ لَيْلِي لِلْهُمُومِ الطَّوَارِقِ وَخَرَفَ النَّتَى تَجَلَّوْجُوهَ الْعَوَاتِقِ
فَإِنْ أَتَى هِنْدَ سَالَى أَنْ أَزُورَهُ وَتِلْكَ النَّتَى فِيهَا بَنَاتُ الْبَوَاتِقِ
أَلَا جَرِيرٌ مِنْ عَلَيَّ بِخُطَّةٍ أَمَرْتُ عَلَيْهِ الْعَيْشَ مَعَ كُلِّ دَانِقٍ
فَإِنْ نَالَ مِنْهُ مَا يَوْمَلُ رُءُؤُهُ فَإِنْ لَمْ يَنْلِهِ لَدَى الْمَطْبِقِ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي وَأَنْتَى لَهْكَدَى أَكُونُ وَمَهْمَا قَادَنِي فَهُوَ سَقِي
أَخَذَعَهُ فَالْحَدَّعَ فِيهِ نَذِيَّةٌ أَمْ أُعْطِيَهُ مِنْ نَفْسِي نَصِيحَةً وَامِقَ
أَمْ أَجْلِسُ فِي بَيْتِي وَفِي ذَاكَ رَاحَةً لِشَيْخٍ يَخَافُ [الموت] فِي كُلِّ شَارِقِ
وَقَدْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَوْلًا تَعَلَّقْتُ بِهِ النَّفْسُ أَنْ لَمْ يَعْثَقْلَنِي عَوَاتِقِي
وَخَالَفَهُ فِيهِ أَخُو مُحَمَّدٍ وَأَنْتَى لَصْلُبِ الْعَرِي عِنْدَ الْحَقَائِقِ

فلما سبى عبد الله شعرة قال بل الشيخ على عقبه وبلغ دينه
بدنياه فلما أصبح لما وردان مولاة فقال له ارحل يا وردان ثم
قال حظ يا وردان فحط ورحل ثلث مرات فقل وردان لقد
خلطت ابا عبد الله فان شئت اخبرتك بما في نفسك قل هات

a) Cod. دبا. b) Cf. versus quos habet Mobarrad, *Kamil*
p. 14f. c) Cod. عوافق. d) Cod. دانق. Num leg. رائف؟

قال اعترضت الدنيا والآخرة على قلبك فقلت علىّ معه آخرة
بلا دنيا ومعاوية معه دنيا بلا آخرة وليس في الدنيا عِوَضُ
من الآخرة فلست تدري أيهما تختار قال لله دَرَكٌ ما اخطأت
مما في نفسي شيئاً فإِ الرأى يا وردان قال الرأى ان تقيم في
منزلك فان ظهر اهل الدين عشت في عفو دينام وان ظهر اهل
الدنيا لم يستغن عنك قتل عمرو الآن وقد شهرتني العرب

يسمى الى معاوية ارحل يا وردان ثم انشأ يقول
يا قاتلَ الله وِردانَ وَطُتَّتَه أَبَدَى لَعْنُكَ ما في الصَّدْرِ وَردانُ
فقدم على معاوية فذكرة امره فقال له أما علىّ فوالله لا تساوى
العرب بينك وبينه في شيء من الاشياء وانّ له في الحرب لحقاً
ما هو لاحد من قبش ألا ان تظلمه قتل صدقت ولكنا نقاتله
على ما في ايدينا ونلزمه قتل عثمان قال عمرو واسوءناه ان احق
الناس ألا يذكر عثمان لانا ولانت قتل ولم يحبك قتل أما
انت فخذلته ومعك اهل الشأم حتى استغاث بيزيد بن اسد
البجليّ فسار اليه وأما انا فتركته عياناً وهربت الى فلسطين
فقال معاوية دعنى من هذا مدّ يدك فيايعنى قتل لا لعن الله
لا اعطيك دينى حتى آخذ من دنياك قال له معاوية لك مصر
طعمة فغضب مروان بن الحكم وقال ما لى لا استشار فقتل معاوية
اسكت فلما يستشار بك فقتل له معاوية يلهاء عبد الله بن
عندنا الليلة وكراً ان يفسد عليه الناس فبات عمرو وهو يقول
معاوي لا اعطيك دينى ولم أنل يد منك دنياً فانظرون كيف تصنع

فَإِنْ تُعْطَى مِصْرًا فَارْبَحْ^a بِصَفْقَةٍ
وَمَا الدِّينُ وَالْدُنْيَا سِوَا^b وَأَنْتَى
وَلَكِنِّي أُعْطِيكَ هَذَا وَأَنْتَى
أُعْطِيكَ أَمْرًا فِيهِ لِلْمَلِكِ قُوَّةٌ
وَتَمْنَعُنِي مِصْرًا وَلَيْسَتْ بِرَغِيَّةٍ
وَأَنْ تَرَى^c الْقَنْوَعِ يَوْمًا لَمْ يُعْ
فَكَتَبَ لَهُ بِمِصْرٍ شَرْطًا وَأَشْهَدَ لَهُ شَهِدًا وَخَتَمَ الشَّرْطَ وَابْعَدَ عَمْرًا
وَتَعَاهَدًا عَلَى الْوَفَاءِ وَاحْتَالَ مَعَاوِيَةَ لَقَيْسَ بْنِ سَعْدٍ بَيْنَ عِبَادَةِ
عَمِلَ عَلَى^d عَلَى مِصْرٍ فَجَعَلَ يَكَاتِبُهُ رَجَاءً أَنْ يَسْتَمِيلَهُ وَكَتَبَ إِلَيْهِ
قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ مِنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ إِلَى مَعَاوِيَةَ بْنِ صَخْرَةَ^e أَمَّا
بَعْدُ فَلَمَّا أَنْتَ وَثْنٌ مِنْ أَوْثَانِ مَكَّةَ دَخَلْتَ فِي الْإِسْلَامِ كَارَهَا
وَخَرَجْتَ مِنْهُ طَائِعًا وَكَتَبَ مَعَاوِيَةَ إِلَى سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَنْ
أَحْقَ النَّاسُ بِنَصْرِ عَثْمَانَ أَهْلُ الشُّوْرَى مِنْ قُرَيْشِ الَّذِينَ أَثْبَتُوا
حَقَّهُ وَاخْتَارُوهُ عَلَى غَيْرِهِ وَقَدْ نَصَرَهُ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَهِيَ شَرِيكَكَ
فِي الْأَمْرِ وَنَظِيرَاكَ فِي الْإِسْلَامِ وَخَفَّتْ^f لَذَلِكَ أَمَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
تَكْرَهِي مَا رَضُوا وَلَا تَرْتَنِي^g مَا قَبِلُوا فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَعْدٌ أَمَّا بَعْدُ
فَإِنْ عَمْرٌ لَا يُدْخِلُ فِي الشُّوْرَى إِلَّا مَنْ تَحَلَّى لَهُ الْخُلَافَةُ فَلَمْ يَكُنْ
أَحَدٌ مِمَّنْ أَحَقَّ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِاجْتِمَاعِنَا عَلَيْهِ غَيْرَ أَنْ عَلَيَا
قَدْ كَانَ فِيهِ مَا فِينَا وَلَمْ يَكُنْ فِينَا مَا فِيهِ وَأَمَّا طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ
فَلَوْ لَمَّا بَيَّيْنَتُهُمَا كَانَ خَيْرًا لِهَما وَاللَّهِ يَغْفِرُ لَأَمَ الْمُؤْمِنِينَ^h
وَبَلَغَ عَلَيَا أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَدْ اسْتَعَدَّ لِلْقِتَالِ وَاجْتَمَعَ مَعَهُ أَهْلُ

a) Cod. فاربح. b) Cod. واصلقى. c) Cod. تسرا, deinde
وحصفت. d) S. p. e) Cod. ونظم اوك. f) Cod. وحصفت.

g) Cod. هودن. h) Adscriptum est أن شا.

الشَّم فسار علىّ في المهاجرين والانتصار حتّى اتى المدائن فلقية
 الدهاقين بالهدايا فردّها فقالوا ولم تردّ علينا يا امير المؤمنين قال
 نحن اغنى^a منكم بحقّ احقّ بان نفيض عليكم ثم صار الى
 الجزيرة فلقية بطون تغلب والنمر بن قاسطه فسار معه منهم خلف
 عظيم ثم سار الى الرقة وجلّء اهلها العثمانية الذين هربوا من
 الكوفة الى معاوية فغلقوا ابوابها وتحصّنوا وكان اميرهم سمالك بن
 مخزومة الاسدي فغلقوا دونه الباب فصار اليهم الاشرى ملك بن
 الحارث النخعي فقال والله لتفتحنّ او لاصعنّ فيكم السيف
 ففتحنوا واقم بها امير المؤمنين يومه ثم عبر الى الجانب الشرقي
 من الفرات حتّى صار الى صقين وقد سبق معاوية الى ابيه
 ووسعه المناخ فلما وافى علىّ واصحابه لم يصلوا الى الماء فتوسّل
 الناس الى معاوية وقالوا لا تقتل الناس عطشا فيلزم العبد والامة
 والاجير فاق معاوية وقال لا سقاني الله ولا ابا سفيان من حوض
 رسول الله ان شربوا منه ابدا فوجه علىّ الاشرى والاشعث في
 الخيل والاشعث بن قيس في الرّجاله وكانت خيل معاوية مع
 ابي الاعور السلمي فقاتلوه احجاب علىّ حتّى صار سنابل الخيل
 في الفرات وغلبوا على المشركة وكان الواقف عليها عبد الله بن
 الحارث اخو الاشرى فلما غلب علىّ على المشركة قال اصحاب معاوية

وكان عدة اصحاب: a) Cod. اعنى. b) In marg. leguntur:

على عمّ الذين عاهد (?) لهم معاوية لعنه الله سبعين الفا وقيل ان
 دخل. c) Cod. . عسكر معاوية مثل ذلك والله اعلم
 e) Addidi و.

أنه لا قول لنا وقد اخذ على الماء فقال عمرو بن العاص لمعاوية
 أن علياً لا يستحل منك ومن أصحابك ما استحلّت منه ومن
 أصحابه فاطلق على الماء وكان ذلك في ذي الحجة سنة ٣٦، ثم
 وجّه عليّ إلى معاوية يدعو ويستهله الرجوع وألا يفرض الأمة
 بسفك الدمه فإلى ألا للحرب فكانت الحرب في صيف سنة ٣٧
 وأقامت بيننا أربعين صباحاً وكان مع عليّ يوم صفين من أهل
 بدر سبعون رجلاً ومن يبيع تحت الشجرة سبعائة رجل ومن
 سائر المهاجرين والانصار أربعائة رجل ولم يكن مع معاوية من
 الانصار إلا النعمان بن بشيرة ومسلمة بن مخلدة وصدقت نيات
 أصحاب عليّ في القتل وقام عمار بن ياسر فصاح في الناس فاجتمع
 إليه خلف عظيم فقال والله أنتم لو هزمونا حتى يبلغوا بنا
 سعفات هجر لعلمنا أنا على الحق وأنتم على الباطل ثم قال ألا
 هل من رائج إلى الجنة فتبعه خلق فضرب حول سرائق معاوية
 فقاتل القيم قتلاً وقتل عمار بن ياسر واشتدّت الحرب في تلك
 العشيّة وئادى الناس قتل صاحب رسول الله وقد قال رسول الله
 تقتل عماراً الفتن الباغية وزحف أصحاب عليّ وظهروا على أصحاب
 معاوية ظهروا شديداً حتى لصقوا به فلما معاوية بنفسه لينجو
 عليه فقال له عمرو بن العاص إلى أين قال قد نزل ما ترى فا
 عنده قال لم يبق إلا حيلة واحدة أن ترفع المصاحف فتدعوم
 إلى ما فيها فتستقيم وتكسر من حدّهم وتنفث في أعصابهم قال
 معاوية ففعلت ذلك فدعوا المصاحف ودعوم إلى التبحر بما فيها وقالوا

ندعوكم الى كتاب الله فقال على أنها مكيدة وليسوا باصحاب
قرآن فاعترض الاشعث بن قيس الكندي وقد كان معاوية استماله
وكتب اليه ودعا الى نفسه فقال قد دعوا القوم الى الحق فقال
على أنهم إنما كانوا صوفى وارادوا صرفكم عنكم فقال الاشعث والله لئن
لم * تُجيبهم انصرفت عنك وملت اليمانية مع الاشعث فقال
الاشعث والله لتنجيهم الى ما دعوا اليه اولندفعنك اليوم يرمك فتنازع
الاشتر والاشعث في هذا كلاما عظيما حتى كان ان يكون الحرب
بينهم وحتى خاف على ان يفترقوا عنه احببه فلما رأى ما هو
فيه اجابهم الى الحكومة وقال على ارى ان اوجه بعيد الله
ابن عباس فقال الاشعث ان معاوية يوجه بعمر بن العاص ولا
يحكم فينا مصرتان^b ولكن توجه ابا موسى الاشعري فلهذا يدخل
في شيء من الحرب وقال على ان ابا موسى عدو وقد خذل الناس
عنسى بالكوفة ونهائم ان يخرجوا معى قلوا لا نرضى بغيره فوجه
على ابا موسى على علمه بعداوتة له وداهنته فيما بينه وبينه
وجه معاوية عمرو بن العاص وكتبوا كتابين بالقضية كتابا من على
خط كاتبه عبد الله بن ابي رافع وكتابا من معاوية خط كاتبه
عمير بن عباد الكناني^c واختصموا في تقديم على او تسمية
على بامرة المؤمنين فقال ابو الاعور السلمي لا نقدم علينا^d وقال
احبب على ولا نغير اسمه ولا نكتب الا بامرة المؤمنين فتنازعا
على ذلك منازعة شديدة حتى تصاربوا بالايدي فقال الاشعث
احكوا هذا الاسم فقال له الاشتر والله يا امرؤ لهيمت ان املئ

a) Cod. حبيب والا. b) Cod. مصرتان. c) S. p. d) Cod. على.

سيغفر منك فلقد قتلت قوما ما هم بأشره منك وأنى اعلم انك
 ما تحاول ألا الفتنة وما تدور ألا على الدنيا وإيثارها على
 الآخرة فلما اختلفوا قل على الله اكبر قد كتب رسول
 الله يوم الحديبية لسهيل بن عمرو هذا ما صالح رسول الله
 فقال سهيل لو علمنا أنك رسول الله ما قاتلناك فحيا رسول الله
 اسمه بيده وأمرني فكتبت من محمد بن عبد الله وقل أن اسمي
 واسم ابني لا يذهبان بنيتي وكذلك كتبت الانبياء كما كتب
 رسول الله [إلى] الآباء وأن اسمي واسم ابني لا يذهبان بأمرني وأمرهم
 فكتبوا من على بن ابي طالب وكتب كتاب القضية على
 الفريقين يرضون بذلك بما اوجبه كتاب الله واشتروط على الحكيين
 في القتالين أن يحكما بما في كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته لا
 يتجاوزان ذلك ولا يحيدان عنه إلى عصى ولا إدهان واخذ
 عليهما افظة العهود والمواثيق فان هما جاوزا بالحكم كتاب الله
 من فاتحته إلى خاتمته فلا حكم لهما وجه على بعبد الله بن
 عباس في اربعائة من اصحابه ونقد معاوية اربعائة من اصحابه
 واجتمعوا بدومة الجندل في شهر ربيع الأول سنة ٣٨ فخدع عمرو
 ابن العاص ابا موسى وذكر له معاوية فقال هو ولي ثار عثمان وله
 شرف في قريش فلم يجد عنده ما يحب قل فابني عبد الله قل
 ليس بموضع لذلك قل فعبد الله بن عمر قل اذا يحيمه سنة
 عمر الآن حيث به فقال فاخلع عليا واخلع انا معاوية واختار
 المسلمون وقدم عمرو ابا موسى الى المنبر فلما رآه عبد الله بن

a) Cod. بشر. b) S. p. c) Supplevi, quum infra p. ٢٢٤, 17
 cod. ita habent. d) Cod. القصد. e) Ita cod. ut vid.

عبس قام الى عبد الله بن قيس فدنا منه فقال ان كان عمرو فارقه على شيء فقدمه قبلك فانه غدركه فقال لا قد اتفقنا على امر فصعد المنبر فخلع عليا ثم صعد عمرو بن العاص فقال قد ثبت معاوية كما ثبت خاتمى هذا في يدي فصاح به ابو موسى غدرت يا منافق انما مثلك مثل [الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قال عمرو انك مثلك مثل] الحمار يحمل اسفارا وتنادى في الناس حكم والله للحكمان بغير ما في كتاب الله والشروط عليهما غير هذا وتضارب القوم بالسياط^د واخذ قوم بشعور بعض واقترب الناس وولدت الفوارج كفر للحكمان لا حكم الا لله وقيل اول من نادى بذلك عمرو بن ابيبة التميمي قبل ان يجتمع للحكمان وكانت الحكومة في شهر رمضان سنة ٣٨ ، قال ابن الكلبي اخبرني عبد الرحمن بن حصين بن سويد [.....] قال اتى لاساير ابا موسى الاشعري على شاطئ الفرات وهو اذذاك عامل لعمرو فجعل يحدثني فقال ان بني اسرائيل لم تزل الفتن ترفعهم وتخصمهم ارضا بعد ارض حتى حكموا صالين اضلاء من اتبعهما قلت فان كنت يا ابا موسى احدا للحكبين قال فقال لي اذا لا ترك الله لي في السماء مصعدا ولا في الارض مهريا ان كنت انا هو فقال سويد لربما كان البلاء موكل بالمنطق ولقيته بعد التحكيم فقلت ان الله اذا قضى امرا لم يغلب^ه وانصرف علي الى الكوفة فلما قدمها قام خطيبا فحمد الله

d) Col-lato Mas'. IV, 383 patet exoidisse بن غيلة سويد بن جدي. e) Cod. وتناد. f) Addidit quis in cod. ابن. g) Cod. عدل. h) Cod. ونداد. i) Cod. ضال. j) Of. ann. f.

واثنى عليه ثم قال أيها الناس إن أول وقوع الفتن هو ما يتبعه
واحكام تبتدع يعظم فيها رجال رجلا يخلف فيها حكم الله
ولو أن الخلق أخلصه فعمل به لم يخف على شيء حاجا ولكن
يؤخذ صغث من ذاك وضعت من ذا فيخلط فيعمل به فعند
ذلك يستولى الشيطان على اوليائه وينجوا الذين سبقتم لهم
من الحسن، وصارت الخوارج الى قرية يقال لها حروراء بينها
وبين الكوفة نصف فرسخ وبها ستماء الخروسة ورئيسهم عبد الله
ابن وهب الراسبي وابس الكوا وشبث بن ربعي فعملوا
يقولون لا حكم الا لله فاذا بلغ علينا ذلك قال كلمة حق اريد
بها باطل ثم خرجوا في ثمانية آلاف وقيل في اثني عشر الفا
فوجه اليهم على عبد الله بن عباس فكلهم واحتجوا عليه
فخرج اليهم [على] فقال اتشهدون على بجهل قالوا لا قال
فتنفذون احكامي قالوا نعم قال فارجعوا الى كونكم حتى نتناظر
فرجعوا من عند آخرهم ثم جعلوا يقومون فيقولون لا حكم الا
لله فيقول على حكم الله أنتظروا فيكم وخرجوا من الكوفة فوثبوا
على عبد الله بن خباب بن الارت فقتلوه واحجابه فخرج اليهم
على فنادى الله وجهه اليهم عبد الله بن عباس فقال يا بن
عباس قل لهؤلاء الخوارج ما نعمتم على امير المؤمنين الا يحكم
فيكم بالحق ويقيم فيكم العدل ولم يتخسكم شيئا من حقوقكم

a) Cod. يتبع. b) Cod. يستدعي. c) S. p. d) Sequi-
tur in cod. صغث. e) Cod. وينجوا. f) Cod. وشبيب.
g) Cod. ربيعي. h) Cod. مسعدون. i) Cod. انتظر. k)
Cod. حمل.

فناداهم عبد الله بن عباس بذلك فقالت طائفة منهم والله لا نجيبه وقالت الاخرى والله لنجيبينه ثم لنخصمته نعم يا بن عباس نقمنا على علي خصالا كلها مبرقة لو لم تخصم منهاه الا خصمته خصمناه محاسنه من امرة امير المؤمنين يوم كتب الى معاوية ورجعنا عنه يوم صقين فلم يصبرنا بسيفه حتى نفى الى الله وحكم للحكيم وزعم انه وصى فضيع الوصية وجئتنا يا بن عباس في حلة حسنة جميلة تدعوننا الى مثل ما يدعوننا اليه فقال ابن عباس قد سمعت يا امير المؤمنين مقالة القوم وانت احق بالجواب فقال حججتهم والذي فلق الحبة وفرأ النسمة قل لهم الستم راضين بما في كتاب الله وما فيه من اسوة رسول الله قالوا بلى قل فعلى بذلك ارضى كتب كاتب رسول الله يوم الحديبية اذا كتب الى سهيل بن عمرو وصاخر بن حرب ومن قبلهما من المشركين من محمد رسول الله فكتبوا اليه لو علمنا انك رسول الله ما قتلناك فاكتب الينا من محمد بن عبد الله لنجيبك فحما رسول الله اسمه بيده وقال ان اسمي واسم ابني لا يذهبان بنبيق وامرني فكتب من محمد بن عبد الله وكذلك كتب الانبياء كما كتب رسول الله الى الاء ففي رسول الله اسوة حسنة واما قولكم اني لم اضربكم بسيفي يوم صقين حتى تقيموا الى امر الله فان الله جل وعز يقول ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة وكنتم عددا جماء وانا واهل بيتي في عدة يسيرة واما قولكم اني حكمت للحكيم فان الله عز وجل حكم في ارنب

a) Cod. منا. b) S. p. c) Cod. قبلها. d) Cod. لنحكيمك.
e) Cod. تعموا. f) Qor. II, 191.

[بيع] بربيع ه درهم فقال ه يحكم به ثَوَا عدل منكم ولو حكم
 للحكبان بما في كتاب الله لما وسعني الخروج من حكمهما وأما قولهم
 أتى كنت وصيًا فضيحت الوصية فإن الله عز وجل يقول ه والله
 على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله
 غني عن العالمين أفرايتم هذا البيت لو لم يحجج إليه أحد كان
 البيت يكفر أن هذا البيت لو تركه من استطاع إليه سبيلا كفر
 وانتم كفرتم بترككم آيل لا أنا كفرتم بتركى لكم فرجع يومئذ
 من الخوارج الفان وأقم أربعة آلاف والتخمت للحرب بينهم مع
 زوال الشمس فالتفت مقدار ساعتين من النهار فقتلوا من عند
 آخرهم وقتل ذو النُدَيَّة ولم يفلت من القوم إلا أقل من عشرة
 ولم يقتل من أصحاب علي إلا أقل من عشرة وكانت وقعة النهروان
 سنة ٣٩ هـ

ولما قدم على الوفة قام خطيبا فقال بعد حمد الله والثناء
 عليه والتذكير لنعمة والصلوة على محمد وذكره ه بما فضله الله به
 أما بعد أيها الناس قلنا فليت عين الفتنة ه ولم يكن ليجترأ
 عليها أحد غيبي ولو لم يكن فيكم ما قوتل الناكثون ولا
 القاسطون ولا المارقون ثم قال سلوني قبل أن تفقدوني فأتى عن
 قليل مقتول فاجبس فاشقاه ان يخصبها بدم أعلاها فوالذي
 فلق الجمر وبرأ النملة لا تسفلوني عن شيء فيما بينكم وبين
 الساعة ولا عن فتنة ه فصل مائة أو تهدي مئة إلا أنبأتكم بذاعقها
 وقتلها وساقها إلى يوم القيامة أن القرآن لا يعلم علمه إلا من

ه) S. p. ب) Qor. V, 96. ج) Qor. III, 91. 92. د) Addidi و.
 ه) Cod. الفتنة. و) Cod. يحين. ز) Cod. فم. of. Qor. VII, 154.

ذائق طعمه وعلم بالعلم جهله وابصر عمله واستمع صممه وادرك
به مأواه وحتى به ان مات فادرك به الرضى من الله فأطلبوا لذلك
عند اهله فانهم في بيت الحياة ومستقر القرآن ومنزل الملائكة واهل
العلم الذين يخبركم علمهم عن علمهم وظاهروهم عن باطنهم ثم
الذين لا يخالفون الحَق ولا يختلفون فيه قد مضى فيهم من
الله حكمٌ صادق وفي ذلك ذكرى للذاكرين واما انكم ستلقون
بعدى ذلًا شاملاً وسيفاً قاتلاً واثرةً قبيحةً يتخذها الظالمون
عليكم سنةً تفترق جموعكم وتبكي عيونكم وتدخل الفقر بيوتكم
وستذكرون ما اقل لكم عن قليل ولا يبعد الله الا من ظلم،

ووجه معاوية بن ابي سفيان عمرو بن العاص على مصر على
شرط له تقديمها سنة ٣٨ ومعه جيش عظيم من اهل الشام
فكان على دمشق يزيد بن اسد البجلي وعلى اهل فلسطين
شمير بن الحنفي وعلى اهل الارمن ابو الاعور السلمي ومعاوية بن
حديج الكندي على الحارثة فلقيهم محمد بن ابي بكر بموضع
يقال له المسناة فحاربهم محاربة شديدة وكان عمرو يقول ما رأيت
مثل يوم المسناة وقد كان محمد استنذم الى اليمانية فايله عمرو
ابن العاص اليمانية فخلعوا محمد بن ابي بكر وحده فجالد
ساعة ثم مضى فدخل منزل قوم خرابة واتبعه ابن حديج
الكندي فاخذ وقلته وادخله جيفة جمار وحرقه بالنار في زقاق
يعرف بزقاق الحرف وبلغ علياً ضعف محمد بن ابي بكر وعالاه
اليمانية معاوية وعمرو بن العاص قتل ما اوتي محمد من حرره

وجهه ملك بن الحارث الاشتر الى مصر قبل ان ينتهي اليه قتل
 محمد بن ابي بكر وكتب الى اهل مصر اتى بعثت اليكم سيفا
 من سيف الله لا نابى الضربة ولا كليل للحد فان استنفركم
 فانفروا وان امركم بالقتال فقيموا فانه لا يقدم ولا يحجم الا
 بامرى وقد آثرتمكم به على نفسى فلما بلغ معاوية بان عليا قد
 وجهه الاشتر عظم عليه وعلم ان اهل اليمن اسرع الى الاشتر منهم
 الى كل احد فدرس له سنا فلما صار الى القلزم من الفسطاط على
 مرحلتين نزل منزل رجل من اهل المدينة يقال له فخدمه
 وقام بحوائجه ثم اتاه بقعب فيه عسل قد صير فيه السم
 فسقاها اياه فأت الاشتر بالقلزم وبها قبره وكان قتله وقتل محمد بن
 ابي بكره في سنة ٣٨هـ

ولما بلغ عليا قتل محمد بن ابي بكر والاشتر جزع عليهما
 حزبا شديدا وتفاجع وقتل على على مثلك فلتبك البواكى يا
 ملكه واتى مثل ملك وذكر محمد بن ابي بكر وتفاجع عليه وقتل
 انه كان له ولدا ولولدتى وولد اخى اخا وخرج الخريت به
 راشد الناجى في جماعة من اصحابه فحردوا السيوف بالكوفة
 فقتلوا جماعة وطلبهم الناس فخرج الخريت واصحابه من الكوفة
 فجعلوا لا يبرون ببلد الا انتهوا بيت ملة حتى صاروا الى سيف
 عمان وكان على قد وجهه للولاء بن عوف الازدى عملا على عمان

a) S. p. b) Exoidit nomen in cod.; apud abu-'l-Mahâsin I, ١٣٩; cf. IA. III, ٣٣١. c) Sequitur in cod. والاشتر. d) Cod. الخريت، infra الخريت، الخريت. e) Cod. h. l. add. ابي. f) Ita cod. Leg. خلف ? Jâc. III, ١٧. 14.

فوثبت به بنو ناجية ه فقتلوه وارتدوا عن الاسلام فوجه على
معقل بن قيس الراحبي ه الى البلد فقتل الخريت بن راشد
واصحابه وسى بنى ناجية فاشتراه مصقلة بن هبيرة الشيباني
وانفذه بعض الثمن ثم هرب الى معاوية وامر على بهدم داره
وانفذ عتق بنى ناجية وكانوا يدعون انهم من ولد سلمة بن
نوى، ووجه معاوية النعمان بن بشير فاغار على ملك بن كعب
الراحي ه وكان عامل على مسلحة عين التمر فندب على
فقال يا اهل الكوفة انتدبوا الى اخيكم ملك بن كعب فان النعمان
ابن بشير قد نزل به في جمع ليس بكثير لعل الله ان يقطع
من الظالمين طرفا فابلغوا ولم يخرجوا فصعد على المنبر فتكلم
كلما خفيته لا يسمع فظن الناس انه يدعو الله ثم رفع صوته
فقال اما بعد يا اهل الكوفة اكلما اقبل منسره من مناسر اهل
الشام اغلق كل امرئ بابه واجهر في بيته اتجار الصب والصبع
الذليل في وجاره اف لكم لقد لقيت منكم يوما اتاجيكم و يوم
[الادبيكم] فلا اخوان عند النجاء ولا احرار عند النداء فلما دخل
بيته قام عدى بن حاتم فقل هذا والله للخلان القبيح ثم دخل
اليه فقل يا امير المؤمنين معي انف رجل من ضي لا يعصوني
وان شئت ان اسير بهم سرت فقال على جزاك الله خيرا يها
طريف ه ما كنت لاعرض قبيلة واحدة لحذ اهل الشام ولكن

a) Cod. ناجية. b) S. p. c) Addidi و. d) Cod. حفيا.
e) Cod. مباشر et mox مباشر. f) Cod. لسمعت. g) Cod.
النهح et mox اتاجيكم. h) Cod. طريف.

اخرج الى النخيلة^{هـ} فخرج واتبعه الناس فسار عدى على شاطئ
الفرات فلما على ادق الشأم^و
واغار الصحاك بن قيس على القطفانة^{هـ} فبلغ عليا اقباله وأنه
قد قتل ابن عيشة فقام على خطيبا فقال يا اهل الكوفة
اخرجوا الى جيشكم قد اصيب منه طرف ولى الرجل الصالح
ابن عيشة فامنعوا^و حرّكم وقتلوا عدوكم فردوا ردا ضعيفا فقال
يا اهل العراق وددت ان لى بكم بكل ثمانية منكم رجلا من اهل
النشم وويل لهم قاتلوا مع تصبرهم^{هـ} على جور و يحكم اخرجوا معى
ثم فروا عنى ان بدا لكم فوالله انى لأرجو شهادة وأنا لتدور
على رأسى مع ما لى من الروح العظيم فى ترك مداراتكم كما تدارى^ف
البكار الغمرة^و او الثياب المتهتكة كلما حيضت من جانب
تهتك من جانب فقام اليه حجر بن عدى الكندى فقال يا امير
المؤمنين لا قرب الله منى الى الجنة من لا يحب قريبك عليك
بعادة^{هـ} الله عندك فان للحق منصور والشهادة افضل للباحين^و
اندب معى الناس المناهين وكن لى فئة بكفايتك والله فئة
الانسان واهله ان الشيطان لا يفاى قلوب اكثر الناس حتى
تفارى ارواحهم لبدانهم فتهدل واثنى على حجه جميلا وقل لا

a) B. p. b) Recepi ex cod. Leid. n. 1647 fol. 102 rect.
ubi leg. عمرو بن عيشة بن مسعود. Cod. et ita infra. c) Cod.
طريق. d) Cod. فامنعوا. e) Cod. حرق. f) Cod. مدار.
g) Cod. الكثر العند. Secutus sum cod. 1647 ubi inde a فوالله
فوالله ما اكبر لقاء رى على نيتى وبصيرتى وفى ذلك روح لى
عظيم وفرح من مناجاتكم ومقاساتكم ومداراتكم مثل ما يدارى
البكار. h) Cod. بعاده. i) Cod. الباحين.

حرمك الله الشهادة فأتى اعلم أنك من رجالها وجلس على في
المسجد فندب الناس وانتدب أربعة آلاف فصار بهم في طلب
القوم واغذاه المسير حتى لقيهم بتدمر من عمل حصم فقاتلهم
فهزمهم حتى انتهوا الى الضحاك وحجز بينهم الليل فدلج الضحاك
على وجهه منصفا وشن حجر بن عدى ومن معه الغارة في تلك
البلاد يومين وليلتين، ثم اغار سفيان بن عوف على الانبار فقتل
اشرسه بن حسان البكرى فاتبعه على سعيدة بن قيس فلما
احس به انصرف مولىا وتبعه سعيد الى علاته فلم يلحقه،

وبعث معاوية عبد الله بن مسعدة بن حذيفة بن بدر
الغزاري في جريدة خيل وامره ان يقصد المدينة ومكة فصار
في الف وسبعمائة فلما اتى عليا للبحر وجده المسيب بن نجبة
الفارقي فقال له يا مسيب انك ممن ائتف بصلاحه وأسه ونصريته
فتوجه الى هؤلاء القوم واثر فيهم وان كانوا قومك فقال له المسيب
يا امير المؤمنين ان من سعدائى ان كنت من ثقاتك فخرج في
الفى رجل من همدان وطىء وغيرهم واغذاه السير وقدم مقدمته
فلقوا عبد الله بن مسعدة فقاتلوه فلحقهم المسيب فقاتلهم حتى
امكنه اخذ [ابن] مسعدة فجعل يحكمهم وانهزم ابن مسعدة
فحصن بتيمة واحاط المسيب بالحصن فحصر ابن مسعدة واحببه
ثلاثا فناداه يا مسيب انما نحن قومك فليمسكك الرحم فحلى
لابن مسعدة واحببه الطريق ونجاه من الحصن فلما جنم الليل

a) S. p. b) Cod. h. l. سعيد, infra. c) Cod.
نحبه. d) Cod. غلب.

خرجوا من تحت ليلتهم حتى لحقوا بالشأم وصبح المسيب الحصن فلم يجد احدا فقال عبد الرحمان بن شبيب داهنته والله يا مسيب في امرهم وغششت امير المؤمنين وقدم [على] علي فقال له علي يا مسيب كنت من نصاحي ثم فعلت ما فعلت فحبسه ايما ثم اطلقه وولاه قبض الصدقة بالكوفة^a

وجه معاوية بسر بن ابي ارقاة وقيل ابن ارقاة العامري من بني عامر بن لؤي في ثلاثة آلاف رجل فقال له سر حتى تمر بالمدينة فاطرد اهلها واخف من مررت به وانهب كل من اميت له ملا متى لم يكن دخل في مناعتنا وأوهم اهل المدينة أنك تريد انفسهم وانه لا براءة لهم عنده ولا عذر وسر حتى تدخل مكة ولا تعرض فيها لاحد وارهب الناس فيها بين مكة والمدينة واجعلهم شرادات ثم امض^b حتى تألق صنعاء فان لنا بها شيعة وقد جاعق كتابهم فخرج بسر فجعل لا يمر بحى من احياء العرب الا فعل ما امره معاوية حتى قدم المدينة وعليها ابو ايوب الانصاري فننحى عن المدينة ودخل بسر فصعد المنبر ثم قل يا اهل المدينة مثل السوء لكم قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بنعم الله فلانها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون ألا وان الله قد اوقع بكم هذا المثل وجعلكم اهلها شاهدت الوجوه ثم ما زال يشتمهم حتى نزل قاله فانطلق جابر بن عبد الله الانصاري الى ام سلمة زوج النبي فقال اني قد خشيت ان أقتل وهذه بيعة ضلال قلت اذا فليع

a) Cod. داهنت. b) Cod. امضى. c) Qor. XVI, 113.

d) Deest catena ut vid. Ad seqq. cf. IA III, ٣٢٢.

فإنَّ التَّقِيَّةَ حملت إعجاب الكلف على أن كانوا يلبسون الصلب
 ويحضرون الاعياد مع قومهم وهم بسر دورا بالديانة ثم مضى
 حتَّى أتى مكَّة ثم مضى حتَّى أتى اليمن وكان على اليمن عبيد
 الله بن عباس عامل على وبلغ عليا الخبر فقام خطيبا فقال أيها
 الناس إنَّ أول نقصكم ذهب أوله النهى والرأى منكم الذين
 يحدثون فيصدقون ويقولون فيفعلون وأتى قد دعوتكم عودا وبدأه
 وسرا وجهرا وليلا ونهارا فما يزيدكم دما على ألا فرارا ما ينفعكم
 الموعظة ولا الدعة إلى الهدى والحكمة أما والله أتى لعلا بما
 يصلحكم ولكن في ذلك فسادى أمهلون قليلا فوالله لقد جاءكم
 من يحزنكم ^d ويعذبكم ويعذب الله بكم أن من ذلَّ الإسلام وفلاح
 الدين أن ابن أبي سفيان يدعو الأراذل والأشرار فيجيبون وانهوكم
 وأنتم لا تصلحون فتراعون هذا بسر قد صار إلى اليمن وقبلها
 إلى مكَّة والمدينة فقام جارية بن قدامة السعدي فقال
 يا أمير المؤمنين لا عدونا الله قريب ولا أرانا فراقك فنعم
 الأدب أدبك ونعم الأمل والله أنت أنا لهؤلاء القوم فسرحتني إليهم
 قل تجهز فلك ما علمتك رجل في الشدة والرخاء المبارك الميمون
 النقيبة ^f ثم قم وهب ^g بن مسعود الخشمي فقال أنا انتدب يا
 أمير المؤمنين قل انتدب برك الله عليك فخرج جارية في الفين
 وهب بن مسعود في الفين وأمرها على أن يطلبها بسرا حيث
 كان حتَّى يلحقها فإذا اجتمعا فرأس الناس جارية فخرج جارية

a) Cod. التقيية. b) Cod. إلى. c) Cod. الذي. d) S. p.
 e) Cod. sed cf. ibn-Hadjar I, ٢٢٢ et *Ozdo'-l-Ghadea* s. v.
 f) Cod. البغنة (sic). g) Cod. وهب, mox وهيب

من البصرة وذهب من الكوفة حتى التقيا بأرض الحجاز ونفذه
بسر من الطائف حتى قدم اليمن وقد تناحى عبيد الله بن
عبّاس عن اليمن واستخلف بها عبد الله بن عبد المطلب الحارثي
فأثاه بسر فقتله وقتل ابنه مالك بن عبد الله وقد كان عبيده
الله خلف ابنه عبد الرحمان وقتل عند جويرية ابنة قارظ
الكنانية وفي أمهما وخلف معها رجلا من كنانة فلما انتهى
بسر إليها لما ابنى عبيد الله ليقتلها فقام الكنانى فلتص
سيفه وقتل والله لاقتل دونهما [فلا] أبى عذر لى عند الله والناس
فصار بسر سيفه حتى قتل وخرجت نسوة من بنى كنانة فقلن
يا بسر هذا الرجال يقتلون فما بك الولدان والله ما كنت للجاهلية
تقتلهم والله أن سلطانا لا يشتد إلا بقتل الصبيان ورفع الرحمة
لسلطان سوء فقال بسر والله لقد هممت أن اضع فيكن السيف
وقدم الطفلين فذبحهما فقالت أمهما تركيهما

ها من أحس بُنيى الذين هما
سَمِعَى وَقَلْبَى فَقَلْبَى الْيَوْمَ مُخْتَطَفُ
ها من احس بُنيى الذين هما
مُخَعَّ الْعَظْمَ فَمَخَى الْيَوْمَ مَزْدَقَفُ
ها من احس بُنيى الذين هما
كَالدَّرْتَيْنِ تَشْطَى عَنْهُمَا الصَّدَفُ

a) S. p. b) Cod. تحتها. c) Cod. عيد et ita infra.
d) Cod. حويرية. e) Cod. فارغ. Secutus sum Mas'udi V, 58.
IA III, 313 habet خويلد بن قارظ. Cf. porro *Kāmil* VI, *Aghāni*
XV, 4v. f) Cod. نَشْطَا.

نَبَّئْتُ بَسْرًا وَمَا صَلَّيْتُ مَا رَعَمُوا
 مِنْ قَوْلِهِمْ وَمِنْ الْإِثْلِكِ الَّذِي أَقْتَرُوا
 أَنْسَحَى عَلَى وَجْهِ ابْنَتِي مَرْقَةً
 مَشْكُونَةً وَكَذَاكَ الْأَمْرُ مَقْتَرَفٌ
 مَنْ نَذَى وَالْهَيْتَ حَرَى وَشَاكِلَةً
 عَلَى صَبِيَّيْنِ مَلَا إِذَا عَدَاهُ السَّكْفُ

ثم جمع بسر اهل نجران، فقال يا اخوان النصراني اما والذي
 لا اله غيره لئن بلغني عنكم امر اكرهه لاكثر من قتلكم ثم سار
 نحو جيشان، ولم شيعة لعلنا فقاتلهم فهزمهم وقتل فيهم قتلا
 ذريعا، ثم رجع الى صنعاء وسار جارية بن قدامة السعدي حتى
 اتى نجران وطلب بسرا فهرب منه في الارض ولم يبق له وقتل من
 اصحابه خلقا واتبعهم يقتل واسر حتى بلغ مكة ومسر بسر حتى
 دخل الحجاز لا يلوى على شيء فاخذ جارية بن قدامة اهل مكة
 بالبيعة فقاتلوا قد هلك على فلان ف نبياع كل من يبيع له اصحاب
 على بعده فثناقلوا و قتال والله لتتبايعن ولو باستأحكم فبايعوا
 ودخل المدينة وقد اصطالحوا على ابي هريرة فضلى بهم فقر منه
 ابو هريرة فقال جارية يا اهل المدينة بايعوا للاحسن بن علي
 فبايعوا ثم خرج يريد الكوفة فرآه اهل المدينة ابا هريرة، قل
 غيثا عن فخره بن خليفة، حدثني ابو خالد الوالبي قل قرأت

a) S. p. b) Cod. ناكله sine u. Leg. بأكلة? c) Cod. اعدا.
 d) Cod. نجران. e) Cod. حسان. f) Cod. فلم. g) Cod. فمناقلوا.
 h) Cod. عتاب et ita infra vel Seripei ex conjectura co.
 gitans de ابراهيم بن غيث apud Tusi p. ٢٥١. i) Cod. حليفة.

عهد على لجارية بن قدامة اوصيك يا جارية بتقوى الله فانها
 جموع للخير وسر على عون الله فالف عدوك الذي وجهتك له ولا
 تقاتل الا من قاتلك ولا تجهز على * جريح ولا تسخرن دابة
 وان مشيت ومشي اصحابك ولا تستأثر على اهل المياه بياهم
 ولا تشربن الا فصلا من طيب نفوسهم ولا تشتمن مسلما
 ولا مسلمة فتوجب على نفسك ما لعلك تؤنب غيرك عليه ولا
 تظلمن معاهدا ولا معاهدة واذكر الله ولا تغتره ليلا ولا نهرا
 واحملوا رجالكم وتواسوا في ذات ايديكم واجدد السير واجل
 العدو من حيث كان واقتله مقبلا وارده بغيطه صغرا واسفل
 الدم في الحلق واحقنه في الحلق ومن تاب فاقبل توبته واخبارك
 في كل حين بكل حال والصدق الصدق فلا رأى لكذب قل
 وحديث ابو النور ان جارية مر في طلب بسر فا كان يلتفت الى
 مدينة ولا يعرج على شيء حتى انتهى الى اليمن وجران فقتل
 من قتل وهرب منه بسر وحرى تحريقا فسمى محرقا،

وكتب على الى عماله يستأثم بالخروج فكتب الى الاشعث
 ابن قيس وكان عاملا بأذربيجان اما بعد فلما غرك من نفسك
 وجرك على آخره املاء الله لك ان ما زلت قديما تأكل رزقه
 وتلاحد في آياته وتستمتع بخلائكه وتذهب بحسناتك الى يومك
 هذا فاذا اتاك رسولي بكتاك هذا فاقبل والحمل ما قبلك من مل
 المسلمين ان شاء الله فلما قرأ الاشعث كتابه اقبل اليه،

وكتب الى يزيد بن قيس الاربجي اما بعد فاك ابطلت

a) B. p. b) Cod. يعتر. c) Cod. يعيطه. d) Cod. حلاكك.

يحمل خراجك وما ادرى ما الذي حملك على ذلك غير اني
اوصيك بتقوى الله واحذر ان تُحيط به اجره وتبطل جهادك
بخيانة المسلمين فأنق الله ونزه نفسك عن الحرام ولا تجعل في
عليك سبيلا فلا اجد بدا من الايقاع بهك وأعززة المسلمين
ولا تظلم المعاهدين وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس
نصيبك من الدنيا وأحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد
في الارض ان الله لا يحب المفسدين^١

وكتب الى سعد بن مسعود عم المختار بن ابي عبيد وهو
على المدائن اما بعد فأتك قد أدبت خراجك واطعت ربك
وارضيت امرك فعل المبرر التقى النجيب فغفر الله ذنبك
وتقبل سعيك وحسن مآلك^٢

وكتب الى عمر بن ابي سلمة المخزومي وهو ابن ام سلمة زوج
النبي وكان عاملا على البحرين اما بعد فأتني قد وليت النعمان^٣
ابن العجلان البحرين بلا ثم لك فاقبل غير ظنين وأخرج اليه
من عمل ما وليت فقد اردت الشخصوص الى ظلمة اهل الشام
وبقية الاحزاب فاحببت ان تشهد معي لقاء فأتك ممن استظهر
به على ائمة الدين ونصرو الهدى جعلنا الله وآياك من الذين
يعلمون بالحق وبه يعدلون فاقبل عر فشهد معه ثم انصرف
وتبع عليا الى الكوفة فكتب معه سنة وبعض اخرى^٤

فبلغه ان النعمان بن العجلان قد ذهب بمال البحرين^٥
فكتب اليه عليا اما بعد فأتك من استهان بالامانة وغبه في

١) S. p. ٢) Cod. واعود. ٣) Qor. XXVIII, 77. ٤) Cod. المتر.
٥) Cod. h. l. الوليد. ٦) Cod. علم. ٧) Cod. وثعر. ٨) Cod. وزع.

للخيانة ولم ينزه نفسه ودينه اخذ بنفسه في الدنيا وما يشقى
عليه بعد امر* وأبقى واشقى واطول فحرف الله أنك من عشيرة
ذات صلاح فكن عند صالح الظن بك وارجع أن كان حقاً ما
بلغني عنك ولا تقلبنه رأيي فيك واستنظف خراجك ثم
اكتب إلى ليأتيك رأيي وامرني ان شاء الله فلما جاءه كتاب
على وعلم أنه قد علم حمل المال وحف معاوية،

وكتب إلى مصقلة بن هبيرة وبلغه أنه يغرق ويهب اموال
ارشير خرة وكان عليها أما بعد فقد بلغني عنك امر اكبره
ان اصدقته أنك تقسم قىء المسلمين في قومك ومن اعتراك
من السائنة والاحزاب واهل الذنب من الشعراء كما تقسم الجزء
فوالذي فلح للعبة ورأى النسيمة لاقتش عن ذلك تفتيشا شافيا
فان وجدته حقاً لتجدين نفسك على هواناً فلا تكونن من
الخاسرين اعمال الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا، فكتب مصقلة اليه أما بعد فقد بلغني
كتاب امير المؤمنين فليسمل ان كان حقاً فليعجل عزلي بعد
نكالي فكل ملوك لي حر وعلى أيام ربيعة ومصر ان كنت رأت
من على دينارا ولا درهما ولا غيرها منذ وليته الى ان ورد على
كتاب امير المؤمنين ولتعلم ان العزل اهن على من التهمة،
فلما قرأ كتابه كل ما اظن ايا الفضل الا صادقا

ووجه رجلا من اصحابه الى بعض عماله مسححا فاستخف به

a) Cod. يمينه. b) S. p. c) Cod. اكثرته. d) Cod.

اصدحك. e) Cod. الخوز. f) Cod. لتعدين. Leg. لتعدين.

g) Cf. Qor. XVIII, 104. h) Cod. فاستخف.

فكتب اليه أما بعد فأنك شتمت رسول وزجرته وبلغني أنك
تبتخره وتكثر من الادهان واللوان الطعم وتتكلم على المنبر بكلام
الصديقين وتفعل إذا نزلت افعال الخلق فان يكن ذلك كذلك
فنفسك صرت وادى تعصتة ويحك ان تقول العظمة والكبرياء
رداهي فمن نارعنيهما سخطت عليه بل ما عليك ان تدفن ربيها
فقد امر رسول الله بذلك وما حملك ان تشهد الناس عليك
بخلاف ما تقول ثم على المنبر حيث يكثر عليك الشاهد ويعظم
مقت الله لك بل كيف ترجو وانت متهوع في النعيم جمعة
من الارملة واليتيم أن يوجب الله لك اجر الصالحين بل ما
عليك ثكلتك أمك لو صنت لله أيما وتصدق بطائفة من
طعامك فأنها سيرة الانبياء وادب الصالحين اصلح نفسك وتب
من ذنبك وادحق الله عليك السلام

وكتب الى قيس بن سعد بن عبادة وهو على أنزيبجان أما
بعد فاقبله على خراجك بالحق وأحسن الى جندك بالانصاف
وعلم من قبلك ما علمك الله ثم أن عبد الله بن شبيب
الاحمسي سألى الكتاب اليك فيه بوصايتك به خيرا فقد رأيت
وإذا متواضعا فلن حجابك فأنج بابك واعد الى الحق فان وافق
الحق ما* يجبو أسره ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله
ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا
يوم الحساب كل غيات ولما أجمع على القتال معاوية كتب

a) Cod. بحمره ut vid. b) Cod. بعصت. c) S. p.
d) Cod. فقتل. e) Cod. شمل infra شمل. f) Cod. بوصايتك
g) Ex conj.; cod. ملجوب وأسره. h) Qor. XXXVIII, 25.

أيضا ^a الى قيس أما بعد فاستعمل عبد الله بن شبيل الاحمسي خليفة لك وأقبل اليّ فإن المسلمين قد اجمع ملائمتهم وانقادت جماعتهم فجعل الاقبال لنا ساحصن ^b الى الخليلين عند غزوة الهلال ان شاء الله وما تأخري ^c الا لك قضى الله لنا ولك بالاحسان في امرا كله

وكتب الى سهل بن حنيف وهو على المدينة اما بعد فقد بلغني ان رجلا من اهل المدينة خرجوا الى معاوية بن ادركة فلمنعهم ومن فانك فلا تأس عليه فبعدا لهم فسوف يلقون غيا اما لو بُعِثَتِ القبر واجتمعت الخصم لقد بدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون وقد جاعف رسولك يسألني الاذن فأقبل عفا الله عنا وعنك ولا تذر خلا ان شاء الله تعالى

وكتب على الى عمر بن مسلمة الاحمسي اما بعد فلن دهقين عليك شكوا غلظتك ونظرت في امرهم فا رأيت خيرا فلتكن منزلتك بين منزلتين جلبابا لين بطرف من الشدة في غير ظلم ولا نقص فانهم احيوا صاغرين فخذ ما لك عندهم وهم صاغرون ولا تتخذ من دون الله وثيا فقد قل الله عز وجل لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يأتونكم خبلا وكل جل وعز في اهل الكتاب لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء وقل تبارك وتعالى ومن يتولهم منهم فانه مناهم وقرعاهم بخراجهم وقيل في ورائهم وائياهم ودماءهم والسلام

a) In cod. statim post القتل et a. p. b) Cod. ساحصن. c) S. p. d) Cod. تأخري. e) Cod. بلي. f) Ex conj. Cod. اجرنا = اجرونا ut vid. Fortasse legendum est dederunt nobis quod satisfaceret. h) Qor. III, 114. i) Qor. V, 56. k) Cod. وقيل.

وكتب الى قرظته بن كعب الانصاري أما بعد فإن رجلا من
اهل الذمة من عهلك ذكروا نهرا في أرضهم قد عفا وأذن وفيه
لهم عبارة على المسلمين فانظر أنت ولم ثم امر وأصلح النهر
فلعمري لأن يعرفوا احب اليانا من ان يخرجوا وان يخرجوا او
يقصوا في واجب من صلاح البلاد والسلام،

وكتب الى المنذر بن الحارودة وهو على اصطخر أما بعد فإن
صلاح ابيك غرق منك فلذا انت لا تدع انقياد لهواه ارى
ذلك بك بلغني أنك تدع عهلك كثيرا وتخرج لاهيا بمنبرها
تطلب الصيد وتلعب بالكلاب واقسم لئن كان حقا لنثيبك
فعلك وجاهل اهلك خير منك فاقبل الى حين تنظر في كتابي
والسلام، فاقبل فعزله واغرمه ثلثين الفا ثم تركها لصعصعة بن
صوحان بعد ان احلفه عليها فحلف وذلك ان عليا دخل على
صعصعة يعود فلياً رآه على قل أنك ما علمت حسن المونة
خفيف المونة فقال صعصعة وانت والله يا امير المؤمنين عليم وأب
في صدرك عظيم فقال له علي لا تجعلها أثهة على قومك ان
علك املك قل لا يا امير المؤمنين وأنت من من الله على [ان]
خلق اهل البيت وابن عم رسول رب العالمين قل غياث فقال
له صعصعة يا امير المؤمنين هذه ابنة الحارود تعصر عينيها كل
يوم تحبسك اخاها المنذر فأخرجها وانا اضمن ما عليه في اعطيات

a) Cod. قرظ sed cf. *Osdo-l-Ghāba* s. v. b) S. p. c) Cod.
add. وانت، deinde habet ادري. d) Cod. علك. e) Ex conj.
cod. indistincte لشمسك. f) Cod. جزلها. g) Cod. h. l. et
mox عينيها sed secundo loco al. و superscripta. h) Cod. عينيها.

ربيعه فقال له علي ولم تضمنها وزعم لنا أنه لم يأخذها فليخلف
ونخرجه فقال له صمصمة أراه والله سيخلف كل وأنا والله اظن
لكل وقال علي أما أنه نظاره في عطفه مختلف في برديه فقال
في شراكية فليخلف بعد أو ليدع فليخلف فخلّى سبيله،

وكتب إلى زياد وكان عمله على فارس أما بعد فإن رسول أخير
يعجب زعم أنك قلت له فيما بينك وبينه أن الأكراد حاجت
بك فكسرت عليك كثيرا من الخراج قلت له لا تعلم بذلك
أمير المؤمنين يا زياد واقسم بالله أنك لكائب ولئن لم تبعث
خراجك لاشدق عليك شدة تدعك قليل الوفر ثقيل الظهر
إلا أن تكون لما كسرت من الخراج محتلا،

وكتب إلى كعب بن مالك أما بعد فاستخلف على عهلك وأخرج
في طائفة من أصحابك حتى تمر بأرض كورة السواد فتسمل عن
هملك وتنظر في سيرتهم فيما ما بين دجلة والعذيب ثم أرجع
إلى البهبلدان فتقر معونتها وأعمل بطاعة الله فيما ولك منها
وأعلم أن كل عمل ابن آدم محفوظ عليه مجزى به فأنع خيرا
صنع الله بنا وبك خيرا وأعلمني الصدق فيما صنعت والسلام
كل وقدم على علي أبو مريم القرشي المكي كان صديقا له فلما
رآه قال ما أقدمك يا أبا مريم قال والله ما جئت في حاجة ولكن
عهدي بك قديم فاحببت أن أراك ولودا اجتمع أهل الأرض

تقال. Cod. a) يردته et mox محتال. Cod. b) س. p. a) س. p. b) س. p. c) س. p. d) س. p. e) س. p. f) س. p. g) س. p. h) س. p. i) س. p. j) س. p. k) س. p. l) س. p. m) س. p. n) س. p. o) س. p. p) س. p. q) س. p. r) س. p. s) س. p. t) س. p. u) س. p. v) س. p. w) س. p. x) س. p. y) س. p. z) س. p. aa) س. p. ab) س. p. ac) س. p. ad) س. p. ae) س. p. af) س. p. ag) س. p. ah) س. p. ai) س. p. aj) س. p. ak) س. p. al) س. p. am) س. p. an) س. p. ao) س. p. ap) س. p. aq) س. p. ar) س. p. as) س. p. at) س. p. au) س. p. av) س. p. aw) س. p. ax) س. p. ay) س. p. az) س. p. ba) س. p. bb) س. p. bc) س. p. bd) س. p. be) س. p. bf) س. p. bg) س. p. bh) س. p. bi) س. p. bj) س. p. bk) س. p. bl) س. p. bm) س. p. bn) س. p. bo) س. p. bp) س. p. bq) س. p. br) س. p. bs) س. p. bt) س. p. bu) س. p. bv) س. p. bw) س. p. bx) س. p. by) س. p. bz) س. p. ca) س. p. cb) س. p. cc) س. p. cd) س. p. ce) س. p. cf) س. p. cg) س. p. ch) س. p. ci) س. p. cj) س. p. ck) س. p. cl) س. p. cm) س. p. cn) س. p. co) س. p. cp) س. p. cq) س. p. cr) س. p. cs) س. p. ct) س. p. cu) س. p. cv) س. p. cw) س. p. cx) س. p. cy) س. p. cz) س. p. da) س. p. db) س. p. dc) س. p. dd) س. p. de) س. p. df) س. p. dg) س. p. dh) س. p. di) س. p. dj) س. p. dk) س. p. dl) س. p. dm) س. p. dn) س. p. do) س. p. dp) س. p. dq) س. p. dr) س. p. ds) س. p. dt) س. p. du) س. p. dv) س. p. dw) س. p. dx) س. p. dy) س. p. dz) س. p. ea) س. p. eb) س. p. ec) س. p. ed) س. p. ee) س. p. ef) س. p. eg) س. p. eh) س. p. ei) س. p. ej) س. p. ek) س. p. el) س. p. em) س. p. en) س. p. eo) س. p. ep) س. p. eq) س. p. er) س. p. es) س. p. et) س. p. eu) س. p. ev) س. p. ew) س. p. ex) س. p. ey) س. p. ez) س. p. fa) س. p. fb) س. p. fc) س. p. fd) س. p. fe) س. p. ff) س. p. fg) س. p. fh) س. p. fi) س. p. fj) س. p. fk) س. p. fl) س. p. fm) س. p. fn) س. p. fo) س. p. fp) س. p. fq) س. p. fr) س. p. fs) س. p. ft) س. p. fu) س. p. fv) س. p. fw) س. p. fx) س. p. fy) س. p. fz) س. p. ga) س. p. gb) س. p. gc) س. p. gd) س. p. ge) س. p. gf) س. p. gg) س. p. gh) س. p. gi) س. p. gj) س. p. gk) س. p. gl) س. p. gm) س. p. gn) س. p. go) س. p. gp) س. p. gq) س. p. gr) س. p. gs) س. p. gt) س. p. gu) س. p. gv) س. p. gw) س. p. gx) س. p. gy) س. p. gz) س. p. ha) س. p. hb) س. p. hc) س. p. hd) س. p. he) س. p. hf) س. p. hg) س. p. hh) س. p. hi) س. p. hj) س. p. hk) س. p. hl) س. p. hm) س. p. hn) س. p. ho) س. p. hp) س. p. hq) س. p. hr) س. p. hs) س. p. ht) س. p. hu) س. p. hv) س. p. hw) س. p. hx) س. p. hy) س. p. hz) س. p. ia) س. p. ib) س. p. ic) س. p. id) س. p. ie) س. p. if) س. p. ig) س. p. ih) س. p. ii) س. p. ij) س. p. ik) س. p. il) س. p. im) س. p. in) س. p. io) س. p. ip) س. p. iq) س. p. ir) س. p. is) س. p. it) س. p. iu) س. p. iv) س. p. iw) س. p. ix) س. p. iy) س. p. iz) س. p. ja) س. p. jb) س. p. jc) س. p. jd) س. p. je) س. p. jf) س. p. jg) س. p. jh) س. p. ji) س. p. jj) س. p. jk) س. p. jl) س. p. jm) س. p. jn) س. p. jo) س. p. jp) س. p. jq) س. p. jr) س. p. js) س. p. jt) س. p. ju) س. p. jv) س. p. jw) س. p. jx) س. p. jy) س. p. jz) س. p. ka) س. p. kb) س. p. kc) س. p. kd) س. p. ke) س. p. kf) س. p. kg) س. p. kh) س. p. ki) س. p. kj) س. p. kl) س. p. km) س. p. kn) س. p. ko) س. p. kp) س. p. kq) س. p. kr) س. p. ks) س. p. kt) س. p. ku) س. p. kv) س. p. kw) س. p. kx) س. p. ky) س. p. kz) س. p. la) س. p. lb) س. p. lc) س. p. ld) س. p. le) س. p. lf) س. p. lg) س. p. lh) س. p. li) س. p. lj) س. p. lk) س. p. ll) س. p. lm) س. p. ln) س. p. lo) س. p. lp) س. p. lq) س. p. lr) س. p. ls) س. p. lt) س. p. lu) س. p. lv) س. p. lw) س. p. lx) س. p. ly) س. p. lz) س. p. ma) س. p. mb) س. p. mc) س. p. md) س. p. me) س. p. mf) س. p. mg) س. p. mh) س. p. mi) س. p. mj) س. p. mk) س. p. ml) س. p. mm) س. p. mn) س. p. mo) س. p. mp) س. p. mq) س. p. mr) س. p. ms) س. p. mt) س. p. mu) س. p. mv) س. p. mw) س. p. mx) س. p. my) س. p. mz) س. p. na) س. p. nb) س. p. nc) س. p. nd) س. p. ne) س. p. nf) س. p. ng) س. p. nh) س. p. ni) س. p. nj) س. p. nk) س. p. nl) س. p. nm) س. p. nn) س. p. no) س. p. np) س. p. nq) س. p. nr) س. p. ns) س. p. nt) س. p. nu) س. p. nv) س. p. nw) س. p. nx) س. p. ny) س. p. nz) س. p. oa) س. p. ob) س. p. oc) س. p. od) س. p. oe) س. p. of) س. p. og) س. p. oh) س. p. oi) س. p. oj) س. p. ok) س. p. ol) س. p. om) س. p. on) س. p. oo) س. p. op) س. p. oq) س. p. or) س. p. os) س. p. ot) س. p. ou) س. p. ov) س. p. ow) س. p. ox) س. p. oy) س. p. oz) س. p. pa) س. p. pb) س. p. pc) س. p. pd) س. p. pe) س. p. pf) س. p. pg) س. p. ph) س. p. pi) س. p. pj) س. p. pk) س. p. pl) س. p. pm) س. p. pn) س. p. po) س. p. pp) س. p. pq) س. p. pr) س. p. ps) س. p. pt) س. p. pu) س. p. pv) س. p. pw) س. p. px) س. p. py) س. p. pz) س. p. qa) س. p. qb) س. p. qc) س. p. qd) س. p. qe) س. p. qf) س. p. qg) س. p. qh) س. p. qi) س. p. qj) س. p. qk) س. p. ql) س. p. qm) س. p. qn) س. p. qo) س. p. qp) س. p. qr) س. p. qs) س. p. qt) س. p. qu) س. p. qv) س. p. qw) س. p. qx) س. p. qy) س. p. qz) س. p. ra) س. p. rb) س. p. rc) س. p. rd) س. p. re) س. p. rf) س. p. rg) س. p. rh) س. p. ri) س. p. rj) س. p. rk) س. p. rl) س. p. rm) س. p. rn) س. p. ro) س. p. rp) س. p. rq) س. p. rr) س. p. rs) س. p. rt) س. p. ru) س. p. rv) س. p. rw) س. p. rx) س. p. ry) س. p. rz) س. p. sa) س. p. sb) س. p. sc) س. p. sd) س. p. se) س. p. sf) س. p. sg) س. p. sh) س. p. si) س. p. sj) س. p. sk) س. p. sl) س. p. sm) س. p. sn) س. p. so) س. p. sp) س. p. sq) س. p. sr) س. p. ss) س. p. st) س. p. su) س. p. sv) س. p. sw) س. p. sx) س. p. sy) س. p. sz) س. p. ta) س. p. tb) س. p. tc) س. p. td) س. p. te) س. p. tf) س. p. tg) س. p. th) س. p. ti) س. p. tj) س. p. tk) س. p. tl) س. p. tm) س. p. tn) س. p. to) س. p. tp) س. p. tq) س. p. tr) س. p. ts) س. p. tt) س. p. tu) س. p. tv) س. p. tw) س. p. tx) س. p. ty) س. p. tz) س. p. ua) س. p. ub) س. p. uc) س. p. ud) س. p. ue) س. p. uf) س. p. ug) س. p. uh) س. p. ui) س. p. uj) س. p. uk) س. p. ul) س. p. um) س. p. un) س. p. uo) س. p. up) س. p. uq) س. p. ur) س. p. us) س. p. ut) س. p. uu) س. p. uv) س. p. uw) س. p. ux) س. p. uy) س. p. uz) س. p. va) س. p. vb) س. p. vc) س. p. vd) س. p. ve) س. p. vf) س. p. vg) س. p. vh) س. p. vi) س. p. vj) س. p. vk) س. p. vl) س. p. vm) س. p. vn) س. p. vo) س. p. vp) س. p. vq) س. p. vr) س. p. vs) س. p. vt) س. p. vu) س. p. vv) س. p. vw) س. p. vx) س. p. vy) س. p. vz) س. p. wa) س. p. wb) س. p. wc) س. p. wd) س. p. we) س. p. wf) س. p. wg) س. p. wh) س. p. wi) س. p. wj) س. p. wk) س. p. wl) س. p. wm) س. p. wn) س. p. wo) س. p. wp) س. p. wq) س. p. wr) س. p. ws) س. p. wt) س. p. wu) س. p. wv) س. p. ww) س. p. wx) س. p. wy) س. p. wz) س. p. xa) س. p. xb) س. p. xc) س. p. xd) س. p. xe) س. p. xf) س. p. xg) س. p. xh) س. p. xi) س. p. xj) س. p. xk) س. p. xl) س. p. xm) س. p. xn) س. p. xo) س. p. xp) س. p. xq) س. p. xr) س. p. xs) س. p. xt) س. p. xu) س. p. xv) س. p. xw) س. p. xx) س. p. xy) س. p. xz) س. p. ya) س. p. yb) س. p. yc) س. p. yd) س. p. ye) س. p. yf) س. p. yg) س. p. yh) س. p. yi) س. p. yj) س. p. yk) س. p. yl) س. p. ym) س. p. yn) س. p. yo) س. p. yp) س. p. yq) س. p. yr) س. p. ys) س. p. yt) س. p. yu) س. p. yv) س. p. yw) س. p. yx) س. p. yy) س. p. yz) س. p. za) س. p. zb) س. p. zc) س. p. zd) س. p. ze) س. p. zf) س. p. zg) س. p. zh) س. p. zi) س. p. zj) س. p. zk) س. p. zl) س. p. zm) س. p. zn) س. p. zo) س. p. zp) س. p. zq) س. p. zr) س. p. zs) س. p. zt) س. p. zu) س. p. zv) س. p. zw) س. p. zx) س. p. zy) س. p. zz)

عليك لاقتمتم^ه على الطريق فقال يا ابا مريم والله اتى لصاحبك
الذى تعلم ولكن منيت^د بشار خلق الله آلا من رحم الله
يدعونى فأتى^ه عليهم ثم اجيبهم^ه فيبتغون عني والدنيا محنة
الصالحين جعلنا الله وآياك منهم ولولا ما سمعت من حبيبي^ه
انه يقول لصاى فرعى غير هذا الضيق سمعته يقول للهد والبلاء
اسرع الى من احب الله واحبني^ف من السيل الى مجاريه^ه
وكتب ابو الاسود الدؤلى^ه وكان خليفة عبد الله بن عباس
بالبصرة الى على يعلمه ان عبد الله اخذ من بيت المال عشرة
آلاف درهم فكتب اليه يأمره بردها فلمتنع فكتب يقسم له بالله
لتردها فلما ردها عبد الله بن عباس او ردها اكثرها كتب اليه
على اما بعد فان المرء يسر^ه درك ما لم يكن ليفوته ويسره فوت
ما لم يكن ليدركه فذا اذك من الدنيا فلا تكثر به فرحا وما
فاتك منها فلا تكثر عليه حزنا واجعل همك لما بعد الموت
والسلام فكان ابن عباس يقول ما اتعظت^ه بكلام قط اتعاطى^ه
بكلام امير المؤمنين^ه

وقال كميل بن زياد واخذ بيدي على فخرجنى الى ناحية
الجنة^ه فلما اصغر تنفس الصعداء ثلثا ثم قل يا كميل ان
القلوب اوعية فخيرها اوعا احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة

a) Cod. لاقتمتم. b) Cod. منيت. c) S. p. d) Cod.
الاجيبهم. e) Cod. حبيبي. Verba fortasse delenda fuissent.
f) S. p. Sequitur in cod. اسرع. g) Cod. دح ناد (sic).
Ad emendanda seqq. usus sum *Ikd*, I, ٢., Sibt ibno'l-Djausi,
cod. Leid. 915 fol. 74 et *Irsadd*, cod. Leid. 1647, fol. 88,
sed noster, ut solet, brevior est. h) Cod. الحمان.

عَلَّمَ رَبَّنَا هـ وَتَعَلَّمْ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ وَفَمَّحَهُ رَعَى اتِّبَاعُ كُلِّ نَلَقٍ
 لَمْ يَسْتَصِفُوا هـ بِنُورِ الْعِلْمِ وَلَمْ يَلْحَقُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ يَا كَمِيلُ
 الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ وَالْعِلْمُ
 حَاكِمٌ وَالْمَالُ مُحْكَمٌ عَلَيْهِ مَكَتُ خَزَانُ الْمَالِ وَنَمُ أَحْيَاءُ وَالْعُلَمَاءُ بِالْقُرُونِ
 مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَفْقُودَةٌ وَأَمْثَلُهُمْ فِي الْقُلُوبِ مَوْجُودَةٌ هـ أَنْ
 هَاهُنَا وَإِشَارَةٌ إِلَى صَدْرَةِ لَعَلَّمَا جَمَّاهُ لَوْ أَصَابَتْ لَهُ حَمَلَةٌ اللَّهُمَّ
 أَلَا أَنْ أَصِيبَ لِقَاءًا غَيْرَ مَأْمُونٍ هـ يَسْتَعْمِلُ آتَمَ الدِّينِ فِي طَلَبِ
 الدُّنْيَا وَيَسْتَظْهَرُ بِحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَوْلِيَائِهِ وَيَنْعَمُ عَلَى خَلْقِهِ
 أَوْ مُنْقَادًا لِحَمَلَةِ الْحَقِّ لَا بِصِيرَةٍ فِي أَحْيَائِهِ يَقْدَحُ الشُّكُّ فِي قَلْبِهِ
 لِأَوَّلِ عَرْضٍ مِنْ شَبْهَةٍ أَلَا لَا ذَا وَلَا ذَاكَ أَوْ مِنْهُمَا بِاللَّحَّةِ سَلَسِ
 الْقِيَادَةِ لِلشَّهْوَةِ أَوْ مُغْرَمًا بِالْجَمْعِ وَالْإِتِّخَارِ لَيْسُوا مِنْ رِجَالِ الدِّينِ
 فِي شَيْءٍ أَقْرَبَ شَبْهًا بِإِلْمِ الْأَنْعَامِ السَّائِمَةِ اللَّهُمَّ كَلَّا لَا تَخْلُو
 الْأَرْضَ مِنْ قَائِمٍ بِحَقِّ [أَمَّا] ظَاهِرٍ [مَشْهُورٍ] وَأَمَّا خَائِبٍ م مَغْمِيرٍ
 لَسَلَّا يَبْطُلُ حُجْجُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَيْئَتُهُ أَوْلَتْكَ الْأَقْلَامُ عَدَدًا
 وَالْأَعْظَمُونَ خَطَرًا هـ عَجِبَ بِإِلْمِ الْعِلْمِ حَتَّى حَقَّقَتْ أُمُورَ وَبَشَرُوا
 رُوحَ الْيَقِينِ فَاسْتَلَاوْا مَا اسْتَعْرَ الْمُتَرَفُّونَ وَانْسَوْا بِمَا اسْتَوْحَشَ مِنْهُ
 الْجَاهِلُونَ هـ عَسَبُوا الدُّنْيَا بِإِدَانِ أَرْوَاحِهَا مَعْلُوقَةً بِاللَّحْدِ وَالْأَعْلَى يَا

a) Cod. زيلق. b) S. p. c) Codd. Leid. وَاَمْثَلُهُمْ. Ikđ
 وَاَنْقَالِهِ. d) Cod. جمعا; Ikđ et cod. 1647 ut rec., cod. 915 om.
 e) Recepi ex Ikđ, cod. مامون ut codd. Leid. f) Ikđ et codd.
 Leid. كَتَابِهِ. g) Cod. مَهْمُومًا. h) Solus Ikđ اِنْقِيَاد. i) Cod.
 شَبْهُهُمْ. k) Cod. الْيَهُم. l) Cod. ظَلِيل. m) Cod. جَانِب. ,
 Ikđ et cod. 1647 خَائِف. n) Cod. حَجْج. o) Cod. habuit
 بِالْمَنْبِلِ (i. e. الْجِسْت). p) Ita superscriptum est pro بِالْمَنْبِلِ
 بِالْمَنْبِلِ; codd. Leid. ut recepi.

كميل اوثق اوليائه الله من خلقه والدعاة الى دينه * بل يحفظ
الله حجاجه حتى يودعوا امثالهم ويزرعوا في قلوب اشباههم
هذه شوقا الى رؤيتهم،

وقال لو ان حملة العلم حملوه لحققه لاحبهم الله وملائكته واهل
طاعته من خلقه ولكنهم حملوه لطلب الدنيا فنعهم الله وهانوا
على الناس، وقال قيمة كل امرئ ما يحسن، وقال ايها الناس لا
ترجوا الا ربكم ولا تخشوا الا ذنوبكم ولا يستحى من لا يعلم
ان يتعلم ولا يستحى من يعلم ان يعلم واعلموا ان الصبر من
الايمان بمنزلة الرأس من الجسد، وقال من كان يريد العز بلا
عشيرة والنسل بلا كثرة والغناء بلا مل فليتكحل من ندى العصية
الى عز الطلعة، وقال كم من مستدرج بالاحسان اليه وكم من
مغرور بالستر عليه وكم من مفتون بحسن القول فيه وما ابتلى
احد بمثل الاملاء له الا تسمع قول الله عز وجله انما نملئ
لهم ليزدادوا اثما، وقال من اشتاق الى الجنة تسلى عن الشهوات
ومن اشفق من النار رجع عن المحرمات ومن رهد في الدنيا
هذنت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع في الخيرات،
وخطب فتلا قول الله عز وجله انا نحن نحيي الموتى ونكتب
ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه في امام مبين ثم قال ان هذا
الامر ينزل من السماء كقطر المطر الى كل نفس بما كتب الله لها
من نقصان في نفس او اهل [ا] مل فمن اصابه نقص في اهله

a) *Ikd* et cod. 915 خلفاء، cod. 1647 امناء. b) S. p.

c) Praeced. in *Ikd* et in codd. Leid. jam supra post والاعظمين
قدرا leguntur. d) Qor. III, 172. e) Qor. XXXVI, 11.

وماله ورأى عند أخيه عفو فلا يكون ذلك عليه فتنة فإن المرء المسلم ما لم يأت دنياه^{هـ} يخشع لها وتُذَلَّه إذا ذُكرت تغري^د به ليأمر^ا الناس كاليسر الفالح الذي ينتظر أول فريضة من قداحه يوجب له المغنم ويدفع عنه المغرم^{هـ} كذلك المرء البرق من الكيافة والذهب يترقب كل يوم. وليلة إحدى الحسنيين أما داعي الله فإ عند الله خير له وأما فتحا من الله فلا هو ذو اهل ومال ومعه حسبه ودينه المال والبنون حزب الدنيا والعمل الصالح حزب الآخرة وقد يجمعهم الله لأقوام^ا

وقل من عمل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان من حرم غيبته وكملت مروتة وظهر عدله ووجب له صله^{هـ} وخرج يوما فقال يا طالب العلم إن العلماء ثلث علامات العلم بالله وما يحب الله وما يكره الله وللعامل ثلث علامات الصلوة والزكوة والورع والمتكلف من الرجال ثلث علامات ينازع من هو فوقه ويقول بما لا يعلم ويتعاطى^{هـ} ما لا ينال والظالم ثلث علامات يظلم من هو فوقه بالمعصية ومن هو دونه بالغلبة ويظهر الظلمة والأثر [وللمراعى] ثلث علامات يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان من يراه^ا ويحب^ب أن يحسد في جميع أموره وللحاسد ثلث علامات يغتاب إذا غاب^د ويتقرب إذا شهد ويشمت بالمصيبة والمنافق ثلث علامات يخالف لسانه قلبه وقوله فعلة وعلايته سريرة والمسرف ثلث علامات يأكل ما

a) S. p. b) Cod. قسره. c) Cod. حزب، infra ut rec.
 d) Cod. ووجب e) Cod. العلم.
 f) Cod. يوجب. g) Sequitur in cod. في. h) Cod. علب.

ليس له ويشرب ما ليس له ويلبس ما ليس له والكسلان من
الرجال ثلث علامات يتوالى « حتى يفرط » ويفرط حتى يصيب
ويصعب حتى يأكل وأما هلك الذين قبلكم بالتكلف فلا يتكلف
رجل منكم ان يتكلم في دين الله بما لا يعرف فَنَ الله عز وجل يعذر
على الخطاء ان اجهدتة رايك،

وقال لعمر بن الخطاب ثلث ان حفظتهن وعملت بهن كفيتهن
ما سواهن وان تركتهن فلا ينفعك شيء سواهن قال وما هن فقال
للحدود على القريب والبعيد والحكم بكتاب الله في الرضى والسخط
والقسم بالعدل بين الاحمر والاسود فقال له عمر ابلغت واوجزت^c
وسمع رجلا يذم الدنيا فقال الدنيا دار صدق لمن صدقها
ودار غيبة لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها ومسجد
احبائه الله ومهيض وحيه ومصلى ملائكته ومتجر اوليائه اكتسبوا
فيها الرحمة فربحوا فيها الجنة ثم لا يذمها وقد اذنت ببينها
ولدت بفراقها وتعت نفسها واهلها مثلت ببلاها^a البلاء وشوقت^f
بسروها السرور وراحت بفاجيعته وابكرت^h بعافية ترعيبا وترهيبا
وتخديرا وتخويفا نعمها رجال غداها^d الندامة ومجدها آخرون^e
ذكروهم فذكروا وحدتتهم فصدقوا فيا ذام الدنيا المغتر بفروها

a) S. p. b) Cod. اجهت. c) Cod. وادوجرت; dein add.

هم (sic). d) Mas'udi IV, 442 انبيا et sic cod. Leid. 1647.

e) In cod. Leid. 915 f. 82 seqq. ita se habent ببلاها

مثلت لهم ببلاها g) Cod. وسوقت. f) Cod. الشور وشوقتهم بعباياها الى دار السرور

وابتكرت Mas'udi; وابتكرت h) Cod. الشور. i) Addit
Mas'udi غب المكافاة

متى استلذت اليك بل متى غرتك^a أمضاج آبائك من البلاء
أو بمنازل أمهاتك من الثرى كم مرصت يديك وعللت بكقيبك^b
من تبتغي^c له الشفاء وتستوصف له الاطباء فلم ينفعه تطبيبك^d
ولم يستعف^e له بعافيتك مثلت^f به الدنيا نفسك ومصرعه
مصرعك غداة لا يغني عنك بكائك^g ولا ينفعك احباؤك^h

وخطب فقال ان من اخوف ما اخاف عليكم خصلتين اتباع
الهوى وطول الامل [واما طول الامل] فينسى الآخرة واما اتباع الهوى
فيصد [عن] الخلق من اصبغ آمنا في سببه معافى في بدنه له
قوت يومه فكانما حيرتⁱ له الدنيا ان الله تعالى يقول وعزى
وجلال وجمال وبهاى وعلوى وارفعلى في مكانى لا يؤثر عبداً
هواى على هواء الا جعلت فيه في الآخرة غناء^j في قلبه
وصمنت^k السموات والارض رزقه وأنته الدنيا وفي راعمة^l

وقال حصر بالبلاء من عرف الناس ومن جهلهم عاش معلماً^m وقال
يبقى على الناس زمن لاⁿ يعز فيده^o الا الماحل ولا يستطرف^p الا
الفاجر ولا يصعف^q الا النصف يتخذون^r الفى^s مغنياً والصدقة
مغرمها والعبادة استطلت^t على الناس وصلة الرحم منا والعلم
متجرا^u فعند ذلك يكون سلطان النساء ومشورة^v الامه وامرة
الصبيان^w وقال لا تصلح الناس امارة يعمل فيها المؤمن ويستمتع فيها

a) S. p. b) Cod. بطيبيك; cod. 1647 بنلبيتك. c) Cod.
يستعفف. d) Cod. مملت. e) Cod. حيرت. f) Cod.
وعناه. g) Cod. وصمنت. h) Cod. وعرفه; Mobarrad, Kamil
p. ١٧٢ يقرب فيه. i) Cod. سبطرف; Mobarrad l. l. ومشورة.
k) Cod. ساحتوا. l) Mobarrad l. l. ومشاروة.

الكفر ويبلغه فيها الكتب الاجل، وغرا فقال لرجله لئن جرمت
ان الرحم ليستحق ذلك وان صبرت كاتى بها ماجوراء والا
صبرت كارهها مأزورا، وقيل لعلى كم بين السمه والارض قل دعوه
مظلوم، وقيل له كم مسافه الدنيا فقال مسير الشمس يوما الى
الليل، وقال يوم الحمل الموت طالب حثيث، لا يعاجزه المقيم ولا
يفوته الهارب أقدموا ولا تنكلوها ليس عن الموت مكحص أنكم
ان لم تقتلوا تموتوا وأن اشرف الموت القتل والذى نفسى بيده
لألف ضربة بالسيف أقهر من موت على فراش، وقال له رجل
اوصنى فقال اوصيك بتقوى الله واجتناب الغضب وترك الامانى
وأن تحافظ على ساعتين من النهار من طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ومن العصر الى غروبها ولا تغرح بما علمت ولكن بما
علمت فيها،

فأتى برجل حتى جنابة فرأى ناسا يعدون خلفه فقال لا مرحبا
بوجه لا ترى الا عند كل سوء، وقال له الحارث بن حوط الرائى
أظن طلحة والزبير وطائفة اجتمعوا على باطل فقال يا حارث انه
ملبوس عليك وأن الحق والباطل لا يعرفان بالناس ولكن أعرف
الحق تعرف أهله وأعرف الباطل تعرف من آله، ورأى رجلا يسلمه
عشية عرفه فقال وحبك تسأل فى هذا اليوم غير الله، وروى عنه أنه
قال يا معشر الفتيان حصنوا اعراضكم بالادب ودينكم بالعلم وكان
اذا انصرف من صلوته اقبل على الناس بوجهه فقال كونوا

a) S. p. b) Cod. رحلا. Fortasse nonnulla desunt. c) Cod.
ومطلوب جنيب cod. 1647، حثيث.
d) Cod. a. p. cod. 1647
يتكلفوا.

مصاييح الهدى ولا تكونوا اعلام ضلالة وأكرهوا المزاج بما يستخط
الله وليهنّ عليكم الذمّ فيما يرضى الله علّموا الناس الخير بغير
السنتكم وكونوا نكاة لهم بفعلكم وألزموا الصدى والزرع، وقال
العصمت حلم والسكوت سلامة واللتمان سعادة، واجتمع عنده
جماعة فتذاكروا المعروف فقال المعروف كنز من افضل الكنوز وزرع
من ازكى الزروع فلا يُهدنكم في المعروف كفر من كفره وجحد
من جحدته فان من يشكره عليه ممن لم يصل اليه منه شيء
اعظم مما ناله اهل منّة فلا تلتئم من غيرك ما اسديت الى
نفسك ان المعروف لا يتم الا بثلاث خصال تصغيره وستره
وتعجيله فاذا صغرت فقد عظمته واذا سترته فقد اتمته واذا
عجلته زدد هتاته، وقدم عليه قوم من اهل الغرب فقال لهم
افيك من قد شهر نفسه حتى لا يُعرف الا به فقالوا نعم قل
وفيكم قوم بين ذلك يصيبون، من السيئات ويعملون الحسنات
قلوا نعم قل اولئك خير امة محمد اولئك النمقة الوسطى بهم
يرجع الغلّ وهم يلحق المقصر، وروى عنه انه قل اللهم البهائم
كل شيء الا اربع خصال ان الله عز وجل خالقها ورازقها [.....]
واتيان في الذكر الانثى والفرار من الموت وطلب الرزق، وقال سنة
لا يسلم عليهم اليهودي والنصراني والمجوسي والشاعر يقذف
المحصنات وهم يتفكهين بسب الامهات وهم على مائدة يشرب
عليها الخمر، وقال الائمة من قبيش خيارهم على خيارهم وشوارهم على
شوارهم، وقضى على رجل بقضية فقال يا امير المؤمنين قضيت

a) S. p. b) Cod. اسديت. c) Cod. يصيبون. d) Ex marg.;
textus habet اليام. e) Cod. ايام. f) Cod. واسان. g) Cod. نصيبه.

على بقصبة ذلك فيها ملى وضاع فيها عيالى فغضب حتى استبان
 الغضب في وجهه ثم قال يا قنبره ناد في الناس الصلوة جامعة
 فاجتمع الناس ورق المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال أما بعد
 فذممتي رهينة وأنا به زعيمه بجميع من صرحت له العبرة ألا
 يهيجده على التقوى زرع قوم ولا يظلموا على التقوى سنخه اصل
 وأن الخير كله فيمن عرف قدره وكفى بالمرء جهلاً ألا يعرف
 قدره أن من ابغض خلق الله إلى الله العبد وكله إلى نفسه
 جئراً عن قصد السبيل مشغواً بكلام بدعة قد قس في
 اشباعه من الناس عشواء غاراً بلباشه الفتنة قد لهج فيها
 بالتصوم والصلوة فهو فتنة على من تبعه قد سماه أشباه الناس
 علماً ولم يغن فيه يوماً سائلاً بكرة فاستكثر عما قل منه فهو خير
 مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل جلس
 بين الناس ضامناً بتخليص ما التيس على غيره أن تليس
 شيئاً بشيء لم يكذب نفسه وأن التيس عليه شيء كتبه من
 نفسه لكيلا يقال لا يعلم ولا ملى والله باصدار ما ورد عليه ولا

a) Cod. فنبر. b) S. p. c) Cod. العبر. Eadem oratio
 legitur in cod. Leid. 1647 fol. 87 v. et 307a fol. 393 (Faiq)
 usque ad p. fol. 4. d) Cod. s. p. Cod. 1647 سيح. e) Cod.
 مسعوا. f) Cod. قش علما Faiq, قش cod. 1647 (sed alio
 loco) لمس جهلا. g) Sec. Faiq; cod. اشباه. h) Cod. لبباش.
 i) Sec. cod. 1647, cod. نهج Faiq om. k) Ex conj. cod.
 ندعه. l) Sec. Faiq, cod. فكر, cod. 1647 كر (لنا). m) Faiq
 ضامناً, ut Faiq (om. لتخليص i. e. لتخلص. n) Cod. 1647
 تخليص. o) Sec. Faiq et cod. 1647 (deinde plura
 addunt), cod. عليه.

هو اهل بما قُطِعَ به من حسن مفتاح عشوات خباط جهالات
لا يعتذر مما لا يعلم فيسَلَمَ ولا * يعرض في العلم ببصيرة
يذرو الروايات ثَرَوَ الرِّيحِ الهشيمَ تصرخ منه الدماء وتبكي منه
المواريث ويستحل بقصائه الفرج الحرام ويحرم بمراضاته الفرج الحلال
قلين يتناه بكم بل أين تذهبون عن اهل بيت نبيكم أنا من
سَنَخِ اصلاّب اصحاب السفينة وكما نجا في هاتيك من نجا
ينجوا في هذه من ينجو ويل رهين لمن تخلف عنكم أنى فيكم
كالهف لاهل الكلف وأنى فيكم باب حطة من دخل منه نجا
ومن تخلف عنه هلك حجة من ذى الحجة في حجة الوداع
أنى قد تركت بين اظهركم ما ان تمسكنم به لن تصلوا بعدى
ابدًا تطلب الله وعترتي اهل بيتي،

وحكم باحكام عجيبة حتى أنه حرّى قوما ودخّن و على آخرين
وقطع بعض اصابع اليد في السرقة وهدم حائطاً على اثنين
وجدها على فسق وكان يقول استنروا بيوتكم والتوبة وراءكم
من ابدى صفحته للحق هلك أن الله ائب هذه الامة بالنسوة
والسيف وليس لاحد عند الامم هداة

وقدم عبد الرحمان بن ملجم المراتى الكوفة لعشر بقين من
شعبان سنة ٤٠ فلما بلغ علياً قدومه قل وقد واني اما أنه ما
بقى على غيره هذا اوانه فنزل على الاشعث بن قيس الكلبى
فلقم عنده شهراً يستحد سيفه وكانوا ثلاثة نفر توجهوا

a) See. *Fâiq*, cod. فسرط. b) Cod. 1647 et *Fâiq* pro his
الزمان. c) S. p. d) Cod. 1647. يعرض في العلم بضرس قطع فيغنم
e) Cod. iterum اصلاّب. f) Cod. 1647. في الريل. g) Cod. ودخر. h) Cod. استنروا. i) Cod. وراكم.

فواحد منهم الى معاوية بالشأم وآخر الى عمرو بن العاص بمصر
والآخر الى عليّ وهو ابن ملجم فلما صاحب معاوية فضربه
فوقعت الضربة على البيت وبادر فدخل داره وأما صاحب عمرو
ابن العاص فلقد ضرب خارجه بن حذافة خليفة عمرو في
الصبح وكان عمرو مخلف لعلّة فقال للخارجيّ اردت عمرا واراد الله
خارجة وأما عبد الرحمان بن ملجم فلقد وقف له عند المسجد
وخرج عليّ في الغلس فتبعه اوز كَنّ في الدار فتعلقن به بثوبه
فقال صوائج تتبعها نوائج وادخل رأسه من باب خوخة المسجد
وضربه على رأسه فسقط وصاح خذوه فابتدره الناس فجعل لا
يقرب منه احد الا نكسه بسيغه فبادر اليه قثم بن العباس
فاحتلمه وضرب به الارض فصاح يا عليّ نَحْ عَنّي كلبك واني
به الى عليّ فقال ابن ملجم قل نعم فقال يا حسنُ شأنك
بخصمك فلشيع بطنه واشدد وثاقه فان مات فالحقه في اخاصمه
عند ربّي وإن عشت ففعوا وقصاص واقم يومين ومات ليلة
الجمعة أول ليلة من العشر الاواخر من شهر رمضان سنة ٤٠ ومن
شهور الحِجْم في كانون الآخر وهو ابن ثلاث وستين سنة وغسله
الحسن ابنه بيده وصلى عليه وكبر عليه سبعا وقال أما انها لا
يكبره على احد بعده ودفن بالكوفة في موضع يقال له القريق
وكانت خلافته أربع سنين وعشرا أشهر

وكان له من الولد الذكور اربعة عشر ذكرا الحسن والحسين
ومحسن مات صغيرا أمهم فاطمة بنت رسول الله ومحمد الأكبر أمه

a) Cod. خارجه, infra a. p. b) Cod. دملقى, deinde
c) Cod. نكسه. d) S. p.

خولة بنت جعفر الحنفية وعبيد الله وابو بكر لا عقب لهما
 أمهما ليلى بنت مسعود الحنظلية من بنى تميم والعباس وجعفر
 قتلا بالطف وعثمان وعبد الله أم البنين بنت حرام
 السلابية وعمر وأمهم أم حبيب بنت ربيعة البكرية ومحمد
 الأصغر لا عقب له أمهم أمهم بنت أبي العاص وعثمان الأصغر
 ويحيى وأمهم أسماء بنت عُميس الحنظلية وكان له من البنات
 ثمانى عشرة ابنة منهن من فاطمة ثلث والباقيات لعدة نسوة
 وأمهم أولاد شتى وكان على شرطه معقل بن قيس الرياحي
 وحاجبه قنبر مولا،

ولما مات قلم الحسن خطيبا فحمد الله وأثنى عليه وصلى
 على النبي ثم قل ألا أنه قد مضى في هذه الليلة رجل لم
 يدركه الأولين ولم يرى مثله الآخرون من كان يقاتل وجبيل
 عن يمينه وميكائيل عن شماله والله لقد توفي في الليلة التي
 قبض فيها موسى بن عمران ورفع فيها عيسى بن مريم وأنزل
 القرآن ألا وأنه ما خلف صفرا ولا بيضا ألا سبعة درم فصلت
 من عنقائه أراد أن يبتاع بها خادما لاهله ففلم في القعقاع بن زرارة
 على قبره فقال رضوان الله عليك يا أمير المؤمنين فوالله لقد كنت

a) S. p. b) Cod. اليمن. c) Cod. حرام. d) Margo:
 والذين لهم النسل من أولاد أمير المؤمنين صلوات الله عليه الحسن
 والحسين عليهما السلام ومحمد [ابن] الحنفية رضوان الله عليه وعمر
 الأكبر الأطرف والعباس السقاء وبقية أولاده عليه السلام لم يعقبوا
 بنات فاطمة عليها السلام وعليهن e) Margo: ولم يكن لهم أولاد
 f) Cod. فتمر. g) Cod. السلام أم كلثوم الكبرى وزينب الكبرى
 ه) Cod. فقال. ه) Cod. فقال.

حيث أنك مفتاح خير ولو أن الناس قبلوك^٥ لاكلوا من فوقك
ومن تحت ارجلكم ولكنكم غمطوا^٦ النعمة وأنشأ الدنيا على الآخرة^٧،
واقام الخلع للناس في خلافته في سنة ٣٦ عبد الله بن العباس
وفي سنة ٣٧ قثم بن العباس وقيل عبد الله بن العباس وفي
سنة ٣٨ عبيد الله بن العباس وفي سنة ٣٩ شيبه^٨ بن عثمان،
وكان اصحاب عليّ الذين يحملون عنه العلم الخارث الاعور ابو
الطفيل عمر بن وائلة * حبة العرنى، رشيد الهجرى^٩ حويصة
ابن مسهر * الاصمغ بن نباتة^{١٠} ميثم التمار الحسن بن علي^{١١}
خلافة الحسن بن علي

واجتمع الناس فبايعوا الحسن بن علي وخرج الحسن بن علي
الى المسجد الجامع فخطب خطبة له طويلة ودعا بعبد الرحمان
ابن ملجم فقال عبد الرحمان ما الذى امرك به ابوك قل امرنى
ألا اقتل غير قتله وان اشبع بطنك وانعم وطاعك فان علس اقتص
او اعفى^{١٢} وان مات للقتل^{١٣} به فقال ابن ملجم ان كان ابوك
ليقول الحق ويقضى به في حال الغضب والرضى فضبه الحسن
بالسيف فلتقه بيده فندرت^{١٤} وقتله، واقام الحسن بن علي بعد
ايه شهرين وقيل اربعة اشهر ووجه بعبيد الله بن العباس في
اثنى عشر الفا لقتل معاوية ومعه قيس بن سعد بن عبادة
الانصارى وامر عبيد الله ان يعمل بامر قيس بن سعد ورأيه

a) S. p. b) Cod. وايله. Cf. Abu'l-Mahâsin I, ٢٧. c) S. p.
Cf. Abu'l-Mahâsin I, ٢٢. d) S. p. Cf. Ibn-Qut. ٢٨٠. e) Cod.
حويصة. Incertum. f) S. p. Cf. Ibn-Qut. ٣٠١. g) Cod.
عفى. Cf. Moshtabih ٢٩١ ann. 11. h) Cod

فسار الى ناحية الجزيرة، واقبل معاوية لما انتهى اليه الخبر يقتل
 علي فصار الى الموصل بعد قتل علي بثمانية عشر يوما والتقى
 العسكران فوجه معاوية الى قيس بن سعد - ييذل له الف ألف
 درهم على ان يصير معه [او] ينصرف عنه فأرسل اليه بلال وقال
 له مخدعني^d عن ديني فيقال انه ارسل الى عبيد الله بن عباس
 وجعل له الف الف درهم فصار اليه في ثمانية آلاف من اصحابه
 واقام قيس على محاربتهم وكان معاوية يذهب الى عسكر الحسن من
 يتحدث ان قيس بن سعد قد صالح معاوية وصار معه ويوجه
 الى عسكر قيس من يتحدث ان الحسن قد صالح معاوية واجابه
 وجه معاوية الى الحسن المغيرة بن شعبه وعبد الله بن عمر بن
 كعب^e وسعد الرحمان بن أم الحكم واتوا وهو بالمدائن نازل في
 مضاربهم ثم خرجوا من عنده ولم يبقون ويسمعون اناس ان
 الله قد حقق باين رسول الله الدماء وسكن به الفتنة واجاب الى
 الصلح فاضطرب العسكر ولم يشكك اناس في صدقهم فوثبوا بالحسن
 فالتهبوا مضاربهم وما فيها فركب الحسن* فرسا له^d ومضى في
 * مظلم سابط^e وقد كمن للجراح^e بن سنان الاسدي فجرحه
 بغول في فخذه وقبض على ناحية الجراح^e ثم لوعا فلقى خنقه^e
 وحمل الحسن الى المدائن وقد نزف نزفا شديدا واشتدت به
 العلة فاقترى عنه الناس وقدم معاوية العراق فغلب على الامر
 والحسن عليل شديد العلة فلما رأى الحسن ان لا قوة به وأن

a) S. p. b) Cod. نحب عنى. c) Cod. وينصرف. d) Cod. نوا. e) Cod. حقه. f) Cod. بى et deinde. وساله.

اصحابه قد افترقوا عنه فلم يقوموا له صالح معاوية وصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال ايها [الناس] ان الله هداكم باولنا وحقق دماءكم باخرنا وقد سالمنا معاوية وان ادري لعلله قتلتم لكم ومتاع الى حين ٥٥

أيلم معاوية بن ابي سفيان

وملك معاوية بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس وامة هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وبويع بالوفة في نوى القعدة سنة ٤٠ وكانت الشمس في الحمل درجتين والقمر في الثور خمس عشرة درجة وزحل في العقرب تسعا وعشرين درجة والمشتري في الثور تسعا وعشرين درجة وخمسين دقيقة والمريخ في الثور ست عشرة درجة والزهرة في ثور اربع درجات وعطارد في الحوت ست عشرة درجة وقدم الكوفة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ذللك فانه لم تختلف امّة بعد نبيها الا غلب باطلها حقها الا ما كان من هذه الامّة فان حقها غلب باطلها ثم نزل واحضر الناس لبيعته وكان الرجل يحضر فيقول والله يا معاوية اتى لابياعك واتى لك فيقول ببيع فان الله قد جعل في المكروه خيرا كثيرا وبأى الآخر فيقول اعوذ بالله من شرّ نفسك واتاه قيس بن سعد بن عبادة فقال ببيع قيس قال ان كنت لأكوه مثل هذا اليوم يا معاوية فقال له مه رجمك الله فقال لقد حرصت ان افترقه

a) Cod. يقولوا. b) Cod. لمعه. c) Qor. XXI, 111. d) Adscriptum est فيه. e) Cod. افرف.

بين روحك وجسدك قبل ذلك فلي الله يا ابن ابي سفيان ألا ما أحبّ قل فلا يردّ امر الله قل فاقبل قيس على الناس بوجهه فقال يا معشر الناس لقد اعتصمت الشّر من الخير واستبدلتكم الذل من العزّ والكفر من الايمان فاصباحتم بعد ولاية امير المؤمنين وسيد المسلمين وابن عمّ رسول ربّ العالمين وقد وليكم الطليق ابن الطليق يسومكم للسف ويسير فيكم بالعسف فكيف تجهل ذلك انفسكم لم طبع الله على قلوبكم وانتم لا تعقلون فجئنا معاوية على ركبتيه ثم اخذ بيده وقال انقسمت عليك ثم صفق على كفّه وادى الناس بايع قيس فقال كذبتكم والله ما بايعت ولم يبايع لمعاوية احد ألا اخذ عليه الايمان فكان اول من استخلف على بيعته ودخل اليه سعد بن مالك فقال السلام عليك أيها الملك فغضب معاوية فقال الا قلت السلام عليك يا امير المؤمنين قل ذاك ان كنا امرنا انما انت منتهر^١

وخرج ثروة بن نوفل الاشجعي سنة ٤٠ وكان معتزلا بشهرزور في جملة من الفوارج فلما بلغه قتل عليّ وغلبة معاوية اقبل في الف وخمسمائة حتى صار بالنخيلة فوجه اليه معاوية خيلا فكشفهم فاخذ معاوية اهل الكوفة بالخروج اليهم فخرجوا خوفا منه فلما لقوه قال لهم ثروة بن نوفل دعونا فلن معاوية عدونا وعدوكم فقاتلهم اهل الكوفة اشدّ قتال حتى قتل ثروة وخرج روع معاوية^٢ ورجع معاوية الى الشّام سنة ٤١ وبلغه ان طاغية الروم قد زحف في جموع كثيرة وخلف عظيم فخاف ان يشغله عنها

١) Cod. روحك, delude وجسدك. ٢) Cod. اعتصمت. ٣) S. p. ٤) Cod. مركبيه. ٥) Cod. مثر

يحتاج الى تدبيره واحكامه فوجه اليه فصلحه على مائة الف دينار وكان معاوية اول من صالح الروم وكان صلحه ايام في اول سنة ٢٢ فلما استقلم الامر لمعاوية اغزا امراء الشام على الصوائف فسبوا في بلاد الروم سنة بعد سنة وقد ذكرنا اسماءهم في موضع الصوائف وطلب صاحب الروم الصلح على ان يضعف المال فلم يجبه^١

وولى عبد الله بن عمر بن كرز البصرة فلما قدمها وجه عبد الرحمن بن سمرة الى خراسان فغزا بلخ^٢ وكابل ومعه عبد الله ابن خازم السلمى فاقتنح بلخ بعد حرب شديدة وصار الى كابل فقلع عليها ليلتى ثم اتاه بواب^٣ باب المدينة فجعل له شيعا حتى قنع الباب وكانت الحرب في المدينة ثم طلبوا الصلح فصالحهم ابن سمرة وانصرف وخلف ابن خازم خراسان^٤

وولى معاوية عبد الله بن دراج مولا خراج العراق وكتب اليه احمد بن محمد بن ملها [ما] استعين به فكتب اليه ابن دراج يعلمه ان الدهاقين اعلموه انه كان لكسرى وآل كسرى صوائف يجتنبون^٥ ملها لانفسهم ولا تجرى مجرى الخراج فكتب اليه ان أحصره تلك الصوائف واستصفها وأضرب عليها المسميات^٦ فجمع الدهاقين فسألهم فقالوا الديوان بحلول فبعث قلق به فاستخرج منه كل ما كان لكسرى وآل كسرى وضرب عليه المسميات واستصفها لمعاوية فبلغت جبايته خمسين الف الف درهم من ارض الكوفة وسواها^٧ وكتب الى عبد الرحمن بن ابي بكره بمثل ذلك في ارض

١) ا. ج. ٢) Cod. add. ٣) في. ٤) Cod. add. ٥) S. p. ٦) امر. ٧) Cod. ٨) خمسة. ٩) Cod. المسميات, infra s. p.

البصرة وامرهم ان يحملوا اليه هدايا النيروز والمهرجان فكان
يحمل اليه في النيروز وغيره وفي المهرجان عشرة آلاف الف،
وكان زياد بن عبيد عامل على بن ابي طالب على فارس فلما
صار الامر الى معاوية كتب اليه يتوعدده ويتهدده فقلع زياد خطيبا
فقال ان ابن آكلة الاكباد وكهف النفاق وبقية الاحزاب كتب
يتوعددي ويتهددي ويبيي وبينه ابنا بنت رسول الله في تسعين،
الفا واضعني قبائح سيفهم تحت اذنانهم لا يلتفت احدا
حتى يموت اما والله لئن وصل الي ليجدني احمر ضرابا بالسيف،
فوجه معاوية [اليه] المغيرة بن شعبه فاقدمه ثم اتاه ولحقه باي
سفيان وولاه البصرة واحضر زياد شهودا اربعة فشهد احدا من
على بن ابي طالب اعلمه انهم كانوا جلوسا عند عمر بن الخطاب
حين اتاه زياد برسالة ابي موسى الاشعري فتكلم زياد بكلام اعجبه
فقال اُكُنْتُ قاتلا للناس هذا على المنبر قل م اهن على منك
يا امير المؤمنين فقال ابو سفيان والله لهُو ابني ولانا وضعتك في
رحم امه فقلت فا يمنعك من اذنانك قل مخالفة هذا العير
الناخف وتقدم آخر فشهد على هذه الشهادة قل زياد الهمداني
لما سألته كيف قولك في علي قل مثل قولك حين ولت فارس
وشهد لك انك ابن ابي سفيان وتقدم ابو مريم السلوبي فقال ما
ادري ما شهادة علي ولكتي كنت خمارا بالطائف فر في ابو

a) Cod. وقيس ٥٠, Tab. II, وبعيد. b) Cod. ان ابي. c)
Cod. سيعس. d) S. p. e) Cod. اذنانهم. f) Cod. احمر.
g) Cod. حتى. h) Cod. اكتب. i) Cod. الماهق (nempe
Omar). k) Leg. ان? Cf. Mas'udi V, 21. l) Sequitur in cod.
ut vid. e marg. in textum receptum. m) Cod. خمار.

سفيان منصوراً من سفر له فطعم وشرب ثم قال يا ابا مريم طالت
الغربة فهل من بغى^٥ فقلت ما اجد لك الا امة بنى عجلان قال
فقدنى بها على ما كان من طول تدعيها وتتن رفهاة فاتيته بها
فوقع عليها ثم رجع الى فقال لي يا ابا مريم لاستلئت ماء ظهري
استللا تشيبه ابن الجبل في عينها فقال له ويا انا اتيناك
بك شاهدا ولم نلت بك شاهدا قال اقول للحق على ما كان فنفذه
معاوية [...] قال ما قد بلغكم وشهد بما سمعتم فان كان
ما قلوا حقاً فالحمد لله الذي حفظ منى ما ضيعه الناس ورفع
منى ما وضعوا وان كان باطلا فعافية والشهود اعلم وما كان
عبيد الا ولدا مبرورا مشكورا ونزل^٦ وولى المغيرة بن شعبه
الكوفة في جمادى [...] سنة ٢١ فقام عليها حيناً ثم بدا له
وولى عبد الله بن عامر بن كريز الكوفة فلما بلغ اهل الكوفة
للجبر خسر كثير من الناس الى عبد الله بن عامر فجعل المغيرة
لا [يسأل] عن احد الا قيل له قد خرج الى عبد الله بن عامر
حتى سأل عن كاتبه فقيل له قد لحق بعبد الله فقال يا غلام
شد رحلي وقدّم بغلي فخرج حتى ات دمشق فدخل على معاوية
فلما رآه قال ما اقدمك يا مغيرة تركت العمل واخلفت بالمر
واهل العراق وهم اسرع شئ الى الفتى قال يا امير المؤمنين
كبرت سننى وضعفت قوتى وعجزت عن العمل وقد بلغت من

a) Cod. بغى. b) B. p. c) Cod. s. p. pro شب? Mox cod.
Verba obacura. d) Cod. ظنل. Suspicio sequi debere
et deinde plura deesse cf. L. 10. e) Cod. مبيع.
f) Lac. in cod. g) Superscriptum est سعن.

الدنيا حاجتي والله ما آسى على شيء منها إلا على شيء واحد
 قد رثت به قضاء حقاك ووددت^١ أنه لا يغوتنى اجل^٢ة وأن الله
 احسن عليه معونتي قل وما هو قل كنت دعوت اشراف الكوفة
 الى البيعة ليزيد بن امير المؤمنين بولاية العهد بعد امير المؤمنين
 فاجابوا الى ذلك ووجدتهم سراعا نحو فكرت ان أحدث امرا
 دون رأى امير المؤمنين فقدمت لاشكهم بذلك واستعفيهم من
 العمل فقال سبحانه الله يبا عبد الرحمان انما يزيد ابن اخيك
 ومثلك اذا شرع في امر لم يدعه حتى يحكه فنشدتك الله الا
 رجعت فتممت هذا فخرج من عنده فلقى لاتبه فقال ارجع
 بنا الى الكوفة فوالله لقد وضعت رجل معاوية في غرزة لا يخرجها
 منه الا سفك الدماء وانصرف الى الكوفة، وكتب معاوية الى زياد
 وهو بالبصرة ان المغيرة قد دعا اهل الكوفة الى البيعة ليزيد بولاية
 العهد بعدى وليس المغيرة بالحق بل ابن اخيك منك فلما وصل
 اليك كتابي فأتع الناس قبلك الى مثل ما دعاه اليه المغيرة
 وخذ عليهم البيعة ليزيد فلما بلغ [ولما] وقرأه التلب دعا
 برجل من اصحابه يثني بفضله وخيمه فقال انى اريد ان آتمنك
 على ما لم آتمن عليه بظن الصكائف ايت معاوية فقل له يا
 امير المؤمنين ان كتابك ورد على بكذا فما يقول الناس اذا
 دعوا الى بيعة يزيد وهو يلعب بالكلاب والقرود وليس المصنغ
 ويذمن الشراب وعشى على الدخوف ويحضرهم الحسين بن علي
 وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمر

١) Cod. ووددت. ٢) S. p. ٣) Cod. كماله. ٤) Addidi
 ٥) Cod. سأل. ٦)

ولكن تأمره ويخلق^ه باخلاق هؤلاء حولاً وحولين فحسينا ان نموت
على الناس فلما صار الرسول الى معاوية واتى اليه الرسالة قال ويلى
على ابن عبيد لقد بلغنى ان للنادى حداً لدة ان الامير بعدى
زياد والله لارتقت الى امه سُميعة والى ابيه عبيد،

وقدم المغيرة الكوفة منصفاً من عند معاوية وقد خرج شبيب^ه
ابن بَجْرَة^د الاشجعي الخارجى فلما علم [ان] قدم المغيرة هرب الى
معاوية فقال انا قاتل على بن ابي طالب وكان شبيب بن بَجْرَة^د
مع ابن ملجم في الليلة التي ضرب فيها علياً فقتل له معاوية
لا اراك ولا ترائى فرجع الى الكوفة فقاتل المغيرة فوجه اليه جيشا
فقتله، وخرج المستورد بن علفه^ه التميمي من تيم السهلب^د سنة
٣٣ فوجه اليه المغيرة خيلاً فقتل بسفل ساباط^د وقتل اصحابه
جميعاً وخرج بعده معاذ بن جُنين^د الطائي * ابو المستورد فوجه
اليه المغيرة خيلاً فعليها رجل من لُدان فقتلوه، وخرجت عصابة
من الموالي اميرهم ابو علي من اهل الكوفة وهو مول لبنى الحارث
ابن كعب وكانت اول خارجة^و خرجت فيها الموالي فبعث المغيرة
اليهم رجلاً من بجيلة فلتقوا بباصوريا فناداهم البجلي يا معشر
الاعاجم هذه العرب تقاتلنا على الدين فا بالتم فنادوه يا جابر
انما سمعنا قرأنا عجمياً يهدى الى الرشيد فآمنّا به ولن نشره
بيتنا احداً وان الله بعث نبيّنا^ه للناس كافة ولم يَزُوه عن احد
فقاتلهم حتى قتلهم،

وكانت مصر والغرب لعرو بن العاص طعنة شرطها له يوم بايع

a) Cod. ويخلق. b) Cod. ده. c) Cod. سبب. d)
S. p. e) Cod. علفه. f) Ita cod. g) Cod. حاجه.

ونسخة الشرط هذا ما اعطى معاوية بن ابي سفيان عمرو بن
العاص مصر اعطاه اهلها فلم له حيوتة ولا تنقص طاعته شرطا
فقال له وردان مولا فيه الشعرة من بدنك فجعل عمرو يقرأ
الشرط ولا يقف على ما وقف عليه وردان فلما ختم الكتاب
وشهد الشهود قال له وردان وما عمرك ايها الشيخ الا مطنة
سماز هلا شرطت لعقبك من بعدك فاستقال معاوية فلم يُقله فكان
عمرو لا يحمل اليه من ملها شيئا يفرى الاعطية في الناس فا
فصل من شيء اخذه لنفسه وولى عمرو بن العاص مصر عشر
سنين منها لعمر بن الخطاب اربع سنين ولعثمان بن عفان اربع
سنين الا شهرين ولعائبة سنتين وثلاثة اشهر وتوفى وله ثمان
وتسعون سنة وكان ذاهية العرب رأيا وحزما وعقلا ولسانا وكان
عمر بن الخطاب اذا رأى رجلا يكلم فلا يقيم كلامه يقول سبحة
من خلقك وخلق عمرو بن العاص وتل بعضهم سمعت عمر يقول
سلطان عادل خير من سلطان ظلم وسلطان ظلم غشوم خير من
فتنة تدوم ورثة الرجل عظم يُجبرة ورثة اللسان لا تبقى ولا
تذكر واستراح من لا عقل له ولما حضرت عمرو الوفاة قال لابنه
لو ان ابوك انه كان مات في غزاة ذات السلاسل انى قد دخلت
في امور لا ادري ما حاجتي عند الله فيها ثم نظر الى ماله
فرأى كثرة فقال يا ليتني كان بعراة يا ليتني مت قبل هذا اليوم
بثلثين سنة اصلحت لمعاوية دنياه وفسدت ديني آثرت دنياي

a) Cod. بمقص، deinde طاعه، cf. *Ikd* II, ٢١. b) S. p.
c) Cod. مطنة d) Cod. يبقى e) Addidi و f) Adscrip-
tum est عليه ويل.

وتركت آخرى عتي على رجلي حتى حصرني اجل لاقي معاوية قد حوى على واسه فيكم خلافتي وتوفى عمرو ليلة الفطر سنة ٢٣ فآثر معاوية ابنه عبد الله بن عمرو ثم استصفى مال عمرو فكان اول من استصفى مال عامل ولم يكن يموت لمعاوية عامل الا شاطره ورثته ماله فكان يكلم في ذلك فيقول هذه سنة سنّها عمر بن الخطاب ثم عزل معاوية عبد الله بن عمرو ووّلى اخاه عتبة بن ابي سفيان مصر

وكتب معاوية الى زياد بن ابي سفيان ان قبلك [رجلا] من اصحاب رسول الله فولّه خراسان وهو للحكم بن عمرو الغفاري فولّه زياد خراسان فقدمها سنة ٢٢ فصر الى هراة ثم مضى منها الى الجرجان، ففتحها وقتلهم شدة حتى اكلوا دوابهم وكان المهلب مع الحكم بن عمرو في ذلك الوقت [وقد] عرف بلاء المهلب وبأسه وتوفى الحكم بن عمرو فوّلى زياد مكانه الربيع بن زياد الحارثي وفتحت خوارزم في ذلك الوقت وكان الذي افتتحها عبد الله بن عقيل الثقفي

وحج معاوية سنة ٢٢ وقدم معه من الشام بمنبر فوضعه عند باب البيت الحرام فكان اول من وضع المنبر في المسجد الحرام ولما صار الى المدينة اذ جماعة من بني هاشم وكلمهم في امورهم فقال اما ترضون يا بني هاشم ان نقر عليكم دماءكم وقد قتلتم عثمان حتى تقبلوا ما تقبلون فوالله لا انتم اجل دما من كذا وكذا واعظم في القبول فقال له ابن عباس كلما قلت لنا يا معاوية

من شرّ بين نَقَتَيْكَ أنت والله أولُ بذلك منا أنت قتلت عثمان ثم قتت غمصة على الناس أنك تطلب بهم فاكسر معاوية فقتل ابن عيس والله ما رايتك صدقت إلا فرعت وانكسرت كل فضحك معاوية وقال والله ما أحب أنكم لم تكونوا كلمتموه ثم كلمه الانتصار فغلظ لهم في القول وقال لهم ما فعلت نواضحكم قالوا افئناهاه يوم بدر لما قتلنا اخاك وجذك وخالك وكنّا نفعل ما اوصانا به رسول الله قال ما اوصاكم به قالوا اوصانا بالصبر قال فاصبروا ثم ادلج معاوية الى الشام ولم يقض له حاجة وفي هذه السنة عمل معاوية المقصورة في المسجد واخرج المنابر الى المصلّى في العيدين وخطب الخطبة قبل الصلوة وذلك ان الناس اذا صلّوا انصرفوا لئلا يسمعوا لعن على فقتل معاوية الخطبة قبل الصلوة وذهب قدكا مروان بن الحكم ليغيظ بذلك آل رسول الله

واستعمل معاوية ابن أثلّ النضراني على خراج حمص ولم يستعمل النصارى احد من الخلفاء قبله فاعتز به خالد بن عبد الرحمن ابن خالد بن الوليد بالسيف فقتله فحبسه معاوية ايّما ثم افرجه ديتة ولم يُقده منه وكان ابن أثلّ قتل عبد الرحمن بن خالد بن الوليد نس اليه شربة سم فغيره به المنذر بن الزبير ابن العوام وقال تتكلم وابن أثلّ بحمص يأمر وينهى فلما قتله قال خالد بن عبد الرحمن أما انا فقد قتلت و ابن أثلّ

a) Cod. دافيك. b) Cod. معس. c) S. p. d) Cod. افئناها. e) Cod. معصى. f) Tabari II, ٨٢. عروة. g) Cod. add. خالد, quod quidem nomen ibn-Otsal esse potest, sed

وهذا عمرو بن جرموز التميمي قاتل الزبير أمين السرب،
 وكان عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب قد قدم على
 معاوية إلى السلم فجفاه معاوية ولم يقض له حاجة ودخل إليه
 يوما فقتل له يابن العباس كيف رأيت الله فعل بنا وبالي
 الحسن فقال فعلا والله غير مختل عاتله إلى جنة لن تنالها
 وأخرك إلى دنيا قد كان أمير المؤمنين نالها قل وأنت لتحكم على
 الله قل بما حكم الله به على نفسه ومن لم يحكم بما أنزل الله
 فأولئك هم الظالمون قل معاوية والله لو عثر أبو عمرو حتى يراى
 نراى نقم ابن العم فقتل ابن عباس اما وأئله لو رآك ايقن
 أنك خدمته حين كانت النصر له ونصرته حين كانت النصر
 لك قل وما دخولك بين العصا ولحائها قل ما دخلت إلا
 عليهما لا نهما فذعننى مما أكره ادعك من مثله فلأنك تحسن
 فأجازى أحب إلى من أن تسيء فالكافى ثم نهض

وفاة الحسن بن علي

وتوفي الحسن بن علي في شهر ربيع الأول سنة ٤٩ ولما حضرته
 الوفاة قل لأخيه الحسين يا أخى إن هذه آخر ثلاث مرار سقيمت
 فيها السم ولم أسقه مثل مرق هذه وأنا ميت من يومى فإذا أنا
 مت فادفنى مع رسول الله فما أحد أولى بقبره منى إلا أن

probabiliter quum in praeced. saepius occurrit h. l. male in
 textum receptum est.

- a) Cod. امر. b) Cod. دحفاه. c) S. p. d) Cod. add.
 قل بما حكم. e) Cf. Qor. V, 49. f) Cod. جمع. g) Cod.
 بعد. h) Cod. حذلمه, dein حيث. i) S. p. Cf. Freyt. Prov.
 I, 158. k) Cod. فلا.

تمنع من ذلك فلا تسفك فيه محجمة^a دم ولما نف في اكفائه
قال محمد بن الحنفية رحمه الله ابا محمد فوالله لئن عزت^b
حياتك لقد هدت وفاتك ونعم الروح روح عمر [به] بدنك ونعم
البدن بدن صممه كفك لم لا يكون كذلك وانت سليل
الهدى وحلفاء اهل التقوى وخامس اصحاب النساء غدتك^c
كف للحق وبيت في حجر الاسلام وارضعتك ثديا^d الايمان فطبه
حيا وميتا فعليك السلام ورحمة الله وان كانت انفسنا غير
قالية^e لحياتك ولا شاة في الخيار^f لك ثم اخرج نعشه يراد به
قبر رسول الله فركب مروان بن الحكم وسعيد بن العاص فتعاه
من ذلك حتى كالت تقع فتنة وقيل ان عثشة ركبت بغلة
شبهاء وكالت بيبي لا آئن فيه لاحد فتأها القاسم بن محمد
ابن ابي بكر فقال لها يا عمه ما غسلنا رؤوسنا من يوم اليل
الاحمر اتريدين^g ان يقال يوم البغلة الشهباء فرجعت واجتمع
مع الحسن بن علي جماعة وخلق من الناس فقلوا له دعنا
وآل مروان فوالله ما هم عندنا لا كلكه رأس فقال ان اخي اوصاني
ان لا اريق^h فيه محجمةⁱ دم فدفن الحسن في البقيع وكان سنة
سبع واربعين سنة وتوفي الحسن بن علي وابي عباس عند
معاوية فدخل عليه لما اتاه نعي^j الحسن فقال له يابن عباس
ان حسنا مات قل انا لله واتا اليه راجعون على عظم الخطب
وجليل المصاب اما والله يا معاوية نئن كان الحسن مات ثا

a) S. p. b) Cod. عزت. c) Mas'udi V, 6 وخليف; cod.
Leid. 915 وحليف. d) Cod. يدمي. e) Cod. لقائه. f)
Cod. الخيار.

ينسى^٥ موته في اجلك ولا يسد جسمه حفرتك ولقد مضى الى
خير وبقيت^٦ على شرّ قل لا احسبه قد خلف [آل] صبيبة
صغارا قل كلما كان صغيرا فكبره قل بخ بخ^٧ يا ابن عباس
اصبحت سيّد قومك قل اما ما ابقى الله ابا عبد الله الحسين
ابن رسول الله فلا،

وكان الحسن بن عليّ جوادا كريما واشبه برسول الله خلقا
وخلقاً ومثل الحسن ما ذا سمعت من رسول الله فقال سمعته
يقول لرجل دع ما يريبك^٨ فان الشرّ ريبة والخير طمأنينة وعقلت
عنه أتى بينا انا امشى معه الى جنب جُرن^٩ الصبيقة تناولت
ثمرة^{١٠} فدخلتها في فمى قل فادخل رسول الله اصبعه في فمى
فاستخرجها فللقها وقال ان محمدا [وآل محمد] لا تحلّ لهم الصدقة
وعقلت عنه الصلوات الخمس، وحتج الحسن خمس عشرة حاجة
مشيا وخرج من ماله مرتين وقسم الله عزّ وجلّ ثلث مرّات حتى
كان يعطى نعلا ويمسك نعلا ويعطى خفا ويمسك اخرى وقال
معاوية للحسن يبا محمّد ثلث خلال^{١١} ما وجدت من يخبرني
عنهنّ قل وما هنّ قل المروة والكرم والنجدة قل اما المروة فاصلاح
الرجل امر دينه وحسن قيامه على ماله ولين^{١٢} ألف واقشاء
السلام والتحبب^{١٣} الى الناس والكرم العطية قبل السؤال والتبرع^{١٤}
بالعروف والاضعام في الحلال ثم النجدة الذبّ عن الجار والحمالة في

a) S. p. b) Cod. وبعثت. c) Cod. بخ prius s. p. d)
الصبقة Cod. ريبه mox. e) Cod. حرس et deinde. f) Cod. فاقبها
quid quod sit nescio. g) Cod. والتحبب. h) Cod. والتبرع.

الكرهية والصبر عند الشدائد، ^{وَقَالَ جَابِرٌ} سمعت الحسن يقول
مكارم الاخلاق عشر صدق اللسان وصدق البأس واعطاء السائل
وحسن الخلق والمكافاة بالصنيع وصلته الرحم وانتدبهم على الجا
ومعرفة الخلق للصاحب وقرى الضيف وأسهن للقاء، ^{وَقِيلَ}
للحسن من احسن الناس عيشا قل من اشرك الناس في عيشه
وقيل من اشتر الناس عيشا قل من لا يعيشه في عيشه احد،
^{وَقَالَ} الحسن فوت الحاجة خير من طلبها الى غير اهلها واشد من
المصيبة سوء الخلق والعبادة انتظار الفرج ^د، ^{وَدَا} الحسن بن
علي بنيه وبني اخيه فقال يا بني وبني اخي انكم صغار قوم
وتوشكون ^{هـ} ان تكونوا كبار قوم اخرين فتعلموا العلم فن لم
يستطع منكم يرويه او يحفظه فليكتبه ^{وَلِيَجْعَلْهُ} في بيته، ^{وَقَالَ}
رجل للحسن اتى اخاف الموت قل ذلك انك اخرت ملك ولو
تقدمته لسرك ان تلاحق به، ^{وَقَالَ} معاوية ما تكلم عندى احد
كان احب لى اذا تكلم [ان] لا يسكت من الحسن بن علي وما
سمعت منه كلمة فحش قط الا مرة قلته كان بين الحسن بن
علي وبين عمرو بن عثمان بن عفان خصومة في ارض فعرض
الحسن بن علي امره ^د لم يرده عمرو فقال الحسن ليس له عندنا
الا ما رغب انفسه فهذه اشد كلمة فحش سمعتها منه قط، ^{وَقَالَ} له
معاوية يسوما ما يجيب لنا في سلطاننا قل ما قل سليمان
ابن داود قل معاوية وما قل سليمان بن داود قل قل
لبعض اصحابه اتدري ما يجب على الملك في ملكه وما لا يصير ^{هـ}

a) B. p. b) Cod. الفرج. c) Cod. فليكتبه. d) Cod.
امر; cf. Soyut Tarikh p. 181. e) Cod. يحجب.

إذا أتى الذي عليه منه وإذا خاف الله في السر والعلانية
وعدل في الغضب والرضى وقصد في الفقر والغنى ولم يأخذ الأموال
غصبا ولم يأكلها اسرافا وبذارا لم يضرب ما تمتع به من دنياه
إذا كان ذلك من خلته وتكلم الحسن كان رسول الله إذا سأل
أحد حاجة لم يردّه إلا بها وبمسورة من القول، ومرو الحسن
يوما وقاص يقص على باب مسجد رسول الله فقال الحسن ما
أنت فقال أنا قاص يبين رسول الله قل كذبت محمد القاص قل
الله عز وجله فأقص القصص قل فلما مذكر قل كذبت محمد
المذكر قل له عز وجل فذكر أما أنت مذكر قل فأنا قل
المتكلم من الرجال.

وكان للحسن من الولد ثمانية ذكور وهم الحسن بن الحسن
وأمه خولصة بنت منظور الغزالية ويزيد بن الحسن وأمه أم
بشيرة بنت أبي مسعود الانصاري الغزرجي وعمر والقاسم وأبو بكر
وعبد الرحمن لأمهات الأولاد شتى وطلحة وعبيد الله، ولما توفي
الحسن وبلغ الشيعة ذلك اجتمعوا بالكوفة في دار سليمان بن
صرد وفيهم بنو جعدة بن هبيرة فكتبوا إلى الحسين بن علي يعزونه
على مصابه بالحسن بسم الله الرحمن الرحيم للحسين بن علي
من شيعة وشيعة أبيه أمير المؤمنين سلام عليك فلما تحمد اليك
الله الذي لا إله إلا هو لما بعد فقد بلغنا وفاة الحسن بن علي

a) S. p. b) Cod. جمع. c) Cod. s. p. vel legi
potest. d) Cod. ومسورة. e) Qor. VII, 175.
f) Qor. LXXXVIII, 21. g) Cod. الغزالية. h) Cod. بشير.
i) Cod. وشمي.

يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً غفر الله ذنبيه وتقبله
 حسناته ولحقه بنبية وضاعف لك الاجر في المصاب به وجبر
 بك المصيبة من بعده فعند تحسيبه ^{هـ} وأنا لله وأنا اليه راجعون
 ما اعظم ما اصاب به هذه الامة عمة وانت وهذه الشيعة خاصة
 بهلاك ابن الوصي وابن بنت النبي عليم الهدى ونور البلاد
 المرجو لقامة الدين واعادة سير الصالحين فاصبر رحمة الله على ما
 امالك ان ذلك لمن عزم الامور فان فيك خلفاء ممن كان
 قبلك وان الله يؤتي رشده من يهدي بهديك ونحن شيعتك
 المصابة بمصيبتك المحزنة ^{جـ} بحزنك ^د المسروقة ^و بسروك ^ز السائرة
 بسيرتك المنتظرة ^ح لامرك ^ط شرح الله صدرك ورفع ذكرك واعظم
 اجرک وغفر ذنبك ورد عليك ^ق حقلك

وباع معاوية لابنه يزيد بولاية العهد بعد وفاة الحسن بن
 علي ولم يتخلف عن البيعة الا اربعة نفر للحسين بن علي
 وعبد الله بن عمر وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن الزبير
 وقتل عبد الله بن عمر نبالع من يلعب بالفرود واللاب ويشرب
 الخمر ويظهر الفسوق ما حاجتنا عند الله وقتل عبد الله بن
 الزبير لا طاعة لمخلوق في معصية خالف وقد افسد علينا
 ديننا وحج معاوية تلك السنة فتألف ^{كـ} انقم ولم يكرههم على
 البيعة واعزاء معاوية يزيد ابنه الصائفة ومعه سقيل بن عوف
 العامري فسبقه سقيل بالدخول الى بلاد الروم فقتل المسلمين في

a) Cod. بتعمل. b) Cod. بيسه. c) S. p. d) Cod.
 نحسبه. e) Cod. خلفا. f) Cod. المحزونة. g) Cod. المسروقة.
 h) Cod. واعلم. i) Cod. علمك. k) Cod. مبالغ.

بلاد الروم حتى وجدري وكانت أم كلثوم بنت عبد الله بن
عمر تحت يزيد بن معاوية وكان لها محبا فلما بلغه ما نال الناس
من الحمى والجدري قل

ما [ان] ابالي بما لاقت جموعهم بالغدقذونة من حتى ومن يوم
اذا اتكتت على الأنماط في غري^d بديرة مرن عندي أم كلثوم
فبلغ ذلك معاوية فقال اقسم بالله لتدخلن ارض الروم فليصيبنك
ما اصابهم فارق به ذلك الجيش فغزا حتى بلغ القسطنطينية
ووجه معاوية عقبة بن نافع الفهري^d الى افريقية ففتنحها
واختط قيروانها^d وبناء وكان موضع نخل^d وحلفاء^d تنزله الاسد
وكان ذلك سنة ٤٥٠ ثم ولي معاوية دينار^d ابا المهاجر مولى الانصار
مكان عقبة بن نافع الفهري فاخذ عقبة بن نافع فحبسه وقيدته
فاقم في الحبس^d شهرا ثم اطلقه فلما صار الى مصر رآه عمرو بن
العاص الى المغرب وقيل ورد كتاب من معاوية على عمرو يأمره
بذلك فلما قدم عقبة افريقية اخذ دينار^d فحبسه وخرج على
عقبة رجل من البربر يقال له ابن و^g اللاهنة ولم يزل عقبة على
البلد ايلم معاوية ويزيد بن معاوية

وترقى المغيرة بن شعبة سنة ٤٥ فولى معاوية اللوسفة زياد^d
وضمها اليه مع البصرة فكان اول من جمع له المصرا وكتب
زيد الى معاوية اني قد شغلت^d شمال بالعراق ويميني فارغة فان

a) Cod. امه. b) Cod. ما. c) Ita scribere jubet Jāqut
III, ٧٧ et II, ٦١٧. Cod. habet بالغدقذونة = IA III, ٣٨١ بالغدقذونة;
cf. porro abu'l-Mahāsin I, ١٥١ et Mas'udi V, 62. d) S. p.
e) Cod. يزيد. f) Vitiose in Kit. al-Bold, ١٣٦, 17. anno LX. Cf. de
Goeje, Descript. al-Magr. p. 63. g) Cod. ابى ut vid. (Incertum).

رأى أمير المؤمنين ^{هـ} أن يؤمّن ^د الموسم فكتب إليه بولاية الحجّاز
وقيل بولاية الموسم وكان عبد الله بن عمر يدخل فيقول ارفعوا
أيديكم فادعوا الله [أن] يكفيكم بين ^د زيد وروى بعضهم أن أبا بكر
أخاه أتاه فخطب ^د صبيّة ^{هـ} له وكان قد حلف ألا يكلمه مذ كاع
عن الشهادة على المغيرة فقال يا بنى أبوك ركب في الاسلام
عظيما شتم ^{هـ} أمّ ^و وانتفى ^ز من أبيه ثم هو الآن يريد أن يفعل
ما هو أكبر من هذا يرّ بالمدينة فيستأنس على أم حبيبة بنت
أبي سفيان فإن أذنت فأعظم بها مصيبة على رسول الله وعلى
المسلمين فإن لم تأذن له فأعظم بها فضيحة على أبيك فتأخّر
عن الخروج، وكان حجر بن عديّ التمدّد وعمر بن الحمق الخزاعيّ
واصحابهما من شيعة على بن أبي طالب إذا سمع المغيرة وغيره
من أصحاب معاوية ولم يلعنوا عليّا على المنبر يقومون فيرتبون
اللعن عليهم ويتكلمون في ذلك فلما قدم زيد الكوفة خطب
خطبة له مشهورة لم يحمّد الله فيها ولم يصلّ على محمّد وأرعد
فيه وأبرق وتوعّد وتهذّب وانكره كلام من تكلم وحذّروهم ووقفوا
وقال قد سميت الكلبة ^و على المنبر الصلحاء فإذا أوعدتكم أو
وعدتكم فلم أوفّ لكم بوعدي ووعيدي فلا ضاعة لي عليكم وكانت
بينه وبين حجر بن عديّ مودة فوجه إليه فاحضره ثم قال له يا
حجر رأيت ما كنت عليه من المحبة والمودة لعلّي قل نعم قل
فإن الله قد حرّك ذلك بغضه ^{هـ} وعداؤه أو رأيت ما كنت عليه

^ا) Ita adscriptum est; textus habet معوية. ^ب) S. p. ^ج) Cod.
على. ^د) Cod. أبوك. ^{هـ}) Cod. ستم. ^ز) Cod. وانتما. ^و) Cod.
الكلية. ^ح) Cod. بعضه, infra البعض.

من البغضة والعداوة لمعاوية قال نعم قل فان الله قد حوّل ذلك
محبة ومودة فلا علمك ما ذكرت عليّا [خير] ولا امير [المؤمنين]
معاوية بشيّر ثم بلغه انهم يجتمعون فيتكلمون ويدبّرون^ه عليه
وعلى معاوية ويذكرون مساويهما ويحرضون الناس ثوجه صاحب
شرطه اليهم فاخذ جماعة منهم فقتلوا وهرب عمرو بن الحمق
الخزاعي الى الموصل وعدة معه واخذ زياد حجر بن عدى الكندي
وثلاثة عشر رجلا من اصحابه فلشخصهم الى معاوية فكتب فيهم انهم
خلقوا للجماعة في لعن ابي تراب وزرّوا على الولاة فخرجوا بذلك
من الطاعة وانفذ شهادات قوم اولهم بلال بن ابي بردة بن ابي
موسى الاشعري فلما صاروا عرج عذراء^د من دمشق على اميالة
امر معاوية بايقافهم هناك ثم وجه اليهم من يضرب اعناقهم فكلّمه
قوم في ستة منهم فوقف عنهم فقتل سبعة حجر بن عدى الكندي
وشريك بن شداد الحضرمي وصيفي بن فسيل الشيباني وقبيصة
ابن ضبيعة العبسي ومكرزة بن شهاب التميمي وكدام^{*} بن
حيان العنبي^ه ولما اراد قتلهم قتل حجر بن عدى دعوى حتى
املى فيصلى ركعتين خفيفتين ثم اقبل عليهم فقال لولا ان تظنوا
في خلاف ما بي لاحببت ان تكونوا اطول مما هماء واتى لاول من
رمى بسهم في هذا الموضع واول من هلك فيه فقيل له اجبرعت.
فقال ولم لا اجزع وانا ارى سيغا مشهورا وكفنا منشورا وقبرا
محفورا ثم ضربت عنقه واعنق القوم وكفنوا ودفنوا وكان ذلك
في سنة ٥٢ وقال معاوية للحسين بن علي يابا عبد الله علمت

ه) Cod. ويبدون. د) S. p. ح) Cod. فضل. و) Cod. هو.
Sec. Tab. II, ١٢٣. د) Cod. بن خباب العنبي.

أَنَا قَتَلْنَا شَيْعَةَ أَبِيكَ فَحَتَّطْنَاكُمْ وَكَفَّيْنَاكُمْ وَصَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ وَدَفَنَّاكُمْ فَقَالَ
 الْحُسَيْنُ هَ حَجْرَكَ رَبِّ الْكَلْبَةِ لَنَا وَاللَّهِ [أَنْ] قَتَلْنَا شَيْعَتَكَ مَا كَفَّيْنَاكُمْ وَلَا
 حَتَّطْنَاكُمْ وَلَا صَلَّيْنَا عَلَيْكُمْ وَلَا دَفَنَّاكُمْ وَقَالَتْ عَائِشَةُ لِمَعَاوِيَةَ حَيْثُ
 حَجَّ وَدَخَلَ إِلَيْهَا يَا مَعَاوِيَةَ أَقْتَلْتِ حَجْرًا وَأَصْحَابَهُ فَلَيْسَ عِزُّهُ
 حَلَمُكَ عَنْهُمْ أَمَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ يَقْتُلُ * بِمَرْجٍ عِزُّهُ
 نَفَرٌ يَغْضِبُ لَهُمُ أَهْلَ السَّمَوَاتِ قَالَ لَا يَحْضُرُنِي رَجُلٌ رَشِيدٌ يَا أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ وَرَوَى أَنَّ مَعَاوِيَةَ كَانَ يَقُولُ مَا أَعَدَّ نَفْسِي حَلِيمًا بَعْدَ
 قَتْلِي حَجْرًا وَأَصْحَابَ حَجْرٍ، وَبَلَغَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْوَلَدِ أَنَّ
 عَمَلُ مَعَاوِيَةَ عَلَى الْمَوْصِلِ مَكَانَ عَمْرِو بْنِ الْحُمَيْقِ الْفَزَاعِيِّ وَرَفَاعَةَ
 ابْنِ شَدَادَةَ فَوَجَّهَ فِي طَلِبِهِمَا فَخَرَجَا هَارِبِينَ وَعَمْرِو بْنُ الْحُمَيْقِ
 شَدِيدُ الْعَلَّةِ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ لَدَغَتْ عَمْرًا حَبِيبَةً فَقَالَ
 اللَّهُ أَكْبَرَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ يَا عَمْرُو لَيْشْتَرِكَ فِي قَتْلِكَ لِلَّهِ وَالْإِنْسِ
 ثُمَّ قَالَ لِرَفَاعَةَ ابْنِ لَشَانِكِ فَلَمَّا مَأْخُذٌ وَمَقْتُولٌ وَحَقَّقَهُ رَسُولُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ أُمِّ الْوَلَدِ لِلْحُكْمِ فَأَخَذُوهُ وَصَرَبَتْ عُنُقُهُ وَنَصَبَ رَأْسَهُ عَلَى رُمَحٍ
 وَطُيِّفَ بِهِ فَكَانَ أَوَّلَ رَأْسٍ طُيِّفَ بِهِ فِي الْإِسْلَامِ وَقَدْ كَانَ مَعَاوِيَةَ
 حَبَسَ امْرَأَتَهُ بِدِمَشْقَ فَلَمَّا اتَى رَأْسَهُ بَعَثَ بِهِ فَوَضَعَ فِي حَجْرٍهَا
 فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ ابْلُغْ مَعَاوِيَةَ مَا أَقْبَلُ ضَلْبَهُ السَّلَهِ بِدَمِهِ وَعَاجِلَ لَهُ
 الْوَبِيلِ مِنْ نَقَمِهِ فَلَقَدْ اتَى أَمْرًا فَرِيًّا وَقَتْلَ بَرَاءَةَ نَقِيًّا وَكَانَ أَوَّلَ
 مَنْ حَبَسَ النِّسَاءَ بِحِجْرَةِ الرِّجَالِ،

وَخَرَجَ قَهْبَةَ وَزَحْلَفَ الْخَارِجِيَّانِ بِالْبَصْرَةِ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْخَوَارِجِ
 فَاسْتَعْرَضَا الشَّرْطَ فَقَتَلَا مِنْهُمْ خَلْقًا عَظِيمًا وَصَارُوا إِلَى الْمَسْجِدِ

a) Supplendum est. تعنى. b) S. p. c) Cod. نعيًا.

للجمع فقتلوا خلقاً من الناس وملوا الى القبايل ففعلوا مثل ذلك
وكان زياد بالكوفة وطامع على البصرة عبيد الله بن ابي بكر
فحاربهم فلما لم يكن له بهم طاقة كتب الى زياد فاقبل زياد حتى
صار الى البصرة فصار الى دار الامارة ثم قال يا اهل البصرة ما هذا
الذي قد اشتهلتم عليه [الى] اعطى الله عهداً لا يخرج على
خارجي بعدها فادع من حيد^e وقبيلته احداً فاكفوني بوائقكم^f
فقام خطباء البصرة فتكلموا واعتذروا،

وكان معاوية اول من اقام للخرس والشرط والبوايين في الاسلام
وارضى السنيور واستكتب النصارى ومشى بين يديه بالحرايب
واخذ الزكوة من الاعنبة وجلس على السيف والناس تحته وجعل
ديوانه الخاتم وبني وشيد البناء وسخره الناس في بنائه ولم
يستخره احد قبله واستصفى اموال الناس فخذها لنفسه، وكان
سعيد بن المسيب يقول فعل الله بمعاوية وفعل فانه اول من اعد
هذا الامر ملكاء وكان معاوية يقول انا اول الملوك ورحل اليه
عبد الله بن عمر يوماً فقال يا عبد الله كيف ترى بنياننا
قال ان كان من مال الله فانت من الخائنين وان كان من ملك
فانت من المفسدين، ودخل اليه عدى بن حاتم فقال له كيف
رماننا هذا يا طريف^g قال ان صدقناكم خفناكم وان كذبناكم
خفنا الله قال اقسمت عليك قال عدل وناكم هذا جور وامن
قد مضى وجور وناكم هذا عدل وامن ما يلقى^h،

a) Cod. حيد. b) Cod. بوائقكم. c) S. p. d) Cod.
ديوان. e) Cod. مدكا. f) Cod. عمرو. g) Cod. طريف. h) Cod.
الى.

واستقره خراج العراق وما يضاف اليه مما كان في مملكة الفرس في أيام معاوية على ستمائة ألف الف وخمسة وخمسين ألف ألف درهم وكان خراج السواد مائة ألف الف وعشرين ألف ألف درهم وخراج فارس سبعين ألف الف وخراج الاهواز وما يضاف اليها اربعين ألف الف وخراج اليمامة واليخمين خمسة عشر ألف ألف درهم وخراج كور دجلة عشرة آلاف ألف درهم وخراج نهاوند وما الكوفة وهو الدينورة وما البصرة وهو هذيان وما يضاف الى ذلك من ارض الجبل اربعين ألف ألف درهم وخراج الرق وما يضاف اليها ثلثين ألف ألف درهم وخراج حلوان عشرين ألف ألف درهم وخراج الموصل وما يضاف اليها ويتصل بها خمسة واربعين ألف ألف درهم وخراج آذربيجان ثلثين ألف ألف درهم بعد ان اخرج معاوية من كل بلد ما كانت ملوك فارس تستضيفه لانفسها من الضياع العامة وجعله صافية له لنفسه فاقطعه جماعة من اهل بيته وكان صاحب العراق يحمل اليه من مال صوافيه في هذه النواحي مائة ألف ألف درهم فنها كانت صلاته وجوائزه واستقره خراج مصر في أيام معاوية على ثلاثة آلاف ألف دينار وكان عمرو بن العاص يحمل* منها اليه الشئ اليسير فلما مات عمرو حمل المال الى معاوية فكان يفرق في الناس اعطياتهم ويحمل اليه ألف ألف دينار واستقر خراج فلسطين على اربعائة وخمسين ألف دينار واستقره خراج الارمن على مائة وثمانين ألف دينار وخراج دمشق على اربعائة ألف وخمسين

a) Cod. واسبق. b) S. p. c) Cod. نستضيفه. d) Cod. صلوته. e) Cod. واستقر. f) Cod. منها اليها.

الف دينار وخراج جند حمص على ثلثمائة وخمسين الف دينار
 وخراج قنسرين^a والعواصم على اربعمائة الف وخمسين الف دينار
 وخراج الجزيرة وفي ديار مصر وديار ربيعة^b على خمسة وخمسين
 الف [الف] درهم وخراج اليمن على الف الف ومائتي الف دينار وقيل
 تسعمائة الف دينار، وكان معاوية قد ولى اليمن لما استقامت
 له الامور فيروزة الديلمي ثم استعمل مكانه عثمان بن عفان
 الثقفي ثم استعمل ابن بشير الانصاري وفعل معاوية بالشأم
 والجزيرة واليمن مثل ما فعل بالعراق من استغناء ما كان للملوك
 من الصياع^c وتصييرها^d لنفسه خالصة واقطعها اهل بيته وخاصته
 وكان اول من كانت له الصلوات في جميع الدنيا حتى بمكة والمدينة
 فانه كان فيهما شيء يحمل في كل سنة من اوسى التمر والخطنة،
 وكان معاوية وجه الى ثغره الهند ابن سوار بن قمام فشنخص
 في اربعة آلاف حتى اتي مكران فاقام بها شهرا ثم غزا القيقان
 فقاتلهم وصبر على قتالهم فقتل ابن سوار وقاتله. ذلك الجيش ورجع
 من بقى معه الى مكران فكتب معاوية الى زياد ان يرجه رجلا له
 حزم وجزالة فوجه سنان^e بن سلمة الهذلي فاتي مكران فلم يزل
 بها مقيما ثم صرفه زياد وولى راشد^f بن عمرو النجدى^g الازدي
 فغزا القيقان فظفر وغنم وغزا بعض بلاد السند وفتح بلاد الهند
 وكلفت الهند يومئذ اهلون شوكة^h من السند فقتل راشد ببلاد
 السند،

^a) S. p. ^b) Cod. فيروز. ^c) Cod. بشر. ^d) Leg. منها. ^e) Cod. بدر. ^f) Cod. مكران. ^g) Cod. شيمان, cf. Belâdhori p. ١٣٣. ^h) Cod. h. l. احمد, cf. infra ann. k et Belâdhori l. l. ⁱ) Cod. شركة. ^j) Cod. بن رشد.

* واقم هناك على ولاية العراق اثنتى عشرة سنة وكان له
 دهاء ورجلته وصولته وكان أول من دّين الدواوين ووضع النسخ
 للكتب وافرد كتاب الرسائل من العرب والمولى المتفصّحين وكان
 هناك يقول ينبغي ان يكون كتاب الخراج من رؤساء الاعاجم
 العللين بلمر الخراج وكان هناك يقول ملاك السلطان اربع خلال
 العفاف عن المال والقرب من المحسن والشدة على المسىء
 وصدق اللسان وكان هناك أول من بسط الارزاق على عماله ألف
 درهم ألف درهم ولنفسه خمسة وعشرون ألف درهم وكان هناك يقول
 ينبغي للوالى ان يكون اعلم باهل عمله منهم بانفسهم وقام اليه رجل
 فقال اصلح الله الامير تعرفى فقال نعم المعرفة للجامعة اعرفك
 بملك واسم ابيك وكنتك وعشيرتك وخصيلتك ولقد بلغ
 من معرفتى بكم انى ارى البرد على احدكم ثم * آخر عريضة فاعرفه
 واختصم الى هناك رجلا فقال احدهما اصلح الله الامير انه يذل
 بناحية ذكر انها له من الامير قل صدق ساخبرك بما ينفعه من
 ذلك ويصرك ان وجب له الحَق عليك اخذتك له اخذا عنيفا
 وان وجب عليه حكمت واديت عنه وقتل هناك وهو على المنبر ان
 اعظم الناس كذبا امير يقف على المنبر وتحتة مائة الف من الناس
 فيكذبهم وأنسى والده لا اعذكم اجراه الا احنثه ولا اعاقبكم
 حتى اتقدم عليكم وكان هناك يقول لا حجاب ليس كل يصل الى
 ولا كل من وصل الى امكنه الكلام فاستشفعوا لمن وراءكم فأتى من

وفتح et السند leguntur supra inter a) Haec verba in cod.

b) S. p. c) Cod. ويينغى d) Cod. يذل e) Cod. احنثه

ورائكم امنعه ان اردت ان امنع وكلن زياد يقول اربعة اعمال لا يليها الا المسن الذي قد عَضَّ على فاجذبه الثغرة والصائفة والشرط والقضاء وينبغي ان يكون صاحب الشرط شديد الصولة قليل الغفلة وينبغي ان يكون صاحب الحرس مسنًا عفيفًا مأمونًا لا يقطع عليه وينبغي ان يكون في الكلاب خمس خلال بعد غيرة وحسن مداراة واحكام للعمل * وألا يؤخره عمل اليوم لغد والنصيحة لصاحبه وينبغي للحاجب [ان] يكون عاقلًا فطنا قد خدم الملك قبل ان يتولى حجابته، وتوفى زياد باللوثة سنة ٥٤ وروى انه كان احضر قوما بلغه انهم شيعة لعلّى ليدعوم [الى] لعن على والبراءة منه او يضرب اعناقهم وكانوا سبعين رجلا فصعد المنبر وجعل يتكلم بالوعيد والتهديد فلم بعض القوم وهو جالس فقتل له بعض اصحابه تنلم وقد اُحضرت لتقتل فقال من عود الى عود فقلن لقد رأيت في نومتى هذه عجباً قالوا وما رأيت قل رأيت رجلاً اسود دخل المسجد فضرب رأسه السقف فقلت من انت يا هذا فقال انا النقاد داني الرقبة قلت وايسن تريد قل ادق عنق هذا الجبار الذي يتكلم على هذه الاعواد فبينما زياد يتكلم على المنبر ان قبض على اصبعة ثم صاح يدي وسقط عن المنبر مغشياً عليه فادخل القصر وقد طعن في خنصره اليمنى فجعل لا يتغافل فاحضر الطبيب فقال له

a) In cod. adscripta est lectio وراء المنع b) Cod. ماحذه
c) S. p. d) Cod. ولا يوحذ e) Cod. الرقاد, cf. Mas'udi V, 67, ubi pro seq. داني legitur ذو f) Cod. سمعلا vel سماعلا.

Fortasse legendum est لا فجعل يتعار.

اقطع يدي قل أيها الأمير اخبرني عن الوجد تجدته في يدك أو في قلبك قل والله ألا في قلبي قل فعش سبياه فلما نزل به الموت كتب إلى معاوية أنسى كتبت إلى أمير المؤمنين وأنا في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقد استخلفت علي بن عبد الله بن عبد الله بن خالد [بن] أسيد فلما تهيأ زياد ووضع نعشه ليصلي عليه تقدم عبيدة الله ابنه فنحاه وتقدم خالد بن عبد الله فصلي عليه فلما فرغ من دفنه خرج عبيدة الله من ساعته إلى معاوية فلما قيل لمعاوية هذا عبيد الله فقال يا بني ما منع أباه أن يستخلفك أما لو فعل لفعلت فقال نشدتك الله يا أمير المؤمنين أن يقولها لي أحد بعدك ما منع أباه وعبد أن يستعلاه فولاه خراسان وصير إليه ثغرى الهند وتوفى المنذر فولى مكانه سنان بن سلمة فقاتل القيقان والبولان وظفر ورزقه الله النصر عليهم وصار عبيدة الله بن زياد إلى خراسان فبدأ ببخاراه وعليها ملكة يقال لها خاتون فقاتلها حتى فتكها ثم قطع نهر بلخ وكان أول عروبي قطع نهر بلخ وحاربه القوم محاربة شديدة وكان الظفر له ثم أنصرف من خراسان إلى معاوية فولاه البصرة سنة ٦٩ وقيل أول سنة ٧٠ وولى معاوية عبد الله ابن زياد خراسان فلستضعفه فعزله وولى عبد الرحمن بن زياد فلم يحمد فعزله فقدم عبد الرحمن بمال عظيم فقيل أنه قال قدمت معي بمال يكفييني مائة سنة لكل يوم ألف درهم فذهب ذلك المال حتى نظره إليه في أيام الحاجة على حمار فقيل له أين المال فقال لا

a) S. p. b) Cod. عميد. c) Cod. أبوك. Cf. Tabari II, 14v.
d) Cod. انعمقان. e) Cod. عميد.

بكفى ألا وجه الله والعمار ايضا ليس لى انما هو عارية وولى معاوية خراسان بعد عبد الرحمن بن زناد سعيد بن عثمان بن عفان قطع النهر وصار الى بخارا فطلبته خاتون ملكة بخارا الصلح فاجابها الى ذلك ثم رجعت عن الصلح وطمعت فى سعيد فحاربهم سعيد فظفر وقتل مقتلة عظيمة وسار الى سمرقند فحاصرها فلم يكن له طاقة بها فظفر بحصن فيه ابناء الملك فلما صاروا فى يده طلب انقوم الصلح فحلف ألا يبرح حتى يدخل المدينة ففتح له باب المدينة فدخلها ورمى القهقريه بحاجر وكان معه قثم بن العباس بن عبد المطلب فتوفى بسمرقند فلما بلغ عبد الله بن عباس موته قال ما ابعد ما بين مولده ومقبرة مولده بمكة وقبره بسمرقند فانصرف سعيد بن عثمان الى معاوية فولى معاوية مكانه اسلم بن زُرعة وصار سعيد الى المدينة ومعه اسراء من اولاد ملوك السغد فوثبوا عليه وقتلوه وقتل بعضهم بعضا حتى لم يبق منهم احد واقام اسلم بن زُرعة شهرا وكان عمال خراسان ينزلون هراة ثم ولى معاوية خليده ابن عبد الله الخنفي فكان آخر ولاته على خراسان،

واراد سعد بن ابي وقاص ان يجعل له ثامننغ عليه ولم منزله وكان يسكن قصرا له خارج المدينة على عشرة اميال فلم يزل نازلا به حتى توفى وكانت وفاته سنة ٥٥ وجملى على ايدي الرجال من قصره الى المدينة حتى دفن بالبقيع، وتوفى ايام معاوية اربع من ازواج رسول الله حفصة بنت عمر توفيت سنة ٤٥ وصلى

عليها مروان بن الحكم وهو عامل المدينة وصفيّة بنت حبيّة
ابن اخطبة توفيت سنة ٥٠ وخولة بنت الحارث توفيت سنة
٥١ وعقشة بنت أبي بكر توفيت سنة ٥١ وصلى عليها ابو هريرة
وكان خليفة مروان على المدينة فقال بعض من حضر صلى عليها
اعلى الناس لها وتوفى ابو هريرة سنة ٥١^١

وكان معاوية حلم ودهاء وجود بلال على الإدارة من رجل
يبتخله على طعامه وقال سعيد بن العاص سمعت معاوية يوما
يقول لا اضع سيفي حيث يكفيني سوطي ولا اضع سوطي حيث
يكفيني لساني ونحو ان بيني وبين الناس شعرة ما انقطعت قيل
وكيف يا امير المؤمنين قال كانوا اذا مدها خلبتها واذا
خلوها مدتها وكان اذا بلغه عن رجل ما يكره قطع لسانه
بالاعطاء وربما احتال عليه فبعث به في الحروب وقدمه وكان اكثر
فعله المكر والحيلة، وحج بالناس في جميع سنن ولايته حاجتين
سنة ٤٤ وسنة ٥٠ واراد ان يحمل منبر رسول الله فقال المنبر زلزلة
حتى ظن انه آخر الدنيا فتركه ثم زاد فيه خمس مراقي من
اسفله واعتمر عروة رجب في سنة ٥١ وكان اول من كسا الكعبة
الديباج واشترى لها العبيد، وكان يغلب عليه عمرو بن العاص
وزياده بن الحارث العيصي والصنعاك بن قيس الفهري وكان
الصنعاك على شرطته وعلى حرسه ابو مخارق مولى حمير وحاجبه
ربيع مولاة، وكان معاوية جالم الوجه جاحظه العين وافر اللحية
عريض الصدر عظيم الاليتين قصيره الساقين والفخذين وكانت

١) S. p. b) Cod. احطب. c) Cod. حملتها. d) Cod.
الاسن. e) Cod. عصين.

ولايته تسع عشرة سنة وثمانية أشهر وتوفى مستهل رجب ويقال
للنصف من رجب سنة ٩٠ وهو ابن سبع وسبعين سنة ويقال
ثمانين سنة وقد كان ضعفاً وحل وسقطت ثنيتاه ^a قال صالح
ابن عمرو ورايت معاوية على المنبر معتماً بعمامة سوداء قد سد لها
على فيه وهو يقل معشر الناس كبرت سنّي وضعفت قوّي واصبت
في احسن فرحم الله من دعا له ثم بكى فبكى معه الناس
وخرج الضحاك بن قيس لما مات معاوية فوضع اكفانه على المنبر
ثم قال ان معاوية كان نبي العرب وحبلها وقد مات وهذه
اكفانه ونحن مדרجوه فيها ومردوه قبره ثم هو آخر اللقاء وصلى
عليه الضحاك بن قيس الفهري لغيبته ^d يزيد في ذلك الوقت
ودفن بدمشق وخلف من الذكور اربعة يزيد وعبد الله
ومحمد وعبد الرحمن،

واقام الحج في أيامه سنة ٤١ [و٤٢] عتبة بن ابي سفيان وفي
سنة ٤٣ مروان بن الحكم وفي سنة ٤٤ معاوية بن ابي سفيان
وفي سنة ٤٥ مروان بن الحكم وفي سنة ٤٦ عتبة بن ابي سفيان
وفي سنة ٤٧ عتبة بن ابي سفيان وفي سنة ٤٨ مروان بن الحكم
وفي سنة ٤٩ سعيد بن العاص وفي سنة ٥٠ معاوية بن ابي سفيان
وفي سنة ٥١ يزيد بن معاوية وفي سنة ٥٢ سعيد بن العاص وفي
سنة ٥٣ سعيد بن العاص ايضا وفي سنة ٥٤ مروان بن الحكم
وفي سنة ٥٥ مروان بن الحكم وفي سنة ٥٦ الوليد بن عتبة بن
ابي سفيان وفي سنة ٥٧ الوليد بن عتبة بن ابي سفيان ايضا

a) Cod. ثمنياه. b) Adscriptum est عليه. c) S. p.
d) Cod. لغيبته.

وفي سنة ٥٨ الوليد بن عتبة ايضا وفي سنة ٥١ عثمان بن محمد بن ابي سفيان،

وغزا بالناس في ولايته سنة ٢١ وجّه حبيب^ه بن مسلمة فساله صاحب الروم وكره ان يشغله سنة ٢٣ غزا بسر^د بن [ابي] ارطاة ارض الروم ومشتاه بها سنة ٢٤ غزا عبد الرحمان بن خالد ابن الوليد حتى بلغ قلونية^ه سنة ٢٥ عبد الرحمان بن خالد ابن الوليد وشتاه بارض الروم وبلغ انطاكية سنة ٢٦ ملك بن عبد الله الخثعمي وقيل ملك بن هبيرة السكوني وشتا بارض الروم سنة ٢٧ ملك بن هبيرة السكوني وشتا بارض الروم سنة ٢٨ عبد الرحمان العتبي^ه وبلغ انطاكية السوداء سنة ٢٩ فضالة بن عبيد ففتح الله على يده وسى سبيا كثيرا سنة ٥٠ غزا بسر ابن [ابي] ارطاة وشتا سفيان بن عوف سنة ٥١ غزا محمد بن عبد الرحمان وشتا فضالة بن عبيد الانصاري سنة ٥٢ سفيان ابن عوف فتوفى فاستخلف عبد الله بن مسعدة الغزالي سنة ٥٣ محمد بن مالك وقيل فتحت طرسوس في هذه السنة فتكها جنادة بن ابي امية الازرق سنة ٥٥ ملك بن عبد الله الخثعمي وشتا بارض الروم سنة ٥٦ يزيد بن معاوية فبلغ القسطنطينية وشتا مسعود بن ابي مسعود وكان على البر يزيد بن شجرة وعلى البحر عياض بن الحارث^ف كل هذا يقال سنة ٥٧ عبد الله بن قيس سنة ٥٨ ملك بن عبد الله الخثعمي ويقال عمرو بن يزيد

a) Cod. حسب. b) Cod. اليسر. c) Cod. اقلونية. Cf. Weil, *Gesch. der Chal.* II, 675, ann. d) Cod. وشبها. Librarius etiam infra pro شتا jubet legi سى. e) S. p. f) Cod. الحرب

للجَهَنِّي وقيل يزيد بن شجرة في البحر سنة ٥١ هـ عمرو بن مرة
 للجَهَنِّي في البر لم يكن علمه [غزوة] بحر
 وكان الفقهاء في أيام معاوية عبد الله بن عباس عبد الله
 ابن عمر بن الخطاب المسور بن مخرمة الزهري السائب بن
 يزيد عبد الرحمن بن حاطب أبو بكر بن عبد الرحمن بن
 الحارث سعيد بن المسيب عروة بن الزبير عطية بن يسار
 القاسم بن محمد بن أبي [بكر] عبيدة بن قيس السلماني
 الربيع بن خثيم الشوري زُر بن حبيش الحارث بن قيس
 الجعفي عمرو بن عتبة بن فرقد الاحنف بن قيس الحارث
 ابن عمير الزبيدي سويد بن غفلة الجعفي عمرو بن ميمون
 الاودي * مطرف بن عبد الله بن الشخير شقيق بن
 سلمة عمرو بن شرحبيل عبد الله بن يزيد الخطمي
 الحارث الاعور الهمداني مسروق [بن] الاجدع علقمة بن قيس
 الفشعي شريح بن الحارث الكندي زيد بن وهب
 الهمداني ٥

أيام يزيد بن معاوية

وملك يزيد بن معاوية وأمه ميسون بنت كحلل اللبني في

a) S. p. b) Cod. حثيم, cf. ibn-Doraid 117 ult. c) Cod.
 ut vid., cf. Tab. al-Hoffâth 2, 16. d) Incertum.
 e) Cod. علقمة, cf. Hoffâth 2, 12. f) Cod. الاودي, cf. Ibid.
 2, 30. g) Cod. أبو معوية et mox السحر. Emendavi secun-
 dum ibn-Qot. 123 sed fortasse nomen quoddam excidit. h) Cod.
 سبعين, cf. Hoffâth 2, 22. i) Supra p. ٢٥٢ omittitur, sed
 recte se habet, cf. abu-'l-Mahâsin I, ٢٥.

مستهلّ رجب سنة ٤٠ وكانت الشمس يومئذ في الثور درجة
وعشرين دقيقة والقمر في العقرب ٥٠... درجات وثلثين دقيقة
وزحل في السرطان إحدى عشرة درجة والمشتري في الجدي
تسع عشرة درجة والمريخ في الجوزاء اثنتان وعشرين درجة وثلثين
دقيقة والزهرة في الجوزاء ثمان درجات وخمسين دقيقة وعطارد في
الثور عشرين درجة وثلثين دقيقة وكان غائباً فلما قدم دمشق
كتب إلى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان وهو عامل المدينة أن
أنا كاتبي هذا فأحضر الحسين بن عليّ وعبد الله بن الزبير
فخذها بالبيعة لي فإن امتنعا فأضرب أعناقهما وأبعث لي برؤوسهما
وخذ الناس بالبيعة فمن امتنع فلأنفذ فيه الحكم وفي الحسين بن
عليّ وعبد الله بن الزبير والسلام، فورد الكتاب على الوليد
ليلاً فوجه إلى الحسين وإلى عبد الله بن الزبير فأخبرها الخبر
فقالا نصبح ونأتيك [مع] الناس فقال له مروان أتهما والله إن
خرجا لم ترهما فخذهما بلن بيابعا وآلا فأضرب أعناقهما فقل والله
ما كنت لأقطع أرحامهما فخرجا من عند وتندحيا من تحت
أيلتهما فخرج الحسين إلى مكة فلقم بها آيلاً وكتب أهل العراق
إليه ووجهوا بالرسل على أثر الرسل فكان آخر كتاب ورد عليه
من كتاب هانئ بن أبي هانئ وسعيد بن عبد الله الخثعمي
بسم الله الرحمان الرحيم لأحسين بن عليّ من شيعته المؤمنين

لا يكون القمر في العقرب والشمس: a) Annotatur in margine: في انثور الا ان كان نصف شهر واما في مستهل الشهر فهي مع
ويملك. c) Cod. كتابه. b) Cod. add. الشمس في الثور فينظر
d) Cod. وتماحيا.

والمسلمين لما بعد فحى قلا فان الناس ينتظرونك لا اسم لهم غيرك فلعاجل ثم العاجل والسلام، فوجه اليهم مسلم بن عقيل ابن ابي طالب وكتب اليهم واعلمهم انه اشر كتابه فلما قدم مسلم الكوفة اجتمعوا اليه فبايعوه وطعده وطعدوه واعطوه المواثيق على النصر والمشايعة والوفاء واقبل الحسين من مكة يزيد العراق وكان يزيد قد ولى عبيد الله بن زياد العراق وكتب اليه قد بلغني ان اهل الكوفة قد كتبوا الى الحسين في القدوم عليهم وانه قد خرج من مكة متوجها نحوهم وقد بلى به بلدك من بين البلدان وايامك من بين الايام فان قتلته والا رجعت الى نسبكهم والى ابيك عبيد فاحذر ان يفوتك،

مقتل الحسين بن علي

وقدم عبيد الله بن زياد الكوفة وبها مسلم بن عقيل قد نزل على هانئ بن عروة وهانئ شديد العلة وكان صديقا لابن زياد فلما قدم ابن زياد الكوفة أخبره بعة هانئ فأتاه ليعوده فقال هانئ لمسلم بن عقيل واحبابه وهم جماعة اذا جلس ابن زياد عنده وتمكن فأتى اسقوني فأخرجوا فاقتلوه فدخلهم البيت وجلس في الرواي واتاه عبيد الله بن زياد يعوده فلما تمكن قال هانئ بن عروة اسقوني فلم يخرجوا فقال اسقوني ما يؤخركم فقال اسقوني ولو كانت [فيه] نفسي فغلام ابن زياد ففلمه فخرج من عنده وجه بالشرط يطلبين مسلما وخرج واحبابه وهو لا يشك في وفاء القوم وصحة نيائهم فقاتل عبيد الله فاخذوه فقتله

a) S. p. b) Cod. عبيد الله deinde أبو. c) Addidi ex Tabari II, 144, 17. d) Cod. فقال. e) Cod. و.

عبيد الله وجتر برجله في السوى وقتل هانئ بن عروة لنزول مسلم منزله واعتقه آياه، وسار الحسين يريد العراق فلما بلغ القُطُفَاة آتاه الخبر بقتله مسلم بن عقيل ووجه عبيد الله بن زياد لما بلغه قربه من الكوفة بالبحر بن يزيد فنهض من ان يعدل ثم بعث اليه بعمر بن سعد بن ابي وقاص في جيش فلقى الحسين بموضع على الفرات يقال له كبلاء وكان الحسين في اثنين وستين او اثنين وسبعين رجلا من اهل بيته واصحابه وعمر بن سعد في اربعة آلاف فنهضوا الماء وحالوا بينه وبين انفرات فنادى الله عز وجل فابوا ألا قتله او يستسلم فضوا به الى عبيد الله ابن زياد فيبي رأيه فيه وينفذ فيه حكم يزيد فروى عن علي ابن الحسين انه قال الى اجلس في العشية التي قتل ابي الحسين ابن علي في صبيحتها وعمتي زينب تهرضى ان دخل ابي وهو يقول

يا دَعْرُ أَفٍ لَكَ مِنْ خَلِيلٍ كَمْ لَكَ فِي الْأَشْرَافِ وَالْأَصِيلِ
مَنْ طَالِبٍ وَصَاحِبٍ قَتِيلٍ وَالْدَعْرُ لَا يَقْنَعُ بِالْبَدِيلِ
وَأَنْمَا الْأَمْرُ إِلَى الْجَلِيلِ وَكَبُلُ حَتَّى سَالَكِ النَّسِيلِ
ففهمت ما قل وعرفت ما اراد وخنقتني عبرى وردت نعى وعرفت ان البلاء قد نزل بنا فلما عمى زينب فلها لما سمعت ما سمعت والنساء من شأنهن الرقة والجزع فلم تملك ان وثبت * تجرئونها حاسرة وفي تقول واثكلاه [ليت] الموت لعدمي الحيوة ليم ماتت فاجلما وعلي والحسن بن علي اخي فنظر اليها فرد

a) Cod. جعلت. b) S. p. c) Cod. الاسراف. d) Cod. دعر. e) Cod. دقع. f) Cod. حرسوا بها حاسرة. (sic).

غَضَنَهُ ثُمَّ قَالَ يَا اخْتَى اتَّقِي السِّلَاحَ فَإِنَّ الْمَوْتَ نَازِلٌ لَا مُحَالَةَ
 فَلَطَمْتُ وَجْهَهَا وَشَقَقْتُ جَبِيهَا وَخَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا وَصَاحَتْ وَآ
 وَيْلَاهُ وَانْكَلَاهُ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهَا فَصَبَّ عَلَى وَجْههَا الْمَاءَ وَقَالَ لَهَا يَا
 اخْتَاهُ * تَعْرِى بِعِزَاءِ اللَّهِ فَإِنَّ لِي وَكَذَلِكَ مُسْلِمَ أَسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ
 قَالَ أَنْتِى أَقْسَمُ عَلَيْكَ فَلَبِىَ قَسْمِى لَا تَشْقَى عَلَى جَبِيهَا
 وَلَا تَحْمَشِى * عَلَى وَجْهَهَا وَلَا تَدْنِى عَلَى الْبَوِيلِ وَالثَّبُورِ ثُمَّ جَاءَ
 بِهَا حَتَّى اجْلَسَهَا عِنْدِي فَأَتَى لِمَرِيضٍ مَدْنَفٍ وَخَرَجَ إِلَى أَحْكَابِهِ
 فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدَدِ خَرَجَ فَكَلَّمَ الْقَوْمَ وَعَظَّمْ عَلَيْهِمْ حَقَّهُ وَذَكَرَهُمُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولَهُ وَسَلَّاهُمْ أَنْ يَخْلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّجُوعِ فَلَبُوا
 إِلَّا قَتْلَهُ أَوْ اخْذَهُ حَتَّى يَأْتُوا بِهِ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ رَوَادٍ فَجَعَلَ يَكَلِّمُ
 الْقَوْمَ بَعْدَ الْقَوْمِ وَالرَّجُلَ بَعْدَ الرَّجُلِ فَيَقُولُونَ مَا نَدْرِي مَا نَقُولُ فَتَقْبَلُ
 عَلَى أَحْكَابِهِ فَقَالَ إِنَّ الْقَوْمَ لَيْسُوا يَقْصِدُونَ غَيْرِي وَقَدْ قَضَيْتُمْ مَا
 عَلَيْكُمْ فَانْصَرَفُوا فَاتَّخَذْتُ فِي حَلٍّ فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ
 حَتَّى تَكُونَ أَنْفُسُنَا قَبْلَ نَفْسِكَ فَجَزَأَ الْخَيْرَ وَخَرَجَ زَهِيرُ بْنُ
 النُّعَيْنِ * عَلَى فَرَسٍ لَهُ فَنَادَى يَا أَهْلَ الْوَلَفَةِ تَذَارُ لَكُمْ مِنْ عَذَابِ
 اللَّهِ تَذَارُ عِبَادُ اللَّهِ وَلَدُ فَاطِمَةَ أَحَقُّ بِالْوَلَدِ وَالنَّصْرِ مِنْ وَلَدِ سَمِيَّةَ
 فَإِنْ لَمْ تَنْصُرُوهُ فَلَا تَقَاتِلُوهُمُ أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ مَا أَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ
 الْأَرْضِ ابْنُ بِنْتِ نَبِيٍّ إِلَّا لِلْحُسَيْنِ فَلَا يَعْينُ أَحَدٌ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ
 بِكَلِمَةٍ إِلَّا نَقَصَهُ اللَّهُ الدُّنْيَا وَعَذَّبَهُ أَشَدَّ عَذَابِ الْآخِرَةِ ثُمَّ
 تَقَدَّمُوا رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ مَا مَعَهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ وَلَا
 وَلَدِهِ وَلَا أَقْرَبِهِ فَلَمَّا لَوَاقَفَ عَلَى فَرَسِهِ إِذْ أَقْبَلَ يُولُوهُ قَدْ وَلَدَ لَهُ

a) Cod. عصبه. b) Cod. وبكلام (nio). c) Cod. لعري تعري. d) S. p.

في تلك الساعة فاذن في انذه وجعل يحنكه ان اتاه سلام فوقع في
 حلق الصبي فذبحه فنزع الحسين السلام من حلقه وجعل يلطخه
 بدمه ويقول والله لانت اكرم على الله من الناقة ولحمدا اكرم على
 الله من صالح ثم اتى فوضع مع ولده وبني اخيه ثم حمل عليهم
 فقتل منهم خلقا عظيما واتاه سلام فوقع في لبتة فخرج من قفاه
 فسقط وبادر القوم فاحتزوا رأسه وبعثوا به الى عبيد الله بن زياد
 وانتهبوا مضاربه وابتزوا حرمة وملهوون الى الكوفة فلما دخل اليها
 خرجن نساء الكوفة يصرخن ويبكين فقال علي بن الحسين هؤلاء
 يبكين علينا فن قتلنا وأخرج عيال الحسين وولده الى
 الشام ونصب رأسه على رمح وكان مقتله لعشر ليال خلون من
 الحرم سنة ١١ واختلفوا في اليوم فقالوا يوم السبت وقالوا يوم
 الاثنين وقالوا يوم الجمعة وكان من شهر انعام في تشرين الأول
 قال الخوارزمي وكانت الشمس يومئذ في الميزان سبع عشرة درجة
 وعشرين دقيقة والقمر [في] المدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة
 وحل في السرطان تسعا وعشرين درجة وعشرين دقيقة والمشتري
 في الجدي اثنى عشرة درجة وأربعين دقيقة والزهرة في السنبلة
 خمس درجات وخمسين دقيقة وعطارد في الميزان خمس درج
 وأربعين دقيقة والراس في الجوزاء درجة وخمسا وأربعين دقيقة،
 ووضع الرأس بين يدي يزيدة فجعل يزيد يقرعه ثمانية بالقبص

يروى عن رسول الله: *b) In margine legitur:* يبكين. *a) Cod.*

انه رأى ابا سفيان راكبا على جمل ومعاوية يقوده ويزيد يسوقه
 فقال صلى الله عليه وآله وسلم لعن الله الراكب والقائد والسائق
 حديث مشهور *d) S. p.* *e) Cod.* يعرف

ولأن أول صارخة صرخت في المدينة لم سلمة زوج رسول الله كان دفع إليها قارورة فيها تربة وقال لها إن جبريل علمني أن أمي تقتل الحسين واعطاني هذه التربة وقال لي إذا صارت دما عبيطاه فقلعي أن الحسين قد قتل وكانت عندها فلما حضر ذلك الوقت جعلت تنظر إلى القارورة في كل ساعة ثلثما رأتها قد صارت دما صاحت وا حسينة وابن رسول الله فتصارعن النسوة من كل ناحية حتى ارتفعت المدينة بالرجة التي ما سمع بمثلا قط وكانت سن الحسين يوم قتل ست وخمسين سنة وذلك أنه ولد في سنة ٤ من الهجرة وقيل للحسين ما سمعت من رسول الله قل سمعته يقول إن الله يحب معالي الأمور وبكره سفاسفها، وعقلت عنه أنه يكبر ذكبر خلفه فإذا سمع تكبيرى أعاد التكبير حتى يكبر سبعاً وعلمني قل هو الله أحد وعلمني الصلوات الخمس وسمعته يقول من يطع الله يرفعه ومن يعص الله يضعه ومن يخلص نيته لله يرينه ومن يتف بما عند الله يغنيه ومن يتعزز على الله يذلّه وقال بعضهم سمعت الحسين يقول الصديق عز والذنب عجز والسرامنة والجوار قرابة والمعونة صداقة والعمل تجربة والخلق الحسن عبادة والصمت زين والشح فقر والسخاء غنى والرشق لبّ، ووقف الحسين بن عليّ بالحسن البصري والحسن لا يعرفه فقل له الحسين يا شيخ هل ترضى لنفسك يوم بعثك قل لا قل فحدثك نفسك بتركه ما لا ترضاه لنفسك من نفسك يوم بعثك قل نعم بلا حقيقة قل فن أعش لنفسك

a) B. p. b) Cod. يزيمة. c) Cod. تكبير. d) Cod. أعش. e) Cod. أحدث. infra a. p.

منك لنفسه يوم بعثك وانت لا تحدد نفسك بترك ما لا ترصاه
 لنفسك بحقيقة ثم مضى الحسين فقتل الحسن البصري من هذا
 فقيل له الحسين بن عليّ فقلل سهلتهم عليّ،
 وكان للحسين من الولد عليّ الأكبر لا بقية له قتل بالطف
 وأمه لبلى بنت ابى مرة بن عروة بن مسعود الثقفي وعليّ
 الأصغر وأمه حرارة بنت يزيد جده وكان الحسين سماها غزالة
 وقيل لعليّ بن الحسين ما أقبل ولد ابنيك قال العجب كيف
 وندت له أنه كان يصلى في اليوم والليلة ألف ركعة حتى كان
 يفرغ للنساء،

واقم عبد الله بن الزبير بمكة خالعا يزيد ونا الى نفقه
 واخرج عامل يزيد ووجه اليه يزيد ابن عضاه الأشعري وكتب
 اليه يعطيه الامان ويعلمه أنه كان حلف ألا يقبل بيعته ألا وهو
 في جامعة حديد حتى يبايع ثم يطلقه وكان مروان بن الحكم
 عامل المدينة فكتب* ابن الزبير ان يجيبه الى ذلك وداخله الهلع
 عند ما بلغه من قتل الحسين فوجه اليه مع بعض ثقافته بشعر
 يقول فيه .

فأخذها فليست نلعزير خبطة^a وفيها مقل لأمري^a متكليل
 وكان ابن الزبير شديد العزة فلم يفعل واجاب ابن عضاه
 بجواب غليظ فقال ابن عضاه ان الحسين بن عليّ كان اجل قدرا
 في الاسلام واهله من قبل وقد رأيت حاله فقال له ابن الزبير ان

a) S. p. b) Varia alia nomina ab aliis traduntur v. g.
 شاه زتان، السلافة etc. c) Cod. ابن الزبير. d) Cod.
 الامري، cf. Tab. II, ٣٩٨.

لحسن بن عليّ خرج الى من لا يعرف حقه وان المسلمين قد
اجتمعوا عليّ فقال له فهذا ابن عباس وابن عمر لم يبيعاك
وانصرف واخذ ابن الزبير عبد الله بن عباس بالبيعة له فلمتنع
عليه، فبلغ يزيد بن معاوية ان عبد الله بن عباس قد امتنع
على ابن الزبير فسره ذلك وكتب الى ابن عباس «أما بعد فقد
بلغني ان الملاحد ابن الزبير دعاك الى بيعته وعرض عليك الدخول
في طاعته لتكون على الباطل ظهيرا وفي المأثرة شريكا وأنت
امتنعت عليه واعتصمت ببيعتنا وذا منك لنا وطاعة لله فيما
عرفك من حقا فجزاك الله من نبي رحم بأحسنه ما يجزي
به الواصلين لارحامهم فأتى ما أنس من الاشياء فليست بناس
برك وحسن جزائك وتعجيل صلتك بالذي انت متي اهله في
الشرف والطاعة والقراية بالرسول وانظر رحمك الله فيمن قبلك من
قومك ومن يطروء عليك من الآفئ ممن يساحره الملاحد بلسانه
وخرق قوله فاعلمهم حسن رأيك في طاعتني والتمسك ببيعتي
فإنكم لك اطوع ومنك اسمع منهم للملاحد والسلام»

فكتب اليه عبد الله بن عباس من عبد الله بن عباس
الى يزيد بن معاوية أما بعد فقد بلغني كتابك بذكر دعه
ابن الزبير أيلى الى نفسه وأمتنلى عليه في الذي طاق اليه من
بيعته فإن يك ذلك كما بلغك فليست حمدك اردت ولا ذلك
ولكن الله بالذي انسىء عليهم وزعمت أنك لست بناس ودنى

a) Exstant hae epistolae in cod. Leid. 915, unde nonnulla
emendavi. b) S. p. c) Cod. a. p. IA IV, 1.9 انتهى.

فلعمري ما تؤثيناها مما في يديك من حقنا ألا القليل وأنتك
 لتحبس عنا منه العريض الطويل وسألتني ان احثه الناس
 عليك واخذلهم عن ابن الزبير فلا ولا سرورا ولا حبوراً وانت
 قتلت الحسين بن عليّ بغيرك اللثثه ولك الأثلبه أنك ان
 ينيك نفسك ذلك لعازب الرأي وأنتك لانت المفضده المهور لا
 تحسبنى لا ابا لك نسبتي قتلك حسيناً وقتيان بنى عبد
 المطلب مصاييح الدجى ونجوم الاعلام غارم جنودك مصرعين
 في صعيد مرملين بالتراب مسلحين بالعراء لا مكفين و تسفى
 عليهم الهواج وتعاورم الذئاب وتنشى بهم عرج الصبلح حتى
 اتاح الله لهم اقواما لم يشتركوا في دماهم فأجتوم في اكفانهم
 وفي والده وبهم عززت وجلست مجلسك الذى جلست يا يزيد
 وما أنس من الاشياء فلست بناس تسليطك عليهم الدعى العاهر
 ابن العاهر البعيد رحا اللثيم ابا وأما الذى في آتفه اييك آياه
 ما اكنسب ابوك به ألا العار والخرى والمذلة في الآخرة والاولى
 وفي الممات والتمحيا ان نبي الله قتل الولد للفراس وللعاهر الحاجر
 فألحقه بابيه كما يلحق بالعفيف النقي ولده الرشيد وقد امانت
 ابوك السنه جهلا وأحيا البدع والاحداث المصله عبداً وما أنس
 من الاشياء فلست بناس اطاردك الحسين بن عليّ من حرم
 رسول الله الى حرم الله وذك اليه الرجل تغتاله فلشخصته من

a) Cod. تومبا. b) Cod. s. p. IA. l. l. احمب اليك cod.
 c) Cod. عن pro على. Mox cod. احث — على طاعتك 915
 او نكحوم. f) Cod. المسعد. e) Cod. اللثك. d) S. p.
 IA. g) Cod. Secutus sum IA. h) Cod. مكمن. Cod. g)
 يشركوا. k) Cod. العار الابيه; addidi seq. و.

حرم الله الى الوفرة فخرج منها خائفاً يتقرب وقد كان امرأ اهل
البطحاء بالبطحاء قديماً واعز أهلها بها حديثاً وأطوع أهل
الحرمين بالحرمين لو تبوأه بها مقاماً واستحلها بها قتالاً ولكن كره
ان يكون هو الذي يستحل حرمة البيت وحرمة رسول الله
فأكبره من ذلك ما لم تكبره حيث دسست اليه الرجال فيها
ليقاتل في الحرم وما لم يُكبر ابن الزبير حيث أخذ بالبيت الحرام
وعرضه للعائر * وأهل أرم العارء وانت لانت المستحل فيما اظن
بل لا شك فيه أنك للمحرف العريف فلك حلف نسوة
صاحب ملاقي فلما رأى سوء رأيك شخصه الى العراق ولم
يبتغكه ضرباً وكان امر الله قدراً مقدوراً ثم أنك الكاتب الى ابن
مرجانة ان يستقبل حسينا بالرجل وامرته بمعاجلتها وترك مطاوعته
والإلحاح عليه حتى يقتله ومن معه من بني عبد المطلب اهل
البيت الذي انهب الله عنام الرجس وطهرهم تطهيراً
فدحى اولئك لسنا كتابك الاجلاف الجفاء الاكباد الحميم ثم
طلب الحسين بن علي اليه المودعة وسأله الرجعة فاعتنتم
قلّة انصاره واستتصلا اهل بيته فعدوتم عليهم فقتلوهم كأنما قتلوا
اهل بيت [من] الترك والكفر فلا شيء عندي اعجب من طلبك وتي
ونصري وقد قتلت بني ابي سيفك يقطر من دمي وانت أخذ
نأري فان يشأ الله لا يطلّ عليك دمي ولا تسبقني بشأري
وان سيقنتي به في الدنيا فقبلنا ما قتل النبيون وآل النبيين

a) S. p. b) Cod. تكبر. c) Ita cod., quae frustra emen-
dare conatus sum. d) Cod. النسوة. e) Cod. الجفاء. f) Cod.
فدحيت. g) Cod. كانك. Secutus sum IA 1. 1. h) Cod. فعلنا.

وكان الله الموعد وكفى به المظلومين نصرا ومن الظالمين منتقما
 فلا يعجبئك ان ظفرت بنا اليوم فوالله لنظفرن بك يومه
 فاما ما ذكرت من وفائي واهة زعمت من حقى فان يدك ذلك
 كذلك فقد والله بايعت اباك واتى لأعلم [ان بنى عتى] ه
 وجميع بنى ابي احق بهذا الامر من ابيك ولكنكم معاشره قريش
 كاثرتهم فاستأثروا علينا سلطاننا ودفعتمونا عن حقنا فبعدا على
 من يجترئ على ظلمنا واستغوى السفهاء علينا وتولى الامر دولنا
 فبعدا لهم كما بعدت ثمود وقوم لوط واصحاب مدين ومكذبو
 المرسلين الا ومن اعجب الاعاجيب وما عشت اراك الدهر اعاجيب
 حملك بنات عبد المذلل وغلتمه صغارا من ولده اليك بالنشأ
 كالسبي الماحلوب ترى الناس انك قهرتنا وانك تأمر علينا ولعمري
 لئن كنت تصبح وتمسى امنا لخرج يدي انى لارجو ان
 يعظم جراحك بلسانى ونقصى ه وابرامى فلا يستقره بك الجدل ه
 ولا يهلك الله بعد قتلك عترة رسول الله الا قليلا حتى ياخذك اخذا
 اليما فيخرجك الله من الدنيا نهيما ائيمافعش لا ابا لك فقد
 والله ارداك عند الله ما اقتربت والسلام على من اطاع الله

وولى يزيد عثمان بن محمد بن ابي سفيان المدينة فاته
 ابن ميناء عمل صواقي معاوية فاعلمه انه اراد حمل ما كان يحمله

a) Cod. ديموا يوما. b) Cod. add. باقى. c) Supplevi coll. cod.
 915 ubi legitur: d) B. p. ان ولد ابي رضى اول بهذا الامر الخ: e) Cod. كانيمونا.
 f) Cod. دمر; cod. 915 habet مهترنا om. علينا.
 g) Cod. خرج. h) Cod. ونقصى. i) Cod. potius منيما sed
 cf. Wāqidi apud Samhudi, *Gesch. der Stadt Medina* p. 14.
 od. Wüstenfeld.

في كل سنة من تلك الصوائغ من الحنطة والتمر وإن أهل المدينة
منعوه من ذلك فأرسل عثمان إلى جماعة منهم فكلّمهم بكلام
غليظ فوثبوا به ومن كان معه بالمدينة من بنى أمية وأخرجوهم
من المدينة وأتبعوهم يرجعونهم بالحجارة فلما انتهى الخبر إلى
يزيد بن معاوية وجّه إلى مسلم بن عقبة فأقدمه من فلسطين
وهو مريض فأدخله منزله ثم قصّ عليه القصة فقال يا أمير [المؤمنين]
وجهني إليهم فوالله لأدعن أسفلها أعلاها يعني مدينة الرسول
فوجهه في خمسة آلاف إلى المدينة فأوقع بأهلها وقعة الحرة فقاتله
أهل المدينة قتلا شديدا وخندقوا على المدينة فرام ناحية من
نواحي الخندق فتعدّره ذلك عليه فخرج مروان بعضاهم فدخل
ومعه مائة فارس فأتبعه الخيل حتى دخلت المدينة فلم يبق
بها كثير أحد ألا قتل وأباح حرم رسول الله حتى ولدت الأبقار
لا يعرف من أولدهنّه ثم أخذ الناس على أن يبايعوا على أنّهم
عبيد يزيد بن معاوية فكان الرجل من قريش يوقّ به فيقال
بائع أبيّة أنك عبد قنّ ليزيد فيقول لا فيضرب عنقه فأتاه على
ابن الحسين قتل عام يريد يزيد أن يبايعك قل على أتك أخ
وابن عمّ فقل وإن أردت أن يبايعك على أتى عبد قنّ فعلت
فقل ما أحشمك هذا فلما أن رأى الناس أجابته على بن

a) S. p. b) Cod. مخمد c) Cod. أولادهن. In margine le-

ولدت ألف امرأة من وقعة الحرة من غير أزواج فلعنّه الله
والملائكة والناس أجمعين على من استحلّ ذلك في حرم رسول الله
صلّعم وآله اللهم العن المشير بهذه القتلّة (S. p.) والعنه لعنا ويلا
قنّ Cod. d) واصله بابتة (S. p.) جهنم وسار مصيرا (S. p.)

لحسين قالوا هذا ابن رسول الله بايعه على ما يريد فبايعوه على ما اراد وكان ذلك سنة ٣٠ وكان جيش مسلم خمسة آلاف رجل من فلسطين الف رجل عليهم روح بن زنباع الجذامي ومن الارمن الف رجل عليهم حبيشة بن نكجة القيني ومن دمشق الف رجل عليهم عبد الله بن مسعدة الفزاري ومن اهل حمص الف رجل عليهم الحصين بن عمار السكوني ومن قنسرين الف رجل عليهم زفر بن الحارث اللامي وكان المدبر لامر اهل المدينة والرئيس في محاربة اهل الشام عبد الله بن جنظلة بن ابي عامر الانصاري،

وخرج مسلم بن عقبة من المدينة يريد مكة لمحاربة ابن الزبير فلما صار بثنائية المشلل احتضر واستخلف الحصين بن عمار وقال له يا برعة للعمار نولا حبيشة بن دلجة القيني لما وابتك فاذا قدمت مكة فلا يكون عليك الا الوفاء ثم الثقات ثم الانصراف ثم قال اللهم ان عذبتني بعد طاعتي لحليفك يزيد ابن معاوية وقتل اهل الحرة فاني اذا لشقي ثم خرجت نفسه فدفن بثنائية المشلل وجاءت ام ولد يزيد بن عبد الله بن زمعة فنبشته وصلبته على المشلل وجاء الناس فرجموه وبلغ الخبر للحصين بن عمار فرجع فدفنه وقتل جماعة من اهل ذلك الموضع وقيل لم يدع منهم احدا وقدم للحصين بن عمار مكة فناوش ابن

a) Cod. نملع. b) Cod. h. l. et mox infra الاحتمس, sed infra habet حبيش i. e. حبيشة, cf. IA IV, 19. c) S. p. d) Cod. المسلك, infra bis المسلك. e) Cod. المعاق. f) Cod. نشة.

الزبير الحرب في اللحم ورماء بالنيران حتى احرق الكعبة وكان عبد الله بن عمر الليثي قضى ابن الزبير اذا توافق الفريقان قام على الكعبة فنادى بأعلى صوته يا اهل الشام هذا حرم الله الذي كان مأمنا في الجاهلية يأمن فيه الحنير والصيد فاتقوا الله يا اهل الشام فيصيح^٥ الشاميون الطاعة الطاعة الكثرة الكثرة الرواح قبل المساء فلم يزل على ذلك حتى احرقت الكعبة فقتل اصحاب ابن الزبير نطقى النار فنعاه^٦ واراد ان يغضب الناس للكعبة فقتل بعض اهل الشام ان للرمة والطلعة اجتمعا فغلبت^٧ اطلعة للرمة وكان حريق الكعبة في سنة ٤٣^٨

وولى يزيد سلم بن زياد خراسان وبعث معه بعدة من الاشراف احدهم طلحة^٩ الطلحات وهو طلحة بن عبد الله ابن خلف الخزاعي والمهلب بن ابي صفرة وعمر بن عبد الله بن معمر التميمي وعبد الله بن خازم^{١٠} السلمي فصار الى خراسان فاقام بنيسابور ثم صار الى خوارزم ففتحها ثم صار الى بخارا^{١١} وملكتها خاتون فلما رأت كثرة جمعه هالها ذلك وكنيت الى طرخون ملك السغد اتى متزوجتك فاقبل الى لتملك بخارا^{١٢} فاقبل اليها في مائة الف وعشرين الف فوجه سلم للمهلب بن ابي صفرة طليعة له لما بلغه اقبال طرخون فخرج وتبعه الناس فلما اشرفوا على عسكر طرخون زحف اصحاب طرخون اليهم والنجم القتال ورشقهم المسلمون بالنبل فقتل طرخون وانهزم اصحابه فقتل منهم بشر كثير فبلغت سهم المسلمين يومئذ للفارس الفين

a) S. p. b) Cod. جعلت. c) Cod. اسلم et ita infra.
d) Cod. الطلحة. e) Cod. وعمر f) Cod. خازم.

واربعائة والراجل الف ومائتين ولم يزل ابن زياد بخراسان حتى
توفى يزيد وكان يكتنم موته حتى ذاع في الناس فانصرف سلم
من خراسان فاستخلف عليها ابن خازم السلمي وذلك انه خاف
ان يشب ^a به فداراه وبلغه اختلاط الناس فعطاه عهده ومضى
واقام ابن خازم بخراسان فعمل العجائب ولم يكن يرت علي
وسار سليمان ^e الى هراة ووثب اوس بن ثعلبة بالطالقان ^d فلم يزل
يحاربهما ويحارب الترك وهو في كل ذلك منصور عليهم،

وتوفى يزيد بن معاوية في صفر سنة ٦٤ بموضع يقال له
حَوَارِين وحمل الى دمشق فدفن بها وصلى عليه معاوية بن
يزيد وكان له من الولد الذكور اربعة معاوية وخالد وابو سفيان
وعبد الله وكان الغالب عليه حسن ^e بن حذلة الكلبي وروح بن زنبلة
الجذامي وانعمان بن بشير وعبد الله بن ربيعة وكان على شرطه
عبد الله بن عامر الهمداني وعلى حرسه سعيد مولى كلب
وحاجبه صفوان مولا ^e،

وكتب مروان بن الحكم الى الحصين بن نمير وهو في محاربة ابن
الزبير لا يهولتك ما حدث وأمص لشأنك وبلغ الخبر ابن الزبير
وذاع في العسكر فانكسرت شوكة القوم وارسل الحصين بن نمير
الى ابن الزبير لنتقى الليلة على الامان فالتقيا فقال له الحصين بن

a) Cod. يشب. b) S. p. c) Cod. اسلم, in quo voc.

apud Belādh. p. ١١٤ latere suspicatus sum; sed
textus prorsus turbatus est et post verba الى هراة male inserun-
tur verb. فلم يزل يحاربه. d) Cod. بالطائف. Cf. IA IV, ١٣٦, 3.

e) Cod. حميد. f) Cod. نسيم.

نهر ان يزيد قد مات وابنه صبي فهل لك ان اهلك الى الشام
فليس بالشام احد فابيع لك فليس يختلف عليك اثنان فقتل
ابن الزبير رافعا صوته لا والله الذي لا اله الا هو او تقتل باهل
لحرا امثالهم من اهل الشام فقال له الحصين من زعم أنك داهية
[فهو احمق] اقول لك ما لك سرا وتقول لي ما عليك علانية ثم
انصرف وكان سعيد بن المسيب يسمى سفي يزيد بن معاوية
بالشمة في السنة الاولى قتل الحسين بن علي واهل بيت رسول
الله والثانية استبيح حرم رسول الله وانتهكت حرمة المدينة
والثالثة سفك الدماء في حرم الله وحرقوا اللعبة،

واظم للحج في ولاية يزيد بن معاوية سنة ١٠ عمرو بن سعيد
ابن العاص وفي سنة ١١ الوليد بن عتبة وفي سنة ١٢ الوليد بن
عتبة بن ابي سفيان، وغزا في الناس في ولايته سنة ١٣ غزا مالك
ابن عبد الله الخثعمي الصائفة وفي غزاة سوربة

أيام معاوية بن يزيد بن معاوية

ثم ملك معاوية بن يزيد بن معاوية وأمه أم هاشم بنت ابي
هاشم بن عتبة بن ربيعة اربعين يوما وقيل بل اربعة اشهر وكان
له مذهب جميل فخطب الناس فقال اما بعد حمد الله والثناء
عليه أيها الناس انا بلينا بكم ووليتم بنا فا نجهل كراحتكم لنا
وطعنكم علينا ألا وان جدتي معاوية بن ابي سفيان نازع الامر
من كان اولي به منه في القرابة برسول الله وأحق في الاسلام
سابق المسلمين وأول المؤمنين وابن عم رسول رب العالمين* وابا

a) Supplevi secundum Mas'udī V, 191. b) S. p. c) Cod.
وانتهكت.

بقيّة» خاف المسلمون فركب منكم ما تعلمون وركبتم منه ما لا
تذكرون حتى أتته منيته وصار هنا بعمله ثم قلده ابي وكان
غير خليف للخير فركب هواه واستحسن خطاه وعظم رجاءه
فاخلفه الامل وقصر عنه الاجل ففكت منعه وانقطعت مدته
وصار في حفرته هنا بذنبه واسيرا بجرمه ثم بكى وقال ان اعظم
الامور علينا علمنا بسوء مصرعه وقبح منقلبه وقد قتل عترة
الرسول واباح الحرمه وحرق السعبيه وما انا المتقلد امورك ولا
المتحمل تبعاتكم فشانكم امركم فوائله لئن كانت الدنيا مغنا
لفد نلنا منها حظا وان تكس شرا فحسب آل ابي سفيان ما
اصابوا منها فقال له مروان بن الحكم سنّها فينا عمريّة قال ما
كنت اتقلدكم حيّا وميتا ومتى صار ابن يزيد بن معاوية مثل
عمر بن عبد المنذر لي يرجل مثل رجال عمر وتوفى وهو ابن ثلث وعشرين
سنة وصلى عليه خالد بن يزيد بن معاوية وقيل بل عثمان
ابن محمّد بن ابي سفيان ودفن بدمشق وكان بها ينزل^٥

أيام مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير

وأيام من أيام عبد الملك

وكان عبد الله بن الزبير بن العوام وأمه اسماء بنت ابي بكر
قد تغلب على مكّة وتسمّى بأُمير المؤمنين وهال اليه اكثر
الفواحي وكان ابتداء امره في أيام يزيد بن معاوية على ما
اقتضينا من خبره ومحاربه للحصين بن عميرة فلما توفى يزيد
ابن معاوية مل الناس من البلدان جميعا الى ابن الزبير وكان بمصر

a) Cod. وانعقد.

b) S. p.

c) Cod. سمعناكم.

عبد الرحمان بن جحدم الفهري عاملا لابن الزبير واهل مصر في طاعته وبفلسطين فائده بن قيس الجذامي وبدمشق الصحاك ابن قيس الفهري وحمص النعمان بن بشيرة الانصاري وبقنسرين والعواصم زفر بن الحارث الكلبي والقوفة عبد الله بن مطيع وبالبصرة الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة وبخراسان عبد الله بن خازم السلمى ولم تبق ناحية الا ملئت الى ابن الزبير خلا الارض وقيسها يومئذ حسان بن بحدل الكلبي واخرج ابن الزبير بنى امية من المدينة واخذ مروان بالخروج فلق عبد الملك ابنه وهو عليل مُجَدَّرَه فقال له يا بنى ان ابن الزبير قد اخرجني قل فاما يمنعك ان تخرجني معك قال كيف اخرجك وانت على هذا الحال قال لقي في القطن فان هذا رأى لم يتعقبه ابن الزبير فخرج واخرج عبد الملك وتعقب ابن الزبير الرأى فعلم انه قد اخطأ فوجه يردم فقاتوه

وقدم مروان وقد مات معاوية بن يزيد وامر الشام مضطرب فدعا الى نفسه واجتمع [الناس] بالجابية من ارض دمشق فناظروا في ابن الزبير وفيما تقدم لبنى امية عندهم وتناظروا في خالد بن يزيد بن معاوية وفي عمرو بن سعيد بن العاص بعده فكان روح بن زنباع الجذامي يميل مع مروان فقام خطيبا فقال يا اهل الشام هذا مروان بن الحكم شيخ قريش والطالب بدم عثمان والمقاتل لعلي ابن ابي طالب يوم الجمل ويوم صفين فبايعوا الكبير واستنبيوا للصغير ثم لعرو بن سعيد فبايعوا لمروان بن الحكم

ثم لحالد بن يزيد. ثم لعرو بن سعيد فلما عقدوا البيعة
 جمعوا من كان في ناحيتهم ثم تناظروا في اى بلد يقصدون فقالوا
 نقصد دمشق فلما دار الملك ومنزل الخلفاء وقد تغلب بها
 الضحّاك بن قيس فقصدوا دمشق فلقوا الضحّاك بمرج^a راهط
 وكان مع الضحّاك من اهل دمشق وقتبتهم^b [جماعة] وقد امدّه النعمان
 ابن بشير عامل حمص بشرحبيل بن ذى اللعلاج في اهل حمص
 وامته زفر بن الحارث الكلابي بقيس^c بن طريف بن حسان
 الهلالي والتقوا بمرج^d راهط فاقتنلوا قتلا شديدا فقتل الضحّاك
 ابن قيس وخلف من اصحابه وهرب من بقى من جيشه وبلغ
 الخبر النعمان بن بشير وهو بحمص فخرج عاريا ومعه امرأته الكنانية
 وثقله ولده فتبعه قوم من حمير واهله فقتلوه في البرية واحتروا
 رأسه ووجهوا به الى مروان بن الحكم وهرب زفر بن الحارث الكلابي
 والجيل تتبعه حتى اتى قرقيسية وبها عياض للحرس^e من
 مذحج فغلق ابوابها دونه فلم يزل يخدمه حتى دخلها
 ووجه مروان حبيش^f [ابن] دلجة القيني الى الحجاز لمحاربة
 ابن الزبير فسار حتى اتى المدينة وعليها جابر بن الاسود بن
 عوف الزهري عامل ابن الزبير وكتب ابن الزبير الى الحارث بن
 عبد الله عامله على البصرة ان يوجه اليهم بجيش فلقوا حبيشا
 فقتلوه وقتلوا عتة اصحابه فلم يفلت منهم الا الشريد فكان فيمن
 افلت منهم يوسف بن الحكم الثقفي وابنه للحجاج بن يوسف
 ثم خرج مروان يريد مصر فلما سار الى فلسطين وجد ناضلا

a) S. p. b) Cod. جرفيشا c) Cod. حبيش، vide supra
 p. ١٩٩, ann. b. d) Cod. بابل، infra.

ابن قيس الجذامي متغلبا على البلد واخرج روح بن زنباع فحاربه
فلما لم يكن لقاتل قوة على محاربة مروان هرب فلحقه بلبن
الزبيبي وسار مروان يريد مصر حتى دخلها فصالحه أهلها واعطوه
الطاعة واخرج ابن جحدم الفهري عامل ابن الزبيبر وقيل اغتاله
فقتله وقتل اكيدرة بن حاتم اللخمي واستعمل عليها ابنه عبد
العزیز بن مروان وانصرف^a

وقام سليمان بن صرد الخزاعي والمستيب بن نجبة الفزاري
وخرجا في جملة معهما من الشيعة بالعراق موضع يقال له عين
الوردة يطلبون بدم الحسين بن علي ويعملون بما امره الله به بنى
اسرائيل ان قله فترهبوا الى بارئكم فقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم
عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واتبعهم خلق
من الناس فوجه اليهم مروان عبيد الله بن زياد وقتل ان غلبت
على العراق فانت اميرها فلقى سليمان بن صرد فلم يزل يحاربه
حتى قتله وقيل لم يقتل سليمان في ايام مروان ولكنه قتل في
ايام عبد الملك^b

ولما صار مروان الى الصنيرة من ارض الاردن منصرا من مصر
بلغه ان حسان بن كحلده قد بايع عمرو بن سعيد فاحضره
فقال له قد بلغني أنك بايعت عمرو بن سعيد فانكر ذلك فقال
له بايع لعبد الملك فبايع لعبد الملك ثم بعده لعبد العزيز بن
مروان ولم يسرح مروان من الصنيرة حتى توفي وكان سبب
وفاته انه تزوج أم خالد بن يزيد بن معاوية فدخل اليه يوما

a) S. p. b) Cod. أكدر. c) Cod. ويعمل. d) Qor.
II, 51. e) Cod. حكد. f) Cod. الصيرة.

فأفحش له في القتل ثم اُعاد عليه في يوم آخر مثل ذلك فدخل خالد إلى أمه مغضبا فخبّرها فقالت والله لا يشرب البارد بعدها فصيرت له سماء في لبن فلما دخل سقته آياه وكلّ بعضهم بل وضعت على وجهه وسادة حتى قتلتها وكلّ قوم أنه توفى بدمشق ودفن بها وكانت ولاية مروان تسعة أشهر فتوفى في شهر رمضان سنة ٦٥ وهو ابن إحدى وستين سنة وكان صاحب شرطته يحيى بن قيس الغسانيّ وحاجبه أبو سهل الأسود وصلى عليه عبد الملك ابنه وخلف من الولد اثني عشر ذكرا وهم عبد الملك وعبد العزيز ومعاوية ونشر وعمر وأبان وعبد الله وعبيد الله وأيوب وداود وعثمان ومحمد،

وخلفه أهل الشام بعبد الملك فقبل مسرعا إلى دمشق خوفا من وثوب عمرو بن سعيد واجتمع الناس عليه فقتل لهم أنى أخاف أن يكون في أنفسكم متى [شيء] فقلتم جماعة من شعبة مروان فقالوا والله لنقومن إلى المنبر أو لنضربن عنقك فصعد المنبر ولبعوه،

وكان المختار بن أبي عبيد الثقفي أقبل في جماعة عليهم السلاح يريدون نصر الحسين بن عليّ فأخذته عبيد الله بن زياد فحبسه وضربه بالقضيب حتى يشتره عينه فكتب فيه عبد الله ابن عمر إلى يزيد بن معاوية وكتب يزيد إلى عبيد الله أن خلّ سبيله فخلّى سبيله ونفاه فخرج المختار إلى الحجاز فكان مع ابن الزبير فلما لم ير ابن الزبير يستعمله شخص إلى العراق فوافى

a) S. p. b) *Ibid* II, ٣٦٩. الشيباني. c) Cod. وحلف.
d) Cod. نشر.

وقد خرج سليمان بن صرد للزاعى يطلب بدم الحسين فلما صار الى الكوفة اجتمعت اليه الشيعة فقال لهم ان محمد بن على ابن ابي طالب بعثى اليكم اميـروا وامرني بقتل الملكين واطلب بدماء اهل بيته المظلومين واتى والله قاتل ابن مرجانة والمنتمين لآل رسول الله ممن ظلمهم فصدقه طائفة من الشيعة وقتلت طائفة اخرج الى محمد بن على فنسأله فخرجوا اليه فسألوه فقال ما احبب الينا من طلب بثأرنا واخذ لنا بحقنا وقتل عدونا فانصرفوا الى المختار فبايعوه وقصدوه واجتمعت طائفة وكان ابن مطيع عامل ابن الزبير على الكوفة فجعل يطلب الشيعة ويخفيهم فواعد المختار اصحابه ثم خرجوا بعد المغرب وصاحب الجيش * ابراهيم ابن ملك بن الحارث الاشتهر فلقى يا نثرات الحسين بن على وكان ذلك سنة ٣١ والتحم القتال بينهم وبين عبد الله بن مطيع وكانت اشد حرب واصعبها ثم صار ابن مطيع الى القصر ودعا الناس الى البيعة فبايعوا لآل رسول الله ودفع المختار الى ابن مطيع مائة الف وقال له تحمل بها وانفذ لوجهك وشرح المختار عماله الى النواحي فلخرجوا من كان فيها واظهروا بها وكان عامل المختار على اموصل عبد الرحمان بن سعيد بن قيس الهمداني فرحف اليه عبيد الله بن زياد بعد قتله سليمان بن صرد فحارب عبد الرحمان وكتب الى المختار بخبره فوجه اليه يزيد بن انس ثم وجه ابراهيم بن ملك بن الحارث الاشتهر فلقى عبيد الله بن زياد فقتله وقتل الحسين بن نمير السكوني وشرحبيل بن ذي

a) Cod. عدونا. b) Cod. وحفظهم, deinde. c) Cod. فواعد. d) S. p. e) Cod. واصعبها. h. l. ملك بن ابراهيم.

الفلّاح الحميري وحرّق ابدانهما بالنار واقلم واليا على الموصل وأرمينية
 وأذربيجان من قبل المختار [وهو] على العراق واليا ووجه برأس عبيد
 الله بن زياد الى عليّ بن الحسين الى المدينة مع رجل من قومه
 وقتل له قف بباب عليّ بن الحسين فلما رأيت ابوابه قد فتحت
 ودخل الناس فاذاك الوقت الذي يوضع فيه طعامه فادخل اليه
 فجاء الرسول الى باب عليّ بن الحسين فلما فتحت ابوابه ودخل
 الناس للطعام نادى بأعلى صوته يا اهل بيت النبوة ومعلمي
 الرسالة ومهبط الملائكة ومنزل الوحي انا رسول المختار بن ابي
 عبيد معي رأس عبيد الله بن زياد فلم تبقي في شيء من دور
 بني هاشم امرأة الا صرخت ودخل الرسول فاخرج الرأس فلما رآه
 عليّ بن الحسين قال ابعده الله الى النار وروى بعضهم ان عليّ
 ابن الحسين لم ير صاحبا يوما قتل منذ قتل ابوه الا في ذلك
 اليوم وأنه كان له ابل تحمل الفاكة من الشام فلما اتى برأس
 عبيد الله بن زياد امر بتلك الفاكة ففرقت في اهل المدينة
 وامتشطن نساء آل رسول الله واختصبة وما امتشطن امرأة ولا
 اختصبت منذ قتل الحسين بن عليّ وتتبع المختار قتل
 الحسين فقتل منهم خلقا عظيما حتى لم يبق منهم كثيره احد
 وقتل عمره بن سعد وغيره وحرّق بالنار وعذب باصناف العذاب،
 وهدم ابن الزبير اللعبة في جمادى الآخرة سنة ٦٤ حتى
 الصقها بالارض وذلك ان الحسين بن عمر لما اراد ابن الزبير

a) Cod. فلذلك. b) Cod. واحصن، mox احصنت. c) La-
 cuna in cod, sed nihil deesse videtur nisi fortasse nomen patris
 al-Mochtâri. d) S. p. e) Cod. عمرو. f) Plura desunt.

هدمها امتنع وامتنع الناس من الهدم فعلا عبد الله بن الزبير على البيت فهدم فلما رآه الناس يهدم هدموا فلما الصقها بالارض خرج ابن عباس من مكة اعظاما للمقام بها وقد هدمت الكعبة وقال له اضرب حوالى الكعبة للخشب لا تبقى^a الناس بغير قبلة وروى ابن الزبير عن خالته عاتشة زوج النبي أنها قالت قل لى رسول الله يا عاتشة ان بدا لقومك يهدموا الكعبة ثم يبنوها فلا يرفعوها عن الارض وليصيروا لها بابين فلما بلغ ابن الزبير بالهدم الى القواعد وادخل الحجر فى البناء حتى رفعها وجعل لها بابين بيا شرقيا وبيا غربيا وصير على كل باب مصراعين وكان [على] بابها الؤلى مصراع واحد وجعل طول البابين احد عشر ذراعا وكان ارتفاعها فى السماء ثمانى عشرة ذراعا فجعلها ابن الزبير تسعاه وعشرين ذراعا ولم يرفعها عن الارض بل جعلها مستوية مع وجه الارض وكان قد اخذ الحجر الاسود فجعله عنده فى بيته فلما بلغ البناء الى موضع الحجر امر فحفر له فى الحجر على قدره ثم امر ابنه عبادة ان يأتى وهو فى صلوة الظهر فيضعه فى موضعه والناس فى الصلوة لا يعلمون فاذا فرغ من وضعه كبر فجاء عبادة ابن عبد الله بن الزبير للحجر وابوه يصلى^e بالناس الظهر فى يوم شديد الحر فشق الصفوف حتى صار الى الموضع ثم وضعه وطول ابن الزبير الصلوة حتى وقف عليه فلما رأت قريش ذلك غضبت^g

a) Cod. ينقى. b) S. p. c) Cod. يرفعونها. d) Hoc loco plura desunt, cf. Azraqi 142 et seqq. e) Ita cod. sed legendum est سبعا. f) Cod. صلى. g) Cod. عصبت.

وقالت والله ما هكذا فعل رسول الله ولقد حكمته قريش فجعل
لكل قبيلة نصيبا وكان الركن لهما اصابه الجريق تصدع بثلاث
قطع فشده ابن الزبير بالفضة ولما فرغ من البناء خلف داخل
اللعبة وخارجها فكان اول من خلقها وكساها القباطى واعتمو من
التنعيم ومشى،

ومنع عبد الملك اهل الشام من الحج وذلك ان ابن الزبير
كان يأخذهم اذا حجوا بالبيعة فلما رأى عبد الملك ذلك منعهم
من الخروج الى مكة فضج الناس وقالوا تمنعنا من حج بيت الله
الحرام وهو فرض من الله علينا فقال لهم هذا ابن شهاب الزهري
يحدثكم ان رسول الله قل لا تشد الرحال إلا الى ثلاثة مساجد
المسجد للحرام ومسجدى ومسجد بيت المقدس [وهو] يقوم لكم مقام
المسجد الحرام وهذه الصخرة [التي] يروى ان رسول الله وضع قدمه
عليها لما صعد الى السماء تقوم لكم مقام اللعبة فبنى على الصخرة
قبة وعلق عليها ستور الذهب والاقلام لها سدنة واخذ الناس
بان يطوفوا حولها كما تطوف حول اللعبة واقام بذلك أيام بنى
امية،

وتحامل عبد الله بن الزبير على بنى هاشم تحاملا شديدا
واظهر لهم العداوة والبغضاء حتى بلغ ذلك منه ان تركه الصلوة
على محمد في خطبته فقييل له لم تركت الصلوة على النبی فقال
ان له اهل سوء يشرؤون لذكرك ويضعون رؤوسهم اذا سمعوا به
واخذ ابن الزبير محمد بن الكنفية وعبد الله بن عباس وابنة

وعشرين رجلا من بنى هاشم ليبايعوا له فلمتنعوا فحبسهم في
 حجر زمزم وحلف بالله الذي لا اله الا هو ليبايعن او لكرنن
 بالنار فكتب محمد بن الحنفية الى المختار بن [ابى] عبيد بسم الله
 الرحمان الرحيم من محمد بن على ومن قبله من آل رسول الله
 الى المختار بن ابى عبيد ومن قبله من المسلمين اما بعد فان
 عبد الله بن الزبير اخذنا فحبسنا في حجر زمزم وحلف بالله
 الذي لا اله الا هو لنبايعنه او ليضرمنا علينا بالنار فيا غوثا
 فوجه اليهم المختار بن ابى عبيد باى عبد الله الجندلي في
 اربعة آلاف راكب فقدم مكة فكسر للحجرة وكل لماحمد بن على
 دعى وابن الزبير قل لا أستحل من قطع رحمه ما أسحل منى
 وبلغ محمد بن على بن ابى طالب ان ابن الزبير قلم خطيبا
 فنال من على بن ابى طالب فدخل المسجد الحرام فوضع
 رجلا ثم قلم عليه فحمد الله واثى عليه وصلى على محمد ثم
 قل شامت الوجوه يا معشر قريش ايقال هذا بين اظهركم وانتم
 تسمعون ويذكر على فلا تغضبون الا ان عليا كان سهما صائبا
 من مرامى الله لعدائه يضرب وجوههم ويهوعم مآكلهم ويأخذ
 بحناجرهم الا وانا على سنن ونهجة من حاله وليس علينا في
 مقادير الامر حيلة وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون
 فبلغ قوله عبد الله بن الزبير فقال هذا عذرة بنى القواطم فا
 بل ابن امة بنى حنيفة وبلغ محمدا قوله فقال يا معاشر قريش
 وما ميثق من بنى القواطم ليست فاطمة ابنة رسول الله حليلة

a) S. p. b) Cod. s. p. Mas'udî V, 186 ثبج. c) Cod.
 معدنى نو (sic). Recepi ex conj.

ابى وام اخسوق أوليست فاطمة بنت اسد بن هشام جدق وام
 ابى انيست فاطمة بنت عمرو بن عاذة بن عمران بن مخزوم
 جدّة ابى وام جدق اما والله لولا خديجة بنت خويلد لما
 تركت في اسد عظما الا هشمته فاني بتلك التي فيها المعاب
 صبيورة، ولما لم يكن بابن الزبير قوة على بني هشام وعجز عما
 دبره فيهم اخرجهم عن مكة واخرج محمد بن الحنفية الى
 ناحية رضى واخرج عبد الله بن عباس الى الطائف اخرجا
 قبيحا وكتب محمد بن الحنفية الى عبد الله بن عباس اما
 بعد فقد بلغني ان عبد الله بن الزبير سيترك الى الطائف فرجع
 الله بك اجراه واحتط عنك وزرا يابن عم انما يبتلى الصالحون
 وتعدّه الكرامة للاخياره ولو لم تؤجره الا فيما *حُبّ وتحبّه
 قل الاجر فاصبر فان الله قد وعد الصابرين خيرا والسلام، وروى
 بعضهم ان محمد بن الحنفية صار ايضا الى الطائف فلم يزل بها
 وتوفى ابن عباس بها في سنة ٩٨ وهو ابن احدى وسبعين سنة
 وصلى عليه محمد بن الحنفية ودفن عبد الله بن عباس بالطائف
 في مسجد جامعها وضرب عليه فسطاط ولما دفن الى نائير
 ابيض فدخل معه قبره فقلل بعض الناس عليه وقال آخرون علمه
 الصالح، قال عبد الله بن عباس اردني رسول الله ثم قال لي يا
 غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى يا رسول الله
 قل احفظه الله يحفظك احفظ الله تجده امامك اذكر الله في
 الرخاء يذكرك في الشدة اذا سألت فاسئل الله واذا استعنته

a) S. p. b) Cod. حبيب. c) Cod. الاحبار. d) Cod.
 فاسئعن. e) Cod. اسمعيت. f) Cod. فاسئعن.

فلستعن بالله جف القلم بما هو كائن ولو جهد الخلق على أن
ينفكوك بشيء لم يكتبه الله لم يقدروا عليه ولو جهدوا على
أن يضربوك بشيء لم يكتبه الله عليكم لم يقدروا عليه فعليك
بالصدق في اليقين أن في الصبر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم
أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسرا، وكان
لعبد الله بن العباس من الولد خمسة ذكرهم علي بن عبد
الله وهو أصغرهم سنا ألا أنه تقدم لشرفه ونبله والعباس كان
أكبر ولده وكان يلقب بالاعنق، ومحمد والفصل وعبد الرحمن،
وفي هذه السنة وقعت أربعة الوية بعثت محمد بن الحنفية في
اصحابه وابن الزبير في اصحابه ونجدة بن عامر الجرمي ولواء بني
امية وقلل المساور بن هند بن قيس وتشعبوا شعبا فكل قبيلة
فيها امير المؤمنين،

ووجه عبد الله بن الزبير اخاه مصعب بن الزبير الى العراق
فقدمها سنة ٦٨ فقاتله المختار وكانت بينهم وقعت مذكرة وكان
المختار شديد العلة من بطن به فاقم يحارب مصعبا أربعة
اشهر ثم جعل اصحابه يتسللون منه حتى بقى في نفر يسير فصار
الى الكوفة فنزل القصر وكان يخرج في كل يوم فيحاربهم في سوق
الكوفة اشد محاربة ثم يرجع الى القصر وكان عبيد الله بن علي
ابن ابي طالب مع مصعب بن الزبير فجعل مصعب يقول يا ايها

a) Cod. الفرج. b) In margine legitur, quod fortasse in

الذي قل فيه علي امير المؤمنين لاييه textum recipiendum fuisset .
عبد الله لما حنكه خذ اليك ابا الاملاك Cf. *Ikd* III, ٢٧ infra.

c) Cod. الاعنق. d) Cod. ونسعبوا et deinde سعبا. e) S. p.

الناس المختاره كذاب وأنما يغرّم بأنه يطلب بدم آل محمد
وهذا ولمّا الثار يعنى عبيد الله بن على يزعم أنه مبطله فيما
يقول ثم خرج المختار يوما فلم يزل يقاتلهم اشدّ قتال يكون حتى
قتل ودخل أصحابه الى القصر فتحصنوا ولم سبعة آلاف رجل
فلطمهم مصعب الامن وكتب لهم كتابا بلغظ العهد واشدّ
المواثيق فخرجوا على ذلك فقتلهم رجلا رجلا فحضر اعناقهم
فكانت احد الغدرات المذكورة المشهورة في الاسلام واخذ اسماء
بنت النعمان بن بشير امرأة المختار فقتل لها ما تقولين في
المختار بن ابي عبيد قالت اقول أنه كان تقيّا نقيّا صوامّا قل يا
عدوة الله انت ممن يركبه ظم بها فحضر عنقها وكانت اول
امرأة ضرب عنقها صبورا فقتل عمر بن ابي ربيعة المخزومي
ان من أعجب العجائب عندي قتل بيضاء حرة عطيّل
قتلها بغير جرم أخته ان لله درها من قتل
كتب القتل والقتل علينا وعلى الغانيات جرة الدليل
فلما قتل مصعب بن الزبير المختار واستسلمت له امور العراق
حسد عبد الله بن الزبير على ذلك فوجه حمزة ابنه الى البصرة
وكتب الى مصعب ان يصرف امر البصرة الى حمزة ففعل ذلك
فكان حمزة من اضعف الناس واقلّ علما بالامر ثم اجتى وخرج
البصرة ونفذ الى ابيه الى مكة ووفد مصعب على اخيه عبد الله

a) Lac. in cod. Vide supra p. ٣٠١ ann. c. b) S. p. c) IA

IV, ٢٢٧ eam appellat عمرة d) Cod. نعيها bis. e) Cod. نركمه

f) Cod. اهل. g) Cod. احنى.

فجفاه حتى كان ليدخل فيسلم فلا يرفعه فلما قدم على عبد الله ابنه حمزة رَدَّ مصعب الى العراق، وقتل عبد الله بن الزبير اخاه عمرو بن الزبير لعداوة كانت بينه وبينه ولمبايعته لمروان بن الحكم وقيل أنه كان على شرطة عمرو بن سعيد فوجّه به عمرو لمحاربة اخيه فقتله،

وولّى ابن الزبير المهلب بن ابي صفرة خراسان وكان مع مصعب فقدم البصرة وقد حصرت الخوارج اهلها وغلبت على جميع سوادها وكبرها فلم يبق في ايدي اهلها الا المدينة فلما قدم عليهم المهلب فرغ اليه اشراف الناس ووجوههم واتاه الاحنف^a ابن قيس والمنذر بن الجارود وملك بن مسمع فبين معلّم من العشائر فقالوا يا ابا سعيد انت شيخ الناس وسيف العراق وقد ترى ما فيه اهل مصر من هذه الخوارج المارقة والاكلمة على منع بلدك والذب عن حريمك اولى لك من خراسان فقال نعم اقيم على محاربة هؤلاء على ان لي جميع ما اغلبهم عليه وانتزعه من ايديهم من خراج او غيره فاجابته العشائر الى ذلك خلا ملك بن مسمع فانه امتنع عليه وكانت في مالك ابهة شديدة وكبرة معروف فوثب الاحنف بن قيس والمنذر بن الجارود على مالك بن مسمع فقالا له رأيت الذي تمنعه ابا سعيد اهو شيء في يدك او في يد عدوك قال في يد عدوي قل فوالله ما انصفتك ان تسعله ان يحمي دمك وحرمتك ثم تمنعه ما انت مغلوب عليه فهو يجعل لك ما سألت وقم بمحاربة القوم قل لا اقوى على

a) Cod. الاحنف. b) B. p. c) Cod. وانتزعه.

ذلك فقالوا فهذا الظلم والعجز ثم جعلوا جميعا للمهلب ما سأل
فأقام على محاربة الخوارج ورئيسهم يومئذ نافع بن الأزرق وبه
سموا الأزرقية حتى اجلاهم عن البصرة،

وسار عبد الملك الى مصعب بن الزبير في سنة ٧١ فلقبهم
بموضع يقال له دير الجافليق^d على فرسخين من الانبار فكانت
بينهم وقعات وحروب وجاءه عبد الملك القتال وخذل مصعبا
اكثر احبابه وكان اكثر من خذله منهم ربيعة ثم حملوا عليه وهو
جالس على سريره فقتلوه وحرّ رأسه عبيد الله بن زياد بن طبيان^e
والى به عبد الملك فلما وضعه بين يديه خرّ ساجدا فقتل
عبيد الله فهممت ان اضرب عنقه فاكون قد قتلت ملكي
العرب في يوم واحد وقال بعضهم دخلت على عبد الملك بن
مروان وبين يديه رأس مصعب بن الزبير فقلت يا امير المؤمنين
لقد رايت في هذا الموضع عجا قتل وما رأيت قتل رأيت رأس
الحسين بن علي بين يدي عبيد الله بن زياد ورأيت رأس
عبيد الله بن زياد بين يدي المختار بن أبي عبيد ورأيت رأس
المختار بن أبي عبيد بين يدي مصعب بن الزبير ورأيت رأس
مصعب بن الزبير بين يديك قل فخرج من ذلك البيت وامر
بهدمه وكان قتل مصعب بن الزبير في ذى القعدة سنة ٧٢ وقال
المضدة بن علوان كاتب مصعب بن الزبير نطق عبد الملك بعد
ما قتل مصعبا فقل لي علمت أنه لم يبق من احباب مصعب
وخاصته احد الا كتب اليّ يطلب الامن والجوائز والصلوات

د) Cod. عبيد. e) Cod. المختار. f) Cod. طسان. g) Cod. ذلك.

والاقتطعات قلت قد علمت يا امير المؤمنين انه لم يبق من
اصحابك احده الا وقد كتب الى مصعب بمثل ذلك وهذه كتبهم
عندى قل فجتني بها فجتته باصبارة عظيمة فلما رآها قل ما
حاجتى ان انظر فيها فأفسد صنائعى وافسد قلوبهم على يا غلام
احرقها بالنار فأحرقت،

ولما قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزبير ندب الناس
للخروج الى عبد الله بن الزبير فقام اليه الحجاج بن يوسف
فقال ابعثنى اليه يا امير المؤمنين فلقى رأيت في المنام كفى
ذبحته وجلست على صدره وساخته فقل انت له فوجهه في
عشرين الفا من اهل الشام وغيرهم وقدم الحجاج بن يوسف
فقاتلهم قتالا شديدا وتحصن بالبيت فوضع عليه المجانيق
فجعلت الصواعق تأخذهم ويقول يا اهل الشام لا تهولنكم هذه
فلما في صواعق تهامة فلم يرسل يرميه بالمجنبيين حتى هدم
البيت فكتب اليه عبد الملك بن مروان وهو في محاربته اصابك
يا حجاج بما اوصى به البكرى زيदा والسلام فقام الحجاج خطيبا
فقال انكم يدري ما اوصى به البكرى زيदा وله عشرة آلاف
درهم فقام رجل من القوم فقال انا ادري ما اوصى به البكرى
فدا ببدره فدخعت اليه فقال^c

اقبل لزيد لا * تترتر فانهم^d يرون المنايا دون قتلك او قتلى
فان وضعوا حربا فصعها وان ابوا قشرب وقد النار بالحطاب التجبل

a) Cod. حد. b) S. p. c) Cf. *Hamasa* IV. d) In
cod. corrupte legitur حتر لو فتالم

فَإِنْ عَصَيْتَهُ الْحَرْبُ الصَّرُوسُ بِنَايَهَا فَعَرَضَتْ حَدَّ الْحَرْبِ مِثْلَكَ أَوْ مِثْلِي
وَرَأَى ابْنُ الزَّبِيرِ مِنْ أَصْحَابِهِ تَشَاغُلًا عَنْهُ وَكَانَ يَجْرَى لَهُمْ نِصْفُ
صَلَحٍ مِنْ تَمَرٍ فَقَالَ أَكَلْتُمْ تَمَرِي وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي وَكَانَ شَدِيدَ الْبَخْلِ
وَلَمَّا عَلِمَ ابْنُ الزَّبِيرِ أَنَّهُ لَا طَاقَةَ لَهُ بِالْحَرْبِ دَخَلَ عَلَى أُمِّهِ اسْمَاءَ
بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ كَيْفَ أَصْبَحْتَ يَا أُمُّهُ قَالَتْ أَنْ فِي الْمَوْتِ
لِرَاحَةٍ وَمَا أَحَبُّ أَنْ أَمُوتَ إِلَّا بَعْدَ خَلَّتَيْنِ أَمَا أَنْ قَتَلْتُ
فَاحْتَسِبُكَ أَوْ ظَفَرْتُ فَقَرَّتْ عَيْنِي قَالَ يَا أُمُّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَدْ أَعْطَوْكَ
الْأَمَانَ فَاذَا تَقُولِينَ قَالَتْ يَا بَنِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ أَنْ كُنْتُ
عَلَى حَقٍّ وَالْيَهُ تَدْعُو فَلَا تَكُنْ عَبْدًا لِبَنِي أُمِّيَّةٍ مِنْكَ يَتَلَاعَبُونَ
بِكَ وَأَنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ فَشَأْنُكَ وَمَا تَرِيدُ قَالَ يَا أُمُّهُ أَنْ
اللَّهُ لِيَعْلَمَ أَنِّي مَا أَرَدْتُ إِلَّا الْحَقَّ وَلَا طَلَبْتُ غَيْرَهُ وَلَا سَعَيْتُ
فِي رِيبَةٍ قَطُّ اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أَقُولُ ذَلِكَ تَرْكِيبًا لِنَفْسِي وَلَكِنْ لِاطْمِئِنَّ
نَفْسَ أُمِّي ثُمَّ قَالَ يَا أُمُّهُ أَنِّي أَخَافُ أَنْ قَتَلْتِي هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ أَنْ
يَعْتَلُوا بِي قَالَتْ يَا بَنِي أَنْ الشَّاةُ لَا تَأْكُلُ السِّلَاحَ إِذَا دَحِثَتْ قَالَ
لِلْحَمْدِ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَكَ وَرَبَّطَكَ عَلَى قَلْبِكَ وَخَرَجَ فَنَظَرَ النَّاسَ
فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَنْ الْمَوْتَ قَدْ أَظْلَمَكُمْ سَحَابُهُ وَاحْدَى بِكُمْ رَبَّاهُ
فَغَضُّوا أَبْصَارَهُمْ عَنِ الْإِبَارَةِ وَلِيَشْغَلُوا كُلَّ أَمْرٍ قَرْنَهُ وَلَا
يَلْهِيَنَّهُمُ النَّسَؤُ وَلَا يَقُولُوا قَاتِلُ ابْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَّا مَنْ سَأَلَ
عَنِّي وَأَتَى فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ نَزَلَ فَنَاقَلَ حَتَّى قَتَلَ وَكَانَ قَتَلَهُ
فِي سَنَةِ ٧٣ وَلَهُ أَحَدَى وَسَبْعُونَ سَنَةً وَصَلَبَ بِالتَّنْعِيمِ فَاقَامَ ثَلَاثَةَ

a) Cod. عصمت. b) Cod. تشاغلًا. c) Cod. خلتنين. d) Cod.
فاحسبك. e) Cod. ومات. f) S. p. g) Cod. وجعل. h) Cod.
فرنه.

وقيل سبعة أيام ثم جاءت أمه أسماء بنت أبي بكر وفي عجز
 عيها حتى وقفت على الخجلاج فقالت أما أن لهذا الراكب أن ينزل
 بعد أما أني سمعت رسول الله يقول أن في بني ثقيف مبيرا
 وكذابا فلما لمسير فانت وأما الكذاب فليختار بين أبي عبيد فقال
 من هذه فقيل أم ابن الزبير فامر به فأنزل وروى بعضهم أن
 الخجلاج خطبها فقالت وهو يخطب عيها بنت المائة فقال ما
 اردت ألا مسالفة رسول الله ومريم عبد الله بن عمر على عبد الله
 ابن الزبير وهو مصلوب فقال يرحمك الله أبا حبيب لولا ثلث كن
 فيك لقلنت أنت أنت الحادك في التحريم ومساغرتك إلى الفتنة
 وخل بكفك وما زلت اتخرف عليك هذا المركب وما صرت إليه
 مذ كنت أراك ترمق بغلاته شهب كن لابن حرب فيعجبك
 ألا أنه كان أسوس لدينا منك،

واقام الخجلاج للناس في هذه السنين في سنة ٩٣ عبد الله بن
 الزبير وفي سنة ٩٤ ابن الزبير وقيل يحيى بن صفوان الجمحي
 وفي سنة ٩٥ وسنة ٩٦ وسنة ٩٧ ابن الزبير وفي سنة ٩٨ وقفت أربعة الوباء
 بعرفت لواء مع محمد بن الحنفية واحجابه ولواء مع ابن الزبير
 ولواء مع نجدة بن عمر الحروري ولواء مع بني أمية وفي سنة ٩٩
 وسنة ١٠٠ وسنة ١٠١ ابن الزبير

أيام عبد الملك بن مروان

وملك عبد الملك بن مروان بن الحكم وأمه عاتشة بنت
 معاوية بن المغيرة بن أبي العاص بن أمية جداه جميعا طريدا

رسول الله وكانت البيعة له بالشَّام في اليوم الذي توفي فيه مروان
 وذلك في شهر رمضان سنة ٦٥ وكانت الشمس يومئذ في الثور
 سبع عشرة درجة وعشرين دقيقة والقمر في الحمل خمساً وعشرين
 دقيقة وزحل في السنبلة ثمانى عشرة درجة وخمسين دقيقة
 راجعاً والمشتري في الجوزاء اثنتين وعشرين درجة وعشر دقائق
 والمريخ في الحمل تسع عشرة درجة وعشر دقائق والزهرة في
 السرطان ا درجتين وعشرين دقيقة وعطارد في الجوزاء ثلث
 درجات والرأس في الحوت عشرين درجة وعشر دقائق وقد ذكرنا
 خبر بيعته في أيام ابن الزبير وما كانت عليه البلدان من
 الاضطراب وتغلب من تغلبه على كل بلد وخبر سليمان بن
 صرد الخزاعي وابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر وقتله عبيد
 الله بن زياد والخصين بن عمير وغير ذلك مما دخل في نسف
 أيام ابن الزبير وكان قوم قد قالوا انما تحقق الخلافة لمن كان
 الحرمان في يده ولمن اقام الحج للناس فلذلك ادخلنا خبر مروان
 وآبائهما من أيام عبد الملك في خبر ابن الزبير،

واستقامت الشَّام لعبد الملك بن مروان خلا فلسطين فلن نأخذ
 ابن قيس كان بها فلما اراد عبد الملك النهوض اتاه الخبر بان
 طاغية الروم قد اتاخذ على المصيصة فكره ان يتشاغل بمحاربتها
 مع اضطراب البلدان فوجه اليه فصاحه وحمل اموالا كثيرة اليه
 حتى انصرف وكان عبد الملك لما احكم امر انشلم وجهه روح بن
 زنباع الجذامي الى فلسطين شخص عن دمشق حتى صار الى

a) Cod. الشَّام. b) Cod. يعرب. c) Cod. فسق. d) 8 p.
 e) Cod. الجذامي.

بطنان،^e يزيد قرقسيما لمحاربة زفر بن الحارث وامر ابن الزبير على حاله فلما صار الى بطنان من ارض قنسرين اتاه الخبر بان عمرو ابن سعيد بن العاص قد وثب بدمشق ودنا الى نفسه وتسمى بالخلافة واخرج عبد الرحمان^e بن عثمان الثقفي خليفة عبيد الملك بدمشق وكانت ام عبد الرحمان ام للحكم بنت ابى سفيان ابن حرب وحوى الخزانين وبيوت الاموال فعلم عبد الملك انه قد اخطأ في خروجه عن دمشق فلنكفاه راجعا الى دمشق فتحصن عمرو بن سعيد ونصب له للرب وجرت بينهم السفراء حتى اصطالحا وتعاقدا وكتبا بينهما كتابا باليهود والمواثيق والايمان على ان لعرو بن سعيد الخلافة بعد عبد الملك ودخل عبد الملك دمشق وانكاز مع عمرو بن سعيد اصحابه فكانوا يركبون معه اذا ركب الى عبد الملك ثم دبره عبد الملك على قتل عمرو ورأى ان الملك لا يصلح له الا بذلك فدخل اليه عمرو عشية وقد اعد له جماعة من اهله ومواليه ومن كان عنده ممن سوام فلما استوى لعرو مجلسه قال له يا ابا امية انى كنت حلقت في الوقت انذى كان فيه من امرك ما كان انى متى ظفرت بك وضعت في عنقك جماعة وجمعت يديك اليها فقال يا امير المؤمنين نشدتك بالله ان تذكر شيئا قد مضى فتكلم من بحضرته فقالوا وما عليك ان تبرز قسم امير المؤمنين فخرج عبد الملك جماعة من قصّة فوضعها في عنقه وجعل يقول

a) Cod. بطنان, infra ut rec. b) Cod. قرقسما. c) Cod.
عبد الله بن عبد الله d) S. p. e) Cod. بذلك. f) Cod.
نتر.

أَذَاتِيَّتَهُ مَتَى لَيْسَكُن رَوْعُهُ فَاصْرَقَ صَوْلَةَ حَازِمٍ مُسْتَبْكِي
 وَجَمَعَ يَدِيهِ إِلَى عُنُقِهِ فَلَمَّا شَدَّ الْمَسَارَ جَذَبَهُ إِلَيْهِ فَسَقَطَ لَوَجْهِهِ
 فَلَنكَسَرْتَهُ ثَنِيَّتَاهُ فَقَالَ نَشْدُكَ إِلَهَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَدْعُوهُ
 عَظَمَ مَتَى كَسَرْتَهُ إِلَى أَنْ تَرْكَبَ مَتَى أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ تَخْرُجَنِي
 إِلَى النَّاسِ فَيُرَوِّقُوا عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَأَنَا أَرَادُ أَنْ يَسْتَفْرِدَهُ فَيُخْرِجَهُ
 وَكَانَ عَلَى الْبَابِ مِنْ شِيعَةِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدٍ نَيْفٌ وَثَلْثُونَ الْفَا
 مَنَامُ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ لَهُ أَمَكْرًا يَا أُمِيَّةَ وَأَنْتِ فِي الْإِنْشُوطَةِ
 وَلَيْسَ بِإِلَى مَكْرٍ أَنْتِ وَاللَّهِ لَوْ عَلِمْتَ أَنَّ الْأَمْرَ يَسْتَقِيمُ وَنَحْنُ
 جَمِيعًا بِأَقْيَانٍ ^d لَا تَنْدِيكَ بِدَمِ النَّوَاطِرِ وَلَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ مَا اجْتَمَعَ
 فُحْلَانٌ فِي إِبِلٍ إِلَّا غَلَبَ أَحَدُهُمَا وَقَتْلَهُ وَثَرَقَ جَمْعُهُ وَطَرَحَ رَأْسَهُ
 إِلَى أَصْحَابِهِ وَنَفَى أَخَاهُ عَنبَسَةَ إِلَى الْعِرَاقِ وَكَانَ ذَلِكَ سَنَةَ ٧٠٠
 وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ ^f السَّلْمِيُّ مُتَغَلِّبًا عَلَى خُرَاسَانَ مِنْذُ
 اسْتَخْلَفَهُ سُلَيْمُ بْنُ زِيَادَةَ فِي أَيَّامِ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ ثُمَّ صَارَ فِي
 طَاعَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَلَى مَا بَيَّنَّاهُ مِنْ خَبْرِهِ فَلَمَّا اسْتَقَامَتْ أُمُورُ عَبْدِ
 الْمَلِكِ كَتَبَ إِلَيْهِ أَمَّا بَعْدُ فَأَقْدَمْنَا طَاعَتَكَ نَصْعَكَ ^g مَوْضِعَكَ
 وَنَقَرْنَا عَلَى عَمَلِكَ وَعَقِبِكَ ^h مَا اغْنَوْا عَنْنَا وَعَنِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعَثَ
 بِالْكِتَابِ مَعَ عَتَبَةَ النَّمِيرِيِّ وَبَعَثَ مَعَهُ بِرَأْسِ مَصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 وَاعْدَدَ عَبْدُ اللَّهِ الرَّأْسَ وَلَقَّاهُ فِي ثَوْبَيْنِ وَطَرَحَ عَلَيْهِ مَسَكًا كَثِيرًا
 وَدَفَنَهُ وَقَالَ لِعَتَبَةَ النَّمِيرِيِّ ^h كُلِ الْكِتَابَ فَقَالَ أَكَلًا جَمِيلًا فَاحْرَقَهُ
 بِالنَّارِ ثُمَّ اسْقَاهُ إِيَّاهُ وَكَتَبَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ أَمَّا بَعْدُ فَاتَّقَى لَمْ أَكُنْ

a) Cod. اذاتته. b) S. p. c) Cod. الانشوطه, cf. Freytag, Prov. Ar. II, 680. d) Cod. ناهمان. e) Cod. عنبسة. f) Cod. حازم et ita infra. g) Cod. وعقبك.

لألقى الله ببيعتين بيعة رضوان مع ابن حواري رسول الله انتزعها
وبيعة نكث مع ابن طويحي رسول الله البسها وكان اهل خراسان
مبغضى عبد الله بن خازم لسوء سيرته فيلزم فوثب به جماعة
منهم بكير بن وساج ووكيع بن عمير فقتلوه وبعث برأسه الى
عبد الملك بن مروان فلما ورد عليه الخبر واتاه الرأس بعث امية
ابن عبد الله بن خالد بن أسيد بن ابي العيص بن امية
على خراسان فقدم خراسان وقد وثب موسى بن عبد الله بن
خازم السلمي وراسل طرخون ملك السغد فلجأه الى ان يمدّه
ووثب بكير بن وساج الثقفي بمرو في جماعة وغلب على مرو
فحاربهم امية وبدأ بمرو فحارب بكير بن وساج فحصد منه
ثم اعطاه الامان فخرج اليه ثم بلغ امية ان بكيرا [يدير] على ان
يثب به فقدمه فصب عنقه ووجه امية بابنه عبد الله على
هراة وسجستان فلقي رتبيلد ابن امية فقتله^a

واقترع عبد الملك المهلب بن ابي صفرة على قتال الخوارج الذين
بكرمان فجادهم المهلب القتال حتى قتل رئيسهم نافع بن الازرق
الذي يسموا به الازارقة واقام بكرمان ثم ولّاه عبد الملك خراسان
مكان امية^b ورد عبد الملك اخاه عبد العزيز الى مصر والمغرب
وولّى اخاه بشرا العرائي وولّى اخاه محمدا الموصل ونقل اليها
الازد وبيعة من البصرة وغزا ارمينية وقد خالف اهل [البلد]
فقتل وسبى ثم كتب الاشراف من اهل البلد والذين يقتل لهم

a) Cod. s. p. h. l., infra وشاج cf. Belâdh. p. f10 ann. a.

b) Cod. العاص. c) S. p. d) Cod. العرق، secutus sum IA.

e) Cod. نشر f) Cod. حالف.

الاحرار واعطاء الامان ووعدهم ان يغرض لهم في الشرف فلجتمعوا
لذلك في الكنائس في عمل خلاطه وامر بجمع الحطب حول
الكنائس واغلق ابوابها عليهم ثم ضرب تلك الكنائس بالنار فحرقهم
جميعا واقام محمد بن مروان يارمينية حتى مات،

واحد للتجارج بنيان اللعبة وجعل لها بابا واحدا على ما كانت
عليه قبل ان يبنيتها ابن الزبير ونقص منها ما كان ابن الزبير
زاده مما يلي الحجر وهو ستة اذرع وكبسها بالرسم الذي خرج
منها ورفع بابها على ما كان عليه ونقص من طوله حتى صيره على
ما هو عليه اليوم وفرغ من بنائها في سنة ٧٤ وختم اعناق قوم
من اصحاب رسول الله ليذللهم بذلك منهم جابر بن عبد الله
وانس بن مالك وسهل بن سعد الساعدي وجماعة معهم وكانت
لخواتيم رصاصا،

وكان نجدة بن عامر الحنفى الحرورى قد خرج في ايام ابن
الزبير بناحية اليمامة ثم صار الى الطائف فوجد ابنة لعمر بن
عثمان بن علفان قد وقعت في السبي فاشتراها من ماله بمائة
الف درهم وبعث بها الى عبد الملك [ثم سار] الى البحرين ووجه
مصعب بن الزبير بخيل بعد خيل وجيش بعد جيش فهاجمهم
وظهرت من نجدة امور انكرتها للخوارج وكان قد اقام خمس سنين
وعماله بالبحرين واليمامة وعبان وهجر وطوائف من ارض العرض
فلما نكمت للخوارج ما نكمت من دفع عشرة آلاف الى مالك بن
مسعود وبعثه بلمنة عمرو بن عثمان الى عبد الملك خلعه واقاموا

a) S. p. b) Apud Belâdh. f. ٥, 5 a f. ث. خوفهم. c) Cod.
ليذلهم. d) Probabiliter plura exciderunt, coll. infra l. 2 a f.

أبا فديك فوجه إليه عبد الملك أمية بن عبد الله بن خالد
ابن أسيد فهزمه أبوه فديك وفضضه ^d وأخذ أثقاله وحرمه ثم
وجه إليه عمر بن عبيد الله بن معمر فلقى أبا فديك بالبكرين
ومع عمر أهل الكوفة فقتل أبا فديك واستنقذه منه حرم أمية
ابن عبد الله،

وولى عبد الملك للحجاج في هذه السنة العرائى وكتب إليه
كتابا بخطه أما بعد يا حنجل ففقد وليتك العراقيين صدقة فإذا
قدمت الكوفة فطأها وطأاً يتصل ^d [منها] أهل البصرة وأياك
وهوينا ^a للحجاز فإن القاتل هناك يقول ألفاً ولا ^f يقطع بهن حرفاً
وقد رميت العرض الأقصى فأرمه بنفسك وأرد ما أردته بك
والسلام، فلما قدم الكوفة صعد المنبر متلثماً ^e بعمامته متنكباً
قوسه وكنائنه فجلس على المنبر ملياً لا يتكلم حتى هموا أن
يحبسوه ثم قال يا أهل العرائى ويا أهل الشقاق والنفاق والمراى
ومساوى الأخلاق أن أمير المؤمنين نزل كنائنه فحجمها عوداً
فوجدنى من أمرها عوداً واصعبها كسراً فرماكم في وأنه قلدى
عليكم سوطاً وسيفاً فسقط السوط وبقي السيف وتكلم بكلام
كثير فيه توعّد وتهدد ثم نزل وهو يقول

أنا أبى جلاً وطلاعُ الثنايا متى أصعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِ
ولما استقامت الأمور لعبد الملك وصلحت البلدان ولم تبق
ناحية تحتاج إلى صلاحها والاهتمام بها خرج حاجاً سنة ٧٥

a) Cod. أبى. b) Cod. وفضضه. c) Cod. واستنعد. d) Cod.
بمصال. e) Cod. وهوينا. f) Addidi. g) Cod. متلثماً.
h) Cod. مسكياً. i) Mobarrad, *Kamil* p. ٢١٩ melius.

فبدأ بالمدينة واحرم من ثوى الخليفة ودخل وهو يلبى ودخل
المسجد وهو يلبى وخطب في اربعة ايام في كل يوم خطبة
وصلّى المغرب عشية عرفة قبل ان يصير الى جمع وكان فيما
خطب به في بعض ايامه ان قال لقد قتت في هذا الامر وما
ارى احدا اقوى عليه منى ولا اولى به ولو وجدت ذلك لوليت به
ان ابن الزبير لم يصلح ان يكون سائسا وكان يعطى مال الله كأنه
يعطى ميراث ابيه وان عمرو بن سعيد اراد الفتنة وان يستحل
للحرمة ويذهب الدين وما اراد صلاحا للمسلمين فصرعه الله
مصرعه واتى محتمل فلم كل امر ألا نصب راية وأن الجامعة التي
وضعتها في عنق عمرو عندي وأنى أقسم بالله لا اصعها في عنق
احد فانزعها منه ألا صعدا، وأتاه على بن عبد الله بن عباس
فدّهم ابيه ابن الزبير وأعلمه ما كان ابيه وأهل بيته لقوا منه
لامتناعهم من بيعته وأن اباه اوصاه ليلحق به فاحسن عبد
الملك اجابته وحمله وحمل عياله الى الشام وانزله دارا بدمشق
ولم يزل يجرى عليه ايامه كلها ولما اراد عبد الملك الانصراف
وقف على اللعبة فقال والله أنى وددت أنى لم اكن احدثت
فيها شيئا وتركت ابن الزبير وما تقلد، وقدم عبد الملك راجعا
الى المدينة فوافها في أول سنة ٧١ فغلظه لاهلها في القل وقام
خطباء وقالوا من اهل المدينة وقلم محمد بن عبد الله القارى
فقال لبعض الخطباء وهو يتكلم كذبت لسنا كذلك فآخذه للحرس
فجبروه حتى ظن الناس أنهم قاتلوه فأرسل اليهم ان كفوا عنه وخلّوا
سبيله فآخه بالمدينة ثلثا ثم انصرف الى الشام

وفي هذه السنة خرج شبيب بن يزيد الشيباني للحروري بالعراق وفي سنة ٧١ فوجه اليه الحجاج الجيش بعد الجيش فهزم شبيب وكان شبيب ينتقل فيما بين السواد والجبل ثم دخل الكوفة ليلاً حتى وقف على باب الحجاج في القصر فضرب بابه بالعمود وقتل اخرجه اليينا يا ابن ابي رغال وكان شبيب في نفر يسيره وكانت معه امرأته غزالة وامه جهمزة ثم صار الى المسجد الجامع فقتل من به من الحرس وقتل ميمونا مؤد حوشب بن يزيد صاحب شرط الحجاج وكان ميمون هذا يسمى العذاب وصلى بالناس بالمسجد الجامع فقرأ يام البقرة وآل عمران ثم خرج الحجاج في طلبه يقاتله في سوق الكوفة اشد قتالاً واتبعه وكان لحق شبيبا من اصحابه نحو مائة رجل ثم حوى الناس فجعلوا يتنادون حتى انهزم فوجه الحجاج في اثره علفمة بن عبد الرحمان الحكمي فلم يزل ينتقل من موضع الى موضع حتى صار الى الاهواز ثم وجه الحجاج في طلبه سفيان بن الابرص الكلبى فطلبه حتى انتهى الى دجيل فاقبل شبيب نحوه وسار على الجسر فلما توسطه قطع سفيان جسر دجيل فدارت السفن فغرق شبيب ثم استخرجه بالشباك فاحتز رأسه ووجه به الى الحجاج وقتل امرأته وامه وكان غرقه سنة ٧٨^٤

وخرج بعد قتل شبيب ابو زياد المرادي بجوخي فوجه اليه الحجاج الجراح بن عبد الله الحكمي فلقبه بالفلوجة فقتله ثم خرج بعد قتل ابي زياد ابو معبد رجل من عبد القيس

الحجاج. a) S. p. b) Cod. زياد, mox ut recepi. c) Cod.

رحل بناحية البحرين فبعث اليه الختاج الحكم [بن] أيوب بن الحكم الثقفي وكان يومئذ عملا على البصرة فقتله، والشخ الختاج في قتل الازارقة واشتد استبطاؤه فجادم المهلب لما زال يهزمهم من منزل الى منزل حتى انتهى بهم الى سجستان فقتل عطية بن الاسود الخنفي فكان من رؤساء الخوارج ثم جد بهم الامر حتى صاروا الى كerman ثم وقع بأسهم بينهم بكرمان في كذبة وقصوا عليها من قطرى فقالوا له تب فكره ان يوجب على نفسه التوبة فخلعوه وكان في عسكره رجلان عبد ربه الكبير وعبد ربه الصغير فلما امتنع ان يجيبهم الى التوبة فيوجد السبيل الى خلعه ابحاره كل واحد منهما في جيش مخالفا على قطرى فقصده المهلب قصد عبد ربه الصغير حتى قتله وخرج قطرى في اثنين وعشرين ألفا من أصحابه حتى صاروا الى طبرستان وقصد المهلب عبد ربه الكبير وقرن جمعه ولما صار قطرى الى طبرستان ارسل الى اصبهذه يسأله ان يدخله بلاده فسمع له وفعل فلما برأت جراحهم وسمعت دوابهم ارسل اليه قطرى فعرض عليه الاسلام او يوتى الجزية صلغوا ووجه اليه ابا نعامة في الازارقة فقتل الاصبهذه جثنى طريدا شريدا فلما رآه فلويتك ثم ترسل الى بهذا انت الأم من في الارض فقتل انه لا يجوز في الدين غير هذا فخرج الاصبهذه بحاربه فقتل ابنه واخوه وعنه فلهزم الاصبهذه حتى صار الى انرى فاستولى قطرى على طبرستان وصار الاصبهذه الى سفيان بن الابرص الكلبي وهو يومئذ عامل الرى قد تهيأ

a) S. p. b) Cod. حميم. c) Cod. قصد. d) Cod. h. l. اصبهذه, infra s. p.

لقتال الأزارقة فدخله طبرستان من طريق مختصرة فقتل قطرباً
وبعث يرأسه إلى الحجاج سنة ٧١،

وولى المهلب بن ابي صفرة خراسان سنة ٧٨ من قبل الحجاج
وولى ابنه المغيرة مرو ومات بها ثم رآه بقصيدة يقول فيها
إنَّ السَّامِحَةَ وَالشَّجَاعَةَ ضَمِنَا قَبْرًا بَمَرٍّ عَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ
وسار المهلب حتى صار إلى بلاد الصغد ونزل كَشْرَه فصالحه ملك
الصغد وأخذ المهلب منه الرهائن ودفعها إلى حريث بن
قطبة^d وانصرف إلى بلخ فأخذ حريث^e بلاد [...] فحاربه واعتل
المهلب فاشتدت عنته من أكلة كانت في رجله فلما حصرت الوفاة
استخلف ابنه يزيد على كره منه له لصلفه وتيهه ألا أن الحجاج
كتب إليه بذلك ثم أنكر الحجاج على يزيد أشياء بلغته عنه
فلما صرفه تخاف أن يعتنق عليه فتزوج هنداً اخته وكتب أن
يقدم عليه ويستخلف المفضل بن المهلب فقدم وكتب الحجاج
إلى المفضل بولايته خراسان مكان يزيد أخيه ثم ولى قتيبة^e
ابن مسلم مكانه وقتيبة على الرق وقد شرحنا ذلك في غير هذا
الموضع من الكتاب،

وولى الحجاج ثغرى الهند والهند سعيد بن أسلم^f بن
زُرْعَةَ اللَّيْلِيِّ فقام بمكران وغزاه ناحية من الهند وكان رجلاً محدداً
فقتل فوجاً للحجاج موضعه محمد بن هارون بن ذراع^g النُمَيْرِ
فصار إلى مكران وحسن أثره في غزو العدن وظفر مرة بعد أخرى

a) Cod. ستمين. b) S. p. c) Cod. زياد. d) Cod. فطنه،
cf. Belâdh. p. ٢١٨ ann. ٥. e) Cod. قيسه. f) Sec. Belâdh.
٢٣٠ et IA. Cod. مسلم. g) Cod. ذراع النُمَيْرِ، cf. Belâdh. ٢٣٠.

فخرج يريد التَّيْبِلَ في عدَّة سفن و[....] ملك الديبله فعارضه
في خلف عظيم فقتل محمد بن هارون وخلف عظيم ممن كان
معه،

وولَّى عبد الملك حسان بن النعمان الغسانيّ افريقية والمغرب
فلم يزل مقيما بها ثم توفى واستخلف رجلا على البلد فولَّى
عبد الملك افريقية موسى بن نصيره اللخميّ سنة ٧٧ وقيل
ولاه عبد العزيز بن مروان وهو يومئذ عامل مصر فالتفتح موسى
ابن نصير عمته المغرب ولم يزل مقيما عليها مدّة أيام ولاية
عبد الملك،

وتوفى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب بالمدينة سنة ٨٠
وكان جوادا سخيا يقال انه اتاه انسان في امر يسأله معونته
عليه فلم يحضره ما يعطيه فنزع ثيابه التي كانت عليه وقال اللهم
ان نزل في من بعد اليوم حق لا اقدر على قصائه فأمتنى قبله
فأت في ذلك اليوم، وفي هذه السنة كان السيل الجحاف
الذي ذهب بمتلح الحاج،

وكان عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث بن قيس عامل
الحجاج على سجستان ووجه معه للحجاج بعشرة آلاف منتخب
فلما صار الى سجستان اقام ببست^١ ثم سار يريد رتيبل^٢ ملك البلد
وكان قد ضبط اطرافه فلما اوغل في بلاد رتيبل خاف غره فرجع
الى بست وكتب الى الحجاج يعلمه يرجوعه وانه آخر غزو رتيبل
الى العام المقبل وكتب اليه كتابا يتوعد فيه فجمع اطرافه اليه

١) S. p. ٢) Cod. مصب، infra s. p. ٣) Cod. رتيبل.

وحرض الناس على الحجاج وطمح الى خلعه فخلعوه وبايعوا له فلما اجتمعت الكلمة قال لهم نسير الى العراق ونكتب بيننا وبين رتبيل كتاب صلح فان تم امرنا وقفناه عنه وبقينا له وان كانت الاخرى اتخذناه ملجأ فتتم رأى القوم على ذلك وكتب بينه وبين رتبيل كتابا بهذا الشرط وسار الى العراق واستخلف على سجستان رجلا من قبله واقبل حتى صار الى قرب الاهواز فلما بلغ الحجاج امره وجه اليه عبد الله بن عامر بن صعصعة ثم خرج الحجاج في جيش حتى صار الى اهواز ولقيه عبد الرحمان فقاتله فتالا شديدا فهزمه حتى رجع للحجاج الى البصرة ولحقه ابن الاشعث فقاتله بالبصرة فلهزم ابن الاشعث فلما راوا انهزامه الى الكوفة اتوا عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة الهاشمي فقالوا تركنا ولحق بالكوفة وهذا الفاسق منيع^a علينا فبايعهم وسار الى الحجاج فقاتله بالزاوية فهزمه الحجاج فلحقه ابن الاشعث بالكوفة واقبل الحجاج من البصرة الى ابن الاشعث فسلك في البرية حتى نزل قريبا منه وخرج ابن الاشعث فنزل دير الجاجم وجعلت خيلهما تزوج وتعدو للقتال واهل الكوفة يستعملون على خيل الحجاج ويهزمونهم في كل يوم فاشتد على الحجاج ما رأى من ذلك وكتب الى عبد الملك كتابا بعث به بأحدث سيره اما بعد فيا غبطة^b ثر يا غوثه فلما قرأ عبد الملك الكتاب كتب اليه اما بعد فيا لييبك ثم يا لييبك ثم يا لييبك ثم وجه بجيش بعد جيش وكانت وقائع كثيرة شديدة

a) Cod. ومعنا. b) Cod. ورفما. c) S. p. d) Cod. فبايعهم, mox. e) Cod. بالرواء. f) Cod. ووثه et ita mox.

اخرهن وقعة مسكن هرمه [فيها] الحجاج قضى منهن ما لا يلحق على شيء حتى صار الى سجستان فلق مدينة زرنج^ه ففدع عبد الله بن عامر عامله من دخولها قضى الى بستان^د وعليها عياض^د بن عمرو فادخله المدينة وبصر ان يغدر به ويتقرب به الى الحجاج وكان مع عبد الرحمن جماعة من قراء^ه العراي منهم الحسن البصري وعمر بن شراحيل^ه الشعبي وسعيد بن جبيرة^ه وابراهيم النخعي وجماعة من هذه الطبقة فسار الى رتبيل صاحب سجستان فكانت هزيمة^ه في سنة ٨٣ وجعل الحجاج يتلقت اصحابه ويضرب اعناقهم حتى قتل خلقا كثيرا وعفا عن جماعة منهم الشعبي^ه وابراهيم وبني الحجاج مدينة واسط في السنة التي هرب فيها ابن الاشعث ونزلها وقال انزل بين الكوفة والبصرة ولما بلغ اصحاب ابن الاشعث انه قد صار الى رتبيل صاحب البلد وانه قد اقم عنده في امنه وسلامة ووفى له رتبيل بما كان بينه وبينه فاجتمعوا من كل اوب بناحية زرنج^ه وامروا عليا بن عبد الرحمن بن العباس الهاشمي [.....] فلقينهم^ف بهراة فقاتلهم فبهزمهم وبلغ الحجاج مكان ابن الاشعث في اربعة آلاف من اصحابه عند رتبيل فوجه عبارة بن عبيد اللخمى الى رتبيل وكتب معه اليه يأمره ان يوجهه اليه والا وجهه اليه بمائة الف مقاتل سلم يفعل وكان عبيد بن ابي سبيع^و غالبا على رتبيل فنفسه ذلك ابن الاشعث واراد ان يكر به ووجهه اليه ليقتله فهرب عبيد بن ابي سبيع^و

a) S. p. b) Cod. دست. c) Cod. عياض d) Cod. حبر. e) Cod. امر. f) Neme Jazd b. al-Mohallab cf. IA IV, ٣١, quare in praeced. lacunam suspicatus sum. g) Cod. سبيع.

فصار الى عمارة بن تميم وهو مقيم بمدينة بسط وقال تجعلون لي شيئا وتصلحون رتبيل وتكفون عنه ويسلم اليكم ابن الاشعث وكتب [عمارة] الى الحجاج بذلك وكتب اليه الحجاج يقول له اجبه الى كل ما سألك وكتب له عهدا ختمها بخاتمها فاخذها عمارة وقدم بها على رتبيل فلم يزل يرهبه مرة ويرغبه اخرى حتى اجابه الى اخذ ابن الاشعث فاخذته وقيدته وجماعته معه واخاه وجماعته معه الى الحجاج في الحديد فلما صاروا بالرخيمة رمى ابن الاشعث بنفسه من فوق سطح وكان معه في السلسلة رجل يقال له ابو العمراء فاتا جميعا وكان ذلك في سنة ٨٤ واحترق رأسه فحمل الى الحجاج وجملة الحجاج الى عبد الملك،

وعزم عبد الملك بن مروان على خلع اخيه عبد العزيز والبيعة لابنه الوليد بولاية العهد من بعده وكان عبد العزيز بمصر وكتب الى الحجاج يشخص اليه الشعبي فاشخصه اليه فوائسه وبره واقام عنده اياما ثم قال اني آتمنك على شيء لم آتمن عليه احدا انه قد بداه لي ان اباع للوليد بولاية العهد بعدى فلذا اتيت عبد العزيز فبينما لم ان تخلع نفسه من ولاية العهد ومصر له طعنة قال الشعبي فاتيتم عبد العزيز فا رأيتم ملكا كن اسبح اخلاكا منه فأتى بها خال به احدثه ان قلت له والله اصلح الله الامير ان رأيتم ملكا اكمل ولا نعمة انضرة ولا عزرا اتمم مما انت فيه ونقد رأيتم عبد الملك طويل النصب كثير

a) Cod. ويرعبه. b) S. p. c) Ita cod. Incertum. d) Cod. امن. e) Cod. ندا. f) Cod. جزر. g) Cod. طاق. h) Cod. نحن

التعب قليل الراحة نائم» الروعة الى ما يتحمل من امر الامة ولوددت والله انهم اجابوك الى ان يصيروا مصر لك طعمة ويصيروا عهدهم الى من احبوا فقال ومن لي بذلك فلما عرفت ما عنده انصرفت الى عبد الملك فاخبرته الخبر فخلع عبد الملك اخاه من ولاية العهد وولى ابنه الوليد ثم ابنه سليمان من بعد الوليد وقيل ان عبد الملك لم يخلعه ولكنه توفي في تلك المدة التي هم يخلعه فيها وقيل ان عبد العزيز سقى سمًا وكان ذلك في سنة ٨٥، وولى هشام بن اسمعيل المخزومي^d المدينة فضرب سعيد بن المسيب ستين سوطا ظلما وعدوانا وظاف به فكتب اليه عبد الملك يلومه وساعت سيرة هشام بن اسمعيل واطهر العداوة لكل رسول الله،

وكان الغالب على عبد الملك روح بن زبيل الجذامي وعلى شرطته يزيد من ابي كبشة السكسكي ثم عزله واستعمل عبد الله بن يزيد^e الحكمي وكان على حرسه ابو عبيد الله الكهاني^f وبعده ابو الزعبيعة مولاة وجمع العراقيين للتحجاج ومصر والمغرب لعبد العزيز بن مروان ثم لابنه عبد الله بن عبد الملك وكانت لعبد الملك رجلة ودعاء وعلم ألا انه كان مباحلا فلما حضرته الوفاة جمع ولده فارصام بالاجماع والالفة وترك التبغى ثم قل يا وليد اذا ماتت فشم واتترر والبس جلد النمرة ثم ادع الناس الى بيعتك فن قل براسه هكذا فقل بالسيف هكذا وتوفي للنصف من شوال سنة ٨٩ وكانت ولايته احدى وعشرين

a) Cod. وأنم. b) S. p. c) Cod. سرحة. d) Incertum.
e) Cod. الزعبيعة, cf. Mas. V, 236. f) Cod. وانترر.

سنة الذي بيع فيه بالشأم وبعد قتل ابن الزبير ثلث عشرة سنة وكانت سنة ستين سنة او نيفا وستين سنة وصلى عليه ابنه الوليد ودفن بدمشق،

وخلف من البلد المذكور اربعة عشر ذكرا الوليد وسليمان ويزيد ومروان وهشام ويكار وعبد الله ومسلمة ومعاوية ومحمد والحجاج وسعيد والمنذر وعنيسة،

وفي أيام عبد الملك نقشت الدرام والدينار بالعمانية وكان الذي فعل ذلك الحجاج بن يوسف، وروى بعضهم ان رجلا اتى سعيد بن المسيب فقال رأيت كأن النبي موسى واقف على ساحل البحر أخذ برجل رجل يدور كما يدور الغسالة الثوب فدوره ثلثا ثم دحا به الى البحر فقال سعيد ان صدقت رؤياك مات عبد الملك الى ثلثة أيام فلم يمض ثلثه حتى جاء نعيه فقال لسعيد من اين قلت هذا قال لأن موسى غرق فرعون ولا أعلم فرعون هذا الوقت ألا عبد الملك،

واقام الحجاج للناس في ولايته سنة ٧٢ للحجاج بن يوسف سنة ٧٣ وسنة ٧٤ للحجاج ايضا سنة ٧٥ عبد الملك بن مروان سنة ٧٦ ابان بن عثمان بن عفان سنة ٧٧ ابان ايضا سنة ٧٨ وسنة ٧٩ وسنة ٨٠ ابان ايضا سنة ٨١ سليمان بن عبد الملك سنة ٨٢ [ابان بن عثمان سنة ٨٣ هشام بن اسماعيل المخزومي سنة ٨٤] سنة ٨٥ هشام بن اسماعيل المخزومي ايضا،

وغزا بالناس في ولايته سنة ٨٥ غزا محمد بن مروان الصائفة

وخرجت الروم على الأعماق ^a فقتلهم ابن بن الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط ودينار بن دينار سنة ٧١ غزا يحيى بن الحكم
الصائفة بمرج الشحمة بين ملطية والمصيصة سنة ٧٧ غزا الوليد
ابن عبد الملك اطماره وكانت غزاته من ناحية ملطية وغزا [في]
البصرة حسن بن النعمان [.....] سنة ٨٣ عبد الله ايضا
وفتح المصيصة وبنى فيها حصنا صغيرا،

وكان الفقهاء في أيامه عبد الله بن عباس عبد الله بن
عمر المسور بن مخرمة الزهري السائب بن يزيد ابو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام خاتمة بن زيد بن ثابت
سعيد بن [المسيب] عروة بن الزبير عطاء بن يسار القاسم
ابن محمد ابو سلمة [بن] عبد الرحمن بن عوف سائر بن
عبد الله قبيصة بن جابر عبدة بن قيس السلماني ^g
شريح بن الحارث الكندي عبد الرحمن بن ابي ليلى عبد
الله بن يزيد الخطمي زيد بن وهب الهمداني الحارث
ابن سويد التميمي مرة بن شراحيل الهمداني ابو جحيفة
وهب بن عبد الله العامري الاسدي يسيرة بن عمرو السلولي
ابو الشعثاء سليمان بن الاسود الاسود بن مالك الحارثي

a) Cod. الاعماق. b) S. p. c) Ita cod. d) Cod. البكر.
e) Nempe عبد الله بن عبد الملك ^e cf. Belâdh. ١٥٠ et ١٨٥;
abu'l-Mahâsin I, ٢٢٩. f) Cod. سمعته بن جابر. cf. Tab. al-
Hoffâth 3, 7. g) Cod. السلاني. cf. supra p. ٢٨٩. h) Cod.
زيد. i) Cod. حاكمه. cf. Nawawî p. ٩٨. k) Cod. بشر;
cf. Belâdh. ٢٥٩ et Moschtabih p. ٢٩. l) Abu'l-Mahâsin I, ٢٢٩
habet مسيلم.

ابن جِراش^٥ العبسي عمرو بن ميمون الاودي عامر بن
 شراحيل الشعبي عبد الرحمان بن يزيد^٦ النخعي^٧ سار
 ابن ابي الجعد عمار بن عمير الليثي ابراهيم بن يزيد
 التيمي^٨ ابو طبيان^٩ الحصين بن جندب سليمان بن يسار ابو
 المليح^{١٠} بن اسامة^{١١}

أيلم الوليد بن عبد الملك

ثم ملك الوليد بن عبد الملك بن مروان وامة ولادة بنت
 العباس بن جَزَع^{١٢} العبسي^{١٣} للنفث من شوال سنة ٨٩ في اليوم
 الذي توفي فيه عبد الملك وكانت الشمس يومئذ في الميزان
 خمس عشرة درجة وخمسين دقيقة والقمر في الحمل ثمان وعشرين
 درجة وخمسين دقيقة وزحل في الثور اربعاً وعشرين^{١٤} درجة
 وثلثين دقيقة راجعاً والمشتري في الدلو ستاً وعشرين درجة
 وثلثين دقيقة راجعاً والمريخ في القوس احدى وعشرين درجة
 وثلثين دقيقة والزهرة في العقرب خمس عشرة درجة وثلثين دقيقة
 وعطارد في الميزان عشر درجات واربعين دقيقة فصعد المنبر
 فنعى^{١٥} اياه وقال ايها الناس عليكم بالطاعة ولزوم النجاعة^{١٦} فانه من
 ابدى ذات نفسه ضربت الذي فيه^{١٧} عيناه ومن^{١٨} سكت مات
 بدائه ثم نزل فعقد لمسلمة اخيه على غزاة الروم فنغذ^{١٩} في عدد

a) Cod. s. p. Cf. *Tab. al-Hoffâth* 2,40. b) S. p. c) De
 nomine mihi non constat. d) Cod. التيمي, cf. abu-'l-Mahâsin
 I, ٢٥. e) Cod. طبيان, cf. IA V, ٣٢ unde si recta est lectio
 inserendum est voc. بن. Mox cod. جندب. f) Cod. وعشر.
 g) Cod. انطاعة. h) Cod. في. i) Addidi و.

كثير فوجد جراجمة^ه انطاكية قد خالفوا فقتل منهم مقتلة عظيمة وكتب الوليد الى الخجاج فنعى اليه ابيه عبد الملك فنادى الخجاج بالصلوة جامعة ثم صعد المنبر فذكر عبد الملك وقربه ووصف فعله وقال كان والله البازل الذكر* رابعا من الولاية الراشدين المهديين وقد اختار له الله ما عنده وعهد الى نظيره في الفصل وشبيهه في الخزم والجلد والقيام بأمر الله فاسمعوا وأطيعوا، وسمى الوليد عمر بن عبد العزيز المدينة وأمر ان يقف هشام ابن اسماعيل للناس وكان هشام بن اسماعيل المخزومي قد اساء السيرة وجار في الاحكام وتحامل على آل رسول الله فلما قدم عمر قال هشام ما اخاف الا على بن الحسين ثم به وهو موقف فسلم عليه فناداه هشام الله اعلم حيث يجعل رسالته^و ولم يعرض له سعيد بن المسيب ولا لاحد من* اسبانه وحاميته^د وكان قدوم عمر بن عبد العزيز المدينة سنة ١٧^و وثقله على ثلثين بعيرا وضربه الوليد البعثة على اهل المدينة وكتب عمر فأخرج منهم الف رجل،

وبنى الوليد المساجد بدمشق فانفق عليه اموالا عظاما وابتدأ ببناء^ه في سنة ١٨ وكتب الى عمر بن عبد العزيز ان يهدم مساجد رسول الله ويدخل فيه المنازل التي حولها ويدخل فيه حجرات ازواج النبي وهدم الحجرات وادخل ذلك في المسجد ولما بدأ بهدم الحجرات قام خبيب^ف بن عبد الله بن الزبير

ه) Cod. حراجة. ب) Cod. والعائى، cf. *Ikd* II, 1٧. ج) Cf. Qor. VI, 124. *Fragm.* ٢٠٢. د) Cod. اسبانه وحاميته. ه) S. p. ف) Cod. حسب.

الى عمر وللحجرات تهدم فقال نشدتك الله يا عمر ان تذهب
بآية من كتاب الله يقول ان الذين ينادونك من وراء الحجرات
فامر به فضرب مائة سوط ونصح بلقاء البارذ فأت وكان يوما باردا
فكان عمر لمّا ولى الخلافة وصار الى ما صار اليه من الزهد يقول
من لي بخبيب، وروى الواقدي ان الوليد بعث الى ملك الروم
يعلمه انه قدّم مئمة مسجد رسول الله فليعنه فيه فبعث
اليه بمائة الف متقل ذهباً ومئة فاعل واربعين حملاً فسيفسده
فبعث الوليد بذلك كله الى عمر فاصلى به المسجد وفرغ من
بنائه في سنة ١٠ وبعث الوليد الى خالد بن عبد الله القسري^a
وهو على مكة بثلاثين الف دينار فضربت صفائح وجعلت على
باب اللمعة وعلى الاسطبلين التي داخلها وعلى الاركان والميزاب^f
فكان اول من نقب البيت في الاسلام وحجّ الوليد سنة ١١
لينظر الى البيت والى المسجد وما اصلح منه والى البيت
وتذهيبه^g فلما قرب من المدينة خرج عمر فتلقاه باشراف المدينة
فدخل المسجد وجعل ينظره اليه واخرج للحرس كل من كان
فيه خلا سعيد بن المسيّب فآته لم يخرج ولم يخرج^h فدخل
الوليد فجعل يطوف وسعيد بن المسيّب جالس ثم قال الوليد
احسب هذا سعيد بن المسيّب فقال له عمر نعم ومن حاله
وحاله الا انه ضعيف^e انبصر فجاء الوليد حتى وقف عليه فقال
كيف انت ايها الشيخ فما تحركه^e وقال نحن بخير يا امير

a) S. p. b) Qor. XLIX, 4. c) Cod. بحسب. d) Cod.
وتذهيبه. e) Cod. فضعف. f) Cod. والميزاب. g) Cod.
ه) Cod. بترجرح.

المؤمنين وكيف انتك وانصرف الوليد وهو يقول لعمر هذا بقية
الناس وقسم الوليد بين اهل المدينة قسما كثيرة وصلى بها
الجمعة وصف بها الجنود صقين وصلى في دراعة وقلنسوة في غير
رداء وخطب قلندا وتوعد اهل المدينة فقال انكم اهل الخلاف
والمعصية فقام اليه قوم فكلموه وكلمه ابو بكر بن عبد الرحمن
فقل ما تجهل ما تقولون ولكن في النفوس ما فيها وصلوا الى مكة
فخطب بها خطبة براءة ذكر فيها الوعيد والتهديد ولما صار
بعرفة اجتمع الناس ونصب الموائد ولم يأكل وكان خالد الذي
يقوم على الموائد ثم نصب مائدة فقيل هذه لامير المؤمنين
فقام فارسل اليه الوليد يأمره بالجلوس فجلس،

وولى الوليد موسى بن نصيرة الاندلس في هذه السنة وفي
سنة ٩١ فوجه معه بطارق مولاه فلقى ملك الاندلس وكان يقال
له الادريقه وكان رجلا من اهل اصبهان ولم القوطيين ملكه
الاندلس فزحف طارق اليه فقتلوا قتلا شديدا وفتح الاندلس
ثم خرج موسى بن نصير الى البلد وكان قد غضب على طارق
مولاه في امور بلغته عنه فلقبه طارق فترضا فرضى عنه وجهه
الى مدينة طليطلة وفي من عظام مدائن الاندلس على مسيرة
عشرين يوما فصاب فيها مائدة ذهب مفضضة بالجواهر قيل انها
مائدة سليمان بن داود فكسر رجلها فآخذها وبعث بها الى
موسى بن نصير،

وكان للحجاج قد عزل يزيد بن المهلب عن خراسان وولى

a) Addidi. b) S. p. c) Cod. الادريس. d) Cod.
العصبي. e) Cod. مقصصة.

المفضل ففتر المفضل ثم عزله وولى قتيبة بن مسلم الباهلي
 وكان قتيبة عامله على الرق وكتب اليه ان يستوثق من المفضل
 وبنى ابيه ويشخصهم اليه فسار قتيبة من الرق حتى قدم مرو
 فاخذ المفضل بن المهلب وسائر ولد المهلب فاشخصهم الى الخراج
 فحبسهم وطالبهم بستة آلاف الف وصار قتيبة الى بخارا فافتتحها
 واقتنح عدة مدن منها ثم انصرف وخلف فيها ورقة بن نصر
 الباهلي وامره بقبضه الصلح [وكان] نيزك صاحب الترك قد
 صار الى قتيبة فلم يزل معه يحضر حروبه فلما انصرف قتيبة تحرك
 طرخون صاحب السغد وجيلء ابو شوكر بخاراخذاه وكمر
 معانين الموسى في الترك فكرو قتيبة قتالهم فوجه حيان
 النبطي فصالحهم ثم صار الى الطالقان وبها باذام قد عصى
 وتغلب على البلد وكان ابن باذام مع قتيبة فلما بلغه ان
 باذام قد تحصن وعصى وارثده اخذ ابنه فقتله وصلبه وجماعه
 معه ثم لقي باذام قتاله ايما ثم ظفر به فقتله وقتل ولده
 وامراته واستعجل على البلد اخاه عمرو بن مسلم ولما فتح قتيبة
 بخارا والطالقان استافذه نيزك طرخان في الرجوع الى بلاده
 وكان نيزك قد اسلم وسمى بعبد الله فانن له فرجع الى
 طخارستان فعصى وكتب الاعاجم وجمع للموع فرحف اليه قتيبة
 ووجه اليه سليمان الناصح وكان صديقا له فلم يزل يحتدعه
 ويعطيه عن قتيبة ما يسأل حتى خرج الى قتيبة على الامان

a) Cod. نعيص. b) S. p. c) Cod. وحنل. d) Ita cod. Cf.
 (كور نعايون ٢٢٢, IA IV, ٣٠٤ et ann. c. ابو قشة. e) Cod.
 فترك. f) Cod. بلع. g) Cod. اسد. h) Cod. حيان.

فكلم عنده أياها ثم ضرب عنقه وعنق ابن اخت له وبعث
برؤوسهما إلى الحجاج وأخذ امرأة نيزك^د فلما خلا بها قلت له
ما أجهلك اظننت^د أن نفسي تليب^د لك وقد قتلت زوجي
وسلبتني ملكي فخلأها^د وقال انهى حيث شئت ثم سار قتيبة
إلى أنسغد فلقبه صاحب السغد فصافه أياها ثم هرب منه ولحق
قتيبة الشتاء^د فانصرف^د وكتب إليه الحجاج يأمره بالصر إلى
سجستان ومحاربة رتبيل^د فصار سنة ٩٢ حتى صار إلى زانق^د
من أرض سجستان ثم زحف إلى رتبيل فوجه إليه رتبيل أنا
كنا قد صالحناكم وقبلتم الصلح فما ذا دعاكم إلى نقضه فأرسل
إليه أن الحجاج إلى ذلك فرد عليه رتبيل أن قبلتم الصلح كان
اصلح لكم ولأرجوا النصر عليكم فقال قتيبة لأصحابه أن هذا
وجه مشؤم^د وقد هلك فيه عبد الله بن أمية وابن أبي بكر^د
وغير واحد ولا نأمن الخيل أنى كان رتبيل يحتالها من تحريف
الطعام والعلوفات وأخذ الحصون والسهل وحمل ما [.
. فولى قتيبة] عبده^د ربه^د بن عبد الله بن عمير الليثي^د
وسار قتيبة إلى خوارزم وبها سعيد بن ونوفارة^د وكانوا قتلوا عمل
قتيبة فقدمها فسي مائة ألف وحاصر سعيد بن ونوفار حتى
قتله فلما اصلح البلاد وانصرف بالغنائم التي لم يسمع عملها وأراد
جنده الرجوع إلى أوطانهم بما في أيديهم قام قتيبة خطيبا فذكرهم
ما كانوا فيه وأعلمهم أنه لا يراج لهم واستخلف على خوارزم عبد

a) Cod. مشترك. b) Cod. اطمست. c) S. p. d) Cod. انشبا. e) Cod. h. 1. et infra رتبيل. f) Cod. دالوق. g) Cod. مشؤم. h) Cod. عند. i) Cod. h. 1 ونوفار. infra سعيد بن ونوفار. Incertum.

الله بن ابي عبد الله الكرمانى ثم سار قتيبة الى سمرقند وكان غورك قد قتل طرخون ملك السغد وتملك على البلد فلما ولى قتيبة حاربه فكانت بينهم حروب شديدة واحب قتيبة الصلح فراسل غورك يدعو الى ذلك فقلل لاهل سمرقند علام نصلحهم وبلدنا لا يدخله الا رجلان اما احدها فعيلة [واما الاخر] فاسمه اُكف فكبر قتيبة وكبر المسلمون وقتلوا اميرا اسمه قتب البعير فاذعنوا بالصلح على ان يدخل فيصلى ركعتين فدخل من باب كش وخرج من باب الصين واتخذ لهم غورك ملك سمرقند الطعام فاكل قتيبة واصحابه فكتب له كتاب صلح هذا ما صانع عليه قتيبة بن مسلم غورك اخشيذ السغد افشين سمرقند على السغد وسمرقند وكش وكسف صالحه على ثلثة آلاف درهم يؤتيها غورك الى راس [كل سنة] وجعل له عهد الله وذمته وذمة الامير الحاجب بن يوسف واشهد له شهودا وكان ذلك سنة ٩٤ وولى قتيبة سمرقند عبد الرحمان بن مسلم اخاه فغدر به اهل سمرقند واتاه خاقان ملك الترك وكتب الى قتيبة فتوقف قتيبة حتى انحسره الشتاء ثم سار اليه فهنم عسكر الترك واستقامت له خراسان

وكان الحاجب لما اشخص اليه قتيبة ولد المهلب حبسه جميعا [ومعهم] يزيد بن المهلب بستة آلاف الف درهم وعذبهم

a) S. p. b) Ita cod. habet fortasse pro فقبل = olim (fuit). c) Cod. كمن cf. ibn-Haukal p. ٣٣١ et ibid. ann. d) Cod. كسف. e) Beládh. f) نخشب وقي نسف cf. Jaq. s. v. تيم. f) Probabiliter plura exceiderunt.

في ذلك اشد العذاب فلما رأوا ما هم فيه من العذاب سألوه ان يدخل اليهم التجار حتى يبيعوا اموالهم وصياعهم وصنعوا طعاما كثيرا ودخل اليهم الناس وخلق من التجار فاكلوا عندهم في الحبس ثم اختلطوا بغماره الناس وخرجوا معهم وقد لبس يزيد حبة كبيرة طويلة صفراء وكان شابا ثم ركب واخوته نجائب قد كان تقدم في اعدادها ولحق بالشلم فصار الى سليمان بن عبد الملك فكلّمه وصاره الى عبد العزيز بن الوليد فشفع فيهم عند الوليد حتى آمنهم واحضرهم فصالحهم على نصف المال وهو ثلثة آلاف الف درهم فقالوا على ان نستعين قوما من اهل الشلم فقال ذلك اليكم فاحمل عنهم اليمانية من اهل دمشق من اعطينهم نجما واحمل عنهم سائر اهل الشلم نجما واقاموا بباب الوليد وكتب الوليد الى الحاجب في تخليته من كان في محبسه من اسبابهم فخلّاهم جميعا

وجه الحاجب محمد بن القاسم بن محمد بن الحكم بن ابي عقيل الثقفي الى السند سنة ١٢ وامره ان يقيم بشيراز من ارض فارس حتى يمكن الزمان فقدم محمد شيراز فقام بها سنة اشهر ثم سار في سنة آلاف فارس حتى اتى مكران فقام بها شهرا ونحوه ثم زحف الى قنبره وقد جمع اهل قنبره فحاربهم شهرا ثم فتحها ففسى وغتم ثم زحف الى ارمقيل فحاربهم اياما ثم فتحها فقام بها شهرا ثم زحف الى الديبل في خلق عظيم حتى اتى المدينة وعبا للجيش واخذها با نظام القوم واقام يحاربهم عدة شهر

a) S. p. b) Cod. بحايب. c) Cod. وما. d) Cod. فيروز,
scripti secund. Mokadd. fvo ann. i. e) Cod. زميل.

وكان لهم بُدَّة يعبدونه لولاه في السماء اربعون ذراعا فرماه
 بالنجنيق فكسره ثم وضع السلايم على السور واصعد الرجال
 فافتتحها عنوة فقتل المقاتلة ووجد للبد الذي كانوا يعبدونه سبع
 مائة راتبة واخذ منها اموالا عظاما ولما فتح الديبل وكانت
 اعظم مدائنهم خضع له اهل البلدان فسار من الديبل الى
 النيرون ^d فصالحهم وكتب الى الحجاج يستأذنه في انتقدم فكتب
 اليه ان سر فنت امير على ما فتحتك وكتب الى قتيبة بن مسلم
 عامل خراسان ايكما سبق الى الصين فهو عامل عليها وعلى
 صاحبها فضى محمد بن القاسم وجعل لا يمر ببلد الا غلب
 عليه ولا مدينة الا فتحها صلحا او عنوة فعبر نهر السند وهو
 دون مهران وسار الى سبهان ^e ففتحها ثم سار نحو شط مهران
 فلما بلغ داهر ملك السند مكانه وجه اليه جيشا عظيما فلقي
 محمد بن القاسم ذلك الجيش فهزمهم وزحف اليه داهر فاقام
 مواقف له عدة شهرين وبينهم في ذلك المواقفة ^f زاحفة داهر وهو
 على الفيل فاشتد بينهما الحرب واخذت من الفريقين وعطش الفيل
 الذي كان داهر عليه فغلب قبالة فترجلة فنزل داهر فقاتل في
 الارض حتى قتل وانهزم جيشه وفتح المسلمون وكتب محمد الى
 الحجاج بالفتح وبعث برأس داهر اليه ومضى في بلاد السند
 ففتح بلدا بلدا ومدينة مدينة حتى اتي الروعة ^g وهي [من] اعظم
 مدائن السند فحاصروا حصارا شديدا ولم لا يعلمون ان داهر

a) Cod. ند et deinde يعبدونه. b) S. p. c) Cod. الدبل.
 d) Cod. النرون. e) Cod. سهران. f) Cod. مواقعا. g) Cod.
 الروعة. h) Cod. زاحفة. i) Cod. قتاله.

قد قتل فلما أتمه بعث اليهم محمد بن القاسم بأمرأة داهية
فقال له ان الملك قد قتل فأطلبوا الامان فطلبوه ونزلوا على
حكم محمد وفتحوا له باب المدينة فدخلها ثم استخلف فيها
ومضى يقطع البلاد ويفتح مدينة مدينة ثم كتب اليه للتحجج
اننى قد كتبت الى امير المؤمنين الوليد اضمن له ان ارد [الى] بيت
المال نظيرة ما انفقت فأخرجنى من ضماني فحمل اليه اكثر مما
انفق واقم محمد بن القاسم في بلاد السند حتى توفى الوليد
وولى سليمان بن عبد الملك وكان لمحمد بن القاسم في الوقت
الذى غزا فيه بلاد السند والهند وقاد للجيش وفتح الفتح
خمس عشرة سنة قتال بلاد الاعجم

ان الشجاعة والسماحة والندى لمحمد بن القاسم بن محمد
قاد الجيوش خمس عشرة حجة باقرب ذلك سوتدا من مؤيد
وكتب الوليد الى خالد بن عبد الله القسري عامله على الحجاز
بأمره باخراج من بالحجاز من اهل العراق وحملهم الى الحجاز بن يوسف
فبعث خالد الى المدينة عثمان بن حيان المرقى لاخراج من
بها من اهل العراق فأخرجهم جميعا وجماعتهم في الجوامع الى
الحجاز ولم يترك تلجرا ولا غير تاجره وفادى الا برئت الذمة
ممن آوى عراقيًا وكان لا يبلغه ان احدا من اهل العراق في
دار احد من اهل المدينة ألا اخرجوه

فخرج الوليد الى الحميمية من ارض الشراة من عمل جند
دمشق سنة ١٥ وكان سبب ذلك ان أم سليط بن عبد الله

١) Cod. امنام. ٢) Cod. نظم. ٣) Belâdh. ٤) لسبع. ٥) Cod. حبال. ٦) S. p.

ابن عبّاس رُفعت الى الوليد أنّ عليّ بن عبد الله قتل ابنها
ودفنه في البستان الذي ينزله ويسكن عليه دكانا فآخذَه الوليد
بذلك وقال له اقتلت اخاك قل ليس بأخي ولكنّه عبدى قتلته^a
وكان عبد الله بن عبّاس اوصى الى ابنه عليّ ان يورث سليطا
ولا يزوجَه وقل انا اعلم أنّه ليس متى ولكنى لا ادفعه عن الميراث
فنزّل عليّ بن عبد الله الحُميمة فلم يزل بها حتى ولد اولادا
* وصار له اهل والعيال وولد له نيف وعشرون ذكرا ملت علمته
في حياته ولم يزل ولده بالحُميمة حتى اذهب الله سلطان بني
أميّة،

وتوفى الخُجّاج بن يوسف في هذه السنة وفي سنة ٩٥ وهو
يومئذ ابن اربع وخمسين سنة وكانت امرته على العراق عشرين
سنة فآثر الوليد على عمه يزيد بن ابي مسلم خليفته ثم استعمل
مكانه يزيد بن ابي كبشة السكسكى، وكان الوليد لَحّانا فيه
هرج وحيرة^d وكان يقول لا ينبغي لخليفة ان يناشد ولا يكذب
ولا يسميه احد باسمه وكتب على ذلك وكان أول من عمل
البيمارستان للمرضى ودار الضيافة وأول من أجرى على العيان
والمساكين والمجذمين الارزاق وكان ممن أحدث قتل العصابة
واجصى اهل الديوان والقى منام بشرا كثيرا بلغت عدته
عشرين الفا وأول من أجرى طعم شهر رمضان في المساجد وصام
الاثنين والخميس فامنه وأول من اخذ بالقذف والظنة وقتل بهما

a) Cod. قتله. b) Cod. ut vid. sed superscripta
est. c) Cod. كشه. d) Cod. وحيرة. e) Cod. قتل.

الرجال وانكسر الخراج في أيامه فلم يحمل^د كثيرة شيء ولم يحمل
 للتحجاج من جميع العراق إلا خمسة وعشرين ألف ألف درهم
 وكانت في ولايته الزلازل التي هدمت كل شيء واظمت أربعين
 صياحا في سنة ٩٤، وكان الغالب عليه الغار^ه بن ربيعة الخرساني^د
 وكان قاضي الكوفة الشعبي وكان على شرطه أبو نائل^د وبلج^د بن
 عبد الغساني ثم عزله واستعمل كعب بن حامد^د العسقي^د
 وعلى حرسه خالد بن النديان^و مؤيد محارب وحاجبه^د سعيد
 مولاة وتوفي الوليد لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة
 ٩٩ وقيل انسلخ جمادى الآخرة وهو ابن ثلاث وأربعين سنة
 وقيل تسع وأربعين سنة وكانت أيامه تسع سنين وثمانية أشهر
 ونصفا وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وكانت وفاته بدجرة ممران
 ودفن بدمشق وخلف من الولد تسعة عشر ذكرا محمد
 والعباس وعمر وبشر وروح وخالد وتمام^د ومبشرة وجري^د ويزيد^د
 وعبد الرحمن وإبراهيم ويحيى وأبو عبيدة ومسور وصدقة^د

واقم الحج للناس في أيامه سنة ٨٩ هشام بن اسماعيل سنة ٨٧
 عمر بن عبد العزيز سنة ٨٨ حج هو سنة ٨٩ سنة ٩٠ عمر بن
 عبد العزيز سنة ٩١ حج هو سنة ٩٢ سنة ٩٣ عمر بن عبد

a) Cod. يحمل. b) S. p. c) Cod. الغار. Nomen non
 inveni. d) Cod. الخرساني. e) *Ikd* II, ٣٣٧ habet أبو نائل بن
 حازم Eutychius; جابر ٢٨ *IA* V, f) بلج بن عبدة
 Cod. h) Cod. النديان, infra autem. g) Cod. حماد ٣٣٧.
 i) Cod. سبعة. k) Cod. تسعين. l) Cod. وحاجبه
 Secutus sum *Fragn.* p. ١٢ ann. e. d) Cod.

العزیز [سنة ٩٤ مسلمة بن عبد الملك] سنة ١٥ أبو بكر بن محمد
ابن عمرو بن حزم^١

وغزا الصوائف في أيامه سنة ٨٩ مسلمة ففتح حصنين سنة ٨٨
[.....] مسلمة والعباس بن الوليد فافتحا سورية^٢ وافتتح العباس
الدولية سنة ٩٠ عبد العزيز بن الوليد فافتتح حصنا سنة ٩١
عبد العزيز بن [الوليد.....] محمد بن مروان وغزا موسى
ابن نصير الاندلس سنة ٩٣ العباس بن الوليد ومروان بن الوليد
ومسلمة ففتحوا امسية^٣ وحصن^٤ الحديد سنة ٩٤ العباس
وعمر ابنا الوليد سنة ٩٥ العباس ففتح قبرس^٥ سنة ٩٦ بشر بن
الوليد^٦

وكان الفقهاء في أيامه عبد الرحمن بن حاطب سعيد [بن
المسيب] عروة بن الزبير عطاء بن يسار ابو سلمة بن عبد
الرحمن القاسم بن محمد سعيد بن جبيرة^٧ مجاهد بن
جبيرة مولد بن مخزوم عكرمة مولد ابن عباس حكيم بن ابي
حازم شقيق بن سلمة ابراهيم بن يزيد النخعي^٨ عمر
الشعبي سالم بن ابي الجعد ابو اسحاق السبيعي ابو ايوب
الازدي ابو نعيم^٩ الحمنى الحسن بن ابي الحسن محمد بن
سيرين ابو قلابة عبد الله بن [زيد]^{١٠} سليمان^{١١} بن يسار^{١٢}

a) S. p. b) Cod. Admon. cf. Weil, *Geschichte* I, 511 (*Adru-*
lia). c) Seqq. pertinent ad annum XCII. d) IA. IV, fcv
habet مانيصة e) Addidi. f) Cod. h. l. حبيب, mox حبيب.
g) Omittitur in *Tab. al-Hoffath* 4,5. h) Cod. s. p., Incer-
tum. i) Cf. *Tab. al-Hoff.* 3,20. k) Cod. مسلم, vide supra
p. ١٣٣٨

مروقي العاجلي سنان^a بن سلمة ابو الملقح^b بن اسامة
 الهذلي العلاء بن زياد ابو ادريس^c رجاء بن حيوة^d
 وكان الوليد طوالا اسمر به اثر جذري خفي بمقدم لحيته
 شمة^e ليس في رأسه ولا لحيته غيرة^f افطس^g
 ايلم سليمان بن عبد الملك

وملك سليمان بن عبد الملك ابن مروان وامة^h ولادة بنت العباسⁱ
 ابن جزء العبيدة للنصف من جمادى الاولى سنة ٩٩ وكانت الشمس
 يومئذ في الحوت ست درجات واربعين دقيقة والقمر في السنبلة ست
 عشرة درجة وعشرين دقيقة راجعا والمشتري في القوس خمسا وعشرين
 درجة واربعين دقيقة والمريخ في الدلو احدى عشرة درجة وثلاث دقائق
 والزهرة في الحوت خمس عشرة درجة وتسع عشرة دقيقة وعطارد
 في الحوت خمس درجات وخمسين دقيقة والراس في الاسد ثلاث
 عشرة درجة وخمس عشرة دقيقة وافته^j الخلافة بالرملة وكان بها
 منزله وهو انشأ مساجد جامعها وقصر امارتها ونقل الناس اليها
 من لد^k وكانت المدينة التي ينزلها الناس فاخذ بهدم منازلهم
 بلد^l والبنيان بالرملة وقلب من امتنع من ذلك وهدم منازلهم
 وقطع الميرة عنهم حتى انتقلوا وخرب لد^m واخذ له عمر بن عبد
 العزيز البيعة بدمشق يوم مات الوليد فصارⁿ الى دمشق^o فظلم
 بها يسيرا واراد سليمان الحج فكتب الى خالد بن عبد الله

a) Cod. سامان. b) S. p. c) Cod. غيرة. d) Cod. ولده.

e) Cod. حوى بن العباس; vido supra p. ٣٣٨. f) Ita in cod.

mutata est lectio. g) Cod. ددمشق. h) حوزا

وهو عامل مكة يأمره ان يجرى له عيناً يخرج من الثقبه ^a من الماء العذب حتى تظهر بين زمزم والركن الاسود يباقي ^b بها زمزم فعيل خالد البركة التي بغم الثقبه ^c يقال لها بركة القسرى وفي قائمة الى اليوم في اصل قبيره ^d عملها بحجارة منقوشة واستنبط ماها من ذلك الموضع ثم شق [من] هذه البركة عيناً تجرى الى المسجد الحرام في قصب من رصاص حتى اظهرها في فواره ^e تسكب في فسقية رخلم بين الركن وزمزم فلما ان جرت وظهر ماؤها امر * خالدا باحزور ^f فنحرت بمكة وخسمت بين الناس وعمل طعاما فدعا عليه الناس ثم امر صلحا فصاح الصلوة جامعة ثم صعد المنبر فقال ايها الناس احمدا الله وادعوا لأمير المؤمنين الذي سقاكم الماء العذب بعد الملح ^g الأجاء الذي لا يطاى شربه يعنى زمزم وكان لا يجتمع على ذلك الماء اثنان وكانوا على شرب زمزم اكثر ما كانوا فلما رأى خالد ذلك قلم خطيبا فقال من اهل مكة وكلمهم بكلام قبيح يعنفهم ^h فيه على تركهم شرب ذلك الماء وإقبالهم على زمزم ولم تقل تلك الفسقية على حالها أيام بنى أمية فلما صار الامر الى بنى هاشم فهدمها داود بن علي أول ما قدم مكة ⁱ ولم يقم خالد بمكة ألا قليلا حتى سخط عليه سليمان فصرفه وولى طلحة بن داود الحضرى وامره ان يضرب خالدا بالنسياط بسبب امرأة من قريش كان قدخها

^a) Cod. المعينه, cf. Azraqi ٢٣٦. ^b) Azraqi l. l. ويصاق ^c) S. p. ^d) Cod. بعسر. ^e) Plura h. l. excidiisse docet textus Azraqi. ^f) Cod. خالدا بحز sic! ^g) Cod. الملح. ^h) Cod. بعنفهم.

فأصبحه وان يطالبة وحمله في الحديد وحمل عثمان بن حيان
 المرقى عامل المدينة وقتل أبا بكر [بن محمد] بن عمرو بن حنم
 فصرّب عثمان [بن] حيان حذّين أحدهما في شرب الخمر والآخر
 في قرصه على عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان،
 وسخط سليمان على موسى بن نصير اللخميّ العامل على
 إفريقية والذي افتتح الاندلس وما والاها وكان موسى قدم على
 الوليد فوجده شديد العلة فلم يبق إلا أنيما حتى مات وسعى
 طارق مولى موسى بمولاه إلى سليمان فاستصفى سليمان ماله وأخذ
 بمائة ألف دينار فقال موسى صحتكم ولئس وفرو وسيف
 فأعطوني هذا وشأنكم بما بقى وولى سليمان المغرب محمد بن
 يزيد مولى قريش وأمره بتتبّع أصحاب موسى وولده وأصحابه،
 وكان سليمان قد قدّم يزيد بن المهلب وخصه وابنه ودفع إليه
 أصحاب الحجاج بن يوسف وموسى بن نصير وخالد بن عبد
 الله القسريّ ويوسف بن عمر الثقفيّ والحكم بن أيوب وعبد
 الرحمن بن حيان المرقى وأمره أن يعلّم حتى يستخرج منه
 الأموال وتتبع سليمان أصحاب الحجاج يسومهم سوء العذاب
 واشتخص إليه يزيد بن أبي مسلم خليفة الحجاج وكان قصيرا
 خفيف البدن فلما رآه قال له أنت يزيد قال نعم قال صاحب
 الحجاج والأفعال التي بلغتني معا أرى من نعمة خلقتك قال

a) Cod. ثاجم. b) Cod. خطاه. c) Cod. عمر. d) Cod.
 add. quod manifesto falsum est. Praec. قرفه recepi ex conj.
 pro قرفه sed apud alios scriptores mentionem hujus rei non
 inveni. e) S. p. f) Ita cod. pro عثمان؟

ذاك والله أنك رأيتني والدفنيا عليك مقبلة وفي عني مديرة ولو
رأيتها وفي التي مقبلة وهناك مديرة لاستعظمت ما استصغرت
واستجللت ما استحققت قال ابن تری الحجاج يهوى في النار قال
لا تقلة هذا يا امير المؤمنين لرجل يحشر عن يمين ابيك وشمال
اخيك وأنزله حيث شئت تنزلهما معه فقال ليبيد بن المهلب
خذك اليك فعذب بالوان العذاب حتى تستخرج منه الاموال
فقال يا امير المؤمنين انا اعلم به لا والله ان ما عنده مال ولا
كان متنى يحوى المال وكان يزيد بن المهلب يعرف له جميل
فعله به فولاه سليمان الصائفة^١

وكان قتيبة بن مسلم عامل الحجاج على خراسان فلما بلغه فعل
سليمان بنظرة^٢ وقصده عمال الوليد وعمال الحجاج جمع اليه
اخوانه واهل بيته واوغل في ارض العجم حتى بلغ بلد فرغانة
القصوى وكان عبد الله بن الأفتم^٣ التميمي^٤ معه فهرب منه
الى سليمان فرفع اليه فاحض قتيبة قوما من اهل بيته فقتلهم
وقطع ايدي آخرين وارجلهم وكان يزيد بن المهلب عدوه لما فعل
به واهل بيته لما ولي عليه فعلم انه لا يصلح له حب^٥
سليمان وكتب اليه كتابا فاجابه سليمان يغاظ له فاراد الخلع
وهو لا يشك ان موضعه من النزارية [.....] والبيانية لا
يخالفونه فلما علم القوم مذهبه تبعوا عنه فخطبهم خطبة
مشهورة نال فيها قال يا معشر تميم يا اهل الذلة والقلّة يا
معشر الارذ اخليتكم السفن وركبتم الخيل وقذقتم المرادى واخذتم

a) Cod. غير. b) Cod. منقول. c) Cod. جملا. d) S. p.

الرماع والده * لانا من ^a معى من العاجم اعز منكم فصافوا القوم
عنه وصارت كلمتهم واحدة في الوثوب [عليه] واجتمعوا الى
الحصين ^e بن المنذر فخصوه الى القيلم بجماعتهم فقتل عليكم
بوكيع بن ابي سود العميمي فقتلوا وكيعا فانقضت ^d كلمتهم
عليه ومع القوم يومئذ حيان ^f النبطي فوثبوا بقتيبة فقتلوه وقلم
وكيع بخراسان وولى عماله وكتب الى سليمان يعلمه ما كان منه
وبعث برأس قتيبة ورؤوس اهل بيته اليه وذلك في سنة ١٩ فلما
اقى سليمان كتاب وكيع اراد ان يكتب اليه [بالعهد على
خراسان] فليل له انه رجل ترفعه الفتنة ^g وتضعه السنة وليس
لها موضع فولى سليمان يزيد بن المهلب العراق وخراسان فكان ^h
يزيد بن المهلب [في] العراق فعذب عمال الخوارج ثم استخلف
على العراق ونفذ الى خراسان فتتبع اصحاب قتيبة وقرابته ⁱ
فسامهم سوء العذاب وحبس وكيع بن ابي سود وقيذه واخذ
عماله الذين كان ولاهم البلدان بعد قتل قتيبة فطالبهم بالاموال
التي صارت اليهم وخالف اكثر اهل خراسان فقصد جرجان ^j
فحاصرها حتى نزلوا ^m على حكمه فقتل منهم مقتلة عظيمة وفجأها
وحارب اصبهيد ⁿ طبرستان وملك الترك وملك الديلم فقام في
محاربة صاحب طبرستان زمنا ثم عرض وضاجر ثم طلب ان
يصالحه فلم يفعل فرجع الى جرجان فقام بها ثم خرج منها الى

^a) Cod. لانا نعى. ^b) Cod. عليه. ^c) Cod. الحصين. ^d) Cod.
القبصة. ^e) Cod. حيان. ^f) Cod. فقال. ^g) Cod. فانقضت.
^h) Cod. مكان. ⁱ) Cod. وبعد. ^j) Cod. وقرابته. ^k) Cod.
لجرجان. ^m) S. p.

نيسابور وولّى يزيد اخوته وولده البلدان فولّى مَخْلُداً سمرقند
ومدرك بن المهلب بلخ ومحمد بن المهلب مرو وعظم امر يزيد
بخراسان،

واضطرب السند واخذ الجند الذين كانوا مع محمد بن القاسم
التنقي بمراكزهم فرجع اهل كل بلد الى بلدانهم فوجد سليمان بن
حبيب بن المهلب اليها فدخل البلاد وقتل قوماً كانوا ناحية
مهراون واخذ محمد بن القاسم فلبسه المسوح وقيدته وحبسها،

وقدم ابو هاشم عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب
على سليمان وقتل سليمان ما كلمت قرشياً قط يشبه هذا وما
اطنه الا الذي كنا نحدث عنه فاجازه وقضى حوائجه وحوائج
من معه ثم شخص عبد الله بن محمد وهو يريد فلسطين
فبعث سليمان قوماً الى بلاد لحمه وجذامه ومعهم اللبن المسموم
فصبروا آخبة فزلوا فيها فتر بهم فقالوا يا عبد الله هل لك في
الشراب فقال جويتهم خيراً ثم مرّ بآخرين فقالوا مثل ذلك فجزام
خيراً ثم بآخرين فاستسقى فسقوه فلما استقر اللبن في جوفه قل
لمن معه انا والله ميت فانظروا من هؤلاء فانظروا فاذا القيم قد
قوضوا فقال ميلوا بي الى ابن عمي محمد بن علي بن عبد
الله بن عباس فانه يارض الشراة فاسرعوا السير حتى اتوا محمد بن
علي بالخميمة من ارض الشراة فلما قدم عليه قال له يا ابن
عم انا ميت وقد صرت اليك وهذه وصية ابي الى وفيها ان
الامر صائر اليك والى ولدك والوقت الذي يكون ذلك والعلامة

وحداء Cod. b) In cod. sequitur بن ج. a) S. p. d) Cod. اخبة. e) Cod. بالخميمة.

وما ينبغي لكم العمل به على ما سمع وروى عن أبيه على بن
أبي طالب فأقبضها اليك وهؤلاء الشيعة استوص بهم خيرا
وهؤلاء دعاتك وانصارك فاستبطنهم فأتوا قد بلوتهم بمحنة وموتة
لاهل بيتك ثم هذا الرجل ميسرة فأجعله صاحبك بالعراق فلما
الشأم فليست لكم ببلاد وهؤلاء رسله الى خراسان واليك ولتكن
دعوتكم بخراسان ولا تعد هذه الكور مرو ومرو الرون وبيورد ونساء
وايك ونيسابور وكورها وابرشهر وطوس فأتى ارجو ان تتم
دعوتكم ويظهر الله امورك واعلم ان صاحب هذا الامر من ولدك
عبد الله بن الحارثية ثم عبد الله اخوه [الذي] اكبر منه فلذا مضت
سنة الحمار فوجت رسلك بكتيك ووطد الامر قبل ذلك بلا رسل
ولا حاجة فلما اهل العراق فهم شيعتك ومحبتك وم اهل اختلاف
فلا يكون رسلك الا منهم وانظر اهل الحى من ربيعة فالحقهم
بهم فانهم معهم في كل امر وانظر هذا الحى من تميم وقيس
فأقصهم ثم أبداً الا من عصم الله منهم وم اقل من القليل ثم
اختر دعاتك فليكنوا اثني عشر نقيبا فان الله عز وجل لم يصلح
امر بني اسرائيل الا بهم وسبعين نفسا بعدهم يتلونهم و فان النبي
انما اتخذ اثني عشر نقيبا من الانصار اتباعا لذلك فقال محمد
يا ابا هاشم وما سنة الحمار قال لم يمض مئة من نبوة قط الا
انقضت امورها لقول الله عز وجل او كالتى مر على قرية الآية
فلذا دخلت مئة سنة فابعث رسلك ودعاتك فان الله متمم امرك

a) Cod. فأقبضها. b) S. p. c) Cod. وبعسا. d) Cod.
جوسهر. e) Cf. Tha'alibī, *Lata'if* p. 30. f) Cod. امر. g) Cod.
حملونهم. h) Qor. II, 261.

ومات ابو هاشم بعد ان دفع الكتاب الى محمد بن علي وذلك سنة ٩٧ وفيها وجه محمد بن علي ابا رباح ميسرة النبال مول الارز الى الكوفة.

وحج سليمان سنة ٩٧ وقد عم علي ان يبايع لابنه ايوب بولاية العهد من بعده وكان قد كتب الى ابي بكر [بن] محمد بن عمرو ابن حزم ان يبني له قصرا بالجرف ينزله فلما قدم له يرص بناء القصر فنزله وقسم بين اهل المدينة قسما وفرض لقريش خاصة اربعة آلاف فريضة لم يدخل فيها حليفا ولا مول فاجمع رأي مشيخة قريش ان جعلوها لحلفائهم ومواليهم ثم دخلوا عليه فقالوا انك قد فرضت لنا اربعة آلاف فريضة لا تدخل علينا فيها حليفا ولا مول فرأينا ان نكافئك ونجعلها في حلفائنا وموالينا فنحن اخف عليك مؤنة منهم ففرض لهم اربعة آلاف فريضة اخرى فصار الى مكة فلما نزل بطن رابغ اخذتهم السماء وجاءت صواعق لم تر مثلها ففرع سليمان فقال له عمر بن عبد العزيز هذه الرحمة فكيف العذاب واحضر جماعة من الفقهاء فيهم القاسم بن محمد بن ابي بكر وسالم بن عبد الله وعبد الله بن عمر وخارجة بن زيد وابو بكر بن حزم فسألهم عن امر الحج فاختلفوا عليه فقال كل واحد منهم قولا لم يوافق الآخر فقال كيف صنع امير المؤمنين عبد الملك فقيل له كذا فقال اصنع كما صنع واترك اختلافكم وانصرف من مكة الى بيت المقدس

a) S. p. b) Sequitur in cod. على. c) Cod. بالحرف.
d) Cod. فرلما. e) Cod. احف.

فأطاف المجذمون بمنزله فضربوا بأجراسهم حتى منعوه النوم فسأل عنهم فأخبر بما يلقاه الناس منهم فلمر بأحراقهم وقال لو كن في هؤلاء خير ما ابتلاهم الله بهذا البلاء فكلمه عمر في ذلك فلمسك عنهم وأمر أن ينقوا إلى قرية معتزلة لا يخالطوا الناس،

وخرج سليمان إلى ناحية الجزيرة فنزل بموضع يقال له دابكة من جند قنسرين وأغزى مسلمة بن عبد الملك بلاد الروم وأمره أن يقصد القسطنطينية فيقيم عليها حتى يفتحها فسار مسلمة حتى بلغ القسطنطينية وأقم عليها حتى زرع وأكل مما زرع ودخل وقتح مدينة الصقالبة وأصاب المسلمين ضرر وجوع وبور وبلغ سليمان ما فيه مسلمة ومن معه فلمذم بعروء بن قيس في البر وأغزى عمر بن هبيرة الغزاري في البحر وذلك أن الروم أغاروا على مدينة اللانقية من جند حمص فأحرقوها ونهبوا بما فيها فبلغ عمر بن هبيرة خليج القسطنطينية،

وكان الغالب على سليمان * المصر ابن ديم الحميري وجاءه بن حيوة الكندي وعلى شرطه كعب بن حامد العبسي وعلى حرسه خالد بن الديان ^f مول محارب وحاجبه مولا ابو عبيدة وكان أكولا لا يكاد يشبع وكان له جمال وفصاحة [...] رجل طويل أبيض قصيف البدن له يشب ^g وهو الذي يقول ونظر إلى نفسه في المرأة أنا الملك الشاب فما دارت عليه الجمعة حتى مات وكنت وفاته في صفر سنة ٩٩ وعهد إلى عمر بن عبد العزيز وكتب كتابا

a) Cod. بأجراسهم. b) Cod. ذائق. c) Cod. h. l. بعبيدة, infra ut recepi, cf. IA V, ١٩. d) S. p. e) Ita cod. Incertum. f) Cod. الديان, vide supra p. ٣٤١. g) Cod. يشيب.

واحصر أهل بيته فقال بايعوا لمن في هذا الكتاب فبايعوا^a ودفع
الكتاب إلى مساجد نابق فدعا^b من بها من أهل بيت سليمان
فقال بايعوا فقالوا أنا بايعناه مرة فقال بايعوا الذي في هذا الكتاب فبايعوا
فلما فرغ قال قوموا إلى صاحبكم فقد مات وقرأه فلما بلغ إلى اسم
عمر بن عبد العزيز قال هشام لا والله لا أبايع فقال رجاء بن
حيوة إذا ضرب عنقك واخذ بضيع^c عمر فجلسه على المنبر فلما
فرغوا من البيعة دخلوا سليمان ونزل عمر بن عبد العزيز قبره
وثلاثة من ولده فلما تناولوه تحرك على أيديهم فقال ولد سليمان
عاش أبونا ورب اللعبة فقال عمر بل عوجل أبوكم ورب اللعبة وكان
بعض من يطعن على عمر يقول له دفن سليمان حياً^d

وكانت ولاية سليمان بن عبد الملك سنتين وثمانية أشهر
وخلف من الولد الذكور عشرة يزيد^e والقاسم وسعيد وعثمان
وعبد الله وعبد الواحد والحارث وعمر وعبد الرحمن^f

واقام الخلع للناس في ولايته في سنة ٩١ أبو بكر بن عمرو بن
حزم وفي سنة ٩٧ سليمان وفي سنة ٩٨ عبد العزيز [بن عبد الله]
ابن خالد بن أسيد^g

وغزا في أيامه سنة ٩٩ مسلمة ففتح حصن الحديدة وشتا
بنواحي الروم وعمر بن هبيرة في البحر فخرّوا ما بين الخليج
والقسطنطينية وفتحوا مدينة الصقالبة وأمد سليمان بعمر بن

a) Collatis IA V, ٣١ et *Fragm.* ٣١ patet vel h. l. vel post
mox seq. voc. نابق plura deesse. b) I. e. حيوة. c) Cod. باصبع.
post mortem Solaimānis. d) Cod. بعنا. e) Cod. بضبعي. f) Cod.
Secutus sum IA I. l. *Fragm.* habet. g) S. p.

أسد.

قيس^٥ الفلكي وعبد الله بن عمر بن الوليد بن عقبة سنة ١١
 وجد سليمان بن عبد الملك بابنه داود إلى أرض التميم ومستعملة
 منبجة على القسطنطينية. فخرج داود حصص المرأة من لأخيه
 مبطية^٤ وكان الفقهاء في أيامه مثل من كان في أيام الوليد^٥

أيام عمر بن عبد العزيز

ثم ولي عمر بن عبد العزيز بن مروان وأمه أم عاصم بنت
 عاصم بن عمر بن الخطاب لعشر خلون من صفر سنة ١٩ وكانت
 الشمس يومئذ في السنبلة ثمانيا وعشرين درجة وزحل في الميزان
 خمسا وعشرين درجة وأربعين دقيقة والمشتري في طحوت درجتين
 راجعا والمريخ في السرطان^٤ ثلثا وعشرين درجة وثلثين دقيقة
 وعطارد في الميزان اثنتين وعشرين درجة والرأس في الجوزاء ثلثا
 وعشرين درجة وستا وعشرين دقيقة وجميع بدائق وكان الكتاب
 الذي كتبه سليمان هذا كتاب من عبد الله سليمان أمير
 المؤمنين لعمر بن عبد العزيز أني وأيتك الخلافة بعدني فسمعوا واطيعوا
 وأثقوا الله ولا يختلفوا فلما قرئ الكتاب بايع جميع من حضر
 من بني أمية خلا عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فله
 كان غاقبا فلما إلى نفسه فبايعه قوم فلما بلغه ولاية عمر قدم
 فقال له عمر بلغني أنك كنت دعوت إلى نفسك وأردت دخول
 دمشق فقال قد كان ذلك لأتني خفت الفتنة وبلغني أن الخليفة
 لم يعهد إلى أحد فقال عمر لو قمت بالأمر ما ناهتلك ذلك فقال
 عبد العزيز ما كنت أحب أن يكون ولي هذا الأمر غيري^٥

٤) Cod. مطية. ٥) S. p. ٥) Cod. العيس. ٦) Cod. tantum و. ٧) Cod. الشرطان.

ولما بلغ يزيد بن المهلب ولاية عمر ورد عليه كتابه شخص
من خراسان واستخلف بها مخلدا ابنه وحمل كل ما كان [له]
مخافة من اهل خراسان معه فلشار عليه قوم ألا يبرح فلم
يفعل وصار الى البصرة فلقية بها عدو بن ارضاء عامل عمر فوصل
اليه كتاب عمر فقال سمعا وطاعة ثم حملة اليه مستوثقا منه فقال
له عمر اتى وجدت لك كتابا الى سليمان تذكر [فيه] انك اجتمع
قبلك عشرون الف الف ظيس في فلكها ثم قال دعني اجمعها
قال ابنه قال اسعى الى الناس قال تاخذها منهم مرة اخرى لا ولا
نعمى عينه ثم ولى الجراح بن عبد الله الحكمي خراسان وامره ان
[ياخذ] مخلدا بن يزيد فيستوثق منه استيثاقا لا يمنع من
الصلوة فحبسه الجراح مكموا ثم حملة الى عمر فدخل في ثياب
مشيرة وخنسوة بيضاء فقال له عمر هذا خلاف ما بلغني عنك
فقال انتم الاثمة اذا اسلمتم اسبلنا واذا شمرتم شمرنا وحسنت
سير الجراح وقدمت عليه وفود التبت يسألونه ان يبعث
اليهم من يعرض عليهم الاسلام فوجه اليهم السليط بن عبد
الله الخنفي ووجه عبد الله بن معمر اليشكري الى ما وراء النهر
فلقى جمعا للترك فهنم وانصرف ابن معمر وبلغ عمر عن الجراح امور
يكرفها من انه ياخذ الجزية من قوم قد اسلموا وانه يغزى
مولى بلا عطاء وانه يظهر العصبيّة فكتب اليه ان اقدم
واستخلف عبد الرحمان بن نعيم الغامدي ففعل ذلك ثم
كتب عمر الى عبد الرحمان بعده على خراسان وبأمره باقتال من

دستورونه، البيت، Cod. a) Cod. b) S. p. c) Cod.

د) Cod. ولى، e) Cod. add. ابنى.

وراء النهر من المسلمين بذرائعهم الى مرو فعرض ذلك عليهم فابوا عليه فكتب الى عمر أنهم قد رضوا باللقام فحمد عمر ربه على ذلك، وبلغ عمر ما فيه من في بلاد الروم مع مسلمة من الضرر والفاقة فوجه عمرو بن قيس على الصائفة ووجه معه النساء والطعام والاعطية لمن كان مع مسلمة من المسلمين، فوجه عمر عبد العزيز بن حاتم [بن النعمان] الباهلي فوقع بالترك فلم يغلت منهم الا الشريد وقدم على عمر منهم بخمسين اسيرا فقتل رجل من المسلمين لعمر في اسير منهم لو رأيت هذا يا امير المؤمنين يقتل المسلمين لرأيت قتلا ذريعا فقال قم فأضرب عنقه،

وفاة علي بن الحسين

وتوفي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب في سنة ١١ وقال قوم سنة ١٠. وله ثمان وخمسون سنة وكان افضل الناس واشدهم عبادة وكان يسمى زين العابدين وكان يسمى ايضا ذو الثغفات لما كان في وجهه من اثر السجود وكان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة ولما غسل وجد على كتفيه جلبه كجلب البعير فقيل لاهله ما هذه الآثار قالوا من حمه للطعام في الليل يدور به على منازل الفقراء قال سعيد بن المسيب ما رأيت قط افضل من علي بن الحسين وما رأيت قط ألا مقتته نفسي ما رأيت ضاحكا يوما قط فكانت أمه حرارة بنت يزيد كسرى وذلك ان عمر بن الخطاب لما اتى بالبنتي يزيد جرد وهب احداهما و

a) Addidi. b) Cod. عمر. c) Cod. حاصر. Male IA V, ٣١ haec patri tribuit. d) Cod. خلب et deinde كحلب. e) Cod. معن. f) Vide supra p. ١٣٣. g) Cod. احداهما.

للحسين بن عليّ فسماها غزالة وكان يقول بعض الأشراف اذا
ذكر عليّ بن الحسين يودّ الناس كلّهم ان أمهاتهم له وقيل
ان أمه كانت من سبي كابل قال أبو خالد الكابلي سمعت
عليّ بن الحسين يقول من عَفَّ عن محارم الله كان عبداً ومن
رضى بقسم الله كان غنياً ومن أحسن مجاورة من جاوره كان
مسلياً ومن صاحب الناس بما يحبّ ان يصاحبوه به كان عدلاً،
وقال عليّ بن الحسين اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقيم أهل
الفصل فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة بغير
حساب فتتلقاها الملائكة فيقولون ما فصلكم فيقولون كنا اذا جهل
علينا حلمنا واذا ظلمنا صبرنا واذا أسيء علينا عفونا فيقولون
ادخلوا الجنة فنعم اجر العاملين ثم ينادى مناد ليقيم أهل الصبر
فيقوم ناس من الناس فيقال لهم انطلقوا الى الجنة بغير حساب
فتتلقاها الملائكة فيقولون ما كن صبركم فيقولون صبرنا انفسنا على
طاعة الله وصبرنا عن معاصي الله فيقولون لهم ادخلوا الجنة فنعم
اجر العاملين ثم ينادى فيقول ليقيم جيران الله فيقوم ناس من
الناس وهم الاقرب فيقال لهم بما جاورتم الله في داره فيقولون كنا
تتجالس في الله ونتذاكر في الله ونتزاور في الله فيقولون ادخلوا
الجنة فنعم اجر العاملين وقال يثس القوم قوم ختلوا الدنيا
بالدين واثس القوم قوم عملوا بأعمال يطلبون بها الدنيا وقال ان
المعرفة بكمال المسرة تركه اللام فيما لا يعنيه وخلى مرائه وصبره
وحسن خلقه، وكتب ملك اليوم الى عبد الملك يتبرّعه فضاع

عليه الجواب وكتب الى الحاجب وهو اذذاك على الحاجز ان
 تبعث الى علي بن الحسين فتوقده وتهده واعط له ثم انظر
 ما ذا يجيبك فكتب به الى ففعل الحاجب ذلك فقال له علي
 ابن الحسين ان لله في كل يوم ثلثمائة وستين لحظة وارجو ان
 يكفينيك في اول لحظة من لحظاته وكتب بذلك الى عيد الملك
 فكتب به الى صاحب الوم كتابا فلما قرأه قال ليس هذا من
 كلامه هذا من كلام عترة نبوتة ومرض ثلث مرضات [في] كل
 ذلك يومى بوضيئة فلذا برى واظن انغذاها وقال كتكم سيصيرة
 حديثا فنى استطاع ان يكون حديثا حسنا فليفعل وكان يقول
 ابن آدم لن تزال بخير ما كان لك واعط من نفسك وما كانت
 المحاسبة من همتك وما كان لك الفوف شعارة والحزن نظارة
 وكان عيد الملك قد كتب الى الحاجب وهو على الحاجز جنبى
 دماء آل بنى [اى] طالب فلقى رأيت آل حرب لما يهجموا بها لم
 ينصروا فكتب اليه علي بن الحسين اتى رأيت رسول الله ليلة
 كذا في شهر كذا يقول لى ان عبد الملك قد كتب الى الحاجب
 في هذه الليلة بكذا وكذا واعلم ان الله قد شكر له ذلك وزاده
 برهة في ملكه وكان له من الولد ابو جعفر محمد والحسين وعبد الله
 وأما لم عبد الله بنت الحسن بن علي والحسن والحسين
 الاصغر وسليمان توفى صغيرا وزيد وذكره يوما عمر بن عبد العزيز
 فقال ذهب سراج الدنيا وجمال الاسلام وزين العابدين فليل له
 ان ابنه ابا جعفر محمد بن علي [فيه] بقیة وكتب عمر

يختبره فكتب اليه محمد كتابا يعطيه ويخوفه فقال عمر أخرجوا كتابه الى سليمان فخرج كتابه فوجده يقرطه ويحده فلنفذ الى عامل المدينة وقال له أحضر محمد! وقل له هذا كتابك الى سليمان تقرطه وهذا كتابك السي معا اظهرت من العدل والاحسان فاحصره عامل المدينة وعرفه ما كتب به عمر فقال ان سليمان كان جبّارا كتبت اليه بما يكتب الى الجبّارين فلان صاحبك اظهر امرا وكتبت اليه بما شاكلك وكتب عامل عمر اليه بذلك فقال عمر ان اهل هذا البيت لا يخليهم الله من فضل، ونكث عمر اعمال اهل بيته وسماها مظالم وكتب الى عماله جميعا اما بعد فلان الناس قد اصابهم بلاء وشدة وجور في احكام الله وسنن سيئة و سنتها عليهم عمال السوء قلما قصدوا قصدة لحق والرفق والاحسان ومن اراد الحج فعجلوا عليه عطاه حتى يتجهز منه ولا تجدثوا حدثا في قطع وصلب حتى تؤامروني، وترك لعن علي بن ابي طالب على المنبر وكتب بذلك الى الآفاق فقال كثيره

وَلَيْتَ لَمْ تَشْتُمْ عَلَيَّ وَلَا تَخِفَ بَرِّيَا وَلَا تَتَّبِعَ مَقَالَةَ مُجْرِمٍ
واعطى بنى هاشم الخمس ورد قذفا وكان معاوية اقطعها
مسروان فوهبها لابنه عبد العزيز فورها عمر منه فردّها على
ولد فاطمة فلم تسزل في ايديهم حتى ولي يزيد بن عبد الملك
فقبضها ورد عمر هدايا النيرورة والمهرجلان ورد النسحرة ورد العطاء

a) Cod. دخيرة. b) S. p. c) Cod. يعرضه. d) Cod. لما
يسمى Cod. ut vid. e) Cod. دخيليم. f) Cod. ونكث. g) Cod. جرور. h) Cod. خبيثة. i) Cod. نحف.
cf. IA. V, ff qui habet خبيثة. cf. IA. V, ٣١; *Fragm.* ١٢.

على قدر ما استحق الرجل من السنة وورث العيالات على ما جرت به السنة غير أنه أقر القطائع التي أقطعها أهل بيته والعطاء في الشرف لم ينقصه ولم يزد فيه وزاد أهل الشأم في إعطياتهم عشرة دنانير ولم يفعل ذلك [في] أهل العراء وكان يقول ما بقيء المسلم على جفوة السلطان ونغمة الشيطان لم أر شيئاً أعين له على دينه من إعطائه حقه فكان يجلس للنظر في أمور المسلمين نهاية كل سنة فقال له رجاء بن حيوة يا أمير المؤمنين نهارك كله مشغول ذلك جزء من الليل وانت تسمر معنا فقال يا رجاء إن ملاكاة الرجال تلتقي لأوليائهما وأن المشورة والمناظرة باب رحمة ومفتاح بركة لا يضلّ معها رأى ولا يقعد معها حزم وكان يقول لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلب العاكفين لأنهم عكفوا عن الله فأفقوا في أمره ونهيده وكتب إلى عمله باليمن أما بعد فذبح ما أنكرت من الباطل وخذ ما عرفت من الحق بالغادة بك ما بلغ فإن بلغ مهجة أنفسنا فلن الله يعلم أنك [إن] لم تحمل إلى ألا حفة من كنمة أتى بذلك مسرور إذا كان موافقاً لآل الزهري دخلت إلى عمر يوماً فبينما أنا عنده إذا أتاه كتاب من عامل له يخبره أن مدينتهم قد احتاجت إلى مرمة فقلت له إن بعض عمال علي بن أبي طالب كتب يمثّل هذا وكتب إليه أما بعد فحصنها بالعدل ونقّط طرقها من الجور وكتب بذلك عمر إلى عمله ووجه عمر إلى مساجد دمشق من ينزع ما فيه من الرخام

جفوة. Cod. d) نقا. Cod. c) S. p. b) العيالات. Cod. a)

vel نو. Cod. g) بلأ. Cod. f) Ita cod. dubito num recte. e) طرفها. Cod. deinde نف

والفسيفساء والذهب وقال أن الناس يشتغلون بالنظر اليه عن صلوتهم فقيل له أن فيه مكيدة العدو فتركه، وأرتحل إلى خناصرة فنزلها وفي بيته من اطراف جند قنسرين وكروا أن ينزل في منازل اهل بيته التي بنوها بحال الله وفي المسلمين ثم كلم في ذلك وقيل له أن في نزولك البرية اضراراً بالمسلمين فخرج إلى دمشق فنزل دار ابيه التي كانت إلى جانب المسجد واقام عشرين يوماً وكثرة عليه الناس فارتحل حتى صار إلى مدينة حلب وكثر عليه الناس فارتحل إلى مدينة حمص راجعاً يريد أن ينزلها فلما صار إلى أوائل حمص اعتدل فلما إلى موضع يعرف بدير سمعان، فنزله ويقال بل ارتحل إليه قاصداً يريد نزوله بسبب قطعة أرض كان ورثها عن أمه فيه، فلما صار إلى دير سمعان، أتاه للجبر جحرج شونب الحاروري ظمراً يتوجيه جيش إليه ووجه إليه شونب يرحلين من قبله يناظرانه فقالا له أنك أظهرت افعلنا حسنة واعمالاً جميلة ومما ننكرة عليك ترك لعن اهل بيتك والبراءة منهم فقال وكيف يلزمي لعنهم قالا لأنهم من اهل المعاصي والذنوب ولا يسعك غير ذلك قال متى عهدكم بلعن فرعون قالوا ما نذكر متى لعنناه قال فكيف يسعكم تركه لعنه وهو من اهل الذنوب والمعاصي انتم قوم ارتسم شيئاً فاختطفتموه ولقد اصبحتم بنعمة ووعدكم كثرة وشوكتكم ضعيفة فلم احدثنا عنده وانصرف الآخر، وأتاه ابو الطفيل عامر بن واثلة وكان من اصحاب علي فقال له يا امير المؤمنين لم منعني عطائي فقال له بلغني أنك صقلت سيفك

a) Cod. حاصية. b) S. p. c) Cod. شمعان. d) Cod. واثلة.

وشحذته سنانه ونصلت سهمك وغلفت قوسك تنتظر الامل
القائم حتى يخرج فاذا خرج وقاك عطاك فقال ان الله سائلك
عن هذا فاستحيى عمر من هذا واعطاه، وكانت ربيعة بنت
عبدة الله بن عبد الله بن عبد المطلب الخارقي عند عبد الله
ابن عبد الملك بن مروان فهلك عنها فحلف عليها للحجاج بن
عبد الملك فطلقها قبل ان يدخل [عليها] فقدم محمد بن
علي وهو يزيد الصائفة فكلم عمر فيها وقال ابنة خالي كنت
بمتزوجة فيكم فان تأذن اتزوجها قل عمر ومن يحول بينك وبينها
وفي املك بنفسها فتزوجها وبني بها بحاضر قنسرين في دار طلحة
ابن مالك الطائي واشتملت هناك على ابي اعباس، ولما دخلت
سنة ١٠٠ بعث محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ميسرة ابا
روح الى العراق ومحمد بن خنيس وابا عكرمة السراج وحيثان
العطار الى خراسان وعليها يومئذ الجراح بن عبد الله الحنفي
عامل عمر بن عبد العزيز فلحقوا من لقوا بها وانصرفوا وقد غرسوا غرسا،
وكانت ولاية عمر ثلاثين شهرا وكان الغالب عليه رجاء بن
حيوة الكندي وصاحب شرطته روح بن يزيد السكسكي مولا
وتوفي لست بقين من رجب سنة ١٠١ وهو ابن تسع وثلاثين
سنة وكان اسم رقيق الوجه حسن اللحية غائر العينين
جبهة اثر وعهد الى يزيد بن عبد الملك وقيل ان سليمان
كان جعل له العهد من بعده وان عمر قل عند وفاته لو كان

a) Cod. وشحذت. b) Cod. وعلمت. c) In cod. hoc
nomen constanter scribitur رابطه. d) Cod. عبد. e) Cod.
دحيته. f) S. p. ابن. g) Cod. دحيته.

الامر الى لؤلؤيت ميمون بن مهران والقاسم^a بن محمد وصلى
عليه مسلمة بن عبد الملك ودفن بدعي سمعان وقيل ان [اهل]
بيته سموه خوفا من ان يخرج الامر منهم^b

وهرب يزيد بن المهلب قبل وفاة عمر بليتين ولحق بالبصرة
وعليها عدى بن اوطاة الغزاري وقد قبض على اهل بيته فحبسهم^c
فوجه عمر في اكر يزيد رسلا فقاتهم^d

وخلف عمر من الولد تسعة ذكر عبد العزيز وعبد الله وعبيد
الله وزيد ومسلمة وعثمان وسليمان وعاصم وعبد الرحمان^e

واقام الحج للناس في ولايته سنة ٩١ ابو بكر [بن] محمد بن عمرو
ابن حزم سنة ١٠٠ ابو بكر ايضا^f وغزا الصوائف [في] ولايته سنة
٩١ عمرو بن قيس الكندي^g

وكان الفقهاء في أيامه خارجة بن زيد^h بن ثابت بجيى
ابن عبد الرحمان [بن] حاطب ابو سلمة بن عبد الرحمان
سار بن عبد الله بن عمر القاسم بن محمد بن ابي بكر
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود محمد بن كعب
القرظيⁱ عاصم بن عمر بن قتادة^j نافع^k مولى عبد الله بن عمر
سعيد بن يسار^l محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي^m عبد
الله بن دينار محمد بن مسلم بن شهاب الزهريⁿ عبد الله
ابن ابي بكر [بن] محمد بن عمرو عطية بن ابي رباح^o
مجاهد بن جبير^p عكرمة مولى عبد الله بن عباس عمر بن

a) Potius القاسم. b) Cod. اسمه. c) Cod. فحبسه.
d) S. p. e) Cod. قتاده. f) Cod. نافع. g) Cod. حمير,
cf. supra p. ٣٥.

شراحيل الشعبى سالر بن ابي الجعد حبيب^a بن ابي ثابت
عبد الملك بن ميسرة الهلالي ابو اسحاق السبيعي الحسن
ابن ابي الحسن البصري محمد بن سيرين^b ابو قلابة^c عبد
الله بن زيد مرق العجلي عبد الملك بن يعلى الليثي زيد
ابن نوفل علقمة بن عبد الله المزني^d ابو حازم رجاء بن
حيوة مكنول الدمشقي راشد بن سعد^e المقرئ سليمان
ابن حبيب^f المكاربي ميمون بن مهران يزيد^g [بن] الاصم
ابو قبييل المعافري طائوس اليماني^h

أبلم يزيد بن عبد الملك

وملك يزيد بن عبد الملك بن مروان وأمه عاتكة بنت يزيد
ابن معاوية بن ابي سفيان وفي التي حوت على عشرة من
خلفاء بني امية معاوية جدها^a ويزيد ابوها ومروان بن الحكم
زوجها والوليد وسليمان ويزيد وهشام بنو عبد الملك اولاد زوجها
ويزيد ابنها والوليد بن يزيد ابن ابنها ويزيد بن الوليد ابن
ابن زوجها وكانت ولايته في رجب سنة ١٠١ والشمس يومئذ في
الدلو احدى وعشرين درجة وعشرين دقيقة * والقمر في الجدى
اربع درجات وثلاثين دقيقة وزحل في العقرب تسعا وعشرين
درجة وثلاثين دقيقة والمشتري في الثور اربع عشرة درجة وعشرين^b

a) Cod. حنبل. b) Cod. s. p. c) Cod. سمرين. d) Cod. يزيد et mox يزيد pro زيد. e) Cod. المزني, cf. Belâdh. p. ٣٠٣. f) Cod. الممقرئ سعيد, cf. Tab. al-Hoff. 4, 18. g) Cod. احدى. h) In codice, ubi verba inde ab * usque ad seq. voc. وعشر bis scripta sunt secundo loco.

دقيقة والبرج في الميزان ثلث درجات وأربعين دقيقة والزهرة في
الذئبت خمس عشرة درجة وعشر دقائق وعطارد في الجدى خمس
عشرة درجة وأربعين دقيقة والراس في الثور سبع درجات وعشرين
دقيقة،

وعزل يزيد عمل عمر بن عبد العزيز جميعا وكتب الى عدى
ابن اوطاة يأمره باخذ يزيد بن المهلب فحاربه في داخل البصرة
في شهر رمضان فظفر به يزيد فاخذته اسيرا وحمله معه في الحديد
الى واسط فحبسه بها وجماعة معه وغلب يزيد بن المهلب على
البصرة وما والاها ثم خرج يزيد الكوفة واستخلف على البصرة
مروان بن المهلب فوجه اليه يزيد مسلمة بن عبد الملك والعباس
ابن الوليد فسار مسلمة بن عبد الملك حتى اتي العراق وجعل
يقول انسى اخشى ان يتعيانا ابن المهلب ويهيب فنطلبه فقال له
حسناء النبطي وكان معه لا يحسن ذلك اتيها الامير قل ولم
قل سمعته يقول ويح عبد الرحمن بن محمد [بن] الاشعث فبه
غلبه على البصرة اغلب على الصبر ما صبره لو القى طرف ثوبه
على وجهه ثم تقدم حتى قتل وقتل مسلمة ما اجراه الا يبرح
فانتقيا بمسكن فحاربه محاربة شديدة ويزيد مبطون شديد
العلّة وكان مسلمة يستبى الجراد الصقراء فلم يبرح حتى قتل
وكان ذلك في سنة ١٠٢ وكان معاوية بن يزيد بن المهلب بواسط
فلما انتهى اليه خبر ابيه اخرج عدى بن اوطاة ومن كان معه

c) Cf. *وهرب فطلبه*, mox *بمعيا*. d) S. p. *اخره*. e) Cod. *عربه*. f) Coll. *Frags.* p. ٩١ ann. c. *IA V, ٥٩, 11, Frags. v. et Mas'udi V, 45٤ expectamus*

فصرب اعناقهم وركب البحر حتى صار عن كان من اهل بيته
وانصاره الى قنديل^a من ارض السند الى ان واقم هلال بن
أخوزه المازني^b بعث به مسلمة بن عبد الملك فقتل معاوية
وجميعه من كان معه سوى نفر يسيره اخذهم اسرى فحملهم الى
يزيد بن عبد الملك فقتلهم بدمشق منهم عثمان بن الفضل بن
المهلب وحمل اليه من نساء المهلب خمسين امرأة فحبسهن
بدمشق^c

وبعث مسلمة على^d خراسان سعيد بن عبد العزيز فقصده السغد
فحاربهم محاربة شديدة واقم بسمرقند فجاءته ملكة فرغانة
فقاتلت اتى ذلك على شيء فيه الظفر على ان تجعل لي ألا
تغري^e السى جيشا فلعطاهما ما سألت فقاتلت ان السغد قد
خلى^fوا عن ارضهم ونزلوا خجندة^g وطلبوا اليها ان ندخلهم
بلادنا حتى يصلحوا العرب او يكون غير ذلك وليس لهم في
خجندة^h طعام ولا شراب ولا عدة لحصار فان اردتهم فاساعة
فبعث سعيد بن [عبد العزيز] سورة بن الحر الدارمي في الليل
ولحقهم بنفسه فحصرهم في المدينة فلما تخوفوا انهلاك دعوا الى
الصلح على ان يرجعوا الى بلادهم فقال على ان تخرجوا عن
آخركم فحفر لهم خندقا فقتل اخرجوا فخرجوا جميعا ألا رجل
منهم يقال له جليحⁱ ثم خرج بالسلاح^j وحارب المسلمين وحارب
معه قوم فوثب عليهم سعيد والمسلمون وفتلوه قتل نريعا
وكبس بهم للفندق وسى الذرية وغنم ما لم يغنم مثله^k

a) S. p. b) Cod. المازني. c) Addidi. d) Cod. وعلى.
e) Cod. s. p. Incertum. f) Cod. السلاح. g) Cod. والمسلمين.

وولى يزيد بن عبد الملك عمر بن هبيرة العراق مكان مسلمة
 في هذه السنة بعد انقضاء حرب ابن المهلب وقتلهم فلقي
 جملة من آل المهلب في الحديدة قد وجه بهم مسلمة فقال
 للرسول رتوم فقالوا لا نفعل كل أن مسلمة يوم وجه بكم اميركم
 فرتوم معه وكتب الى يزيد كتابا حسنا في امرهم وان
 الصنيعة فيهم عامة لقرمهم فكتب اليه يزيد وما انت ذاك لا
 أم لك فعزله وكتب اليه ما لم لي بعشيرة وما اردت الا النظر
 لامير المؤمنين في تألف عشائهم لئلا تفقد قلوبهم وطلعتهم وكتب
 اليه برك الله لك في ودم ان كنت اردت ذاك، واقر عمر بن هبيرة
 سعيد بن عبد العزيز على خراسان فوجد رساله لاق [رواج]
 ميسرة داعية بني هاشم في روى التجار فقبل انه دعاهم فسألهم
 عن حالهم فقالوا نحن تجار فخلق سبيلهم فخرجوا من خراسان
 وظهره * بيد مخرجهم الداعية وبلغ عمر بن هبيرة الخبر فعزله
 وولى خراسان مسلم f بن سعيد الكلابي فقدم خراسان فغزا
 بالناس فلم g يصنع شيئا فلما انصرف راجعا من فرغانة تبعته
 الترك واهل فرغانة فقاتلوه قتلا شديدا وكان قد استعجل نصر
 ابن سيار على بلخ فكتب اليه ان يمد بالرجال وان يحشر
 الناس اليه فقدم نصر بن سيار الى بلخ فلبوا عليه

a) S. p. b) Lac. in cod. c) Cod. وسعيد. d) Cod.
 رسا. e) Verba corrupta quorum sensus latet. Legi posset
 sed hic aliunde mihi notus non est. f) Nulla
 hoc loco mentio est Saïd al-Harashī, de quo vide v. g. *Kit.*
al-Bold. p. ٨٣, IA V, vv etc. g) Cod. على. h) Cod. سعة
 (sic).

وكانت وكانت بينهم وبين نصر وقعة تسمى وقعة البروقان^a،
 واستعمل يزيد على المدينة عبد الرحمان بن الصنّك بن
 قيس الفهريّ وكتب اليه يأمره أن يجمع بين عثمان بن حيّان^b
 البرقيّ وبين أبي بكر [ابن] عمرو بن حزم في الحديين الذين جلدوا أبو
 بكر عثمان بن حيّان فان وجد [أن] أبا بكر ظلمه الله منه
 ففعل وتعامل على أبي بكر فجلده^c حديين قودا بعثمان^d بن
 حيّان، وخطب عبد الرحمان فاطمة بنت الحسين بن [عليّ]
 فارس إليها رجالاته يحلف بالله لمن لم تفعل^e ليضرب^f أكبر^g
 ولدها بالسياط فكتبت^h إلى يزيد كتابا فلما قرأ كتابها سقط من
 فراشهⁱ وقال لقد ارتقى ابن الحجاج مرتقى صعبا من رجلاه
 يُسمّعى ضربه وأنا على فراشي هذه فكتب إلى عبد الواحد بن
 عبد الله بن بشر النصريّ^j وكان بالطائف أن يتولى المدينة
 ويأخذ عبد الرحمان بن الصنّك بأربعين ألف دينار ويعذبه
 حتى يسمعه ضربه^k ففعل ذلك فوثق^l عبد الرحمان وفي عنقه
 خرقة صوف يسأل الناس^m،

ووجه يزيد الجراحⁿ بن عبد الله الحنفيّ فغزا^o الترك وقتل
 بلنجره^p وسعى خلقا عظيما في سنة ١٠٤ وانتهى إلى نهر الرواس^q
 ثم سار حتى انتهى إلى نهر الران ولقى ابن خاقان صاحب الخزر^r

a) Cod. البزرجان. b) Cod. حمان. c) S. p. d) Cod. in-
 verso ordine اليها فارسل إليها e) Cod. بفعل. f) Cod.
 رجالاتا فارسا g) Cod. فكتب. h) Cod. فسمه et ita
 cf. IA V, ٨٥. i) Cod. أجعل. j) Cod. النصري. k) Cod. الجراح،
 infra. l) Cod. الجراح. m) Cod. فعزل. n) Cod. الرواس، cf. Dorn,
 Caspia, locis in ind. laud.

فقاتله فهزمه وقتل مقاتلته وسبى سببا كثيرا ولما فتح بِلْتَجَر
سار فجعل ينزل بلدا بلدا يتبعه خالفن ملك الفزرة حتى صار
الى نهر ديبيل من عمل آذربيجان فاقتتلوا هناك وقتل الجراح
وجميع اصحابه،

وول يزيد بن ابي مسلم افريقية فقدمها وعبد الله بن موسى
اللاخمي محبس بها فقال له اعط لي لئند من مالك ارزاقك خمس
سنين فقال لا اقدر على ذلك فحبسه واخذ موالى موسى بن
نصير فوسم ايديهم ورجلهم الى السرة واستخدم عتاقهم في حرسه
فوثب عليه غلام منهم يقال له جريه دخل عليه وهو ياكل عنبا
فقتله فلما بلغ يزيد بن عبد الملك الخبر ولى بشر بن صفوان
الكلبي فلم يزل مقيما بها ولاية يزيد،

وكتب يزيد الى عمر بن هبيرة وهو عامل على العراق يأمره ان
يمسح السوان بمسحه سنة ١٠٥ ولم يمض السوان منذ مسحه
عثمان بن حنيف في زمن عمر بن الخطاب حتى مسحه عمر
ابن هبيرة فوضع على النخل والشجر واضر باهل الجراح ووضع
على التانقة واعاد السخرة والهدايا وما كان يؤخذ في النبروز
والمهرجان والمساحة التي يؤخذ بها مساحة ابن هبيرة،

وكان يزيد قد جعل ولاية العهد من بعده لهشلم ثم بدا
له ان يبايع بولاية العهد لابنه الوليد وكان هشام بالجيزة فوجه
اليه خالد بن عبد الله القسري يحسن له خلع نفسه من
ولاية العهد على ان الجزية له طعة قال خالد بن عبد الله

a) S. p. b) Cod. القى. c) Cod. حسب. d) Cod.
المازى.

فاتيتته فذكرت له ذلك فسرع الاجلثة فقلت لده آتيا الانسان
ان استشرتني واهدتني على ان تكتم علي اشرت عليك فقلت
قد استشرتك ولك عهد الله ان اكنم عليك فقلت انما في ايلم
فلائل حتى تصير الجزيرة احد اعمالك قال فكيف بالسلامة من
يزيد قلت علي قال اجعل ما يدا لك فانها يد مشكورة لك
فانصرفت الى يزيد فقلت يا امير المؤمنين انى اتيت رجلا
صعبا فانشدك الله ان توقع العداوة والشّر بينكم وتوجدوا
الناس السبيل الى الطعن فيكم والاختلاف عليكم ولكن تصير
الوليد ولي العهد بعد اخيك فركن الى ذلك وفعله با زال هشام
يشكر ذلك لخالد حتى ولى الخلافة فولاه العراق

وكان الغالب على يزيد سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان
ابن عفان وصاحب شرطه كعب بن حامد العبسي وعلى حرسه
يزيد بن ابي كبشة السكسكي وحاجبه خالد مولاة وكانت
ولايته اربع سنين وتوفى لاربع بقين من شعبان سنة ١٠٥ وهو
ابن سبع وثلاثين سنة وصلى عليه الوليد بن يزيد ودفن
بالبلقاء من ارض دمشق وخلف من الولد عشرة ذكورا [و] الوليد
وحبيى ومحمد والغمر وسليمان وعبد الجبار وداود وابو سليمان
والعوالم وهاشم

واقام للحج للناس في ولايته سنة ١٠١ عبد الرحمان بن الصنحك
ابن قيس سنة ١٠٢ عبد الرحمان ايضا سنة ١٠٣ عبد الرحمان
ايضا سنة ١٠٤ عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النضري^٥

٥) Cod. دله. b) B. p. c) Cod. امنت. d) Cod. ناللقا.

وغزا بالنفس في ولايته سنة ١.٢ عبد الوليد بن هشام أرض
الروم فنزل على المخاصمة عند انطاكية ولقي في عمر بن هبيرة
الروم بarmينية الرابعة فهزمه وأسر منه سبعائة سنة ١.٣ غزا
العباس بن الوليد فاصيب النفس في السرايا وأغارته لثرك على
أرض اللان وغزا عبد الرحمان بن سليمان اللبتي وعثمان بن
حيان المرقى فنزلا على حصن ففتحاه سنة ١.٤ عبد الرحمان بن
سليمان اللبتي على الصائفة اليمى وعثمان بن حيان المرقى
على الصائفة اليسرى سنة ١.٥ سعيد بن عبد الملك بن مروان
ثم رجع فغزا ناحية الترك فبلغ قصر قطن وغزا الخراج^١ بن عبد
الله الحكيم باب اللان و حتى خرج من الباب^٢

وكان القتل في ولايته يحيى بن عبد الرحمان بن حاطب
سلا بن عبد الله بن عمر القاسم بن محمد بن ابي بكر
محمد بن [معلم بن] شهاب الزهرى محمد بن كعب القرظي
عاصم بن عمر بن قتادة فلق مول عبد الله بن عمر سعيد
ابن يساره محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي^٣ عبد الله بن
دينار عبد الله بن ابي بكر بن محمد [بن عمرو] بن حزم طاوس
اليمانى عطية بن ابي راج حبيب بن ابي راج حبيب^٤
ابن ابي ثابت عبد الملك بن ميسرة^٥ ابواسحاق السبيعي^٦

أيام هشام بن عبد الملك بن مروان
ثم ملك هشام بن عبد الملك بن مروان و أمه أم هشام بنت

a) S. p. b) Cod. add. انى. Cf. IA V, v. c) Cod. اللات
et ita infra. d) Cod. المى. e) ? Cod. عطن. f) Cod.
الحكيم mox الخراج. g) Cod. اللات. h) Cod. اليمى.

عشام بن اسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة المخزومي
واتته الخلافة وهو بقوية يقال لها الريتونة^a من الجزيرة فجاء البريدة
فسلم عليه بالخلافة فركب من الرصافة حتى لقي دمشق وكان ذلك
في شهر رمضان سنة ١٥٠ ومن شهر العاجم في كانون وكانت الشمس
يومئذ في الدلو ست درجات وثمانيا وخمسين دقيقة والقمر في
القوس سبع درجات وتسع دقائق والمشتري في الميزان ست
درجات وخمسين دقيقة راجعا والريح^b في العقرب احدى
وعشرين درجة وتسعا وثلاثين دقيقة والزهرة في القوس عشرين
درجة وثلاث دقائق وعطارد في الدلو احدى وعشرين درجة
وعشرين دقيقة والرأس في الدلو عشرين درجة وعشرين دقيقة^c
وولي خالد بن عبد الله القسري^d العراق باليد^e التي كانت له
عنده وكان قد كتب الى الجنيد^f يس عبد الرحمان يأمره ان
يكتب خالد^g يفعل وعظم امر الجنيد^h ببلاد السند ووخها
حتى صار الى ارض الجزيرة ثم الى ارض الصين وبها ملكها الى
الاسلام فقاتله فثبت له الجنيد فقام يقاتله ورمى حصنه بالنفط
والنار فطفاها فقال الجنيد في الحصن قوم من العرب هم اطفأوا النار
ولم يزل يقاتله حتى طلب الصلح وصالحه ففتح المدينة فوجد
فيها رجلين من العرب فقتلها واقام الجنيد لياما ثم غزا الكيرجⁱ
ومعه لشيرازيد^j الملك في مقاتلته فهرب الراه^k ملك الكيرج فالتصحا

a) Cod. الريتونة. b) S. p. c) Cod. العشمري. d) Cod.
الشميد. e) Cod. جنب. f) Cod. اسررايد. (Tchandrāpīda,
Reinaud, *Mém.* 189), g) Cod. الراه. h) Cod. الراه. i) Cod. الكيرج. j) Cod. لشيرازيد. k) Cod. الراه.

للجنيده فسي وغنم واستقامت اموره فوجه بعماله الى الممذه
والمندل وذهنج، والبروص، وسرست، والبيلمان، والملبة، وغيرها
من البلاد وكتب اليه هشلم بفتح، الله من اليوم يخبره ان
المسلمين اسروا عدته وغنموه حمرا وقرأ فكتب اليه الجنيده اني
نظرت في ديواني فوجدت ما اظن الله عليّ مذ فارقت بلاد السند
ستمائة الف وخمسين الف رأس من السبي وجملت ثمانين الف
الف درهم وقرت في الجند امثالها مرارا واقلم للجنيده عدته سنين
ثم استعمل خالد مكانه تميم بن زيد العتبي فوجه ثمانية
عشر الف الف طاطرى خلفها للجنيده في بيت المال ولم يستقم
لتنميم امر وكثره خلاف اهل البلاد عليه وكثرت حروبه وخشا
القتل في اصحابه وخرج من البلد يريد العراق فكتب خالد
الى هشلم ان يرسل للحكم بن عوانة الكلبي فقدم للحكم وبلاد
الهند كلها قد غلب عليها الا اهل قصه فقالوا آتينا لنا
حصنا يكون للمسلمين يلجئون اليه فبني مدينة سماها المحفوظة
واجلى القسم المتغلبين بعد حرب شديدة وهدأت البلاد
وسكنت وكان مع الحكم عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي
وجماعة من وجوه الناس فلم يزل مقيما في البلد حتى عزل خالد
وولى يوسف [بن] عمر الثقفي،

وولى هشام مسلمة بن عبد الملك ارمينية وآذربيجان سنة

a) S. p. b) Cod. مرصد; Cf. Belâdh. ٤٤٢. c) Cod. وذهنج.

d) Cod. وسررب e) Cod. والسلمان (sie). f) Cod. والماليه.

g) Cod. فريد deinde ut vid. h) Cod. واحل.

١٠٧ فرجه سعيد بن عمرو الحَرَشِيَّة على مَقْدَمَتِهِ فلقى عسكراء
للخزرج ومعهم عشرة آلاف من اسارى المسلمين فحاربهم فهزموهم وقتل
عائتهم واستنقذ الاسارى منهم وفعل ذلك مرة بعد مرة اخرى
وقتل ابن خاقان وقتحه عدَّة مدائن ووجه برأس ابن خاقان الى
هشلم من غير ان يوافق مسلمة فلغضبه ذلك وكتب اليه يلومه
وعزله وصيرة مكانه عبد الملك بن مسلمة العُطَيْلِيَّة وامره ان
يقيده سعيد بن عمرو الحَرَشِيَّة ويحبسه بمدينة يقال لها قَبْلَانَة
وقدم مسلمة البلد واحصر الحَرَشِيَّة فلغلظ له ودق لواءه وبعث
به الى سجن بَرَكَة فكتب اليه هشلم يلومه على ذلك ووجه برسل
من قبله حتى اخرجوا سعيد بن عمرو الحَرَشِيَّة من السجن وحملوه
اليه وسار مسلمة في البلاد التي للخزرج حتى صار الى جُرْزَان
فاقتحها وقتل اهلها ثم صار الى شِرْوان فساله اهلها ثم اتى
مَسْقَط و فصالحه اهلها ووجه خيلده الى ارض الكُفْرَة فصالحه
اهلها وبعث الى طبرسران فصالحه اهلها فسار في البلاد لا
يلقاه احد حتى بلغ ارض وُرْثان فلقيه خاقان ملك الخزرة وكان
مع مسلمة جماعة من ملوك البلدان التي فتحها فجعل مروان
ابن محمد على مَقْدَمَتِهِ فلقى القوم فكلهم يقتلهم ايما ورثما فقد
فيقال لمسلمة قُتل مروان فيقول اما والله دون ان يسلم عليه
بالخلافة فلا فتتح عَمَلَة البلدان وعزل [هشلم] مسلمة وولى مروان بن

a) Cod. عفر, infra ut recepi. b) S. p. c) Sequitur in
cod. حوران. الف. فيه عشرة الف. d) Cod. سليمان. e) Cod. حوران. Cf.
supra p. ١٢٢. Belâdh. ٢٠٧ خيزان. f) Cod. الشروان. g) Cod.
مسقط. h) Cod. طبرستان. i) Cod. وُرْثان.

محمد فصار الى الحصن الذي فيه ملك السريره وهو سرير من ذهب كان بعث به بعض ملوك الفرس ويقال ان انوشروان بعث به اليه فسمى بذلك السرير فصاحه على الف وخمسمائة غلام سود الشعر ثم صار الى توبلن شاه فصاحه ملكها ثم دخل الى ارض زريكران فصاحه ملكها ثم صار الى حمزين فحاربهم فقتل منهم خلقا عظيما وقتل اكثر البلد وجمع الطعام الى مدينة البلب ولم يزل هناك

وكان بشر بن صفوان الكلبي عامل للمغرب فلما ولي هشام بعث اليه باموال عظيم وهدايا فاقره هشام على افريقية فلم يزل بها حتى مات فلما مات بشر بن صفوان ولي هشام افريقية عبيدة ابن عبد الرحمان القيسي ولم يزل بها فافترس الناس في البحر فغنم غنائم كثيرة فخرج الى هشام باموال جليلة وعشرين الف عبد فاستغفاه فاعفاه وولى مكانه عقبة بن قدامة التنجيبية فلم يقم الا يسيرا حتى عزل جوي عبيد الله بن المهدي فغزا غزوات كثيرة [.....] وقُتل كلثم بن عياض [ثم ولي] حنظلة ابن صفوان الكلبي فقدم افريقية وقد تغلب على بعض النواحي فكشاه بن ايوب الغزالي فظفر به حنظلة ولم يزل مقبلا الى ايام مروان بن محمد

نولاسه Cod. d) ان. Cod. e) الملوك Cod. b) S. p. a)

Cod. f) quod emendavi sec. Belâdh. ٢٠٨ مكران Cod. e)

وقد Inserenda fere sunt: h) الحماكان Cod. g) حروب

تارت البحر فلما ضعف امره وجه هشام كلثم بن عياض بجيش عظيم فلقبته البربر i) Sequitur in cod. بن

وظهر سليمان بن كثير الخزاعي واصحابه بخراسان يدعون الى
 بني هاشم سنة ١١١ وظهرت دعوتهم وكثر من يجيبهم وقدم بكير بن
 ماهان فاجابه خلف كثير الى خلع بني امية وبيعة بني هاشم
 وكثر اشيعاه واصحابه ثم حضرت بكير بن ماهان الرقة فاستخلف
 ابا سلمة حفص بن سليمان الخلال وكتب بذلك الى محمد بن
 علي بن عبد الله واعلمه انه يرصاه فلقوه وكتب الى اصحابه يأمرهم
 بالسمع والطاعة فاستقاموا جميعا عليه ووئى خالد بن عبد الله
 اخاه اسد بن عبد الله خراسان فبلغه خبرهم فأخذ جماعة
 منهم فقطع ايديهم وارجلهم وصلبهم لها زالوا في خوف حتى ملت
 اسد وولى خراسان جعفر بن حنظلة البهراني

وولى سجستان يزيد بن الغريفة الهمداني فلما قدم سجستان
 ساءت سيرته وظهر الفساد فقتلته قومه من الخوارج وثبوا عليه
 وهو جالس في مجلسه وعلى رأسه الف وخمسمائة مدحججه وكان
 للخوارج خمسة نفر فقدم اليه بعضهم فضربه بالسيف فقتله ووثب
 الجند عليهم فقتلوه بعد ان قتلوا جماعة منهم فلما بلغ خالد
 ابن عبد الله الخبر وئى الاصمعي بن عبد الله الكلبى فصار الى
 السفيهة في الشته فندب الناس الى الغزو فلهذا شيخ من اهل
 البلد يقول له عبد الله بن عمر فقال ايها الامير ليس هذا وقت
 غزو فقال انا اعلم بوقت الغزو منك ونفذ فلما صار على رأس
 شعب من الشعب اتاه عمرو بن بجير فقال اصلح الله الامير
 ليس هذا وقت دخول هذا الشعب فقال لو كنت عاقبت المتكلم

العريف Cod. d) بكر Cod. e) خبيث Cod. b) S. p. a)
 بست Leg. f) التمه Cod. g) حجر Cod. h)

بالامس لما سمعت هذا اليوم واقتحم الشعب حتى اذا امعن فيه اخذ العدو عليه مضايقه واجتمع فقتل للجيش» بأسره فلم ينج منه احد فلما اتى خالدا الخبر بقتل الاصمغ ومن معه من المسلمين ولى عبد الله بن ابي بردة بن ابي موسى فلم يزل مقبها بها ولاية خالد،

وفاته ابي جعفر محمد بن علي

وتوفى ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وامه ام عبد الله بنت الحسن بن علي بن ابي طالب سنة ١١٧ وسنه ثمان وخمسون سنة قال ابو جعفر قتل جدى الحسين ول اربع سنين واتى لاذكر مقتله وما نالنا في ذلك الوقت وكان يسمى ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم قال جابر ابن عبد الله الانصاري قال لي رسول الله انك تستبقى حتى ترى رجلا من ولدى اشبه الناس بى اسمه على اسمى اذا رأيته لم يُخَذَرْ عليك فاقراءه متى السلام فلما كبرت سنّ جابر وخلف الموت جعل يقول يا باقر يا باقر ايسن انت حتى يراه فوقع عليه يقبل يديه ورجليه ويقول بابى وامى شبيه ابيه رسول الله ان لباك يقرئك السلام قال ابو حمزة الثمالي سمعت محمد بن علي يقول يقول الله عز وجل اذا جعل عبدى همّ فى همّا واحدا جعلت غناه فى نفسه ونزعت الفقر من بين عينيه وجعلت له شمله وكتبته له من وراء تجارة كذا تاجر واذا جعل همّ فى مفترقا جعلت شغله فى قلبه وفقوه بين عينيه وشتت عليه امره

a) Cod. حيش. b) S. p. c) Cod. وكنت. d) Cod. تاجر et mox تحار.

ورميت بحبله على غاربه ولم ابال في اى واد من اودية الدنيا
هلك، وقيل لمحمد اتعرف شيئاً خيراً من الذهب قال نعم معطيه
وقال اصبر للنوائب ولا تتعرض للحقوق ولا تعط احداً من نفسك
ما ضره عليك اكثر من نفعه له وقال كفى العبد من الله ناصراً
ان يرى عدوه يعصى الله وقال شر الآباء من دعا البر الى الاقراط
وشر الابناء من دعا التقصير الى العقوق وسئل ابو جعفر عن قول
الله عز وجل وقولوا للناس حسناً قل قولوا لى احسن ما
تحبون ان يقل لكم ثم قال ان الله عز وجل يبغض اللعان السبب
الطعان الفتحاش المتفاحش السائل الملحف وبحب للبيى لليليم
العفيف المتعفف وقد لو صمت النهار لا اطر وصليت الليل لا
اخر وانفقت مالى في سبيل الله علقا علقا ثم لم تكن في قلبى
محبة لاوليائه ولا بغضة لاعدائه ما نفعنى ذلك شيئاً، وكان له
من الولد خمسة ذكور ابو عبد الله جعفر وعبد الله وابراهيم
وعبيد الله درج صغيراً وعليّ درج صغيراً

وتوفى على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب سنة
١١٨ وكان مولده في الليلة التى قتل في صبيحتها على بن ابي
طالب وتوفى بالاحمير بين الحميمة والخرج من عمل دمشق
وسنة ثمان وسبعين سنة واهله زوجه بنت مشرح بن معدى
كرب احد ملوك كندة الاربعة وكان ذا غناء وفصل وشرف ورواية
عن ابيه قال سمعت ابي يقول ان من غصبتة نفسه فيما تحب

a) S. p. b) Cf. Qor. II, 77. c) Ifa cod. Incertum.

d) Cod. عصته.

يطعمها، فيما يحبّه ^{وَقَالَ} سمعت ابي يقول تعاشره الناس
 حيناً بالتقوى ثم رفع ذلك فتعاشروا بالمرّة ثم رفع ذلك فتعاشروا
 بالحياه ثم رفع ذلك فلتهتك الغطاء ^{وَكَانَ} يقول ^{الربم} يلين اذا
 استعطف والتّيمم يقسو اذا لوطف ^{وَقَالَ} سخاء الناس عباً في
 ايدي الناس افضل من سخائها بالبدل والقناعة لذّة العيش
 والرضى بالقسمه اكثر من مرّة الاعطاه ومن حفظ من نفسه اربعا
 فهو خليفه لا ينزل به ما نزل بغيره العاجلة واللجاج والعجب
 والتواهي، وكان نعلّى بن عبد الله بن عباس من الولد اثنان
 وعشرون ولداً محمّد بن عليّ وآمه العاليه بنت عبيد الله بن
 عباس وداود وعيسى لآم ولد وسليمان وصالح لآم ولد واحمد
 وبشر ومبشره واسماعيل وعبد الصمد لآمهات اولاد وعبد الله
 الاكبر آمه أم ايبيها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 لا عقب له وعبيد الله وآمه فلانة بنت الحريش، وعبد الملك
 وعثمان وعبد الرحمان وعبد الله الاصغر وهو السقاج وحببي
 واسحاق ويعقوب وعبد العزيز واسماعيل الاصغر وعبد الله الاوسط
 وهو الاحنف لآمهات اولاد شتّى، وقدم محمّد بن عليّ بن
 عبد الله علي هشام ومعه ابنه ابو العباس غلام فلما خرج من
 عنده قل لبعض اصحابه شكوت الى امير المؤمنين ثقل الدين
 وكثرة العيال فلستهزأ بي وقال انتظر ابن الحارثية يعني هذا
 الغلام،

والجّ هشام في طلب الخوارج [...] فجلس يوماً وجمع اليه الخوارج

a) Cod. يطعمها. b) S. p. c) Cod. تعاسر et ita infra
 cum س. d) Cod. خلقت. e) Cod. الحريش.

فقال يا قوم خافوا الله ولا تدعوا للجهاد فبايعوه واقلم أيامها وحضرته
 الوفاة فقال لهم أنى لست بأحد اوثق متى بالبهلول بن عميرة
 الشيباني فلما مات خرج البهلول فصار الى قرب الكوفة فبلغ ذلك
 خالد بن عبد الله فوجّه اليه بجيـل فاتبعتـه من [عين] النمر
 الى الموصل فقتل بالموصل، فانكر هشام على خالد بن عبد الله
 امورا بلغتـه [منها] أنه فرق اموالا عظاما مبلغها ستة وثلاثون
 الف الف درهم فاستعظمها وأثـره قل ما زادت امية في شرف
 قسره هكذا وجمع بين اصبعيه فكتب اليه اما بعد فقد بلغني
 مقاتلتك وأما انت من بجيلة الذليلة للفقيرة وستعلم بين
 النصرانية ان الذي رفعك سبـعك واقلم خالد على العراق اربع
 عشرة سنة او خمس عشرة فلما عن هشام على صرفه احضر
 حسان النبطي وكان ينظره في امر خالد بن عبد الله كـه
 فاشرف عليه بالقتل وحلف له بالله الذي لا اله الا هو ليصدقته
 او ليقتلنه فثابه حسان بصناديق وقائع على خالد وكان
 اول كاتب رفع على عامل بلده ولما وقف هشام من امر خالد
 على ما اراد كتب الى يوسف بن عمر الثقفي وكان عامله باليمن
 كتابا بخطه لم يطلع عليه احدا يأمـره بالنفوذ الى العراق وان
 يستتر خبره حتى يقدمها فيقبض على خالد واصحابه فياخذه
 بستة وثلاثين الف درهم فخرج يوسف من اليمن وقد اسر
 امـره وكان في سبعة نفر حتى قدم العراق وكان مقدمة العراق
 سنة ١٢٠ ووافق يوسف بن عمر في الليل في خمسة نفر حتى صا.

a) IA V, ١٥١. بشار. Cf. *Fragm.* I. ١, 16. b) Cod. انه. وبلغ.
 c) B. p. d) Cod. بجيلة. e) Cod. يجبل. f) Cod. فلسرف.

الى المسجد الجامع فلبّاه اقيمت الصلوة تقدّم خالد ليصلى
فجذبه يوسف فاخرجه ثمّ تقدّم وقراءة اذا وقعت الواقعة في
اول ركعة ثمّ قرأ في الثانية سأل سائل بعذاب واقع ثمّ اقبل
على الناس بوجهه فعرفهم نفسه واخذ خالد واصحابه فعذبهم
انواع العذاب ونالهم بالمال فاجتمع جماعة دهاقين العراق
ومياسيرهم الناس فقالوا نحن نأخذ هذا المال عنه ونؤتيه فيقل
ان يوسف قبل ذلك منهم فلما حملوا اليه المال طالب خالد
واخذ خالد فلبسه جبة صوف وجمع يده الى عنقه ثمّ اتى
به اليه وهو جالس على دكان فجذبه حتى سقط لوجهه فقل
بعض من حضر رأيت خالد وقد فعل مثل هذا بعمر بن هبيرة
الفزارى لهما عزله عن العراق فن وث شيئاً فليحسن وخبء
يوسف خالد وعماله ووُظف عليهم الاموال وعذبهم حتى مات
اكثرهم في يده فوُظف على ابنه بن الوليد البجلي عشرة
آلاف الف ووُظف على طارق بن ابي زياد عامل فارس عشرين
الف الف ووُظف على الربيع عامل اصبهان والرق وقومس عشرين
الف الف درهم وعلى غيرهم ما دون ذلك فلستخرج اكثر المال وكان
بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعريّ عامل خالد على البصرة
فهرب من ساجس يوسف فلحق بهشام فكتب ذية يوسف الى
هشام فاشخصه اليه فعذبه حتى قتله وجعل داره بالكوفة سجناً
واستصفى داره بالبصرة،

ولما بلغ الحكم بن عوانة عامل السند ما فعل يوسف بعمل

a) Cod. فلا. b) Qor. LVI, 1. c) Qor. LXX, 1. d) S. p.
e) Cod. وخرق.

خالد أوغله في بلاد العدو وكل أمانه فتح يرضى به يوسف وأما شهادة استريح بها منه فلقى العدو فلم يزل يقاتل حتى قتل وقد كان استخلف على الخيل عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي ولما قتل الحكم بن عوانة بارض السند تنازع خلافته عمرو بن محمد الثقفي وابن عرار فكتب الى يوسف بن عمر وكتب بذلك الى هشام فكتب اليه هشام أن كان عمرو بن محمد قد اكتمل فوله قال يوسف بالثقيفة الى عمرو فوله وارسل بعهد اليه فاخذ ابن عرار فحبسه وقبده وبني عمرو بن محمد بن القاسم مدينة دون البكيرية سماها المنصورة ونزلها في منزل الولاة وكتب العدو وملكو ملكا ثم زحفوا الى المنصورة فحاصروها فكتب عمرو الى يوسف فوجه اليه باربعة آلاف فانصرف عنه الملك وفوض امره فتناجوه للعدو وجعل على مقدمته معن بن زائدة الشيباني وكبس عسكر ذلك الملك ليلا وصبره احكامه فقتل من العدو خلقا عظيما واشرف ذلك الملك فتر به قيم من احكامه ولم يعرفه انسلمون فلما رأوه قالوا الراه الراه اي الملك فاستنفذوه ومرو هاربا هو واحكامه لا يلوي على شيء واستقامت البلاد لعمرو وكان معه في عسكرة مروان بن يزيد بن المهلب فوثب في جماعة من القواد مايلوه على ذلك حتى انتهب متاعه

a) S. p. b) Cod. ما deinde اقمح. c) Cod. الجبل. d) Ita cod. bis h. l., infra autem عزان, ubi legitur nomen ejus يزيد (ita probabiliter pronuntiandum est, nam puncta variant). Nominis mentionem non inveni apud alios. e) Cod. بالعقية. f) Cod. باعقيه. g) Cod. عند et mox وفوض. h) Cod. وصير. i) Cod. واسرف. k) Cod. الى.

واخذ دوابه فخرج اليه عمرو ومعه معن بن زائدة^a وعطية بن عبد الرحمان فهزمه وشرق اصحابه وهرب مروان فنادى عمرو الناس كلهم آمنون ألا ابن المهلب قدل عليه فقتله،
 فقدم هشام زيد بن علي بن الحسين فقال له ان يوسف بن عمر الثقفي كتب يذكر ان خالد بن عبد الله القسري ذكر له ان عندك ستمائة الف درهم وديعة فقال ما لخالد عندي شيء قال فلا بد من ان تشخص^b الى يوسف بن عمر حتى يجمع بينك وبين خالد قال لا توجه في الى عبد ثقيف^c. يتلاعب في فقال لا بد من اشخاصك اليه فكلمه زيد بكلام كثير فقال له هشام لقد بلغني انك توكل نفسك للخلافة وانت ابن امة قل وبلك مكان امي يصنعى والله لقد كان اسحاق ابن حرة واسماعيل ابن امة فاختص^d الله عز وجل ولد اسماعيل فجعل منهم العرب فا زال ذلك ينمي^e حتى كان منهم رسول الله ثم قال اتق الله يا هشام فقال او مترك يا امرؤ بتقوى الله فقل نعم انه ليس احد دون ان يأمر بها ولا احد فوق ان يسمعها، فاخرجه مع رسل من قبله فلما خرج قال والله اني لاعلم^f انه ما احب^g الحيوة قط احد الا نذ^h وكتب هشام الى يوسف بن عمر اذا قدم عليك زيد بن علي فاجمع بينه وبين خالد ولا يقيمⁱ قبلك ساعة واحدة فاني رأيت رجلا حلوا اللسان شديدا^j البيان خليقا^k يتمويه^l الكلام واهل العراق اسرع شيء الى مثله فلما قدم زيد الكوفي دخل الى يوسف فقال لم اشخصني من عند امير المؤمنين

a) S. p. b) Cod. لا اعلم. c) Cf. Tabari III, ٣٣, 20. d) Cod. حلقا.

قال ذكر خالد بن عبد الله ان له عندك ستمائة الف درهم قال
فأحضر خالدًا فأحصاه وعليه حديد ثقيل فقال له يوسف هذا
زيد بن علي فاذكر ملكه عنده فقال والله الذي لا اله الا هو ما
لي عنده قليل ولا كثير ولا اردتم باحضاره الا ظلمه فأقبل يوسف
على زيد وقال له ان امير المؤمنين امرني ان اخرجك من الكوفة
ساعة قدومك قال فاستريح ثلثا ثم اخرج^a قل ما لي ذلك سبيل
قال فيومي هذا قال ولا ساعة واحدة فأخرجه مع رسل من قبله
فتمثل عند خروجه بهذه الايات^b

مُنْخَرِقُ الْحَقِّينَ يَشْكُو الْوَجَى تَنْكِبُهُ أَطْرَافُ مَرَوْ حِدَادٍ
شَرْدُهُ الْحَوَفُّ وَأَزْرَى بِهِ كَذَاكَ مِنْ يَكْرَهُ حَرَّ الْجِلَادِ
قَدْ كَانَ فِي الْمَوْتِ لَهُ رَاحَةً وَالْمَوْتُ حَتَمٌ فِي رَقَابِ الْعِبَادِ
فلما صار رسل يوسف بالعذيب انصرفوا وانكفأ زيد راجعا الى
الكوفة فاجتمع اليه من بها من الشيعة وبلغ يوسف بن عمر
فوثب بينهم وكانت بينهم ملحمة ثم قتل زيد بن علي وحمل
على حمار فأدخل الكوفة ونصب رأسه على قضبة ثم جمع فاحرق
وذرى نصفه في انفراة ونصفه في الزرع وقال والله يا اهل الكوفة
لأدعنكم تاكلونه في طعاعكم وتشربونه في ماتكم وكان مقتل زيد
سنة ١١١^c

ولما قتل زيد وكان من امره ما كان تحركت الشيعة بخراسان
وظهر امرهم وكثر من يأتهم ويميل معهم وجعلوا يذكرون للناس
افعال بني امية وما نالوا من آل رسل الله حتى لم يبق بلد الا

a) 8 p. b) Cf. Tabari III, 14v. c) Cod. بالعذيب.

فشا فيه هذا الخبر وظهرت اندفاع ورثيت المناكحت وتُدورست
 كتب الملاحم وهرب يحيى بن زيد إلى خراسان فصار إلى بلخ
 فقام بها متواريا وكتب يوسف إلى هشام بحاله فكتب إلى نصر بن
 سيار بسببه فوجه نصر جيشا إلى بلخ عليهم هدبة بن عامر
 السعدي فطلبوا يحيى حتى ظفروا به فأتوا به نصرا فحبسه في
 قهندزة مرو وبلغ هشام اضطراب خراسان وكثرة من بها فكتب
 إلى يوسف بن عمر ابعت إلى رجل له علم خراسان فبعث إليه
 بعبد الكريم بن سليط بن عطية الخنفي فسأله عن امر خراسان
 وأهلها ومن بها ممن يصلح أن يولاه فسمي له جماعة من قيس
 وربيعة فكان إذا سمى رجلا من ربيعة قال إن ربيعة لا يسد
 بها الثغور فسمي نصر بن سيار الليثي فقال* كأنه نصر وسيار
 فقال يا غلام اكتب عهد فكتب العهد وامره أن يعاجل يوسف
 ابن عمر وكان نصر بن سيار قبل ذلك تولّى كورة من كور
 خراسان فعزل جعفر بن حنظلة وولى البلد،

وكان يوسف أخذ عمال خالد فحبسهم وكان ممن أخذ عيسى
 ابن معقله العجلي وخدم بن يونس^f العجلي وكان أبو مسلم
 واسمه إبراهيم بن عثمان قبل أن يسميه محمد بن علي عبد
 الرحمن يخدم عيسى بن معقل وقد سمعهم يتكلمون في دعوة بني
 هاشم حتى قام الأمر وقد [ارتحل] سليمان بن كثير ومالك بن
 الهيثم وقاطبة بن شبيب يريدون مكة فدخلوا السجن إلى
 عيسى بن معقل وخدم بن يونس فرأوا أبا مسلم يختلف إليهم

a) Cod. هديه. b) S. p. c) Cod. نصر وسيار كانه. d) Cod.
 الكوفة. e) Cod. معلى. f) Cod. يونس, infra ut rec.

وبذا كرم هذا الامر فخرجوه معهم وادخلوه الى محمد بن علي
فكلمه وقال اني لأحسب هذا الغلام صاحبنا بل هو هو فاقبلوا
قوله وانتهوا الى امره واستوصوا به فانه صاحب الامر لا شك فيه
وبعض اهل العلم بالدولة يقولون ان ابا مسلم لم يلحق محمد
ابن علي انما لقى ابنه ابراهيم بن محمد بن علي،

وكان يزيد بن عبد الملك جعل ولاية العهد لابنه الوليد بن
يزيد فكانت الملاحاة لا تزال تجرى بينه وبين هشام فدخل
الوليد يوما الى هشام فلم يجد في مجلسه ووجد فيه خاله [ابراهيم
ابن] هشام بن اسماعيل المخزومي فقال له الوليد من الرجل متجاهلا
به فغضب [ابن] هشام وقال من لم يتم لجذك شرف الا بمصاهرته قال
وانك لتقول هذا يابن الاخوان وتنازعا كلاما قبيحا وخرج هشام
وقد سمع الكلام فامسكا ولم يقيم اليه الوليد فقال له هشام كيف
انت يا وليد [قل صديق] قال ما فعلت طنائيك قال مغلبة قال
ما فعل جلساؤك جلساء السود قال عليهم لعنة الله ان كانوا شرا
من جلسائك قل اقيموه فاخذ بيده واقيم من مجلسه،

وكان هشام من احزم بني امية وارجلهم وكان بخيلا حسونا
فظا غليظا ظلوما شديدا القسوة بعيد الرحمة طويل اللسان، وشا
النطاعون في ايامه حتى هلك عامة الناس وذهبت الدواب والبقر،
وكان الغالب عليه الاشر بن الوليد الكلبي وصاحب شرطه كعب
ابن حامد العبسي وعلى حرسه الربيع بن زياد بن سائب
وحاجبه الحريش مولاه وعمل لفزه الرقم وغيره والشوشى والارمني

a) S. p. b) Cf. *Fragm.* 115 et *infra* p. 331v. c) Cod. مدحا.
d) Cod. وذهبت. e) Cod. s. p. Incertum, Alii غالب.

واصناف الثياب وكانت ولايته عشرين سنة الآ خمسة اشهر وتوفي يوم الاربعاء لتسع خلون من شهر ربيع الاول سنة ١٢٥ وهو ابن ثلث وخمسين سنة ومنع وكلاء الوليد بن يزيد من الخزائن فلم يوجد له كفن حتى كفنه خلام له وقيل بل كفنه الابيش الكلبي فسلمى عليه العباس بن الوليد وقيل بل الابيش الكلبي ودفن بالرافقة وخلف من الولد عشرة مسلمة ويزيد ومحمد وعبد الله وسليمان ومروان ومعاوية وسعيد وعبد الرحمن وقريش، واقام الحج للناس في ولايته سنة ١٠٥ ابراهيم بن هشام [سنة ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢] ابراهيم ايضا سنة ١١٣ سليمان ابنه سنة ١٠٤ خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم سنة ١١٥ محمد ابن هشام بن اسماعيل سنة ١١٦ الوليد [بن يزيد] بن عبد الملك [سنة ١١٧ خاند بن عبد الملك] بن الحارث [.....] سنة ١١١ ابو شاعر مسلمة بن هشام سنة [١٢٠ وسنة] ١٢١ وسنة ١٢٢ محمد ابن هشام بن اسماعيل سنة ١٢٣ يزيد بن هشام سنة ١٢٤ محمد ابن هشام بن اسماعيل

وغزا بالناس في ولايته سنة ١٠٩ غزا معاوية بن هشام ويعت بالوضاح، صاحب الوضاحية فحرق الزرع والقرى لان الروم حرقوا المرى وغزا الصائفة اليسرى سعيد بن عبد الملك وغزا الجراح ابن عبد الله للحكمي اللان سنة ١٠٧ معاوية ايضا سنة ١٠٨ مسلمة بن عبد الملك على الصائفة اليمنى وحاصم بن يزيد

a) S. p. b) Scilicet filius Hishāmi. c) Cod. بالوصلع.
d) Cod. h. l. الجراح et infra الجراح.

الهلالي على الصائفة اليسرى سنة ١٠٩ معاوية بن هشام ومعه
البطالة على مقدمته فافتتح خناجرة وغزا مسلمة الترك فآخذ
عليهم باب اللان ولقى خاقان سنة ١١١ معاوية بن هشام على
الصائفة اليسرى وسعيد بن هشام على الصائفة اليمنى وسارت
الترك الى آذربيجان فلقبهم الخارث بن عمرو الطائي فهزمهم سنة
١١٢ صار الترك الى ارض اربيل فغزا الجراح بن عبد [الله] الحكي
فلقى ملك الترك فقتله وغزا معاوية بن هشام الروم فلم يكنه
دخل بلادهم فربطه بالعنق من ناحية مرجش سنة ١١٤ معاوية
ابن هشام ومسلمة بن عبد الملك سنة ١١٥ معاوية وسليمان ابنا
هشام وعلى المقدمة عبد الله البطال فلحق قسطنطين فأسره
وهزم الروم سنة ١١٩ معاوية بن هشام سنة ١١٧ معاوية وسليمان
ابنا هشام وغزا مروان بن محمد بلاد الترك [.....] مروان
ابن محمد سنة ١٢١ مسلمة بن هشام بلغ ملطية سنة ١٢٢ مروان
ابن محمد ناحية ارمينية وسليمان بن هشام ناحية ملطية سنة
١٢٣ سليمان بن هشام الصائفة ومروان بن محمد جيلان وموكان
من ارض ارمينية سنة ١٢٤ سليمان بن هشام فلحق البيون
طلغية الروم وارثياس فنصرف ولم يكن بينهم حرب سنة ١٢٥
الغمره بن يزيد بن عبد الملك

وكان الفقهاء في أيامه سلام بن عبد الله بن عمر الهيثم
ابن محمد بن ابر بكر محمد بن مسلم بن شهاب الزهري

e) Cod. البطالة. b) Cod. خناجرة. c) Cod. هسا (sic).
d) S. p. e) Cod. حملان. f) Supra p. ٣٧٨ انقسام.

محمّد بن كعب القرظي، نافع مول عبد الله بن عمر عاصم بن
 عمر بن قتادة محمد بن ابي بكر بن [محمد بن عمرو بن] ^a
 حزم ^b طاوس اليماني ربيعة ^c بن [ابي] عبد الرحمان عطاء
 ابن ابي رباح ^d عمرو بن دينار عبد الله بن [ابي] نجيع ^e
 حبيب بن ابي ثابت عبد الملك بن ميسرة ^f ابو احق
 السبيعي القاسم بن عبد الرحمان [عبيد الله] بن عبد الله
 ابن [عتبة بن] مسعود سماك بن حرب الذهلي ^g الحكم بن
 عيينة الكندي حماد بن ابي سليمان ابو معشر زياد بن
 كليب طلحة بن مصرف ^h الهمداني نعيم ⁱ بن ابي هند
 الاشجعي اشعث بن ابي الشعث سعيد بن اسبوع ^j ابو
 حازم الاعرج قتادة بن بطينة السديسي بكر بن عبد الله
 المزني ايوب السخثياني ^k يزيد ^l بن عبد الله بن الشاخيرة
 عبد الرحمان بن جبيرة مكحول الدمشقي راشد بن سعد ^m
 المقرئ ميمون بن مهران ابو قبيلة المعافري ⁿ يزيد ^o
 ابن الاصم ^p ٥

أيلم الوليد بن يزيد

وملك الوليد بن يزيد بن عبد الملك وامة أم الحجاج بنت
 محمد بن يوسف الثقفي واتته لخلافة وهو بدمشق بعد وفاة

a) Supplevi sec. IA, V, ٣٤٢. b) S. p. c) Cod. الهندي, cf. abu-'l-Mah. I, ٣٣٢. d) Cod. مطارف, cf. ibn-Qot. ٣١٣. e) Cod. علم, cf. Tab-al-Hoff. 4, 11. f) Cod. السخثياني. g) Cod. يزيد. h) Cod. h. l. السخيري, infra الشاخيرة, cf. abu-'l-Mah. ٣١١. i) Cod. حمير. j) Cod. سعيد et deinde المقرئ. k) Cod. الاصم. l) Cod. اصم.

هشام بعشرة أيام وكان ذلك يوم الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة ١٢٥ وكانت الشمس يومئذ في الدلو ستاً وعشرين درجة وعشرين دقيقة والقمر في السنبلة خمس درجات وعشرين دقيقة والرياح في الجدى أربع درجات والزهرة في الجدى ست عشرة درجة وخمسا واربعين دقيقة وعطارد في الحوت اثنتي عشرة درجة وعشر دقائق والراس في الدلو إحدى عشرة درجة وخمسا واربعين دقيقة، وعزل الوليد عمال هشام وعذابهم أنواع العذاب خلا يوسف بن عمر الثقفي عامل العراق وذلك أنه وجد في ديوان هشام كتباً من العمال يقولون عزمه في خلع الوليد ألا يوسف فأنه أشار عليه ألا يفعل فأنكره على عمله وكتب اليه في خالد ابن عبد الله القسري فلم يزل يوسف يعذبه [.....].

وعقد لابنه الحكم بولاية العهد بعده وولاه دمشق وعقد من بعده لعثمان ابنه وولاه حمص وصمّ اليه ربيعة بن عبد الرحمن الفقيه وجعله قائماً بأمرة،

وعزل ابراهيم بن هشام بن اسماعيل الماخزومي خلا هشام عن المدينة ومكة والطائف وولّى خاله يوسف بن محمد الثقفي المدينة ومكة، وكان نصر بن سيار لما اخذ يحيى بن زيد ابن علي بن الحسين في أيام هشام صار به الى مرو فحبسه في قهندز مرو وكتب الى هشام بخبره فوافق ورود كتابه موت هشام فكتب اليه الوليد ان خلّ سبيله وقيل بل احتال يحيى ابن زيد حتى هرب من الحبس وصار الى بيهقه من ارض ابرشهره

فاجتمع اليه قوم من الشيعة فقالوا حتى متى تعرضون بالذلّة
 واجتمع معه نحو مائة وعشرون رجلا فرجع حتى صار الى نيسابور
 فخرج اليه عمرو بن زرارة^a القسرى وهو عامل نيسابور فقاتل
 يحيى فظهر يحيى عليه فهزموه واحكاه واخلدوا اسلحتهم ثم
 اتبعوه حتى لحقوا عمرو بن زرارة فقتلوه وسار يحيى يريد بلخ
 فرجّه اليه نصر بن سيار^b سلم بن احوز الهالكى فصار سلم
 حتى صار الى سرخس^c وسار يحيى حتى صار الى بلخغيس وسبق
 الى مرو الروذ فلما بلغ نصرا ذلك سار اليه في جموعه فلقبه
 بالخورجان^d فحاربه محاربة شديدة فانت نشابة فوقت في يحيى
 وادار القوم فاحتزوا رأسه وقتلوا اصحابه بعده حتى قتلوا عن
 آخرهم^e

وقدم في هذه السنة سليمان بن كثير وملك بن الهيثم
 وقحطبة بن شبيب ورم رؤساء دولة بنى هاشم على محمد بن
 على بن عبد الله بن عباس بالموال وهدايا ومعهم ابو مسلم فقال
 لهم محمد لن تلقون بعد وقتي هذا وانا ميت^d في سنتي هذه
 وكان ذلك في أول سنة ١٢٥ وصاحبكم ابني^e ابراهيم مقتول فاذا
 قضى الله فيه قصاه فصاحبكم عبد الله بن الحارثية فاته القائم
 بهذا الامر وصاحب هذه الدعوة الذي يؤتيه الله الملك ويكون
 على يده هلاك بنى امية واخرجه اليهم حتى رأوه وقبلوا يديه
 ورجليه وقال لهم ان عبد الرحمان صاحبكم يعنى ابا مسلم فاسمعوا

a) Cod. زرارة. b) S. p. c) Cod. بالخورجان. d) Cod.
 على بن. e) Codd. add. من.

له وأطيعوا فإنه القائم بهذه الدولة وتوفى محمد بن علي في آخر سنة ١٢٥ وهو ابن سبع وستين سنة فلما بلغ القوم وفاة محمد بن علي قدموا على ابراهيم بن مسلم وأعلمه أنه صاحب امرهم وأمره عليهم ثم قال لقمحطمة بن شبيب وانت وأله الذي تلقى نباتة بن حنظلة وأمر بن صبارة فتهمهما وتقاتله عساكرهما ويفتح الله [لك] حتى تصير إلى الفرات لا يريد لك راية، فخرجوا إلى خراسان وقد وقعت العصبيّة بين مصر واليمن وذلك أن نصر بن سياره تحامل على اليمن وربيعه وقدم المضرية فوثب به جديع ابن علي الهماني الأزدي وكان رئيس الأزد يومئذ ورجلهم وقال له لا ندعك وفعلك ومالت معه اليمانية وربيعه فاخذ نصر فحبسه فانت اليمن وربيعه حتى أخرجه من مجرى كنيف ثم اجتمعوا عليه ورأى نصر أن يخدمه فيصير إليه فلم يفعل وكان في نصر بعض الخرق فلما علم جديع أن اليمن وربيعه قد اجتمع رأبها معه على نصر بن سيار وثب به فخاربه وكان له العلو على نصر فذل أبو مسلم إلى الهماني فقال له ادع إلى آل محمد وجعل يميل أصحابه ويدعوهم إلى ذلك حتى اظهروا دعوة بني هاشم بخراسان وكان عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي ويبيد بن عرار لما قتل للحكم بن عوانة عامل السند تنازعا خلافته فكتب هشام إلى

من. Cod. d) يريد ذلك Cod. c) وجعل Cod. b) S. p. a) Cod. e) جديع, infra s. p. l. Cod. f) دحبل Cod. g) Cod. وبيد et mox عزان Cod. h) كنيف. Cod. i) وبيد عزان, vide supra p. ٣٨٤.

يوسف بن عمر في ذلك قال يوسف بالثقيفة^٥ الى عمرو بن محمد
ابن القاسم فولاه فلما ولي الوليد عزل عمرو بن محمد بن القاسم
عن السند وولى يزيد بن عرار فغزا ثمانية عشر غزاة وكان
ميمون النقيبة^٦

واضطربت البلدان كلها وكان الوليد مهملًا لأمره قليل العناية
باطرافه وكان صاحب ملاءة وقيام^٧ واطهار للقتل والجور^٨ وتشاغل
عن امور الناس وشرب ومجون فبلغ من مجونه انه اراد ان يبني
على الكعبة بيتا يجلس فيه لله ووجه مهندسا لذلك فلما ظهر
هذا منه مع قتله خالد بن عبد الله القسري^٩ وتعذيبه ابراهيم
ومحمد ابني هشام حتى ماتا واستسلمه الى الناس ولى اهل بيته
ومن كان في ناحيتهم من العرب استمال يزيد بن الوليد بن
عبد الملك جماعة من اهل بيته فابلوه^{١٠} على خلع
الوليد وشايعة^{١١} على ذلك بنو خالد بن عبد الله القسري
وجماعة من اليمانية^{١٢} الى البيعة ليزيد بن الوليد بن عبد
الملك واجتمع اليه جماعة وخرج مولد الوليد فعرفه^{١٣} الخبر فصره
مائة سوط وزحف اليه يزيد بن الوليد ويدا^{١٤} رويدا الى قرية
تعرف بالبحراء^{١٥} فنزل قصرا بها بعساكره يتلوه بعضها بعضا
فقاتلوه^{١٦} فقتلهم حتى قتل فليندره الناس باسيافهم فاحتزوا^{١٧} رأسه
وقتلوا يده فنصب رأسه بدمشق وكان قتله خمس بقين من
جمادى الآخرة سنة ١٢١ وكانت ولايته سنة وخمسة اشهر وكان

a) S. p. b) Cod. وومان. c) Cod. ووجهه. d) Cod.
وعدده. e) Cod. فصره. f) Cod. s. p. Cf. Fragm. ١٣٨
ann. a. g) Cod. عتلوه. h) Cod. الاخرى.

على شرطه عبد الرحمان بن حميد^٥ الكلبي وعلى حرسه قطري^٥
مولاه وحاجبه قطنة مولاه وخلف من الولد المذكور أربعة عشر
ذكرا عثمان ويزيد والحكم والعباس وشهر ولوي وانعاص وموسى^٥
وقصى وواصل وذوابة وفتح والوليد وسعيد^٥

واقم الحج للناس في ولايته سنة ١٢٥ محمد بن موسى النقفى^٥
أيام يزيد بن الوليد بن عبد الملك

وملك يزيد بن الوليد بن عبد الملك وأمه شاهقيدة بنت
فيروز^٥ بن كسرى مستهل رجب سنة ١٢١ بعد قتل الوليد
خمسة وكانت الشمس يومئذ في الحمل احدى عشر درجة
واربعين دقيقة والقمر* في الحوت^٥ عشرين درجة وزحل في السنبله
عشرين درجة والمشتري في الجوزاء ثلث درج وخمسين دقيقة
والزئبق^٥ في الجوزاء خمسا وعشرين درجة واربعين دقيقة والزهرة
في الجدى عشر درجات وعطارد في الحمل احدى وعشرين درجة
وثلاثين دقيقة^٥

ونقص الناس من اعطائهم فسمى يزيد الناقص^٥ واضطربت عليه
البلدان فكان ممن خرج عليه العباس بن الوليد حمص وشايعه
اهل حمص وشهره بن الوليد بقتسرين وعمر بن الوليد بالاردن
ويزيد^٥ بن سليمان بفلسطين وساعد العباس ابو محمد بن عبد
الله بن يزيد بن معاوية وسليمان بن هشام^٥

a) S. p. b) Cod. حطن. c) *Fragm.* ١٤٧; id. pro
مفتح فتح et pro ذواله habet ذواله، واسط tabet واصل
d) Cod. ساهرسد; *Fragm.* p. ١٢٨ شاهقند cf. *ibid.* ann. a. Secutus
sum lectionem cod. Oxoniensis CXXX apud Nicoll. e) Cod.
والحوت.

وبابح لاختيه ابراهيم بن الوليد بولاية العهد من بعد ثلثة ايام من ولايته وجهه الى الارمن وقد امروا عليهم محمد بن عبد الملك فوافقوه فارسل اليهم عبد الرحمان بن مصاده يقول لهم علام تقتلون انفسكم اقبلوا الينا نجتمع نكلم الدنيا والآخرة وانا اضمن لكل رجل منكم الف دينار فالتفقوا، وكانت ولايته خمسة اشهر والغتنة في جميع الدنيا عامّة حتى قتل اهل مصر اميرهم حفص ابن الوليد الحصرمي وقتل اهل حمص عاملهم عبد الله بن شجرة العنبدى واخرج اهل المدينة عاملهم عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وغلب على امره يزيد بن خالد بن عبد الله القسرى وكان على شرطه يزيد بن الشماخ الاخمي وعلى حرسه سلام مولاة وحاجبه جبيرة مولاة وكان في بيت مال الوليد يوم قتل سبعة واربعون الف الف دينار ففرقها يزيد عن آخرها وكان قدرها وتوفى لانسلاخ نى القعدة وصلى عليه ابراهيم بن الوليد ودفن بدمشق وقيل ان اخاه ابراهيم سقاه السم،

واقام للحج في تلك السنة وفي سنة ١٣١ عمره بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان وقيل [.....] ان للحجاج ابن عبد الملك [.....] ووثب ثلثت و بن نعيم الجذامي

a) Prima litera indistincta in cod Cf. *Fragm.* p. ١٣٩ ann. a.

b) Librarius ut vid. hoc voc. delendum censuit. c) S. p.

d) Cod. حبيب. e) Cod. عمرو. Cf. IA V, ٢٢٣ et Mas'udî IX, 62.

f) Ex IA. l. l. inserere possumus: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: Plura autem excidisse verisimile est, quum in seqq. probabiliter minime de الحجاج sed de filio ejus عبد العزيز nescio quid narraverit auctor. Seq. igitur corruptum esse ex ابن statuendum esset. Cf. infra p. f. f. g) Cod. ثاب.

على مروان وهو بآرمينية فظفر به مروان فن عليه وانصرف مروان
من آرمينية واستخلف عليها عاصم بن عبد الله بن يزيد
الهلالى واستخلف على الباب والابواب اسحاق بن مسلم العقيلى
ثم جمع آرمينية لاسحاق بن مسلم العقيلى ٥

أيلم ابراهيم بن الوليد

ثم ملك ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان واهله ثم
ولد يقال لها سعاره في اليوم الذي توفي فيه يزيد بن الوليد
فأقام أربعة أشهر وقدم مروان بن محمد بن مروان [من] آرمينية
خالعا له فلما صار بحرّان دعا الى نفسه فباع له اهل الجزيرة سراً
واقبل في جموع من اهل الجزيرة فلقى بشراً ومسروراً ابى الوليد
ابن عبد الملك معسكرين بحلب فهزم عسكريهما واسرها ثم
مضى حتى اتي حمص وعليها عبد العزيز وبلغ ابراهيم الخبر فوجه
اليه سليمان بن هشام بن عبد الملك فلقى مروان ومن معه من
اهل الجزيرة وقنّسرين وحمص فالتقوا بعين الجيرة من عمل دمشق
فتناوشوا القتال يوم الاربعاء لسبع خلون من صفر سنة ١٢٧ وانصرف
بعضهم عن بعض فلما كان من الغد انهزم سليمان بن هشام واهلكه
فلاحقوا بابراهيم واقبل مروان حتى نزل ديرة العالية فباع له اهل
دمشق ودخلها فخلع ابراهيم نفسه وبيع مروان يوم الاثنين النصف
من صفر سنة ١٢٧ ولم يزل مع مروان حتى غرق بالزاب في رقعة عبد
الله بن على ٥

a) Ita cod. Prorsus alia nomina apud Mas'udī et *Fragm.*

b) S. p. c) Cod. عزا.

أيام مروان بن محمد بن مروان ودعوة بني العباس
 وملك مروان بن محمد بن مروان وأمه أم ولد يقال لها رباب
 في صفر سنة ١٢٧ وبيع له من بدمشق من بني أمية وغيرهم وكتب
 إلى عمال البلدان فأتته كتبهم بالسمع والطاعة والانقياد وأتاه الخبر
 أن أهل حمص مقيمون على المعصية فزار إليهم واستخلف بدمشق
 عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فحاصروهم حتى فتح المدينة
 وهرب منه السمط بن ثابت بن الأصبع بن ذواله وأسر معاوية
 ابن عبد الله السكسكي وأتاه الخبر أن يزيد بن خالد بن عبد
 الله القسري قتل يوسف بن عمر الثقفي وكان يوسف محبوسا
 فلما رأى عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك اضطراب أمر
 مروان بن محمد [أمر] يزيد بن خالد بن عبد الله القسري
 باللصق إلى السجن وأمره أن يقتل يوسف بن عمر ويقتل عثمان
 والحكم ابني الوليد بن يزيد ففعل ذلك وأراد مروان أن يرجع
 فاتاه الخبر أن الضحاك بن قيس للفرور قد غلب على ناحية
 العراق وحارب عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بواسط وأتاه
 قد صار إلى الجزيرة وجاز الموصل فصار إلى نصيبين وبها عبد الله
 ابن مروان فحاصره وكان عمل إسحاق بن مسلم بالباب والابواب
 رجلا يقال له مسافر وكان يرى رأى الخارج فكتب إليه الضحاك
 بعهده على ٩ أرمينية وكان أهلها قتلوا عاصم بن عبد الله بن

a) Cod. a. p. Cf. Mas'udi VI, 47. *Fragm. al.* *أبابة*. b)
 S. p. c) Cod. *المسمط*, *دانت*. d) Cod. *وسيد*.
 e) Cod. *محاصرة*. f) Cod. *مسافر*. g) Cod. *إلى*.

يزيد الهلالي عامل ارمينية فتوجه اليها وصار مروان الى حران
فالتقى بها منزله في موضع يقل له * دباب البين^د وبلغ الصحاك
خبره فقبل نحوه فر بالموصل فحصرها ثم كره ان يطول الامر به
فنفذ الى نصيبين فحصرها ثم نفذ الى حران حتى واقف مروان
فحاربه محاربة شديدة وظفره الصحاك عليه مرارا حتى عزله
سريرة وجلس عليه ثم قتل الصحاك سنة ١١٧ واقترب الفوارج
فرقا^د

وصار سليمان بن هشام بن عبد الملك ومن هرب من اليمانية
من اصحاب يزيد بن خالد بن عبد الله معالي وسار سليمان بن
هشام بن عبد الملك يريد الشام فلقبه مروان بخساف^د فهزمه
ومضى سليمان واصحاب الصحاك عليهم للبيوت ففسار في عسكر
عظيم فلقى مروان فقتله مروان فولت الفوارج امرا * ابا الدلفاء^د
الشيباني فرجع باصحابه الى الموصل واتبعه مروان فقاتله شهرا ثم
انهزم ابو الدلفاء فوجه مروان خلفه عمر بن ضبارة المرق فصار
ابو دلفاء الى عمان فقتل قتله للبلندي^د بن مسعود الازد فخرج
ابو عبيدة خليفة الصحاك الى الكوفة فولى مروان يزيد بن عمر
ابن هبيرة الفزاري^د العراق فقدمها سنة ١٢٨ فقتل خليفة الصحاك
وخرج ثابت^د بن نعيم^د للذمامي بناحية الارن فوجه اليه
مروان بالمحاسن بن عبد العزيز وولى عبد الواحد بن سليمان

د) Cod. h. l. habet زفر, sed cf. supra p. ٤٣ l. 1. ب) Cod.
الامرية. ج) Cod. دباب السى. د) B. p.
ع) Cod. خساف. ف) Cod. ناللقا, infra ناللقا.
و) Cod. للبلندي.

ابن عبد الملك المدينة ومكة وقدم مكة ليقیم الحج ووافقت
للحرورية ومعهم ابو حمزة المختار بن عوف للحروري الارني حتى
وقفوا على جبال عرفات وكان ابو حمزة من قبل عبد الله بن
يحيى الكندي الذي يسمى طالب الحق فلما وقفوا بعرفت اربعواه
الناس واخافهم فارس اليهم عبد الواحد يعظم عليهم البلد الحرام
والايام العظام ويوم الحج الاكبر فوادعهم يوم عرفة واربعه ايام وصاروا
الى متى فعسكروا ناحية منها فلما انصرفوا لحق عبد الواحد
المدينة فدعا الناس الى الديوان ووجه بالجيش وعليهم عبد العزيز
ابن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان بقديده في صفر
سنة ١٣٠ فقتل عبد العزيز ومن معه من اهل المدينة واتهمت
قريش خزاعة ان يكونوا داهنوا عليهم للحرورية وقدمت للحرورية
المدينة لعشر بقين من صفر وهرب عبد الواحد بن سليمان بن
عبد الملك وغلب ابو حمزة على المدينة وخطبهم خطبة مشهورة
وكان اهل المدينة يصلون خلفه ويعيدون الصلوة ثم ساروا
يسيدون الشام وليم عليهم خيل مروان عليهم عبد الملك بن محمد
ابن عطية السعدي فوقعوا بهم بواقي القرى فزحف للحرورية
منهمزمين الى المدينة فخرج اليهم اهل المدينة فقتلوا منهم مقتلة
عظيمة ووافهم [ابن] عطية فانهمزموا فاتبعهم الى مكة ثم اتبعهم الى
اليمن حتى قتل عبد الله بن يحيى ونشوا من صعدة فقتل
فيهم حتى وطئ الناس عليهم ثم دخلوا صنعاء فاته كتب مروان
بتولية الموسم فخرج فلما صار في بعض الطريق توفي في عسكره

واراد مروان ان ينفذ الى العراق فانه خبر اهل حمص انهم عصوا
فصار اليهم فوضع عليها المنجنيق حتى هدم سورها فطلبوا الامن
فآمنهم الا ثلثة نفر لم يؤمنهم وقتلهم،

وكان منصور بن جمهور لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة
العراق هرب حتى اتي السند وكان ابن عرارة عامل السند قرابة
له فصار خلف النهر وارسل اليه ابن عرارة الا تبرج مكانك
فرد عليه انما اردت المقام قبلك فلا وصل الله رجمك ولا قرب
قربك وستعلم بعد ثم عمل المراكب بسدوسان، وحملها على الابل
حتى القاها في مهران ثم لقي ابن عرار فخاربه حتى هزمه الى
المنصورة وحصره منصور بن جمهور فطلب ابن عرار الامن فقال لا
اعطيك الامن الا حكى فنزل على حكمة فلمر فبنيت عليه
اسطوانة وهو حي واقام منصور بالمنصورة وبعث اخاه منظورا الى
قنذابيل^a والدجيل^a ولم يزل منصور مقيما بالسند حتى ظهر
ابو مسلم بخراسان ووجه ابو مسلم برجل يقال له مغلس من
اهل ساجستان الى السند فلما اظلم وثب اصحاب منظور اخى
منصور بن جمهور فقتلوه وكتبوا الى مغلس^a فأتاه فلقبه منصور
ابن جمهور فقاتله فهزمه وأسر مغلس^a فأتى به منصور فقتله وقتل
اكثر قتلة اخيه،

واشتدت شوكة الكرماني بخراسان ودامت الحرب بينه وبين
نصر بن سيار وظهر الكرماني على نصر بن سيار وكان ابو مسلم
الغائب على امر الكرماني فحدثني جماعة من اشياخنا ان ابا

a) S. p. b) Cod. h. l. عزان, infra semel عراب, cf. supra p. ٣٨٩. c) Cod. سدوسان.

مسلم كان يقول اذا التقى الكرمانى ونصر بن سيار القتال اللهم ادفع
عليهما الصبر وانزع عنهما النصر وطعن^a الكرمانى فقتل وصلبه
نصر وغلب ابو مسلم على عسكره وظهر امره واستكنف جمعه
وجاء نصر بن سيار القتال حتى قله مرارا وظهر دعوة بنى هاشم
وكان ذلك في شهر رمضان سنة ١١٩ ووثب سليمان بن حبيب
ابن المهلب بالاهواز فوجه اليه يزيد بن عمر بن هبيرة نباتة
ابن حنظلة الللابى فاقتتلوا قتالا شديدا ثم انهزم سليمان فلحق
بغارس فوجه يزيد بن عمر عامر بن صبارة المرقى الى فارس وضعف
امر نصر بن سيار بخراسان وقوى امر ابي مسلم فكتب نصر الى
مروان يصف له حاله وضعف من معه وقوة ابي مسلم وظهوره
وكتب في آخر كتابه

ارِ يَبْنَ الرِّمَادُ وَمِیْضَةُ جَبْرِ وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ لَهُ ضَرَامُ
فَإِنَّ النَّارَ بِالْعُودَيْنِ تُرَوَّى وَإِنَّ الْفِعْلَ يَقْدُمُهُ الْكَلَامُ
أَقُولُ مِنَ التَّعَاجِبِ لَيْتَ شِعْرَى أَأَيُّقَاطُ أُمَيَّةٌ أَمْ نِيسَامُ

فكتب مروان الى يزيد بن عمر بن هبيرة عامله على العراق ان
يعد نصر بن سيار بالرجال فيقعد يزيد ثم تابعه مروان الكتب
اليه بالوعيد فوجه بابنه داود بن يزيد في جيش عظيم فيه عامر
ابن صبارة المرقى والجريرة بن اسماعيل ونباتة بن حنظلة الللابى
وكان داود بن يزيد بن عمر حدث السن فكتب مروان الى ابن
هبيرة ينكر عقده لابنه داود لجداقة سنة ويأمره ان ينفذ اليه
من يحل لولاه ويعقد لعامر بن صبارة المرقى على الجيش ففعل

a) Cod. addit. بى. b) S. p. c) Cod. نباتة.

ابن هبيرة ذلك ونفذ الجيش وعلى المقدمة نباتة بن حنظلة
الكلابي،

وطلب مروان ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عيسى لما بلغه ان دعوة ابي مسلم له وأنه الذي يؤقل لهذا
الامر فحدث عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر قال
كنت مع ابي جعفر عبد الله بن محمد بالخميمة ومعه ابنه
جعفر ومحمد ولما صبيان فلما ادعبيهما والاعبيهما فقال لي ابي
شيء تصنع بهذين الصبيين اما ترى ما نحن فيه فنظرت فلما
رسله مروان تطلب ابراهيم بن محمد فقلت دعني اخرج فقال
تخرج من بيتي وانت ابن عمار بن ياسر قال فخذوا بلبواب
المسجد واشير لهم الى ابراهيم ليأخذوه وقد كان وصف لهم بصفة
ابي العباس وابو العباس الموصوف بقتلهم فلما اتى به الى مروان
قال ليس هذه الصفة فقال الرسول قد والله رايت الصفة ولكن
قلت لبراهيم بن محمد وهذا ابراهيم بن محمد فزدم في طلب
ابي العباس فوجدوه قد تغيب ظم مروان لبراهيم فغطى وجهه
بقطيفة حتى مات وقيل بل ادخل رأسه في جراب نورة حتى مات
وفيهِ يقول ابن هبيرة

وَكُنْتُ أَحْسَبُ جَلْدًا فَصَعَفَى قَبْرَ بَحْرَانَ فِيهِ عَصْمَةُ الدِّينِ
فِيهِ الْأَمَامُ الَّذِي عَمَتْ مُصِيبَتُهُ وَعَيَّلَتْ كُلَّ نَفْسٍ مَلٍ وَمُسْكِينٍ
وَأَظْهَرَ أَبُو مُسْلِمٍ الدَّعْوَةَ لِبَنِي هَاشِمٍ وَطَلَبَ نَصْرَ بَنِي سَيَّارٍ مِنْهُ
الْمُتَارِكَةُ وَسَأَلَهُ الْمَوَدَّةَ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ لَاهُزَّهُ بَنِي قُرَيْظٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ

a) Cod. أرسل. b) Cf. Tabari III, ٢٢. c) Cod. غيبلت.
d) Cod. لا هن، mox قُرَيْظٍ et ita infra.

اصحابه وكان لاهز بن قريظ احد النقباء فامسوا ان يحصر ليبياع
فدخل لاهز عليه فقال اجب الامير ثم تلاه ان الملاء يأمرون بك
ليقتلوك فأخرج أنى لك من الناهجين فقال نصر ادخل الى بستانى
وأخرج اليكم فدخل الى بستان له فركب دوابه ومضى فاريا
فات بقريظة يقال لها ساوة واخذ ابو مسلم لاهز بن قريظ فضرب
عنقه وقدم الى نيسابور في شهر رمضان او شوال ووجه عماله
فاستعمل سيلح بن معمرة الازرق على سمرقند واستعمل ابا داود
خالد بن ابراهيم على طخارستان وجعل ابا نصر مالك بن الهيثم
الخزاعى على شرضه ووجه محمد بن الاشعث الخزاعى الى الطبسين
وخراس ووجه الحسن بن قحطبة على مقدمته ثم قدم قحطبة
ابن شبيب ومعه عهد ابراهيم بن محمد بن على وسيرة يعمل
عليها فامضى ابو مسلم له ذلك ووجه لقتال جند بنى امية
فسار قحطبة حتى اتى جرجان فلقى نباتة^f بن حنظلة فنشبت
الحرب فقتل نباتة وهزم جنده واحتوى على ما فى عسكره وصير
الغنائم الى خالد بن برمك فقسمها بين اصحابه واقام قحطبة الى
غرة المحرم سنة ١٣١ ثم وجه بابنه الحسن بن قحطبة الى قومس
على مقدمته ولحقه فوجه من الرى الى هذيان ووجه العنكى الى
قزم واصبهان وسار قحطبة حتى صار اليها وفيها عامر بن ضبارة
المزنى فارسل اليه يدعو الى بيعته آل محمد فارسل اليه ابن ضبارة
يا علوج اما والله انى لارجو ان اقرنكم فى الحبال وكان فى

a) Qor. XXVIII, 19. b) IA V, ٢٦٥, al. النعمى. c) Cod.
الطنسي. d) Cod. قحطبة. e) S. p. f) Cod. نباتة.
g) Cod. لا ارجو.

اربعين ألفا من اهل الشام فواقعه قحطبة فقتله وقتل من كان معه من اصحابه فلم ينج منهم الا القليل فهربوا الى ابن هبيرة وهو ائذاك بجلولاء وصار قحطبة الى نهاوند وبها ادم بن حمز الباهلي في جملة ممن صوب اليه فحصرها قحطبة ثلثة اشهر حتى افنى اكثرهم ثم فتحها وسار الى حلون وكان قحطبة يقول ما من شيء فعلته الا وقد خيبت به الامم الا انه اعلمني [ان] لا اعبى الغرات ووجه قحطبة ايا من عبد الملك بن يزيد الى شهرزور فلقى عثمان بن زياد فهزمه واستباح عسكره قل حميد بن قحطبة حدثني اني قل دخلت مسجد الكوفة ايام بني امية وعلى فرو غليظه فجلست الى حلقة وشيخ في صدر القوم يحدثهم فذكر ايام بني امية وذكره السواد ومن يلبسه فقال يكون ويكون ويخرج رجلا يقال قحطبة كانه هذا الاعرابي وأشار الى ولو اشاء ان اقول هو هو لقلت قال قحطبة فحفت على نفسي فتناخيت ناحية فلما انصرف كلمته فقال لو شئت ان اقول انك انت هو لقلت فسألت عنه فقيل لي هو جابر بن يزيد الجعفي

وكان ابن هبيرة بواسط العراق فتحصن بها وادخل الطعام والانزال وانصرف اليها فلاد العساكر وقدم قحطبة العراقي فوافي به عسكرا ليزيد بن هبيرة واستباحه وصار الى الزاب وهو من الفلوجة العليا على رأس اربعة وعشرين فرسخا من

زياد Cod. c) ملك بن ادم Tabari III, ١ d) سفيان Tab. et IA habent e) Cod. add. على f) Cod. g) حلاكي

ألفوة فلقى يزيد بن عمر بن هبيرة ليلة الخميس لسبع خلون من الحرم سنة ١٣٣ فاقْتَتَلُوا ساعة من الليل ثم انهم ابن هبيرة حتى رجع إلى وسط فتحصن بها فلما فرغ قحطبة من قتاله قام خطيباً لمحمد الله واثى عليه وصلى على النبي ثم قال أيها الناس أنا والله ما خرجنا إلا لأمانة الخلف وزالة دولة الباطل وقد علمتكم أن الامم محمد بن علي بن عبد الله بن عباس علمي أن القى نبلة بن حنظلة الللابي طاهر بن هبيرة المرق فاهمهما واستبج عسكرهما واقتل مقاتلتها واثبتكم بذلك قبل كونه وقد رأيتم صدق ما خبرتكم وأن الامم علمي أن لا تغير الغرات وأنكم تعبرونه فلا يفقد من الجيش احد غيري وأنه والله لا كذب فيما قال فاذا فقدتموني فامهر الناس حميد بن قحطبة فإن غاب فالحسن بن قحطبة والسلام علي من أتبع الهدى ورحمة الله وبركاته فلما كان السحر عبروا الغرات وكان في أيام المد وكثرة الماء فلما أصبحوا فقدوا قحطبة فلم يعرفوا له خبراً وقالوا غرق وقالوا سقط عليه جُوفٌ وكُلوا غار به فرسه وكان أبو مسلم قد كتب إليه [...] من ألفوة أتى قد أعدت لك من المنازل فكتب إليه قحطبة أيها الوزير لئن لقيتكم إذ لبي أمية بعد لمقله وأنهم ابن هبيرة بعد أن غرق قحطبة فلما بلغ مروان الخبر قال هذا والله الانبار وألا فمن سمع بميت بهم حياً وسار حميد بن قحطبة حتى دخل ألفوة بعد ما فقد قحطبة بلربع ليل وقد اخذ محمد بن عبد الله القسري ألفوة

لبنى هاشم واطهر دعوتهم وشده من كل بها من بنى امية واحكامهم
 واطهر السواد وغلب سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب
 على البصرة وسود ودحا الى بنى هاشم ابو سلمة جفص بن سليمان
 الخلاله واستعمل العمال ووجه الحسن بن قحطبة الى ابن هبيرة
 واتبعه مالك بن الهيثم وامرهم ان يحاصروا وانزع الحسن على
 المدينة الغربية ومالك على الشرقية ووجه هشلم بن ابراهيم مولى
 بنى ليث الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وكان عامل اخيه
 على الاعزاز فقاتله حتى قُتِل جميعه ثم انهزم عبد الواحد بن عمر
 ابن هبيرة فلاحق بسلم بن قتيبة الباهلي وهو عامل يزيد بن
 عمر على البصرة

وقدم ابو العباس واخوته واهل بيته الكوفة في المحرم سنة
 ١٣٣ فصيروهم ابو سلمة في دار الوليد بن سعد في بنة اود وكتم
 امرهم فلم يطلع على خبرهم احد فاكلوا في تلك الدار شهرين حتى
 لقى ابو حميد غلاما لهم فسأله عنهم فاخبره بسوء ضعفهم فصار
 اليهم وهم في سرداب فقال ايكم عبد الله بن محمد ابن الحارثية
 فاشير له الى ابي العباس فسلم عليه بالخلافة فضى فاحضر اصحابه
 واخرج ابا العباس وبيع الناس له فلما بلغ ابا سلمة الخبر جاءهم
 ركضا حتى لحقهم فقال له عاجلتكم وارجو ان يكون خيرا وصلوا ابو
 العباس الى المسجد فخطب وصلى ووجه ابو العباس عنه هدد
 الله بن علي بن عبد الله بن هبيل لقتل مولاه فلقية بالزواب
 بالقرب من الموصل وانما كان قصد مولاه الى الزواب لان بنى امية

كانت تروى في ملاحها ان المرسدة لا يجوز سلطانهم الزاب فكانوا
يتوقعون انه زاب الموصل فقصده مروان وهو يرى انه لا يجوز
وانما ذلك زاب بالقصى الغرب فحاربه عبد الله بن علي فهزمه
ثم لم يزل في اثره وهو منهم لا يلوى على شيء حتى اخرجته
الى الجزيرة ثم اخرجته من الجزيرة الى الشام فجعل لا يمر بجند من
اجناد الشام الا انتهبوه حتى صار الى دمشق وهو مصر ان
يخص بها فكتبه اهل دمشق ووثب عليه من بها من قيس
فدخلها عبد الله بن علي عنوة وقتل الوليد بن معاوية بن مروان
ابن عبد الملك خليفة مروان بها ومضى مروان الى فلسطين هاربا
فلحقه عبد الله بن عبد الملك فأسره عبد الله بن علي وأسر
معه عبد الله بن يزيد بن عبد الملك فوجه بهما الى ابي
العباس فصلبهما بالحيرة وقدمه صالح بن علي عملا على مصر
وقد هرب مروان اليها فاتبته فلحقه الى قرية بوصيرة من كورة
اشمون من الصعيد فلم يزل موافقا له والحرب بينهما ثم ارسل
اليه مروان متى طفرت بهذا الامر فأوصيك بالحرم خيرا فارسل
اليه صالح يا جاهل ان الحق لنا عليك في نفسك ولك علينا
في حرمك وانصرف عبد الله بن علي راجعا الى دمشق وصالح
في قتال مروان ثم قتل مروان في المعركة وصاحب الجيش عمر بن
اسماعيل الحارثي، وكانت مدة مروان في ولايته الى ان قتل خمس سنين
وقتل في ذي الحجة سنة ١٣٢ وهو ابن اربع وستين سنة وقيل ثمان
وستين سنة وحضر رأسه فلما قُبره جاءه حر فاخذ لسانه وحمل

الرأس الى ابي العباس فلما وضع بين يديه قال ايكم يعرف هذا فقال سعيد بن عمرو بن جعدة هذا رأس مروان بن محمد بن مروان بن الحكم خليفتنا بالامس فنكر الناس ذلك عليه فقال ابو العباس ما اراد الشيخ بهذا القول ألا الوفاء،

وكان الغالب على مروان ابو حديدة^a انسلمي واسماعيل بن عبد الله القسري^b وسخاي بن مسلم العقيلي وعلى شرطه الكثره بن الاسود الغنوي^c وهو الذي قل له يوما في قتاله انزلني وبلك فقاتل فلبى ان يفعل فقال مروان والله لاسوءتك فقتل وددت والله انك تقدر على ذلك وكان على حرسه سقلاب^d مولا وحاجبه سليم مولا،

وكان له من الولد المذكور اربعة عبد الملك وعبد الله [وعبيد الله] ومحمد وكان عبد الله وعبيد الله ابنا مروان ليلة قتل مروان توجهاه نحو الصعيد ثم صارا الى بلاد النوبة وتلاحق بهما جماعة من اصحاب [مروان] فصاروا زهاء اربعة آلاف وتخلف عبد الحميد بن يحيى كاتب مروان بمصر واستتر حتى دل عليه صالح بن علي وخرج مع عبد الله وعبيد الله جماعة من نسايتهم من البنات والاخوات وبنات العم ماشيات هائمات على وجوههن حتى مر رجل من اهل الشلم بصبيبة ملقاة تنكر واذا هي بنت مروان بنت سست سنين فحملها معه حتى دفعها الى عبد الله بن مروان ووافي القوم بلاد النوبة فاكرمهم عظيم

a) S. p. b) Cod. انزله، deinde وتلك، cf. Tabari III, f1, 1.

c) Cod. لاسوءك. d) Cod. سفلات، cf. *Fragm.* ٢.٥ ann. b.

النوبة ثم قالوا نقر في بعض هذه الحصون التي في بلاد النوبة
فلعلنا ننتخذ منها معقلا ونقاتل من يلينا من العدو ونحمو
الى طاعتنا لعل الله ان يرث علينا بعض ما اخذ علينا فقال لهم
عظيم النوبة ان هذه الاقضية يريد السودان [كثير] هدها قليل
سلبها واني لا آمن عليكم ان تصابوا فيقال انفس قتلتم فقالوا
نحن نكتب لك كتابا انا ورفنا بلادك فاحرمك مثنانا واحسنك
جوارنا جهدت ألا نبرح من عندك فليينا حتى خرجنا ونحن
لك شاكبين ثم خرجوا فاخذوا في بلاد العدو فكانوا ربما لقوا
الجيش من الحبشة فقاتلهم حتى صاروا الى نجاة فليقيم عظيم
البجة فقاتلهم وانصرفوا يريدون اليمن فورا في البلاد وعرض لعبد الله
وعبيد الله طريقان بينهما جبل فاخذ كل واحد منهما في طريق
يوما أنهما يلتقيان بعد ساعة فسارا يومهما ذلك ثم رما الرجوع
فلم يقدرا عليه وسارا أياما ثم لقي عبيد الله منسرا من مناسر
الحبشة فقاتلهم وزرقه رجل منهم بيزراي فقتل عبيد الله واستأسر
اصحابه فاخذت الحبشة كلما معهم وتركهم فتروا في البراري على
وجوههم عراة خفاة حتى اهلكهم العطش فكان الرجل يبذل في
يده ويشربه ويبذل ويعاجن به الرمل ويأكله حتى لحقوا عبد الله
ابن مروان وقد ناله من العرى والشدة اكثر مما نالهم معه عدو
من حرمه عراة خفاة ما يورثهم شيء قد تقطعت اقدامهن من
المشي وشربوا البول حتى تقطعت شفاههن حتى وافوا المنذب
فلما بها شهرا وجمع الناس لهم شيئا ثم خرجوا يريدون مكة
في ربي الحمالين

a) Cod. فلينا. b) Cod. فلينا. c) S. p.

واقم للحدج في أيام مروان في سنة ١١٧ و ١١٨ عبد العزيز بن عمر
ابن عبد العزيز سنة ١١٩ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك
ووافي معه للحدج أبو حمزة المختار بن عرف الأباضي صاحب الاعبر
عبد الله بن يحيى الكندي والذي يسمى نفسه طالب الحَق
سنة ١٢٠ محمد بن عبد الملك بن مروان سنة ١٢١ محمد بن
عبد الملك بن عطية السعدي وقيل في آخر حجة لبي أمية
ولم يغر في أيام مروان؟

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن ابي بكر [بن محمد] بن عمرو
ابن حزم ابو الهيثم المراق عمرو بن دينار صالح بن
كيسان ابو الزناد عبد الرحمان بن ذكوان عبد الله بن ابي
نجيع قيس بن سعد ابو الزبير محمد بن مسلم ابراهيم
ابن ميسرة عبد الملك بن [عمير] الليثي سلمة بن كميل
جابر بن يزيد الجعفي غيلان بن جامع المصاري ابو
بكر بن نسر بن حرب يزيد بن عبد الله بن الشخير
سار الاطلس عبد الكريم الحنفى

أيام ابي العباس السفاح

يبيع عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وكنيته ابو العباس وأمه ربيعة بنت عبيد الله بن عبد الله

a) Cod. الحبرث, cf. IA V, ٣٠٢. b) Tab. al-Hoff. 4, 26 الله.
c) S. p. . d) Infra cod. habet. e) Cod. كعيل. f) Cod.
د vel si vis om. بن. g) Cod. غيلان. Puncta add. ex conj.
h) Vide supra p. ٣٩٩ ann. h. i) Vide supra p. ٣٩٩ ann. c.

ابن عبد المदान بن الديلم^١ الخارثي يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول وقيل يوم الاربعاء ليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ١٣٢ ومن شهر العجم في تشرين^٢ الآخر وكانت الشمس يومئذ في القوس عشر دقائق والقمر في الدلو احدى وعشرين درجة واربعين دقيقة والمشتري في العقرب اثنتين وعشرين درجة واربعين دقيقة والمريخ في الاسد سبعة وعشرين درجة والزهرة في الميزان ثلثين درجة وعطارد في العقرب احدى عشرة درجة وعشرين دقيقة والراس في الميزان خمسا واربعين دقيقة، وكانت بيعته في الخوخة في دار الوليد بن سعد^٣ الازدي وقيل ان ابا سلمة^٤ ائما اخفى ابا العباس واهل بيته بها وجبره ان يصير الامر الى بني علي بن ابي طالب وكتب الى جعفر بن محمد كتابا مع رسول له فارسل اليه لست بصاحبكم فان صاحبكم بارض الشراة فارسل الى عبد الله بن الحسن يدعوه الى ذلك فقال انا شيخ كبير وابني محمد اولى بهذا الامر وارسل الى جماعة بني ابيه وقال يبيعوا لابني محمد فان هذا كتاب ابي سلمة حفص بن سليمان السقي قال جعفر بن محمد ايها الشيخ لا تسفك دم ابنك فاني اخاف ان يكون المقتول^٥ بأحجار الزيت واظم ابو سلمة ينتظر انصراف رسله اليه ومرت ابو حميد ظقي غلام ابي العباس فدخل على موضعه فثابه فسلم عليه بالخلافة ثم خرج فاخبر احمليه بموضعه فمضوا معه ستة وثمانون رجلا بن عطية

a) S. p. b) Cod. سعيد. c) Cod. اميه. d) Cod. سنك.
e) Cod. أحجار الزيت.

وموسى بن كعب وأبو غانم ^a عبد الحميد بن ربيعة ^b وسلمة بن محمد وأبو شراحيل وعبد الله بن بسام ^c وأبو حميد سليمان سراً من أبي سلمة فسلموا على أبي العباس بالخلافة والبسة أبو حميد السواد وأخرجه فمضى به إلى المسجد الجامع وبلغ الخبر أبا سلمة فلحق ركضاً حتى لحقهم فشقاق أنسى أنما كنت أدبوة استقامة الامر والآ [لا] عمل شيئاً فيه، وقد قدمنا ذكر بيعة أبي العباس في أيام مروان ووصفنا ما عمل من وجه لمحاربة مروان ووصلنا من الخبر بذلك إلى قتل مروان ما يغنى عن اعلانه،

وكان من قدم إلى الكوفة من بني هاشم اثنين وعشرين رجلاً منهم داود وسليمان وعيسى وصالح واسماعيل وعبد الله وعبد الصمد بنو علي بن عبد الله بن عباس وموسى بن داود وجعفر ومحمد ابنا سليمان والفضل وعبد الله ابنا صالح وأبو العباس ومحمد ابنه وجعفر ومحمد ابنا المنصور وعيسى بن موسى ابن محمد وعبد الوهاب ومحمد ابنا إبراهيم ويحيى بن محمد والعباس ابن محمد، ولما يبيع أبو العباس سعد المنبر في اليوم الذي يبيع فيه وكان حبياء فارتج عليه قلم ملياً لا يتكلم فصعد داود بن علي قلم دونه بمكة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على محمد وقال أيها الناس الآن تقشعت حنادس الفتنة وانكشف غطاء الدنيا واشرقت أرضها وسماؤها وطلعت الشمس من مطلعها واد السام إلى النزعة وأخذ القوس بأربها ورجع الخف إلى نصابه في أهل بيت نبيكم

^a Cod. add. بن. ^b S. p. ^c Cod. حياء، deinde فاربج.

^d Cod. نقصت.

اهل الرأفة بكم والرحمة تكلم والتعطف عليكم ألا وإن نعمة السله
ونعمة رسوله ونعمة العباس تكلم ان نسير فنحكم في الخاصّة والعامة
منكم بكتاب الله وسنة رسوله وانه والله ايها الناس ما وقف هذا
الموقف بعد رسول الله احدٌ اولى به من على بن ابي طالب
وهذا القائم خلفي فاقبلوا عباد الله ما آتاكم بشكر وأحمده على
ما فتخ لكم أبداً لكم مروان عدو الرحمان حليف الشيطان بالفتى
المنتهله الشاب المتكهل المتبع لسلفه والخلف من ائمة وآبائه
الذين هدى الله فيهداهم اقتدى مصابيح الدجا واعلام الهدى
وابواب الرحمة ومفاتيح الخير ومعلن البركة وساسة الحق وقادة
العدل ثم نزل فتكلم ابو العباس فحمد الله واثنى عليه وصلى
على محمّد ووعده من نفسه خيراً ثم نزل،

وولى ابو العباس الكوفة داود بن علي فكان اول [من] ولاة
ابو العباس ووجه باخيه ابي جعفر الى خراسان لاختد البيعة
على ابي مسلم فصار الى مرو في ثلاثين فارساً فلم يحتفل به ابو
مسلم ولم يلتقه واستخف به فانصرف واجداً عليه وشكاه الى
ابى العباس واعلمه ما فل منه وكثره عليه في بابه فقال ابو
العباس فا الحيلة فيه وقد عرفت موضعه من الامم ومن ابراهيم
وهو صاحب الدولة والقائم بامرها، وقدم ابو مسلم على ابي
العباس فاكرمه واعظمه ولم يذكر له من امر ابي جعفر شيئاً
ودخل اليه يوماً من الايام وابو جعفر جالس معه فسلم عليه

a) Cod. المعسل, mox المكهل. Secutus sum Tab. III, ٣٢, ubi
autem haec verba inverso ordine occurrunt. b) Cod. اقتدى.

c) S. p.

وهو قثم ثم خرج ولم يستلم على ابي جعفر فقال له ابو العباس
مولك مولك لم لا تسلم عليه يعنى ابا جعفر فقال قد رايتك
ولكنه لا يقضى في مجلس الخليفة حَقَّ احد غيره،

ولما قتل صالح مروان بن محمد وجهه برأسه الى [ابى] العباس
وحوى خزانته وامواله وحمل ابا عثمان وبزيد بن مروان ونسوة
من آل مروان ونناته فلما صرن الى الكوفة اطلق النساء وحبس
الرجال واخذ عبد الله بن مروان بمكة فحمل ايضا وحبس مع
سائر اهله،

وولى ابو العباس داود بن عليّ الحجاز فقدم وحمل مروان
الوليد بن عروة بن عطية السعدي مقيم بمكة لم يعلم بان
الناس يبيعوا ابا العباس فلما علم هرب وقدم داود فخطب خطبة
له مشهورة* ذكرهم فيها ما فضل الله به فظلم من ظلمهم ثم
قال انما كانت لنا فيكم تبعات وطلبات وقد تركنا ذلك كله
وانتم آمنون بالان الله احمركم واسودكم وصغيركم وكبيركم وقد
غفرنا التبعات ووهبنا الظلمات فلا ورب هذه البنية لا نهيج
احدا وضرب بيده الى اللعبة فيبيناما هو يخطب ان قام سديف
ابن ميمون فقال اصلح الله الامير اذنى منك واكذن لى في
الكلام فقال هلتم فصعد المنبر حتى كان دون داود بمكة ثم اقبل
على الناس بوجهه فحمد الله وصلى على محمد ثم قال انزع
الصلال خُطبت في اعمالكم ان غير آل رسول الله لولى بترائه ولم يتم

a) Cod. ذكرها فيه. b) Cod. انها. c) Cod. تبعات et infra
السعات. d) S. p. e) Cod. واذ. f) Cod. خطبت.

معاشر الناس انكس الفصل بالصحابة دون نوى^a القرابة الشركاء في النسب والورثة للسلب مع ضربهم في الفىء لجاهلكم^c، واطعامهم في الأواء جافعكم وإيمانهم بعد الحرف سائلكم^d لم يز مثل العباس ابن عبد المطلب اجتمعت له الأمة بواجب حق للحرمة ابو رسول الله بعد ابيه وجلالة ما بين عينيه يوم خيبر لا يرد له امراً ولا يعصى له قسماً انكم والله معشر قريش ما اخترتم لانفسكم من حيث اختار الله لكم طرفة عين قط^e ثم نزل فاستتم داود خطبته ثم نزل، فلما انقضى الموسم وجه داود الى قوم كانوا بمكة من بنى امية فقتل جماعة منهم واوقف جماعة منهم في الحديد ووجههم الى الطائف فقتلوا هنالك وحبس خلفاء من الخلف فاتوا في حبسه وصاروا الى المدينة ففعل مثل ذلك ولم يبق بالمدينة الا شهرين حتى توفي^f

وبلغ ابا العباس عن ابي سلمة الخلال امر انكرها وذكر له تدبيره كان عليه وتأخيره له والتمسه صرف الدولة الى بعض الطالبين وكتب اليه ابو مسلم من خراسان ان اقتل ابا سلمة فانه العدو الغاش للبيث السريفة^g فكتب اليه ابو العباس ان وجه انت من يقتله وكره ابو العباس ان يوحش ابا مسلم بقتله او يوجد سبيلاً الى الاحتجاج به عليه فوجه ابو مسلم مراد ابن انس الضيى فجلس على باب ابي العباس وكان يسمر عنده فلما خرج ثاروا اليه فضرب عنقه وكان ابو سلمة يسمى وزير آل محمد وكان ابو مسلم يكتب اليه للامير حفص بن سليمان وزير

ا) Cod. نوى. b) S. p. c) Cod. جاهلكم. d) Cod. وصاروا. e) Cod. قط. f) Cod. الشربة. g) Cod. ثاروا.

آل محمد من ابي مسلم امين ه آل محمد فقال سليمان بن
مهجر لما قتل ابو سلمة

ان الوزير وزير آل محمد أَوْدَىٰ في يَشْنَاكَ كان وزيراً
ووجه ابو العباس اخاه ابا جعفر الى واسط وكان الحسن بن
قحطبة محاصراً ليزيد بن عمر بن هبيرة وامره بمجاذته فحضر
احد عشر شهراً وكان معه جماعة من قواد مروان واصحابه ومن
كان مع عمر بن ضبارة ونباتة بن حنظلة الذين قتلهم قحطبة
وكان يزيد قد استعدّ لحصار سنتين وادخل الاقوات والعلوفة
لعشرين الف مقاتل فصدقوا المحاربة وطلب الامان وجه السفراء
فأجيب الى ذلك وكتب له كتاب امان وشرط له فيه ما سأل
وختمه ابو العباس وخرج ابن هبيرة حتى صار الى ابي جعفر
فبايع ثم رجع الى موضعه وكان يركب كبد يوم في الف فارس
والف راجل فقال بعض اصحاب ابي جعفر له اصلح الله الامير
ان ابن هبيرة لم يلق فيتضعع له العسكر فقال لا بى
حاجبه قل لابن هبيرة فليقل من جمعة فردب اليه في خمسمائة
راجل فقال له الحاجب كاذب تأتينا مباهاية فركب اليهم في
ثلثين فارساً وثلثين رجلاً فكان ابو جعفر يقول ما رأيت أنبل
من ابن هبيرة ولا أتبعه ان كان ليدخل الى فيقول كيف
انت يا هذا او حاله وكيف ما يأتيك عن صاحبك فان كنت

a) Cod. وزير, cf. Tabari III, 1. ann. 1. b) Cod. وزير.

c) Cod. حاجبه. Fortasse corruptum ex seq. d) Cod.

e) Cod... ut habet ibn-Khallikān vita n. 828. i. e. متاهياً.

أتمه.

لاحقته فيقول ايها الله ابوك ثم يتداركها فيقول اصلح الله الامير
 اني قريب عهد بامارة^a وكان الرجل يحدثني فاقول بهذا ونحوه
 وقال له يوماً حدثني فقال لامحسنك النصيحة ماخصا ان عهد
 الله لا ينكث وعقده لا تحل وان امارتكم هذه جديدة فاذيقوا
 الناس حلاوتها وجنبوهم^b مزارتها ووجدت كُتُب لابن هبيرة الى
 محمد بن عبد الله بن حسن يعلمه ان يبايع له وان قبله
 اموالا وعدة وسلاحاً وان معه عشرين الف مقاتل فانفذت الكتب
 الى ابي العباس فقال ابو العباس نقض عهد^c واحداث ما احل
 به دمه فكتب الى ابي جعفر ان اضرب عنقه فانه غدر ونكث
 ونقض العهد وكثرت كتبه بذلك وكتب ابو مسلم من خراسان
 يحرضه على قتله ويخبر ان الامر لا يستقيم ما كان حياً وانه
 ممن لا يصلح الاستبقاء وقال ابو جعفر للحسن بن قحطبة
 الطائي ان امير المؤمنين قد امر بقتل هذا الرجل فتولى ذلك
 فقال له الحسن ان قتلته كانت العصبية بين قومي وقومه والعداوة
 واضطرب عليك من بعسكرك من هؤلاء وهؤلاء ولكن انفذ اليه
 برجل من مصر يقتله فوجه اليه بخازم بن خزيمة التميمي فثابه
 في جماعة فوافاه وهو جالس في رحبة القصر بواسطة فلما رآهم
 قل اقسمت بالله ان في وجوه القوم لغدرة فلما دنوا منه قام ابنه
 داود في وجوههم فضربهم بالسيف فجذله وصاروا الى يزيد
 فضربوه باسيافهم حتى قتلوه ثم تتبعوا قواده واحبابه فقتلوه عن
 آخرهم^d

a) Cod. بامارة. b) Cod. وجنبوهم. c) S. p. d) Cod. اقسمتهم.

وخرج شريك بن شيخ المهرق ببخارا قتل ما صلى هذا
 بلعنا آل محمد [ان] نفسك الدمه وجعل غير الحق فوجه
 اليه ابو مسلم زياد بن صالح الفراهي فقاتله فقتله^a

وخرج ابو محمد السفيناني وهو يزيد [بن] عبد الله بن يونس
 ابن معاوية بن ابي سفيان* بما لديه وخرج محمد بن مسلمة
 ابن عبد الملك بخران وحاصر موسى بن كعب وكان عامل ابي
 جعفر وابو جعفر يومئذ عامل للجزيرة ورمها بالناجنيق وخرق
 ابوابها وكان ذلك سنة ١١٣ ثم بلغ محمد بن مسلمة قتل ابي
 محمد السفيناني وقتل ابي البرد بن الكوفة بن زفره فلنصرف
 عنها وتفرق جمعة واتبعه موسى بن كعب فقتل خلقا من
 اصحابه وتعمده عدة مدائن من الجزيرة واقام اسحاق بن مسلم
 العقيلي بسميساط / سبعة اشهر وابو جعفر محاصر له وقيل له
 يحاصره ابو جعفر ولكن عبد الله بن علي حاصره وكان اسحاق
 يقول في عنقه يبعة فلا ادعها ابدا حتى اعلم ان صاحبها
 قد مات او قتل وارسل اليه ابو جعفر يقول ان مروان قد قتل
 فقال حتى اتبين ذلك فلما صح عنه انه قتل طلب الامن
 واعطيه وصار مع ابي جعفر وكان عظيم المنزلة عنده^b

وانصرف عبد الله بن علي الى فلسطين بالمسيب السلي
 شرحناه من خبره فيما شرحنا من خبر مروان فلما صار بلهر ابي
 فطرس بين فلسطين والاردن جمع اليه بسى امية ثم امره ان

a) S. p. b) Cod. الى. c) S. p. Tab. III, ٥٥ et cod.
 Goth. apud Weil II, 9 زياد. d) Cod. بمالدسة. e) Cod.
 وقد. f) Cod. شمشهاط. Gf. Tab. III, ٥٧.

يغدوا عليه لآخذ للوقت^ه والعطايا ثم جلس من غدة^د وابن له
فدخل عليه ثمانون رجلا من بني أمية وقد أقام على رأس كل
رجل منهم رجلين بالعد واطرق مليا ثم قلم العبدى^ه فنفشد
قصيدته التى يقول فيها

أَمَّا الدُّعَا [إلى] الجَنَانِ، فهاشِمٌ وَبنو أُمَيَّةَ مِنْ كِلَابِ النَّارِ
وكان النعمان بن يزيد بن عبد الملك جالسا الى جنب عبد
الله بن على فقال له كذبت يلين اللخناه فقال له عبد الله بن
على بل صدقت يلما محمد فلمص لقلوبه^ه ثم اقبل عليهم عبد
الله بن على فذكر لهم قتل الحسين واهل بيته ثم صفقه بيده
فصرب القوم رؤوسهم بالعد حتى اتوا^ه عليهم فناداه رجل من
اقصى القوم

عَبْدُ شَيْسِ آبُكَ وَقَوَّ أَبْنَا لَا تُنَادِيكَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ
فَلَقَرَابَاتٍ بَيْنَنَا وَاشْجَبَتْهُ مُحْكَمَاتُ الْقَوَى بِعَقْدِهِ شَدِيدِهِ
فقال هيهات قطع ذلك قتل الحسين [ثم] امر بهم فساحبوا فطرحوا
عليهم البسط وجلس عليها واما بالطعام فاكل فقال يوم كرم
للعسين بن على ولا سواء، وكان قد دخل معهم [...] قل
رجوت ان ينالوا خيرا فقال^ه معهم فقال عبد الله بن على

وَمُدْخِلِ رَأْسِهِ لَمْ يُدْنِهِ أَحَدٌ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ حَتَّى لَزَّ الْقَرْنُ
اضربا عنقه، وقدم عبد الله بن على دمشق في شهر رمضان
سنة ١٣٣ فحاصرها واستغاث الناس ووجهوا اليه بجيى بن بحر^ه

a) S. p. b) Cod. غدد. c) Cod. الجان. Cf. el-Makin p. 95.
d) Cod. لعومك. e) Cod. واشجبت. f) Cod. فتل. Fortasse praefereendum est فتل.

يطلب لهم الامن فخرج اليه فسأله الامن فاجابه الى ذلك فدخل
فنادى في الناس الامن فخرج فخلق من الخلق ثم قال له يحيى
ابن بحر^a اكتب لنا ايها الامير كتاب الامن فلما بدوا وقطاس
ثم ضرب ببصرة^b نحو المدينة فلذا بالسمر قد غشيه المسودة فقال
له قد دخلتها قسراً فقال يحيى لا والله ولكن غدرًا فقال عبد
الله لولا ما اعرف من موثنيك لنا اهل البيت لضربت عنقك
ان استقبلتني بهذا ثم بدمه فقال يا غلام خذ هذا العلم^c
فاركو^d في داره وفي دار يحيى بن بحر فهو آمن
فأحشر الناس اليها فاقتلوه فيها ولا في الدور التي تليها
احد وثاني المئذني بعد ان قتل خلق كثير من الخلق الناس
آمنون الا خمسة الوليد بن معاوية ويزيد بن معاوية وابان بن
عبد العزيز وصالح بن محمد ومحمد بن زكرياء وصار عبد الله
ابن علي الى المسجد الجامع فخطبهم خطبة مشهورة يذكر فيها
بنى امية وجورهم وعداوتهم وانهم اتخذوا دين الله هزوا ولعبا ويصف
ما استكلوا من المحارم والمظالم والمآثر وما ساروا به في امة محمد
من تعطيل الاحكام واذا للحدود والاستتار بالفيء وارتكاب الفبيح
وانتقام الله منهم وتسليط سيف الحق عليهم ثم نزل ويقال ان ابا
العباس كتب اليه خذ بئارك من بنى امية ففعل بهم ما فعل ووجه
فنبش قبر بنى امية فاخرجهم واحرقهم بالنار فترك منهم احدا ولما
صار الى رصافة اخرج هشام بن عبد الملك ووجهه في مغارة على سريره^e
قد طلى بماء يبقيه فاخرجه فضرب وجهه بالعود واقامه بين العقابين

a) S. p. b) Cod. add. لنا. c) Cod. مم. d) Cod.

الغلام. e) Cod. addit الناس.

فصبره مائة وعشرين سوطاً وهو يتناثر ثم جمعه فحرقه بالنار
وقال عبد الله عند ذلك ان ابي يعنى على بن عبد الله كان
يصلى يوماً وهليلج ازار ورداء فسقط الرداء عنه فرايت في ظهوره
آثار السياط فلما فرغ من صلاته قلت يا لله جعلني الله فداك
ما هذا فقال ان الاحول يعنى هشلم اخذني ظلياً فصريني
ستين سوطاً فعاهدت الله ان ظفرت به ان اضربه بكل سوط
سوطين،

وخرج حبيب بن مرة المرقى بالخوران فيبصء ونصب رجلاً من
بنى امية فزحف اليه عبد الله بن على فقتله وفرق جمعه،
وكان عامل مروان على الافريقية عبد الرحمان بن حبيب العقبي
فقدمها سنة ١٢٧ ولم يزل مقيماً بها حتى قتل مروان فلما علم
اهل الافريقية بقتل مروان وثبت عليه جماعة من اهل البلد منهم
عقبة بن الوليد الصدفى من ناحية [.....] وتفرقت بنو
امية بعد قتل مروان فخلف منهم بافريقية جماعة فصاروا الى
عبد الرحمان بن حبيب فلما عبد الرحمان على محاربة اصحاب
ابى العباس فوثب به اخوه الياس بن حبيب فدحا الى بنى
العباس فباعه النلس واخذ من صار الى افريقية من بنى امية
فحبسهم وكتب بتحريم الى ابى العباس،

ووثب اهل الموصل على عاملهم فالتهموه واخرجوه فولى ابو
العباس اخاه يحيى بن محمد بن على الموصل وضم اليه اربعة

a) Cod. شوطا. b) Cod. ختناثر. c) S. p. d) Cod
بالخوران. e) Cod. حرال. f) *Al-Bayân al-Moghrib* I, f. ٨
عروة. g) Cod. محلق. h) Cod. add. بن.

الاف رجل من اهل خراسان قدّمها في سنة ١٣٣ قتل من
اهلها خلقاً عظيماً وقيل أنه اعترض الناس في يوم جمعة فقتل
ثمانية عشر الف انسان من صليب العرب ثم قتل عبيد
ومواليهم حتى افانم فحرت دماؤهم فغيرت ماء دجلة فلم يعرفه
لاهل الموصل وثوب الى هذه الغاية،

وولى ابو العباس محمد بن صول ارمينية فسار اليها في خلف
عظيم ومساخرة بن كثير متغلب على البلد وكان خليفة اسحاق
ابن مسلم للعقيليّ عمل مروان فخاربه محمد بن صول حتى قتله
واستولى على ارمينية وصدّ اهل البهّلقان^e الى قلعة الكلاب واسلموا
للمدينة ورئيسها يومئذ ورد^d بن صفوان السامي من ولد سامه
ابن لوى وجبعوا اليهم لفيفا من الصعاليك وغيرهم بقلعة الكلاب
فوجه اليهم محمد بن صول صالح بن صبيح الكندي فحاصروهم
وقتل منهم خلقاً عظيماً،

وجه ابو العباس الى السند موسى بن كعب التميمي ومنصور
ابن جمهور متغلب عليها فنقذه موسى في عشرين الف مقاتل
فصار الى قنّدايبل^e فاقام بها حيناً ثم كاتب موسى من كان مع
منصور من اصحاب [.....] وكاتبهم^f قبائلهم وزحف موسى حتى
الى منصوراً فانهم منه ومرو في مفارقة وادركه فقتله،

وانتقل ابو العباس من الحيرة فنزل الانبار واتخذ بها مدينة
سماها الهاشمية سنة ١٣٤ اشترى من الناس اشربة^g كثيرة بنى

a) Cod. بحصرف. b) S. p. c) Cod. السلطان. d) Belâdh.
٢.١ قدد بن امغر. e) Cod. جبعد. f) Fortasse corruptum
ex وكاتب. g) Cod. اشربة.

فيها واقطعها اهل بيته وقراه ثم رفع اليه اهل تلك الارضين
والمنازل انهم لم يقبضوا اثمانها فقتل هذا بناء اسس على غير
تقوى وامر فضربت مضارب بظاهرها وبيربها حتى استوفى القوم
اثمان ارضهم ثم عاد الى قصره،

وولّى ابو العباس ابا جعفر اخاه الجزيرة والموصل والثغور واربينية
وآذربيجان فخرج حتى صار الى الرقة واختط الرافقة على شط
الفرات وهندسها له ادم بن محرز فولّى الحسن بن قحطبة
الطاعى الجزيرة وولّى يزيد بن اسيد السلمي اربينية ثم عزله
وولّى الحسن بن قحطبة اربينية فلم يزل عليها ايام ابي العباس،
وكان سليمان بن هشام بن عبد الملك قد استأمن الى ابي
العباس فقدم معه بابنين له فاكهم ابو العباس وبه واجلسه وابنيه
على النمارق والكراسى فكان [ابو] العباس يجلس بالعشبات ويأمن
لخواصه واهل بيته فدخل عليه ابو الجهم ليلة وقد اثن لاهه
وخواصه فقال له ان اعرابيا اقبل يوضع على ناقته حتى اناخها
بالباب وعقلها ثم جاءنى وقال استأمن الى على امير المؤمنين
فقلت اذهب وضع عنك ثياب سفرك وعد على ساستائى عليه
فقال انى آليت الا اضع عني ثوبا ولا احل لثاماً حتى انظر الى
وجهه قل فهل انباك من هو قل نعم زعم انه سديف مولاك فقال
سديف ايذن له فدخل اعرابى كانه محتاج فوقف فسلم عليه
بامرة المؤمنين ثم تقدم فقبل بين يديه ورجليه ثم تأخر فوقف
مثله ثم اندفع فقال ^a

a) S. p. b) Cod. اسد. c) Cod. لحماصة. d) Versus notis-
simi, cf. *Agh.* IV, ١٣, *Kāmil.* ed. Wright p. v.v, *Fakhri* in etc.

أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْآسَاسِ بِالْبَهَائِلِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ
 يَا أَمِيرَ الْمُظْهَرِينَ مِنَ الرَّجَاسِ، وَيَا رَأْسَ مُنْتَهَى كَذِّ رَأْسِ
 أَنْتَ مَهْدِيُّ هَاشِمٍ وَسِوَاكُمُ أَتَّاسِ رَجْوُكَ بَعْدَ إِيَّاسِ
 لَا تَقِيلَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ عِثَارًا وَأَقْطَعَنَّ كَذَّ رَقْلَةٍ وَغَرَّاسِ
 أَفْنِهَا أَيُّهَا الْخَلِيفَةُ وَأَحْسِمُ عَنْكَ بِالشَّيْفِ شَأْفَةَ الْأَرْجَاسِ
 أَنْزِلُوهَا بِحَيْثُ أَنْزَلَهَا اللَّهُ بَدَارَ الْهَوَانِ وَالْإِتْعَاسِ
 وَلَقَدْ سَاعَنِي وَسَاءَ قَبِيلِي قُرَيْشٌ مِنْ نَمَارِيطِ وَكَرَاسِ
 خَوْفِهِمْ أَظْهَرَ التَّوَدُّدِ مِنْهُمْ وَبِهِمْ مِنْكُمْ كَحَزَبِ الْمَوَاسِ
 وَأَذْكُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدِ وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ
 وَالْقَتِيلَ الَّذِي بَاكَرَانَ أَمْسَى رَحْنِ رَمْسٍ فِي غُرْبَةٍ وَتَنَاسَى
 نَعْمَ كُلُّبُ الْهَرَّاشِ، مَوْلَاكَ لَوْلَا حَلْدُوكَ مِنْ حَبَائِلِ الْإِفْلَاسِ
 فَكَلِمَ سُلَيْمَانَ بْنِ هِشَامٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ مَوْلَاكَ هَذَا
 يَحْرُضُكَ مِنْذُ مِثْلِ بَيْنِ يَدَيْكَ عَلَى قَتْلِي وَقَتْلِ ابْنِي وَقَدْ
 تَبَيَّنْتَ وَاللَّهِ إِنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَغْتَالِنَا فَقَالَ لَوْ أَرَدْتَ ذَلِكَ مَا كَانَ
 يَمْنَعُنِي مِنْكُمْ عَلَى غَيْرِ غِيلَةٍ فَأَمَّا إِذَا سَبَقَ ذَلِكَ إِلَى قَلْبِكَ فَلَا
 خَيْرَ فَيْكَ يَا أَبَا الْجَلَمِ أَخْرَجَهُ وَأَخْرَجَ ابْنِيهِ فَضْرَبَ اعْنَاقَهُم وَأَتَيْنِي
 بِرُءُوسِهِمْ فَخَرَجَ فَضْرَبَ اعْنَاقَهُم وَأَتَاهُ بِرُءُوسِهِمْ^١

وقدم عبد الله بن الحسن بن الحسن على أبي العباس ومعه
 أخوه الحسن بن الحسن بن الحسن فأكرمه أبو العباس وبه وآثره
 ووصله الصلوات الكثيرة ثم بلغه عن محمد بن عبد الله أمر كرهه

a) S. p. b) Agh. وهذا - كم. c) Cod. عل. d) Cod.
 أنزلتها. e) Agh, Kāmil. Fakhri سوائى f) Cod. عبرة (i. e.
 غيرة). g) Agh. أود.

فذكر ذلك لعبد الله بن الحسن فقال يا امير المؤمنين ما عليك
 من محمد شيء تكرهه وقال له الحسن بن الحسن اخو عبد الله
 ابن الحسن يا امير المؤمنين انتكلم بلسان الثقة والقراية ام على
 جهة الرهبة للملك والهيبة للخلافة فقال بل بلسان القراية فقال
 ارايت يا امير المؤمنين ان كان الله قضى لمحمد ان يلى هذا
 الامر ثم اجلبت اهل السموات والارض معك اكننت دافعاً عنه
 قل لا قل فان كان لم يقض ذلك لمحمد ثم اجلبت محمد واهل
 السموات والارض معه ابصر محمد قل لا والله ولا القول الا ما
 قلت قل فلم تنقص هذا الشيخ نعمتك عليه ومعروفك عنده
 قل لا تسمعى ذاكراً له بعد اليوم وبلغ ابا العباس ان محمد
 ابن عبد الله قد تحرك بالمدينة فكتب الى عبد الله بن الحسن
 في ذلك وكتب في الكتاب

أريد حياهه ويريد قتلى عديرك من خليلك من مراد

فكتب اليه عبد الله بن حسن

وكيف يريد ذاك وانت منه بمرتبة النياط من الفؤاد
 وكيف يريد ذاك وانت منه وزندك حين يقدح من زند
 وكيف يريد ذاك وانت منه وانت لهاشم رأس وهاد
 وطغى امر محمد في خلافة ابي العباس فلم يظهر منه شيء
 وكان متى بلغ ابا العباس عنه شيء ذكر ذلك لعبد الله فيقول
 يا امير المؤمنين انا احبها بكل فداء يخلد فاطرك منها فيقول
 بك اتق وعلى الله اتوكل

a) Cod. للمخافة. b) S. p. c) Cod. نضعص. d) Cod.
 ut plures habent. e) Cf. *Fragm.* ١٣٣.

وكان أبو العباس كريما حليما جوادا وصولا لذوي ارحامه
حدثني محمد بن علي بن سليمان النوفلي عن جده سليمان
قال دخلنا على أبي العباس جماعة من بني هاشم فلما كنا حتى
اجلسنا معه ثم قال يا بني هاشم احمداوا الله ان جعلني فيكم ولم
يجعلني بخيلا ولا حسودا، واستأذن أبو مسلم في القدوم فآذنه
له فقدم من خراسان في سنة ١٣١ فلما حضر وقت الحج استأذنه
فآذن له وحج معه أبو جعفر المنصور فلما خرجا اشتدت بآبي
العباس العلة فقبل له صير ولاية عهدك الى أبي جعفر في علة
بعد نفوذه الى الحج،

وكان الغالب عليه أبو الجهم بن عطية الباهلي وكان له ستر
من جلساء منام أبو بكر الهذلي وخالد بن صفوان وعبد الله
ابن شبرمة وجبله بن عبد الرحمان الكندي وكان على شرطته
عبد الجبار بن عبد الرحمان الأزدي وعلى حرسه أبو بكر بن اسد
ابن عبد الله الخزاعي وحاجبه [أبو] غسان مولاة وكان قاضييه عبد
الرحمان بن أبي ليلى وابن شبرمة، ولما اشتدت علة قدم عليه
وفدان أحدهما من السند والآخر من إفريقية فلما بلغه قدومهما
قل انا ميت بعد ثلاث قل عيسى بن علي فقلت بل يطيل الله
بقائك فقال حدثني أخى إبراهيم عن أبي وأبيه عن أبي هاشم
عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن
جده أنه يقدم علي في مدينتي هذه في يوم واحد وافدان
أحدهما وافد السند والآخر وافد اهل إفريقية فلا يمضي بعد

a) Cod. ذ. b) Lacunam h. l. suspicor. c) Ex conj.
cod. s. p. d) Fortasse excedit عن رسول الله coll. ١٣٤, 12.

ذلك ثلاثة أيام حتى اغيَّب في إحدى ويورث الامر بعدى ثم نهض وقال لا تيم مكانك حتى اخرج اليك قل فلم ازل بمكان حتى سلم المؤمنون في وقت صلاة العصر بالخلافة فخرج الى رسول الله يأمرنى بالصلوة بالناس فدخلت فلم يخرج الى ان سلم المؤمنون لوقت صلاة العشاء فخرج الى رسول الله يأمرنى بالصلوة بالناس ففعلت ذلك ثم اتيت مكاني الى ادراك الليل فلما فرغت من قنوقه خرج الى معه كتاب معنون من عبد الله ووليه الى آل رسول الله والاولياء وجميع المسلمين ثم قال يا عم اذا خرجت نفسى فسأجنى بثوبى واكنم موق حتى يقرأ هذا الكتاب على الناس فلذا قرئ فخذ ببيعة المسمى فيه فلذا بايع الناس فخذ في امرى وجهزنى وصل على وادفنى فقلت يا امير المؤمنين فهل وجدت علّة فقال وآية علة اقوى من الخبر الصحيح عن رسول الله والله ما كُذبت ولا كُذبت ولا كُذبت خذ هذا الكتاب وامض راشداً واحتل من ليلته وتوفى يوم الاحد لاثنتى عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ١٣٦ وهو ابن ست وثلاثين سنة وقيل لم يبلغ ذلك السن وذلك انه ولد في سنة ١٠٥ في أيام يزيد بن عبد الملك بن مروان وصلى عليه اسماعيل بن على وقيل عيسى بن على ودفن في الانبار في قصره وكانت ولايته اربع سنين وتسعة اشهر وخلف ابناً لم يكن بلغ وابنته ربيعة امرأة المهدي التي حومت على جميع خلفاء بنى هاشم الا زوجها واقام للحج للناس في أيامه سنة ١٣٣ داود بن على سنة ١٣٣

a) Cod. انزال. b) Cod. قنوق. c) S. p. d) Cod. رابطه ut solet.

وباد بن عبد الله الحارثي سنة ١١٣٤ عيسى بن موسى سنة ١١٣٥ سليمان بن علي،

وعزاً بالنس في أيامه سنة ١١٣٣ أقبل طاغية الروم وهو قسطنطين حتى أثار على ملطية فحضرها فصولح عنها وحلف اليه موسى بن كعب التميمي فلم يكن بينهما لقاء وكتب ابو العباس الى عبد الله بن علي يعلمه ان العدو قد كلب بالغفلة عنه وامره ان ينفذ بالجيش التي معه فيبيت جيوشه في نواحي الثغور وحلف حتى قطع الدرب ولم يزل يعنى حتى آله خبر وفاة ابي العباس فانصرف،

وكان الفقهاء في أيامه يحيى بن سعيد الانصاري ابن ابي طوالة الانصاري موسى بن عقبة عبد الرحمان بن حرملة الاسلمي ابو حمزة الثمالي زيد بن اسلم ابو حازم القاضي هشام بن عروة بن الزبير محمد بن [....] علقمة موسى ابن عبيدة الربذي ابن ابي صعصعة ربيعة الرازي عبد الله ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب محمد بن اسحاق بن [يسار] f عبد الله بن طائس صدقة [....] يسارو . حميد بن قيس الاعرج عبد الله بن عثمان بن خثيم عثمان ابن الاسود عبد الملك* بن جريح عبد الملك بن عمير

a) Cod. البيماني. b) Cod. الانصاري (sic). c) Cod. فئب. cf. supra p. ٣٨٤. d) Infra inseritur عمر sed cf. Nawawi ١١٥. e) Cod. s. p. cf. Moschtabih ٣٤٣. f) Supplevi sec. ibn-Qot. ١٢٧. g) Ita cod. h) Cod. خثيم. Nomen non inveni. i) Cod. جريح بن.

اليثني * أبو سار النسائي مجالدة بن سعيد الاجلحة بن
عبد الله الكندي منصور بن المعتمر السلمي مطرف بن طريف
الخارثي جابر بن يزيد الجعفي الحسن بن عمر الفقيمي
محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الحسن بن عمارة مسعر
ابن كدام عبد الجبار بن عباس الهمداني زفر بن الهذيل
اسحاق بن سويد العذري أبو بكر بن نصر بن حرب يونس
ابن عبيد أبو المعتمر سليمان التيمي عمرو بن عبيد [حميد]
الطويل مول خزاعة عبد الرحمن بن عمرو الازاعي سلم
الافطس عبد الكريم الحنفى ٥

أيام ابي جعفر المنصور

هو عبد الله بن محمد بن علي وأمه سلامة البربرية وبيع في
اليوم الذي توفي فيه أبو العباس وهو يوم الاحد لاثنتي عشرة
ليلة خلت من ذي الحجة ومن شهر العاجم في حزيران سنة
١٣١ وكانت الشمس يومئذ في السرطان درجة وعشر دقائق والقمر
في الجوزاء سبع دراج وخمس واربعين دقيقة وزحل في الجدى
ست عشرة درجة وخمسين دقيقة راجعا والمشتري في الحمل
سبعاً وعشرين درجة والمريخ في العقرب تسع عشرة درجة واربعين
دقيقة والزهرة في الثور خمس عشرة درجة وخمسين دقيقة وعطارد

a) Ita cod. Infra ad finem regni Mançuri legimus: أبو سار
النسائي واسمه هارث بن مرة. b) S. p.
c) Cod. مطرف. d) Abu'l-Mah. I, ٣٨٥ عمرو. e) Cod. h. l.
عمر. infra ut rec. f) Cod. عمر.

في السرطان احدى عشرة درجة والراس في السرطان درجة وخمسين دقيقة، وكان ابو جعفر حاجاً فاحذ له عيسى بن علي البيعة على من حضر من الهاشميين والقواد بالانبار ووافاه الخبير بذلك في طريق مكة بعد وفاة ابي العباس بخمسة عشر يوماً فبايع ابو مسلم ومن حضر من الهاشميين والقواد وكان الذي وافته بالخبر محمد بن الحسين العبدى فقال لى موضع هذا قالوا موضع يقال له زكية قال امر يركى ان شاء الله وبيع بالصفية فقال امر يصفو لنا اعداءه السنين وحثوا النجاء،

وكان ابو العباس قبل وفاته قد كتب الى عبد الله بن علي في غزو الصائفة وامره بقطع الدرب فلما توفى ابو العباس كره عيسى بن علي ومن حضر من الانبه ان يكتبوا الى عبد الله ابن علي فكتبوا الى صالح بن علي وهو عصر يعرفونه بالحاذق في ابي العباس وما كان عهد به ابو العباس لابي جعفر ومبايعته له واجتماعهم عليه وامره ان يبائع ويصير الى الشام فيأخذ البيعة على عبد الله وبلغ عبد الله الخبر وقيل بعث عيسى بن علي ببيعة المنصور مع ابي * غسان يزيد بن زياد حاجب ابي العباس فلاحقه وقد كان قطع الدرب الى بلاد الروم فرجع حتى صار الى ذلوك من ارض جند قنسرين فاحضر حميد بن قحطبة الطاعى وجماعة من القواد الذين كانوا معه فقال ما تشهدون

a) Cod. حمسة. b) Cod. دكة et mox ندكا ut jam monui in ann. ad Tab. III, ٨١. c) Cod. بالصفيه. d) In eod. corrupte واعداء. e) S. p. f) Cod. واحبهاهم. g) Cod. احبهاهم. h) Cod. احبهاهم.

ان امير المؤمنين ابا العباس قال من خرج الى مروان فهو وليّ عهدي فشهدوا له بذلك وابعوه وابع اكثر اهل الشّام له وكتب الى عيسى بن عليّ وغيره يعلمهم مبايعته من قبله من القواد واهل الشّام له بصحّة عهد ابي العباس اليه وتوجّه يريد العراق فلما صار الى حرّان والى موسى بن كعب عاملاً بها فعرفه شهدة من اشهد الله ان ابا العباس جعله وليّ عهده فلما تحصّن بها حاصره اربعين يوماً ثم اعطاه الامان على ان يخرج عنها ويختلّي بينه وبينها وتوجّه يريد العراق،

فقدم ابو جعفر الكوفة غرةً محرّمة فنزل للبيعة وصلى بالناس للبيعة ثم شتخصه الى الانبار الى مدينة ابي العباس فتمّ اليه اطرافه وخزائن ابي العباس وبلغه امر عبد الله بن عليّ f وتوجّه الى العراق فقال لابي مسلم ليس لعبد الله بن عليّ غيرة او غيرك فكمرة ابو مسلم ذلك وقال يا امير المؤمنين ان امر عبد الله بالشّام اقلّ والذلّ وامر خراسان امر يجدلّ خطبه ثم انصرف ابو مسلم الى منزله وقال لكاثبه ما انا وهذان الرجلان ثم قال ما الراى الا ان امضى الى خراسان واخلى بين هذين الكلبشين فاليهما غلب كتب اليها وكتبنا اليه سمعنا واطعنا فرأى انا قد انعمنا وعملنا له عملاً فقال له كاتبه اعينك بالله من ان تمكّن اهل خراسان من الطعن عليك وان يروا أنك نقصت g امرأ بعد تأكيده فقال وحك اتمى نظرت فيمن قتلت بالسيف صبراً سوى

a) Cod. اولى. b) Cod. وابع. c) Cod. معه. d) S. p.
e) Cod. او بلغه. f) Cod. جعفر. g) Cod. نقصت.

من قتل في المعارك فوجدتهم مائة ألف من الناس فلا قليل من
الله فلم يزل به كاتبه حتى اجاب ابا جعفر الى الفروج وعسكر في
خلق عظيم ثم سار حتى صار الى الجزيرة فواقع عبد الله بن
عليّ عتبة وقتل وكان حميد بن قحطبة الغالب على امر عبد الله بن
عليّ ثم بلغه ان عبد الله يريد قتله فاحتال حتى صار الى ابي مسلم
فعظم ذلك على عبد الله بن عليّ وخاف ان يفعل بنظره من
قواد خراسان الذين معه مثل ذلك قال السندقي بن شاهك
سمعت عبد الصمد بن عليّ يقول اتى عند عبد الله بن عليّ
ان دخل حاجبه وكان عبد الصمد مع عبد الله بن عليّ قتل
رسول ابي مجرمه بالبواب قتل ايذن له فدخل رجل كرهه الوجه
قبيح المنظره كثير الشعر طويل اللسان عظيم الحنك كثير
حشو للفتان فسلم سلاماً عاماً ثم قال ان الامير ابا مسلم يقول
علام تقاتلني وانت تعلم انه لا يقاتلك فواقع ابو مسلم عبد الله
ابن عليّ بنصيبين وفرق جمعه فهرب عبد الله وامر ابو مسلم
ألا يعترضه احد فصار الى البصرة الى اخيه سليمان بن عليّ
وكان عامل البصرة فلم يزل محتفياً عنده وبعث ابو جعفر يرسل
يحصي ما حصل في يد ابي مسلم من الخزائن والاموال منهم
اسحاق بن مسلم العقيليّ ويقطين بن موسى ومحمد بن عمرو
النصيبيّ والتغلبيّ فغضب ابو مسلم وقال اوتن على الدمه ولا
اوتن على الاموال وشتم يقطين بن موسى فقال يقطين لما راى

محسوم Cod. e) S. p. f) Cod. محسوم
d) Cod. الحف. e) Cod. حسوا للفتان. f) Cod. محسوم
Post hoc voc. fortasse plura exciderunt. g) Cod. المصبي.

ما داخله عليه ان كان امير المؤمنين وجهي اليك ألا مهتأ
 بالفتح فاستخف باسحاق بن مسلم ومحمد بن عمرو وشتمهما
 وتناول ابا جعفر بلسانه حتى ذكر أمه وقال ويلى على ابن سلامة
 فانصرف القوم الى ابي جعفر فاخبروه بالخبر فزاد ذلك فيما في قلبه
 عليه وعلى هشلم بن عمرو العقيلي مكان ابي مسلم فانصرف ابو
 مسلم واقبل يريد خراسان مغاضبا لابي جعفر ثم بالمدائن وابو
 جعفر نازل برومية وبينه وبينه فرسخان فلم يلقه ونفذ لوجهه
 حتى جاز حلوان فاتبعه ابو جعفر بعيسى بن موسى وجبره
 ابن عبد الله الباجلي ونفر معهما من الشيعة فلاحقوه فعضموا
 عليه للخطب وقالوا له ان الامر لم يبلغ حيث تظن فشاور مالك
 ابن الهيثم وكان خليفته وقال ما ترى قال ارى ان تصير الى خراسان
 فتستعقب الرجل منها وتكتب اليه منها سمعك وطاعتك فذا
 فعلت ذلك لم يلاحظك لوم وألا فهو آخر عهدك بالدنيا ان
 وقعت عينه عليك فا زال رسل ابي جعفر حتى قتلوه عن رايه
 واقبل نحو العراق فلما جاز عقبة حلوان قال لمالك بن الهيثم ما
 الراي قال الراي تركته وراء العقبة فقل اني والله لا أقبل الا
 بارض الروم وقدم على ابي جعفر وهو نازل برومية في المضارب فقال له
 كدت ان تنفذ قبل ان اقصى اليك بما احتاج اليه فكث
 يختلف اليه أياما ثم اتاه يوما وقد هيأ له ابو جعفر عثمان بن
 نهيك وكان على حرسه في عتقة ولم شبيب بن واچه وابو
 حنيفة وتقدم الى عثمان فقل اذا صرت وصفت بيدي

[فَقَتَلُوا] العبد ودخل ابو مسلم فجلس في الحجرة وقيل له امير المؤمنين على شغل فجلس ملياً ثم اذن له وقيل له انزع سيفك ففلا ولم يقل وما عليك فلم يزالوا به حتى نزع سيفه ثم دخل وليس في البيت الا وسادة فجلس عليها ثم قال يا امير المؤمنين فعل بى ما لم يفعل باحد اخذه سيفى عن عتقى^a قال ومن فعل بك هذا قباحتك الله فاقبل ابو مسلم يتكلم فقل له يا ابن اللخناء انك لمستعظم غير العظيم الست الست اللاتب التى تبدأ باسمك على اسمى الست الذى كتبت الى مخاطب عمتى آمنه بنت على وتزعم انك من^b ولد سليط بن عبد الله انست الفاعل كذا والفاعل كذا وجعل يعد عليه امراً فلما رأى ابو مسلم ما قد دخله قال يا امير المؤمنين ان قدرى اصغر من ان يدخلك كلما ارى فعلا صوت ابى جعفر وصفي^c بيديه فخرج انهم فضربوه باسياقهم فصاح آو^d آلا مغيث^e آلا ناصر^f ولم يضربوه حتى قتلوه فلما قتل قال ابو جعفر

اشرب بكأس كنت تسقى بها أمرسى فيك من العلقم
كنت حسبت الدين لا يقتضى كذبت^g والله ابا مجرم^h
وكفن في مسج وصير في جانب المضرب وقيل لاصحابه اجتمعوا
فان امير المؤمنين قد امر ان ينثر عليكم الدراهم ونثرت عليهم
بدره دراهم فلما اكثروا يلقطونها طرحت عليهم رأس ابى مسلم فلما
نظروا اليه اسقط ما في ايديهم وعرتهمⁱ ضعفتهم^j وكان ذلك في
شعبان سنة ١٣٧^k وخرج قوم من اصحاب ابى مسلم الى خراسان

a) S. p. b) Cod. عن pro praec. et نقى c) Cf. Tab.
III, 11f ann. f. d) Cod. عن e) Cod. معدت f) Cod. محرم.
g) كذبت h) ابا مجرم i) عرتهم j) ضعفتهم k) ١٣٧

فصاروا الى سُنْبَاذَه وسُنْبَاذ بنيسابوره فلما بلغه قتل ابي مسلم
اظهر العصية وخرج يطلب بدمه حتى اضطرب خراسان فوجه
ابو جعفر جهور بن مرارة فلقى سُنْبَاذَه فواقعه فقتله وفرق
جميعه،

وبلغ ابا جعفر مكان عبد الله بن عليّ عند سليمان بن
عليّ وهو اذذاك حمل البصرة فوجه الى سليمان فلما ذكر ان يكون
عنده ثم طلب الامان فكتبه له ابو جعفر على نسخة وضعها
ابن المقفع بلغظه العهد والميثاق ألا يناله بمكره ولا يحتال
عليه في ذلك بحيلة وكان في الامان فان انا فعلت او نسست
فالمسلمين براء من بيعتي وفي حد من الايمان والعهد التي اخذتها
عليهم فلما وقف ابو جعفر على هذا قال من كتبه قيل ابن
المقفع فكان ذلك سببا لميتته ابن المقفع وقدم سليمان بن عليّ
من البصرة حتى اخذ الامان وشخص من البصرة ومعه [عيسى]
ابن عليّ فظهر بهما عبد الله بن عليّ فقدا به عليّ ابي جعفر
يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ١١٣٧
وهو بالحيرة فقام في منزل عيسى بن عليّ وحبسه عند عيسى
ابن موسى وهو ولى عهد ثم سأل عنه فاخبره انه قد تروى
فوجه الى عيسى بن عليّ واسماعيل وعبد الصمد ابني عليّ
فاحضروا وجماعة من بني هاشم وقتل لهم اتى كنت دفعت عبد
الله بن عليّ الى عيسى بن موسى وامرته ان يحتفظ به وان

a) S. p. b) Cod. ضرار; cf. *Fragm.* ١١٢ ann. d. c) Cod.
لمنه. d) *Leges* حيس. e) Cod. الى. f) Tab. III, ١٣١
habet ١٣١.

يكرمه ^a ويبره ^b وقد سألته عنه فذكر انه قد مات فانكوت تستيره
 خبر موقه عتي وعنكم قتل القوم يا امير المؤمنين ان عيسى
 قتله ولو كان عبد الله مات حتف انفه ما ترك ان يعلمك
 ويعلمنا موقه فجمع بينه وبينهم فطلبوه بدمه وقال له ايت على
 ما ذكرت من عبد الله ببيتة ^c خلقة ^d والآ اقدتكم منه واحضر
 الناس لذلك فلما رأى عيسى تحقيق الامر عليه قال ^e أوخر
 الى العشي فأخر فحضره بالعشي وحضر عبد الله بن علي معه
 وقال أنما اردت بما قلت الراحة من حراسته خوفا ان يئاله شيء
 فيقال لي مثل هذا وقد سلمته ^f صحيفا ^g سريّا فقال ابو جعفر
 بل اردت ان تعرف ما عندنا فاذا احتملناك فعلت ذلك فلم ابو
 جعفر فبى له بيت في الدار وقال يكون نصّب عيني ثم اجرى
 في اساس ذلك البيت الماء فسقط عليه ^h فأت

واراد ابو جعفر ان يزيد في المسجد الحرام وشكا الناس ضيقه
 وكتب الى زياد بن عبيد الله الخارثي ان يشتري المنازل التي
 تلي المسجد حتى يزيد فيه ضعفه فامتنع الناس من البيع
 فذكر ذلك لجعفر بن محمد فقال سلام الله نزلوا على البيت ام
 البيت نزل عليهم فكتب بذلك الى زياد فقال له زياد بن عبيد
 الله ذلك فقالوا نزلنا عليه فقال جعفر بن محمد فان للبيت فناء
 فكتب ابو جعفر الى زياد بهدم المنازل التي تليه فهدمت المنازل

a) Cod. بكره. b) S. p. c) Cod. بسيرت. d) Cod.
 بيمه. e) Cod. اقدتكم. f) Cod. اوآخر. g) Cod. فاحصى
 حصره. h) Cod. لمته sed praecedit lacuna. i) Cod.
 صبقه.

وادخلت عاتمة دار الندوة فيه حتى زاد فيه ضعفه وكانت الزيادة
 ما يلي دار الندوة وثاحية باب بني جُمح ولم يكن ما يلي الصفا
 والوادي فكان البيت في جانبه وكان ابتداءه الامر به في سنة
 ١٣٨ وفسرغ سنة ١٤٠ وحتى مسجد لليف بما وصّيه على ما هو
 عليه من السعة ولم يكن بها قبل ذلك، وحجّ ابو جعفر سنة
 ١٤٠ لينظر ما زيد في المسجد للحرام وقد كان بلغه ان محمد بن
 عبد الله بن حسن بن حسن تحرك فلما قدم المدينة طلبه
 فلم يظفر به فاحذ عبد الله بن حسن بن حسن وجماعة من
 اهل بيته فوثقهم في الحديد وجملم على الابل بغير طاء وقال
 لعبد الله دلتى على ابنك والا والله قتلتك فقال عبد الله والله
 لامتحنة بلشدّ ما امتحن الله به خليفه ابراهيم وان بليّتى
 لا اعظم من بليّته لان الله عزّ وجلّ امره ان يذبح ابنه وكان ذلك
 لله عزّ وجلّ طاعة فقال ان هذا لهو البلاء العظيم وانت تريد
 منى ان ادلك على ابى لتقتله وقتله لله سخطه وقال ابو جعفر
 يا ابن اللعنة فقال وانك لتقول هذا لبيت شعري اى الفواطم
 لتحنن يا ابن سلامة فاطمة بنت الحسين ام فاطمة بنت رسول
 الله ام جدّتى فاطمة بنت اسد بن هاشم جدّتى اى ام فاطمة
 ابنة عمرو بن عبد بن عمران بن مخزوم جدّتى جدّتى قال ولا
 واحدة من هؤلاء وجملة وانصرف ابو جعفر على طريق الشام
 فالى بيت المقدس ثم صار الى الجزيرة فنزل خارج الرقة وقد كان

a) Cod. الابتداء. b) Cod. لوامتحنت. c) Cf. Qor. XXXVII, 106. d) S. p. e) Cod. الحسن, male nam filia erat Hosaini et Omm-Iahaki, cf. Tab. III, 100.

منصور بن جعونة^a الللابي وثب بها فأسر فأحصره فضرب عنقه
ثم صار الى الخيرة فحبس عبد الله بن حسن بن حسن وأهل
بيته فلم يزالوا في الحبس حتى متوا وقد قيل أنهم وجدوا مسممين
في الخيطان وحلقت أبو عمرو عبد الرحمان بن السكن عن رجل
من آل عبد الله أن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن
كتب الى أبيه لما بلغه شدة ما يلقي من الحبس يستأنفه ان
يظهر حتى يضع يده في أيديهم فأرسل اليه عبد الله ان ظهورك
يا بني يقتلك ولا يحييني فأقسم بمكانك حتى يترجى الله بفرج
واخذه أبو جعفر في بناء الرافقة وكان ابتدأها في أيام ابي
العباس وقال أما انا فلست انزلها فقليل له وكيف ذلك يا امير
المؤمنين فقال كان ابي صار الى هشام وهو بالرافقة فجاءه وناله منه
ما يكره ثم انصرف وانا وأخي معه فلما صار الى هذا الموضع
قال لي وأخي اما انه سيبنى احدكما في هذا الموضع مدينة
فقلت له ثم ما ذا فقال لا ينزلها لكن ينزلها ابنه وانا اعلم ابي
لا انزلها ولكن ينزلها ابي محمد يعني المهدي^c،

وولّى أبو جعفر عبد الجبار بن عبد الرحمان الأزدي خراسان
فاستخلف على الشرطة اخاه عمر بن عبد الرحمان وقتل المغيرة^d
ابن سليمان ومكاشع بن حريث^e وقصد لشيعته بني هاشم فقتل
منهم مقتلة عظيمة وجعل يتبعهم ويمثلهم فلم تكتب اليه أبو جعفر
بحلف له ليقتلنه فخلع سنة ١٢١ فوجه اليه أبو جعفر بالمهدي

a) Cod. جعونة. b) S. p. c) Cod. واحد. d) Tabari
III, ١٢٨, 15. ابوالمغيرة. e) Cod. ومييل.

فصار المهديّ الى الرقّ واستعمل على خراسان اسيد بن عبد الله
الخزاعيّ ووجد معه بالجيش فلقى عبد الجبار يرو فهزم عسكره
وهرب عبد الجبار فاتبعه فأسره وبعث به الى ابي جعفر فوافقه وهو
بقصر ابن هبيرة من بغداد على مرحلة فقال له عبد الجبار لما
وافقه يا امير المؤمنين قتلت كريمة فقال تركتها وراءك يا ابن اللخنة
وقدّمت ضرب عنقه وصلبه فقام على الخشبة أيّاماً ثم جاء اخوه
عبيد الله بن عبد الرحمان ليلاً فقتله ودخنه فبلغ ابا جعفر ذلك
فقال دعوه الى النار

وولّى ابو جعفر ارمينية يزيد بن اسيد السلمى وولّى
آذربيجان يزيد بن حاتم المهلبى فنقل اليمانية من البصرة اليها
وكان ارق من قنقلم وانزل الرواد بن المثنى الازديّ تبريزه الى
البصرة وانزل مر بن على الطاعى تبريزه [...] الهمدانيّ
المينجى وقرى قبائل اليمن فلم يكن بالآذربيجان من نزار احد
الا الصفر بن الليث البعتبيّ وابن عمه البعيت بن حلبس و
وتحرّكت الخزر بناحية ارمينية ووثبوا بيزيد بن اسيد السلمى
فكتب الى ابي جعفر يعلمه ان راس و طرخان ملك الخزر قد اقبل
اليه في خلق عظيم وان خليفته قد انهزم فوجه اليه ابو جعفر
جبيل بن يحيى البجليّ في عشرين الفا من اهل الشأم واهل
الجزيرة واهل الموصل فواقع الخزر فقتل خلق من المسلمين وانهزم

a) Cod. واه. b) Cod. اللبي. c) Cod. s. p.; cf. Belâdh.
p. ٣٣١. d) Cod. اليد. e) Cod. برید, cf. Mokaddas p.
٣٨٣. f) S. p. g) Cod. حليس cf. Belâdh. ٣٣. et ibid.
ann. f. g) Ita cod.

جبيل ويزيد بن اسيد حتى اتيا خرس^a فلما انتهى الخبر الى
ابي جعفر بما قال وظهر الخزر ودخلهم بلاد الاسلام اخرج سبعة
آلاف من اهل السجون وبعث فجمع من كل بلد خلقا عظيما
ووجه بهم وبغلة وثلاثين فبى مدينة كمخ^b ومدينة الحمدية^c
ومدينة باب وائى وعدة مدن جعلها ردا للمسلمين وانزلها المقاتلة
فردوا الحرب فحاربهم قومهم وقرى المسلمين بتلك المدن واقام بالبلد
ساكنا ثم تحركت الصنارية^d بارمينية فوجه ابو جعفر الحسن بن
قحطبة^e عملا على ارمينية فحاربهم فلم يكن [له] بهم قوة فكتب
[الى] ابي جعفر يخبرهم وكرتهم فوجه اليه عامر بن اسماعيل
الحارثي في عشرين الفا فلقى الصنارية فقاتلهم قتالا شديدا واقام
اياما يحاربهم ثم رزقهم الله الظفر عليهم فقتل منهم في يوم واحد
ستة عشر الف انسان ثم انصرف الى تغليس فقتل من كان
معه من الاسرى ووجه في طلب الصنارية حيث كانوا ثم ولى ابو
جعفر ارمينية واصحها مولا فلم يزل عليها وعلى آذربيجان خلافة
ابي جعفر كلها

ووثب اهل طبرستان واطهروا الخلع والمعصية وزحفوا في جيوش
عظيمة فوجه اليهم المهدي خزيمة بن خازم التميمي وروح بن
حاتم^f المهلب فهاجموا جيوشهم وفاحت طبرستان سنة ١٢٢
وخرج ابو جعفر في هذه السنة الى البصرة ليؤيد الحج فلما صار
بالجسرة الكبير اتاه الخبر بان اهل اليمن قد اطهروا المعصية وان
عبد الله بن الربيع عامل اليمن قد هرب ممن وثب عليه وضعف

a) Cod. s. p.; Bolâdh. p. ٢٠٩. خرس. b) S. p. c) Cod.
الحمدية, cf. Bolâdh. p. ١١٠. d) Cod. فكمهم. e) Cod. فكمهم.

عنه وان عيينة بن موسى بن كعب التميمي عامل السند
 قد مضى واظهر الخلع فوجه عن بن زائدة الشيباني الى اليمن
 وعمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة الى السند وانصرف
 ابو جعفر من البصرة ولم يحج، وقدم معن بن زائدة اليمن
 فقتل من بها قتلاً فاحشاً واقام بها تسع سنين وكان موسى بن
 كعب التميمي لما انصرف عن بلاد السند خلف ابنه عيينة
 ابن موسى فخالف عليه قوم من كان معه من ربيعة واليمن
 فقتل عاتق واظهروا المعصية، فوجه ابو جعفر مرة بن حفص
 هزارمرد الى السند فلم يسلم عيينة ومنعه من الدخول فاقام
 بالدييل وكان معه عقبة بن مسلم وحاربه عمر بن حفص وكان
 اصحاب عيينة يستأمنون الى عمر فطلب عيينة الصلح فصالحه
 واخرجه مع رسله وبعث به الى المنصورة واقام عمر بن حفص
 بالمنصورة ومضى عيينة مع رسله حتى اذا كان في بعض الطريق
 هرب من الرسل ومضى يريد سجستان حتى دنا من الرخج
 فضربه قوم من اليمانية فقتلوه وذهبوا برأسه الى المنصور واقام عمر
 ابن حفص بالسند سنتين ثم عزله ابو جعفر وولى هشام بن
 عمرو التغلبي فصار الى المنصورة فاقام بها ووجه الى ناحية الهند
 بجيش فغنموا واصابوا رقيقاً وقيل لهشام ان المنصورة لا تحملك
 والملتنة بلاد واسعة ومنها ما مرقى فصار اليها فاستخلف و على
 المنصورة اخاه بسطام بن عمرو فلما قرب من الملتان خرج صاحبها

a) Cod. عيينة، عيينة vel s. p. b) Cod. hic et deinde male
 عمرو. c) S. p. d) Cod. المنصورة. e) Cod. والمليان. f) Leg.
 ومدينتها. g) Cod. فاستخلف.

اليه في خلقه ليرتد والتقية فكانت بينهما وقعة عظيمة ثم
انهم صاحب الملتان وظفر هشام ونزل المدينة وسى سبياً كثيراً
ثم عمل السفن وحملها على نهر السند حتى القندهارة ففتحها
وسى وهلم البد وبنى موضعه مسجداً ثم قدم الى المنصور
بما لم يقدم به احد من السند فلم يقم بالعراق الا قليلا حتى
مات فولى المنصور معبد بن الخليفة التميمي فكان محموداً في
البلد^١

وصار ابو جعفر الى بغداد سنة ١٤٤ قتل ما رايت موضعاً
اصلح لبناء مدينة من هذا الموضع بين دجلة والفرات وشريعة
البصرة والابلدة وفارس وما والاها والموصل والجزيرة والشام ومصر
والمغرب ومدرجة الجبل وخراسان فاخترت مدينته المعروفة بمدينة
ابى جعفر في الجانب الغربى من دجلة وجعل لها اربعة ابواب
باباً سماه باب خراسان شرعة على دجلة وباباً سماه باب البصرة
شرع على الصرارة التي تأخذ من الفرات وتصل الى دجلة وباباً
سماه باب الكوفة وباباً سماه باب الشام وعلى كل باب من هذه
الابواب مجالس وقباب مذكبة يصعد اليها على الخيلة وجعل
عرض السور من سفلى سبعين^٢ ذراعاً وضرب على سائر بغداد
سوراً وجذ في البناء واحصر المهندسين والبنائين والغلة من
كل بلد واقطع مواليه وقواده القطائع داخل المدينة فدرب
المدينة تنسب اليهم واخذهم بالبناء واقطع آخرين على ابواب

١) Sequitur in cod. اليه. ٢) S. p. ٣) Cod. المنصور.
٤) Cod. فاحط. ٥) Cod. والبصرة et والمى. ٦) Kit. al-Bold.
٧) Cod. واحصر. ٨) Cod. تسعين. ٩) p. ١٠.

المدينة واقطع للند ارباض المدينة واقطع اهل بيته الاطراف
واقطع ابنه المهدي وجماعة من اهل بيته ومواليه وقواده،
وشخص المهدي من خراسان منصرفاً الى العراق في هذه
السنة وفي سنة ١٤٤ فخرج ابو جعفر لاستقباله بنهاند وقدم فصار
الى الكوفة فنزل للخيرة والمدينة التي بناها المنصور وسماها الهاشمية
فأقام المهدي أياماً ثم ابنتى بيطة بنت ابي العباس بالخيرة،
ودخل المنصور ان محمد بن عبد الله بن الحسن بن حسن
قد تحرك بالمدينة فكاتبه اهل البلدان فخرج حاجاً ولم يدخل
المدينة في منصرفه وصار الى الريكة فأتى بجماعة من العلويين
ومعهم محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وهو اخو عبد
الله بن حسن لأمه فسألهم عن محمد بن عبد الله بن حسن
ابن حسن فقالوا ما نعلم له موضعاً ولا نعرف له خبراً فقال
لمحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان اقطعتك ووصلتك وفعلت
وفعلت ولم اواخذك بذنوب اهل بيتك ثم تستميله على عدوى
وتنطوي امره عني ثم امر به فضرب ضرباً شديداً وطيف به
بالريذة على حمار واشخص القوم جميعاً على اكتاب بغير وطء
وانصرف ابو جعفر من حجة فصار الى بغداد ونزل مدينته
المعروفة بباب الذهب سنة ١٤٥ وكانت الاسواق داخل المدينة
فاخرجها الى الكرخ ولم يقر ابو جعفر الا أياماً حتى أتاه الخبر بخروج
محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن وظهور امره فرجع الى

a) Cod. درابطه, cf. supra p. ٣١٩. b) S. p. c) Cod. يستعمل.
d) Cod. المذهب.

الكوفة فاقم بقصر ابن هبيرة بين الكوفة وبغداد أياماً وولى رباح ابن عثمان بن حيان^د المرقى المدينة وقال ما وجدت لكم غيرك ولا اعلم لكم سواك فلما قدم رباح^ه المدينة قلم على المنبر فخطب خطبة له مشهورة يقول فيها يا اهل المدينة انا الاعشى بن الاعشى ابن عثمان بن حيان وابن عم مسلم بن عقبة المبيد خضراكم^د المغنى رجالكم والله لاسعها بلقعا لا ينبج فيها كلب فوثب عليه قوم منهم وكلموه وقالوا والله يا ابن المجلود حدين لتكفن او لتكفنك عن انفسنا فكتب الى ابيه جعفر يخبره بسوء طاعة اهل المدينة فارسل ابو جعفر الى رباح رسولا وكتب معه كتابا الى اهل المدينة يأمره ان يقرأه عليهم وكان في الكتاب يا اهل المدينة فان واليكم كتب الى يذكر غشكم وخلافكم وسوء رايكم واستمالتكم على بيعه امير المؤمنين وامير المؤمنين يقسم بالله لئن لم تنبوا^ه ليبدلنكم بعد امنكم خوفا وليقتلعن^ه البر والبحر عنكم وليبعثن^ه عليكم رجالا غلاظ^و الاكباد بعادة الارحام سموا قعره بيوتكم يفعلون ما يؤمرون والسلام فصعد رباح المنبر وقرأ الكتاب فلما بلغ يذكر غشكم صاحوا من كل جانب كذبت يا ابن المجلود حدين ورموه بالخصى وبالر المقصورة فلعلها فدخل دار مروان ودخل عليه ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد المخزومي فقال اصلح الله الامير انما تصنع هذا ربح الناس

a) S. p. b) Cod. حنا. c) Cod. قسمة, cf. *Fragm.* p. 24v.
d) Cod. حصاركم. e) Cod. ابو. f) Cod. وليقطي. g) Cod. ولينقطي. h) Cod. بعد. i) Ita cod. spatium unius vel duarum literarum relicto. Fortasse legendum ينرون.

فأقطع أيديهم وأجلد ظهورهم ففعل له بعض من حضر من بني هاشم لا نرى هذا ولكن أرسل إلى وجوه الناس وغيرهم من أهل المدينة فقرأ عليهم كتاب المنصور فجمعهم وقرأ عليهم كتاب المنصور فوثب حفص بن عمر بن عبد الله بن عرف الزهري وابو عبيدة ابن عبد الرحمن بن الأزهر هذا من ناحية وهذا من ناحية فقالا لولم كذبت والله ما أمرتنا فعصيناك ولا دعوتنا فخالفناك ثم قال للرسول أتبلغ أمير المؤمنين عنا قل ما جئت إلا لذلك فلا تقل له أما قولك أنك تبدل المدينة وأهلها بالأمن خوفاً فإن الله عز وجل وعدنا غير هذا قال الله عز وجل ولبيدلتهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً فنعن نعبده لا نشرك به شيئاً،

وظهر محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة مستهلاً رجب سنة ١٢٥ فاجتمع معه خلق عظيم وأتته كتب أهل البلدان ووفودهم فأخذ رباح بن عثمان المرقى عامل أبي جعفر فأوثقه بالحديد وحبسه وتوجه إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن إلى البصرة وقد اجتمع جماعة فقام مستتراً وهو يكتب الناس ويدعوا إلى طاعته فلما بلغ أبا جعفر أراد الخروج إلى المدينة ثم خاف أن يلدغ الغراق مع ما بلغه من أمر إبراهيم فوجه عيسى بن موسى الهاشمي ومعه حميد بن قحطبة الطائي في جيش عظيم فصار إلى المدينة وخرج محمد إليه في أصحابه فقاتلهم في شهر رمضان ومضى أصحابه إلى الحبس

فقتل رباح بن عثمان وكانت اسماء ابنة عبد الله بن عبيد الله
ابن العباس بالمدينة وكانت معادية لمحمد بن عبد الله فوجهت
بخمار اسود قد جعلته على قصبة مع مولى لها حتى نصبه على
مئذنة المسجد ووجهت مولى لها يقال له * مجيب العامري الى
عسكر محمد فصاح الهزيمة الهزيمة قد دخل المسودة المدينة
فلما رأى الناس العلم الاسود انهزموا واقام محمد يقاتل حتى
قتل فلما قتل محمد بن عبد الله بن حسن وجه عيسى بن
موسى كثيرة بن الحصين العبدى الى المدينة فدخلها فتتبعه
اصحاب محمد فقتلهم وانصرف الى العراق، وكان ابراهيم بن عبد
الله قصد الى الكوفة وهو لا يشك ان اهل الكوفة يثبون معه باق
جعفر فلما صار بالكوفة لم يجد ناصرًا وبلغ ابا جعفر خبره فوضع
الارصاد والحرس بكل موضع فرام الخروج فلم يقدر فعلم انه قد
اخطأ فعمل الخيلة وكان مع ابراهيم رجل يقال له سفيان بن
يزيد العنبي فصار الى ابي جعفر فقال له يا امير المؤمنين تؤمننى
وانك على ابراهيم بعد ان ادفعه اليك فقتل انت آمن واين هو
قال بالبصرة فوجه معى برجله تنشق به واجلنى على دواب البريد
واكتب الى عامل البصرة حتى ادله عليه فيقبض عليه فوجه معه
بابسى سويد صاحب طاقا ابى سويد ببغداد في باب الشام
فخرج ومعه غلام عليه جبّة صوف وعلى عنقه سفرة فيها طعام
حتى ركب البريد معه ابو سويد وذلك الغلام فلما صار الى

a) Cod. العامري محسب. b) S. p.- c) Cf. Tabari III, 280.
d) Cod. رجل. e) Superscriptum est جعفر sed lectio bona
est; cf. Jāout II, v. طاقا.

البصرة قال سفيان لابي سويد انتظرني حتى اعرف خبر الرجل
ومضى فلم يعد وكان الغلام الذي عليه الخبّة الصوف ابراهيم
ابن عبد الله بن حسن بن حسن فلما ابطأ صار ابوه سويد
الى سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب وكان عامل الناحية
فقال له ايبن الرجل قال لا ادري فكتب الى ابي جعفر فعلم انه
ابراهيم وأنها حيلة وخرج ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن
حسن بن علي بن ابي طالب بالبصرة وقد بايع أهلها وكان
خروجه في أول شهر رمضان فقصده دار الامارة والامير سفيان بن
معاوية المهلبى فحصى منه في القصر ثم طلب الامن فآمنه
ابراهيم فخرج سفيان بن معاوية واسلم البلد فقبض ابراهيم على
بيت المال وغيره وكان في البلد جعفر ومحمد ابنا سليمان بن
علي فخرجا الى ميسان فاقاما هناك مخلصين في خندق ووجه
ابراهيم بن عبد الله الى الاهواز المغيرة بن القرعة السعدى فخرج
محمد بن الحسين عاملها وغلب على البلد ووجه يعقوب بن
الفصل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد
المطلب الى فارس فدخلها واخرج عنها اسماعيل بن علي ووجه
هارون بن سعد العجلي الى واسط واستولى على ما حولها
وجه برده بن لبيد الى كسكر فغلب عليها وخرج
ابراهيم من البصرة واستخلف عميلة بن مرة الاسعدى وكان قد
احصى ديوانه فكانوا ستين الفا فخرج من البصرة في أول ذي
القعدة فاخذ على كسكر يقصد المنصور وكان ابو جعفر قد كتب

a) Cod. أنسى. b) Cod. العسر; cf. Tab. III, ٢١, ann. f.
c) S. p. d) Cod. لمث. e) Cod. نميلة.

الى عيسى بن موسى يأمره بسرعة القديم فلما وصله قال له يا
 ابا موسى انت اولى بالفتح من جعفر ومحمد ابني سليمان فلنفذ
 ليكمل الله الظفر على يديك فخرج في ثمانية عشر الفا من الجند
 وشيعة ابي جعفر وكتب الى جعفر ومحمد ابني سليمان بن
 عليّ ان يصيرا معه وزحف ابراهيم حتّى صار الى قرية يقال
 لها باخرا وصار عيسى بن موسى الى قرية يقال لها نسحاة
 وقدم حميد بن فحطبة الطائي للقتال والتحمت له الحرب وكانت
 اشدّ حرب والدائرة على عيسى بن موسى حتّى شكّ الناس في
 علوّه ابراهيم وظفروا ثمّ انّ سلم بن قتيبة الباهلي خرج على
 اصحاب ابراهيم من ناحية بخيل فوقفوا كميناً فانهزموا وبقي
 ابراهيم في اربعائة من الزيدية يحارب اشدّ محاربة، وكان ابراهيم
 يدعو الى اخيه محمد فلما قتل محمد دعا الى نفسه
 وحدّث رجل من القحطانية قال اخبرني [.....] قال رايت
 ابراهيم في اليوم الذي واقعه عيسى على بغلة دجاء وسدّيف
 ابن ميمون آخذ بتقرّ بغله وهو يقول

خُلِدْنَا أبا إسحاقٍ مُلَيَّتَهَا فِي سِيَرِ تَرْصِيٍّ وَعَمْرِ طَرْجِلٍ
 وَظَهَرَ اِبْرَاهِيمُ ظَهْرًا شَدِيدًا حَتَّى هَزَمَ الْعَسْكَرَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَزَحَفَ حَتَّى قَرِبَ مِنَ الْكُوفَةِ وَحَتَّى دَا ابُو جَعْفَرٍ بِنَجَائِبِهِ
 لِيَصِيرَ إِلَى بَغْدَادَ وَكَانَ الْعُلُوُّ فِي اِبْرَاهِيمَ حَتَّى أَنَّهُ لَوْ يَشْكُ أَنَّهُ
 يَدْخُلُ الْكُوفَةَ، وَكَانَ ابُو جَعْفَرٍ لَا يَنَامُ فِي تِلْكَ اللَّيَالِي وَحَمَلَ إِلَيْهِ

a) S. p. b) Ita cod. c) Cod. جعفر. d) Cod. علف.
 e) Cod. ناحية. f) Cod. بنصر (vel بصر). g) Cod. العلوا.

امرتان فاطمة بنت محمد^٥ الطلحية و^٦آمة الكريم بنت عبد الله من ولد خالد بن اسيد فوجه بهما الى بغداد ولم يكشف لهما كسفا، ولما ان هنم اصحاب ابراهيم قلم يحارب اشد حرب في اربعائة من اصحابه الى ان قتل واخذ رأسه فوجه به الى ابي جعفر وهو بالكوفة فوضع بين يديه واذن للناس فجعلوا يدخلون، فينالون من ابراهيم واخيه واهله حتى دخل جعفر بن حنظلة البهراني^٧ فقال اعظم الله اجرک يا امير المؤمنين في ابن عمک وغفر له ما فرط فيه من حقه^٨ فسر بذلك ابو جعفر وقال ابا خالد مرجباً واهلاً هاهنا فعلم الناس انه قد سرت^٩ مقالته فقالوا مثل قوله واتله الحسن بن زيد فعرض عليه الرأس فلما رآه استنقع^{١٠} لونه وتغير وجهه فقال والله يا امير المؤمنين لقد قتلت^{١١} صواماً قواماً وما كنت احب ان تبوأ بائمه فقال له رجل من اهله كآتك تزرى^{١٢} و على امير المؤمنين في قتله فقال كآتك اردت متى ان اکذب عليه وقد^{١٣} صار الى الله فقال ابو جعفر والله ما كنت انتظر الا ان يدخل صاحبک من ذلك الباب فادعو بک فأصرب عنقک^{١٤} وأخرج من الباب الآخر فقال له او كنت اسبقک^{١٥} الى ذلك،

وانصرف ابو جعفر بعد قتل ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن حسن بثلاثة اشهر فنزل مدينة بغداد نزول مستوطن في

٥) Cod. add. محمد بن، cf. Tab. III, ٣٠٩. ٦) Cod. وامة.
 ٧) Cod. المدخلو. ٨) Cod. المهراني. ٩) Cod. حلقک، cf. Tab. III, ٣١٨. ١٠) Cod. امتنع (sic). ١١) S. p. ١٢) Addidi و.
 ١٣) Cod. اسبقک.

شهر ربيع الأول سنة ١٤٩ وكان ذلك من شهور العجم في تموز،
 واشتخص المهديّ الى خراسان عاملاً عليها ومعه وجوه الجند
 وانصاحبة فاجتمع قواد خراسان الى ابي جعفر وذكروا له فعل
 المهديّ في نبذه اخلاقه ومدحوه وسألوه ان يصير اليه تولية
 العهد من بعده فكتب الى عيسى بن موسى وهو بالكوفة يعلمه
 ما قد وقع بقلوب اهل خراسان وغيرهم من هذا الامر وكان
 عيسى بن موسى يقبل ان له ولاية العهد بعد ابي جعفر
 فلما ورد عليه كتاب ابي جعفر بما اجتمع عليه القواد واهل
 خراسان من تصبيره ولاية العهد من بعده للمهديّ وأشار عليه
 بأن يسبق الى ذلك فكتب اليه عيسى يعظم عليه هذا الامر
 ويذكر له ما في نكث العهود ونقض الايمان وانه لا يامن ان
 يفعل الناس هذا في بيعته وبيعة ابنه وجرت بينهما مراسلات
 وقدم عيسى بغداد فوثب به الجند يوماً بعد يوم وصاروا الى
 بلده حتى خاف على نفسه فلما رأى ذلك رضى وسلم فباع
 المنصور بولاية العهد لابنه المهديّ سنة ١٤٧ ولم يبق احد الا
 دخل في البيعة وجعل لعيسى ولاية العهد بعد المهديّ والمهديّ
 يومئذ خراسان واقتنه كتب ابية بالبيعة له فباع من معه من
 القواد واهل خراسان جميعاً خلا بانغييس^a فانه [خالف بها]
 استنسيسه^b فلحق النبوة وصحبه على ذلك خلق كثير فوجّه
 اليه المهديّ خازم بن خرزامة التميمي فحاربه ففصده جموعه

a) Cod. بدل. b) S. p. c) Cod. يا دعيس. d) Cod.
 انشا في البلاد, verum nomen hujus viri?

فأسره وحمله الى ابى جعفر الى بغداد فقتله، وفي هذه السنة كان انقضا ص الكواكب،

وفاة ابى عبد الله جعفر بن محمد وآدابه

وتوفى ابو عبد الله جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابى طالب وأمه ام فروة بنت القاسم بن محمد بن ابى بكر بالمدينة سنة ١٢٨ وله سنة وستون سنة وكان افضل الناس واعلمهم بدين الله وكان من اهل العلم الذين سمعوا منه اذا روى عنه قالوا اخبرنا العالم قال سفيان سمعت جعفرًا يقول الوقوف عند كل شبهة خير من الاكتحام في الهلكة وترك حديث لم ترواه افضل من روايتك حديثا لم نخصه لن علي كل حق حقيقة وعلي كل صواب نورنا وافق كتاب الله فخذوه وما خالفه فدعوه، وقال جعفر ثلثة يجب لهم الرحمة غنى افتقر وعزير قوم ذل وعلم تلاعب به للجهال، وقال من اخرج الله من ذل المعاصي الى عز التقوى اغناه الله بغير مال واعزّه الله بغير عشيرة ومن خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شيء ومن رضي الله باليسير من الرزق رضى منه باليسير من العمل ومن لم يستخ من طلب الحلال خفت مشورته ونعم اهله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه فاطلق لسانه من امور الدنيا داهها ودواها واخرجه منها سليما، وروى انه قال لما نزلت على رسول الله لا تمثن عينيك

a) S. p. b) Cod. سنة. c) Sequitur in cod. ex praeced. repet. ومن لم يحف. d) Cod. حفت. e) Cod. اثبت. f) Qor. XV, 88.

الى ما متعنا به ازواجنا منهم الآية قال ومن لم يتعز بعزاء رسول
الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات ومن اتبع طرفيه ما في
ايدى الناس طال همه ولم يشف غيظه ومن لم ير لله عليه
نعمه الا في كل ماكل ومشرب فقد قصر عمره ودنا عذابه، وقال ما
انعم الله على عبد نعمه فعرفها بقلبه وشكرها بلسانه الا ما اعطى
خير مما اخذ، وقال ان عسا ننجي الله عز وجل به موسى
يا موسى لا تنسني على حد ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني
يعيت القلب وعند كثرة المال تكثر الذنوب يا موسى كل زمان
يبقى بالشدّة بعد الشدّة وبالرخاء بعد الرخاء والمملك بعد الملك
وملكى قائم لا يزول ولا يخفى على شيء في الارض ولا في السماء
وكيف يخفى على ما كان ابتداءه متى وكيف لا تكون همتك
فيما عندى وانت ترجع لا محالة الى عندى، وقال خلّتان
من لزمهما دخل الجنة قليل وما هما قل احتمال ما تكره اذا احبه
الله وترك ما تحب اذا كرهه الله قليل له من يطيق ذلك فقال
من هرب من النار الى الجنة، وقال فعل المعروف يمنع مיתה السوء
والصدقة يطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد في العمر وتنفي
الفقر وقول لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة، وقال ما
توصل الى احد بوسيلة ولا تذرع بذريعة في احب انسى ولا
اقرب متى من يد اسلفته ايها اتبع بها اختها لأحسن ربهها
وحفظها اذا كان منع الاوخر يقطع لسان شكر الاوائل وما

a) Ita superscriptum est, ut vid.; textus habuit عطيه.

b) Cod. حسنى. c) Cod. فخيما. d) S. p.

سمحت نفسي * برّ بكرة من الحوائج، وقال اوحى الله الى موسى
ابن عمران ادخل يدك في قم التنتين الى المرفق [فهو] خير لك
من مسئلة من لم يكن للمسئلة مكان، وقال لا تخالطن من
الناس خمسة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك والكذاب فان
كلامه كالسراب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب والغاسق
فانه يبيعه باكله او شره والبخيل فانه يخذلك اخرج ما تكون
اليه ولا للجبان فانه * يسلمك ويتسلم الديّة، وقال المؤمنون
يألفون ويؤفون ويغشون وحالم، وقال من غضب عليك ثلث
مرات فلم يقل فيك سوءا فاتخذك لك خلا ومن اراد ان تصفو
له مودة اخيه فلا يارينه ولا يمازجه ولا يعده ميعادا فيخلفه،
وكان لجعفر بن محمد من الولد اسماعيل وعبد الله ومحمد
وموسى وعلي والعباس، قل اسماعيل بن علي بن عبد الله بن
عباس دخلت على ابي جعفر المنصور يوما وقد اخضلت لحيته
بالدموع وقال لي ما علمت ما نزل باهلك فقلت وما ذلك يا امير
المؤمنين قال فان سيدكم وظالم وبقية الاخيار منهم توفي فقلت
ومن هو يا امير المؤمنين قل جعفر بن محمد فقلت اعظم الله
اجر امير المؤمنين واطال لنا بقاءه فقال لي ان جعفر كان ممن
قال الله فيه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وكان
من اصطفى الله وكان من السابقين بالخيرات،
وكان اسماعيل بن علي من خيار بني هاشم وافضلهم ولاء
ابو جعفر المنصور فارس وقد خرج مهلهل للحروري بها فلقبه في

جمع فقتله وهزم عسكره واسر من اصحابه اربعمائة وكان عبد الصمد اخوه معه قتل صالح الله الامير اضرِبَ اعناقهم فقال له اسماعيل بن عليّ انّ اول من علم قتل اهل القبلة عليّ بن ابي طالب ولم يكن يقتل اسيراً ولا يتبعه منهزماً ولا يجهز على جريحه،

وكان صالح بن عليّ بن عبد الله بن عباس يتولّى لاني جعفر قنسرين والعواصم فبلغه كثرة عدده ومواليه فخافه فكتب اليه في القديوم عليه فكتب انه شديد العلة فلم يقبل ذلك فكان السلّ فصار الى بغداد فلما رآه ابو جعفر صرفه ولم يأمر له بصلة ولا ير فقال ان امير المؤمنين يثس مني ففعل هذا في والله يحيى العظام وفي رميمه فلما صار الى لغات من كور الفرات مات وكان نظيره ابي جعفر في السن،

وولّى ابو جعفر اهل بيته البلدان فولّى اسماعيل بن عليّ فارس وسليمان بن عليّ البصرة وعيسى بن موسى الكوفة وصالح ابن عليّ قنسرين والعواصم والعباس بن محمد الجزيرة وعبد الله ابن صالح حمص والفضل بن صالح دمشق ومحمد بن ابراهيم الارزن وعبد الوهاب بن ابراهيم فلسطين والسريّ بن عبد الله ابن تمام بن العباس بن عبد المطلب مكّة وجعفر بن سليمان المدينة ويحيى بن محمد الموصل ثم صرفه وولّى ابنه جعفرًا وصير معه هشام بن عمرو وكان عماله من العرب يزيد بن حاتم المهلبيّ ومحمد بن الاشعث الخزاعيّ وزيد بن عبد الله الحارثيّ

a) S. p. b) Cf. Qor. XXXVI, 78. c) Cod. s. p. IA
pro habet الحارثيّ secundum Tabari et ita Jaqubi infra.

ومع بن زائدة الشيباني [وخازم] بن خزيمه التميمي وعقبه
ابن سلم ^a الهنائي ^b ويزيد بن اسيد السلمي وروح بن حاتم
المهلبى والمسيب بن زهير انصبتى وعمر بن حفص المهلبى والحسن
ابن قحطبة الطاعى وسلم ^c بن قتيبة الباهلى وجعفر بن حنظلة
البهراني والربيع بن زياد الحارثى وهشام بن عمرو التغلبى فكان
ينقله هؤلاء في اعماله لثقتهم به واعتماده عليهم وكان عماله من
مواليه عبارة بن حمزة ومرزوق ابو الخصيب ^d وواضح ومنارة والعلاء
ورزين وغزوان ^e وعطية ^f واصلد ومريد ^g واسد والربيع، وكتب
المنصور الى معن بن زائدة الشيباني وهو على اليمن سنة ١٥١ ان
يقدم فاستخلف ابنه زائدة على اليمن وقدم على ابي جعفر وكان
معن قد اسق قتل له ابو جعفر كبرت سنك يا معن قل في
طعنك يا امير المؤمنين قل وانك لتتجدد قل على اعدائك قل
وان فيك لبقية قل في لك فانفذه الى خراسان والمهدى بها
فانصرف المهدى واظم معن نقتال من هناك من الخوارج حتى قتل
منهم خلقا عظيما وافنام فلما راوا انهم لا قوة لهم بمحاربتهم
استعملوا لليلة وكان يبنى دارا له ببست ^h فدخل بعضهم في هيئة
البنائين ثم صيروا السيوف في طنان ⁱ اقصب فكلوا اياما فلما
توسطوا الدار اخرجوا السيف ثم حملوا عليه وهو في رداء فقتلوه

^a) Cod. سلم. ^b) Cod. h. l. الهنائي. Vide infra p. ٤١٣, ann. c. ^c) Cod. دمقل. ^d) Cod. الخطيب. ^e) Cod. وسارة, cf. IA VI, ٣٢. ^f) Cod. وعزوان. ^g) Probabiliter corruptum ex مزبد vel ex مرثد. ^h) Cod. لتلحد (sic), ibn-Khallikān n. ٧٤٢. ⁱ) Cod. راق. ^k) Cod. s. p. ^l) Cod. طنان.

فتجرد يزيد بن يزيد ابن اخيه تقتل من الفوارج خلقا عظيما حتى جرت دماؤهم كالنهر ثم شخص [الى] بغداد واتبعه الشراة^a وكان يركب في موكب ضخم من موالى عمه وعشيرته فلم يظفروا له بغرة^b حتى صار على الجسر ببغداد فشدوا عليه فترجل فقتل منهم خلقا عظيما وضربوه ضربات بالسيف وكانت وقعة جلييلة وقتل من الفوارج قتلا عظيما وآمن^c الناس فلا يعلم ان الفوارج دخلت قط بغداد ظاهرا فقتلت احدا الا ذلك اليوم واقام رائدة بن معن بن رائدة خليفة لييه باليمن حتى قتل ابو^d واستعمل المنصور مكانه الحاجب بن منصور ثم صرفه فاستعمل مكانه يزيد بن منصور^e

وخالف اهل اليمامة والحيون سنة ١٥١ وقتلوا ابا الساج^a عامل ابي جعفر عليهم فوجه عليهم عقبة بن سلم الهنائي^b فقتل من بها من ربيعة مجازاة لما فعل معن باليمن وقال لو كان معن على فرس جواد وانا على سمار اعرج لسبقته الى النار وسى العرب والموالي وقدم على عقبة رسول ببشارة من عند المنصور فقال له عقبة ما عندى مل فاعليك الا انى اعطيك ما قيمته خمسمائة انف درهم قال وما ذاك قل ادفع انيك خمسين رجلا من ربيعة فتنتطفق بالام فاذا صرفت الى البصرة اظهرت انك تريد ضرب اعناقهم وصلبهم^c على ابواب اعداء امير المؤمنين فذلك لا تشيره الى احد الا افتدى منك عشرة آلاف درهم قال قد رضيت

^a) S. p. ^b) Cod. ومن. ^c) Cod. h. l. الهناني، *Kit. al-Bold.* ٣١، الهناني ٣١، cf. Tab. III, of.. ^d) Cod. وصلبهم. ^e) Cod. دشم.

فدفعهم اليه فقدم بهم البصرة. ووقف بهم في الميمنة واطهر انه يريد ضرب اعناقهم وصلبهم فاجتمع الناس حتى كادت تكون قننة وسوار بن عبد الله قاضى ^b البصرة يمشد فارسا الى الرسول فاحضره ثم وجه فحبس القوم وقال تمسك عنكم حتى آمركم وكتب الى المنصور يخبرهم وعظم عليه اللطب منهم وكتب اليه انه قد عفا عنهم وجزاه الخير^c

وقتل الياض بن حبيب الفهرى عامل افريقية فولى ابو جعفر حبيب بن عبد الرحمان بن حبيب ابن اخى الياض فقام بها مدة وثوب رجل يقال له عاصم ^d بن جميل الاباضى فقتله وكثرت الاباضية بافريقية وولت عليهم ابا الخطاب عبد الاعلى بن السمح المعافرى فاستفحل امره وغلب على البلد فولى ابو جعفر محمد ابن الاشعث الخراسانى فقدم طرابلس وزحف اليه ابو الخطاب من القيروان فحاربه فقتله محمد بن الاشعث ووجه برأسه الى ابو جعفر وصار محمد بن الاشعث الى القيروان فلم يقيم الا يسيرا حتى خرج عليه هاشم بن اشتاخنج الخراسانى وضافره من بالبلد من الجند واهل خراسان فخرجوه عن البلد وولوا عليهم رجلا يقال له عيسى بن موسى الخراسانى وانصرف ابن الاشعث الى العراق وكتب ابو جعفر الى الاغلب بن سلام انتميمى بولاية البلد فوثب اهل افريقية فندحوا الاغلب بن سلام وولوا الحسن بن حرب فلما بلغ ابا جعفر الخبر كره اضطراب البلد وكتب الى الحسن بن حرب بولاية البلد فلما سكن البلد ولّى عمر بن حفص

a) S. p. b) Cod. القاضى. c) Cod. انناس. d) Cod. عاصم et deinde (sic), cf. IA V, ٣٣٩. e) S. p., cf. Tab. III, ٣٩٦.

المهلبى هزارمرد. فقدم البلد فلم يقيم إلا يسيراً حتى وثب به يعقوب بن تميم الكندى المعروف بابن حاتم ومعه أهل البلد محاصرة بالقيروان^a فلم يزل محاصراً حتى قتل سنة ١٥٣^b وغلب على البلد أبو حاتم يعقوب بن تميم الألباضى^c ورأى أبو جعفر يزيد ابن حاتم المهلبى المغرب سنة ١٥٤^d وخرج يشيعه حتى أتى بيت المقدس فلمرة بالنفوذ وانصرف أبو جعفر فلستغفروا الشلمات والجزيرة وقدم يزيد بن حاتم مصر فاقام بها يسيراً ثم شخص إلى إفريقية فصار إلى طرابلس في خلق عظيم وزحف إليه أبو حاتم الألباضى فالتقى بطرابلس فقاتله واثامت للحرب بينهما أياماً فقتل أبو حاتم وخلق عظيم من أصحابه وقدم يزيد بن حاتم القيروان سنة ١٥٥^e وفادى في الناس جبيعاً بالامان ولم يزل مقيماً على البلد خلافة إلى جعفر وخلافة المهلبى وخلافة موسى وبعضه خلافة الرشيد، وتحرك أهل انطاقلان فوجه إليهم عمر بن العلاء ففتح انطاقلان ودياروند^f وديلمان وسى من الديلم سبائاً كثيرة ثم صار إلى طبرستان فلم يزل مقيماً بها خلافة المنصور، ووجه المنصور الليث^g مؤيد أمير المؤمنين إلى فرغانة وملكها يومئذ* فرمان بن افراس^h ومنزله مدينة يقال لها كاشغر فخاربه شديدة حتى طلب ملك فرغانة الصلح فصالحهم على مال كثير وأوفد ملك فرغانة رجلاً من أصحابه يقال له باتيجورⁱ فعرض عليه الاسلام

a) Cod. بانغروان. b) Cod. لاستغفر. c) Cod. بعد. d) S. p. e) Cod. اللت. f) Ita cod. h. l. infra فرمان titulus est regis Ferghānae. Cf. *Kit. al-Bold*, v^o ann. a? g) Cod. h. l. باحجر، infra bis باحجر ut quoque *Kit. al-Bold*, p. ٣٤ et v^o (bis), Belâdh. p. ٢٣٠. محجر. Tab. III, ١٠٤٥. MA VI. ٣٦١. VII, ١٧١.

فلم يزل محبوساً الى آتيم المهديّ وقتل لا اخرون الملك الذي
وجّهي،

وبني ابو جعفر مدينة المصيصة وكانت حصناً صغيراً قبل ان
عبد الله بن عبد الملك بن مروان كان بناءه وكانت الروم تطرقهم
في كلّ وقت فتستبيح^٥ ذلك الموضع فبني عليها السور وجعل
عليها الخندق واسكنها المقاتلة وحمل اليها اهل المحابس وكان
الذي تولّى بناءها العباس بن محمد وصالح بن عليّ،

واخذ ابو جعفر اموال الناس حتّى ما ترك عند احد فصلاً
وكان مبلغ ما اخذ لهم ثمانمائة ألف ألف درهم وكان يقول لاهل
بيته اني لاجهل موضعي حتى احذر منكم لانه ما فيكم الا عمّ
واخ وابن عمّ وابن اخ فلما اراعىكم ببصري واهتم بكم بنفسى
فأله الله في انفسكم فصبروا وفي اموالهم فاحتفظوا بها وآياكم
والاسراف فيوشك ان تصيروا من ولد ولدى الى من لا يعرف
الرجل حتّى يقول له من انت وكان يقول الملوك ثلاثة نعاوية
وكفاه^٦ ولده وعبد الملك وكفاه حاجاه وانا كلّي^٧ في وكان يقول
من قلّ ماله قلّ رجاله ومن قلّ رجاله قوى عليه عدوه ومن
قوى عليه عدوه انتضع ملكه ومن انتضع ملكه استبيح^٥ حياه وقتل
يوماً لاصحابه ان هذا الملك افضى الىّ وانا حنيك السن قد
حلبت^٨ هذا الدهر أشطره^٩ وزاحمت المشاة في الاسواق وشاهدتكم

مايناجور (cf. varr. lect.) Veram lectionem ignoro sed Jaqubi
scripsisse videtur, ut rec.

a) S. p. b) Adscriptum est in marg. جملة ذلك ثمانين لك.
c) Cod. حاله. d) Cod. حلبت.

في المواسم وغاريتهم في المغاربي فولله ما احب ان ابدان بهم خبراً
على اتى احب ان اعلم ما احدثوا بعدى منذ تواريت عنهم
بهذه الجدارات وتشاغلعت عنهم بامورهم مع اني والله ما لمت
نفسى ان اكون قد اذكيتهم العيون عليهم حتى انتفىء اخبارهم
وهم في منازلهم، وحلقتى بعض اشياخنا قل ان ابا جعفر يوماً
ليخطب ويذكر الله اذا قام اليه رجل فقل اذكرك من، تذكر يا
امير المؤمنين به فقل سمعاً سمعاً لمن قبل عن الله وتذكر به
واعوذ بالله ان تأخذنى العزة بالآثر لقد ضللت اذا وما انا
من المهتدين وانت ايها القائل ما الله اريدت بها، وانما اريدت
ان يقلد قام وقال وعقب فصبر وأعون بقاها لو همت فاعتبها
وبلك ان غفرت واياك واياكم ايها الناس واختها فان الحكمة علينا
نزلت ومن عندنا فصلت ورتوا الامر الى اخله تصدروه كما اوردوه
ثم عاد الى الموضع من الخطبة،

وحج ابو جعفر في خلافته خمس حجاج سنة ١٤٠ و١٤١ و١٤٢
و١٤٣ و١٤٤ فلم يتم الحج وهلك في اول العشر فقام الحج ابراهيم
ابن يحيى بن محمد بن علي وقال ابو جعفر لما حضرته الوفاة
لمواليه اتى كنت رايت في المنام قبل ان يفضى هذا الامر
اليها كأننا في امسجد الحرام اذا خرج النبى من البيت ومعه

a) Cod. انكمت. b) Cod. انتنى. c) Cod. ما. d) Cf. Tab. III, f. ٢٧, 11. In cod. textus emendatus est ita: عرفت pro عرفت، الموعظه pro فصلت، انمت tandem e marg. recepi فوجعك لو فوجعت pro فعلت، و انت ايها القائل non autem substitui verba واختها فان الحكمة علينا. e) Cod. يتج.

لواء فقلل ايسن عبد الله ثقلت انا واخى وعمى فسبقنا اخى
يعنى ابا العباس فاخذ اللواء فخطا به خطوات احصيتها فلعدّها
ثم سقط وسقط اللواء من يده فاخذه رسول الله ثم رجع الى
موضعه فقلل ايسن عبد الله ثقلت انا وعمى فرجعت عمى فلقيته
وتقدّمت فاخذت اللواء فخطيت به خطوات احصيتها واعدها
ثم سقطت وسقط اللواء من يدي وقد انقضت تلك للخطا وانا
ميت في يومي ومات لثلاث خلون من ذي الحجة سنة ١٥٨ وهو
ابن ٨ سنة ودفن بيثر ميمون وصلى عليه ابنه صالح فكانت
ولايته ١٢ سنة، وخلف من الولد المذكور سنة محمد المهدى
وامه ام موسى بنت منصور الحميرية وصالح ويعقوب وامهما
الطلحية [.....] وكان ابنه جعفر الاكبر قد توفي في حياته
وامه ام موسى بنت منصور الحميرية، وكان اغالب عليه ابو ايوب الحوزي
وكان ابو ايوب كتيبا لسليمان بن حبيب المهلبى الذى كان ابو جعفر
عامله في ايام بنى امية فعتب على ابى جعفر فامر بضربه وحبسه فتخلصه
ابو ايوب فحفظ ذلك له فاستوزره ثم سخط عليه وقتله واستصفى
ماله وقتله سنة ١٥٤ ولم يعرف ان احدا غلب عليه بعد وكان
له سمار منهم هشام بن عمرو التغلبى وعبد الله بن الربيع الحارثى
واشحاق بن مسام العقيلى والحارث بن عبد الرحمان الحارثى وكان
اول من وثى انقضاء الامصار من قبله وكان يومئذ اصحاب المعاون^d
وكان فضائه عثمان بن عمر التميمى وحيى بن سعيد الانصارى

a) S. p. b) Cod. انقضت. c) Excidit mentio trium fi-
liorum quorum ultimus ut docet contextus جعفر الاصغر Cf.
Fragm. p. ٣٦٨ d) Cod. المعاون.

ثم عبد الله بن صفوان الجمحي وعلى القوفة شريكه بن عبد الله النخعي وعلى البصرة عمر بن عامر السلمي ثم سوار بن عبد الله العنبري وعلى مصر عبد الله بن لهيعة الحضرمي وعلى شرطه عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي الى ان عزله وولاه خراسان واستعمل اخاه [عمر] بن عبد الرحمن ثم عزله لما عصى اخوه وقتله واستعمل موسى بن كعب التميمي ثم المسيب بن زهير الصبي وكان في اول مرة خليفة موسى بن كعب ثم مات موسى وكان كعب بن مالك على حرسه ثم عثمان بن نهيك ثم استعمل مكانه ابا العباس الطوسي وكان حاجبه عيسى بن روضة مولاه ثم حاجبه الربيع مولاه وغلب على اكثر اموره^a

واقام الخليفة للناس في ايامه في سنة ١٣٦ اسماعيل بن علي وقيل ابو جعفر وكان معه ابو مسلم سنة ١٣٧ [اسماعيل بن علي سنة ١٣٨ فضل بن صالح بن علي سنة ١٣٩] وهو علم لخصب العباس ابن محمد بن علي سنة ١٤٠ ابو جعفر المنصور سنة ١٤١ صالح ابن علي وهو على دمشق وحمص وقنسرين سنة ١٤٢ اسماعيل بن علي سنة ١٤٣ عيسى بن موسى بن محمد بن علي سنة ١٤٤ ابو جعفر المنصور سنة ١٤٥ السري بن عبد الله بن الحارث بن العباس بن عبد المطلب سنة ١٤٦ عبد الوهاب بن ابراهيم ابن محمد بن علي سنة ١٤٧ ابو جعفر المنصور سنة ١٤٨ جعفر ابنه سنة ١٤٩ محمد بن ابراهيم بن علي سنة ١٥٠ عبد الصمد ابن علي سنة ١٥١ محمد بن ابراهيم سنة ١٥٢ ابو جعفر المنصور

a) S. p. b) Cod. وحيك. c) Cod. ميله (sic). d) Cod. ولخصب; cf. Tab. III, 110, 20.

سنة ١٥٣ المهدق وهو ولي عهد ابيه سنة ١٥٤ محمد بن ابراهيم
 سنة ١٥٥ عبد الصمد بن علي سنة ١٥٦ العباس بن محمد سنة
 ١٥٧ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي سنة ١٥٨ خرج ابيه
 جعفر يزيد الخج ذات واقم الخج ابراهيم،

وغزا بالناس في أيامه سنة ١٣٨ صالح بن علي على جند الشام
 والعباس بن محمد بن علي على خراسان ولم يغز بلاد الروم منذ
 غزا الغمر بن يزيد في سنة ١٢٥ الى هذه الغاية واقم صالح بن
 علي وائيا على الشام والثغور وهو يغزي بلاد الروم امراء من
 قبله عليهم ابنة الفضل بن صالح وغيره سنة ١٢٢ العباس بن
 محمد سنة ١٢٣ العباس ايضا سنة ١٢٥ حميدة بن قحطبة سنة
 ١٢٩ محمد بن ابراهيم سنة ١٢٧ السرى بن عبد الله بن الحارث
 سنة ١٢٨ الفضل بن صالح سنة ١٢٩ يزيد بن اسيد سنة ١٣٥
 يزيد بن اسيد سنة ١٥٧ زفر بن عاصم الهلالي،

وكان الفقهاء في زمانه يحيى بن سعيد الانصارى محمد
 ابن عبد الرحمان ابن ابي طوالة هشام بن عروة * بن الزبير
 محمد بن عمر بن علقمة موسى بن عبيدة ابن ابي
 صمصمة ربيعة الراى وهو ابن [ابن عبد الرحمان محمد بن] ا
 عبد الرحمان بن ابي نثب عثمان بن الاسود حنظلة بن
 ابي سفيان عبد الملك بن جريح عبد العزيز بن ابي الرواد
 ابراهيم بن يزيد * محمد بن عبد الله * ابو سار السارى

a) S. p. b) Cod. جمل. c) Cod. الزيمري. d) Vide
 supra p. ١٣٥ ann. d. e) Cf. ibn-Qot. p. ١٢٢ et ١٢٩. f) Cod.
 دونب. g) Cod. مرند. Cf. ibn-Qot. p. ٢١. h) Ita Cod.

واسمه هرار بن مرة^a سليمان بن مهران الكاهلي الحسن بن
 عبدة الله النخعي ابو حيان^b يحيى بن سعيد النخعي
 مجالد بن سعيد محمد بن السائب الكلبي الاجلج^c بن
 عبد الله الكندي^d الرا^e ابن ابي زائدة انهمداني^f يونس
 ابن ابي اسحاق السبيعي^g الحسن بن عمرو القفيمي محمد
 ابن عبد الرحمان بن ابي ليلى^h الخجاج بن اوطاة ابو حنيفة
 النعمان بن ثابتⁱ ماحمد بن عبد الله العزمي^j الحسن بن
 عمارة مسعر بن كدام ابو حمزة الثمالي^k سفيان بن سعيد
 انثوري^l عبد الجبار بن عباس الهمداني^m يحيى بن سلمة بن
 كهيلⁿ عبد الله بن عون المزي^o خالد بن مهران ابو المعتمر
 سليمان النخعي عمرو بن عبيد سوار بن عبد الله ابو الاشهب
 العطاردي^p حميد الطويل شعبة بن الخجاج العبدى^q حماد
 ابن سلمة حماد بن زيد عبد الله بن محررة عمرو بن قيس
 الكندي^r الاوزاعي^s عبد الرحمان بن عمرو وغالب بن عبد الله
 العقيلي^t

أيلم المهدي

وهو ماحمد بن عبد الله المنصور واه أم موسى بنت منصور

a) Vide supra p. ٤٦٦ ann. a. b) Abu-'l-Mah. I, ٣٨٥ عبيد.
 c) Cod. حسان. d) S. p. e) Cod. الكلي. f) L. e. البراء.
 sod nomen ابي زائدة erat يحيى ابن ابي زائدة
 ann. d. h) Cod. h. l. نهيك, infra ut rec. i) Cod. العطر.
 k) Cod. محرز. Cf. Moschtabih p. ٣٦٧ ann. 9.

ابن عبد الله بن [نزي] سالم بن يزيد الحميري ويبيع في اليوم الذي توفي فيه المنصور واخذ الربيع له البيعة بمكة على من حضر من الهاشميين والقواد وكان صالح بن المنصور حاضراً وموسى ابن المهدي فانفذ اليه الخبر مع منارة مولد ابي جعفر وصيته فصار منارة اثنى عشر يوماً الى بغداد والمهدي بها فاحضر القواد والهاشميين والصحابه فبايعوا وكانت الشمس يومئذ في الميزان اربعاً وعشرين درجة وخمسين دقيقة والقمر في الجوزاء عشرين درجة وخمسين دقيقة وزحل في الميزان ثمان عشرة درجة وخمسين دقيقة والمشتري في الجدي سبع عشرة درجة واربعين دقيقة والمريخ في الجوزاء خمس درجات واربعين دقيقة راجعاً والزهرة في الميزان خمساً وعشرين درجة واربعين دقيقة وعطارد في الثور ثمان عشرة درجة وعشر دقائق والراس في الثور تسع درجات وعشر دقائق،

وقرأ المهدي وصية ابي جعفر وكانت نسختها باسم السلالة السرحسان الرحيم هذا ما عهد عبد الله امير المؤمنين الى المهدي ماحمد بن امير المؤمنين ولى عهد المسلمين حين اسند وصيته اليه بعده واستخلفه على الرعية من المسلمين واهل الذمة وحرم الله وخزائنه واراضه التي يورثها من يشاء من عباده والعافية للمتقين ان امير المؤمنين يوصيك بتقوى الله في البلاد والعمل بطاعته في العباد وحذرک الحسرة والندامة والغصياحة في الفياضة قبل حلول الموت وطبقة الغوت

a) Cod. مسر. Mas'udi VI, 224 نزي سالم بن ابي سرح b) Cod. S. p. c) S. p. وكان

حين تقول: رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ هيهات اين منك
المهل وقد انقضى عنك الاجل وتقول: رَبِّ أَرْجِعْنِي لَعَلِّي أَعْمَلُ
صَالِحًا فحينئذ ينقطع عنك اهلك ويحل بك عملك فتري ما
قدّمته يداك وسعت فيه قدمك ونطق به لسانك واستركت
عليه جوارحك وحطت له عينك وانطوى عليه غيبك فتجزى
عليه الجزاء الأوفى ان شرًا فشرًا وخيرًا فخيرًا فليكن تقوى الله
من شأنك وطاعته من بالك استعن بالله على دينك وتقرب به
الى ربك ونفسك فخذ منها ولا تجعلها للهوى وله تعمل الشر
قلعاه فليس احد اكثر وزرًا ولا اعز اثمًا ولا اعظم مصيبة ولا
اجل رزية منك لتكاثف لنوبك وتضاعف اعمالك ان قلّدك الله
الرعية تحكم فيها بمثل الذرة فيقتضون منك اجمعون وتكالى على
افعال ولا تك الظالمين فان الله يقول: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ
انكم يوم النقيامة عند ربكم تَخْتِصِمُونَ فكانتى بك وقد اوقفت
بين يدي للبتار وخذلك الانصار واسلمك الاعوان ونوّقت
للخطايا وقرنت بك الذنوب وحلّ بك انوجل وقعد بك الفشل
وكلت حاجتك وقلت حيلتك واخذت منك الخفق واقتاد منك
المخلوق في يوم شديد هوله عظيم نوبه تشخص فيه الأبصار
لدى المحتاجر لظلمين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع فا
عسيت ان يكون حاله يومئذ اذا خاصمك الخلق واستقصى
عليك الحق ان لا خاصة تنجيك ولا قرابة تحميك تطلب فيه
التباعة ولا تقبل فيه الشفاعة ويعمل فيه بالعدل ويقضى

a) Qor. LXIII, 10. b) Qor. XXIII, 101 seqq. c) S. p.
d) Cod. بهما. e) Cod. وكن. f) Qor. XXXIX, 31 seqq.
g) Cod. وطلوت. h) Cf. Qor. XIV, 43 et XL, 18 et 19.

فيه بالفصل قال الله لا ظلمَ انيَوْمَ اِنَّ اللهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ^a فعليك
 بالتشهير لدينك والاجتهاد لنفسك فلكك عنقك وانذر يهلك واحذر
 غدره وانفق دنياك فلها دنيا غادرة موبقة^b ولتصدق لله نيتك^c
 وتعظم اليه فافتك^d وليتسع انصافك وينبسط عدلك ويؤمن ظلمك
 وواس بين الرعية في الاحتكام واطلب بجهدك رضى الرحمان واهل
 الدين فليكونوا اعضاءك^e واعطِ حظَّ المسلمين من اموالهم ووثِّرْ
 لهم فيهم وتابع اعطياتهم عليهم وعجل بنفقاتهم اليهم سنة سنة
 وشهراً شهراً وعليك بعمارة البلاد بتخفيف الخراج واستصلاح الناس
 بالسيرة الحسنة والسياسة الجميلة وليكن اهمُّ امورك اليك تحفظ
 اطرافك وسدَّ ثغورك واكمنش بعورك^f وارغب الى الله عزَّ وجلَّ في
 الجهاد والمحاكمة عن دينه واهلاك عدوه بما يفتح الله على المسلمين
 ويمكن لهم في الدين وابدؤْ في ذلك مهاجرتك وتجدتك^g ومالك
 وتفقد جبوشك ليلك ونهارك واعرف مراكز خيلك ومواطن رحلك
 وماله فليكن عصمتك وحولك وقوتك وعليه فليكن ثقتك واقتدارك
 وتوكلك فانه يكفيك ويغنيك وينصرُك وكفى به مؤيداً ونصيراً
 وامره بعد ذلك بامر يطول الكتاب بها فقتنصرونا على صدر انوصية^h
 واظهر جزعاً شديداً على المنصور ووردت الوفود عليه يعزونه
 فجعل كل قوم يقرطون بما امكنهم حتى دخل شبيب بن شيبعةⁱ
 فعزاه ثم قل يا امير المؤمنين ان الله لم يرص لك ان قسم لك
 الدنيا الا باسنانها وارفعها فلا ترصء لنفسك من الآخرة الا بمثل

^a Qor. XL, 17. ^b S. p. ^c Cod. موبقة. ^d Cod. فتعوك. ^e Cod. اعضاءك. ^f Cod. اعدائك. ^g Cod. اعدائك. ^h Cod. شيبعة. ⁱ Cod. ترصوا.

ما رضى الله لك من الدنيا وعليك بتقوى الله فانها عليكم نزلت
ومنكم اخذت وانبيكم رتت، وقدم الربيع مستهلاً لخدمته ومعه
مفاتيح الخزائن فجلس المهدق للناس في النصف من القرم وامر
الربيع فاحضر دفتر القبوض ووجه الى كل من كان ابو جعفر قبض
شيئاً من ماله فاحضره واقبل عليهم فقال ان امير المؤمنين المنصور
كان بما حمله الله من امورك وقتله من رعايتكم يدبره عليكم كما
يدبر الوالد البر [على] ولده وكان انظر لكم منكم لانفسكم وكان
يحفظ عليكم ما لا تحفظون على انفسكم فحرس لكم من اموالكم
ما لم يامن ذهابه وهذه اموالكم مبارك لكم فيها فحللوا امير المؤمنين
من ابطائها عنكم ثم امر باخراج من في بلالحايس من الطالبين
وغيرهم من سائر الناس فطلقهم وامر لهم بجوائز وصلات وارزاق داراً
ثم اطلق سائر اناس ولم يطلق احداً الا وكساه ووصاه على
قدره حتى بلغ الى عبد الله بن مروان وكان في اللبس من ايتام
ابى العباس فامر بتخليص سبيله واعطاه عشرة آلاف درهم فقل له
عيسى بن على ان في اعناقنا بعة له وقد كان هذا الرجل
ولسى عهد ابيه وانت اعلم وقد كان وهب لكاتبى جوهر قيمته
ثلاثون ألفاً وكان سبب الجوهر الذى ذكره عيسى ان امرأة عبد
الله بن مروان وهى ام يزيد قدمت الكوفة رجاء ان تجد من
تكلمه في زوجها وقيل لها نو كلمت عيسى بن على فجاءت
الى كاتبه عباس بن يعقوب فكلمته ووهبت له جوهر كان بقى
عندها وسألت ان يكلم عيسى فيتكلم فيه فاخذ الجوهر ولم

a) S. p. b) Cod. اللحمش. c) Cod. جؤل. d) Cod. كتابه.

يكمّاه، فقال عبد الله بن الربيع للشارثي لَمَّا فعل المهدق ما فعل من ردّ الأموال وإطلاق الحُسين وأمن الخائفين وصلات المَعمدين سمعت المنصور يقول للمهدق لَمَّا ودّعه عند خروجه إلى مكة أتى تركت الناس ثلاثة أصناف فقيراً لا يرجو ألا غناك وخائفاً لا يرجو ألا امنك ومسجوناً لا يرجو الفرج^د ألا منك فإذا وليت^ه فأنقذ^{هم} طعام^ه الرفاعية لا تمد لهم كَل المد^د ودخل للشارث بن عبد الرحمن إلى المهدق فذكر ما حصر من امر المنصور ومكر الربيع وقيل لعد رأيت تدبيره ما لا يهتدى إليه أحد قال وما ذاك قال لَمَّا توفي المنصور صير الربيع صالحاً أخك في صدر المجلس وقدمه على جميع من حصر فلما دخن [قَدّم ابنك موسى وقال لأخيك] كنت أول بالتقدّم لغيبته أخيك المهدق فلما صار أبوك تحت الأرض وولى الأمر أبو هذا كان أول بالتقدّم منك فقال المهدق * أن ساس^ف الملك أحد فليسمه^و مثل الربيع، وخلع المهدق عيسى بن موسى من ولاية العهد واشترى ذلك بعشرة آلاف درهم وبيع لابنه موسى بولاية العهد من بعده سنة ١٥٩ ثم بيع لابنه هارون بولاية [العهد] بعد موسى، وحجّ المهدق سنة ١٩٠ فجدّ اللعبة وكسافاً القباطى^ه والخر^و وأنديياج وطلّى جدرانها بالمسك والعنبر من أعلاها إلى أسفلها وكانت اللعبة في جانب المسجد لم تكن متوسطة فهدم حيطان^ه المساجد الحرام وزاد فيه زيلات واشترى من الناس دورهم ومنازلهم واحضر الصنّاع والمهندسين من كل بلد وكتب إلى واضح

a) Cod. ب. اطلاقى. b) S. p. c) Cod. أولست. d) Cod. وقع. e) Cod. مع. f) Cod. أسس. g) Cod. سمسم.

هولاء وعلمه على مصر في حمل الاموال الى مكة واتخاذ الآلات وما
يحتاج اليه من الذهب والفضة وسلاسل القناديل والفروج بها
حتى يسلمها الى يقطين^{هـ} بن موسى ومحمد بن عبد الرحمن
وصيرت اللعبة في الوسط وزاد ما يلي اللعبة الى باب الصفا تسعين
ذراعاً ومن اللعبة الى باب بنى شيبعة^د ستين ذراعاً وصير ذرعه
مكسراً مائة ائف ذراع وعشرين الف ذراع وطول المسجد من
باب بنى جمح الى باب بنى هاشم الى عند العلم الاخير^ا اربعائة
ذراع واربع اذرع وفيه من الاساطين مائة حمل في البحر من مصر اربعائة
واربع وثمانون اسطوانة طول كل اسطوانة عشر اذرع وصير فيه اربع
مائة طاق وثمانية وتسعين طاقاً وجعل في المسجد الابواب ثلاثة
وعشرين باباً فدان المهدى آخر من زاد في المسجد للحرام وبنى
العلمين الذين يسعى بينهما وبين الصفا والمروة وبينهما من
الذرع مائة واثنان عشر ذراعاً فصار بين الصفا والمروة لما اخرج
المسجد الى الموضع الذي هو فيه الساعة سبعة اربع وخمسون
ذراعاً ووسع المسجد الذي لرسول الله وزاد فيه مثل ما كان
عليه وحمل اليه عمدة الرخام والفسيفساء والذهب ورفع سقفه
والبس خارج انقبى الرخام،

وبنى الثغر المعروف بالحدث سنة ١٩٣ وكان فيه دفع^د للعدو
وتسديده وذلك ان الروم اغاروا على مرعش فسبوا وقتلوا خلقاً
فلما بنى المهدى للحدث عظم ارتفاق اهل الثغر به واغرى^{هـ}
هارون ابنه في هذه السنة ومعه جماعة من القواد والجند وخرج

ا) Cod. يعطى. ب) Cod. شمس. ج) S. p. د) Cod.
هـ) Cod. وسدد. رفع.

يشيعة الى جريحان» ففتح هارون في تلك الغزاة سمالوة وعدة حصون ثم اغراه سنة ١٧٤ فبلغ الى القسطنطينية فطلب منه الروم الصلح فصالحهم وانصرف،

وعزل عقبة بن سلم الهنائي^e عن اليمامة والبحرين لما بلغه من قتله ما قتل من ربيعة^d وقل لا يرانى الله ابوء بائمه ولا ارضى فعله فلما قدم عقبة بن سلم^d لقيه الحسن بن قحطبة وقال له يا عقبة ادخلت نفسك النار فقال ما انصفتي يا ابا الحسن ادخلت نفسي النار لاننى عنك العار وقدم غلام من اهل اليمامة من ربيعة كان عقبة بن سلم^d قتل اياه وعمه وخائين له وخمسة اخوة فوقف له على باب المهدي فلما جاز عقبة في موكبه ضربه بستين مسمومة فقتله واخذ الغلام الى المهدي فسأله عن قصته فقضاها عليه فراد تخليته فتكلم انفوان وقالوا والله ما فيه درك من عقبة ولكنه ان تركه وثب كل يوم كلب من الكلاب على قائد فقتله فامر المهدي بصرب عنقه،

واضطربت خراسان وتحركت السغد وخرغلة وخرج يوسف التبرمه وهو رجل من موالى ثقيف ببخارا يدعو الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فأتبعه على ذلك خلق من الناس فحارب السلطان وخرج احمد بن اسد الى فرغانة ففتح حتى وصل الى كاسان^f وفي المدينة التي ينزلها الملك وكان يزيد بن مزيد الشيباني يحارب يحيى الشاري فكتب اليه المهدي ان ينكفي فيمن معه الى يوسف التبرمه فلقية فكانت بينهما وقعت

a) Cod. الهنائي، cf. Cod. سمائق. b) Cod. حمكان. c) supra p. ٢٧٣، ann. c. d) Cod. مسلم. e) 8. p. f) Cod. كان سان.

عدّة ثم هزمه يزيد فرفع *a* علماً أحمر وآمن من يصير تحته. فصار
اعصاب يوسف كلّهم تحته واسر يوسف فحمله الى المهديّ
فلما دخل اليه كَلَمَه بكلام غليظة فشتمه المهديّ فقال لبئس
ما اتّبعك اهلك ف ضرب عنقه وصلبه،

فكتب الى عمر بن العلاء وكان بطبرستان ان يصير الى جرجان
فيخرج من بها من لخمّة بعد ان يدعوه الى الطاعة فصار الى
جرجان ففرّق جمع لخمّة وقتل عبد القاهر وقصّ للجمع، ووجه
المهديّ رسلاً الى الملوك يدعوه الى الطاعة فدخل اكثرهم في
طاعته فكان منهم ملك كابل، شاه يقال له حنعل *d* وملك
طبرستان الاصبيهد *e* وملك السغد الاخشيدي وملك طاخارستان
شروين وملك باميان *f* الشير *f* وملك فرغانة وبران *g* وملك أسروسنة
أفشين وملك الخرخيئة *h* جيغويه *h* وملك سجستان رتبيل
وملك الترك طرخان *h* وملك التبت جهور *d* وملك السند
الراي *i* وملك الصين بغور *k* وملك انهد وارج *i* وهو فور وملك
التغفر *m* خاقان، واستعمل المهديّ روح بن حاتم المهلبّي على
السند فقدمها والربط قد تحرّكوا بها فلم يقدّم الا يسيراً حتى
 عزل وولى نصر بن محمد بن الاشعث الخراعيّ ثم صمّت السند
الى محمد بن سليمان بن عليّ الهاشمي واستعمل عليها

a) Cod. فوقع. *b*) S. p. *c*) Cod. كل دل. Ante voc. شاه.
ويقال كابل inserendum videtur et fortasse legendum est iterum.
d) Ita cod. *e*) Cod. الاصبيهد. *f*) Cod. الشير. *g*) Vide
supra p. ٤٦٥, ann. f. *h*) Cod. جمعويه. Ibn Khordādb. 43
خنخويه. Cf. Tab. III, ١٥. *i*) Cod. الرار. *k*) Cod. بعور.
l) Pro مهرآج? *m*) Cod. الشعير.

* عبد الملك بن شهاب المسمعي فولى اقل من عشرين [يوماً] وردت السند الى نصر بن محمد بن الاشعث الخزاعي ثم استعمل المهدي الزبير بن العباس [من] ولده فتم بن العباس ابن عبد المطلب ولم يبلغ البلد فاستعمل المهدي بمصره ابن عمرو التغلبي وكانت العصبيّة بالسند اقل ما وقعت فاستعمل ليث بن طريف مولاة فقدم المنصورة فاقام بها شهراً والوط قد كثروا فجرد عليهم السيف فاقنأ،

وشخص المهدي الى البصرة سنة ١٦٥ يريد الحج فحجز بقلعة الماء في الطريق فاقام وبلغه ان امر السند قد اضطرب فوجه الى الليث بجيش من البصرة وسار راجعاً الى بغداد وخرج يريد الشام وعسكر بالبرزان فاقام الخمر بوفاة عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس فانصرف الى بغداد حتى حضر جنازته ومشى فيها ثم رجع الى معسكره وخرج حتى صار الى انغرة ثم صار الى بيت المقدس فاقام اياماً وانصرف فلما صار بجندو قنشرين لقبته تنوخ بالهدايا وقالوا نحن اخوانك يا امير المؤمنين فقال من هؤلاء قيل تنوخ حتى تنتمي الى قصاعة ووصف له حالهم وكثرة عددهم وقيل له انكم كلتم نصاري فقال لا ارضاكم انتم الى خولتي وارتد منهم رجل فضرب عنقه فخافوا فثبتوا على الاسلام، وتوفي عيسى بن موسى سنة ١٩٠ فولى المهدي ابنه موسى بن عيسى الكوفة وما كان الى ابيه من الاعمال

a) Cod. شهاب بن عبد الملك. Cf. Tab. III, ٤٩١. b) Cod. ولده. c) Ita cod. = تمصيح Tab. III, ٥٠٣ eum nuncupat سبطيح بن عمر. d) Cod. تمنت. e) Cod. طريف. f) Cod. النعر. g) Cod. محمد. h) S. p.

وتوفى يزيد بن منصور الحميريّ خلال المهديّ وكان حمل الى جعفر على اليمن فاستعمل المهديّ مكانه رجاء بن سلام بن روح [ابن] زبياع الجذاميّ ثم ولى على بن سليمان بن عليّ وهو الذي كتب اليه في اشخاص الغطريف بن عطاء اخي الخيزران أم موسى وهارون ابنيته وكان الغطريف غلاماً لرجل من اهل جُرش فلحقه وكان يواجه نفسه بنظرة كرم فبعث الى عمه عليّ جُرش في حمله فوجده في كرم عليه جبة صوف فكساه وحباه وحمله الى المهديّ فرفع منزله ثم صرف عليّ [وولى] عبد الله بن سليمان [ثم صرفه] وولى منصور بن يزيد بن منصور الحميريّ ثم صرفه وولى عبده الله بن سليمان بن عليّ وصرفه وولى سليمان بن يزيد الحارثيّ ثم عبد الله بن محمد بن ابراهيم الزينبيّ وهو ابن بنت سليمان ثم ابراهيم بن سليمان العبدىّ ثم الغطريف بن عطاء خلال موسى وهارون ثم الربيع ابن عبد الله الحارثيّ

وامر المهديّ بحبائمه اسواق بغداد وجعل عليها الاجرة وجعل سعيد الحارثيّ بذلك فكان اول ما جبيت اسواق بغداد فكان للمهديّ فيقال انه قام اليه رجل فقال عندي نصيحة يا امير المؤمنين فقال لمن نصيحتك هذه لنا ام لعامة ام لنفسك قل لك يا امير المؤمنين قل ليس الساعى اعظم عورة ولا الخشع لوما من قابل سعائته ولن تخلو من ان تكون حاسد نعمة فلا

a) S. p. b) Cod. دبطر. c) Cod. sed Khazradji et Tab. III, ١٨ ut rec. d) Cod. s. p. Cf. Abu'l-Mah. I, ٥٣١, 1. e) Addend. vid. المؤمنين.

نشفي غيظك او عدوا فلا نعاقبه لك عدوك ثم اقبل على الناس فقال لاعلمن ما تنصع لنا متنصحة الا بما لله فيه رضى والمسلمين صلاح فلما لنا الابدان وليس لنا القلوب من استره عنا لم نكشفه ومن ابدانا طلبنا تجته ومن اخطأ علينا اقلناه عثرته انى ارى التاديب بالصفر ابلغ منه بالعقوبة والسلامة مع العفو اكثر منها [مع] العاجلة والقلوب لا تبقى لوال لا يعطف اذا استعطف ولا يعفو اذا قدر ولا يغفر اذا طفر ولا يرحم اذا استرحم من قلت رحمته واشتدَّت سطوته وجب مقتله وكثر مبعوضه^١

وكان المهدي قد الح في طلب الزنادقة وقتلهم حتى قتل خلقا كثيرا فبلغه ان صالح بن ابي عبيد الله كاتبه وزديق فاحضره فلما صبح عنده امره استنابه فقال * لا رغبة في عا انا عليه ولا حاجة في غيره فامر المهدي [ابا] عبيد الله اباه ان يقرم فيضرب عنقه فقام فاخذ السيف ثم دنا من ابنه فلما رفعه رجع فقال يا امير المؤمنين انى قمت سامعا مطيعا وانه ادركى ما يدرك الرجل في ولده فامر فجلس ثم امر بضرب عنقه بين يديه ثم املى عليه كتابا وهو ينظر الى ابنه مقتولا ثم قل ان كنت كرهت قتل عدو لله اكثر به فليعدك الله فلما قلم ابو عبيد الله قل بعض اللساء ما احسب هذا يطيب قلبه ابدا فقال كذلك والله اطنه وانه لقريب من ابنه ثم كانت السخطة عليه وصبر

١) Cod. وما. c) S. p. b) بما قيل et mox يعاصم. d) Cod. بعدا. e) Cod. مبعوضه. f) Cod. له رغبة. g) Addidi. h) Cod. يطيب.

مكانه يعقوب بن داود واثق بصلاح بن عبد القدوس فاستتابه
 فتابه فلما خرج من عنده ذكر له قوله
 والشيوخ لا يتركه اخلاقه حتى يورى في ثرى رمية
 قال وانك لتقبل هذا فرتة فضرب عنقه ولم يستتب

ووثب اهل الحوف عصر سنة ٢٨ فخرج اليهم موسى بن مصعب
 فكان العامل بها فقاتلهم قتالاً شديداً وكان صاحب علمه هاشم
 ابن عبد الرحمان بن معاوية بن حديج السكوني فنكس العلم
 وانهمزم ومال اهل الحوف على موسى بن مصعب فقتلوه فولى
 المهدي الفضل بن صالح الهاشمي فلم يرد البلد الا بعد وفاة
 المهدي

وكان الغالب على المهدي صدر خلافته معاوية بن عبد الله
 المعروف بابي عبيد الله مولى الاشعرين ثم وقف منه على خيانة
 وصير مكانه يعقوب بن داود وكان يعقوب جميل المذهب ميمون
 النقيبة محبا للخير كثير الفضل حسن الهدي ثم عزله وسخط
 عليه فحبسه فلم يزل محبوسا حتى مات المهدي وصير مكانه
 محمد بن الليث صاحب البلاغة وكان على بن يقطين والحسن
 ابن راشد يغلبان على امور وكان على شرطته نصر بن مالك ثم
 مات نصر فولى اخاه حمزة بن مالك ثم عزله فولى عبد الله بن
 مالك [وكان] على حرسه محمد بن ابراهيم ثم عزله واستعمل مكانه ابا
 العباس الطوسي وكان حاجبه الربيع مولاة وكان قصاته ابن

a) S. p. b) Cod. السلوي حرج et deinde c) Cod.
 الاسعراين. d) Cod. البلاغة. *Fragm.* tal prorsus al. nomen
 habet. Cf. *Fihrist*, ٣٦٥, 4 a fine. e) Ex conj. Cod. بحر ut
 vid. f) Cod. ابو.

علائقة العقيلي وخليفة بن يزيد الازدي وعلى الكوفة شريك بن عبد الله وعلى البصرة عبيد الله بن الحسن العنبري وعلى المدينة عبد الله بن محمد بن عمران التيمي. وكان أول قاض قضى بهما من قبل خليفة وعلى مصر عبد الله بن لهيعة والحضرمي ثم استعمل ابن اليسع الكندي من اهل الكوفة ثم عوث بن سليمان الحضرمي من اهل مصر ثم الفضل بن فضالة القتباني.

واصاب النلس في آخر سنة ١٢٨ ودخل سنة ١٢٩ وجاء وموت كثير وظلمة وترباب احرر كانوا يجذبونه في فرشاهم وعلى وجوههم، وخرج المهدي من بغداد لاحدى عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ١٢٩ الى الجبل فنبل قرية يقال لها انذر من ارض مسبدان وخرج يتصيد فاكل سائر يومه يطرد وتتبعه الكلاب طيباً وامعن في الطلب واقتحم الظى و باب خربة ه ومرت الكلاب واقتحم به الفرس في اثو فصدمه باب الخربة وحمل الى مضارب قنوقى لثمان بقين من المحرم [سنة] ١٢٩ وهو ابن ثمان واربعين وحكى انه اصبح ذات يوم فقتل لعل بن يقطين ولجماعة جلسائه اصبحت اليوم جائعاً فلق بخبزة ولحم بارد فاكله واكل القوم معه ثم قال اتنى داخل هذا البهو فنام فيه فلا تنبهونى حتى انتبه فدخل فنام ونام القوم في الرواق فما راعاهم الا بكاء فتنادوا اليه وسألوه

a) Cod. حقه. b) S. p. c) Ex conj. cod. السع (sic).
d) Cod. s. p. Cf. abu-'l-Mah. I, ٢٢٩. e) Cod. العماليق, cf. Moschtabih p. ١٢٨. f) Cod. النريد, infra يزيد. g) Cod. (نهو) فهو. h) Cod. حربه. i) Cod. الصبي.

عن حاله فقال لرايتكم ما رايت قالوا ما رأينا شيئاً قال رايت
شيئاً لو رايتكم بين مائة الف لعرفته وهو آخذ بعصاه البهوه
وهو يقول

كأنى بهذا القصر قد باد اهلـه وأوحش منه ركنه ومنازلـه
وصار عميد القصر من بعد تهجته وملك الى قبر علقه جنادلـه
فلم يبق الا ذكره وحديثه ثنائى عليه مغولات خلائلـه
فلم يلبث بعد ذلك الا عشرة أيام حتى توفى وكانت خلافته
عشر سنين وشهراً واثنين وعشرين يوماً وصلى عليه ابنه على
ابن ربيعة ودفن بالرقي وخلف من الولد الذكور ثمانية موسى
هارون علي وعبيد الله واسحاق ويعقوب وابراهيم ومنصور،

واقام الحج للناس في أيامه سنة ١٥٩ يزيد بن منصور الحميري
سنة ١٦٠ المهدي وأمر بالتوسعة في المسجد الحرام ومسجد رسول
الله سنة ١٦١ موسى بن المهدي سنة ١٦٢ ابراهيم بن جعفر بن
أبي جعفر سنة ١٦٣ علي بن المهدي وأمه ريحانة بنت أبي العباس
سنة ١٦٤ خرج المهدي يزيد الحج فصار من الكوفة أربع مراحل
ومعه خلق عظيم فعضش الناس وبلغ قلة الماء في الطريق فوجع
من العقبة وحج بالناس صالح بن أبي جعفر سنة ١٦٥ صالح
ابن أبي جعفر سنة ١٦٦ محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي
سنة ١٦٧ ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي سنة ١٦٨ علي
بن المهدي،

القوم. a) S. p. b) Tabarī III, ٥٣١ et Mas'ūdī VI, 259
c) Cod. دجيل. d) Vide supra p. ٣٣١ ann. c. e) Cod.
انماش، deinde

وغزا بالناس في أيامه سنة ١٥٩ جاءت اليوم الى سميساط فسيبوا
 خلقا كثيرا فوجه اليهم صغيرا مولاة فاستنقذ المسلمين وغزا
 بالناس العباس بن محمد فبلغ أنقرة سنة ١٦٠ غزا ثمامة بن
 الوليد العباسي سنة ١٦١ غزا عيسى بن علي ولقيه جيش الروم
 فحاصروه سنة ١٦٢ الحسن بن قاحطبة الطائي سنة ١٦٣ هارون بن
 المهدي ففتح سملوه سنة ١٦٤ هارون ايضا فبلغ خليم
 القسطنطينية سنة ١٦٩ ثمامة بن الوليد سنة ١٧٧ الفصل بن صالح
 سنة ١٨٠ محمد بن ابراهيم

وكان الفقيه في أيامه محمد بن عبد الرحمان بن ابي ذئب
 ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن سعيد بن عبد العزيز
 الجمحي عبد العزيز بن ابي حاتم عبد الحميد المدني
 يونس بن ابي اسحاق السبيعي الختاج بن اوطاة النخعي
 سفيان بن سعيد الثوري شريك بن عبد الله النخعي يحيى
 ابن سلمة بن كهيل سلمة الاسمر ابراهيم بن سعد الزهري
 ابو مخنف لوط بن يحيى سفيان بن الحسن الحناني جعفر
 ابن عتاب يحيى بن ابي زائدة علي بن مسهر محمد بن
 مروان السدي زياد بن الطفيل عبد الرحمان بن مالك
 ملك بن الفضيل ابو محمد بن [.....] محمد بن جابر

a) S. p. b) Cod. انقره. c) Cod. سملق. d) Cod.
 et سقيف. f) Cod. سعيد. cf. IA VI, ff. g) Cod. سفيان. h) Cod.
 حابر. Cf. abu'l-Mah. I, f. ٨٥. Seq. nom. relat. in eod. corrupte scribitur
 sed indistincte.

اليمامي . ابو الأشهب جعفر بن حيان العطاردي سلمة بن
 علقمة سعيد بن ايسة خالد بن دينار جيرة بن حازمة
 الاردي شعبة بن الحجاج حماد بن سلمة مهدي بن
 ميمونة موسى بن علي بن رباح عبد الله بن لهيعة
 جعفر بن القطيف بقة بن الوليد الحمصي عبد السلام
 ابن عبد الملك الدمشقي

آيل موسى بن المهدي

وبيعه لموسى الهادي بن محمد المهدي واه أم ولد يقال
 لها الخيزرانة عباسيان وكان غائباً بجرجان واخذ له اخوه هارون
 البيعة وكتب اليه بالخبر فوافاه الرسل وهو نصيرة الصييف بعد
 وفاة ابيه بثمانية أيام وكانت الشمس يومئذ في الأسد سبع
 عشرة درجة والقمر في الأسد اثنتين وعشرين درجة وثلاثين
 دقيقة وزحل في الدلو درجة واربعين دقيقة راجعاً والمشتري في
 العقرب اربع عشرة درجة وثلاثين دقيقة والمريخ في السرطان
 ثمانية وعشرين درجة وخمسين دقيقة والزهرة في السنبله ثمانى
 درجات وثلاثين دقيقة وعطارد في السنبله تسع درجات وخمسين
 دقيقة والراس في الميزان تسعاً وعشرين درجة وخمس عشرة
 دقيقة

وارتحل من جرجان بعد ثلثة أيام الى العراق فنزل بعيساباذو

a) Cod. العصرف. Cf. ibn-Qut. ١٢٩. b) S. p. c) Cod. العصرف.
 Ex conj. d) Cod. وبلغ. e) Variat cod. lectio inter خيزرانة
 et خيزرانة. H. l. s. p. f) Cod. corrupte في et mox الوطيف.
 g) Cod. دعشى.

وكان المهديّ بنى هذا الموضع فاستتمه موسى ولكن به منزله وولى الفطريف بن عطاء خاله خراسان. واعمالها تقدم خراسان وكانت هادئة الامور ساكنة والملوك في الطلعة فظهر منه امور قبيحة وضعف شديد فاضربت البلاد وتحرك جماعة من الطالبين وصاروا الى ملوك النواحي فقبلوهم ووعدوهم بالنصر والمعونة وذلك ان موسى الحج في طلب الطالبين واخافهم خوفا شديدا وقطع ما كان المهديّ يجريه لهم من الارزاق والاعطية وكتب الى الآفاق في طلبهم وحملهم فلما اشتد خوفهم وكثر من يطلبهم وبحثه عليهم فعزم الشيعة. وغيرهم الى الحسين بن عليّ بن الحسن بن الحسن بن عليّ وكان له مذهب جميل وكمل ومجد ولولا له انت رجل اهل بيتك وقد ترى ما انت واهلك وشيعتك فيه من الخوف والمكروه فقل وانى واهل بيتي لا نجد ناصرين فننتصره فبايعه خلق كثير ممن حضر الموسم فقال لهم ان الشعار بيننا ان ينادى رجل من راي للجل الاحمر فا وافه الا اقل من خمسمائة وكان ذلك في سنة ١٢٩ بعد انقضاء الموسم فلقبه سليمان بن ابي جعفر والعباس بن محمد بن عليّ وموسى ابن عيسى بفتح فانههم ومن كان معه واقتروا وقتل الحسين بن عليّ وجماعة من اهله وهرب خاله ابريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ فصار الى المغرب فغلب على ناحية تناخمه الاندلس يقتل لها فاس فاجتمعت عليه كلمة اهلها، فذكر اهل المغرب ان موسى وجه اليه من اغتاله بسم في مساو

فاتة وصار ادريس بن ادريس مكانه وولده بها الى هذه الغاية
يتوارثون تلك المملكة

فاضطربت اليمن على الربيع بن عبد الله الحارثي مولد موسى
فاستعمل الحصين بن كثير العبدقي ثم صرفه واستعمل مكانه أيوب
ابن جعفر الهاشمي ثم رد الربيع بن عبد الله الحارثي على البلد
خلا صنعاء فلم تزل البلاد مضطربة أيام موسى كلها

وقدم الفضل بن صالح مصر فلم يهجمه أحدًا من أهل الحرف
الذين قتلوا موسى بن مصعب عامل المهدي فسكنهم وكف عن
طلبهم فلم يقيم إلا يسيرًا حتى خرج دحية بن الأصمغ بن
عبد العزيز بناحية أهناس من قري صعيد مصر في خلف
عظيم فقتل الطريق وأخاف السبيل ثم تغلب فجى الخراج فوجه
الفضل بن صالح بقائد يعرف بسفيان ورجل من أهل الفيوم
يعرف بعبد الله بن علي المرادي فلقيا [دحية] بموضع * يقال
له صخراء بيوط وناوشاه الحرب فلتهزم دحية فدخل قرموسا وهو
الآن الذي يعمل فيه الفخار فاخذاه أسيرًا وأتيا به الفضل
فصرب عنقه وصلبه وبعث برأسه إلى موسى

وشاجرت بين موسى وبين أخيه الوحشة وعزم على خلعه
وتصميم ابنه جعفر ولي العهد ولما القوا إلى ذلك فتوقف عتاهم
وأشاروا عليه أن لا يفعل وسارع بعضهم وقبوا عزيمته في ذلك

الصحيح أن الذي اغتال الأملم ادريس عم هو هارون Marg. a)
الملقب أنرشيد (s. p.) b) S. p. c) Cod. الأصمغ. d) Cod.
العزم. e) Cod. بسفيان. f) Cod. بقائه; mox بيوط. g) Cod.
الآن mox قرموس.

واعلموه ان الملك لا يصلح [ان صار] الى هارون فكان عن سعي في
خلعه ابو هريرة محمد بن قزعة الازرق القائد من الازن وقد كان
موسى وجه به في جيش كثير يستنفر من بالجزيرة والشام ومصر
والمغرب ويدعو الناس الى خلع هارون فمن الى جرده فيلم السيف
فسار حتى صار الى الرقة فلما لغير بركة موسى واخذ موسى
يحيى بن برمك فحبسه واشرف عليه بالقتل عدة مرار، فحدثني
بعض المشايخ عن يحيى بن خالد قال حبسني موسى بسبب
الرشيد وتبنيته اياه ومكاني معه وكان الرشيد دفع الينا مولى
في الحرب فغذته ثدي نساينا ورثي في حاجرنا فقال بلغني انك
ترضى هارون للخلافة ونفسك للوزارة والله لا تبين على نفسه ونفسك
قبل ذلك وحسني في بيت ضيق لا اقدر ان امد رجلني
فيه فانت اياما فلما ليلة في حبس على تلك الحال ان بالابواب
تفتح فقلت تذكرني فاراد قتلى وسمعت كلام الخدم فارتعت
لذلك ففتح علي الباب وانا اتشهد فقيل لي هذه السيدة
يعنون الخيزران فخرجت فلما بها واقفة على الباب فقلت ان هذا
الرجل قد خفت منذ الليلة واحسبه قد قضى فتعل انظره
فازداد جرمي وظمتي وقالت كما اقول فجيئت فوجدته محول
الوجه الى الخائط وقد قضى قضيت الى هارون حتى اخرجته
من الموضع الذي كان فيه محبوسا فاصبح القواد فبايعوا واصبحت
انيرة للملك

a) Sequitur in cod. الملك. b) S. p. c) Cod. حود.
d) Cod. ويرسني. e) Cod. لاسن. f) Cod. اقد. g) Cod.
حعت. h) Cod. حصت.

وكان الغالب على موسى الفضل بن الربيع وعلى شرطه عبد الله بن خازم^a التميمي^b ثم عزله وولى عبد الله بن ملك الخزازي وعلى حرسه علي بن عيسى بن ماهان وحاجبه الفضل ابن الربيع وكانت خلافته اربعة عشر شهراً وتوفى لاربعة عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ وهو ابن ست وعشرين سنة وصلى عليه اخوه هارون ودفن بعيساباذة وكان له من الولد المذكور ثمانية جعفر واسماعيل وعبد الله وسليمان وعيسى وموسى الاعمى وولد له بعده العباس، واقام الحج للناس في ولايته سنة ١٩١ سليمان بن ابي جعفر^c

آيلم هارون الرشيد

وولى هارون الرشيد بن محمد المهدى^a واهم الخيزران^b في اليوم الذي توفى فيه اخوه موسى وهو لاربعة عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ١٧٠ ومن شهر العاجم في ايلول وكانت الشمس يومئذ في السنبلة عشرين درجة والقمر في الحوت خمساً وعشرين درجة وخمسين دقيقة وزحل في الدلو احدى عشرة درجة راجعاً والمشتري في القوس سبع عشرة درجة والمريخ في القوس ثمانيةا وعشرين درجة وعشر دقائق والنهرة في السنبلة خمس درجات واربعين دقيقة والرأس في الميزان ثمانى درجات ومشت دقائق وولد المأمون في الليلة التي استخلف فيها الرشيد فبشر به فلذلك سماه المأمون وولد محمد بن هارون بعده

^a) Cod. الخيزران. ^b) B. p. ^c) Cod. حازم.

بِسَنَةِ اشهر ووجه موسى بن عيسى في الليلة التي ول فيها
ليقيم^a الحج للناس ثم بدا له في الخروج فخرج هو فلاحقه في
الطريق فاقام الحج وعطى اهل مكة والمدينة عطايا كثيرة ووفى
فيهم اموالا ثم انصرف فصار الى قبر المهدي بماسبدان فتصدق
عنده باموال عظيمة وجعلها رسما في كل سنة،

وولى الفضل بن يحيى خراسان فشحصه اليها وقد خالف
اهل الطائفتان فافتتح العتائق وزحف صاحب الترك في خلف
عظيم ولقى عسكر الفضل والحمت، بينهما الحرب فضرب وجه
صاحب الترك واستنلم^d واستباح الفضل عسكره وغنم امواله وفيه
يقول الشاعر

للفضل يوم الطالقان وقبلة يوم اناخ به على خاقان
ما مثل يوميه الدين تواليا في غزوتين تواليا يومان
وكان يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن قد هرب الى
خراسان ودخل ارض الديلم فكتب هارون الى صاحب الديلم
يطلبه منه ويتعهد فطلبه فلما رأى يحيى ذلك طلب الامان
من الفضل فآمنه وحمله الى الرشيد فحبسه فلم يزل محبوسا حتى
مات وقيل ان الموكل به منعه من الطعام اياما فأت جوعا
وخبث رجل من موالي بني هاشم قال كنت محبوسا في الدار التي
فيها يحيى بن عبد الله فكنت الى جانب البيت الذي هو فيه
فربما كلمني من خلف حائط قصير^e فقال لي يوما اني قد منعت

a) Cod. لقم. b) Cod. وشعر. c) S. p. d) Cod. s. p.
Fortasse legendum est واستأسر. e) Cod. الفضل. f) Cod.
نواليا. g) Adscriptum est الامام. h) Cod. قصير.

الطعام والشراب منذ تسعة أيام فلما كان اليوم العاشر دخل
 الخادم الموكل به ففتش البيت ثم نزع عنه ثيابه ثم حل سراويله
 فاذا بأنثوية^a قصب فشدّها في باطن فخذيه فيها سمن بقره كان
 يلحس منه الشيء بعد الشيء يقيم يرمقه فلما اخذها لم يزل
 يفحصه برجله حتى مات، فحدثني ابو جميله قال خرجت
 الى البصرة في أيام المأمون فركب معنا في السفينة خلام فكان
 يخبرنا أنه من خدم الرشيد ثم حدثنا بحديث يحيى بن
 عبد الله وآته الذي تولى قتله بمثل ما تقدّم ذكره فلما كان في
 الليل قام اليه رجل كان في السفينة فدفعه في الماء والسفينة
 تسير ففرقه^b.

وباع هارون لابنه محمد بالعهد من بعده سنة ١٧٥ ومحمد
 ابن خمس سنين واعطى الناس على ذلك عطيا جمّة واخرج
 محمدا الى القواد فوقف على وسادة فحمد الله وصلى على نبيه
 وقام عبد الصمد بن علي فقال أيها الناس لا يغرنكم صغر
 السن فانها الشجرة المباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء وجعل
 الرجل من بني هاشم يقول في ذلك حتى انقصى المجلس ونثرت
 عليهم الدراهم والدنانير وفار المسك وبيض العنبر^c.

واستعمل هارون على السند سالما اليونسي^d مولى اسماعيل بن
 علي مكان الليث مولى امير المؤمنين فاحسن السيرة ولم يلبث
 ان وثى اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي وقدم البلد وكان
 غفيرا ثم عزله وولى طيغורה بن عبد الله بن منصور الحميري^e

a) Cod. بالجمية. b) B. p. c) Cod. على. d) Cod. اصلها. e) Cod. وخص. f) Ex conj., cod. s. p.

فهاجت بين اليمانية والنزارية حرب فوجّه جابر بن الاشعث الطائي على غزى النهر ومكران ثم ولى سعيد بن سلم بن قتيبة فوجّه اخاه كثير بن سلم فساء السيرة وكان مذموماً وصيّراً الرشيد السند الى عيسى بن جعفر بن المنصور فبعث اليها محمد ابن عدى الثعلبي فلما قدم بدأ بالعصبيّة والكامل وضرب القبائل بعضها ببعض وخرج من المنصورة يريد الملتان فلقبه اهلها فقاتلوه فهزموا ونهبوا ما معه من السلاح ومّر منهزماً لا يلوى على شيء حتى صار الى المنصورة وانكسرت العصبيّة بين اليمانية والنزارية واتصلت فولّى الرشيد عبد الرحمان [...] ثم ولى أيوب بن جعفر بن سليمان ثم ولى داود بن يزيد بن حاتم المهلبي سنة ١٨٤ فوجّه اليها اخاه المغيرة فرفعت النزارية رؤوسهم وعزموا على ان يقسموا البلاد ارباعاً ربعاً لقريش وربعاً لقيس وربعاً لبيعة وبخروا اليمانية ولما قدم المغيرة اغلق اهل المنصورة الابواب ومنعوا الدخول الا ان يعادهم الا يستعمل فيهم العصبيّة او يخرجوا جميعاً عن المدينة ويدخلها وخرج من به رمق ودخلها المغيرة فكمال على النزارية فقاتلوه فهزموا وسار داود بن يزيد لما بلغه الخبر حتى قدم البلد فجرد فيهم السيف فقتل من النزارية خلقاً عظيماً وصار الى المنصورة فاقام يقاتلهم عشرين يوماً ولم تنل الحروب بينهم عدّة شهر ففكها ثم سار الى سائر مدن السند فلم يزل يفتحها ويخرب الى ان استقامت له البلاد،

وولى هارون سليمان بن ابي جعفر لمشف فوثب به اهلها

a) Cod. بها.

b) Cod. واستلحمت.

c) S. p.

بسبب القلعة البلور التي كانت في محرابها فأخرجوه وانتهبوا
كلما كان معه وخرج رجل من بني مرة يقال له عمر بن عمار
ويكنى أبا الهيثم بحوران من ارض [دمشق] فقتل اليمانية
وذلك في سنة ١٧١ فوجه اليهم الرشيد السدي^d وجماعة من
القواد فقتل ابو الهيثم وفرق جمعه، وخرج هارون يريد الشام
فلما بلغه قتل ابي الهيثم مضى الى الثغر، فلغزى هزيمة بن
اعين من بلاد الروم وامر بينه خرسوس في سنة ١٧١ فاحكم بينها
وجعل لها خمسة ابواب وحولها سبعة وثمانين برجاً ولها نهر
عظيم يشق في وسطها عليه القناطر المعقودة وكان ابتداءه
بنائها على يد ابي سليمان مولاة ثم انصرف الى العراق يريد
الحج واستخلف [على] الشاملات والجزيرة جعفر بن يحيى بن
خالد فظهرت العصبية بحمص فصعد جعفر بن يحيى منبرها
فخطب وحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وقيل يا اهل الشام
احذروكم عواقب البطرة وويل ما لا يشكر من النعم وملئة كل
خقلب يدفع الى ندم فان السعيد من سعد بغيره والشقي من
شقى بنفسه واتعظ به غيره والمغبون^f من غبن عقله والمفتون
من فتن في دينه ولحزوم من حزم حظه من ربه وانخاسر من
بلغ آخرته بدنياء واجله بعاجله واتما يخشى الله من عباده
العلماء ولم يعط^g الله من عباده الا اول البهاء في كلام كثير،
وخرج الوليد بن طريف^e الحارثي بالجزيرة سنة ١٧١ وكان عبد

a) Cod. العله vol العله. b) S. p. c) Cod. h. l. المهيدام,
sed infra ut rec. (s. p.). d) Cod. السدي. e) Cod. انبطر.
f) Cod. عن والمعين. g) Cod. bis يعط.

الملك بن صالح يتولاهما ويتولى بعض السلم فحصره الوليد بالرقّة فوجه الرشيد موسى بن خازم^a التميمي في جيش فهزمه الوليد فوجه معمر بن عيسى العبدقي فكلت بينهما وقائع ثم مات معمر وهو في محاربته فتوجه اليه يزيد بن مزيد الشيباني فواقعه يوماً واحداً ثم قل له في اليوم الثاني ابرز يا وليد ولا يقتل الناس بيني وبينك فبرز له فقتله يزيد واحتز رأسه وبعث به الى الرشيد وتفرق اصحابه^b ثم اجتمعت طائفة منهم مع رجل يقال له خراشة^c فمالوا نحو الجزيرة مما يلي ديار ربيعة^d

ولم يزل يزيد بن حاتم المهلبى على افریقیة منذ ايام المنصور الى ايام الرشيد ثم توفى واستخلف على افریقیة ابنه داود بن يزيد بن حاتم فلم يقيم فيهم بالعدل وقتلوه فهزموه فولى الرشيد روح بن حاتم^e المهلبى فقدم البلد فسكنهم ثم مات فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبى ثم عزله وولى الفضله ابن روح قتاره عليه عبد الله بن الجارود^f واجتمع معه اهل المغرب فحاربوه فقتلوه^g وعساكره وظفروا به فحبسوه واصحابه وغلب على البلد عبد الله بن الجارود^h فطلب الامان وسأل ان يقضى له حوائج سماها فاجابوه الى كل ما سأل وانصرفوا الى الرشيد بخبره ووجه الرشيد هرثمة بن اعين الى الشام ومصر والمغرب

a) Cod. بمولاهما. b) Cod. خازم. c) S. p. d) Cod. بالرقّة; cf. Tabari III, 40. e) Cod. المفضل. f) Cod. الشيباني. g) Cod. فقتله. h) Fortasse quaedam perierunt.

يتفرّاه^a ويصلحها فلم يزل يمرّ ببلد بلد فيصلح ما يريد
اصلاحه حتى صار الى مصر في سنة ١٧١ وقد كانوا وثبوا على
علمهم وصار هزيمة الى المغرب فلما [بلغ] طرابلس من ارض المغرب
اعطى جندھا ارزاقهم الفائتة^b وأمنهم جميعا حتى قدم القيروان
سنة ١٧١ فلما الناس وسكنهم وخرج عليه قوم في ناحية من
الفواحي فوجه اليهم جيشا ففرقهم واكلم هزيمة حتى اصلاحها ثم
عاد الى مصر فآلم بها حتى استقامت احوالها وحمل من رأى جملة
منها ثم انصرف ووّلى الرشيد افريقية محمد بن مقاتل [العكبي]
فتلّز عليه تمام بن نعيم التميمي^c حتى حصره [في] القيروان ثم
فتح اهل القيروان الباب لتتّام فدخل المدينة وطلب محمد بن
مقاتل الامان فآمنه وخرج ابنه مقاتل [الى] العراق وتغلب^d
تتّام على البلد ثم ثار عليه اهل خراسان واهل الشام فحاربوه
فانهزم منهم وقدم ابراهيم بن الاغلب فولّاه اهل المغرب عليهم
فصبط عليهم^e وبلغ الرشيد ذلك فكتب اليه بعهد^f على افريقية
وبعث اليه بالعهد مع يحيى بن موسى الكندي وكان ابراهيم بن
الاغلب بن سائر احد الجنّاد الذين اخرجوا من مصر الى افريقية
وكان يتولّى شرطة صاحب افريقية فلما توفى ابن مقاتل واستخلف
ابراهيم على البلد ضبطه وحسنت طاعة اهله وكان يحمل الى
صاحب افريقية من مصر في كلّ سنة ستمائة دينار فكتب^g
ابراهيم بن الاغلب الى الرشيد يعلمه أنّه يقوم بالبلد بغير مال
فولّاه آياه فدام امره وامر ولده الى هذه الغاية^h

a) S. p. b) Cod. من c) Haece fere suppl. videntur. Cf. IA
VI, ١٥. Bayán al. d) Cod. ابو. e) Cod. معاتل. f) Leg. امرهم
g) امرهم

وكان الرشيد ولى اليمن العباس بن سعيد مولا فضج منه
اهل اليمن وحكى عنه مذاهب قبيحة فصرفه الرشيد وولى
مكانه * ابراهيم بن هـ محمد بن ابراهيم الامم ثم صرفه وولى عبد
الله بن مصعب الزبيرى ثم صرفه وولى احمد بن اسمعيل بن
على مكانه ثم صرفه وولى حمادا البربرى مولا فجار على اهل
اليمن وغلظة عليهم ووثب الهيصم بن [عبد المجيد] الهمداني
باليمن سنة ١٧١ وغلِب عليها فكان معقله بجبل يقال له مِسْرَه
وكان معه عمر بن ابي خالد الحميرى مقيما بَعَشْتَان d وكان معه
الصباح e بناحية يقال لها خَرَاة فلحقوا حمادا البربرى فكانت
بينهما وقائع قتل فيها نيف وعشرون الفا من الناس واسر حماد
عمر بن ابي خالد فوجه به الى الرشيد واتصلت الحرب بينه وبين
هيصم تسع سنين ثم صار الى حماد رجل من اهل البلد فاعلمه
ان الهيصم قد نزل من قلعتة وصار الى قرية من القرى متنكرا
بتاجسسه الاخبار فوجه معه الى تلك القرية بقائد يقال له
حراد f فاخذ الهيصم فقال الهيصم والله ان القتل لشيء ما انكره
وما خلقت الرجل ألا للموت والقتل فحملة حماد على جمل
وادخله الى صنعاء ثم وجه به الى الرشيد ففشده h في شعر طويل
فشفا ما لا شهته النفس تعجيل الفراق
فلما بالهيصم فامر بضرب عنقه وانحرف حماد البربرى الى صباح
فصرعه i صباح الى الامن فاعطاه الامن وقيل له يعطه آياه ولكنه

a) Khazradjt, cod. Leid. n. 302 om. b) S. p. c) Cod.
د. d) Cod. بعميلان. e) Ita cod. infra semel, ter s. p.
f) Ita cod. g) Cod. خلعت. h) Cod. فشدته. i) Cod.
فصرحه. k) Cod. تشتهيه i. e. تشتهيه contra metrum.

أسره ووجهه به إلى الرشيد مع ستمائة رجل من أصحابه الهيصم
فصرب أعناقهم جميعا وصلب الهيصم وصباحا معا وأقام حماد
البربري على اليمن ثلاث عشرة سنة وسام أهلها سوء العذاب
حتى صاح قوم مناهم بالرشيد وهو بمكة نحنه [نعوذ] بالله وبك
يا أمير المؤمنين اعزل عنا حمادا البربري إن كنت تقدر فقال لا
ولا كرامة وكان حماد عبداً لهارون فلعنته في أول خلافته ثم عزل
الرشيد حمادا واستعمل مكانه عبد الله بن مالك فلم يزل في
البلد محمود السيرة جميل المذهب حتى توفي هارون،

وفاة موسى بن جعفر

وتوفي موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن أبي طالب وأمه لم ولد يقال لها حمدة سنة ١٨٣ وسنة
ثمان وخمسون سنة وكان ببغداد في حبس الرشيد قبل
السندقي بن شاهك فاحضر مسرورا للخام واحضر القواد والكتاب
والهاشميين والقضاة ومن حضر ببغداد من الطالبيين ثم كشف
عن وجهه فقال لهم اتعرفون هذا قالوا نعرفه حق معرفته هذا
موسى بن جعفر قتل هارون اترون أن به اثر وما يدل على
اغتيال قالوا لا ثم غسل وكفن وأخرج ودفن في مقابر قريش
في الجانب الغربي وكان موسى بن جعفر من أشد الناس عبادة
وكان قد روى عن أبيه قال للحسن بن اسد سمعت موسى بن

محمد بن عبد. Kharr. e) Cod. دحر. b) Cod. أصحابه. a) Cod.
g) Cod. قبل. f) Cod. De meo addidi. e) S. p. d) الله.
احتال.

جعفر يقول ما اهان الدنيا قوم قط الا هتافم الله اياها وارك لهم فيها وما اعزها قوم قط الا نغصمهم. الله اياها وكل ان توما يصحبون السلطان يتخذهم المؤمنون كهوفا فلم الآمنون يوم القيامة ان كنت لارى فلانا منهم وذكر عنه بعض الجبارة فقال اما والله لان عزه بانظلم في الدنيا ليدلن به بالعدل في الآخرة وقيل لموسى بن جعفر وهو في الحبس لو كتبت الى فلان يكلم فيك الرشيد فقل حدثني اني عن ابيه ان الله عز وجل اوحى الى داود يا داود انه ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي دوني عرفت ذلك منه الا وقطعت عنه اسباب السماء واسحت الارض من تحته، وكل موسى بن جعفر حدثني اني ان موسى ابن عمران قال يا رب اتي عبادك شر قال الذي يتهمني قال يا رب وفي عبادك من يتهمك قال نعم الذي يستجيرني ثم لا يرضى بقضائي، وكان له من الولد ثمانية عشر ذكرا وثلاث وعشرين بنتا فالذكر علي الرضى وابراهيم والعباس والقاسم واسماعيل وجعفر وهارون والحسن واحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله واسحاق والحسين والفصل وسليمان واوصى موسى ابن جعفر الا تتزوج بناته فلم تتزوج واحدة منهن الا ام سلمة فانها تزوجت عمر تزوجها القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد فجرى في هذا بينه وبين اهله شيء شديد حتى حلف انه ما كشف لها كنفا وانه ما اراد الا ان يحج بها، ويابح الرشيد لابنه المؤمن بعد محمد بولاية العهد في هذه

السنة وفي سنة ١٨٣ واخذت له البيعة على الناس كلهم حتى
اهل الاسواق فكان بين البيعة [المؤمن] والبيعة لمحمد ثمان
سنين وكان يبعث بالمؤمن ومحمد الى الفقهاء والمحدثين^a
فيسمعان منهم ويحضر لهما اهل اللام والنظر فكان محمد بطيء
للخط وكان المؤمن سريع للخط، واخذ الرشيد العمال والتمناة^b
والدهاقين واصحاب الصياع والمبتاعين للغلات والمقبلين^c وكان
عليهم اموال مجتمعة فولّى مطالبهم عبد الله بن الهيثم بن سلم
فطالبهم بصنوف من العذاب وكان سنة ١٨٤ واعتزل الرشيد في
تلك السنة علة شديدة اشفى^d منها فدخل اليه الفصيل بن
عباس فرأى الناس يعدّون في الخراج فقال ارفعوا عنكم اني سمعت
رسول الله يقول من عذب الناس في الدنيا عذب الله يوم القيامة
فامر بان يرفع العذاب عن الناس فارتفع العذاب من تلك السنة،
واظم الرشيد بالرافقة حتى بناها وكان مقامه بها سنة ١٨٦ وحبّ
في تلك السنة ومعه محمد والمؤمن وجلّة بني هاشم والقواد
والكتّاب فلم يتخلف منهم احد له ذكر وقدر وقدم
الرشيد المدينة فاعطى اهل المدينة ثلثة اعطية وكسى كثيرة^e
ثم صار الى مكة فلم يفعل مثل ذلك ولما صار الى مكة صعد
المنبر فخطب ثم نزل فدخل البيت ودعا بمحمد والمؤمن فاملى
على محمد كتاب الشرط على نفسه وكتب محمد الكتاب واحلفه
على ما فيه واخذ عليه العهد والمواثيق وفعل بالمؤمن مثله
واخذ عليه مثل ذلك، وكان نسخة الكتاب الذي كتبه محمد بخطه^d

a) S. p. b) Cod. والبناء. c) Cod. والمعلى. d) Cf. Asraqi p. ١٩١ et seqq. et Tabari III, ٦٥; emendavi secundum

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله هارون امير المؤمنين كتبته محمد بن هارون في صحة من بدنه [وعقله] وجواز [من] امه ان امير المؤمنين هارون ولأى العهد من بعده وجعل لى البيعة فى رقاب المسلمين جميعا وولّى اخى عبد الله ابن امير المؤمنين العهد والخلافة وجميع امور المسلمين بعدى برضى متى وتسليم طائعا غير مكره وولاه خراسان بثغورها وكورها واجنادها وخارجها وطرزها وبيرها وبيوت اموالها وصدقاتها وعُشرها وعُشورها وجميع اعمالها فى حياته وبعد موته وشرطت لعبد الله اخى على الوفاء بما جعل له هارون امير المؤمنين من البيعة والعهد [والولاية والخلافة وامور المسلمين بعدى وتسليم ذلك له وما جعل له من] ولاية خراسان واعمالها وما اقطعه هارون امير المؤمنين من قطيعة وجعل له [من] عقدة او صبيعة من صباعه وعقدة او ابتاع من الصنيع والعقد وما اعطاه فى حياته من مال او حلى او جوهر او متاع او كسوة او رقيق قليلا او كثيرا فهو لعبد الله بن امير المؤمنين اخى موثرا عليه مسلما له وقد عرفت ذلك كله شيئا شيئا بلسمه واصنافه ومواضعه انا واخى عبد الله بن هارون فان اختلفنا فى شيء منه فالقول فيه قول عبد الله اخى * لا انتقصه صغيرا ولا كبيرا من ماله ولا من

Azraqi quocum noster maxime convenit, quamquam plerumque brevior est.

- a) Cod. جولاية. b) S. p. c) Cod. اقطعه. d) Cod. لها. e) Cod. صباع. f) Cod. مسلم et mox موثرا. g) Cod. واصنافه. h) Cod. add. منه. i) Cod. احتلفا. j) Cod. واخى pro اوحى. k) Cod. يعصمه.

ولايته خراسان واعمالها ولا اعزله عن شيء منها ولا استبدل به
 [غيره] ولا اخلعه ولا اقتسم عليه في العهد وللخلة احدا من
 الناس جميعا ولا ادخل عليه مكروها في نفسه ولا دمه ولا
 خلص ولا علم من اموره ولايته ولا امواله ولا قطائعه ولا عقده
 ولا [اغير] عليه [شيئا] بسبب من الاسباب ولا اخذ احدا من
 كتابه وعمله ولاه اموره ممن يحبه واظم معه بحاسنة في
 ولاية خراسان واعمالها وغيرها مما ولاه هارون امير المؤمنين في
 حياته وصحته من الجباية والاموال والطرار والبيد والصدقات
 [والعشر] والعشور وغير ذلك من ولايتها ولا امر بذلك احدا ولا
 ارخص فيه لغيري ولا احدث نفسي فيه بشيء اخصه عليه
 ولا التمس قطيعته ولا انقص شيئا مما جعل له هارون امير
 المؤمنين واعطاه في حياته وخلافته وسلطانه من جميع ما سئلت
 في كتابي هذا واخذ له على وعلى جميع الناس البيعة ولا
 ارخص لاحد من الناس كلم في خلعه ولا مخالفته ولا اسمع
 من احد من البرية في ذلك قولا ولا ارضى به في سر ولا
 علانية ولا اغمض عليه ولا اتغافل عنه ولا اقبل من يرمي
 العباد ولا فاجر ولا صادق ولا كاذب ولا ناصح ولا غش ولا قريب
 ولا بعيد ولا احده من ولد آدم ذكرا وانثى مشورة ولا حيلة
 ولا مكيدة في شيء من الامور سرها وعلانياتها وحققها واطلها

ولا اتابع: et ins. verba: محاسبه ١٣٢ Azraqi b) اخلعه. Cod. a)
 d) Cod. ولاها. Cod. e) شيئا مما جرى على يديه وايديهم
 امصيه. Cod. g) والصدقات. Cod. f) 8. p. e) واصحبه
 لاخذ. Cod. h) عليه. Azr. i) ارض. Cod. h)

[ويأمنها] وظاهرها ولا سبب من الإسباب أريد بذلك افساد
 شيء مما أعطيت^e عبد الله بن هارون أمير المؤمنين من نفسى
 وشرطت في كتابي هذا على^d واجبت على نفسى وشرطت
 وسميت وإن^e أراد احد من الناس شرًا او مكروها او خلعا او
 محاربة او الوصول الى نفسه ودمه او حرمة او ماله او سلطانه او
 ولايته جميعا او فردى او مسيرين ذلك او مظهرين له أن انصره
 واحوطه وادفع عنه كما ادفع عن نفسى ومهاجتي ودمى وشعرى
 وبشرى وحرمنى وسلطانى واجهز للجنود اليه واعينه على كل من^d
 اعنته وخالفه ويكون امرى وامره في ذلك واحدا ابدا ما كنت
 حيا ولا اخذته ولا اسلم^f ولا اختلى عنه وإن حدث بهارون
 حدث^g الموت وانا وعبد الله بحضرة أمير المؤمنين او احدا او
 كنا غائبين عنه مجتمعين كنا او مفترقين وليس عبد الله بن
 هارون في ولايته خراسان فعلى لعبد الله بن هارون أمير المؤمنين
 ان امصبيه الى خراسان واسلم له ولايتها واعمالها كلها وجنودها
 ولا اعوقه عنها ولا احبس قبيلى^e ولا فى شيء من البلدان
 دون خراسان واعجل اشخاصه اليها والياً عليها [وعلى] جميع^h
 اعمالها مفردا بها مفوضا اليه اعمالها كلها واشخص معه جميع
 من صم اليه [امير] المؤمنين من قواده وجنوده واصحابه وكتابه
 ومواليه وخدمه ومن تبعه من صنوف الناس باموالهم واهليهم ولا
 احبس عنه احدا منهم ولا اشرك معه فى شيء منها احدا ولا

ا. ح. et max. ان. c. Cod. اعطيت. d. Cod. وعلى. e. Cod. ما. f. Cod. اعلمه. g. Cod. حادث. h. Cod. وجميع.

ابعث اليه امينا ولا كاتباً ولا بسنداراه ولا اضرب على يديه ^د
 في قليل وكثير واعطيت امير المؤمنين هارون وعبد الله بن هارون
 على ما شرطت لهما على نفسي من جميع ما سميت وكتبت
 في كتابي هذا عهد الله وميثاقه ومة امير المؤمنين ونمتي [ولهم
 آباي] ولهم المؤمنين واشد ما اخذ الله على النبيين والمرسلين
 وخلقهم لجمعين من عهوده ومواثيقه والايمان المؤكدة التي امر
 الله بالوفاء بها ونهى عن نقضها وتبديلها فان انا نقضت شيئاً
 مما شرطت لهارون ولعبد الله بن هارون امير المؤمنين او بدلت
 او حدثته [في نفسي ان انقص شيئاً عما انا عليه] او قبلت
 من احد من الناس فبرئت من الله [ومن ولايته ومن دينه ومن
 محمد رسول الله ولقيت الله يوم القيامة] كافراً به ومشركاً وكل
 امرأة في في اليوم في او تزوجتها الى ثلثين سنة طلق ثلثا البتة
 طلاق الحرج والسنة وعلى للشى الى بيت الله الحرام ثلثين
 حجة نذراً واجباً في عنقي حافياً راجلاً [لا يقبل الله مني ألا
 الوفاء بذلك وكل مل هو في اليوم او املكه الى ثلثين سنة هدى
 بالغ اللعبة الحرام] وكل ملوك هو في اليوم او املكه الى ثلثين سنة
 احرار لوجه الله عز وجل وكلما جعلت لامير المؤمنين ولعبد الله
 ابن امير المؤمنين وكتبته وشرطته لهما وحلفت عليه وسميت في
 كتابي هذا لازم في الوفاء به ولا اضمر غيره ولا انوي ^ه ألا آياه

a) S. p. - b) Cod. يده. c) Cod. corrupte حسب. Haec
 verba inde a. لهارون - امير in cod. antecedunt verba. d) Cod. سم (sic). e) Cod. ما من. f) Cod.
 المؤمنين. g) Cod. h. l. et infra هدى. h) Cod. ابوي.

فان اضمرت^ه او نويت غيرها فهذه العهد والايمان كلها لازمة
 [د] واجبة على قواد امير المؤمنين وجنوده واهل افاق والامصار
 وعوالم المسلمين براء من بيعتي وخلافتي وهدى وم في حد
 من خلعي واخراجي من ولايتي عليهم حتى اكون سوقا من
 السوق وكرجل من عرض الناس ولا حق لي عليهم ولا ولاية ولا
 بيعة لي في اعناقهم وم في حد من الايمان التي اعطوني* وزراء من
 تبعتها ووزراء في الدنيا والآخرة، وكتبه محمد بن هارون
 بخطه شهد سليمان بن امير المؤمنين المنصور وعيسى بن
 جعفر [جعفر بن جعفر] وعبد الله بن المهدي وجعفر بن موسى
 امير المؤمنين واسحاق بن عيسى بن علي وعيسى بن موسى
 ابن امير المؤمنين واسحاق بن موسى امير المؤمنين واجد بن
 اسماعيل بن علي وسليمان بن جعفر بن سليمان وعيسى بن
 صالح بن علي وداود بن عيسى بن موسى وداود بن سليمان
 ابن جعفر ويحيى بن عيسى بن موسى ويحيى بن خالد
 وخزيمة بن خازمة وهزيمة بن اعين وعبد الله بن الربيع
 [والفضل بن الربيع] والعباس بن الفضل والقاسم بن الربيع وثقة
 ابن عبد العزيز وسليمان بن عبد [الله بن الاصم]
 ومحمد بن عبد[الرحمان] القاضي مكة وعبد الكريم الحجابي
 وابراهيم بن عبد الرحمان الحجابي وابان مؤي امير المؤمنين
 والحارث مؤي امير المؤمنين وخالد مؤي امير المؤمنين ومحمد

واسرا من Cod. corrupte. ^b) S. p. ^c) Cod. corrupte. ^d) Supplevi secundum Azraqi ex cujus textu patet plura nomina exoidisse. ^e) Azr. I. I. الله.

ابن منصور واسماعيل بن صبيح^a . وكتب في ذي الحجة سنة ١٨٩^c

نسخة الشرط الذي كتبه عبد الله بن امير المؤمنين بخطه
في البيت

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب لعبد الله [هارون] امير المؤمنين كتبه له عبد الله بن هارون امير المؤمنين في صالحة من عقله وجوارته [من] امرة وصدوق نيته فيما كتب في كتابه هذا ومعرفته بما فيه من الفضل والصالح له ولاهل بيته وجماعته المسلمين ان امير المؤمنين ولأق العهد والخلافة وجميع امور المسلمين في سلطانه بعد اخي محمد بن هارون امير المؤمنين وولائي في حياته وبعد موته ثغور خراسان وكورها وجميع اعمالها من الصدقات والعشر [والعشر] والبيد والطزء وغير ذلك واشترط^d لي على محمد بن هارون امير المؤمنين اوفاء بما عقد لي من الخلافة والولاية للعبد والبلاد بعده وولاية خراسان وجميع اعمالها لا يعرض لي في شيء مما اقتضى امير المؤمنين او ابتلع^e [ذ] من الضياع والعقد والدور والبولع^f او ابتعت^g لنفسي من ذلك وما اعطاني امير المؤمنين هارون من الاموال والجواهر والكساء والمتاع والدواب في سبب مكالسة لاصحابي ولا يتبع^h لاحد منهم ابدا^h ولا يدخل علي ولا على احد كان معي ومتى ولا عمالي ولا كتابيⁱ ومن استعنت به من جميع الناس مكروها في نفس

a) B. p. b) Cod. وحوارًا c) Cod. والطرف d) Cod. ut Azr. e) Cod. وولائي f) على محمد pro لمحمد; واشترط
اثرًا h) Cod. استعنت به g) Cod. استعنت i) Cod. استعنت

ولا دم ولا شعر ولا بشر ولا مال ولا صغير ولا كبير فلجابه الى
 ذلك واقتر به وكتب بذلك كتابا وكتبه على نفسه ورصى به
 هارون^a امير المؤمنين وعرف صدق نيته في فشرطت لعبد الله
 هارون امير المؤمنين وجعلت له على نفسه ان اسمع لمحمد
 [بن] امير المؤمنين واطيعه ولا اعصيه وانصحه ولا اغشه وارق
 ببيعتيه وولايته ولا اغدر ولا انكث وانفذ كتبه وامره
 واحسن موازرتيه ومكانفته واجاهد عدوه في ناحيتي ما وقي لي بما
 شرط [لي] ولعبد الله هارون امير المؤمنين ورصى لي به وقبلته
 ولا انتقص شيئا من ذلك ولا انتقص امرا من الامور التي شرطها
 لي عليه امير المؤمنين فلن احتاج محمد بن امير المؤمنين الى
 جند وكتب اليّ يأمرني بالخاصام اليه * او اداء ناحية من
 النواحي او عدو من اعدائه [خالفه] واراد نقص شيء من
 سلطانه الذي اسنده هارون امير المؤمنين الينا وولائه ان انفذ
 امره ولا اخالفه ولا اقصر في شيء^b كتب به اليّ وان اراد
 محمد بن امير المؤمنين ان يوّلّي رجلا من ولده العهد من
 بعدى فذلك له ما وقي لي بما جعل لي امير المؤمنين هارون واشترط
 [لي] عليه وشرطه على نفسه في امري وعلى اتفان ذلك والوفاء به
 ولا انتقص ذلك ولا اغييره ولا ابدله ولا اقدم قبله احدا من
 ولدى ولا قريبا ولا بعيدا من الناس اجمعين الا ان يوّلّي
 هارون امير المؤمنين احدا من ولده [العهد] بعدى فيلومني

a) Cod. add. بنى. b) Cod. بنته. c) Cod. ولى. d) Sequitur in cod. ان.

ومحمدًا الوفاء بذلك وجعلت لامير المؤمنين هارون ومحمد بن
امير المؤمنين على الوفاء بما شرطت وستيت في كتابي هذا ما
وفي لي محمد بن امير المؤمنين بجميع ما اشترط لي هارون
امير المؤمنين في نفسي وما اعطاني امير المؤمنين من جميع
الاشياء المسماة في الكتاب الذي كتبه له [وعلى] عهد الله وميثاقه
ولمة امير المؤمنين ونمتي ونمم آباي ونمم المؤمنين واشد
ما اخذ الله على النبيين والمرسلين وخلقه اجمعين من عهده
ومواثيقه والايمان المؤكدة اني امر الله بالوفاء بها فان انا نقصت
شيئا مما شرطت وستيت في كتابي هذا او غيرت او بدلت
او نكثت او غدرت فبرئت من الله ومن ولايته ومن دينه ومن
محمد رسول الله ولقيت الله يوم القيامة كافرا به مشركا وكذ
امراة في اليوم لي * او اتزوجها الى ثلثين سنة طالق ثلثا [البينة
طلاقا] للرجع وكذ مملوك لي اليوم او املكه الى ثلثين سنة احرار
لوجه الله وعلى المشى الى بيت الحرم الذي عكة ثلثين حجة
نذرا [واجبا] على وفي عنقي حافيا راجلا لا يقبل الله مني الا
الوفاء به وكذ مل هو لي اليوم او املكه الى ثلثين سنة هدى
بالغة الكعبة وكلما [جعلت] لعبد الله هارون امير المؤمنين
وشرطت في كتابي هذا لازم لي لا اضمر غيره ولا انوي سواه
وشهد الشهود الذين شهدوا على اخيه محمد بن امير
المؤمنين واقم الرشيد للحج للناس وامر بتعليق هذين الكتابين
فعلينا ايام الموسم على باب الكعبة وقرنا على الناس عدة مزار

وجعلا في اللعبة وانصرف الرشيد فنزل الخيرة فاقم أياما ثم مضى على طريق البيعة فنزل موضع من الانبار يقال له الحرف بديره يقال له العمر واقام يومه وقتل جعفر بن يحيى بن خالد وزيره في تلك الليلة بغير امر متقدم قبل ذلك واصبح فحملة الى بغداد فقطع ثلث قطع وصلب على جسر بغداد ولبغداد يومئذ ثلاثة جسر وحبس يحيى بن خالد بن برمك وولده واهل بيته واستصفى اموالهم وقبض ضيعاتهم وقال لو علمت يميني بالسبب الذي له فعلت هذا لقطعنها واكثر الناس في اسباب السخذ عليهم مختلفين وحدث اسماعيل بن صبيح^a قال بعث السرى الرشيد يوما وهو ببغداد فدخلت فلم ار في المقاصير والاروقة^b احدا حتى انتهيت اليه فقال يا اسماعيل هل رأيت في السدار احدا فقلت لا والله قال فطف المجالس والاروقة^c والمقاصير فطفته فلم اجد احدا فقال عد ثلاثة فعدت ثم قال خذ ذلك الكرسي فاخذته وخرجه وفي يده عود حتى صار الى وسط الصحن ثم قال ضع الكرسي فوضعت فجلس عليه والتجود في يده ثم قال اجلس فاحشيت نفسي خيفة وجلست فقال انى اريد ان افشى اليك سرا والله لئن سمعته من احد من الناس لاضرب عنقك فتراجعت نفسي وقلت ان كنت يا امير المؤمنين قلته لاحد او تقوله فلا حاجة بي اليه فقال ما قلته لاحد ولا اقوله انى اريد لوقع بك برمك ايقلا ما اوقعه باحده واجعلهم احدثا ونكلا الى آخر الابد فقلت وفاقك الله يا امير

a) S. p. b) Cod. صبيح. c) Cod. والاروقة. d) Cod. لا احد. e) Cod. فقلت.

للمؤمنين وأرشد امرئ ثم قام فعاد واخذت الكرسي فردته وقلبت
 إنما أراد أن يعرف ما عندى فيعلم فبعث في اليوم وكان يفعل
 ذلك كثيرا ثم حل للول وحل حول ثلث ثم حله ثلث فلما
 كان رأس للول الرابع قتله وكان قتل جعفر في صفر سنة ١٨٠ بدعي
 العبر وكان يحيى بن خالد قد نزل هذا الدبر منصفا من
 الحج قبل أن يحل بهم الأمر بحول كامل فدخل إلى الدبر الذي
 قتل ابنه جعفر فيه فطافه فظهر له قس فقال له مذ كم بنيت
 هذه البيعة فقال مذ ستمائة سنة وهذا قبر صاحبها فوقف
 على قبر عليه كتابة فقرأها فلما عليه

أَنَّ بَنِي الْمُنْدِرِ عَلِمَ أَنْقِصُوا بِحَيْثُ شَاءَ الْبَيْعَةَ الرَّاهِبُ
 تُنْقِصُهُ بِالْمَسْكِ نَحْلِيهِمْ وَحَنْبَرٍ يَقْطِبُهُ الْقَاطِبُ
 وَالْقَطْنُ وَالْكُتَانُ أَثْوَابُهُمْ لَا يَجْنِبُ الصَّرْفُ لَهُمْ جَانِبُ
 فَأَصْبَحُوا حَشَاءَ لِدُودِ الثَّيِّ وَالذَّهْرُ لَا يَبْقَى لَهُ صَاحِبُ
 أَصْحُوا وَمَا يَرْجُو لَهُمْ رَاحِبٌ خَيْرًا وَلَا يَرْفَعُهُمْ رَاحِبُ
 كَأَنَّمَا جَنَّتُهُمْ لَعْنَةُ سَارِ إِلَى * مِنْ نَهَا رَاكِبُ

قَالَ فَتَغَيَّرَ وَجْهُ يَحْيَى وَقَالَ لَعْنُ بِاللَّهِ مَنْ شَرَّكَ بِأَقْسِ فُغَابِ
 الْقَسِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ فَطَلَبَهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَأَقَامَ يَحْيَى وَوَلَدَهُ فِي
 الْخَبْسِ عِدَّةَ سَنِينَ وَكَتَبَ يَحْيَى إِلَى الرَّشِيدِ يَسْتَغْفِرُهُ وَيُذَكِّرُ لَهُ

a) Cod. ح. b) S. p. c) Cf. ibn-Badrūn p. ١٣٤, ibn-Khallik. ed. de Slane I, ١٩١. d) Cod. اى. e) Cod. بفتح. f) Cod. خارج. g) Ibn-Badr. et ibn-Khall. الورد له. h) Cod. واكتتاب. i) Cod. ح. b, mox جانب. k) Ibn-Badr. et ibn-Khall. اكلا. l) Cod. اصحوا. m) Ita cod. corrupte, quae frustra emendare conatus sum. Deest hic versus apud alios.

حرمته وتبنيته فرقع على ظهر رقعته أنما مثلك يا يحيى ما
قال الله عز وجل ه وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها
رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس
الجوع والفرغ بما كانوا يصنعون^١

واغزى الرشيد ابنه أنقاسم الصائغة في هذه السنة وفي سنة ١٨٠
ومعه عبد الملك بن صالح الهاشمي وعلى امره إبراهيم بن عثمان
ابن نهيكدة فحاصر حصن سنان وقرى واصاب الناس جوع شديد
وعوز وغلوة وطلب الروم الصلح على ان يدفعوا اليه ثلثمائة
وعشرين مسلما تقبل وانصرف واخذ الرشيد احمد بن عيسى
ابن يزيد العلوي فحبسه بالرافقة سنة ١٨٠ فهرب احمد بن
عيسى من الحبس وصار الى البصرة وكان يكتب الشيعة يدعوهم
الى نفسه فاذاكى الرشيد عليه العيون وجعل لمن جاء به الاموال
فلم يقدر عليه فاخذ حاضر صاحبه والمديرة كان لامره فحمل
الى الرشيد فلما صار ببغداد وهو يبيل الكرخ قال ايها الناس انا
حاضر صاحب احمد بن عيسى بن يزيد العلوي وقد اخذني
السلطان فنعاه الموكلون به من الكلام فلما دخل على الرشيد
سأله عنه وتهنئه فقال والله لو كان تحت قدمي هذه ما رفعتها
عنه واغلظة في الجواب وقال انا شيخ قد جاوزت التسعين
افختم على بأن ادل على ابن رسول الله حتى يقتل ظم الرشيد
فصرب حتى مات وصلب ببغداد وطفى احمد بن عيسى ولم
يعرف خبره بعد ذلك^٢

a) Qor. XVI, 113.

b) S. p.

c) Cod. وعلف ut vid.

d) Cod. حبر.

وحبس الرشيد عبد الملك بن صالح بن علي الهاشمي في هذه السنة وفي سنة ٨٨٠ وذلك ان ابنه عبد الرحمان وكاتبه قمامة ابن يزيد وكان مولى لعبد الملك رفعا عنه انه يؤقل نفسه للخلافة وانه يرأسل رؤساء القبائل والعشائر بالشلم والجزيرة وكان نبيلاه فصيحاه حسن البيان فقال ما سبب حبسك فان كان لذنوب اعترفت به او لبلاغ تنصلت منه فاحضره الرشيد فقال هذا ابنك عبد الرحمان يذكر ما كنت تدبره من المعصية والشقاق فقال ليس يخلو ابني ان يكون مأمورا فعذروا * او عدوا محمدورا وقد قال الله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم قال فهذا قمامة بن يزيد كاتبك يذكر مثل ذلك وقد سأل ان يجمع بينه وبينك قال من كذب علي واشاطه بدمي لغير مأمون ان يبهتي f وحدثنى بعض اشياخنا قال اخرج الرشيد يوما عبد الملك بن صالح بن علي فاقبل عليه فقال كفى انظر الى شويجها قد همع والى عارضها قد لمع والى الوعيد قد اورى نارا فقلع عن براجمه بلا معاصم ورووس بلا غلاصمة فهلا مهلا بنى هاشم لا تستعروا السهل وتستسهلوا الوعر ولا تبطروا النعم وتستعجلوا النقم فعن قليل يذم ذو الحكم رأيه وينكص ذو الحزم على عقبيه وتستبدلون الذل بعد العز والخوف بعد الامن فقال عبد الملك ائذا اتكلم ام

a) S. p. b) Cod. حسنى. c) Cod. لبلاغ، deinde بمصلي.

d) Cod. وعدوا. e) Qor. LXIV, 14. f) Cod. يبهتي. g) Cod. عارضها. Cf. Tabari III, ٩١, Masudi VI, 303, Ikd I, lvo.

h) Cod. عاصم. i) Cod. وينكص.

توأماء يعنى واحدا او اثنين فقال بل فدا قل فحفظ الله فيما
ولاه واحفظه في رعاك التى استترك ولا تجعل ألفر موضع الشكر
ولا القلب بدل الثواب ولا تقطع رحمك التى اوجب الله عليك
والزومك حقها ونطق الكتاب بأن عقوقها كفر وارادة الحلق على
محقة ولا تصرف الحلق الى غير اهله فلقد جمعت عليك الالسن
بعد افتراقها وسكنت القلوب بعد تفارها وشددت اواخى ملكك
باشد من ركن يلمنم فكنت كما قال اخو بنى جعفر بن كلاب
وَمَقَامٌ صَيِّقٌ قَرَجْتُهُ بِلِسَانِي وَيَانِي وَجَدَلُ
لَوْ بَقِيَ الْفَيْلُ أَوْ فَيْلُهُ رُلٌّ عَنِ مِثْلِ مَقَامِي وَرَحَلُ
قال ثم خرج فابعد الرشيد بصره وقال اما والله [ولا الابقاء على
بنى هاشم لصربت عنقك، وخرج] هارون الرشيد الى الرق سنة
١٨٩ فلما صار بقومسين بايع لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون
وكان بين البيعة للمأمون وبيعة القاسم ست سنين ثم سار حتى
نزل الرق وكتب الى محمد ابنه وكان ببغداد يأمره بالخروج الى
الرق والقيام بما خلف بها وكتب الى بنداد هرمز صاحب
طبرستان فخرج وشربين و صاحب طخارستان فخرج ببنداد هرمز
على يدى هزيمة بن امين واخرج ابنه قارن فصيحه في معسكر
الرشيد فلنصرف الرشيد من الرق واستخلف عبد الله بن مالك
الغزاهي على قومس وطبرستان وديباوند [وسار الى بغداد] فر بها
نهارا ولم ينزلها فلما صار الى الجسر امر بتحويل جثة جعفر بن

a) S. p. b) Cod. وحاد. c) Cod. حقه. d) Cod.
ومندى e) Cod. والمأمون. f) Cod. نمدار. g) Cod.
وسروين h) Ita cod. Cf. Tab. III, v.o.

يحيى وقتله الوليد بن حشم^د، وولى الرشيد على بن عيسى ابن ماهان خراسان مكان منصور بن يزيد بن منصور الحنظلي سنة ١٨٩ وضم اليه جملة من القواد فيهم رافع بن الليث الليثي^ه وامره ان لا يستعمله على بلد قاصيا فلما قدم على بن عيسى خراسان استعمل رافع بن الليث على ممرقند فلم يحمل عليه للول حتى خلع وادى بالعصية وحارب وبلغ الرشيد ان ذلك عن تدبيره من على بن عيسى فوجه هزيمة بن اعين في اربعة آلاف لاقه مدد لعلى بن عيسى حتى دخل المدينة ثم صار الى دار الامارة وادخل الجند الذين معه الدار واخرج الكتاب فدفعه الى على بن عيسى فلما قرأه قل اسمع انت مطيع قل نعم فلما بقيد ثقيل فقيده ثم اخرجته من ساعته وخرج معه حتى جاز من عمل مرو وبعث به مع رسل من قبله الى الرشيد وامر الرشيد بحبسه وحبس ولده وقبض امواله فلم يزل محبوسا حتى مات الرشيد

وكانت ارمينية قد انتقصت بعد وفاة المهدي فلم تزل منتقلة ايام موسى فلما ولى الرشيد خزيمة بن خازم^ه اتميم ارمينية قام بها سنة وشهريين وضبطها وصلحت البلاد واعطى اهلها الطاعة ثم ولى الرشيد يوسف^ف بن راشد السلمي مكان خزيمة ابن خازم فنقل الى البلد جملة من النزارية^ه وكان الغالب على ارمينية اليمانية فكثر النزارية في ايام يوسف ثم ولى يزيد

a) B. p. b) Ita eod. c) Cod. اللثي. d) Cod. بدر.
e) Cod. حازم. f) Cod. نوسيف h. l.

ابن مزينة بن زائدة الشيباني فنقل اليها ربيعة من كل ناحية حتى ٣ اليوم الغلبين عليها وضبط البلد اشدد ضبط حتى لم يكن به احد يتحرك ثم ولّى عبد الكبير بن عبد الحميد [من] ولد زيد بن الخطاب العدوي وكان منزله حران فصار اليها في جملة من اهل ديار مصر ولم يقيم الا اربعة اشهر حتى صرف وولّى الفصل بن يحيى بن خالد البرمكي فصار اليها بنفسه فلما قدم توجه الى ناحية الباب والابواب فغزا قلعة حمير فهزمه اهل حمير فأنصرف ما [يلو على شيء] حتى اتى العراق واستخلف على البلد عمر بن أيوب الكنتلي فلما صار الفصل الى العراق توجه ابا الصباح على خراج ارمينية وسعيد بن محمد الحراني اللهمي على حربها فوثب اهل برقة على ابي الصباح فقتلوه وانتقصت ارمينية وظهر فيها ابو مسلم الشاري فولّى الفصل خالد بن يزيد بن اسيد السلمي ارمينية وتوجه اليه عبد الملك بن خليفة الحرشي في خمسة آلاف فلقوا ابا مسلم الشاري بربان فهزمه وأنصرف ابو مسلم الى قلعة الكلاب فأخذها واستعمل الرشيد على ارمينية العباس بن جبر بن يزيد بن جبر بن عبد الله البجلي فلما صار الى برقة وثب به البيلقاني فحصره في ريف برقة وتوجه معدان الحمصي الى ابي مسلم الشاري في ستة آلاف والتقى وكانت بينهما وقعة وقتل معدان الحمصي فصار ابو مسلم الشاري الى ديبيل.

(d) Cod. وانصرف. c) Cod. ريد. b) Cod. a) S. p. الملقانة.

فحصرها أربعة أشهر ثم انصرف فصار إلى البيلقان^٥ فنزلها وقوى
 امر أرمينية ووجه الرشيد يحيى الخرشى في اثنى عشر ألفاً ويزيد
 ابن مزيد الشيباني في عشرة آلاف وأمر يزيد بن مزيد أن يقصد
 أرمينية وأمر الخرشى أن يأخذ على آذربيجان وكان قد تغلب
 بآذربيجان مهمل التميمي^٦ فلقبه الخرشى فقاتله فهزمه وأصلح
 البلاد ثم صار إلى أرمينية ليجتمع يزيد بن مزيد على محاربة
 ابن مسلم الشاربي فوافى البلد وقد مات وقلم من بعده السكن
 ابن موسى البيلقاني مولد.... وكان منزله البيلقان فلما بلغه
 قدوم يحيى الخرشى وجه إليه للخليل^٧ بن السكن في خياره
 خيله فلقى الخرشى فأسره الخرشى وزحف إلى البيلقان فلما بلغ
 السكن الخبر خرج هاروا فصار إلى قلعة اكلاب وصار أهل البيلقان
 إلى الخرشى فطلبوا الأمان فدخلوا المدينة فكأن أهلها وهم
 حصنها وسار السكن إلى يزيد بن مزيد في ثمانية آلاف مستأنفاً
 منه وحمله إلى الرشيد ولما سكن البلد ولّى الرشيد موسى بن
 عيسى الهاشمي قلم بأرمينية سنة فعد انتقاضها فاضطربت
 نواحيها وكتب إلى الرشيد بذلك فقال الرشيد ما أرى لها إلا
 الخرشى فعزل موسى بن عيسى وجه الخرشى عاملاً عليها فوضع
 فيهم السيف حتى استقامت ثم ولّى الرشيد أحمد بن يزيد بن
 أسيد السلمي فلما قدم وثب به من كان في البلد من أهل
 خراسان ممن قدم مع الخرشى وقيل الخرشى وقتلوه وتعصبوا عليه
 وقتلوا لا سمح لك ولا طلعة فولّى الرشيد سعيد بن سلم^٨ بن

a) S. p. b) Cod. للخليل. c) Addidi ب. d) Cod.
 لم ut solet.

قتيبة الباهلي فلما قدم البلد تلاعت الناس شهرا ثم تعبت بالبطارقة فخالف عليه أهل الباب والابواب ووثبوا بعلمه وكان الناجم بن هاشم صاحب الباب والابواب فقتله سعيد بن سلم فوثب ابنه حنين بن الناجم فقتل عامل سعيد على الباب والابواب وكشف رأسه للمعصية وكتب إلى خاقان ملك الغزر [فزعف إليه ملك الغزر في خلف عظيم فغار على المسلمين فقتل وسى خلفا عظيما وسار حتى إلى جسر الكثر وسى خلفا من المسلمين وقتل علما وحرق البلاد وقتل النساء والصبيان فلما بلغ الرشيد خبره وجهه بحاجته وأمره أن يعرضه على سعيد بن سلم وبقيته للناس فلما وافى البلد أعطاه سعيد مالا فمال النحاح إلى أخذ المال فبلغ الرشيد ذلك فوجه نصر بن حبيب المهلمي عملا على البلد فلم يلبث ألا يسيرا حتى عزله وولى على بن عيسى بن ماهان فلما قدم ساءت سيرته ووثب به أهل شوان واضطرب البلد فولى الرشيد يزيد بن مزيد الشيباني وذل عليا إلى خراسان وجمعت ليزيد بن مزيد ارمينية وآذربيجان فلما قدم تلاعت الناس واصلح البلد وساوى بين النزارية واليمانية وكتب إلى ابنه الملوك والبطارقة بيسطة آمالهم فستوى البلد

a) Cod. بلغت. b) S. p. c) Adscriptum est in cod. (ف) الممكة. d) Cod. h. l. s. p.; infra النجم. Fortasse autem legendum est quemadmodum habet Tab. III, ١٤٨, 10. IA VI, III. e) Cod. حمون (vel حمون). f) Cod. البلدان. g) Cod. h. l. s. p. infra النحاح. Vera lectio latet nisi fortasse leg. est. h) Cod. s. p. Leg. يقبض. i) Cod. نل من.

ثم ولى الرشيد خزيمة بن خازم التميمي فاخذ البطارقة وابناء الملوك فصرّب احناقهم وسار فيهم أسراً سيرة فلتقصت جرجان والصنارية فلنفذ اليهم جيشاً فقتلوه فوجّه اليهم سعيد بن الهيثم بن شعبة بن ظهيرة التميمي في جيش عظيم فقاتل اهل جرجان والصنارية حتى اجلاهم عن البلد وانصرف الى تغليس فقام خزيمة بن خازم اقل من سنة ثم عزله وولى سليمان ابن يزيد بن الاصم العامري وكان شيخاً عفيفاً مغفلاً ضعيف حتى لم يكن له امر بحجزة حتى كان ان يقلب على البلد وولى الرشيد العباس بن زهرة الهالكى فلتقصت عليه الصنارية فقاتلهم وضعف عنهم فوجّه الرشيد محمد بن زهير بن السائب الضبّي وكان آخر عمل الرشيد على ارمينية^١

وخلع اهل حمص سنة ١٠ ووثبوا على واليهم فخرج الرشيد نحوهم فلما صار عنيزة لقيه وقدم يعطون بلديهم ويسلمون الاكلة فعفا عنهم ونفذ الى بلاد الروم ثغرا الصائفة وقتلهم هرقلة والمطامير^٢

وحاجت أم جعفر بنت جعفر بن المنصور في هذه السنة وفي سنة ١١ فنال الناس عطش شديد وغارت زمزم حتى لم يوجد فيها من الماء الا القليل وحفرت زمزم فنزل فيها عدة اذرع فكان الماء زان يسيراً وكان مقدار رشه زمزم ثمانى عشرة ذراعا فحفر فيها تسع اذرع ليبيد فكان أول ما حفر في زمزم^٣ واجتمع عند الرشيد عمه وعم ابيه وعم جدّه سليمان بن

١) Cod. والصنارية. ٢) S. p. ٣) Leg. ضعيفا؟

جعفر عمه والعباس بن محمد عم أبيه وعبد الصمد بن علي
 عم جدّه فقال عبد الصمد بن علي أحمد الله يا أمير المؤمنين
 على نعمة عليك فقد جمع لك ما لم يجمع خليفة قبلك ثم
 جمع لك عمك وعم أبيك وعم جدك، وكان الغلب على الرشيد
 يحيى بن خالد بن برمك وجعفر والغضل أبناء صبرا من
 خلافته حتى ما كان له معهم امر ولا نهى فقلعوا على تلك الحال
 وأمور الملكة الياف سبع عشرة سنة ثم كان الغضل بن الربيع
 يغلب عليه واسماعيل بن صبيح وعلى شرطه القاسم بن نصره
 ابن مالك ثم عزله وولى خزيمه بن خازمه ثم عزله وولى المسيب
 ابن زهير الضبي ثم عزله واستعمل عبد الله بن مالك ثم عزله
 واستعمل علي بن الجراح الخزاعي ثم عزله واستعمل عبد الله بن
 خازم وكان على حرسه جعفر بن محمد بن الأشعث ثم عزله
 واستعمل عبد الله بن مالك ثم هزيمة بن عيين وكان حاجبه
 الفصل بن الربيع،

وخرج هارون إلى خراسان في شعبان سنة ١٩٢ فنبذ قرامسين
 فصار بها شهر رمضان وصعد بالرق فلما صار إلى جرجان كتب
 إلى عيسى بن جعفر بالخروج إليه فخرج إليه عيسى فلما صار
 في بعض الطريق توفي، فحدثني شيخ من آل انهلأ كن مع
 عيسى بن جعفر قل دخلنا إليه يوما وقد اشتدّت علته فسمعناه
 يقول أنا لله وأنا إليه راجعون ذهبت والله نفسي قلنا له أنك
 بحمد الله اليوم صالح فقال أتى نقتل ما يخرج من أدنى

أ) S. p. ب) Cod. والخروج ج) Cod. ان. د) Cod. ذهب.

فوجدته رميما حتى اعمى عليه وسمع النساء بكاء الرجل
 فغلبن الخدم وخرجن فالتى ورفع رأسه فنظر اليهن وقال
 قد كن يخبان الوجوه تسترا فاليوم جئن برزق للنظار
 ثم قضى من ساعته، فلما بلغ الرشيد خبر وفاته اشتد جزعه
 عليه فدخل على جارية فقالت يا امير المؤمنين ان عيسى كان يريد
 بك ما صار اليه فاحقده الله به وهذا مسرور وحسين يعلمان
 ذلك فقلنا صدقت فتسلنى وما بالطعام وصار هارون الى طوس
 فنزل قرية يقال لها سناذد وهو شديد العلة وتوفى مستهزأ
 جمادى الاولى سنة ١٩٣ وهو ابن ست واربعين سنة وصلى عليه
 ابنه صالح بن هارون وكان المأمون قد نفذ الى مروء قبل ذلك
 بثلاثة وعشرين يوما وجاء نعيه من طوس الى مدينة السلام يوم
 الاربعة لاثنتى عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وخلف من
 الولد اثنى عشر ذكرا عبد الله المأمون ومحمد الامين والقاسم
 وابا اسحاق المعتصم وابا عيسى وابا العباس وعلييا وصالحا وابا
 يعقوب وابا على وابا احمد وابا ايوب وكل مكنت من بنى هشام
 فاسمه محمد،

واقام للحج في ولايته سنة ١٧٠ هارون الرشيد سنة ١٧١ عبد
 الصمد بن على سنة ١٧٢ [يعقوب بن المنصور سنة ١٧٣] الرشيد
 [سنة ١٧٤] سنة ١٧٥ الرشيد سنة ١٧٦ سليمان بن ابي جعفر سنة
 ١٧٧ الرشيد سنة ١٧٨ محمد بن ابراهيم بن محمد بن على سنة

a) Cod. مرنا. b) Cod. حررون. c) S. p. d) Cod. فاحقده.
 e) Cod. مرند. Secutus sum Tab. III, ٧٣٤, 1.

١٧ الرشيد وكان قد اعتمر فلم يزل معتمرا حتى حج فأنصرف الى
 البصرة سنة ١٨ موسى بن عيسى وجهه هارون من الرقة سنة
 ١٨ الرشيد سنة ١٨٢ [موسى بن عيسى سنة ١٨٣] العباس بن
 موسى سنة ١٨٤ ابراهيم بن المهدي سنة ١٨٥ منصور بن المهدي
 سنة ١٨٦ الرشيد سنة ١٨٧ عبد الله بن العباس بن محمد سنة
 ١٨٨ الرشيد وفي آخر حجة حاجتها ولم يحج بعده خليفة سنة
 ١٨٩ العباس بن موسى بن عيسى سنة ١٩٠ عيسى بن موسى
 الهادي سنة ١٩١ الفضل بن العباس بن محمد بن علي سنة ١٩٢
 العباس بن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر

وغيرا بالناس في أيامه سنة ١٩١ يزيد بن عنبسة الحرشي عاملا
 من قبل إسحاق بن سليمان سنة ١٩٢ محمد بن ابراهيم سنة
 ١٩٣ ابراهيم بن عثمان سنة ١٩٤ سليمان بن ابي جعفر سنة ١٩٥
 عبد الملك بن صالح وقيل أنه لم يدخل بلاد الروم ولما صار
 الى الدرب وجه الفضل بن صالح سنة ١٩٦ هاشم بن الصلت
 سنة ١٩٧ داود بن النعمان من قبل عبد الملك سنة ١٩٨ يزيد
 ابن غزوان سنة ١٩٩ الفضل بن محمد سنة ٢٠٠ اسماعيل بن القاسم
 سنة ٢٠١ هارون الرشيد فافتتح حصن الصفصاف سنة ٢٠٢ ابراهيم
 ابن القاسم من قبل عيسى بن جعفر سنة ٢٠٣ الفضل بن
 العباس سنة ٢٠٤ محمد بن ابراهيم سنة ٢٠٥ ابراهيم بن عثمان
 سنة ٢٠٦ ابراهيم بن عثمان ايضا سنة ٢٠٧ القاسم بن الرشيد
 وعبد الملك بن صالح وابراهيم بن عثمان بن نهيك وفيها

قتل الرشيد ابراهيم بن عثمان سنة ١٨٩ الفصل بن العباس سنة ١٩. الرشيد فافتتح هرقله والمطامير واغزا حميد بن معيوف بالبحر وكان اهل قيس^٥ قد نقضوا الصلح فغزاهم فقتل وسبى سنة ١٩١ خرج الرشيد يريد الغزو فلما صار بالحدث^٥ اغزاهم مع هرثمة ابن اعين واظم بالثغر حتى انصرف هرثمة^٥

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن عمران بن ابراهيم ملك ابن انس ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن الاسلمى ابو البختري بن وهب القرشي عبد الله بن جعفر المديني اسماعيل بن جعفر ابو عقيل^٥ ابو معشر السندي^٥ سعيد بن عبد العزيز الجاحي عبد العزيز بن ابي حازم عبد العزيز بن محمد الدراوردي عبد الرحمن بن عبد الله العمري سليمان بن فليح^٥ [....] عطاه بن يزيد سفيان بن عيينة شريك بن عبد الله النخعي سلمة الاحمر ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم ابراهيم بن سعد الزهري سفيان بن الحسن^٥ الحناني جعفر بن عتاب ابن ابي زائدة علي بن مسهر عبد الله بن ادريس الاودي^٥ محمد بن مروان انسدي جابر بن عبد الحميد الكوفي شعيب بن صفوان صاحب ابن شبرمة^٥ جعفر بن سليمان^٥

a) S. p. b) Cod. الاسلمى sed cf. *Tab. al-Hoffath* 5,62. c) Cod. وعطى in ejus voc. و ut vid. latet in vel aliud voc. Atâ enim jam mortuus est anno CVII (IA V, 1.3). d) Cod. الحناني سفيان بن الحسن. Vide supra p. ٤٨٦. e) Cod. s. p. Vide supra p. ٤٨٦. f) Cod. الاودي, cf. *Tab. al Hoff.* 6,32. g) Cod. سيمرمة h) Cod. سلم. Cf. IA VI, 1.1.

محمّد بن الحسن عليّ بن هاشم عبد الله بن الاصلح
 الكنديّ الطلب^ه بن الحجلج^د القاسم بن مالك المنزنيّ^د
 عليّ بن طيّبان^ه ابو شهاب الكوفيّ محمّد بن مسروق^د
 القاضي عليّ بن عبد الله بن عتبة^ه بن مسعود وكيع
 ابن الجراح^د يحيى^ه بن الهادي^ف عمرو بن هشلم حماد
 ابن زيد ابو عوانة يزيد بن زريع^د عبيد [الله بن]^د
 للحسن المعتز بن سليمان داود بن الزبرقان عبادة بن
 عبادة المهلبّيّ * حمزة بن نجيع^ه خالد بن يزيد
 محمّد بن راشد عمران بن خالدة صاحب عتاء محمّد
 ابن يزيد الواسطيّ عبد المنعم بن نعيم عمر بن جميع
 يوسف بن عطية عبد العزيز بن عبد الصمد^د

أيام محمّد الأمين

وبيع لمحمّد الأمين بن هارون الرشيد و أمّه أمّ جعفر بنت
 جعفر بن المنصور ولم يكن في الخلفاء هاشميّ الابوين غير عليّ بن
 ابي طالب ومحمّد وكانت البيعة له بطوس في النيم الذي توفي
 فيه الرشيد وهو يوم الاحد مستهلّ جمادى [الاولى] سنة ١٩٣

a) Ita cod. Probabiliter corruptum ex الصلب vel الصلت.

b) S. p. c) Cod. طدّان. d) Cod. مسرور. Cf. abu'l Mah.

I, ٥٢٠. e) Cod. عسبة. f) Ita cod. *Fihrist* ١٩٢ nominatur

يحيى الهادي, fortasse idem. g) Supplevi sec. *Tab. al-Hoff.*

5,55. h) Puncta addidi ex conj. i) Cf. p. ٥٧١, 9 et ٥٢٠, 2

et *Tab. III*, ٧١٤, ubi autem lectio emendata est.

واخذ له الفصل بن اربع بيعة^a من حضر من الهاشيميين والقواد وقدم رجاء الخادم الى محمد ببغداد يوم الاربعاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى وكان ذلك من شهر العاجم في اذار وكانت الشمس يومئذ في الحمل ثلث درجات وثلثا وخمسين دقيقة وزحل في القوس ست درجات وعشرين دقيقة راجعا والمشتري في القوس ست درجات وعشرين دقيقة راجعا والمريخ في الدلو ستا وعشرين درجة وثلثين دقيقة والزهرة في الحوت سبع درجات وثلثين دقيقة والراس في السرطان اثنتين وعشرين درجة^b

فبايع الناس في هذا اليوم ببغداد وخرج اسحاق بن عيسى ابن علي بن عبد الله بن العباس فصعد المنبر فحمد الله وصلى على محمد ثم قال نحن اعظم الناس رزية واحسن الناس بقية رزنا رسول الله فلم يكن احد اشد رزا منا وعوضنا خلفا ابنه فن ذاك له مثل عوضنا ثم نعا الى الناس وذكرهم العهد ثم نزل فلما كان يوم الجمعة صعد محمد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على محمد وذكر ما فضله الله به ثم قال واصصت خلافة الله وميراث نبيه الى امير المؤمنين الرشيد فعمل بالحق وساس بالعدل وحج بيت الله وجاهد في سبيل الله وبذل مهجته في طاعة الله وشر للجهاد طلبا لرضى الله جل وعز حتى اقر الله دينه ثم دينه واقام حقه ووقم اعدو وآمن السبل ونصح العباد وعمر البلاد وقد اختار الله له ما عنده واكرمه بخلقائه

a) Cod. الى b) Cod. اعلم, cf. Tab. III, vi, et ibid. ann. a.

فعند الله نحسبه وآياه نسل حسن الخلافة من بعده والمعونة
على ما حملني من امركم وارغب اليه في التسديد^a والتوفيق
لما يرتضيه فيكم ثم حص^a على الطاعة وامر بالمناجحة ونزل،
وقدّم الفضل بن الربيع الخزان وبيوت الاموال ووصية الرشيد
مستهزّ جمدى الآخرة وكان محمّد * بن [هارون] قدّة امر
بأظهاره الحجّ فقال له الفضل بن الربيع انّ اباك امرني ان اقول
لك أنّه لن يحجّ بعدى احد من خلفاء بني العباس فاقام
وحجّت أمّه أمّ جعفر معتمرة شهر رمضان وقد كانت تقدّمت
في حفر عين المشاش في أيّام الرشيد فقدمت مكّة وقد فرغ
منها فبنت المصانع وجعلت للحياض والسقايات ووجه محمّد
بعشرين ألف مثقال ذهباً فجعلت صفائح على باب اللعبة ومسامير
الباب والعتبة^a،

واخرج عبد الملك بن صالح من الحبس وولاه جميع ما كان
اليه من الجزيرة وجند قنسين والعواصم والثغور وردّ عليه امواله
وضياعه ودفع اليه ابنه عبد الرحمان وكاتبه قامة فحبس قامة في
حمام قد احكم واوقد اشدّ وقود وطرح معه سنائيره فلم يزل
فيه حتّى مات وحبس ابنه فلم يزل مكبوساً وقال عبد الملك
حين اخرج من الحبس وذكر ظلم الرشيد له والله انّ الملك
لشيء ما نويته ولا تمنّيته ولا قصدت اليه ولا ابتغيته ولو اردته
لكان اسرع الی من السيل الى الخدير ومن النار الى يليس^a

a) S. p. b) Cod. (بن). c) Cod. باظها. d) Cod.
ستائير e) Probabiliter exedit vel tale quid.

العرفج^١، وأتى لمأخوذ بما لم أجبر^٢ ومسؤول عما لا اعرف^٣ ولكنه والله حين رأى للملك قمناء وللخلافة خطراً ورأى في يدا تنالها إذا مدت^٤ وتبلغها^٥ إذا بسنت ونفسا تكمل لحصالها وتسحبها^٦ بخلالها وإن كنت لم اختره^٧ تلك الفصل ولا امتنعت^٨ تلك الخلال ولم أترشح^٩ لها في سر ولا اشرت إليها في جهر وراه^{١٠} تحن^{١١} التي حنين^{١٢} الوالد^{١٣} وتميل^{١٤} التي ميل^{١٥} الهلوك^{١٦} وخاف^{١٧} ان تنزع^{١٨} الى الفصل منزوع^{١٩} وترغب^{٢٠} في خير مرغب^{٢١} عاقبتى^{٢٢} عقاب من قد سهر^{٢٣} في طلبها ونصب^{٢٤} في التماسها وتفرد^{٢٥} لها بجهد^{٢٦} وتهياً^{٢٧} لها بكل وسعه^{٢٨} فإن كان^{٢٩} أتما حبس^{٣٠} على^{٣١} أتى^{٣٢} اصلح^{٣٣} لها وتصلح^{٣٤} لي^{٣٥} واليق^{٣٦} بها وتليق^{٣٧} في فليس^{٣٨} ذلك بذهب^{٣٩} فاتوب^{٤٠} منه ولا تطاولت^{٤١} اليه فأحط^{٤٢} بنفسى^{٤٣} عنه وإن^{٤٤} زعم^{٤٥} انه لا صرف^{٤٦} لعقابه ولا نجاة^{٤٧} من عذابه^{٤٨} إلا بأن^{٤٩} اخرج^{٥٠} له^{٥١} من الحكم والعلم والحزم والعزم فكما لا يستطيع^{٥٢} المضيع^{٥٣} ان يكون^{٥٤} حافظاً كذا لا يستطيع^{٥٥} العاقل^{٥٦} ان يكون^{٥٧} جاهلاً وسواء^{٥٨} [عليه] عاقبتى^{٥٩} على^{٦٠} عقلى^{٦١} ام عاقبتى^{٦٢} على^{٦٣} طاعة^{٦٤} الناس^{٦٥} في ولو اردتها^{٦٦} لاعجلته^{٦٧} عن التفكير واشغلتني^{٦٨} عن التدبير^{٦٩} ولم يكن^{٧٠} لما كان^{٧١} من الخطاب^{٧٢} إلا اليسير^{٧٣} ومن بذل^{٧٤} المجهود^{٧٥} ألا القليل^{٧٦}،

. [واخرج] على^{٧٧} بن عيسى^{٧٨} بن ماهان^{٧٩} من الحبس^{٨٠} ورد^{٨١} عليه امواله^{٨٢} وولاه^{٨٣} شربلته^{٨٤} وقدمه^{٨٥} وآثره^{٨٦}،

a) Cod. الراجح. Cf. *Ikd* I, ١٧١. b) S. p. c) Cod. فمننا. d) Cod. ومبلغها. e) *Ikd* I. l. اجن; cod. احتر. f) Cod. اخاف et infra اراها. g) Cod. الواله. h) Cod. الهلول. i) Cod. pro مصليحاً et mox المضيع. j) Cod. s. p., *Ikd* I. l. حافطاً. k) In *Ikd* I. l. adduntur: وحلمى^{٨٧} ام عاقبتى^{٨٨} على^{٨٩} نسي^{٩٠} وسنى^{٩١} وسواء^{٩٢} الخ.

وولّى اسد بن يزيد بن يزيد ارمينية فقدمها وقد غلب على ناحية من البلد يحيى بن سعيد الملقب كوكب الصبح واسماعيل بن شعيب مولى مروان بن محمد بن مروان وكثا بن ناحية جرّان^a فاحتلّ لهما حتى اخذا ثم من عليهما وخلق سبيلهما وكان حسن السيرة سخياً ثم عزله محمد وولّى ارمينية اسحاق ابن سليمان الهاشمي فوجه اليها ابنه الفضل خليفة له ولم يزل الفضل بها أيام المخلوع^c

وولّى محمد [بن] سعيد بن السرح الكفائي^d اليمن وكان من اهل فلسطين فقام بها ثلث سنين ثم عزله وولّى جريرة ابن يزيد البجلي^e فخرج سعيد بن السرح من اليمن بأموال عظام حتى صار الى فلسطين فأتخذ الدور والضياغ فلم يزل جريه ابن يزيد على اليمن حتى يبيع للمؤمن^f

وقد وجّه [الرشيد] هرثمة بن اعين في جيش الى رافع بن الليث الى سمرقند وقد استكنف جمع رافع واستمال اهل الشاش وفغانة واهل خجندة^g واشروسنة والصغانيان وخارا وخوارزم وختل^h وغيرهم من كور بلخ وطخارستان والسغد وما وراء النهر والترك والخرنسخيةⁱ والتغزغزة وجنود التبت وغيرهم واستنصر بهم على قتال السلطان وقتل المسلمين وصار الى مدينة سمرقند فتحت بها فلم يزل هرثمة محاربا له حتى قتل خلف من اصحابه ثم استعلن رافع بجيغويه^j الخرشية وكان جيغويه هذا قد اسلم

a) Cod. حرران. b) S. p. c) Addidi. d) Cod. حناكة. e) Cod. وانصاعيات. f) Cod. جسر. g) Cod. جيوه. Cf. supra p. fvl, ann. h. mox جيوه.

على يد المهدي فجعل يخلع هزيمة ويوقه أنه معه ومعونته
وهو له رافع ثم اظهر للعصية والخلع قوى امر رافع بمكانه واحرق
السواد بالنار وتبرأه من اهله ودعا لغير بني هاشم واخذ هزيمة
بأنظامه حتى صرع رافع الى الامن فآمنه فخرج اليه بولده واهل
بيته وامواله وذلك في المحرم سنة ١٢٤ فكتب المأمون الى محمد
بالفتح واعلم ما كن من تدبيره واجتهاده حتى فتح الله عليه،
فلسد قوم قلب محمد على المأمون ووقعوا بينهما الشر وكان
الذي يحرضه علي بن عيسى بن ماهان والفصل بن الربيع
وزيناه له ان يبائع لابنه بولاية العهد من بعده ويخلع المأمون
ففعل ذلك وباع لابنه موسى وكان ذلك لثلاث خلون من شهر
ربيع الآخر سنة ١٢٤ وجمع العهد الذي كان كتبها الرشيد بينهما
فحرقها وجرت الوحشة بينهما وكتب محمد الى المأمون يأمره
بالقدوم عليه في جميع القواد فكتب اليه يعلمه أنه لا سمع عليه
في هذا ولا طاعة فكتب الى من بخراسان من القواد فاجابوه
بمثل ذلك وقالوا إنما يلزمنا لك الوفاء اذا وفيت لاختيك وانت
فقد نقضت العهد وحدثت الاحداث واستخففت بالامان
والمواثيق ووجه محمد الى أم عيسى بنت موسى الهادي امراً
المأمون يطلب منها جوهرًا كان عندها للمأمون فنعته وقالت ما
عندي شيء املكه فوجه من هجم منزلها فلتتهب كلما فيه
واخذ ذلك الجوهر فلما انتهى ذلك الى المأمون جمع القواد
الذين قبله فقال لهم قد علمتم ما كان لي شرط علي وعلى

a) Cod. العصبة. b) Cod. وتما. c) Cod. وارا. d) Leg. وكيف؟

محمّد وقد نكث ونقض العهد وأوجد السبيل إلى خلعه بنكته
ونقضه وتعرّضه لأمولى وأسباب وأعمال وتحريقه الشروط والعهد
التي عليه واستخفافه بحقّ الله فيما نكث من ذلك واشتغاله
بالتصيان فاتفق رأيهم على مراسلته فإن رجع وآلا خلعه وبلغ
محمّداً ذلك فجمع قوّاده وذكر لهم خلع المأمون إليه وتلويحه إلى
الخروج إليه فاختاروا عصمة بن أبي عصمة السبيعي^a فسير معه
جيشاً كثيفاً فخرج حتى صار إلى حدّ خراسان ثمّ وقف وكتب
إليه يحركه على المسير فامتنع فقال أخذت علينا البيعة أن لا
ندخل خراسان وأخذت عليك ألاّ تدخلها ولا ترسل أحداً
إليها فلن جاعل أناس من قبل المأمون إلى هاهنا فالتفت وألا
له أجر للّد فوجّه محمّد عليّ بن عيسى بن ماهان وإليها على
خراسان وأمره بالشخص المأمون ومن معه وضّمّ إليه من القوّاد
والهند أربعين ألف مرتزق وحملت إليه الأموال ودفع إليه قيد
فضّة وقال إذا قدمت خراسان قيّد بهذا القيد المأمون وأجمله
إلى ما قبلي فلما أتى المأمون الخبر ندب طاهر بن الحسين بن
مصعب البوشنجي^b للخروج وقبّلته ما كان ولّاه كورة بوشنجه
وأراح عائلته بالكراع والأموال ونفذ فلقى عليّ بن عيسى بالريّ في
سنة ١١٥ وعلىّ بن عيسى في خلق عظيم وطاهر بن الحسين
في خمسة آلاف فخرج عليّ بن عيسى في نفر يسيرة يدور حول
العسكر وحصره به طاهر بن الحسين فأسرع إليه في جماعة من

a) Cod. واشغاله. b) S. p. c) Cod. الشعبي. d) Cod.
وقتل.

أصحابه فلاق علياً وهو على برزون أصفر وعليه طيلسان كحلي
طويل فدافع عنه من كان معه حتى قتل جملة وركضه
فأتبعه طاهر وحده فضربه بسيفه حتى اتخذته وسقط إلى الأرض
فنزل واحتز رأسه ورجع إلى معسكره ونصب الرأس على رمح
وإلى في عسكر علي بن عيسى قتل الأمير وبلغ أصحابه به
خبره فتهزموه واسلموا الخزائن والكراع فلم يبت طاهر حتى
حوى جميع ما كان في عسكره فاستأمن إليه كثير من أصحابه
وكتب طاهر بالفتح إلى المأمون إلى مرو ووجه بالرأس إليه مع
رجل من أصحابه فلما دخل على نوى الرئاستين سأله عن الخبر
فذهل وانقطع كلامه فلم يقدر على إجابته فهال ذلك الفصل
ففتح الخريطة وقرأ الكتاب ثم قال أين الرأس فطلب [ما] معه فلم
يجد وسئل عنه فلم يتكلم فوجه في طلبه فوجده قد سقط
على مقدار ميلين فحمل وأدخل إلى مرو وقرأ الفتح على الناس
وبيع للمأمون بالخلافة وخلع محمداً فلعطى جميع أهل خراسان
الطلعة للمأمون، فحدثني أحمد بن عبد الرحمن الكلبى قال سأل
على المأمون بالخلافة وصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى
على محمد ثم قال أيها الناس أتى جعلت لله على نفسي إن استرغاني
أمروكم أن أطيعه فيكم ولا أسفك دماً عبداً لا تحلله حدوده
وتسفكه فرائضه ولا آخذ لأحد مالا ولا أثاثاً ولا تحلله تحريم
علي ولا أحكم بهوى في غصبي ولا رضاي ألا ما كان في الله

a) S. p. b) Cod. أنكرنه. c) Addidi و. d) Cod.
هسته. e) Cod. عجله. f) Cod. حمله.

له جعلت ذلك كله لآله عهدا موثقاً وميثاقاً مشدداً * أتى
 ابي ربيعة^a في زيارته آيات في نعي ورعية من مسئلة ابي
 من حقه وخلفه فان غيبت او بدلت كنت * للعبر مستأهل^b
 وللنكال متعرضاً واعوذ بالله من سخطه وارغب اليه في المعونة على
 ضاعته وأن يحول بيني وبين معصيته، ولما بلغ محمداً قتل علي
 ابن عيسى بن مهران وانهزم عسكره ومصيرهم الى حلوان وخلع
 اهل خراسان له واجتمع كلمتهم على المأمون وأن طاهراً قد
 قوى بما صار في يده من الاموال والسلاح والكرام وكتب اليه المأمون
 ألا يعسر^c دون بغداد وان يقصدها [وجهه] عبد الرحمن بن
 جبلة^d اليه^e وامره ان يصم اليه من بحلوان من القواد والجند
 الذين كانوا مع علي بن عيسى فلقى طاهراً بهمنان في ذي
 القعدة سنة ١٥ فقتله طاهر واستباح كلها في عسكره فوجه
 محمد بن عبد الله بن حميد بن قحطبة الطاعى فرجع من
 حلوان،

ووثب بالشام رجل يقال له علي بن عبد الله بن خالد بن
 يزيد بن معاوية يدعو الى نفسه فوجه اليه محمد بن الحسين بن
 علي بن مهران فلما صار للحسين الى الرقة اقام ولم ينفذ اليه،
 وتوفى داود بن يزيد المهلبى عامل السند فاستخلف ابنه،
 ووثب مالك بن نبيد^f اليشكري بالسواد فدعا للمأمون،
 وبلغ محمد بن ابي خالد القائد وكان شيخه قواد للربيع

a) S. p. b) Cod. وحلقه. c) Cod. الغير مستصلا. d) Cf.
 Tab. III, ٨٦ et seqq. e) Cod. فقبل. f) Cod. add. بن
 g) Incertum. Cod. s. p. et deinde السكري.

والمطلع فيهم أن محمدا قد عزم على قتله والفتك به فجمع اليه
اهل الحريّة والابناء ثم وقبوا بمحمد فوجه اليهم محمد [...] .
فحاربوا بموضع ببغداد يقال له باب الشلم فكانت تلك الحرب اول
حرب وقعت ببغداد في تلك السنة،

وكان عامل محمد بمصر حاتم بن هرثمة بن اعين فعزله وولى
جابر بن الاشعث الخزاعي سنة ١٢٥ فلما قدم جابر بن الاشعث
لم يدع للمؤمن على المنابر كما كان يدعى بعد محمد فشغب
الجند وقالوا لا طاعة لاعظام اعظمين وقدم يحيى بن محمد
المديني بكتاب المؤمنين فمتنع جابر بن الاشعث من البيعة
له واقام على طاعة محمد فوثب السرق بن الحكم البلخي وكان
احد قواد مصر وجماعة معه ودعوا الجند الى البيعة للمؤمن
وعندهم رزى سنتين فاجابوا الى ذلك واخرجوا جابر بن الاشعث
من دار الامارة وصيروا مكانه عباد بن محمد وكان عباد خليفة
هرثمة بن اعين في البلد فلما للمؤمن بالخلافة في رجب سنة
١٢١ [...] . قوم فوجه اليهم عبد بن حكيم بن كرون ومحمد
ابن صغير فكانت بينهم وقعة ثم سلّموا وابيعوا وكتب محمد
الى رجل يقال له ربيعة بن قيس الخرشى بولاية مصر فجمع
اليه اهل الحرف وغيرهم وقتل عباد بن محمد وزحف اليه حتى
صار الى قرب القسطنطين فكانت بينهم وقعت وغلّب عباد على
البلد الى ان وجه المؤمنين بالطلب بن عبد الله الخزاعي عملا
على مصر،

a) B. p. b) Cod. المدنى. c) Nonnulla deesse videntur.
d) Cod. مصر، cf. abu-ʿl-Mahasin I, ٥٦. e) Cod. الحرف.

وتفرق عبد الملك بن صالح بالرقّة في هذه السنة وفي سنة ١٢١ وكان عامل محمّد بن [هارون] على الجزيرة وجند قنّسرين والعوامم والثغور واضطربت البلد بعد وفاته وتغلبه كل رئيس قوم عليهم وصار الناس حزبيين حزب يظهر بمحمّد وحزب يظهر للمؤمن فلم يبق بلد إلا وفيه قوم يعارضون لا سلطان بينهم ولا يدفعهم واخذ طاهر من ناحية الجبل الى الاهواز وقتل محمّد بن يزيد بن حاتم عامل محمّد وجليليه الكندي وتوجّه زهير بن المسيّب الصيّبي الى فارس فاخذها وبيع بها وصار طاهر الى واسط لثلاث خلون من رجب بعد ان بايع اهل البصرة للمؤمن على يد منصور بن المهدي والكوفة على يد الفضل بن موسى بن عيسى والموصل على يد المطّلب بن عبده الله ومصر على يد عبد بن محمّد والرقّة [على يد] الحسين بن عليّ بن ماهان فاخرجهم من كل بها من الزواجيل وغيرهم فقدم بغداد لثمان خلون من رجب سنة ١٢١ فلنكر مذهب محمّد وبلغه عنه ما يكره فلما لجند ببغداد الى بيعة المؤمن فاجابوه فوثب على محمّد فحبسه وامه وولده فلما حبسهم طالبه الجند بالرافض فاعتدل عليهم فقبضوا عليه واخرجوا محمّدا وامه وولده من الحبس وبيعوه وضربوا عنق الحسين بن عليّ فسألوا محمّدا في اوراقهم فاعطاهم خمسمائة خمسمائة وقارورة عالية وعقد اربعائة لواء لقواد شتّى واستعمل عليهم عليّ بن محمّد بن عيسى

عبيد Cod. d) Cod. عيسى Cod. e) حرس Cod. b) S. p. a)
 Cod. e) الراحل Tab. III, ٨٤٣, cf.

ابن نهيك وامرؤ بالسير الى هزيمة وهزيمة يومئذ معسكر بالنهروان
فالتقوا في شهر رمضان فهزمهم واسر على [ابن] محمد بن عيسى
ابن نهيك وبعث به الى المأمون وزحف بجيشه حتى صار موضع
يقال له نهريين^٥ من بغداد على فرسخ او فرسخين وصار طاهر
بنهر صرصر على اربع فراسخ من بغداد وكان طاهر في الجانب
الغربي وهزيمة في الجانب الشرقي وحرب بغداد قائمة في الجانبين
جميعا ألا ان الاسواق قائمة والتجارة على حال لا يهاجمون
وتجتمع على التجارة الواحد جملة من اصحاب المأمون وجماعة
من اصحاب محمد فلا يكون بينهم تنازع ووثب الابناء والحرية
بمحمد ودعوا للمأمون وكتبوا طاهرا واعطوه الرهائن فدخل طاهر
بغداد فاشتق^٦ الجانب الغربي الى باب الانبار وكان محمد قد
حبس سليمان بن ابي جعفر وابراهيم بن المهدي لامر بلغه فلما
صار هزيمة على باب بغداد اخرجهما من الحبس ووجه بهما مع
جملة من بني هاشم الى هزيمة يدعونه الى طاعته ويجعل له ما
اراد من الاموال والقطاع فقال لهم هزيمة لولا ان لا تقتل الرسل
لصيرت اعناقكم قنص^٧ا الى محمد وخلقى سبيلهما ووثب اهل
شرقي بغداد بمحمد ودعوا للمأمون واجلوا خزينة بن خازم
التميمي فصار الى الجسرة فقطعة ودخل زهير بن المسيب من
كلوان في السفن وفيها المناجنيقت والعربات^٨ فصار محمد الى
قصره المعروف بالخلد في غربي بغداد فحصى به فرقه زهير

a) Cod. نهير. b) S. p. c) Cod. فاشق. d) Cod.
فانصرف. e) Cod. واولوا. f) Cod. والعربات.

بالنجنيق ودخل هزيمة من باب خراسان من عسكر المهدي
وهو الجانب الشرقي من بغداد ودخل طاهر من معسكره الى
مدينة ابي جعفر واحرقوا بالخلد فخرج محمد من باب خراسان
حتى اتي دجلة يريده هزيمة فبلغ اصحاب طاهر ذلك فوثبوا بهزيمة
وهو في حراسة له حتى غرقوه واخرجوه بعد ساعة وخرج محمد
في غلالة وسراويل حتى جلس على الشط والعسكر يمر به ولا
يعرفه حتى مر به مولى لشكلة فعرفه فحملة الى منزله ثم اتي طاهر
ابن الحسين بخبره فوقع بين طاهر وبين هزيمة وزهير منازعة
فامر طاهر قريشا الدندانى مولا فضرب عنقه ونصبه رأسه
على رمح ومضى به الى معسكره بالبستان ثم بعث به الى المأمون
فكان مقتله يوم الاحد من المحرم سنة ١٨٠ وسعت من يقول
خمسة خلون من صفر وكتب طاهر الى المأمون كتابا بخطه

اما بعد فلن المخلوع وان كان قسيمة امير المؤمنين في النسب
والأحمة فقد فرق حكم الكتاب بينه وبينه في الولاية والحرمة
لمفارقته عصمة الدين وخروجه من الامر الجامع للمسلمين يقول
الله عز وجل فيما قص علينا من نيا نوح يا نوح انه ليس من
اهلك انه عمل غير صالح ولا طاعة لاحد في معصية الله ولا
قطيعة اذا ما كانت القطيعة في ذات [الله] وكتابي هذا الى
امير المؤمنين وقد قتل الله المخلوع واسلمه بغدوة ونكته
واحصد لامير المؤمنين امره وانجز له ما كان ينتظره من سابق

a) Addidi u. b) S. p. c) Cod السنداني, cf. *Fragm.*
fic. d) Cod. وصبوب. e) Qor. XI, 48. f) Cod. قطعه.
g) Cf. Tab. III, 30., ubi legitur الله جنب.

وعده ولحمد لله الرجاء الى امير المؤمنين حقه الكائده له فيمن
 خانه عهده ونقصه عقده حتى رآه الالفه بعد فرقتها وجمع
 به الامة بعد شتاتها فاحيا به اعلام الدين بعد دثوره سرائرها
 ثم كتب كتابا بالفتح يشرح فيه خبره منذ يوم شخص من
 خراسان وما عمل في بلد بلد ويوم [يوم] جعلناه في كتاب مفرد،
 وكانت خلافته منذ يوم توفي الرشيد الى ان قتل اربع سنين
 وسبعة اشهر واحد وعشرين يوما ومنذ مات هارون الى ان خلع
 ثلث سنين وكانت سنة يوم قتل سبعا وعشرين سنة وثلاثة
 اشهر وقيل ثمان وعشرين سنة، وخلف من الولد المذكور اثنين
 موسى وعبد الله وكان الغالب عليه اسماعيل بن صبيح الخراساني
 والفصل بن الربيع وعلى شرطه محمد بن المسيب ثم عزله وولاه
 ارمينية وصير مكانه محمد بن حمزة بن مالك ثم عزله وصير
 مكانه عبد الله بن خازم التميمي وكان على حرسه عصمة بن
 ابي عصمة وحجابته الى الفصل بن الربيع يقوم بها ولد الفصل،
 واقام الحج للناس في ولايته سنة ١٩٣ داود بن عيسى بن
 موسى سنة ١٩٤ علي بن هارون الرشيد سنة ١٩٥ داود بن عيسى
 سنة ١٩٦ العباس بن موسى بن عيسى وهو على مكة سنة ١٩٧ العباس،
 وغزا بالناس في سنة ١٩٤ الحسن بن مصعب من قبل ثبت
 ابن نصر سنة ١٩٥ ثبت بن نصر الخراساني سنة ١٩٦ ثبت بن نصر
 سنة ١٩٧ ثبت بن نصر،

a) Cod. الكايد، mox حسن (vel حان). b) Cod. ونقص.
 c) S. p. d) Cod. خازم. e) Cod. عظمه. f) Cod. h. l.
 ثبت، mox s. p., tum ثبت.

وكان الفقهاء في أيامه محمد بن عمر بن واقد^a يحيى بن
 سليمان الطائفي^b ابو معاوية محمد بن حازم المكفوف^c
 أسباط مؤد قريش عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 عبد الرحمن بن مسهر^d محمد بن كثير اللخمي صاحب
 التفسيره سفيان بن عيينة^e وكيع^f بن الجراح^g عبد
 الله بن نمير^h يزيدⁱ بن اسحق اسماعيل بن عليّة عبد
 الوهاب الثقفي يحيى بن سعيد القطان يزيد^j بن مالك
 الوليد بن مسلم صاحب الاوزاعي^k اسحق الأزرق زيد
 ابن هارون علي بن عاصم حماد بن عمرو سلم بن
 سالم التميمي^l

أيام المأمون

وتابع عبد الله المأمون بن هارون الرشيد وأمه أم ولد يقال
 لها مزاحل^a البلاغيسية في سنة ١٩٥ على ما ذكرنا [في] أيام
 محمد من أمرة وامر محمد وتابع له علفة اهل البلدان سنة ١٩٩
 فلما كان في المحرم سنة ١٩٨ وقتل محمد اجتمع عليه اهل
 البلدان ولم يبق احد الا اعطى طلعه وانعى كل ممتنع في
 بلد أنه إنما كان في طاعة المأمون وحلى الليل اليه وكانت الشمس
 يومئذ في الميزان درجة وثلاثا وخمسين دقيقة والقمر في الاسد
 ستا وعشرين درجة وعشرين دقيقة راجعا والمشتري في الحمل

a) S. p. b) Cod. مسهر. c) Cod. الجراح. d) Ex conj.
 eod. s. p. e) Cod. مرند. f) Cod. الازاعي. g) Cod.
 مزاحل.

ثماني عشرة درجة وعشر دقائق راجعا والميخ في الاسد اربع درجات واربعين دقيقة والزهرة في الاسد اربعا وعشرين درجة وعطارد في السنبلة ثلثا وعشرين درجة وعشر دقائق والرأس في الحمل اربعا وعشرين درجة وخمسين دقيقة،

ووجه المأمون المطلب بن عبد الله الخزاعي الى مصر عملا عليها سنة ١٩٨ فقام سبعة اشهر ثم ولي العباس بن موسى بن عيسى الهاشمي مصر سنة ١٩٩ فوجه بابنه عبد الله بن العباس فحبس المطلب بن عبد الله واستخلف ابراهيم بن تميم على الخراج وصير شرطته الى عبد العزيز بن الوزير الجروي وساعت سيرة عبد الله بن العباس فوثب السري بن الحكم واستمال الجند ثم حارب عبد الله حتى اخرجته من البلد واخرج المطلب من الخيس فبايع له ونزل دار الامارة وبنيته عبد الله ابن العباس واخذ كلما كان معه من الاموال ومضى عبد العزيز الجروي الى تنيس فقام متغلبا عليها وعلى ما والاها من كور اسفل الارض وغلب السري بن الحكم على قصبه الفسطاط والصعيد وتغلب العباس بن موسى بن عيسى [على] الخوف في قيس فخذلته فقام ببلييس خمسة وثلاثين يوما،

وفي سنة ١٩٨ وجه المأمون الحسن بن سهل الى العراق عملا عليها وعلى غيرها من البلد وقد كان وثب الاصغر المعروف

a) S. p. b) Cod. نالمة. c) Cod. حارت. d) Cod. ut
vid. دلنس. e) Cod. فصصه. f) Cod. دمس, cf. abu-'l-Mah.
I, ٥٧, 5. g) Cod. وحت.

يلى السرايا واسمه السرى بن منصور الشيبينى^a بالكوفة ومعه محمد
ابن ابراهيم العلوى المعروف بابن ذبائبا ثم توفى محمد بن
ابراهيم فقام ابو السرايا مكانه محمد بن محمد بن زيد فاخذ
البصرة العباس بن محمد بن موسى^b الجعفرى وقدم زيد بن
موسى بن جعفر بن محمد [بن] الكوفة وقد كان خلع بها
فصار الى البصرة مع العباس بن محمد الجعفرى واخذ واسط
محمد بن الحسن المعروف بالسلف^d واخذ اليمى ابراهيم بن
موسى بن جعفر واخذ الحاجز محمد بن جعفر وتغلب على
نصيبين^e وما والاها [احمد بن] عمر بن الخطاب الربيعى^f والموصل
السيدة بن انس وعباد^g بن موسى بن المبارك الشكرى^h
وبارمينية عبد الملك بن الخفاف السلمى ومحمد بن عتاب
وبادر بيجان محمد بن الروان الازدى ويزيد بن بلال اليمى
ومحمد بن حميدⁱ الهمدانى وعثمان بن اكل وعلى بن مر
الطائى والجبل ابو دلف العاجلى ومرة بن ابي الردينى^k وعلى
ابن البهلولة ومحمد بن زهرة^l وسانان^m وزيد بن
والسلسله وحسن حساس وناحيتهما بسطام بن السلس الربيعىⁿ

a) Cod. السبيلى. b) IA VI, ٢٢٤ عيسى. c) Cod. الكوفى. d) Cod. h. l. بالسلف, infra ut rec. e) S. p. f) S. p. Conf. IA. VI, ٢٢٣. g) Cod. وسافارمى. h) Cod. الشكرى, cf. supra p. ٥٢. i) Cod. s. p. IA. l. l. p. ٢٢٣ الحسن. k) Cod. الرديمى. l) Cod. وسانان, deinde زيد. m) Lac. in cod. Nomina seqq. in cod. misere corrupta sunt. Fortasse leg. est وسانان وسانانية وسانان, cf. Belâdh. iv..

وَكَثُرَ تَوَّاهُ وَرَأْسَ عَيْنَ حَبِيبَةَ بْنِ الْجَمِّ وَبَكَيْسُومَ^e وَمَا وَالَاهَا
 مِنْ دِمَارٍ مَضَرَ نَصْرَ بْنَ شَيْثَةَ النَّصْرِيُّ^d وَكَانَ اصْغَبَ الْقَوْمِ شَوْكَةً
 وَاشْتَدَّ امْتِنَانُ وَيَقُورُسَ^f وَمَا وَالَاهَا مِنْ كَوْرِ الْعَوَاصِمِ الْعَبَّاسِ بْنِ
 زَكَرِيَّاءَ الْهَلَالِيِّ وَالْخِيَارَةَ وَمَا وَالَاهَا مِنْ كَوْرِ قَنْسَرِينَ عَثْمَانَ بْنِ
 ثَمَامَةَ الْعَبْسِيَّ وَالْحَاضِرَ الَّذِي إِلَى جَانِبِ حَلَبَ * مَنِيعَ
 التَّنُوخِيِّ^g وَقَدْ كَانَ يَعْقُوبُ بْنُ صَالِحٍ الْهَلَشْمِيُّ يَحَارِبُ الْحَاضِرَ
 فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ أَحَدٌ وَافْتَرَقُوا إِلَى سَبَا فَمَارَ أَكْثَرُهُمْ إِلَى مَدِينَةِ
 قَنْسَرِينَ وَخَرَّبَهُ يَعْقُوبُ الْحَاضِرَ حَتَّى الصَّقَّةَ بِالْأَرْضِ: وَكَانَ فِيهِ
 عَشْرُونَ أَلْفَ مُقَاتِلٍ فَهُوَ خَرَابٌ إِلَى الْيَوْمِ فَكَانَ بِمَعْرِ النَّعْمَانِ وَتَلَّ
 مَثْرَ وَمَا وَالَاهَا مِنْ أَقْلِيمٍ حَمَصَ لِلْحَوَارِيِّ بْنِ حَنْطَانَ^h التَّنُوخِيِّ
 وَحَمَسَةَ وَمَا وَالَاهَا حِزْرَⁱ الْبَهْرَانِيِّ وَبَشِيرَ^j وَمَا وَالَاهَا بَنُو
 بَسْطَامَ وَمَدِينَةَ^k حَمَصَ بَنُو السَّمَطِ وَالْمُصْبِيصَةِ وَأَفْئِدَةَ^l وَمَا وَالَاهَا مِنْ
 الثَّغَرِ الشَّامِيَةِ ثَلَبَتْ^m بَيْنَ نَصْرِ الْخَزَاعِيِّ وَكَانَ عَمَلًا [لِلْأَمِينِ] فَلَمَّا كَانَ
 مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ تَغْلِبَ عَلَى الْبَلَدِ وَأَقَامَ بِدِمَشْقَ وَالْأَرْضِ وَفِلَسْطِينَ
 جَمَاعَةً مِنْ سَائِرِ الْقَبَائِلِ وَهَمَزَ السَّرِيَّ بِقَصْبَةِⁿ الْفَسْطَاطِ وَالصَّعِيدِ
 وَبِاسْفَلِ الْأَرْضِ عَبْدَ الْعَزِيزِ الْجُرُوزِيِّ^o وَالْخَوْفِيْنَ الْقَيْسِيَّةَ^p وَالْيِمَانِيَّةَ
 وَغَلَبَتْ لَحْمَ وَبَنُو مَذْلُجَ عَلَى الْأَسْكَندَرِيَّةِ وَرُئِيسَ^q لَحْمَ رَجُلٍ
 يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ رَحِيمٍ^r الْلُخْمِيِّ ثُمَّ غَلَبَ الْإِنْدَلُسِيِّونَ وَكَانَ

a) Cod. ومكة سوم. b) S. p. c) Cod. ومكة سوم. (sie).
 d) Cod. البصري. Vulgo العقيلي. e) Cod. مع التنوحي. f) Ad
 seqq. cf. Belâdh. ١٢٥ ١٢٦. g) Cod. والا. h) Ita cod. i) Cod.
 وسرا. j) Cod. ومد sine ب. k) Cod. ومدينة. l) Fortasse nonnulla
 exoiderunt. m) Cod. دعبصة. n) Cod. دعبصة.

ابتداء امر الاندلسيين أنَّهُم قدموا من الاندلس في أربعة آلاف
مركبا فارسوا في ميناء الاسكندرية في الرمل وكانوا رهاء ثلاثة
آلاف رجل فاقموا على ساحل البحر وما [...] ثم وثب
بعض اعوان السلطان على رجل منهم فوقع عصابة فوثب
الاندلسيون على الفضل بن عبد الله اخي المطلب بن عبد
الله وقتلوا صاحب شرطته وصاروا الى الحصن وحاربوا اهل
الاسكندرية حتى اجلوا عن منازل فخلوا الدار والاموال ورأسوا
عليهم رجلا يقال له ابو عبد الله الصفي يسفك الدماء ويقتل
المسلمين ثم عزلوه وصيروا عليهم رجلا يقال له الكنانة واجلوا
بنى منديل وحما عن البلد فسار البلد كله لاهم وكان ببرقة
مسلم بن نصره الاهر الانباري

فلما ولي المأمون الحسن بن سهل العراقي وجهه خليفته ذا
العلمين علي بن ابي سعيد وكتب المأمون الى طاهر بن الحسين
ان يمضى الى الجزيرة فيحارب نصر بن شبث فلما قدم ذو
العلمين العراقي غلظ ذلك على طاهر وقال ما انصفني ا امير
المؤمنين ثم نفذ الى الجزيرة فحارب نصرا وقدم الحسن بن سهل
العراقي فنزل النهروان وتوجه هزيمة الى ابي السرايا والتقوا بناحية
الكرخة لعشر خلون من جمادى الآخرة سنة ١٩١ فكانت بينهم وقائع
فانصرف هزيمة وزحف [زهير بن المسيب الضبي] اليه فهزمه ابو السرايا

a) Cod. منا. b) Desunt nonnulla. c) S. p. d) Makrizi
Khitat ed. Bulaq I, ١٧٣. الرحمن. e) Cod. s. p. Infra add. بن.
f) Cod. حليفه. g) Cod. سمب. h) Cod. انصفى. i) Cod.
منهم.

ورجع زهير الى قصر ابن هبيرة فوجه اليه الحسن بن سهل
عبدوس بن محمد بن ابي خالد^a في جيش عظيم فلقى ابا
السرايا بموضع يقال له الجامع بين بغداد والكوفة لاثنين عشرة
ليلة بقيت من رجب من هذه السنة فقتله ابو السرايا واسر
اخاه هارون [ابن محمد] بن ابي خالد وجماعة من اصحابه
وبلغ زهيراً الخبر فانصرف من قصر ابن هبيرة الى بغداد فرجع
هزيمة في جيوش عظيمة فلقى ابا السرايا فلم يزل هزيمة حتى
صار الى الكوفة فقاتله قتالا شديدا حتى قتل عتمة اصحاب ابي
السرايا ودخل هزيمة الكوفة وخرج ابو السرايا منهزمة حتى صار الى
واسط ثم الى الاهواز فلقبه الحسن بن علي البانغيسي المعروف
بالأموي^e فهزموه وانصرف ابو السرايا راجعا منهما الى روستقباد^d
وهو عليل شديد العلة من بطن به وبلغ حمادا الخادم المعروف
بالنندغوش^e مكانه فهاجم عليه فاخذه واخذ معه محمد بن
محمد العلوي وابا الشوكه مولا فصار بهم الى الحسن بن سهل
وهو بالنهر وان فلما ادخل عليه قال له ابو السرايا استبقني اصلح
الله الامير قال لا ابقى الله علي ان ابقى عليك فامر به فصرعت
عنقه وقتل بنصفين وصلب على جسر بغداد واتى محمد بن
محمد العلوي فتربه وادناه وقره وقال له لا خوف عليك لعن الله
من غرك وولّى خالد بن يزيد بن مزيد الكوفة وصار الحسن

a) Ex his cod. tantum زهيراً الى قصر ابن المسيب cetera sup-
plevi coll. Tab. III, 1a. b) S. p. c) Cod. بالأموي. d) Cod.
روستقباد. e) Cod. بالنندغوش.

ابن سهل الى المدائن ووجهه الى محمد بن الحسن السلف عبد الله بن سعيد الخشبي^٥ فالتقوا بواسط في شرقى دجلة فهزم السلف وقصّ جمعه ووجه عيسى بن يزيد الجلودى الى محمد ابن جعفر العلوى وقد تغلب^٥ مكة واخرج داود بن عيسى الهاشمى فلما قدم الجلودى مكة لم يجاريه واستأنس اليه فاخذه الجلودى وخرج به بنفسه الى المأمون وهو يبرء وخلف ابنه بمكة فلما صار بجرجان توفى محمد بن جعفر ووردة كتاب المأمون على الجلودى يأمره بالرجوع الى الحجاز فرجع،

ووجه حمدويه بن على بن عيسى بن ماهان الى اليمن وابراهيم بن موسى بن جعفر العلوى متغلبا بها فحاربه ابراهيم بن معه من اليمن وكنت وقعت منكرا تأخذه من الفريقين وكان حمدويه قد استخلف على مكة يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي فخرج ابراهيم بن موسى من اليمن يريد مكة وبلغ يزيد بن محمد فحنظرة عليه مكة وأرسل الى الحجابة فاخذ السراير الذهب الذى كان بعث به المأمون من خراسان وصنمه ملك التبت^٥ وصيه نغانير ودرام وقرص قرصا من الاعراب ودفع اليهم المال وصار ابراهيم الى مكة فوافقه يزيد في اصحابه وبعث ابراهيم بن موسى بعض اصحابه فدخل من الجبل فانهزم يزيد وحقه بعض اصحابه فقتله ودخل ابراهيم الى مكة تغلب عليها واقام بها حمدويه في ناحية من اليمن،

واشخص المأمون الرضى على بن موسى بن جعفر من

٥) S. p. ٥) Addidi. ٥) Cod. الممت.

[المدينة] الى خراسان^a وكان رسوله اليه رجاء بن [ابى] الصنابة
 قرابة الفضل بن سهل فقدم بغداد ثم اخذ به على طريق^d
 [له] البصرة حتى صار الى مرو وبايع له المؤمن بولاية العهد
 من بعده وكان ذلك يوم الاثنين لسبع خلون من شهر رمضان
 سنة ٢٠١هـ واللبس الناس الاخضرة مكان السود وكتب بذلك الى
 الآفاق واخذت البيعة للرضى ودعى له على المنابر وضربت الدفانير
 والدراهم بلهه ولم يبق احد الا لبس الخضرة الا اسماعيل بن
 جعفر بن سليمان بن على الهاشمي فانه كان عاملا للمؤمن على
 البصرة فامتنع من لبس الخضرة وقال هذا نقصه لله وله واطهر
 الخلع فوجه اليه المؤمن عيسى بن يزيد الجلودى فلما اشرف
 على البصرة هرب اسماعيل من غير حرب ولا قتال ودخل الجلودى
 البصرة فاقام بها وصار اسماعيل الى الحسن بن سهل فحبسه
 وكتب في امره الى المؤمن وكتب بحمله الى مرو فحمل فلما
 صار بالقرب من مرو امر المؤمن ان يرد الى جرجان فحبس
 بها فاقام بجرجان مكبوسا محبوسا منه ثم رضى عنه بعد حين
 ووجه ببيعة الرضى مع عيسى الجلودى الى مكة وابراهيم بن موسى
 ابن جعفر بها مقيم وقد استقامت له غير انه يدعو الى المؤمن
 فقدم الجلودى ومعه الخضرة وبيعة الرضى فخرج ابراهيم فتنلقاه
 وبايع الناس للرضى بمكة ولبسوا الاخضر وكان حمدييه بن على
 ابن عيسى لما خرج ابراهيم الى مكة استمال جماعة من اهل

a) Cod. الاحراسان. Supplevi praec. voc. secundum cod. Leid.
 n. 915, fol. 210 vers. b) S. p. c) Cod. جرابه. d) Cod.
 اطريف. e) Kit. al-Bold. p. ٩. male legitur ٢٠٢. f) Addidi و.

اليمن ثم خلع فكتب المأمون الى ابراهيم بن موسى بولاية اليمن وامر لللودى بالخروج معه ومعونته على محاربة حمدويه فخرج ابراهيم حتى صار الى اليمن فلم يخرج لللودى معه فلحقه ابن حمدويه فحاربه فقتل من اصحابه خلقا وانهم ابن حمدويه وصار ابراهيم الى صنعاء فخرج حمدويه فحاربه محاربة شديدة فقتل من اصحاب ابراهيم خلقا عظيما وانهم ابراهيم فلم يرد وجهه شيء دون مكة وانصرف لللودى الى البصرة وقد تغلب عليها زيد بن موسى ونهب دورا وامولا كثيرة للناس وكان معه جملة من القيسية وغيرهم فلما قرب لللودى حاربوه يوما ذاك ثم انهزموا وانهم زيد فاخذ عيسى وجملة الى المأمون فن عليهم واطلق سبيله

وشخص هرثة من العراق الى مرو سنة ٢٠١ وقيل انه انصرف بغير إذن من المأمون فلما دخل على المأمون [.....] قال من نقس ولا يكتنى امشى في محقة وكلم المأمون بكلام غليظ ودخل معه يحيى بن طمر بن اسماعيل الخارثي فقال السلام عليك يا امير الكافرين فاخذته السيوف في مجلس المأمون حتى قتل فقال هرثة قدمت هذه المايجوس على اوليائك وانصارك فطر المأمون بسحب رجل هرثة وحبسه فاقام في محبسه ثلثة ايام ومات

وخرج بخراسان منصور بن عبد الله بن يوسف السمر فوجه اليه المأمون واداره عبد الله فقتله

a) S. p. b) Probabiliter h. l. plura perierunt. c) Cod. m. d) Probabiliter excidit بن منصور

ووثب محمد بن [ابن] خالد واهل الحرّية بالحسن بن سهل
حتّى اخرجوه من بغداد واسروا زهير بن المسيّب الضبّيّ وذلك
أنّه كان مع محمد بن ابى خالد [.....] واتوا محمد بن
صالح بن المنصور فقالوا نحن انصار دولتكم وقد خشينا ان
تذهب هذه الدولة بما حدث فيها من تدبير المجوس وقد
اخذ المؤمن البيعة لعلّى بن موسى الرضى فهلمّ نبايعك فانّا
نخاف ان يخرج هذا الامر عنكم فقال لهم قد بايعت المؤمن
وكان محمد بن صالح اقلّ هاشمى بايع المؤمن ببغداد^a
ولست نلم بصاحب وصار الحسن بن سهل الى واسط فأبغضه
محمد بن ابى خالد وللحرّية والابناء فالتقوا بقرية ابى قبيش^e
دون واسط فكانت بينهم وقعة منكبة واصاب محمد بن [ابى]
خالد سهم فالتخذه^f فحمل الى جبل^g واقام اياما وتوفّى فحمل الى
بغداد وقام عيسى بن ابى خالد بالعسكر وقد كان محمد
ابن ابى خالد اسر زهير بن المسيّب الضبّيّ فلما ادخل محمد
ابن ابى خالد الى بغداد ميّتا وثب الابناء على زهير بن
المسيّب وهو مجبوس فقتلوه وشدّوا في رجله حبلا وجروه في
طريق^h بغداد ومثلوا به فاجتمع قواد الحرّية فبايعوا لابيهم
ابن المهديّ المعروف بالبن شكلة لخمس ليال خلون من المحرم
سنة ٢٠٢ ودعى له بالخلافة وسمّى بالمرضى ونزل الرضاة وصلى
بالناس ببغداد في مسجد المدينة وعسكر بكلوانىⁱ ومعه

a) S. p. b) Cod. حلم. c) Cod. اولى. d) Addidi ب.
e) Cod. فرش. f) Cod. فاحمه. g) Cod. جبل. h) Cod.
يكل بانى. i) Cod. بکلوانى.

الفصل بن الربيع وعيسى بن محمد بن ابي خالد وسعيد بن
 الساجور وابو البطّاء وكتب بالولايات وعقد الالوية واستقامت له
 الامور واطاعة الابناء واهل الحربية وما والاها الا من كان في طلعة
 المأمون فانهم كانوا يحاربون مع حميد بن عبد الحميد الطائي
 الطوسي ويصيحون يا عنقودة يا مغتّى وكان ابراهيم اسود
 شديد السواد ونصف وجهه شامة سمج المنظر وكانوا يدعون
 عنقودا لذلك ثم وثب اسد الكربي وكان من احباب ابراهيم في
 جماعة من الحربية فخلعوا ابراهيم ودعوا للمأمون واخذ عيسى
 ابن ابي خالد اسدا الكربي وابنا له فقتلها وصلبها وكان
 حميد بن عبد الحميد فارلا بموضع يقال له خان الحكم بنهر
 صرصر فرأسل عيسى بن ابي خالد ليحتمعا ثم صار حميد الى
 بغداد فوصلى خلف ابن ابي رجاء القاضي صلوة الجمعة وانصف
 الى معسكره،

وخرج مهدى بن علوان الشاري بناحية عكبرا فخرج اليه
 المطلب بن عبد الله فواقعه وقعة بعد وقعة ثم هزمه مهدى
 فانصرف المطلب منهزما الى بغداد وخرج اليه ابو اسحاق بن
 الرشيد فواقعه وهزم مهدى ولم يزل يتبعه حتى اسره فن عليه
 المأمون والزعم بابد والبسه السواد فلم يزل على باب المأمون
 حتى مات،

وخرج المأمون من مرو متوجّها الى العراق سنة ٢٠٢ ومعه

a) S. p. b) Cod. h. l. عقود، infra عمقود. c) Cod.
 وبنصف. d) Cod. جعلوا.

الرضى وهو وليّ عهده وذو الرّاستين الفضل بن سهل وزيره
وقد كتب للفضل الكتاب الذى سمّاه كتاب الشرط والبقاء
يصف فيه طلّعه ونصيبه وعظّمه وعنايته ونهايه بنفسه عن
الدنيا وارتفاعه عمّا بذل من الاموال والقطائع والجواهر والعقد
ويُشرط له نفسه كلّما يسأل ويطلب لا يدفعه ولا يمنعه ويقع
فيه المأمون بخطّه واشهد على نفسه فلما صار المأمون بقومس
قتل الفضل بن سهل وهو فى الحُمام دخل عليه غالب الرومى
وسرّاجه الخادم بالسيوف فقتلها المأمون جميعا وقتل قوما معها
وقتل ذا العلين على بن ابي سعيد وكان ابن خالّة الفضل
ابن سهل وقُتل أنّه الذى دسّ فى قتله ووجّه برأسه الى الحسن
ابن سهل الى العراق وقتل خلف بن عمر البصرى المعروف
بالخشف وموسى البصرى وعبد العزيز بن عمران الطاعى وغالبا
الرومى وسرّاجاه الخادم واقصى قوما من قوّله سمّاه الشامتة و
واظهر عليه اشدّ جزع ولم يوجد للفضل مال ولا ضيعة ولا
فارس ولا أنسية الا خمسة لعبد فرسا ويزنوا قلّ عسّان بن
عباد قلت للفضل يوما أيها الأمير لو امرت ان يتّخذ لك
ضياع وعقد فقلّ ولم يحك ان دام ما انا فيه فالدنيا كلّها
صيعتى وعقدى وان زال ما انا فيه لا يزول الا باضطلام قلّ ابو
سمير وكنت اسمع انفضل بن سهل فى أيام المأمون كثيرا ما يقول

a) S. p. b) Cod. وعطيه وعنايه; deinde وهانه. c) Cod.
من اسمه (sic). d) Tab. III, 1.34, 5 المصرى e) Ita cod.; nescio an
recte. f) Addidi s. g) Cod. الشامتة. Ex conj. h) In cod.
tantum scriptum est: ولاصب; deinde lac. i) Cod. عسان.

لَمْ نُنَجِّتْهُ أَوْ نَجَّيْتَهُ رَكَتَيْهِ مِنْ غَالِبٍ وَمِنْ لَفِيفٍ غَالِبٍ
أَتَى لِنَجَّالَةٍ مِنْ الْكَرَّاسِ

وهو لا يدري من غالب ولا يذهب ألا إلى قريش حتى دخل
عليه غلب الرومي صاحب ركب المأمون فقتله فقال الفضل لك
مائة ألف دينار فقال ليس بأوان تعلق ولا رشوة وقتله، وكان
المأمون كلما مر ببلد أقام فيه حتى يصلح حاله وينظر في
مصالح أهله واستخلف على خراسان عند خروجه رجاء بن أبي
الصنَّاح قرابة الحسن بن سهل وكانت خراسان قد استقامت
واعطى ملوكها جميعا الطاعة واسلم ملك التبت وقدم على
المأمون إلى [.....] بصنم له من ذهب على سرير من ذهب
مرصع بالجوهر فarsله المأمون إلى اللعبة يعرف الناس هداية الله
لملك التبت ولم يبق ناحية من نواحي خراسان يخاف خلاؤها
فلما فصل المأمون عن خراسان قلت مداراة رجاء بن أبي
الصنَّاح وضعف في تربيته ولم يكن بالحازم في أموره فخاف
المأمون أن يضطرب خراسان فعزله وولى غسان بن عباد
فاحسن السيرة واستمال ملوك النواحي

[وفاة علي الرضى]

ولما صار إلى طوس توفى الرضى علي بن موسى بن جعفر
ابن محمد بحقبة يقال لها الثوقان^f أول سنة ٢٠٣^g ولم تكن عتته

a) Cod. تحت. b) Cod. لنكا. c) Cod. فراه. d) S. p.
e) Cod. عملان (sic). f) Cod. الموقلن. g) سنة ٢٠٣.

غير ثلاثة أيام قليل ان على بن هشام اطعمه رقما فيه سم
واظهر المأمون عليه جفا شديدا لحدثى ابو الحسن ه بن ابي
عبادة قال رأيت المأمون يمشى في جنازة الرضى حاسرا في
مُبْطَنَةٍ بيضاء وهو بين قائمتى الفعش يقول الى من اروح بعدك
يا ابا الحسن واقلم عند قبره ثلاثة أيام يوثق في كد يوم يرغيف
وملح فياكله ثم انصرف في اليوم الرابع وكانت سن الرضى اربعا
واربعين سنة وقال ابو الحسن بن ابي عباد سمعت الرضى يقول
ان مشى الرجال مع الرجل فتنة للمتبعون ومثلك للتابع
وسمعت يقول ان في صحف ابراهيم آية الملك المغرور اتى له
ابعثك لتبنى البنى ولا لتجتمع الدنيا ولكن بعثتك لترد على
حق المظلوم فأتى لا ارتها ولو كانت من كافر وقال للمأمون ما
التفت فتسان قط ألا نصر الله اعظمها عفوا وقال إنما يومر
بالمعروف وينهى عن المنكر مؤمن فيتعظ فأما صاحب سيف
وسوط فلاه ان من تعرض لسلطان جائر فاصابته منه بليّة له
يؤجر عليها ولم يرزق الصبر فيها

وقدم المأمون مدينة السلام في شهر ربيع الأول سنة ٢٠٤
ولباسه ولباس قواه وجنده والناس كلهم للخصرة فقام جمعة ثم
نزعها وألح لباس السواد وتغيّب ابراهيم بن المهدي فلم يدر أين
هو وخرج من منزله ومعه عبد الله بن صلعد كاتبه وامرأة من
اهله فلما صار في الطريق قال لعبد الله بن صلعد ارجع الى

a) Cod. h. 1. حسن، infra ut rec. b) S. p. c) Cod.
سطنه. d) Supplendum est وقال. Cf. supra p. ١٠٨, 2 ot seqq.
e) Cod. وامره.

أمي فسألها أن تدفع للجوهر الذي عندها فرجع عبد الله
 ومضى هو فحفي موضع، وهرب الفضل بن الربيع إلى البصرة
 فاستتر عند يزيد بن المنجاب المهلبى وأمر المأمون أن
 يقبضه ضياعه وأمواله وعقاراته ثم صار إلى باب المأمون طالبا
 للامان وقد كان بلغ المأمون أنه مات وشهد عنده بذلك جماعة
 فلما قيل للمأمون هذا الفضل بن الربيع قل أن كان بعث من
 الآخرة فقد بعث الرشيد معه ثم أدخله فاعطاه الامان ومن
 عليه واحضره ليلة فقال هبك تعذر في محمّد بأنّه كانت له في
 عنقك بيعة من الرشيد فما عذرك في ابن شكلة وأنا محمّد
 محلّ المغتئين والسفهاء ان قويت عزمة على ما خرج اليه من
 خلعي بعد ان صارت بيعتي في عنقك فقال يا امير المؤمنين
 ما اجد قلبى مكانه وقد عظم جرمى عن الاعتذار وجلّ
 لذى عن الاقالة وما ارجو الحيوّة الا من سعة عفوك فهب دمي
 لحرمتى بأبائك فامسك عنه وردّ عليه ضيعة من ضياعه مبلغ
 مائتا ثلثمائة الف درهم وستون الف قدرها لقوته وقوت عياله
 فانزل المأمون محمّد بن صالح بن المنصور دار الفضل بن الربيع
 وزوجه بخديجة ابنة الرشيد وأمر له بالفى الف درهم مكافاة
 على ما كان من مسارعة إلى بيعته وطاعته والامتناع من بيعه
 ابراهيم واعفاه من الركوب إلى بانيه وإلى دار العامة فكان يركب
 مكانه كاتبة جعفر بن وهب وزوج محمّد بن الرضى ابنته لم

a) Cod. بعض. b) S. p. c) Suspicio eum esse avum
 anctoris.

الفصل وأمر له بالفي ألف درهم وقال أنسى أحببت أن أكون
جذاء لمرءة وآله رسول الله وعلى بن أبي طالب فلم تلد منه،
وولّى صالح بن الرشيد البصرة فلستخلف أبا الرزق محمد بن
عبد الحميد وولّى عيسى بن الرشيد الكوفة فلستخلف محمد
ابن الليث، وكان طاهر بن الحسن بالجزيرة في محاربة نصر بن
شبيب فوجه إليه بعهد على الجزيرة والشلم ومصر وولّى دينار
ابن عبد الله الجبل وقد كان الحسن بن سهل ولى الجبل بأمر
المأمون الحسن بن عمرو الرستمي فخلع أيضا وأظهر العصية فلما
قدم دينار حاربه فصره وأسر على بن البهلول، ووجه المأمون
بنصر بن حمزة بن مالك الخزاعي إلى الثغور وأودى الرشيد
أيامها ثابت بن نصر بن مالك الخزاعي، وخيف معصيته فقتلها
منه نصر بن حمزة وولّى الثغور ولم يلبث ثابت بن نصر ألا
أقذ من جمعة حتى مات فليل أن نصر بن حمزة بن مالك سقاه
السم،

وجه المأمون بعيسى بن يزيد، الجلودى عاملا على اليمن
وبها حمويه بن علي بن عيسى متغلب قد أظهر العصية بعد
خروج إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي فلما صار إلى مكة
اشتخص إبراهيم بن موسى إلى بغداد وولّى مكانه عبيد الله
ابن الحسن العلوي بعهد من المأمون ونفذ [الجلودي] إلى اليمن

a) Cod. حداء. b) Cod. زياد، infra ut rec. a. p. c) Tab.
III, ٥٥٢، الحسن بن عمرو. d) S. p. e) Cf. Tab. III, ٥٣٢.
f) Cod. قتلها. g) Cod. مات. h) Cod. سقام. i) Cod.
زيد.

وزحف اليه حمدييه فالتقوا فحس خلون من جمادى الاولى سنة ٢٠٥ فدخل الى الطاعة فامتنع وشبّت الحرب بينهم فقتل من اصحاب حمدييه خلق عظيم وانهزم حمدييه حتى دخل مدينة صنعاء فاتبعه الجلودى حتى صار الى الدار التى كان ينزلها فاخذ الجلودى وهو فى ثوب جارية من جواريه فقل له سوء لك قائد بن قائد يقاتل للخليفة ويغر من الموت هذا الفرار قد آمنك الله على دمك حتى تصير الى امير المؤمنين فيحكم فيك برأيه واشخصه الى المأمون،

ووثب الجند بظاهر بن الحسين وهو بالرقّة يجارب نصر بن شبيب فانصرف الى بغداد وولى مكانه يحيى بن معاذ فاقم بالرقّة حتى توفى وولى المأمون طاهرا الشرط فاقم سنة ثم شكا الى احمد بن ابي خالد الاحول كاتب المأمون ببيمة بالمقلم بالباب ومحبة الخروج من بغداد وكان بينهما مودة وخلّة وجعل له ثلثة آلاف درهم فاحتال احمد بن ابي خالد ان كتب عن غسان بن عباد عامل خراسان كتابا الى المأمون فيه ان تعفى من خراسان فقتل المأمون والله ما اعرف في المملكة الا خراسان وما ادري ما حمل هذا الجاهل على الاستعفاء الا ان يكون ما رأى نفسه لها اهلا فقال له احمد بن ابي خالد فولها طاهرا فولى طاهر بن الحسين خراسان فى أول سنة ٢٠٦ مكان غسان بن عباد فقدمها طاهرا وقد خرج حمزة الشارى بها فوجه اليه بجيش بعد جيش ثم توفى حمزة فقلع بعده ابنه ابراهيم بن المصرة

a) S. p. b) Cod. حمزة c) Cod. دعفى d) Ita cod.

التدبيرى فلم يزل أيام طاهر وقدم غسان بن عباد من خراسان
فحاجبه المأمون عنه شهراً ثم كتب للحسن بن سهل فيه فلان
له فقال يا امير المؤمنين جعلنى الله فداك ما نذى قل تستعفىنى
من خراسان وفي المملكة بأسرها [...] فحلف له على ذلك ووقف
على تدبيره احمد بن ابي خالد،

وولى المأمون عبد الله بن طاهر الجزيرة والشام ومصر والمغرب
وصير اليه جميع اعمالها وامره بمحاربة المتغلبين بها فانفذ عبد
الله في سنة ٢٠٩ بعد نفوذ ابيه الى خراسان بشهرين فصار الى
الرقعة فواقع نصر بن شيبث النضرى المتغلب بكيسم وما والاها
من ناحية الجزيرة وكتب الى سائر المتغلبين في النواحي من
الجزيرة والشام وانفذ اليهم الرسل في المعاون فكتب القوم
جميعاً انهم في الطلعة وسألوه ان يكتب لهم الامكات فقبل ذلك
منهم،

ووجه المأمون خالد بن يزيد بن مزيد الشيبانى الى مصر
ومعه عمر بن فرج الرخجى في جيش وامرها ان يتكاثفا على
النظر فلما فتح البلاد نظر عمر بن فرج الرخجى في امر الفراج
وكان الى خالد المعاون والصلوة فساراً من العراق واخذ طريق
البرية حتى صاراً بفلسطين ثم قدما الى مصر وعلى بن عبيد
العزير الجرجى متغلب باسفل الارض فلما قربا منه كتب اليهما
انه في السمع والطلعة وانه لم يزل وابوه على ذلك وان كتبهما

a) fl. p. b) Cod. بمحاربته. c) Cod. h. l. et in seqq.
الحجوى Cf. Juynboll ad abu'l-Mah. ٥٨٩ et Tab. III, ١.٩١.

له تزل بهذا فصار خالد بن يزيد وعمر بن فرج الى ناحية اسفل الارض فاقاما عدة شهر يكتان عبيده الله بن السري ثم زحف اليه خالد فاقلم عمر بموضع وخرج عبيد الله من الفسطاط لمحاربة خالد فلما التقيا خذلة خالدا اصحابه الذي كان للجروى انقذهم معه فحارب خالد سبعة في مواليه وعشيرته وكافره عبيد الله واسره * فاقلم عنده مكرما في احسن حال واجملها ثم حملة في البحر وزوجه واجازته الى العراق وكان خالد يقول ما شكرت احدا شكرى لعبيد الله بن السري لقد احسن الى كل احسان لولا انه حملنى في البحر واقلم عمر بن الفرّج باسفل الارض الى ان حضر وقت الحج فبذره ابن الجروى الى مكة،

وكتب صاحب الخبر بخراسان يذكر ان طاهر بن الحسين صعد المنبر في يوم الجمعة فخطب الناس ولم يدع لامير المؤمنين فدعا المأمون باحمد بن ابي خالد ليلا فقال له بعثني بثلاثة آلاف الف درهم اخذتها من طاهر فقتل انا اخرج اليه فاكفيك امرة فامره ان يتجهز ثم ورد كتاب طاهر على احمد بن ابي خالد يسأله ان يوجه اليه محمد بن فرّج العمركي وكان احب الناس الى طاهر واوثقهم في نفسه فقتل احمد بن ابي خالد للمأمون يا امير المؤمنين ان محمد بن فرّج يقوم بما كنت اقوم به فاقطع عدة قطائع ووصل بمال عظيم ونفذ الى خراسان فاقلم عنده شهرا حتى توفي فيقال ان ابن اخى العمركي

a) Cod. h. l. et saepius عبيد b) Cod. حذ. c) Ex
conj. Cod. habet corrupte فلو اجد d) S. p. e) Cod. بعثني
f) Cod. h. l. العمركي, infra ut res.

سقاء سمًا فقتله وترقى طاهر بن الحسين بخراسان في سنة ٢٠٧ وهو ابن ثمان واربعين سنة فولّى المأمون ابنه طلحة بن طاهر خراسان وانفذ أحمد بن أبي خالد في الجيش الذي كان معه اليه فنفذ إلى خراسان وأقدم معه الافشين حيدرة بن كاس الاشروسني وجملته من أبناء ملوك خراسان،

وبلغ المأمون أن بشرة بن داود المهلبى عامل السند قد خالف فوجه حاجب بن صالح عملاً مكانه فلما صار بكران ألفى اخا لبشر بن داود فقال له سلم العجل إذ سيبله كتاب العجل أن يقرأه بشره ليكتب بالتسليم وقل أنما أنا من قبل بشر وبشر بالمنصورة وبينك وبينه يومان فلذا اجتمعت معه وكتب اليّ بالتسليم سلمت اليك فوقعت بينهما المنازعة وكتب إلى المأمون يخبره أن بشرة قد خلع وأنه على محاربتة فاحضر المأمون محمد بن عبد المهلبى وكان سيّد أهل البصرة في زمانه فقال قد خالف بشر فقال معاذ الله قل فخرج مع غسان بن عبادة فوجه مع غسان بجماعة من القواد وموسى بن يحيى ابن خالد البرمكى وامره أن يولّى موسى البلد فلما صار غسان إلى بلاد السند خرج اليه بشرة واعطاه الطاعة من غير حرب ولا منازعة فلشخصه وولّى البلد موسى بن يحيى فلم يزل موسى في البلد حتى مات فصار ابنه عمران بن موسى مكانه

a) Cod. الاسمين. b) S. p. c) Ita cod. Exspectamus sed verba misere corrupta sunt; vide seqq. ann. d) Ad-didi u. e) Cod. h. l. المشر. f) Cod. عسان. g) Cod. البرمكى.

ولما قدم بشر بن داود العراق ومن كان معه من آل المهلب
 أطلقهم المأمون جميعا واحسن اليهم،
 وظفر المأمون بـابراهيم بن المهديّ ابن شكلة في أوّل سنة ٢٠٨
 ظفر به ليلا فجلس في تلك الليلة جلوسا علّما وحبسه عند
 احمد بن ابي خالد بغير وثاق، وامره بالاحسان اليه [ثم كتب]
 ابراهيم من حبسه وهو لا يشكّ أنّه يقتله [كتبا الى
 المأمون قال فيه] ^٥ ولّى الثأر يأمر المؤمنين محكم في
 انقصا والعفو اقرب للتقوى من تناول اغتراره بما مدّ
 له من الرخاء امر علية الدهر على نفسه وقد جعلك الله
 فريّ كلّ ذى عفو كما جعل كلّ ذى ذنب ذوق فان عفوت
 فبفضلك ^٥ وان اخذت فبحقك فتوقع المأمون في رقعته القدرة
 تذهب للفيضة والندم توبة بينهما عفو الله وهو من اكثر ما
 نسله وخلقى سبيله وعفا عنه وقال اتى شاورت جميع اصحابى
 في امرك حتى شاورت اخى ابا اسحاق وابنى العباس فكلمهم اشار
 علىّ بقتلك ظيبت ألا العفو عنك فقال اما ان يكونوا قد
 نصحك في عظم للخلافة وتدمير الملك فقد فعلوا ولكنك ابيت
 ان تستجلبه نصر الله من حيث دعوك وكان المأمون شاور
 فيه اصحابه جميعا فكلم اشار بقتله فقال لهم ان قتلته كنت
 متبعا للملوك قبلى فيما فعلته من ثلواها وفازعها وان عفوت كنت
 امة وحدي،

ووثب ابن عتبة وهو ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب

a) S. p. b) Cf. Tab. III, ١٠٧١, 12. c) Cod. الحفط.
 d) Tab. III, ١٠٧١ omisso أكبر. e) Cod. الا. f) Cod. add. الا.

ابن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس في
جماعة معه منهم ملك بن شاعى النِّقَرى^٥ من اهل السواد
ومحمد بن ابراهيم الافريقى^٦ فدينوا^٧ الدواوين واثبتوا^٨ اسماء
الرجال وسوا^٩ العمل فظفر به المأمون فحبسه في المطبخ فاستمال
ابراهيم بن عائشة اهل المطبخ حتى جعلهم على الوثوب وان يشغبوا^{١٠}
وتنصروا وشدوا الزنابير في اوساطهم والصلب في اعناقهم ورفع محمد
ابن عمران صاحب البريد خبرهم فركب المأمون الى المطبخ ليلا
كما صبح^{١١} عنده الخبىر واحضر جماعة من قواده ودعا بابراهيم
فضرب عنقه وقتل الذين كانوا معه ولم الافريقى وفرج البغوارى^{١٢}
وصلب ابن عائشة ببغداد ثلاثة ايام ثم انزله وكان ذلك في سنة
٢١٠، وشخص^{١٣} [المأمون] من بغداد الى قم الصلح^{١٤} وهو منزل
للحسن بن سهل فتزوج بوزن بنت الحسن بن سهل فمهر بها
هناك فكان عرسا لم ير مثله فلنفق الحسن بن سهل على المأمون
وجميع من معه من اهل بيته وكتابه واصحابه وجميع من حوى
عسكره من الاتباع ايام مقام المأمون ونثر عليهم الصبياع والقوى^{١٥}
والجوزى والوصفاء^{١٦} والغيل^{١٧} والدواب فكانت تكتب اسماء هذه
الانواع في رقع صغار وتجعل في بناتق المسك وتنتثر على الناس
فكلما اخذ انسان بندقة^{١٨} و نظر الى الرقعة فيها ثم قبضها من
الوكلاء ثم نثر على الناس الدرهم والدنقير وفأر المسك وقطع
العنبر واقام المأمون اربعين يوما ثم انصرف^{١٩}

a) S. p. b) Cod. فدو (sic). c) Cod. واثبوا. d) Cod.
شعبوا. e) Cod. السعراوى vel المعراوى. cf. Tab. III, 1. ٨^{١١}
et ibid. ann. ٤. f) Cod. add. ٤. g) Cod. بندقة.

ويخرج عبد الله بن طاهر كيسم فظفر بنصره بن شيبث في هذه السنة وفي سنة ٢١٠ وجملة الى المأمون فحكى ابن منصور ابن زياد وكان على يزيد عبد الله بن طاهر وكتب بخبره الى المأمون ان عبد الله بن طاهر يخرج في كل ليلة من عسكره ويخرج اليه نصر بن شيبث فيجتمعان ويتحدثان فلما المأمون بعرو بن مسعدة فامره ان يظهر علته يحتلج ان يقيم لها في منزله ولن يخرج على خمس عشرة دابة من دواب اليهود ولا يعلم احد حتى يصير الى عبد الله بن طاهر ويقول له يا بن الفاعلة لقد هم امير المؤمنين ان يأمرك عبدا اسود ثم يوجهه مكاتك ويجعلك ساقسا له وامر عمرا ان لا يسلم عليه ولا يسمع له جوابا فخرج عمرو فلما اجتمع مع عبد الله لم يسلم عليه حتى بلغه الرسالة على رؤوس الناس ثم انصرف ولم يسمع منه جوابا فلما كان يوم الاربعين من مصير عمرو واقي نصر بن شيبث، وسار عبد الله يستقرى الشئم بلدا بلدا لا يمر ببلد الا اخذ من رؤساء القبائل والعشائر والصعاليك والزواجيله وهدم الحصون وحيطان المدن وبسط الامان للاسود والاييص والاحمر وضماهم جميعا ونظر في مصالح البلدان وحط عن بعضها الخراج فلم يبق مخالف ولا خالع الا انه خرج من قلعته وحصنه وسار عبد الله بالقوم جميعا الى مصر فلقبه على بن عبد العزيز الجرجسي المتغلب كان بسفل الارض فلعله انه لم يزل هو وابوه

a) S. p. b) Cod. add. مرأ. c) Cod. h. l. عر. d) Cod. ولا. e) Cod. الجرجسي، vide supra p. ٥٥٥ ann. c.

في الطاعة فقبل قوله وسيره معه حتى نزل ببلييس^a فواقع عبيد الله بن السري^b وقعات وجعل اصحاب عبيد الله يستأمنون شيئاً بعد شيء حتى لم يبق معه ممن كان يعد عليه احد فلما رأى ذلك طلب الامان على ان يسوِّغ ما اخذ ويطلق له جباية^c الصعيد شهريين فجاباه الى ذلك واعطاه الامان وكل لو شرط ان اضع له خدي^d في الارض يطأ عليه لفعلت وكان ذلك قليلا عندي في جنب ما اوثره من حقن الدماء فخرج اليه لعشر بقين من صفر سنة ٢١١ ودخل عبد الله بن طاهر الفسطاط وكتب بالفتح واقر عبد الله بن طاهر عبيد الله بن السري على الصعيد شهريين ثم سيره الى العراق ثم ولى العباس بن هشام [بن] بائيجورة البلد، وكان قوم من الاندلس قد تغلبوا بالاسكندرية فرحف اليهم عبد الله لمحاصره حصارا شديدا ثم آمنهم وفتح الاسكندرية سنة ٢١٢ وولاه الياس^e بن اسد الفراساني وانصرف الى الفسطاط ثم صار الى العراق وحمل معه الجوري^f وجماعة من اهل مصر والشام واستخلف على مصر عيسى بن يزيد الجلودي^g،

فكان احمد بن محمد العري^h من ولد عمر بن الخطاب قد وثب باليمن واخرج محمد بن نافع واحتوى على بيت المال فولى المأمون ابا الرازيⁱ محمد بن عبد الحميد اليمن فلما قدم صرع^j العري الى الامان فاعطاه آية^k ثم مكر به ابو الرازي

a) S. p. هشام b) Cf. supra p. ٤١٥, ann. g. Cod. s. p. et c) Cod. الجوري, ut solet. d) هشام e) f) g) h) i) j) k)

فأخذته وجماعته من أهل بيته وولده فوثقوا في الحديد وجماعهم إلى باب المأمون وأخذ أهل اليمن بأداء خراجين جباها ابن العرق ووجه إلى إبراهيم بن أبي جعفر الحميري المعروف بالمنأخي^٥ وكان في جبل له منيع^٦ يهره بالمصير^٧ إليه فلم يصره إليه فرحف إليه بيده فلما صار إلى الجبل سلك طريقا ضيقا وخرج ابن أبي جعفر فقتله وقتل خلقا من أصحابه وأسر خلقا فقطع أيديهم وأرجلهم وخلى سبيلهم وغلب إبراهيم بن أبي جعفر على اليمن وخرّب^٨ مدينة السلطان وكان ذلك في سنة ٢١٢

وفي هذه السنة توفي عبد الله بن ملك الخزاعي في ذي الحجة وفيها كثر الحريق في الكرخ^٩

وكان المأمون قد ولي طاهر بن محمد الصنعاني^{١٠} أرمينية وآذربيجان* وخيل له وجهه هزيمة بن أعين من^{١١} هذان وهو متوجه إلى العراق فصار إلى وركان^{١٢} من عمل آذربيجان وكاتب قواد أرمينية ووجوه جندها فبايعوا للمأمون وكان العامل عليها من قبل المخلوع إسحاق بن سليمان^{١٣} فكان معه عمر والحزون ونرسي^{١٤} وعبد الرحمن بطريق الران وجماعة من البطارقة وأقبل يريد برنعة^{١٥} ليوقع بأهلها^{١٦} لأخراجهم ابنه فوجه إليهم طاهر عامل المأمون زهير بن سنان التميمي في خلق عظيم فالتقوا فقتلوا

a) S. p. b) Cod. بصير. c) Cod. ورجال (sic). Profectus est Harthama in Irâq provinciam anno CXCVL d) Cod. إلى. e) Cod. سليما. Statim deinceps sequuntur verba وجماعة من f) Cod. بلعها. quae infra inserui.

عامة يومهم ثم انهزم اسحاق بن سليمان واهلكه واسر ابنه
جعفر بن اسحاق بن سليمان [فوجه] ومن معه من الاسارى
الى المأمون ولم يقيم طاهر الصنعاني الا اياما حتى خرج عليه
عبد الملك بن الجحاف السلمي خالعا ووثب في اهل
البيلقان فحصبوا طاهرا في مدينة برنعة فلم محصروا عدة اشهر
ويبلغ المأمون فولى سليمان بن احمد بن سليمان الهاشمي قدّم
البلد وطاهر محصورا فخرجه وصره واعطى عبد الملك الامان
واستقامت البلاد ثم ولى حاتم بن هرثمة بن اعين ارمينية
فقدّم البلد وقد وقعت بين المعتزلة والجماعة العصبية فبعضهم
يقتل بعضا حتى كادوا يتفانوا ثم اصطلحوا ولم يقيم حاتم
ابن هرثمة في البلد الا اياما قلائل حتى اتاه خبر موت
ابيه هرثمة والحال التي مات عليها فخرج من برنعة حتى نزل
كسلا فبنى بها حصنا وعمل على ان يخلع وكتب البطارقة
ووجه اهل ارمينية وكتب بابك الخرمية وقرن امر المسلمين
عند فتحك بابك الخرمية وغلّب بابك في عمل آذربيجان وبلغ
المأمون الخبر فولى يحيى بن معاذ بن مسلم مولى بني زهل
ارمينية [.....] ففعل ذلك ووقع يحيى بن معاذ وقعت
لم يظهر عليه في وقعة منها وكان المأمون قد امر عيسى

a) Addidi. b) Cod. الجحاف. c) Cod. من. d) Cod.

محسورا. Cod. g) فقد. Cod. f) S. p. e) س. (sic). السلطان
h) Cod. حاتما. i) Cod. كسلان, infra ut recepi. k) Cod.
عند. m) Cod. et mox وهو. n) Cod. بابل
Plura perierunt. n) Suffixum ref. ad Bâbek.

ابن محمد بن ابي خالد القائد المحارب كان في ايلم المخلوع^a
 فلما لم يجد اثر يحيى وثى عيسى ارمينية واذريبجان وامره
 ان يجهزهم ويعتنيهم الارزاق من ماله فجهزهم عيسى بن محمد من
 ماله ولم الذين كانت ناحيتهم بمدينة السلام وخرج فلم يبق
 ببغداد احد من الجند للريثة الذين كانوا في الفتنة فلما صار
 في البلد اتاه محمد بن الرواد^b * ان المشى^c وجميع
 رؤساء تلك البلاد فاحتشد لقتال بابك واخذ في مضيقه فلقبه
 بابك فيه فهزمه فر عيسى مؤبياً لا يقف على شيء فصاح به
 بعض شطار الريثة الى ايسن يابا موسى فقال ليس لنا في قتل
 هؤلاء بخت^d انما نخشى في قتل المسلمين وانصرف من اذريبجان
 الى ارمينية وقد عصى سواد^e بن عبد الحميد الجاحقي^f
 فعرض عليه عيسى ان يؤثمه ارمينية * فلبى الافر محاربه
 فحاربه فهزمه بعد جهد واستقامت لعيسى بن محمد ارمينية^g
 واستعظم^h امر بابك بالبدة فولى المأمون زريقⁱ بن علي بن
 صدقة الازدي فلم يصنع شيئاً فولى ابن حميد الطوسي فلما
 بلغ زريقا خبر صفة خلع واطهر المعصية وقدم
 محمد بن حميد البلد فحاربه زريق فقتل محمد اصحابه ثم
 طلب الامن فآمنه وحمله الى المأمون واقام مع محمد بن حميد حتى

a) Contextus requirit: ut illi auxilium ferret cum
 الجريئة b) Ita cod. corrupta. c) S. p. d) Cod. دحت،
 max حشى. e) Cod. الحشى، infra الجاحقي. f) Cod. خلق الى.
 g) Cod. واسنجل. h) Cod. ناليد. i) Cod. ورنق، cf. Tab.
 III, 1. v⁸ ann. f. k) Cod. زريقا، dein sequitur صدقة.

نقى^a البلاد من كان يخاف ناحيته فلما امكنه محاربة
بابك عباً لقتاله وزحف اليه فحاربه محاربة شديدة له في كل
ذلك الظفر ثم صار الى موضع ضيق فيه حزيمة فترحل ابن
حميد وجماعة معه فحمل عليهم اصحاب بابك فقتل محمد
وجماعة من وجوه اصحابه وانهزم العسكر واظم على الجيش مهدي^e بن
اصرم قزاة^d لابن^e حميد وكان ذلك في اواخر سنة ١١٤ ولما قتل
محمد بن حميد وثى المؤمن عبد الله بن طاهر وعقد له على
كور الجبال وارمينية وآذربيجان وكتب الى القضاة وعمل للحراج
بالانتهاء الى امره فخرج عبد الله واظم بالدينوره وكتب الى مهدي^e
بن اصرم ومحمد بن يوسف وعبد الرحمن بن حبيب^e القواد
الذين كانوا مع محمد بن حميد ان يقيموا بمواضعهم^f وتوفى
طلحة بن طاهر بخراسان وثى المؤمن مكاته عبد الله ووجه
اليه بعهد^e وعقده مع اسحاق بن ابراهيم وحيى بن اكنم^e
قاضى القضاة فنقل عبد الله الى خراسان في هذه السنة وثى^f
المؤمنون آذربيجان ومحاربة بابك على بن هشام وثى عبد الاعلى
ابن احمد بن يزيد بن اسيد السلمى ارمينية فقدم البلد وقد
تغلب على جرجان^g ومحمد بن عتاب وانضمت اليه الصنارية^h
فحاربه فهزمه ابن عتاب ولم يكن له ضبط ولا معرفة بالحرب وثى
المؤمن خالد بن يزيد بن مزيد فاخرج من كان في الحبس
بالعراق من عشيرته وشخص الى الجزيرة فانضم اليه خلق عظيم

a) S. p. b) Cod. حروية. c) IA VI, ١١، السعدى. d) Cod.
ال. e) Addidi v. f) Cod. وتوفى. g) Cod. حروان. h) Cod.
الصبارية.

من ربيعة ثم صار الى البلد فلما قدم خلاط اياه سوانة بن عبد الحميد الجعافى^{هـ} فآمنه ثم صار الى النشوى^و وقد كان تغلب بها يزيد بن حصن مولى بنى محارب فهرب منه يزيد ابن حصن واتى كسلا فاقام بها وبعث الى محمد بن عتاب واثابه في الامن مظهرا للطاعة [فآمنه]^ز خالد ثم قتل الصنارية في طاعتك فقتل له محمد بن عتاب ما لم ي في طلعة فرحف اليم خالد فواقعهم بجرزان^ح فهزمهم واخذ مواشيهم ثم دعا الى الصلح وصالحهم على ثلثة آلاف ومئة وعشرين الف شاة فلم يلبثوا الا قليلا حتى^د ووثب معهم القيسية وشغبوا على خالد وكان في القوم على بن يحيى الارمنى فاسره خالد واسر جماعة ووجه بهم الى المأمون فصيرهم في ناحية ابى اسحاق المعتصم وضمهم اليه وفرض لهم ثم وثى المأمون عبد الله بن مصاد الاسدى مكان خالد واشخص خالدا اليه فخاف خالد ان يكون قد سعى^ز عنده فلما قدم ضمه الى اخيه المعتصم وقدم عبد الله بن مصاد الاسدى البلد فلم يقم الا يسيرا حتى مات واستخلف ابنه عليا فاضطرب البلد ووثى المأمون الحسن بن علي الباذغيسي^و المعروف بالمأموني^ح فقدم والبلد مضطرب فقتل اهل قلعة لاهمن^ز ففتحها وانصرف الى ديبيلة فاقام بها وكتب الى اسحاق ابن اسمعيل بن شعيب التفليسي في حمل الاموال فدافعه اسحاق

a) Cod. h. l. الحاكى. b) S. p. c) Lac. in cod. d) Cod. e) Cod. جضم. f) Cod. pro سجع. g) Cod. يحتران. h) In cod. tantum restat نى — la, cf. Belâdh. p. ٢١١. i) Ita cod.

ورث رسالة فرحفت الى تغليس^ه فلما قرب منه خرج اليه فلطمه
ملا فلقصفت عنده^١

وعقد المأمون لاختيه ابى اسحاق على مصر والمغرب ولابنه
العباس على الجزيرة سنة ٢١٤ فقدم العباس الجزيرة وقد وثب بلال
الشارى^ه فلجتمع هو وابو اسحاق وجماعة من معهما من القواد
عليه فظفروا^ه به فقتلوه^٢، ووثب القيسية^٣ واليمانية بمصر بناحية
الحوف فحاربهم عيسى بن يزيد اللودي^ه فهزموه غير مرة فوجه
ابو اسحاق بجيرة بن الوليد عملا على مصر مكان اللودي^ه
فحاربهم واكثر فيهم النكاية ثم قتل ثمر المأمون ليا اسحاق ان
ينفذ اليهم فسار اليهم من الرقة فدخل الى الامان فلبوا عليه
فقاتلهم فظفر بهم واسر عبد الله بن جليس^ه الهلالي^٤ رئيس
القيسية وعبد السلام الجذامي^ه رئيس اليمانية فضرب اعناقهما
وصلبهما على جسر مصر واسر منهم خلقا عظيما حملهم الى بغداد
ووشى يحيى بن اكنم بالاعتصم الى المأمون وقال له انه بلغى انه
يحاول الخلع فوجه اليه يأسره بالقدوم وان يكون مقيما حتى
يوافيه فسار على مائتي بغل اشتراها وحذفها واستخلف على
الفسطاط عبدويه^ه بن جبلة^٥

وخرج المأمون متوجها الى ارض الروم في المحرم سنة ٢١٥ ففزا
الصائفة واقتتحت انقرة نصفا بالصلح ونصفا بالسيف واخربها وهرب
منبيل^٦ البطريق منها وفتح حصن شمال^ه ثم انصرف فنزل

a) S. p. b) Cod. دعي، cf. Tab. III, ١١.١, ann. g. c) Cod.
s. p. Cf. Tab. III, ١١.٣, 15. d) Ita cod. Fortasse = سنسان
apud Tab. I. 1.

دمشق ثم أتاه الخبر أن أهل البشرد من كور مصر قد ثاروا
فأمر أخاه إبا إسحاق أن يوجه الأفشين حيدره بن كاس
فوجه به وكف عاديته ونفذ إلى بقة^{هـ} وقد خالف أهلها
فأقتنحها وأسر مسلم بن نصر بن الأعور^و وانصرف إلى مصر سنة
٢١٩ وقد عود أهل الحوف وأهل البشرد^ز المعصية فحاربهم، وغزا
المؤمن أرض الروم سنة ٢١٩ ففتح اثني عشر حصنا وعدة مطامير
وبلغه أن طاغية^ح الروم قد زحف فوجه العباس ابنه فلقبه
فهزمه وفتح الله على المسلمين ووجه إليه توفيل ملك الروم
بالاستقفة صاحبه وكتب إليه كتابا بدأ فيه باسمه فقال المؤمن
لا أقرأ له كتابا يبدأ فيه باسمه ورثه وكتب إليه توفيل بن
ميخائيل لعبد الله غاية الناس الشرف ملك العرب من توفيل
ابن ميخائيل^د ملك الروم من قبل [٠٠٠] وسأل أن يقبل منه
مائة ألف دينار والاسرى الذين^{هـ} عنده ولم سبعة آلاف أسير
وأن يدع لهم ما افتنحه من مدائن الروم وحصونهم ويكف عنهم
الحرب^و خمس سنين فلم يجبه إلى ذلك وانصرف إلى كيسوم^ز من
أرض الجزيرة من ديار مصر^ح

وتوفيت أم جعفر [بنت جعفر] بن المنصور يوم الاثنين لاربع
بقرين من جمادى الأولى سنة ٢١٩ وفي هذا اليوم ورد نعي عمرو بن
مسعدة مات بآفة^و وفي هذه السنة توفي^ح طوق^د بن مالك
الربعي^{هـ} في شهر رمضان^ز

a) S. p. b) Cf. *supra* p. of^٢ ann. e. c) Cod. h. l. et *supra*
السرود. d) Cod. بالاستيف. e) Cod. الذي. f) Cod. الحوف.
g) Cod. جائده. h) Cod. ut vid. طوير.

واشتدَّت شوكة^٥ من كان يحارب الافشين بمصر من اهل الخوف
والبيما^٤ والبشودة^٣ وفي من كور اسفل الارض فخرج المأمون الى كور
مصر وقدم الافشين في محاربة اهل الخوف فحرف اليهم بنفسه
فقتلهم وسى البيما^٤ وم قبط البشودة^٣ واستغنى في ذلك فقيها
بمصر يقال له الخارث بن مسكين^٥ مالى فقال ان كانوا خرجوا
لظلم نالهم فلا يحل دماؤهم واموالهم فقال المأمون انت تيس^٥
ومالك^٥ آتيس^٥ منك هؤلاء كفار لهم نعمة اذا ظلموا تظلموا الى
الامام وليس لهم ان يستنصروا يا ولا يسفكوا دماء
المسلمين في ديارهم واخرج المأمون رؤساء^٥ فحملهم الى بغداد،
ووشى محمد بن ابي العباس الطوسي^٥ واحمد بن ابي دوان بهيبي^٥
ابن اكثم^٥ الى المأمون تقربا^٥ الى ابي اسحق فسخط عليه
المأمون وامر بنفيده^٥ من عسكرة ونزع السواد عنه واخرجه الى
بغداد وامره ان لا يخرج من منزله فلخرج من مصر وارسل
موكلين به وسخط ايضا على عيسى بن منصور القائد الرافضي^٥
واخرجه من عسكرة وكان السجط عليهما في يوم واحد وكان مقام
المأمون بمصر سبعة واربعين يوما قدم لعشر خلون من الحرم
وخرج لثلاث بقين من صفر سنة ٢١٧ وقدم دمشق منصورا من
مصر فقام أياما ثم شخص الى الثغر فنزل اذنة معسكرا بها وقد
كان ابو سعيد محمد بن يوسف الطاهق وعبد الرحمن بن
حبيب وغيرها من اصحاب محمد بن حميد^٥ الطوسي^٥ الذين

٥) S. p. ٤) Cod. السرد. ٣) Ita cod. Suppl. باسيلي^٥ vel
بانفسام ٢) Cod. بنفده. ١) Cod. حسب.

كانوا بآذربيجان صاروا الى باب المأمون فرقوا^a [على] على بن هشام ونسبوه الى الخلف والمعصية فكتب العباس بن سعيد الجوهري صاحب يريد على بن هشام يمثل ذلك فوجه المأمون بعجيف^b بن عنبسة وكان من اجل قواده واحمد بن هشام واشخص عجيف عليا الى انقذه فامر المأمون بضرب عنقه وعنق اخيه الحسين^c بن هشام وكان المتولى لذلك منهما بيده ابن اختهم احمد بن الخليل^d بن هشام ونصب^e رأس على بن هشام على قناة آيلما ثم وجه به^f الى برقة فجعل في المنجنيف ثم رمى به في البكر^g وغزا المأمون بلاد الروم في هذه السنة وفي سنة ٢١٧. [وصار] الى حصن من حصون الروم يقال له لؤلؤة فاقام عليه حيناً لم يفتحه فبنى عليه حصنين انزل فيهما ابا اسحاق والرجال ثم قفل متوجها الى قرية يقال لها سلقوس^h وخلف على حصنه احمد بن بسطلم وخلف ابو اسحاق على حصنه محمد بن الفرّجⁱ بن ابي الليث بن الفضل وصير عندهم زاد سنة وخلف المأمون على جميع الناس عجيف بن عنبسة ففكرت الروم اصحاب لؤلؤة بعجيف فاسروه فكتب في ايديهم شهراً وكتبوا ملكهم فصار نحوهم فهزمه الله بغير قتال وظفروا من كان في الحصنين من المسلمين بعسكره فحوا كل ما كان فيه فلما رأى ذلك اهل لؤلؤة واضرب بهم الحصار طلب رئيسهم الخيلة فقال لعجيف اخلنى سبيلك على ان تطلب لي الامان من المأمون فضمن له

a) Cod. فرقوا. b) Cod. بعجيف. c) S. p. d) IA VI, ٣١٧. حبيب. e) Cod. الخليل. f) Cod. ونصب. g) Cod. بدو. h) Cod. سعلونه. i) Cod. بدو.

ذلك فقال اريد رهينة فقال انا احضرك ابني فوجه الى خليفته
ان يوجه اليه بقراشيين نصرانيين وركوسسان، ويجعلان
فوجه معهما جماعة من غلمان نصارى في رى المسلمين ففعل
ذلك فدفعهم عاجيف اليهم وخرج فلما صار الى المعسكر كتب
اليهم ان الذين في ايديكم نصارى وانتم مخيرون فيهم فكتب
اليه رئيسهم ان الوفاء حسن وهو من دينكم احسن فاخذ لهم
عجيف الامان وفكها واسكنها المسلمين،

وصار المأمون الى دمشق سنة ٢١٨ وامكن الناس في العدل
والتوحيد وكتب في اشخاص الفقهاء من العراق وغيرها
فامتنعهم في خلق القرآن واكره من امتنع ان يقول القرآن غير
مخلوق وكتب ان لا يقبل شهادته فقال كل بذلك الا نغرا يسيرا
وكتب المأمون على عنوانات كتبه بسم الله الرحمن الرحيم فكان
اول من اكتبها على عنوانات كتب الخلفاء وكبره بعد كل صلوة
فبقى ذلك سنة وحول العلم عند مواقيت الصلوة ونزعه المقاصير
من المساجد للجامعة وقل هذه سنة احدثها معاوية وكان بشر
ابن الوليد الكندي قاضي المأمون ببغداد قد ضرب رجلا فوف
بانه شتم ابا بكر وعمر واطلعه على جمل فلما قدم المأمون احضر
الفقهاء فقال اني قد نظرت في قضيتك يا بشر فوجدتك قد
اخطأت بهذا خمس عشرة خطية ثم اقبل على الفقهاء فقال
انيكم من وقف على هذا قالوا وما ذاك يا امير المؤمنين فقال

a) S. p. b) Cod. بفراسني c) Ita cod. = ويجوشنان
d) Cod. ائمتها. e) Cod. فصك.

يا بشر بما اقيمت اُخذ على هذا الرجل قال بشتتم لها بكر وعمر قال
 حصرك خصومه قال لا قال فوكلك قال لا قال فللحاكم ان يقيم
 حدّ القرعة بغير حضور خصم قال لا قال وكنت تأمن ان يهب
 بعض القوم حصته فيبطل الحدّ قال لا قال فلمهاة كافتان او
 مسلمتان قال بل كافتان قال فيقام في الكافة حدّ المسلمة قال
 لا قال فهيك فعلت هذا بما يجب لابى بكر وعمر من الحق
 افيشهد عندك شاهدا عدل قال قد رُئى احدهما قال فيقام الحدّ
 بغير شاهدين عدلين قال لا قال ثم اقيمت الحدّ في رمضان
 فالحديد تقام في شهر رمضان قال لا قال ثم جلدته وهو قائم
 فلمحدود يقام قال لا قال ثم شبخته بين العقابين فلمحدود
 يشبه قال لا ثم جلدته عريان فلمحدود يعرى قال لا قال ثم
 حملته على جبل فاطفته فلمحدود يظف به قال لا قال ثم
 حبسته بعد ان اقيمت عليه الحدّ فلمحدود يحبس بعد الحدّ
 قال لا قال لا يرانى الله ابوء بالثمك واشارك في جرمك خذوا
 عنه ثيابه واحصروا الحدود ليأخذ حقه منه فقال له من
 حصر من الفقهاء الحمد لله الذي جعلك عملا بحقوقه عارفا
 باحكامه تقول الحق وتعمل به وتأمر بالعدل وتؤدب من رغب
 عنه* ان هذاه يا امير المؤمنين حاكم اجده برأيه فاطخا فلا
 تفصح به الحكم وتهتك به القضاء فامر به فحبس في داره حتى
 مات

a) Cod. القرية. b) Rectius فلما. c) S. p. d) Cod.
 بسنن et mox سكتة. e) Cod. اهدان.

ورفع جماعة من ولد الحسن والحسين الى المؤمنين يذكرون ان
 فذلك كن وهبها رسول الله لفاطمة وانها سألت ابا بكر دفعها اليها
 بعد وفاة رسول الله فسألها ان تحضر على ما اتت شهودا فاحضرت
 عليا والحسن والحسين وآم ايمن فاحضر المؤمن الفقهاء فسألهم
 عن روي ان فاطمة قد كانت ظلت هذا وشهد لها هؤلاء
 وان ابا بكر لم يجزه شهادتهم فقال لهم المؤمن ما تقولون في أم
 ايمن قالوا امرأه شهد لها رسول الله بالجنة فتكلم المؤمن بهذا
 بكلام كثير ونصهم الى ان قالوا ان عليا والحسن والحسين
 لم يشهدوا ألا بحق فلما اجمعوا على هذا رثها على ولد
 فاطمة وكتب بذلك وسلمت الى محمد بن يحيى بن الحسين
 ابن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومحمد
 ابن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن
 ابي طالب،

وغزا المؤمن بلاد الروم سنة ٢١٨ وقد استعد لحصار عمورية
 وقال أوجه الى العرب فأتى بسلام من البيوانى ثم انزلهم كل مدينة
 افتتحها حتى اضرب الى القسطنطينية فلما رسل ملك الروم يدعو
 الى الصلح والمهادنة ودفع الاسرى الذين قبله فلم يقبل فلما
 قرب من لؤلؤة اقبل فاقام ايلما وتوقى موضع يقال له البنددون،
 بين لؤلؤة وطرسوس وكانت وفاته يوم الخميس لثلاث عشرة
 [بقيت من رجب سنة] ٢١٨ وسنة ثمان وأربعين سنة وأربعة

a) S. p. b) Sec. Belâdh. p. ٣٣. Cod. الحسن et mox
 الحسين in general. Moh. c) Cod. المدد.

اشهر وصلّى عليه اخو اسحاق ونفن بطرسوس في دار خاقان
للخام وكانت خلافته منذ يوم سلّم عليه بالخلافة في حيوة المخلوع
الى ان مات اثنتين وعشرين سنة ومنذ قتل المخلوع عشرين
سنة وخمسة اشهر وخمسة وعشرين يوما،

وكان الغالب عليه في خلافته ذو الرئاستين ثم جماعة منهم
الحسن بن سهل واحمد بن ابي خالد واحمد بن يوسف وكان
على شرطه العباس بن المسيّب بن زهير ثم عزله وولّى طاهر بن
الحسين ثم عبد الله بن طاهر فاستخلف اسحاق بن ابراهيم
ببغداد فوجّه اسحاق باخيه [طاهراً] بن ^a ابراهيم خليفة له على
شرطه وكان على حرسه شبيب ^b بن حميد بن قاطبة ثم
عزله وولاه قومن واستعمل مكانه هزيمة بن اعين ثم ^d عبد
الواحد بن سلامة الطحلاوي قرابة هزيمة ثم عليّ بن هشام
ثم قتله وولّى عجيف بن عنبسة وكانت حجابته الى احمد
ابن هشام وعليّ بن صالح صاحب المصلّى، وخلف من الولد
الذكر ستة عشر ذكراً وهم محمد واسماعيل وعليّ والحسن
وابراهيم وموسى وهارون وعيسى واحمد والعباس والفصل
والحسين ويعقوب وجعفر ومحمد الاكبر وهو ابن معلّلة وتوفى
[في] حيوته ومحمد الاصغر وعبيد الله أمهما أم عيسى بنت
موسى الهادي

أيام المعتصم بالله

وولّى ابو اسحاق محمد بن الرشيد وأمّه أم ولد يقال لها

بن Cod. d) احمد Cod. c) S. p. b) من Cod. a)

ماردة. وباع له القواد والجند الذين كانوا مع المأمون وابعد العباس
ابن المأمون يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة
٢١٨ وكانت الشمس يومئذ في الاسد ثلث عشرة درجة واربعين
دقيقة وزحل في الميزان خمس عشرة درجة واربعين دقيقة
والمشتري في القوس درجة وعشر دقائق والرياح في القوس اربع
درجات وخمسا وثلثين دقيقة وعطارد في الاسد ستا وعشرين
درجة وعشرين دقيقة راجعا والزهرة في السنبلة ثمانى درجات
وعشرين دقيقة راجعا والراس في الحمل عشر دقائق، وامتنع
بعض القواد من البيعة لمكانه العباس بن المأمون فخرج اليهم
العباس من مضربه فكلمهم بكلام استحسوه فيه فشتموه وابعدوا
لابى اسحاق وانصرف المعتصم من الثغر يريد العراق فلما صار
بالرقّة وثى غسانة بن عباد الجزيرة وقنسرين والعواصم ونفذ
الى بغداد فقدمها يوم السبت مستهل شهر رمضان وعلى جنده
الديباج المذهب واقرّ عمال المأمون على اعيانهم ثلاثة اشهر ثم
استبدل بهم^١

وخرجت المحمرة بالجبل فقتلوا وقطعوا الطريق واخلفوا
السييل وعرضوا لحاج خراسان فهزموا وقتلوا منهم جماعة فوجه
المعتصم هاشم بن ابي جبر فكانت بينه وبينهم وقعة فهزموا
هاشما فوجه المعتصم اسحاق بن ابراهيم في جيش واستخلف
اسحاق على الشرطة اخاه طاهرا ونفذ فواقعهم فقتل منهم مقتلة

a) Cod. لما كان. b) Cod. عسان. c) Cod. s. p. Vide
supra p. ٢١٥, ann. g. d) Cod. الشر، اينه، sed vide
supra p. ٥٧f, 9 et infra p. ٥٧٧, ult.

عظيمة واقم حتى اصلىح البلد بعد ان نالت منهم شدة؛
 وتحرك محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
 ابن علي بالطلالقان واتبعه جماعة فوجه اليه عبد الله بن طاهر
 بعض عماله فلما لحقه هرب محمد بن القاسم من الطالقان الى
 نيسابور وذكر ان القوم اعتقلوه وأنه لم يكن له في ذلك ارادة
 فاحذنه عبد الله بن طاهر فحمله الى المعتصم فحبسه في قصره
 فهرب منه ليلة القدر سنة ٢١٩ فطلبوه فلم يقدروا عليه؛

ووثب الزط بالبطائح بين البصرة واسط فقتلوا الطريف
 فوجه اليهم المعتصم احمد بن سعيد بن [سلم من قتيبة] الباهلي
 فهموه ففقد المعتصم لهاعيف في جمادى الاولى سنة ٢١٩ وطلبوا
 الامان وخرجوا اليه على حكم المعتصم فادخلهم بغداد فجاز
 المعتصم لهم الامن واسكنهم خلائق؛

وسخط المعتصم على الفضل بن مروان وزيره وبطش بجماعة
 من اصحابه واستصفى امواله ووجه الفضل الى اسحاق بن ابراهيم
 ببغداد وامر بطلب امواله فركب به الى دارة واخرج منها مالا
 عظيما ثم نفىه فقتل فيه راشد بن اسحاق

يكفيك من غير الآيام ما صنعت حوادث الدهر بالفضل بن مروان
 وامتنحى المعتصم احمد بن حنبل في خلق القرآن فقال احمد
 انا رجل علمت علما ولم اعلم فيه بهذا فاحضر له انفقهاء واطهر
 عبد الرحمن بن اسحاق وغيره فامتنع ان يقول ان القرآن
 مخلوق فضرب عدة سياط فقال اسحاق بن ابراهيم وتى يا

امير المؤمنين مناظرته فقال شأنك به فقال اسعلى هذا العلم
الذى علمته نزل به عليك ملك او علمته من الرجال قال بل
علمته من الرجال قال شيئاً بعد شيء او جملة قال علمته شيئاً
بعد شيء قال فبقى عليك شيء لم تعلمه قال بقى على قال
فهذا مما لم تعلمه وقد علمك امير المؤمنين قال فأتى اقول بقول
امير المؤمنين قال في خلق القرآن قال في خلقه القرآن فشهد
عليه وخلع عليه واطلقه الى منزله،

وخرج المعتصم الى القاطول في النصف من ذي القعدة سنة
٢٢. فاختط موضع المدينة التي بناها واقطع الناس المقاطع وجذ
في البناء حتى بنى الناس القصور والديور وقامت الاسواق ثم
ارتحل من القاطول الى سر من رأى فوقف في الموضع الذي فيه
دار العامة وهناك دير للنصارى فاشتري من اهل الديور الارض
واختط فيه حصار الى موضع القصر المعروف بالجوسف على دجلة
فبنى هناك عدة قصور للقراد والكتاب وسمها بسماتم وحفر الانهار
في شرقي دجلة وعمر العمارات ونصبت الدواليب والدوالي على
الانهار وحملت النخيل والغرس من سائر البلدان وكان ابتداء
ذلك في سنة ٢٢١ هـ بنى القرى وحمل اليها الناس من كل بلد
وامروهم ان يعمروا عبارة بلداً وحمل قوماً من ارض مصر يعملون
القرطيس فعملوها فلم يأت في تلك الحجة،

واشتدت شوكه بلبك وكان محمد بن البيهقي قد شاعده
وعصية الكردى صاحب مژده في طلعت فرجه للمعتصم طاهر بن

a) S. p. b) Cod. ونصبت. c) Cod. وعصية et ita infra;
cf. Tab. III, liv. d) Cod. bis مرثد.

ابراهيم اخا اسحاق بن ابراهيم عامل البلد وامره بمحاكمة القوم
فلما قدم البلد كتب ابن البييث الى المعتصم يعلمه انه في
الطاعة وانه في التدبير على بابك واحضاه ثم مكر بعصاة
الكردى صاحب « مندة » فتزوج ابنته وصار اليه الى منزل ثم داه
الى منزله فحمل عليه وعلى من معه في الشرب فلما سكروا حملوا
في الليل الى قلعة السخى يقال لها شاق ثم انفذهم الى المعتصم
فاجازه المعتصم وحباه واعطاه وذلك [لانه اخبر] طاهر بن
ابراهيم بما كان منه وسأله ان يبعث اليه للخدمة والغلة
يحملهم اليه ففعل ذلك طاهر فحملهم الى المعتصم وكتب اليه
خبرهم فغلظ المعتصم على اسحاق وقال ما ارى عند اخيك
شيئا ولا ارى الرجل الا عند ابن البييث ووجه الافشين
حيدرة بن كاوس الاسروشنى وعقد له على جميع ما اجتاز به
من الاعمال وحملت معه الاموال وخزائن السلاح فلما صار الافشين
الى الجبل اخذ من كان به من الصعاليك والرجوة فنقد فكانت
بينه وبين بابك وقائع وكان عسكرة بموضع يقال له بيزندة فصار
بموضع يقال له سادارسه فلقم في محاربته حولا حتى كثرت
الثلوج ثم رجع الى بيزندة ثم وجه بخليفته الى سادارسه ووحف
وصير في كل ناحية ا. وصار يدة [روذ] الروذ فخذق خندقا وبنى
سورا وكمن الكمين ووحف الى البدة يوم الخميس لتسع خلون
من شهر رمضان سنة ٣٣٣ فارسل اليه بابك يسأله ان يكلمه

a) Cod. وصاحب. b) S. p. c) Addidi et seqq. ex conj.
d) Cod. الحرة e) Ita cod. h. l. et mox سادارسه. Fortasse
scripait Jaqubī قشقلاسر.

فوافقه وبينهما نهر فعرض عليه الافشين الامن فساله ان يؤخره
يومه ذلك فقل له انما تريد ان تحصن مدينتك فلن اردت
الامن فاقطع الودى فانصف واشتدّت الحرب ودخل المسلمون
مدينة البدّة وهرب بليك وستة من اصحابه واخرج من كان بالبدّة
من اسارى المسلمين فكلوا سبعة آلاف وستمئة ومضى بليك على
بغلة وقد لبس ثياب الصوف وكتب الافشين الى البطارقة بارمينية
واذربيجان في طلبه وضمن لمن جاء به الف الف درهم والصفيح
عن بلادهم فصار بليك الى رجل من البطارقة يقال له سهل بن
سنياط فاحذه وكتب الى الافشين بخبره فانفذ فاحذه وكتب
بلفتج وما كان من تدييره فقرأ الفتح وكتب به الى الآقاي في
..... حتى اصلح البلاد وسار واستخلف منكحورة الفرغانى
خاله ولده وخدم على المعتصم وهو بسر من رأى فتلّقه القواد
والناس على مراحل ودخلها ليلتين خلعا من صفر سنة ٣٣٣
واباك بين يديه على الفيل حتى دخل الى المعتصم فامر بقطع
يدين بليك ورجليه ثم قتله وصلبه بسر من رأى ووجه باخيه
عبد الله الى بغداد فقتله اسحاق بن ابراهيم وصلبه على رأس
الجسر في الجانب الشرقى من بغداد

وكان الافشين لما قدم اذربيجان ولى ارمينية محمد بن
سليمان الازدى السمرقندى فقدمها وقد خالف سهل بن
سنياط بالران وتغلب عليها فدخل بلاده فبايته سهل فهزمه

a) Cod. المسلمين. b) S. p. c) Cod. وحوال. d) Cod. فقتلها.
d) Cod. فبائته.

ووثب محمد بن عبيد الله الورداني^٥ بورثان فوجه اليه الافشين
منكجورة ليحاربه وتكلم في امره علي بن يحيى الارمني فآمنه
المعتصم فقدم به علي بن يحيى ثم ولي الافشين ارمينية
محمد بن خالد بخاراخذاه^٦ فلما قدم حارب الصنارية^٧ وصار
الى تغليس فبره اسحاق بن اسماعيل ووصله ثم ولي ارمينية
علي بن الحسين بن سباع القيسي^٨ فاستضعفه اهل البلد حتى
كان يسمى اليتيم لضعفه ومهانتة فولى المعتصم خالد بن يزيد
ارمينية ولاحية من ديار ربعة فلما بلغ خبره ارمينية تحصن كل
رئيس فيها واشتد خوفهم منه وعملوا على العصيان فكتب منصور
ابن عيسى السبيعي^٩ صاحب يزيد ارمينية الى المعتصم بذلك
فرد خالد وامر بالقرار علي بن الحسين فلم يلبث الا اياما حتى
شغبه الجند عليه ببرنة وطلبوه ارزاقهم فقتل لبس في شيء
والاموال عند اهل البلد وطالب اهل البلد فامتنعوا عليه
وتحصنوا في حصونهم ثم تراسلوا واجتمعوا فحاصروه ببرنة فوجه
المعتصم جديدة بن علي بن الفضل الى البلد فصار الى
النشوي^{١٠} فخرج اليه يزيد بن حصن في الامن [.....].
فكان لا يهيجهم خوفا من ان يعملوا عليه ،

ودخلت الروم ربطة سنة ٢٣٣ فقتلوا واسروا كل من فيها
واخرجوه فلما انتهى الخبر الى المعتصم قام من مجلسه فافرا
حتى جلس على الارض ونذب الناس للخروج ووضع الاعطاء

٥) Cod. بورثان (infra ut recepi), mox. ٦) S. p.
٧) Cod. صارت. ٨) Cod. الصبارة. ٩) Cod. سعت. ١٠) Cod.
واخرجوها. ١١) Cod. نهتكم. ١٢) Cod. الشوي.

وعسكر من يومه بموضع يعرف بالعين من غربى دجلة وقدّم
اشناس^a التركى على مقدمته وخرج يوم الخميس لست خلون
من جمادى الاولى سنة ٢٢٣ ودخل ارض الروم فقصده ارض عبورية
وكانت من اعظم مدائنهم واكثرها عدّة ورجلا فحاصرها حصارا
شديدا وبلغ طاغية الروم فرحف في خلف عظيم فلما دعا وجه
المعتصم بالافشين في جيش عظيم فلقى الطاغية وأوقع به
وهزمه وقتل من احببه مقتلة عظيمة فاخذ طاغية الروم من
قبله وفدا الى المعتصم يقول ان الذين فعلوا بربطه ما فعلوا
تعذّوا امرى وانا ابنها بمالى ورجالى وارث من اخذ من اهلها
واخلّى جملة من في بلد الروم من الاسارى وابعث اليك بالقوم
الذين فعلوا بربطه على رقاب البطارقة وقتحت عبورية يوم الثلاثاء
لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة ٢٢٣ فقتل وسى
جميع من فيها واخذ باطسة خلا ملك الروم واخرّب واحرق
كلما اجتاز به من بلادهم وانصرف فلما صار بالأنّة حبس
العباس بن المأمون لما كان بلغه من المعصية والخلاف واجتمع
من اجتمع اليه من القواد ووجد له مائة الف وستة عشر الف
دينار فامر [ان] تفرق على الجند ويومروا ان يلعنوه فاحصوا فوجدوا
ثمانين الف مرتين فدفع اليهم دينارين دينارين وتمّ ذلك
المعتصم من عنده ونفع العباس الى الافشين مقيدا ليسيره فلما
صار بمحمد راس، توفي وقيل ان الافشين اطعمه طعاما كثير
الملح في يوم شديد الحر ومنعه الماء فحمل الى منبجة فدفن

a) Cod. استاحس b) S. p. c) Ita cod.

بها وسخط المعتصم على عاجيف بن عبيسة لأنه كان سبب
معصيته وجماله من الذنبة في الحديد الثقيل في فيه لبدنه قد
خيطت عليه وفي عنقه غلّ عظيم فلما صار بموضع يقال
بأعيناته على مرحلة من نصبيين مات ودفن بها وسأل ابنه صالح
ابن عاجيف أن لا ينسب إليه وأن يدعى صالحا المعتصمي
ولعنه وبرئ منه،

وكان الماوراء وهو محمد بن قارن بن بندان هوزر أصبهزي
طبرستان قد قدم على المأمون بعد وفاة أبيه وتصيير ملكة
طبرستان إلى عمه فلكه المأمون على مدينتين من مدن طبرستان
وكتب إلى عمه في تسليمهما إليه وخرج متوجّها فلما بلغ عمه
ذلك اغاضه وبلغ منه فخرج كأنه يتلقاه وكان مع الماوراء مول
لأبيه له دابة فقال إن عمك لم يخرج في هذه الهيئة ألا
ليفتك بك فلا قربت منه وانفردت عن أصحابك فأتى ادفع إليك
الخرقة فضعها في صدره ففعل ذلك فقتل عمه واجتمعت عليه
الملكة وضبط البلد وكتب إلى المأمون بأن عمه كان مخالفاً للملك
على البلد فلما عظم أمره كتب من جيل جيلان أصبهزي [أصبهزيان
بشوار] خرشاه محمد بن قارن مول أمير المؤمنين ثم ذهب
بنفسه أن يقول مول أمير المؤمنين ثم تغلق أمره حتى أظهر
العصية وخلع ويقال إن الأفشين كاتبه وجماله على الخلع فوجّه

a) S. p. b) Cod. حيطت. c) Cod. h. l. كَارِن (infra recte قارن), mox بندان. d) Cod. ذراه. e) Emendavi secundum Tab. III, 138; cod. حراسان. f) Cf. Kit.-al-Bold. p. ٥٣.

المعتصم محمد بن ابراهيم لمحاربته في جيش فنغذ وكتب الى عبد الله بن طاهر [ان] يمدّه بالجيش لمحاربه والتج عليه عبد الله بالبعثة اليه بالجيش لمحاربه فقطعوا الاودية والحفره وخرج ليلا فوضع يده في يد قرابة لعبد الله وقدم به سنة ٢٣٩ فضرب بالسياط حتى مات وصلب الى جانب بابك فحدثني محمد ابن عيسى قل قدم بالمازمار وقد حبس الافشين في ذلك الوقت فجمع ابن دواد بينه وبين المازمار وقال له هذا الافشين الذي رحمت الله عليك على المعصية فقال له الافشين والله ان الكذب بالسوقه لقبيح فكيف بالملوك والله ما ينبغي لك كذبك من القتل فلا تجعل الكذب خاتمة امرك فقال المازمار والله ما كتب اليّ ولا راسلي الا ان ابا الحارث وكيلى اخبرني انه لما قدم عليه برّه واكرمه فردّ الافشين الى الحبس فضرب المازمار حتى قتل وكان اول سبب حبس الافشين ان منكجور الفرغانتي خاله ولد الافشين وخليفته بآذربيجان خلع هناك وجمع اليه اصحاب بابك وسار الى ورثان فقتل محمد بن عبيد الله البرثاني وجماعة من اوليائه السلطان فقال المعتصم للافشين احضر منكجور فوجه اليه الافشين باق السلاج المعروف بديوداد في جيش عظيم ثم بلغ المعتصم ان منكجور اتما خلع بامر الافشين وانه اتما وجه اليه باق السلاج مددا له فوجه محمد بن حماد على البريد ووجه ببغا التركي فحارب منكجور فلما صدقه القتال صرع

a) Cod. لمحاربته. b) Ex conj. eod. الاذيه. c) S. p.
d) Cod. قرانته. e) Cod. خاله vide supra p. ٥٧١. f) Cod.
h. l. عبد of. supra p. ٥٧٠. g) Cod. حذار

منكحور الى طلب الامان فلعطه الامان وقدم به الى سر من رأى
وقد حبس^٥ الافشين وكان حبسه في سنة ٣٣١ ثم توفي في
الخميس واصلب على باب العامة^٦ بسر من رأى عونا ساعة من نهار
ثم انزل فاحرق بالنار^٧

وكان الغالب على المعتصم احمد بن [ابن] دواد الايلي^٨ كاضى
القضاة والقضال بن مروان الكاتب ثم غضب على الفضل فنفاه
واستصفى ماله فغلب عليه محمد بن عبد الملك الزيات وكان
على شرطه اسحاق ابن ابراهيم وعلى حرسه عكيف بن عنبسة
ثم الافشين ثم اسحاق بن يحيى بن معاذ وحاجبه جملة
من الاتراك منهم وصيف وسيماء الدمشقى وسيماء الشراق^٩
ومحمد بن حماد بن دعس^{١٠}، وتوفي يوم الخميس لاحدى
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٣٢٧ وصلى عليه ابنه
هارون ودفن في قصر المعروف باليوسف وكانت سنة ٤٩ سنة
وكانت ولايته ثمانى سنين وخلف من الولد الذكر ستة هارون
الوائف وجعفر المتوكل ومحمد واحمد وعلى والعباس^{١١}

أيلم هارون الواثق بالله

وولى هارون الواثق بالله بن ابي اسحاق وامة أم ولد يقال
لها قراطيس^{١٢} يوم توفي المعتصم وهو يوم الخميس لاحدى عشرة
ليلة بقيت من شهر ربيع الاول سنة ٣٣٧ وكان ذلك من شهر

a) S. p. b) Cod. العار. c) Ita cod. corrupto. d) Cod.
خراطيس e) Cod. ٣٣٦.

العاجم في كانون الآخر وكانت الشمس يومئذ في الجدي خمس عشرة درجة واثنين وعشرين دقيقة وتوجه اسحاق بن ابراهيم ساعة بايع الى بغداد فصار ليلته اجمع ووالى بغداد قبل ان يطلع الفجر فوكل بالاطراف والسجون واحصر القواد والوجوه فاخذ عليهم البيعة ووثب عوام الجند والغواة بشعيب بن سهل فاضى الجانب الشرقى ببغداد فقتلوهوا داره فوجه اسحاق جعفر معشاه وابراهيم الديزجة وجماعة معهما فاخرجوا شعيب بن سهل حتى صاروا به الى دار اسحاق، فلما لاقى الحاج في هذه السنة وصاحت عزيمته فتأخر حاجه واثن لامة فخرجت ومعها جعفر بن المعتصم فلما صارت بالكوفة توقيت واثن الوثائق لاختيه جعفر في النفوذ فنفذ واقم الحاج بالناس، فكان اول من عاهد له الوثائق من قواده اشناسه التركى ولاءه من بلده الى آخر عمل المغرب فوجه عماله وكتب الى محمد بن ابراهيم الاغلب بولاية المغرب من قبله وكان * الملقب له احمد بن الحبيب وولى الوثائق خراسان ايتاخ التركى والسند وكور دجلة وكانت السند قد اضطربت وقتل عمران بن موسى بن يحيى بن خالد عامل السند فوجه ايتاخ الى السند عنيسة بن اسحاق الصبى فقدم البلد وقد تغلب عليه عدته ملوك فلما قدمها عنيسة سمعوا واطاعوا وخرجوا اليه جميعا خلا عثمان فصار اليه عنيسة [..... فاقم] على البلد تسع سنين

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. ولاء. d) Cod. فوجه.
e) In cod. tantum له، deinde lac. f) Cod. ايتاخ.

ووثب^١ ابن بيهس^٢ الللابي^٣ بدمشق في جمع كثير من بطون قيس ووثب بفلسطين رجل يقال له تميم اللخمي^٤ ويعرف بابي حرب ويلقب^٥ بالبرقع في لحم وجذام واملأه ويلقي^٦ د^٧ وصار الى كورة [الاردن] وخلع قوم من البربر ببرقة^٨ ومعالم قوم من قريش من بني اسيد بن [ابي] العيص^٩ ووثبوا بعاملهم محمد بن عبدويه ابن جبلة فوجه الواقف رجاء^{١٠} بن ايوب الحصارى^{١١} فبدأ بدمشق فوقع بابن بيهس فاسره وثار الى فلسطين فوقع بتميم اللخمي^{١٢} واسره وجمله الى سر من رأى فوق باب العامة ونودي عليه وصار رجاء الى مصر سنة ٢٢٨ فنزل للجزيرة^{١٣} ثم توجه الى بركة فهرب من كان فيها وظهر بجماعة منهم فحملهم ثم انصرف^{١٤}

وتوفى عبد الله بن طاهر بخراسان سنة ٣٣٠ وهو ابن سبع واربعين سنة ومنزله منها نيسابور وكانت ولايته اربع عشرة سنة وولى الواقف طاهر بن عبد الله وكان عبد الله بن طاهر قد ضبط خراسان ضبطاً ما ضبطها احد ودانت له البلاد واستقامت عليه الكلمة^{١٥}

وكانت بطون قيس قد عانت في طريق الحجاز وقطعوا الطريق حتى تخلف الناس عن الحج ونصبوا رجلاً من سليم يقال له عزبة^{١٦} الخفاني^{١٧} وسلموا عليه بالخلافة فوجه الواقف بغا الكبير سنة ٣٣٠ وامره ان يقتل كل من وجده من الاعراب فشخص

^{a)} Cod. add. أهل in quo latet, ut vid., nomen ibn-Baihasi.

^{b)} Cod. نهش. ^{c)} S. p. ^{d)} Cod. وينقلب. ^{e)} Cod. سره. (sic). ^{f)} Cod. اللعاري, vel اللعاري, cf. *Fragm.* f. ٨, b.

^{g)} Cod. للبر. ^{h)} Cod. اللخاني. Ex conj. Cf. Tab. III, ١٣٣٨, 2.

قبل اوان الحج فاجتمعت قيس من كل ناحية واكثرهم بنو سليم
ورئيسهم عزيزة^a فلقبهم فقاتلوه فقتل منهم خلقا عظيما وصلبهم على
الشجرة واسر منهم علما حبسهم في دار يزيد بن معاوية
بالمدينة فنقبوا^b وخرجوا على اهل المدينة فوثب عليهم اهل
المدينة فقتلوا عمتهم وحمل بغا الباقين في الاغلال ووافى اسحاى
ابن ابراهيم الموسم في تلك السنة^c

وسخط الواثق على ابراهيم بن رباح^d وكان ابراهيم مقدما
عنده يمكنه منه أيام امته فولاه ديوان الصياع فتشاعل
باللهو وخص امره الى نجاح^e بن سلمة كاتبه والى يلعن^f بن
..... النصراني وتجاوبا للناس عن اموال كثيرة فكثر امواله عليه
عند الواثق وامر بقبض صبياعه وامواله وصير ما كان اليه الى
عمر بن فرج^g الرخاوي وكان احمد بن الفصيص^h كاتب اشناسⁱ
التركي وهو يلى اعمال الجزيرة والشامات ومصر والمغرب والمدبر^j
لذلك احمد فرفع الى الواثق انه قد حاز اموالا عظيمة فسخط
عليه وقبض امواله واموال اخيه ابراهيم وعذبا^k وعذبت^l امهما
وتوفي اشناس في هذه السنة فصيرت مرتبته واكثر اعماله الى
ايتاخ التركي وتركت صبياعه وامواله بحالها لولده ورت القيام بها
الى عبد الله بن صاعد فلم يزل يقوم بها الى ان تفي^m
وانتقصت ارمينية وتحرك بها قوم من العرب والبطارقة
والتغلبين وتغلب ملوك الجبال والباب والابواب على ما يليهم

a) S. p. b) Cod. حسموا. c) Cod. دمان، deest nomen
patris in ood. d) Cod. وكافوا. e) Cod. فكثره. f) Cod.
الخطيب. g) Cod. حبست. h) Cod. الخطيب. i) Cod. الخطيب. j) Cod. الخطيب. k) Cod. الخطيب. l) Cod. الخطيب. m) Cod. الخطيب.

وضعف امر السلطان فولّى الوائف خالد بن يزيد بن مزيد
وامره بالنفوذ وصم اليه كورا من كور ديار ربيعة فسار في جيش
عظيم فلما بلغ المتغلبين بتلك البلاد خبره عليه وكتب اكثرهم
يذكر انه لم يزل في الظلمة ووجهوا بالهدايا فقال لا اقبل الا
هدية من جاءني فزاده ذلك في وحشه وكتب الى اسحاق
ابن اسماعيل يأمره ان يقدم عليه فلم يفعل فرحف اليه فكان ان
يعطى اسحاق بيده واعتلّ خالد فلما ايتا ثم مات
فحمل في تابوت الى ديبلة فدفن فيها وتفرق اصحابه فعاد البلد
الى اقبجه احواله فولّى الوائف محمد بن خالد مكان ابيه
فكتب محمد يذكر انصراف اصحاب ابيه وسأل رثم اليه فوجه
احمد بن بسنلم الى نصيبين فحرب وحبس وحرّق الدور فاجتمع
الى محمد اصحاب ابيه ومواليه فحارب الصنارية واسحاق حتى
اخرجه وهزمهم ولم يزل صابطا للبلد،

وامكن الوائف الناس في خلف القران فكتب الى انقضاة ان
يفعلوا ذلك في سائر البلدان وان لا يجيزوا الا شهادة من قال
بالتوحيد فحبس بهذا السبب عالما كثيرا وكتب طاغية الروم
يذكر كثرة من بيده من اسارى المسلمين ويدعو الى الفداء
فاجابه الوائف الى ذلك ووجه بخالف الخادم [...] المعروف بلق رملة
والآخر جعفر بن احمد الخداء وكان صاحب الجيش وولى التغر
احمد بن سعيد بن سلم الباهلي فصاروا الى موضع يقال له
نهر اللامس على مرحلتين من طرسوس وحضر ذلك الفداء

a) S. p

b) Lac. in cod.

c) Cf. Tab. III, 1303, 8.

سبعون ألف راسح سوى من ليس معه رمح وكان أبو رملة :
وجعفر الخذاء واقفين على قنطرة انهر فكلمهما مر رجل من الاسرى
امكنوه في القرآن فن قل أنه مخلوق فودي به ودفع اليه ديناران
وثوبان فبلغ عدده من فودي به خمسمائة رجل وسبعمئة امرأة
وكان هذا في المحرم سنة ٢٣٩، وصار احمد بن نصر بن ملكه
الخراعى الى ابن ابي ديوان في بعض اموره فردّه فقصوف ثاماً له
فجعل يبسط عليه لسانه ويشهد عليه بالكفر قال اليه قوم منكم
وإن لا يشكّون ان ذلك غضب للدين فاشربتم قلوبكم للمعصية
لسبب القرآن وخرج قوم فضربوا بطيلة وصاروا الى ناحية عسراء
ابى السرى فأخذوا واقروا عليه فكتب الواثق الى اسكافى في
اشخاصه فاشخصه اليه فكلمه بكلام غليظ وحضر قوم فشهدوا
عليه بشهادات وامكنه في القرآن فلبى ان يقول انه مخلوق
وشتمه الواثق فردّه عليه فضرب عنقه وصلبه بسر من رأى ووجه
برأسه فنصبه ببغداد في الجانب الشرقى،

وخرج محمد بن عمرو الشيباني الخارجى بدمار ربيعة وأبو
سعيد محمد بن يوسف بها فخرج اليه مع الجند ومحمد بن
عمرو في ثلثمائة اوه اربعمائة من الفوارج فصار الى سنجارية ثم
انهم الى ناحية الموصل فتبعه ابو سعيد فاسره وادخله نصيبين
على بقره وحمله الى الواثق فكتب اليه ما ينبغي ان يقتل
فأنه لن يخرج خارجى ما دام حياً فلم يزل محبوساً ثيام الواثق،

a) Cod. بسب. b) S. p. c) Cod. حصلب. d) Cod.
h. l. عمر, infra ut rec. e) Cod. و.

وفرق الوائظ اموالا جمعة بمكة والمدينة وسائر البلدان على الهاشميين وسائر قريش والناس كافة وقسم في اهل بغداد تسما كثيرة مرة بعد اخرى على اهل البيوتات وعلى عامة الناس وكثر الحريق ببغداد وقرى على قوم من التجار اموالا جمعة وبني لقوم فاسقط ما كان يؤخذ ممن يرد في بحر الصين من العشر،

وكان الغائب على الوائظ احمد بن ابي دواد ومحمد بن عبد الملك وعمر بن فرج الرخاجي وكان على شرطه اسحاق بن ابراهيم وعلى حرسه اسحاق بن يحيى. بن سليمان بن يحيى ابن معاذ واعتدل الوائظ فاشتدت علته حتى حفر له في الارض حفير كالتنور ثم سخنه بحطب الطرفه وصير فيه موارا وكان يقول في علته لوددت اني اقلت العشرة وانى حمل اهل على رأسي وقيل له في البيعة لابنه فقال لا يراى الله اتقلدها حيا وميتا وكان قد انتقل من قصر المعتصم وبني له قصرا على شط دجلة يقال له الهاروني وجعل له دكتين دكة غربية ودكة شرقية وكان من احسن القصور وكانت وفاته يوم الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ١٣٣٢ سنة يومئذ اربع وثلاثون سنة وكانت خلافته خمس سنين وتسعة اشهر وثلاثة عشر يوما وخلف من البلد المذكور ستة محمدا وعليها وعبد الله وابراهيم واهمدا ومحمدا الاصغر

أيام جعفر المتوكل

وديع جعفر بن المعتصم وأمه تم ولد يقال لها شجاعه يوم
الاربعاء لست بقين من ذي الحجة سنة ٢٢٢ وكان أول من
بايعه سيماء التركي المعروف بالدمشقي وصيف التركي وركب
الى دار العامة من ساعته وامر باعطاء الجند لثمانية اشهر وسلم
عليه اولاده سبعة خلفاء مجتمعين منصرف بن المهدي والعباس
ابن الهادي واحمد بن الرشيد وعبد الله بن الامين وموسى بن
المأمون واخوته واحمد بن المعتصم واخوته ومحمد بن الواثق،
واقتر الامر على ما كانت عليه اربعين صباحا ثم سقط على
محمد بن عبد الملك واصطفي امواله وعذب حتى مات وكان
يعتده عليه بامر كثيرة وكان محمد رجلا شديد القسوة قليل
الرحمة جباها للناس كثير الاستخفاف بهم لا يعرف له احسان
الى احد ولا معروف عنده وكان يقول لليلة خنثه والرحمة
ضعف والسقاء حرق فلما نكب لم ير الا شامت به وفرح بنكبته،
وكتب المتوكل الى علي بن محمد بن علي الرضي بن
موسى بن جعفر بن محمد في الشيوخ من المدينة وكان
عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي قد كتب يذكر ان
قوما يقولون انه الامام فشخاصه عن المدينة وشخص يحيى
ابن هرثمة معه حتى صار الى بغداد فلما كان بموضع يقال له
الياسرية نزل هناك وركب اسحاق بن ابراهيم لتلقيه فرأى

الامان. Cod. d) واحيه Cod. e) .أولا. Cod. b) S. p. a)
اسحاق. Cod. e)

تشرق الشمس الناس إليه واجتماعهم لرويته فقام الى الليل ودخل به في الليل فقام ببغداد بعض تلك الليلة ثم نفذ الى سر من رأى، ونهى المتوكل الناس عن الكلام في القرآن واطلق من كان في السجون من اهل البلدان ومن اخذ في خلافة الواثق فخلعهم جميعا وكساهم وكتب الى الآفاق كتبها ينهى عن المناظرة والجدل وامسك الناس،

وسخط على عمر بن فرجة الرخنجية وعلى اخيه محمد وكان محمد بن فرجة عامل مصر انذاك فوجه كتابا في جملة وقبضت اموالهما وكان ذلك في سنة ٣٣٣ وكان عمر محبوسا ببغداد ومحمد محبوسا بسر من رأى فاقاما سنتين، واعتدل احمد بن ابي دوان من فلاح فرولى المتوكل ابنه محمد المعروف بابي الوليد مكانه وفي ذلك الوقت [...] قال ابو العيلاء قد حبس لانه بطر لسانه فكان لا يتكلم، وسخط المتوكل على الفضل بن مروان وقبض ضياعه وامواله ونفاه ثم رضى عليه فرثه وسخط على احمد بن خالد المعروف بابي الوزير فلستصفى امواله في سنة ٣٣٤ ثم رضى عليه ولما سخط المتوكل على الكتاب قال لاسحاق بن ابراهيم انظر لي رجلين احدهما لديوان الخراج والآخر لديوان الصباغ فقال لها عندي يحيى بن خاقان وموسى بن عبد الملك بن هشام وكان يحيى محبوسا قبل اسحق باموال كان يطلب بها من ولايته فارس وموسى محبوس ايضا فاحضرها فرولى يحيى بن خاقان ديوان الخراج وموسى

a) Cod. العيلاء. b) S. p. c) Cod. يوسف.

ديوان الصليح وأمر المتوكل أن يسلم على ابنه محمد بالامرة^a ويدعى له على المنابر فكتب بذلك إلى الأتقي وذلك في ذي القعدة سنة ١٣٤٠، واستأنن ايتاخ التركى في الحج في هذه السنة فلن له فخرج في احسن زى واتصل بالمتوكل أنه كان على ايقاع الخيلة به فلما لم يمكنه ذلك طلب الحج فكتب إلى جعفر بن دينار المعروف بالخطاط وكان عامل اليمن بالمصير إلى مكة وأن يأخذ ايتاخ بتعجيل الانصراف فلما صار إلى مكة وافاه جعفر فلنصرف إلى العراق ووجه إليه سعيد بن صالح الخاجب فلقبه بالوفى فلما قرب من بغداد تلقاه اسحاق فامره بنزع السواد والسيوف والمنطقة وادخل بغداد في قباء ابيض وعباءة بيضاء حتى صار به إلى قصر خزينة الذي على رأس الجسر فحبسه وقبده وقبضت ضياعه وامواله وبعث سليمان بن وهب وقدامة بن زياد كاتبه وابنه منصور إلى بغداد حتى جمع بينه وبينهم فيكتوه^c ويخوه بما كان منه وأمر ابنه منصور أن يبصق في وجهه فابى وقال لامير المؤمنين عبيد يأمرهم بما أحب فالكلم عدة أيام ثم مات فطرح في دجلة وقبض ما كان لهزيمة ابن النصره عامل [مصر] لما يلقى إلى المتوكل من مكاتبتة ايتاخ ومطلبقتة آياه وصير ما كان إلى ايتاخ من اعمال مصر إلى ابي اسحاق ولما بلغ عنيسة بن اسحاق عامل ايتاخ على السند الخبر سار إلى العراق فرأى المتوكل مكانه هارون بن ابي خالد ولم يعرض لعنيسة^d

a) Cod. الامرة. b) S. p. c) Cod. مكتوه.

وتوفى الحسن بن سهل في هذه السنة وكان قد لم منزله قبل ذلك فلم يكن يتصرف في شيء من أمور السلطان، وكان محمد بن البعيث متغلبا على ناحية من آذربيجان يقال لها مرندة فناداه حمدويه بن علي عامل آذربيجان ثم فحمله الى باب السلطان فلما قدم رفع علي حمدويه بن علي فضرب حمدويه واخذ باموال رفعت عليه وخلي سبيل ابن البعيث فقام شهورا وهرب من سر من رأى الى مرند وجمع اليه من كان بناحيته من الصعاليك وظهر العصية والخلاف فأخرج حمدويه بن علي [من الحبس] وولى البلد فصار اليه فحاربه فقتله وجرى امر ابن البعيث فوجه اليه زيكره التركى فحاربه ثم وجه اليه عتاب بن عتاب وكان البلد الى بغا الصغير فقام بحاربه شهورا ثم اعطاه الامان فلما صار اليه حمله الى باب السلطان فحبس في يد اسحاق وذلك سنة ٣٣٥ فقام في الحبس قليلا ومات وحمل يحيى بن رواد ايضا فصير له اسم وقيادة، وفي هذه السنة امر المتوكل بلبس اهل النخعة الطيالة العسقية وركوبهم البغلاء والخمير يركب الخشب والسروج التي فيها الاكر ولا يركبون الخيل والبراذين ويصبروا على ابوابهم خشباه فيها صورة الشياطين،

ويبيع المتوكل بولاية العهد من بعده لابنه محمد ثم لابنيه ابي عبد الله المعتز بالله واهراميم المقيده بالله واحضر وجوه الناس

a) S. p. b) Cod. رند, vel رند, infra رند. c) Cod. حشا.

من كل بلد الى ستر من رأى قطعاً على البيعة الجائرة واعطى
لجند عشرة اشهر روجه الخطباء ليخطبوا بذلك وحج محمد
المنتصرة في هذه السنة ومعه ام المتوكل ووقف بالناس في
الموسم فكان محمد الاخلاقي في طريقه [...] الى كل واحد
من ولده العهد ناحية من الارض فصير الى المنتصرة مصر والمغرب
وكتبه احمد بن القصب وصير الى ابي عبد الله المعتز بالله
خراسان والجيل وكتبه احمد بن اسرائيل وصير الى ابراهيم المويّد
الشاملات وارمينية واذرييجان وكتبه محمد بن علي المعروف d
وامر المتوكل في هذا الوقت ألا يستعان باحد من اهل الذمة
في شيء من عمل السلطان وان تهدم الناس والبيع المحدث
ومنعوا من العبارة وكتب بذلك في الاقلي،

وتوفي اسحاق بن ابراهيم فصير الى ابنه محمد ما كان اليه
من اعمال خراج طساسيج السواد واعمال مصر وكور دجلة وغير
ذلك وولاه اعمال [...] e وارس وخلع عليه سبعة أيام في
كل يوم سبع خلع وعقد له أنوبة كثيرة وكان عنده بافضل
منزلة واقتر [محمد] عمال ابيه وكان كاتبه على الخراج على
ابن عيسى بن *ازداد برود و على الرسائل ميمون بن ابراهيم
وعلى المظالم اسحاق بن يزيد قرابة هارون بن جيعودة ووجه

a) S. p. b) Lac. in cod. sed nihil deesse videtur. c) Cod.
المنصور. d) Deest cognomen. e) Hoc loco lac. statuenda
est. Cf. IA VII, 31, 3. f) Cod. اعمال. g) Ita corrupte
codex. h) Cod. s. p. Cf. supra p. 41, ann. h. i) Cod.
ووصل.

الى فارس بالحسين بن اسماعيل مكان عمه محمد بن ابراهيم
وامره ان يعدّه حتى يستخرج الاموال التي صارت اليه فعذب
حتى مات وكان عبد الواحد بن يحيى المعروف بحوطه قرابة
الظاهر على خراج مصر ومعاونها فلقه محمد بن اسحاق على
جنده واقام محمد بعد ابيه سنة ثم توفي فصير مكانه عبد
الله بن اسحاق على الشرط فقط واشخص كتب محمد بن
اسحاق الذين كانوا كتب ابيه الى باب المتوكل فصبه عماله
واشخص على بن عيسى كاتب اسحاق بن ابراهيم على
طاساسيج السواد من سر من رأى فولاه ديوان الخراج الاعظم
فاقم عليه شهرين ثم صرفه وولى احمد بن محمد بن مدبره
مكانه واستصفيت اموال الحسين واسماعيل ابنيه واخذاه احمد بن
محمد بن مدبره عماله على طاساسيج السواد فصالحهم على اموال
عظيمة وولى احمد بن محمد بن مدبر سبعة دواوين ديوان
الخراج والنصايح والنفقات الخاصة والعامة والصدقات والموالي
والغلمان والجند والشاكرية فوفره اموالا عظيمة،

وقدم محمد بن عبد الله بن زاهر الى بغداد من خراسان
سنة ٣٣٧ فصير اليه ما كان الى اسحاق بن ابراهيم وصيرت اعمال
مصر الى عنبسة بن اسحاق الضبي من قبل المنتصر فلم يقم
بمصر ولا شهرا حتى اتاخت الروم على دميطة في خمسة وثمانين
مركبا فقتلوا خلقا من المسلمين واحرقوا الف واربعماية منزل

a) Ita cod. b) Cod. مضرب. c) S. p. d) Addidi و.
e) Cod. فجر.

وكان رئيس انقوم يقال له قطوانيس^a وسبوا من المسلمين ألف
وثمانمائة وعشرين امرأة ومن نساء القبط ألف امرأة ومن اليهود
مئة امرأة واخذ السلاح الذي كان بدمياط والسقطة وتهارب
الناس فغرق في البحر نحو ألفين واقلوا يمين وليلتين ثم
انصرفوا،

وسخط المتوكل على محمد بن الفضل كاتب ديوان التوقيع
لامر وقف عليه منه قصير مكانه عبيد الله بن يحيى بن خاقان
رفعه واعلى مرتبته ومحلّه وولّاه وامره ان يكتب مولى امير المؤمنين
وكان ولّاه في الازد وامره [ان] يأمر كتاب الدواوين ان يبرخوا
الكتب باسمه فاستعفاه من ذلك غير أنّه كان يؤمى عمال الخراج
وانضباع والبريد والمعاون والقضاة في جميع الدنيا ولم يكن
لاحد معه عمل وكان مع ذلك محمودا عند الناس وصيّره اياه
على المظالم ثم مات قصير مكانه عمه عبد الرحمان، وسخط
المتوكل على محمد بن احمد بن ابي دؤاد وعلى ابيه فولّى يحيى
ابن اكنم التميمي قضاء القضاة وقبضت ضياع ابن ابي دؤاد
وامواله واحضر الى بغداد فلم يبق الا قليلا حتى مات [.....]
الكبير ولده واظم يحيى [قليلا ثم ولّى] مكانه جعفر بن عبد
الواحد الهاشمي، وخرج المتوكل الى مدينة السلام سنة ٣٣٨ فنزل
النشاشيئة في المصارب ثم دخل بغداد فشقهاء حتى خرج الى
المدائن للفرقة،

a) Ita Cod. Cf. Tab. III, 14iv, ubi قُطُونًا cum. var. l. قطورا.
b) Cod. والمعط. c) S. p. d) Cod. الحُصم. e) Cod. فشعها.

واضطرب امر ارمينية وتحرك بها جماعة من البطارقة وغيرهم
وتغلبوا على نواحيهم فولّى المتوكل ابا سعيد محمد بن يوسف
فخرج متوجّها الى البلد وما بتيبيد فلبسها وما بفرد خقه^a
فلبسه وسقط ميتا من غير علّة فولّى المتوكل ابنه يوسف فخرج
حتّى صار الى البلد وكاتب البطارقة فاجابه بعضهم وخرج بقرا^b
ابن آشوط^c اليه على الامان فحملة الى المتوكل و..... فحاربه
دموان^d بن المعء فقتله وفسد البلد فوجه المتوكل بغا الكبير
فلما صار بأرزن^e اتاه موسى بن زرارة المتغلب على بدّيس^f
في الامان فقيده وحملة الى المتوكل ثمّ صار الى موضع يقال له
الباق^g فيه اشوط بن حمزة فحاصره ثمّ آمنه وحملة الى سر^h
من رأى فضيت عنقه على باب العامة وحلب وكتب الى
اسحاق بن اسماعيل المتغلب بتفليسⁱ ان يقدم عليه فكتب
اليه انه لم يخرج يدا من طلعة [السلطان] فان اراد الاموال
امته بها وان اراد الرجال انقذهم اليه وأن القدوم لا يمكنه
فرحف اليه فحاربه وظفر به فضرب عنقه وحمل رأسه الى
السلطان وزحف الى الصنارية^j فحاربهم فهزموا وقلّوا فلنصرف
عنهم منهزما وتتبّع من كان امناء الامان فاخذهم وهرب منهم
جملة وكتبوا صاحب الروم وصاحب الفزر^k وصاحب الصقلية
واجتمعوا في خلق عظيم وكتب بذلك الى المتوكل فندب

a) Cod. حقه. b) Cod. h. l. اسرط, infra a. p. c) Ita
cod. Veram lectionem ignoro. d) Cod. باررن. e) S. p.
f) Cod. ائماى. g) Cod. الصباريه.

للبلد محمد بن خالد بن يزيد بن مريد^a الشيباني فلما قدم
سكن المتحركون وجدد لهم^b الامان^c،

ووثب اهل حمص سنة ٢٤٠ واخرجوا عمام^d وكان ابا المغيث^e
موسى بن ابراهيم فخرج الى حماة فوجه المتوكل عتاب^f بن
عتاب ومحمد بن عبدويه بن جبلة^g وصير محمدا عامل البلد
فسكنهم واقام بدعائرهم عدة شهر ثم وثبوا فشغبوا عليه فسكنهم
ومكر بهم فاخذ جملة من وجوههم واوثقهم في الحديد فحملوا
الى باب المتوكل ثم ردوا اليه فضربهم بالسياط حتى ماتوا
وحلبهم على ابواب منازلهم وتتبع رجال الفتنة فلنظام^h وولى
المتوكل احمد بن محمد خراج دمشق والارمنⁱ وذلك ان
كتاب الدواوين احتلوا عليه فحرقوه منه وقالوا ان البلد يحتاج
ان يعبد ولا يقوم بالتعديل الا من ولى ديوان الخراج فتوجه
سنة ٢٤٠ يعبد دمشق والارمن وحمل كل ارض ما يستحقه^j،
وتوفي هارون بن ابي خالد عامل السند سنة ٢٤٠ وكتب عمر
ابن عبد العزيز السامي المنتمى الى سامه^k بن لوق وهو
صاحب البلد هناك يذكر انه ان ولى البلد قام به وضبطه
فلجابه الى ذلك فقام طول ايلم المتوكل^l،

ووجه طليعة الروم يرسل وهدايا وكانت يسيرة^m فبعث اليه
باضعافها ووجه شنيفاⁿ الخاتم وكان يقوم بأمنائه^o ففقد له على
الفداء فقدم طرسوس سنة ٢٤١ وعمل الثغور احمد بن يحيى

a) S. p. b) Cod. المعين. c) Cod. حما. d) Cod.
حيلة. e) Cod. اسامه. f) Cod. سيف. g) Cod. نامرته. h) Cod.

الارمنى وخرج الى القنطرة الالامس فنادى بالاسرى وكان قد
حمل من كد بلد من فيه من اسرى الروم واشترى عبيد
النصارى،

وبنى المتوكل قصورا انفق عليها اموالا عظاما منها الشاه
والعروس والشبذاه والمديعة والغريبة والبسجة وانفق على
البرجة الف الف وسبعائة الف دينار،

وكان انقضاء الكواكب ليلة الخميس مستهل جمادى الآخرة
سنة ٢٤١ ولم تزل تنقص من اركب الليل الى طلوع الفجر وكانت
الزلازل بقومس ونيسابور وما والاها سنة ٢٤٢ حتى مات بقومس
خلق كثير وقاتل رجفة يوم الثلاثاء لاحد عشر ليلة بقيت
من شعبان مات فيها رهء مائتي الف وخسف بعده مدن
خراسان ونال اهل فارس في هذا الشهر شعاع سلطع من ناحية
العلروم ورجع اخذ باكظام الناس مات الناس والبهائم
واحترق الاشجار ونال اهل مصر زلزلة عمّت حتى اضطربت
سوارى المساجد وتهدمت البيوت والمساجد وذلك في ذى الحجة
من هذه السنة،

وعزم المتوكل على المسير الى دمشق ووصف له بدن هوائها
وكان محمورا فكتب الى محمد بن احمد بن مديرة يأمره
باتخاذ القصور واعداد المنازل وكتب في اصلاح الطريف واقامة
المنازل والفرافد وسار من سر من رأى يوم الاثنين لعشر بقين من
ذى القعدة سنة ٢٤٣ ونزل دمشق يوم الاربعاء لثمان بقين من

صفر سنة ٢٤٤ فنزل تلك القصور فلقم ثمانية وثلاثين يوما وبلغه
عن بعض الموالى من الأتراك امر كرهه فشخص عن دمشق الى
العراق ولم يسافر في ولايته غير هذه السفرة ألا في نزعة ولم يسر
في سفرته هذه شيئا ولا نظر في مصلحة احد واصابت الشئم
كله زلازل حتى ذهبت اللانقية وجبلاته مات علم من الناس
حتى خرج الناس الى الصحراء واسلموا منازلهم وما فيها واتصل
ذلك شهرا من سنة ٢٤٥ وانتقل المتوكل الى موضع يقال له
المحيرة على ثلاثة فراسخ من قصر سمر من رأى وبني هناك مدينة
سمها الجعفوية وحفر فيها نهرا من القاطول ونقله القلاب
والدواوين والناس كافة اليها وبني فيها قصرا لم يسمع بمثله
وذلك في المحرم سنة ٢٤٦، وسخط على نجاحه بن سلمة الكاتب
وكان اغلب كتابه عليه بعد عبيد الله بن يحيى وكان لا يزال
يتنصحه باموال الناس فسلمه الى موسى بن عبد الملك بن
هشلم صاحب ديوان الخراج والى الحسن بن مخلد بن الخراج
صاحب ديوان الصياع وكلا قد ضمناه بالقي الف دينار فعذبه
موسى بن عبد الملك ايما فتوفى في يده فقبضت صياعه ودوره
وامواله وكان ذلك في ذي القعدة سنة ٢٤٦،

وكان المتوكل قد جفا ابنه محمدا المنتصر فغره به وشرهه
على الوثوب عليه فلما كان يوم الثلاثاء لثلاث خلون من شوال
سنة ٢٤٧ دخل جملة من الأتراك منام بغا الصغير واوامش

a) S. p. b) Cod. ماحورة; male Barbier de Meynard in
ann. ad Mas. VII, 291 الماخورة. c) Cod. الخراج.

صاحب المنتصره وبلغره وبلغلوة ويزيد وواجن d وسعلعه
 وكنداش وكان المتوكل في مجلس خلوة e فوثبوا عليه فقتلوه
 بسيافهم وقتلوا الفتح بن خاقان معه وكانت خلافة المتوكل اربع
 عشرة سنة وتسعة اشهر وتسعة ايام وسنة اثنتين واربعين سنة
 وثلث في قصره المعروف بالجعفرى الذى كان سماءه الماحورة وكان
 الغالب عليه الفتح بن خاقان وعبيد الله بن يحيى الكاتب
 وكان صاحب شرطه اسحاق بن ابراهيم وبعده محمد بن اسحاق
 وبعده محمد بن عبد الله بن طاهر وكان صاحب حرسه اسحاق
 ابن يحيى بن معاذ وبعده رجاء e بن ايوب ثم سليمان بن
 يحيى بن معاذ وكان حجابيه وصيفه وبعاه

اَيام مُحَمَّدِ الْمُنْتَصِرِ

توفي محمد المنتصر بن جعفر المتوكل وامه ام ولد يقال لها
 حبشية e وميتة في الليلة التى قتل فيها ابوه وفي ليلة الاربعاء
 لاربع خلون من شوال سنة ١٤٧ وكانت الشمس يومئذ في
 العقرب خمس عشرة درجة واثنين وخمسين دقيقة والقمر في
 الميزان ستا وعشرين درجة واربع دقائق وزحل في السنبلة
 احدى وعشرين درجة وعشرين دقيقة والمشتري في الثور
 درجتين وخمسا وثلثين دقيقة والمريخ e في القوس خمسا
 وعشرين درجة ودقيقتين والزهرة في العقرب درجتين وخمسا

a) S. p. b) S. p. *Fragm.* ٥٥٩ بقلون, Imrānt, c) Ita
 cod. d) Cod. جواجر. e) Cod. حبشمة.

وعشرين دقيقة وطارِد في العُقب ثلث درج واثنين وعشرين دقيقة واحصر اخويه عبد الله والمعتز بالله وايراهيم المويده فاخذ عليهم البيعة وعلى جميع من حضر من الناس وركب الى دار العامة واعطى الجند رزق عشرة اشهر وانصرف من الجعفرى الى سر من رأى وامر بتخريب تلك القصر فنقل الناس عنها وعطل تلك المدينة فصارت خرابا ورجع الناس الى منازلهم بسر من رأى وخلع اخويه المعتز والمويده واشهد عليهما بخلعهما انفسهما ونقل احمد بن محمد بن المديبر عن الشامات الى مصر وشرقت اعمال الشامات على جماعة وكان الغالب عليه اوامش واحمد بن النصيب وكلنت خلافته ستة اشهر وتوفي يوم السبت لاربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة ٢٤٨ وكانت سنة خمس وعشرين سنة وستة اشهر

اَيام احمد المستعين

وبيع احمد بن محمد بن المعتصم في اليوم الذي توفي فيه المنتصر وهو يوم السبت لاربع خلون من شهر ربيع الآخر وكانت الشمس يومئذ في الجوزاء خمس عشرة درجة واحدى عشرة دقيقة وزحل في السميلة ست عشرة درجة وسبع دقائق والمشتري في الجوزاء خمس عشرة درجة والمريخ في الجوزاء ثلث درج وسبع وعشرين دقيقة والزهرة في السرطان اربع عشرة درجة واثنين وعشرين دقيقة وطارِد في السرطان اربع درجات

واثنتين وعشرين نقيصة، ولم يكن يؤقل للخلافة ولأنه لما توفي المنصور استوحش الأتراك من ولد المتوكل وخشوا سوء العقابة فلشار عليهم أحمد بن الخصيب^a أن يجابعو أحمد بن محمد [بن] المعتصم فباعوه وانكر بعض القواد البيعة وجرى بين الأتراك والابناء مناوآت حتى تحاربوا ثلاثة أيام ثم ضعف أمر الابناء وفرق المستعين في الناس أموالا كثيرة واستقامت أموره وغلب على أمه أوتامش التركي وشجاع^b بن القاسم كاتب أوتامش وأحمد ابن الخصيب حتى لم يبق لأحد معهم أمر ثم تحمل الأتراك على أحمد بن الخصيب فسخط المستعين عليه ونفاه إلى المغرب [بعد] أربعة أشهر من ولايته فحمل في البكر إلى اقريطش^c ثم حمل إلى القيروان^d

ولم يكن أصحاب المستعين لأحد اخرف منهم لصاحب خراسان وتوفي طاهر بن عبد الله بن طاهر في رجب سنة ٢٤٨ وهو ابن أربع وأربعين سنة ظفرج روعاهم وديبوا أن يخرجوا محمد بن عبد الله من العراق إلى خراسان فقل له المستعين [أن] ينفذ إلى خراسان فقال أن أخى قد أوصى إلى ابنه ولا آمن أن يكون في خروجي فسد البلد وكتب المستعين إلى محمد بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر بولاية خراسان مكان أبيه، وخرج أبو العمود الشاري بديار ربيعة في هذه السنة فوجه إليه المستعين بلكاجور^e السفغاني فواقعه فقتله وفرق جمعه، ولما توفي طاهر

^a S. p. ^b Cod. وشجاع ^c Cod. فسخط ^d Cod. بلكاجور ^e Cod. IA VII, v sed cf. ibid. p. cv ann. b.

وولّى محمد ابنه وكان يوم ولّى حدث السن تحركه قوم خراسان
من الشراة وغيرهم وكثرت الشراة حتى كانوا ان يغلبوا على سجستان
فقلم له يعقوب بن الليث ويعرف بالمغفار من اهل البلس
والنجدة فسأل محمد بن ضاهر ان يأتون له في الخروج الى الشراة
وجمع للقطوعة فلان له في ذلك فصار الى سجستان فغنى من بها
من الشراة ثم رجع الى كومان ففعل كذلك حتى نفى البلاد
منهم فعظم شأنه فكتب [المستعين] الى محمد [ان] يؤيّه كومان فقام
بها واحسن اثره في البلاد،

ووثب بالاردن رجل من ثمم فطلبه صاحب الاردن فصار الى
بالسقية وهرب فقام مكانه رجل من عماله يعرف بالقطامي،
وكثف جمعه فحجى الخراج وكسر جيشا بعد جيش انفذهم اليه
صاحب فلسطين فلم تنزل هذه حاله حتى قدم مزاحمه بن
خاقان التركي في جمع من الاتراك وغيرهم ففروا جمعهم ونفاهم
عن البلاد،

ووثب اهل حمص بعاملهم كيدر بن عبيد الله الاشروسني
فخرج اليهم في جملة من الجند فهزمهم وحق بحملا وقتلوا من
الجند جملة واصلبهم فولّى المستعين عبد الرحمان بن حبيب
الاردني حمص فخرج متوجّها اليه فلما كان على اربع مراحل منها
توفى فولّى الفضل بن قارن الطريق، فقدم البلد فتلّقه اهله
بالسمع والطاعة وشكوا قبح ما كان يعاملهم به كيدر، فدخل

a) Cod. فقال. b) Ita cod. Fortasse باب افيق c) S. p.
d) Cod. h. l. كيدر. e) Cod. اليه.

المدينة فقام أيما والبلد ساكن ثم بلغه أنهم يريدون الوثوب عليه فآخذ جماعة منهم فحاربوا، ونفى المستعين عبيد الله بن يحيى إلى مكة ثم نفاها منها إلى يرقدة وكان ذلك في أول سنة ١٢٩،

ووثب الجند بسر من رأى مرة بعد أخرى وتحاربوا وتحاملوا على أوتامش وقالوا اخذ أرقنا وأزال مراتبنا وخرجت عصبة من الترك والموالي إلى الكرخة فخرج إليهم أوتامش ليستأنهم فقتلوه وقتلوا كاتبه شجاع بن القاسم وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٩ ونهبت دورها فوقع ذلك بموافقة المستعين وكتب إلى الآفاق بـلعنه،

ووجه المستعين جعفر الخياط لغزو الصائفة سنة ١٢٩ ومعه عمر بن عبد الله الاقطع عامل ملطية فلما دخل إلى بلاد الروم استأنه عمر بن يوغل وكان في ثمانية آلاف فحاط به العدو فاصيب هو ومن معه في رجب سنة ١٢٩، وثلى المستعين على ابن يحيى الأرمني أرمينية في هذه السنة وكان أمرها قد اضطرب فصار إلى ميافارقين وأغار الروم وتوسّطت بلاد المسلمين فاجتمع قوم من أهل ذلك البلد إلى علي بن يحيى فكلّموه في لقاء الروم ورفعوه فخرج معهم فلقى عسكر الروم فقاتل قتالا شديدا فقتل وأخذ الروم بـلده وعدّوه فحك عظيمها لما كان قد اشجّاه^b

a) Cod. بلغوا. b) S. p. c) Cod. عبيد، sed cf. *Fragm.*

o'f ann. e. d) Cod. ut vid. عدا

ووثب أهل حمص بالفضل بن كازن الطبري^١ عليهم في هذه السنة واستباحوا عليه باحياء كلب فاحصين منهم بقصر خالد ابن يزيد بن معاوية وقد كان جدده^٢ محاصره وغاله^٣ من كان معه واسلمه فاخذوه ونحوه وصلبوه على باب الرستن^٤ ولما قتلوه خافوا عامل دمشق فرحفوا اليه وهو نوحى^٥ بن طاجيل^٦ التركي فوجه اليهم بعسكر من البلبيكة^٧ وغيرهم فهزمهم وانصرفوا الى حمص ووجه المستعين موسى بن [بغا] الكبير^٨ في سنة آلاف من الموالى الى حمص فلما بلغها خرج اليه رجل يقال له * دابر العفاره في خلف عظيم من كلب وغيرهم فحاربه فكانت عليهم ودخل موسى حمص عنوة واباحها ثلثة ايام فانتهبت وطرحت السمار في منازلها فانتهبت اموال التجاره^٩ وكان الوابب^{١٠} حمص الغطيف^{١١} بن نعمة اللبى^{١٢}

ووثب ايضا بالمعرة المعروف بالقصيص^{١٣} وهو يوسف بن ابراهيم انتنوخى^{١٤} فجمع جمعا من تنوخ وصار الى مدينة قنسرين فاحصين بها فلم يزل بها حتى قدم محمد المؤيد مولى امير المؤمنين فاستماله واستمال غطيف بن نعمة^{١٥} وصار اليه ثم وثب بغطيف ابن نعمة^{١٦} فقتله وهرب القصيص^{١٧} فصار الى جبل الاسود واجتمعت قبائل كلب بناحية حمص على الامتنع على المؤيد فصار اليهم فواقعهم فكانت عليهم ثم تلبوا^{١٨} عليه فهزموه وقتلوا خلقا عظيما من اصحابه وانصرف الى حلب في فله^{١٩} ورجع

a) S. p. b) Cod. h. l. بسرى, infra ut rec. c) Cod. المالكية. d) Cod. et in praec. lac. e) Cod. s. p. Scripsi ex conj. f) Cod. h. l. s. p. infra عطيف. g) Cod. فله.

القضيص^٥ الى قنسين وجزت بينه وبين كلب محاربة وعزل المؤبد
ووتى ابو الساج^٦ الاشروسي وكتب الى القضيص يومه وصير
اليه الطريق والبدقة^٧ ثم ولاه اللانقية ونحوها^٨

وكان يحيى بن عمر بن ابي الحسين بن زيد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب بسر من رأى طاق بعض الولاة
في حاجة فلقية بما لا [يجب] فخرج الى الكوفة واجتمع اليه
الناس فوثب بالكوفة وفتح لليس واطلق من كان فيه واخرج
عامل الكوفة وقرى امره وكثر اتباعه فوجه المستعين رجلاء من
الانراك يقال له كلكتاكين^٩ ووجه محمد بن عبد الله بن طاهر
بالحسين بن اسماعيل قرابته وحف يحيى بن عمر في خلف
عظيم وجماعة كثيرة فالتقوا بموضع يقال له شق^{١٠} بين الكوفة
وبغداد لثلاث عشرة بقيت من رجب سنة ٣٢٩ فقتلوا قتلا
شديدا ثم انهم اصحاب يحيى عنه وقتل في المعركة وحمل
رأسه الى محمد بن عبد الله بن طاهر فوضع بين يديه في
ترس ودخل الناس يهنؤنه فقال له رجل من بني هاشم انك
لنتهنا بما لو كان رسول الله حاضر^{١١} لنعى به^{١٢}

ووثب جند فارس في هذه السنة بعاملهم الحسين بن خالد
فشغبوا عليه ووثبوا على مال قد حمل فخذوا اوراقهم منه وكان
رئيسهم علي بن الحسين بن قريش^{١٣} البخاري وكان فارس
مضمومة الى محمد بن عبد الله بن طاهر فلما بلغه الخبر وثى

a) S. p. b) Cod. tantum. c) Cod. رجل. d) Cod.
كلكتاكين, *Fragm. ov.* cf. *ibid.* ann. b. e) Cod.
فريش. f) Cod. h. l. s. p., *infra* سا, *deinde* lac.

عبد الله بن اسحاق فشاخص اليها في عتة وعدد فلما قدمها اعطاه الجند الطاعة وكان قصده ابن قريش فثاله بالمكروه ثم رضى عنه وولاه محاربة قوم من الخوارج بناحية القرش والروانة وهو الحد بين فارس وكرمان فصار ابن قريش الى ناحية اصطخر وكاتب الجند واعلم انه على الوثوب بعبد الله بن اسحاق فاجدوه على ذلك لسوء سيرة عبد الله فيهم ومنعه ايتام ارازم ورجع على بن الحسين فوثب به واخرجه من منزله وانتهب امواله ومتاعه وامروا على بن الحسين عليهم وانصرف عبد الله الى بغداد فوجه محمد بن عبد الله بن نصره بن حمزة الخراساني فلما قدم تألف على بن الحسين فلم يصلح واظم منافرا له في ناحية من كور فارس

ووثب اسماعيل بن يوسف الطالبي بناحية المدينة لسبب كان بينه وبين الوالي بها وتحامل عليه فسي وقف كان له وجمع لغيره من الاعراب ثم نفذ الى ناحية الرواح فاخذ مالا للسلطان وكان حمل من بعض المواضع ثم صار الى مكة وجعفر بن الفضل المعروف ببشاشات العامل بها فواقعه فهزم بشاشات ودخل مكة واظم ثلثا ثم دفع [الى] المزدلفة وصبح منى وقد تهارب الناس ودخل من كان مع ابن يعقوب مكة فقتل اهلها اثم اصحاب اسماعيل فلقوهم بالسيوف فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واقبل اسماعيل الى مكة ففزع اهل مكة من

a) Cod. s. p. = فرج ut vid. Cf. IA X, 334, 13 et Istakhrī 1.1. b) Cod. الروان. c) S. p. d) Cod. لعنقا. e) Cod. ابن. f) Cod. h. l. ابن يعقوب, infra sine ابن. بشاشات, infra ut rec.

الدخول فوضع اصحابه السيف فيهم حتى دخل وظف وسعى
ورجع وظف ثم صار الى منى وكان بمكة رجل يقال له محمد
ابن حاتم على نفقات المصانع فقتل ليعقوب اقلع ما على
دروندى البيت والعتبة من الذهب والفضة وأعطه الناس
وحارب اسماعيل فقلع ذلك الذهب واقلع اسماعيل بنى ايلم منى ثم
انصرف

[.....] وغللت الاسعار ببغداد وسر من رأى حتى
كان القفيز بمائة درهم ودامت الحرب وانقطعت الميرة وقلت
الاموال فجرت السفراء بينهم سنة ٢٥٢ فدا المستعين الى الصلح
على ان يخلع نفسه ويسلم الامر الى المعتز ويصير الى بلد فيقيم
فيه آمنا على نفسه وولده على ان يدفع اليه مال معلوم وضياح
تقيمه فاجيب الى ذلك وخلع نفسه وباع محمد بن عبد الله
وكتب المستعين كتاب الخلع على نفسه واشهد بذلك وصار الى
واسط بآمه وولده وسائر اهله ليجعلها دار مقامه

ايلم المعتز بالله

وضع ابو عبد الله المعتز بالله بين المتوكل وآمه ام ولد يقال
لها قبيصة سر من رأى يوم الخميس لسبع خلون من المحرم سنة
٢٥٢ وكتب الى جميع العمال يذكر ما تقدم من العقد لابراهيم
المجيد ويأمرهم بالدخلة له بعده وبيع عمال البلاد للمعتز لما علموا

a) S. p. b) Cod. درودا, deinde lac. sed nihil deesse vi-
detur. c) Cod. يسمى. d) Desunt non pauca. e) Cod.
اللقعر.

مبليعة محمد بن عبد الله بن طاهر ومن بغداد وتوقف ابن
مجاهد صاحب شمشاط^e وعيسى بن شيخ^e في فلسطين
وزيد^e بن عبد الله في مصر وعمران بن مهران بلصبيان ووجه
المعتز حاتم^e بن زريك^e إلى شمشاط^e فوقع بالسن^e مجاهد
وأهلها وأخذ جماعة من وجوهها إلى آمد فضرب أعناقهم^e

وزحف نوشري^d ابن طاجيل التركي عامل دمشق إلى عيسى
ابن شيخ^e وحلف إليه عامل فلسطين عيسى فالتقيا بالاردن
وكانت بينهما حروب صعبة قتل فيها ابن نوشري وأهزم
عن عيسى فتركوه وحده فانهزم إلى فلسطين فحمل
منها ما قدر عليه وسار إلى مصر ودخل نوشري^d الرملة
ووجه المعتز يرجل من الأتراك إلى مصر بالبيعة فاحتبسه يزيد
ابن عبد الله عامل مصر بالعريش أيما ثم ابن له في الدخول
وباع هو ومن بحضرته^e وعيسى بن شيخ^e للمعتز ووجه المعتز
يرجل من الأتراك يقال له محمد بن المؤيد إلى فلسطين لما
انتهى إليه خبر عيسى بن شيخ^e وما كان بينه وبين النوشري
فلما صار محمد بن المؤيد بحمص وقد كان تغلب عليها
عطيف^f ألقبى فداه إلى الناصرة وأعطاه الأمان فاجابه فلما صار
في يده ضرب عنقه فوكت به كلب من كل جانب فهزموه وصار
محمد بن المؤيد إلى فلسطين فلما قدما انصرف النوشري
عنها وصار عيسى بن شيخ^e من مصر مستعداً فلما وافق فلسطين

a) S. p. b) Cod. برتكه c) Cod. tantum a et lac. d) Cod.
h. l. نوشري، infra semel ut rec. a. p., vide supra p. ٦٠٧.
e) Cod. المؤيد. f) Cod. عطيف g) Cod. h. l. أحمد.

نزل قصرا كان بناه بيمن رملة ولَّد له يكن [ابن] المولَّد فيه
فرصة وحذَّره كَلَّ واحد منهما من صاحبه ثم انصرفا جميعا
الى العراق، ووجه مزاحمة بن خنابل الى ملطية وقد ظهر فيها
الروم عدَّة مرار، وثب مصر رجل من كنانة يقال له جابر
ويُعرف بابن حرملة [...] فوجه الى اسفل الارض وكلم هو
موضعه فكشف جمعة وجيء الخراج

وكان صفوان العقيلي قد وثب بديل مضره في ايلم المستعين
على ما ذكرناه من امره وما للمعتز وحارب محمَّد بن داود
المعروف بابن الصغير فلما استسلمت الكلمة وباع من كان
بالرافقة من العمال كتب محمَّد بن الاشعث الخزاعي صاحب
البريدة بديل مضر الى المعتز يذكر سوء مذهب صفوان وأنه
منظو على المعصية فوجه اليه المعتز بسبياء الصلوك ليحكمه
الى بابه وكان قد تحرَّكه بحران في ذلك الوقت رجلا احدهما
من ولده ابي لهب والآخر اموي وما كَلَّ واحد منهما الى
نفسه فبدأ سبيهما حتَّى اخذهما ثم صار الى الرافقة وقد
وثب صفوان العقيلي على محمَّد بن الاشعث الخزاعي فقتله
فلقى في سبيهما ابن عبدوس فكانت بينهما وقعت ثم دعا ابن
عبدوس الى الصلح على ان يؤلَّى بلده ويدفع اليه تسعمائة
الف درهم، واظم موسى بن بغا بهمنان ووجه خليفة له الى

a) Ex conj. Cod. tantum. b) Cod. مم (sic). c) Cod.
s. p. Cf. Abu-'l-Mah. I, v⁴6. d) Cod. فكشف. e) S. p.
f) Vide supra p. ٩١, ann. d. g) Cod. ut vid. الصغير. h)
Cod. ولى. i) Cod. هذا. k) Cod. فلها. l) Cod. add,
quod quid sit nescio.

ناحية الكوكبي بن الاقط فكانت بينهما وقعت وحف موسى
الى عمران بن مهران المتغلب باصبهان فحاربته ثم انصرف
واستخلف على البلد ورجع الى هذان

وتوفي محمد بن * عبد الله بن طاهر ببغداد في نو
القعدة سنة ٢٥٣ وكتب المغتر الى عبيد الله بن عبد الله بن
طاهر بولايته على ما كان اخوه يتولاه من الشرطة وسائر الاعمال
وكانت سن محمد يوم مات اربعا واربعين سنة ثم وجه * طاهر
ابن محمده بن عبد الله بن طاهر صاحب خراسان سليمان
ابن عبد الله عمه لما بلغه اضطراب الاحوال وعلبة وصيف وبغا
وغيرها من الاتراك على امر الخلافة فيقال ان المغتر كتب اليه
في ذلك فصار سليمان الى بغداد في خلف كثير من جند
خراسان ثم دخل الى سر من رأى والناس لا يشكون في أنه
سيغلب فخلع [عليه] وقره وصيف وبغا ان ينكياه فامر بالرجوع الى
بغداد فقدمها يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع
الآخر سنة ٢٥٤

واغزى بغا عيسى بن شيخه الى جند فلسطين وصدف
الاتراك ليقتلوه بابن نوحى الذى كان قتله بالاردن فخرج
مستترا في يوم مطير في خيل جريده حتى فاقم وصار الى
فلسطين فوجد بها امالا قد حملت من مصر فاحتبسها وفرض

a) Cod. بن. b) Cod. عميدوس (sic). c) Cod. محمد بن
Collatis autem aliorum scriptis plura deesse videntur.
Cl. IA. VII, 171. d) Cod. وعليه. e) S. p. f) Cod.
ومصد. g) Cod. في et spatium.

فروضا من العرب وجمع اليه خلقا من ربيعة وصاهر الى كلب
 وابتنى خارج مدينة الرملة حصنا سماه للحسامي،
 ولما كثر الاضطراب تأخرت اموال البلدان وفقد ما في بيوت
 الاموال فوثب الاتراك بكرخه سر من رأى فخرج اليهم وصيف
 ليسكنهم فرموا فقتلوه وحزوا راسه في سنة ٢٥٣ وتفرّد بغاه
 بالتدبير ثم تحرك صالح بن وصيف واجتمع اليه اصحاب ابيه
 فصار في منزلته وضعف امر المعتز حتى لم يكن له امر ولا نهى
 وانتقصت الاطراف وخرج بديار ربيعة رجل من الشراء يقال
 له مساور بن عبد الحميد ويعرف بلق صالح من بني شيبان
 ثم صار الى الموصل ففرد عاملها وسار حتى قرب من سر من رأى
 ونزل في المحمدية ثلث فراسخ من قصور الخليفة فدخل القصر
 وجلس على الفرس ودخل الحنم ونذب له المعتز قائدا وجيشا
 بعد قائد وجيش وهو يهزم حتى كثف جمعه واشتدّت
 شوكته،

وتوفى مزاحم بن خاقان لخمس خلون من المحرم سنة ٢٥٤
 وصار مكانه ابن له يقال له احمد فلم يقم ألا اياما حتى اشتدّت
 به العلة وتوفى وكانت ولايته ثلثة اشهر وتوفى في شهر ربيع
 الآخر وصار على البلد ارخوزه بن الوغ طرخان التركي،
 وتوفى على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن
 محمد بن [على بن] الحسين بن على بن ابي طالب بسر من
 رأى يوم الاربعاء لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة ٢٥٤ وبعث

المعتز باخيه احمد بن المتوكل فصلّى عليه في الشارع المعروف
بشارع ابي احمد فلما كثر الناس واجتمعوا كثر بكاؤهم وضجّتهم
فرّ النعش الى داره فدخن فيها سنّة اربعين سنة وخلف من
الولد الذكور اثنين الحسن وجعفر^١

وتنكّره المعتز لبغا وآثر صالح وابيكباك وصير الى بابيكباك اعمال
المعاون بمصر فولّاهما بابيكباك من قبله احمد بن طولون فقدم احمد
ابن طولون الفسطاط في شهر رمضان سنة ٦٥٤ وبلغ المعتز ان
بغا قد عم على الوثوب به فدبّر على قتله فلما بلغه ذلك
هرب فصار الى ناحية الموصل وهو يقدّر ان اكثر الاتراك وغيرهم
يستلحقونه فلم يلحقه احد فانصرف راجعا في زورق فاخذ
اصحاب المسالحي وكوتب المعتز بحبسه فلم يضرب عنقه فصرحت
عنقه ونهبت داره ونفى ابنه فارس الى المغرب في سنة ٦٥٤
ولما خاف المعتز وثوب الاتراك اشخص من كان بسر من رأى
من الهاشميين من اولاد الخلافة وغيرهم الى بغداد لئلا يخلص
الاتراك احدا منهم^٢

وتلاحى احمد بن طولون واحمد بن المدبّر وهو عامل
الخراج بمصر وافسد بينهما شقيروه الخلام المعروف بابي صاحب
فكان شقيره يتولّى البريدة وصياها من صياح الاقطار وما يستعمل
للسلطان من المتاع واليه ينسب الدّيقى^٣ الشقيرى^٤ وكتب
كذ واحد منهما في صاحبه فنصر بليكباك احمد بن طولون

١) Cod. الوراق. ٢) S. p. ٣) Cod. السفيري. ٤) Cod.
بغداد. ٥) Cod. سعي، cf. Makrizi, *Khitat* I, ٣١٤. ٦) Cod.
السفيري.

وكان بابكياك الغالب على امر الخليفة وأخذ الحسن بن مخلد
ابن الخراج وأبو نوح عيسى بن ابراهيم بن نوح فكتب بعزل
ابن المدبر وتولية رجل من اعد مصر يقال له محمد بن علا
فتولى الخراج وقبض ابن طولون على ابن المدبر فقيده والبسه
جبة صوف ووقفه في الشمس فقام بهذه الحال ثلاثة اشهر،

وقرى امر يعقوب بن الليث الصغار فصار الى فارس وبها على
ابن الحسين بن قريش متغلب فهنم جيشه واسره وتغلب على
فارس،

ووثب صالح بن وصيف التركي على احمد بن اسراييل
الكتاب وزير المعتز وعلى الحسن بن مخلد صاحب ديوان
الضياع وعلى عيسى بن ابراهيم بن نوح (وعلى بن نوح)
محاسبه واخذ امواله وضياعه وعذبهم بأنواع العذاب وغلب على
الامر، فهم المعتز بجمع الاثراك ثم دخل اليه فازاله من مجلسه
وصير في بيت واخذ رقعة بخلعه نفسه وتوفى بعد يومين
وصلى عليه المهتدي وكان ذلك في يوم الثلاثاء لثلاث بقين من
رجب سنة ٢٥٥ وكانت ولايته من يوم يبيع الى يوم خلع فيه
نفسه اربع سنين وتسعة اشهر ومنذ خلع المستعين وايح له
من ببغداد ثلث سنين وسبعة اشهر وكان سنة اثنتين وعشرين
سنة وخلف من الولد المذكور ثلاثة عبد الله ومحمد والمهتدي

a) S. p. b) Cod. add. الراسل. c) Cod. الحسن. Secutus sum
IA VII. ١٣٩, ١٤٨. d) Cod. h. l. in duali num. محاسبهما, in
seqq. f. Praec. nomen () inclusum, ejus nullibi mentionem
inveni e textu ejiciendum videtur. e) Qālih scilicet cum aliis,
sed narratio h. l. quam brevissima est.

أيام محمد المهتدي بن هارون الواثق بالله

واجتمع القواد أنه ليس في أولاد الخلفاء افضل ولا اعقل من محمد بن الواثق وأمه ثم ولد يقل لها قرب^a وكان ممن اشخص الى بغداد في أيام المعتز فلشخص فلما قدم بايعوه فاجتمعت كلمتهم عليه وكانت البيعة له يوم الثلاثاء لثلاث بقين من رجب سنة ٢٥٥ وجلس للناس يوم الخميس بعد ان يبيع له وذكر في الكتب خلع المعتز نفسه وسماءه خالع نفسه وظهرت من المهتدي سيرة حسنة ومذاهب محمودية وجلس للمظالم بنفسه وشر الامر بحسبه ووقع في القصص بخطه وابطل الملاقي وقدم اهل العلم واقام يلبس اليوم الواحد لبسة فتقيم عليه اياما كثيرة لا يغيرها وكان صالح ولبكياك الغالبين عليه واخرج صالح احمد بن اسراييل وعيسى بن ابراهيم بن نوح من اللبس الى باب العامة فضربا حتى ماتا وافلت الحسن بن محمد ورد^f احمد بن المدثر الى خراج مصر فقام تسعين يوما ثم ورد كتاب بلبكياك الى احمد بن طولون بازالة ابن المدثر ورد النظر الى محمد بن هلال ففعل ذلك

ووثب اهل حمص بمحمد بن اسراييل فخرج هاربا ولحقه ابن عكار فكانت بينهما وقعة قتل فيها ابن عكار ورجع ابن اسراييل على البلد واخرج قبيحة^g أم المعتز وابا احمد واسماعيل ابي المتوكل وعبد الله بن المعتز الى مكة ثم رتوا الى العراق وكتب

a) Cod. قرب. b) Cod. وسمى. c) S. p. d) Cod. وردا. e) Vide supra p. ٩١١ ann. d. f) Cod. العنصص. g) Cod. قسحاه.

الى جميع المتحرّكين والمتغلبين بالامان وكتب الى عيسى بن
شيخه الربيعي^e بمثل ذلك وامره بحمل ما قبله من اموال
مصر وغيرها فمتنع فكتب الى ابن طولون بالمسير اليه فصار
اليه فلما صار بالعريش ورد عليه الكتاب بالانصراف فلتصرف ولم
يلق حرا ولقى ابن شيخه^e امجوره التركي عامل دمشق
فهزمه امجوره وقتل ابنه منصورا ورجع ابنه^e شيخ فحمل عياله
الى مصر وتحصن بها،

ووثب رجل من الطالبين يقال له ابراهيم بن محمد من ولد
عمراء بن علي ويعرف بالصوفي^f بناحية صعيد مصر ووثب ايضا
في تلك الناحية رجل يقول انه^g عبد الله بن عبد الحميد بن
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
فحارب السلطان، وقوى امر صاحب البصرة وصار الى الابلّة^h
فاخربها وقعت بين اهل البصرة العصبية حتى احرق بعضهم
منزل بعض،

وتنكره المهتدي للاتراك وعزم على تقديم الابناء فلما علموا
بذلك استوحشوا منه واظهروا الطعن عليه فاحضر جماعة منهم
فصرب اعناقهم وفيهم بابكباك رئيسهم فاجتمع الاتراك وشغبوا فخرج
اليهم المهتدي في السلاح معلقا في عنقه المصحف واستنفر العامة
واباحم دماءهم واموالهم ونهب منازلهم فتكاثر الاتراك عليه واقتربت

a) S. p. b) Cod. فكتب. c) Cod. اباحور. d) Cod.
الى. e) Alii محمد. f) Vulgo ابن الصوفي dictus. g) Sec.
Roorda, Abu'l-Abbasi Amedis Tul. etc. p. 19 praec. delenda
sunt. h) Cod. الابلّة.

عنه العائمة حتى بقي وحده واصابته عدّة جراحه ومراً منصرفاً
حتى دخل دار رجل من القواد يقال له احمد بن جميل^د ولحقوه
فأخذوه فحملوه على دوابه وجراحاته تنطف بما فدعوه الى ان
يخلع نفسه فاق ومات بعد يومين وكانت وفاته يوم الثلاثاء لاربع
عشرة ليلة بقيت من رجب سنة ٢٥٩ وكانت خلافته سنة الآ
احد عشر يوماً^{هـ}

أيام احمد المعتمد على الله

وديع احمد المعتمد على الله بن جعفر بن المتوكل في اليوم الذي
قتل فيه المهدي وهو يوم الثلاثاء لاربع عشرة ليلة بقيت من
رجب سنة ٢٥٩ ومن شهر العاجم في حزيران وكانت الشمس
يومئذ في الاسد سبعة وعشرين درجة وثمانيا وعشرين دقيقة
والقمر في الندلو ثمانى درج واثنين وعشرين دقيقة وزحل في
القوس خمسة وعشرين درجة وثلثين دقيقة راجعا والمريخ^{هـ} في
الاسد ثلث درج واربعين دقيقة والزهرة في الاسد درجة واربع
واربعين دقيقة وعطار في الجوزاء تسع درج وثلثا وثلثين دقيقة^د
وصير المعتمد عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزيرا وقلده اموره
وكتب بالبيعة الى الآفاق فبايع بخراسان محمد بن طاهر بن
عبد الله بن طاهر ويكور الفرات ملك بن طوق التغلبي^د وبدلار
مضر وبدلار ربيعة وجنداء قنسرين ابو الساج^{هـ} بن ديوداد^د

a) S. p. b) Cod. جميل. c) Cod. وحب (sic). d) Cod.
داود.

الاسروشنى وعصر احمد بن طولون التركى وامتنع عيسى بن
 شيخ بن الشليل^٥ الربعى^٥ من البيعة بفلسطين فوجه رجل
 من الاتراك فى سبعاينة تركى^٥ يقال له اماجوره فقدم اماجوره
 دمشق وزحف عيسى بن شيخ اليه من فلسطين حتى اناخه
 بباب دمشق فحاصره ولما اشتدت الحصار بدمشق خرج
 اماجوره واحباه من المدينة واتبعه ابن لعيسى بن شيخ له
 منصور وخليفة [له] يقال له ظفرة بن اليمان ويعرف بابى الصهباء
 فحمل عليهما اماجور واحباه فقتل منصور بن عيسى بن شيخ
 واسر المعروف بابى الصهباء فصرب عنقه وصلب وانصرف عيسى
 ابن شيخ^٥ الى الرملة،

وزحف الخارج بالبصرة المدعى الى آل ابي طالب واسمه على
 ابن محمد الى الابلثة^٥ فنهبها واخربها واحرقها بالنار وتوجه اليه
 سعيد بن صالح فواقعه بنهر [ابى]^٥ للصيب^٥،

ووردت كتب المعتمد الى احمد بن طولون عامل مصر يأمره برّد
 اعمال الخارج الى احمد بن محمد بن المدثر^٥ وكان محبوسا فى يده
 ومحمد بن هلال يتولى الخارج فاخرج يوم السبت لسبع ليال
 بقين من لى القعدة سنة ١٥٩ وتولى الخارج وكان حبسه تسعة
 اشهر وخمسة وعشرين يوما،

وفى هذه السنة تنازع قوم من بى هلال وقوم من اهل مكة
 فى الموقف بعرفت فقتل قوم من هؤلاء وقوم من هؤلاء وكان

a) S. p. b) Cod. طغر، deinde cod. اليمان. c) Cod. الایله.
 d) Cod. واخرجها. e) Cod. للصيب.

صاحب الموسم الحسين بن اسماعيل الطاهري نظم لحيّ الناس
 احمد بن اسماعيل بن يعقوب الملقب كعبه الملقب،
 وتوفى بابيكبك التركي فصير المعتمد ما كان اليه من اعمال
 مصر وغيرها الى يارجوجة التركي وكتب يارجوجة التركي الى
 احمد بن طولون التركي عامل مصر بقراره على ما كان يتولى
 وولى المعتمد محمد بن هزيمة بن امينة بركة فقدم الفسطاط
 في شهر ربيع الآخر سنة ٢٥٧ ونفذ الى بركة ووجه المعتمد
 بالحسين الخادم المعروف بعرق الموت الى عيسى بن شيخه وقد
 تغلب على فلسطين باطن على نفسه وماله وولده والصفيحة عما
 كان منه وتوليته ارمينية ففعل ذلك وشخص من البلد في
 جمادى الآخرة سنة ٢٥٧ وسلم ما كان في يده الى اماجور
 التركي ولم يرد من الاموال درهما واحدا، وكانت في السماء نار
 عظيمة اخذت من المشرق الى المغرب ثم اجلست وتلتها هبة
 شديدة وزلزلة وكان ذلك مع طلوع الفجر لثمان بقين من
 رجب من شهر العاجم في حزيران،

وجعل احمد بن طولون ما كان حاصلا في بيت المال بمصر الى
 امير المؤمنين المعتمد فكان مبلغه الفى الف ومائة الف درهم
 وقد اخيل وجعل الطراز والخيش والشمع ووازنه بنفسه حتى
 يسلمه الى اماجور التركي واشهد به عليه وانصرف الى الفسطاط

a) Cod. كغاب deinde كغاب، cf. Mas'udi IX, 73. IA. VII,
 III ubi dicitur verum nomen esse Moh. b. Ahmed b. Isa b. al-
 Mansur. b) S p. c) Cod. ماحور et ita infra. d) Cod.
 وخلص. e) Cod. وخلص.

وكتب المعتمد بالله الى احمد بن طولون. بولاية الاسكندرية
مكان اسحاق بن دينار بن عبد الله فشاخص احمد بن طولون
الى الاسكندرية في شهر رمضان سنة ٢٥٧ وولى احمد المعتمد
بالله احمد بن محمد بن المدير خراج الشأمت ومصره عن
خراج مصر وولى خراج [مصر] احمد بن محمد شجاعه
المعروف بابن اخن الوزير فقدم الفسطاط في شهر رمضان من
هذه السنة وعزل شقيقه الخادم المعروف بابن حبة عن البريد
بمصر وولى مكانه احمد بن الحسين الاهوازي فقدم في شوال من
هذه السنة.

وفي هذه السنة وجه احمد بن طولون رجلاء من الاتراك
يقال له ملطعان في الف فارس مع حاج مصر وامره ان يدخل
المدينة ومكة في السلاح والتعبية ويفعل مثل ذلك بعزات وفعل
ذلك ووافى عزات بالاعلام والطبول والسلاح
وفي هذه السنة دخل المدعى البصرة ونهب وحرق المسجد
الجامع وتوجه اليه رجل من الاتراك يقال له محمد المولود فلما
بلغه الخبر انصرف ولم يلقه.

وفي هذه السنة بدأ امر المعروف بابي عبد الرحمان العمري
واظهر رأسه لمحاكمة صاحب السلطان ولقى شعبية بن حركان
صاحب احمد بن طولون فحاربه يسلون.

a) Cod. add. جى. b) S. p. c) Quamquam Novairt,
cod. Leid. 2 1. hoc nomen omittit retinendum videtur, quum
infra iterum occurrat. d) Cod. سفسى. e) Cod. رجل. f) Cod.
ونهب. g) Cod. جى.

وفي هذه سنة وقعت عصبية بفلسطين بين حم و جذام
فحاربوا حربا اخذت من الفريقين، وفيها حج بالناس الفضل بن
العباس بن الحسن بن اسماعيل بن العباس بن محمد،
وخرج احمد بن محمد بن المدبر من الفسطاط متوجها الى
الشامات في الحرم سنة ٢٠٨ فقام بالشامات وقصد مدينة دمياط
وتوفي اعمل الخراج

وفي هذه السنة دخل محمد المؤيد التركي البصرة واخرج
المثني الى آل ابي طالب واحببه عنها ورجع قوم فلم يجدوا
منزلا يسكن

وفي هذه السنة وثب جند يرقه احمد بن هزيمة بن
اعين عامل المعونة فلخرجه عنها فا روء الى الفسطاط
وفيها اخرج احمد بن طولون الطالبين من مصر الى المدينة
ووجه معلم من ينفذهم وكان خروجهم في جملة الآخرة وتختلف
رجل من ولد العباس بن علي واراد ان يتوجه الى المغرب
فاخذته احمد بن طولون وضربه مائة وخمسين سوطا واطافه
بالفسطاط

وفيها وقع الوباء بالعراق فأت خلق من الخلق وكان الرجل
يخرج من منزله فيموت قبل ان ينصرف فيقال انه مات ببغداد
في يوم واحد اثنا عشر الف انسان، وفيها زاد ابو ايوب احمد
ابن محمد ابن اخيه الوزير عامل خراج مصر في المساجد
للجامع مصر في آخر المساجد

اسحاقى. a) S. p. b) Ita quoque Mas. IX, 74. IA, al.
c) Ita cod. d) Addidi n. e) Cod. add. ابى.

وفيها توجه ابو احمد بن المتوكل على الله الى المدعى الى آل
ابى طالب الخارج بالبصرة في جمع كثيف وكان العسكر والزاد
والسلاح في السفن فوقعت النار في السفن فاحترقت وانصرف ابو
احمد راجعا،

وفيها اخذ احمد بن طولون على الجند والشاكرية والموالي
وسائر الناس البيعة لنفسه على ان يعادون من علاء ويوالون
من والاة ويحاربون من حاربه من الناس جميعا،

وفيها غزا الصائفة محمد بن على بن يحيى الارمني وقدم
شنيف الخادم مولى المتوكل للفداء فلجتمعوا بنهر اللامس فقادوا
وشرطوا للرم هذنة اربعة اشهر وكان ذلك في شهر رمضان سنة ٢٥٨
وفيها قتل يارجوج التركى بسر من رأى وبيع لاحمد بن
الموفق بن المتوكل ولقب بالمعتصد بولاية العهد وصير اليه
اعمال يارجوج من مصر وغيرها فدعى له على منابر مصر،

وحج بالناس الفضل بن العباس وثل اهل البادية زلازل وولج
وظلمة [...] من كان حول المدينة من بنى سليم وبنى هلال وغيرهم
من بطون قيس وسائر اهل البلد فهربوا الى المدينة والى مكة
يستنجيرون بقبر رسول الله وبالعبة واحضروا متلما من متاع
الحاج الذين قطعوا عليهم الطريق وذكروا انه هلك منهم
خلق عظيم فى البادية وكان ذلك فى سنة ٢٥١ وفيها
تغيره له نيل مصر حتى صار يضرب الى الصفرة واقم على
هذه الحال اياما ثم رجع الى ما كان عليه وفى هذه السنة

ا) Cod. سمر. Cf. supra p. ١٥٠ ann. e. b) Cod. للعدم.
c) Cod. يارجوج، infra s. p. d) Cod. ويسماحيون.

مات ابو صاحبته شقيقه الخادم وابن مطهر الصنعاني صاحب
بريد مصر

تمّ الموجود من تاريخ ابن واضح الكاتب العباسي رحمه الله
تعالى وعفا عنه ولحمد لله رب العالمين وكان الفراغ من تحصيل
هذا الكتاب المبارك في سرّ نهار البزوع في سلخ شهر ربيع الآخر
الذي هو من شهر سنة ١٠٩٩ وذلك يرسم سيدي ومولاي الاكرم
النقي التقى البرّ الوفيّ العلّام العامل العلامة والخيرة من الشيعة
الكرامه غفر الله له ولوالديه وتقبّل منه حسناته وتجاوز عن سيئات
وحششتها وايّاه في زمرة نبيّنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم
وذلك بخطّ الخاني المسوّء الى مولاه كثير الذخوب الراجي رحمة علام
الغيوب افقر عبد الله اليه واحوجهم اني غفره الغنى به
عن سواء احمد بن حسين بن احمد بن علي النهدي
الاشقي غفر الله له ولوالديه ولمن دعا له بالمغفر
ولجميع المؤمنين والمؤمنات وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى آله وسلّم
تسليما ولا حول ولا قوة
الا بالله العليّ
العظيم

a) S. p. b) Puncta diacritica in subscriptione codicis fere
omnia desunt. c) Sequuntur nonnulla verba a librario crasa
ex quibus legi possunt (P) والدر عطف الاشقي

فهرسة الجزء الثانى من تاريخ ابن واضح الكاتب

صحيحة

٤	مولد رسول الله
١٢	الفجار
١٩	حلف الفضول
١٧	بنيان اللعبة
١٩	تزويج خديجة بنت خويلد
٢٠	المبعث
٢٥	الاسراء
٣٩	الندارة
٢٨	مهاجرة الحبشة
٣٠	حصار قريش لرسول الله وخبر الصحبة
٣٩	وثاق القاسم بن رسول الله
٣٣	ما نزل من القرآن بمكة
٣٤	وثاق خديجة وابى طالب
٣٥	عرض رسول الله نفسه على القبائل وخروجه الى الطائف
٣٩	قدوم الانتصار مكة
٣٩	خروج رسول الله من مكة
٤١	قدوم رسول الله المدينة
٤٢	اقتراض الصم والصلوة

- ٩٣ ما نزل من القرآن بالمدينة
 ٩٥ رقعة بدر العظمى
 ٩٧ رقعة احد
 ٩٩ رقعة بنى النضير
 ٥٠ رقعة الخندق
 ٥٢ رقعة بنى قريظة
 ٥٣ رقعة بنى المصطلق
 ٥٤ غزاة الحديبية
 ٥٩ رقعة خيبر
 ٥٨ فتح مكة
 ٩٣ رقعة حنين
 ٩٩ غزاة موتة
 ٩٨ الغزوات التي لم يكن فيها قتال
 ٧٠ الامراء على السرايا والجيوش
 ٨٥ وفود العرب الذين قدموا على رسول الله
 ٨٧ كتاب النبی
 ٩٢ ازواج رسول الله
 ٩٥ مولد ابراهيم بن رسول الله
 ٩٨ خطب رسول الله ومواعظه وتاثيره بالاخلاق الشريفة
 ١٢١ حجة الوداع
 ١٢٥ الوفاة
 ١٢٦ صفة رسول الله
 ١٢٣ المشبهون برسول الله

١٣٠. نسبة رسول الله وامهاته الى ابراهيم والعواتك والقواطم اللاتي ولدته
١٣٥. تسمية من ولدته من القواطم
١٣٦. خبر سقيفة بني ساعدة وبيعة ابي بكر
١٤١. ايلم ابي بكر
١٥٧. ايلم عمر بن الخطاب
١٨٩. ايلم عثمان بن عفان
٢٠٩. خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب
٢٥٤. خلافة الحسن بن علي
٢٥٩. ايلم معاوية بن ابي سفيان
٣٦٩. * وفاة الحسن بن علي
٢٨٩. ايلم يزيد بن معاوية
٢٨٨. * مقتل الحسين بن علي
٣٠٢. ايلم معاوية بن يزيد بن معاوية
٣٠٣. ايلم مروان بن الحكم وعبد الله بن الزبير وايلم من ايلم عبد الملك
٣٢٠. ايلم عبد الملك بن مروان
٣٣٨. ايلم الوليد بن عبد الملك
٣٥١. ايلم سليمان بن عبد الملك
٣٦١. ايلم عمر بن عبد العزيز
٣٦٣. * وفاة علي بن الحسين
٣٧١. ايلم يزيد بن عبد الملك
٣٧٨. ايلم هشام بن عبد الملك
٣٨٤. * وفاة ابي جعفر محمد بن علي
٣٦٩. ايلم الوليد بن يزيد

- ٤٠١ أيام يزيد بن الوليد بن عبد الملك
 ٤٠٢ أيام ابراهيم بن الوليد
 ٤٠٤ أيام مروان بن محمد بن مروان ودعوة بني العباس
 ٤١٧ أيام ابي العباس الصفاح
 ٤٣١ أيام ابي جعفر المنصور
 ٤٥٨ * وفاة ابي عبد الله جعفر بن محمد وآدابه
 ٤٧١ أيام المهدي
 ٤٨٧ أيام موسى بن المهدي
 ٤٩١ أيام هارون الرشيد
 ٤٩٩ * وفاة موسى بن جعفر
 ٥٣٤ أيام محمد الأمين
 ٥٣٨ أيام المأمون
 ٥٥٠ * وفاة علي الرضا
 ٥٧٤ أيام المعتصم بالله
 ٥٨٤ أيام هارون الواثق بالله
 ٥٩١ أيام جعفر المتوكل
 ٦٠٢ أيام محمد المنتصر
 ٦١٣ أيام احمد المستعين
 ٦١٠ أيام المعتز بالله
 ٦١٧ أيام محمد المهدي
 ٦١٩ أيام احمد المعتمد على الله

ADDENDA ET EMENDANDA.

P. ٥, 17	pro شىء	lege شىء
» ٦, 19	» رجاء	» رجاء
» ٧, 18	» ع	» ب
» ٢٨, 16	» ويصلون الاصنام	» ويصلون للاصنام (de G.)
» ٣٢, 7, 8, 10	» نزل	» نزل
» ٤٣, 21	» انه	» ان (de G.)
» v., ult.	» عبد المطلب	» المطلب
» vi, 4	» فيهم	» بسهم
» II., 14	» يملكه	» يكمله (de G.)
» ١٢٣, 2	» قُلَّتْ	» قَرَّتْ*
» ٢٣٣, 5	» مظنة	» كظم (de G.)

*) Versus leguntur apud Belâdh. ed. de Goeje p. ٧١.

IBN-WĀDHIH QUI DICITUR AL-JA'QUBĪ,
HISTORIAE.

PARS ALTERA

HISTORIAM ISLAMICAM CONTINENS.

EDITIT

M. TH. HOUTSMA.

LUGDUNI BATAVORUM,
APUD E. J. BRILL.
1883.

- النولان II, ٥٥٠
 النيبون II, ٣٢٩
 نيسابور I, ٢٠١, II, ١٢٣, ١٢٣,
 ٣٠٠, ٣٥٦, ٣٦٧, ٣٦٨, ٢١٠,
 ٢٢٢, ٥٧١, ٥٨١, ٦٠٠
 نيقية I, ١٧٢, ١٧٧
 النيل I, ٢١٠, ٢١٦, ٢١٧, II, ١٢٢
 نينوى 1, ١
 النيه II, ٣٨٣
 الهاشمية II, ٢٢٩, ٢٥٠
 الهلاء 1, ٣١
 حجر I, ٢١٨, ٢٢٣, ٢٢٣, II, ٨١,
 ١٠, ٣٣٥
 هراة I, ١٨٨, ٢٠١, ٢٢٣, II, ١٧٣,
 ١٧٣, ٢٢٤, ٢٨٢, ٣٠١, ٢٢٤, ٢٢٣
 هرقل I, ١٧٧, II, ٥١١, ٥١٣
 هشتادسر II, ٥٧٨ ٤
 هكان (جبال) I, ٢٢١
 عمان I, ٢٠١, II, ١٨٠, ١٨١, ٢٠٥,
 ٢٧٧, ٢١٠, ٥٢٢, ٥٢٣, ١١٢, ١١٣
 حمل I, ٢٢٨
 الهند I, ١٧, ١٢—١٠٩, ١١٢, ٢٢٢
 of porro السند
 هو I, ٢١٤
 هوزن I, ٢٢٨
 وادي السباع II, ٢٢٣
 وادي القرى II, ٧٢, ٢٠٩
 الواديل I, ٢٢٨
 واسط II, ٢٢٣, ٢٧٢, ٢٠٢, ٢١١,
 ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢٥٢, ٥٢٢,
 ٥٢٠, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢٧, ٦٠
 واز I, ١٣
 واران II, ٦٨
 واران باغيقية I, ٢١٥, II, ١٧١
 واران II, ٢٨١, ٥١٢, ٥٨٠, ٥٨٣
 الوزيرة I, ٢٢٨
 وسيم I, ٢١٤
 وصاب I, ٢٢٨
 الوصاحية ببغداد II, ٢٢٤
 الوقوات I, ٢٠٧
 باجوج I, ٢٣, ٣٣
 الباسية II, ٥٩١
 بيرين I, ١٣
 يبي II, ١٢٥
 المدينة of يثرب
 اليحصيين I, ٢٢٧
 اليرموك II, ٢١٠, ٢١١
 يكل I, ٢٢٧
 يللم II, ٥١٢
 اليمامة I, ٢٥٩, ٢٥٨, II, ٨٢,
 ١٢٢, ١٢١, ١٢٧, ١٥٢, ١٥٩, ٢٠٨,
 ٢٧٧, ٣٢٥, ٢٢٣, ٢٧٨
 اليمن I, ١٣, ١٧, ١٧٧, ٢١٦, ٢٢٠—
 ٢٢٢, ٢٢٧, ٢٢٩, ٢٥٠, ٢٢٢, ٢٢١,
 ٢٨٢, ٢٦٨, II, ٨٢, ٨٧, ١٢١,
 ١٢٢, ١٢١, ١٢٢, ١٧٥, ١٨١, ١٨١,
 ٢١٧, ٢٠٥, ٢٠٨—٢١٠, ٢٢٢, ٢٢٣,
 ٢٢٥, ٢٧٨, ٢٢٧, ٢٨٧, ٢٠٩, ٢٢١,
 ٢٢١—٢٢٨, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٨١, ٢٨١,
 ٢١٨, ٢٢١, ٥٢٨, ٥٢٠, ٥٢٢, ٥٢١,
 ٥٢٣, ٥١١, ٥١٢, ٥١٣

المنصورة II, ٣٨٩, ٢٠٧, ٢٢٨, ٢٨٥,
٢٩٢, ٥٥٧

منف I, ٢١٠, ٢١٢

منوف (العليا - السفلى) I, ٢١٢

منى I, ١٥, ٢٥, ٢٨٥, II, ١١٥,
١٢٢, ٢٠٩, ٢٢٢, ٢٠٩, ٢١٠

المهاجم I, ٢٢٨

مهران II, ٣٢٩, ٣٥٩, ٢٠٧

مهرجاني I, ٢٠١

مهرود I, ٢٠٢

موتة II, ٢١, ٢٧, ٧١

الموشة I, ١٠٩

الموصل I, ٩, ٢٢٣, ٢٥٩, II,

١٧١, ٢٥٥, ٢٧٢, ٢٧٥, ٢٧٧, ٣٠٨,

٣٠٩, ٣٢٢, ٣٨٧, ٢٠٢, ٢٠٥, ٢١٣,

٢١٨-٢٣٠, ٢٢٩, ٢٢٩, ٢٢٩, ٥٢٢,

٥٢٢, ٥٨٩, ٢١٢, ٢١٥

موتان II, ٣١٥

مياقارئين II, ٥٢٠, ٢٠٩

الميلانج II, ٢٢٩

ميسان I, ١٧١, ٢٠١, II, ٢٢٣

٢٢٩, ١٨١, ٢٥٢

نابون (جبل) I, ٢١

الناربط I, ١٠٩

ناصر I, ٧١, ٨٠

نجد I, ٢٢٩, ٢٢٢

نجران I, ٢١, ٢٢٢, ٢٥٥, II, ١٨١,

٨١-٩١, ١٢٢, ٢٢٢, ٢٣٥

النكف II, ٢٢٣

نخلا II, ٧١, ٧٢

النخيلة II, ١٢٢, ٢٢٢, ٢٥٧

نيز II, ٢٢٩

نسا II, ٢٥٧

النسار I, ٢٢٣

نستر I, ٢٠٢

النشوى II, ٥٢١, ٥٨٠

نصيبين I, ٢٢٣, ٢١٨, II, ١٧٢,

٢٠٢, ٢٠٥, ٢٢٢, ٥٢٠, ٥٨٢,

٥٨٢, ٥٨٢

النصير II, ٢١

النطاة II, ٥٩

نقيرة I, ٢١٢

نهران I, ٢٠١, II, ١٧١, ٢٧٧,

٢١١, ٢٥٥

نهر ابي الخصيب II, ٢٠٢

نهر ابي فطرس II, ٢٢٥

نهر بلخ I, ٢٢٣, ٢٢٢, ٢٠٨, II,

٢١٣, ٢٨١

نهر اليلناجر II, ٢٢٢

نهر بوق I, ٢٠٢

نهر بين I, ٢٠٢, II, ٥٢٥

نهر تيرى I, ٢٠١

نهر جوير I, ٢٠١

نهر ديبيل II, ٢٢١

نهر درقيط I, ٢٠١

نهر الكران II, ٢٢٥

نهر الراس II, ٢٢٥

نهر السند II, ٢٢٢, ٢٢٢

نهر صرصر II, ٥٢٥, ٥٢٨

نهر الامس II, ٥٨٨, ٢٠٠, ٢٢٢

نهر الملك I, ٢٠٢, II, ١٧١

النهروان I, ١٧١, ٢٠٢, II, ٢٢٥,

٥٢٥, ٥٢٢, ٥٢٣

النهم I, ٢٢٨

النخندجان I, ٢٠١

نجد I, ٢

نوسا I, ٢١٢

مرج عذراء II, ١٧٤, ٢٧٥
 مرعش II, ٣٧٥
 المرمذ II, ٣٨٥
 مرنند II, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥٩٢
 مرو I, ٦٥, ١١٨, ٢.١, II, ١٧٣,
 ١٩٣, ١٩٤, ٢٢٤, ٢٣٠, ٢٥٩, ٣٥٧,
 ٣٧٣, ٣٩٢, ٣٩٧, ٤٢٠, ٤٣٩, ٥٧١,
 ٥٣١, ٥٩٢—٥٩٤, ٥٩٨
 مرو (السودان) I, ٢٢.
 موه الروذ I, ٢.١, II, ١٧٣, ٣٥٧, ٣٧٨
 الموت I, ٢٣٣
 الموهة I, ٣٦٥, II, ١١, ٢١, ٢٧٧
 المريسيع II, ٥٣
 الموزرع I, ٢٢٨
 المونلفة I, ٢٥, ٢٧٧, II, ٦.١
 مسقط II, ١٩٢, ٣٨١
 مسكن II, ٢٣٣٣, ٢٣٧٢
 المسناة II, ٢٣١
 مسور I, ٢٢٨, II, ٢١٨
 المشقر I, ٢٣٣
 مصر I, ٢٨, ٢٩, ٧٠, ٧٢, ٩٣, ٢١٠—
 ٢١٧, II, ١٩٨, ٢٩٩, ١٧٩, ١٨١,
 ١٨١, ١٨١, ١٩٧, ٢.٢, ٢.٣, ٢.٩,
 ٢.٨, ٢١٩, ٢١٧, ٢٣١, ٢٢٧, ٢٥٢,
 ٢٣٢—٢٣٤, ٢٧٢, ٢٧٧, ٣.٣—٣.٦,
 ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٥, ٢.٢,
 ٢١٤, ٢١٥, ٢٣٧, ٢٣٦, ٢٦٥, ٢٩١,
 ٢٧٧, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٩, ٢٩٠, ٢٩١,
 ٢٩٧, ٥٠٠, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣١, ٥٥٣,
 ٥٥٥, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٧—٥٦٩, ٥٧٧,
 ٥٨١, ٥٨٧, ٥٩٣, ٥٦٥, ٥٦١, ٦٠٠,
 ٦٠٣, ٦١١—٦٢٥
 المصيصة II, ٢٣١, ٢٣٧, ٢٣٩, ٥٣١
 مصيل I, ٢٢٢

المعابر I, ٢٢٨
 معرة النعلان II, ٥٣١, ٦.٧
 المعقر I, ٢٢٨
 المغرب I, ١٧, II, ٢٣٢, ٢٧٢, ٢٣٢,
 ٢٣٦, ٢٤٣, ٢٨٢, ٢١٠, ٢٩١,
 ٢٩٧, ٥٥٥, ٥٦٧, ٥٧٧, ٥٦٥, ٦٣٣
 مقرة I, ٢١٧
 مقوى I, ٢٢٨
 مكران II, ١٥١, ٢٧٨, ٢٣٣, ٢٣٥,
 ٢٩٢, ٥٥٧
 مكة I, ٣, ١٢, ٢٣, ٩٤, ٢٢٢, ٢٣٢,
 ٢٥٢—٢٥٥, ٢٧٢—٢٨٨, II, ١٢,
 ٢٢, ٢٣١, ٥٥, ٥٨—٦٤, ١٢٢, ١٢٣,
 ١٥٩, ١٧٠, ١٧٥, ١٨١, ١٨٩, ١٩٧, ٢٠٠,
 ٢.٥, ٢.٨, ٢.١, ٢٣٠—٢٣٢, ٢٧٨,
 ٢٨٢, ٢٨٧, ٢٨٨, ٢٣٣, ٢٣١, ٢٣٠,
 ٢.٣, ٢.٦, ٢٣١, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٣٤,
 ٢٣١, ٢٥٢, ٢٥٨, ٢٣٢, ٢٣٧, ٢.٩,
 ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٧, ٢٣١, ٢٧٢, ٢.٧,
 ٢٩٢, ٢٩١, ٥٠١, ٥٠٩, ٥٢١, ٥٣٧,
 ٥٣١, ٥٣٤, ٥٣٥, ٥٥٣, ٥٥٩, ٥٦٠,
 ٥٦٣, ٦.٩, ٦.٩, ٦.٠, ٦.٧, ٦.٢,
 ٦٢٢, ٦٢٢
 الملبط I, ٢٣١
 الملطان II, ٢٢٨, ٢٢١, ٢٢٢
 ملطية I, ١٧٧, II, ٢٣٧, ٢٣١,
 ٢٣٥, ٢٣٥, ٦.٩, ٦١٢
 ملل I, ٢٣١
 مليحة I, ١٧٨
 مليش I, ٢٢٢
 منائر I, ٢.١
 منيج I, ١٨١, II, ١٩١, ٥٣١, ٥٨١
 المنجب I, ٢.٩, II, ٢.٦
 المندل II, ٣٨٠

كوفي I, ٢٠١
 كوتنا رجا I, ٢١
 الكوفة I, ٦٥, II, ١٥٧, ١٦٢, ١٧١, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٦—١٧٨, ١٨١, ١٨٥, ١٨٨, ١٩٠, ١٩٣, ١٩٧, ٢٠٠, ٢٠٢, ٢٠٥, ٢١١, ٢١٤, ٢١٨, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٥, ٢٢٧, ٢٢٩, ٢٣١, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٦, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٩—٢٥٨, ٢٦٠—٢٦٢, ٢٧٠, ٢٧٢, ٢٧٥, ٢٨٠, ٢٨٨—٢٩١, ٢٩١, ٣٠٤, ٣٠٧, ٣١٤, ٣١٦, ٣١٨, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٢٨, ٣٧٢, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٩٠, ٣٩١, ٤٠٥, ٤١١—٤١٣, ٤١٨—٤٢١, ٤٢٨, ٤٥٠, ٤٥٣, ٤٥٥—٤٥٧, ٤٦١, ٤٦١, ٤٧٥, ٤٨٠, ٤٨٢, ٥١٢, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦, ٥١٧, ٥١٨, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٦٣, ٦٠٨
 الكوكو I, ٢٢
 كيفة ابن عمر II, ١٨٨
 الكيرج II, ٣٧١
 كيسوم II, ٥٢١, ٥٥٥, ٥٩٠, ٥٩٨
 اللانقية I, ١٧٧, ٣٥٩, ٦٠١, ٦٠٨
 لبح I, ٢٢٨
 لد II, ٣٥١, ٦١٢
 لولوة II, ٥٧٠, ٥٧٣
 ماجوج I, ١٣, ٣٣
 الماحوزة II, ٦١, ٦٢
 ملان I, ٢٢٨
 مارب I, ٢٢٨, ٢٣٤
 المازمان I, ٢٥
 ملبيدان I, ٢٠١, II, ٢٨٤, ٢٨٧, ٢٩٢
 المالبة II, ٣٨
 ملك البصرة II, ٢٧٧, ٥٢٥

ملك الكوفة II, ٢٧٧
 ما وراء النهر II, ٥١٨
 الملبد I, ١٠٩
 الملبك I, ٢٠٢
 مجيح I, ٢٢٨
 المغوطة II, ٣٨
 الحمديّة II, ٢٢٧
 المدائن I, ٢١٨, ٢٠١, ٢٠٢, II, ١٤٧, ١٥٥, ١٧٣, ٢١٨, ٢٣١, ٢٥٥, ٢٤٠, ٥٢٤, ٥٢٧
 المدراء II, ٧٧, ٨٠
 مدعين I, ٣٣, ٤٠, ٤١, II, ٢٦٧
 المدينة I, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٧, ٢٣٥, ٢٨٣, II, ٣٨—٥٩, ٨١, ٨٨, ١٢٥, ١٦٧, ١٧٢, ١٧٥—١٧٧, ١٨٠, ١٨١, ١٨٨—٢١١, ٢١٥—٢١٨, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٠٣, ٢٠٥, ٢١١, ٢١٣, ٢٢٠—٢٢٤, ٢٢٦, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٨٢, ٢٨٣, ٢٨٧, ٢١٢, ٢١٧—٢١٩, ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٠٩, ٢١٧, ٢٢٦, ٢٣٥, ٢٣٦—٢٣٩, ٢٣٧, ٢٥٣, ٢٥٨, ٢٣٦, ٢٧٥, ٢٧٧, ٢٠٢, ٢٠٤, ٢١٢, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٥٠—٢٥٣, ٢٥٨, ٢٦١, ٢٨٢, ٢١٢, ٢١٥, ٥٢٥, ٥٨٧, ٥٩٠, ٥٩١, ٦١٢—٦١٤
 مدينة السلام II, ٥٢١, el porro
 بغداد
 لذار II, ١٦٢
 مر الظهران II, ٥١, ٦١
 المرند بالبصرة II, ٢٢٢
 البريطة II, ٥١
 مرج راط II, ٣٠٥
 مرج الشحم II, ٢٣٧
 مرج الصفر II, ١٥٨

- قروين I, ٢١
 القسطنطينية I, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤,
 ١٧٥, ١٧٧, II, ١٦٥, ١٧٢, ١٨٥,
 ٣٥١—٣٥١, ٢٧٨, ٢٨٩, ٥٧٣
 قشمبر I, ١٤
 القصاره II, ٥٩
 قصر ابن هبيرة II, ٢٢٩, ٢٥١, ٥٣٣
 قصر خزيمه ببغداد II, ٥٣٣
 قصر الخلد II, ٥٣٥, ٥٣٦
 قصر العذيب II, ١٢٤
 قصة II, ٣٨
 قطعة I, ٢١٩
 القسطنطينية II, ٢٢١, ٢٨١
 قطن II, ٧٨, ٣٧٨
 قفاعة I, ٢٣٨
 قفط I, ٢١٤
 القلم I, ١٢١, II, ٢٢٧
 قلعة شاهي II, ٥٧٨
 قلعة الكلاب II, ٢٢١, ٥١٩, ٥١٧
 القلمية I, ١٧٧
 قلونية II, ٢٨٥
 قم I, ٢١, II, ٢١٠
 قمار I, ١٠٩
 القموس II, ٢١, cf. seq. voc.
 القميص II, ٥٩
 قنديل II, ٣٧٣, ٢٠٧, ٢٢١
 القنديل II, ٢٢١
 قنسرين I, ١٧٧, ١٧١, II, ١٢١,
 ١٧٢, ١٧١, ٢٧٨, ٢٢١, ٣٠٤, ٣٢٢,
 ٣٥١, ٣٣٨, ٣٣١, ٢٠١, ٢٠٣, ٢٣٧,
 ٢٢١, ٢٢٢, ٢٨٠, ٥٣٩, ٥٣٤, ٥٢١,
 ٥٥٥, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢١١
 قنونا I, ٢٢٨
 قورس II, ٥٢١
 قورس II, ١٧١, ١٢٢, ٣٣٨, ٢١٠, ٥٢٢,
 ٥٢١, ٢٠٠
 قونية I, ١٧٨
 القيران II, ٢١٥, ٢١٦, ٢٢٤, ٢١٥,
 ٢١٧, ٢٠٤
 القيس I, ١١٤
 قيسارية II, ١٧٢, ١٧٣
 القيقل II, ٢٧١, ٢٨١
 كابل II, ٢٥٨, ٣٢١, ٢٧١
 كازرون I, ٢٠١
 كاسان II, ٢٧٨
 كشغر II, ٣٣٥
 كاتم I, ٢٢١
 كميبة I, ٢٢١
 الكدراء I, ٢٢٨
 كديد II, ٥١
 الكر II, ٥١٨
 كيرلا II, ٢٨١
 الكرخ ببغداد II, ٢٥٠, ٥٢٤
 الكرخ في سرمين راي II, ٢٠٦, ٢١٤
 كوهلن I, ٢٠١, II, ١٢٤, ٣٢٤,
 ٣٢١, ٢٠٥, ٢٠٩
 كسل II, ٥٢٣, ٥٢١
 كسف II, ٣٢٤
 كسكر II, ٢٢٧, ٢٠٤
 كش II, ٣٣٠, ٣٢٤
 كعير I, ٢٢١
 كفر توشا II, ٢٢١
 انكلاب I, ٢٥٧, ٢٣٣
 كلوانى II, ٥٣٥, ٥٢٧
 كمخ II, ٢٢٧
 الكمكم I, ١٠٩
 كنيابه I, ١٠٩

غانه I, ٢٢.
 غدِير خم II, ١٢٥
 الغدقذينة II, ١٧٢
 غرستان I, ٢٠١
 الغرى II, ٢٥٢
 غزة I, ٢٨٢
 غلافقة I, ٢٢١
 الغمرة II, ٧٨
 الغميصاه I, ٢٦٧, II, ٦٢
 فارس I, ٢١٢, ١٧٨—٢٠٢, ٢٢٥, II, ٢٢١, ٢٥١, ٢٧٧, ٣٨٨, ٤٠٨, ٤١٠, ٤٤١, ٤٥٤, ٤٦٠—٥٣٤, ٥٦٥, ٥٦١, ٦٠٠, ٦٠٨, ٦٠٩, ٦١١
 الغارياب I, ٢٠١, II, ١٣٣
 فاس II, ٢٨٨
 فحل II, ١٥١, ١٥١
 فحج II, ٢٨٨
 الفدان I, ٢٨
 فذك I, ٢٢١, II, ٧٨, ٢٦٥, ٣٣١, ٥٧٣
 الفرات I, ١٧, ١٧٧, ٢٠١, ٢٢١, ٢٥٥, ٢٥٩, II, ٢١٨, ٢٢٢, ٢٢٩, ٢٨١, ٣٢١, ٣٢١, ٤١٢, ٤٢٠, ٤٤١, ٤٦١, ٥٦١
 فرات بادقلى I, ٢٠٢, II, ١٤٧
 الفرش (فرج) II, ٦٠٩
 فرغانة I, ٢٠٤, ٢٠٨, II, ٣٥٤, ٣٧٣, ٣٧٤, ٤٦٥, ٤٧٨, ٤٧١, ٥٢٨
 الغمارة II, ٢٢١
 فزان II, ١٧١
 فسا I, ٢٠١, II, ١٢٢
 الفسطاط II, ٢٢٧, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٤١, ٥٥١, ٥٥١, ٥٦٧, ٦٦٥, ٦٦١—٦٦٣

فلسطين I, ٣٠, ٦٨; ١٧٧, ٢٢١, II, ٧, ١٥١, ٢٢١, ١٧٢, ١٧١, ٢٢١, ٢٧٧, ٢٦٨, ٢٦١, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٣١, ٣٥٩, ٤٠١, ٤١٤, ٤٢٥, ٤٦١, ٤٦٨, ٥٤١, ٥٥٥, ٥٨٦, ٦٠٥, ٦١١, ٦١٣, ٦٢٠, ٦٢١, ٦٢٣
 انغلوجة (العليا - السفلى) I, ٢٠١, ٢٠٢, II, ١٧١, ٢٦٨, ٤١١
 فم الصلح II, ٥٥١
 فنزير II, ٢٢٥
 فيف الربيع I, ٢٢١
 فيكون I, ٢٢١
 فيلان II, ٢٢٤
 الفيوم I, ٢١٤, II, ٤٨١
 القلاسية I, ١٦٨, II, ١٦٣, ١٦٥, ١٦٦
 القاطول II, ٥٧٧, ٦٠١
 قاليقلا I, ٢٠٣
 قميس II, ١٦١, ٣٥٠, ٥٣٣
 قبلة II, ٣٨١
 قدم I, ٢٢٨
 قديد II, ٥١, ٤٠٩
 قزى I, ٢٢٨
 قزيبط I, ٢٢٤
 قزدة II, ٧٣
 القراء II, ٧٨
 قزطسا I, ٢٢٤
 قزوة الكدر II, ٦٨
 قزيسيا II, ٣٠٠, ٣٢٢
 قزيسين II, ٥١٤, ٥٢٠
 قز I, ١٧٧, II, ٥١٢
 قزى عربية II, ٨١
 قزيطة II, ٤١, ٥٢

شيلس I, ٢١٤
 الشجرتان I, ٢١٠
 شحر مهرة I, ٢١٤
 أشراة II, ٢٢٧, ٢٥٩, ٢١٨
 الشرجة I, ٢٢١
 شرعب I, ٢٢٨
 الشريقا I, ٢١٤
 شوان II, ٢١٤, ٢٨١, ٥١٨
 شعب جبلة I, ٢١١
 الشاف II, ٥٩
 الشماسية II, ٥٦٧
 شمشاط II, ١١١
 شهرزور I, ٢٠١
 الشوافي I, ٢٢٨
 شيراز I, ٢٠١, II, ٣٢٥
 شيرز II, ٢١١
 صا I, ٢١٤
 الصامغان I, ٢٠١
 صان I, ٢١٤
 صكار I, ٢١٣, II, ١٢٨
 صكراء أبي سري II, ٥٨٩
 صكراء بويط II, ٢٨٩
 الصراة II, ٢٢٩
 صعدلة I, ٢٢٨, II, ٢٠٩
 صعيد مصر I, ٢١٤, II, ٢١٢, ٢١٥, ٥٣٩, ٥٢١, ٥٩١, ٩١٨
 الصغانيان II, ٥٣٨
 الصفا I, ٢١٣, ٢١٥, II, ٢١, ٢٢٤, ٢٧٧
 صفيين II, ٢١٨, ٢١١, ٢٢٤, ٣٠٤
 الصقينة II, ٢١١
 الصقية II, ٢٢٧
 صله I, ١٧٧

الصنينة II, ٢٠٩
 صنعاء I, ٢٢٩, ٢١٥, ٢٢٤, II, ٢٧, ٨١, ١٣١, ١٨٩, ٢٣٢, ٢٣٤, ٢٠٩, ٢٨٩, ٢١٨, ٥٢١, ٥٢٢
 صنهجة I, ٢٢٠
 صور I, ٥٠, II, ٩١٨
 صوران II, ٧١
 الصيلمان I, ١٠٩
 الصين I, ١٣, ١٧, ٩٤, ١٠٩, ٢٠٤—٢٠٩, ٢٢٢, II, ٢٣٩, ٢٧١
 صنكلان I, ٢٢٨
 الصيقة II, ٢١٧
 الطاف I, ١٠٩
 طاقا أبي سيد II, ٢٥٣
 الطالقن I, ٢٠١, II, ١١٣, ١٠١, ٣٢٢, ٢١٥, ٢٢٢, ٥٧١
 الطائف I, ٢٨٨, ٢١٠, ٢٢١, II, ٢١٥, ٢١١, ٢٢, ٢١٠, ١١, ١٣١, ١٥٩, ٢٠٥, ٢٥٩, ٢١٣, ٢٢٥, ٢٧٥, ٢١٧, ٢٢٢
 طبرستان I, ٢٠١, II, ١٧٣, ٢٢٩, ٢٣٠, ٢٥٥, ٢٢٧, ٢١٥, ٢٧١, ٥٢٤, ٥٢٢
 طبرسران I, ٢٠٣, II, ٢٠١
 طبرية II, ١٥٩
 الطبيين II, ٢٢٢, ٢١٠
 طحا I, ٢١٤
 طخارستان II, ١١٣, ١١٤, ٢٢٢, ٢١٠, ٢٧١, ٥٢٤, ٥٢٨
 طرابلس I, ٢١٥, ٢١١, II, ٢٢٤, ٢١٥, ٢١٧
 طرابية I, ٢١٤

- ٥٨٩, ٥٩١, ٦٠٠, ٦٠١, ٦٠٧, ٦١١, ٦١٨, ٦١٩.
 دميلا I, ١٧٧, II, ٥٩١, ٥٩٧, ٦١٣
 دنباوند II, ٢١٥, ٥١٢
 دنقلة I, ٦١٧
 الدهنا I, ١٣
 دهلك I, ٢١١
 دهنج II, ٣٨٠
 الدو I, ١٣
 دومة الجندل I, ٢١٥, ٣١٣, II, ٨١, ٢٢١
 دغر ربيعة II, ٢٧٨, ٥٨٠, ٥٨٨, ٥٨٩, ٦٠٤, ٦١٢, ٦١٩
 دغر مصر II, ٢٧٨, ٥٩١, ٥٩٨, ٦١٢, ٦١٩
 الديبيل I, ٩٣, ١٠٩, II, ٣٣١, ٣٣٥, ٣٤٩, ٤٠٧, ٤٤٨, ٥٦٩, ٥٨٨
 دير الجائليق II, ٣١٧
 دير الجمجم II, ٣٣٣
 دير سبلان II, ٣٦٨, ٣٧٠
 دير العالية II, ٤٠٣
 دير العبر II, ٥١٠, ٥١١
 دير مران II, ٢٧٢, ٣٣٩
 ديلمان II, ٢١٥
 الدينور I, ٢٠١, II, ٢٧٧, ٥١٥
 ذات اطلاق II, ٧١
 ذات السلاسل II, ٨٠
 ذات القصص II, ٧٧
 ذمل I, ٢٢٧
 الذلقب I, ٢٤٧
 ذو جرة I, ٢٢٨
 ذو الحليفة II, ١١١, ٣٦٧
 ذو العشيرة II, ٦٨
 ذو قار I, ٢٢٥, ٢٢٦, ٢٥٧, ٢٥٨, II, ٢٧, ٢١١
 ذو القصص II, ١٢٢
 ذو المبحاز I, ٢٢٢
 ذو الهرم I, ٢٨٨, ٢٩٠, II, ٨, ١١
 الزابية I, ٣٢٤
 الزاوي (الاعلى والاسفل) I, ٢٠٢
 رأس الجمجمة I, ٢٠٧
 رأس عين II, ٥٩١
 الزرافة II, ٢٣٠, ٢٤٥, ٥٠١, ٥١٢, ٦١٢
 زاهومز I, ١٢١, ٢٠١
 الزان I, ٢٠٣, II, ٥٧١
 الزبدة II, ٢٠٠, ٢٠٠
 الزجلان I, ٢٠١
 الزجيج II, ٧٢
 زحران I, ٢١١
 الزخم II, ٣٣٢, ٢٢٨
 زعلان I, ٢٨٤
 الزد II, ٢٨٤, ٢٨٥
 زستقباد I, ٢٠٢, II, ٥٢٣
 زشيد I, ٢١٤
 الزصافة II, ٣٧١, ٣٢٤, ٢٢٧, ٢٢٥
 الزصافة ببغداد II, ٥٢٧
 رضوى II, ٣٣٣
 روج I, ٢١٠, II, ٢١١
 الرقم I, ٢١١
 الرقة II, ١٧٢, ١٨٠, ٢١٨, ٢٣٠, ٢٢٢, ٢٢١, ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٥٥, ٥٦٧, ٥٧٥
 الركب I, ٢٢٨
 رمع I, ٢٢٨
 الرملة II, ٣٥١, ٦١١, ٦١٢, ٦١٢, ٦٢٠.

حيس I, ٢٢٨

خان الحكم II, ٥٢٨

خانفو I, ٢٨

خانقين I, ٢٤٥, ٢٤٩, II, ٥٧١

ختل II, ٥٢٨

خجندة II, ٣٧٣, ٥٢٨

الحرار II, ٧١

خراسان I, ١٧, ١٧١, ١٨٨, ٢٠١, ٢٠٤,

٢٢٢, II, ١١٢-١١٤, ١٢٤, ٢٥٨,

٢١٤, ٢٨١, ٢٨٢, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٤,

٣١٩, ٣٢٣, ٣٢٤, ٣٣٠, ٣٤١,

٣٤٤, ٣٤٩, ٣٥٤-٣٥٧, ٣٦٢,

٣٦١, ٣٧٣, ٣٧٤, ٣٨٣, ٣٩١,

٣٩٢, ٣٩١, ٤٠٧, ٤٠٨, ٤٢٠,

٤٢١, ٤٢٣, ٤٣٨-٤٤٢, ٤٤٥,

٤٤٩, ٤٤٩, ٤٥٠, ٤٥٧, ٤٦٢,

٤٦٤, ٤٦١, ٤٧٨, ٤٨٨, ٤٩٢,

٤٩٧, ٥٠٢-٥٠١, ٥١٥, ٥١٨, ٥٢٠,

٥٢١-٥٢٢, ٥٢٧, ٥٤٥, ٥٤١,

٥٥٠, ٥٥٤-٥٥٧, ٥٦٥, ٥٧٥,

٥٨٥, ٥٨١, ٥٩٥, ٥٩١, ٦٠٠,

٦٠٤, ٦٠٥, ٦١٣, ٦١٩

خرنبا I, ٢١٤

خرس II, ٤٤٧

خرشنة I, ١٧

الخريرية II, ٢١١

خزاز I, ٢٥٧

الخزرج I, ١٧, ٢٠٤

خساف II, ٤٠٥

الخصيف I, ٢٢٨

الخط II, ٨١

خطونية I, ٢٠٢

خلاط II, ٣٢٥, ٥٦٩

خناصرة II, ٣٢٨

خناجة II, ٣٦٥

خوارزم II, ٣١٤, ٣٠٠, ٣٣٣, ٥٢٨

الخورنق I, ٣٣٧, ٣٣٨, ٢٥٨, ٢٥١,

II, ١٤٧

خلان I, ٢٢٩

خمير I, ٣١٨, II, ٥٩, ٥٧, ٧٨,

٧١, ٨١, ٨٥, ١١١, ١٧٨, ٢٠١, ٢٢٢

الحيف II, ١١٥

خيوان I, ٢٢٨

دابق II, ٣٥١, ٣٦٠, ٣٩١

داراباجرد I, ٢٠١, II, ١٢٢

دجلب البين II, ٤٠٥

ديبل II, ٥١١

الديشينة I, ٢٢٩

دجلة I, ٢٠٢, ٢٥٨, II, ٩, ٢٢١,

٢٧٧, ٢٢١, ٢٢١, ٢٢١, ٥٢٤,

٥٧٧, ٥٨١, ٤٨٥, ٥١٠, ٥١٣, ٥١٥

دجيل II, ٣٢٨

الدسكرة I, ٢٠٢

دلاص I, ٢١٤

دلوک II, ٢٣٧

دمسيس I, ٢١٤

دمشق I, ٥٢, ٨١, ١٧٧, ٢٢٣,

٢٢٤, ٢٢٩, II, ٩, ١٥١, ١٥٨,

٢١٠, ٢١١, ٢٢١, ٢٢١, ٢٧٥, ٢٧٧,

٢٨٤, ٢٨٧, ٢٩١, ٣٠١, ٣٠٣-

٣٠٥, ٣٠٧, ٣٢١, ٣٢٢, ٣٢٧,

٣٣٣, ٣٣٩, ٣٤٥, ٣٤٩, ٣٥١,

٣٦١, ٣٦٧, ٣٦٨, ٣٧٣, ٣٧٧,

٣٧١, ٣٨٥, ٣٨٩, ٣٩٧, ٤٠٠,

٤٠٢-٤٠٤, ٤١٤, ٤٢١, ٤٢١, ٤٢١,

٤٢٤, ٥٢١, ٥٢٨, ٥٢١, ٥٧١,

- جبر I, ٢٠١
 الجوزجان II, ٣٤٤, ٣٦٨
 الجولان I, ٣٣١
 جبيلان II, ٢٧٨
 الجيزة II, ١٨٠, ٥٨٩
 جيشان I, ٢٢٨, II, ٣٣٤
 جيلان II, ٣٦٥
 الجاضر II, ٥٢٩
 الجبس I, ٣٣١
 الجباز I, ١٧, ٩٣, ٢٥٠, ٢٨٠, II, ٣٣٣, ٢٧٣, ٣٠٥, ٣٠٧, ٣٣١, ٣٤٧, ٣٦٥, ٣٦١, ٥٢٠, ٥٢٤, ٥٨٩
 الحجر I, ٢٠, ٢٥٣
 الحجر باليمن I, ٢٢٨
 الحجون I, ٢٧٨, ٢٨٢
 الحذث II, ٢٧٧, ٥١٣
 الحديبية II, ٥٢, ٥٥, ٢٢١, ٢٢٢
 حرام I, ٢٠٩, II, ١٩
 حراز I, ٢٢٨, II, ٢٦٨
 حران I, ٢٧, ١٧٧, II, ١٨٠, ٢٠٣, ٢٠٥, ٢٠٩, ٢١٥, ٢١٦, ٢٣٨, ٢٤١, ٢٤٢
 الحردة I, ٢٢١
 حرض I, ٢٢٨
 الحرف II, ٥١
 الحرة II, ٢٦٨, ٢٦٩, ٣٠٢
 حروراء II, ٢٣٣
 الحزورة I, ٢٨٤, ٢٨٥, ٣٠٠, II, ٢٤
 حش كوكب II, ٢٠٥
 حصن الحديد II, ٣٥٠, ٣٦٠
 حصن سنان II, ٥١٢, ٥٢٠ m.
 حصن شمل (P) II, ٥٦٧
 حصن الصفصاف II, ٥٢٢
 حصن المرأة II, ٣٣١
 حصرمت I, ١٣, ١١, ٢٢٨, ٢٣١, ٢٣٩, ٢٤٤, II, ٢٧, ٨١, ٨٥, ١٣٦
 حصور I, ٢٢٨
 الحقلان I, ٢٢٨
 حل الدجاج I, ٢١٨
 حلب I, ١٨٩, II, ٢١١, ٣٦٨, ٢٠٣, ٥٢١, ٢٠٧
 حلوان I, ٢٠١, II, ١٧٣, ١٧٤, ٢٥٨, ٢٧٧, ٢٨١, ٢٢٠, ٥٢٢
 حماة II, ٥٢١, ٢٠٥
 حمراء الاسد II, ٢١, ٢٨
 حمزى II, ٣٨٢, ٥٢١
 حمص I, ١٧٧, ١٨٩, II, ١٥٨, ٢٠, ١٩١, ١٧٢, ١٨٩, ٢٣٠, ٢٦٥, ٢٧٨, ٢٢١, ٢٠٤, ٢٠٥, ٢٥١, ٢٦٨, ٢٠١, ٢٠٢, ٢١١, ٢١٥, ٥١١, ٥٢١, ٥١١, ٢٠٥, ٢٠٧, ٢١١, ٢١٧
 الحمضة I, ٢٢١
 حملان I, ٢٢٨
 الحميمية II, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٥٩, ٢٨٥, ٢٠٩
 حنين II, ٣٣-٣٤
 الحواب (مر) II, ٢٠
 حوارين II, ٥, ١٥١, ٣٠١
 حوران II, ١٥١, ٢٢٨, ٢٦٥
 الحوف II, ٢٨٣, ٢٨٩, ٥٢٣, ٥٢٤, ٥٢١, ٥٢٧-٥٢٨
 الحيا (P) I, ٢٠
 الحيار II, ٥٢١
 حيران I, ٢٢٨
 الحيرة I, ٢٣١, ٢٢٧, ٢٥٠, ٢٥٨, ٢٦٥, II, ١٢٧, ٢٢٤, ٢٢٩, ٢٣٨, ٢٢٢, ٢٢٥, ٢٥٠, ٥١٠

تكريت I, ٢٥٨, ٢٥٩
 تل منس II, ٥٢١
 تل موزن II, ١٨
 تمي I, ٢١٤
 التنعيم II, ٣١١, ٣١٦
 تنو I, ٢١٤
 تنيس I, ١٧٧, II, ٥٢١
 تهاام I, ٢٣٣, ٢٣٥, ٢٥٣, ٢٥٧,
 ٣١٥, ٣٣١, ٢٨٣, II, ٣١٨
 توج II, ١٥١
 تورغا I, ٢١٥
 توت I, ١٥١
 تيددا I, ٢١٤
 تيماء I, ٢٥١, II, ١١, ٢٣٠
 التيه I, ٣٥, ٣٦, ٢٠, ٢٧

ثبير I, ٣١, ٢٧١, II, ٢١, ٣٥٢
 I, ثبير (السودان)
 الثجة I, ٢٢٨
 الثعلبية I, ٣٣
 ثمانين I, ١٢
 ثنية العقاب II, ١٥١
 ثنية المر II, ٧١
 ثنية المشلل II, ٣١١
 ثنية الوداع II, ٧٠

الجابية II, ٢١١, ٢١٧, ٣٠٤
 الجار II, ١٧٧
 جارر I, (وادي) ٢٧.
 جازين I, ٢١٨
 جازر I, ٢٠٢
 الجامع II, ٥٢٣
 جبانة كندة بالكوفة II, ١٧٣
 جبيل II, ٥٢٧

جبل II, ٢٧٧, ٣١٨, ٢٢١, ٢٧٤,
 ٥٢٠, ٥٥٣, ٥٧٥, ٥١٥
 جبل الجليل I, ٧١, ٧١, ٨٠
 جيلان I, ٢١٨
 جبلة II, ٩١
 الجبة I, ٢٠٢
 الجحفة I, ١٣٣, II, ٧١, ١٢٥
 الجحوم II, ٧٢
 جداء I, ٣٣١
 جديد I, ٢٣٣
 جرجان I, ٢٠١, II, ٣٥٥, ٣٨١,
 ٢١٠, ٢٧١, ٢٨٧, ٥١١, ٥٢٠, ٥٢٤,
 ٥٢٥
 جرزان I, ٢٠٣, II, ١١٤, ٥٢٨,
 ٥١٥, ٥٢١
 جوش I, ٢٢٨, II, ٢٨١
 الجرف II, ٣٥٨
 الجيزة I, ١٢٢, ١٧٧, ١٧١, ١٨٩, ٢٣٧,
 ٢٥١, II, ١٧٢, ١٧١, ١٧٧, ٢١٨,
 ٢٥٥, ٢٧٨, ٣٥١, ٣٧١, ٣٧١, ٢٠٣,
 ٢٠٤, ٢١٤, ٢٢٥, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٢٢,
 ٢٢١, ٢٢١, ٢٢١, ٢٢٥, ٢٢٠, ٢٢٥,
 ٢٢١, ٥١٣, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٢٢, ٥٥٣,
 ٥٥٥, ٥١٥, ٥١٧, ٥١٨, ٥٧٥, ٥٧٧
 الجعفرية II, ٩١-٩٣
 جلف I, ٢٣١
 جلواء I, ٢٠٢, II, ١٧٣, ٢١١
 الجمجمة I, ٨١
 جمع I, ٢٥, ٢٨٠, ٢١٥, II, ٧٢, ٢٣٧
 الجحوم of الجحوم
 الجند I, ٢٢٨, II, ١٣١, ١٨٩
 جنديسلور I, ١٧٧, ٢٠١
 جوشي II, ٢٣٨
 الجودي I, ١٢

٣٣٣, ٣٣٢, ٣٧٠, ٣٧٢, ٣٨٨, ٣٨٨,
٣٣٣, ٣٣٩, ٣٣٢, ٣٣١—٣٣٩, ٣٥٢
—٣٥٢, ٣٩١, ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩١,
٣٨٠, ٣٨٤, ٣٩٣, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٢,
٥١٢, ٥١٥, ٥١٩, ٥١٢, ٥٥٣, ٥٧١,
٧١٨, ٧١٥, ٧١٢—٧١٢
بصري I, ٣٣٥, II, ١٣, ١٥١
باطن رابع II, ٣٥٨
باطن عرق I, ٣٥٥
بطنان II, ٣٣٢
بغات II, ٣٩١
بعلبك II, ٣٩١
بغداد II, ٣٣٩, ٣٣٩, ٣٥٠, ٣٥٥—
٣٥٨, ٣٩١, ٣٩٣, ٣٩٢, ٣٨٠, ٣٨١,
٣٨٤, ٣٩١, ٥١٥, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٥,
٥١٢—٥١٢, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٢,
٥٥١, ٥٥٣, ٥٥١, ٥١٢, ٥١٢, ٥١٢,
٥١٥, ٥٧١, ٥٧١, ٥٨٥, ٥٨٩—٥٨٩,
٥٩١, ٥٩٢, ٧١٨—٧١٨, ٧١٣, ٧١٥—
٧١٧, ٧١٣
بغليش I, ٣٨٨
بقة I, ٣٣٧
بقيع الغرقد II, ١٥٢, ١٥١, ٣٧٧, ٣٨٢
بلميس II, ٥٣١, ٥٣١
بلخ I, ٣٧٨
بلخ I, ١٧١, ٢٠١, II, ١٧٣, ٣٥٨, ٣٣٣,
٣٥٩, ٣٧٢, ٣٣٣, ٣٨٨, ٥١٨
البلقا I, ٣٧, ٣٣٣, ٣٣٥, ٣٧٧
البلنجر I, ٢٠٣, II, ٣٧٥, ٣٧٧
بنا I, ٣٣٢
البنداجان I, ٢٠٢
بنو عامر I, ٣٢٨
بنو مجيد I, ٣٢٨
بهرسير I, ٢٠١
البهبليات II, ٣٣١
البهبسا I, ٣١٢
بواط II, ٣٨
بوشنج II, ٣٣٣, ٥٣٠
بوسير I, ٣١٢, II, ٣٣٢
البوقن II, ٣٨١
بيت عنيا I, ٨٢
بيت خم I, ٧٢, ٧٥
بيت للقدس I, ٣٣, ٥٣, ٧٢,
٧٧, ٧٦—٧٣, ٣٣٢, ٣٦٥, ٣١١, II,
٣١١, ٣٧٧, ٣٨٨, ٣٧٠, ٣٣١, ٣٥٨,
٣٣٢, ٣٦٥, ٣٨٠
الببيدء I, ٣٦١
بئر معونة II, ٧٥
بئر ميمون II, ٣٦٨
بيش I, ٣٦٨
البيلقان II, ٣٣٢, ٣٣١, ٥١٧, ٥٣٣
البيلقان II, ٣٨٠
بيهق II, ٣٦٧
بيورد II, ٣٥٧ vide باورد
تاجوت I, ٣٣١
تالة I, ٣٣١
التبت I, ١٧, ٢٠٢, ٢٠٨, II, ٣٣٣,
٣٧١, ٥١٨, ٥١٢, ٥٥٠
تبريز II, ٣٣١
تبوك II, ٣١, ٧٠, ٨١
تدمر II, ١٥١, ٣٣٠
الترك I, ١٧, ٣٣, ٢٠٢
تنوط I, ٣٣٢
تستر I, ٣٨٠, ٢٠١
تفليس II, ٣٣٧, ٥١٩, ٥١٧,
٥٨٠, ٥١٨
تكرور I, ٣٣٠, ٥

باب II, ٢٢٧
 ألبان واليابان I, ٢.٣, II, ٢.٣,
 ٢.٢, ٥١٩, ٥١٨, ٥١٧
 بابل I, ١٧, ٦٨, ٧٠, ٦٠, ١٦١, ١٦٢,
 ٢.٢, ٢.٩, ٢.١٠, ١٦١, II, ١٧١
 باخيرا II, ٢٥٥
 بادشاه I, ٢.١, ٢.٢, II, ٣٣٣
 بانغيس I, ٢.١, II, ١٦٣, ٣٨٨, ٢٥٧
 باري I, ٢٥٨, ٢٥٩
 باروسا I, ٢.٢, II, ١٢٢
 بارزين I, ٢١٨
 باضع I, ٢١٨, ٢١٩
 بلعيناثا II, ٥٨٢
 باكسيا I, ٢.٢
 بالس I, ١٧٧
 باميان II, ٢٧١
 بانقيا II, ١٢٧
 ببيرو I, ٢.١ of porro ببيرو
 بجارة II, ٢١١
 الباجوم I, ٢١٢
 البكر الاخضر I, ٢٣
 سلاهط (بكر) I, ٢.٧
 بحر صناعي I, ٢.٨
 كرنج (بكر) I, ٢.٨
 كلاء بار (بكر) I, ٢.٧
 كنجلي (بكر) I, ٢.٨
 لاري (بكر) I, ٢.٧
 هركند (بكر) I, ٢.٧
 البكرين I, ١٣, ١٣٣, ١٢٠, II,
 ١١, ٨٢, ١٣١, ١٢٧, ١٥١, ١٥٧,
 ١٧٥, ١٧١, ١٧٢, ١٧٣, ٢.٨, ٢.٩,
 ١٣١, ٢.٧, ١٣٥—١٣٨, ٢١٣, ٢.٨
 بخارا I, ٢.١, II, ٢٨١, ٢٨٢, ٣٠٠,
 ٣٢٢, ٢٢٥, ٢٢٧, ٥١٨

البخراء II, ٢.٥
 البداة I, ٢.٢
 بدر II, ٢٥—٢٧, ٦٨, ١٧٥, ١٨٢,
 ١٦١, ٢.٧
 بدليس II, ٥١٨
 البنديون II, ٥٧٣
 البند II, ٢٢١, ٥٢٢, ٥٧٨, ٥٧١
 البندقون I, ٢١٢
 بوزاروز I, ٢.٢
 بوسما I, ٢.٢
 البندان II, ٢.٨
 برنعة I, ٦٥, II, ١١٢, ٣٨١, ٥١٩,
 ٥٢٢, ٥٢٣, ٥٨٠
 برند II, ٥٧٨
 برقة I, ٢١٠, ٢١٥, II, ٣٧١, ٥٢٢,
 ٥١٨, ٥٧٠, ٥٨١, ٦٠٦, ٦١١, ٦١٣
 بركات I, ٢١٨
 بركا القسري II, ٣٥٢
 البروص II, ٣٨٠
 البروكلن II, ٣٧٥
 البريص I, ٢٣١
 براخة II, ١٥٩
 بزر جساو I, ٢.٢
 بست II, ٣٣١, ٣٣٣, ٣٣٤, ٣٣٥
 بسطة I, ٢١٢
 البسفرجان I, ٢.٣
 بسط I, ٢١٢
 البشرون I, ٢١٢, II, ٥١٨, ٥١٩
 البصرة I, ٦٥, ١٣٧, II, ١٥٧, ١٦٣,
 ١٦١, ١٦٧, ١٧١, ١٧٢—١٧٣, ١٧٤,
 ١٧٥, ١٧٦—١٧٧, ٢.٠, ٢.٣, ٢.٨—
 ٢.١, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٤, ٢٥٨, ٢٥٩,
 ٢٦١, ٢٦٢, ٢٦٥, ٢٨١, ٢٠٢, ٢٠٥,
 ٢١٥—٢١٧, ٢٢٢, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٥, ٢٢٦,

- Ivv, II, ٨٢, ١٢١, Ivi, Ivv, Ivi,
 of١, of٢, of٣, ١١٢
 اسوان I, Ii, Iio, Iiv, ١١٢
 اشروسنة II, fvi, of٨
 اشمون I, ١١٢, II, f١٢
 اصطخر I, Ivi, Ioo, Ioi, II, Ioo,
 ١١٢, ١٢٠, ١١
 اصفهان I, Io, Ivi, Ioi, II, Ivi,
 Ivi, Ioo, ١١٢, ١١٨, Iio, ١١١, ١١٣
 اضم II, Io
 اطرابلس II, Ivi of quoquo
 طرابلس
 اطمار (P) II, ١١٣
 الاعابى II, ١١٣
 اقمية I, Ivi
 الافراحيون I, ١١٢
 افريقية II, Ivi, Iii, Ivi, ١١١, ١١٣, ١١٥
 ١١٦, ١١٢, f١٨, f١٣, f١٤, f١٥,
 f١٦, f١٧
 افسس I, Ivi
 اقريطش II, ١١٢
 الاقصر I, ١١٢
 ألباني II, of٨
 ألهان I, ١١٨
 أم دنين II, ١١١
 امسية I, Ivv, II, ١١٥
 آمد II, Ioo, ١١١
 الانبار I, Ioi, Ioi, ١١٣, II, Ioi,
 ١١٣, f١١, f١٢, f١٣, f١٤, of١,
 الاندلس II, ١١٢, ١١٥, ١١٣, f١٨,
 of٢, of٣
 انطاكية I, Ivi, Ivo, Ivv, Ivi,
 ١١٥, II, Ioo, ١١٣, ١١٨
 انطاكية السوداء II, f١٥
 انطاكية المختقة I, Ivv
 انقرة I, Ioi, Ioo, Ioi, II, f٨١
 افناس I, ١١٢, II, f٨١
 الاهواز I, Ivi, Iii, Ioi, II, Ioo,
 Ivv, ١١٨, ١١٣, f١٨, f١٣, fof,
 of٢, of٣
 اوريبا I, Ioi
 الاوسية I, ١١٢
 ايذج I, Ioi
 ايلة I, Ioi, Iio
 بيت المقدس of ايليا
 باب الانبار ببغداد II, of٥
 باب البصرة ببغداد II, f١١
 باب بنى جمح بمكة II, f١٢, f١٧
 باب بنى شيبه بمكة II, f١٧
 باب بنى حلشم بمكة II, f١٧
 باب توما بدمشق II, Ioi
 باب الحايية بدمشق II, I, Ioi
 باب خراسان ببغداد II, f١١, of٣١
 باب الذهب ببغداد II, f١١
 باب الرستن بحمص II, ١١٧
 باب الشام ببغداد II, f١١, fof٣,
 of٣٣
 باب الشرق بدمشق II, Ioi
 باب الصغير بدمشق II, Ioi
 باب الصفا بمكة II, f١٧
 باب الصين بسمرقند II, f١٢
 باب العانة بسر من رأى II,
 of٢, of٣, of٨
 باب الكرخ ببغداد II, of٢
 باب كش بسمرقند II, f١٢
 باب الكوفة ببغداد II, f١١
 باب اللان I, Ioi, II, ١١٨, ١١٥

INDEX GEOGRAPHICUS.

ابشهر I, ١٨٥, II, ١١٢, ١٣٣, ١٣٥٧,
١٣٧

ابرمور I, ١٦٥

أبرقباك I, ٢٠٢, II, ١٣٣

أبشايه I, ١١٤

الابطح I, ٢٧٥

الابلسة II, ١٣٣, ٢٢٩, ٩١٨, ٩٢.

أبليل I, ١١٢

أبو قبيس I, ٣, ٢٥, ٢١٠, II, ١٩

أبو قريش II, ٥٢٧

الابواء II, ٨, ٩

أبين I, ٢٢٨

أتريب I, ١١٢

أجدابيه I, ٢٦٥

أجنالين II, ١٥١

أجيات I, ٢٥٢

أحجار البيت II, ٢١٨

أحد II, ٢٧—٢٩, ٩٨, ١٢١

الأخروج I, ٢٢٨

أخنا I, ١١٢

أدريكية II, ٣٥٠

أذربيجان I, ١٧١, ١٨٨, ١٩٠—١٩٢,

٢٠١, II, ١٨٠, ١٣٥, ١٣٨, ٢٧٧,

٣٠٩, ٣٧١, ٣٨٠, ٣٩٥, ٢٣٠,

٢٢٩, ٢٢٧, ٥١٧, ٥١٨, ٥٢٠,
٥١٢—٥١٥, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٨٣, ٥١٢,
٥٦٥

الذرج II, ٣٨٥

الذقة I, ١٧٧, II, ٥٢١, ٥٩٨—٥٧٠,
٥٨١, ٥٨٢

الارن I, ٥٢, ٥٩, ٦٧, ٧١, ١٧٧,

١٣٣١, II, ١٥٩, ١٦٠, ١٦١, ١٧٢,

١٣١, ٢٧٧, ٢٩٩, ٣٠٢, ٣٠٩, ٢٠١,

٢٠٢, ٢٠٥, ٢٢٥, ٢٢١, ٥٢١, ٥٨٩,

٥٢١, ٩٠٥, ٩١١, ٩١٣

أردبيل II, ٣٦٥

أردشير خرة I, ١٧١, ٢٠١, II, ١٣٧

أرزن II, ٥١٨

أرمقيل II, ٣٢٥

أرمونت I, ١١٢

أرميك (P) I, ٢٦٥

أرمينية I, ١٧١, ٢٠٣, ٢٠٢, II,

١٨٠, ١١٢, ٣٠١, ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٧٨,

٣٨٠, ٣٨١, ٣٩٥, ٢٠٣—٢٠٥, ٢٢١,

٢٣٠, ٢٢١, ٢٢٧, ٥١٥—٥١٩, ٥٢٨,

٥٢٠, ٥١٢—٥١٥, ٥٧١, ٥٨٠, ٥٨٧,

٥١٥, ٥١٨, ٩٠٩, ٩١١

الاسكندرية I, ٩٥, ١٢٢, ١٧٢, ١٧٥,

يوسف بن عطية II, ٥٢

يوسف بن عمر الثقفي II, ٣٥٣, ٣٨, ٣٨٧-٣٩٢, ٣٩٧, ٤٠٠, ٤٠٤

يوسف بن محمد الثقفي II, ٣٩٧

يوسف بن محمد بن يوسف الطائي II, ٥١٨

يوسف بن يعقوب I, ٢٨-٣٠, ٣٤

يوشع بن نون I, ٤١, ٤٩-٤٨

يوشيا I, ٧٠

يولن بن يافث بن نوح I, ٢١, ٢٢

يونس بن ابي اسحاق السبيعي II, ٤٧١, ٤٨٩

يونس بن عبيد II, ٢٣٩

يويلع الاحباري I, ٩٧

يوزقيم I, ٧٠

- يعقوب بن المنصور II, ٢٨, ٥١
يعقوب بن المهدي II, ٢٨٥
يعلى بن منية التميمي II, ١٣٩, ١٨١, ١٨٩, ٢٥٥, ٢١.
يعمر بن عرف بن كعب (الشداخ) I, ٢٧٥, ٢٩٩
يفتح I, ٥.
يقطين بن موسى II, ٢٣٩, ٢٧
اليمامة I, ٢٢٢
يمان بن II, ٥٨٧
يهو I, ٢٩
يهواخر I, ٧.
يهذا الخواري I, ٨٥
يهونا بن يعقوب I, ٢٨, ٢٩
يهوشافط I, ٢٩
يؤاب بن اخث داود I, ٥٢-٥٩, ٦٠, ٢١
يواش I, ٦٧
ايوب بن زارح cf. sub يوب
يوجل I, ٧
يوتلم I, ٦٨
يوحنا I, ٧٥, ٨٣
يورام I, ٢١
يوزعم بن ثباط I, ٦٥, ٢١
يوسطوس الثاني I, ١٧١
يوسف ابو المسيح I, ٧٤, ٧٥, ٨١
يوسف بن ابراهيم التنوخي القصيص II, ٦٧, ٦٨
يوسف البرم II, ٢٧٨, ٢٧١
يوسف بن الحكم النقفى II, ٣٥٥
يوسف بن راشد السلمي II, ٥١٥

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان II, ٢٩١, ٢٩٦, ٢٩٧, ٢٨٤—٢٨٢, ٣٠٧, ٣٢٣, ٣٧١

يزيد بن معاوية II, ٢٩٧

يزيد بن المنجاب المهلب II, ٥٥٢

يزيد بن منصور الحنظلي II, ٢٩٣, ٢٨١, ٢٨٥

يزيد بن المهلب II, ٢٩٣, ٢٩١, ٢٩٤, ٢٩٥, ٢٥٣—٢٥٥, ٢٩٣, ٣٧٠, ٣٧١

يزيد بن هشام بن عبد الملك II, ٢٩٤

يزيد بن الوليد بن عبد الملك II, ٢٩٩, ٢٩٦, ٢٩٠—٢٩٣

يزيد بن الوليد بن يزيد II, ٢٩١

يسرة بنت غالب بن الهيثم I, ٢٧٠

يسير بن رزام اليهودي II, ٢٩١, ٢٩٥

يسير بن عمرو السلولي II, ٢٩٧

يشجب بن امين I, ٢٥٤, II, ٢٩١, ٢٩٣

يشكر بن بكر بن وائل I, ٢٥٩

يشكر بن قيس بن صعب I, ٢٩٣

يعرب بن قحطان I, ٢٢٠

يعقوب بن ابراهيم ابو يوسف II, ٥٩٣

يعقوب بن اسحاق I, ٢٩—٣٠

يعقوب بن تميم الكندي ابو حاتم II, ٢٩٥

يعقوب بن داود II, ٢٩٣

يعقوب بن صالح الهاشمي II, ٥٩١

يعقوب بن علي بن عبد الله II, ٢٨٩

يعقوب بن الفضل بن عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة بن الحارث II, ٢٥٤

يعقوب بن الليث الصفا II, ٢٩٥, ٢٩٦

يعقوب بن الممنون II, ٥٧٤

- يزيد بن الاصم II, ٣٧, ٣٩
 يزيد بن انس II, ٣٨
 يزيد بن بلال اليماني II, ٥٤.
 يزيد بن حاتم الهللي II, ٢٢١, ٢٩١, ٢٩٥, ٢٢١
 يزيد بن حجر العيسى II, ٢٨٣
 يزيد بن حصن II, ٥٦١, ٥٨
 يزيد بن خالد بن عبد الله القسري II, ٢٠٢, ٢٠٤, ٢٠٥
 يزيد بن زريع II, ٥٢٢
 يزيد بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٩٠, ٢٠١
 يزيد بن شجرة II, ٢٨٥, ٢٨٩
 يزيد بن الشماخ اللخمي II, ٢٠٢
 يزيد بن عبد الله II, ١١١
 يزيد بن عبد الله بن زعنة II, ٢٢١
 يزيد بن عبد الله بن الشخير II, ٣٣١, ٢١٧
 يزيد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية أبو محمد II, ٢٠١, ٢٠٢
 يزيد بن عبد المدان II, ٨٩
 يزيد بن عبد الملك II, ٣٣١, ٣٣١, ٣٣١, ٣٧١-٣٧٨, ٢٢٢
 يزيد بن عرار II, ٣٨١, ٣٣١, ٢٠٠, ٢٠٧
 يزيد بن عمر بن هبيرة الغناري II, ٢٠٥, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢١١-٢١٣, ٢٢٣, ٢٢٤
 يزيد بن عنبسة القرشي II, ٥٢٢
 يزيد بن الغرير الهمداني II, ٣٨٣
 يزيد بن غزوان II, ٥٢٢
 يزيد بن قيس الارجسي II, ٢٣٥
 يزيد بن ملك II, ٥٣٨
 يزيد بن محمد بن حنظلة اللخومي II, ٥٢٢
 يزيد بن مردان II, ٢٢١
 يزيد بن مزيد الشيباني II, ٢٣٣, ٢٧٨, ٢٢١, ٥١١-٥١٨

- يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن II, ٢٢, ٢٣
 يحيى بن علي بن ابي طالب II, ١٥٣
 يحيى بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 يحيى بن عمر بن ابي الحسن بن زيد بن علي بن الحسين II, ٩٨
 يحيى بن عيسى بن موسى II, ٥٩
 يحيى بن قيس الغساني II, ٣٧
 يحيى بن محمد بن علي II, ٢١٩, ٢٢٨, ٢٩١
 يحيى بن محمد المديني II, ٥٣٣
 يحيى بن معاذ بن مسلم II, ٥٥٢, ٥٣٣, ٥١٢
 يحيى بن موسى الكندي II, ٢١٧
 يحيى بن هزيمة بن امين II, ٥١
 يحيى بن الوليد II, ٣٣٩
 يحيى بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧
 يحيى بن المهدي II, ٥١٢
 يخطيانوس I, ١٨١
 يخلد بن النصر بن كنانة I, ٢٨
 يزد بن مهلب II, ٨, ٥—I, ٣٣
 يزد بن مولى عمر بن الخطاب II, ١٥٨, ١٥٣
 يزدجرد بن بهرام I, ١٨٢
 يزدجرد بن سابور I, ١٨٣
 يزدجرد بن كسرى I, ١٩٨, II, ١٢٢, ١٢٣, ١٢٥, ١٨٣
 يزيد بن ابي سفيان II, ٨١, ١٥٧, ١٥٩, ١٦١, ١٨٢
 يزيد بن ابي كبشة السكسكي II, ٣٣٥, ٣٢٨, ٣٧٧
 يزيد بن ابي مسلم II, ٣٢٨, ٣٥٣, ٣٥٤, ٣٧١
 يزيد بن اسحاق II, ٥٣٨
 يزيد بن اسد المجلبي II, ٢١٩, ٢٢١
 يزيد بن اسيد السلمي II, ٢٣٠, ٢٢١, ٢٢٧, ٢١٢, ٢٧.

- يارجوج التركي II, ٦٦١, ٦٦٢
 ياسر ينعم بن عمرو I, ٦٦٢
 ياطس II, ٥٨١
 يافث بن نوح I, ١-١٥, ١٧
 يامين النصيري II, ٥٠
 يحنه بن روبه II, ٧٠
 يحنيا I, ٧١
 يحيى ابن ابي رائدة الهمداني II, ٢٧١, ٢٨٩, ٥١٣
 يحيى بن اكرم II, ٥٩٥, ٥٩٧, ٥٩٩, ٥١٧
 يحيى بن بحر II, ٢٣٩, ٢٤٧
 يحيى القرشي II, ٥١٧
 يحيى بن الحكم II, ٣٣٧
 يحيى بن خاقان II, ٥١٢
 يحيى بن خالد بن برمك II, ٢٩٠, ٥٠٩, ٥١٢-٥١٣, ٥٢٠
 يحيى بن روان II, ٥١٢
 يحيى بن زكية I, ٧١, ٧٨, ٧١, ٨٤, ٨٣, ١٧٧
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين II, ٣٣٢, ٣٣٧, ٣٣٨
 يحيى بن سعيد الانصاري II, ٢٣٥, ٢٩٨, ٢٧٠
 يحيى بن سعيد التيمي ابو حيان II, ٢٧١
 يحيى بن سعيد القطان II, ٥٣٨
 يحيى بن سعيد كوكب المصباح II, ٥٢٨
 يحيى بن سلمة بن كهيل II, ٢٧١, ٢٨٩
 يحيى بن سليمان الطائفي II, ٥٣٨
 يحيى الشاري II, ٢٧٨
 يحيى بن صفوان الجمعي II, ٣٢٠
 يحيى بن عمر بن اسماعيل الحارثي II, ٥٢٩
 يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب II, ٣٧٠, ٣٧٨

- ولادة بنت العباس بن جزء العباسية II, ٣٣٨, ٣٥١
 الوليد بن حشم (؟) II, ٥١٥
 الوليد بن دوع I, ٢١.
 الوليد بن ربيعة المخزومي II, ٣٣
 الوليد بن سعد الازدي II, ٢١٣, ٢١٨
 الوليد بن طريف الحروري II, ٢١٥, ٢٢١
 الوليد بن عبد الملك II, ٣٣٢, ٣٥١, ٣٥٣, ٣٧١
 الوليد بن عتبة بن ابي سفيان II, ٢٨٢, ٢٨٥, ٣٠٢
 الوليد بن عثمان II, ٢٠٥
 الوليد بن العجلان II, ٢٣١
 الوليد بن عروة بن عطية السعدي II, ٢٢١
 الوليد بن عقبة بن ابي معيط II, ٥٢, ٨١, ٩٠, ٢٠٢, ٢٠٧
 الوليد بن مسلم II, ٥٣٨
 الوليد بن مصعب I, ٣١-٣٢, ٢١١
 الوليد بن معاوية بن مروان II, ٢١٢, ٢١٧
 الوليد بن المغيرة المخزومي I, ٣٠٠, II, ٩, ١٨, ٢٢
 الوليد بن هشام II, ٣٧٨
 الوليد بن يزيد II, ٢٠١
 الوليد بن يزيد II, ٣٧١, ٣٧١, ٣٧٧, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٩٧-٢٠١
 وليعة بن مرثد I, ٢٢٥
 وهب بن الحارث I, ٢٢٧
 وهب بن عبد الله العامري الاسدي ابو حنيفة II, ٣٣٧
 وهب بن مسعود الخثعمي II, ٣٣٢, ٣٣٣
 وهز I, ١٨٧, ٢٢٧

٥

- I, ٢٩ باين ملك كنعان

الهيثم بن عدى الطائي II, ٤
 الهيثم بن محمد بن ابي بكر II, ٣٦٥
 هيرودس I, ٧٥, ٧٨
 الهيصم بن عبد المجيد الهمداني II, ٤٩٨, ٤٩٩
 هيكل بنت ناموسا بن اخنوخ I, ١١

و

الوائق بلله هارون بن المعتمد II, ٥١٤—٥١٥, ٥١٦
 واجن II, ٦٢
 واصل بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 واضح مولى المنصور II, ٤٩٧, ٤٩٨, ٤٩٩
 واقدة بنت ابي عدى I, ٢٧١, ٢٨٣
 والنطيقوس I, ١٧٤
 وائل بن حجر الحضرمي II, ٨٩
 وحشى عبد لجبير بن مطعم II, ٤٨, ١٤٩
 وحشية بنت شيبان بن محارب I, ٢٨٣, II, ١١٢
 ورد بن صفوان السامي II, ٤٢٢
 وردان II, ٢٥٥, ٢٥٦, ٢٨٣
 ورقاء بن نصر الباهلي II, ٣٤٢
 ورقة بن نوفل بن اسد I, ٢٩٨, II, ٢٢
 وصيف التركي II, ٥٨٤, ٥١١, ٦٠٢, ٦٨٣, ١١٤
 الوضاح II, ٣٣٤
 وخلص بن قمامة II, ٨٩
 وكيع بن ابي سود التميمي II, ٣٥٥
 وكيع بن الجراح II, ٥١٤, ٥٣٨
 وكيع [بن سلمة] بن زهير الازدي I, ٣٠٠
 وكيع بن عمير II, ٣٣٤

- هزان I, ٢٨
 هشلم بن ايراهيم II, ٤١٣
 هشلم بن اسمعيل المخرومي II, ٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٦, ٢٣٦, ٢٣٦
 هشلم بن عبد الملك II, ٢٣٦, ٢٣٦, ٢٣٦, ٢٣٦, ٢٣٦-٢٣٦,
 ٢٣٦, ٢٣٥
 هشلم بن عروة بن النضر II, ٢٣٥, ٢٣٥
 هشلم بن عمرو التغلبي II, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٣٩, ٢٣٩, ٢٣٨
 هشلم بن عمرو العقيلي II, ٢٣٤
 هشلم بن محمد الكلبي II, ٢, ٢٣٣
 هشلم بن المغيرة II, ٢, ٢٣٥
 هشران I, ٢١
 حصيص بن كعب I, ٢٣٣
 حلال بن احوز المازني II, ٢٣٣
 حلال بن علفة II, ٢٣٥
 حلال بن وهيب II, ٢٣٤
 حلدان بن ربيعة بن ملك I, ٢٣٣
 الهميسع بن يشجب I, ٢٥٤, II, ٢٣١, ٢٣٣
 هند بنت حجر بن عمرو I, ٢٣٨
 هند بنت سمر بن ثعلبة I, ٢٣٣, II, ٢٣٣
 هند بنت عتبة بن ربيعة II, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٥٩
 هند بنت عمرو بن ثعلبة بن الخزرج I, ٢٣٣
 هند بنت قيس بن عيلان II, ٢٣٣
 الهنيد بن عارض الجذامي II, ٢٣٤
 هود الندي I, ٢٣٤
 هون بن علي الحنفى II, ٢٣٤
 هورحيطوب I, ٢٣٤
 الهون بن خزيمية I, ٢٣٤, ٢٣٣

- II, ١٣. هاشم بن عبد الطلب بن عبد مناف
 I, ٢٧١-٢٨٢, ٢٨٧, II, ١٣١, ١٣٤. هاشم بن عبد مناف.
 II, ١٥١, ١٩٥, ١٨٠. هاشم بن عتبة المزل
 II, ٣٧. هاشم بن يزيد بن عبد الملك
 II, ١١. هالة بنت خويلد
 I, ٢٧. هالة بنت سويد بن الغطفيف
 I, ٢٧١. هالة بنت عبد مناف
 I, ٢١, II, ١. هالة بنت وهيب بن عبد مناف
 II, ٢٨٧-٢٨١. هانئ بن عروة
 I, ٢٤٥, ٢٤٩, ٢٥٧, ٢٥٨. هانئ بن مسعود بن عامر الشيباني
 II, ٥. هبيرة بن ابي وهب المخزومي
 II, ٣١٢. هذيل بن عامر السعدي
 I, ٢٢١. الهذهاد بن شرحبيل
 II, ١٥. الهذيل بن عمران
 I, ٢٣٣. هذيل بن مدركة
 II, ٢١٥-٢١٧, ٥٠٩, ٥١٤, ٥١٥, ٥٢٠, ٥٢٣, ٥٢٨, ٥٢٩, ٥٣٣, ٥٣٥, ٥٤٢, ٥٤٣, ٥٤٩, ٥٥٢, ٥٧٤. هرثمة بن اعين
 II, ٥٣٣. هرثمة بن النصر
 I, ١٧١, ١٧٧, ١٩٥, ٢٢٧, II, ٨٣, ٨٤, ١٧٠, ١٧١. هرقل
 I, ٣٠٠. (ann.). هرم بن سنان المري
 I, ٢٢١. هرم بن قطبة بن سيار الغزالي
 I, ١٨٧-١٩١. هرمز بن انوشروان
 cf. ٢. هرمز جرابزين
 I, ١٨١. هرمز بن سابور
 I, ١٨٤. هرمز بن يزديجرد
 II, ١٧١, ١٨٥, ١٨٨, ٢٠٢. هرمزان
 II, ٢١. هرمي (بن عبد الله)

- نمرود الجبار I, ١٧-١١, ١١-١٣, ١.
 نميلة بن عبد الله الليثي II, ٧٧
 نميلة بن مرة الاسدي II, ٢٥٢
 نهدي بن زيد بن ليث I, ١٣١
 نوح بن ملك I, ٨-١٤, II, ١٣١
 نوش I, ١٣٥
 نوشري بن طاجيل التركي II, ١٧, ٩١
 نوفل بن الحارث II, ٢٩, ٩٤
 نوفل بن عبد الله بن المغيرة المخزومي II, ٥٠, ٥١
 نوفل بن عبد مناف I, ٢٧١, ٢٨٢, ٢٨٧
 نيقوماخس الفيثاغوري I, ١٣١-١٢٣

٥

- هاثيل I, ٢
 هاجر I, ٢٢-٢٥, II, ١٣٣
 هارون بن ابي خالد II, ٥١٣, ٥١١
 هارون بن جيفيه II, ٥٥
 هارون الرشيد II, ٢١٥, ٢٧١-٢٧٨, ٢٨٥-٢٨٧, ٢٩٠-٥٢٥, ٥٣٧, ٥٥٢
 هارون بن سعد العجلي II, ٢٥٢
 هارون بن المأمون II, ٥٧٢
 هارون بن محمد بن ابي خالد II, ٥٢٣
 هارون بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 هارون اخو موسى I, ٣٢-٢١
 هاشم بن اشتاخنج الحراساني II, ٢٣٤
 هاشم بن باتبجر II, ٥٧٥
 هاشم بن الصلت II, ٥٢٢
 هاشم بن عبد الرحمن بن معاوية بن حديج السكوني II, ٢٨٣

- نرسی بن یزدجرد I, ۱۸۴
 نزار بن معد I, ۲۵۵, II, ۱۳۱, ۱۳۳
 نسطور I, ۱۷۴, ۱۷۵
 نصر بن حبيب المهلبی II, ۴۶۱, ۵۱۸
 نصر بن حنظل بن مالك الخزاعي II, ۵۵۳
 نصر بن سيار الليثی II, ۳۷۴, ۳۶۲, ۳۶۷, ۳۶۸, ۳۶۹, ۴۰۷—۴۱.
 نصر بن شيبان النصري II, ۵۶۱, ۵۶۲, ۵۵۳, ۵۵۴, ۵۵۵, ۵۶.
 نصر بن مالك II, ۴۸۳
 نصر بن محمد بن الاشعث II, ۴۷۱, ۴۸۰
 نصير الوصيف II, ۴۸۷
 النصر بن كنانة I, ۳۸, II, ۱۳۱, ۱۳۲
 نضلة بن هاشم I, ۲۸۲
 النعمان [بن امرئ القيس] I, ۱۸۳, ۳۳۸, ۳۳۹
 النعمان بن بشير الانصاري II, ۳۶۱, ۳۲۸, ۳۷۱, ۳۰۱, ۳۰۴, ۳۰۵
 النعمان بن العجلان II, ۳۳۹
 النعمان بن عدی بن حرثان II, ۱۸۱
 النعمان بن عمرو بن مالك I, ۳۳۴
 النعمان قيل نى رعين II, ۸۹
 النعمان بن مقرن النزلي II, ۱۳۳, ۱۷۱
 النعمان بن المنذر I, ۲۴۱—۲۴۹, ۲۵۷, ۲۵۸, II, ۹, ۱۴, ۱۵, ۱۴۷
 النعمان بن المنذر بن ساري التميمي II, ۱۴۷
 النعمان بن يزيد بن عبد الملك II, ۴۶۱
 نعيم بن ابي هند الاشجعي II, ۳۶۱
 نعيم بن عبد كلال II, ۸۹
 نفاثة بن عدی بن الدؤل بن بكر II, ۱۳۳
 نفاثة بن العليف II, ۸۹
 النمر بن قاسط I, ۲۴۷, ۲۵۹

- ميمون بن ابراهيم II, ٥٥
ميمون بن مهران II, ٣٧٠, ٣٧١, ٣٧٩
ميمون مولد حوشب بن يزيد II, ٣٢٨
ميمونة بنت الحارث II, ٥٩, ٩٣

ن

- نابت بن اسماعيل I, ٢٥٣
النابعة الجعدى I, ٣٦٢
النابعة الذبياني I, ٣٤١, ٣٠٤
نقان الندى I, ٥٤, ٥٥
نائل بن قيس الجذامى II, ٣٠٤, ٣٠٥, ٣٠٩, ٣٦١
ناحور بن ساروغ I, ٢١, ٢٠, II, ١٣٩
ناعمة بنت حوشم بن عدلى بن دب الجرهمية I, ٢٥٥, II, ١٣٣
نافع بن الازرق II, ٣٦٧, ٣٦٤
نافع بن الحارث II, ٣٦٩, ٣٦٧, ١٠٩
نافع بن عمرو الخزاعى II, ١٨١
نافع بن غيلان بن سلمة بن معتب II, ٩٩
نافع مولد عبد الله بن عمر II, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٦٩
نباغة بن حنظلة الكلاني II, ٣٦٩, ٤٠٨, ٤٠٩, ٤١٠, ٤١٢, ٤٣٣
نبيذ بن الحجاج السهمى II, ٤٥
نعيلة بنت جناب بن كليب بن النمر بن قاسط II, ١٠
نجاح بن سلمة II, ٥٨٧, ٩١
نحجار (تيم الله) بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج I, ٢٨٢
نجدة بن عامر الحزورى II, ٣٣٤, ٣٢٠, ٣٢٥
النجم بن هشام II, ٥٨
النخع بن عمرو بن هلة I, ٣٦
نرسى II, ٥٦٢

- موسى بن بغا الكبير II, ٩٧, ٩٨, ٩٩
 موسى بن جعفر بن محمد II, ٢٩٠, ٢٩٩, ٥٠٠
 موسى بن خازم [بن خزيمة] II, ٢٩٩
 موسى بن داود II, ٢٩٩
 موسى بن زرار II, ٥٨
 موسى بن عبد الله بن خازم II, ٢٩٢
 موسى بن عبد الملك بن هشام II, ٥٩٢, ٩١
 موسى بن عبيدة الربيعي II, ٢٣٥, ٢٧
 موسى بن عقبة II, ٣, ٢٣٥
 موسى بن علي بن راج II, ٢٨٧
 موسى بن عمران عم I, ٣٠-٢٩, ٧٢, II, ١٢٢, ١٢٨, ٢٥٩, ٢٩٠, ٥٠٠
 موسى بن عيسى بن موسى II, ٢٨٠, ٢٨٨, ٢٩٢, ٥٧٧, ٥٧٢
 موسى بن كعب التميمي II, ٢٩٩, ٢٢٥, ٢٢١, ٢٣٥, ٢٣٨, ٢٢٨, ٢٩٩
 موسى بن المأمون II, ٥٧٢, ٥٧١
 موسى بن المبارك اليشكري II, ٥٢
 موسى بن مصعب II, ٢٨٣, ٢٨١
 موسى بن موسى الهادي II, ٢٩١
 موسى بن نصير اللخمي II, ٢٣٣, ٢٣٢, ٣٥٠, ٣٥٣, ٣٧١
 موسى الهادي II, ٢٩٥, ٢٧٢, ٢٧١, ٢٨٥, ٢٨٧-٢٩١, ٥١٥
 موسى بن الهيثم II, ٢٠١
 موسى بن يحيى بن خالد البرمكي II, ٥٥٧
 المويذ بالله ابراهيم بن المتوكل II, ٥٩٢, ٥٩٥, ٩١٣, ٩١
 ميثم التمار II, ٧٥٢
 ميخيل بنت شاول I, ٥٢, ٥٣
 ميسرة بن مسروق العبسي II, ١٧٨
 ميسرة النبل أبو راج II, ٣٥٨, ٣٩٩, ٣٧٢
 ميسون بنت بحدل الكلبي II, ٢٨٩

- منصور بن يزيد بن منصور الحميري II, ۴۸, ۵۵
 منظر بن جمهور II, ۴۰۷
 منكجور الفرغان II, ۵۷۱, ۵۸۰, ۵۸۳, ۵۸۴
 منبيل البطريق II, ۵۱۷
 منيع التنوخي II, ۵۴۱
 المهاجر بن ابي امية II, ۸۴, ۹۴, ۱۳۱, ۱۴۱
 مهادر جشفس I, ۱۲۱
 المهدي محمد بن الوائف بالله II, ۵۱۰, ۵۱۱, ۹۱۱-۹۱۲
 المهدي (P) بن المعتز II, ۹۱۲
 المهدي محمد بن المنصور II, ۴۰۱, ۴۱۱, ۴۳۴, ۴۴۵, ۴۴۱, ۴۵۰, ۴۵۷, ۴۶۲, ۴۶۵, ۴۶۸, ۴۷۰-۴۷۸, ۴۷۲, ۵۱۵
 مهدي بن اصرم II, ۵۱۵
 مهدي بن علوان الشاري II, ۵۴۸
 مهدي بن ميمون II, ۴۸۷
 مهران I, ۱۵۵. — II, ۱۶۲
 مهران سناد I, ۱۸۸
 مهري بن الابيض II, ۸۷
 مهلائيل بن قينان I, ۴-۷, II, ۳۳۱
 مهلب بن ابي صفرة II, ۳۲۲, ۳۰۵, ۳۲۱, ۳۱۷, ۳۲۴, ۳۲۱, ۳۳۰
 مهمل التيمي II, ۵۱۷
 مهمل الحروري II, ۴۱۰
 مهمل بن ربيعة I, ۳۰۵
 موري I, ۱۲۱, ۱۲۵
 موري. العاجلي II, ۳۵۱, ۳۷۱
 موسى بن ابراهيم ابو الغيث II, ۵۴۱
 موسى بن الامين II, ۵۴۱, ۵۴۷
 موسى البصري II, ۵۴۱

- منارة مولى المنصور II, ٢١٢, ٢١٢
 منبه بن الحجاج السهمي II, ٢٥
 المنتصر محمد بن المتوكل II, ٥١٩—٥٢٠, ٩١—٩٢
 المنخل بن مسعود I, ٣٠٩
 المنذر II, ١٨١
 المنذر بن ارقم II, ١٣٧
 المنذر بن امرئ القيس (المحرقي) I, ١٣٨
 المنذر بن الجارود II, ١٢٠, ١٢٩
 المنذر بن حسان II, ١٣٢
 المنذر بن الزبير بن العولم II, ١٢٥
 المنذر بن ساوى II, ٨٤, ٩٠, ١٣٩
 المنذر بن عبد الملك II, ١٣٦
 المنذر بن عمرو الانصارى II, ٧٥, ٧١
 المنذر بن المنذر I, ١٢٠, ١٢١
 المنذر بن النعمان I, ١٣٦
 منشا I, ٢١
 المنصور ابو جعفر II, ٢٠٩, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٣—٢٢٥, ٢٢٦, ٢٢٧, ٢٢٨—٢٣٥
 منصور بن ايتاخ II, ٥٣٣
 منصور بن جعونة الكلابي II, ٢٢٥
 منصور بن جمهور II, ٢٠٧, ٢٢٩
 منصور بن عبد الله بن يوسف البرم II, ٥٢٩
 منصور بن عكرمة بن طغر بن هاشم II, ٣٨
 منصور بن عيسى السبيعي II, ٥٨٠
 منصور بن عيسى بن شيخ II, ١١٨, ١١٩
 منصور بن المعتمر السلمي II, ٢٢٩
 منصور بن المهدي II, ٢٠٥, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤

- معدان الحمصى II, ٥١٩
 معديكرب بن الحارث I, ١٢٧
 معقل بن قيس الرياحى II, ١٢٨, ٢٥٣
 معمر بن عيسى العبدى II, ٢٢١
 معن بن زائدة الشيبلى II, ٣٨١, ٣٩٠, ٢٢٨, ٢٢٢, ٢٢٣
 معيص بن فهم II, ٧
 معيقب بن أبى فاطمة السدوسى II, ٨
 مغلس II, ٢٠٧
 المغيرة بن سليمان II, ٢٢٥
 المغيرة بن شعبة II, ٨٧, ٩٢, ١٣٩, ١٢٢, ١٢١, ١٢٧, ١٧٢, ١٧٨, ١٨٠, ١٨١, ١٨١, ١٢٢, ٢٠٩, ٢٥٥, ٢٥٩—٢٦٢, ٢٧٢
 المغيرة بن الفرع السعدى II, ٢٥٢
 المغيرة بن المهلب II, ٣٣.
 المغيرة بن يزيد بن حاتم المهلبى II, ٢٢٢
 المفصل بن فضالة القتبلى II, ٢٨٢
 المفصل بن المهلب II, ٣٣٠, ٣٢٢
 [مقاتل بن حكيم] العكلى II, ٢١٠
 المقداد بن الاسود II, ١٢١
 المقداد بن عمرو البهرانى II, ٢١, ٧١, ١٣٨, ١٨٧, ١٨٨, ١٢٨
 المقوم بن عبد المطلب I, ٢١١, II, ١.
 مقيس بن صبابه I, ٣١١, II, ٦٠, ٩١
 مكحول اندمشقى II, ٣٧١, ٣٢١
 مكدر بن جابر القهوى II, ٩٨
 مكرز بن حفص II, ٥٢
 ملكيزدق بن ملك I, ١٢, ١٥
 ملكيكرب بن تبع I, ١٢٢
 ممنة بنت عمرو بن ملك بن نوحل الخزاعى I, ٢١١, II, ١.

- للطلب بن عبد مناف I, ٢٧١, ٢٨٢—٢٨٤, ٢٨٧
- مظهر بن رافع الحارثي II, ١٧٨
- معاذ بن جبل II, ٨٢, ٨٩, ٨٧, ٨٩, ١٣٩, ١٥٧, ١٧٢, ١٨٥
- معاذ بن جويش الطائي II, ٣٩٢
- معاوية بن ابي سفيان II, ٩٥, ٨٧, ١٧٢, ١٧٥, ١٨٠, ١٨٩, ١٩١, ١٩٥, ١٩٩, ٢٠٤, ٢٠٩, ٢٠٩, ٢١٤—٢١٦, ٢١٦—٢٢٨, ٢٣٠, ٢٣٧, ٢٣٩, ٢٥٢, ٢٥٤—٢٨٩, ٣٠٢, ٣٣٩, ٣٧١, ٣٩٩, ٥٧١
- معاوية بن بكر بن هوازن II, ١٣٤
- معاوية بن ثور I, ٢٤٧
- معاوية بن حديج الكندي II, ١٧٧, ٣٣٩
- أبو عبيد الله cf. معاوية بن عبد الله
- معاوية بن عبد الله السكسكي II, ٢٠٤
- معاوية بن عبد الملك II, ٣٣٩
- معاوية بن عمرو I, ٣٩١
- معاوية بن مروان II, ٣٠٧
- معاوية بن المغيرة بن ابي العاص II, ٧٣, ٨٥
- معاوية بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤, ٣٩٥
- معاوية بن يزيد بن معاوية II, ٣٠١—٣٠٣
- معاوية بن يزيد بن المهلب II, ٣٧٢, ٣٧٣
- معيد بن الحليل التميمي II, ٤٤٩
- معتب بن ابي لهب II, ٢٤
- المعتز بالله أبو عبد الله II, ٥٣٣, ٥٤٥, ٩٠٣, ٩١٠—٩١١
- المعتصم أبو إسحاق II, ٥٧١, ٥٤٨, ٥٥٨, ٥٦١—٥٧٠, ٥٧٤—٥٨٢
- المعتضد أحمد بن الموفق II, ٩٢٤
- المعتمر بن سليمان II, ٥٢٤
- المعتمد على الله أحمد II, ٩١١—٩٢٥
- معد بن عذلن I, ٢٥٤, II, ١٣٩, ١٣٣

- مسلمة بن عبد الملك II, ٣٣٦, ٣٣٨, ٣٥٠, ٣٥١, ٣٦٠, ٣٦١, ٣٣٣,
٣٧٠, ٣٧٢-٣٧٤, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٦٤, ٣٦٥
- مسلمة بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
- مسلمة بن مخلد II, ٣٦١, ٢٠١
- مسلمة بن حران اللداني II, ٨٧
- مسلمة بن هشلم ابو شاكر II, ٣٦٤, ٣٦٥
- المسور بن مخزومة النهري II, ٢٨٦, ٣٣٧
- المسيب بن الرقييل I, ٣٦١
- المسيب بن زهير الضبي II, ٢١٢, ٢١١, ٥٢.
- المسيب بن علس I, ٣٠٩
- المسيب بن نجبة الفزاري II, ٣٣٠, ٣٣١, ٣٠٩
- مسيلم بن حبيب الحنفى II, ٨٧, ١٤٤, ١٤٦, ١٤٧
- مشرح II, ١٤٩
- مصر بن بصر I, ٢١٠
- مصرف I, ٣١١
- مصعب بن الزبير II, ٣١٤-٣١٨, ٣٣٣, ٣٢٥
- مصعب بن عبيد II, ٣٣, ٣٨
- مصقلة بن هبيرة الشيباني II, ٢٢٨, ٢٣٧
- المضاء بن علوان II, ٣٦٧
- مضارب بن يزيد II, ١٢٤
- المضاوي بن عمرو الجرمي I, ٢٥٣
- مضر بن نزار I, ٢٥٥, ٢٥١, II, ١٣٦, ١٣٣
- مطرف بن طريف الحارثي II, ٢٣٦
- مطرف بن عبيد الله بن الشخير II, ٢٨٩
- مطرف بن كاهن الباهلي II, ٨٧
- مطروك بن كعب الخزاعي I, ٢٨١, ٢٨٢, ٥١٠
- الطلب بن عبد الله الخزاعي II, ٥٣٣, ٥٣٤, ٥٣٦, ٥٢٨

- ٢٣٨ II, مريد (P) مولى للنصور
 ٨٩, ٧٤, I, مريم أم المسيح
 ٣٥ II, مريم بنت عمران
 ٨٧ I, مريم بنت قلوبا
 ٨٧ I, مريم المجدلانية
 ٩٤, ٩٥, II, مزاحم بن خاقان
 ١٨٩ I, مزدق
 ٣٩٢ I, مزينة بن اد
 ٢٢١, ٢٠٤, II, مسافر بن كثير
 ٩١٢ II, مساور بن عبد الحميد ابو صالح
 ٣٩٤ II, المساور بن هند بن قيس
 ٩١-٩٣, II, المستعين بالله احمد
 ٣٣٢ II, المستورد بن علفة التميمي
 ٥٢١, ٢٢١, II, مسرور الخادم
 ٢٠٣, ٣٤٩, II, مسرور بن الوليد
 ٢٨٩ II, مسرور بن الاجدع
 ٥٢ II, مسطح بن اثالة
 ٢٧١, ٢٣٩, II, مسعر بن كدام
 ٢٢٩ I, مسعر بن مستعر (P)
 ٢٥٥ II, مسعود بن ابي مسعود
 ٨٥ II, مسعود بن سنان
 ٣١ II, مسعود بن عمرو
 ٣٧٤ II, مسلم بن سعيد الكلاني
 ٢٢١, ٢١٨, II, مسلم بن عقبة
 ٢٨١, ٢٨٨, II, مسلم بن عقيل بن ابي طالب
 ١٣٠ II, مسلم بن معتب بن ابي لهب
 ٥٦٨, ٥٢٢, II, مسلم بن نصر الاعور الاقباري

- مرتع بن معاوية بن ثور I, ٢٢٧
 مژد بن ابي مژد الغنوي II, ٢٩١, ٧٢, ٧٣
 مژد بن عبد كلال I, ٢٢٥
 مرحب بن الحارث اليهودي II, ٥٩
 مرداس بن ابي عامر I, ٢٦٢
 مرداس بن نهيك الفدكي II, ٧٨, ٧١
 مرزوق ابو الخصيب II, ٢٩٣
 مرقس I, ٧٥, ٧١
 المرقش الاصغر I, ٣٠٩
 المرقش الاكبر I, ٣٠٩
 مرقيانوس I, ١٧٥
 مرة بن ابي الربيعة II, ٥٢.
 مرة بن خلف الغهمي I, ٢١٢
 مرة بن شراحيل الهمداني II, ٢٣٧
 مرة بن كعب I, ٢٧٣, II, ١٣١, ١٣٢
 مرة من هلال II, ١٣٤
 مروان بن الحكم II, ١٩١, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٠٩, ٢٠٧, ٢١٢, ٢١٩,
 ٣١٥, ٣١٧, ٢٨٣, ٢٨٤, ٢٨٧, ٢٨٣, ٢٨٨, ٣٠١, ٣٠٤—٣٠٧, ٣١٩, ٣٢١,
 ٣٣١, ٣٧١
 مروان بن عبد الملك II, ٢٣٦
 مروان القرظ بن زنباع I, ٣٠٨
 مروان بن محمد II, ٣٨١, ٣٨٢, ٣٩٥, ٤١٣—٤١٧, ٤١٩—٤٢١,
 ٤٢٨, ٤٣٨
 مروان بن المهلب II, ٣٧٢
 مروان بن هشام بن عبد الملك II, ٣١٤
 مروان بن الوليد II, ٣٥٠
 مروان بن يزيد بن المهلب II, ٣٨١, ٣٩٠

- II, ٥٦ محمد الاصغر بن الواثق
 II, ٥٦ محمد الاكبر بن الواثق
 II, ٣٤٩ محمد بن الوليد بن عبد الملك
 II, ٥٨٣ محمد بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين
 II, ٥٣٤ محمد بن يزيد بن حاتم
 II, ٣٧٧ محمد بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٣٥٣ محمد بن يزيد مول قريش
 II, ٥٤٤ محمد بن يزيد الواسطي
 II, ٥٦٥, ٥٦٩, ٥٨٩, ٥٩٨ محمد بن يوسف الطائي ابو سعيد
 II, ٨٢ محمية بن جرء بن عبد يغوث الزبيلي
 I, ٣٩٩ مخلص بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد
 II, ٣٠٨-٣٠٩, ٣١٢, ٣١٥, ٣١٧, ٣٢٠ المختار بن ابي عبيد الثقفي
 II, ٤٠٩, ٤١٧ المختار بن عوف الخوري الاذني ابو حمزة
 I, ٣١٧ مخزومة بن كنانة
 II, ١٧٥ مخزومة بن نوفل
 II, ٩٨ مخشى بن عمرو المصري
 II, ٣٥٩ مخلد بن المهلب
 II, ٣٣٣ مخلد بن يزيد بن المهلب
 II, ١٢٩ مخوص
 II, ٣٥٩ مدرك بن المهلب
 I, ٣١٩, ٣٢٣, II, ١٢٦, ١٣٢ مدركة بن الياس
 I, ٣٢١, ٣٢٦, ٤٥٧ مذحج بن اند
 II, ١٢٤ مذهب بن عدى
 II, ٤٤٩ مر بن علي الطائي
 II, ٥٣٨ مراحيل البانغيسية
 II, ٤٢٢ مراد بن انس الضبي
 I, ٣٢١ مراد بن مذحج

- محمد الأكبر بن المأمون II, ٥٧٢
 محمد بن محمد بن زيد II, ٥٢٠, ٥٢٣
 محمد بن مروان بن الحكم II, ٣٠٧, ٣٢٢, ٣٢٥, ٣٣١, ٣٥٠
 محمد بن مروان السدي II, ٢٨٩, ٥٢٣
 محمد بن مروان بن محمد II, ٢١٥
 محمد بن مسروق القاصي II, ٥٢٢
 محمد بن مسلم أبو الزبير II, ٢١٧
 محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري II, ٩٩, ١٢١, ١٢١, ٣٧٥, ٣٧٨, ٣٩٥
 محمد بن مسلمة الانصاري II, ٧٨, ٨٥
 محمد بن مسلمة بن عبد الملك II, ٢٧٥
 محمد بن المسيب II, ٥٣٧
 محمد بن معاوية II, ٢٨٢
 محمد بن المعتز II, ٩١
 محمد بن المعتصم II, ٥٨٢
 محمد بن مقاتل العكي II, ٢١٧
 محمد بن منصور II, ٥٠٩
 محمد بن المهلب II, ٣٥٩
 محمد بن موسى الثقفي II, ٢٠١
 محمد بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 محمد بن موسى الخوارزمي II, ٢, ٥, ٢١, ١٣١, ٢١١
 محمد بن المولد II, ٩٠٧, ٩٠٨, ٩١١, ٩١٢, ٩١٣, ٩١٣
 محمد بن نافع II, ٥١١
 محمد بن هارون بن ذراع النمري II, ٣٣٠, ٣٣١
 محمد بن هرثمة بن أعين II, ٩١١, ٩١٣
 محمد بن هشام بن اسماعيل II, ٣٢٢, ٢٠٠
 محمد بن هشام بن عبد الملك II, ٣٢٢
 محمد بن هلال II, ٩١١, ٩١٧, ٩١٧

- ٢٣٣ II, محمد بن علي بن سليمان النوفلي
 ٣٣١, ٣٥١-٣٥٨, II, محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 ٣٨٣, ٣٨٩, ٣٩٢, ٣٩٣, ٣٩٨, ٣٩٩, ٤١٢
 ٥١٥ II, محمد بن علي الكاتب
 ٥٥٢ II, محمد بن علي بن موسى الرضى
 ١١٢ II, محمد بن علي بن يحيى الارمى
 ٢٧, ٢٣٥ II, محمد بن عمر (P) بن علقمة
 ٣, ١٣, ١١١, ١٥٩, ١٨٥, ٣٢٠, ٥٣٨ II, محمد بن عمر الواقدى
 ٥١٣ II, محمد بن عمران بن ابراهيم
 ٥٥١ II, محمد بن عمران صاحب البريد
 ٥٨١ II, محمد بن عمرو الشيبانى
 ١٢٥ II, محمد بن عمرو بن العاص
 ٢٢, ٢٣١ II, محمد بن عمرو النميبى
 ٥٨٣ II, محمد بن عيسى
 ٥٧, II, محمد بن الفرخ بن ابي الليث بن انفضل
 ٥١٢ II, محمد بن فرج الرخى
 ٥٥٩ II, محمد بن فرخ العركى
 ٢١, II, محمد بن فروخ الارضى ابو هزيمة
 ٥١, II, محمد بن الفضل
 ٥٧٣, ٥٨٢ II, محمد بن قارن بن بنداد هرمز
 ٣٥٩, ٣٤٥-٣٤٧ II, محمد بن القاسم الثقفى
 ٥٧١ II, محمد بن القاسم بن علي بن عمر بن علي بن الحسين
 ٥٣٨, ٢٣٣, ٤, II, محمد بن كثير القرشى الكوفى
 ٣٧٨, ٣٧٠, II, محمد بن كعب القرطى
 ٥٥٣-٢٨٣ II, محمد بن الليث
 ٢٨٥ II, محمد بن ملك
 ٥٧٢ II, محمد الاصغر بن المامون

- محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر II, ٩٠٤, ٩٠٥, ٩١١
 محمد بن طلحة II, ٢١١
 محمد بن عباد المهلبى II, ٥٥٧
 محمد بن عبد الحميد ابو الرازى II, ٥٥٣, ٥٥١
 محمد بن عبد الرحمان II, ١٨٥
 محمد بن عبد الرحمان القاضى II, ٢٧٠, ٢٧١, ٥٤٠
 محمد بن عبد الرحمان بن ابي ثوب II, ٢٧٠, ٢٨٩
 محمد بن عبد الرحمان بن ابي ليلى II, ٢٣١, ٢٧١
 محمد بن عبد الله بن الحسن II, ٢١٨, ٢١٩, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٣٤, ٢٣٥, ٢٣٦, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٣٩, ٢٤٠, ٢٤١, ٢٤٢, ٢٤٣, ٢٤٤, ٢٤٥, ٢٤٦, ٢٤٧, ٢٤٨, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٥١, ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٤, ٢٥٥
 محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين II, ٥٧٣
 محمد بن عبد الله بن طاهر II, ٥٩١, ٩٠٢, ٩٠٤, ٩٠٨, ٩١٠, ٩١١, ٩١٣
 محمد بن عبد الله بن عباس II, ٣٩٤
 محمد بن عبد الله العرزمى II, ٢٧١
 محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان II, ٢٥٠
 محمد بن عبد الله القارى II, ٣٣٧
 محمد بن عبد الله القسرى II, ٢١٢
 محمد بن عبد الله بن نصر بن حمزة الخزازى II, ٩٠١
 محمد بن عبد الملك بن عباد II, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٨٦
 محمد بن عبد الملك بن مروان II, ٣٣١, ٢٠٢, ٢١٧
 محمد بن عبدويه بن جبلة II, ٥٨٩, ٥٩١
 محمد بن عبيد الله الوردلى II, ٥٨٠, ٥٨٣
 محمد بن عتاب II, ٥٤٠, ٥٤٥, ٥٩١
 محمد بن عدى الثعلبى II, ٢١٢
 محمد الاصغر بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 محمد الاكبر بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٢
 محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر II, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٨٤, ٣٨٥

- محمد بن جعفر بن محمد II, ٢٩, ٥٢, ٥٢٢
 محمد بن حاتم II, ٩٠
 محمد بن حازم المكفوف أبو معاوية II, ٥٣٨
 محمد بن الحسن السلف II, ٥٢٢, ٥٢٢
 محمد بن الحسن [الفقيه] I, ٢٨٢, II, ٥٢٢
 محمد بن الحسين العبدى II, ٢٣٧, ٢٥٢
 محمد بن حماد II, ٥٨٣, ٥٨٢
 محمد بن حمزة بن مالك II, ٥٣٧
 محمد بن حميد الطوسي II, ٥٩٢, ٥٩٥, ٥٩٦
 محمد بن حميد الهمداني II, ٥٢٢
 محمد بن الحنفية II, ٢٥٢, ٢٩٧, ٣٠٨, ٣١١—٣١٢, ٣٢٢
 محمد بن خالد بخاراخدا II, ٥٨٠
 محمد بن خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني II, ٥٨٨, ٥٩١
 محمد بن خنيس II, ٣٣١
 محمد بن داود ابن الصغير II, ٩١٢
 محمد بن راشد II, ٥٢٢
 محمد بن الرواد الازدي II, ٥٢٢, ٥٢٢
 محمد بن زكرياء II, ٢٢٧
 محمد بن زهراء II, ٥٢٢
 محمد بن زهير بن المسيب الضبي II, ٥٩١
 محمد بن السائب التلي II, ٣٣٣, ٢٧١
 محمد بن سليمان الازدي السمرقندي II, ٥٧١
 محمد بن سليمان بن علي II, ٢٩١, ٢٥٢, ٢٥٥, ٢٧١
 محمد بن سيرين II, ٣٥٠, ٣٧١
 محمد بن صالح بن المنصور II, ٥٢٧, ٥٥٢
 محمد بن صغير II, ٥٣٣
 محمد بن صلي II, ٢٢٩

- I, ٣٦. محارب بن خصفة بن قيس
 I, ٣٦, ٣٦١, ٣٧, II, w. محارب بن فهر
 II, ٢٧٢. محرز بن شهاب التميمي
 II, ٢٥٢. محسن بن علي بن ابي طالب
 II, ٨. محلم بن جثامة بن قيس
 II, ١٣٦-٤. محمد النبي
 II, ٥٦١, ٥٨٣. محمد بن ابراهيم
 II, ٥٨٥. محمد بن ابراهيم الاغلب
 II, ٥٥١. محمد بن ابراهيم الافريقي
 II, ٣٧٠, ٣٧٨. محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
 II, ٤١١, ٤١١, ٤١١, ٤٧٠, ٤٨٣, ٤٨٥, ٢٨٩, ٥١١, ٥١٢
 II, ١٥٩, ٢٠٣, ٢٠٤, ٧٣١, ٣٢٧. محمد بن ابي بكر الصديق
 II, ٣٣١, ٤١٧. محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 II, ٢٠٣, ٢٠٥. محمد بن ابي حذيفة
 II, ٥٣٣, ٥٤٧. محمد بن ابي خالد
 II, ٤١٩. محمد بن ابي العباس السفاح
 II, ٥٦١. محمد بن ابي العباس الطوسي
 II, ٥١٢, ٥١٧. محمد بن احمد بن ابي دؤاد ابو الوليد
 II, ٥١٥, ٥٢١, ٩٠٢. محمد بن اسحاق بن ابراهيم
 II, ٣, ٤٠, ٤٥. محمد بن اسحاق المظفر
 II, ٢٣٥. محمد بن اسحاق بن يسار
 II, ٩١٧. محمد بن اسراييل
 II, ٤١٠, ٤١١, ٤١٤. — II, ٩١٢. محمد بن الاشعث الخزاعي
 II, ٥٧٧, ٥٧٨, ٥١٢. محمد بن البعيث
 II, ٢٨٩. محمد بن جابر اليمامي
 II, ٦٧. محمد بن جعفر بن ابي طانِب

- ملك بن هبيرة السكري II, ٢٨٥
 ملك بن الهيثم الخزاعي II, ٣٦٢, ٣٦٨, ٤١٠, ٤١٣, ٤٤.
 المامون II, ٤٩١, ٥٠٠, ٥٠١—٥٠٩, ٥١١, ٥٢٨—٥٧٥, ٥٨٢
 ملى بن حماد I, ١٨٠—١٨٢
 مافان II, ٢٩.
 مافيد II, ٢١٤
 مارية بنت حورث II, ١٣٤
 مارية بنت القين بن جسر II, ١٣٢
 مارية بنت كعب بن القين I, ٢٧.
 المبرقع تميم الاخمي II, ٥٨٩
 مبشر بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 مبشر بن الوليد II, ٣٣٩
 المتلمس I, ١٢٠, ١٢٩
 متمم بن نويرة II, ١٢٨
 المتفضل الهذلي I, ٣٠٩
 متوشلح بن اخنوخ I, ١—١, II, ١٢٩
 المتوكل على الله جعفر بن المعتصم II, ٥٨٤, ٥٨٥, ٥٩١—٦٠٢
 متى I, ٧٥, ٨٨
 المثني بن حارثة II, ١٢٧, ١٥٠, ١٥٧, ٢١١, ٢١٢
 مجاشع بن حريث II, ٤٤٥
 مجاشع بن مسعود السلمي II, ٣٣٩
 مجاعة الحنفى II, ١٢٩, ١٢٧
 مجالد بن سعيد II, ٤٣٩, ٤٧١
 مجاهد بن جبير II, ٣٥٠, ٣٧٠
 مجدي بن عمرو الجهني II, ٧١
 مجمع بن جارية II, ٧٠
 مجيب العمري II, ٤٥٣

م

- ماردة أم المعتصم II, ٥٧٥
 مارية زوجة الرسول II, ٩٣, ٩٥
 مارية بنت عديا بن عامر I, ٢٣٦
 مازن بن صعصعة I, ٢١٠
 ما شاء الله لحاسب II, ٢, ٢٠, ١٣٩
 مطعان II, ٩٢٢
 ملك بن انس II, ٥٢٣, ٥٢٩
 ملك بن الحارث الأشتر II, ٢٩١, ٢٠١, ٢٠٩, ٢٠٨, ٢١٤, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٢٧
 ملك بن حذيفة بن بدر II, ٧٤
 ملك بن شاذي النفري II, ٥٥١
 ملك بن الشهيد II, ٦٢
 ملك بن طوي التغلبي II, ٩٩٩
 ملك بن عبد الله الحنفي II, ٢٨٥, ٣٠٢
 ملك بن عبد الله بن عبد المदान II, ٢٣٣
 ملك بن العجلان الفزرجي I, ٢٣٣, ٢٣٦
 ملك بن عوف النصري II, ٩٣, ٩٥, ٩٩
 ملك بن الفضيل II, ٢٨٩
 ملك بن فام I, ٢٣١-٢٣٣, ٢٣٦
 ملك بن كعب الارجسي II, ٢٢٨
 ملك بن كنانة I, ٣١٧
 ملك بن ليبيد اليشكري II, ٥٣٢
 ملك بن مرارة الرهاوي II, ٨٨, ٨٩
 ملك بن مسمع II, ٣٦٩, ٣٦٥
 ملك بن النصر بن كنانة I, ٣١٨, II, ١٣٦, ١٣٢, ١٣٤
 ملك بن نيرة اليربوعي II, ٨١, ٨٧, ١٣١, ١٤٨

- قريظ II, ٢٠١, ٢١.
 لاوى بن يعقوب I, ٢٨, ٣١, ٣٧
 لم الفصل ٤٤. ٤٥. لبلة بنت الحارث
 II, ١. لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر الخزاعي
 I, ١٣٣, II, ٧٥
 لبيد بن ربيعة
 I, ٣٣٩, ٣٤٢
 لحم بن عمرو بن عدى
 I, ٢٢٥
 لحيعة ذو شناتر
 I, ٢.
 لقمان الحكيم
 I, ٢٥١
 لقيط II, ١٢٧, ١٢٨
 ملك بن متوشلح I, ١-١٠, II, ١٣٩
 I, ٢
 I, ٢٢-٢٤
 لوط بن خازن
 II, ٢٨١
 I, ٧٥, ٧١
 I, ٣٣٩-٣٧٢, II, ١٣١, ١٣٣
 II, ٢٠١
 I, ٢٨
 II, ٢٨٠
 II, ٢٩٥, ٢٩٦
 II, ٣١٣
 ٤٤. ٤٥. ليلى بنت الحارث بن تميم
 II, ٦٥
 ٤٤. ٤٥. ليلى بنت حلوان بن عمران
 I, ٣١٨, II, ١٣٣
 II, ٢٥٣

- مرة I, ٢٣, II, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥
 كلب بن مرة I, ١٣١
 كلثوم بن الحصين الغفاري أبو رزم II, ٨٢
 كلثوم بن عياض II, ٣٨٢
 كلثوم اخت موسى II, ٣٥
 كلثوم بن الهمدم II, ٢١
 كلفة بن حنبل II, ٩٢
 كلكتاكين II, ٩٨
 كليب بن ربيعة [بن الحارث] بن مرة I, ٢٥٧
 كميل بن زياد II, ١٢٢, ١٢٤
 كنانة بن بشر العجبي II, ٢٠٣, ٢٠٥
 كنانة بن خزعة I, ١٢٤, ١٢٦, II, ١٥, ١٣١, ١٣٢
 الكناني II, ٥٢٢
 كنداش II, ٩٢
 كنعان بن حالم I, ١٣, ٢١
 كهلان بن سبا I, ١٢٠, ١٣١
 الكوثر بن الأسود الغنوي II, ٢١٥
 كوز II, ٩
 كوش بن حالم I, ١٣, ١٠٥, ١١٧
 كوشان جبار مؤاب I, ٢٨
 الكوكبي بن الارقط II, ١١٣
 كيدر بن عبد الله الاشروسي II, ٩٥
 كيهن I, ٩٧, ١٢٢

ل

- لابان بن بتوئيل I, ٢٧, ٢٨
 لام بن عمرو الطائي I, ١١٥

ك

- I, ٢١١ كاسم بن معدان
 II, ٣٩٩ كثير الشاعر
 II, ٤٥٣ كثير بن الحصين العبدى
 II, ٤٩٤ كثير بن سلم بن قتيبة
 I, ٣٨ كثير بن عبد الرحمن
 II, ٢٧٤ كدام بن حيان العنزي
 I, ١١١ كدوبه
 I, ١١٥ كدى
 I, ١١٤, ١١٥ كديجة امرأة بهرام
 II, ٦ كرز بن جابر
 II, ٣٤٢ كر معانين الموصى
 at انوشروان of كسرى
 I, ١١٨ كسرى بن مهرجشنس
 I, ٣٠٨ كعب الامثال الغنوي
 II, ٤٩, ٨٥ كعب بن الاشرف اليهودي
 II, ٣٤١, ٣٥١, ٣٧٧, ٣٩٣ كعب بن حامد العباسي
 I, ٣١٢ كعب بن زهير
 I, ٣٩٣ كعب بن سعد بن زيد مناة
 II, ٧١ كعب بن عير الانصاري
 I, ٢٧, ٢٧٤, ٢٧٣, II, ١٣٦, ١٣٢, ١٣٥ كعب بن لوى
 II, ٤٢١ كعب بن ملك
 II, ١٢١ كعب بن ملك [الارحى]
 I, ٢٥٨, ٢٥١ كعب بن ملك
 I, ٣٩ كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
 II, ٤٣ كلاب غلام العباس

- قنبر II, ٢٥٠, ٢٥٣
 قورس الاسكندراني I, ١٧١
 قياث I, ٨٤, ٨٥
 قيدار بن اسماعيل I, ٢٥٣
 قيس بن اهبان I, ٣٩٥
 قيس بن البراء II, ١٠٧
 قيس بن ثعلبة بن عكلبة بن علي بن بكر I, ٢٥٩
 قيس بن جابر I, ٣٩٥
 قيس بن زهير بن جذيمة I, ٣٩١
 قيس بن سعد II, ٩٧
 قيس بن سعد بن عبادة II, ٢٠٨, ٢١٧, ٣٣٨, ٢٥٤—٢٥٧
 قيس بن شبيعة السلمى II, ١٧
 قيس بن طريف بن حسان الهلالي II, ٣٠٥
 قيس بن عامر II, ٨١, ٨٧, ٣٣٩
 قيس بن عدى السهمى II, ٩
 قيس بن عيلان I, ٣١٠, ٣٩١
 قيس بن غربة II, ٨٩
 قيس بن الحسر II, ٧٥
 قيس بن مسعود الذهلي I, ٣٩٢
 قيس بن مكشوح الرادي II, ٩٤, ١٤٩
 قيس بن نوفل I, ٣١٥
 قيس بن الهيثم السلمى II, ١٢٣, ١٢٤
 قيلعة بنت عمر بن ملك I, ٢٨٢
 القين بن جسر I, ٣٣١, ٣٤٤
 قينان بن انوش I, ٤—٦, II, ٣٣٩

- قريش الدنداني II, ٥٣٩
 قريش بن هشام بن عبد الملك II, ٣٩٤
 قريش I, ١٧٤
 قس بن ساعدة الايادي I, ٣٠٠
 قسطنطين I, ٧٠, ١٩٥, ١٧١, ١٧٢
 قسطنطين I, ١٧١, II, ٣٩٥, ٤٣٥
 ثقيف cf. ث. قسي بن النبت بن منبه
 I, ٢١. قشير بن كعب بن ربيعة
 I, ١٧٣-١٧٨, II, ٥, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥
 قصي بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 قصير غلام جذيمة I, ١٣٧, ١٣٨
 قضاة I, ١٣١, ١٣٠, ١٣٣, ١٣٤, ٢٥٤
 قطامة بنت علي بن جرهم II, ١٣٣
 القطامي II, ٩٥
 القيدرة cf. ث. قطبة بن اوس
 II, ٤٢١, ١٣٣. قطري بن الفجاءة
 II, ٤٠١. قطري مول الوليد بن يزيد
 I, ٨٧. قطن بن حارثة
 II, ٤٠١. قطن مولى الوليد بن يزيد
 I, ٣١. قنطور
 I, ٢١. قنط بن مصر
 I, ١١, ١٣. قفلان
 I, ٢٧. قلابة بنت عبد مناف
 I, ٢٧. قلح بن عبد
 I, ١٩٤. قلويس
 II, ٥١٣, ٥٢. قلعة بن يزيد
 I ٣١١, ٣١٣. قعة بن الياس

- القلم بن نصر بن مالك II, ٥٢.
 القاسم بن هارون الرشيد II, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٤, ٥١٥, ٥١٦
 قبال بن فيروز I, ١٨٥, ١٨٩
 قبلة بنت حذافة بن جهم II, ١٣٣
 قبضة أم للعتر II, ٩١٥, ٩١٧
 قبيصة بن جابر II, ١٣٧
 قبيصة بن ضبيعة العبسي II, ١٧٤
 قتادة بن نامة السدوسي II, ١٣٩
 قتيبة بن مسلم II, ١٣٣, ١٣٤٢-١٣٤٤, ١٣٤٩, ١٣٥٤, ١٣٥٥
 قتيلة بنت قيس بن معدى كرب II, ٩٤
 قثم بن العباس بن عبد المطلب II, ١٣٠, ٢٠٨, ٢٥٢, ٢٥٤, ٢٨٢
 قثم بن عبد المطلب I, ١٩١, II, ١.
 قثم بن عبيد الله بن عباس II, ٢٣٣
 قحطان بن هود بن عابر I, ٢٢.
 قحطبة بن شبيب II, ١٣١٢, ١٣١٨, ١٣١٩, ٤١٠-٤١٢, ٤٣٣
 قدار I, ٢.
 قدامة بن ثمامة II, ٥١
 قدامة بن زياد II, ٥١٣
 قديرا بن اخيقام I, ٧٢
 قرطيس أم الوائف بالله II, ٥٨٤
 قرب أم المهدي II, ٩١٧
 قرظة بن كعب الانصاري II, ١٨, ٢٤.
 قزعة بن زاهر II, ٢٩٤
 قرة بن هبيبة II, ١١٤
 قريب II, ٢٧٥
 قريبة II, ٩١
 قريش I, ١٣٨, II, ٥, ٧, ٩, ١١-١٣١, ١٣٧-٤٠, ٤٥-٥١, ٥٤, ٤٨, ٧٢, ٧٣

- فيثاغورس I, ١٣٤
 الفيروزان II, ١٩١, ١٩٢
 فيروز الديلمي II, ١٤٩, ١٧٨
 فيروز بن يزدجرد I, ١٨٤, ١٨٥
 فيروز بن يزدجرد دهقان نهر الملك II, ١٧١
 فيفانس I, ١٣٤
 فيلاطس I, ٨٩
 فيلفوس I, ٢٩١
 فيلفوس (فيلانفوس) I, ١٩٣
 الفيلكان II, ١٣١
 فيلوپطرو I, ١٩٤

ق

- قايوس بن المنذ I, ١٤.
 قابيل I, ٤-١
 قارن بن بنداد هرمز II, ٥١٤
 القاسم بن الحسن بن علي II, ١٧٠
 القاسم بن الربيع II, ٥٠٩
 القاسم بن ربيعة الثقفي II, ٢٠٥
 القاسم بن الرسول II, ١٩, ٣١, ٣٢
 القاسم بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٦.
 القاسم بن عبد الرحمن II, ٢٩١
 القاسم بن ملك النزي II, ٢٢٤
 القاسم بن محمد بن ابي بكر II, ٢١٧, ٢٨٩, ٣٣٧, ٣٥٠, ٣٥٨, ٣٧٠, ٣٧٨
 القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد II, ٥٠.
 القاسم بن موسى بن جعفر II, ٥٠.

- II, الفصل بن الربيع ٢٩١, ٥١١, ٥٢٠, ٥٢٥, ٥٣١, ٥٣٦, ٥٤٨, ٥٥٢
 II, الفصل بن روح بن حاتم ٢٩١
 II, الفصل بن سهل ٥٣٦, ٥٤١, ٥٥٠, ٥٧٤
 II, الفصل بن صالح بن علي ٢٩١, ٢٩١, ٢٩١, ٢٧٠, ٢٨٣, ٢٨٦, ٢٨٦, ٥١٢
 II, الفصل بن العباس ٢٤, ١٣٦, ١٢٧, ١٣٨, ١٤٣, ١٧٢
 II, الفصل بن العباس بن الحسن بن اسمعيل بن العباس بن محمد ٢٣٣, ٢٣٤
 II, الفصل بن العباس بن محمد بن علي ٥٣٣, ٥٣٣
 II, الفصل بن عبد الرحمن الهاشمي ابو عبد الله ٣١
 II, الفصل بن عبد الله الخزاعي ٥٢٢
 II, الفصل بن عبد الله بن عباس ٣٩٤
 II, الفصل بن قارن الطبري ٩٠٥, ٩٠٧
 II, الفصل بن قتضاعة ١٧
 II, الفصل بن المأمون ٥٧٤
 II, الفصل بن محمد ٥١٢
 II, الفصل بن مروان ٥٧١, ٥٨٤, ٥١٢
 II, الفصل بن موسى بن جعفر ٥٠٠
 II, الفصل بن موسى بن عيسى ٥٣٤
 II, الفصل بن يحيى البرمكي ٢٩٢, ٥١١, ٥٢٠
 II, الفصل بن عياض ٥٠١
 II, الفصل بن خليفة ٣٣٤
 I, الفصل بن ٢٣٣, ٢٣٣
 I, الفصل بنت هادي بن عمرو بن الحاف ٣١٧
 قتيش ٥٤, ١٣٦, ١٣٦, II, فهر بن ملك
 II, فهر بن الوليد بن يزيد ٢٠١
 I, فهر بن عمرو بن قيس ٣٦
 I, فهر ٢١, ١٧, ١٣٣

- فاطمة بنت اسد بن هاشم I, ٢٨٢, II, ١٣, ٢٠٩, ٣١٣, ٤٤٤
 فاطمة بنت الحارث بن بهثة II, ١٣٥
 فاطمة بنت الحسين بن علي II, ١٣٥, ٤٤٤, ٥٧٣
 فاطمة بنت ربيعة I, ١٢٨, II, ١٣٥
 فاطمة بنت الربيع II, ١١, ٣٥, ٤٢, ٩٧, ٩١, ١٢٨—١٣٥, ١٤١, ١٤٢, ١٥٥, ٢٥٢, ٢٨٩, ٣١٢, ٤٤٤
 فاطمة بنت سعد بن سيل الأزدی I, ١٧٣, II, ١٣٢, ١٣٥
 فاطمة بنت عمرو بن عاتك بن عمران بن مخزوم I, ٢١١, II, ١٠, ١٣١, ١٣٥, ٣١٣, ٤٤٤
 فاطمة بنت محمد الطالحي II, ٢٥٩, ٢٨٨
 فالغ بن حجر I, ١٩, ١٧, II, ١٣١
 الفتح بن خاقان II, ٩٢
 فتح بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 فتنا II, ٩١
 فرج البغوارى II, ٥٥٩
 فرخزاد خسرو I, ١٩٨
 فرخهرمز I, ١٧٧
 الوليد بن مصعب of sub فرعون
 فرعون الاعرج I, ٧٠, ٢١١
 فروة II, ٨٩
 فروة بن مسيكة المرادي II, ٨٧, ١٣٩
 فروة بن نوفل الأشجعي II, ٢٥٧
 فرارة بن زبيان I, ٣٦, ٣١١, ٣٦٥, ٢٧١
 فضالة بن عبيد II, ٢٨٥
 الفضل بن اسحاق بن سليمان II, ٥٢٨
 الفضل بن بضاعة II, ١٧
 الفضل بن حشاعة II, ١٧

- غالب الرومي II, ٥٢٩, ٥٥٠.
 غالب بن عبد الله العقيلي II, ٢٧١
 غالب بن عبد الله الكلبي II, ٧١, ٧٨
 غالب بن فهر I, ٣٦, ٣٩١, II, ١٣١, ١٣٢, ١٣٥
 غالب بن مدركة I, ٣٩٣
 حرار بنت يزيد جرد of غزالة
 غزالة امرأة شبيب II, ٣٢٨
 غزوان مولى المنصور II, ٢٩٣
 أم شريك s. of غنيم بنت دودان
 غسان بن الازد I, ١٣٠, ١٣٣, ١٣٥
 غسان بن عبد II, ٥٢٩, ٥٥٠, ٥٥٢, ٥٥٥, ٥٥٧, ٥٥٨
 غطفان I, ١٢٢.
 عطاف بن الغطيف II, ٢٨١, ٢٨٨
 الغطيف بن نعة الكلبي II, ٦٧, ٩١
 غلبات I, ٥١, ٢٢
 الغمر بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧٧, ٣٨٥, ٢٧٠.
 غوث بن سليمان الحضرمي II, ٢٨٢
 صوفة s. of الغوث بن مر
 غزوك اخشيد السغد II, ٣٢٢
 غياث بن ابراهيم II, ١٣٢, ١٣٨, ١٢٢.
 حبل بن عبد المطلب s. of الغيداق
 غيلان بن جامع الحاربي II, ٢٧٧
 I, ١٢١ غيلان بن سلمة بن معتب الثقفي

ف

- فارق بن بصر بن حلم I, ٢٦٥
 الفارسي (F) بن ربيعة الحاربي II, ٣٢٩

- عياض بن غنم الفهري II, ١٧٢
 عير I, ٢٥٥ .
 عيسى بن ابراهيم بن نوح ابو نوح II, ٩١٩, ٩١٧
 عيسى بن جعفر بن المنصور II, ٢٩٤, ٥٠٩, ٥٢٠—٥٢٢
 عيسى بن رضاء II, ٢٩١
 عيسى بن شيخ II, ٩١١, ٩١٣, ٩١٨, ٩٢٠, ٩٢١
 عيسى بن صالح بن علي II, ٥٠٩
 عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩, ٢١٩, ٢٢٣,
 ٢٣٢, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٤٢, ٢٧٥, ٢٨٠, ٢٨١
 عيسى بن المأمون II, ٥٧٢
 عيسى بن محمد بن ابي خالد II, ٥٢٧, ٥٢٨, ٥٢٢
 عيسى بن مريم I, ٧٢—٨١, ١٢٤, ١٧٢, ١٧٤, II, ٢١, ٣٢, ٩٠, ٩١
 عيسى بن معقل العجلي II, ٣٣٢
 عيسى بن منصور الرافقي II, ٥٩١
 عيسى بن موسى الخراساني II, ٢٩٤
 عيسى بن موسى بن محمد II, ٢١١, ٢٣٥, ٢٢٠, ٢٢٢, ٢٢٣,
 ٢٥٢, ٢٥٣, ٢٥٥, ٢٥٧, ٢٩١, ٢٩١, ٢٨٠
 عيسى بن موسى الهادي II, ٢٩١, ٥٠٩, ٥٢٢
 عيسى بن يزيد الجلودي II, ٥٢٤—٥٢٩, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٩١, ٥٩٧
 عيسى بن يزيد بن داب II, ٢
 عيصو بن اسحاق I, ٢١, ٢٧
 عينان I, ٢٥٥
 عيينة بن حصن القزاري II, ٢٥, ٢١, ٧١, ٨٠, ٨١, ١٢٤, ١٢٥
 عيينة بن موسى بن كعب II, ٢٢٨

غ

- غالب I, ٢٣٣

- ٥١٤, II عمرو بن قحاشم
 ١٧٨, I عمرو بن قحاش بن معيص بن عامر
 ٢٨٥, II عمرو بن يزيد الجهمي
 ٨٩, II عمير بن سعد الانصاري
 ١٨٩, II عمير بن عبد الكناني
 ٥٦٧, II عمير بن الوليد
 ٨٩, II عميس بن عمرو
 ٥٩١, ٥٩٣, ٥٨٥, II عنيسة بن اسحاق الصبي
 ٣٣٣, II عنيسة بن سعيد
 ٣٣٣, II عنيسة بن عبد الملك
 ٣٠٩, I عنقرة بن شداد
 ٢٥٩, I عنزة بن اسد بن ربيعة
 ٢٢٩, I عنس بن قيس بن الحارث
 ٣٧٧, II العولم بن يزيد بن عبد الملك
 ٢٢٤, I عوانة بنت قيس بن عيلان
 ٩٢, II عوف ابو عبد الرحمان بن عوف
 ٣٢٧, I عوف بن امية
 ٢٨٩, I عوف بن سعد بن ذبيان
 ٣٠, I عوف بن عامر بن ربيعة
 ٢٧٠, ٢٧١, I عوف بن لوى
 ٢٤٧, I عوف بن ملحكم الشيباني
 ٩٧, II عون بن جعفر بن ابي طالب
 ٥٣٨, II عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 ٢٨٥, II عياض بن الحارث
 ٣٠٥, II عياض الحارثي
 ٣٣٣, II عياض بن عمرو

- عمرو بن شرحبيل II, ٢٨٩
 عمرو بن الطلائع الخزاعي II, ٢٣
 عمرو بن طلحة الخزاعي I, ٢٢٣
 عمرو بن العاص II, ٢٨, ٢٩, ٨٠, ٨٥, ٨٧, ٩٢, ٢٣١, ١٤٣, ١٤٤, ١٥٠, ١٥٩—٢١١, ٢١٧—٢٢١, ٢٧١, ٢٧٧, ٢٧١—٢٨١, ٢٨٥, ٢٨٩, ٢٩١, ٢٠٢, ٢٠٣, ٢١٤—٢١٧, ٢٢١—٢٢٢, ٢٣١, ٢٥٢, ٢٣٢—٢٤٢, ٢٧٢, ٢٧٧, ٢٨٣
 عمرو بن عامر بن حارث I, ٢٣٩
 عمرو بن عبيد بن عمران II, ٢٣٥
 عمرو بن عبد ود II, ٥٠
 عمرو بن عبيدة السلمي II, ٢٢, ٢٣
 عمرو بن عبيد II, ٢٣٩, ٢٧١
 عمرو بن عتبة بن فرقد II, ٢٨٩
 عمرو بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ٢٩٩
 عمرو بن علي بن زيد I, ٢٢٤—٢٣٩, ٢٥٨
 عمرو بن علي بن نصر I, ٢٣٧, ٢٣٨
 عمرو بن قبيصة I, ٣٠٨
 عمرو بن قيس الكندي II, ٣٥٩, ٣٦٠, ٣٦٣, ٣٧٠, ٢٧١
 عمرو بن قيس بن مسعود of. ٨
 عمرو بن كلثوم I, ٣٠٥
 عمرو بن لحي بن قبيصة I, ٢٣٣, ٢٦٥
 عمرو بن مالك الخزاعي II, ٢٣
 عمرو بن محمد بن القاسم الثقفي II, ٣٨٠, ٣٨٩, ٣٩٠, ٣٩١, ٤٠٠
 عمرو بن مرة الجهلي II, ٢٨٩
 عمرو بن مسعدة II, ٥٦٠, ٥٦٨
 عمرو بن مسلم II, ٢٢٢
 عمرو بن المنذر I, ٢٣١, ٢٤٠
 عمرو بن ميمون الادي II, ٢٨٩, ٢٣٨

- عمران بن موسى بن يحيى اليربكي II, ٥٥٧, ٥٨٢
 عمرة بنت يزيد بن عبيد II, ٩٤
 عمرو بن اسد II, ١١, ٢.
 عمرو بن اسد بن خزيمه I, ٣٣٤
 عمرو بن امرئ القيس بن عمرو I, ٣٣٨
 عمرو بن امية الصرمي II, ٥٧, ٧٧, ٨٤, ٨٥
 عمرو بن الاقتم I, ٣١.
 عمرو بن تبع I, ٣٣٣, ٣٣٥
 عمرو بن بجير II, ٣٨٣
 عمرو بن جندب الفهري II, ٩٧
 عمرو بن جرموز التميمي II, ٣٣٣, ٣٣٤
 عمرو بن الجهمرج II, ١٠٧
 عمرو بن حجر I, ٣٤٧
 عمرو [عمرو] بن حنم الانصاري II, ٢٠٥
 عمرو بن الحضرمي II, ٧٢
 عمرو بن الحمام II, ٩١
 عمرو بن الحنف الثعالبي II, ٢٠٥, ٢٧٣-٢٨٥
 عمرو بن حمزة الدوسي I, ٣٠٠
 عمرو بن خزيمة الجندبي I, ٣٣٣
 عمرو بن دينار II, ٣٣٩, ٤١٧
 عمرو بن نفي قيقان I, ٣٣٥
 عمرو بن الزبير II, ٣٣٩
 عمرو بن زرارة القسري II, ٣٣٨
 عمرو بن زيد I, ١٤٩
 عمرو بن سعيد بن العاص بن امية II, ٨١, ١٤٩, ٣٠٢, ٣٠٤-٣٠٧, ٣٣١, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٧
 عمرو بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٣١.

٥١٤, II, عمر بن جميع

٢٧, II, عمر بن الحسن بن علي

٢٤٥, ٢١٤, ٢١٢, ٢٠٨, II, عمر بن حفص بن عثمان بن ابي صفرة

١٣٦, ١٢٨, ١٣١, ٨٠, ٧٨, ٥٩, II, ٢٧٣, ٢٧١, I, عمر بن الخطاب

١٢٧, ١٣١-١٤١, ١٤٥, ١٤٨-١٤٠, ١٥٢, ١٥٤-١٨٩, ١٨٧, ١٨٩, ١٤٩,

٢٥١, ٢١٤, ٣٠٣, ٣١٣, ٣٧١

٣٠٩, ٢٨١, II, عمر بن سعد بن ابي وقاص

٣٩, II, عمر بن سليمان بن عبد الملك

٢١١, II, عمر بن عمر السلمي

٢٠٥, II, عمر بن عثمان بن عفان

٢١١, ٢٤٥, II, عمر بن عبد الرحمن الازدي

٣٧٢-٣٧١, ٣٥٨, ٣٥١, ٣٤٩, ٣٤٠, II, عمر بن عبد العزيز

٥١١, II, عمر بن عبد العزيز السامي

٩٠, II, عمر بن عبد الله الاقطع

٢٠٢, II, عمر بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان

٣٣٩, ٣٠٠, ١١٢, II, عمر بن عبيد الله بن معمر التميمي

٢٧١, ٢٤٥, II, عمر بن العلاء

٢٥٣, II, عمر بن علي بن ابي طالب

٢٣١, II, [عمر] بن عبيش

٥١٢, ٥١٠, ٥٨٧, ٥٥٩, ٥٥٥, II, عمر بن فرج الرخاوي

٣٠٧, II, عمر بن مروان بن الحكم

١٣٩, II, عمر بن مسلمة الارحوي

٣٨٧, ٣٧٨, ٣٧١, ٣٧٤, ٣١٠, ٣٥١, II, عمر بن هبيرة الغزالي

٢٠١, ٣٣٩, II, عمر بن الوليد بن عبد الملك

٥٢٤, II, عمران بن خالد صاحب عطاء

١٩٣, II, عمران بن الفضيل البرجمي

٢٨٣, ٩١١, II, عمران بن مهران

- ٥٣١—٥٣٢, ٥٣٧, ٥٤٨, ٥٥٥, ٢١١, II, على بن عيسى بن مافان
 ٥٧٤, II, على بن المأمون
 ١١٢—١١٣, ١١٢, ١١١, II, على بن محمد صاحب الزنج
 ٤, II, على بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني
 ١١٤, ٥١١, II, على بن محمد بن علي الرضوي
 ٣٨٥, II, على بن محمد بن علي بن الحسين
 ٥٣٥, ٥٣٤, II, على بن محمد بن عيسى بن زهير
 ٥٤, II, على بن مر الطائي
 ٥٣٣, ٤٨٩, II, على بن مسهر
 ٥٨٤, II, على بن المعتصم
 ٤٨٥, II, على بن المهدي
 ٥١٤, II, على بن هاشم
 ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٨١, II, على بن هشام
 ٥٩, II, على بن الواثق بالله
 ٩٠, ٥٨٠, ٥٩١, II, علي بن يحيى الارمني
 ٤٨٤, ٤٨٣, II, علي بن يقطين
 ٣٣٨, II, عمار بن صبر الليثي
 ٢٠١, ٢٠٠, ٢١٨, ٢١٧, ٢١٨, ٢٣٨, ١٢٨, ٨٤, ٢٧, ١٩, II, عمار بن ياسر
 ٢١١, ٢١٢
 ٣٣٤, ٣٣٣, II, عمار بن تميم اللخمي
 ٤٦٢, II, عمار بن حمزة
 ٢١, ٢٨, ٢٤, II, عمار بن الوليد بن المغيرة
 ٤١٨, II, عمر بن أبي خالد الحميري
 ٣٩٥, II, عمر بن أبي ربيعة المخزومي
 ٣٣١, II, عمر بن أبي سلمة المخزومي
 ٢١٤, II, عمر بن اسمعيل الحارثي
 ٥٩, II, عمر بن ايوب الكندي

- علي بن أبي سعيد II, ٥٤٢, ٥٤٩
- علي بن أبي طالب I, ٢٧١, II, ٢, ١٣, ٢٢, ٣٩, ٤٢, ٤٤, ٤٨,
٥٠, ٥١, ٥٩, ٥٨, ٧٣, ٧٤, ٦١, ٧٠, ٧٨, ٨١, ٨٢, ٨٥, ٨٧, ٨٩, ٩١,
٩٢, ١٠٤, ١١٢, ١٢٥—١٢٨, ١٣٧—١٤١, ١٤٣, ١٤٤, ١٤٩, ١٥٢, ١٥٤, ١٥٧,
٢٢٩, ٢٦٧, ٢٧١, ٢٧٣, ٢٧٤, ٢٧٥, ٢٨٣—٢٨٨, ٢٩٠, ٢٩٨, ٢٠٠—٢٠٢, ٢٠٩—٢٥٤,
٢٥٩, ٣٢٢, ٢٧٣, ٢٨١, ٣٠٤, ٣١٢, ٣٣١, ٣٣٧, ٣٨٥, ٤٢٠, ٤٣١, ٥٢٤,
٥٥٣, ٥٧٣
- علي بن البهلل II, ٥٤٠, ٥٥٣
- علي بن الجراح الخزاعي II, ٥٢.
- علي بن جعفر بن محمد II, ٤٩.
- علي بن الحسين بن سبلع القيسى II, ٥٨.
- علي الأكبر بن الحسين بن علي II, ٣٣٣
- علي بن الحسين بن علي II, ٢٨١, ٢٩١, ٣٣٣, ٣٩٨, ٣٠٩, ٣٣٣,
٣٣٣—٣٣٣
- علي بن الحسين بن قريش البخاري II, ٦٨, ٦٩, ٦٩
- علي بن الرشيد II, ٥٢, ٥٣٧
- علي الرضى II, ٥٠٠, ٥٤٤, ٥٤٥, ٥٤٧, ٥٤٩—٥٥١
- علي بن سليمان بن علي II, ٤٨١
- علي بن صالح صاحب المصلى II, ٥٧٤
- علي بن طبيان II, ٥٢٤
- علي بن عاصم II, ٥٣٨
- علي بن علي بن الحسين II, ٣٦٥
- علي بن عبد العزيز الجرجي II, ٥٥٥, ٥٥٩, ٥٦٠, ٥٦١
- علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية II, ٥٣٢
- علي بن عبد الله بن عباس II, ٣١٤, ٣٦٧, ٣٤٨, ٣٨٥, ٣٨٩, ٤٢٨
- علي بن عبد الله بن مصاد II, ٥٢٩
- علي بن عيسى بن II, ٥٦٥, ٥٦١

- عقبة بن عمرو II, ٢٠٩, ٢٠٨
 عقبة بن قدامة التاجي II, ٣٨٢
 عقبة بن مسلم II, ٢٢٨
 عقبة بن نافع الفهري II, ١٧١, ٢٧٢
 عقبة بن الوليد الصدقي II, ٢٢٨
 عقلون ملك مؤاب I, ٢٨
 عقيل بن ابي طالب II, ٢٩, ١٧٥
 عقيل بن كعب بن ربيعة I, ٣٩
 عك بن عدنان I, ١٣٣
 عكاشة بن ايوب الغزاري II, ٣٨٢
 عكاشة بن محصن بن حريث الاسدي II, ٧٨
 عكران I, ٥٠
 عكرشة بنت عدوان بن عمرو بن قيس I, ٣٩٨, II, ١٣٢
 عكرمة بن ابي جهل II, ٥٠, ٩٢, ٧١, ٩٤, ١٢٩
 عكرمة مولى ابن عباس II, ٣٥٠, ٣٧٠
 علاء بن حارثة الثقفي II, ٢١
 علاء بن الحضرمي II, ٨٤, ١٣٩, ١٤٧, ١٥١, ١٥٩
 علاء بن زياد II, ٣٥١
 علاء حليف سعيد بن العاص II, ٨١
 علاء مولى المنصور II, ٢٩٢
 علياء بن الحارث I, ٢٢٨
 علقمة بن ثعلب I, ٢٢٩
 علقمة بن عبد الرحمن الحكي II, ٣٢٨
 علقمة بن عبد الله المزني II, ٣٧١
 علقمة بن عبدة I, ٣٠٥
 علقمة بن قيس الخثعمي II, ٢٨٩
 علقمة بن مجزز المدلجي II, ١٧٨

- ٨٩ II, على بن شراحيل
 ٥١٤ II, على بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
 I, ١٧٣, II, ١٤. على بن كعب
 I, ١٨٣ على بن الناجل
 I, ١٣١ عذرة بن سعد بن زيد
 II, ١٩٣, ١٩٤ عرجة بن هرثمة
 I, ٢٥ عرون
 II, ٢٢٢ عروة بن اديع التميمي
 II, ٩١, ١٨٩, ٣٣٧, ٣٥٠ عروة بن الزبير
 II, ١٤, ١٥ عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب
 II, ٥٥ عروة بن مسعود الثقفي
 I, ٣٠٩ عروة بن الورد
 I, ٦٧ عزبا
 II, ٥٨٩, ٥٨٧ عيزة الخفافي
 II, ٥٣٠, ٥٣٧ عصمة بن ابي عصمة السبيعي
 II, ٥٧٧, ٥٧٨ عصمة الكندي
 II, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٣٩ عطاء بن ابي رباح
 II, ٥٣٣ عطاء بن يزيد
 II, ١٨٩, ٣٣٧, ٣٥٠ عطاء بن يسار
 II, ٨٧ عطارد بن حاجب
 II, ٣٣٩ عطية بن الاسود الحنفي
 II, ٣٩٠ عطية بن عبد الرحمن
 II, ٣١٢ عطية مولى المنصور
 II, ٣٧ (بنو) عفراء
 II, ٢٣, ٢٩ عقبة بن ابي معيط
 II, ١٥٠ عقبة بن ابي هلال النمري
 II, ٢٩٢, ٢٩٣, ٢٧٨ عقبة بن سلم الهنائي

- عثمان بن زائد II, ٢١١
 عثمان بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٩.
 عثمان بن عروة بن محمد بن عمار بن ياسر II, ٢٠٩
 عثمان بن عفان II, ٩٠, ٨٧, ١٢٢, ١٥٢, ١٦٧, ١٨١, ١٨٢, ١٨٢-٢٠٩, ٢٠٧, ٢٠٨, ٢١٢, ٢١٩, ٢٢٢, ٢٢٤, ٢٢٤
 عثمان بن عفان الثقفي II, ٢٧٨
 عثمان بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 عثمان الاصغر بن علي II, ٢٥٣
 عثمان بن علي بن عبد الله بن العباس II, ٣٨٩
 عثمان بن عمر التميمي II, ٢١٨
 عثمان بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧.
 عثمان بن محمد بن ابي سفيان II, ٢٨٥, ٢٨٧, ٢١٧, ٢١٨, ٣٠٣
 عثمان بن مروان II, ٣٠٧
 عثمان بن المفضل بن المهلب II, ٣٧٣
 عثمان بن نهيك II, ٢٢٠, ٢٢١
 عثمان بن الوليد بن يزيد II, ٣٦٧, ٢٠١, ٢٠٢
 عثايل بن قنر I, ٢٨
 عجل بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر I, ٢٥٩
 عجيبة بن عنبسة II, ٥٧٠, ٥٧١, ٥٧٢, ٥٧٣, ٥٨٢, ٥٨٢
 عداس II, ٣١
 عدنان بن ادد I, ٢٥٢
 عدوان بن عمرو بن قيس I, ٢١
 عدى بن اوطاة II, ٣١٢, ٣٧٠, ٣٧٢
 عدى بن اوس بن مريثا I, ٢٢٢, ٢٢٣
 عدى بن حازم II, ٨١, ٨١, ١٣٩, ١٤٠, ١٢٨, ١٢٩, ١٧١
 عدى بن حمراء الثقفي II, ٢٣
 عدى بن زيد العبدي I, ٢٢١-٢٢٢, ٣٠٧

- II, ٣٨٥ عبيد الله بن محمد بن علي
 II, ٣٠٧ عبيد الله بن مروان بن الحكم
 II, ٢٩٥, ٢٩٦ عبيد الله بن مروان بن محمد
 II, ١٩٢ عبيد الله بن معمر التيمي
 II, ٢٨٥, ٥٩ عبيد الله بن المهدي
 II, ٥٠٠ عبيد الله بن موسى بن جعفر
 II, ٥٩٧, ٩٠١, ٩٠٢, ٩٠٩, ٩١١ عبيد الله بن يحيى بن خاقان
 II, ٢٧, ٧ عبيدة بن الحارث بن المطلب
 II, ٣٨٢ عبيدة بن عبد الرحمن القيسي
 II, ٢٨٩, ٣٣٧ عبيدة بن قيس السلماني
 II, ٨١, ٨٢, ١٣٩, ١٥٩ عتب بن اسيد
 II, ٥١٤, ٥١١ عتب بن عتب
 II, ٣٩٤, ٢٨٤ عتبة بن ابي سفيان
 II, ٩٤, ١٣٨ عتبة بن ابي لهب
 II, ٩, ١٩, ٣٩ عتبة بن ربيعة
 II, ٢٢, ٧١, ١٩٣, ٣١١ عتبة بن غزوان بن جابر الحارثي
 II, ٣٣٣ عتبة النميري
 I, ٩٧ عتلايا
 I, ٣٣ العتيك بن اسد
 II, ٩١, ٩٢ عثمان بن ابي طلحة
 II, ٨٢, ١٣٩, ١٥١, ١٥٩, ١٦٠ عثمان بن ابي العاص الثقفي
 II, ٢٣٥, ٢٧٠ عثمان بن الاسود
 II, ٥٤ عثمان بن اكل
 II, ٥٢١ عثمان بن ثمامة العبسي
 II, ١٧٤, ١٧٥, ٢٠٨, ٢١٠, ٢١١, ٣٧١ عثمان بن حنيف
 I, ٢٦ عثمان بن الحويرث بن اسد بن عبد العزى
 II, ٣٢٧, ٣٥٣, ٣٧٥, ٣٧٨ عثمان بن حيان المروى

- عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد II, ٢٩١, ٢٩١, ٢٩١
 عبد الوهاب الثقفي II, ٥٣٨
 عبد يليل بن عمرو II, ٣١
 عبدوس بن محمد بن ابي خالد II, ٥٢٣
 عديويه بن جبلة II, ٥١٧
 عبدة بن الطبيب التميمي I, ٣٠٩
 العبدى II, ٢٣١
 عيس الاول I, ٢٣١
 عبيد بن الابرص الاسدي I, ٢٢٩, ٢٥٠, ٢٢٤, ٢٠٥
 عبيد بن ابي سبيع II, ٢٣٣
 عبيد الله بن ابي بكر II, ٢٧١, ٢٢٣
 عبيد الله بن الجراح II, ٢٨٢
 عبيد الله بن الحسن العلوي II, ٥٥٣
 عبيد الله بن الحسن بن علي II, ٢٧٠
 عبيد الله بن الحسن العنبري II, ٢٨٤, ٥٢٢
 عبيد الله بن زياد II, ٢٨١, ٢٨٨—٢٩١, ٢٠٩—٢١٠, ٢١٧, ٢٢١
 عبيد الله بن زياد بن طبيان II, ٢١٧
 عبيد الله بن السري بن الحكم II, ٥٥٩, ٥٩١
 عبيد الله بن العباس II, ٢٠٨, ٢٣٢, ٢٣٣, ٢٥٤, ٢٥٥
 عبيد الله بن عبد الرحمان الازدي II, ٢٢٩
 عبيد الله بن عبد الله بن طاهر II, ٢١٣
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود II, ٢٧٠, ٢٣١
 عبيد الله بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣, ٢٢٤, ٢٣٥
 عبيد الله بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٢٨٩
 عبيد الله بن عمر بن الخطاب II, ١٨٠, ١٨٠, ٢٠٢
 عبيد الله بن عمر بن عبد العزيز II, ٢٧٠
 عبيد الله بن المأمون II, ٥٢٢

- عبد المسيح العاقب II, ٩, ١١
 عبد المطلب I, ٣١٤, ٣٨٢—٣٩٤, ٣٠٠, II, ٧—١٤, ١٣١
 عبد الملك بن الحجاج السلمي II, ٥٤٠, ٥٩٣
 عبد الملك بن جريج II, ٤٣٥, ٤٧
 عبد الملك بن خليفة الحرشي II, ٥١٩
 عبد الملك بن شهاب المسمعي II, ٤٨٠
 عبد الملك بن صالح الهاشمي II, ٤٩٩, ٥١٢—٥١٤, ٥١٦, ٥٢٩, ٥٢٧, ٥٣٧, ٥٣٢
 عبد الملك بن عثمان II, ٢٠٥
 عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 عبد الملك بن عمير الليثي II, ٤١٧, ٤٣٥
 عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي II, ٤٠٩
 عبد الملك بن مروان بن الحكم II, ٣٠٤, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣١١, ٣١٧—
 ٣٣٨, ٣٣٩, ٣٥٨, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٩
 عبد الملك بن مروان بن محمد II, ٤١٥
 عبد الملك بن مسلم العقيلي II, ٣٨١
 عبد الملك بن ميسرة الهلالي II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩١
 عبد الملك بن هشام II, ٣
 عبد الملك بن يزيد ابو عون II, ٤١١
 عبد الملك بن يعلى الليثي II, ٣٧١
 عبد مناف بن قصي I, ٢٧١, ٢٧٨, II, ١٣١
 عبد مناف بن كنانة I, ٣٦٧
 عبد المنعم بن نعيم II, ٥١٤
 عبد الواحد بن سلامة الطحلاوي II, ٥٨٤
 عبد الواحد بن سليمان II, ٣٩٠, ٤٠٥, ٤٠٩, ٤١٧
 عبد الواحد بن عبد الله بن بشر النصري II, ٣٧٥, ٣٧٧
 عبد الواحد بن عمر بن هبيرة II, ٤٩٣
 عبد الواحد بن يحيى المعروف بحوط (٢) II, ٥٩١

- II, ٣٨٥ عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين
 المنصور II, ٣٥٧, of porro sub عبد الله بن محمد بن علي
 II, ٢٨٢ عبد الله بن محمد بن عمران التميمي
 II, ٣٠٧ عبد الله بن مروان بن الحكم
 II, ٢٠٢, ٢١٥, ٢١٦, ٢١٧, ٢٧٥ عبد الله بن مروان بن محمد
 II, ١٣٠, ٢٨٥, ٢٩٩ عبد الله بن مسعدة بن حذيفة بن بدر
 II, ٢٢, ١٥٧, ١٧٣, ١٨٥, ١٨٧, ١٩٧, ١٩٨, ٢٠١ عبد الله بن مسعود
 II, ٥٩١ عبد الله بن مصاد الاسدي
 II, ٢١٨ عبد الله بن مصعب الزبيري
 II, ٣٠٢, ٣٠٨ عبد الله بن مطيع
 II, ١٨٢ عبد الله بن معاوية
 II, ٩١٩, ٩١٧ عبد الله بن المعتز
 II, ٣١٢ عبد الله بن معمر اليشكري
 II, ٥٠٠ عبد الله بن موسى بن جعفر
 II, ٣٧١ عبد الله بن موسى اللخمي
 II, ٢٩١ عبد الله بن موسى الهادي
 II, ٥٣٨ عبد الله بن نمير
 II, ٣٩٢ عبد الله بن هشام بن عبد الملك
 II, ٥٠١ عبد الله بن الهيثم بن سالم
 II, ٥٠٠ عبد الله بن الواثق بالله
 II, ٢٢٣ عبد الله بن وهب الراسي
 II, ٢٠٩, ٢١٧ عبد الله بن يحيى الكندي
 II, ٣٣٥ عبد الله بن يزيد اللخمي
 II, ٢٨٩, ٣٣٧ عبد الله بن يزيد القطمي
 II, ٢١٢ عبد الله بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٣٠١ عبد الله بن يزيد بن معاوية
 II, ١ عبد المسيح بن ثقبلة

- عبد الله بن عقيل الثقفي II, ٢١٤
 عبد الله بن علي بن أبي طالب II, ٢٥٣
 عبد الله بن علي بن الحسين II, ٢٣٥
 عبد الله (الاصغر) بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩
 عبد الله (الأكبر) بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤٠٣, ٤١٣, ٤١٤,
 ٤١٩, ٤٢٥-٤٢٨, ٤٣٥, ٤٣٧-٤٣٩, ٤٤٢, ٤٤٣, ٤٤٨
 عبد الله الأوسط (الاحنف) بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩
 عبد الله بن علي المرادي II, ٤٨٩
 عبد الله بن عمرو بن حفص بن عاصم بن عمرو بن الخطاب II, ٤٣٥
 عبد الله بن عمرو بن الخطاب II, ١٧٥, ١٨٤, ١٨٥, ٢٠٩, ٢٢١, ٢٢١,
 ٢٧١, ٢٧٣, ٢٧١, ٢٨٩, ٢٩٤, ٣٠٧, ٣٢٥, ٣٣٧, ٣٥٨
 عبد الله بن عمرو بن عبد العزيز II, ٣٧٠, ٤٠٤
 عبد الله بن عمرو بن الوليد بن عقبة II, ٣٩١
 عبد الله بن عمرو بن الضرمي II, ٢٠٥
 عبد الله بن عمرو بن العاص II, ٢٢٥, ٢٢١, ٢٣٤
 عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان II, ٣٥٣
 عبد الله بن عمير الليثي II, ٣٠٠
 عبد الله بن عون المزني II, ٤٧١
 عبد الله بن قميحة II, ٤٨
 عبد الله بن قنفذ التميمي II, ٢٠٢
 عبد الله بن قيس II, ٢٨٥
 عبد الله بن كهيعظة الضرمي II, ٤٣١, ٤٨٤, ٤٨٧
 عبد الله بن ملك II, ٨٩
 عبد الله بن ملك الخزاعي II, ٤٨٣, ٤٨٤, ٤٩١, ٥١٤, ٥٢٠, ٥٢٢
 عبد الله بن محرر II, ٤٧١
 عبد الله بن محمد بن إبراهيم الزينبي II, ٤٨١
 عبد الله بن محمد بن داود الهاشمي II, ٥١١

- عبد الله بن شبرمة II, ٢٩٣
 عبد الله بن شبيب الاحمسي II, ٣٣٨, ٣٣٩
 عبد الله بن شجرة الكندي ٢, ٢٠٢
 عبد الله بن صاعد II, ٥٥١, ٥٥٢, ٥٥٧
 عبد الله بن صالح بن علي II, ٢٩١, ٢٩١
 عبد الله بن صفوان الحمصي II, ٢٩١
 عبد الله بن طارق الظفري II, ٧٢, ٧٣
 عبد الله بن ظاهر II, ٥٥٥, ٥٦٠, ٥٦١, ٥٦٥, ٥٧٢, ٥٧٦, ٥٨٣, ٥٧٦
 عبد الله بن طلوس II, ٢٣٥
 عبد الله بن عامر II, ٣٨٣
 عبد الله بن عامر بن صعصعة II, ٣٣٢, ٣٣٣
 عبد الله بن عامر بن كوكب الكندي I, ٣١٢
 عبد الله بن عامر بن كزب II, ١٩١—١٩٥, ١٩٧, ٢٠٥, ٢٥٥, ٢٥٨, ٣١٠
 عبد الله بن عامر الهمداني II, ٣٠١
 عبد الله بن عباس II, ٢٣٣, ٢٢٢, ٢٢٠, ١٨١—١٨٣, ١٨٥, ٢٠٥, ٢٠٦, ٢١٣, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٣, ٢٢٤, ٢٢٢, ٢٥٢, ٢٩١, ٢٩٢, ٢٩٥, ٢٩٧, ٢٩٨, ٢٨٢, ٢٨٩, ٢٩٢—٢٩٧, ٣١٠, ٣١١, ٣١٣, ٣١٤, ٣١٧, ٣٢٨
 عبد الله بن العباس بن محمد II, ٥٢٢
 عبد الله بن انعباس بن موسى II, ٥٣٩
 عبد الله بن عباس الهمداني II, ٢
 عبد الله بن عبد الحميد بن عبد العزيز II, ٩١٨
 عبد الله بن عبد العزيز بن خطل II, ٩٠
 عبد الله بن عبد المذان الحارثي II, ٢٣٣
 عبد الله بن عبد المطلب I, ٢٩١—٢٩٣, II, ٧—١٠, ١٣١, ١٣٥
 عبد الله بن عبد الملك II, ٢٣٥—٢٣٧, ٣٣١, ٢٩٢, ٢٩٣
 عبد الله بن عتيك II, ٨٥
 عبد الله بن عثمان بن خثيم II, ٢٣٥

- أبو العباس II, ٣٥٧, cf. porro sub الحارثية
 عبد الله بن حذافة السهمي I, ٣
 عبد الله بن الحسن بن الحسن II, ٤١٨, ٤٣١, ٤٣٣, ٤٤٤, ٤٤٥
 عبد الله بن حميد بن قحطبة II, ٥٣٣
 عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الانصاري II, ٣٩١
 عبد الله بن خازم التميمي II, ٤٩١, ٥٤٠, ٥٣٧
 عبد الله بن خازم السلمي II, ١١٢, ١٢٣, ٢٥٨, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٠٤, ٣٩٣, ٣٩٤
 عبد الله بن خالد بن أسيد II, ١٢٤
 عبد الله بن خباب بن الارت II, ٣٣٣
 عبد الله بن خلف الخزاعي II, ٢١٣
 عبد الله بن دراج II, ٢٥٨
 عبد الله بن دينار II, ٣٧٠, ٣٧٨
 عبد الله بن الربيع الحارثي II, ٤٤٨, ٤٩٨, ٤٧١, ٥٠١
 عبد الله بن الرسول II, ١٩, ٣٣
 عبد الله بن رواحة II, ٥٤, ٦١, ٧٧, ٧٩, ٨٥
 عبد الله بن رباح II, ٣٠١
 عبد الله بن الزبير II, ١٩١, ٢١١, ٢١٢, ٢١١, ٢٧١, ٢٨٧, ٣٣٣, ٣٩٤,
 ٣٩٩—٣٩٠, ٣٩٣, ٣٩٥, ٣٩٧, ٣٩٩
 عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب II, ٩٤
 عبد الله بن زيد أبو قلابة II, ٣٥٠, ٣٧١
 عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري II, ٩٠, ٨٧, ١٨١, ١٩١,
 ٢٠٢, ٢٠٣, ٢٠٤
 عبد الله بن سعيد الخزاعي II, ٥٤٤
 عبد الله بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٩
 عبد الله بن سليمان بن علي II, ٤٨١
 عبد الله بن سهيل بن عمرو العامري II, ٧٧
 عبد الله بن سوار بن همام II, ٢٧٨

- عبد الله بن ابي رافع II, ٢٠.
 عبد الله بن ابي ربيعة II, ٩٠, ١٨٩
 عبد الله بن سعد cf. sub عبد الله بن ابي سرح
 II, ٣٤٤
 عبد الله بن ابي ناجج II, ٣٩١, ٤١٧
 عبد الله بن ابي بن سلول II, ٤٩, ٥٤
 عبد الله اخو بابك II, ٥٧١
 عبد الله بن ادريس الاودي II, ٥١٣
 عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم II, ٥١١, ٩٠١
 عبد الله بن الاصلح الكندي II, ٥٢٤
 عبد الله بن الامين II, ٥٣٧, ٥١١
 عبد الله بن امية II, ٣٣٤, ٣٣٣
 عبد الله بن انيس الانصارى II, ٧١
 عبد الله بن الاغتم التميمي II, ٣٥٤
 عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي II, ١٨٠, ٢١١
 عبد الله بن بسلام II, ٤١٩
 عبد الله البطل II, ٣٩٥
 عبد الله بن الثامر I, ٢٢٥
 عبد الله بن الجارود II, ٤٣١
 عبد الله بن جبير II, ٤٨
 عبد الله بن حشش بن رثاب II, ٧١, ٧٢
 عبد الله بن جلعان التميمي I, ٣٠٠, II, ١٣, ١٥—١٧, ١٥
 عبد الله بن جعفر بن ابي طالب II, ٩٧, ٢٠٠, ٣٣١
 عبد الله بن جعفر بن محمد II, ٣٩٠
 عبد الله بن جعفر المديني II, ٥١٣
 عبد الله بن جليس النهلال II, ٥٧٧
 عبد الله بن الحارث II, ٢١٨

عبد الصمد بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤١٩, ٤٣٩, ٤٤٢, ٤٩١, ٤٩٩,
٤٧٠, ٤٩٣, ٥٢٠, ٥٥١

عبد العزى بن قصي I, ٢٧١, ٢٧٨

عبد العزيز بن ابي حازم II, ٤٨٩, ٥٣٣

عبد العزيز بن ابي الرواد II, ٤٧٠

عبد العزيز بن حاتم بن النعمان الباهلي II, ٣٣٣

عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ٤٠٤ (٤), ٤٠٢, II

عبد العزيز بن عبد الصمد II, ٥٢٤

عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان II, ٤٠٩

عبد العزيز بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠, ٤٠٢, ٤١٧

عبد العزيز بن عمران الطائي II, ٥٤٩

عبد العزيز بن محمد الدراودي II, ٥٣٣

عبد العزيز بن مروان II, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣٣٤, ٣٣٩, ٣٣٤, ٣٣٥, ٣٣٩

عبد العزيز بن الوزير الجروي II, ٥٣٩, ٥٤٠

عبد العزيز بن الوليد II, ٣٤٥, ٣٥٠, ٣٩١

عبد القاهر II, ٤٧١

عبد قصي I, ٢٧١, ٢٧٨

عبد القيس بن اقصي بن دعي بن جديلة بن اسد

I, ٢٥٩

عبد الكبير بن عبد الحميد العدوي II, ٥١٩

عبد الكريم الحجي II, ٥٠٩

عبد الكريم بن سليط بن عطية الحنفي II, ٣٩٢, ٤١٧, ٤٣٩

عبد الله بن ابي بركة بن ابي موسى II, ٣٨٤

عبد الله بن ابي بكر II, ١٥٩

عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو II, ٣٧٠, ٣٧٨

عبد الله بن ابي حذر الاسلمي II, ٨٠, ٨٥

- عبد الرحمان بن عبد الملك بن صالح II, ٥١٣, ٥١٤
 عبد الرحمان بن عبيد الله بن عباس II, ٣٣٣
 عبد الرحمان العتي II, ٢٨٥
 عبد الرحمان بن عديس البلوي II, ٢٠٣—٢٠٥
 عبد الرحمان بن علي بن عبد الله بن عباس II, ٣٨٩
 عبد الرحمان بن عمر بن الخطاب II, ١٨٥
 عبد الرحمان بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
 عبد الرحمان بن عمرو الاوزاعي II, ٢٣٩, ٢٧١
 عبد الرحمان بن عوف II, ٩٢, ٩٣, ٧٠, ٨٠, ٨١, ١٣٧, ١٥٥, ١٨١—
 ١٨٧, ٢٥٠, ٢٢١, ٢٠٥
 عبد الرحمان بن كعب II, ٩١
 عبد الرحمان بن مالك II, ٢٨٩
 عبد الرحمان بن محمد بن الاشعث II, ٣٣٩—٣٣٤, ٣٧٢
 عبد الرحمان بن مسلم II, ٣٤٤
 عبد الرحمان بن مسهر II, ٥٣٨
 عبد الرحمان بن مصاد II, ٢٠٢
 عبد الرحمان بن معاوية II, ٢٨٤
 عبد الرحمان بن ملجم المرائي II, ٢٥١, ٢٥٢,
 ٢٥٤, ٣١٢
 عبد الرحمان بن نعيم الغامدي II, ٣٣٢
 عبد الرحمان بن هشام بن عبد الملك II, ٣٣٤
 عبد الرحمان بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٣٩
 عبد الرحمان بن يزيد النخعي II, ٣٣٨
 عبد الرحمان بن يسار II, ٢٥٠
 عبد السلام الجذامي II, ٥٧
 عبد السلام بن عبد الملك الدمشقي II, ٢٨٧
 عبد شمس بن عبد مناف I, ٢٧١, ٢٨٢, ٢٨٧, II, ٢٣١

- عبد الرحمان بن جبلة II, ٥٣٢
 عبد الرحمان بن جبير II, ٣٣٩
 عبد الرحمان بن محمد الفهري II, ٣٠٤, ٣٠٩
 عبد الرحمان بن حاطب II, ٢٨٩, ٣٥٠
 عبد الرحمان بن حبيب الازدي II, ٥٩٥, ٥٩٦, ٦٠٥
 عبد الرحمان بن حبيب العقبي II, ٢٢٨
 عبد الرحمان بن حملة الاسلمي II, ٢٣٥
 عبد الرحمان بن حزن II, ٧٥
 عبد الرحمان بن الحسن بن هلي II, ٢٧٠
 عبد الرحمان بن حصين بن سعيد II, ٣٣٢
 عبد الرحمان بن حميد الكلبي II, ٢٠١
 عبد الرحمان بن حنبل II, ٢٠١, ٢٠٢
 عبد الرحمان بن خاقان II, ٥٧
 عبد الرحمان بن خالد بن الوليد II, ٣٦٥, ٢٨٥
 عبد الرحمان بن ذكوان ابو الزناد II, ٢١٧
 عبد الرحمان بن راد II, ٢٨١
 عبد الرحمان بن سعيد بن قيس II, ٣٠٨
 عبد الرحمان بن السكن ابو عمرو II, ٢٢٥
 عبد الرحمان بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٣٠
 عبد الرحمان بن سليمان الكلبي II, ٣٧٨
 عبد الرحمان بن سمرة II, ٢٩٢, ٢٥٨
 عبد الرحمان بن شبيب II, ٣٣١
 عبد الرحمان بن الضحاك بن قيس الفهري II, ٣٧٥, ٣٧٧
 عبد الرحمان بن عباس II, ٣٣١
 عبد الرحمان بن العباس بن ربيعة الهاشمي II, ٣٣٢, ٣٣٣
 عبد الرحمان بن عبد الله بن عباس II, ٣٣٢
 عبد الرحمان بن عبد الله العمري II, ٥٢٣

- II, ٤٩١ العباس بن هاشم بن بائيجور
 II, ٣٣٩, ٣٥٠, ٣٧٤, ٣٧٨, ٣٩٤, ٤٠١ العباس بن الوليد بن عبد الملك
 II, ٤٠١ العباس بن الوليد بن يزيد
 II, ٤٧٥ عباس بن يعقوب
 I, ٣٣١ العبد بن ابرهه ذو الانكار
 I, ٣٣٣ عبد بنى الحسحاس
 II, ٥٣٣ عبد بن حكيم بن كون
 II, ٥٦٥ عبد الاعلى بن احمد بن يزيد بن اسيد السلمى
 II, ٤٩٤ عبد الاعلى بن السمح المعافى ابو القطاب
 II, ٤٣٩, ٤٧١ عبد الجبار بن عباس الهمداني
 II, ٤٣٣, ٤٤٥, ٤٤٩, ٤٣١ عبد الجبار بن عبد الرحمن الازدي
 II, ٣٧٧ عبد الجبار بن يزيد بن عبد الملك
 II, ٤٣١ عبد الحميد بن ربيعي ابو غانم
 II, ٤٨٩ عبد الحميد المدني
 II, ٤١٥ عبد الحميد بن يحيى
 I, ٢٧١, ٢٧٨, ٢٨٧ عبد الدار بن قصي
 II, ٣٣٩ عبد ربه الصغير
 II, ٣٣٩ عبد ربه الكبير
 II, ٣٣٣ عبد ربه بن عبد الله بن عمير الليثي
 II, ٤٩٤ عبد الرحمان بن
 II, ٥١٢ عبد الرحمان بطريق الران
 II, ١٥٩, ٢٧١ عبد الرحمان بن ابي بكر
 II, ٢٥٨ عبد الرحمان بن ابي بكر
 II, ٣٣٧, ٣٣٣ عبد الرحمان بن ابي ليلى
 II, ٥٧١ عبد الرحمان بن اسحاق
 II, ٢٥٥, ٢٧٥, ٣٣٣ عبد الرحمان بن ام الحكم
 II, ٢١١ عبد الرحمان بن بديل بن ورقاء

- علم بن عمر بن الخطاب II, 180
 علم بن عمر بن عبد العزيز II, 136.
 علم بن عمرو بن قتادة II, 136, 138, 139
 علم بن عمرو التميمي II, 143
 علم بن يزيد الهلالي II, 144
 علم بن يونس العجلي II, 142
 عافية بن يزيد الازدي II, 144
 علي الاحباري I, 5.
 العالية بنت طبيان بن عمرو التلاني II, 94
 العالية بنت عبيد الله بن عباس II, 181
 علم بن اسماعيل الحارثي II, 147
 علم بن الاصبط الاشجعي II, 8.
 علم بن شراحيل الشعبي II, 133, 134, 135, 136, 137.
 علم بن صمصمة I, 19.
 علم بن ضبارة المري II, 139, 140, 141, 142, 143
 علم [الضحاك] بن الضحاك بن النمر بن قاسط I, 30.
 علم بن الضرب بن عمرو بن عيان بن يشكر I, 19, 141
 علم بن الطقييل II, 70, 71, 81
 علم بن عارة ابو الهيثم II, 140
 علم بن فهيرة II, 17
 علم بن لوى I, 17, 177, 178
 علم بن مالك ابو براء ملاعب الاسنة II, 11, 15, 70
 علم بن واثلة ابو الطقييل II, 154, 138
 علمة بن عمرو بن علي I, 131, 134
 علم بن توبل بن يثث بن نوح I, 133, 134
 علمة بنت ابي بكر II, 54, 94-95, 96, 130, 131, 132, 133, 134-135, 136, 137, 138, 139.
 علمة II, 137, 138, 139, 140, 141, 142.

ع

- عمار بن شاذل I, ١١-١٧
 عائكة بنت الازد بن الغوث II, ١٣٥
 عائكة بنت جابر بن قنفذ II, ١٣٤
 عائكة بنت دودان بن رشدان II, ١٣٥
 عائكة بنت رشدان بن قيس II, ١٣٥
 عائكة بنت سعد بن هذيل II, ١٣٤
 عائكة بنت عامر بن طروب II, ١٣٤
 عائكة بنت عبد الله بن الحارث II, ١٣٤
 عائكة بنت عبد المطلب I, ١١, II, ١٠, ٢١
 عائكة بنت عترة بن الطرب II, ١٣٤
 عائكة بنت عدوان of, sub عكرشة II, ١٣٤
 عائكة بنت مرة بن عدي II, ١٣٤
 عائكة بنت مرة بن هلال I, ١٧, II, ١٣١, ١٣٤
 عائكة بنت هلال بن وهيب II, ١٣٤
 عائكة بنت يخلد بن النصر II, ١٣٤
 عائكة بنت يزيد بن معاوية بن ابي سفيان II, ٣٧١
 عاد بن عوض بن ارم I, ١١, ١٣١
 عاديا بن السموت II, ٥٢
 العازر I, ٨٤
 العاص بن هشام ابو البختري II, ٤٥
 العاص بن وائل II, ١١, ١٤
 العاص بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١
 عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح العمري II, ٧٢, ٧٣
 عاصم بن جميل الاياضي II, ٤٣٤
 عاصم بن عبد الله بن يزيد الهلالي II, ٤٠٣, ٤٠٤

- طرفة بن العبد I, ٣٣١, ١٢٤.
 طريف بن — الطائي I, ٢٥.
 طريفة بن حاجزة II, ١٥٢
 طسم I, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٤
 ططوس I, ١٢٤, ١٢٥
 طفيل الخليل بن عوف I, ٣٠٧
 II, ٥١٢ الطلب (٢) بن الحجاج
 II, ٢٧. طلحة بن الحسن بن علي
 II, ٣٥٢ طلحة بن داود الحصرمي
 II, ٥٥٧, ٥٥٨ طلحة بن طاهر
 II, ٢١٣, ٣٠٠ طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف الخزاعي
 II, ٢٨, ٧٠, ١٢٤, ١٨٢, ١٨٤, ٢٠٤, ٢٠٦, ٢٠٨—
 ٢١٢, ٢١٧, ٢٢٨
 II, ٣٣٩ طلحة بن مالك الطائي
 II, ٣٣٩ طلحة بن مصرف الهمداني
 II, ١٢٤, ١٢٥ طلحة بن خويلد الاسدي
 I, ١٥١ الطماح الاسدي
 II, ٥١٨ طوق بن مالك الربيعي
 I, ٣٣١, ٣٣٥ طيء بن ادد بن زيد
 II, ٤٩٣ طيفور بن عبد الله بن منصور الحميري
 I, ١١٢٤ طيمالوس

ظ

- I, ٣١٥ ظريف بن غنم العنبري
 II, ٢٢. ظفر بن اليمان ابو الصهباء
 of ظلمي فزعون

- صبة بن الحارث بن فهر I, ٣١١
 صبيعة بن ربيعة I, ٢٥٥
 الصحاك بن قيس الحروري II, ٢٠٤, ٢٠٥
 الصحاك بن قيس الفهري I, ٣١١, II, ٣٣٠, ٢٨٣, ٢٨٤, ٣٠٤, ٣٠٥
 صرار بن الازور II, ٨٩
 صرار بن الخطاب الفهري I, ٣١٣, II, ٥٠
 صرار بن عبد المطلب I, ٣١١, II, ١٠
 ضعيفة بنت هاشم I, ٢٨٣
 ضمام بن مالك II, ٨٧
 ضمرة بن بكر II, ٧١, ٧٧
 ضمضم بن عمرو الغفاري II, ٢٥

ط

- طابخة بن الياس I, ٣١١, ٣١٢
 طارق بن أبي واد II, ٣٨٨
 طارق مولى موسى بن نصير II, ٣٣٩, ٣٥٣
 شاول بن طالوت
 طاهر بن ابراهيم II, ٥٧٤, ٥٧٥, ٥٧٧, ٥٧٨
 طاهر بن الحسين بن مصعب البوشامي II, ٥٣٠-٥٣٢, ٥٣٤, ٥٤٢-٥٥٧, ٥٧٤
 الطاهر بن الرسول II, ١١
 طاهر بن عبد الله بن طاهر II, ٥٨٩, ٩٠٤
 طاهر بن محمد الصنعاني II, ٥١٢, ٥١٣
 طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر II, ٩١٣
 طائس اليماني II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩١
 طباريس I, ٣١٤
 طرخون صاحب السغد II, ٣٤٢-٣٤٤
 الطرسيموس I, ١٧٥

- صخر بن عمرو السلمي I, ٣٦٥
 الصدف بن سهل I, ١٣٣
 صدقة نزار II, ٢٣٥
 صدقة بن الوليد II, ١٣٤٩
 صرد بن عبد الله II, ٨٩
 الصعب بن جثامة II, ٥٩, ٨٩
 صعصعة بن صوحان II, ٢٠٨, ٢٤٠, ٢٤١
 صغير مولى المهدي II, ٢٨٩
 الصفر بن الليث العتيبي II, ٢٤٩
 صفوان بن أمية بن خلف II, ٥٧, ٩٤, ٩٥
 صفوان بن حصين بن ملك I, ٣٦.
 صفوان العقيلي II, ١١٢
 صفوان بن المعطل السلمي II, ٥٢
 صفوان مولى يزيد II, ٣٠١
 صفية بنت بشامة العنبرية II, ١٥, ١٧٥
 صفية بنت جندب بن حجر بن زباب بن حبيب I, ٢١١, II, ١.
 صفية بنت حيي بن اخطب II, ٥٩, ٥٨, ٣٣, ٢٨٣
 صفية بنت عبد المطلب I, ٢١١, II, ١, ٢٩
 الصلت بن النصر بن كنانة I, ٢٣٨
 صهيب بن سنان II, ٢٧, ١٨٢
 صوفة I, ٢٧٤, ٢٧٥
 صيفي بن فسيل الشيباني II, ٢٧٢

ض

- ضابى بن الحارث I, ٣٠٨
 ضباعة بنت عمر القيسية II, ٩٥
 ضبة بن اد I, ٢٤٨, ٢٣٣

- شيبان I, ٢٥٧
 شيبه بن ربيعة II, ٣٩
 شيبه بن عثمان II, ٢٤, ٢٥٤
 شيث بن آدم I, ٤, ٥, II, ١٣١
 شيرويه بن ابيريز I, ١٢٩
 الشيماء بنت حلیمه II, ٩٥

ص

- صا بن مصر I, ٢١٠
 صلح مول المنصور II, ٤١٢
 صالح بن ابي عبيد الله II, ٤٨٢
 صالح بن الرشيد II, ٥٥١, ٥٥٣
 صالح بن صبيح اللندی II, ٤٢١
 صالح بن عبد القدوس II, ٤٨٣
 صالح بن عفيف بن عنبسة II, ٥٨٢
 صالح بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤١٤, ٤١٥, ٤١٩, ٤٢١, ٤٣٧,
 ٤٩١, ٤٩٩, ٤٩٩, ٤٧٠
 صالح بن عمرو II, ١٨٤
 صالح بن كيسان II, ٤١٧
 صالح بن محمد II, ٤١٧
 صالح بن المنصور II, ٣٨, ٤٧٢, ٤٧١, ٤٨٥
 صالح النبی I, ٢٠
 صالح بن وصيف II, ٩١٤, ٩١٥, ٩١٩, ٩١٧
 صابن بن بطور بن بروج بن عمرو I, ٢٠٥
 الصالح II, ٣٨, ٤٢١
 صخر بن حرب II, ٢٢٤
 صخر بن سلمان II, ٦١

- الخارث الندى II, ٢٨٩, ٣٣٧
 شريك بن شداد الحضرمي II, ٢٧٤
 شريك بن شيخ المري II, ٢٢٥
 شريك بن عبد الله النخعي II, ٣٩٩, ٢٨٤, ٢٨٩, ٥٣٣
 شعبة بن الحجاج العبدى II, ٢٧١, ٢٨٧
 شعبة بن حران II, ٩٣٣
 شعبة بن مرة II, ١٩٤
 شعيب بن سهل القاضى II, ٥٨٥
 شعيب بن صفوان II, ٥٣٣
 شعيب الندى I, ٣٣١
 الشفاء بن هاشم II, ٢٨٢
 شقران مولى الرسل II, ٢٩١, ١٢٧
 شقرونى I, ٣٣
 شقرى I, ٣٣٣
 شقير الخادم ابو صخرة II, ٩١٥, ٩١٢, ٩١٥
 شقيب بن سلمة II, ٢٨٩, ٣٥٠
 شقيقة بنت عك بن عدنان II, ٣٣٣
 الشماخ بن صرار I, ٣٣٣
 شمر بن افريقيس I, ٣٣٢
 شمسون I, ٥٠
 شمعان الصفا I, ٨٥, ٨٧, ٨٨
 ابو سمائل I, ٣٣٤ of. ٣٣٤
 شميدل الندى I, ٥٠—٥٢
 شمير الخثعمي II, ٣٣٩
 شنيف الخادم II, ٥٩٩, ٩٣٤
 شهرزاد I, ٣٣٩, ٣٧٧
 شونب الحورى II, ٣٣٨

ش

- شابه I, lv—lv̄ .
 شارح بنت اشرف I, ١٣٤
 شافع بن عبد العزى الصمري I, ١٣١
 شائع بن ارفخشذ I, ١٥—١٦, II, ١٣١
 شاهقيد بنت فيروز بن كسرى II, ٢٠١
 شاول I, ٥٠—٥١
 شبت بن ربي II, ١٣٣
 شبل بن معبد II, ١٢١, ١٢٧
 شبيب بن جرة الاشجعي II, ١٣٤
 شبيب بن حميد بن قحطبة II, ٥٧٢
 شبيب بن شيبة II, ٢٧٢
 شبيب بن واچ II, ٢٢٠
 شبيب بن يزيد الشيباني II, ١٣٨
 شجاع ام المتوكل II, ٥١١, ٥١٥
 شجاع بن القاسم II, ٩٠٢, ٩٠٦
 شجاع بن ورقاء II, ١٥٢
 شجاع بن وهب II, ٨٢
 شداد بن اوس II, ١٥٨
 شراحيل بن مرة I, ٢٢٩
 شراف اخت دحية بن خليفة II, ٩٣
 شرحبيل بن الحارث I, ٢٢١
 شرحبيل بن الحارث بن عمرو I, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٥٧
 شرحبيل بن حسنة II, ٨٧, ١٢١, ١٥٠, ١٥١, ١٧٢
 شرحبيل بن لى الكلاع II, ٣٠٥, ٣٠٨
 شروين II, ٥١٢

- سهل بن حنيف II, ٥٠, ١٣١
 سهل بن سعد الساعدي II, ٣٢٥
 سهل بن سنباط II, ٥٧١
 سهم I, ٢٨٧, ٢٨٨
 سهيل بن عمرو II, ٢٥, ٥٥, ٥٧, ٩١, ٩٥, ٣٣١, ٣٣٢
 سودة بنت عبد الحميد الجعفي II, ٥٩٤, ٥٩٩
 سوار بن عبد الله العنبري II, ٢٩٤, ٢٩٩, ٢٧١
 سوخر I, ١٨٥
 سولان بن حران II, ٢٠٥
 سودة بنت زمعة بن قيس II, ٩٢, ٩٣
 سودة بنت عك بن عدنان I, ٢٥٥
 سورة بن الحر الدارمي II, ٣٧٣
 سويد بن ابي كاهل I, ٣٠٥
 سويد بن ربيعة بن حذار بن مرة بن الحارث I, ٣٢٢
 سويد بن سلامة I, ٣٣١
 سويد بن الصامت II, ٣٧
 سويد بن غفلة II, ٣٣٢, ٢٨٩
 سويد بن قطبة II, ١٥٧
 سويد بن كراع العكلي I, ٣٩٠
 سويح بنت سلتايل I, ٧١
 سويحون الاموي I, ٤٠
 السيد بن انس II, ٥٢٥
 سيف بن ذي يزن I, ١٨٧, ٣٣٩, ٣٣٧, II, ١١
 سيما الدمشقي II, ٥٨٤, ٥٩١
 سيما الشراقي II, ٥٨٤
 سيما الصعلوك II, ١١٣

- الملك سليمان بن هشام بن عبد الملك
 ٢٣٠, ٢٣١
 ٥٩٨, II, سليمان بن وهب
 ٩١٢, II, سليمان بن يحيى بن معاذ
 ٥٩١, II, سليمان بن يزيد بن الاصم العامري
 ٢٨١, II, سليمان بن يزيد الخارقي
 ٣٧٧, II, سليمان بن يزيد بن عبد الملك
 ٣٥٠, II, سليمان بن يسار
 ٢٢٣, I, سليمة
 ٣٣١, II, سمك بن حرب الذهلي
 ١٢٨, II, سمك بن محرم الاسدي.
 ٢١, I, سمكر بن علف
 ١٣٣, ٧١, II, سمرة بن عمرو بن جناب العنبري
 ٢٠٤, II, السمط بن ثابت بن الاصبع بن نواله
 ٥, I, سمعيا الندي
 ٣٩, ٢٥١, I, السمور بن علقما
 ٢٢٣, I, سمى بن زيد
 ٢٥٣, ٢٧, I, السميلع بن هوزر
 ٣٧, II, سمية لم واد
 ٢٧, II, سمية لم عمار بن ياسر
 ٣٣, II, سنا بنت الصلت بن حبيب
 ٢٢١, ٢٢٩, I, سنان بن ابي حارثة المري
 ٣٥١, ٢٨١, ٢٧٨, II, سنان بن سلمة الهذلي
 ٢٢٢, II, سنبك
 ١١, ٢١, I, سنكاريب
 ١٠٥, I, سندباد الحكيم
 ٢٢١, ٢٢٥, II, السندى بن شافع

- I, ٢٦, سليم بن منصور بن عكرمة
 II, ٢١٥, سليم مولى مروان
 II, ٣٢٢, سليم الناصب
 II, ٥٩٣, سليمان بن احمد بن سليمان الهاشمي
 II, ٣٣٧, سليمان بن الاسود ابو الشعثاء
 II, ٢٢٩, ٢٧١, سليمان التيمي ابو المعتمر
 II, ٥٠٩, ٥٢٠, سليمان بن جعفر بن سليمان
 II, ٣٧١, سليمان بن حبيب الكارقي
 II, ٢٠٨, ٢١٨, سليمان بن حبيب بن الهلب
 I, ٩٠-٩٤, II, ٣٢, ٣٤, ١٠٧, ٣٩٩, ٣٤١, سليمان بن داود عم
 II, ٢٧٠, ٣٠٩, ٣٠٨, ٣٢١, سليمان بن مرد
 II, ٥٠٩, سليمان بن عبد الله بن الامم
 II, ٩٨٣, سليمان بن عبد الله بن طاهر
 II, ٣٣٥, ٣٣٩, ٣٤٥, ٣٥١-٣٦٢, ٣٦١, سليمان بن عبد الملك
 ٣٦١, ٣٧١
 II, ٣٣٥, سليمان بن علي بن الحسين
 II, ٣٨٩, ٢٢١, ٢٣٥, ٢٣٩, ٢٢٢, ٢٢١, سليمان بن علي بن عبد الله
 II, ٣٧٠, سليمان بن عمر بن عبد العزيز
 II, ٥٣٣, سليمان بن فليح
 II, ٣٨٣, ٣٩٢, ٣٣٨, سليمان بن كثير الخزاعي
 II, ٢٨٩, ٢٩١, ٢٩٢, ٥٠٩, ٥٢١, ٥٢٢, ٥٣٥, سليمان بن المنصور
 II, ٢٩٣, سليمان بن مهاجر
 II, ٢٧١, سليمان بن مهران الكاهلي
 II, ٥٠٠, سليمان بن موسى بن جعفر
 II, ٢٩١, سليمان بن موسى الهادي
 I, ٣٢١, سليمان بن نوفل
 II, ٢٣٣, سليمان النوفلي

- سلكن بن سلامة أبو ثعلبة II, ٨٥
 سلم بن احوز الهلالي II, ٣٦٨
 سلم بن زياد II, ٣٠٠, ٣٠١, ٣٣٣
 سلم بن سائر التميمي II, ٥٣٨
 سلم بن قتيبة الباهلي II, ٤١٣, ٤٥٥, ٤١٢
 سلمان بن ربيعة الباهلي II, ١٨٠, ١٢٤, ٢٠١
 سلمان الفارسي II, ٥٠, ١٢٨, ١٣٨, ١٨٣
 سلمة الأحمر II, ٤٨١, ٥٢٣
 سلمة بن الحارث I, ١٢٧, ١٢٨, ٢٥٧
 سلمة بن علقمة II, ٤٨٧
 سلمة بن كميل II, ٤١٧
 سلمة بن محمد II, ٤١١
 سلمة بن هشام بن المغيرة II, ١٥
 سلمى بنت اسد بن ربيعة II, ١٣٢
 سلمى بنت الاسود بن اسلم I, ١٣٣
 سلمى بنت صخر II, ١٢٢
 سلمى بنت عمرو بن ربيعة II, ١٣٢
 سلمى بنت عمرو بن زيد بن خدّاش بن عامر I, ٢٨٢, ٢٨٣, II, ١٣١
 سلمى مولاة الرسل II, ٩١
 سلمى ام النعمان I, ١٢٢
 سليل بن صعصعة I, ٢٦
 سليج بن حلوان I, ١٣١, ١٣٣-١٣٥
 السليط بن عبد الله الحنفي II, ٣١٢
 سليط بن عبد الله بن عباس II, ٣٢٨, ٤٤١
 سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري II, ٨٤
 سليم بن عمرو الاتصاري II, ٨٥

- II, ٣٠١ سعيد مولى كلب
 II, ٣٣٤, ٣٣٥ سعيد بن قشلم بن عبد الملك
 II, ٥١ سعيد بن الهيثم بن شعبة بن ظهير التميمي
 II, ٢٠١ سعيد بن الوليد بن يزيد
 II, ٣٢٩ سعيد مولى الوليد
 II, ٣٢٣ سعيد بن وئوفار
 II, ٣٧٠, ٣٧٨ سعيد بن يسار
 I, ٣٠٧ لسفاح (سلمة بن خالد)
 II, ٣٢٨, ٣٣١ سفيان بن الابرذ الكلبى
 II, ٢٨٩, ٥٣٣ سفيان بن الحسن الحماقي
 II, ٢٥٨ (?), ٢٧١, ٢٨٩ سفيان بن سعيد الثوري
 II, ١٢٥, ١٣٠, ١٧١, ٢٨٥ سفيان بن عوف الغامدي
 II, ٥٣٣, ٥٣٨ سفيان بن عيينة
 II, ٢٨٩ سفيان القاتد
 II, ٢١٣, ٢٥٢ سفيان بن معاوية بن يزيد بن المهلب
 II, ٢٥٣, ٢٥٢ سفيان بن يزيد العمى
 II, ٢١ سفينة
 I, ١٣٢ سقراط
 II, ٢١٥ سقلاب مولى مروان
 II, ٥١٧ السكن بن موسى البيلقاني
 II, ٥١, ٥٧, ٥٨, ٥٥ سلام بن ابي الحقيق
 II, ٥ (أخت عبد الله بن سلام)
 II, ٩٨ سلام بن مشكم
 II, ٢٠٢ سلام مولى يزيد
 II, ٢٣١ سلامة البزيرية
 I, ٣٠٧ سلامة بن جندل
 I, ٢٢٩ سلامة بن حجر

- سعد هذيم II, ٢.
 سعدى بنت حارثة I, ١٢٥
 سعلفة II, ١٢
 سعيد بن اسبوع II, ٣٣١
 سعيد بن ايلس II, ٢٨٧
 سعيد بن جبير II, ٣٣٣, ٣٥٠
 سعيد الحشى II, ٢٨١
 سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان II, ٣٧٧
 سعيد بن زيد II, ١٨٢
 سعيد بن الساجور II, ٥٢٨
 سعيد بن السرح الكنانى II, ٥٢٨
 سعيد بن سلم بن زرعة الكلبي II, ٣٣٠
 سعيد بن سلم بن قتيبة الباهلي II, ٢٩٢, ٥١٧, ٥١٨
 سعيد بن سليمان II, ٣٩٠
 سعيد بن صالح الحجاب II, ٥٢٣, ٦٢
 سعيد بن العاص II, ١٥٢, ١٦٠, ١٦٢, ٢٠٧, ٣٦٧, ٢٨٣, ٢٨٤
 سعيد بن عبد العزيز (سعيد خذينة) II, ٣٧٣, ٢٧٤
 سعيد بن عبد العزيز الجعفي II, ٢٨٩, ٥٣٣
 سعيد بن عبد الله الخثعمي II, ٢٨٧
 سعيد بن عبد الملك II, ٣٣١, ٣٧٨, ٣٩٢
 سعيد بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ٢٨٢
 سعيد بن عمرو بن جعدة II, ٢١٥
 سعيد بن عمرو الحشى II, ٣٨١
 سعيد بن عمرو بن النعمان بن وهب I, ٢٢٩
 سعيد بن قيس II, ١٣٠
 سعيد بن محمد الحرقاني الهبلي II, ٥٢١
 سعيد بن المسيب II, ٢٧١, ٢٨٦, ٣٠٢, ٣٣٥—٣٣٧, ٣٣٩, ٣٤٠, ٣٥٠, ٣٥٣

- I, ٣١١ سحر بن يعمر بن نفاثة بن عدلى بن الدئل
 II, ١٥٩ سديد مؤذق بكر
 II, ٢٢١, ٢٢٠, ٢٥٥ سديف بن ميمون
 II, ٥٢١ سراج الحانم
 II, ٢٠, ٢١ سراقفة بن جعشم المدلجى
 I, ٣١١ سراقفة بن ملك المدلجى
 II, ٥٣٣, ٥٣١, ٥٤٠ السرى بن الحكم البلخى
 II, السرى بن عبد الله بن تمام بن العباس بن عبد المطلب
 ٢١١, ٢٢١, ٢٧٠
 of. sub ابو السرايا السرى بن منصور الشيبلى
 I, ٢٨٨—٢٩٠, II, ٩ سطيج الغسانى
 II, ٢٠٣ سعار لم ابراهيم بن الوليد
 I, ٢١٨, II, ١٢, ٧١, ١٢١, ١٤٥, ١٢٣—١٢٥, ١٧٣,
 ١٧٧, ١٧٨, ١٨١, ١٨٢, ١٨٤, ١٨٥, ١٩٠, ٢١٧, ٢٨٤
 II, ٨, ٢٥ سعد بن بكر بن هوازن
 II, ٢١ سعد بن خيثمة
 II, ١٥١ سعد بن زيد
 I, ٢٣٣, II, ٢٠ سعد بن زيد مناة بن تميم
 I, ٢٧٣ سعد بن سبل
 I, ٢٥٠ سعد بن الضباب الايلى
 I, ٢١٧, II, ١٣١, ١٣٧ سعد بن عبادة الخزرجى
 I, ٢٢١ سعد العشيرة بن مذحج
 I, ٢٧٠, ٢٧١ سعد بن لوى
 II, ٢٥٧ سعد بن ملك
 I, ٢٠٥ سعد بن مالك بن ضبيعة
 II, ١٣١ سعد بن مسعود
 II, ٥٢, ٥٣ سعد بن معاذ الانصارى

زينب بنت خزيمة بن الحارث II, ٢٣
 زينب بنت الرسول II, ٢٢, ٢٣
 زينب ألكبرى بنت علي II, ٢٥٣ e, ٢٨١, ٢٩.
 زينون I, ٢٢١

س

سابور بن اردشير I, ١٨-١٨١
 سابور بن سابور I, ١٨٣
 سابور بن هرمز I, ١٨٢, ١٨٣
 ساروغ بن ارغو I, ١٨, ٢١, II, ١٣٦
 سارة امرأة ابراهيم I, ٢٢-٢٦, II, ١٣٣
 سارة مولاة بني عبد المطلب II, ٥٨, ٦١
 سارية (بن زعيم) II, ١٧١
 سار بن ابي الجعد II, ٣٣٨, ٣٥٠, ٣٧١
 سار الافطس II, ٢١٧, ٢٣٦
 سار بن عبد الله بن عمر II, ٣٣٧, ٣٥٨, ٣٧٠, ٣٧٨, ٣٩٥
 سار بن عمر II, ٦١
 سار اليونسي II, ٢٣٣
 سام بن نوح I, ٩-١٥, ١٧, II, ١٢٦
 سامة بن لوي I, ٢٧٠, II, ٢٢٨
 الساقب بن يزيد II, ٢٨٩, ٣٣٧
 سبا بن يشجب I, ٢٢٠, ٢٢١
 سبلح بن معمر الازدي II, ٢١٠
 سبرة بن عمرو I, ٣٦١
 سجال بنت الحارث التميمية II, ١٢٤, ١٢٧
 عبد بني السعسels of sub سعكيم بن هند
 I, ٣٠٧ سعكيم بن وثيل

- زياد الأعجم II, ٣٣٠, ٣٣٧
 زياد بن صانع الخزاعي II, ٢١٥
 زياد بن الطفيل II, ٢٨٩
 زياد بن عبد الله البكائي II, ٣
 زياد بن عبيد II, ١٢١, ١٢٢, ١٥١—١٦١, ١٦٢, ١٧٢, ١٧٣, ١٧٤, ١٧٨,
 ١٨١—١٨٢, ٢٣١
 زياد بن عبيد الله الحارثي II, ٢٣٥, ٢٣٣, ٢٣١
 زياد بن كليب أبو معشر II, ٣٣١
 زياد بن ليبيد البياضي II, ٨١, ١٣١, ١٢٨, ١٢٩, ١٨٩
 زيد II, ٢٣٥
 زيد (تبع الأول) I, ٣٣٢
 زيد بن ثابت II, ٨٧, ١٥٧, ١٧٧, ١٨٥, ٢١٥, ٢٠٩
 زيد بن حارثة II, ٢٢, ٢٣, ٢٦, ٢٧, ٧٣, ٧٤, ٧٦, ٢١
 زيد بن الحسن بن علي II, ١٧٠
 زيد بن ثعلبة البياضي II, ٧٢, ٧٣
 زيد بن سهل الاتصاري أبو طلحة II, ١٨٤, ١٨٥
 زيد بن علي بن الحسين II, ٣٣٥, ٣٣٦, ٣٣١
 زيد بن عمر بن الخطاب II, ١٨٥
 زيد بن عمر بن عبد العزيز II, ٣٧٠
 زيد بن مهلهل I, ٢١٥, ٣١٢, II, ٨١
 زيد بن موسى بن جعفر II, ٤٠٠, ٥٢٠, ٥٢١
 زيد بن نوفل II, ٣٧١
 زيد بن هارون II, ٥٣٨
 زيد بن وهب الهمداني II, ٢٨٩, ٣٣٧
 زيرك التركي II, ٥٢٢
 زينب بنت جحش بن رثاب II, ٢٣
 زينب بنت الحارث II, ٥٧

- الربيع I, ١٣٧, ١٣٨
 الريقان بن بدر II, ٨٤, ٨٧, ١٣١
 زبيد بن الصعب بن سعد العشيرة I, ١٣٣.
 الزبيدة أم جعفر بنت جعفر بن المنصور II, ٥١١, ٥١٢, ٥١٦, ٥١٨
 الزبير عامل اصبهان II, ١٣٨
 الزبير بن العباس II, ٤٨
 الزبير بن عبد المطلب I, ١٢١, ١٢١, II, ١٠, ١٢, ١٥
 الزبير بن العوام II, ٢١, ٢٨, ٥٠, ٥٨, ٧٠, ١٣٨, ١٤٢, ١٢١, ١٨٢, ١٨٤,
 ٢٠٢, ٢٠٦, ٢٠٨—٢١٣, ٢١٧, ٢٢٨
 زحاح II, ٢٧٥
 زر بن حبيش II, ٢٨٩
 زرانشت بن خرکان I, ١٨٩. — ٢٠٠, ٢٠٢
 زرارة بن ادس I, ١٣٣
 زربل بن سلتايل I, ٧
 زهراء بنت مشرح بن معدى كرب II, ١٣٥
 زريق ابن علي بن صدقة الازدي II, ٥١٢
 زثر بن الحارث اللخاني II, ١٢١, ٣٠٢, ٣٠٥, ٣٣٣
 زثر بن عاصم الهلالي II, ٢٧٠
 زثر بن الهذيل II, ٢٣٦
 زكوا بن برخيا I, ٧٢, ٧١, ٨٠
 زهرة بن كلاب I, ١٧٣
 زهير بن ابي سلمى I, ٣٠٢
 زهير الخثعمي II, ١٧٢
 زهير بن سنان التميمي II, ٥١٢
 زهير بن عبد شمس II, ١٦٥
 زهير بن القين II, ٢١
 زهير بن المسيب الضبي II, ٥١٢—٥١٦, ٥١٢, ٥١٣, ٥١٧

- رستم بن فرخهرمز I, ١٨, II, ١٩١-١٩٥
 هارون cf. sub الرشيد
 رشيد الهاجري II, ٢٥٢
 رقة بن شداد II, ١٧٥
 رقة بن قيس الجشمي II, ٨٥
 رقا بنت بتوئيل I, ٣١, ١٧
 رقية بنت الرسل II, ١١
 الركاض الاسدي I, ٣٩.
 الراحمس بن عبد العزيز II, ٢٥٥
 الرواد بن المثنى الازدي II, ٢٢٩
 روييل بن يعقوب I, ٢٨, ٣١
 روح بن حاتم المهلبى II, ٢٢٧, ٢٢٨, ٢٢٩, ٢٣١
 روح بن زنباع الجذامي II, ٣١١, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠٩, ٣١١, ٣٣٥
 روح بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٢٩
 روح بن يزيد السكسكى II, ٣٣١
 روم بن سماحير بن هوا بن علقا بن عيصو بن اسحاق I, ١٢٢
 روا ام مروان بن محمد II, ٢٠٢
 رباح بن عثمان بن حيان المري II, ٢٥٠-٢٥٣
 الريان بن الوليد I, ٢١١
 رجالة بنت شعون II, ٩٣, ٩٤
 ريطة بنت ابي العباس II, ٢٢٢, ٢٥٠, ٢٨٥
 ريطة بنت عبيد الله بن عبد الله الحارثي II, ٢٣١, ٢١٧
 ريطة بنت كعب بن سعد II, ٢٣٣

ز

- زارج I, ٢١, ٢١
 زائدة بن معن بن زائدة II, ٢١٢, ٢٢٣

- I, ٣٧ الرباب (عبد مناة) بن اد
 II, ٣٤١ رباح بن عبد الغسلق ابو نائل
 II, ٢٨٣ رباح مولى معاوية
 II, ٣٣٨ ربيع بن حراش العباسي
 II, ١١٤ ربيع بن عامر
 II, ٢٨١ الربيع بن خثيم الثوري
 II, ٣١٤. — ٣١١ الربيع بن زياد الحارثي
 II, ٣١٣ الربيع بن زياد بن سببر
 I, ٣٢١ الربيع بن زياد العباسي
 II, ٤٨١, ٤٨١ الربيع بن عبد الله الحارثي
 II, ٣١٢, ٣١١, ٣٧٢, ٣٧٥, ٣٧١, ٣٨٣ الربيع مولى المنصور
 II, ٣٣١, ٣٣٧ ربيعة بن ابي عبد الرحمن
 II, ١٢٢ ربيعة بن امية بن خلف
 II, ٩٤ ربيعة بن الحارث
 I, ٢٥٧ ربيعة بن الحارث بن مرة بن زهير بن جشم بن بكر
 I, ٢٧٣ ربيعة بن حرام العذري
 II, ٣٣٥, ٣٧٠ ربيعة الراي ابن ابي عبد الرحمن
 II, ٣٣٣ ربيعة بن قيس القرشي
 II, ٩٢ ربيعة بن مكرم
 I, ٢٥٥—٢٥٧, II, ٣٥٧, ٣١٢ ربيعة بن نزار
 II, ٥٤٥, ٥٥٠ رجاء بن ابي الصاحب
 II, ٥٨١, ٩٠٢ رجاء بن ايوب الحضاري
 II, ٣٥١, ٣٥١, ٣٣٠, ٣٣٧, ٣٣١, ٣٧١ رجاء بن حيوة
 II, ٥٤٥ رجاء الخادم
 II, ٤٨١ رجاء بن سلام بن روح بن زنباع
 I, ٩٤—٩١, ٩١, ٣٣٢ رجعم بن سليمان
 II, ٣١٢ رزيق مولى المنصور

- دينار بن دينار II, ٣٣٧
 دينار بن عبد الله II, ٥٥٣
 ديوجانس الكلب I, ١٣٥
 ديودان ابو الساج II, ٥٨٣, ٦٨, ٦٩

ذ

- الذريعة I, ٢.
 الذهب الفحل I, ٣٠٩
 ذو الاصبع العدواني I, ٣٠٩
 ذو الثدي II, ٣٣٥
 ذو الجوشن II, ٨٩
 ذو الخمار سبيع بن الخارث II, ٦٥
 ذو رعين I, ٣٣٣
 ذو القلاع I, ٣٣٥
 ذو القلاع الجيري II, ٨٤
 ذو نواس بن اسعد I, ٣٣٥, ٣٣٦
 ذو الهلجب II, ١٩٢
 ذؤابة بن الوليد بن يزيد II, ٤٠١

ر

- رابعة بنت منبه بن الحجاج II, ٣١
 راحيل بنت لابان I, ٢٨
 راشد بن اسحق II, ٥٧١
 راشد بن سعد المقرئ II, ٣٧١, ٣٧٩
 راشد بن عمرو الجديدي II, ١٣٣, ٢٨
 رافع بن الليث الليثي II, ٥١٥, ٥٢٨, ٥٢٩
 رافع مولى الرسول II, ٢١

دانق I, 1.1

داهر ملك السند II, 141, 147

داود بن الزبرقان II, 54

داود بن سليمان بن جعفر II, 5.1

داود بن سليمان بن عبد الملك II, 131

داود بن علي بن عبد الله بن عباس II, 152, 181, 191-193, 194

داود بن عيسى بن موسى II, 5.1, 537, 544

داود الندي I, 10-11, II, 14, 18

داود بن مروان بن الحكم II, 13.7

داود بن النعمان II, 52

داود بن يزيد بن حاتم الهلبي II, 144, 191, 532

داود بن يزيد بن عبد الملك II, 137

داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة II, 188, 194

داود I, 17

داوية بن الاميغ بن عبد العزيز II, 181

داوية بن خليفة الكلي II, 74, 83

دراج بن ربيعة العذري I, 170

دريد بن الصبة I, 188, II, 13, 16

دركاة بن عبد العزيز II, 5.1

دلوكة I, 111

دهمان بن العلف I, 135

دوشان الكوفي I, 48

دومطيانوس I, 125

ديلسقوريدس I, 119

ديمقراطيس I, 135

دينار ابو المهاجر II, 17

- الحرج بن حارثة I, ٣٠, ٣٣, II, ٣١-٣١
 خزعة بن ثابت الاتصاري II, ٢٠٧
 خزعة بن خازم التميمي II, ٥٠٩, ٥١٥, ٥١٩, ٥٢٠, ٥٣٥
 خزعة بن عاصم II, ٨٩
 خزعة بن لوى I, ٢٧, ٢٨
 خزعة بن مدركة I, ٣٣٣, ٣٣٤, II, ٣٣١, ٣٣٢
 لم ابن ع. خضرة
 خفاف بن نديبة I, ٣٠٩
 خلف بن عمر البصري II, ٥٣٩
 خليل بن عبد الله الحنفي II, ٢٨٢
 الخليل بن السكن II, ٥٦٧
 خندف I, ٣٣١, II, ٣٣٢
 خوات بن جبير II, ٥٢
 خلان بن عمرو بن سعد العشيرة I, ٣٣٠
 خولة بنت جعفر الحنفية II, ٢٥٣
 خولة بنت حكيم بن الاوقص II, ٢٨١
 خولة بنت منظر الفزارية II, ٢٧
 خولة بنت الهذيل الثعلبية II, ٣٣
 خويلد بن اسد بن عبد العزى II, ٢٠
 الخبيري II, ٢٠٥
 الخيزران II, ٢٨١, ٢٨٧, ٢٩٠, ٢٩١

٥

- دار العفار (P) II, ٢٠٧
 دارا بن دار I, ٢٩١
 دارم بن الربيع I, ٢٩١
 داروش I, ٢٩, ٢٩

- خالد بن عثمان II, ٢٥
 خالد بن مهران II, ٢٧
 خالد مولى الرشيد II, ٥٩
 خالد مولى يزيد II, ٣٧
 خالد بن الوليد I, ٢٧, II, ٢٨, ٣١, ٣٣, ٩٧, ٨١, ٨٢, ١٢٤—١٢٨,
 ١٥٠, ١٥١, ١٥٩—١٦٠, ١٦٤, ١٦٧, ١٨٠
 خالد بن الوليد بن عبد الملك II, ٣٤٩
 خالد بن يزيد II, ٥٢٤
 خالد بن يزيد بن اسيد السلمى II, ٥١٩
 خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني II, ٥٢٣, ٥٥٥, ٥٥٩, ٥٦٥,
 ٥٩١, ٥٨٠, ٥٨٨
 خالد بن يزيد بن معاوية II, ٣٠١, ٣٠٣—٣٠٥, ٣٠٧
 خالدة بنت هاشم I, ٢٨٣
 خباب بن الارت II, ٣٣, ٢٧
 خبيب بن عبد الله بن الزبير II, ٣٣٦, ٣٤٠
 خبيب بن عدى العبرى II, ٧٢, ٧٣
 خثعم بن انبار I, ٣٣٠, ٢٥٥
 خدام بن خالد II, ٧٠
 خديجة بنت خويلد II, ١٩—٣٣, ٣٦, ٣٢, ٣٤, ٣٥, ٩٢, ٣٦٣
 خديجة بنت الرشيد II, ٥٥٢
 خديجة بنت سعيد بن سالم I, ٢٨٤
 خرابات I, ٢٠٩
 خراشة II, ٢٢١
 الخبيث بن راشد الناجى II, ٣٢٧, ٣٢٨
 خراعة (ربيعة) بن حارثة I, ٣٣٠, ٢٧٤, ٢٧٥—٢٧٨, II, ٥٨
 خراعى بن الاسود II, ٨٥
 خزاعى بن عبد نذر II, ٥٨, ٨١

حياة بنت قحطان II, ١٣٣
 حيون بن النجم II, ٥١٨
 حبي بن الخطب II, ٥١, ٥٧, ٥٨
 حبيبة بنت عك بن هذيل I, ٢٥٥

خ

خارجة بن حذافة II, ٣١, ٢٥٢
 خارجة بن زيد بن ثبوت II, ٣٣٧, ٣٥٨, ٣٧٠
 خازم بن خزعة التميمي II, ٣١٤, ٣٤٧, ٣٥٧, ٣٣٣
 خالان الغام II, ٥٨٨
 خالد بن ابراهيم ابو دار II, ٢١.
 خالد بن اسيد II, ٧٢
 خالد بن برمك II, ٢١.
 خالد بن بصير II, ١٧١
 خالد بن البكير II, ٧٢, ٧٣
 خالد بن جعفر بن كلاب I, ٣٣٩
 خالد بن الدبل II, ٣٣٩, ٣٥١
 خالد بن دينار II, ٢٨٧
 خالد بن سعيد بن العاص II, ٣٣, ٨٢, ٣٣١, ٣٣٨, ١٤١, ١٤٩, ١٥٠
 خالد بن سفيان (بن لبيح) II, ٧١
 خالد بن صفوان II, ٣٣٣
 خالد بن الصقعب ابو ليلى II, ٨٧
 خالد بن عبد الرحمن بن الوليد II, ٣٥٠
 خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد II, ٢٨١
 خالد بن عبد الله القسري II, ٣٢٠, ٣٢١, ٣٢٧, ٣٥١-٣٥٣, ٣٧١,
 ٣٧٧, ٣٧١, ٣٨٠, ٣٨٣, ٣٨٤, ٣٨٧, ٣٨٨, ٣٩٠, ٣٩١, ٣٩٧, ٤٠٠
 خالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم II, ٣٣٤

- جيد بن جيس الاعرج II, ٢٣٥
 جيد بن معيوف II, ٥١٣
 جيز بن سبا I, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٣٦
 حنتمة بنت هاشم بن المغيرة II, ١٥٧
 حنظلة بن ابي سفيان II, ٢٧٠
 حنظلة بن ثعلبة العجلي I, ٢٥١
 حنظلة بن الربيع II, ٨٧
 حنظلة بن صفوان الكلبى II, ٣٨٢
 حنظلة بن مالك بن زيد مناة I, ٢٣٣
 حنظلة بن نهد القصصى I, ٣٠٠
 الحنفاء بنت ابيك بن معد I, ٣١٠, II, ١٣٢
 الحنفاء بنت الحارث بن مضاف I, ٢٥٣
 حنلة I, ٧٢
 حنلة بنت عبد مناف I, ٢٧
 حنلة بنت هاشم I, ٢٨٣
 حنيفة بن لجيم بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل I, ٢٥٩
 الحناري بن حيطان التنوخى II, ٥٢١
 حوالة بن الهنو بن الازد I, ١٣٣
 حوسى بنت بلهيت I, ١٠٢
 حوى I, ٢
 الحويدرة I, ٣٦٠
 الحويرث بن نقيذ بن وهب بن عبد قصى II, ٩١
 حوزرة بن مسهر II, ٢٥٢
 حوطب بن عبد العزى II, ٥٩, ٦١, ٢٠٥
 حيلان العطار II, ٣٦١
 حيان النبطى II, ٣٢٢, ٣٥٥
 حيرام النوى I, ٥١

- الخليس بن علقمة II, ٥٢
 خليل بن حبشية الخزاعي I, ١٧١
 حليلة بنت ابي ذؤيب السعدي II, ٨
 حليلة المزنية II, ٧٢
 حماد بن ابي سليمان II, ٣٣١
 حماد البربري II, ٢٩٨, ٢٩٩
 حماد الخادم المعروف بالكندغوش II, ٥٢٣
 حماد بن زيد II, ٢٧١, ٥٢٢
 حماد بن سلمة II, ٢٧١, ٢٨٧
 حماد بن عمرو II, ٥٣٨
 حمدويه بن علي بن عيسى بن ماهان II, ٥٢٢-٥٢٣, ٥٥٣, ٥٥٤, ٥٢٢
 حمدويه بن علي بن الفضل II, ٥٥٥
 حمدية لم موسى بن جعفر II, ٢٩٩
 حمدان بن ابراهيم II, ١٢٥, ١٢٦, ١٢٧
 حمزة الشامي II, ٥٥٢
 حمزة بن عبد الله بن الزبير II, ٣٣٥, ٣٣٦
 حمزة بن عبد المطلب ابو يعلى I, ٢١١, II, ٧, ١٠, ٢٥, ٢٨, ٧٠, ٧١, ٧٣
 حمزة بن مالك II, ٢٨٣
 حمزة بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 حمزة بن ناجع II, ٥٢٢
 حمزة بنت يحيى II, ٥٢
 حميد الطويل II, ٢٣٦, ٢٧١
 حميد بن عبد الحميد الطوسي II, ٥٢٨
 حميد بن قحطبة الطائي II, ٢١١, ٢١٢, ٢٣٧, ٢٣٨, ٢٥٢, ٢٥٥, ٢٧٠

- الحسن بن علي بن مهران II, ٥٣٢, ٥٣٤
 الحسن بن المأمون II, ٥٧٢
 الحسن بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 الحسن بن هشام II, ٥٧
 الحسن بن جندب أبو ظبيان II, ٣٣٨
 حصين بن الحارث I, ٣٦
 الحصين بن كثير الأزدي II, ٢٨٩
 الحصين بن عمار السكوني II, ٣٣١, ٣٠١-٣٠٣, ٣٠٨, ٣٠٩, ٣٣١
 الحصين النعماني II, ٨٧
 الحصين بن المنذر II, ٣٥٥
 خطبة بنت كعب *cf. sub* الخطيبا
 الخطيب I, ٣٣٣
 حفص بن سليمان الخلال أبو سلمة II, ٣٨٣, ٢١٣, ٢١٨, ٢١١, ٢٢٢
 حفص بن عمر بن عبد الله بن عوف الزهري II, ٢٥٢
 حفص بن الوليد الحضرمي II, ٢٠٢
 حفصة بنت عمر بن الخطاب II, ٢٣, ٢٤, ١٥, ١٨, ١٥٥, ٢٨٢
 الحكم بن أبي العاص II, ٣٣, ١٨٩, ١٩٥, ٢٠٢
 الحكم بن أيوب بن الحكم الثقفي II, ٣٣٩, ٣٥٣
 الحكم الحضرمي I, ٣٠٨, ٤
 حكم بن سعد العشيرة I, ٣٣٠, ٣٣١
 الحكم بن عمرو الغفاري II, ٣٣٤
 الحكم بن عوانة الكلبى II, ٣٨٥, ٣٨٨, ٣٨٩, ٣٣١
 الحكم بن عيينة التميمي II, ٣٣١
 الحكم بن الوليد بن يزيد II, ٣٦٧, ٢٠١, ٢٠٢
 حكيم بن أبي حازم II, ٣٥٠
 حكيم بن خزام II, ٢٥, ٥١, ٦٥, ١١١, ٢٥٥
 الحلو (F) بن عوف الأزدي II, ٣٧

- الحسن بن زيد II, ٢٥٩
الحسن بن سهل II, ٥٣٩, ٥٤٢-٥٤٥, ٥٤٧, ٥٤٩, ٥٥٣, ٥٥٥, ٥٥٦,
٥٧٢, ٥٧٤
الحسن بن عبد الله النخعي II, ٢٧١
الحسن بن علي بن ابي طالب II, ٩١, ١٣٠, ١٧٥, ٢٠٠, ٢١١, ٢٣٢,
٢٥٢-٢٥٩, ٢٦١-٢٧١, ٢٨١, ٥٧٣
الحسن بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
الحسن بن علي البانغيسي المامون II, ٥٢٣, ٥٢٦
الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضي II, ٩٥
الحسن بن عمار II, ٢٣٩, ٢٧١
الحسن بن عمر الفقيمي II, ٢٣٩, ٢٧١
الحسن بن عمرو الرستمي II, ٥٥٣
الحسن بن قحطبة بن شبيب II, ٢١٠, ٢١٢, ٢١٣, ٢١٣, ٢١٤, ٢١٥,
٢٢٧, ٢٣٢, ٢٣٨, ٢٨١
الحسن بن المامون II, ٥٧٢
الحسن بن مخلد بن الجراح II, ٩١, ١١٩, ١١٧
الحسن بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
الحسين بن اسماعيل الطاهري II, ٥٢١, ٩٠٨, ٩٢١
حسين الخادم عرق الموت II, ٢٢١
الحسين بن خالد II, ٩٠٨
الحسين بن علي بن ابي طالب II, ٩١, ١٧٥, ٢٠٠, ٢٥٢, ٢٦١, ٢٦٢,
٢٦٧, ٢٧٠, ٢٧١, ٢٧٢, ٢٨٧-٢٨٨, ٢٩٥, ٢٩٦, ٣٠٢, ٣٠٩, ٣٠٧, ٣٠٩,
٣١٧, ٣١٢, ٣٨٤, ٢٢١, ٢٢١, ٥٧٣
الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن II, ٢٨٨
الحسين بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
الحسين الاصغر بن علي بن الحسين II, ٣٣٥
الحسين بن علي بن عيسى II, ٥٢١

- حذيفة بن عبد قيس I, ١٦٧
 حذيفة بن حصن II, ١٢٨, ١٥٩, ١٢٢
 حذيفة بن اليمان II, ١٢٥, ١٧٢, ١٢٠, ١٢٢, ١٢٧, ٢٠١
 حجر بن يزيد II, ١٨١
 حراد II, ٢١٨
 حرار بنت يزجرد II, ٣٢٣, ٣٢٣
 حراق البهراق II, ٢٢٩
 حرام بن ملحان II, ٧١
 حرب بن امية I, ٢٨٨, ٣٠٠, II, ١٢-١١
 حريث بن قطبة II, ٣٣٠
 حريش بن كعب بن ربيعة I, ٣٢
 حريش مولد عشم II, ٣٣٣
 حريقل I, ٢١
 حزن بن ابي وهب بن عتد بن عمران II, ٧٥
 الحزون II, ٥١٢
 حسان بن محمد الكلبى II, ٣٠١, ٣٠٢, ٣٠١
 حسان بن تبع I, ٣٢٢, ٣٢٣
 حسان بن ثابت I, ٣٣٠, ٣٣١, II, ٢٩, ٥٢, ١٢٣, ١٢٥
 حسان النبطى II, ٣٧٢, ٣٨٧
 حسان بن النعمان الغساني II, ٣٣٦, ٣٣٧
 الحسن البصرى of sub الحسن بن ابي الحسن
 II, ٢٢١
 الحسن بن اسد II, ٢١٢, ٢٢٣, ٣٣٣, ٣٥٠, ٣٧١
 الحسن بن حرب II, ٢٢٢
 الحسن بن الحسن بن الحسن II, ٢٢١, ٢٢٢
 II, ٢٧
 الحسن بن راشد II, ٢٨٣

- حارثة بن مدركة I, ٣١٣
 حارثة بنت مراد II, ٣٣٣
 حاضر صاحب احمد بن عيسى II, ٥١٢
 حاطب بن ابي بلتعنة II, ٥٨, ٨٤
 حلم بن نوح I, 1-١٥, ١٧
 حبشية ام المنصور II, ٩٠٢
 حبة العرفي II, ٢٥٤
 حنى بنت حليل بن حبشية I, ٢٧١, II,
 حبيب بن ابي ثابت II, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٣١
 حبيب بن الجهم II, ٥٢١
 حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب II, ٤١٤
 حبيب بن عمرو II, ٣٣١
 حبيب بن مرة المري II, ٤٢٨
 حبيب بن مسلمة الفهري II, ١٧٨, ١٨٠, ١٩٤, ٢٨٥
 حبيب بن المهلب II, ٣٥٩
 حبيبة بنت بجيلة بن سعد I, ٢٧٣
 حبيبة بنت خارجة II, ١٢٢
 حبيش بن داجنة القيني II, ٣٣١, ٣٠٥
 الحجاج بن اوطاة II, ٤٧١, ٤٨٩
 الحجاج بن عبد الملك II, ٣٣١, ٣٣١
 الحجاج بن علاط السلمي II, ٥٧, ٥٨
 الحجاج بن منصور II, ٣٣٣
 الحجاج بن يوسف II, ٣٠٥, ٣١٨, ٣٢٥-٣٣١, ٣٣١, ٣٣١-٣٣٨,
 ٣٥٣, ٣٥٥, ٣٦٥, ٤٣١
 حجر بن الحارث I, ١٤٧, ٣٦٥
 حجر بن عدى الكندي II, ٣٣١, ٣٣٠, ٣٣٣-٣٧٥
 حجر بن عمرو اكل المزار I, ١٤٧, ٣٣١

- الحارث بن مامر بن نوفل II, ٤٥
 الحارث بن عباد بن صبيعة بن قيس I, ٣٩١, ٣٠١
 الحارث بن عبد الوحمان الحرشي II, ٤٧٨, ٤٧١
 الحارث بن عبد العزى بن رطعة السعدي II, ٨
 الحارث بن عبد كلال الحميري II, ٨٤, ٨١
 الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة II, ٣٠٤, ٣٠٥
 الحارث بن عبد المطلب I, ٢٨٥, ٣١١, II, ١٠, ٣١
 الحارث بن عبد مناة بن كنانة I, ٢٧٨
 الحارث بن عمرو بن جرجة (٢) I, ٣٣٣
 الحارث بن عمرو بن حجر I, ٢٢٧
 الحارث بن عمرو الطائي II, ٣٦٥
 الحارث بن عمرو بن عدي I, ٣٣٨
 الحارث بن عمير الزبيدي II, ٢٨٩
 الحارث بن فهر I, ٣٢٨, ٣٢٧, II, ٢١, ١٧
 الحارث بن قيس الجعفي II, ٢٨٩
 الحارث بن قيس بن عدي السهمي II, ٢٤
 الحارث الاصغر بن كعب I, ٣٣١
 الحارث الاكبر بن كعب I, ٣٣١
 الحارث بن لوى I, ٢٧٠, ٢٨١
 الحارث بن ملك I, ٣١
 الحارث بن ملك بن الحارث I, ٣٣٥
 الحارث بن مسكين II, ٥١١
 الحارث بن مصاص بن عمرو I, ٢٥٤
 الحارث بن معاوية I, ٢٢٧
 الحارث مولد هارون الرشيد II, ٥٩
 الحارث الهذلي II, ١٤
 الحارث بن هشام بن المغيرة II, ٦٠, ٦٥

- الجونية امرأة من كندة II, ٢٤
 الجورية بن اسمعيل II, ٢٠٨
 جورية بنت الحارث بن ابي هراير II, ٥٨, ٩٣, ١٧٢, * ٢٨٣
 جورية بنت قارظ النخعية II, ١٣٣
 جيفر بن الجندى II, ٨٥, ١٣٦
 جيليد الكندي II, ٥٣٤

ح

- حاتم بن زريك II, ٩١١
 حاتم الطائي I, ٣٠٧
 حاتم بن النعمان الباهلي II, ١٢٣
 حاتم بن هزيمة بن امين II, ٥٣٣, ٥٣٥
 حاجب بن صاحب II, ٥٥٧
 الحارث بن ابي شمر بن الايام I, ١٣٦, ١٤٧, II, ٨٤
 الحارث بن ابي العاص الثقفي II, ١٨١
 الحارث الاعرج بن كعب I, ٣٣١
 الحارث الاعور II, ١٥٤, ١٨١
 الحارث بن اوس II, ٨٥
 الحارث بن جبلة I, ٣٣١
 الحارث بن كادة العبدي II, ٩٥
 الحارث بن حنلة I, ٣٠٥
 الحارث بن حوط II, ١٢٨
 الحارث بن سليمان II, ٣١٠
 الحارث بن سويد التميمي II, ١٣٧
 الحارث بن شداد الرقاشي I, ٣١١
 الحارث بن الصمة II, ٧١
 الحارث بن ظالم I, ١٣٦, ١٣٩, ١٨١, ١٣٩.

- جعفر معشدة II, ٥٨٥
 جعفر بن المنصور II, ٢٠٩, ٢١١, ٢١٢, ٢١٨, ٢١٩
 جعفر بن موسى بن جعفر II, ٥٠.
 جعفر بن موسى الهادي II, ٢٨١, ٢١١, ٥٠٩
 جعفر بن وهب II, ٥٥٢
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي II, ٢١٥, ٥١٠, ٥١١, ٥١٢, ٥٢.
 جعفي بن سعد العشيرة I, ١٣.
 جفنة بن عليّة (?) بن عمرو بن عامر I, ١٣٣, ١٣٥
 جفينة العبّادي II, ١٧١
 جلعاد I, ٢٩
 الجلندي I, ٣١٢
 الجلندي بن مسعود الازدي II, ٢٠٥
 جليج II, ٣٧٣
 جمد II, ١٢٩
 الجعيج الاسدي I, ٣٠٧
 جميل II, ٢٩٣
 الجميل بن بصيرى II, ١٧١
 جنادة بن ابي امية الازدي II, ٢٨٥
 جنادة بن عوف I, ٣١٧
 جنادة بن غالب بن زيد بن كهلان I, ٢٢١
 جندب بن كعب الازدي II, ١١.
 جندلة بنت الحارث بن مصاض I, ٢١٨, II, ١٣٢
 الجنيد بن عبد الرحمن II, ٣٧١, ٣٨٠
 جهور بن مرار II, ٢٢٢
 جهيزة ام شبيب II, ٣٢٨
 جهيم بن الصلت II, ٨٧
 جهينة بن زيد بن ليث I, ١٢١

- عبد الله البجلي II, ٨٤, ١١٢, ١١٤, ١٢٥, ١١٤, ١٢٥
 جريو بن عبد الله البجلي II, ٢٢.
 جريو بن يزيد البجلي II, ٥٢٨
 جساس بن مرة بن نهل بن شيبان I, ٢٥٧
 جشم بن لوى I, ١٧٠, ١٧١
 الجعد بن صبرة الشيباني I, ٣٠٠.
 جعدة بن هبيرة بن ابي وهب المخزومي II, ٢١٣, ١٧٠.
 جعفر بن ابي طالب II, ٧, ١٧-٣٠, ٥٩, ٦١, ٦٧, ٦١, ٧١, ١٣٠.
 جعفر بن احمد الخزاز II, ٥٨٨, ٥٨٩
 جعفر بن اسحق بن سليمان II, ٥٢٣
 جعفر بن جعفر II, ٥٠٩
 جعفر بن حرب الاشج II, ٢
 جعفر بن حنظلة البهراي II, ٣٨٣, ٣٩٢, ٢٥٩, ٢٩٢
 جعفر بن حيان العطاردي ابو الاشهب II, ٢٧١, ٢٨٧
 جعفر بن دينار الخياط II, ٥٢٣, ٦٠٩
 جعفر بن سليمان (الصبي) II, ٥٢٣
 جعفر بن سليمان بن علي II, ٢١١, ٢٥٢, ٢٥٥, ٢١١
 جعفر بن عبد الواحد الهلشمي II, ٥١٧
 جعفر بن عتاب II, ٢٨٩, ٥٢٣
 جعفر بن علي بن ابي طالب II, ٢٥٣
 جعفر بن علي بن محمد بن علي الرضى II, ١١٥
 جعفر بن الفطريف II, ٢٨٧
 جعفر بن الفضل بشاشات II, ٦٠٩
 جعفر بن المأمون II, ٥٢٢
 جعفر بن محمد (ابو عبد الله) II, ٣, ٤, ٧, ٨, ١١, ٣٤, ٢٢, ٣٥, ٢١٨, ٢٢٣, ٢٥٨-٢٦٠.
 جعفر بن محمد بن الاشعث II, ٥٢.

- جايس I, ٢٢٤
 جبيل بن يحيى البجلي II, ٢٢٩
 جبلة بن الايام الغسقي I, ٢٣٩, II, ٢٤٠, ٢٤١, ٢٤٨
 جبلة بن عبد الرحمن الكندي II, ٢٣٣
 جبلة بن المنذر I, ٢٣٩
 جبير بن مطعم بن نوفل II, ١٧٥, ١٧٨, ٢٠٥
 جبير مولى يزيد II, ٤٠٢
 جعل بن عبد المطلب الغيداني I, ٢٤١, II, ١.
 جلد بن قيس II, ٧٠, ١٠٧
 جدالة بنت ولان بن جوشم الجهمي I, ٢٥٥
 جدعان بن يواس I, ٢٩
 جدى بن علي الكرملي الارزي II, ٢٣٩, ٢٤٨
 جديس I, ٢٢٢, ٢٣١, ٢٣٤
 جذام بن عمرو بن عدى I, ٢٣٩, ٢٣٤
 جذع I, ٢٣٥
 جذل الطعان II, ٩٢
 جذيمة الابرش I, ٢٣٧
 الجراح بن سنان الاسدي II, ٢٥٥
 الجراح بن عبد الله الحكي II, ٢٢٨, ٢٣٢, ٢٣٩, ٢٧٥, ٢٧٦, ٢٧٨, ٢٣٤, ٢٣٥
 جرجيس II, ٢٤١
 جرم I, ٢٣١, ٢٣٢, ٢٥٣, ٢٣٤
 جرى بن الوليد II, ٢٣٩
 جرير II, ٢٧١
 جرير بن حازم الارزي II, ٢٨٧
 جرير بن الحظفي I, ٢٧١
 جرير بن عبد الحميد الكوفي II, ٥٣

ث

- ثابت بن قيس بن شماس الخزرجي II, ٥٣, ١٣٧, ١٤٤, ١٥٥, ٢٠٧
 ثابت بن نصر الخزرجي II, ٤٣٧, ٥٤١, ٥٥٣
 ثابت بن نعيم الجذامي II, ٤٠٢, ٤٠٥
 ثعلبة بن سعد بن لحيان I, ١٨
 ثقف I, ٢٥٨, ٣٦, II, ٣٩
 ثمامة بن الوليد العبسي II, ٤٨١
 ثمود I, ٢٠, ١٣٩
 ثوبان مولى الرسول II, ٢١
 ثور بن مزعج I, ٢٤٧
 ثوبية مولاة ابي لهب II, ٧, ٨
 ثيادوس I, ١١١-١١٣

ج

- جليل II, ١٤٧
 جليز بن الاسود بن عوف الزهري II, ٣٠٥
 جانر بن الاشعث الطائي II, ٤٢٤, ٥٣٣
 جابر بن عبد الله الانصاري II, ٣٣٦, ٣٣١, ٣٦٥, ٣٨٤
 جابر (بن الوليد) ابو حرملة II, ٦١٢
 جابر بن يزيد الجعفي II, ٤١١, ٤١٧, ٤٣١
 جبارد بن المعلى II, ٨٩
 جارية بن قدامة السعدي II, ٣٣٢, ٣٣٤, ٣٣٥
 غليات cf. sub جالوت
 جالينوس II, ٢١
 جالينوس الطبيب I, ١٢٨-١٣٣
 جالسب بن فيروز I, ١٥٥

ت

- ثَابِتُ شَرَا I, ٣٠٧
 ثَارِخُ بْنُ فَاحُور I, ٢٠, ٢١
 ثَالِغُ بْنُ فَوَاز I, ٢١
 ثَمَجُ بْنُ حَسَلَن I, ٢٢٣—٢٢٥
 ثَغْلَبُ بْنُ وَائِل I, ٢٥٧
 ثَمَاضُ بْنُتِ الْأَصْبَغِ II, ١٢, ١٣
 ثَمَاضُ بْنُتِ عَبْدِ مَنَافٍ I, ٢٧١
 ثَمَلُ بْنُ تَمِيمِ التَّمِيمِيِّ II, ٢٩٧
 ثَمَلُ بْنُ الْوَلِيدِ II, ٣٣٩
 ثَمِيجُ (?) بْنُ عَمْرِو التَّغْلَبِيِّ II, ٢٨٠
 ثَمِيمُ بْنُ لُحَيْ (بْنِ) مُقْبِل I, ٣١٢
 ثَمِيمُ الدَّارِي II, ١٥١
 ثَمِيمُ بْنُ زَيْدِ الْعَدَنِيِّ II, ٣٨٠
 ثَمِيمُ بْنُ مَرِّ بْنِ أَدِ I, ٣١٢, ٣١٣
 ثَوْبَلَقَيْن I, ٧
 ثَوَّلُ I, ٢٠٩
 ثَوْبِيلُ بْنُ مَذْحَاقِيلِ II, ٥١٨
 ثَيْدُوسُوسُ الْأَصْفَرُ I, ١٧٢
 ثَيْدُوسُوسُ الْأَكْبَرُ I, ١٧٣
 ثَيْمُ الْأَدْرَمِيِّ بْنِ غَالِبٍ I, ٣١١, ٢٧٧
 ثَيْمُ اللَّاتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَكْلَةَ I, ٢٥٩
 ثَيْمُ بْنُ مَرَّةٍ I, ٢٧٣, II, ١٢٠
 ثَيْمَةُ بْنُتِ يَشَاجِبِ II, ١٣٣

- بكر بن عبد الله النزي II, ٣٣١
 بكير بن ماعان II, ٣٨٣
 بكير بن واصل II, ٣٣٤
 بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري II, ٢٧٤, ٣٨٨
 بلال بن رباح II, ٢٧, ٢٣, ٥١, ٩٢, ١٥٨, ٢٦٨
 بلال الشامي II, ٥٧٧
 بلعاء بن قيس II, ١٤
 بلعام بن باعور I, ٤.
 بلقيس بنت الهداد I, ٣٣٢
 بلكاجور الفرغاني II, ٩٤
 بلهيت I, ١٠٠
 بلينس اليتيم I, ١١٣٤
 بنداد هرمز II, ٥١٤
 بندي I, ١٢١—١٢٤
 بهتة بن وهب بن جلي بن احس بن صبيعة I, ٢٥٩
 بهرام (هرمز) جرابزين I, ١٨٨, ١٢٣, ١٢٤
 بهرام جور بن يزدجرد I, ١٨٣, ١٨٤
 بهرام بن ساجور I, ١٨٣
 بهرام شونين I, ١٨٨—١٩٤
 بهرام بن هرمز I, ١٨٢
 بهراد I, ١٨٨
 البهلول بن عمير الشيباني II, ٣٨٧
 بهران بنت الحسن بن سهل II, ٥٥١
 بهران بنت كسرى I, ١٩٧, II, ١٩١
 بولس I, ٨١
 بيدما I, ٦٧
 بيصر بن حام بن نوح I, ٢١٠, ٢١٧

- II, vi بسامة بن الامور
 II, 171, 133-134, 180 بشر بن ابي اربعة
 I, 111, 114, 115 بسطلم
 II, 54. بسطلم بن السلس الربيعي
 II, 448 بسطلم بن عمرو التغلبي
 II, 171 بسطلم بن نهمي
 I, 39. بشر بن ابي خازم
 II, 114 بشر بن ابي ريم
 II, 57 بشر بن البراء بن معرور
 II, 557, 558 بشر بن داود المهدي
 II, 371, 382 بشر بن صفوان الكلبي
 II, 381 بشر بن علي بن عبد الله بن عباس
 II, 307, 334 بشر بن مروان بن الحكم
 II, 341, 350, 401, 403 بشر بن الوليد بن عبد الملك
 II, 571, 572 بشر بن الوليد الكندي
 II, 78, 117 بشير بن سعد الانصاري
 II, 1. بطروى
 I, 10. - 11 بظلميموس
 II, 441 البعيث بن حليس
 II, 514, 51, 52, 113-115 بغا الصغير
 II, 583, 584, 587, 588 بغا الكبير التركي
 II, 52 بغلو
 54. بقراط
 II, 58 بقراط بن اشوط
 II, 487 بقية بن الوليد الحمصي
 I, 36. البكة بن عمر بن ربيعة
 II, 131 بكر بن عبد الملك

ايوب بن سليمان بن عبد الملك II, ٣٥٨
ايوب بن مروان بن الحكم II, ٣٠٧

ب

بابك الحمصي II, ٥٩٥—٥٩٦, ٥٧٧—٥٧٨, ٥٨٣
بابكيبك II, ٩١٥—٩١٨, ٩٢١
بانديجور II, ٤٩٥
بالام II, ٣٤٢
باري I, ٣٣٣
باري بن ابي نعم I, ٤٩
بافر II, ٩٠٢
بالع بن بعور I, ٣٣٤
باهلة بن اعصر بن سعد بن قيس I, ٣٦
بجيلة بن انمار I, ٣٣٠, ٢٥٥
بخت نصر I, ٧٠, ٧١, ٩١, ٢١٢
بدر بن عمرو الفخاري I, ٣٦٥
بديل بن ورقاء II, ٥١
البراء بن عازب II, ١٣٨
البراض بن قيس I, ٣١١, II, ١٢, ٦٥
بريد بن لبيد اليشكري II, ٢٥٤
برسبا بنت اليات I, ٥٥, ٥١
لم ايمن ٥٤ بركة
برمودة بن شاذ I, ١٨١
برون I, ٩٢
برة بنت عبد المطلب I, ٣١, II, ١.
برة بنت مر بن اد I, ٣١٤, ٣١٧, II, ١٣٢
بريدة II, ٨١

- (٢) الانكسلس I, ٥.
 أنمار بن نزار I, ٢٥٥
 أنوش بن شيث I, ٤-٩
 أنشروان بن قبلد I, ١٥٥-١٥٧, II, ٩, ٣٨٧
 اهود بن جبرأ I, ٤٨, ٤٩
 اوبار I, ١٣٦
 اوتامش II, ٩١, ٩١٣, ٩١٤, ٩١٩
 اوريا بن حنان I, ٥٥
 اوس بن ثعلبة التميمي II, ١٣٣, ٣٠١
 الاوس بن حارثة I, ١٣٠, ١٣٣, II, ٣٣-٤١
 اوس بن حجر بن ملك I, ٣٠٩
 اوس بن خول الانصاري II, ١٢٧
 اوس بن غلفا I, ٣١.
 ايك بن نزار I, ١٣٧, ٢٥٥, ٢٥٨, ٢٥٩, ٢٧٤, ٢٧٥
 ايلس بن عبد الله بن الفجاعة السلمي II, ١٥٢, ١٥٥
 ايلس بن قبيصة الطائي I, ٢٥٨
 ايلس بن معاذ II, ٣٨
 ايتاخ التركي II, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٩٣
 ايلان I, ٥.
 ايمن بن ام ايمن II, ٣٤
 الايام بن جبلة I, ١٣٦
 الايام السيد II, ١-١٢
 الايام بن النعمان الغساني II, ٨٤
 ايوب بن جعفر بن سليمان الهاشمي II, ٤٨١, ٤٩٤
 ايوب بن زارج I, ٣٥, ١٣٤.
 ايوب السخيتاني II, ٣٣١
 ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد المخزومي II, ٤٥١

- ١٣٠٢ II, لم هشام بنت ابي هشام بن عتبة بن ربيعة
 ١٣٠١ I, ٢٧٧, II, ٢٥, ٣١, ٩. لم هانيء بنت ابي طالب
 ١٣٧١ II, لم هشام بنت هشام بن اسماعيل بن هشام
 ٢٧٥ II, ام يزيد امرأة عبد الله بن مروان
 ١١٨, ١٢٠, ١٢١ II, امجور التركي
 ٢٥٣ II, املاء بنت ابي العاص
 ١٣٠٤ I, ٢٤٨-٢٥١, ٢١٤, ٢٦٥, ٢٣٤. امرؤ القيس بن حجر
 I, ٦٧ امصيا
 ٢٤١ II, آمنة بنت علي
 ١٣١ II, ٧, ٨, ١٣ آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
 I, ٧. امون
 ١٢٣ II, امير بن احمر اليشكري
 ١١٣٤ II, اميمة بنت عامر بن الحان
 I, ٢٩١, II, ١. اميمة بنت عبد المطلب
 I, ٢٨٢ اميمة بنت علي بن عبد الله
 ٥١١, ٥١٤, ٥٠٩-٥٠١, ٤٣٣, ٤٩١ II, الامين محمد بن الرشيد
 ٥٥٢, ٥٣٨-٥٢٤
 ١٣١ II, ٢٥٤, I, امين بن نيت
 I, ٢١٧, ٣٠٨ امية بن ابي الصلت
 ٤٥ II, امية بن خلف الجمحي
 ٢٣٣, ٢٣٤ II, امية بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص
 I, ٢٦٧ امية بن قلع
 ٢٣٥ II, انس بن مالك
 ٣٠١ I, انس بن مدرك
 I, ١٧٥ انسطاسيوس
 ٢١ II, اتسة مؤل الرسول

- II, ١٣١ أم جميل زوجة الحجاج بن عتيك
 II, ٢٥٣ أم حبيب بنت ربيعة البكرية
 II, ٩٣, ١٧٥, ١٩١, ٢٧٣ أم حبيبة بنت أبي سفيان
 II, ٣٣١ أم الحجاج بنت محمد بن يوسف الثقفي
 II, ٢٢٢ أم الحكم بنت أبي سفيان
 I, ٢٨٨, ٢٩١, II, ١٠, ١١ أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب
 I, ١٧١ أم سفيان بنت عبد مناف
 II, ٩٣, ٢٠١, ٣٣١, ٣٩٢ أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة
 II, ٥٠ أم سلمة بنت موسى بن جعفر
 II, ٩٢, ٩٣ أم شريك غزيرة بنت دونان
 II, ٣٣١ أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 II, ١٧١ أم عبد
 II, ٣٨٤, ٣٩٥ أم عبد الله بنت الحسن بن علي
 I, ٢٨٣ أم عدى بنت حبيب بن الحارث الثقفي
 II, ٥٧٤, ٥٧٦ أم عيسى بنت موسى الهادي
 II, ١٣٩ أم فروة أخت أبي بكر
 II, ٢٥٨ أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر
 II, ٢١ أم الفضل لبابة بنت الحارث
 II, ٥٥٢ أم الفضل بنت المأمون
 II, ٧٤ أم قرفة بنت ربيعة بن بدر
 II, ٢٥١ أم الربيع بنت عبد الله
 II, ١١ أم كلثوم بنت الرسول
 II, ٢٧٢ أم كلثوم بنت عبد الله بن عمر
 II, ١٧١ أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط
 II, ١٧١ أم كلثوم بنت علي
 II, ٤ أم معبد الخزاعية
 II, ٢٩٨, ٢٩١ أم موسى بنت منصور الحميرية

- II, ٢٢٤, الاغلب بن سلم التميمي
 I, ٢٢١, اذيقيس بن ابرهة
 II, ٥٥٧, ٥٩٨, ٥٩١, ٥٨٨—٥٨٤, الافشين حيدر بن كلوس الاسروشي
 I, ٢٥٥, ٢٢١, الافعي بن الافعي الجهمي
 I, ١٣٥, افلاطون
 I, ١٣٥, افليمون
 I, ٣٠٨, الافوه الاودي
 II, ٩٥, ٩١, الاقرع بن حابس
 I, ١٣٥—١٣٣, اقليدس
 I, ٤, اقليما
 I, ٢٢١, II, ١١, اكنم بن صيفي بن راج بن مخاشن
 I, ٢٥٥, اكلب بن ربيعة
 II, ٣٠٩, اكيدر بن حاتم اللخمي
 I, ٢١١, انفيددا
 II, ٥٩١, الياس بن اسد الفراساني
 II, ٢٢٨, ٢٢٤, الياس بن حبيب العقلي
 I, ٣٦٠, ٣٦١, II, ١٣٦, ١٣٦, الياس بن مصر
 I, ١٨٢, ١٨٣, اليانوس
 I, ٧١—٧٠, اليسيع
 I, ٤٠, ٤١, اليعازر بن هارون
 I, ١٧١, II, ٣٦٥, اليون
 II, ٣٨٩, ام ايبيها بنت عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 I, ٢٧١, ام الاخنم بنت عبد مناف
 II, ٩١, ٥٨٣, ام ايمن
 II, ١٥, لم يرد بنت المنذر بن زيد
 II, ٢٧٠, ام بشير بنت ابي مسعود الاتصاري
 II, ٢٥٨, ام البنين بنت حرام الكلابية

- الاسود بن ملك الحارثي II, ١٣٧
 الاسود بن المطلب بن اسد II, ١٢
 الاسود بن المنذر I, ١٢٢, ١٢٣
 الاسود بن يعفر التميمي I, ٢٥٨, ٣٥
 اسيد بن حضير الخزرجي II, ١٣٧
 اسيد بن عبد الله الخزاعي II, ٢٢٩
 آسية بنت مزاحم II, ٣٥
 الاشج العنبري II, ٨٩
 اشر بن يعقوب I, ٣١
 اشرس بن حسان البكري II, ٣٣٠
 اشعث بن ابي الشعثاء II, ٣٢٩
 الاشعث بن قيس II, ١٢٢, ١٢٩, ١٥٥, ١٦٠, ٢٠١, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٣٥, ٢٥١
 الاشعر بن اد بن زيد I, ٣٢١
 اشعيا النخعي I, ٦٧, ٩١, ٧٠, ٧١
 الاشقر بن عمرو الاسدي I, ٢٥٠
 اشم بن مصر I, ٢١٠
 اشناس التركي II, ٥٨١, ٥٨٥, ٥٨٧
 اشندرابيد II, ٣٧١
 اشرط بن حمران II, ٥١٨
 اشيم بن شراحيل I, ٣٠٩
 الاصبخ بن نباتة II, ٢٥٢
 احمد النخعي II, ٣٠
 الاصمغ بن عبد الله الكلبي II, ٣٨٣, ٣٨٤
 اعشى بن اسد I, ٣١٠
 الاعشى (ميمون بن قيس) I, ٣٠٥
 اغلج I, ٨٥
 اغسطس I, ١٢٢, ١٢٢

- الاسكندر بن فيلفوس I, ٩٢, ٩١, ٩٧, ١٩١—١٩٣
 اسلم بن زهرة II, ١٨٢
 اسماء بنت ابي بكر II, ٣١١, ٣١٣, ٣١٤
 اسماء بنت عبد الله بن عبيد الله II, ٤٥٣
 اسماء بنت عيسى الخثعمية II, ٩٧, ١١٤, ١٢٨, ١٤١, ١٥٩, ١٧٤—٢٥٣
 اسماء بنت النعمان بن بشير II, ٣٩٥
 اسماء بنت النعمان الكندي II, ٩٤
 اسماعيل بن ابراهيم عم II, ١٣٣, ١٣٤, ٢٥٢, ٢٥٣, ٣١—٣٢, I
 اسماعيل بن جعفر بن سليمان بن علي II, ٥٤٥
 اسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين II, ٣٩٠, ٣٩٣
 اسماعيل بن شعيب II, ٥٢٨
 اسماعيل بن صبيح الحارثي II, ٥٠٧, ٥١٠, ٥٢٠, ٥٣٧
 اسماعيل بن عبد الله القسري II, ٤١٥
 اسماعيل بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩, ٤١٩, ٤٣٤, ٤٥٤, ٤٩٠, ٤٩١, ٤٩٩
 اسماعيل الاصغر بن علي بن عبد الله II, ٣٨٩
 اسماعيل بن علي بن عيسى II, ٥٢١
 اسماعيل بن عليا II, ٥٣٨
 اسماعيل بن القاسم II, ٥٢٢
 اسماعيل بن المأمون II, ٥٧٤
 اسماعيل بن المتوكل II, ٩١٧
 اسماعيل بن موسى بن جعفر II, ٥٠٠
 اسماعيل بن موسى الهادي II, ٤٩١
 اسماعيل بن يوسف الطائي II, ٩١, ٩٢
 اسهد بن العمرة (?) II, ١٣٠
 الاسود بن شعر (?) الكلبي II, ٢٨١
 الاسود بن عبد يغوث الزهري II, ٢٤
 الاسود العنسي II, ١٤٤—١٤٩

- ٩٢٢ II, اسحاق بن دينار بن عبد الله
 ٥٢٨, ٥٣٢, ٣٩٣, ٣, II, اسحاق بن سليمان بن علي الهاشمي
 ٥٩٣, ٥٩٣
 ٣٣٩ II, اسحاق بن سريد العذري
 ٣٨٩ II, اسحاق بن علي بن عبد الله
 ٥٢٥, ٥٩٦ II, اسحاق بن عيسى بن علي
 ٣٣٩, ٣٣٩, ٣٣٥, ٣٣٥, ٣٣٥, ٣٣٥, ٣٣٥, ٣٣٥ II, اسحاق بن مسلم العقيلي
 ٣٣٥, ٣٣٨
 ٤٨٥ II, اسحاق بن المهدي
 ٥٥ II, اسحاق بن موسى بن جعفر
 ٥٩ II, اسحاق بن موسى الهادي
 ٥٨٤ II, اسحاق بن يحيى بن سليمان بن يحيى بن معاذ
 ٩٠٢, ٥٩
 ٥٩٥ II, اسحاق بن يزيد
 ٨٧ II, اسد بن حارث
 ٥٢٨ II, اسد الخرق
 ٨٩, ٩٩, II, ٣٩٥, ٣٩٤, ٢٥١—٢٤٨, ٢٤٠, I, اسد بن خزيمه
 ٢٥٥ I, اسد بن ربيعة
 ١٣٣ II, اسد بن عبد العزى
 ٣٨٣ II, اسد بن عبد الله القسري
 ٧٥ II, اسد بن معونة
 ٣٩٢ II, اسد مولى المنصور
 ٢٨٢ I, اسد بن هاشم
 ٥٢٨ II, اسد بن يزيد بن مزيد
 ٣٨, ٣٧ II, اسعد بن زرارة
 ٧٩ II, اسعد بن زيد الديناري
 ٩٢٤ I, اسفيانوس

- آذیناچشنس I, ۶۹.
 اراطس I, ۱۲۳
 ارید بن قیس II, ۸۹
 ارخوز بن اولغ طرخان التترکی II, ۶۴
 اردشیر بابکان I, ۱۷۸, ۱۸۱
 اردشیر بن همز I, ۱۷۳
 اردوان I, ۱۷۱
 ارسطاطلیس I, ۱۴۴-۱۵۰, ۱۶۱, ۱۷۰
 ارشمیدس I, ۱۳۴
 ارطیاس II, ۳۵
 ارثم بن جمار الاشعی I, ۲۵۴
 ارغو بن فالغ I, ۱۷-۱۸, II, ۱۳۶
 ارغشدد بن سلم I, ۱۴-۱۶, II, ۱۳۶
 ارمیا النبی I, ۷۰, ۷۱
 اروی بنت عبد المطلب I, ۲۱۱, II, ۱.
 اروی بنت کریم بن ربیعة II, ۱۷۱
 اریط الحبشی I, ۱۳۶
 آرمیدخت I, ۱۶۷, ۱۶۸
 اسا I, ۶۱
 اسامة بن زید II, ۸۲, ۶۱, ۶۷, ۱۲۵, ۱۳۱, ۱۴۲
 اسباط موی قریش II, ۵۳۸
 استالسیس II, ۴۵۷
 اسحاق بن ابراهیم عم I, ۱۴-۲۷
 اسحاق بن ابراهیم II, ۵۱۵, ۵۷۴-۵۷۱, ۵۸۴, ۵۸۵, ۵۸۷, ۵۸۹-۵۹۱,
 ۶۰۲
 اسحاق الازرق II, ۵۳۸
 اسماعیل بن شعیب التغلیفی II, ۵۹۱, ۵۸۴, ۵۸۱, ۵۸۰

- II, ٥٤. أحمد بن عمر بن الخطاب الربيعي
 II, ٥١٢. أحمد بن عيسى بن يزيد العلوي
 II, ٥٧٤. أحمد بن المأمون
 II, ٥١٢, ٥١١. أحمد بن محمد العبري
 II, ٥١١, ٥١٢, ٩١٥, ٩١٦, ٩١٧, ٩٢٠, ٩٢١, ٩٢٣. أحمد بن محمد بن مدير
 II, ٥٨٤, ٥١١. أحمد بن المعتصم
 II, ٥٠٠. أحمد بن موسى بن جعفر
 II, ٥٨٩. أحمد بن نصر بن ملك الخزاعي
 II, ٥٧٤, ٥٧٠. أحمد بن هشام
 II, ٥١٠. أحمد بن الواقف بالله
 II, ٥١١. أحمد بن يحيى الارمني
 II, ٥٨٧. أحمد بن يزيد بن اسيد السلمي
 II, ٥٧٤. أحمد بن يوسف
 II, ١٢٣, ١٢٢, ١٨٩, ٣٢١. أحمد بن قيس
 I, ٥-١. اخنوخ بن يرد
 II, ١٣٦, ١٣٣. اد بن اد
 I, ٣٣٣, ٣٣٢. اد بن طابخة بن الياس
 I, ١٥٤, II, ١٣٦, ٣٣٣. اد بن قيسع
 I, ١٢٥. ادبولقون
 II, ٢٨١. ادريس بن ادريس
 II, ٢٨٨. ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي
 I, ١, ١٠, ١٢١. ادريس الندي
 I, ٢-٥, II, ٣٣. آدم ابو البشر
 II, ١٣٣. آدم بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 II, ٢١١, ٢٣٠. آدم بن محرز الباهلي
 I, ٩, ١١. ادونيلاس بن نادر

- اييلام بن رجبعم I, ٦١
 ايشلوم بن داود I, ٥١-٥٣
 اييصلان I, ٥٠
 اييملك بن جدعان I, ٢٩
 اتريب بن مصر I, ١١٠
 الاجلح بن عبد الله الكندي II, ٢٣١, ٢٧١
 احاز I, ٦٨
 احتيا I, ٦١
 احمد بن ابي خالد II, ٥٥٢-٥٥٨, ٥٧٢
 احمد بن ابي دؤاد الايلي II, ٥٦١, ٥٨٣, ٥٨٤, ٥٨١, ٥٩٠, ٥٩٢, ٥٩٧
 احمد بن اسد II, ٢٨٨
 احمد بن اسراييل الكاتب II, ٥٩٥, ٦١١, ٦١٧
 احمد بن اسماعيل بن علي II, ٢٩٨, ٥٠٩
 احمد بن اسماعيل بن يعقوب كعب البقر II, ٦٢١
 احمد بن بسطام II, ٥٧٠, ٥٨٨
 احمد بن جميل II, ٦١١
 احمد بن الحسين الاهوازي II, ٦٢٢
 احمد بن حنبل II, ٥٧١, ٥٧٧
 احمد بن خالد ابو الوزير II, ٥٧٢
 احمد بن الحبيب II, ٥٨٥, ٥٨٧, ٥٩٥, ٦١٣, ٦١٤
 احمد بن الحليل بن هشام II, ٥٧٠
 احمد بن رحيم اللخمي II, ٥٢١
 احمد بن سعيد بن (سلم بن قتيبة) الباهلي II, ٥٧١, ٥٨٨
 احمد بن صالح بن خاقان II, ٦١٢
 احمد بن طولون II, ٦١٥-٦١٨, ٦٢٠-٦٢٤
 احمد بن عبد الرحمان الكلي II, ٥٢٩
 احمد بن علي بن عبد الله بن عيسى II, ٣٨٩

- II, ٥١ أبو لبابة بن عبد المنذر
 II, ٩١ أبو لبابة مولى الرسول
 II, ٩١ أبو لقيط مولى الرسول
 I, ٣١١, II, ٨, ١٠, ٣٣, ٣٤, ٣١, ٢٧, ٢٥, ٣٩ أبو لهب بن عبد المطلب
 II, ٢٨٣ أبو مخارق مولى حمير
 II, ٢٥١, ٣١ أبو مريم السلولي
 II, ٣٢١, ٣٢٢ أبو مريم القرشي
 II, ٣٣٢, ٣٣٣, ٣٣٨, ٣٦١, ٤٠٧-٤١٢, ٤٢٠-٤٢٤, ٤٣٣, ٤٣٧-٤٤٢, ٤٤١ أبو مسلم
 II, ٥١٩, ٥١٧ أبو مسلم الشاري
 II, ٣٢٨ أبو معبد الخارجي
 II, ٤, ٥٣٣ أبو معشر المدني السندي
 II, ٣٣٨, ٣٥١ أبو المليح بن اسماعة الهذلي
 هشام بن محمد of sub أبو المنذر الكلابي
 II, ٣٣١, ٣٣٩, ١٧٢, ١٧٤, ١٨٠, ١٨٥, ١٨٦, ١٩١, ١٩٢, ٢٠٥, ٢٠٩, ٢٠٨, ٢١١, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٢, ٢٥١ أبو موسى عبد الله بن قيس الاشعري
 II, ٣٥٩-٣٥٨, ٤٣٣ أبو هشام عبد الله بن محمد بن علي
 II, ١٧٥, ١٨١, ١٨٩, ٣٣٤, ٢٨٣ أبو هريرة
 II, ٩١ أبو هند مولى الرسول
 II, ٢٠٩ أبو الهيثم بن التيهان
 II, ٤٢٥ أبو الورد بن الورد بن زهر
 II, ١٨ أبو وهب بن عمرو بن عقاد
 II, ٥٢١ أبو يعقوب بن الرشيد
 I, ٢٦٥ ابولوس من اهل طوانة
 I, ٢٢٣, ٢٢٤ ابي بن زيد
 II, ٨٧, ٣٣٨, ١٥٧, ١٥٩, ١٦٥, ٢٠٩ ابي بن كعب

- ابو عبيدة خليفة الصحاح II, ٤٠٥
 ابو عبيدة بن عبد الرحمن بن الازهر II, ٤٥٢
 ابو عبيدة مولى سليمان II, ٣٥١
 ابو عبيدة بن الوليد II, ٣٣١
 ابو عثمان II, ٤٢١
 ابو عكرمة السراج II, ٣٣١
 ابو علي بن الرشيد II, ٥٢١
 ابو علي مولى لبي حارث بن كعب II, ٣٣
 ابو عمرو بن عبد مناف I, ١٧١
 ابو العمود الشاري II, ١٠٤
 ابو عوانة II, ٥٢٤
 ابو العوجاء السلمى II, ٧١
 ابو عياش الكلهاني II, ٣٣٥
 ابو عيسى بن الرشيد II, ٥٢١, ٥٥٣
 ابو العينة II, ٥٢٢
 ابو غبشان I, ٢٧١
 ابو غسان مولى ابي العباس II, ٢٣٣, ٢٣٧
 ابو فديك الفارجي II, ٣٣١
 ابو فكيهة الازدي II, ٢٧
 ابو قبيل المعافري II, ٣٧١, ٣٣١
 ابو قتادة بن ربعي II, ٨٥, ١٢٨
 ابو قحافة II, ١٥١
 ابو قيس بن الفاكه بن المغيرة II, ٢٨
 ابو قيس بن الوليد بن المغيرة II, ٢٨
 ابو كبشة مولى الرسول II, ٢١
 ابو كبير الهذلي I, ٣٣٣
 ابو الكلثوم II, ١٣٥

- ابو سنان II, ١١.
 ابو سهل الاسود II, ٣٠٧
 ابو سعيد (الجارود) II, ٢٥٣, ٢٥٤
 ابو سراحيل II, ٢١١
 ابو شهاب الكلبي II, ٥٨٤
 ابو الشوك مولد ابي السرايا II, ٥٢٣
 ابو صالح II, ٤, ٣٣
 ابو الصباح II, ٥٢١
 ابو صيفي بن هاشم I, ٢٨٣
 ابو طالب بن عبد المطلب I, ٣٦٠, ٣٦١, II, ١, ١٠, ١٢—١٥, ١٨, ١٩, ٣٣, ٣٤—٣٥, ٣٦, ٣٧
 ابو طلحة بن سهل الانصاري II, ١٢٧
 ابو العاص بن بشر بن عبد الرحمن الثقفي II, ٢٢
 ابو العاص بن الربيع II, ٧٣
 ابو العباس بن الشهيد II, ٥١١
 ابو العباس السفاح II, ٣٣١, ٣٣٩, ٣٣٨, ٤٠١, ٤١٣—٤١٥, ٤١٧—٤٣١, ٤٣٧, ٤٣٨, ٤٤٥, ٤٣٨, ٤٧٥
 ابو العباس الطوسي II, ٢١١, ٢٨٣
 ابو عبد الرحمان العمري II, ١٣٢
 ابو عبد الله الجدي II, ٣١٢
 ابو عبد الله الصوفي II, ٥٢٢
 ابو عيس بن جبر II, ٨٥
 ابو عبيد بن مسعود الثقفي II, ١١١, ١١٢
 ابو عبيد الله وزير المهدي II, ٢٨٢, ٢٨٣
 ابو عبيد الله بن عمر II, ١٨٥
 ابو عبيدة بن الجراح I, ٣١١, II, ٧٧, ٨٠, ١٢٧, ١٣٧, ١٣٩, ١٥٠, ١٥٥, ١٥٨—١٦١, ١٦٢, ١٦٧, ١٦٨, ١٦٩

- أبو خالد الوالبي (الكلابي) II, ٣٣٤, ٣٣٤
 أبو خلف الجاحي II, ١٧
 أبو دجاجة الانصاري II, ٥٠, ١٤٩
 أبو الدرداء (عويمر بن ملك) II, ١٨٥, ٢٠٩
 أبو دلف العجلي II, ٥٤٠
 أبو الدلفاء الشيبلي II, ٤٠٥
 أبو دؤاد الأيلاني I, ٢٥٩, ٣٠٩
 أبو ذر II, ٣٣, ١٢٠, ١٢٨, ١٣٨, ١٧٨, ١٨٨—٢٠٢
 أبو ذبيب الهذلي I, ٣٣٣
 أبو رافع القبطي II, ٢١
 أبو رملة (يحيى بن اسم) II, ٥٨٨, ٥٨٩
 أبو الرميعة II, ٣٣٥
 أبو رمعة بن الاسود II, ٢١
 أبو رواد المرادي II, ٣٢٨
 أبو السلاج عامل البحر بن II, ٣٣٣
 أبو السرايا الاصغر II, ٥٣٩, ٥٤٠, ٥٤٢, ٥٤٣
 أبو سعيد الحدرى II, ١٨٥, ٢٠٩
 أبو سفيان بن الحارث II, ٩٤, ١٣٠
 أبو سفيان بن حرب II, ٢٥, ٢٧, ٥١, ٥٧—٦٠, ٦٤, ٦٥, ٦٦, ٦٨, ٦٩, ٧٣, ٨١, ٨٥, ١٣٩, ١٤٠, ١٧٥, ١٨٥, ٢٠٢, ٢٥١, ٢٦٠
 أبو سفيان بن يزيد II, ٣٠١
 أبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي II, ٧, ٧٨
 أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف II, ٣٣٧, ٣٥٠, ٣٧٠
 أبو سليمان مولى هرة II, ٢٩٥
 أبو سليمان بن يزيد بن عبد الملك II, ٣٧٧
 أبو سمائل الاسدي I, ٣١٢, cf. quoque sub
 أبو سمير (?) II, ٥٢٩

- II, ٢٧. أبو بكر بن الحسن بن علي
 I, ٢٨٣, II, ٢٢, ٣١, ٨٠, ٨٢, ٨٣, ١٢١, ١٢٨, ١٣٠,
 ١٣١-١٣٠, ١٧٥, ١٧١, ١٨١, ١٨٣, ١٨١, ١٨٧, ١٨١, ٥٧٣
 II, ٢٨١, ٣٣٧, ٣٧١ أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 II, ٢٥٣ أبو بكر بن علي
 II, ٣٥٠, ٣٥٣, ٣٥٨, ٣٦٠, ٣٧٠, ٣٧٥
 II, ٢١٧, ٢٣١ أبو بكر بن نسر (?) بن حرب
 II, ٢٣٣ أبو بكر الهذلي
 II, ١٢١, ١٢٧, ١٨١, ١٧٣ أبو بكر
 II, ٣٥٠ أبو تميم الجدي
 II, ٢٧, ٣٧, ٢١, ٢٥, ٧ أبو جهل بن هشام المخزومي
 II, ٢١٨, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٣ أبو الجهم بن عطية الباهلي
 II, ٢٨٣ أبو الحارث وكييل المازني
 II, ١٠, ١١ أبو حازمة الاسقي
 II, ٣٣١ أبو حازم الاهلي
 II, ٢١٥ أبو حذيفة السلمي
 II, ٢١ أبو حذيفة بن المغيرة
 II, ٥٥١ أبو الحسن بن ابي عباد
 II, ٢٢ أبو حسن الزياتي
 II, ٢١١ أبو حسن بن عبد عمر
 II, ٣٨٤, ٢٣٥, ٢٧١ أبو حمزة الثمالي
 II, ٢٢٣, ٢١٨, ٢١١ أبو حميد (محمد بن ابراهيم الحميري)
 II, ٢٢٢ أبو حنيفة (حرب بن قيس)
 II, ٢٧١ أبو حنيفة النعمان بن ثابت
 II, ٢١٧ أبو الحويرث المرادي
 II, ٢٣٥ أبو خازم انقاضي

- عكار II, ٩٧
 علقمة ابن علاثة العقيلي II, ٤٨٤
 علافة II, ١٧٢
 هشام بن محمد cf. sub ابن الكلب
 الكوا II, ١٣٣
 II, ٩١ ابن مجاهد صاحب شمشاط
 I, ٣٠٨ ابن المصلل الاسدي
 II, ١٢٥ ابن مطهر الصنعاني
 II, ٢٢٢ ابن المقفع
 II, ٥٩ ابن منصور بن زياد
 II, ٢٦ ابن مينا
 II, ٤٠١ ابن هرم
 II, ٩١, ٩١, ٩١ ابن يعقوب
 II, ٥١١, ٥١١ ابو احمد بن الرشيد
 II, ٩١٥, ٩١٧, ٩١٤ ابو احمد بن المتوكل
 I, ١٩١ (P), II, ١٩٥ (P), ٣٥٠, ٣٧١, ٣٧٨, ٣٩١ ابو اسحاق السبعي
 II, ١٢٢ ابو الاسود الدؤلي
 II, ٩٤, ٩٥ ابو اسيد الساعدي
 II, ٢١٨, ٢٢٠, ٢٣١ ابو الاعمر السلمي
 II, ٢١ ابو ايمن مولد الرسول
 II, ٣٥٠ ابو ايوب الازدي
 II, ٢١, ٢٢, ٢٠٩, ٢٣١ ابو ايوب الانصاري
 II, ٢٦٨ ابو ايوب الخوري
 II, ٥١١ ابو ايوب بن الرشيد
 II, ٣, ٩٧, ٥٣٣ ابو البختري وهب بن وهب القرشي
 II, ٥٤٨ ابو البط
 II, ٢٣٣ ابو بكر بن اسد بن عبد الله الخراي

أبرهة الأشم I, ١٨٧, ١٢٩, ١٢٩—١٣٤

أبرهة ذو منار I, ١٢١

أبرهة بن الصبح I, ١٢٥

أبرويز بن هرمز I, ١٩٠—١٢١, ١٢٩—١٣٩, ٢٥٧, ٢٥٨

أبضعة II, ١٥٩

أبقراط I, ١٧—١٢٩

عبيد الله بن أبي بكر *of. sub* ابن أبي بكر

II, ٥٢٨ ابن أبي رجله القاضي

II, ٢٣٥, ٢٧. ابن أبي صمصمة

II, ٢٣٥, ٢٧. ابن أبي طوالة الانصاري

II, ٢٦٥ ابن اثل النصراني

II, ٦٠٢, ٢٣٣ ابن اخت الوزير أحمد بن (محمد) شجاع

II, ٢٨٢ ابن اليسع الكندي

II, ٢٠٩ ابن أم كلاب

II, ٢٣ ابن أم مكتوم

II, ٥٨٩ ابن بيهس اللاتي

of. sub ابن حراش العيسى

I, ٣٩١ ابن دجلة الفقيه

I, ٣٩١ ابن زميلة الضي

I, ٣٩١ ابن الزبيري السهمي

of. sub ابن سوار بن هلم

II, ٩٨ ابن الصوفي إبراهيم بن محمد

II, ٥٢. ابن طباطبا

of. sub ابن عائشة

of. sub ابن عباس

II, ٩١٢ ابن عبدوس

II, ٢٣ ابن عصاة الاشعري

- ابراهيم بن عبد الرحمن الحنبل II , ٥٩
 ابراهيم بن عبد الله بن حسن II , ٤٥٩-٤٥٩
 ابراهيم بن عثمان بن نهيك II , ٥١٢, ٥١٢, ٥١٢
 ابراهيم بن القاسم II , ٥١٢
 ابراهيم بن مالك بن الحارث الاشتر II , ٣٨٨, ٣٣١
 ابراهيم بن المأمون II , ٥٧٤
 ابراهيم بن محمد بن ابراهيم II , ٤١٨
 ابراهيم بن محمد بن ابي الحسن الاسدي II , ٤٨٩, ٥١٣
 ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن علي
 II , ٥٥٨, ٥٥١
 ابراهيم بن محمد بن علي بن الحسين II , ٣٨٥
 ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس II , ٣٩٣,
 ٣٩٣, ٣٩٣, ٤٠٩, ٤١٠, ٤٢٠, ٤٢٢
 ابراهيم بن المهدي II , ٤٨٥, ٥١٢, ٥١٥, ٥٤٧, ٥٤٨, ٥٥١, ٥٥٢,
 ٥٥٨
 ابراهيم بن موسى بن جعفر II , ٥٠٠, ٥٤٠, ٥٤٤-٥٤٩, ٥٥٣
 ابراهيم بن ميسرة II , ٤١٧
 ابراهيم النخعي II , ٣٩٣, ٣٥٠
 ابراهيم بن النصر التميمي II , ٥٥٤
 ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المخزومي II , ٣٩٣, ٣٩٤, ٣٩٧, ٤٠٠
 ابراهيم بن الوائلي بالله II , ٥١٠
 ابراهيم بن الوليد II , ٣٩٩, ٤٠٤, ٤٠٣
 ابراهيم بن يحيى بن محمد بن علي II , ٤١٧, ٤٧٠, ٤٨٥
 ابراهيم بن يزيد II , ٤٧٠
 ابراهيم بن يزيد التميمي (النخعي) II , ٣٢٨
 ابراهيم I , ١١٥
 ابراهيم بن الوليد الكلابي II , ٣٩٣, ٣٩٤

INDEX HISTORICUS.

I

- ابلان بن سعيد بن العاص II, ٨٤, ١٣١
 ابلان بن عبد العزيز II, ٢٢٧
 ابلان بن عثمان II, ٣
 ابلان بن عثمان بن عفان II, ٢٠٥, ١٣٣١
 ابلان بن مروان II, ٣٠٧
 ابلان مولى هارون الرشيد II, ٥٠٩
 ابلان بن الوليد بن عقبة II, ٣٣٧, ٣٨٨
 ابراهيم النخعي I, ٢٠-٣١, II, ١٣١, ١٣٣
 ابراهيم بن ابي جعفر الحميري (المنافعي) II, ٥٩٣
 ابراهيم بن الاغلب بن سالم II, ٢٩٧
 ابراهيم بن تميم II, ٥٤١
 ابراهيم بن جعفر بن المنصور II, ٢٨٥
 ابراهيم الدميري II, ٥٨٥
 ابراهيم بن رباح II, ٥٨٧
 ابراهيم بن الراس II, ٢٢, ١٥, ٢١
 ابراهيم بن سعد الزهري II, ٢٨١, ٥٢٣
 ابراهيم بن سليمان العبدى II, ٢٨١

- P. w, l. 16 ها, cod. Schefer تهامة.
- v, l. 1 صروحان, cod. Schefer فروحان. Praeterea ex hoc cod. patet excidisse mentionem expeditionis Ghālibi de qua etiam loquitur ibn-Hishām p. 1 f diversa ab illa de qua sermo est p. vi.
- v, ult. ذات اناطح, cod. Schefer ذات ابطح
- lvi, ult. العلمى; p. 110 emendavi الغامدى sec. Belâ-dhorf.
- 30, l. 12 عبيد الله; lege عبيد الله.
- 38, l. 1 عبيد الوليد; lege الوليد.
- 38, l. 17 حبيب بن ابي رباح. Nomen probabiliter delendum est quum praecedat بن ابي رباح et sequatur حبيب.
- 39, l. 14 Verba وهو السفلح falsa sunt coll. l. 17.
- flv, l. 5 محمد بن عبد الملك; probabiliter leg. est عبد الملك بن محمد.
- 40, l. 1 عبيد الله; lege عبيد الله.
- 40, l. 12 خازم; lege خازم (*Moschiabih*).
- 47, l. 17 خزيمة بن خازم; lege خزيمة بن خازم.
- 41, ult. عبيد الله; lege عبيد الله.
- 42, l. 1 Tab. III, fol habet بن يزيد بن شمر.
- 48, l. 15 cf. supra p. 40.
- 51, l. 9 عبيد الله; lege عبيد الله.
- 54, l. 4 عدى; cf. 38 l. 3 عدى.
- 55, l. 4 ابو عيسى; lege ابو عيسى cf. p. 51.
- 51, l. 7 احمد; lege ابو احمد.
- 53, l. 3 a f. ابي اسحاق. Lectio corrupta ut vid.
- 60, l. 4 a f. محمد بن احمد; lege محمد بن احمد.
- 63, l. 2 عبد الله المعتز; lege عبد الله المعتز.
- 67, l. 1 احمد; lege ابي احمد. Cf. 64 et 64.

ADDENDA ET EMENDANDA.

Ad volumen primum:

- P. 12, l. 6 انار; sed coll. ibid. l. 14 et die *Schatzhöhle* p. 24, l. 12 pro انار leg. est ايار.
- 13, ann. a. Dele! Cf. die *Schatzh.* p. 25 et 26.
- 10, ann. a. Dele! et in textu leg. يورنى. Est enim nomen matris (*Jozadak*) sec. die *Schatzh.* p. 28, l. 2.
- 11, l. 2 ينطق: in libro die *Schatzh.* nomen scribitur *Jonton* (p. 33). Cf. ann. Bezold ad hunc locum et Tab. I, 17, 9 cum ann.
- o, l. 7 نخشون; *Schatzh.* 41, paen. *Nahasson*. Dionysius Telmah, *Chron.* ed. Tullberg p. 38 سمحت
- 18, l. 4 بلعقبس; Lege تعلتفسر (*Tiglat Pileser*) et ita p. 11, 12 pro بعنطس
- vi, l. 6 سيعب *Schatzh.* p. p. 51 legit *Mesainath*.
- 118, ann. c. Incertum. Dele! coll. infra p. 117 l. 15.

Ad volumen secundum. — Cf. quoque *Addenda et emendanda* in fine illius vol. inserta!

- P. 14, l. 16 بن; lego بن — cf. I, 11.
- vi, l. 14 الكلبى. Cod. Schefer الكنانى ut cod.
- vi, ult. لن, cod. Schefer ان.
- w, l. 1 امر, cod. Schefer امر ut vid.
- w, l. 2 شهد; lego شهيد (Cod. Schefer).
- w, l. 15 المدثر, cod. Schefer المدبر.

lectiones in historia expeditionum Mohammedis obvias notavi. Auctoris nomen latet, sed vixisse videtur saeculo V exaunte in Aegypto regnantibus Fatimidis, quum nullos scriptores apud eum laudatos vidi juniores, quam ibn-Maschkowaih † 421 et al-Bêrunium † 430. De Fatimidis v. g. de al-Mostansero † 487 loquitur tanquam مولانا eumque fuisse Shiitam jam ex eo colligitur, quod usus sit Jaqubii libro et alio opere de excursionibus Mohammedis auctore جعفر بن بشر (بشير) mihi incognito, nisi auctor fortasse idem sit, qui memoratur a Tusio (p. ۷۴). Operis titulus est, ut videtur, دستور المنجمين, quamquam in margine inscribitur زيج مع التواريخ, sed quum praeter alias libri partes exordium perierit et talis titulus apud Hadji Khal. non invenitur, ad indagandum auctoris nomen parum profuit.

Quod ad ipsam meam editionem attinet illam esse mancā atque imperfectā sat superque mihi conscius sum. Nisi mihi persuasum fuerat disciplinae historicas ex talis libri editione magnum incrementum capere posse, etiamsi minime textum talem offerrem, qualis ab auctore scriptus esset, a tali incepto abstinissem. Quare, si quis meliora doctus mihi vitio vertat, me in pluribus errasse, illi in memoriam revoco, quae de hoc codice monuit de Goeje in conventu Petropolitano: — »Leider ist die Handschrift ziemlich nachlässig geschrieben, sodass es keine leichte Aufgabe sein wird den Text herzustellen. Im Ganzen und Grossen halte ich es aber für ausführbar, denn die Handschrift ist nach meiner Ansicht aus einem guten alten Original abgeschrieben, sodass man den Grund vieler Schreibfehler noch erkennen kann.“ In annotationibus denique brevis fui ne liber ultra modum cresceret neque lector a textu detraheretur.

Restat dulce officium Vobis de Goeje et Wright! gratias agendi, quum sine Vestro auxilio hunc librum non potuissem edere. Tuae indefessae benevolentiae Cl. Wright! debeo, ut ter codex in usum meum Lugdunum missus sit; Tuae Cl. de Goeje! doctrina et subtili in re critica ingenio factum est, ut codicis lectiones in quibus ipse haerebam felicissimis conjecturis in integrum restitutae sint.

M. TH. HOUTSMA.

significent quae narrat noster II, ٨, ٨^٨ et ١١^{١١} ad deminuendam Abu-Bekri et Omari auctoritatem. Et plura in hoc libro inveniuntur quae tendunt ad Alium prophetaeque familiam exaltandum in Sociorum detrimentum. Jaqubius igitur tradit *traditionem Shiiticam* non illam, seriori aevo excogitatam, fabulis et mendaciis refertam, sed antiquam genuinam, qualem ipse ibn-Abbās et Dja'far as-Sādiq eam tradiderunt. Eo ipso hic liber maxime commendatur et, ni fallor, aestimabitur. Etiam in minoribus Shiitam recognoscimus v.g., ubi dicitur prophetae sepulcrum non esse exaggeratum (II, ١١٧), nam dissentiunt hac in re Shiitae et Sonnitae et varium morem sequuntur¹⁾.

Transco ad describendum codicem ceteraque subsidia, quibus ad parandam hanc editionem usus sum. Quod ad codicem attinet brevis esse possum, nam ex subscriptione, quam in fine partis II typis exprimendam curavi, patet librarium operi suo finem fecisse anno H. 1096 i. e. octo saecula post mortem auctoris. Vides igitur quo jure supra dixi me temere magis quam prudenter editoris munus suscepisse; codex enim scatet mendis et lacunis majoris vel minoris momenti, ut solent apographa recentia. Frustra alium codicem melioris notae quaesivi nec ullum superesse opinor, quum Jaqubii liber, ut jam monui, in Oriente parum innotuerit. Debeo autem Viro Nobilissimo V. von Rosen notitiam operis anonymi astronomici et chronologici argumenti, in quo Jaqubium saepius laudari literis ad me datis significavit. Codicem possidet Cl. C. Scheffer qui, qua est benevolentia, mihi roganti codicem Lugdunum misit, quum pars secunda jam typis expressa esset, nam hanc tantum partem edere primaeque partis editionem in futurum differre mihi propositum fuerat. Inspecto codice mox vidi auctorem plura verbatim ex Jaqubio descripsisse, ita ut in nonnullis locis alterius codicis vires explere posset. Saepius codicem illum in annotationibus prioris partis laudavi et in Addendis et Emendandis nonnullas

1) Cf. Goldziher, *Beiträge zur Literaturgeschichte der Sūd, Sitzungsberichte*, Band LXXVIII, Wien 1874, p. 521, qui etiam jure observat (p. 490) Shiitas multo magis quam Sonnitae curare historiam gentium imprimis Indorum Persarum et Graecorum, ut ipso hoc libro Jaqubii quae luculentissime demonstratur.

riam Indorum, Graecorum aliarumque gentium de quibus loquitur Jaqubius adhuc nescimus unde illam sumserit auctor, quam praefatio partis primae perierit. Cuius autem patebit eum etiam in hac parte libri prae ceteros scriptores eminere copia factorum narratorum et absentia fabularum ineptarum.

Quae quum ita sint rogare quis posset, quomodo factum sit, ut liber tam antiquus tantique momenti, tam diu latuerit, imo apud populares auctoris parum innotuerit. Facile est responsum; Jaqubius fuit Shiita et insuper Shiita modestus abhorrens fanaticum furorem; de eo valet illud: *كلن تشيع تشيعا حسنا*, quod scriptores orthodoxi in quibusdam Shiitis laudant. Abstinnit a conviciis in abu-Bekrum Omarum aliosque, quos Sonnitae magni faciunt; partium studium veritatis amorem non exstinxit, populari superstitioni inservire recusavit. Statuunt quidem fere omnes Shiitas nil nisi mendacia et ineptas fabulas finxisse sed hoc, licet verum sit de historicis senioris aevi, minime valet de Jaqubio. Tenendum enim est illum numquam disertis verbis se Shiitam agnoscere et speciem prae se ferre tanquam nuda facta nobis narret, eodem prorsus modo quo Tabarius alique hac in re agunt. Fuit nihilominus Shiita et quidem ex iis qui apud Shahrestānium p. 114 dicuntur *الموسوية* secundum Musam, filium Dja'fari, Hosaini pronepotis, qui anno H. 183 diem supremum obiit. Ipei hi Musae sectatores pertinent ad eos, qui dicuntur Imāmitae (*الإمامية*) quorum dogma fundamentale hoc est: mundum namquam caruisse veritatis divinae defensore (*القائم بالحق*) sive a Deo ipso missus sit, quales sunt prophetae, sive ex mandato legatorum Dei hoc sibi vindicet. Vides quam bene cum hac doctrina quadrent, quae noster ex »Spelmanca Thesaurorum« de antiquis patriarchis nobis narrat (Cf. Masudi I, 70. 71). In ipsa historia islamica Mohammed fuit legatus Dei et Alius ex mandato ejus fidei defensor creatus est et quidem, quum propheta ex peregrinatione valedictionis (*ختم الوداع*) redux in locum *غدير خم* (de quo cf. Lex. Geogr.) pervenisset, in cujus rei memoriam regnantibus Bujidis in provincia Irāq dies XVIII mensis Dse'l-Hiddjae tanquam dies festus agebatur. Cf. II, 110. Non tantum explicite Mohammed Alium imānum constituit, sed etiam implice ut legimus apud Shahrestānium p. 117. Patet igitur, quid

Versionem jam dedit de Goeje et recte observavit libros ab ipso laudatos nobis jam diu cognitos esse, licet fere omnes nunc non amplius supersint. Habet autem Jaqubius multa sibi propria, sine dubio e traditione Haehemitarum petita, quod attinet ad antiquam historiam et alia imprimis de provinciarum historia quae, quum munere scribae fungeretur, undecunque collegit. Non opus est igitur hoc loco longum esse de hujus libri pretio atque momento, quum nemo non videat plura inesse quae alioquin ignoramus. Jaqubius enim nihil commune habet cum Tabario et qui auctoritatem ejus sequuntur, sed ad aliam classem pertinet ad quam etiam referre vellem Masudium, el-Makinum et Eutyrium. Hoc statim apparet si inspexerimus historiam ante-islamiam auctoris. Masudium ex ea plura descripsisse sat multis locis probare possem, ipse unde hauserit ars critica quae dicitur historica docere potest, ut v. g. fecit Th. Nöldeke in libro suo de historia Sasanidarum. Si accuratius indagare velimus unde petita sit historia patriarcharum et veterum Israelitarum statim comparatione instituta cum Eutyrio et el-Makino ad fontes Christianos relegamur et quidem ad libros syriacos. Plura quidem excerptit noster ex ipso Sacra Scriptura, imprimis de institutis Moysi et Christi, ceteroquin autem eandem exhibet historiam sacram qualis tunc temporis in oriente pervulgata erat secundum libros apocryphos et pseudepigraphos. A proposito alienum est h. l. de literatura illa gnostica longius disserere, nobis sufficit librum designasse unde hauserit Jaqubius. Est hic liber c. t. *Spehunca Thesaurorum* (سپونكا خزائن) adhuc ineditus, quamquam in pluribus codicibus syriacis, arabicis, aethiopicis continetur. Non vidi autem illos et diu ignoravi hunc tantum librum tute adhiberi posse ad emendandum textum, donec Jaqubii libro jam typis expresso mihi in manus venit versio germanica hujus libri, quam nuper edidit C. Bezold s. t. *Die Schatzhöhle* Leipzig 1883. Statim vidi chronologiam prorsus eandem esse apud Jaqubium et comparatione instituta mox cognovi Jaqubium ex hoc libro descripsisse quamquam, ut expectare possumus, plura omisit, quae cum theologia Mohammedanica non quadrant. In *Addendis* et *Emendandis* nonnulla annotavi in quibus mihi hic liber profuit, quamquam valde doleo textum syriacum mihi non ad manus fuisse. Quod attinet ad histo-

quorum hic historiam ante-islamicam, ille historiam islamicam usque ad annum H. 258 (872 p. Ch. n.) continet. Divisio in decem libros prorsus absurda est, etiamsi in codice Cantabrigiensi observatur ob causam nescio quam, quum sine dubio stulto cuidam librario tribuenda sit, qui disjuxit quas minime disjungenda erant et ne vidit quidem a prooemio partis II nostrae editionis novam sectionem incipere.

De auctore ipso pauca praemonenda habeo, quum omnia quae de vita et scriptis ejus innotuerunt de Goeje collegerit et publici juris fecerit. Nescio autem an recte suspicatus sit Vir Clar. hoc opus *Libro Regionum* recentius esse¹⁾, quum certo sciamus illud conscriptum fuisse anno 278 et in hoc historiam non ultra annum 258 progredi. Si autem cuidam ex eo suspicio oritur librum non integrum ad nos pervenisse non nego; attamen aliam causam quaerere lubet. Plura probant Jaqubii vitam in duas partes dividi posse, per priorem eum vixisse in oriente, per posteriorem in Aegypto, unde nomen relativum al-Misri apud Hadji Khalifam et alios. Suspiciari licet eum circiter anno 260 ex oriente in Aegyptum migrasse, nam non tantum *Historiae* usque ad annum 258 progrediuntur, sed etiam in *libro Regionum* praefecti Khorasan recensentur usque ad hoc tempus, quapropter non longius petitur videtur aliquod vinculum intercedisse inter Thaheridas et Jaqubium. Illorum enim dynastia eversa est anno 260 et Jaqubius librum composuit de bello Thahiri contra Khalifam al-Amin ex ipsius illius ducis commentarii petitur (Cf. II, cvi^m hujus editionis), quod facile explicamus, si statuamus illum munere scribae functum esse penes hocce principes. Quidquid hujus rei sit scimus eum per aliquod tempus in Armenia degisse²⁾ et postea in Aegypto habitasse. Quandoque historiam suam composuerit non potuit scribere historiam orientalem, quum ipse non amplius in oriente esset.

Historiae, ut jam dixi, dividuntur in partes duas, quae revera duos libros faciunt sua praefatione instructos. Quum autem libri exordium perierit praefatio secundae partis tantum superest in qua Jaqubius tum de aliis rebus, tum de fontibus suis exponit,

1) *Descriptio al-Magr.* p. 15.

2) Cf. Dorn. in *Bulletin Scient.* t. XVII, p. 466 seqq.

de geographo contingeret primo omnium de hoc libro uberius exponere. Anno enim 1876 de Goeje in conventu Petropoli habito de nostro codice, cujus pretium facile perspexit fuisse egit¹⁾; mox codicem mihi examinandum dedit et ad illum edendum adhortatus est, quod temere magis quam prudenter suscepi. Sed priusquam de meae editionis ratione ago pauca dicenda sunt de opere ipso ejusque auctore.

Inscriptionem codicis Preston vituperabili quadam negligentia minime integram descripsit, nam in auctoris stemmate plura omisit. Qualis sit ex mea editione statim apparet, quamquam verba **المعرف باليعقوبى** de meo addidi. In codice enim nusquam nomen al-Jaqubî legitur et sine dubio omisissim, nisi post editionem de Goeje et Juynboll auctor in Europa imprimis hoc nomine innotuisset. In titulo latino igitur nomen al-Jaqubîi secundo loco, ibi Wâdhih, quemadmodum in codice et apud alios auctores saepius legimus, primo loco posui, quum rationi consentaneum sit auctorem eo nomine designari, quo apud populares suos incluserit. Ceterum nemo dubitare potest, quin hic liber a Jaqubio scriptus sit; nam praefatio partis II et ea quam legimus in exordio *Libri Regionum* ita sibi invicem congruunt ut nonnisi ab uno eodemque viro scribi potuerint. Non supervacaneum est hoc monere, quum de vero libri titulo mox singularis error ortus sit auctore al-Mas'adio, qui deinde tulit aetatem et ad hunc usque diem duravit. Mas'adius enim hujus libri mentionem fecit sub falso titulo **أربع في أخبار العباسيين** i. e. Historia Abbasidarum et scriptores senioris aevi imprimis Hadji Khalifa, qui librum ipsum probabiliter numquam inspexerunt, illum hac in re secuti sunt. Erroris causa mihi in eo sita esse videtur, quod Jaqubius dicitur al-Abbâsi, quum proavus ejus Wâdhih cliens fuisset familiae Abbasidarum, et *tarikh al-Abbâsi* lapsu memoriae facile depravari posset in *tarikh al-Abbâsiyya*. Verba **أخبار** Mas'adius denique de suo addidit ut postea quoque Hadj. Khal. libri titulum ex arbitrio mutavit. Recte liber in codice nostro simplicissime inscribitur *tarikh* et amplectitur historiam universalem, non decem, ut habet Preston, sed duobus libris constans,

1) Cf. *Travaux de la III^{ème} session du congrès intern. des orientalistes*, p. 153—166.

PRAEFATIO.

Ex eo inde tempore quo primus in Europa Herbelot in Bibliotheca sua orientali Jaquibii mentionem fecit hisce verbis »Ahmed al-Kâtib i. e. scribe cognominatus, geographus quem passim laudat Abu-'l-feda", auctor libri qui nunc publici juris fit magnam famam adeptus est apud viros doctos. Quam enim codex geographicus ejus qui diu latuerat in Oriente repertus esset, Frähu, Reinaud, Dorn de eo egerunt; sed nemini plura in augenda nostra ejus notitia debemus, quam Viro Clarissimo M. J. de Goeje. Hic enim dissertationem conscripturus anno 1860 primus partem libri edidit in quo describitur al-Magrib et versione etj annotationibus instruxit, in quibus ostendit, quanti in rebus geographicis faciendus esset auctor ad antiquissima tempora pertinens. Codicem integrum mox publici juris factum esse curis A. W. T. Jaynboll sub titulo *Libri Regionum* cuius notum est.

Fugit autem de Goeje, quam in praefatione libri dissereret de scriptis historicis Jaquibii, ex quibus apud Masudium et Hadji Khalifam laudatur liber quidam de historia Abbasidarum, ipsum illum librum in Bibliotheca Universitatis Cantabrigiensis asservari et jam anno 1858 in catalogo, quem edidit T. Preston esse descriptum, si quidem descriptio dici potest quam sub n. 10 (Cat. p. 8) legimus: تاريخ احمد بن ابي يعقوب العباسي. Historia universalis compendiarie, decem libris constans, auctore Ahmed al-Abâi; quorum tres pertinent ad res anteislamicas, reliqui ad regna Khalifarum. Codex exaratus A. H. 1097 (l. 1096), exordio prorsus caret." Atamen fato decretum fuit, ut eidem viro qui tam bene meritus est

VIRIS CLARISSIMIS,
DE LITERIS ORIENTALIBUS MERITISSIMIS,

M. J. DE GOEJE

ET

W. WRIGHT

HUNC LIBRUM

D. D. D.

EDITOR.

Longl. Bat., ex typographeo M. J. Brill.

IBN-WADHĪH QUI DICTUR AL-JA'QUBĪ,
HISTORIAE

PARS PRIMÆ

HISTORIAM ANTE-ISLAMICAM CONTINENS.

EDIDIT INDICIBUS ADIECT

M. TH. HOUTSMA.

LUGDUNI BATAVORUM,
APUD E. J. BRILL.

1883.

بعد ذلك في أربعة أنواع أحدها المنطقيات والثاني في الطبائع
والثالث في ما يوجد مع الأجسام ويواصلها، والرابع فيما لا
يوجد مع الأجسام ولا يواصلها، وكتبه في المنطق ثمانية فصول
سمى بقاطيغورياس^١ وغرضه فيه القول على المقولات المفردة العشر
ورسمها بما يميزه به كل واحد منها من غيره وما يعتمدها ويعم
العدة منها، وما يخص كل واحد منها فتتحدث الاشياء التي
تقدمها في الوصف والشبه منها أن جوهرها محمول وجوهرها حاملا
ليس بجوهر في نفسه بل عرضي وأن عرضا حاملا وعرضا محمولا
عليه أي منقولا عليه [...] ليبين أن جواهر محسوسة
واعراضا ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة واعراضا محسوسة
واعراضا ثواني غير محسوسة مقولة على المحسوسة ويبين عن العشرة
باعتبارها برسومها وعوامها وخواصها وهذه العشرة للجوهر ثم الكميات
ثم الكيفية ثم المضاف ثم الالين^٢ ثم الممتلئ ثم الفصل ثم
المفعول ثم الوضع ثم الجدة وأنما سمي كتاب المقولات لأن هذه
الاسماء أجناس وفي مقولة من الأنواع والواحد بمنزلة الجوهر فإنه
مقول على الجسم والجسم مقول على المتنفس وغير المتنفس
والمتنفس مقول على الحيوان والنبات والحيوان مقول على الإنسان
والفرس والاسد والإنسان مقول على زيد وعمر وخالد التي في
غير متحدة^٣ والفرس على هذا الفرس بالاشارة وذلك الفرس
بالشبه والكمية مقولة على المتصلة والمنفصلة وسائر اجزائها وكذلك
سائر جميع الاجناس، والثاني هو المسمى بكتاب التفسير وغرضه

a) Cod. وتواصلها. b) S. p. c) Cod. فيها. d) Log.
e) Cod. الآتي = الآتي. f) Cod. متحدة.

فيه القول على التفسير للقضايا المُقَدِّمات للمقاييس المعملية اعنى للجوامع التى فى اخبار موجبة او سالبة او [.....] ما فى اوله فبين عما منه يكون القضايا من الاسم والحرف والقول والتصريف والمخبر عن القول وعن القضايا المولَّفة من اسم وحرف وثالث ورابع كقولنا النار فى حلة وما يعرض فى ذلك وفى الفحص عن اق القضايا اشد تناصبا الموجبة لسالبها ام الموجبة للموجبة المضارة لها وانما سماء كتاب التفسير لانه اراد المقالة على الجزم والبسيط المقول الذى ليس فيه اشتراك اسم واراد ان يفصل بينه وبين القول الذى ليس بجزم الذى يكذب ولا يصدق وهو تسعة الاستخبار كقولك من اين جئت والذئ كقولك يا فلان اقبل والراغب كقولك فى الامر اتى اطلب اليك ان تفعل كذا وكذا والتعجب كقولك فى الامر ما الذى يكون من هذا [.....] كقولك اقسمت بالله لتذهبن والشك كقولك لعل الامر على ما قيل والوضع كقولك تكون هذه الصبغة وقفا على المساكين والجازى كقولك ان فعلت كذا وكذا اجرتك بكذا والمقالة قد تُلَقَّب ألقابا شتى فى جهات مختلفة فاذا كان القول يوجب شيئا لشيء سَمِيَ موجبة واذا كان يُفْلِت شيئا من شيء سَمِيَ سالبة فلما اذا كان مقدما ليستخرج منه شيء سَمِيَ مقدما فاذا كان مستخرجا من مقدمات قبله سَمِيَ نتيجة واذا كانت مقدمات ونتيجتها معها سَمِيَ صيغة، فالثالث المسمى انوليطيقا ومعناه النفاص و[غرضه فيه] الابانة عن الجوامع

المرسلة اعني^a ما هي وكيف في ولم في وغرضه النوع الجامع للعالمى الثلاثة وما قيله على الجامعة المرسلة ووجود الجامعة وكيف تركيبه للجوامع ولم نوع يكون وما الذى يظهر من صوابها بذاته وما الذى يظهر من الحركة^b، والكتاب الرابع المسمى ابوخطيب ومعناه الاصلاح وغرضه فيه الابانة عن الامر المتصحة البرهانية وكيف في وما ذا ينبغي^c ان يؤلف ويسمى هذا الكتاب البيان والبرهان لانه يصف فيه التمييز الذى يميز به الحق من الباطل والصدق من الكذب فيقول ان المقدمات على جهة المقدمة المتبعة عليها المعروفة عند العامة المركبة من الجزئين السابقين في العلم بمنزلة قول القاتل كل انسان حق والثانية المرجية للمجادلة قلها وان كانت صحيحة في نفسها مجهولة عند العامة وفي تحتاج الى وساطة يعرف بها صحتها بمنزلة قولنا كل انسان جوهر^d فلما كتابه الخامس المسمى طريقا وغرضه فيه الابانة عن الاسماء الخمسة التى في الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض^e عن الحد فتعرف مائة الجنس ومائة النوع لئلا يذهب عن احدهما الجنس والنوع فلما يعرف هذا بالفصل الذى يفصل بين النوع والجنس وما خاصية كل واحد منهما او ما الاعراض من الجوهر^f، واما كتابه السادس وهو المسمى سوفسطيا^g معرضه فيه القول على المغالطة ويقول كم نوع يكون المغالطة وتجبر كيف الاحتراس من قبول تلك الاغاليط وهو الذى رد فيه على

a) Cod. اعني. b) Cod. قبل. c) S. p. d) Cod. افرد
بطريقا. e) Cod. المخصصة. f) Cod. add. قلها. g) Cod.
سوفسطيا. h) Cod. من. i) Cod. طرق.

السوفسطائية، وأما كتابه السابع وهو المسمى بـطوريقا ومعناه
البلاغة في الأنواع الثلاثة في الحكومة وفي المشورة وفي الجِد وفي
الذم والجامع لها التقريظ، وأما كتابه الثامن وهو المسمى فوايطيقاة
فمعرضه فيه القبول على صناعة الشعر وما يجوز فيه الشعر وما
يستعمل من الأوزان وكل نوع [...] فهذه افراضه في كتبه
المنطقيات الاربعة المقدمة والاربعة الثانية،

فلما كتبه الطبيعية، كتاب سمع الكيان وهو الخبر الطبيعي
أنه يبين فيه عن الاشياء الطبيعية وفي خمسة المشتمة على
الطبائع كلها التي لا وجود لشيء من الطبائع دونها وفي العنصر
والصورة والمكان والحركة والزمان فأنه لا وجود لزمان ألا بحركة ولا
وجود لحركة ألا بمكان ولا وجود لمكان ألا بصورة ولا وجود
لصورة ألا بعنصر وهذه الخمسة منها اثنان جوهران وهما العنصر
والصورة وثلاثة اعراض جوهرية، والثاني هو المسمى كتاب السماء
والعالم وعرضه فيه الابانة عن الاشياء الفلكية غير فوات الفساد
وفي صنفان احدهما صنف مستدير الصنعة وحركته الاستدارة
وهو الفلك المحيط بالاشياء وهو ركن خامس لا يلزمه التكون ولا
الفساد والصنف الثاني الفلكي المستدير بالتكوين وأن لم يكن
مستديرا بالحركة وفي الاربعة الاركان النار والهواء والارض والماء
فان هذه ليست بمستديرة للحركة بل مستقيمة للحركة مستديرة
بالتكون والمستديرة التكون في التي يكون بعضها من بعض بالانقلاب

a) Cod. انطوريقا. b) Cod. فوايطيقا. c) Cod. الطبيعية.

d) S. p. e) Cod. مستديراً.

بمنزلة الشيء الذي يستدير وينقلب بمنزلة النار التي تستدير
وتنقلب فتكون من الهواء والهواء من الماء والماء من الارض وكل
واحد من هذه الأركان يستدير بالكون بعضه على بعض فالنار
والهواء الى فوق والماء والارض الى اسفل، وكتاب الثالث وهو
المسمى كتاب الكون والفساد وغرضه [فيه] الابانة عن مآتيه الكون
والفساد ككون الماء هواء والهواء ماء وكيف يكون وكيف يفسد
بالطبيعة، والكتاب الرابع في الشرائع وهو كتاب المنطق في الآثار
العلوية وغرضه فيه الابانة عن عرض الكون والفساد وكون كل
كائن فساداً مما بين نهاية فلك القمر الى مركز الارض فيما
بين الجو وما على الارض وما في بطنها وعن الآثار العارضة فيها
كالمسحاب والضبب والرعد والبرق والريح والثلج والمطر وغير
ذلك، وكتاب في المعادن وهو الخامس وغرضه فيه الابانة عن
كون الاجرام المتكونة في باطن الارض وكيفيةاتها وخواصها وعوامها
والمواضع الخاصة بها، والكتاب السادس في الابانة عن علل النبات
وكيفيةاتها وخواصها وعوامها وعلل اعضائها ومواضع الخاصة به وحركاته
فهذه اغراضه في كتبه الطبيعية،

فاما كتبه النفسانية فهما كتابان فكتاب الاول منهما كتاب
النفس وغرضه فيه الابانة عن مآتيه النفس وقوامها وخصولها
وتفصيل الخس وتعديد انواعه وخصائل النفس وعللها والامور
المحمودة منها والامور المذمومة منها فالمحمودة المنطق والعدل
والحكمة والحلم والشجاعة والقوة والجرأة وشرف النفس

والتحجج^ه والامور المذمومة منها للجر والفسق والنفاق والغش
والكذب والنميمة والخيانة، والكتب الثاني في الحس والحسوس
والابانة عن علل الحس للحسوس وغرضه فيه ان يحير ما للحس
والحسوس وكيف يقبل الحس الاشياء المحسوسة وكيف يكون الحس
والحسوس شيئا واحدا وهما مختلفان في الأدوات وهل الاشياء
بذواتها واجرامها لم بذواتها دون اجرامها، ثم كتابه في الكلام
الروحاني وغرضه فيه ذكر الصورة المجردة^ه من الهيولى التي في
العالم الاعلى والقوى الروحانية ومعرفة اتصال قوى تلك الصور
بالقوى الطبيعية وهل هي بحركة او بلا حركة وكيف يدبره
تلك القوى هذه القوى وان كل واحد من القوى للجمعية الغليظة
جزء من تلك الاشياء الشريفة وبين ما العقل وما المعقول وما
النفس الكلية وما هيوتها وطلوعها، ثم كتابه في التوحيد فقل
ان العلية الثانية علة العلل والدهر تحتها وهي مبدعة^ه
الاشياء والابداع لها وقال في هذا قولا بين فيه التوحيد،
فلما كتبه في الخلق [...] الف والابانة عن اخلاق النفس
والسعادة في النفس والبدن وتدبير العامة والخاصة وتدبير الرجل
امراته والسياسة وتدبير المدن وقصص اهل التدبير للمدن فهذه
اغراض كتب ارسطاطليس الحكيم المذكورة الشريفة وما بعدها
من الكتب فتبع لها،
ومن حكاية اليونانيين بطليموس وهو الذي وضع الكتاب

a) S. p. b) Cod. الطبيعة. c) Cod. يدعى. d) Cod.
كان. e) Cod. الثانية. f) Desunt nonnulla.

المجسطى وكتاب [ذات] الحلق وذات الصغرى وفي الاسطرلاب والقانون، فلما كتب المجسطى ففي علم النجوم والحركات وتفسير المجسطى الكتاب الاكبر وهو ثلث عشرة مقالة فابتدأ المقالة الاولى من المجسطى بذكر الشمس لانها الاصل لا يوصل الى علم شيء من حركات الفلك الا بها فقال في الباب الاول ان الشمس فلك خارج المركز عن مركز العالم قد سميت ناحية منه مصعدة نحو ما يحاذي بها من فلك البروج متباعدة عن مركز الارض وذات الناحية الاخرى منه منحدرة نحو الارض متباعدة عما يحاذي بها من فلك البروج فوضع السمت هو الموضع الذي فيه تبطئ الشمس وموضع الدنو هو الذي فيه تسرع ثم تكلم في ذلك بقول واضح، والباب الثاني في قدر كليات الارض عند كليات السماء [.....] ووضعت وضع الفلك المائل وموضع عمران الارض ومقادير سلطاتها فيما بين خط الاستواء الى القطب الشمالي واختلاف ما بين هذين الموضعين وقدر ذلك الاختلاف في نواحي الافق من قبل اختلاف مواضع اهل الارض وحركة الشمس والقمر، والباب الثالث في الكرة المستقيمة مع قسمة فلك البروج المفروضة^١

والمقالة الثانية ثلثة عشر بلها الباب الاول في المواضع المسكونة من الارض والباب الثاني في معرفة مقدار ما بين الفلك المستقيم وبين مطلع الفلك المائل من تقويس دائر افق المطلع ومقادير النهار في كل يوم في طوله وقصره، الباب الثالث في معرفة [ارتفاع]

a) Cod. ذوات. b) Cod. يحوها. c) Cod. حصة. d) S. p.
e) H. l. lacunam suspicio. f) Cod. المفروحة.

القطب والخفاض الاخرى التي في مقابلته وهو عرض الاقليم من
 الصفة والرسوم قبل ارتفاع القطب وما بقى الى منتهى سمت
 الشروس التي في تدوير وسط السماء الباب الرابع في معرفة مَرَّ
 الشمس في سمت رؤوس اهل البلاد اين يكون ذلك ومتى يكون
 وفي اتي موضع من اجزاء البروج تكون الشمس يومئذ فوق
 رؤوسهم، الباب الخامس في مقدار الظل نصف النهار في برجى^١
 الاستواء وبرجى^٢ التغير، الباب السادس في خواص المواضع من
 طريق ما بين المشرق والمغرب والخطوط التي يراى^٣ بعضها بعضا
 في استواء ما بينها من العرض، الباب السابع في اختلاف^٤
 مطالع الفلك المائل عن طلوع الفلك المستقيم، الباب الثامن في
 جدولة مطالع خطوط اقليم الارض ومطلع طريقه خطاً خطاً،
 الباب التاسع في معرفة طول الليل والنهار من ايمان سلكت الاقليم
 ومعرفة مطالع اجزاء البروج والجزء الطالع والجزء المتوسط السماء،
 الباب العاشر في الزوايا التي تقع فيما بين الفلك المائل وبين
 تدوير منتصف النهار الذي في وسط السماء، الباب الحادى عشر
 في الزوايا التي تقع بين الفلك المائل وتدوير افق المطلع الى
 حد الجنوب من ربع الدوائر في كل اقليم من الاقليم، الباب الثانى
 عشر في الزوايا والتقويس التي تكون في دائرة الافق التي تدور
 على قطب دائرة الافق في مواضع الاقليم، الباب الثالث عشر
 في وضع جداول القسوى والزوايا التي في اقليم الارض^٥ فهذه
 ابواب المقالة الثانية^٦

والمقالة الثالثة من المجسطى عشرة ابواب فالباب الأول في معرفة مقدار طول السنة وعند أيامها والباب الثاني في وضع الجداول لحركة الشمس الوسطى الباب الثالث في معرفة جهات الحركة المستديرة المتفقة والباب الرابع في معرفة ما يظهر من اختلاف حركة الشمس في المنظر والرؤية والباب الخامس في الأبحاث الجزئية عن الاختلاف الباب السادس في صناعة فصول جداول القطع الجزئية للاختلاف الباب السابع في وضع جداول اختلاف حركة الشمس الباب الثامن في معرفة موضع الشمس في مسيرها الأوسط الباب التاسع في حساب الشمس ومعرفة حقيقة موضعها الباب العاشر في معرفة اختلاف الأيام ما بين نهار يوم وليلتته وبين نهار يوم آخر وليلتته، المقالة الرابعة من المجسطى أحد عشر بابا فالباب الأول من اق الارصاد ينبغي ان يكون الباحث عن القمر الباب الثاني في معرفة ازمان ادوار القمر الباب الثالث في معرفة تقسيم حركات القمر الوسطى الباب الرابع في وضع جداول تكون فيها حركات القمر الوسطى الباب الخامس في ان الجهاتين جهة مركز الخارج وجهة و فلك التدوير في حركات القمر يدلان على امر واحد الباب السادس في بطلان اختلاف حركة القمر * الأولى المفردة الباب السابع في تقويم مسير القمر في الطول والاختلاف الباب الثامن في معرفة موضع حركات القمر الوسطى في الطول

والاحتمال Cod. e) والرواية Cod. d) تحركه Cod. a) في Cod. و) وليلته Cod. d) ut quoque infra في الجزء ف) الأولى المفردة Cod. 680: h) وحده Cod. و) أي Cod. f)

والاختلاف الباب التاسع في تقويم مسير القمر الاوسط في العرض وفيه ابتدائه الباب العاشر في وضع δ جداول اختلاف ϵ [القمر] المفرد الباب الحادى عشر في ايق مقدار يكون اختلاف القمر فهذه الاربع مقالات تجزى عن جميع ما يحتاج اليه من كتاب المجسطى وتسع مقالات بعدها في صفة المراكز وتقديم حركة التدوير وصنعة δ جداول للحركة وجداول طول الكواكب،

وكتب في ذات الحلق فأنه ابتداءً بذكر عمل ذات الحلق وفيه تسع حلقات بعضها في جوف بعض احداها ذات علاقة والثانية المعترضة فيها من المشرق والمغرب والثالثة للحلقة التى تدور بهاتين الحلقتين على ما بين اسفلها الى اعلاها والرابعة الجارية تحت الحلقة ذات العلاقة والخامسة حاملة نطاق f البروج وفيها تركيب المحور والسادسة حاملة نطاق البروج الاثنى عشر والسابعة تحت حلقتى الفلك وفي حلقة مركبة في المحور ليؤخذ بها عرض الكواكب الثابتة الجارية فيما بين اربع الفلك والحلقة الثامنة جارية في حجرة المحور والحلقة التاسعة مركبة في الحلقة الثانية لمجرى الفلك المستقيم [...] يحط في الجنوب g ويرفع السماء على قدر اسقالة h الفلك المستقيم ويذكره فيه كيف يبتدأ بعملها وكيف يكتب عليها وكيف ترتب d كل واحدة في الاخرى وكيف تجزى وتخطط وتسمر حتى لا تنزل وكيف تنصب، ثم يذكر العمل بها في تسعة وثلاثين بابا فالباب الاول من ابواب

d) اختلاف. e) Cod. موضع. b) Cod. و. a) Addidi. f) Cod. سيع. e) Cod. g) Cod. h) Cod. اسفل. et الجنوب $habet ambas lect.$

مواضع العمل في ذات الخلق والتدويره التي فيها والباب الثاني.
 في امكانها والباب الثالث في أخذ ظل الشمس بها والباب
الرابع اذا اردت ان تأخذ بها عرض اقليم او مدينة او موضع
والباب الخامس اذا اردت ان تأخذ بها عرض كل اقليم ما هو
والباب السادس اذا اردت ان تعرف النهار كيف يقصر ويطول في
 السرطان والباب السابع اذا اردت معرفة مقدار كل يوم من ايام
 السنة والباب الثامن اذا اردت معرفة استواء الليل والنهار في
 الاقليم الاول الباب التاسع اذا اردت [ان] تعلم كيف تطلع البروج في
 الاقليم باقل من ثلثين جزءا او اكثر الباب العاشر علمه رد
 اجزاء البروج الى جزء الفلك المستقيم الباب الحادي عشر في
 معرفة كل برج ^{هـ} وكيف يغيب بمطلع نظيره ويطلع بمغيبه ^{هـ} في
 الاجزاء الباب الثاني عشر اذا اردت ان تعلم كيف تطلع البروج
 وسط السماء على اختلاف من اجزائها الباب الثالث عشر اذا
 اردت معرفة كل برج منها الباب الرابع عشر اذا اردت معرفة
 الطالع والوتاد الاربعة بالنهار من قبل الشمس الباب الخامس عشر
 اذا اردت معرفة الطالع بالليل من القمر والكواكب الباب السادس
 عشر اذا اردت ان تعلم كم ساعة مضت من النهار الباب السابع
 عشر اذا اردت ان تعلم اتي ساعة يظهر القمر او كوكب من
 الكواكب الثابتة الباب الثامن عشر اذا اردت ان تعلم سلطات
 القرائات الباب التاسع عشر اذا اردت ان تعرف مقدار المشرقين
 والمغربين في كل بلد الباب العشرون اذا اردت ان تعلم لكل

الاحرا Cod. d) Cod. add. ر. e) Cod. الشرطان. b) ? Cod. a) S. p.

برج مقدار مطالعة من المشرق وغرب من المغرب الباب الحادى والعشرون اذا اردت ان تعلم الكواكب التى تغيب فى كل بلد الباب الثانى والعشرون اذا اردت ان تعلم الطرائق الخمس التى ذكرها الحكماء فى الفلك فى كل بلد الباب الثالث والعشرون اذا اردت ان تعرف الاقاليم السبعة الباب الرابع والعشرون اذا اردت معرفة كل اقليم منها الباب الخامس والعشرون اذا اردت ان تعرف كيف يكون النهار الاقصره اذا صارت الشمس فى الجدى فى الموضع الذى يكون عرضه ثلثة وستين جزءا وذلك اقصى ما يسكن من ناحية الشمال ويكون النهار اربع ساعات ونحوها وليله عشرين ساعة ويكون النهار الاطول فيه عشرين ساعة وليله اربع ساعات وفى جزيرة يقال لها جزيرة تولد من ارض اوريباء وفى شمال ارض الروم الباب السادس والعشرون اذا اردت ان تعرف المواضع التى تغيب عنها الشمس ستة اشهر فيكون ظلمة راتبة وتطلع عليه الشمس ستة اشهر فيكون ضوءا راتبا وهو الموضع الذى يحاذى محوره الشمال والباب السابع والعشرون اذا اردت ان تعلم كل كوكب من الكواكب الثابتة من اى جزء من اجزاء البروج التى تطلع فى كل موضع تريد من الارض الباب الثامن والعشرون اذا اردت ان تعلم كم جزء بين راس الحمل والظالع من اجزاء المطلع فى كل بلد الباب التاسع والعشرون اذا اردت ان تعلم كل مدينة وبلد من اى الاقاليم فى الباب الثلثون اذا اردت ان تعلم عرض القمر او كوكب من الكواكب الباب الحادى والثلثون

a) S. p. b) Cod. خروى c) Cod. اوريباء d) Cod. محورى.

إذا أردت أن تقم خط وسط السماء في موضعه من سمت كل
 بلد الباب الثاني والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول الكواكب
 عرضها بعد معرفتك جري وسط السماء الباب الثالث والثلاثون
 إذا أردت أن تعرف موضع رأس الثنيتين ونخبه وهل تلتقي بفلك
 الشمس والقمر الباب الرابع والثلاثون إذا أردت أن تعرف للطالع
 من قبل سلك الماء الباب الخامس والثلاثون إذا أردت أن تعرف
 مجرى الفلك الذي فيه الكواكب الثابتة الباب السادس والثلاثون
 إذا أردت أن تعرف تشريق الكواكب وتغريبها الباب السابع
 والثلاثون إذا أردت أن تعرف طول مدينة من المدن الباب الثامن
 والثلاثون في معرفة أجزاء طول المدن الباب التاسع والثلاثون في
 استخراج القوس من حساب الجبره فهذه ابواب ذات الحلق،
 وكتاب في ذات الصفائح وفي الاصططلاب فانه يبتدئ بذكر
 عملها وكيف تعمل وحدودها ومقاديرها وتركيبها حجروها
 وصفاتها وعنكوتها وعضادتها وكيف تجرأ وتقسمه وتحفظ على
 قسمة اجزائها ومقنطراتها وميلها ويشرح ذلك ويصفه صفيحة
 اقليم اقليم وطول كل اقليم وعرضه ومواضع الكواكب والسمات فيها
 والطالع والغارب والمائل والجنوبي والشمالي ورأس الجدوى ورأس
 السرطان ورأس الحمل ورأس الميزان ثم يذكر العمل بها فالباب
 الاول امكانها حتى تصح الباب الثاني في امكان طرفي
 العضادة الباب الثالث في علم ما مضى من النهار من ساعة
 وافي برج ودرجة انطالع الباب الرابع في علم ما مضى من

لجو Cod. c) ويعربها Cod. b) Ita cod. corrupto. a)
 (sic). d) Cod. وتركب e) S. p.

سلطات الليل وما الطالع من البروج والدرج الباب الخامس في معرفة موضع الشمس من البروج والدرج الباب السادس في علم مواضع القمر في اى برج ودرجة هو واين الكواكب السبعة، الباب السابع في علم عرض القمر الباب الثامن في علم مطلع البروج، الاثنى عشر في الاقاليم السبعة ومعرفة كل برج منها، الباب التاسع في قطع المطالع للفلك المستقيم وما يصيب كل درجة من درج السماء، الباب العاشر في علم سلطات الليل والنهار كم تكون في كل زمان في كل اقليم، الباب الحادى عشر في علم مقدار نهار كل كوكب من الكواكب الثابتة وما يحرق في الفلك من حين طلوع الكواكب الى حين غروبها، الباب الثانى عشر في معرفة طول الكواكب وعرضها، الباب الثالث عشر في معرفة زوال الكواكب الثابتة فلها تنزل في كل سنة من سنى القمر درجة، الباب الرابع عشر في معرفة ميل البروج عن خط الاستواء الذى هو مدار الحمل والميزان، الباب الخامس عشر فى معرفة المدائن ايها اقرب الى الشمال والى الجنوب، الباب السادس عشر في معرفة اقرب المدائن من المشرق واقربها الى المغرب، الباب السابع عشر في معرفة عرض كل اقليم، الباب الثامن عشر في علم اى اقليم انت فيه، الباب التاسع عشر في علم عرض الاقليم واى المدائن اردت، الباب العشرون في علم تقدير الطوائف وفي خمس وكيف مجاريها ويشرح في كل باب من هذه الابواب شرحا طويلا يبين فيه ما يحتاج اليه والى معرفته فهذه اغراضه في ذات الصفائح،

وأما كتابه القانون في علم النجوم وحسابها وقسمه اجزائها وتعديلها فن اتم كتب النجوم وأوضحها وكان أول ما ابتدأ به في ذكر دور السماء التي تدور فيها هذه الكواكب باب في علم مسير الكواكب في كل يوم فيقول ان مسير الشمس في كل يوم [يكون] تسعا وخمسين دقيقة ومسير أوج القمر سبع دقائق ومسير رأس الثنين وهو الجوزهر ثلاث دقائق ومسير زحل دقيقتين ومسير المشتري خمس دقائق ومسير المريخ احدى وثلاثون دقيقة ومسير الزهرة درجة وست وثلاثون دقيقة ومسير عطارد اربع درج وخمس دقائق ومسير قسب الاسد ست ثواني، وباب في علم اوساط الكواكب وتقريبها وتعديلها اذا كانت لا تمكن ان تقوم الا باوساطها، وباب في تحريك اربع الفلك على ما ذكر اصحاب الطلسمات ان اربع الفلك تتحرك ثمانية اجزاء مائلة وثمانية اجزاء مدبرة، والجزء درجة فتقبل في كل ثمانين سنة وتدبره على كل ثمانين سنة جزءا، وباب في ميل الشمس وعرض الكواكب الستة وتباعدتها من خط الاستواء الى الشمال والى الجنوب ووضع لكل كوكب منها في ذلك جدولا اما ميل الشمس فيلها عن خط الاستواء واما ميل عرض الكواكب فتباعدتها من مسير الشمس، وباب في مقام الكواكب السبعة ورجوعها وكيف يلتبس على ذلك من زحل والمشتري والمريخ اذا كان بين كل واحد منها وبين الشمس مائة وعشرون او مائتان واربعون درجة ومن الزهرة وعطارد اذا تباعدا من الشمس تباعدتها الاكبر فكان بين الزهرة وبينها

ست واربعون درجة وبين عطار ثلث وعشرون درجة، ولب في
 طلوع الكواكب السبعة من تحت شعاع الشمس ومغييبها من
 بين يديها ومن خلفها، ولب في تقويم الساعات وتعديلها
 واخراجها من الساعات المعوجة الى الساعات المستوية، ولب في علم
 عرض المدائن وطولها وقسم مدائن العالم بين الاقاليم السبعة
 فجعل لكل مدينة طولاً وعرضاً وجعلها في جدول سماه جدول
 المدائن ووضع على ثلثة ابواب قلب الاول فيه تسمية للمدائن
 والباب الثاني طول كل مدينة والباب الثالث عرض كل مدينة وهو
 انحرافها عن حد رأس الجدى والميزان الى الشمال ووضع لكل
 اقليم عرضه وهو انحراف وسطه عن رأس الجدى والميزان الى الشمال
 واثبتته على رأس جدول مطالعه فلما اردت عرض مدينة من
 مدائن العالم وكانت ما قد اثبتته في تسمية المدائن والا نظروا
 الى عرض اقل اقليم هو اقرب فالى اقليم وجد عرض تلك المدينة
 اقرب الى عرضه فتلك المدينة من تلك الاقليم، ولب فيه عرض
 كل اقليم فقال الاول ست عشرة درجة ودقيقة والثاني ثلث
 وعشرون درجة واحدى عشرة دقيقة والثالث ثلثون درجة
 واثنان وعشرون دقيقة والرابع ست وثلاثون درجة والخامس
 اربعون درجة وست وخمسون دقيقة والسادس خمس واربعون
 درجة واثنان وثلاثون دقيقة والسابع ثمان واربعون درجة واثنان
 وثلاثون دقيقة، ولب ذكر فيه انحراف القمر وهو الذى يسمى
 البراكليس، واخبر أنه روية للقمر وذلك ان للقمر موضعين مختلفين

a) S. p. b) Cod. عشر. c) Voc. graec. corrupt.

أحدهما موضع رؤيته والآخر منزلته للعندلة، وباب في اجتماع الشمس والقمر والاستقبال وكيف يحسب لذلك حتى يصح، وباب في كسوف القمر ونواحيه، وباب في كسوف الشمس وكيف يحسب في وقت الاجتماع، وباب في تعديل ما يوجد بجداول اللواكب والظالع وغير ذلك، وباب من التعديل في استخراج الظالع وفيه مائة وثمانون جدولا وبين كل قول بلاشكلا،^د
وتسمية ملوك اليونانيين والروم وما ملك كل ملك على ما بيّنا من اسمائهم آخر هذا الفصل،

ملوك اليونانيين والروم

وكان أول ملوك اليونانيين وهم أولاد يونان بن يافث بن نوح وهو أول من سمّاه بطلميوس في القانون من ملوكهم فيلفوس وكان جبّارا عاتيا وكان ملكه سبع سنين ثمّ ملك ابنه الاسكندر وهو الذي يقال له ذو القرنين واسم أمه المفيديا^د وكان معلمه ارسطاطاليس الحكيم فجعل قدر الاسكندر وعظم ملكه واشتدّ سلطانه واعتدّ للحكمة والعقل والمعرفة وكان معه نجدة رأس وهمّة عليّية دعته الى ان كتب الى ملوك الاكليم والآقلى يدعوهم الى طاعته ومن كان قبله من ملوك اليونانيين يؤتى الى ملوك ارض بابل من الفرس خرجا لجلالة تلك المملكة وعظم قدرها وصغر الممالك في جنبها فلما كتب الى ملك فارس يدعوهم الى طاعته عظم عليه فسار الاسكندر حتّى اتي ارض بابل وملك الفرس يومئذ دارا بن دار فحاربه حتّى قتله وحوى خزانته ملكه وتزوج ابنته ثمّ صار الى

deinde وتسمى Cod. c) بما لا بشكل Cod. d) S. p. a) بملوك
(Olympia) الموفيدا Eutychius 281. الغيدا Cod. d)

ارض فارس وقتل من بها من المراتبة والرؤساء وافتتح البلاد ثم صار الى ارض الهند فحرف اليه فور ملك الهند فحاربه حتى قتله ثم صير الاسكندر على الهند ملكا من قبله من اهل الهند يقال له كيهن وانصرف فشرق وغرب ثم رجع الى ارض بابل بعد ان دوح الارض فلما صار في اداني العراق مما يلي الجزيرة احتل فاشتدت علته فلما يش من نفسه وعلم ان الموت قد نزل به كتب الى امه كتابا يعزيها عن نفسه وقال لها في آخره امنعي طعاما واجبعي من قدرت عليه من نساء اهل المملكة ولا تأكل من طعامك من اصيب ^a بمصيبة قط فعلت طعاما وجمعت الناس ثم امرتهم ألا يأكل من اصيب بمصيبة قط فلم يأكل احد فعلمت ما اراد ومات الاسكندر بموضع الذي كاتب منه فاجتمع اصحابه فكفونوه وحفظوه وصبروه في تلوت من ذهب ثم وقف ^b عليه عظيم من الفلاسفة فقال هذا يوم عظيم كشف الملك عنه واقبل ^c من شره ما كان مدبرا وانجر من خيره ما كان مقبلا فن كان باكيا على ملكه فعلى هذا الملك فليتبك ومن كان متعجبا من حادث فن مثل هذا الحادث فليتعجب ثم اقبل على من حضره من الفلاسفة فقال يا معشر الحكماء ليقدر كل امرئ منكم قولاً يكون للخاصة معزياً وللعمامة واعظاً فقام كل واحد من تلامذة ارسطاطاليس فضرب بيده على التابوت ثم قال ايها المنطيق ما اخرجك ايها العبير ما اذلك ايها القانص أنى وقعت موضع الصيد في الشوك

a) Cod. اصببت. b) Cod. اوقف. c) Cod. وقال، deinde

من. Pro praeced. وكشف الملك عنه. Eutyehius habet العبرة.

من هذا الذى يقنصك ثمّ قام آخر فقال هذا القوى الذى
 أصبح هـ اليوم ضعيفا والعزيز الذى أصبح اليوم ذليلا وقام آخر
 فقال قد كنت سيوفك لا تجفّ ونقمتك لا تؤمن وكانت مدائنك
 لا ترام وكانت عطليك لا تبرح وكان ضياؤك لا يكشف فاصبح
 صورك قد خمد ونقمتك لا تخشى واصبحت عطليك لا ترجى
 واصبحت سيوفك لا تنتصى واصبح مدائنك لا تمنع ثمّ قام آخر
 فقال هذا الذى كان للملك تاهرا فقد أصبح اليوم للسوقه مقهورا
 وقام آخر فقال قد كان صوتك مرهوبا وكان ملكك غالبا فاصبح
 الصوت قد انقطع والملك قد اتضع هـ وقام آخر فقال لا امتنعت
 من الموت اذ كنت من الملوك عتتنا وهلا ملكت عليه اذ كنت
 عليهم ملكا وقام آخر فقال حرّنا الاسكندر بسكونه وانطقنا بصوته
 وتكلموا بناحو هذا الكلام ثمّ اطبق التابوت وحمل الى الاسكندرية
 فتلقته امه بعظماء اهل المملكة فلما رأته قالت يا ذا الذى
 بلغت السماء حكمته وحاز اقطار الارض ملكه ودانت الملوك عنوه
 له ما لك اليوم فلما لا تستيقظ وساكنا لا تتكلم من يبلغك
 عني بآئك قد وعظمتي فأتعظت وعزيتي فتعزيت فعليك السلام
 حيا وهاتك فنعم لحي كنت ونعم الهالك انت ثمّ امرت به
 فدخل وكان ملك الاسكندر مع ما نال من الدنيا اثنتى عشرة
 سنة،

ثمّ ملك بعده ذو القرنين بطلميوس خليفة الاسكندر وكان
 حكيما عالما وكان ملكه عشرين سنة ثمّ ملك فيلفوس د وكان

ا) S. p. b) Cod. تخرج. c) Leg. بعد et deinde فدى؟
 d) Mas'udi II, 281 corrupte pro فيلفوس.

جبّاراً فاشتدّ سلطانه حتّى في ملكه وفي أيامه علمت الطلسمات
وكان ملكه ثمانى وثلاثين سنة ثمّ ملك هورحيطوب الأوّل خمس
وعشرين سنة ثمّ ملك فيلبطور ^a سبع عشرة سنة ثمّ ملك
فيغانس ^b اربعاً وعشرين سنة ثمّ ملك فيلبطور الثّاني خمساً
وعشرين سنة ثمّ ملك هورحيطوب الثّالث سبعة وعشرين سنة ^c
ملوك الروم

ثمّ صار الملك من بعد اليونانيّين اولاد يولان بن يافث بن
نوح الى الروم ولم ولد روم بن سماحيرة بن هورا ^d بن علقا بن
عيمصو بن اسحاق بن ابراهيم فغلبوا على البلد وتكلّموا بلغة القوم
وانتسبوا الى الروميّة ودرست اليونانيّة الاّ ما بقى في ايدي هؤلاء
من فصل حكمهم وكان أوّل من ملك من الروم بعد اليونانيّين
فماسطق ^e وهو جاليوس ^f الاصغر بن روم وكان ملكه اثنتين
وعشرين سنة ثمّ ملك اغسطس ^g فلما اتى لملكه سنة ولد
المسيح واتّصل ملك اغسطس ثلثاً واربعين سنة ثمّ ملك طباريس ^h
اثنتين وعشرين سنة ثمّ ملك جائس ⁱ اربع سنين ثمّ ملك
قلوبيس ^j اربع عشرة سنة [.....] ثمّ ملك اسفسيانوس ^k
عشر سنين وكان اهل مملكته يسمّونه الاله ووجه ابنا له يقال له
ططوس ^l الى بيت المقدس فحصرها اربعة اشهر وكان قد اجتمع

a) Cod. فيلونطق, intra فيلونطق i. e. *Philopator*. b) Cod.
i. e. *Epiphanes*. c) Lege وثلاثين, nam agitur de
Ptolemaeo VI Philometore. d) Ita cod. Cf. Mas'udi II, 295.
e) Cod. وعشرون. f) S. p. g) Cod. ططولس. h) Cod.
حانيس. i) Cod. فولدعمي. j) Cod. اسفسيانوس. k) Cod.
ططوس mox ططوس.

اليها في عيد من اعياد اليهود خلق عظيم فاشتد عليهم الحصار حتى اكلوا الصبيان ومات اكثرهم من الجوع ثم افتتحها فقتل وصى واحرق الهيكل بالنار ثم ملك ططوس ثلاث سنين وانشق^ه في زمانه جبل يقلل له أبرمورة وخرجت منه نار احرقته مدفا كثيرة ثم ملك دومطيانوس^د خمس عشرة سنة وفي زمانه ظهر ابولوس^د صاحب الظلمات من اهل طوانة ووثب بدومطيانوس^د اهل ملكته فقتلوه ثم ملك بهرس^د سنة واحدة ثم ملك طرياقوس^د تسع عشرة سنة ثم ملك ادرياقوس^د احدى وعشرين سنة ووثب به يهود بيت المقدس فلمتنعوا ان يؤدوا اليه الحراج فوجه اليهم من قتلهم وامر بقتل من بقى منهم ببيت المقدس ثم ملك هيلوس انطونيوس^و ثلاث وثلاثين سنة ثم ملك *مرقس^د انطونيوس^د خمساً وعشرين سنة ثم ملك الاسكندر بن ماميا^د ثلاث عشرة سنة ثم ملك مكسيميانوس^د ثلاث سنين ثم ملك جورديانوس^د ثلاث سنين ثم فيلفوس^د سنتين ثم ملك ديقبيوس^م سنة واحدة ثم ملك جالوس^ن ثلاث سنين ثم ملك ورياقوس^د ست سنين [.....] ثم ملك قروس^ه سبع سنين ثم ملك نقليطيانوس^پ عشرين سنة ثم ملك قسطنطين ومكنيوس^ق عشر سنين^٤

a) Cod. واشتد. b) Ita eod. In eod. Schefer scribitur
(sie). c) Cod. دومطيانوس. d) S. p. e) Ita eod.
(Nerva). f) Cod. يدوا. g) Cod. ابطيروس. h) Cod.
مكسيميانوس. i) Cod. ما. k) Cod. سولدنس وانطموس
l) Cod. حافر. m) Cod. ديقوس. n) Cod. حانس. o)
Cod. قروس. p) Cod. فلينانرس. q) Vultne Maxentium?

وكانت ملوك اليونانيين ومن ملك بعدهم من الروم مختلفة
 طائفة منهم على دين الصابئين وكانوا يسمون الخنفاء وهم الذين
 يقرّون ويعترفون بخالق ويؤمنون أن لهم نبيا مثل اوراني وهليديمون^١
 وهرمس وهو المثلث بالنعمة ويقال أنه ادريس النبي وهو أول من
 خط بالقلم وعلم علم النجوم ويقولون في الخلق جل وعز على
 قول هرمس أما أن يعقل الله فعسر وإن ينطق به فلا يمكن
 وإن^٢ الله علّة العلل المكوّن للعالم جملة واحدة وطائفة منهم
 احكام زينون^٣ وهم السوفسطائيّة وتفسير هذا الاسم باليونانيّة
 المغالطة والعربيّة^٤ التناقضيّة يقولون لا علم ولا معلوم واحتجوا
 باختلاف الناس وانتصاف بعضهم من بعض وقالوا نظرنا في قول
 الناس المختلفين فوجدناها مختلفة غير متفقة واصبنام في اختلافهم
 مجتمعين على أن الخلق مؤتلف غير مختلف وأن الباطل مختلف
 غير مؤتلف وكان في اجتماعهم شاهد لهم [انام]^٥ لم يعلموا^٦
 بالصواب فلما أقروا بهذا لم يبق للحق موضع يطلع في اصابتهم
 ألا في الخاصّة منهم فعلنا أن ذلك لا يوجد إلا باحد وجهين
 إما بالتسليم للمتنى [واما] بالكشف لدعواه فنظرنا في الدعوى
 فاصبنا بما يعلم^٧ فلم نجر تصديقهم لختين^٨ احداهما [أن]
 يكذب بعضهم بعضا والاخرى اجماعهم على انهم لم يعلموا^٩ بالصواب
 فلم يبق ألا كشف الدعوى ففعلنا فاصبناهم اهل تكافؤ وتجار

a) = عاديون apud Shahrastānī. b) Cod. بالنعمة. c) والعربية. d) Cod. أو. e) Cod. ربيون. f) Cod. والكشف. g) Cod. الساقصة (sic). h) Cod. add. لهم. i) Cod. نعلم. j) Cod. جلس. k) Cod. فلما. l) Cod. نعلم. m) Cod. يعلموا.

بدور الغلبة عليهم جميعا بالاستواء بينهم تقوى هذه مرة ومخالفتها
 أخرى فلم نُصَبْ عند طائفة منهم فصلا ولا تشارك فيه ولا
 حاجة ولاه تساوى بها ولا تجارى فيها فلما اعزز وجود الحق
 في علمتها وخاصتها بالدعى بالمنظرة لم يبق للعلم موضع يوجد
 فيه ولا لاحقة مذهب يصاب منه فقصينا أنه لا علم ولا
 معرفة لأن الشيء اذا كان ثبتا لا محالة فلا بد من الاحاطة في
 الاتفاق او في الاختلاف * فلا يذكر ذاكر وهو غائب فقال فلان
 غائب فاصبه فلو قال هو او غيره فلان حاضر وليس بحاضر
 فخرج من الصدق ثم خالفه مخالف فقال بل هو غائب فكان
 احدهما صادقا لا محالة لأنه لا يعدو اذا كان الشيء ثبتا حقا
 ان يكون حاضرا او غائبا فاذا لم يكن شيئا فكلاهما كاذب فيما
 قال من أنه حاضر او غائب لأن الحاضر شيء والغائب شيء فان
 لم يكن شيئا فليس بحاضر ولا غائب واحتجوا بنحو [هذا
] اخر فقالوا ان كانت الاشياء كلها يدرك بالعلم والعلم بالعلم
 فالله نهاية * او الله لا نهاية فان تناق في غير معلوم وما لم
 يكن معلوما فهو مجهول فأنى تعلم الاشياء بمجهول فان لم
 تتناه ولم تكن لذلك غاية فلا احاطة به وما لم يحاط به
 فمجهول ايضا فكان الوجهان في هذا القياس مجهولين غير معلومين
 فأنى يعلم شيء مجهول دون ان يعلم جميع الاشياء وذلك
 ابعد وشققوا في هذين النوعين وكثر سعيهم وعظمت مؤنتهم،

a) Addidi. b) Cod. يلاحظ. c) Sententia quadam
 corruptela possumdata est. d) Addidi هـ. e) Cod. والى.
 f) Cod. حاق. g) S. p. h) Cod. ولا.

وقالت طائفة تسمى الدهرية لا دين ولا رب ولا رسول ولا كتاب ولا معاد ولا جزاء بخير ولا بشر ولا ابتداء لشيء ولا انقضاء له ولا حدوث ولا عطب وإنما حدوث ما سمي حدثاً تركيبه بعد الافتراق وعطبه تفيقه بعد الاجتماع وجميع الوجهين في الحقيقة حضور غائب ومغيب حاضر وإنما سميت الدهرية لزعها أن الإنسان لم يزل ولن يزول وأن الدهر دائر لا أول له ولا آخر واحتجوا فيما اتُّعوا بأن قالوا إنما يعرف في وجود الشيء وقده حالان لا ثالث لهما حال الشيء فيها موجود فأتى يحدث ما قد كان ووجد وحال لا شيء فيها فأتى يكون الشيء في حال لا تشبيه لها وذلك أبعد وكذلك القول في المدعى من العطب لا يعرف غير حالين حال الشيء فيها قائم فحال قول من ادعى العطب للشيء في حال كونه وقيامه وحال لا شيء فيها فأتى^د يكون العطب الأدنى وذلك محال فإن اقرَّ مخالفوا بصدقنا دخلوا في قولنا ونقصوا قولهم فإن انكروا قولنا اتُّعوا حالاً ثالثاً لا علم فيها ولا وجود فذلك أقبح الثلاثة حالة^ه وقالت فرقة منهم أن أصل الأشياء في الأرضية حبة كانت ففعلقت فبدأ منها العلاء على ما ترى من اختلافه في ألوانه وأحساسه وزعم بعضهم أنه غير مختلف [في] معانيه وإنما تختلف معانيه من جهة أحساسه وإنكروا بعضهم ذلك واثبتوا له اختلافاً في معانيه وتحقيقه وقالت المنكرة لتحقيق الاختلاف الأشياء إنما تختلف باختلاف الاحساس لها وأنه لا حقيقة لشيء منها تبين بها دون غيرها^و واتُّعوا

و.حلوا Cod. e) S. p. b) جيها Cod. a)

من الدلالات في ذلك أنَّ أهل المرض للحادث من الصفراء مثل
 أصحاب السرقان إذا ذاب أحد منهم العسل وجده مرّاً وأهل
 السلامة من هذا الداء يجدونه حلواً قُلْنَ لَخَفْشٌ^a يغشيه ضوء
 النهار ويذكرى بصره الليلُ فإن كان النور تزيد الابصار نورا والظلمة
 مغشية لها وجب أن تكون نورا النهار الظلمة للخفّاش وغيرها
 تغشى بصره النار وقد يوجد ذلك في بعض الناس وغيرهم من
 الحيوان والطير وغيره وأنَّ الليل إذا كان مذكيا للابصار على ما
 وصفنا فليها نور كما أنَّ النهار نور لمن خلفها والليل ظلمة لها
 فإن قلتم أن ذلك آفة دخلت على هذه الأصناف قلنا لم
 عند من خلفهم أو عند من وافقهم فإن قلتم عند من خلفهم
 قلنا بل [آفة دخلت على من وافقهم فإن قلتم عند من وافقهم
 قلنا بل] الآفة دخلت على من خلفهم عندهم فلا فصل لأحد
 الصنفين على أحد وقالوا ألا ترون الكاتب يكتب الكتاب عدلا
 مستقيما ثيرا كذلك من قُبِل وجهه فإن نظر إليه من خلفه
 رآه بخلاف ما كان يعرف وإن ازداد عنه معوجّا أو خلفه رآه
 مخالفا كما تكتب الألف في صورة تميز من جميع الحروف فإذا
 استقبلتها رآيتها الفا وإذا استدبرتها رآيتها كالباء وإذا انحرفت
 عنها رآيتها كالثمن أو كالباء وإن الغائب عن موضعه حاضر موضعا
 آخر وكذلك القول في الألوان والأصوات والطعم والأعيان والملابس
 كما ترى الشخص من قرب كبيرا وصغيرا من بعد كلّما قرب
 الداني منه ازداد كبيرا وكلّما بعد منه ازداد صغيرا في عينه

a) Margo الخفّاش; textus h. l. et infra الخشاش. b) Cod. الألف.

وكذلك الصوت يسمع من قريب قريباً ومن بعيد خفياً وكذلك
الطعم تذوق الشيء قليلاً ففجده قليل الخلاوة فإذا ردت منه
طعمه [.....] وكذلك اللمس تحس الشيء قليلاً ففجده ثاقراً
وتلمسه شديداً ففجده حاراً وترى الصورة من قريب ثابتة
مختلفة فيزداد الرأى لها بعداً فيرى أنها مستوية غير مختلفة
وعزوا أن جميع الأشياء تدور على التكافؤ والتجارية ولاذوا أن
يجلفوا بالسوفسطائية، وقالت طائفة أخرى أن الأشياء مروع لأصول
أربعة لا تنزل ولا تنزل فولدت^٥ وظهر^٦ إعمار منها وفي الأفراد
السواج للحر والبرد والرطوبة واليبس تنبت بأنفسها لا باعتماد
ولا إرادة ولا مشيعة، وقالت طائفة أخرى أن الأصول أربعة وفي
أمهات ما في العمار ومعها خامس لا ينزل ولا يزد^٧ يدبرها^٨
ويؤلف بينها باردة ومشيعة وحكمة ويؤلف بين زوجاتها^٩ ويتولد
نتائجها عنه لا يمنع اضدادها من القرب وبعضها من بعض
وهو العلم، وقالت طائفة وفي احتجاب الجوهر وفي الارسطاطاليسية
أن الأشياء شيخان جوهر وعرض والجوهر ينقسم قسمين حتى ولا
حتى وحده القائم بنفسه واقتراقه في الخاصة لا في الحد والعرض
تسعة فمنها الكمية وهو العدد وصورها أربع الكليل والمساحة
والوزن والقل ثم الكيفية وصورها ثمان الكون والفساد والهيئة
والليلة والقوة والضعف والالف والمألوف ثم الاضافة وصورها أربع
طبيعي وصناعي واستحسان ومودة ثم متى وفي الواقعة على الوقت

١) Leg. مخلقوا ٢) Cod. والمحاكى ٣) Cod. ثابتته ٤) Cod.

٥) Cod. مملدت ٦) Cod. تدبرها et mox ٧) Cod.

٨) Cod. القرار ٩) Cod. زوجاتها

يعنى بالوقت الزمان وصور الزمان ثلث الماضى والمستقبل والحاضر
ثم أتى^a وفي الواقعة على المكان الست جهات يعنى اشم
وخلف واعلى واسفل ويمين ويسار ثم الجدة وفي الملك وصورة الملك
قسمان اما خارج واما داخل فعنى خارج مثل الملوك والدار
والاثاث ونحوه ومعنى داخل مثل العلم والكتابة ثم النسبة ومعنى
النسبة هيعة الشىء كقول القائل فلان قائم وفلان قاعد وفلان
ذاهب وفلان جاء ثم الفاعل فهو قسمان اما ان يفعل بالاختيار
واما ان يفعل بالطبع فللمختار مثل الحى الباقي الاكل الشارب
والفاعل بالطبع كحركة العناصر الاربعة مثل النار تسمو من
الوسط الى العلو تكررة وان * كن دون النار وكالارض من العلو الى
الوسط الى مركزها الاخص بها^b والماء من العلو * الى دون^c الارض
ثم المنفعل وهو القابل للتأثير انفصل فيه حال طينته الختملة
لان يديرها^d ويرتبعها^e في جميع الاشكال فهذه مقالات اليونانيين
ومن تلام من الروم ومذاهب متكلميهم وفلاسفتهم وحكمتهم واحسن
النظرة منهم *

ملوك الروم للتنصرة

وكان اول من ملك من ملوك الروم فخرج من مقالة اليونانية
الى النصرانية قسطنطين وكان سبب ذلك انه كان يحارب قسوما
فرأى في منامه كائن واحدا نزل بها من السماء عليها صليبان فلما

a) Cod. أتى. b) S. p. c) Log. كانت دون الارض. d)

التأثير. Cod. f) والى اسون. Cod. e) جهان vel بهار. Cod.

في جميع pro ونتجمع deinde cod. وترتبعها. Cod. g)

اصبح حمل على رماحه الصليبان ثم حارب فظفر وكان ذلك سبب
تنصرة فقام بدين النصرانية وبني الكنائس وجمع الاساقفة من
كل بلد لاكملة دين النصرانية فكان اول اجتماع لهم فاجتمعوا
بنيقية ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربع بطارخة بطرخ الاسكندرية
وطرخ رومية ويطرخ انطاكية ويطرخ القسطنطينية وكان سبب
جمعهم قسطنطين هؤلاء انه لما تنصرة وحلت النصرانية بقلبه
اراد ان يستقصى علمها فأحصى مقالات اهلها فوجد ثلث عشرة
مقالة فمنها قول من قال ان المسيح وامه كاتا الهين ومنها قول
من قال انه من الاب بمنزلة شعلة نار انفصلت من شعلة نار فلم
ينقص الاولى انفصال الثانية ومنها مقالة من قال بتألهد ومنها
مقالة من قال بتعبيده ومنها مقالة من قال ان جسده كان
خيلا مثل متى واحسابه ومنها مقالة من قال هو الكلمة ومنها
قول من قال هو الابن ومنها مقالة من قال هو روح قديده ومنها
مقالة من قال هو ابن يوسف ومنها مقالة من قال هو نبي من
الانبياء ومنها مقالة من قال هو لاهوتي ولسوتي فجمع قسطنطين
ثلثمائة وثمانية عشر اسقفا واربعة بطارخة ولم يكن في ذلك
العصر غيرهم وكان بطرخ الاسكندرية يقول ان المسيح مأكوه
مخلوق فلما اجتمعوا نظروا في ذلك فاجمع مقالة القوم جميعا
ان قالوا ان المسيح ولد من الاب قبل كون الخلاق وهو من
طبيعة الاب ولم يذكروا روح القدس ولا اثبتوه خالقا ولا مخلوقا
ولكن وقفوا على ان الاب الاله والابن اله منه وخرجوا من نيقية
وكان ملك قسطنطين خمسا وخمسين سنة

ثم ملك يوليقيوس ^a سنة واحدة ثم ملك نسيوس ^a سنة واحدة وفي أيامه ظهر اصحاب الكهف بعد ان كانوا قد ماتوا بعد دهر طويل وكانوا عدّة نفر وراى معلم كلب الراعى واسمائه ميسلمينا ومراطوس وشاه بوسموش وبطريوش ودواس ودوالس وكثيفرئو وبوطر والراعى مليخا وهو صاحب الكلب واسم الكلب قطمير ^e فخرجوا بعد مائة سنة ويقال ثلثمائة سنة وتسع سنين وبعثوا بعضهم ومعه دراهم يتار لهم طعنا فانكزت السوقه ضرب دراهمه ثم اتبعوه ^e حتى صاروا الى المغارة فعمى امرهم على القوم ودنى على المغارة مسجداً يصلّى فيه، ثم ملك الأنطونيوس ^e اربع سنين ثم ملك تيدوسوس ^e الاكبر وكان في عصره الاجتماع الثاني للنصرانية ^f فاجتمع له بالقسطنطينية مائة وخمسون اسقفا وثلاثة بطارخة ولم يحضرها بطريرق رومية فوضعوا صحيفة الامانة واثبتوا روح القدس وكانت صحيفة الامانة التي وضعوها اومن بالله الواحد الاب ملك كل شيء خالق السموات والارض وما يرى وما لا يرى وبالرب المسيح ابني الله الذي ولد قبل الدهر نور من نور الله حق [من الله حق] مولود ليس بمخلوق ومن سوس الاب به كن كل شيء من اجلنا و البشر ومن اجل خلاصنا ^e نزل من السماء وتجسده بروح القدس ومن مريم العذراء فصار

a) S. p. b) Nomina seqq. valde corrupta sunt, videntur autem eadem esse quae leguntur apud Baghawi ad Qor. XVIII, 21. Ceterum cf. Tab. I, vv et auct. ibid. land. c) Cod. اعطاه. d) Cod. البنطانيوس. e) Cod. h. l. ديسوس, infra قدسوس, tertio loco قدسوس. f) Cod. لم يصير ابنه. g) Cod. add. اياه pro اتي

بشرا وصلب من اجلنا على عهد بلاتس ^a البنطى وأصيب وقبر
وقام لثلاثة أيام كما هو في الكتب وصعد الى السماء وجلس عن
يمين الاب الذى ليس ملكه فناء ^b [ويروح القدس] ^c الرب الذى
من الاب اشتق الذى تكلم ^d فيه الانبياء وبواحدة ^e القدسية
الكنيسة السليحية ^f للحواريين اومن معويّة ^g واحدة مغفرة
الخطايا وقيل الاموات وحرّموا من كل بعد هذا شيئا واقتروا من
القسطنطينيّة وكان ملك تيديوسوس سبع عشرة سنة ^h

ثم ملك بعده ابن اخيه تيديوسوس ⁱ الاصغر ووالنطيانوس ^j
وكان الملج الثالث للنصرانيّة فاجتمع بالفسس ^k وحضر ملجا اسقف
وخالف نسطور على القوم جميعا وقال ان المسيح جوهران وكيانان
اله تلم بجوهره وكيانه ^l فالأب ولد الاله ولم يلد انسانا والام
ولدت انسانا ولم تلد الاله فقال له فريلس ^m ان كان الامر كما
قلت فن عبد المسيح فهو مسمى ⁿ لأنه قد يكون عبد قديما ^o
ومحدثا ومن ترك عبادته فقد كفر لأنه يكون قد ترك عبادة
القديم كما ترك عبادة لحدث ومن عبد الاله دون الانسان فلم
يعبد المسيح ان كان لا يسحق ان يقال مسيحا من احدى
جهتيه دون الاخرى فوجب ذلك على من حضر [وخالفه] بطرخ ^p

a) S. p. b) Omissa sunt verba: καὶ πάλιν ἐρχόμενον
μετὰ δόξης κρῖναι ζῶντας καὶ νεκρούς. Codex praeterea ha-
bet verba فناء الذى — اشتق post verba — الرب. c) Ad-
dendum esset τὸ ζωοποιόν et mox plura post اشتق d)
Cod. ملكه. e) Addidi و. f) Addidi ب. g) Cod.
معرفة. h) Cod. تيديوسوس. i) Cod. والسطنيانوس, cf.
Tab. I, ٧٢٣. k) Cod. بالقيس. l) Cod. وكتانه, deinde
فريلس. m) Cod. فريلس. n) Cod. فريلس. o) Cod. فريلس.

انطاكية فقال نسطور^{هـ} بطرخ انطاكية يقول بمثل قول وهرب نسطور
الى ارض العراى فصارت النسطورية بالعراى وصيروا رئيسا مكان
البطرخ جاثليق فافترقوا على هذا وكان ملك تيدوسوس^د الاصغر
سبعاً وعشرين سنة^١

ثم ملك مرقيانوس^و وكان في عهده^د الاجتماع الرابع وكان سبب
ذلك ان الطرسيسوس^{هـ} صاحب اليعقوبية كل ان المسيح جوهر
واحد وطبيعة واحدة ففكرته النصارى فاجتمع ستمائة وثلاثون
اسقفا بالقسطنطينية وانظروا طرسيسوس فقالوا له ان كان المسيح
كما زعمت طبيعة واحدة فلطبيعة القديمة في الطبيعة المحدثنة
وان كان القديم من المحدث فلذى لم يزل هو الذى لم يكن
فلم يرجع عن مقالته فحرموه^ف فصار الى ارض مصر والاسكندرية
وكان طبيبا فقام بها وكان ملك مرقيانوس خمس سنين^٢

ثم ملك بعده آليون وانموس^و سبع عشرة سنة ثم ملك
زينون^{هـ} ثمانى عشرة سنة ثم ملك انسطاسيوس^د وكان للجمع
الخامس للنصارية في عصره وذلك ان قوما من رؤساء النصارى
قالوا ان جسد المسيح كان خيالا على غير حقيقة فاجتمعوا
لذلك وقالوا ان كان جسده خيالا فيجب ان يكون فعله خيالا
على غير حقيقة وهذا بقول السوفسطائية^د اشبه منه بقول النصارى
ولعن اولئك الذين قالوا هذا وبيئت النصارى منهم وكان ملك

د) عهد Cod. هـ) Cod. ب) Cod. ج) Cod. ا) Cod. اسطور.
I. a. Thracius (P). e) S. p. f) Cod. فحرموه g) Ita cod.
Fortasse voluit Anthemium. h) Cod. ربحى i) Cod. h. l.

أسطسيوس infra اسطوس

انسطسيوس سبعا وعشرين سنة [.....] ثم ملك يوستوس^٥
 الثاني تسعا وعشرين سنة وفي عصره ولد محمد رسول الله ثم
 ملك يوستوس^٥ الثالث عشرين سنة ثم ملك طييريوس^٦ اربع
 سنين [.....] وكان في أيامه للجمع السلس للنصرانية وذلك ان
 قورس^٥ الاسكندراني زعم ان المسيح مشيعة واحد وفعل واحد
 فقال وهذا شبيه بقل اليعقوبية فاجتمعوا لذلك ورضوا بطرخ
 رومية وكتب كتابا ولم يحصر ولم يكن للنصرانية جمع بعدها
 وكان ملك هرقل وقسطنطين^٥ ابنه اثنتين وثلثين سنة ثم ملك
 قسطنطينوس^٥ ثمان عشرة سنة ثم ملك بطرخ رومية ثلث
 سنين ثم ملك طيسيري^٥ اربع سنين ثم ملك اليون وقسطنطين
 ابنه تسعا وعشرين سنة^٧

وكانت شهور الروم التي يجرون عليها حسابهم وتاريخاتهم اثني
 عشر شهرا اولها كانون الآخر وهو الشهر الذي يسمونه بالرومية
 ينوارس^٥ وهو رأس السنة عندهم وهذه اسماء شهورهم ينوارس وهو
 كانون الآخر ونيلس^٥ وهو شباط ونرلس وهو اذار دابرلس وهو
 نيسان ومليس^٥ وهو ايار ويولس^٥ وهو حزيران واغسطس وهو

a) S. p. I. a. Justinianus; excidit mentio Justini I. b) Cod. طموير; mox multa desunt. c) S. p. Cyrus patriarch. Alex., cf. Eutychius p. 326, 349. d) Cod. وسيطيسس. e) S. p. f) Ita cod. g) S. p., infra بيولس. h) Nomina in cod. tam pessime corrupta sunt ut ea tantum ex quibus vera forma recognosci potest emendaverim. i) Cod. وناسر. k) Vitium quod h. l. Julius pro Junio sequitur, ut ex seqq. apparet auctoris est, cui subvenire studuit bis mensem Octobrem laudans sub form. اكروس et افيوس.

تموز وستنبرس^ه وهو اب واقطبرس^د وهو ايلول ونونبرس^ه وهو
تشرين [الأول] واكبرس وهو تشرين الآخر ومرس وهو كانون الأول،
وكان ملكنا من حد الفرات الى حد الاسكندرية مما صار
في ارض الاسلام سوى ما بارض الروم مما هو في ايديهم الى هذه
الغاية وكانت اعظم مدائنهم الرها من ارض الجزيرة وفي من دمار
مصر ثم انطاكية وبها كرسى بطرس وكف يحيى بن زكريا في
كنيسة القسبان وفي الرسى الرابع والبطرك الكبيره فا كان في
ملك الروم وصار في الاسلام ارض الجزيرة من حران والرها وسائر
كورها والسا^د وميساط^د وملطية^د وأنفة^د وطرسوس وجند قنبرس
والعوامه وسائر كورها وجند حمص ومدينة حمص احدى المدن
المعدودة في ملكة الروم ثم اللاتقية^د وفي من حمص ايضا وجند
دمشق وكان عمال ملك الروم بها آل جفنة من غسان وجند
الارن^د وكانت اليهم ايضا وعمالها من قبل ملك الروم من آل
جفنة الغسانيين^د وجند فلسطين بكورة وتيس^د ودمياط
والاسكندرية فهذه ملكة الروم الخالصة مما صارت في ارض الاسلام
ثم لهم ما خلف الدرب الى بلاد الصقالبة والالان والافرنج ومن
المدن التي في بلاد الروم المشهورة المعروفة مثل رومية ونيقية
وقسطنطينية وامسية^د وخرشنة^د وقره^د وعمرية^د وصيلة^د والقلمية^د
وسلدوا^د وهرقلة^د وصعلية^د وحلطنه^د وانطاكية لخرقة^د وهرطاطه^د

ه) Cod. وينوس. د) Cod. واموس. ج) Cod. وتسمرس.
د) B. p. ه) Cod. الانقيه. ف) Cod. ويينس. و) Cod.
وميسه. ه) Cod. والقلمين. ز) Cod. وسلدوا i. e. Selinus;
male J. A. 1866 (Févr.) 271 = Tzamandus, ك) Ita cod.

وملوكية ^٥ وسلوقية وامسية ^٦ وقونية ^٧ * وجيوس وبلوس ويراوس ^٨
وسلنيقة ^٩

ملوك فارس

فارس تدعى لملوكها امرا كثيرا مما لا يقبل مثلها من الجادة
في الخلقة حتى يكون للواحد عدة افواه وعيون ويكون للآخر
وجه من نحاس ويكون على كتفى آخر حيتان تطعم ادمغة
الرجال وطول المدة في العر ودفع الموت عن الناس واشباه ذلك
مما يدخه العقل ويجرى فيه مجرى اللغات ^{١٠} والهزل ومما لا
حقيقة له ولم يزل اهل العقل والمعرفة من العجم ومن له شرف
والبيت الرفيع من ابناء ملوكهم ^{١١} ودهاقينهم ونحو الرواية والادب
لا يحققونه ^{١٢} هذا ولا يصحاحونه ولا يقرولونه ووجدنا ^{١٣} انما يحسبون
ملك فارس من لدن اردشير بابكان ^{١٤} فن كان عندهم من اول
ملوكهم والملكة الاولى قبل اردشير شيورث ^{١٥} سبعين سنة ^{١٦} اوشهنج
فيشداد ^{١٧} اربعين سنة ^{١٨} طهمورث ثلثين سنة ^{١٩} جمشاد ^{٢٠} سبعمائة
سنة ^{٢١} الضحك الف سنة ^{٢٢} افيديون خمسمائة سنة ^{٢٣} منوجهر ^{٢٤} مائة
وعشرين سنة ^{٢٥} افراسيف ^{٢٦} ملك الترك مائة وعشرين سنة ^{٢٧} زوطهماسب ^{٢٨}
خمس سنين ^{٢٩} كيقباك مائة سنة ^{٣٠} كى كاوس مائة وعشرين
سنة ^{٣١} كى خسرو ستين سنة ^{٣٢} كى لهراسب مائة وعشرين

a) Cod. s. p. Fortasse = *Μαλόν*, (Hierocles, *Synecd.* p. 397).

b) Ita cod. ^{١٠} = *Bépoia*? ^{١١} Cod. ^{١٢} هو قنه. ^{١٣} Cod. الاعنات.

c) Cod. ^{١٤} دقلوه et نصحاكو. ^{١٥} Cod. ^{١٦} حققوا et ita in seqq. ^{١٧} Cod. بامكان.

d) Cod. ^{١٨} سيورث. ^{١٩} Cod. ^{٢٠} جيسداد. ^{٢١} S. p. ^{٢٢} Cod.

^{٢٣} Cod. ^{٢٤} خريشيات. ^{٢٥} Cod. ^{٢٦} وريهما. ^{٢٧} Cod. ^{٢٨} ملهاكير.

^{٢٩} Cod. ^{٣٠} عهراسن. ^{٣١} Cod. ^{٣٢} كناحرجن.

سنة، كى بشتاسب « مائة واثنى عشرة سنة، كى اردشير مائة واثنى عشرة سنة، خماره بنت جهرزاده ثلثين سنة، دارا ابن جهرزاده اثنى عشرة سنة ثم قتله الاسكندر الذى يقل له ذو القرنين فاخترى ملك فارس وملك ملوك يستمون ملوك الطوائف وهؤلاء كان ملكهم ببلخ ويزعم النسانون انهم من ولد عامرا بن يافث بن نوح وكانوا على دين الصابئين يعظمون الشمس والقمر والنار والنجوم السبعة ولم يكونوا مجوسا ولكنهم كانوا على شرايع الصابئين وكان كلامهم السرياني به يتكلمون وبه يكتبون وهذا رسم خط السرياني « ولم اخبر قد ائتمنت راينا اكثر الناس ينكرونها ويسبعشعونها فتركناها لأن مذهبنا حلف كل مستبشع »

الملكة الثانية من اردشير بابكان

وملك اردشير وهو اول ملوك الفرس المتمجسة وكان ملكه باصطخر وامتنع عليه بعض نهر فارس فحاربهم حتى فتحها ثم صار الى اصبهان ثم صار الى الاهواز ثم الى ميسان ثم رجع الى فارس فحارب ملكا يقال له اردوان فقتله وسقى اردشير شاهنشاه « وبني بيت نار * بآردشير خرة ثم صار الى الجزيرة وارمينية وآذربيجان ثم صار الى سواد العراق فسكنه وصار الى خراسان فافتح كورا منها ولما دحره البلاد عقد لابنه سابور الملك بعده وتبوجه وسمه الملك وتوفى اردشير وكان ملكه اربع عشرة سنة »

a) Cod. مساسات. b) S. p. c) Cod. جهراد. d) Fi-
guras omisi. e) Cod. شاهشاه، deinde وبني

وملك سابور بن أردشير فغزا بلاد الروم وفتح منها عدّة بلدان
واسر خلقا من الروم فبنى مدينة جنديسابور^أ وأسكنها سبي
الروم وهندس له رئيس الروم القنطرة التي على نهر تسترة وعرضه
الف ذراع وفي أيام سابور بن أردشير ظهر ماني بن حَمَاد الزنديق
فدعا سابور إلى الثنوية^ب وحب مذهبه فلما سابور إليه وقَّال ملك
أن مدبر العالم اثنان وهما شيهان قديمان نور وظلمة خالقان
فخالق خير وخالق شرّ فالظلمة والنور كلّ واحد منهما في نفسه
اسم خمسة معان اللون والطعم والرائحة والمحسّة والصوت وأنها
سميعان بصيران علان وأنه ما كان من خير ومنفعة فهو من قبل
النور وما كان من ضرر وبلاء فهو من قبل الظلمة وأنها كانا غير
متزجيين ثمّ امتزجا والدليل على * أنه لما رآه تكن صورة ثم
حدثت وأن الظلمة في بدأت للنور بالمازجة^ج وأنها كانا متماسّين
على مثال الظلّ والشمس والدليل على ذلك استحالة كون شيء
لا من شيء وأنّ الظلمة بدأت للنور بالمازجة^د أنه لما كان مخالطة
الظلام للنور مفسدة له كان محالا أن يكون النور بدأها لأنّ النور
من شأنه الخير والدليل على أنهما اثنان قديمان خير وشرّ أنه
لما وجدوا المادّة^{هـ} الواحدة لا يكون منها فعلان مختلفان مثل
النار والآلة المحرقة لا يكون منها التبريد والذي يكون منه
التبريد لا يكون منه التسخين فذلك الذي يكون منه الخير لا
يكون منه الشرّ والذي يكون منه الشرّ لا يكون منه الخير
والدليل على أنهما حيّان فعلان أن الخير تثبت له فعلا والشرّ

أ) Cod. حنذر سابور. ب) Cod. سبر. ج) Cod. المنوة. د) Leg. ثمّ ذلك أنه لم. هـ) Cod. اللذة.

تثبت له فعلا فاجابه سابور الى هذه المقالة واخذ بها اهل
ملكته فعظم ذلك عليهم فاجتمع حكام اهل ملكته ليصدّوه عن
ذلك فلم يفعل ووضع على كتابا يثبت بها الاثنين ومما وضع
كتاب الذي يسميه * كنز الاحياء يصف ما في النفس من
الخلاص النورى والفساد الظلمى وينسب الافعال الرديئة الى الظلمة
وكتاب يسميه الشايرقان^١ يصف فيه النفس للخالصة والمختلطة
بالشياطين والعلل ويجعل الفلك مستوحا ويقول ان العلم على
جبله مائل يدور عليه الفلك العلوى وكتاب يسميه كتاب
الهدى والتدبير وانما عشر اجياله يسمى كل اجيل منها بحرف
من الحروف ويذكر الصلوة وما ينبغي ان يستعمل لخالص الروح
وكتاب سفر الاسرار الذي يطعن فيه على آيات الانبياء وكتاب
سفر الجبابرة^٢ وله كتب كثيرة ورسائل فاقم سابور على هذه
المقالة بضع عشرة سنة ثم اتاه الموبذ فقال ان هذا قد افسد
عليك دينك فاجمع بينى وبينه لاثارة فجمع بينهما فظهر عليه
الموبذ بالحجة فرجع سابور عن الثنوية^٣ الى المجوسية^٤ وهم يقتل
على فخر فاق الى بلاد الهند فاقم بها حتى مات سابور^٥
ثم ملك بعد سابور هرمز بن سابور وكان رجلا شجاعا وهو
الذي بنى مدينة رامهرمز ولم تطل ايامه وكان ملكه ١٠ سنة
واحدة^٦

a) In cod. prius voc. s. p. est; cf. Flügel, *Mani*, ann. 324, *Fihrist*, ٢٣١ ubi سفر الاحياء. b) Cod. السانفران. c) Cod. حبل. d) Sequitur لا in cod. e) Cod. الحماير. f) Cod. المنوة. g) Cod. ملكه.

ثم ملك بهرام بن هرمز وكان مشغولاً بالعبيد والملاحق وكتب
تلاميذ ماني اليه * ان قدّم ملكك ملك حدث السن كثير التشاغل
فقدم الى ارض فارس واشتهر امره وظهر موضعه فاحضره بهرام
فسأله عن امره فذكر له حاله فجمع بينه وبين الموبذ فناظره
ثم قال له الموبذ يذاب لي ولك رصاص يصب على معدتي ومعدتك
فأبينا ان يصدر ذلك فهو على الحق فقال هذا فعل الظلمة فامر
به بهرام فحبس وقال له اذا اصبحتي بصوت بك فقتلتك قتلة
ما قتل بها احد قبلك فلم ينزل ماني ليلة سلخ حتى خرجت
نفسه واصبح بهرام فلما به فوجدوه قد مات فامر بحرق رأسه
وحشا جسده بالنتب وتبعه اصحابه فقتل منهم خلقا عظيما وكان
ملك بهرام بن هرمز ثلث سنين،

ثم ملك بهرام بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة، ثم
ملك بعده ابنه بهرام بن بهرام بن بهرام فكان ملكه اربع
سنين، ثم ملك اخوه نرسی بن بهرام تسع سنين، ثم ملك
هرمز بن نرسی تسع سنين وولد له ابن سماه سابور وعقد
له الملك ومات هرمز وسابور صبي في المهد فاكل اهل ملكته متلومين
عليه حتى تعرع وشب ثم ظهر منه عتو وجبرية فغزا بلاد العرب
وعز عليهم المياه وغزاه ملك الروم وهو الينوس فاطلته العرب
من جميع القبائل ثم تسرعت قبائل العرب الى سابور فوقعته
به في دار ملكه حتى هرب وخلا ملكه فانتهب مدينته وخزائنه

*) Cod. ارفد. b) Cod. وتنع. c) Cod. يوسى. mox
نوسى. d) Ita quoque cod. Schefer. e) S. p. f) Cod.
شهرت.

ثم جاء سلم غريبه فقتل اليانوس ملك الروم فلكت الروم
يونانيانوسه فصالح سابور واقم سابور على معاداة العرب لا يظفر
باحد منهم الا خلع كتفه فلذلك سمي سابور ذا الاكتاف
وكان ملكه اثنتين وسبعين سنة ثم ملك اردشير بن هرمز
اخو سابور فساعت سيرته وقتل الاشراف والعظماء منهم فخلع
بعد ان ملك اربع سنين وملكت الفرس سابور بن سابور
فخصعه له اردشير المخلوع ومنحه الطاعة وسقط على سابور
فسطاط فقتله وكان ملكه خمس سنين وملك بعد سابور
بهرام بن سابور وكتب الى الاقنى يعدم العدل والنصفة والاحسان
واقم على ملكه احدى عشرة [سنة] ثم ثار عليه قوم فقتلوه ثم
ملك يزجرد بن سابور وكان فظا غليظا مستطيلا سبي السيرة
قليل الخير كثير الشر فسامم سوء العذاب ثم رمحه فرس فقتله
وكان ملكه احدى وعشرين سنة

ثم ملك بهرام جور بن يزجرده وكان قد نشأ بارض العرب
وكان ابوه قد دفعه الى النعمان فارضته نساء العرب ونشأ على
اخلاق جميلة وقد كان لما مات يزجرد كرهت الفرس ان
تولى ابنا له لسوء مذهبه وقتلوا بهرام ابنة قد نشأ بارض العرب
لا علم له بالملك واجمعوا على ان يملكوا رجلا غيره فصار بهرام
في العرب فلما لقي الفرس هابته فاخذوا تلج الملك والزينة التي
تلبسها الملوك فوضعوها بين اسدين وقتلوا لبهرام ولكسرى ايكما
اخذ التاج والزينة من بين هذين الاسدين فهو الملك فقالوا

ا) Cod. عرب. b) Ita recte s. p. cod. Schefer. Cod. يينوس.
Of. Tab. I, ٨٩١, ann. a. c) S. p.

لبهرام فلخذ جُزراً وتقدّم فصرب الاسدين حتى قتلها ما واخذ
التاج والزينة فانحنوا له واعطوه الطاعة فوعدهم من نفسه خيراً
وكتب الى الآقاي يوعدهم بذلك ويعلمهم ما هو عليه من العدل
وتوحي عبارة البلاد. وقدم اللندرس بن النعمان عليه فرفع منزلته
وكان بهرام رجلاً مؤثراً للهو متشغلاً عن الرعية ثم صار لطلب
الصيد واللهو واستخلف اخاه نرسی على المملكة فلما بلغ خاقان
ملك الترك حال بهرام طمع فيه فاراد ان يسير نحوه فبلغ بهرام
ذلك فسار اليه حتى قتله وكتب الى رعيته بالفتح ثم خرج
يوماً يتصيد فامعن في طلب غير ثم طرحه فوسه في موضع حباء
فات فكان ملكه تسع عشرة سنة^١

ثم ملك يزيدجرد بن بهرام وكان ملكه سبع عشرة سنة وكان
ليزيدجرد هذا ابنان يقال لاحدهما هرمز والآخر فيروز فغلب هرمز
على الملك بعد ابيه فهرب فيروز وحق ببلاد الهياطلة واخبر
ملكها بقصته وبما ذهب اخيه وجور فلما ذهب بجيش فاقبل به
وقاتله اخاه فقتله وشنت جمعه وملك فيروز ثلث الناس في
ايامه جذب وقطعه ومجاعة شديدة وغاضت الانهار والعيون
فلم يزل على تلك الحال ثلاث سنين ثم خصب البلاد وسار
فيروز الى بلاد الترك ليحارب ملكها وقد كان الصلح وقع بين
الفرس والترك فلما قرب من البلاد ارسل اليه ملك الترك يسأله
الرجوع ويعظم عليه ترك الوفاء فلم يقبل فحفر له خندقاً عميقاً
ثم عمسه فلما قرب منه عباً عسكرياً وافكده فسقط وجميع

a) S. p. b) Cod. واصلت.

جنده في تلك الممثلة فأتى وحوى ملك الترك أمواله واخذ
اختا له وكان ملكه سبعة وعشرين سنة فلما بلغ الفرس مقتل
فيروز اعظموه فسار رئيس من رؤسائهم يقال له سوخرا في جمع
وعدة حتى لقي ملك الترك لحاربه وقال منه فداه ملك الترك
الى الصلح على ان يدفع اليه كلما حواه من خزائن فيروز ويرد
اخته ومن في [يده من] اصحابه ففعل ذلك وانصرف عنه
وملك بلاش بن فيروز وكانت مدته اربع سنين ثم ملك
اخوه قبادة بن فيروز وكان صغير السن فتركه لسوخرا
تدبير المملكة فلما بلغ وصار في حد الرجال لم يرض بتدبير
سوخرا فقتله وقدم مهران ثم ان الفرس ازال قبادة عن ملكه
وحبسته وملك اخاه جاماسب بن فيروز فقام قباز في الحبس
واخوه الملك ثم ان اخنا لقباز دخلت الحبس فتعرض لها
صاحب الحبس واطمعتها في نفسها وقالت انها طامث ثم دخلت
فكلمته عند قباز يوما ثم لقتة في بساط واخرجته على عنق
غلام جلدة فهرب قباز يريد ملك الهياطلة فلما صار بأشهر
نزل برجل فقام عنده ثم سأل ان يطلب له امرأة فاتاه بجارية
فوقع عليها واعجبه حسننها وجمالها ثم مضى الى ملك الهياطلة
فقام عنده سنة ثم بعث معه جيشا فلما رجع بأشهر فقال
للرجل الذي نزل عنده ما فعلت تلك الجارية فأخى بها وقد
ولدت صبيا كاحسن ما يكون من الصبيان فسماه كسرى انوشروان

a) Cod. سخرأ, infra ut reo. b) S. p. c) Cod. سوخرا
d) Cod. بهرام. e) Cod. حاسب. f) Cod.
g) Cod. فقامه. واطمعتها.

وزحف قبباده الى بلاده فغلب على الملك وخرى امره واشتدّت هـ
شوكته وغزا بلاد الروم وكثر الكسر والطسليج هـ وعقد لابنه
انوشروان الملك وملكه قارصاه باحسن الوصية وعرفه كلما يحتاج هـ
اليه وكان ملك قباق ثلثا واربعين سنة

ثم ملك انوشروان بن قباق فكتب الى اهل ملكته يذكر لهم وفاة
قباق ويعدّهم من نفسه خيرا ويأمرهم بما لهم فيه للظّـه ويوعز
اليهم في الطاعة والناصرحة وعفاء عن قوم كانوا يتحملون عليه
وقتل مزدق هـ الذى كان امر الناس بان يتساووا في الاموال
واللّـم وقتل زرانشت بن خرّكان هـ لما ابتدع في المجوسية وقتل
اصحابها وقدم اهل المملكة والشرف وغزا بلدانا عدّة ممّا لم
يكن في ملكة الفرس فضمّها الى ملكه وجرى بينه وبين
يخطيانوس ز ملك الروم [...] فغزا انوشروان بلاد الروم فقتل
وسى وغلب على مدن كثيرة من الجزيرة والشام منها الرها
ومنبج هـ وقنسرين والعواصم وحلب وانطاكية واقامية هـ وحمص
وغيرها واعجبته انطاكية فبنى مدينة مثلها لم يخرم هـ منها شيئا
ثم جاء بسبى انطاكية فارسلهم فيها فلم ينكروا هـ شيئا ومسح
انوشروان البلاد ووضع عليها الخراج والتم كل جريب هـ من الغلات
بقدر احتماله فلم تنزل السنّة جارية على ذلك والبلاد عامرة
ورتب هـ لديوان المقاتلة رجلا رضى حمزة هـ وعزمه هـ واخذ مقاتلته

a) Cod. واستدّت. b) S. p. c) Cod. وعفا. d) Cod.
مزدق. e) Cod. حرّكان. Cf. Nöld, l. l. p. 456. f) Cod.
s. p. Secutus sum Tab. I, ١٥٨; cf. ibid. ann. f.

عما يحتاج اليه من السلاح وجعل ديوان العطاء ودفاتر الاسماء
والحلى وسمات الدواب وديوان العرض على مثل ذلك وكان
انوشروان نبيلاً كريماً طاهر العدل لا يسأله انسان شيئاً ألا
يجوز اجابته فصار اليه سيف [بن] نزي يزن فلعلمه ان
اللبشة قدمت بلاد اليمن وغلبت عليها وانه صار الى هرقل
ملك الروم فلم يجد عنده ما يحب فبعث معه بأهل السجون
في البحر وقود عليهم رجلا من مشيخة قواده شجاعاً مجرباً
يقال له هرز فصار الى بلاد اليمن حتى قتل لللبشة وافنام ورمى
ملكهم ابرهة فقتله واظم في البلد وملك سيف بن نزي يزن
وعقد انوشروان لابنه هرمز الملك من بعده وكانت ثم هرمز بنت
خاقان ملك الترك وكتب له في ذلك كتاباً بالعهد وامره فيه
بما يأمر به مثله واوصاه احسن الوصايا وامكنه فوجده بحيث
يجب واجابته على كل ما قل له بجواب سديد وتنكره ولا
ياتيه [ألا] بقول حسن لطيف وهلك انوشروان وكان ملكه ثمانيا
واربعين سنة^١

ثم ملك هرمز بن انوشروان فقراً على الناس كتاباً علماً يعد
فيه بالعدل والانصاف والعفو والاحسان ويأمرهم بما فيه مصالحهم ونال
ظفراً وعزاً ففتح عدداً مدائن ثم اجتمعوا عليه وخزوا
بلاده وكان اغلظ الاعداء عليه شابه ملك الترك فلقد رحف في

a) Cod. وستات. b) S. p. c) Cod. كالعهد. d) Cod.
بحيب. e) Cod. ونشكر et mox. f) Cod. وعزوا. g) Cf.
Nöld., *Sasaniden* p. 269 ann. 1.

خبر بهرام فتصرف اليه فعلمه حاله فارسل اليه شاباً في الرجوع
 فاجابه بهرام بجواب غليظ شديد ثم لقيه وقد عبأ جنده وقد
 كان مع شاب قزم عراقي وسهمه * وكانوا يلبسون^ه على اصحاب
 بهرام ثم التهمت الحرب فاستحرق القتل في اصحاب شاب حتى
 قتل منهم خلق عظيم فولوا منهزمين وقتل بهرام منهم مقتلة
 عظيمة ولحق شاب فرسه بحربة طويلة فقتله واخذ ساحرا كان
 مع صاحب الترك فاراد بهرام ان يستبقيه فيكون عتد له في
 حروبه ثم رأى ان قتله اصلح فكتب بالفتح الى هرمز فسر به
 وكتب به الى الاقاق ثم خرج [يرموزه] ابن شاب فلقى بهرام
 فحاربه وبايته وكانت بينهما حرب شديدة ثم بايته بهرام فهزمه
 ولحقه فحصره في حصن فطلب بهرموزه بن شاب الامان على ان
 يكون لذلك من هرمز الملك فكتب بهرام الى هرمز فاجابه وكتب
 له كتاب امان وكتب الى بهرام ان يسرحه اليه فخرج بهرموزه بن
 شاب من الحصن وكان هرمز قد وجه نساء الى بهرام شوبين فصار
 بهرموزه الى هرمز فاكهه هرمز وبنى واجلسه معه على السرير واخبره
 بهرموزه بما صار الى بهرام من الاموال العظام والكنوز وانه قد كنم
 ذلك عن امانته واخبر امانته بمثل ذلك وان الذي بعث به
 قليل من كثير فكتب هرمز الى بهرام يأمره ان يحمل اليه ما في
 يده من الاموال فغلظ ذلك على بهرام واخبر به جنده فذكروا

خراد برزيس Fird. habet, secutus sum Nöldeke, حمرارزيس
 Sasan. p. 289, ann. 1.

ه) Cod. وثائمه, infra. ثائمه. د) Cod. وكان يلبسون. ا) Cod. شابه. An leg. امانة? د) Cod. على.

هرمز اقبحه ذكر وخلعه هو وجميع جنده فلما بلغ ذلك هرمز اغتم له وكتب الى بهرام يعتذر اليه والى جنده من مثل ذلك فلم يقبل بهرام ولا جنده قول هرمز وبعث بهرام الى هرمز بسقط فيه سكاكين معوجة الرؤوس فلما رآها هرمزة علم انه قد عصي فقطع اطراف السكاكين ودها اليه فعلم بهرام ما اراد فارسل الى خاقان ملك الترك يطلب صلحه على ان يرد عليه كل ارض حازها من بلاده وسار بهرام حتى صار الى الري ثم نذر ان يوقع بين هرمز وبين ابنه كسرى ابرويزه شرا وكان هرمز متهما لابنه وكان قد بلغه ان قوما قد حملوه على ان يثب بابيه فضرب دراهم كثيرة وصير عليها اسم كسرى ابرويز وبعث بها الى مدينة هرمز فكثرت في ايدي الناس ولما بلغ هرمز خبرها اشتد غمه فازاد ان يحبس ابنه كسرى ابرويز فلما بلغ ابرويز الخبر هرب الى آذربيجان فاجتمع اليه من بها من مرزبنتها وروسائها وقادوه وايعدوه ووجه هرمز الى بهرام بجيش مع رجل يقال [له] آئينجشنس فلما صار في بعض الطريق قتله رجل حواري كان آئينجشنس اخذه من اللبس وضمه الى نفسه وافترق اصحابه فلما قتل آئينجشنس ضعف امر هرمز واجترأ عليه جنده وكانوا متغضبين له كارهين لولايته فكتبوا الى ابنه ابرويز فقدم بجيش من آذربيجان فخلعوا هرمز وملكوا ابرويز واخذ هرمز فحبس وسمت عيناه فاقام في الحبس اياما ثم دخل [اليه]

ا) S. p. ب) Cod. نهرام. ج) Cod. صا. د) Cod. انبروزار،
infra id. انبروزار vel انبراز. هـ) Cod. اندمكسلس،
infra id. eum punctia. Cf. Tab. I, ٢٥.

ابنه فكلّمه فقال له هرمز اقتل من صنع بى هذا وكان قد احتوى على تدبير الملك بندقى^ه وبسطام خلا ابرويز وكان ملك هرمز اثنتى عشرة سنة^د

فلما استقام امر ابرويز وبلغه مسير بهرام شيرين اليه خرج في جيشه ومعه بندقى^ه وبسطام حتى وقف على بهرام بالنهر وانكشف عن كرويه اخو بهرام مع كسرى ابرويز ولحقه بهرام وانكشف عن كسرى جنده واسلمه اصحابه فرّ هاربا فلما كان في بعض الطريق رجع بندقى^ه وبسطام خلاه فقتلا هرمز اباه ولحقاه في بعض الطريق واستمر به الهرب حتى ساءت حالته واشتدّ بؤسه ورجعه فطلب طعاما فلم يجد ألا خبزه شعير ولحقتة خيل بهرام فاحتال له خاله بندقى حتى نجاه فضى حتى صار الى الرها فأخذ بندقى^ه فألق به بهرام فحبسه ثم افلت من الحبس فصار الى آذربيجان وصار كسرى الى الرها يريد مروق ملك الروم فحبسه صاحب الرها وكتب الى موزى ملك الروم يخبره^ه أنه اتاه لينصره فاستشار ملك الروم اصحابه في امره فآشار بعضهم بأن لا يجاب وأشار بعضهم بأن يجاب فلجابه ملك الروم وزوجه ابنته ووجه معه بجيش عظيم وشرط عليه الشروط اذا تم له نصره ووجه اليه كسرى بثلاثة نفر من اصحابه فشرط عليهم كلما اراد وجهه بابنته والجيش عليهم^ه أخ له يقال له ثيلادوس^ه ومعه رجل

a) S. p. b) Cod. وچنده c) Cod. add. الى. d) Theodosius, Cf. Nöldeke, Sas. p. 284. Cod. ننادوش, infra a. p.

يجرى مجرى ألف رجل فصار كسرى بجيشه بعد ابتناائه بليلة
ملك الروم إلى ناحية آذربيجان وكان بندي^١ خاله قد صار
إليها فلما علم بملكه لقيه في جيش عظيم ولما علم بهرام
شبين بما اجتمع لكسرى كتب إلى وجوه اصحابه يخبرهم بسوء مذهب
آل ساسان ويصف سيرة ملك ملك ويدعوهم إلى نفسه ووقعت
الكتب في يد كسرى قبل أن تصل إلى القوم فكتب إليه بلغظ
الجواب عن القوم ورد إليه الرسول فرحف إليهم بهرام حتى صار
إلى آذربيجان محاربة شديدة واخذت الحرب من الفريقين
وخرج الرومي الذي كان يجري مجرى ألف رجل قتل لكسرى
ابن عبدك هذا الذي غصبك ملكك حتى اقتله فقال هو
صاحب الابلق فحمل عليه وتراجع بهرام إلى ورائه ثم تراجع
عليه فضربه بسيفه فقتله بنصفين فصاحك كسرى وقال زه فغضب
أخو ملك الروم وقال سررت أن قتل رجلنا وصاحبنا فقال لا
ولكن صاحبكم قال لي أنني العبد الذي غصبك وغلبك ملكك
ظننت أن تعلم أن العبد يضرب في كل يوم عدة ضربات كل مثل
هذا واشتدَّت الحرب حتى انهزم كسرى وصعد في جبل فكاد
يهلك ثم لب^٢ جند كسرى وانهزم بهرام شبين فمضى منصورا
لا يلوي على شيء متوجها إلى ملك الترك واستسلم الأمر لكسرى
لبريز فكتب إلى صاحب الروم بذلك وأهدى له ملك الروم
ثوبين فيهما الصلب فلبسهما فقال الفرس قد تنصرت^٣ ثم كتب^٤
في النصارى أن يكرموا ويقدموا ويبرزوا ويخبر بما قد جرى بينه

١) S. p. ٢) Cod. تنصر.

وبين الرومى من العصبة والمأخمة والموانعة وأنه لم يقل هذا ملك من الملوك قبله ويوجب بندى خلا كسرى بتيادوس اخى ملك [الروم] فصمّه فوقع الشرّ وقال اخو ملك الروم اما [ان] تدفع الى بندى واما ان يعود الشرّ فسكنه كسرى وورد بهرام شابين في بلاد الترك فأكرمه خاقان وصرّ وكان لخاقان اخ يقال له يعارس يداريه خاقان فرآه بهرام فقال لخاقان كيف اجترأ هذا عليك هذه المرأة فسمع اخو خاقان الكلام فتواعد فقال بهرام متى شئت فابرز فدفع خاقان ملك الترك الى اخيه نشابة والى بهرام نشابة ثم اخرجهما الى الصحراء فرمى اخو خاقان بهرام فاصابه فشك سلاحه ورماه بهرام فقتله فسرّ خاقان بقتل اخيه لمعادته له ولما كان يخافه منه وكان كسرى يهرب مكان بهرام شابين مع خاقان ولا يأمن ان يجيىء عليه شرّا فوجّه برجل من وجوه الفرس يقال له بهرام جرابزين وكان كبيرا في الفرس ووجه معه الى خاقان بهدايا ويسأله ان يبعث اليه بهرام شابين وامر جرابزين ان يتلطف في امره فقدم على خاقان بالهدايا وذكر له امر بهرام فلم يجد عنده الذى يحبّه فتلطف بختون امرأة خاقان واهدى لها جوهرًا ومثلاً وسألها في امر بهرام فوجهت برجل من اصحابها له اقدام وجرة قلب وقالت له ادخل الى بهرام شابين فأقتله فنطلق حتى استأذن عليه وكان نوم بهرام

a) Leg. الجيش? b) Sequitur in cod. ملك الروم. c) Ita cod.; Bal. ميانو, Fird. مقاتره. d) S. p. e) Vide supra p. ١٨٠; ex Fird. apparet eundem virum spectari, quamquam h. l. Behrām nomen habet male ut videtur. f) Addidi و.

فلم يأتين له فقال ان الملك خاقان وجهى في امر مهم فلان له
فلما دخل عليه قال ان الملك حملنى رسالة اخبرك بها سرا من
غير حضور احد فقام من مجلسه ودنا منه كانه يساره ووجهه
بخنجر معه تحت ابطه وخرج التركى مسرا فركب دابته
ودخل اصحاب بهرام فرأوه بتلك الحال فقتلوا ايها الليث
الضرغام من اقصده وايقضوا الليل المنيف من هذق قصص عليهم
القصة وكتب الى خاقان يعلمه انه لا ولاء له ولا شكر ومات
بهرام فحمل الى الناوروس ولما علم جرائزين بموته ارتحل الى
كسرى فخبيره بسر به واطهره في علكته وكتب به الى آقائه ولما
مات بهرام بعث ملك الترك الى كردية امرأة بهرام واصحابه
يخبرهم بغيبه وانه قد قتل كل من شرك في قتله ووجه باخيه
نظراه اليوم وكتب الى كردية امرأة بهرام شويين انه يرغب فيها
ويأمرها ان تتزوج نظرا فحملت كردية امرأة بهرام [جند] اخيها
وارتحلت باصحابها ومن معها تريد بلاد الفرس فلحقها نظرا
اخو خاقان و فبرزت اليه في السلاح وقالت لا اتزوج الا من كان
في الشجاعة والقوة مثل بهرام فبرز الى فبرز اليها اخو خاقان
فقتلته ومضت نوجهها وكان كسرى قد غصب على خاله بندى
فمسلم عينيه وقطع يديه ورجليه وصلبه حيا لما فعل بابيه فلما
علم بسطام اخو بندى ما فعل كسرى باخيه خلع كسرى وصار

a) Addidi. b) Cod. add. الملك. c) Cod. المسف. d) Cod.
الناوش. e) Vera nominis scriptio incerta est; cf. Tab. I,
١.١, ann. c. Cod. نظرا vel نظرا. f) Cod. add. كردى. Vide
infra p. ١٩٥, ann. a. g) Cod. add. قل sed de narratore nus-
quam sermo est.

الى الرق وجمع وبلغه ان كريدية اخت بهرام وامراته قد اقبلت
 من بلاد الترك فتلقاهن ومن معها فذم اليها كسرى وخبرها
 بغدره وفجوره وسألها ان تنقيم عنده من معها وان تزوجه
 نفسها ففعلت وكتبت الى اخيها كرى تعلمه ذلك وتسأله ان
 يأخذ لها ولهن معها املا من كسرى [تأخير كسرى] بمصير
 كريدية من معها من جند بهرام واصحابه الى الرق وتزوج
 بسطام خاله بها ومقامها معه فعلم ذلك كسرى ودعا كرى
 اخاه فسأله ان يتلطف بها حتى تقتل بسطام وتقدم فيتزوجها
 فوجه كرى ابرخه امراته الى كريدية اخته بما ذكر له الملك
 وانفذ اليها كتب الامانات لها ولن معها باوثق ما يكون [من
 اليهود] فقبلوا اصحابها ووثبوا على بسطام فقتلوه وقدمت كريدية
 على كسرى فتزوجها واحلها محلا رفيعا فاستقامت لكسرى اموره
 ودانت له بلاده، ثم وثبت الروم بمورق ملكها فقتلوه وملكوا
 غيره ودار اليه ابن مورق فوجه معه جيشا ثم قتل ابن مورق
 وملك هرقل فغزا اصحاب كسرى فقتلهم وشردهم وزحف اليهم
 حتى هزم شهر باز صاحب كسرى وكان كسرى لما اشتد ملكه
 قد طغا وبغى وعتا وظلم وجار واخذ اموال الناس وسفك الدم
 فقتله الناس لما نال منهم ولاحتقاره ايام وان عظماء الفرس لما رأوا

a) Cod. b. l. et in seqq. semper Φ , quum librarius non
 intelligeret sororem et uxorem eandem esse personam. Cf.
 Nöldeke, *Sasaniden*, 279 ann. 6. b) S. p. c) Cod. α .
 d) Cod. مقامه sine u. e) Djähitz, cod. Lugd. n. 1012. f.
 467. اوجيه. f) Cod. شهر باز h. l. et infra; cf. Nöld. l. l. p.
 292, ann. 2.

ما ثم فيه من الذنوب والبلاء. والمكره من كسرى خلعه وجاءوا
بابن له يقال له شيرويه فلكوه وادخلوه المدينة وادأوه شيرويه
شاهنشاه واخرجوا من في السجون ممن كان كسرى يريد
قتلهم فهرب كسرى حتى دخل بستانا له فاحذوه فحبسوه ثم
قالوا لشيرويه انه لا يستقيم [الملك] ان يكون ابرويذ حيا فاقنله
والا خلعه فاجابه شيرويه الى ابيه برسالة غليظة يعنفه فيها
على فعله ويذكر له ما نال من اهل ملكنه وما كان من سوء
سيرته فاجابه بجواب تفنيد وتجهيل له فوجه اليه برجل كان
كسرى ابرويذ قطع يد ابيه بغير سبب ولا جرم الا انه قيل
له ان ابن هذا يقتلك فقطع يده وكان من خاصته فلما دخل
عليه سأل عن اسمه [.....] قال له شأنك وما أمرت به فصر به
حتى قتله ثم ان شيرويه حمل اباه الى النواوس وقتل قاتله
وكان ملك كسرى ابرويذ ثمانيا وثلثين سنة،

ولما ملك شيرويه بن ابرويذ اطلق من في المحابس وتزوج
بنساء ابيه وقتل سبعة عشر اخا له ظلما واعتداء فلم يستقم
ملكه ولم يصلح حاله فاشتد سقمه ومات بعد ثمانية اشهر،
وملكت الفرس ابنا لشيرويه طفلا يقال له اردشير واختاروا له
رجلا يقال له مئذرجشنس فحضره اياه ليقوم بتدبير الملك
فاحسن التدبير وقم بلامه قايما محمودا وجرت امور المملكة وكان
شهر بزاز المجاهد كان لحرب الروم قد عظم امره فكرة موضع

a) S. p. b) Cod. شاهنشاه. c) Cod. بعنفه. d) Cod.

(sic) مهادأ رخسوس cod. Schefer مهادر جسيس

مه آذربجنسن وكتب لى الفرس ان يوجهوا اليه بهر جلال سنام والا
 اقبل اليهم حتى يجاربهم فلم يفعلوا فاقبل شهريار في سنة آلاف
 الى جانب مدينة المملكة وحاصر من فيها وقتلهم ثم فكر
 فاحتال حتى دخل المدينة فاخذ عظام الفرس فقتلهم وفصح
 نساءهم وقتل اردشير الملك وكان ملك اردشير سنة وستة اشهر
 وجلس شهريار على سرير الملك وحيا نفسه ملكا فلما رأت الفرس فعل
 شهريار اعظمته وقالت مثل هذا لا يملك علينا فوثبوا به وقتلوه
 وجروا يرجله ولما قتلت الفرس شهريار فطلبوا رجلا من اهل
 الملك فلم يجدوه فلأخوا بوران بنت كسرى فاحسنت الاسيرة
 وبسطت العدل والاحسان وكتبت الى آفاقها كتابا تعد فيه
 بالعدل والاحسان وتأمروا بحميل المذهب والقصد والسداد
 ووادعت ملك الروم وكان ملكها سنة واربعة اشهر ثم ملكت
 آرميدخت بنت كسرى واستقام امرها فقال فرخهمرد
 اضبيذه خراسان انا اليوم قريع الناس وعماد ملكة فارس
 فرجيني نفسك فقالت لا يجوز لملكة ان تزوج نفسها ولكن اذا
 اردت ان تصل الى فأتني بالليل فرضى بذلك فمترت صاحب
 حرسها ان يرصده حتى يدخل ثم يقتله فلما كان الليل اتى
 فدخل وبصر به صاحب الحرس فقال من انت فقال انا فرخهمرد
 فقال وما تصنع في مثل هذا الوقت في موضع لا يدخله مثلك

e) Cod. نساورم، deinde. b) Cod. جانب. c) Cod.
 توران. d) Cod. اضافها. e) Cod. آرميدخت. f) Cod.
 h. l. فرخهمرد، sed infra distincte و in fine. g) Cod. فرغ
 ut vid. h) Cod. add. في.

فصره حتى قتله وطرحه في الرحبة فلما غدا الناس رأوه قتيلا
 فرفعوا خبره^ه وكان ابنه رستم الذي لقي سعد بن أبي وقاص
 بالقادسية بخراسان فقدم فقتل أرميدخت وكان ملكها ستة
 أشهر، ثم ملك رجل من عقب اردشير بن بلكة يقال له كسرى
 ابن مهرجشنس^ه وقد كان نعى إلى الملك قبل ذلك فامتنع
 منه وكان مقامه بالاهواز فلما ملك لبس التاج وجلس على السرير
 فقتلوه بعد أيام فلم يتم له شهر، فاعوز عظماء الفرس من
 يملكونه من أهل بيت المملكة ثم وجدوا رجلا يقال له فيروز قد
 أولد^ه انوشروان من قبل أمه فملكوه ضرورة فلما اجلس ليتتبع^ه
 وكان صخيم^ه الرأس قال ما أصيقت^ه هذا التاج فتطيرت عظماء
 الفرس من قوله فقتلوه واقبل ابن كسرى كان قد هرب إلى
 نصيبين لما قتل شيرويه يقال له فرخزاد خسرو^ه فتزوج وملك
 وكان نبيلًا فلما سنة، ثم وجدوا يزيدجرد بن كسرى وكانت
 أمه حنجام^ه وقع عليها كسرى فجاءت يزيدجرد فتطيرها منه
 فغيبوه ثم اضطروا^ه إليه فجاءوا به وأمرهم مضطربة وأهل ملكته
 مجترئون^ه عليه ولما اتى ملكه أربع سنين قدم سعد بن أبي
 وقاص القادسية فبعث إليه بهرستم ثم صار المسلمون إلى المدائن
 وفي مدينة الملك يوم النهرز وقد استعدت الفرس بصنوف الأطعمة
 واستعدت أحسن الزينة فانهزمت الفرس وهرب يزيدجرد فلم يزل
 المسلمون يتبعونه حتى صاروا إلى مرو فدخل طاحونة وقتله
 صاحب الطاحونة وكان ملكه إلى أن قتل عشرين سنة،

a) S. p. b) Cod. ناليل c) Cod. مهرجسيس d) Cod.
 اصنف e) Cod. مرحوخرسرو f) Cod. محزون.

وكانت الفرس تعظم النيران ولا تستنجي بلله إنما تستنجي بالدهن ولا تتخذ لقصورها ابواباً إنما كانت ابوابها عليها الستور يحفظها للفرس من الرجال ولا تأكل [ألا] بيممة وهو الكلام للفقى وتنكح الأمهات والأخوات والبنات وتذهب إلى أنها صلبة لهن وتر بهن وتقرب إلى الله فيهن ولم تكن لها حمامات ولا كُنف وكانت تعظم الماء والنار والشمس والقمر والانوار كلها وكانت تعدّ الأزمنة على شهورها وأيام أعيادها وكان الحريف عندهم شهر يرماء *b* ومهرماه وآبان ماه والشتاء آثرماه ودي ماه وبهمن ماه *c* والربيع اسفندارماد ماه وخروردين ماه *d* وأرديهشت ماه *e* والقيظ خردادماه *f* وتيرماه *f* ومردادماه وكانت تزيد في الحريف خمسة أيام تسببها أيام الأندركاه *f* فتكون السنة ثلاثمائة وخمسة وستين يوماً وشهور ثلثين يوماً ورأس سنتهم يوم النوروز وهو أول يوم من فروردين ويكون ذلك في نيسان وأدار وقد موت الشمس في الحمل وهو يوم عيدهم المعظم عندهم ويوم المهرجان وهو لستة عشر يوماً يحصى من مهرماه ثم يكون بين النوروز والمهرجان مائة وخمسة وسبعون يوماً وذلك خمسة أشهر وخمسة وعشرين يوماً والمهرجان في تشرين *f* الآخر وكانت الفرس تسمى كل يوم من أيام شهرهم باسم وفي الروايات قولها همز *f* بهمن أرديهشت شهر يرماء اسفندارماد خرداد *h* مرداد دي ياذر *i* آذر آبان خور ماه تير *k*

a) Cod. ونقياً. *b*) Cod. سهريماه. *c*) Cod. وبهمن ماه. *d*) Cod. هارديهشت ماه. *e*) Cod. أردونين et infra. *f*) Cod. دي ياذر. *g*) Cod. h. l. شهرت. *h*) Cod. هرداد. *i*) Cod. تير. *k*) Cod. تير.

[جوش] دى بهر مهر سرورشن ه فروردين بهرام رام بازه
 دى بددين [دين] ارد اشتاذ اسمان ه زامياز فرسغند انيران ه
 وكان من قول الجملة منهم فيما يقولونه *g* من زرانشت ه الذى
 يتبعون انه نبيهم ان يكون النور قديما لم يزل ه ولم يستونه
 زروان ه وانه فكر فى الشر لهفة كانت منه علمهم منها لأن الحسن
 مستحيل الى قبحة والطيب الريح الى نكس وان القديم عند
 غير متنع من ان يلزمه التغيير والفساد فى بعضه لا فى كله
 فلما فكر القديم فى الشر فتنقّس الصعداء فخرج ذلك الغم من
 جوفه فامتثل بين يديه ويستمن ذلك الغم الممثل بين يديه
 القديم اهرمن ويستمن ايضا زروان هرمز قالوا فاراد اهرمن ه
 محاربة هرمز ففكر ذلك هرمز لئلا يفعل شرا فصالحه على ان
 يصير اليه خلق كل صارة فاسد وزعوا انهما جسمان وروحان
 وبينهما فرجة للكنف *m* لانهما ليس يلتقيين وقالوا [ان] هرمز
 النور الفاعل الاجرام وازواجه وان اهرمن ه انما يفعل المضارة
 فى هذه الجوهر كالسم فى الهوام والغيرة والغضب والصجرة
 والشرد والتعاضد والكنف والخوف فى الحيوان فان الله هو فاعل
 الاعيان واعراضها الراتبة *n*

وكانت منازل ملك الغرس فى اول ملك اردشير بن بابكان ه
 بصطخر من كور فارس ثم لم تزل الملوك تنتقل حتى ملك

a) Cod. جوشمس. b) S. p. c) Cod. بددين. d) Cod.
 نعلونه. e) Cod. اسمان. f) Cod. زامياز. g) Cod. انيران.
 h) Cod. ريشب. i) Cod. دوران. infra زروان. k) Cod. هرمز.
 l) Cod. لا. m) Cod. كنف. n) Cod. الراتبة.

انوشروان بن قباد فنزل للدائن من ارض العراق فصارت دار
الملك واجمع العلماء من الناجمين والمتطبين انه ليس في
المملكة بلد اصح ولا افضل ولا اعدل من تلك البقعة وما قرب
منها من اقليم بابل وكانت البلاد التي تملكها الفرس ويحوزها
سلطانها فيها من كور خراسان نيسابور وهراة ومرو ومرو الرود
والغارياب^d والطالقان وبلخ وخارا وناغيس واورده^e وغرستان^f
وطوس وسرخس^g وجرجان وكان على هذه الكور عامل تسميه
اصبيذ خراسان ومن كور الجبل طبرستان والري^h وقزوین وزججان
وقمⁱ واصبهان وهذان وهماوند والدينور وحلولان^j ولسبدان^k
ومهرجانتقى وشهرزور والصلماغان^l وآذربيجان وكان لهذه الكور
اصبيذ يقال له اصبيذ آذربيجان وكرمين وارس وكورها
اصطخر وشيراز والرجان^m والنيندجان وجوه وكازرون وقسا
وداراجردⁿ وارشهر خرة وسابور والاهواز وكورها جنديسابور
والسوس ونهر تيرى^o ومنابر^p وتستر وايذج^q ورامهرمز وعلى هذه
اصبيذ يقال له اصبيذ فارس وكور العراق ولها ثمانية اربعين
طسوجا على الفرات ودجلة فسقى الفرات بلادها والانيار ونهر سير^r
والرومقان^s والزاب الاعلى والزاب الاسفل والزاب الاوسط
وزندورد^t وميسان^u وكوتى^v ونهر درقيط ونهر جبر^w والقلاج^x

a) Cod. وحوز. b) Cod. والغارياب. c) S. p. d) Cod.
e) Cod. وجرستان. f) Cod. والصلماغان. g) Cod.
h) Cod. والرجان. i) Cod. واسطخ. j) Cod. وداراجرد.
k) Cod. ولسبدان. l) Cod. والدينور. m) Cod. واورد.
n) Cod. ورامهرمز. o) Cod. ورامهرمز. p) Cod. ورامهرمز.
q) Cod. ورامهرمز. r) Cod. ورامهرمز. s) Cod. ورامهرمز.
t) Cod. ورامهرمز. u) Cod. ورامهرمز. v) Cod. ورامهرمز.
w) Cod. ورامهرمز. x) Cod. ورامهرمز.

العليا والفلوجة السفلى وبلد حُطْنِيَّة^e والنجدة والبنداء
والشيلخين^e وفرات بادقلي وسُرا ونِيسَماء ونهر الملك وارساماء
ونِسْتَر^g وسقى دجلة نهر بوي^g [ونهر بين] ونِزجسانور^h والراذان
الاعلى والراذان الاسفل والزليسين^e والدسكرة وبرازروز^e وسلسل
ومَهْرود وجلولاء والنهرولن^e الاعلى والنهرولن الاوسط والنهرولن
الاسفل وجازره والمدائن والبنديجيينⁱ ورستقيان^m وابزقيان^e
والمباركةⁿ واندرايا^e واكساياء^e ولم اصبهيد رابع^e يسمى اصبهيد
الغرب وكانت آخر مسالح الفرس مما يلى الفرات الاتبار^e ثم
تصير الى مسالح الروم وما يلى دجلة [.....] ثم تصير الى
مسالح الروم الا ان يتعاور القوم فيدخل الفرس بلاد الروم على
المخالبة وربما دخل الروم بلاد الفرس وكل الاسم الواقع على كل
ملك للفرس كسرى وكافوا [ان] سموه وذكروه قالوا كسرى شاهنشاه
معناه ملك الملوك وكانت تسمى الوزير بزرجمنداره^e معناه متقلد
الامور وكانت تسمى العلاء القيم بشرائع^p دينام موبد موبدان^q
ومعناه علاء العلماء وأول من رفع عليه منها الاسم زرادشت^r
وكانت تسمى قيم النار الهريذه وكانت تسمى الكاتب ديبريذه^e
وكانت تسمى العظيم^e منام الاصبهيد ومعناه الرئيس والذي

والساحلین ^e Cod. وحبلة ^b Cod. وحطرية ^a Cod.
ونهر بوي ^g Cod. وشر ^f Cod. ^e S. p. ونيسما ^d Cod.
ونزجسانور ^h Cod. ونيسمن ⁱ Cod. cf. ibn-Khordābeh p. 29.
والتمد بسحقس ^j Cod. وراز رون ^k Cod.
ورستقيان ^m Cod. والمنازل ⁿ Cod. ورسيفاناد ^o Cod.
بزرجمندار ^e Cod. cf. Nöldeke, *Sasaniden* p. 9. ^p Addidi ^p ^q Cod. h. l. addit:
ورست ^r Cod. quae ubi inserenda sint nescio. ^r Cod. يرد فملن دار

دونه الفلوسبان ^a ومعناه دافع الاعداء وتسمى رئيس البلد
المروزيان وتسمى رئيس الكور الشهريج ^b وتسمى صاحب الحرب
وقواد الجيوش الاساورة وتسمى صاحب اللظار شاهريشت ^c وتسمى
صاحب الديوان المردماعدة ^d

مالك الجربي

وكان ولد عمرو بن توبلة [بن يافث بن نوح لما قسم فالح
ابن عير بن ارغشدد بن سلم] بن نوح الارض بين ولد نوح خرجوا
في يسرة ^e المشرق فقطع قزم منهم ولد ناعوما ناحية الجربي على
سمت الشمال فانتشروا في البلاد فصاروا عدة مالك ^f وفي البرجان
والديلم والتبرة والطيلسان وجيلان وخيلان واللان والخر
والدودانية والارمن وكانت للخر المتغلبة على عدة بلاد ارمينية
وعليها ملك يقال له خاقن وله خليفة يقال له *بييد بلاش ^g
على الزان وجوزان والبسفرجان والسيستان ^h وكانت هذه الكور
تسمى ارمينية الرابعة التي اقتتها قبل ملك الفرس فصارت ⁱ الى
انوشروان الذي باب اللان مائة فرسخ وفيها ثلثمائة وستون مدينة
وغلب ^j ملك الفرس على السبب والابواب وطبرستان ^k والبلنجير
وهي مدينة قليلة ومدا كثيرة فاسكنها قوما من اهل فارس ثم

شاهريشت. ^a Cod. الشهريج. ^b Cod. العادراستار. ^c Cod.
d) Ita corrupte cod. pro المردمان. ^e Cod. سويل. ^f Cod.
سيه. ^g Cod. داعوما. Of. Mas'udi I, 287 qui haec ex nostro
descripait. ^h Cod. والتتر. ⁱ Cod. وانقلان. ^j Punota
ex conj.; cod. habet بلاش. ^k Cod. والسيستان.
m) Cod. خصار. n) Cod. وغلبت et infra. ^o Cod. طبرستان.

غلبت الفزرة على ما كانت فارس غلبتهم عليه فلم في ايديهم
حينما ثم غلبتهم الروم فلكت على ارمينية الرابعة ملكا يقال له
المورطون وافترقوا عدة واصلت كل رئيس منهم في قلعتة وحصنه
فهى لهم ملكة معروفة،

وقطع قوم من ولد حمور ما وراء النهر ثم افترقوا في البلاد
فصاروا مالكة مفترقة وامم كثيرة فنام الختل وانشورسنة والاشورسنة
والسغد والفرغانة والشاش والترك والخرخية والتغزرو والترك
الكهباكية والتبت وفي الترك قوم اصحاب مدر ومدن وحصون
ويهم قوم في رؤوس الجبال والصحارى كالبدو ولم شعور طوال
ومنازل خيام اللبوة فاذا غزوا كان في القيمة الواحدة عشرون
مقاتلا ويهمن فلا يخطون ويهون متصلة من اول كور خراسان
الى جبال التبت وجبال الصين،

واما التبت فبلد واسع اعظم من الصين وملكتهم جليلة وم
اصحاب منعة وحكمة يصاهون، صنعة الصين وفي بلادهم غزلان
سررها المسك وم عبدة اصنام ولم بيوت نيران وشوكتهم شديدة
فليس يحاربهم احد

ملوك الصين

ذكرت الرواة واهل العلم ومن صار الى بلاد الصين فلم بها
الدهر الطويل حتى قام امرم وقرأ كتابهم وعرف اخبار المتقدمين

a) S. p. b) Cod. المرسان. c) Cod. عبورا. d) Cod.
والرواسان. e) Cod. والاشروسنة. f) Cod. والخرخية. g) Cod.
والعمر. h) Cod. الليون. i) Cod. يصاهون. k) Cod. عندهم.

منهم ورأوه في كتبهم وسمعوهم من اخبارهم ومكتوب على ابواب مدنهم
وبيوت اصنامهم ومنقور في الحجارة قد اجرى فيه الذهب ان
اول من ملك الصين صاين بن باعور^d بن يروج^e بن حمور^f بن
ياث بن نوح بن لك فله كان عمل فلكا حكى به فلكا نوح
فركب فيه ومعه جملة من ولده واهله حتى قطع البحر فصار
الى موضع استحسنه واقام به فسمى ذلك الموضع الصين باسمه
فكثر ولده وتناسلت ذريته فكان ذريته على دين قومه واتصل
ملكه ثلاثمائة سنة، ومنام^g عرون^h الذي شيّد البنيان وعمل
الصنعة واتخذ الهياكل المذهبة وعمل فيها صورة ابيه وجعلها في
صدر الهيكل فكان اذا دخل سجد لتلك الصورة تعظيما لصورة
ابيه وكان لصاين اسم تفسيره بالعربية ابن السماء فن ذلك الزمان
صارت الاوثان تعبد في بلاد الصين وكان ملك عرون^h مائة واربعين
سنة، ومنام^g غيره الذي سار في بلاد الصين طولا وعرضا وبنى
المدن العظم وشيّد القباب من الخزانⁱ والنحاس المذهب وعمل
صورة ابيه من ذهب مكمل بالجواهر والرماس والنحاس المزق
فاتخذها^j اهل مملكته جميعا في مدنهم وبلدانهم وقالوا^k ينبغي
للعيّة ان تعمل صورة ملك قد ملكها من السماء وعمل فيها
واتصل ملك غير مائة وثلاثين سنة، ومنام^g عينان^l الذي سلم
اهل مملكته سوء العذاب ونفاهم الى جزائر^m البحر فكانوا يصيرون

a) S. p. b) Cod. حوج c) Cod. حجير d) Cod. عور.
Mas'udi I, 290 عورون e) Cod. عنبر infra s. p. Mas'udi I,
291 عيثدون f) Leg. الجندلات g) Cod. فادخذ h) Cod.
add. لا. i) Cod. عملان, infra ut rec. Mas. I, 291 عيثنان.

من تلك الجزائر الى مواضع فيها الثمار ليأكلوا منها فيجدون بها
الوحوش ولم ينزالوا كذلك حتى انسوا بالوحوش وانست بهم
وكانوا ينزون عليها وربما نزلت تلك على نساقيهم فيأق بينهم
للخلق المشوهة واد القرن الأول والى قرن بعد قرن فذهبت عنهم
لغاتهم وصاروا يتكلمون ما لا يفهم ففي الجزائر التي تاجتازها منها
الى ارض الصين امر عظيم من هذا الصرب وامم كثيرة وكان
يسمى عينان اسما تفسيره بالعربية خلقه الشر وكان ملكه مائة سنة
ومنهم خرايات الذي ملكه وهو حدث السن ثم احتنكت سنة
فعلا امره وحسن تدبيره ووجه يخذ من قبله الى ارض بابل وما
اتصل بها من بلاد الروم يتعرفون ما فيها من الحكمة والصناعة
وحمل معاه من صنعة الصين وما يعمل بها من ثياب الحرير
وغيره وما يورق به من تلك البلاد من الآلات وغيرها وامره ان
يحملوا اليه كل صنعة وظرفية من ارض بابل وبلاد الروم وان
يتعرفوا شرائع دين النقيم فكان ذلك [اول] ما دخل من متاع الصين
الى ارض العراق وما اتصل بها وركب التجار بحر الصين للتجارة
وذلك ان الملوك استظرفت ما اتاهم من متاع الصين فعلموا المراكب
وحملوا فيها التجارة فكان ذلك اول دخول التجار الى الصين
وكان ملك خرايات ستين سنة ومنهم تقول واهل الصين يقولون
انهم وجدوا مكتوبا على ابواب مدنها انه لا يملكهم ملك قط مثله
ورضوا به رضا لا يرضوا مثله بأحد قط وهو الذي سن لهم كل

a) Addidi. b) Cod. نزلت. c) Cod. سلم (sic). d) Cod.
مجتاز. e) Mas. l. l. خرايات، cod. infra خرايات. f) S. p.
g) Cod. ثوبانل. Secutus sum. Mas. l. l. 293.

سنة م عليها في ادينام والعالام وصناعاتهم وشرائعهم واحكامهم وكان ملكه ثمانى وسبعين سنة فلما مات اقاموا يبيكون عليه زمانا طويلا وحملونه على اسرة الذهب وعاجل الفضة ثم جمعوا له العود والعنبر والصندل وسائر الطيب وأنهبوه بالنار وطرحوه فيها وجعل خاصته يلقيون انفسهم في تلك النار اسفاً عليه وولاه له وصار هذا سنة فيهم وجعلوا صورته على دنانيرهم ولم يستمنوا الدنانير الكونج^ه وعلى ابواب منازلهم الصور^ه

وبلاد الصين بلاد واسعة فمن اراد الصين في البحر قطع سبعة ابحر كل بحر منها له لون وريح وسمك ونسيم ليس هو في البحر الذى يليه فاولها بحر فارس الذى يركب فيه من سيوفه وأخوه رأس الجمجمة وهو ضيقه شبيه مغتص اللؤلؤ والبحر الثالث الذى مبتدأه من رأس الجمجمة يقال له لاروى وهو بحر عظيم وفيه جزائر الوقوى وغيرهم من الزنج وفي تلك الجزائر ملوك وأنما يسار في هذا البحر بالنجوم بله سمك عظيم وفيه عجائب كثيرة وامر لا توصف، ثم البحر الثالث الذى يقال له هر كند وفيه جزيرة سنديب وفيه الجوهر والياقوت وغيره ولها جزائر فيها ملوك ولهم ملك عليهم وفي جزائر هذا البحر الخيزران والقنا، والبحر الرابع يقال له كلاهار وهو بحر قليل الماء وفيه حيات عظام وربما ركبت الريح فيه فتقطعت المراكب وفيه جزائر فيها شجر النافير، والبحر الخامس يقال له سلاهط وهو بحر عظيم

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. صمق d) Cod. ولا روا
cf. Mas'udi I, 332.

كثيره العجائب، والبحر السلس يقلل له كدنج^د وهو كثير الامطار، والبحر السليح يقلل له بحر صنجي^ه ويقال له ايضا كنجلي^و وهو بحر الصين وأما يسار فيه بهيخ الجنوب حتى يصيروا الى بحر عذب عليه المسالح والعمران حتى ينتهوا الى مدينة خانقوه^ز

ومن اراد الصين على * البر فانه سار في نهر بلخ وقطع بلاد السغد وقرغانة والشاش والتبت حتى يصير اليها والملك في حصن له منفرد وصاحب شرطته خادم وصاحب خراجه خادم وصاحب حرسه خادم وصاحب اخباره^ح خادم واكثر اموانه الخدم وم ثقاته وخراجه من رؤس الرجال يوجبون^د على كل رجل بالغ جزية لانهم لا يذعنون رجلا بغير صناعة فاذا تعطل عن العمل بعلة او هم انفقوا عليه من مال الملك وم يعظمون امواتهم ويطول حزنهم عليهم واكثر عقوباتهم القتل فهم يقتلون على الكذب ويقتلون على السرقة ويقتلون على الزنا ألا قوما معروفين ومن تظلم من عامل الاعمال فصاحت مظلمته قتل ذلك العامل وألا قتل المتظلم منه ان كان كاذبا مبطلا، وحدود الصين من البر ثلاثة حدود ومن البحر حد واحد فالحد الاول الترك والتغزغزو ولم تزل بينهم^ه حروب متصلة ثم اصطالحوا وتصالحوا ولحد الثاني التبت وبين التبت والصين جبله عليه مسالح يحترسون من التبت ومسالح للتبت يحترسون من الصين وم ما بين حد البلدين

د) S. p. كزنج. ه) Cod. كنجلي. و) Cod. كنجلي. ز) Cod. حايغوا. ح) Cod. المرحان. د) Cod. يوحسون. ه) Cod. والتعمر.

ولقد الثالث الى قوم يقال لهم المانساس^a لهم ملكة منفردة وهم في بلاد واسعة ويقال ان سعة بلادهم طول عدة سنين في عرض مثل ذلك لا يعرف احد من وراءهم وهم قوم يقاربون اهل الصين ولقد الواحد الذي يلي البحر منه يأتي المسلمين على ما ذكرنا من عدد الجور^b

وبانتهم عبادة الاوثان والشمس والقمر ولهم اعياد لاصنامهم اعظمها عيد في [اول] السنة يقال له الزارار^c يخرجون الى مجمع ويعبدون فيه الاطعمة والاشربة ثم ياتون برجل قد حبس في نفسه على ذلك الصنم العظيم وعلى جميع شهواته وتمكن من كل ما يريد فتقدم الى ذلك الصنم وقد صير على اصابع يده شيئا يشعل بالنار ثم يحرق اصابعه بالنار ويسرجها بين يدي ذلك الصنم حتى يحترق ويقع منها ميتا فيقطع من ثل منه شظية^d او خرقة من ثيابه فقد فاز ثم ياتون برجل آخر يريد ان يحبس نفسه للصنم للسنة المجردة فيقف موضعه ويلبس الثياب ويضرب عليه بالصنم ثم يغترقون فياكلون ويشربون ويقومون اسبوا وينصرفون وهذا الشهر الذي هذا العيد [فيه] تسميه جناح وهو اول يوم من حزيران والصين حسب ايضا وتسمى الشهور باسماء مختلفة على حسب قد فهموا قائلها حمار^e ورنج ورنج ورنج وكسران وبارد ودمرد وكنعان وزاغ وهراء وهرقر واهرق

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. شظية. d) Supra

جناح; nomina mihi ignota sunt sed ad linguam sinicam non pertinent (cf. دمرد et كنعان).

ملوك مصر من القبط وغيرهم

وكان بيصرو بن حنن بن نوح لما خرج من بابل بولده واهل بيته وكانوا ثلاثين نفسا اربعة اولاد له وهم مصر وطارق وملح وبلح^d ونساوهم واولادهم فسار بهم الى منف. وكان بيصرو قد كبر وضعف وكان مصر^e اكبر ولده واحبهم اليه فاستخلفه واوصاه باخوته واقتنع مصر لنفسه وولده مسيرة شهرين من اربعة اوجه وكان منتهى ذلك من الشجرتين بين رفح^d والعريش الى اسوان طولا ومن بركة^d الى ايلة^d عرضا واظم مصر متملكا بعد ابيه نهرا وكان له اربعة اولاد وهم قفط واشمن واتريب^e وصا فقسم لهم شط النيل وقطع لكل واحد قطيعة يحوزها هو وولده ثم ملك بعد مصر قفط بن مصر ثم ملك اشمن^e بن مصر ثم ملك اتريب^e بن مصر ثم ملك صا بن مصر ثم ملك تدارس^e بن صا ثم ملك ماليق^f بن تدارس ثم ملك حرايا^g بن ماليق^f ثم ملك اخوه مليا بن حرايا^g ثم ملك لوطس^h بن مليا فلما حضرت لوطس^h الوفاة ملكت بنت عم لها يقال لها دلمقاء بنت مامون وكان اولاد بيصرو قد كثروا وامتلات البلاد منهم فلما ملكوا النساء طمعت فيهم

a) Cod. بيصرو. b) Cod. ملح وبلح. c) Cod. جيسرو. d) S. p. e) Cod. s. p. Ad seqq. confer. Makr. *Khit.* I, 13^o seqq., Jâqut IV, 541, Mas'udi II, 396, abu-'l-Mahâsin I, 11 et seqq. etc. f) Cod. ماليق. g) Jâq. I. I. حريتا. h) Cod. لوطس. Makr. et alii طوطيس. i) Cod. ملك. k) Ita cod. Jac. I. I. زالف. Makr. زلفى.

العمالقة ملوك الشام ففرّاهم ملك العمالقة وهو يومئذ الوليد بن
دومع ووطى البلاد فرضوا ان يملكو عليهم فظلم دوما طويلا ثم
ملك بعده آخر من العمالقة يقال له الريان بن الوليد وهو
فرعون يوسف ثم ملك آخر من العمالقة يقال له دارم بن الريان
ثم ملك بعده كاسم بن معدان ثم ملك فرعون موسى وهو الوليد بن
مصعب فاختلقت الرواة في نسبه فقالوا هو رجل من لحم وقلوا من
غيرها من قبائل اليمن وقلوا من العمالقة وقلوا من قببط مصر
يقال له ظلماء وهو الذى كان من امره مع موسى ما قد
قصته الله جلّ وعزّ [فعاش] عمرا طويلا [وعتا ويغى] حتى قال انا
رَبِّكُمْ الاعلى ثم غرقه الله وجنوده في بحر القلزم فلما غرق الله
فرعون ومن معه لم يبق في البلد الا الذرية والعبيد والنساء
فاجتمع رأيه على ان يملكو امراء يقال لها دكوكه فخافت ان
يتخطى اليها ملوك الارض فبنيت حائطا يحيط بارض مصر من
القرى والمزارع والمدن وعلت اعمالا كثيرة وكان ملكها عشرين
سنة ثم ملكت دركون بن بلوطس ثم ملك بودس بن دركون
ثم ملك لقاس بن بودس ثم ملك دنياه بن بودس ثم
بنامس بن مينا فطغا وعتا فقتلوه ثم ملك بلوطس بن
مناكيل ثم ملك مليس بن بلوطس ثم ملك نوبه بن مناكيل
وهو فرعون الاعرج الذى سبى ملك بيت المقدس وصنع ببني
اسرائيل ما لم يصنعه احد وعتا وبلغ مبلغا لم يبلغه احد

a) S. p. b) Cod. corrupte. Secutus sum Mas'udt.
c) Cod. h. l. لوطس, mox ut rec.

قبله بعد فرعون فصعدته دابته فلدغت عنقه ثم ملك مريوس^a
ثم ملك نفاس^b بن مريوس ثم ملك قوس بن نفاس^c ثم
ملك* ماركيل ادماء^d الاعرج وهو لحسانبر^e الذي غزاه
بخت نصر فهزمه وخرّب مصر وسبى اهلها فلقموا بعد ذلك يملكهم
الروم فتنصروا في ذلك الوقت ثم غلبت فارس على الشام في
ايام انوشروان فلحرقهم عشر سنين ثم ظهرت الروم فكان اهل مصر
يؤتون لى الروم خراجا والى فارس خراجا يدفعون شرّ الفريقيين
ثم خرجت فارس عن الشام وصار امرهم الى الروم فدانوا بدين
النصرانية وكان حكيم القبط همس القبطي^f وهم اصحاب البرابي^e
الذين يكتبون بخط البرابي وهو ذا الخط الموجود [.....] وفي
دهرنا قد عدم الناس معرفة قراءته والسبب في ذلك انه لم يكن
يكتب به منهم الا الخواص وكانوا يمنعون العلوم والذين يقومون
به منهم حكماؤهم وكهّانهم وكانت فيه اسرار دينهم واصول مقاتلتهم
التي لا يطلعون عليها الا كهّانهم ولا يعلمون بها احدا الا ان
يأمر الملك بتعليمه فلما قهرتهم الروم وملكتهم بسطوة
شديدة وسلطان ابطلوا ما كانوا يقومون به من سعيهم واعمالهم
وحملوهم^f في بده امورهم على شرايع اليونانيين حتى فسدت لغتهم
ومازج كلامهم كلام الروم ثم تنصرت الروم فحملوهم على التنصّر
فدرس جميع ما كانوا فيه من امر دينهم وسنتهم وقتل الروم
كهّانهم وعلماءهم فهلك من كان يفهم ذلك الكتاب ومنع من بقى
منهم من تعليمه والنظر فيه فلذلك ليس يوجد احد يقرأه

a) Cod. هيبوس. b) Cod. h. l. نفاس. c) S. p. d) Ita cod.
e) Cod. البرابي, mox s. p. f) Cod. وحملوهم.

منهم ولا غيره وكانت ديمقتهم عبادة الكواكب والقمر بلقها مذبة .
 مختارة . ولم اصحاب الفضل بالنجوم وانها تسعد وتناقص لانهم
 رعبوا انها آلهتهم التي تحييهم وتميتهم وترزقهم وتسقيهم وكان من
 قولهم ان الارواح قديمة كانت في الفردوس الاعلى وانه في كل
 سنة وثلثين الف سنة يفي جميع ما في العالم اما من تراب
 يريدون الارض وزلزلتها وخسوفها او من نار واحراق وسوم مهلك
 واما من ريح هواء ردى فسد غليظ علم يسد الانفاس لغلظه
 فيهلك الحيوان ويتلف الثمر والنسل ثم يحيى الطبيعة من
 كل جنس من اجناس الثمر والنسل ويرجع العالم بعد فساد
 وكانت عندهم ان هذه الارواح آلهة تنزل فتصير في الاصنام فتتكلم
 الاصنام لذلك وانما كانوا يخدعون عوامهم بذلك ويسترون العلة
 التي بها كانت تتكلم اصنامهم وفي بصنعها كان كهانهم يصنعونها
 وعقائير يستعملونها وحيل . يحتالونها حتى تصفر وتصيح بصنعة
 يحكون بها من حلقة الصنم كحلقة الطير او البهيمة فيكون
 صوت ذلك الصنم مثل صوت جنسه من الحيوان ثم يترجم
 كهانهم ذلك الصوت من الصنم على ما يريدون القضاء به مما
 قد اتفقوا به من حساب النجوم وعلم الفراسة وتخبرون ان
 الارواح اذا خرجت صارت الى هذه الآلهة التي في الكواكب
 فتغسلها وتطهرها ان كانت لها نوب ثم تصعد الى الفردوس
 وحيث كانت ويقولون ان انبياء كانوا يكلمونهم الكواكب ويعلمونهم

ut بمى Ex conj. cod. e) وحلف Cod. b) S. p. a) تنى An leg. vid.

بأن الأرواح تنزل إلى الاصنام فتسكن فيها ومخبر بالحدث قبل أن يحدث وكانت لهم فطنة عجيبة دقيقة يوهمون بها العوام أنهم يكلمون اللواكب وأنها تنبئهم بما يحدث ولم يكن ذلك إلا لجودة علمهم بالأسرار التي للطوالع وصحة الفراسة فلم يكونوا يخطئون إلا القليل وأدعوا علم ذلك عن اللواكب وأنها تنبئهم بما يحدث وهذا باطل غير معقول ثم ملكهم اليونانيون فدخلوا في ملتهم ثم ملكهم الروم فتنصروا،

وكانت ملكة القبط أرض مصر فن كور الصعيد منف^a ووسيم والشرقية والقيس^c والبهنسا وأفناس^e وداص والقيم وأشمون^d وطحا وأنشاية^e وفوق^e وقط^e والأقصر^e وأرمنت^e ومن كور أسفل الأرض قريب^f وعين شمس وتنوا^g وتشي^h وبناⁱ وبصير وسمنود^j ونوسا^k والأوسية^l والباجم^m وسكةⁿ وطراية^o وقريب^p م وصان وأبيليل وسكسا^q وتيدة^r والافراخون ونقية^s والبشرد^t وطوة ومنوف^u العليا ومنوف^v السفلى وتمسيس^w وصا وشباس^x والبدقون^y وأخنا^z ورشيد^{aa} وقطسا^{ab} وخيتا^{ac} وقنوط^{ad} ومصيل ومليدش^{ae}

والقبط تحسب سنيها على ثلاثمائة وخمسة وستين يوما

a) B. p. b) Cod. منيف. c) Cod. والفنس. d) Cod. واسمون. e) Cod. وأرميت. f) Cod. ليريد. g) Kit-al-Bold. p. 120 cf. ibid. ann. f. h) Cod. جينا. i) Cod. ونوسا. j) Cod. وقريبط. k) Cod. وجوسه. l) Cod. والناجم. m) Cod. وقريبط. n) Cod. وشيلاش. o) Cod. والسرد. p) Cod. ومموف. q) Cod. وشيلاش. r) Cod. والنسخون. s) Cod. وأخنا. t) Cod. ورشيد. u) Cod. وقطسا. v) Cod. وقنوط. w) Cod. ومليدش. x) Cod. وشباس. y) Cod. والبدقون. z) Cod. وأخنا. aa) Cod. ورشيد. ab) Cod. وقطسا. ac) Cod. وخيتا. ad) Cod. وقنوط. ae) Cod. ومليدش.

وشهرها اثنا عشر شهرا كل شهر ثلثون يوما ولها خمسة ايام
تسميها النسى ^a فالول شهر القبط الذى يجعلونه رأس سنتهم [توت]
ويستون أول يوم منه نمرور ويقولون ان فيه ابتداء عبارة الارض
وهذه اسماء شهرهم توت ^b يله ^c فتور كيهك ^d طوبه امشير برمها
برمزه ^e بشنش بونه ايبب ^f مسرى وكانت الخمسة الايام التى
ينسمونها بين مسرى وتوت ولقط ^g الذى تكتب به القبط بين
اليوانى والرومى وهو على هذا الرسم ^h

مالك البربر والافارقة

وكانت البربر والافارقة ^a ولاد قارى ^b بن بيمصر بن حام بن
نوح لما ملك اخوتهم بارض مصر فاخذوا من العريش ^c الى
اسوان ^d طولا ومن ايلة الى برقة عرضا خرجوا نحو المغرب فلما
جازوا ارض برقة اخذوا البلاد فغلب كل قوم منهم على بلد
حتى انتشروا بارض المغرب فالول ^e من ملك منهم لواته ^f فى ارض
يقال لها اجدابية ^g من جبال برقة ^h وملك مواته ⁱ فى ارض
يقال ودان فنسب هؤلاء القوم الى ابيهم وجاز قوم منهم الى
بلد يقال لها ترغثة ^j فلكوا هناك ^k ولم هواره وسار آخرون الى
بلاد ارميك ^l ولم بذرعه ^m وسار قوم الى طرابلس يقال لهم

a) Cod. النسى. b) Cod. توب. c) fl. p. d) Cod.
كنهك. e) Cod. اسب. f) Omisi figuraa. g) Cod.
لواته. h) Cod. اللسان. i) Cod. مواته. j) Cod. حدامه.
k) Cod. مواته. l) Cod. مواته. m) Cf. Kit. al-Bold. p.
130. n) Ita cod.

المصليين^e وجاز قوم الى غربي طرابلس يقال لهم وهيلد^f ثم استعملت بهم الطريق فخذ قوم الى القيروان يقال لهم برقشانه^g واخذ آخرون ذات الشمال فصاروا الى تاهرت و^h الذين يقال لهم كتانهⁱ وحجيسه^j واخذ قوم آخرون الى ساجلماسة و^k الذين يقال لهم نفوسه^l ولييده^m واخذ قوم الى جبلⁿ هكان^o و^p الذين يقال لهم لَمْطَه ويسمى العبلات^q و^r في بادية في غير مساكن واخذ قوم الى طنجة يقال لهم مكناسه^s واخذ قوم الى السوس الاقصى و^t الذين يقال لهم مداسه^u وقد ذكر قوم من البربر والافارقة بانهم من ولد بربير بن عيلان^v ابن نزار^w وقال آخرون انهم من جذام^x و^y حُم وكانت مساكنهم فلسطين فاخرجهم بعض الملوك ولما صاروا الى مصر منعهم^z ملوك مصر النزول فعبروا النيل ثم غرّبوا فلتتشروا في البلاد وقال آخرون انهم من اليمن نساء^{aa} بعض الملوك من بلد اليمن الى اقصى المغرب وكل قوم ينصرون رواياتهم والله اعلم بالحق في ذلك^{ab}

مالك الحبشة والسودان

وكان ولد حلم بن نوح قصدا^a عند تغرى ولد نوح من ارض بلبل الى المغرب فجازوا من عبر الغرات الى مسقط الشمس

a) *Iidem*, ut videtur, qui ab aliis ملالة vocantur. b) *Kit. al-Bold.* p. ١٣٣. واهله. c) *Cod.* برقشانه. d) *Cod.* وحجيسه. e) *Cod.* ولييده. f) *S. p.* g) *Ita cod.* — De gentis Lamtae regionibus egit de Goeje; *Descriptio al-Magribi* p. 47. h) *Cod.* مكناسه. i) *Cod.* ماسه, cf. *Kit. al-Bold.* ١٥. k) *Cod.* غيلان.

واقترى ولد كوش^e بن حلم^e ولم للبخشة والسودان لما عبروا نيل
مصر فرقتين فقصدت فرقة منهم انثيمين بين المشرق والغرب
ولم النوبة والبجة والبخشة والزنج وقصدت فرقة الغربية ولم
زغاوة والخمس^e والقاقو والمرويين^d ومرندة^e والكوكو وغاندة^e
فلما النوبة لما صارت في الجانب الغربي من النيل وتجاوزت ملكة
القبط ولم ونبد بيمصر^f بن حلم بن نوح تملكوا هناك فصارت
النوبة ملكتين فاحداها ملكة الذين يقال لهم مقرة^g ولم في شرق
النيل وغربه ومدينة ملكتهم ثقلة^h ولم الذين سلبوا المسلمين
وأدوا اليهم البقط وبلادهم بلاد تخذل وكسم وزرع وأتسلع الملكة
شبيهةⁱ بشهرين والملكة الثانية من النوبة الذين يقال لهم علوة
اعظم خطرا من مقرة^g ومدينة ملكتهم يقال لها سونة^j ولم بلاد
واسعة شبيهة بثلاثة أشهر والنيل متشعب^k عندم في عدة
خلجان^l

ملكة البجة

ولم بين النيل والبحر ولم عدة مالك في كل بلد ملك منفرد
فأول ملكة البجة من حد أسوان وفي آخر عمل المسلمين من

a) S. p. b) Cod. العرب. c) Ita cod. h. l., infra inepte
للخيش. d) Cod. الخمس. Tab. III, ١٢١. e) الجبشة
ut vid. Secutus sum Kit. al-Bold. p. ١٣٤. Vide infra
p. ٢٢, 4. f) Cod. مصر. g) Cod. اى تغدير. h) Adscriptum est in cod. ديقله. i) Cod.
s. p. cf. Lepsius, Nubische Gramm. p. CXIX (Soba). j) Cod.
متشعب. k) Cod. خلجان.

التيمن بين المشرق والمغرب الى حدّ بركات^a وم الجنس الذي
يقال لهم نقيس^b ومدينة المملكة يقال لها هجرة^c ولهم قبائل
وطون كما تكون للعرب منهم الحدرات^d وحكاب والعامر وكبر
ومناسه ورسعة وعربعة والزفاجة^e وفي بلاد المعاس من النبر
والجوهر والزمرد وم مسالون للمسلمين والمسلمون يعملون في
بلاد في المعاس^f والمملكة الثانية من البجة ملكة يقال لها
بقلين^g كثيرة المدن واسعة يضارعون في دينهم المجوس
والنوبة فيستون الله عز وجل الناجية^h الاعلى ويستون الشيطان
صلى حرقةⁱ وم الذين ينتفون لحام ويقلعون ثيابهم ويختنون
وبلاد بلاد مطر^j ثم المملكة الثالثة يقال لها بازيس^k وم يتاخمون
ملكه علوة^l من النوبة ويتاخمون بقلين^m من البجة ويحاربون
هؤلاء وزعمهم الذي ياكلونه [...] وهو طعامهم واللبنⁿ المملكة
الرابعة يقال لها جارين^o ولهم ملك خطير^p وملكه ما بين بلد
باتال له باضع^q وهو ساحل البحر الاعظم الى حدّ بركات من
ملكه بقلين^r الى موضع يقال له حل الدجال وم قوم يقلعون
ثيابهم من فوق واسفل ويقولون لا يكون لنا اسنان كاسنان الخمر

a) Cod. بركات b) Ita cod. c) S. p. d) Videntur
iidem qui in libro Makrizii *al-Khitat* I, ١٢٥ dicuntur الحدارب;
Kit. al-Bold. ١٣٤ الحداربة Nom. seqq. mihi prorsus ignota sunt.
e) Cod. والديافج cf. *Kit. al-Bold.* I. I. f) Cod. جقلمس
Kit. al-Bold. I. I. نقلين. g) Cod. والتبره. h) (Aeth) = اكرحير
i) Makr. I. I. ١٢٥, 10 بازيس; cf. ١٣, 11. Cod. جازيس k) Cod.
جارين l) Cod. ناصع i. e. *Massua*, cf. Munsinger, *Ost-Afri-*
kanische Stud. p. 114 ann.

وينتفون الحام، والمملكة الخامسة يقال لهم قطعة وفي آخر عمالك
البجة وملككتهم واسعة من حدّ موضع يقال له باضع الى موضع
يقال له فيكون^٥ ولهم حدّ شديد وشوكة صعبة ولهم دار مقاتلة
يقال لها دار السوا فيها احداث شلب جلد مستعدون للحرب
والقتال، ثم المملكة السادسة وفي ملكة النجاشي وهو بلد واسع
عظيم الشأن ومدينة المملكة كعبه^٦ ولم تنزل العرب تأق [اليها]
للتجارات ولهم مدن عظام وساحلهم نفلك ومن في بلاد للبشة
من الملوك فهم من تحت يد الملك الاعظم يعطونه الطاعة ويؤتون
اليه الخراج والنجاشي على دين النصرانية اليعقوبية وأخرى ملكة
للبيشة الزنج ولم يتصلوا بالسند وما صار هذه البلدان ويتصلوا
ايضا بما دون الزنج مما يتاخم السند والكره^٧ ولم قوم لهم حساب
واجتماع قلوب،

وأما السودان الذين غربوا وسلكوا نحو المغرب وانهم قطعوا
البلاد فصارت لهم عدة عمالك فأق^٨ عمالكهم الزغاوة^٩ ولم النازلون
بالموضع الذي يقال له كانم^{١٠} ومنازلهم اخصاص القصب وليسوا
بأصحاب مدن ويسمى ملكهم كاكرو ومن الزغاوة صنف يقال لهم
لخوضن^{١١} ولهم ملك هو من الزغاوة [ثم] ملكة اخرى يقال لهم
مئل ولم يبادون^{١٢} صاحب كانم ويسمى ملكهم ميبوي ثم
ملكة الخشدة^{١٣} ولهم مدينة يقال لها ثبير ويسمى ملك هذه
المدينة مرج ويتصل بهم القاقو^{١٤} ألا أنهم معلون وملكهم ملك

a) S. p. b) Cod. فيكون. Locus mihi ignotus est. c) Cod.
كعبه. d) Cod. والليل. e) Cod. الرغاء، infra الزغاوة. f) Ita
cod. g) Cod. حمالون. h) Ita cod. Vide supra p. ٢١٧, ann. c.

ثبته ثم ملكة اللوكوة وفي اعظم ملك السودان واجلها قدرا
واعظمها امرا وكل الملك يعنى [الملكها] الطلعة واللوكو اسم المدينة
وتنوع هذا عدة ملك يعطونه البلعة ويقرون له بالرئاسة على
انهم ملوك بلدياتهم فنام ملكة المرو وفي ملكة واسعة والملك مدينة
يقال لها الحياة وملكة مرمدة وملكة الهيرة وملكة صنهاجة
وملكة بذكريرة وملكة الزيائية وملكة اورو وملكة نقاروت
فهذه كلها تنسب الى ملكة اللوكوة ثم ملكة غانده وملكها ايضا
عظيم الشأن وفي بلانة معادن الذهب وتحت يده عدة ملوك
فنام ملكة علم وملكة سامه وفي هذا البلاد كلها الذهب هـ

ملوك اليمن

ذكرت السواة ومن يتبى العلم بالاخبار واحوال الامم والقبائل
ان اول من ملك من ولد قحطان بن هود النبي ابن طيرة
ابن شالح بن ارخشد بن سام بن نوح سبا بن يعرب بن
قحطان وكان اسم سبا عبد شمس لانه كان اول من ملك من
ملوك العرب وسار في الارض وسبى السبلىا وكان يعرب بن قحطان
اول من حياى بالنعيم صباحا آتيت اللعن ثم ملك بعد سبا
حمير بن سبا واسم حمير زيد وكان اول ملك لبس التاج * من
الذهب و مقصدا بالياقوت الاحمر ثم ملك بعد حمير اخوه كهلان
ابن سبا فطال عمره حتى هرم ثم ملك بعد كهلان ابو ملك

و Addidi e) bis. اللوكور mox الكركر Cod. b) S. p. a)
تكرور. f) Cod. e) Ita cod. Fortasse pro g) Addidi ex cod. Schefer. و انقتال d) Ita cod.

ابن عتيق بن سبا قدام ملكه ثلاثمائة سنة ثم ملك * بعد
 ابيه ملك حنادة بن غالب بن زيدة بن كهلان وكان اول من
 صنع النسيج المشرفية وكان يصنع الطعم للحجج بالليل وملك
 مائة وعشرين سنة وملك بعد حنادة الحارث بن ملك بن افريقيس
 ابن صيفي بن يشجب بن سبا مائة واربعين سنة ثم ملك بعد
 الحارث بن ملك الراش وهو الحارث بن شداد بن ملطظ بن
 عمرو بن نسي * ابن بن نسي يقدم بن الصوارو بن عبد
 شمس بن وائل بن الغوث بن حيدان * بن قطن بن عريب
 ابن امين بن الهيمس بن حمير بن سبا وهو اول من غزا
 واصاب الاموال وادخل اليمن الغنائم من غيرها فسمي الراش
 فغلب اسمه وكان ملكه مائة وخمسا وعشرين سنة ثم ملك
 بعد الراش ابنه ابرهة بن الراش وهو ابرهة ذو مناره وذلك
 انه صار الى ناحية المغرب وكان اذا غلب على بلد ضرب عليها
 النار وكان ملكه مائة وثمانين سنة ثم ملك بعد ابرهة ابنه
 افريقيس بن ابرهة فسلك سبيل ابيه وكان ملكه مائة واربع
 وستين سنة ثم ملك بعد افريقيس اخوه العبد بن ابرهة
 وكان يسمى ذا الانظر لانه نصر العدو وكان يأتى بقرع عجيبة
 خلقهم وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثم ملك بعد نسي
 الانظر الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن الراش وكان ملكه

a) Cod. بعد. ابي. b) Cod. h. l. حنادة, infra a. p.

Mas'udi III, 151 habet جبار sed see. ibn-Badrū ed. Dozy
 vi حيار. c) B. p. d) Cod. يضع. e) Cod. امن نسي. f) Cod. الصواب. g) Cod. حنادة. قدم.

سنة واحدة، ثم ملك بعد الهداد زيد وهو تبع الأول بن نيكف، فطال عمره وطغى وغبى وعتا فينعم الرواة أنه ملك اربعمائة سنة ثم قتلته بلقيس وملك بلقيس بنت الهداد ابن شرحبيل فكان ملكها مائة وعشرين سنة ثم كان من امرها مع سليمان ما كان فصار ملك اليمن لسليمان بن داود ثلثمائة وعشرين سنة ثم ملك رحبعم بن سليمان بن داود عشر سنين ثم رجع الامر الى حمير فلما يأسره ينعم بن عمرو بن يعفر ابن عمرو بن شرحبيل واشتد سلطانه فكان ملكه خمسا وثمانين سنة، ثم ملك شمر بن افرقيس بن ابرهة ثلثا وخمسين سنة، ثم ملك تبع الاقرن بن شمر بن عبيد فغزا الهند واراد ان يغزو الصين وكان ملكه مائة وثلثا وستين سنة، ثم ملك ملكيكوب بن تبع فغزا البلاد ففرق قومه في اقصاء الارض ونقلهم الى ساجستان وخراسان واجتمعوا عليه فقتلوه وكان ملكه ثلثمائة وعشرين سنة، ثم ملك حسان بن تبع فقام زملا لا يغزو ثم وقع بين طسم وجديس ما وقع فصار اليهم تبع فلما قرب منهم قال له رجل من طسم كان معه ان معهم امرأة يقال لها اليمامة تنظر فلا تخطى، فاخاف ان تنذرهم فامر اصحابه فقطعوا من شجر الزيتون وقال ليحمل كل واحد منكم غصنا عظيما من الزيتون خلفه فجعل كل رجل غصنا عظيما فلما نظرت قالت ارى شجرا تمشى قالوا وهل تمشى الشجر قالت

a) Ita cod. Cod. Schefer habet هكذا ut vid. b) Cod. corrupte دسر et deinde add. بن. Cod. Schefer ناشر. c) S. p. d) Sec. cod. Schefer; cod. habet يعقوب ناشر. e) Ita cod.

نعم وربّ كل حجر ومدبر وأنها تخلف رجال حمير فكذبوها وصبتهم^٥
 حسان فقتلهم ولمّ قومه وقلّته عليهم وظأنّه فواطعوا أخاه عمرو
 ابن تبع على قتله خلا نبي رعين^٦ فأنّه نهى عن ذلك فقتله
 وكان ملكه خمسا وعشرين سنة ثمّ ملك عمرو بن تبع بعد أن
 قتل أخاه فذهب عنه النوم وتنقص عيشه فقتل كل من أشار
 بقتل أخيه حتّى بلغ الى نبي رعين فقال قد اشرت عليك أن
 لا تفعل فكتبت بيتي شعر لها عندك وكان قد دفع اليه رقعة
 فيها

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُو سَعِيدٍ مَنْ يَبِيْتُ قَرِيبَ عَهْنٍ
 فَأَمَّا حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ فَمَعْدِرَةُ الْإِلَهِ لَذَى رُعَيْنٍ
 وكان ملك عمرو اربعا وستين سنة، ثمّ ملك تبع بن حسان بن
 بحيلة بن كليكب بن تبع الاقرن وهو اسعد ابو كرب وهو الذي
 سار من اليمن الى يثرب وكان الفطيين قد تملك على الاوس
 والخزرج فسامهم سوء العذاب فخرج ملك بين العجلان الخزرجي^٧
 فشكا ذلك الى تبع فاعلمه غلبة قريظة والنضير عليهم* فساى
 تبعوا اليهم فقتل قوما من اليهود وكان تبع خلف ابنا له بين
 اظهروهم فقتلوه فزحف اليهم وحاربهم وكان رئيس الانصار عمرو بن
 طلحة^٨ الخزرجي من بنى الناجار وكنوا يحاربونه بالنهار ويقرونه
 بالليل فيقول ان قوما نكرا وجمع عظماء انبيو وقال الى محرب

a) S. p. b) Cod. وتعلد. c) Cod. وتنقص. d) In

textu lectio أن ut vid. adscripta est. e) ? Cod. Schofer om.

f) Cod. أنعطرون. Of. Wüstenfeld, *Geschichte der Stadt Medina*

p. 31, ann. 1.) g) Leg. فسار تبع. h) Cod. ظلما. Cf. IA I, 3.6.

هذه البلدة يعنى المدينة فكانت الاحبار وعظماء اليهود انك لا
تقدر على ذلك كل ولم قالوا لانها لنبنى من بنى اسماعيل يكون
مخرجه من عند البيت لحرم فخرج واخرج معه قوما من احبار
اليهود فلما قرب من مكة اتاه نفر من هذيل فقالوا له ان هذا
البيت الذى بمكة فيه اموال وكنوز وجوهر فلو اتيتنه فاختبت ما
فيه وانما اردوا ان يفعل فيهلكه الله وقيل انما اشار عليه قوم
ان يهدمه ويحول حجراته الى اليمين فيبنى بها هناك بيتا تعظمه
العرب فلما تبع احبار اليهود فذكر ذلك لهم فقالوا ما نعلم لله
بيتا في الارض غير هذا البيت وما اراده احد بسره الا اهلكه
الله واعترضته علته في ليلته فقال له الاحبار ان كنت اضمرت لهذا
البيت مكروها فارجع عنه وعظمه فرجع عما كان اضمر فذهب
الله عنه العلة فقتل من اشار عليه بهدمه وطاف به وعظمه ونحر
وحلق رأسه ورأى في النوم ان اكسه فكساه الخصف فتعجلى
فرأى في نومه ان اكسه فكساه الملاء المعصده وكل شعرا
فيه

وَنَسُوا الْبَيْتَ الَّذِي حَرَّمَ اللَّهُ مُلَاءُ مُعَصَّدَا وَرُودَا
وَنَحَرُّوا بِالشَّعْبِ سِتَّةَ آلَا ف تَرَى النَّاسَ نَحْوَهُمْ وَرُودَا
وَأَمَرْنَا أَنْ لَا تَقْرَبَ لِلْكَعْبَةِ مَيْتًا وَلَا نَمًا مَصْفُودَا
ثُمَّ طَفَعْنَا بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَسَبْعًا وَسَجَدْنَا عِنْدَ الْمَقَامِ سُجُودَا
وَأَقَمْنَا فِيهِ مِنَ الشَّهْرِ سَبْعًا وَجَعَلْنَا لِبَابِهِ أَقْلِيدَا

a) Cod. المعصده, sed vid. vers. mox seq. ubi autem cod.
Schefer quoque معصبا. Cf. porro ibn-Qot. p. ٣٦. et Mas'udi
III, 226.

ثم رجع الى اليمن ومعه الاحبار من اليهود قتهود هو وقومه
 وكان ملكه ثمانيا وسبعين سنة، ثم تفرقت ملوك قحطان وملكو
 اقواما متفرقين منهم عمرو بن تبع ثم نبعو وملكو مرثد بن
 عبد كلال اخا تبع لأمه فلزم اربعين سنة ثم ملك وليعة بن
 مرثد تسعا وثلثين سنة ثم ملك ابرهة بن الصبح^١ وكان من
 احكم ملوك اليمن واغلظهم^٢ وكان ملكه ثلثا وتسعين^٣ سنة ثم
 ملك عمرو بن ذى قيقان^٤ ثم ملك ذو اللع^٥ ثم ملك لحيعة^٦
 ذوشناتر فكان من اخبث^٧ ملوك حمير وادها^٨ وكان يعمل عمل قوم
 لوط يبعث الى الغلام من ابنا^٩ الملوك فيلعب به ثم يتطلع في
 غرفة له وفي فيه السواك حتى يبعث الى ذى نواس بن اسعد
 ليلاعب به فدخل ومعه سكين فلما خلا به وثب عليه ذو
 نواس وقتله وحرر رأسه وصبره^{١٠} في الموضع الذي يتطلع منه فلما
 خرج صاح به من بالباب من الجيش يا ذا نواس لا بأس فقتل
 الياس على صاحب الرأس فنظروا فلما به قد قتله فلكوا ذا نواس
 وكان ملك ذى شناتر سبعا وعشرين سنة وملك ذى نواس بن
 اسعد وكان اسمه زرعة فعتا وهو صاحب الاخدود^{١١} وذلك انه
 كان على دين اليهودية وقدم اليمن رجل يقال له عبد الله بن
 الثامر وكان على دين المسيح فظهر دينه باليمن وكان اذا رأى
 العليل والسقيم قل ادعو الله لك حتى يشفيك وترجع عن

a) S. p. b) Cod. سبعين sed cod. Schofer et al. ut rec.

c) Cod. قسطن، Mas^١, III, 155، قيفان، ibn-Badrūn^٢ ut rec.

d) Cod. الحنيفة، cf. Z. d. D. M. G. XXXI, 90. e) Cod.

احيث. f) Cod. ذا.

دين قومك فيجعل ذلك فكثير من أتبعه وبلغ ذا نواس فجعل يطلب من قاتل بهذا الدين ويحفر لهم في الارض الاخدود ويحرق بالنار ويقتل بالسيف حتى لقي عليهم فساد رجل منهم الى النجاشي [وهو] على دين النصرانية فوجه النجاشي الى اليمن بجيش عليهم رجل يقال له ارباط^a ولم في سبعين الفا ومع ارباط في جيشه ابرهة الاشرم فساد اليه ذو نواس فلما التقوا انهزم ذو نواس فلما رأى ذو نواس افتراى قومه وانهزامهم ضرب فرسه واقتحم به البحر فكان آخر العهد به وكان ملك ذى نواس ثمانيا وستين سنة ودخل ارباط للنجاشي اليمن فاقام بها عدة سنين ثم لازمه ابرهة الاشرم الامر فالتزقت للنجاشي مع ارباط طائفة ومع ابرهة طائفة وخرجا للحرب وسار كل واحد الى صاحبه فلما التقوا قاتل ابرهة لأرباط ما نصنع يا ارباط بأن نقتل الناس يميني وبينك ابرز الى وابرز اليك فأتينا اصاب صاحبه انصرف ليه جنده عنه فبرز كل واحد الى صاحبه فضربه ارباط بالحربة فشرم عينيه وضربه غلام لابرهة فقتله واجتمعت للنجاشي باليمن على ابرهة فلما بلغ النجاشي غضب وحلف لبطان ارضه برجله او ليجزء^b ناصيته فحلف ابرهة رأسه وبعث بها اليه وجراب من تراب ارضه وقال انما انا عبدك وارباط عبدك اختلفنا في امرك وكل طاعته لك فرضى عنه وخرج سيف بن ذى يزن الى قيصر يستنجش على النجاشي فاقام قبله سبع سنين ثم رده وقال ثم قوم

a) Cod. h. l. ارباط, infra a. p. b) Cod. باوه. c) Cod. لمعن.

على دين النصرانية لا احاربهم فصار الى كسرى فوجه باهل
 الساجون ووجه معالي رئيسا يقال له وهرز فلما قدم البلد حارب
 الحبشة فقتل اربعة الحبشي وغلب على البلد ثم ملك سيف بن
 نى يزن بن نى اصبغ^a وسيف الذى يقول فيه امية بن ابي
 الصلت^b

لا يطلبُ الثَّارَ اَلَا ابْنُ نَى يَزْنَ اَقَمَ فِي الْبَحْرِ لِلْأَعْدَاءِ أَحْوالاً
 أَتَى هِرَقْلَ وَقَدْ شَلَّتْ نَعَامَتُهُ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ الْأَمْرَ الَّذِى تَلَا
 ثُمَّ أَتَتْكَ نَحْوِ كَسْرَى بَعْدَ سَابِعَةِ مِنَ السَّنِينَ لَقَدْ أَبْعَدْتَ ابْغِلَا
 حَتَّى أَتَى بَنَى الْأَحْرَارِ يَقْدَمُهُمْ أَذْهَبَ إِلَيْكَ لَقَدْ أَسْرَعْتَ قَلْقِلَا
 وَكَانَتْ مَلُوكُ الْيَمَنِ يَدِينُونَ بِعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ فِي صَدْرِ مَنْ مَلِكُهُمْ
 ثُمَّ دَانُوا بِدِينِ الْيَهُودِ وَتَلَوْا التَّوْرَةَ وَذَلِكَ أَنَّ أَحْبَاراً مِنَ الْيَهُودِ
 صَارُوا الْيَوْمَ فَعَلَمُوهُمُ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَلَمْ يَكُونُوا يَتَجَاوِزُونَ الْيَمَنَ
 إِلَّا أَنْ يَغِيرُوا^c عَلَى الْبِلَادِ ثُمَّ يَرْجِعُونَ إِلَى دَارِ مَلِكِهِمْ^d

وكور بلاد اليمن تسمى مخاليف وفي اربعة وثمانون^e مخالفا
 وهذه اسمائها اليخصبيين^f وَيَكْلَا وَيَمَلِرَ وَكَمُوْءَ وَعِيْلَانِ^g وَطَمَامِ

a) S. p. b) Cf. Tab. I, ٩٤. c) Ita quoque *Kit. al-Bold.*
 p. ١٠٩, quamquam cum nominibus quae inserui LXXIV tantum
 recensentur. Quod ad nomina ipsa attinet quae sequuntur ea
 ex maxima parte emendavit D. H. Müller Vir Cl., qui amplum
 apparatus criticum ad me misit quem futuro editori libri Re-
 gionum dabo ut in suum usum convertat. Litera M. ann. addita
 significat me recepisse secundam Müllerum ex Hamdāni, Nesch-
 wān et inscriptionibus Himjariticis. d) Cod. اليخصبيين (M.)
 Mokaddasi ٥٣, v., ١١٣ et Jāc. c. ص. e) Cod. تَمَمُوا (M.).

f) Cod. وعيلان, *Bold.* وعيلان, quod magis meridiem versus
 situm est. (M.).

وَقَبْلَهُ *e* وَقُدِّمَ *b* وَخِيَّوَان [وَسُنَّحَان] *c* وَجَبَشَ وَصَعْدَةَ
وَالْأَخْرُوجَ *d* وَمُجَبِّحَ *e* وَحَرَارَ وَقَمَزَانَ وَقَفْلَةَ *f* وَالْمُزِيرَةَ *g* وَالْجَاغِرَ
وَالْمَعَاظِرَ وَغَنَّةَ *h* وَالشَّوْاقِيَّ *i* وَجُبْلَانَ وَصَابَ وَالسَّكُونِ وَشَرَعَبَ
وَالْتَجَنَّدَ وَمَسْرَرَةَ *k* وَالثَّجَنَّةَ *l* وَالْمَزْدَرَعَ *m* وَخَيْرَانَ وَمَأْرَبَ [وَحَصْرًا] *n*
وَعُلْقَانَ *o* وَرَبْشَانَ وَجَيْشَانَ *p* وَالنَّهْمَ *q* وَبَيْشَ وَصَنَّكَانَ *r* [وَقَرَبِيَّ]
وَقَتْنَوَةَ وَزَنْبِيَّةَ *t* وَزَنْبِيْفَ *u* وَالْعُرْشَ *v* وَالْخَصُوفَ *w* وَالسَّاعِدَ وَبَلَاخَةَ
وَالْمَهْجَمَ *x* وَالْمَكْدَرَاءَ وَالْمَعْقِرَةَ *y* وَزَبِيدَ وَرَمَعَ وَالرَّكْبَ وَبَنَى مَحَبِيدَ
وَلَحِجَ وَأَتَيْنَ *z* وَالْوَادِييْنَ *aa* وَأَلْهَانَ وَحَصْرَمَتَ *bb* وَمَقَرِيَّ وَحَيْسَ
وَحَرَصَ *cc* وَالْحَقْلَيْنِ وَعَنَّسَ *dd* وَبَنَى عَمَرَ وَمَأْنَسَ *ee* وَحَمْلَانَ * وَذَى

- a*) Cod. و٢٢٢. (M). *b*) Cod. وقدم. (M). *c*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* ubi autem male وسحوان Jac. IV, ٢٢٦ (M).
d) Cod. والاحروج. (M). *e*) *Kit. al-Bold.* male (M).
f) Cod. وقصاعة. Mokadd. ٩, 9 قناعة (M). *g*) Cod. والمزيرة. Mok. I. l. والبردية. *h*) Deest in *Kit. al-Bold.* c. seqq. usque ad. وهارب. *i*) Cod. والشواقي. *k*) Cod. ومصور. An leg. est والذخيرة (M) quod infra inserui. Cf. ann. n. *l*) Cod. والذخيرة. *m*) Cod. والمزروع. Mok. ٩, 2 والمزروع, cf. Jâc. s. v. (M). *n*) Addidi ex *Kit. al-Bold.* Cf. ann. k. *o*) Cod. وعلقان, deest in *Bold.* (M). *p*) Sec. *Bold.* Cod. habet وكتبان. Cf. apud Mok. ٧, 9 وكتبية. *q*) Cod. والمهر. *r*) Cod. وصيكان. *s*) Cod. وشمنا. Praec. cod. وقربي supplevi ex *Bold.* ١, ٣, 11. *t*) Cod. ونه. *u*) Cod. وذنيف. (M). *v*) Voc. sec. Jâc. III, ٣٠, 2. *w*) Cod. والخصوف. *x*) Cod. والمنحر. *Bold.* والمهجرة, cf. Mok. c. ٣, 4 (M). *y*) *Bold.* male والمغفر (M). *z*) Cod. واسن. *aa*) Cod. والواديين (M). *bb*) Ita eod. et *Bold.* M proponit وضوران (vel sec. Hamd. ubi ضوران وضارة. *cc*) Ita eod. cf. Jâc. s. v. *Bold.* ١, ٥, 2 وحوص ١, ٦, 5 وحوص. M. proponit وجبأ sec. Hamd. et Jâc. II, ١٢, 4. *dd*) Cod. وعبس. *ee*) Cod.

جُرَّة ^a وَخَوْلَانُ وَالشَّرَوَّةُ وَالدَّثِيقَةُ وَكُتَيْبَةُ ^d وَتَبَالَةُ ^e، وَفِي
السَّوَادِ عَدَنُ ^f وَفِي سَاحِلِ صَنْعَةَ وَالْمَنْدَبِ وَغُلَاقَةَ ^g وَالحِرَّةَ ^h
وَالشَّرَجَةَ ⁱ وَعَثْرَ وَالْمَضَّةَ ^j وَالسَّرِينَ وَجَدَّةَ ^k هَذِهِ بِلَادُ مُلْكَةِ
الْيَمَنِ وَبِلَادُهَا وَكَانُوا، رُبَّمَا لَغَارُوا عَلَى الْبِلْدَانِ فَيَرْجِعُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ
وَالْيَمَنِ قِبَائِلَ كَثِيرَةٍ إِذَا دَخَلَتْ فِيهِمْ قَضَاعَةٌ فَقَدْ رَوَى أَنَّ رَجُلًا
سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ قَتَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّمَا أَكْثَرَ نَزَارَ أَوْ قَحْطَانَ قَالَ
مَا شَلَبَ قَضَاعَةٌ وَقَضَاعَةٌ فِي هَذَا الْوَقْتِ مُقِيمَةٌ عَلَى أَهْلِهَا وَلَدَ
مُلْكُ [بَن] حَمِيرٍ،

وَهَذِهِ جَمَاهِيرُ قِبَائِلِ الْيَمَنِ مَعَ مَا دَخَلَ فِيهِمْ مِنْ نَزَارٍ مِنْ
قَضَاعَةٍ وَجَذَامٍ وَحُمٍ وَحِجِيلَةٍ وَخَثْعَمٍ وَكَانَ أَوَّلُ مَنْ ذَكَرَ اسْمَهُ وَعَرَفَ
قَدْرَهُ سَبَا بْنُ يَشَاجِبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ بْنِ وَلَدِهِ كَهْلَانَ
ابْنِ سَبَا وَحَمِيرُ بْنُ سَبَا، فَمِنْ قِبَائِلِ كَهْلَانَ طَيٌّ ^a بْنُ أُدَدَ بْنِ
زَيْدٍ [بَنِ عَرِيبٍ] بَنِ كَهْلَانَ وَالْأَشْعَرُ بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدٍ وَعَنْسٌ ^b
ابْنُ قَيْسٍ بَنِ الْحَارِثِ بَنِ مَرْثَةَ بْنِ أُدَدَ وَجَذَامٌ وَحُمٌ وَكَلَمَةٌ وَحُمٌ
بَنُو عَمْرٍو بْنِ عَدَى بَنِ الْحَارِثِ بَنِ مَرْثَةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدٍ ^c [وَمَذْحِجٌ]
ابْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدٍ [بَنِ عَرِيبٍ] بَنِ كَهْلَانَ فَمِنْ قِبَائِلِ مَذْحِجٍ
سَعْدُ الْعَشِيرَةِ بَنِ مَذْحِجٍ وَمُرَادُ بَنِ مَذْحِجٍ وَالنَّضْعُ بَنِ عَمْرٍو

(M). *see* Jâc. ann. c Mok. 11, وبنان Bold, وماني

(M). والسوق Cod. ^b وبنى حرة Cod. ^a Sec. Bold. et Mok.

(M). Cod. ^e 3. 1.0; ^d وكننه. Cf. Bold. ^c والريشة. Cod.

Cod. ^h والشرحه. Cod. ^g والجزة. Cod. ^f وعلاقه.

و. Addidi ⁱ 1.0. Bold. ^j والحسنة. ^k واحدة corrupte. S. p.

(sic). Cod. عمرو ^m Cod. وعيس ^l Cod.

ابن علكة بن جلد بن مذحج وحكم وجعفي^a ابنا سعد
العشيرة بن مذحج وخولان بن عمرو بن سعد العشيرة بن
مذحج وزبيدة بن الصعب بن سعد العشيرة بن مذحج
وهدان واسمه أوسلة بن خيار بن ربيعة بن ملك [بن زيد]
ابن كهلان وخثعم وجيلة ابنا امار بن نزار^b بن
عمرو بن الحبار^c بن الغوث بن نبت^d بن ملك بن زيد
ابن كهلان [والأزد بن الغوث بن نبت بن ملك بن
زيد بن كهلان] فن قبائل الأزد علك بن عدنان^e
ابن إلغنب بن عبد الله بن الأزد على أن علك تنسب إلى
عدنان بن ادد والعتيك بن اسد بن عمرو بن الأزد وعتسان
وهو مازن بن الأزد فن قبائل عتسان خزاعة وهوى ربيعة بن
حارثة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن
عتسان [.....] بن واعدة بن عمران بن عامر بن حارثة
ابن امرئ القيس والاموس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عتسان،
* قل حسان ابن ثابت الانصاري

ونحن بنو الغوث بن نبت بن ملك

بن زيد بن كهلان وأقل المفخرة

ومن قبائل حمير [قضاة] وقضاة فيما يزعم النسابة [ابن]
نزار بن معد بن عدنان وكان نزار يكنى أبا قضاة

a) Cod. بحليمة Cf. ibn-Doraid p. ١٣٠. b) Cod. خل.

c) Cod. وجعفر. d) S. p. e) Cod. حسان. f) Ita cod.

g) Cod. بيت. h) Cod. عدنان. i) Cod. بن. k) Ex margine recspi.

[ابن قبائل قضاة] نهذه بن زيد بن ليث بن سود بن
اسلم بن الحاف بن قضاة وجهينة بن زيد بن ليث بن سود
ابن اسلم بن الحاف بن قضاة وعذرة بن سعد بن زيد بن ليث
ابن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاة وسليح بن حلوان [ابن
عمران] بن الحاف بن قضاة وكلب بن وبرة بن تغلب بن
حلوان [ابن] عمران بن الحاف بن قضاة والقيس بن جسر
ابن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان وتغوخ وهو ملكه بن
قهم بن تيم الله بن الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان
فهذه جماعير قضاة

ومن حمير بن سبا الصدف بن سهل بن عمرو بن قيس
ابن معاوية بن جشم بن وائل بن عبد شمس بن الغوث
ابن قطن بن عريب بن زهير بن الهميسع بن حمير بن سبا
ابن يشجب بن يعرب بن قحطان، والناس في حضرموت
مختلفون وقد ذكر قوم انهم من الامم الخالية التي تقطعت مثل
طسم وجديس وعملق واد وشمود وقبس الاول وابار وجرم
وكان تفرق اهل اليمن في البلاد وخروجهم عن ديارهم بسبب
السيولة العرم وكان اول ذلك على ما حملته الرواة ان عمرو بن
عمر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن f بن الازد
كان رئيس القوم وكان كاهنًا فرأى ان و بلاد اليمن تغرق
فاظهر غضبه على بعض ولده وبلغ مربعة وخروج هو واهل

a) Cod. وشمود. b) S. p. c) Cod. وعمران. d) Cod.
في. Cod. add. g) Cod. مارب. f) Cod. فهر. e) Cod. والعبر.
h) Cod. عصبه

بيته فصار الى بلاد عك^ه ثم ارتحلوا الى نجران فحاربهم مذحج
 ثم ارتحلوا عن نجران فمرو بمكة وبها يومئذ جرم فخاروم حتى
 اخرجوهم عن البلد فصاروا الى الجحفة ثم ارتحلوا الى يثرب
 فتخلف بها الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة^ه بن عمرو بن
 عامر ولحق بهم جماعة من الازد غير ابني حارثة فصار بعضهم
 *حلفاء ودخل بعضهم معهم^د وتفرقت الازد بيثرب وكانت يثرب
 منازل اليهود فنارعتهم وغلبتهم اليهود بكثرتهم وقهرهم حتى كان
 الرجل من اليهود ليأتى منزل الانصارى فلا يمكنه دفعه عن اهله
 وماله وحتى دخل رجل منهم يقدل له الغطيين^ه الى دار ملك بن
 العجلان فوثب عليه فقتله ثم صار الى بعض ملوك اليمن فشكا
 اليه ما يلقون من اليهود فसार ذلك الملك اليهم بجيشه حتى
 قتل من اليهود مقتلة عظيمة فصلحت حال الاوس والخزرج وغرس
 النخل وانشأوا المنازل وسار بالقيهم يأمون الشام حتى صاروا
 الى ارض السراة فلقم^ه ازد شنوة بالسراة وما حولها وخرج منهم
 قبائل الى عمان فكان اول من صار منهم الى عمان ملك بن
 فهم^ف بن غنم بن نوس بن عدنان^و بن عبد الله بن زهران
 ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن ملك بن نصر
 ابن الازد وتزوج ملك بالمرأة من عبد النقيس فولدت له عدة
 اولاد فيقال ان اصغر وند^ه قتله كان معه في ابل له فقام ملك
 ابن فهم^ف يطوف في الابل فرفع رأسه فتوقمه ابنته سارقا فرمته

a) Cod. تغلب. b) Corruptum vid. c) S. p. d) Cod.
 فاصامه. e) Cod. القبطيون. vide supra p. ٢٣٣, ann. e.
 f) Cod. فهم et sic infra. g) Cod. عدنان.

فقتله وكان يقال لأمه سليمة فيقال أن ملك بن فهم قال
 أَعْلَمُ الرماية كلَّ يَمٍ فلما أَسَدَهُ ساعده رماي
 ثم لحق بعد ملك بن فهم جماعة من بطون الازد منهم
 الربيعة و عمران بنو عمرو بن عُدَى بن حارثة بن عمرو بن
 عامر وحم بارق وغالب ويشكر بن قيس بن صعب بن دُهَلان
 وقوم من عامر وقوم من حوالة بعمان فلما صاروا بعمان انتشروا
 بالبحرين وهجر وكان بارض تهامة من الازد. التَّجْدَرَة وحم من
 ولد عمرو بن خزيمه بن جَعْتَمَة بن يشكر بن مبشر بن
 صعب بن دُهَلان بن نصر بن زَهْرَان بن كعب بن الحارث
 ابن كعب بن ملك بن نصر بن الازد وذلك أن عمرا بنى جدار
 الكعبة فسمي الجدار وسار منهم نفر إلى هذلة من أرض خراسان
 وسارت غسان إلى الشام حتى نزلت بأرض البلقاء وكان بالشَّام
 قوم من سَلِيح قد دخلوا نَمَة الروم وتبصروا فسألته غسان
 أن تدخل معهم في ذلك فكتبوا إلى ملك الروم فاجابهم ملك الروم
 إلى ذلك ثم ساء مجاورتهم عامه على دمشق فحمل عليهم
 صاحب الروم بجماعة من العرب من قضاة من قبل ملك الروم
 ثم إن غسان طلبت الصلح فاجابهم ملك الروم وكان رئيس
 غسان يومئذ جَفْنَة بن عليّة بن عمرو بن عامر فتنصرت غسان
 فقامت بالشَّام ملكة من قبل صاحب الروم وسار من ولد حوالة

a) See. ibn-Dor. ١٣٦; cod. اشتد. b) Cod. الربعة. c) Cod.

حزيمه. d) S. p. e) Cod. التَّجْدَرَة. f) Cod. حزنمه.

g) Cod. حثعمه. h) Cod. عيسر. i) Cod. زيم. k) Cod.
 ثعلبة. l) Cod. سار. m) Ita cod. passim; fortasse pro عليّة.

ابن الهنوه بن الازد الى الموصل فنزلوها وكان اهل اليمن يرون
ان بادئهم يغرق من سد مأرب فحصنوه وحرسوه فلما بعث الله
عليهم السيل العرم دخل عليهم الماء من حصر لجحش كان
تحفر في السد ففرقهم ٥

ملوك الشام

وكانت الشام دار ملك بني اسرائيل فيقال ان اول من ملك
بدمشق بالبع، بن بعور ثم ملك يوباب ^d وهو ايوب بن
زارح ^e الصديق وكان من خيرة ما قد قصه الله عز وجل ثم
ملك مينسوس وكانت بنو اسرائيل تحاربهم ^f ثم ملك هوسير ^g
من اهل لاذ ثم انقطعت الممالك فكانت ملوك بني اسرائيل حتى
انقرضوا وغلبت الروم ^h على ملكها فخرج القوم عن البلاد فكانت
قضاة اول من قدم الشام من العرب فصارت الى ملوك الروم
فلكروهم فكان اول الملك لتنوخ بن مالك بن فهم بن تيم الله بن
الاسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن
قضاة ⁱ فدخلوا في دين النصرانية فلكهم ملك الروم على من
ببلاد الشام من العرب فكان اول من ملك منهم النعمان بن
عمرو بن [مالك ثم] غلبت ^j بنو سليج وبنو سليج بن حلوان

بالع. Cod. ^e Cod. ^d Cod. ^c ^a الزهير. ^b Cod. ^b وكان، deinde. ^c Cod. ^a ^e ^f ^g ^h ⁱ ^j ^k ^l ^m ⁿ ^o ^p ^q ^r ^s ^t ^u ^v ^w ^x ^y ^z ^{aa} ^{ab} ^{ac} ^{ad} ^{ae} ^{af} ^{ag} ^{ah} ^{ai} ^{aj} ^{ak} ^{al} ^{am} ^{an} ^{ao} ^{ap} ^{aq} ^{ar} ^{as} ^{at} ^{au} ^{av} ^{aw} ^{ax} ^{ay} ^{az} ^{ba} ^{bb} ^{bc} ^{bd} ^{be} ^{bf} ^{bg} ^{bh} ^{bi} ^{bj} ^{bk} ^{bl} ^{bm} ^{bn} ^{bo} ^{bp} ^{bq} ^{br} ^{bs} ^{bt} ^{bu} ^{bv} ^{bw} ^{bx} ^{by} ^{bz} ^{ca} ^{cb} ^{cc} ^{cd} ^{ce} ^{cf} ^{cg} ^{ch} ^{ci} ^{cj} ^{ck} ^{cl} ^{cm} ^{cn} ^{co} ^{cp} ^{cq} ^{cr} ^{cs} ^{ct} ^{cu} ^{cv} ^{cw} ^{cx} ^{cy} ^{cz} ^{da} ^{db} ^{dc} ^{dd} ^{de} ^{df} ^{dg} ^{dh} ^{di} ^{dj} ^{dk} ^{dl} ^{dm} ^{dn} ^{do} ^{dp} ^{dq} ^{dr} ^{ds} ^{dt} ^{du} ^{dv} ^{dw} ^{dx} ^{dy} ^{dz} ^{ea} ^{eb} ^{ec} ^{ed} ^{ee} ^{ef} ^{eg} ^{eh} ^{ei} ^{ej} ^{ek} ^{el} ^{em} ^{en} ^{eo} ^{ep} ^{eq} ^{er} ^{es} ^{et} ^{eu} ^{ev} ^{ew} ^{ex} ^{ey} ^{ez} ^{fa} ^{fb} ^{fc} ^{fd} ^{fe} ^{ff} ^{fg} ^{fh} ^{fi} ^{fj} ^{fk} ^{fl} ^{fm} ^{fn} ^{fo} ^{fp} ^{fq} ^{fr} ^{fs} ^{ft} ^{fu} ^{fv} ^{fw} ^{fx} ^{fy} ^{fz} ^{ga} ^{gb} ^{gc} ^{gd} ^{ge} ^{gf} ^{gg} ^{gh} ^{gi} ^{gj} ^{gk} ^{gl} ^{gm} ^{gn} ^{go} ^{gp} ^{gq} ^{gr} ^{gs} ^{gt} ^{gu} ^{gv} ^{gw} ^{gx} ^{gy} ^{gz} ^{ha} ^{hb} ^{hc} ^{hd} ^{he} ^{hf} ^{hg} ^{hh} ^{hi} ^{hj} ^{hk} ^{hl} ^{hm} ^{hn} ^{ho} ^{hp} ^{hq} ^{hr} ^{hs} ^{ht} ^{hu} ^{hv} ^{hw} ^{hx} ^{hy} ^{hz} ^{ia} ^{ib} ^{ic} ^{id} ^{ie} ^{if} ^{ig} ^{ih} ⁱⁱ ^{ij} ^{ik} ^{il} ^{im} ⁱⁿ ^{io} ^{ip} ^{iq} ^{ir} ^{is} ^{it} ^{iu} ^{iv} ^{iw} ^{ix} ^{iy} ^{iz} ^{ja} ^{jb} ^{jc} ^{jd} ^{je} ^{jf} ^{jj} ^{jk} ^{jl} ^{jm} ^{jn} ^{jo} ^{jp} ^{jq} ^{jr} ^{js} ^{jt} ^{ju} ^{jv} ^{jw} ^{jx} ^{ky} ^{kz} ^{la} ^{lb} ^{lc} ^{ld} ^{le} ^{lf} ^{lg} ^{lh} ^{li} ^{lj} ^{lk} ^{ll} ^{lm} ^{ln} ^{lo} ^{lp} ^{lq} ^{lr} ^{ls} ^{lt} ^{lu} ^{lv} ^{lw} ^{lx} ^{ly} ^{lz} ^{ma} ^{mb} ^{mc} ^{md} ^{me} ^{mf} ^{mg} ^{mh} ^{mi} ^{mj} ^{mk} ^{ml} ^{mm} ^{mn} ^{mo} ^{mp} ^{mq} ^{mr} ^{ms} ^{mt} ^{mu} ^{mv} ^{mw} ^{mx} ^{my} ^{mz} ^{na} ^{nb} ^{nc} nd ^{ne} ^{nf} ^{ng} ^{nh} ⁿⁱ ^{nj} ^{nk} ^{nl} ^{nm} ⁿⁿ ^{no} ^{np} ^{nq} ^{nr} ^{ns} ^{nt} ^{nu} ^{nv} ^{nw} ^{nx} ^{ny} ^{nz} ^{oa} ^{ob} ^{oc} ^{od} ^{oe} ^{of} ^{og} ^{oh} ^{oi} ^{oj} ^{ok} ^{ol} ^{om} ^{on} ^{oo} ^{op} ^{oq} ^{or} ^{os} ^{ot} ^{ou} ^{ov} ^{ow} ^{ox} ^{oy} ^{oz} ^{pa} ^{pb} ^{pc} ^{pd} ^{pe} ^{pf} ^{pg} ^{ph} ^{pi} ^{pj} ^{pk} ^{pl} ^{pm} ^{pn} ^{po} ^{pp} ^{pq} ^{pr} ^{ps} ^{pt} ^{pu} ^{pv} ^{pw} ^{px} ^{py} ^{pz} ^{qa} ^{qb} ^{qc} ^{qd} ^{qe} ^{qf} ^{qg} ^{qh} ^{qi} ^{qj} ^{qk} ^{ql} ^{qm} ^{qn} ^{qo} ^{qp} ^{qq} ^{qr} ^{qs} ^{qt} ^{qu} ^{qv} ^{qw} ^{qx} ^{qy} ^{qz} ^{ra} ^{rb} ^{rc} rd ^{re} ^{rf} ^{rg} ^{rh} ^{ri} ^{rj} ^{rk} ^{rl} ^{rm} ^{rn} ^{ro} ^{rp} ^{rq} ^{rr} ^{rs} ^{rt} ^{ru} ^{rv} ^{rw} ^{rx} ^{ry} ^{rz} ^{sa} ^{sb} ^{sc} ^{sd} ^{se} ^{sf} ^{sg} ^{sh} ^{si} ^{sj} ^{sk} ^{sl} sm ^{sn} ^{so} ^{sp} ^{sq} ^{sr} ^{ss} st ^{su} ^{sv} ^{sw} ^{sx} ^{sy} ^{sz} ^{ta} ^{tb} ^{tc} ^{td} ^{te} ^{tf} ^{tg} th ^{ti} ^{tj} ^{tk} ^{tl} tm ^{tn} ^{to} ^{tp} ^{tq} ^{tr} ^{ts} ^{tt} ^{tu} ^{tv} ^{tw} ^{tx} ^{ty} ^{tz} ^{ua} ^{ub} ^{uc} ^{ud} ^{ue} ^{uf} ^{ug} ^{uh} ^{ui} ^{uj} ^{uk} ^{ul} ^{um} ^{un} ^{uo} ^{up} ^{uq} ^{ur} ^{us} ^{ut} ^{uu} ^{uv} ^{uw} ^{ux} ^{uy} ^{uz} ^{va} ^{vb} ^{vc} ^{vd} ^{ve} ^{vf} ^{vg} ^{vh} ^{vi} ^{vj} ^{vk} ^{vl} ^{vm} ^{vn} ^{vo} ^{vp} ^{vq} ^{vr} ^{vs} ^{vt} ^{vu} ^{vv} ^{vw} ^{vx} ^{vy} ^{vz} ^{wa} ^{wb} ^{wc} ^{wd} ^{we} ^{wf} ^{wg} ^{wh} ^{wi} ^{wj} ^{wk} ^{wl} ^{wm} ^{wn} ^{wo} ^{wp} ^{wq} ^{wr} ^{ws} ^{wt} ^{wu} ^{wv} ^{ww} ^{wx} ^{wy} ^{wz} ^{xa} ^{xb} ^{xc} ^{xd} ^{xe} ^{xf} ^{yg} ^{yh} ^{yi} ^{yj} ^{yk} ^{yl} ^{ym} ^{yn} ^{yo} ^{yp} ^{yq} ^{yr} ^{ys} ^{yt} ^{yu} ^{yv} ^{yw} ^{yx} ^{yz} ^{za} ^{zb} ^{zc} ^{zd} ^{ze} ^{zf} ^{zg} ^{zh} ^{zi} ^{zj} ^{zk} ^{zl} ^{zm} ^{zn} ^{zo} ^{zp} ^{zq} ^{zr} ^{zs} ^{zt} ^{zu} ^{zv} ^{zw} ^{zx} ^{zy} ^{zz}

ابن عمران بن الحلاف بن قضاعة واقمت بنو سليج رمقا على ذلك فلما تفرقت الازد صار من صار منهم الى تهامة ومن صار الى يثرب ومن صار الى عمان وغير ذلك من البلدان فصارت غسان الى الشام فقدموا ارض البلقاء فسألوا سليجا ان يدخلوا معهم فيما دخلوا فيه من طاعة ملك الروم وان يقيموا في البلاد لهم ما لهم وعليهم ما عليهم فكتب رئيس سليج وهو يومئذ دلهان بن العلفاء الى ملك الروم وهو يومئذ نوسرة وكان منزله انطاكية فاجابهم الى ذلك وشرط عليهم شروطا فقاموا ثم جرى بينهم وبين ملك الروم مشاجرة بسبب الاثاوة التي يقبضها ملك الروم حتى ان رجلا من غسان يقال له جدع ضرب رجلا من اصحاب ملك الروم بسيفه فقتله فقال بعضهم خذ من جدع ما اعطاك فذهب مثلام فحاربهم صاحب الروم فاقاموا مليا و يحاربونه ببصرى من ارض دمشق ثم صاروا الى المخفف فلما رأى ملك الروم صبرهم على الحرب ومقاومتهم جيوشه كره ان تكون ثلثة عليهم وطلب القوم الصلح على ان لا يكون عليهم ملك من غيرهم فاجابهم ملك الروم الى ذلك فللك عليهم جفنة بن عليّة بن عمرو بن عامر واستقلما الذي بينهم وبين الروم وصارت امورهم واحدة وكان ابي ملك جلّ قدره وعلا ذكره من غسان بعد جفنة بن عليّة الحارث بن مالك بن الحارث

a) S. p. b) Ibn Khald. II, ٢٧١. c) Cod. العميق.
d) Hamza p. ١١٩، نسطورس، cf. Reiske, *Primae Lineae etc.* p. 79 ann. 4. e) Cod. بعضها. f) Cf. Freytag, *Prov.* I, p. 421.
g) Cod. جليا. h) Ita codex. An المخفف؟ i) Cod. عصب.

ابن عَصَبٍ بن جُشْمٍ بن الحُجْر بن حَارِث بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن حارِث بن عدي بن امرئ القيس ابن مازن بن الأزد وملك بعده الحارث الأكبر بن كعب بن عليّة ابن عمرو بن عامر وكعب هو جفنة وهو ابن مارية وأمه مارية بنت عليّ بن عامر ثمّ ملك أخوه الحارث الأعرج فنزل الجولان ثمّ ملك أخوه الحارث الأصغر ثمّ ملك جبلة بن المنذر ثمّ ملك الحارث بن جبلة ثمّ ملك الأيهم بن جبلة ثمّ جيلة بن الأيهم وكان الحارث بن أبي شمرة بن الأيهم ملكاً باليمن وكان منزل جبلة بمشق وفي جبلة بن الأيهم وأهله يقول حسان بن ثابت ^١
لله نرّ عصابة ندمتهم يوماً بجلقى فى الزمان الأول
بيص الوجه كريمة أحسابهم شمّ الأنف من الطراز الأول
أولاد جفنة حول قبر أبيهم قير أبى مارية الكريم المفضل
يغشون حتى ما تهم كلابهم لا يسألون عن السواد المقبل
يسبقون من وردو البيص عليهم يرتى يصف بالرحيق السلسل

ملوك الحيرة من اليمن

قلت الرواة وأهل العلم أنه لما تفرق أهل اليمن قدم مالك بن فهم بن غنم بن دوس حتى نزل أرض العراق في أيام ملوك الطوائف فصاب قوماً من العرب من معد وغيرهم

a) Cod. عصب. b) S. p. c) Cod. المردد. d) Cod.
h. l. الأفر. e) Cod. السمر. f) Divan ed. Tunis p. v.
g) Cod. برد، deinde البيص. Cf. quoque TA et Jâqut s. v.
برص. h) Cod. علم ut eod. Schefer.

بالجزيرة هـ فلكوه عشرين سنة ثم اقبل جذية الارش فتكهن وعمل
صنمين يقال لهما الصيرتان فاستهوى احياء من احياء العرب
حتى صار بهم الى ارض العراق وبها دار ليد بن نزار وكانت ديارهم
بين ارض الجزيرة الى ارض البصرة فحاربوه حتى اذا صار الى ناحية
يقال لها بقعة على شط الفرات بالقرب من الاتبار وكان يملك
الناحية امرأة يقال لها النباء ملكت تلك الناحية وكانت شديدة
الزهادة في الرجال فلما صار جذية هـ الى ارض الاتبار واجتمع
له من اجناده ما اجتمع كل لاصحابه انسى قد عزمته على ان
ارسل الى النباء فاتزوجها واجمع ملكها [الى] ملكي فقال غلام له
يقال له قصيره ان النباء لو كانت ممن تنكح الرجال لسبقت
اليها فكتب اليها وكتبت اليه ان اقبل الي ازوجك نفسي
فارتحل اليها فقال له قصير له ار رجلا ينف الى امرأة قبلك وهذه
فرسك العصا قد صنعتها فاركبها وأنج بنفسك فلم يفعل فلما
دخل عليها كشفت عن فخذها فقالت ادأب عروس ترى قال
دأب فاجرة بظراء غادرة فقطعت النباء وركب قصير الفرس العصا
ونجا، ولما قتل جذية ملك مكانه ابن اخته عمرو بن عدي
ابن نصر بن * ربيعة بن عمرو بن الحارث بن ملك بن هم هـ بن
نمارق بن لم فقال قصير لعمرو لا تعصى انت كل قل ما بدا

a) See. cod. Schefer. Cod. بالخير. b) Cod. الصيرتين.
cf. Tabari I, vol, 3. c) Cod. بقعة. d) S. p. e) Cod.
عمرو بن ربيعة. f) Cod. ذات، mox. ذات. g) Cod. قصير.
عمرو بن. Secutus sum Tab. I, v⁸, 6. h) Cod. عمرو بن.
i) Cod. وعمرو.

لك قال اجدع انفسى واقطع اذنى وخلنى ففعل ذلك فصار الى
الزبىء وقال اتنى كنت من النصح لجذيمة على ما رأيت ولعمرو
ابن اخته حتى ملكته فكان جراحى عنده ان فعل بى ما ترى
فجئتكم لاكمون فى خدمتك ولعل الله ان يجزى قتل عمرو على
يدك ولم يزل يحتال لها حتى وجهته فى تجارة فأتاها باموال كثيرة
مرة بعد مرة فاعجبها ذلك فوثقت به فلما استحكمت ثقتها به
صار الى عمرو فقال اقعد الرجال فى الصناديق فحمل اربعة آلاف
رجل على الفى حمل معلم السيوف ثم ادخلهم مدينتها وفيهم
عمرو وفرق الصناديق فى منازل اصحابها وادخل عددا منها دارها
فلما كان الليل خرجوا وقتلوا الزبىء وخلقا من اهل ملكتها وملك
عمرو بن عدى خمسا وخمسين سنة، [ثم ملك امرؤ القيس
ابن عمرو خمسا وثلاثين سنة] ثم ملك اخوه الحارث بن عمرو
سبعاً وثمانين سنة ثم ملك عمرو بن امرؤ القيس بن عمرو
ابن عدى اربعين سنة ثم ملك المنذر بن امرؤ القيس وهو
محرق وانما سمي محرقا لانه اخذ قوما حاربوه فحرقهم فسمي
لذلك محرقا ثم ملك النعمان وهو الذى بنى الحورنق فبينما هو
جالس ينظر منه الى ما بين يديه من الفرات وما عليه من
النخلة والاجنثة والاشجار ان ذكر الموت فقال وما ينفع هذا
مع نزول الموت وخراب الدنيا فتنسك واعتزل الملك وآياه عنى عدى
ابن زيد حيث يقول:

-a) Supplevi propter seq. أخوه et sec. cod. Schefer. b)
S. p. c) Cf. Tab. I, ٨٤٣.

وَتَفَكَّرَهُ رَبَّ الْخَوَرَنَقِ إِذْ أَشْرَفَ يَوْمًا وَلِلْهَدَى تَفَكِيرِ
 سَرَّهُ حَالَهُ وَكَثْرَةَ مَا يَمْلِكُ وَالْبَاحِرُ مُعْرِضٌ وَالسَّيْفُ
 فَارَعَى قَلْبَهُ وَقَالَ وَمَا غِبْطَةٌ حَتَّى أَلِى الْمَمَاتِ يَصِيرُ
 وَمَلِكٌ بَعْدَهُ الْمُنْذِرُ بْنُ النُّعْمَانِ ثَلَاثِينَ سَنَةً ثُمَّ مَلَكَ عَمْرُو بْنُ
 الْمُنْذِرِ وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحَارِثُ بْنُ ظَالَمٍ عِنْدَهُ خَالِدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 ابْنُ كِلَابٍ فَذُرَّةٌ دُمُوعُهُ وَطَلَبَهُ فَطَلَبَ الْحَارِثُ ابْنَهُ وَكَانَ مُسْتَرْصِعًا
 فِي آلِ سَنَانٍ فَقَتَلَهُ ثُمَّ مَلَكَ عَمْرُو بْنُ الْمُنْذِرِ الثَّانِي وَهُوَ ابْنُ
 هَنْدٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مُضَرَّطٌ لِلْحَاجَرَةِ وَكَانَ قَدْ جَعَلَ الدَّهْرَ يَوْمِينَ
 يَوْمًا يَصِيدُهُ فِيهِ وَيَوْمًا يَشْرِبُ فَلَمَّا جَلَسَ لَشِبْهِهِ أَخَذَ لِلنَّاسِ
 بِالْوَقْفِ عَلَى بَابِهِ حَتَّى يَرْتَفِعَ مَجْلِسُ شَرَابِهِ فَقَالَ فِيهِ طَرَفَةٌ مِنْ
 الْعَبْدَةِ

فَلَيْتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو رَعَوَاءَ حَوْلَ حَاجَرَتِنَا تَخَوَّرُ
 قَسَمْتُ الدَّهْرَ فِي زَمَنِ رَحِيٍّ كَذَاكَ الدَّهْرُ يَعْدِلُ أَوْ يَحْجُرُ
 مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلُ قَالِمَاهَا فَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ نَرُوزُ
 لَعَمْرُكَ إِنَّ قَابُوسَ هَنْدٍ لَيُخْلَطُهُ مَلَكُهُ نَوْكٌ كَثِيرُ
 لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْدَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ وَلَا تَطِيرُ
 نَامًا يَوْمَهُنَّ فَيَوْمٌ سَوَاهُ تُنْطَارُهُنَّ بِالْخُسْفِ الصُّقُورُ
 وَأَمَّا يَوْمُنَا قَنْطَلُ رَكْبَا وَقَوْلًا لَا نَحْذِلُ وَلَا نَسِيرُ

a) S. p. b) Cod. فبدر. c) Cf. *Aghāni* X, 1v seqq.;
 cod. pro سنان habet شيبان ut cod. Schefer. d) Cf. ed. Ahlw.
 n. 7. e) Alterum hemistichium bis legitur in cod. et quidem
 hisce modis: رَعَوَاءَ حَوْلَ حَاجَرَتِنَا يَحْجُرُ (i. e. عَنِيزًا) تدور
 الفايسات. f) Cod. الياسات.

وله ينزل طرفة بهاجوه^c وبهاجوه^c اخاه قابوسا ويذكرها بالقبج
وبشبيب باخت^d عمرو ويذكرها بالعظيم فكان مما قل فيه^e
ان شرار الملوك قد علموا طراً وأدقاهم^e من التمس
عمرو وقابوس وابن أمهما من يأتهم للحناء بمحتبس
يأت الذي لا تخاف سبته عمرو وقابوس قينته عرس
يصبح عمرو على الامر وقد خصص^e ما للرجل كالغرس
وكان المتلمس حليفا لطرفة فكان يساعد على هجائه فقال
[لهما] عمرو قد طال ثواكما ولا مل قبلي ولكن قد كتبت لكما الى
علمي بالبحرين يدفع لكل واحد منكما مائة ألف درهم فاخذ كل
واحد منهما صحيفة فاستراب المتلمس بأمره فلما صارا عند نهر
البحيرة لقيا غلاما عبدياً فقال له المتلمس اتحسن ان تقرأ قل
نعم قال اقرأ هذه الصحيفة فلما فيها اذا اناك المتلمس فاقطع
يديه ورجليه فطرح الصحيفة وقال لطرفة في صحيفتك مثل
هذا قل ليس يجزى على قومي بهذا وانا بذلك البلد اعز منه
فصلى طرفة الى عامل البحرين فلما قرأ صحيفته قطع يديه
ورجليه وصلبه ثم ملك اخوه قابوس بن المنذر ثم ملك المنذر
ابن المنذر اربع سنين وكان هؤلاء الملوك من قبل الاكاسرة يودون
اليام الطاعة ويحملون الخراج وكانت قبائل معد مجتمع على
وكان اشدها امتلأ غطفان واسد بن خزاعة وكان يأتيا الرجل

a) S. p. b) Cod. = بجنة c) Deest apud Ahlw.

d) Cod. فيينا. Recepti sec. Comm. in *Shawāhid al-Talkhis*,
cod. Leid. 695 f. 67^v ubi dicitur cognomen Kabusi fuisse
النعمان. e) Cod. (قينة الغرس) ١ f (ed. p. ١). قينة العروس

من معدّ على جهة الزبالة^a فحَيَّوْهُ ويكرّمونه وكان ضمن أيام من
رؤساء القبائل الربيع بن زياد العبسى والحارث بن ظالم اللّوى
وسنان بن أبى حارثة والناطقة الذبيلى الشاعر وكانت الملك
تعظم الشعراء وترفع أقدارهم لما ييقنون لهم من المدح والذكر فكان
الناطقة مقدّما عند ملوكهم ثم شَبَّ بامرأة المنذر فى قصيدته
التي يقول فيها^b

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ يُدْ اسْقَاطُهُ قَتَلَتْهُ وَأَتَقَتْنَاهُ بِإِلِيدِ
فَنَذَرَ الْمَنْذَرَ دَمَهُ فَهَرَبَ إِلَى الشَّامِ إِلَى مَلِكِهِ غَسَّانَ ثُمَّ اعْتَذَرَ إِلَى
الْمَنْذَرِ بِشِعْرِهِ الَّذِى يَقُولُ فِيهِ^c
فَإِنَّكَ كَالْإِلِيلِ الَّذِى هُوَ مُذْرِكِى وَإِنْ خِلْتَ أَنَّ الْمُنْتَأَى مِنْكَ وَاسِعٌ
وَيَقُولُ^d

نَبَّشْتُ أَنَّ أَبَا قَابُوسَ أَوَعَدَنى وَلَا قَرَارَ عَلَى زَأْرِ مِنَ الْأَسَدِ
وكان مع المنذر * أهل بيت^e من بنى امرئ القيس بن زيد مناة
ابن تميم وكان من أهل ذلك البيت عدى بن زيد العباضى
وكان خطيبا شاعرا قد كتب العربىة والفراسية وكان المنذر قد
جعل عنده ابنه النعمان فارصعه وكان فى حجورهم فكتب كسرى إلى
المنذر أن يبعث له بقم من العرب يترجمون الكتب له فبعث
بعدى بن زيد وآخرين له فكلوا فى كتابه يترجمون له فلما مات
المنذر قال كسرى لعدى بن زيد هل بقي أحد من أهل هذا

a) S. p. b) Ahlw. 7, 17. c) Cod. واتعينا. d) Ahlw.
17, 28. e) Ahlw. 5, 41. f) Cod. وأهل بيته.

البيت يصلح للملك قل نعم ان المنذر ثلثة عشر ولدا كالم
 يصلح لما يريد الملك فبعث فقدمهم وكانوا من اجمل اهل بيت
 [المنذر] الا ما كان من النعمان فثمة كان احمر ابرش قصيرا فكان
 اهل بيت عدى بن زيد الذين ربوه وامه سبيته يقال لها
 سلمى يقال انها من كلب فانزلهم عدى بن زيد كل واحد على
 حذته وكان يفضل اخوة النعمان عليه في النزل ويربهم انه لا
 يرجوه ويخلوه بهم رجلا رجلا ويقول لهم ان سألتم الملك هل تكفوني
 العرب فقولوا له لن تكفيكم الا النعمان وكل للنعمان ان سأل
 الملك عن اخوتك فقل ان عاجزت عنهم فاذا عن العرب اعجز
 وكان من بنى المنذر رجل يقال له الاسود وكانت امه من بنى
 الرباب وكان من الرجال وكان يحصنه اهل بيت من الحيرة يقال
 لهم بنو مريناه كانوا اشرافا وكان منهم رجل يقال له عدى بن
 اوس بن مرينا كان ماردا شاعرا وكان يقول للاسود بن المنذر
 اخى النعمان انك قد عرفت انى لك راج وان طلبتى اليك
 ورغبتي ان تخالف عدى بن زيد فثمة والله ما ينصحه
 ابدا فلم يلتفت الى قوله فلما امر كسرى عدى بن زيد [ان]
 يدخلهم عليه جعل يدخلهم رجلا رجلا فكان يرى رجلا ما
 رأى مثلام فاذا سألهم هل تكفوني ما كنتم تكفون قالوا لن نكفيك
 العرب الا النعمان فلما دخل عليه النعمان رأى رجلا وسيما فكلمه
 فقال هل تستطيع ان تكفيى العرب قل نعم قل فكيف تصنع

a) S. p. b) Cf. Nöldeke, *Sasan.* p. 314, ann. 2. c) Cod.
 et ita infra. d) Tab. لن et ita infra. e) Cod.
 مرينا، infra.

باخوتك قال ان عاجزت عنكم فلما عن غيرهم اعجز فلما وكساه
 والبسة اللؤلؤ فلما خرج وقد ملك قال عدى بن اوس بن مرينا
 للأسود دونك قد خالفت الرأي ومضى النعمان ملكا على عدى
 ابن مرينا فامر قوما من خاصة النعمان واصحابه ان يذكروا عدى
 ابن زيد عنده ويقولون انه يزعم ان الملك عامله وانه هو ولاءه
 ولولاه ما ولى وكلاما نحو هذا فلم يزالوا يتكلمون بحضرة النعمان
 حتى احفظوه واعتصبوه على عدى بن زيد فكتب النعمان الى
 عدى عزمته عليك الا زرتني فستأمن كسرى وقدم عليه فلما
 صار الى النعمان امر بحبسه في حبس لا يصل اليه فيه احد
 وكان له مع كسرى اخوان يقتل لاحداهما ابيه والآخر سمي
 وكانا عند كسرى وكان احدهما يسره هلاكه والآخر يحب صلاحه
 فجعل عدى يقول الشعر في محبسه ويستعطف النعمان ويذكر
 له حرمة ويعظه بذكر الملوك المتقدمين فلم ينفعه ذلك وجعل
 اعداؤه من آل مرينا يحملون عليه النعمان ويقطرون له ان افلت
 قتلك وكان سبب هلاكك فلما يتس عدى ان يجد عند النعمان
 خيرا كتب الى اخيه

أبلغ أبياء على نأيه * وهل ينفع المرء ما قد علم
 بأن اخاك شقيق الفؤاد كُنت به وإلها ما سلم
 لدى ملك مؤثف بالحديد أما بحق وأما ظلم

a) S. p. b) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 139.

c) Cod. وكان. d) Cf. ad vera. seq. *Agh.* II, 1v et Tab. I,

1.71. e) Cod. أبا. f) Pro his cod. فقد يقتل. g) Cod. وكنت.

فلا تُلغين كذا^ه الغلا م ألا تأنجد عارماً تَعْتَمِ
 فأرضك أرضك إن تأنسنا نُسَمُ نومة ليس فيها حلم
 وكتب إلى ابنه عمرو بن عدى وكتب له ناحية من كسرى
 ليم لي^د بنى حبس طوي^د عظيم شقة حزن دحيل
 وما ظلم أمري في الحيد عد وفي الساقين ذو حلف طوي^د
 ألا قبلتك أمك عمرو بعدى أتقعد لا أذك ولا تصل
 ألم يحزنك أن أبك عاب وأنت مغيب غائبك غول
 تغنيك ابنة القيس بن جسر^ه وفي كلب فيضحبك الشمول
 فلو كنت الأسير ولا تكن^ه إذا علمت معد ما اقبل
 وإن أهلك فقد أبليت قومي بلاء كله حسن جميل
 وما قصرت في طلب المعالي فتقصرني المنية أو تطول
 فقام أخوه وابنه ومن معهما إلى كسرى فكلما في أمره فكتب كسرى
 إلى النعمان يأمره بتخليئة سبيله ووجه في ذلك رسولا قال فسلم
 أبي^ه من زيد الرسول لن يبتدى بعدى فابتدأ الرسول به
 فقال عدى أنك إن فارقتني قتلت قال كلا أنه لا يجترى^ه
 النعمان على الملك فبلغ النعمان مصير رسول كسرى إلى عدى
 فلما خرج من عنده وجه إليه النعمان من قتله ووضع^ف على
 وجهه وسادة حتى مات ثم قال للرسول إن عدياً قد مات وإعطاء
 واجازه وثقف^و منه ألا يخبر كسرى ألا أنه وجد ميتا وكتب
 إلى كسرى أنه مات، وكان عمرو بن عدى يترجم الكتب لكسرى

a) Lane s. v. كالم habet عرم. b) Cod. متي لا. c) Cod.
 d) S. p. e) Cod. ويصحبك. f) Addidi و. g) Cod.
 ونونق.

وطلب كسرى جارية ووصف صفتها فلم توجد له فقال له عمرو بن
ابن عدى بن زيد أيها الملك عند عبدك النعمان بنات له
وقرات على أكثر مما يطلب الملك ولكنه يرغب بنفسه عن الملك
ويزعم أنه خير منه فوجه كسرى إلى النعمان يأمره أن يبعث
إليه ابنته ليتزوجها فقال النعمان أما في عين السواد ومارس ما
بلغ الملك حاجته ولما انصرف الرسول جبر كسرى بقر النعمان
فقال كسرى وما يعنى بالعين قال عمرو بن عدى بن زيد أراد
البقر ذهاباً بابتدائه عن الملك فغضب كسرى وقال رب عبد قد
صار إلى أكبر من هذا ثم صار أمره إلى طلب فبلغت النعمان
فاستعدت وأمسك عنده كسرى شهراً ثم كتب إليه بالقديم عليه
فعلم النعمان ما أراد فحمل سلاحه وما قوى عليه ولحق بجملته
طيه وكانت سعدى بنت حارثة عند فسال طيه أن
يمنعه من كسرى فقالوا لا قوة لنا به فانصرف عنهم وجعلت
العرب تمتنع من قبوله حتى نزل في بطن نحر في بني شيبان
فلقى هانيء بن مسعود بن عامر بن عمرو بن أبي ربيعة بن
ذهلاء بن شيبان فلدغ إليه سلاحه وأودعه بئسه وحرمته
ومضى إلى كسرى فنزل ببابه فأمر به فقيّد ثم وجه به إلى
خانقين فلقية عمرو بن عدى بن زيد فقال يا نعيم تصغيراً

a) Superscriptum in cod. زيد, differunt enim auctores de
hujus viri nomine; cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 161.
ann. 2. b) Adde الصفة (Tab.)? c) S. p. d) Tab. I, 1, 1v
habet ابنه سعد. e) Cf. Caussin de Perceval, *Essai* II, 167.
f) Cod. سبلان. g) Cod. حلقى.

به لقد شددت لك اواخى لا يقطعها الا اله المهر الاوين فقال له ارجو ان تكون قد * قزنتها بقارج^e فلما مضى به الى خانقين طرح به تحت الغيلة فداسته حتى قتلتها وقرب للأسود فاكلته ووجهه كسرى الى هاني بن مسعود ان ابعت^f الى مال عبدى الذى عندك وسلاحه وبناته فلم يفعل هاني فوجه اليه كسرى بجيش فاجتمعت ربيعة وكانت وقعة ذى قار فزقت العرب العجم وكان اول يوم طفرت فيه العرب بالعجم ويروى عن رسول الله انه قل هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم ونى نصرها^g

حرب كندة

وكان بين كندة وحضرموت حروب افنت علمتهم وكانت كندة قد اجتمعت على رجلين احدهما سعيد بن عمرو بن النعمان ابن وهب وكان على بنى الحارث بن معاوية عمرو بن زيد وشرحبيل^f بن الحارث على السكون واجتمعت حضرموت على عدة رؤساء منهم مسعر بن مستعر وسلامة بن حجر وشرحبيل ابن مرة وعدة بعد هؤلاء فولاء^f هؤلاء كلف وظالت الحرب بينهم وقتلت^g رجالهم ونامت حتى ضرتهم وكثر القتل في كندة وملك^h حضرموت علقمة^f بن ثعلب^h وهو يومئذ غلام فلانت

a) Om. Mas'udī III, 208 Tabarī I, 1.28, Agh. II, 31, ibn-Badrūn 135; recte ut vid. b) Adscriptum est رند = زيد (vide supra p. 120 ann. a) sed seqq. verba sunt an-Nomāni ut vid. c) Cod. قزنتها بقارج. d) Cod. انصصت. e) Cod. للحرب. f) S. p. g) Cod. وجنت. h) Cod. ثعلب.

كنده بعض اللين وكرفت محاربة حضرموت ودخل أهل اليمن
 التشتيت والتفريق فلما افتق أهل اليمن وانتشروا في البلاد
 ملكه كل قوم عظيم وصارت كنده إلى أرض معد فجاورتهم ثم
 ملكوا رجلا منهم كان أول ملوكهم يقتل له مرتع بن معاوية بن
 ثور ذلك عشرين سنة ثم ملك ابنه ثور بن مرتع فلم يقم إلا
 يسيرا حتى مات فلك بعده معاوية بن ثور ثم ملك الحارث بن
 معاوية فكان ملكه أربعين سنة ثم ملك وهب بن الحارث عشرين
 سنة ثم ملك بعده حُجْر بن عمرو أكل المرار ثلثا وعشرين سنة
 وهو الذي حالف بين كنده وربيعة وكان محالفاً بالذلتة ثم
 ملك بعده عمرو بن حجر أربعين سنة وغزا الشَّم ومعه ربيعة
 فلقبه الحارث * بن [أبي] ه شمره فقتله ذلك بعده الحارث بن عمرو
 وأمه ابنة عوف بن ملحم الشيباني ونزل بالحيرة وبنى ملكه
 على ولده وكان له أربعة أولاد حُجْر وشرحبيل وسَلْمَة الغلفاء
 ومعديكرب فلك حجرا في اسد وكنانة وملك شرحبيل على
 غنم وطى والرباب وملك سلمة الغلفاء على [تغلب والنمر بن قاسط
 وملك معديكرب على] قيس بن عيلان وكانوا يجاورون ملوك الحيرة
 فقتل الحارث ولم ولده بما كان في أيديهم وصبروا على قتل المنذر
 حتى كلفوه فلما رأى المنذر تغلبهم على أرض العرب انقسم
 ذلك واقع بينهم الشرو فوجه إلى سلمة الغلفاء بهدايا ثم نس

a) Cod. وملك. b) S. p. c) Cf. supra p. ١٣١ et *Aghāni*
 VIII, ١٥; Caussin de Perceval *Essai* II, 230 ann. 1. ابو.
 d) *Agh.* l. l. محلم. e) Apud alios scriptores cognomen Ma-di-
 karibae est sed cod. ter سلمة الغلفاء. f) Cod. ذاك.

الى شريحبيل من قتل له ان سلمة اكبر منك وهذه الهدايا تأتيه
من المنذره فقطع الهدايا فلخذها ثم اغرى بينهما حتى تحاربا
فقتل شريحبيل فكانت معه حميم وضبة فلما قتل خاف الناس
ان يقولوا لاخته سلمة ان اخاك قد قتل وجعل يسمع قولهم
فخرج لقتل اخيه ونعم على ان المنذر انما اراد ان يقتل بعضهم
بعضا فقتل

ان جنبى عن الفراش لئلا يه كتنجلى في الأسر فوق الظراب
من حديث نعى الى لما تر قاء نعى ولا أسيع شرابي
وتنكرت بنو اسد بحجر بن عمرو وسالت سيوفه فيهم وكانت
عنده فاطمة بنت ربيعة اخوت كليب ومهلل فولدت له هنداً
فلما خاف على نفسه حملها فاجتمعت بنو اسد على قتله فقتلوه
واثى قبائل من بنى اسد [قتل حجر] وكان القائم بامر بنى
اسد علباء بن الحارث احد بنى ثعلبة وكان امرؤ القيس بن
حجر غائباً فلما بلغه مقتل ابيه جمع جمعاً وقصد لبنى اسد
فلما كان في الليلة التي اراد ان يغيره عليهم في صبيحتها نزل
بجمعه ذلك فذعر القطا فطار عن مجامعهم فر بينى اسد فقالت
بنت علباء ما رأيت كالليلة قطا اكثر فقال علباء لو ترك القطا
لغفاه ولم فارسها مثلاً وعرف ان جيشاً قد قرب منه فارتحل
واصبح امرؤ القيس فوقع بكنانة فأصاب فيهم وجعل يقول يا لثارات
فقالوا والله ما نحن الا من كنانة فقال هـ

a) Cod. شريحبيل. b) Cod. corrupte et mox وصيه. c) Cod. لنائى. cf. *Aghāni* XI, 43 et 46. d) S. p. e) Cod. رمعي et mox رمعي. cf. *IA* I, 4. 8. f) Cod. رمعي. g) Cf. *Freytag. Prov.* II, 406. h) *Ed. Ahlw. n. 7.*

أَلَا يَا تَهَفْ نَفْسِي بَعْدَ قَرَمٍ هُمُوا كَانُوا الشَّفَاءَ فَلَمْ يُصَابُوا
وَقَاهُمْ جُدْهُمْ بِنِي أَيْبِهِمْ^a وَبِالْأَشَقَيْنِ مَا كَانَ الْعَقْلُ
وَأَفْلَتْهُنَّ عِلْبًا جَبِيضًا وَلَوْ أَدْرَكْنَهُ صَفِيرَ الْوِطَابِ
وَفِي هَذَا الْوَقْتُ يَقُولُ عُبَيْدُ بْنُ الْأَيْصِ الْأَسَدِيُّ لَامِرُ الْقَيْسِ

ابن حجر في قصيدة طويلة

يَا ذَا الْمَعَيْنِ نَا بَقْتُلْ أَبِيهِ أَذِلًّا وَحَيْنًا
أَزْهَمْتَ أَنْكَ قَدْ قَتَلْتَ سِرَاتِنَا كَذِبًا وَمِينًا
هَلَاءَ عَلَى حُجْرٍ بِنِ أَمْ قَطْلُهُ تَبْكِي لَا عَلَيْنَا
أَنَا إِذَا عَصَى الثَّقَا فِي بَرَأْسِ صَعْدَتِنَا لَهْنًا
نُحْمِي حَقِيقَتِنَاهُ وَبَعْضُ الْقَمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وَفِي هَذَا يَقُولُ أَيْضًا عُبَيْدُ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ طَوِيلَةٍ

يَا أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ مَجْدِنَا أَنْكَ مُسْتَعْبِيءٌ بِنَا جَاهِلُ
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَأْتِكْ أَنْبَاؤُنَا وَأَسْأَلُ بِنَا يَأْيُّهَا السَّائِلُ
سَائِلُ بِنَا حُجْرًا غَدَاةَ الْوَقَى يَوْمَ يَوْتِي جَمْعُهُ الْحَافِلُ^f
يَوْمَ لَقُوا سَعْدًا عَلَى مَاقُطٍ وَحَاوَلْتُ مِنْ خَلْفِهِ كَاهِلُ
فَلَوَدُوا سَرَّيَاهُ لَهُ ذُبُلًا كَلَّتْهُنَّ اللَّهَبُ الشَّاعِلُ
وَمَضَى أَمْرُ الْقَيْسِ إِلَى الْبَيْتِ لَا لَمْ يَكُنْ بِهِ قُوَّةٌ عَلَى بَنِي أَسَدٍ
وَمِنْ مَعْلَمٍ مِنْ قَيْسٍ فَلَقِمَ رَمْلًا وَكَانَ يُدْمِنُ^g مَعَ نَدَامَى لَهُ
فَاشْرَفَ يَوْمًا فَلَمَّا يَرَاكِبُ مَقِيلَ فُسَالَهُ مِنْ أَيْنِ أَقْبَلْتَ قَالَ مِنْ نَجْدٍ
فَسَقَاهُ مِمَّا كَانَ يَشْرَبُ فَلَمَّا أَخَذَتْ مِنْهُ الْخُمْرَ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ وَقَالَ

a) S. p. b) Cod. praem. لا, cf. *Agh.* XIX, no. c) Cod.
هل. d) Cod. add. عليه e) Ex conj.; cod. مستعيبًا.
f) Cod. الحافل. g) Cod. يدمر.

سقيناً امرؤ القيس بن حجر [...]» كَوْسَ الشَّجَا حَتَّى تَعْبِدَهُ بِالْقَهْرِ
وَأَلْهَاهُ شَرْبُ نَاعِمٍ وَقِرَاقِرٍ وَأَعْيَاهُ ثَارُ كَنْ يَطْلُبُ فِي حُجَجٍ
وَذَاكَ كَعْمَرَى كَانُ أَسهَلُ مَشْرَعَا عَلَيْهِ مِنَ الْبَيْضِ الصَّوَارِمِ وَالسُّمْرِ
فَفَرَعَ امْرؤُ الْقَيْسِ لَذَلِكَ ثُمَّ قَالَ يَا خَا أَهْلَ الْحِجَازِ مَنْ قَاتَلَ هَذَا
الشَّعْرَ قَاتَلَ عَبِيدَ بَنِ الْإِيصِ قَاتَلَ صَدَقْتَ ثُمَّ رَكِبَ وَاسْتَنَاجَدَهُ قَوْمَهُ
فَلَمَدُوهُ بِخِمْسَائِلَةٍ مِنْ مَذْحِجٍ فُخْرُجَ إِلَى أَرْضِ مَعَدٍّ فَأَوْقَعَ بِقَبَائِلِ
مِنْ مَعَدٍّ وَقَتَلَ الْأَشْقَرَ بْنَ عَمْرِو وَهُوَ سَيِّدُ بَنِي أَسَدٍ وَشَرِبَ فِي
قَحْفٍ رَأْسَهُ وَقَاتَلَ امْرؤُ الْقَيْسِ فِي شَعْرِ لَهُ»

فَوَلَّى لِدُرْدَانٍ عَبِيدَهُ الْعَصَا مَا غَرَّكُمُ بِلَا سِدِّ الْبَاسِلِ
يَأْتِيهَا السَّائِلُ عَنْ شَأْنِنَا لَيْسَ الَّذِي يَعْلَمُ كَالْجَاهِلِ
حَلَّتْ لِي الْحُمْرُ وَكُنْتُ أَمْرًا عَنْ شُرْبِهَا فَسَى شُغْلٍ شَلِيلِ
وَطَلَبَ قِبَائِلَ مَعَدٍّ امْرؤُ الْقَيْسِ وَذَهَبَ مِنْ كَانُ مَعَهُ وَبَلَغَهُ أَنْ
الْمُنْذِرُ مَلِكُ الْحَبِيرَةِ قَدْ نَذَرَ دَمَهُ فَارَادَ الرُّجُوعَ إِلَى الْيَمَنِ فَخَافَ
حَصْرَ مَوْتٍ وَطَلَبَتْهُ بَنُو أَسَدٍ وَقَبَائِلُ مَعَدٍّ فَلَمَّا عَلِمَ أَنَّهُ لَا قُوَّةَ بِهِ
عَلَى طَلَبِ الْمُنْذِرِ وَاجْتِمَاعِ قِبَائِلِ مَعَدٍّ عَلَى طَلَبِهِ وَلَمْ يَكُنْهُ الرُّجُوعَ
سَارَ إِلَى سَعْدِ بْنِ الصَّبَابِ الْإِيْلِيِّ وَكَانَ عَامِلًا لِكَسْرِ عَلَى بَعْضِ
كَرَرِ الْعِرَاقِ فَاسْتَتَرَ عِنْدَهُ حِينًا حَتَّى مَاتَ سَعْدُ بْنُ الصَّبَابِ
فَلَمَّا مَاتَ سَعْدُ خَرَجَ امْرؤُ الْقَيْسِ إِلَى جَبَلِ طَيْءٍ فَلَقِيَ طَرِيفَ
الْبَلْبَلِ [...] الطَّلَعُ فَسَأَلَهُ أَنْ يَجِيرَهُ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا لِي مِنْ
الْجَبَلِينَ إِلَّا مَوْضِعُ ثَرَى فَنَزَلَ بِقَوْمٍ مِنْ طَيْءٍ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَنْتَقِلُ

a) Fortasse addendum est. b) S. p. c) Cod.
وذلك. d) Cod. واستنجد. e) Cf. ed. Ahlw. 51 vs. 3 et 9.
f) Cod. بارى.

في طيء مرة وفي جديلة مرة وفي نيهان مرة حتى صار الى تيماء
 فنزل بالسمول بن عدياه فسأله ان يجيره فقال له انا لا اجير
 على الملوك ولا اطيق على حربهم فلو صعد ادراجا وانصرف عنه يريد
 ملك الروم حتى صار الى قيصر ملك الروم فاستنصره فوجه معه
 تسعمائة من ابنا البطارقة وكان امرؤ القيس قد مدح قيصر
 فسار الطماح الاسدي الى قيصر فقال له ان امرؤ القيس شتمك
 في شعره وزعم انك علق اغلف فوجه قيصر الى امرؤ القيس
 باحثة قد نصحه فيها السم فلما البسها تقطع جلده وايقن
 بالموت فعلاه

تَسَاقَتِي دَائِي الْقَدِيمُ فَعَلَسَا أَحَازِرُ أَنْ يَزْدَادَ دَائِي فَأَتَكَسَا
 لَقَدْ طَمَحَ الطَّمَاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ لِيُطْلِسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَسَا
 فَلَوْ أَنَّهَا نَفْسٌ تَمُوتُ سَوِيَّةً وَلَكِنَّهَا نَفْسٌ تَسَاقُطُ أَنْفَسَا

وهذه الابيات في قصيدة له طويلة وقال ايضا في حاله تلكه
 أَلَا أَبْلَغُ بَنِي حُجَّارٍ بَنَ عَمْرٍو وَأَبْلَغُ ذَلِكَ الْحَكِيَّ الْحَرِيدَا
 بِأَلِّي قَدْ بَقِيَتْ بَقَاءَ نَفْسٍ وَلَمْ أُخْلَفْ سَلَامًا أَوْ حَرِيدَا
 وَلَوْ أَنَّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمِي لَقُلْتُ الْمَوْتُ حَقٌّ لَا خُلُودَا
 وَلَكِنِّي هَلَكْتُ بِأَرْضِ قَوْمٍ بَعِيدًا مِنْ دِيَارِكُمْ بَعِيدَا
 بِأَرْضِ الشَّامِ لَا نَسَبَ قَرِيبٍ وَلَا مَوَلَى فَيُسَعِّفُ أَوْ يَجُونَا
 ومات امرؤ القيس بأنقرة من أرض الروم

a) Cod. عبادسا. b) S. p. c) Cf. ed. Ahlw. n. 30 vs. 1, 13 et 11. d) Cf. ed. Ahlw. n. 13, ubi autem vers. 2 deest. e) Cod. دعيت, mox دعا. f) Cod. اخلق.

ولد اسماعيل بن ابراهيم

وَأَمَّا آخَرُ خَبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَوَلَدِهِ وَخْتَمْنَا بِهِمُ الْخَبَرَ الْأَمَمَ لَأَنَّ
 إِلَهَهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَ بِهِمُ النَّبِيَّةَ وَالْمُلْكَ وَاتَّصَلَ خَبَرُهُمْ بِخَبَرِ رَسُولِ
 إِلَهِهِ وَخَلْفَائِهِ، ذَكَرَتْ الرِّوَاةُ وَالْعُلَمَاءُ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ أَوَّلَ
 مَنْ نَطَقَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَعَمَرَ بَيْتَ إِلَهِهِ الْحَرَامَ بَعْدَ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ وَقَامَ
 بِالْمَنَاسِكِ وَأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ رَكِبَ لِلْخَيْلِ الْعَتَاةِ وَكَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَحُوشًا لَا تُرَكَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ إِسْمَاعِيلَ أَوَّلَ مَنْ شَقَّ إِلَهُ فَاهُ
 بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ فَلَمَّا شَبَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْقَوْسَ الْعَرَبِيَّةَ فَرَمَى عَنْهَا
 وَكَانَ لَا يَرْمِي شَيْئًا إِلَّا أَصَابَهُ فَلَمَّا بَلَغَ أَخْرَجَ اللَّهُ مِنَ الْبَحْرِ مَائَةَ
 فَرَسٍ فَكَلَّمَتْ تَرَى بِمَكَّةَ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ سَاقَهَا إِلَيْهِ فَاصْبَحَ
 وَفَى عَلَى بَابِهِ فَرَسْنَهَا وَرَكِبَهَا وَاتَّخَذَهَا وَكَانَتْ دَوَابَّ النَّاسِ
 الْبَرَانِيِّينَ وَرَكِبَهَا إِسْمَاعِيلُ وَبَنُوهُ وَوَلَدُهُ وَفَى إِسْمَاعِيلُ يَقْبُلُ بَعْضُ
 شَعْرَاهُ مَعْدً

أَبُوهُ الَّذِي لَهُ يُرَكَبُ لِلْخَيْلِ قَبْلَهُ وَلَمْ يَدْرِ شَيْخٌ قَبْلَهُ كَيْفَ تُرَكَبُ
 وَيُقَالُ أَنَّمَا سُمِّيَتْ أَجْيَادُهُ مَكَّةَ لِأَنَّ لِلْخَيْلِ كَانَتْ فِيهَا
 فَوَحَى إِلَهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى إِسْمَاعِيلَ أَنَّ يَأْتِيَ لِلْخَيْلِ فَتَأْتِيهِ فَلَمْ يَبْقَ
 فَرَسٌ إِلَّا امْكَنَتْهُ مِنْ نَاصِيَتَيْهَا فَرَكِبَهَا وَرَكِبَهَا وَلَدُهُ فَكَانَ إِسْمَاعِيلُ
 أَوَّلَ مَنْ رَكِبَ لِلْخَيْلِ وَأَوَّلَ مَنْ اتَّخَذَهَا وَأَوَّلَ مَنْ نَفَى أَهْلَ الْعَاصِي
 عَنِ الْحَرَمِ فَقَالَ لِعَرَبِهِ، فَسُمِّيَتْ الْعَرَبِيَّةُ بِذَلِكَ فَكَانَ وَلَدُ جَرِّمَ

a) Cod. فرسها. b) Cod. اجساد. c) S. p. d) Cod. العربية. Cf. Jac. III, ٢٢٣, 21.

ابن عامر لما صار اخوتهم من بني قحطان بن عامر الى اليمن
فلما صاروا م الى ارض تهامة فجاوروا اسماعيل بن ابراهيم فتزوج
اسماعيل الحنفاء بنت الحارث بن مضاض الجهمي فولدت له
اثنى عشر ذكرا وم قيداره ونابت وادبيلة ومبشام ومسمع
ودوما ومسا وحداد وتيما ويطور وفاس وقيدما وهذه الاسماء
مختلف في الهجاء واللغة لانها مترجمة من العبرانية فلما كملت
لاسماعيل مائة وثلاثون [سنة] توفي فدفن في الحجرة فلما توفي
اسماعيل ول البيت بعده نابت بن اسماعيل ويقال وليه قيداره
وبعد قيدار نابت بن اسماعيل واقترب ولد اسماعيل يطلحين
السعة في البلاد وحبس قوم انفسهم على الحرم فقالوا لا نبرح
من حرم الله ولما توفي نابت وقد تفرق ولد اسماعيل فولد
البيت المضاض بن عمرو الجهمي جد ولد اسماعيل وذلك ان من
بقي في الحرم من ولد اسماعيل كانوا صغارا فلما ولي المضاض
نازع السبيدع بن هجر ثم ظهر عليه المضاض فضى السبيدع
الى السلم وهو احد ملوك العماليق واستقام الامر لمضاض حتى
توفي ثم ملك بعده الحارث بن مضاض ثم ملك عمرو بن
الحارث بن مضاض ثم ملك المعتصم بن الظليم ثم ملكه
الكواس بن حمش بن مضاض ثم ملك عداد بن صداد بن
جندل بن مضاض ثم ملك صمصم بن عداد بن صداد ثم

a) S. p. b) Cod. وادبر. c) Cod. وادبما. d) Cf.
supra p. fv. Cod. h. l. هرمرز. e) Cod. الطليم. Nomina
differunt ab iis, quae apud alios scriptores occurrunt. f) Ita
cod. fortasse pro فينكاص = פִּינְכָס?

ملك الاحارث بن مضاى بن عمرو وكان آخر من ملك من جرهم وطغت جرهم وبغت وظلمت وفسقت في الاحرم فسلب الله عليهم الذر فاعلوا به عن آخرهم وكان ولد اسماعيل منتشرين في البلاد يقهرون من قواهم غير انهم كانوا يسلمون الملك لجرهم للاخوالة وكانت جرهم تطيعهم في ايامهم ولم يكن احد يقوم بأمر اللعبة في ايام جرهم غير ولد اسماعيل تعظيما منهم لهم ومعرفة بقدرهم فقلع بامر اللعبة بعد* نابت امين ه ثم يشجب بن امين ثم الهيمسع ثم ادد فعظم شأنه في قومه وجل قدره وانكر على جرهم افعالها وهلك جرهم في عصره ثم عدنان بن ادد ثم معد بن عدنان ثم افترى ولد عدنان في البلاد ولحق قوم منهم باليمن منهم علة والديت f والنعمان فولد لعلة من بنت ارغم بن جواهره الاشعري ثم هلك وبقي ولده بعد فلتنموا الى الاخوال والدار وكان عدنان اول من وضع الانصاب وكسى اللعبة وكان معد بن عدنان اشرف ولد اسماعيل في عصره وكانت امه من جرهم ولم يبرح الاحرم فكان له من الولد عشرة اولاد وم نزار وقصاعة وهبيد الرماح وقنص g وقناصة وجنادة وعوف واود وسلام h وجنب وكان معد يكنى ابا قصاعة فالتنسب علة ولد معد في اليمن وكان له عدد كثير وانتمت قصاعة الى ملك حمير وقصاعة فيما

a) S. p. b) Cod. سليمانى, infra pro ساميين, سليمانى. c) Cod. سى. d) Cod. وائى. e) Cod. اى et revera in genealogia Mohamm. inter Adnan et Odad اى additur, cf. Masûdi IV, 117. f) Cod. والديب. g) Cod. وقيص, deinde وقياضه. h) Bekrî, Geogr. Wört. p. 1^{re} habet سنلم. Seq. voc. dedi ex conj.; cod. ut vid. وحنت.

يقال ولد على فراش معد وكان معد أول من وضع رجلا على
جمل وثقة وأول من رثها بالنساع^١

وكان نزار بن معد سيد بني ابيه وعظيمهم ومقامه بمكة وامة
لعمه بنت جوشم بن عدى بن نب الجريفة وكان له من
الولد اربعة مصر واياه وربيعه واهماره واهماره بنت
عك بن عدنان ويقال ان أم مصر واياه حبيبة بنت عك بن
عدنان وأم ربيعة واهمار جدالة بنت عدنان بن جوشم الجرمي
ولما حضرت نزار الوفاة قسم ميراثه على ولده الاربعة فلعطى
مصر واياه وربيعه واهمار ماله مصر وربيعه المبرجان من ولد اسمعيل
فلعطى مصر فاقده الحمراء وما اشبهها من الحمراء فسمى مصر
الحمراء واعطى ربيعة الفرس وما اشبهها فسمى ربيعة الفرس
واعطى اياه غنمه وعصاه وكانت الغنم برقاء فسمى اياه البرقاء
ويقال اياه العصى واعطى اهمار جارية له تسمى بجيلة فسمى
بها وامره ان يخذلوا ان يهاكموا الى الانعى بن الانعى الجرمي
فكان منزله بنجران فهاكموا اليه^٢

فلما امار بن نزار فله تزويج في اليمن فانتسب ولده الى الخوذة
فنام بجيلة وختم له يخرج من ولد نزار غيرهم^٣

واما ربيعة بن نزار فله فارق اخوته فصار متايلى بطن عربى
الى بطن الفرات فولد له اولاد منهم اسد وحبيبة^٤ وأكلب^٥

١) S. p. ٢) Cod. حنيد; ibn Hishâm ٢١ جمعة, Nowairi
٣) Cod. جدله, cf. IA II, ٢١. ٤) Ad. seqq. cf.
ibn-Badrûn p. vi. J. A. 1838 p. 243 seqq. ٥) Cod. مسكران.
٦) Cod. وكلب.

وتسعة ^a بعدها ولا ينسبون ^a في اليمن وانتشره ولد ربيعة بن
نزار وولد ولده حتى كثروا وامتلات مناه البلاد فجماعير قبائل
ربيعة بهثة ^d بن وهب بن جلي ^e بن أحس بن ضبيعة بن
ربيعة وعنزة بن اسد بن ربيعة وعبد القيس بن اقصى ابن
نعمى ^f بن جديلة بن اسد بن ربيعة ويشكر بن بكر بن وائل
ابن قاسط ^g بن هنب بن اقصى ^h وحنيفة بن لجيم ⁱ بن
صعب ^j بن علي ^k بن بكر بن وائل بن قاسط وعجل ^l بن
لجيم ^m بن صعب بن علي ⁿ بن بكر وقيس بن ثعلبة بن عكابة ^o
ابن علي ^p بن بكر وتيم اللات ^q بن ثعلبة بن عكابة ^r وكانت
للحكمة والرئاسة من ربيعة في بني ضبيعة ^s ولد بهثة ^t بن وهب
ابن جلي ^u بن احس بن ضبيعة ^v بن ربيعة ^w ثم تحولت ^x
للحكمة والرئاسة في ولد عنزة ^y بن اسد بن ربيعة ^z ثم تحولت
في عبد القيس بن اقصى ^{aa} بن نعمى ^{ab} بن جديلة بن اسد بن
ربيعة ^{ac} ثم سارت عبد القيس حتى نزلت اليمامة بسبب حرب
كانت بينهم وبين بني النمر بن قاسط وكانت اياك باليمامة فاجلوه
ثم صارت الرئاسة في النمر بن قاسط ^{ad} ثم تحولت ^{ae} من النمر بن
قاسط فصارت في بني يشكر بن صعب ^{af} بن علي ^{ag} بن بكر ^{ah} ثم

a) S. p. b) Cod. بهته, mox وهيب. c) Cod. حل.
d) Cod. فاسط, dein وهيب. e) Cod. constanter عاك. f) Cod.
ثم. g) Cod. اللث. h) Plura probabiliter exciderunt
collatis iis quae sequuntur infra. i) Cod. ضبيعة. j) Cod.
حولة. l) Ita cod. h. l. et paullo post; fortasse igitur ex
sententia auctoris supra inter يشكر et بكر ⁱⁿ inserendum fuisset
ابن صعب بن علي.

تَحَوَّلَتِ الرَّئِيسَةُ مِنْ يَشْكُرَ بْنِ صَعْبٍ فَصَارَتْ فِي بَنِي نَغْلِبٍ ثُمَّ
 صَارَتْ فِي بَنِي شَيْبَانَ، وَكَانَتْ لِرَبِيعَةَ أَيَّامٌ مَشْهُورَةٌ وَحُرُوبٌ مَعْرُوفَةٌ
 فِيهِمْ مَشْهُورٌ أَيَّامُهُ يَوْمَ السُّلَّانِ ثَلَاثُ مَذْحِجٍ أَقْبَلَتْ تَرِيدَ غَزْوِهِ
 أَهْلَ تَهَامَةٍ وَمِنْ بَهَا مِنْ أَوْلَادِ مَعْدٍ فَاجْتَمَعَ وَنَدَى مَعْدٌ لِحَرْبِ
 مَذْحِجٍ وَكَانَ أَكْثَرُهُمْ رَبِيعَةَ فَرَأَسُوا عَلِيَّامَ رَبِيعَةَ * بَنِي لُحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ
 ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ جِشْمِ بْنِ بَكْرِ فَاتَّقَوْا وَمَذْحِجٌ بَلَسْلَانُ فَهَزَمُوا
 مَذْحِجًا وَكَانَ لَهُمُ انْظَفَرُ، وَأَمَّا يَوْمَ خَزَازَةَ ثَلَاثُ الْيَمِينِ أَقْبَلَتْ
 وَعَلِيَّامُ سَلَمَةَ بْنِ لُحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْكَلْدِيِّ فَرَأَسَتْ وَلَدَ مَعْدٍ
 كَلِيبَ بْنِ رَبِيعَةَ [بَنِي لُحَارِثِ] بْنِ مَرْثَةَ فَلَمَّا رَأَى سَلَمَةَ كَثُرَتْ الْقُرَى
 اسْتَجَارَهُ بِبَعْضِ الْمَلِكِ فَأَمَدَهُ فَاتَّقَوْا بِخَزَازَةَ وَعَلَى وَلَدَ مَعْدٍ
 كَلِيبَ فَفَضَّتْ جَمْعُوعَ الْيَمِينِ وَأَمَّا يَوْمَ الْكَلَابِ ثَلَاثُ سَلَمَةَ
 وَشَرْحَبِيلَ ابْنِي لُحَارِثِ بْنِ عَمْرِو الْكَلْدِيِّ تَحَارَبَا فَكَانَ مَعَ سَلَمَةَ
 رَبِيعَةَ مَعَ شَرْحَبِيلَ قَيْسَ فَكَثُرَتْ رَبِيعَةَ قَيْسًا فَفَقَتَلَتْ شَرْحَبِيلَ
 [ابْنِ لُحَارِثِ] بْنِ عَمْرِو وَكَانَ لَهُمُ الْعَلَوُ، [وَأَمَّا] أَيَّامُ الْبَسْمُوسِ [فَلَقَّهَا]
 بَيْنَ بَنِي شَيْبَانَ وَتَغْلِبَ بِسَبَبِ قَتْلِ جَسَّاسٍ مِنْ مَرْثَةَ بْنِ
 ذُهَلٍ بَنِي شَيْبَانَ كَلِيبَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ لُحَارِثِ بْنِ مَرْثَةَ
 ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ جِشْمِ التَّغْلِبِيِّ فَاشْتَبَكَتْهُ الْحَرْبُ وَأَتَّصَلَتْ حَتَّى
 افْتَتَحَتْ وَدَامَتْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَأَمَّا يَوْمَ نَاقَةَ نَاقَةَ قَتَلَ كَسْرَى
 أَبِیْزَةَ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ بَعَثَ إِلَى هَانِيٍّ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ
 أَنْ أَعِثَّ إِلَيَّ * مَا كَانَ عَبْدُ النُّعْمَانِ اسْتَوْعَمَكَ مِنْ أَهْلِهِ

ا) S. p. ب) Cod. من مَرْثَةَ بْنِ لُحَارِثِ ج) Cod. فكثرت، ad-
 scripto فكسرت د) Cod. فارسكت (sic). هـ) Cod. اسروان.
 و) Cod. مكان

وماله وسلاحه وكان النعمان اودعه ابنته وابنة آلاف درع فأبى هانئ وقومه ان يفعلوا فوجّه كسرى بالجيش من العرب والعجم فالتقوا بذى قار فأنام حنظلة بن ثعلبة العجلي فقلده بأمرهم فقالوا لهانئ نعمتك نعمتنا ولا نخفرك نعمتنا فحاربوا الفرس فهزمهم ومن معهم من العرب وكان مع الفرس ايلس بن قبيصة الطائي وغيره من اخوة معد وقحطان فأتى عمرو بن عدى بن زيد كسرى واخبره الخبر فخلع كنفه فبات فكان أول يوم انتصرت فيه العرب من الأعجم^د

واما ايد بن نزار فانه نزل اليمامة فولد له اولاد انتسبوا في القبائل فيقول النسابة ان ثقيفا قسى^ه بن النبت بن منبه ابن منصور بن يقظم بن أقصى بن نغمي بن ايد وأنهم انتسبوا الى قيس وكانت ديار ايد بعد اليمامة الحيرة ومنازلهم الحوزنق والسدير وبارق^و ثم اجلاهم كسرى عن ديارهم فأنزلهم تكريت مدينة قديمة على شطّ دجلة ثم اخرجهم عن تكريت الى بلاد الروم فنزلوا بآقيرة من ارض الروم ورئيسهم يومئذ كعب بن مامة^ز ثم خرجوا بعد ذلك فجماعير قبائل ايد اربعة مالك وحذاقة^ف ويقظم ونزار^و فهذه بطون ايد وفيهم يقول الاسود بن يعفر التميمي^ه

a) S. p. b) Cf. supra p. ٢٤٩; in margine eadem traditio prophetae legitur quae etiam ibi laudatur. c) Cod. حار. d) Cod. قيس, seq. (النبت بن النبت) fortasse post منبه legendum fuisset ut habet Bekri ٢٩ infra, cf. infra. e) In margine legitur وكعب يضرب به المثل في السخاء والوفاء cf. Freytag, *Prov.* I, 325 (II, 294, 390). Jaqut, IV, vo. f) Cod. وحذاقة. g) Cod. ونزار. Incertum. h) Versus saepius laudantur. Cf. Jaqut III, ١٦٥ et ann. ad I, ٣٩٨.

أَفْهَلُ الْخَزْرَجِ وَالشَّعْبِ وَارِقٍ وَالْقَصْرِ نَى الشَّرَفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ
 الرُّوَاطِمُونَ عَلَى صُدُورِهِ نِعَالِهِمْ يَمْشُونَ^d فِى الدَّفْنَى وَالْأَبْرَادِ
 عَفَّتِ الرُّوَاهُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِمْ فَكَانَتْ كَانُوا عَلَى مِيعَادِ
 نَزَلُوا بِأَنْقَرَةَ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْفُرَاتِ يَجِيءُ مِنْ أَطْوَادِ
 بَلَدٍ تَخَيَّرَهَا لَطُولِ مَقِيلِهَا كَعَبُ بْنُ مَامَةَ وَأَبْنُ أُمِّ نُوَادِ
 وَذَكَرَ أَبُو دُوَادٍ الْإِلَاقَى بَعْضَ ذَلِكَ وَكَانَ أَبُو دُوَادٍ أَشْعَرُ شَعْرَاتِهِمْ
 وَبَعْدَهُ لَقِيطُ بِالْعَرَاىَ فَلَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ كَسْرَى آتَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ
 يَنْفُسَى أَيَادِيًا مِنْ تَكْرِبَتٍ وَفِي مِنْ أَرْضِ الْمَوْصِلِ كَتَبَ صَحِيفَةً بَعَثَ
 بِهَا إِلَيْهِمْ وَفِيهَا

سَلَامٌ فِى الصَّحِيفَةِ مِنْ لَقِيطٍ إِلَى^e مَنْ بِالْحِزْبَةِ مِنْ أَيَادِ
 فَإِنَّ اللَّيْثَ يَأْتِيكُمْ^f بَيَاتًا فَلَا^g [يَشْغَلُكُمْ سِرْقُ النِّقَادِ]
 أَتَاكُمْ مِنْهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَزْجُونَ^h الْكَلْبَاءُ كَالْجَرَادِ
 وَأَمَّا مَضَرُ بْنُ نَزَارٍ فَسَيِّدٌ وَلَدَ أَبِيهِ وَكَانَ كَرِيمًا حَكِيمًا وَيُرْوَى
 عَنْهُ أَنَّهُ قَاتَلَ لَوْلَدَهُ مِنْ يَزْرَعِ شَرًّا يَحْصِدُ نَدَامَةً وَخَيْرٌ لِلْغَيْرِ أَعْجَلُهُ
 فَاجْمَلُوا أَنْفُسَكُمْ عَلَى مَكْرُوهِهَا فِيمَا أَصْلَحَكُمْ وَأَصْرَفُوهَا عَنْ هَوَاهَا
 فِيمَا أَفْسَدَكُمْ فَلَيْسَ بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْفُسَادِ إِلَّا صَبْرٌ وَوَقِيلَةٌ^h وَرَوَى
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَاتَلَ لَا تَسْبَوَاءَ مَضَرًا وَوَبِيعَةً فَاتَّهَمَا كَانَا مُسْلِمِينَ وَفِي
 حَدِيثٍ آخَرَ فَاتَّهَمَا كَانَا عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ، فَوُلِدَ مَضَرُ بْنُ نَزَارٍ

a) Cod. صدور. b) Cod. يمشون. c) Cod. ذأود. d) Cod.
 على, cf. IA I, ٢٨٢, Mas'udi II, 176. e) S. p. f) Seqq.
 verba hujus hemistichii in margine adscripta a bibliopega deleta
 sunt. g) Cod. يحرون. h) Cod. corrupte نامة ut vid.

الياس بن مصر وعيلان بن مصر وأمهما الخنفاء بنت اياك بن
معد فولد عيلان بن مصر قيس بن عيلان فانتشر ولده وكثروا
وصار فيه العدد والمنعة فجماهير قبائل قيس بن عيلان عدوان
ابن عمرو بن قيس وقام ^d بن عمرو بن قيس ومحارب بن خصفة
ابن قيس واهلة بن اعصر ^e بن سعد بن قيس وثرارة ^f بن
ذبيان ^g بن بغيص ^h [بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس]
وسليم ⁱ بن منصور بن عكرمة [بن خصفة] بن قيس واطر ^j بن
صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وازن ^k بن صعصعة بن
معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
قيس وسلي ^l بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وثقيف وهو قسي ^m بن منبه بن بكر بن هوازن وثقيف ينسب
الى اياك بن نزار وكلاب ⁿ بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وعقيل
ابن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقشير ^o بن كعب بن
ربيعة والحريش ^p بن كعب بن ربيعة بن عامر وعوف ^q بن عامر بن
ربيعة بن عامر والبيكة ^r بن عامر بن ربيعة وكانت الرئاسة والحكومة
في قيس وانتقلت في عدوان وكان اول من حكم منهم ورأس
عامر بن الصرب ^s ثم صارت في ثرارة ثم صارت في عيس ثم

a) Cod. الحنفاء Cf. II, ١٣٢. b) Cod. ويستم. c) S. p.
d) Cod. اصفا. e) Cod. دخنار. f) Cod. بغيص. g) Cod.
هوازن بن صعصعة. h) Cod. بن سليل. i) Cod. add. سليمان
وانبعلت. j) Cod. عامر بن بكر. k) Cod. قيس vide supra p. ٢٠٨. l) Cod.
الطرب. m) Cod.

صارت في بني عامر بن صعصعة ولم تنزل فيهم، وكانت لقيس أَيْلَم مشهورة وحروب متصلة منها يوم البَيْدَاء^٥ ويوم شُعْب جَبَلَة ويوم الهَبَاة^٦ ويوم الرِّقْم ويوم فَيْف^٧ الريح ويوم المِلْبَطَة ويوم رَحْرَحَان^٨ ويوم العَرَى ويوم حرب داحس والغبراء بين عيس وحرارة^٩.

وكان الياس بن مصر قد شرف وان فضله وكان أول من انكر على بني اسمعيل ما غيروا من سنن آبائهم وظهرت منه امور جميلة حتى رضوا به رضا لم يرضوا بأحد من ولد اسمعيل بعد اذ فردم الى سنن آبائهم حتى رجعت سنتهم تامة على اولها وهو أول من اهدى البدن الى البيت وأول من وضع الركن بعد هلاك ابراهيم فكانت العرب تعظم الياس تعظيم اهل الحكمة وكان للياس من الولد مَذْرَكَة واسمه عامر وطاخدة واسمه عمرو وقعة واسمه عُمَيْر^{١٠} وأما جميعا خنِيف^{١١} واسمها ليلى بنت حلوان بن عمران بن الحَكاف بن فضالة وكان الياس قد اصابه السَّل فَقَالَتْ خنِيفَة امرأته لئن هلك لا ائت ببلد مات به [وحلفت] اَلَا يَظْلِمُهَا بَيْتٌ وَأَنْ تَسْبِجَ فِي الْأَرْضِ فَلَمَّا مَاتَ خَرَجَتْ سَائِلَةً فِي الْأَرْضِ حَتَّى هَلَكْتَ حَزَنًا وَكَانَتْ وَفَاتِهِ يَوْمَ الْخَمِيسِ فَكَانَتْ تَبْكِيهِ وَإِذَا طَلَعَتْ شَمْسٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ بَكَتْ حَتَّى تَغِيبَ فَصَارَتْ مِثْلًا وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ أَيْدٍ هَلَكْتَ امْرَأَتُهُ أَلَا تَبْكِيهَا فَقَالَ لَوْ أَنَّهُ لَغَنَى بَكَيتُ كَخَنِيفٍ عَلَى أَبِياسٍ حَتَّى مَلَأَهَا السُّرْتُ تَنْدُبُ إِذَا مُنَسَّ لَاحَتْ خِرَاطِيمُ شَمْسِهِ بَكَتْ غَدْوَةً حَتَّى تَرَى الشَّمْسَ تَغْرُبُ

a) Ex conj. cod. s. p. b) S. p. c) Cod. الملبط، of. Jāqut s. v. d) Cod. رححان. e) Cod. جميلة. f) Cod. جواطم. g) Cod. حميف. h) Cod. لا. i) Cod. عمو.

يعنى بقوله مؤنس يوم الخميس لأن العرب كانت تسمى الأيام
بغير اسمائها في هذا الوقت فكانت تسمى الاحد الاول والاثنين
اهون والثلاثاء جُبارَه والاربعاء نُبارَه والخميس مؤنس والجمعة عَرِيذَه
والسبت شِيارَه وكانوا يسمون أيام الشهر عشرة اسماء كل ثلث
ليال اسم فالثلث التي أول الهلال العُورَه ثم الثُقلَه ثم التَّسَعَه
ثم العشر ثم الببيض ثم الظُّلُمَه ثم اللُخْنَسَه ثم الحَنَاسَه ثم
المُحَاي والآخِر ليلة السُّرار اذا استسّر الهلال وكانوا يسمون
المُحَرَّم مُرْتَبِرَ وصَفَرُ ثاجِرَه وربيع الأول خَوَانُ f وربيع الآخر
وَبِصَانُ g وجمادى الأولى حَنِينَه h وجمادى الآخرة اِرْبَى ورجب
الأصَمَّ وشعبان عِلَالُ ورمضان نائِفَه i وشَوَّالُ j وَعَلَه k وذا القعدة
وَرَنَه l وذا الحجة بُرَكَه m وكان آخرون من العرب يسمون الثلث
ليال من أول الشهر فلال ثم ثلث قَمَر حين يقر ثم ثلث بهر
حين يضيء n ويبهر لونه وثلث نُقْلَه o وثلث بيبص وثلث درع
وثلث ظلم وثلث حنلس وثلث دَادَى p وليلتان مُحَاي q وليلة
سُرار

وولد لطاخة بن الياس اب يس طاخة فتفرقت من ولد اب
ابن طاخة اربع قبائل وفي تميم بن مره بن اد والهباب وهو
عبد مناف بن اد وضمة بن اد ومزينة n بن اد وكان العدد في
تميم بن مره بن اد حتى امتلأت منام البلاد واقتربت قبائل [تميم]

a) S. p. b) Cod. شبَّار. c) Cod. البغل. d) Cod. السنع.
e) Cod. اللخنس. f) Cod. حوَار. g) Cod. دبصان. h) Cod.
مدييه. i) Cod. عكك. j) Cod. نائف. k) Cod. حسر.
l) Cod. قمر. m) Cod. أقل. n) Cod. ترك. o) Cod. مرم.

فمن جباهيره قبلتل تميم كعب بن سعد بن زيد مناة وحنظلة
ابن مالك بن زيد مناة ولم يسمون البراجمة وينو دارم وينو
زرارة بن عدس، وينو اسد عمرو بن تميم فهؤلاء ولد اد بن
طابخة بن الياس بن مضر وفيهم العدد والمنعة والبأس والنجدة
والشعر والفصاحة وكانت الرئاسة في تميم وكان اول رئيس فيهم
سعد بن زيد مناة بن تميم ثم حنظلة بن مالك بن زيد مناة
وكانت لهم ايام مشهورة وحروب معروفة فنها يوم الكلاب ويوم
الموت^a ويوم جدوة ويوم النصار^e،

وكان مدركة بن الياس سيد ولد نزار قد بان فضله وظهر
محمده وخرج اخوه قمعة الى خزاعة فتزوج فيهم وصار ينسب
ولده معهم وكان ولده فيهم وكان من ولده عمرو بن لحي^f بن
قمعة وهو اول من غير دين ابراهيم، وولد مدركة بن الياس
خزيمة وهذيل وحارثة وغالب^g وامم سلمى ابنة^h (الاسود بن)
اسلم بن لثاف بن قصاعة ويقل بنت اسد بن ربيعة بن نزار
واما حارثة فدرج صغيرا واما غالب فقتلوا في بني خزيمة
واما هذيل بن مدركة فان العدد منهم في بني سعد بن
هذيل ثم تميم بن سعد ثم في معاوية بن تميم ولطارت بن
تميم وهذيل شجعان احلب حروب وغارات ونجدة وفصاحة
وشعرⁱ،

a) S. p. b) Cod. البراجم. c) Cod. عيس. d) Cod.
المروبي e) Cod. اليسار. f) Cod. يحيى. g) Cod. h. l.
غالب infra, Cod. Schefer ut rec. Incertum. h) Seq.
حنظلة delendum est sec. Wüstenf. Tab. 1, 14. i) Cod. حنظلة.

وكان خزيمه احد حكام العرب ومن يعدّ له الفصل والسود
 فولد خزيمه بن مدركة كنانة و أمه عؤالة بنت قيس بن عيلان
 واسد والهون وأما برة بنت مر بن أد بن طابخة اخت
 عيم بن مر فأمّ اسد بن خزيمه فلان ولده انتشروا في اليمن
 وم جذام وحمة وحملة بنو عمرو بن اسد وكانت مصر تدعى
 جذاما خاصة وبنو اسد مقيمون على أنهم مناه يواصلونهم على
 ذلك ويعتدّونهم منهم قال امرؤ القيس بن حجر الكندي
 صَبَرْنَا عَنْ عَشِيرَتِنَا قَبَانَا كَمَا صَبَرْتُ خَزِيمَةَ عَنْ جُذَامِ

وَقَالَ عُبَيْدُ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ فِي شِعْرِ لَهُ
 فَكُلُّ لُجْذَامٍ إِنْ أَتَيْتَ بِلَانِهِمْ وَخَصَّ بَنِي سَعْدِ بِهَا ثُمَّ وَائِلِ
 أَيْلُولَا وَأَنْتَوَا مِنْ وَسَائِلِ قَوْمِكُمْ فَيُعْضَفُ مِنْكُمْ قَبْلَ قَطْعِ الْوَسَائِلِ
 وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي شِعْرِ لَهُ طَوِيلِ

أَبْلَغُ جُذَامًا وَلَحْمًا إِنْ عَرَضَتْ لَهُمْ وَالْقَوْمُ يَنْقَعُهُمْ عِلْمٌ إِذَا عَلِمُوا
 بِأَنَّكُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِخْوَانُنَا إِذَا تَفَسَّحَتِ الْأَرْجَامُ وَالنَّسَمُ
 وَيُقَالُ إِنَّ هَذَا الشَّعْرَ لَشَمْعَانِ بْنِ هُبَيْرَةَ الْأَسَدِيِّ فَلَمَّا جُذَامِ
 ابْنِ عَدِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ فَلَهَا مَقِيمَةٌ عَلَى نَسَبِهَا فِي الْيَمَنِ فَتَقُولُ
 جُذَامِ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ بِنِ مَرَّةٍ بِنِ أَدَدٍ بِنِ يَشَاجِبِ بِنِ
 عَرِيبِ بِنِ مَالِكِ بِنِ كِهْلَانَ وَكَانَ لِأَسَدِ بِنِ خَزِيمَةَ مِنَ الْوُلَدِ
 دُودَانٌ وَكَاهِلٌ وَحَمْرٌ وَهَنْدٌ وَالصُّعْبُ وَتَغْلِبُ f وَكَانَ الْعَدَدُ فِي
 دُودَانَ وَهَنَهُ اقْتَرَفَتْ قَبَائِلُ بَنِي أَسَدٍ وَقَبَائِلُ بَنِي أَسَدٍ قَعِينٌ g

a) Cod. مره. b) S. p. c) Cod. لسمعلان. Incertum.
 d) Tab. 4, 6 يزيد. e) Cod. وهاده. f) Ita cod. pro تغلب vel
 تغلب. g) Cod. فعي.

وَقَتَّعَسَ وَمَنْقَذَ وَدِيَابَ ^a وَوَالْبَيْتَ وَلاحِقَ ^b وَحُرْلَانَ ^c وَرَثَابَهُ وَبَنُو
الصَّيْدَاءِ وَكَانَتْ اسَدُ مَنْتَشِرَةً مِنْ لَدُنْ قَصُورِ الْحَيْرَةِ إِلَى تِهَامَةِ
وَكَانَتْ [لَطِيَّةً] ^d مُحَلَّفَةً مَتَّفِقَةً مَعَهَا وَدَارَهَا تَكْدُ أَنْ تَكُونَ وَاحِدَةً وَكَانَتْ
مُحَارِبَةً لِلْكَدَّةِ حَتَّى قَتَلَتْ حَجَرَ بْنِ * الْخَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِيِّ
وَهَرَبَ أَمْرُو الْقَيْسِ وَذَلَّتْ كَنْدَةُ ثُمَّ حَارِبَتْ بَنِي فِرَارَةَ حَتَّى قَتَلَتْ
بَدْرَ بْنِ عَمْرِو ثُمَّ اخْتَلَفَ الَّذِي بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ طِيَّةٍ فَحَارِبَ الْحَبَّانَ
اسَدُ وَطِيَّةٍ حَتَّى قَتَلُوا لَامَ بْنَ عَمْرِو الطَّائِيَّ وَاسْرُوا زَيْدَ بْنَ
مَهْلَهْلٍ وَهُوَ زَيْدُ الْخَيْلِ وَاخَذُوا السَّبِيلَا وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ

أَلَا أَبْلَغُ الْأَقْبِيَّاسَ قَيْسَ بْنَ ثَوَّلٍ وَقَيْسَ بْنَ أَهْبَانَ ^f وَقَيْسَ بْنَ جَابِرٍ
بَنِي اسَدٍ رَدُّوا عَلَيْنَا نَسْلَنَا وَأَبْنَاءَنَا وَأَسْتَمْتَعُوا بِالْأَبَاعِرِ
وَبِالْمَالِ إِنَّ الْمَالَ أَفْوَنُ هَالِكٍ إِذَا طَرَفَتْ أَحَدَى اللَّيَالِي الْغَوَايِرِ ^g
وَلَا تَجْعَلُوهَا سَنَةً يَقْتَدِي بِهَا بَنُو آسَدٍ وَاعْفُوا بِأَيْدٍ قَوَادِرِ
فَاطْلُقُوهُ وَرَدُّوا طِعَانَهُمْ لَمَّا سَمِعُوا هَذَا الشَّعْرَ وَبَقِيَ فَرَسٌ لَزَيْدٍ
وَكَانَ زَيْدٌ يَحِبُّ الْخَيْلَ فَقَالَ زَيْدٌ

يَا بَنِي الصَّيْدَاءِ رَدُّوا فَرَسِي أَنَّمَا يُفْعَلُ هَذَا بِالذَّلِيلِ
عَوَدُوا مُهْرَى الَّذِي عَوَّدْتُهُ كَلَجَهُ اللَّيْلُ وَابْطَأَ الْقَتِيلُ
فَرَدُّوا عَلَيْهِ فَرَسَهُ وَكَانَتْ بَنُو اسَدٍ يَقُولُ قَتَلْنَا أَرْبَعَةَ كَلَامَ بَنُو عَمْرِو
وَكُلَّ سَيِّدٍ قَوْمَهُ قَتَلْنَا حَجَرَ بْنَ عَمْرِو مَلِكَ كَنْدَةَ وَلَامَ بْنَ عَمْرِو
الطَّائِيَّ وَصَخْرَةَ بْنَ عَمْرِو السَّلْمِيِّ وَبَذْرَةَ بْنَ عَمْرِو الْفَرَارِيِّ

^a Ita cod. ^b Cod. وحرلان. ^c Cod. ودياب in margine
Cf. Tab. M., 15. ^d In cod. adscriptum est لطي = لدن?

^e Cod. pro his عدى. ^f Cod. أهبار. ^g Cod. الغواير.

^h Cod. وابطأ et mox لح. ⁱ S. p.

والهون بن خزيمه وهو القارة ^{هـ} وأما سمو القارة لأن بني كنانة لما خرجت بنو اسد بن خزيمه من تهامة وخالفوا كنانة ^و وضمو القليل ^{هـ} الى الكثير جعلوا بني الهون بن خزيمه قارة بينهم لاحد دون احد ويقال ^{هـ} أن بني الهون نزلوا ارضا منخفضة والعرب يسموا الارض المنخفضة القارة ف قيل لهم اصحاب القارة والقارة المرامى فقال بعضهم قد أنصف القارة من راماهاء ويقال ان حواء ^ز [جرت] بين الهون بن خزيمه وبين بكر بن كنانة فقال رجل من بني بكر أيما أحب اليكم المراماة او المسابقة فقال رجل منهم قد علمت سلم ومن والاها أنا نصد الخيل عن قواها قد أنصف القارة من راماهاء أما اذا ما فنة تلقاها نزلها دامية كلاًها

وقبائل بني الهون بن خزيمه عضل وديش ^ا ابنا يثبع ^ب بن الهون بن خزيمه فلما للحكم بن الهون بن خزيمه فانه صار الى اليمن فتح بلاد مذحج فولد له بها اولاد ومات فانتسب ولده الى حكم بن سعد العشيرة

وظهر في كنانة بن خزيمه فضائل لا يحصى شرفها وعظمتها العرب فروع ان كنانة أقي وهو نائم في الحجر ف قيل له * بخير يا النصر بين الهضيل ^د او الهذره او عمار الجذره او عز الدهر فقال كل هذا يا رب فأعطيه فولد كنانة بن خزيمه النصر ^ك

^ا) S. p. ^ب) Cod. حرجت et deinde بنى. ^ج) Cod. خالفوا. ^د) Cod. وقل. ^ه) Cf. Freytag, *Prov. Ar.* II, p. 257. ^ز) Cod. بنى. ^ح) Cod. اعطيت. ^ط) Cod. الهضيل. ^ي) Cod. اعطيت. ^ك) Adscriptum est in cod. وهو فريس ومن له بنى من ولد فليس نعسي.

عَنْمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ فَهَذِهِ جَمَاهِيرُ قَبَائِلِ كِنَانَةَ،
وَأَمَّا النَّضَرُ بْنُ كِنَانَةَ فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ الْقُرَشِيُّ يُقَالُ أَنَّهُ
سَمِيَ الْقُرَشِيُّ لِتَقَرُّشِهِ وَارْتِفَاعِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِتَجَارَتِهِ وَيَسَارِهِ وَيُقَالُ
لِدَابَّتِهِ فِي الْجَرِّ تَسَمَّى الْقُرَشُ سَمْنَهُ أُمُّ قُرَيْشًا تَصْغِيرُ قُرَشٍ مِنْ
لَمْ يَكُنْ مِنْ وَلَدِ النَّضَرِ بْنِ كِنَانَةَ فَلَيْسَ بِقُرَشِيٍّ فَوُلَدِ النَّضَرِ بْنِ
كِنَانَةَ مَالِكًا وَخَلْدَةَ وَالصَّلْتَةَ وَكَانَ النَّضَرُ أَبَا الصَّلْتِ وَأُمُّ وَلَدِ
النَّضَرِ عَكْرَشَةُ بِنْتُ عَدْنَوَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ وَأَمَّا
يَخْلَدُ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ يَعْرِفُ وَأَمَّا وَلَدُ الصَّلْتِ فَصَارُوا فِي
خُرَاعَتِ [وَكَانَ] مِنْ وَلَدِهِ كَثِيرٌ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّاعِرِ وَهُوَ الَّذِي
يَقُولُ فِي النِّسْبِ

أَلَيْسَ أَبِي بِالصَّلْتِ لَمْ يَلَيْسَ إِخْوَتِي بِكُلِّ هِجَابٍ مِنْ بَنِي النَّضَرِ أَزْهَرُوا
وَكَانَ مَالِكُ بْنُ النَّضَرِ عَظِيمُ الشَّأْنِ وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوُلَدِ فَهْرٌ وَالْحَارِثُ
وَشَيْبَانُ أُمُّهُمُ جَنْدَلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ مِصْبَاحٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ
الْحَارِثِ الْجُرْهُمِيِّ وَيُقَالُ أَنَّ اسْمَ فَهْرِ بْنِ مَالِكِ قُرَيْشٍ وَأَمَّا فَهْرٌ
لِقَبِّهِ وَالْإِسْمُ قُرَيْشٌ وَظَهَرَ فِي فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ عِلَامَاتُ فَضْلٍ فِي حَيَاتِهِ
أَيُّهُ فَلَمَّا هَلَكَ أَبُوهُ قَامَ مَقَامُهُ وَكَانَ لِفَهْرِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْوُلَدِ
غَالِبٌ وَالْحَارِثُ وَمُحَارِبٌ وَجَنْدَلَةُ أُمُّهُمُ لَيْلَى بِنْتُ *الْحَارِثِ بْنِ تَمِيمٍ

a) S. p. b) Cod. h. l. وتحلدا، infra s. p. c) Cod.
والصلب d) Cf. II, ١٣٣ ubi nomen ejus est *Atika* cf. IA
l. l. ubi autem male عكرشة dieitur cognomen esse *Hārithi*.
e) Cf. Aghāni VIII, ٢٨. f) Secund. geneal. Moh. II, l. l.
inserendum est *عمر بن سعد بن الحارث* g) Infra
l. l. *عمر بن سعد بن عمرو بن جرهم* cod. h. l.

ابن سعد بن هذيل بن ولد الحارث بن فهر صبة بن الحارث
 رهط ابي عبيدة بن الجراح ومن ولد محارب بن فهر شيبان
 ابن محارب رهط الصنحك بن قيس وكان غالب بن فهر افضلهم
 واطهرهم مجدا فيروى ان فهر بن مالك قل لابنه غالب حين
 حضرته الوفاة اى بنى ان فى الخذر انغلاق النفس وانما للجزع
 قبل المصائب فاذا وقعت مصيبة تزدجرها وانما القلق فى غليانها
 فاذا قلعت فبردت حر مصيبتك بما ترى من رفع المنية امامك
 وخلفك وعن يمينك وعن شمالك وما ترى فى آثارها من محق
 الحيو ثم اقتصر على قليلك وان قلت منفعتك فقليل ما فى يدك
 اغنى لك من كثير عما اخلف وجهك ان صار اليك فلما مات
 فهر شرف غالب بن فهر وعلا امره وكان له من الولد لوى وتيم
 الاكثم امهما عاتكة بنت يخلد بن النصر بن كنانة ويعلب
 ووهب وكثيره وجرى هؤلاء لا بقية لهم فاما تيم الاكثم فانه
 اعقب وكان لوى بن غالب سيدا شريفا بين الفضل يروى انه
 قل لاييه غالب بن فهر وهو غلام حدث يا ابيه رب معروف قل
 اخلافه * ونصر يا ابيه من اخلفه اخلفه واذا اخلف الشئ لم
 يذكر وعلى المولى تكبير صغيرة ونشرة وعلى المولى تصغير كبيرة
 وسفرة فقال له ابيه يا بنى ائسى استدل بما اسمع من قولك على
 فصلك واستدعى به انطوى لك فى قومك فلن ظفرت بطول فعد

a) Omittendum sec. Geneal. Moh. II, 1132, cf. Tab. M, 9.
 b) S. p. c) Cod. وعلب. d) Cod. كثر. Hoc et seq. nomen
 non inveni. e) ? Cod. ومغيرة ما به. cod. Schefer ut rec. sed
 s. p. f) Cod. a. p, cod. Schefer اخلف. g) Addidi و.

على قومك وأنف غرب^ه جهلهم بحلمك والم شعثهم برؤفك فأنما
يفضل الرجال الرجال بأفعالهم فأنها على أوزانها وأسقط الفصل^ه
ومن لم تعد له درجة على آخر لم يكن [له] فصل وللعليا ابداله
على السفلى فصل فلما مات غالب بن فهر قلم لوى بن غالب
مقامه وكان للوى من الولد كعب وعامر وسامة وخزيمة وأمهم
عائدة وعوف والحارث وجشم أمهم ملوثة بنت كعب بن القين
وسعد بن لوى أمه يسرة بنت غالب بن الهون بن خزيمة فاما
سامة بن لوى فأنه هرب من اخيه عامر بن لوى وذلك أنه كان
بينهما شر فوثب سامة على عامر ففقا عينه فاخافه عامر فهرب
منه فصار الى عمان فيقال أنه مر ذات يوم على ناقة له فوضعت
الناقة مشفرها في الارض فعلقها افعى ونفصتها فوقعت على
سامة فنهشت^ف الافعى ساقه فقتلته فقال فيما يزعمون حين
احس باللوت

عَيْنِي فَأَبْكِي لِسَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ عَلَقْتُ مَا بَسَلَهُ^g الْعَلَاقَةُ
لَمْ يَرَوْا مِثْلَ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ يَوْمَ حَلَوْا بِهِ قَتِيلًا لِنَاقَةٍ
بَلَّغَا عَامِرًا وَكَعْبًا رَسُولًا أَنَّ نَفْسِي إِلَيْهِمَا مُشْتَاقَةٌ
أَنْ تَكُنَّ فِي عُمَانَ دَارِي فَأَنِّي مَاجِدٌ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ غَيْرِ نَاقَةٍ
رَبِّ كَلَسٍ قَرَّبَتْ يَابْنَ لُؤَيٍّ حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مَهْرَاقَةٍ
رُمْتَ دَفْعَ الْخَنُوفِ يَابْنَ لُؤَيٍّ مَا لَمْ رَامَ ذَلِكَ بِالْخَتِيفِ طَاقَةٍ

a) Cod. عرب. b) Cod. فلانها et mox اورانها. c) Verba non exstant in cod. Schefer. Probabiliter nonnulla perierunt.
d) S. p. e) Cod. ماربه. f) Cod. جههشب. g) Cf. Ibn-Hishâm p. ٢٣ ubi بسامة.

فلما حَزَبَتْهُ بَنِي لُؤَيٍّ وَهُوَ عَائِدَةٌ فَاتَهُ نَزَلَ فِي شَيْبَانٍ فَاتَتْسَبَ وَلَدَهُ
فِي رِبْعَةٍ وَأَمَّا الْحَارِثُ وَهُوَ جُشَمٌ وَسَعْدٌ فَاتَقَامَ نَزَلُوا فِي هِرَانَ
فَلَتَسَبُّوا فِيهِمْ وَفِيهِمْ يَقُولُ جَرِيرٌ ^b بِنِ الْخَطَلِيِّ

بَنِي جُشَمٍ لَتَسْتَمُّ لِهِرَانَ فَاتَمَدُّوا لَأَعْلَى الرَّوَابِي ^c مِنْ لُؤَيٍّ بِنِ غَالِبٍ
وَأَمَّا عَوْفٌ بَنِ لُؤَيٍّ فَاتَهُ خَرَجَ فَيَا يَزْعُمُونَ فِي رَكْبٍ مِنْ
قَرِيشٍ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي أَرْضٍ غَطَفَانٍ ابْطَأَ بِهِ بَعِيرُهُ فَانْطَلَقَ مِنْ
كَانَ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ ثَلَاثَةٌ ثَعْلَبَةُ بَنِ سَعْدٍ بَنِ نُبَيْيَانَ ^d فَاحْتَبَسَهُ
وَجَعَلَهُ لَهُ اخَا فَصَارَ نَسَبُهُ فِي عَوْفٍ بَنِ سَعْدٍ بَنِ نُبَيْيَانَ ^e قَالَ
لِلْحَارِثِ بِنِ طَالٍ وَهُوَ مِنْ بَنِي مَرَّةَ بِنِ عَوْفٍ

وَمَا قَوْمِي بِثَعْلَبَةٍ بَنِ سَعْدٍ وَلَا بِغَوَارَةِ الشَّعْمِ الرَّقَابَاةِ
وَقَوْمِي إِنْ سَأَلْتَ بَنِي لُؤَيٍّ بِمَكَّةَ عَلِمُوا مُصْطَمَ الصُّرَابَا
* سَفَهْنَا بِاتِّبَالِ ^f بَنِي بَغِيضٍ وَتَرَكْنَا الْأَقْرَبِينَ لَنَا أَنْتَسَلِبَا
وَقَالَ الْحَارِثُ بِنِ طَالٍ فِي ذَلِكَ أَيْضًا

إِذَا فَارَقْتَ ثَعْلَبَةَ بَنِ سَعْدٍ وَاخْوَتَهُمْ نَسَبْتَ إِلَى لُؤَيٍّ
إِلَى نَسَبٍ ^g كَهَيْمٍ غَيْبٍ [.....] وَحَتَّى هُمْ أَكَارِمُ كَذَّ حَتَّى
فَلَنْ يَبْعُدَ بِهِمْ نَسَبِي ^h فَمِنْهُمْ قَرَابِينَ ⁱ وَاللَّهِ بَنُو [قُصَى] ^h
وَالْحَارِثُ بِنِ طَالٍ فِي هَذَا شَعْرٌ كَثِيرٌ وَقَدْ كَانَ عَمْرٌ بِنِ الْخَطَّابِ
دَا بَنِي عَوْفٍ إِذَا أَنْ يَرُدُّهُمْ إِلَى نَسَبِهِمْ فِي قَرِيشٍ فَشَاوَرُوا عَلَى
أَبْنِ أَبِي طَالٍ فَقَالَ لَهُمْ أَنْتُمْ أَشْرَافُ فِي قَوْمِكُمْ فَلَا تَكُونُوا

a) Fortasse هو delend. est et leg. وجشم. b) S. p. c) Cod.
لهران et infra لهران. d) Cod. ديسار. e) Cod. add. فقال.
f) Cod. سقسقا بالنباغ. Secutus sum ibn-Hish. p. 46. g) Cod.
قرابيس. h) Hi versus in marg. adscripti sunt et ultimae lite-
rae a bibliopega abscissae sunt.

مستلحقين^ه في قریش، فلما علم بن لوی فاته كان له من الولد
 حسد بن عامر ومعیص^د بن عامر وعیص^ع بن عامر وأمهم امرأة
 من قرن وليس لعیص بن عامر بقية والبقية في حسد ومعیص^د،
 فلما كعب بن لوی فكان اعظم ولد ابيه قدرا واعظمهم شرفا
 وكان اول من سقى يوم الجمعة بالجمعة وكانت العرب تسميه عروضة
 فجمعهم فيه وكان يخطب عليهم فيقول اسمعوا وتعلموا وافهموا
 واعلموا ان الليل ساج والنهار صاح والارض مهد والسماء عباد
 والجلال اوتاد- والنجوم اعلام والاولون كالاخرين والابناء ذكر فصولا
 ارحامكم واحفظوا اصهاركم وثمروا امواتكم فهل رأيتم من هالك
 رجع او ميت نشر الدار امامكم والظن غير ما تقولون وحرمتكم
 زينوه وعظموه وتمسكوا به فسيأتي نبا عظيم وسيخرج منه نبى
 كريم ثم يقول

نهار وليل كل يأوب بحادث سواء علينا ليلها ونهارها
 يأوبان بالأحداث حين يأوبا وبالنعم الصافي علينا ستورها
 صروف وأنباء تغلب اهلها لها عقد ما يستحل مريها
 على غفلة يأتي النبی محمدا فيخبر أخبارا صدوقا خبيرها
 ثم يقول يا ليتني شاهد تاجي^د دعوتك لو كنت ذا سمع وذا
 بصر ويد ورجل تنصبت^ه له تنصب العجل وارقلت ارجل الجمل فريحا

b) مسجل في cod. lectio. a) Ita videtur emendata esse in cod.

Cod. وبعض. c) S. p. d) Cod. مكرى، cf. *al-Khamis* I, ٣٧١.

Secundum hemistichium h. l. deest. e) Cod. فبصت et mox

بدموته جَذَلًا بصرخته فلما مات كعب أرخت قريش من موت
كعب وكان لكعب من الولد مَرَّةٌ وَهَصِيصٌ وَأَمَّهُمَا وَحْشِيَّةٌ ابنة
شَيْبَانَ بْنِ مَحَارِبِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ وَعَدَّى بْنِ كَعْبٍ وَأُمُّهُ
حَبِيبَةُ بِنْتُ جَلْدَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَهْمٍ هـ بَنُ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ
ابْنِ عِيلَانَ فَعَدَّى بْنِ كَعْبٍ رَهْطٌ عَمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَوَلَدَ هَصِيصُ
ابْنِ كَعْبٍ سَهْمًا وَجُبَّاجًا

وكان مَرَّةٌ بِنْتُ كَعْبٍ سَيِّدًا إِذَا مَا فَتَزَّجَ هِنْدُ بِنْتُ سُرَيْوَةَ بْنِ
ثَعْلَبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ وَكَانَ سُرَيْوَةَ أَوَّلَ مَنْ نَسَا
الشَّهْرَ فَوُلِدَتْ هِنْدُ لَمَرَّةً كَلَابًا ثُمَّ تَزَوَّجَ مَرَّةٌ [...] بِنْتُ سَعْدِ
ابْنِ بَارِقٍ فَوُلِدَتْ لَهُ تَيْمًا وَيَقْظَةُ فَتَنِمَ بِنْتُ مَرَّةٍ رَهْطٌ أَبِي بَكْرٍ
وَمُخْرُومٌ بِنْتُ يَقْظَةَ بِنْتُ مَرَّةٍ رَهْطَةُ أَيْضًا وَشَرَفُ كَلَابِ بْنِ مَرَّةٍ وَجَدَّ
قُدْرَةَ وَاجْتَمَعَ لَهُ شَرَفُ الْآبِ وَالْإِذْ مِنْ قَبْلِ الْآمِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا
يَجِيرُونَ فِي الْحَيِّ وَحَرَمُونَ الشَّهْرَ وَحَلَّلُونَهَا فَكَانُوا يَسْمَوْنَ النِّسَاءَ
وَالْقَلَامِسَ وَكَانَ كَلَابُ بْنُ مَرَّةٍ مِنَ الْوَلَدِ قُصِيَّ وَزُهْرَةُ وَفِيهِمَا و قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَرْحًا قَرِيشَ ابْنَا كَلَابِ وَأُمَّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ
سَيْلِ الْأَزْدِيِّ وَكَانَ سَعْدُ بْنُ سَيْلٍ أَوَّلَ مَنْ حَلَّتْ لَهُ السَّيْفُ
بِالذَّهَبِ وَالْفِصَّةِ وَلَهُ يَقُولُ الشُّلْعَرُ

لَا أَرَى فِي النَّاسِ شَخْصًا وَاحِدًا فَأَعْلَمُوا ذَلِكَ كَسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ
فَلَمَّا مَاتَ كَلَابُ تَزَوَّجَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ رُبَيْعَةَ بِنْتُ
حَرَامٍ هـ الْعَذْرَى فَخَرَجَ بِهَا إِلَى بِلَادِ قَوْمِهِ فَحَمَلَتْ قُصِيًّا مَعَهَا وَكَانَ

a) Cod. بصرخته. b) Secundum Tab. O, 14 legendum
est محشية. c) S. p. d) Cod. فهر. e) Cod. شرف.
f) Cod. حيزون. g) Ex conj. cod. ونعم. h) Cod. حرام.

اسمه زيد فلما بعد من دار قومه سمته قصياً فلما شب قصى وهو في حجر ربيعة قال له رجل من بني عذرة الخلف بقومك فأنك لست منا فقال ممن أنا فقال سل أمك فسألها فقالت انت اكبر منه نفسا وولدا ونسبا انت ابن كلاب بن مرة وقومك آل الله وفي حرمة وكانت قريش لا تغارق مكة ألا أنتم لما كثروا قلت المياء عليهم فتفرقوا في الشعاب فكم قصى الغربة^{هـ} وأحب أن يخرج إلى قومه فقالت له أمه لا تعجل حتى يدخل الشهر الحرام فتخرج في حجاب قضاة فأتى أخاف عليك فلما دخل الشهر الحرام شخص معام حتى قدم مكة وأقام قصى بمكة حتى شرف وعز وولد له الأولاد وكانت حجابة البيت إلى خزاعة وذلك أن الحجابة كانت إلى أيد فلما أرادوا الرحيل عن مكة حملوا الركن على جمل فلم ينهض الجمل فدخنوه وخرجوا وبصرت بأم امرأة من خزاعة حين دخنوه فلما بعدت أيد اشتد ذلك على مضر وأعظمته قريش وسائر مضر فقالت الخزاعية لقومها اشرطوا على قريش وسائر مضر أن يصيروا اليكم حجابة البيت حتى انلكم على الركن ففعلوا ذلك فلما اظهروا الركن صيروا اليوم للحجابة فقدم قصى بن كلاب مكة والحجابة إلى خزاعة والاجازة إلى صوفة وهو القريظة بن مرة أخى تميم وكان الحق واجازة الناس من عرفات إليه ثم صارت إلى عقبه من بعده وبنو القيس بن كنانة ينسبون الشهر ويحلمون ويحرمون فلما رأى قصى ذلك جمع إليه قومه من بني فهر بن مالك وحازم إليه فلما حضر الحق حل

هـ) Cod. العر. ا) Cod. العرب.

بين صوفة وبين الاجازة وكانت معه خزاعة وبنو بكر وعلموا ان
قصيا سيصنع بهم كما صنع بصوفة وانه سيجعل بينهم وبين امر
مكة وحجابه البيت واتكروا عنه وصاروا عليه فلما رأى ذلك
اجمع لحربهم وبعث الى اخيه * من امه دراج^د بن ربيعة العذري
فانه اخوه من قدر عليه من قصعة وقيل وافي دراج^د وقصى قد
نصب لحرب القوم ودراج يريد البيت فلان اخاه بنفسه وقومه
فاقتتلوا قتالا شديدا بالابطح حتى كثرت القتلى في الفريقين ثم
تدافعوا الى الصلح وان يحكم ما بينهم رجل من العرب فيما
اختلفوا فيه فحكموا بعم^ه بن عوف بن كعب بن ليث بن
بكر بن كنانة فقضى بينهم بأن قصيا اول بالبيت وامر مكة من
خزاعة وان كل دم اصابه قصى من خزاعة وبنو بكر موضوع
يشدخه تحت قدميه وان ما اصابته خزاعة وبنو بكر من قريش
ففيه الدية ثودوا خمس وعشرين بدنة وثلاثين حرا^ا * وان
يخلوا بين قصى وبين البيت ومكة فسعى يعمر الشداخ ولم
يكن بمكة بيت في الحرم اتما كانوا يكونون بها نهرا فاذا امسوا
خرجوا فلما جمع قصى قريشا وكان ادق من رؤى^ه من العرب
انزل قريشا الحرم وجمعهم ليلا واصبح بهم حول اللعبة فشت
اليه اشراف بني كنانة وقالوا ان هذا عظيم عند العرب ولو
تركناك ما تركتك العرب فقال والله لا اخرج منه فثبت وحضر
الحج فقال لقريش قد حضر الحج وقد سمعت العرب ما

وومن Cod. e) دراج من امه Cod. d) وانهم Cod. a)
يتشدخه i. e. بتسدح Cod. e) بنو بكر Cod. d)
رأى Cod. h) وارادخلوا Cod. g)

صنعتهم ولم تلم معظمهم ولا اعلم مكرمة عند العرب اعظم من
الطعام فليخرج كل انسان منكم من ماله خراجا ففعلوا فجمع
من ذلك شيئا كثيرا فلما جاء اوائل الحج نحر على كل طريق
من طرق مكة جزورا ونحر بمكة وجعل حظيرة فجعل فيها الطعام
من الخبز واللحم وسقى الماء واللبن وغدا على البيت فجعل له
مفتاحا وحاجبة^{هـ} وحل بين خراعة وبينه فثبت البيت في يد
قصي ثم بنى داره بمكة وفي اول دار بنيت بمكة وفي دار الندوة^و
وروي بعضهم انه لما تزوج قصي الى حليل بن حبشية الخزاعي
حبى^{هـ} ابنته ولدت له اوصى حليل عند موته بولاية البيت
الى قصي وقال انما ولدك ولدى وانت احق بالبيت وكانت
حبى^{هـ} بنت [حليل بن] حبشية قد ولدت لقصي بن كلاب
عبد مناف وعبد الدار وعبد العزى وعبد قصي^و وقال آخرون
دفع حليل بن حبشية المفتاح الى ابي غبشان وهو سليمان بن
عمرو بن بوي^{هـ} بن ملكان بن اقصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
فاستراه قصي منه وولاية البيت بزى خمر وقعود فقيل اخس
من صفقة ابي غبشان^{هـ} ووثبت خراعة فقالت لا نرضى بما صنع

ابو غبشان ف وقعت بينهم الحرب فقال بعضهم

ابو غبشان اظلم من قصي^و واظلم من بني فهر خراعة
فلا تلاحوا قصيا في شراه^و ولوموا شيخكم اذ كان باعة^و
فويل قصي البيت وامر مكة والحكم وجمع قبائل قريش فلم

a) S. p. b) IA 13 add. بن male, c) Cod. لموي d) Cod.
وولابه. e) Cf. Freytag, Prov. I p. 390. f) Cod. انا.

لهم بالبطح مَكَّة وكان بعضهم في الشعاب ورووس للجلال فقسم
 منازلهم بينهم فسَمَّى مُجْمَعاً وفيهم يقول الشاعر
 ابوكم قَصِيَّ كَانَ يُدْعَى مُجْمَعاً بِهِ جَمَعَ اللَّهُ الْقَبَائِلَ مِنْ فُهِرٍ
 وَمَلَكَةٍ قَوْمِهِمْ عَلَيْهِمْ فَكَانَ قَصِيَّ أَوَّلَ مَنْ أَصَابَ الْمَلِكُ مِنْ وَلَدِ
 كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ فَلَمَّا قَسَمَ ابْطَاحُ مَكَّةَ أَوَّلًا بَيْنَ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا أَنْ
 يَقْطَعُوا شَجَرَ الْحَرَمِ لِيَبْنُوا مَنَازِلَهُمْ فَقَطَعَهَا قَصِيَّ بِيَدِهِ ثُمَّ اسْتَمَرُّوا
 عَلَى ذَلِكَ وَكَانَ قَصِيَّ أَوَّلَ مَنْ أَعَزَّ قُرَيْشًا وَظَهَرَ بِهِ فُخْرَهَا وَمَجْدَهَا
 وَسَنَاهَا وَتَقَرَّشَاهَا فَجَمَعَهَا وَاسْكَنَهَا مَكَّةَ وَكَانَتْ قَبْلَ مَتَفَرِّقَةِ الدَّارِ
 قَلِيلَةَ الْعَزِّ نَزِيلَةَ الْمَقْلَعِ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ الْفَتْحَا وَاکْرَمَ دَارَهَا وَأَعَزَّ
 مَثْوَاهَا وَكَانَتْ قُرَيْشٌ كُلُّهَا بِالْأَبْطَحِ خِلا بَنِي مُحَارِبٍ وَالْفَارِثِ أَبِي
 فِهْرٍ وَمِنْ بَنِي تَيْمٍ بَنٍ غَالِبٍ وَهُوَ الْأَمْرُ وَبَنِي عَامِرٍ بَنٍ لُؤَيٍّ
 فَانْهَمَ نَزَلُوا الظَّوَاهِرَ وَلَمَّا حَازَ قَصِيَّ شَرَفَ مَكَّةَ كُلُّهَا وَقَسَمَهَا بَيْنَ
 قُرَيْشٍ وَاسْتَقَامَتْ لَهُ الْأُمُورُ وَنَفَا خِرَاعَةُ هَدَمَ الْبَيْتَ ثُمَّ بَنَاهُ
 بَنِيَانًا لَا يَبْنَاهُ أَحَدٌ وَكَانَ طُولُ جِدْرَاتِهِ تَسَعُ أَرْبَعُ فُجْعَلَةٍ ثَمَانِيَةِ
 عَشَرَ نَوَاطٍ وَسَقَّفَهَا بِخَشَبِ الدَّوْمِ وَجَوْدٍ النَّخْلِ وَبَنَى دَارَ النَّدْوَةِ
 وَكَانَ لَا يَنْكَحُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَا يَتَشَاوِرُونَ فِي أَمْرٍ وَلَا يَعْقِدُونَ
 لِسَوَاءٍ بِالْحَرْبِ وَلَا يَعْدُرُونَ وَغُلَامًا أَلَا فِي دَارِ النَّدْوَةِ وَكَانَتْ قُرَيْشٌ
 فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ يَبْرُونَ أَمْرَهُ كَالَّذِينَ الْمُتَمَتِّعِ وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ خَفَرَ
 مَكَّةَ بَعْدَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَخَفَرَ الْعَاجِلُ فِي أَيَّامِ حَيَاتِهِ
 وَبَعْدَ وَفَاتِهِ وَيُقَالُ أَنَّهَا فِي دَارِ أُمِّ هَانِيَّ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ

a) Cod. ونفرسها. b) Addidi. c) Cod. نعيم. d) Cod.
 الأول. e) Supplevi sec. cod. Schefer. f) S. p. g) Cod.
 يعدرون.

قصي أول من سمي الدابة الفرس وكانت له دابة يقال لها العقاب السوداء، وكان لقصي من الولد عبد مناف وكان يدعى القمر وهو السيد النهرة واسمه المغيرة وعبد الدار وعبد العزى وعبد قصي ويقال إن قصيا قال سميت اثنين بالأق وأخر بداري وآخر بنفسى وقسم قصي بين ولده فجعل السقاية والرئاسة لعبد مناف والدار لعبد الدار والرئاسة لعبد العزى وحافتي الوادي لعبد قصي وقال قصي لولده من عظم لثيما شاركه في لومه ومن استحسنت مستقبها شركة فيه ومن لم تُصلح كرامتكم فذلوه بهوانه فالدواء يحسم الداء،

ومات قصي فدخل بالحاجون ورأس عبد مناف بن قصي وجل قدره وعظم شرفه ولما كبر امر عبد مناف ابنه جأته خراة وهو الخارث بن عبد مناة بن كنانة يسألونه للطف ليعزوا به فعقد بينهم الحلف الذي يقال له حلف الاحابيش وكان مدبره بنى كنانة الذي سأل عبد مناف عقد الحلف عمرو ابن هلال بن معيص بن عامر وكان تحالف الاحابيش على الركن يقوم رجل من قريش والآخر من الاحابيش فيصعان ايديهما على الركن فيحلفان بالله القاتل وحرمة هذا البيت والمقام والركن والشهر الحرام على النصر على الخلق؛ جميعا حتى يرث الله الارض ومن عليها وعلى التعاقد وعلى التعاون على كل من كادهم

a) S. p. b) Cod. النهر vel الفهر. c) Cod. وحافتي.
d) L. e. ابن قصي. Cod. جأته، آتته. e) Cod. مدرة.
f) Ita cod. g) Cod. معيط. h) H. l. male inseruntur in
cod. quae infra, p. ٢٧٩, 9 dubitans recepi. i) Cod. الحلق.

من الناس جميعا ما بلّ بحر صوفة وما ظم حرى وثَبِير وما
 طلعت شمس من مشرقها الى يوم القيامة فسَمِيَ [حلف] الاحابيش
 فولد عبد مناف بن قصي هاشما واسمه عمرو وكان يقال له
 عمرو العُلا وسَمِيَ هاشما لآته كان يهشم الخبز ويصب عليه المرق
 واللحم في سنة شديدة فالت قريشا وعبد شمس والمطلب
 ونفلا وابا عمرو وحنة ^a وتماضر ^b وأم الأخت ^c وأم سفيان ^d وهالة
 وقلابة وأمهم جميعا آلا نفلا وابا عمرو عائكة بنت مرة بن هلال
 ابن فالج ^e بن ذكوان بن ثعلبة بن بهثة بن سليم * فولدت له
 هؤلاء وفي التي جرت الاحابيش [.....] ^e وأم نوفل
 وابي عمرو واقدة بنت ابي عدي وهو عمر بن عبد نهم ^f من
 بني عامر بن صعصعة ويقال ان هاشما ^g وعبد شمس كلا تولان
 فخرج هاشم وتلاه عبد شمس وعقبه ملتصق بعقبه فقطع بينهما
 موسى فليل ليخرجن بين ولد هذين من التقاطع ما لم
 يكن بين احد ^h

وشرف هاشم بعد ابيه وجل امره واصطلحت قريش على ان
 يولّى هاشم بن عبد مناف الرئاسة والسقاية والرئاسة فكان اذا
 حضر الحج قام في قريش خطيبا فقال يا معشر قريش انكم

a) Cod. وحسنة, ibn-Hishām p. ٩٧. b) S. p.
 c) Cod. شعبان. d) Cod. فالج. e) Vide supra p. ٢٧٨, ann. h.
 على يديها cod. habet خرب et supplendum videtur جرت
 f) Cod. نص (sic). g) Cod. add. تميم. h) In marg. ju-
 betur h. l. inseri sed male nisi plura exciderunt: ورتتم ثياب
 (نباذ cod.) المجد لا عن كلالته من ابنتي مناف عبد شمس وهاشم
 i) Cod. هاشم.

جيران الله واهل بيته الحرام وأنه يأتيكم في هذا الموسم زوار الله
يعظمون حرمة بيته فهم اضياف الله واحق الصياف بالكرامة
ضيافته وقد خيركم الله بذلك واكرمكم به ثم حفظ منكم افضل
ما حفظ جاز من جاره فاكرموا ضيفه وزواره فلما يأتون شعنا
غيرا من كل بلد على صوامر كالقداح وقد اعيوا وتفلوا وقتلوا
وارملوا فاقروهم واغنوهم فكانت قريش تتردد على ذلك وكان
هاشم يخرج ملا كثيرا ويأمر بحياض من ادم فتجعل في موضع
زمر ثم يسقى فيها من الآبار التي بمكة فيشرب منها الخمر وكان
يطعمهم بمكة ومنى وعرفة وجمع وكان يثرد لهم الخبز واللحم والسمن
والسويق وحمل لهم المياه حتى يتفرق الناس الى بلادهم فسمي
هاشما وكان اول من سن الرحلتين رحلة الى الشلم ورحلة الصيف
الى الحبشة الى النجاشي وذلك ان تجارة قريش لا تعدوا مكة
فكانوا في صيف حتى ركب هاشم الى الشلم فنزل بقيصر فكان
يذهب في كل يوم شاة ويضع جفنة بين يديه ويدعو من حواليه
وكان من احسن الناس واجملهم فذكر لقيصر فارسل اليه فلما رآه
وسمع كلامه اعجبه وجعل يرسل اليه فقال هاشم ايها الملك لي
قوما وهم تجار العرب فتكتب لهم كتابا يؤمنهم ويؤمن تجارتهم حتى
يأتون بما يستطرف من ادم للحجاز وثيابه ففعل قيصر ذلك
وانصرف هاشم فجعل كلما مر بحى من العرب اخذ من اشرافهم
الايلاف ان يسأمنوا عندهم وفي ارضهم فاخذوا الايلاف من مكة

a) Ibn-Sa'd خصمكم. b) Cod. وعثوا. Alii ارحفوا. c) S. p.
d) Cod. ماوقروهم. e) Cod. ونباه.

والشام، قال الاسود بن شعرة الكلبى كنت عسيفاً نعيلة
 من عقال حتى اركب الصعبة والذل لا اليق مطرحة من
 البلاد ارتجى فيه رجا من الاموال الا يرغب اليه من الشام
 بخزينة واثقه اريد كبة العرب فعلت ودم الموسم فدفعه
 اليها مسدداً فحبست الركاب حتى انجلى عتق قيص الليل
 فاذا قباب سامية مضروبة من ادم الطائف واذا جُزر تناعر
 واخرى تساق * واكله وحسه على الطهارة d [.....] ألا عجلوا
 فبهرة ما رايت فتقدمت اريد عيديم وعرف رجل شأى فقال
 لملك فدنوت فاذا رجل على عرش سلم تحته برقة قد كار علامة
 سوداء واخرج من ملائها جمّة فينانة كان الشعوى تطلع من
 جبينه وفي يده مخرصة وحوله مشيخة جلّة منكسو الانزال
 ما منهم احد يفيض بكلمة ويخاطم خدام مشتمون الى انصاف
 واذا برجل محمر على نشء من الارض ينادى يا وفد الله هلموا
 الغداة وانسيان على طريق من طعم ينادين يا وفد الله من
 تغنى فليرجع الى العشاء وقد كان نبي الى من حبر من احبار
 اليهود ان النبي الامى هذا اوان توكفه فقلت لأعرف ما عنده
 يا نبي الله فقال له وكان وقد له فقلت لرجل كان الى جانبي
 من هذا فقال ابو فضلة هاشم بن عبد مناف فخرجت واتا اقرب
 هذا والله المجد لا مجد آل جفنة وهر مطروب بن كهم
 الخراعى برجل مجاورة في بني هاشم وبنات له وامرأة في سنة

a) Ita cod. b) S. p. c) Cod. واثقه. Verba inde a يرغب
 usque ad العرب corrupta videntur. d) Praeced. corrupta sunt.
 e) Cod. جس. f) Cod. حوكنه

شديدة فخرج يحمل متاعه ورحله هو وولده وامرأته لا يأويه
احد فقال مطرود الخزاعي

يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُخَوَّلُ رَحْلُهُ هَلَّا نَزَلْتَ بَلًّا عَبْدَ مَنْفٍ
هَبْلُكَ أُمَّكَ لَوْ حَلَلْتَ بِدَارِهِمْ ضَمْنُكَ مِنْ جُوعٍ وَمِنْ أَقْرَابٍ
عَمِرُوا الْعُلَا هَنَسَ انْتَرِيدَ نَقْوِمِهِ وَرَجُلًا مَكَّةَ مُسْتَنْتَوْنَ عَجَافٍ
نَسَبُوا إِلَيْهِ الرَّحْلَتَيْنِ كَلِيهِمَا عِنْدَ الشَّتَاءِ وَرَحْلَةَ الْأَصْبَافِ
الْآخِذِينَ الْعَهْدَ فِي أَفْقِهَا وَالرَّاحِلِينَ لِرَحْلَةِ الْأَيْلَافِ
وَخَرَجَ هَاشِمٌ بِتِجَارَاتٍ عَظِيمَةٍ يَرِيدُ الشَّلْمَ فَجَعَلَ يَرِى بِأَشْرَافِ الْعَرَبِ
فَجَعَلَ لَمْ التِّجَارَاتِ وَلَا يُلْزَمُ لَهَا مَعُونَةٌ حَتَّى صَارَ إِلَى غَزَّةَ قَتَوُوهُ
بِهَا وَلَمَّا هَلَكَ هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ جَزَعَتْ قَرِيشٌ وَخَافَتْ أَنْ
تَغْلِبَهَا الْعَرَبُ فَخَرَجَ عَبْدُ شَمْسٍ إِلَى النَّجَاشِيِّ مَلِكِ الْخَبَشَةِ فَجَدَّدَ
بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ الْعَهْدَ ثُمَّ انْصَرَفَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ
بِالْحَاجُونَ وَخَرَجَ نُوْفَلٌ إِلَى الْعِرَاقِ وَاخَذَ عَهْدًا مِنْ كَسَى ثُمَّ
اقْبَلَ فَاتَّ بَوَاضِعَ يُقَالُ لَهُ سَلْمَانٌ وَقَدْ بَأْسَ مَكَّةَ الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ
مَنْفٍ

وكان لهاشم من الولد عبد المطلب والشفاء أمهما سلمى بنت
عروة بن زيد بن خدّاش بن عامر بن غنم بن عدى بن
النخجار واسم النخجار تميم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج
ونضلة بن هاشم [أمه أميمة بنت عدى بن عبد الله واسد]
أبو فاطمة بنت أسد أمّ عليّ بن أبي طالب وأمّه قبيلة بنت

a) Cod. ارحله. b) Cod. اعراف. c) Cod. كلاهما. d) S. p.
e) Cod. عزه.

عمر بن مالك بن المطلب وابو صيفى انقرض نسله الا من رقيقته بنت ابي صيفى وصيفى درج صغيرا وامهما هندة بنت عمرو ابن قعلبة بن الحزرج وضعيفة وخالدة وامهما واقدة بنت ابي عدى وحنة بنت هاشم وامها ام عدى بنت حبيب بن الحارث الثقفية وكان هاشم نفا اراد الخروج الى الشام حمل امرأته سلمى بنت عمرو الى المدينة لتكون عند أبيها واهلها ومعه ابنته عبد المطلب فلما توفي اكملت بالمدينة وكان المطلب بن عبد مناف قد قام بامر مكة بعد اخيه هاشم فلما كبر عبد المطلب بلغ المطلب مكانه ووصف له حاله ومرة رجل من تهامة بالمدينة فاذا غلمان يتناضلون واذا غلام فيهم اذا اصاب قل انا ابن هاشم انا ابن سيد البطحاء فقل له الرجل من انت يا غلام قل انا شيبه بن هاشم بن عبد مناف فانصرف الرجل حتى قدم مكة فوجد المطلب بن عبد مناف جالسا في الحجر فقل يله الحارث علمت انى جئت من يشرب فوجدت غلمانا يتناضلون وقص عليه ما رأى من عبد المطلب قل واذا اطرف غلام ما رأيته قط قل المطلب اغفلته واما والله لا ارجع الى اهلى حتى اتينته فخرج المطلب حتى الى المدينة عشاء ثم خرج على راحلته حتى اتى بنى عدى بن النجار فلما نظر الى ابن اخيه قل هذا ابن هاشم قل القوم نعم وعرف القوم المطلب قالوا هذا ابن اخيك فان اردت اخذه الساعة لا تعلم انه فاتها ان علمت حلنا بينك

a) S. p. b) Cod. غيد c) Cod. وخالد d) Cod. عقلتة e) Cod. شمة f) Add. هو؟ g) Cod. عقلتة ومن

وبينه ففزع راحلته ثم داه يا ابن اخي انا عمك فقد اردت
الذهاب بك الى قومك فاركب فا كذب عبد المطلب ان جلس
على عجز الراحلة وجلس المطلب على الرجل ثم بعثها فلنطلقت
فلمّا علمت امه علققت تدعوا حربها فأخبرت ان
عمه ذهب به ودخل المطلب مكّة وهو خلفه والناس في اسواقهم
ومجالسهم فقاموا يرحبون به ويحيونه ويقولون من هذا معك فيقول
عبدى ابتعته بيثرب ثم خرج حتى اى الخزوّرة فابتاع له حلة
ثم ادخله على امرأته خديجة بنت سعيد بن سلم فلما كان
العشيّ البسه ثم جلس في مجلس بنى عبيد مناف واخبرهم
خبره وجعل بعد ذلك يخرج في تلك اللّيلة فيطوف في سكك مكّة
وكان احسن الناس فتقول قريش هذا عبد المطلب فلجّة اسمه
عبد المطلب وترك شبيبة ولما حضر رحيل المطلب الى اليمى قال لعبد
المطلب انت يا ابن اخي اولى بموضع ابيك فقم بأمر مكّة فقام
مقام المطلب فتوفى المطلب في سفره ذلك برّهم فقام عبد
المطلب بأمر مكّة وشرف وساد واطعم الطعام وسقى اللبن والعسل
حتى علا اسمه وظهر فضله واقرّت له قريش بالشرف فلم يزل
كذلك

قال محمد بن الحسن لما تكلم لعبد المطلب مجده واقرّت
له قريش بالفضل رأى وهو قائم في الحجر آتيا انه فقال له قم يابا
البطحاء وأحفره زمزم حفيرة الشيخ الاعظم فاستيقظ فقال اللهم
بين لي في المنام مرة اخرى فراه يقول قم فأحفر برة كل وما برة

قال مَصْنَعٌ « صَنَّ بِهَا عَلَى الْعَالَمِينَ وَأَعْطَيْتَهَا ثُمَّ رَأَى قَتْلًا يَقُولُ
لَهُ قُمْ يَا أَبَا الْحَارِثِ فَأَحْفَرِ زَمْزَمَ لَا تُتَنَفَّدْ وَلَا تَذَمَّ تَرَوَى لِحَجَّ الْأَعْظَمِ
ثُمَّ رَأَى ثَلَاثَةً قُمْ فَأَحْفَرِ قَالَ وَمَا أَحْفَرُ قَالَ أَحْفَرُ بَيْنَ الْفَرْثِ وَالْدَمِ
عِنْدَ مَجْثَعِ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ وَقَبْضَةِ النَّمْلِ فَلَمَّا ابْصُرَتْ الْمَاءَ قَتَلَ
هَلَمَّ إِلَى الْمَاءِ الرَّوَّاءُ أَعْطَيْتَهُ عَلَى رِغَمِ الْأَعْدَاءِ « فَلَمَّا اسْتَبَقَيْنِ عَبْدُ
الْمُطَّلِبِ أَنَّهُ قَدْ صُدِّقَ جُلَسَ عِنْدَ الْبَيْتِ مَفْكُرًا فِي أَمْرِهِ وَذَبَحَتْ
بَقْرَةً بِالْحَنْزَوَةِ فَخَلَّتْهُ وَأَقْبَلَتْ تَسْعَى حَتَّى طَرَحَتْ نَفْسَهَا
مَوْضِعَ زَمْزَمَ فَسَلَخَتْ هُنَاكَ وَقَسَمَ لِحَمِهَا وَبَقِيَ الْفَرْثُ وَالْدَمُ فَقَالَ
عَبْدُ الْمُطَّلِبِ اللَّهُ أَكْبَرُ ثُمَّ سَعَى لِيَنْظُرَ فَلَمَّا قَرِبَهُ نَمِلَ مُجْتَمِعٌ فِي
الْأَرْضِ فَانْطَلَقَ فَاتَى بِمَعُولٍ وَابْنَهُ الْحَارِثَ وَحِيدَهُ فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشُ
فَقَالُوا مَا هَذِهِ قَالَ أَمَرَنِي رَبِّي أَنْ أَحْفَرَ مَا يَرَوِي لِلْحَبِيبَةِ الْأَعْظَمِ
فَقَالُوا لَهُ أَمَرَ رَبُّكَ بِالْجَهْلِ أَمْ تَحْفَرُ فِي مَسَاحِدِ قَالَ بِذَلِكَ أَمَرَنِي
رَبِّي فَلَمْ يَحْفَرِ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى بَدَأَ الطُّيَّاءُ فَكَبَّرَ وَاجْتَمَعَتْ قُرَيْشُ
فَعَلِمَتْ لَمَّا رَأَتْ الطُّيَّاءَ أَنَّهُ قَدْ صُدِّقَ وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ يَوْمُئِذٍ
إِلَّا الْحَارِثُ فَلَمَّا رَأَى وَحْدَتَهُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنْ لَكَ عَلَيَّ نَذْرًا إِنْ
وَعَيْتَ لِي عَشْرَةَ ذُكُورًا إِنْ أَحْرَكَ لَكَ أَحَدًا مِنْهُمْ وَحَفَرَ حَتَّى وَجَدَ
سَيْوِفًا وَسِلَاحًا وَغَوَّالًا مِنْ ذَهَبٍ مَقْرُطًا مَجْتَبَا ذَهَبًا وَفَضَّةً فَلَمَّا رَأَتْ
قُرَيْشُ ذَلِكَ قَالُوا يَا أَبَا الْحَارِثِ [...]] مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمِنْ
تَحْتِهَا فَاعْطِنَا هَذَا الْمَالَ الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ فَأَتَاهَا بَنُو إِبْنِ إِسْمَاعِيلَ
فَانْشَرَكُنَا مَعَكَ فَقَالَ أَتَى لَمْ أَوْمَرُ بِاللَّيْلِ أَنَّمَا أَمَرْتُ بِلِلَّاءِ فَامْهَلُونِي فَلَمْ

تذمَّ mox بسرقى. b) Cod. طعن. a) Cod. مصنعه et deinde.

c) Ibn-Hishâm alii نقرة Cod. s. p. sed cf. Azraqi p. ٢٨٠.

d) S. p. e) Cod. فاعليت. f) Cod. الطين.

يزل يحفر حتى بدا الماء فكثر ثم قال بحرهما لا تنزف وبنى
عليها حوضاً وماءً له وذلي هلم لي الماء ألوا، اعطيتته على رغم
العداء، وكانت قريش تفسد ذلك الخوص وتكسره فوالى في المنام
ان قم فقل اللهم انى لا احله لغتسله ولكن لشارب خل ثقام
عبد المطلب فقال ذلك فلم يكن يفسد ذلك الخوص احد الا
رمى بداءه من ساعته فتركوه ولما استقام له الماء دعا ستة قدام
فجعل لله قدحين اسوديين وجعل للكعبة قدحين ابيضين وجعل
لقريش قدحين احمرين ثم اخذها بيده واستقبل الكعبة [ثم]
اقصر وهو يقول

يا رب انت الاحد الفرد الصمد ان شئت اللهم الصواب والرشد
وزدت في المال واكثرت الولد انى مولك على رغم معد
ثم ضرب فخرج الاسودان لله فقال قل ربكم هو ملى ثم اقصر وهو
يقول

لهم انت الملك المحمود وانت ربى المبدى المعيد
من عندك الطارف والتليد ان شئت اللهم بما تريد
فخرج الابيضان للكعبة فقال اخبرني ربى ان المال كله له فحلى
به الكعبة وجعله صفائح على باب الكعبة وكان اول من حلى الكعبة
ولمارات قريش ما اعطيه نفست ذلك عليه فقالت انا لشركاء
معك لانها بر ابينا اسماعيل فقال هذا شىء خصصت به دونكم

a) S. p. b) Fortasse ortum ex في تغتسل، ut hab. al.
(vide quoque infra); cod. s. p. c) Cod. لمعتل cum annota-

tione in marg. بداءه سرص لو حدام quae verba paullo infra iterum
adscripta sunt super بداءه d) Cod. اللهم e) Cod. نفست.

فناخروهم الى كاهنة بنى سعد فغضت له عليهم، وروى بعضهم ان
 به عبد المطلب نقد في الطريق ومياه القوم فحافوا الهلكة فقال
 عبد المطلب ليحفر كل رجل منا لنفسه حفيرا ثم ليقتعد فيه
 حتى يأتيه الموت ففعلوا ثم قال ان القاءنا بأيدينا لعجز فلو
 ركبناه وطلبنا الماء فلما استوى على راحلته انفجرت تحت
 صدرها عين ماء فقال ردوا الماء فقالوا لقد قضى لك الله علينا
 ولا حاجة في ان نناويك فانصرفوا ولما رأت قريش ان عبد
 المطلب قد حاز الفخر طلبت ان يجالض بعضها بعضا ليعزوا به
 وكان اول من طلب ذلك بنو عبد الدار لما رأت حال عبد
 المطلب فشت بنو عبد الدار الى بنى سلم فقالوا امنعوا من
 بنى عبد مناف فلما رأى ذلك بنو عبد مناف اجتمعوا خلا
 بنى عبد شمس فان الزبيرى قال لا يكن ولد عبد شمس في
 حلف المطييين ولا ولد عبد مناف وانما كان فيهم هاشم وبنو
 المطلب وبنو نوفل وقال آخرون كانت بنو عبد شمس معهم

a) Cod. مكيب. b) Cod. لمعر. c) S. p. d) Cod.

et sic infra (h. l. s. p.) In textu sequuntur cum ann.
 وهذا اللام غير كلام صاحب الكتاب كان (P) في الحاشية:
 فمن ولد عبد مناف غير هؤلاء الاربعة فص الله ذلك
 verba seq: بل كانوا بنى (sic) عبد شمس من حلف المتطيين محققا (s. p.)
 لا مربة (s. p.) ولا شك يعتريه كل قائلهم

وسميها الاطاييب (s. p.) من قريش على كرم فلات بنا (s. p.) وطايا
 واتى الخير لم نسبق اليه ولم نفتح به للناس بابا

فأخرجت لهم أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب طيبا في
جفنة ثم وضعتها في الحاجر فتطيب بنو عبد مناف واسد وزهرة
وبنو تميم وبنو الحارث بن فهر فسموا حلف المطيبين فلما
سمعت بذلك بنو سالم ذكروا بقره وقالوا من ادخل يده في نعمها
ولعق منه فهو منا فدخلت ايديها بنو سالم وبنو عبد الدار
وبنو جُبَجْ وبنو عدى وبنو مخزوم فسموا اللعقة وكان تحالف
المطيبين ألا يخاصموا ولا يسلم بعضهم بعضا وقالت اللعقة قد
اعتدنا لكل قبيلة قبيلة وكان عبد المطلب لما حفر زمزم صار الى
الطائف فاحتقر بها بثرا يقال لها ذا الهرم فكان يأتيه احيانا
فيفيم بذلك الماء فأقى مرة فوجد به حيين من قيس عيلان وهم
بنو كلاب وبنو الرباب فقال له عبد المطلب الماء مائى وأنا احق
به وقال القيسيون الماء ماؤنا ونحن احق به قال فتى انافركم الى
من شئتم يحكم بينى وبينكم فناثروا الى سطيج الغساقى وكان
كاهن العرب يتناثرون اليه فتعاهد لقوم وتعاهدوا على ان
سطيجا ان قضى بالماء لعبد المطلب فعلى كلاب وبني الرباب
مائة من الابل لعبد المطلب وعشر لسطيج وان سطيج قضى
بالماء للحيين فعلى عبد المطلب مائة من الابل [للقوم] وعشرون
لسطيج فانطلقوا وانطلق عبد المطلب بعشرة نفر من قريش فيهم
حرب بن امية فجعل عبد المطلب لا ينزل منزلا ألا نحر جزواه
واطعم الناس فقال القيسيون ان هذا الرجل عظيم الشأن جليل
القدر شريف الفعل واننا نخشى ان يطمع حاكمنا بهذا فقضى

له بالله فانظروا لا نرضوا بقول سنجح حتى نخبموا له خبأه فان
 اخبرنا ما هو رضىنا بحكمه والّا لم نرض به فبينما عبد المطلب
 في بعض العزيف الى فنى مأوه وماء اصحابه فاستسقى القيسيّين ^d
 من فصل ملثام فلبوا ان يسقوهم وقالوا انتم الذين تخلصونا
 وتنازعونا في مائنا والله لا نسقيكم فقتل عبد المطلب فيهلك
 عشرة من قريش وانا حيّ لأطلبن لهم الماء حتى ينقطع خيطه
 عنقى وأبلى ^e عذرا فركب راحلته واخذ الفلاة فيبينا هو فيها
 ان يركن راحلته وبصرته ^e القوم فقالوا هلك عبد المطلب فقتل
 القرشيين كلّا والله لهو اثم على الله من ان يهلكه وانما مضى
 لصلوة الرحم فالتفتوا اليه وراحلته تفحص بكررها على ما عذب
 روى قد ساج على ظهر الارض فلما رأى القيسيّين ذلك اهرقوا
 اسقيتهم واقبلوا نحوهم ليأخذوا من الماء فقتل القرشيين كلّا والله
 الستم الذين منعمونا فصل ماكم فقتل عبد المطلب خلوا القوم
 فان الماء لا يمنع فقتل القيسيّين هذا رجل شريف سيد وقد
 خشينا ان يقضى له علينا فلما وصلوا الى سبطج قالوا انا قد
 خبأنا لك خبأ واخذ انسان منهم تمر في يده [فقتل فاجبرنا
 ما هو] فقتل خبأ في ما طال فسمك ^e ثم اينع ^e فا هلك ألف
 التمرة من يده فغالوا له قاتله الله اخبأوا له خبأ هو اخفى منه
 فاخذ انسان جرادة ^e فقالوا له انا قد خبأنا لك خبأ فاجبرنا
 ما هو قل خبأ في ما رجلاه كالنشار وعينه كالدينار قالوا ^f

a) Cod. حبيا. b) Cod. القيسيّين. c) Cod. حيط. d) S p.
 لا ذه ٣٦, I, Bulāq, ed. Maid. Prov. Cod. ابنى. f) Cod. قسمك. e) Cod.
 et ita infra ubi noster ما له, verbis quae non intellexit alia
 substituens.

قَالَ مَا نَسَارَهُ فَسَتَعْتُ ثُمَّ قَبَضْتُ فَنَقَعْتُ فَتَرَكْتُ الصَّيِّدَ انْفَعَتْ قَالُوا مَا
لَهُ قَاتَلَهُ اللَّهُ أَخْبَأُوا لَهُ خَبَأٌ هُوَ أَخْفَى مِنْ هَذَا فَاخَذُوا رَأْسَ
جَرَادَةَ فَجَعَلُوهُ فِي خِرْزِهِ مِرَادَةً ثُمَّ عُلِقُوهُ فِي عُنُقِ كَلْبٍ لَمْ يَقَالَ لَهُ
سَوَارٌ ثُمَّ صُرِبُوهُ حَتَّى نَزَعَ ثُمَّ رَجَعَ عَلَى الطَّرِيقِ فَقَالُوا قَدْ
خَبَأْنَا لَكَ خَبَأً فَاخْبِرْنَا مَا هُوَ قَالَ خَبَأْتُ لِي رَأْسَ جَرَادَةَ فِي خِرْزِهِ
مِرَادَةً بَيْنَ عُنُقِ سَوَارٍ وَالْقَلَانَةِ قَالُوا اقْصِ بَيْنَنَا قَالٍ قَدْ قُصِّيتَ
اخْتَصَمْتُمْ أَنْتُمْ وَعَبْدُ الْمُطَّلَبِ فِي مَا بِالطَّائِفِ يَقَالُ لَهُ ذُو الْهَرَمِ
فَلَمَّا مَاءُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ وَلَا حَقٌّ لَكُمْ فِيهِ فَادَّوْا إِلَى عَبْدِ الْمُطَّلَبِ
مَاءً مِنْ الْأَبْلِ وَالْإِبِلِ وَالْإِطْلَاجِ فَفَعَلُوا وَانْطَلَقَ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ
بِنَاحِرٍ وَيَطْعَمُ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ فَنَلِيَ مِنْ لَيْلِهِ يَأْكُلُ مَعَشَرَ أَهْلِ مَكَّةَ
أَنَّ عَبْدَ الْمُطَّلَبِ يَسْأَلُكُمْ بِالْوَحْمِ نَأَى تَمَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ حَدَّثْتَهُ
نَفْسَهُ أَنْ يَغْنِيَنِي عَنْ هَذَا الْغَمِّ فَاخَذَ مِثْلَ مَا حَدَّثْتَهُ
نَفْسَهُ فَقَامُوا وَاخَذُوا مِنْ بَعِيرٍ وَائْتَيْنِ وَثَلَاثَةَ عَلَى قَدَرِ مَا
حَدَّثْتَ كُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ نَفْسَهُ وَفَضَلْتُ بَعْدَ ذَلِكَ جَرَادَةَ فَقَالَ
عَبْدُ الْمُطَّلَبِ لِابْنِهِ أَبِي: طَالِبُ ابْنِ بَنِي قَدْ أَطْعَمَ النَّاسَ
فَانْطَلَقَ بِهِ لِلْجَزَائِرِ فَاحْرَهَا عَلَى أَبِي قَبِيْسٍ حَتَّى يَأْكُلَهَا الطَّيْرُ
وَالسَّبَاعُ فَفَعَلَ أَبُو طَالِبٍ ذَلِكَ فَصَابَهَا الطَّيْرُ وَالسَّبَاعُ قَالَ أَبُو
طَالِبٍ

وَنَطْعَمُ حَتَّى يَأْكُلَ الطَّيْرُ فَضَلْنَا إِذَا جَعَلْتُ أَيْدِي الْبُقِصِيِّينَ تَرَعُدُ

- a) Cod. طَال. b) Cod. فَمِصْ, Maid. et mox تَلَارِصْ. c) S. p. d) Maid. l. l. ذِي الْقَلَانَةِ. e) Cod. منه بَقَعَ. f) Cod. مِنْ. g) Cod. حَدَّثْتُ بِهِ. h) Cod. حَدَّثْتُ. i) Cod. فَمِيس. j) Cod. وَفَضَلْتُ. k) Cod. أَبُو. l) Cod. فَمِيس.

قال ابو اسحاق وغيره من اهل العلم تزوج عبد المطلب
النساة فولد له الاولاد ولما كمل عشرة رهط قال اللهم اني قد
كنت نذرت لك نحر احدا من واني اقرع بينهم فأصب بذلك
من شئت فافزع فصارت القرعة على عبد الله بن عبد المطلب
وكان احب ولده اليه وكان ولده العشرة الحارث وبه يكنى وقسم
امهما صفيّة بنت جندب من ولد امر بن صعصعة والزبير وابو
طالب وعبد الله والمقوم وهو عبد النعيرة أم الاربعة فاطمة بنت
عمرو بن عتبة بن عمران بن مخزوم وحمزة أمه هالة بنت
أهيب بن عبد مناف بن زهرة والعباس وضرار امهما نائلة
بنت جندب بن كليب بن انمر بن كاسطه وابو لهب وهو
عبد العزى وأمّه لبنى بنت هاجر بن عبد مناف بن ضاطر
الخزاعي والغيداني وهو محلة وأمّه عتبة بنت عمرو بن مناف
ابن نوفل الخزاعي وكس بناته ست أم حكيم البيضاء وهاكمة
وبرة وأروا وأميمة أمهن جميعا فاطمة بنت عمرو بن عتبة
ابن عمران بن مخزوم وصفيّة أمها هالة بنت اهيب فانطلق عبد
المطلب بعبد الله ليذبحه واخذ الشفرة وأتبعه ابنه الحارث فلما
سمعت ذلك قريش لحقته وقلت يا ابا الحارث انك ان فعلت ذلك
صارت سنة في قومك ولم يزل الرجل يأتي بولده الى هاهنا ليذبحه
فقال اني عاهدت ربي واني مفى له بما عاهدته فقال له بعضهم
افذه فقام وهو يقول

a) Cod. جندب. b) S. p. c) Cod. نميلة. d) Cod.
حيان. e) Cod. ليلى. f) Cod. ماطر. g) Cod. ام.

عاهدت ربي وأنا مرف عهده أخاف ربي أن تركت وعده
والله لا يخذل شي حنته

ثم احضره مائة من الابل فضرب بالقداح عليها وعلى عبد الله
فخرجت على الابل فكبر الناس وكلموا قد رضى ربك فقال عبد
المطلب

لهم رب البلد المعزم الطيب المبارك المعظم
انت الذى أعتنى فى زمزم

ثم قال أنى معيده انقداح فلما فخرجت على الابل فقال
[لهم] قد أعطيتنى سؤلى أكرمت بعد قلة عيالى
فأجعل فداء أليوم جلا ملى

ثم ضرب بالقداح ثلثة فخرجت على الابل فنحرفها ولدى مناديه
لا فخذوا لحمها وانصرف عنها ووثب الناس ياخذونها فلذلك
يقول مرة بن خلف الفهمي

كما قُسمت نهباً ديات أبي هاشم
ببطاحه بسله حيث يعتصب والبرك

وصارت الدنة من الابل على ما سقى عبد المطلب ، ولما قدم
ابرهة ملك الحبشة صاحب الغيل مكة ليهدم اللعبة فتهاربت
قريش فى رؤوس الجمال فقال عبد المطلب لو اجتمعنا فدفعنا
هذا الجيش عن بيت الله فقالت قريش لا بد لنا به فاقلم عبد
المطلب فى الحرم وقال لا ابرح من حرم الله ولا أعوذ بغير الله

a) S. p. b) Cod. اللهم. c) Cod. اعنسى. d) S. p
Dein add. eod. من. e) Cod. حلف. Poeta mihi incognitus
est. f) Cod. دهبها. g) Cod. يعتصب.

فأخذ أصحاب البرهة ابلا لعبد المطلب وصار عبد المطلب إلى البرهة
فلما استأنن عليه قيل له قد أتاك سيد العرب وعظيم قريش
وشريف الناس فلما دخل عليه لعظمه البرهة وجل في قلبه لما
راى من جماله وكماله ونبله فقبل لترجمانه قل له سل ما بدا
لك فقال ابلاه لي اخذها احبابك فقال لقد رايتك فأجللتك
واعظمتك وقد ترائى حيث نهلم مكرمته وشرفك فلم تستلنى
الاتصاف وتكلمنى في ابلك فقال عبد المطلب انا رب هذه الابل
ولهذا البيت الذى زعمت تريد هدمه رب يمنعك منه فرد الابل
وداخله نعره فسلم عبد المطلب فلما انصرف جمع ولده ومن
معه ثم جاء إلى باب اللعبة فتعلق به وقال

لهمّة إن تعف فلهم عيالك الآء غشى ما بدا لك
ثم انصرف وهو يقول

لهمّة إن المرء يمنع رحله فلمنع حلالك
لا يغلبنى صليبكم ومحالكم عدوا محلك
ولئن فعلت فأنه أمرتم به فعانك

واقام موضعه فلما كان من غد بعث ابنه عبد الله لياتيه بالخبر
ودنا وقد اجتمعت اليه من قريش جماعة ليقاتلوا معه ان
امكنهم ذلك فلقى عبد الله على فرس شقراء يركضه وقد جردت
ركبته فقبل عبد المطلب قد جاءكم عبد الله بشيرا ونذيرا
والله ما رايت ركبته قط قبل اليوم فأخبرهم ما صنع الله بأصحاب

a) S. p. b) Cod. اللهم. c) Hemistichium mutilum est,
cf. ann. ad Vol. II p. 1. d) Cod. جرحت.

الفيل وقال عبد المطلب لما كان من أصحاب الفيل ما كان
أيها الداعي لقد أَسْمَعْتَنِي ثُمَّ ناداه عن نداكم من صَمِّ
هل يدُ الله أمراً أم له سُنَّةٌ في القوم لَيْسَتْ في الأمم
قُلْتُ والأشهر تروى خَيْلُهُ إِنَّ ذَا الْأَشْهُمَ غَرَّةٌ بِالْحَرَمِ
إِنَّ لِلْبَيْتِ ثَرْبًا مَنِعًا مَنْ يَرْبُهُ بِأَقْلَامٍ يُصْطَلَمُ
رَأْسُهُ تَبِعَ فِيمَا قَدْ مَضَى وَكَذَا حَمِيرُ وَالْحَيُّ قَدْ مَ
فَأَنْتَنِي عَنْهُ وَفِي أَوْدَاجِهِ بَعْدَ طَسَمٍ وَجَدِيسٍ وَجَمٍّ
وَكَذَا الْإِمْرُ* بِمَنْ كَانَتْ يَحْرُ بِءُ فُلْمُرُ اللَّهِ بِالْأَمْرِ اللَّم
نَعْرِفُ اللَّهَ وَهِنًا سُنَّةً صَلَاةُ الرَّحْمِ وَإِغَاءُ الدَّمِ
لَمْ يَزَلْ لِلَّهِ فِينَا حَاجَةً يَدْفَعُ اللَّهُ بِهَا عَنَّا النِّقَمَ
نَحْنُ أَهْلُ اللَّهِ فِي بِلَدِنَا لَمْ يَزَلْ ذَاكَ عَلَى عَهْدِ آبَائِهِمُ

اديلان العرب

وكانت اديلان العرب مختلفة بالمجاورات ^h لاهل الملل والانتقال
الى البلدان والانتجعات فكانت قريش وطمة ولد معد بن
عدنان على بعض دين ابراهيم يحتجون البيت ويقيمون لنفسك
ويقرون الصيف ويعظمون الاشهر الحرم وينكرون الفواحش والتقاطع

- a) Cod. نلبى, sed u superscripta est. Versus partim le-
guntur apud Azraqi p. ٩٦. b) S. p. c) Leg. اُحَدِّث. d) Cod.
indistincte. e) Ex conj.; cod. corrupte حَرَابُ. f) Cod. بحران.
g) Cod. عبد. h) Cod. سالجارات. i) Cod. بعد, deinde.

والتظالم ويعاقبون على الجرائم فلم يزالوا على ذلك ما كانوا ولاية البيت وكان آخر من قلم بولاية البيت للحرام من ولد معدّ ثعلبية ابن ايل بن نزار بن معدّ فلما خرجت ايل وليت خراعة حجابة البيت فغيروا ما كان عليه الامر في المناسك حتى كانوا يفيضون من عرفات قبل الغروب ومن جمع بعد ان تطلع الشمس وخرج عمرو بن لُحَيّ واسم لُحَيّ ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر الى ارض الشام وبها قوم من العالقة يعبدون الاصنام فقال لهم ما هذه الاوثان التي اراكم تعبدون قالوا هذه اصنام نعبدها نستنصرها فننصر ونستسقى بها فنسقى فقال الا تعطون منها صنما فاسير به الى ارض العرب عند بيت الله الذي تغدّه اليه العرب فاعطوه صنما يقال له قُبيل فقدم به مكة فوضعه عند الثلبة فكان اول صنم وضع بمكة ثم وضعوا به اساف وثالثه كل واحد منهما على ركن من ارکان البيت فكان الطائف اذا طاف بدأ بـاساف فقبيله وختم به ونصبوا على الصفا صنما يقال له مجاور الريح وعلى المروة صنما يقال له مطعم الحليو فكانت العرب اذا حاجت البيت فرأت تلك الاصنام سألت قريشا وخراعة فيقولون نعبدها لتقربنا الى الله ولتقربنا فلما رأت العرب ذلك اتخذت اصناما فجعلت كل قبيلة لها صنما يصلون له تقربا الى الله فيما يقولون فكان لللب ابن وبرة واحينه فضاعة ود منصوبا بدومة الجندل بحرش وكان لحميز وهدان نسر منصوبا بصنعاء وكان لثلاثة سواع وكان لغطفان

a) Cod. تغدا. b) S. p. c) Cf. Qor. XXXIX, 4.

d) Ita cod. sed nescio quid sit. Fortasse باجش et excedit antea mentio idoli cujusdam.

السُّعْرَى وَكَانَ نَهْنَدٌ وَجِيلَةٌ وَخُثْعَمٌ ذُو الْخَلْصَةِ وَكَانَ لَطِيءٌ
الْفُلْسُ مَنْصُوبًا بِالْحَمِيسِ وَكَانَ لِبَرِيْعَةٌ وَلَيْدٌ ذُو الْكَلْبَاتِ بِسِنْدَادٍ
مِنْهُ أَرْضُ الْعِرَاقِ وَكَانَ لَتَفِيْفٌ الْاَلَاتِ مَنْصُوبًا بِالطَّائِفِ وَكَانَ لِلَاوُسِ
وَالْخُرُوجِ مَنَاقِلَةٌ مَنْصُوبًا بِقَدَاحٍ مِمَّا يَلِي سَاحِلَ الْبَحْرِ وَكَانَ لِدَوْسٍ
صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْاَلْفَيْنِ وَلَبْنَى بَكْرُ بْنُ كِنَانَةَ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ سَعْدٌ
وَكَانَ لِقَوْمٍ مِنْ عُدْرَةَ صَنْمٌ يُقَالُ لَهُ شَمْسٌ وَكَانَ لِلْأَزْدِ صَنْمٌ يُقَالُ
لَهُ رِثَامٌ فَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا ارَادَتِ حَجَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقَفَتْ
كُلَّ قَبِيلَةٍ عِنْدَ صَنْمِهَا وَصَلَّوْهُ عِنْدَهُ ثُمَّ تَلَبَّوْهُ حَتَّى تَقْدُمُوا مَكَّةَ
فَكَانَتِ تَلْبِيَّاتُهُمْ مُخْتَلِفَةً وَكَانَ تَلْبِيَّةُ قُرَيْشٍ نَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبِيْكَ
لَبِيْكَ لَا شَرِيْكَ [لَكَ] وَتَمْلِكُهُ وَهَآءُ مَلِكٌ وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ كِنَانَةَ لَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ
لَبِيْكَ اَلْيَوْمِ [يَوْمَ] التَّعْرِيفِ يَوْمَ الدِّخْرِ وَالْخَوْفِ وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ بَنِي
أَسَدٍ لَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبِيْكَ يَا رَبَّ أَقْبَلْتَ بَنُو أَسَدٍ أَهْلَ التَّوَلَّى وَالرِّضَا
وَالْإِلْدَادِ اَلَيْكَ وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ بَنِي تَمِيْمٍ لَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبِيْكَ لَبِيْكَ لَبِيْكَ
عَنْ تَمِيْمٍ قَدْ تَرَاهَا قَدْ أَخْلَقْتَ اَثْوَابَهَا وَاثْوَابَ مَنْ وَرَاءَهَا وَأَخْلَصْتَ
لِبَيْتِهَا دَعَاءَهَا وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ قَيْسِ عِيلَانَ لَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ لَبِيْكَ لَبِيْكَ
أَنْتَ الرَّحْمَنُ اَتَمَّكَ قَيْسُ عِيلَانَ رَاجِلُهَا وَالرَّكْبَانُ وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ
ثَقِيفٍ لَبِيْكَ اَللّٰهُمَّ أَنْ تَقِيْفَا قَدْ اَتَوْكَ وَأَخْلَفُوا الْمَالَ وَقَدْ رَجَوْكَ
وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ هَذِيلَ لَبِيْكَ عَنْ هَذِيلَ قَدْ اِنْدَجَا بَلِيلٌ فِيْ أَبِلَ
وَخَيْلٌ وَكَانَتِ تَلْبِيَّةُ رِبْعَةَ لَبِيْكَ رَبَّنَا لَبِيْكَ لَبِيْكَ أَنْ قَصَدْنَا
أَيْكَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَبِيْكَ عَنْ رِبْعَةٍ سَامِعَةً لِبَيْتِهَا مَطْلُوعَةٌ وَكَانَتِ

a) Addidi. b) S. p. c) Cod. العيس. d) Non
ausus sum mutare hanc lectionem in الجبل [إجا] e) Cod.
وحلفوا f) Cod. رمل. g) Cf. Shahr. ٤٣٤, 14. h) Cod.

حمير وهذان يقولون لبيك عن حمير وهذان وللغيفين من
 حاشد وآلهان وكانت تلبية الازد لبيك رب الاولب تعلم فصل
 الخطاب لملك كل مثلبه وكانت تلبية مذحج لبيك رب الشعري
 ورب اللات والعزى وكانت تلبية كندة وحصرموت لبيك
 لا شريك لك تملكه او تهلكه انت حكيم فاتركه وكانت تلبية
 غسان لبيك رب غسان راجلها والفرسان وكانت تلبية بجيلة
 لبيك عن بجيلة في باري^د ومخيلة وكانت تلبية قضاعة لبيك
 عن قضاعة لربها دقاعة^ه سمعا له وطاعة وكانت تلبية جذام
 لبيك عن جذام ذى النهى والاحلام وكانت تلبية عاك
 والاشعريين تحميه للرحمان بيتاء عجباه^و مستترء مصببا
 محجبا^ز

وكانت العرب في اديانهم على صنفين الخمس والاحلّة فاما
 الخمس فقريش كلها واما الحلة فخرابة لنزولها مكة ومجاورتها
 قريشا وكان يشتدون على انفسهم في دينهم فاذا نسكوا لم يسئلوا
 سمنا ولم يدخروا لبنا ولم يحولوا بين مرضعة ورضاعها حتى
 يعافه^د ولم يحزرو شعرا ولا ظفراء ولم يدعنوا ولم يمسوا النساء
 ولا الطيب ولم يأكلوا لحما ولم يلبسوا في حجام وبرا ولا صرفا
 ولا شعري ويلبسون جديدها^ه ويطوفون^و بالبيت في نعالهم لا
 يغطون ارض المساجد تعظيما له ولا يدخلون البيوت من ابوابها
 ولا يخرجون الى عرقات ويلبسون مودقة ويسكنون في حلاء نسكهم

ا) Cod. ut vid. منثاب. ب) Cod. بارف، deinde. ج) Cod. عاكبا. د) Cod. ذو. ه) Cod. نعله. و) Cod. حطوف. ز) Cod. تعاه. ح) Cod. حطوف. ط) Cod. حالهم.

قَبَابِ الْإِثْمِ وَكَانَ الْحَلَّةُ فِي تَمِيمٍ وَضَبَّةٌ وَمَرْبِئَةٌ وَالرَّيَابُ هُ وَعُكْلٌ
 وَشُورُهُ وَقَيْسٌ عِيلَانُ كُلُّهَا مَا خَلَا عَدْنَانَ وَثَقِيفَ وَهَامِرَ بْنَ
 صَعْمَةَ وَرَبِيعَةَ بْنَ نَزَارٍ كُلُّهَا وَقَضَاعَةُ وَحَضْرَمَوْتَ وَعَدَنَ وَقَبَائِلَ
 مِنَ الْأَزْدِ لَا يَحْكُمُونَ الصَّيْدَ فِي النَّسَكِ وَيَلْبَسُونَ كُلُّ الثِّيَابِ
 وَيَسْلُتُونَ السَّمْنَ وَلَا يَدْخُلُونَ مِنْ بَابِ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ وَلَا يَأْوِيهِمْ
 مَا دَامُوا مُحْرَمِينَ وَكَانُوا يَدْعُونَ وَيَتَطَيَّبُونَ وَيَأْكُلُونَ اللَّحْمَ فَلَمَّا
 دَخَلُوا مَكَّةَ بَعْدَ فِرَاعِهِمْ نَزَعُوا ثِيَابَهُمُ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَلَمَّ قَدَرُوا
 عَلَى أَنْ يَلْبَسُوا ثِيَابَ الْحُمْسِ كَرَاهٍ أَوْ عَارِيَةً فَعَلُوا وَلَا طَافُوا بِالْبَيْتِ
 عُرَاةً وَكَانُوا لَا يَشْعُرُونَ ه فِي حَاجَتِهِمْ وَلَا يَبْنِعُونَ ه فِهَاتَانِ الشَّرِيعَتَانِ
 اللَّغْنَانِ كَانَتْ الْعَرَبُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَخَلَ قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي دِينِ
 الْيَهُودِ وَظَرَقُوا هَذَا الدِّينَ وَدَخَلَ آخَرُونَ فِي النَّصْرَانِيَّةِ وَتَزَنَّدَقَ
 مِنْهُمْ قَوْمٌ فَقَالُوا بِالثَّنَوِيَّةِ فَلَمَّا مِنْ تَهَوَّدَ مِنْهُمْ قَالِيْمُنَ بَلَسَرَهَا كَانَ
 تَبَعٌ حَمَلُ حَبْرِينَ ه مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ إِلَى الْيَمَنِ فَابْطَلُوا الْوَتَانَ
 وَتَهَوَّدَ مِنَ الْيَمَنِ وَتَهَوَّدَ قَوْمٌ مِنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ
 مِنَ الْيَمَنِ لَمَجَاوَرَتِهِمْ يَهُودَ خَيْبَرَ وَفَيْطَةَ وَالنَّضِيرَ ه وَتَهَوَّدَ قَوْمٌ مِنْ
 بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ وَقَوْمٌ مِنْ غَسَّانٍ وَقَوْمٌ مِنْ جَذَامٍ، وَأَمَّا مِنْ
 تَنْصَرَفَ مِنَ أَحِبَّاءِ الْعَرَبِ فَقَوْمٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ
 الْعَزَّى مِنْهُمْ عَثْمَانُ بْنُ الْخُوَيْثِ بْنِ أَسَدٍ مِنْ عَبْدِ الْعَزَّى وَوَرَقَةُ بْنُ
 نَوْفَلٍ بْنِ أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَنُو أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مِنْهُ
 وَمِنْ رَبِيعَةَ بَنُو تَغْلِبَ وَمِنْ الْيَمَنِ طَيْءٌ وَمَذْحِجٌ وَبَهْرَاءُ وَسَلِجٌ /

a) S. p. b) Cod. دشرون. c) Cod. يسعونه. d) Cod.
 وشلج. e) Cod. والنطير (sic). f) Cod. وشلج.

وتنوخ وغسان وحجم وتزندق^e حاجر بن عمرو الكندي^h

حكّام العرب

وكان للعرب حكّام ترجع اليها في امورها وتحاكم في منازعاتها ومواريتها ومياهها ودمائها لانه لم يكن دين يرجع الى شرائعه فكانوا يحكمون اهل الشرف والصدق والامانة والرقاسة والسنّ والمجد والتجربة وكان اول من استقصى اليه فحكم الاعمى بن الاعمى للجهمي وهو الذي حكم بين بني نزار في ميراثهم ثم سليمان بن نوفل ثم معاوية بن عمرو^d ثم سخر^d بن يعمر بن نفاعة^e بن عدى بن النثل^f ثم الشنخ وهو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وسبيد^e بن ربيعة ابن حذار^g بن مرة بن الحارث بن سعد ومخاشن^h بن معاوية بن شريف ابن جروة بن أسيد^e بن عمرو بن تميم^e وكان يجلس على سرير من خشب فسّمى ذا الاعواد واتم بن صيفى بن راج^e بن الحارث ابن مخاشن واهم بن الضرب^h بن عمرو بن عباد^e بن يشكر^e ابن عدوان بن عمرو بن قيس وقرم بن قطبة^m بن سيارⁿ الفزاري وغيلان بن سلمة بن معتب الثقفي وسنان بن ابي حارثة المزي^e والحارث بن عباد^e بن ضبيعة^p بن قيس بن ثعلبة

a) Cod. b) الكندي Cod. c) Cod. d) x conj. Cod. و. ويريد e) Cod. f) deinde بنيل Cod. g) S. p. h) Cod. ومخاشن i) Cod. حذاد Cod. j) Cod. وسنان بن pro بن ثعلبة Cod. k) انطب Cod. l) شكر Cod. m) Cod. عم n) Cod. سنان o) Ita emendata est lectio cod. in انبى

وامر [الشَّحِيان] بن الصَّحَّاء بن النمر بن تاسط ولجعد بن
 صبرة الشيباني وكيع [بن سلمة] بن زهير الأيلي وهو صاحب
 الصرح بالَحَزْوَرَة وقَس بن ساعدة الأيلي وحنظلة بن نهدة
 القصلي عمرو بن حُمّة الدؤسي وكان في قبش حَكَم منهم
 عبد المطلب وحرب بن أمية والزبير بن عبد المطلب وعبد
 الله بن جدعان والوليد بن المغيرة المخزومي

أزلام العرب

وكانت العرب تستقسم بالأزلام في كل أمرها وفي القداح ولا
 يكون لها في سفر ومقام ولا نكاح ولا معرفة حل ألا رجعت إلى
 القداح وكانت القداح سبعة فواحد عليه الله عز وجل والآخر
 لكم والآخر عليكم والآخر نعم والآخر منكم والآخر من غيركم
 والآخر الوعد فكانوا إذا أرادوا أمرا رجعوا إلى القداح فصرهوا بها
 ثم عملوا بما يخرج القداح لا يتعدونه ولا يجوزونه وكان لهم
 أمناء على القداح لا يثقون بغيرهم، وكانت العرب إذا كان الشتاء
 ونالهم القحط وقتل ألبان الإبل استعملوا الميسر في الأزلام وتعلموا
 عليها وضربوا بالقداح وكان قداح الميسر عشرة سبعة منها لها

marg.; ubi quoque seqq. adduntur sed tam corrupte ut restitui

وقرئ بن سنان (nonnulla puncta addidi) posse non videantur

المري أيضا قل اعز وابل (وائل) مراعات حكمتهم قضى بينهم
 مصعصه. p) ابلج مثل القمر الزاهر مدح....

بهذه. c) Cod. ١٣٨. b) Cf. Chron. Mecc. II, ١٣٨. a) S. p.

d) Cod. علموا.

انصب وثلاثة لا انصب لها فالسبعة التي لها انصب يقال لأولها الفداء^a وله جزء والتوأم وله جزآن والرقيب وله ثلاثة اجزاء وللجلس^b وله اربعة اجزاء والنافس^c وله خمسة اجزاء والمسبل^d وله ستة اجزاء والمعلّى وله سبعة اجزاء والثلاث التي لا انصب لها اغفال ليس عليها اسم يقال لها المنج والسفج والوعد فكانت للجزور تشتمى بما بلغت ولا ينقده الثمن ثم يدعى للجزر فيقسمها عشرة اجزاء فلذا قسمت اجزائها على السواء اخذ للجزر اجزائه وفي الرأس والارجل واحصرت^f القداح العشرة واجتمع فتبين للتي فخذ كل فرقة على قدر حالهم ويسارهم وقدر احتمالهم فيأخذ^g الآخر الفداء وهو الذي فيه نصيب^h واحد من العشرة اجزاء فلذا خرج له جزء واحد اخذ من للجزور جزءا وان لم يكن يخرج له غرم ثمن جزء من للجزور ويأخذ الثاني التوأم وله نصيبان من اجزاء للجزور فان خرج اخذ جزئين من للجزور وان لم يخرج غرم ثمن للجزرين وكذلك سائر القداح على ما سميناه منها فا خرج اخذ صاحبه ما فيه وما لم يخرج غرم ما فيه من الاجزاء فلذا عوّف كذا رجل منهم قدحه دفعوا القداح الى رجل اخس؛ لا ينظر اليها معروف انه لم ياكلⁱ لحمًا قطّ بثمن ويسمى العشرة ثم يوّق بالاجل^j وهو ثوب شديد البياض فيجعل على يده ويعمد

a) Cod. h. l. et infra العدل. Cf. A. Huber, *Über das „Meis-sir“ genannte spiel der Heidnischen Araber.* b) Cod. والجلس. c) Cod. والنافس. d) Cod. والمنسل et ita infra. e) Cod. ينعد. f) Cod. واجصرت. g) Cod. pro hoc voo. كل صاحب. h) Cod. حصص. i) Cod. اخر. j) Cod. بحسن. k) Cod. بالمحديل.

الى السلفه^ه وفي قنطرة من جراب فيعصب بها على كفه لئلا يجد من قداح يكون له في صاحبه هوى فيخرجه ويأخذ رجله فيجلس خلف الخضة يستوى الرقيب ثم يفيض الخضة بالقداح فاذا نشر منها قدح استلّه الخضة فلم ينظر اليه حتى يدفعه الى الرقيب فينظر لمن هو فيدفعه لصاحبه فيأخذ من اجزاء الجزور على نصيبه منها فان خرج من الثلاثة الاغفال شيء^ا رت من ساعته وان خرج* اولا الفداء اخذ صاحبه نصيبه وضربوا بباقي القداح على التسعة الاجزاء الاخر فلان [خرج] التولم اخذ صاحبه جزرين وضربوا بباقي القداح على الثمانية الاجزاء الاخر فان خرج المعلى اخذ صاحبه نصيبه وهو السبعة الاجزاء التي بقيت وخرجوا^و وفقا^و وقع غرم ثمن الجزور على من خاب سهمه وهم اربعة صاحب الرقيب والمجلس والناس^ف والمسبل ولهذه القداح ثمانية عشر سهما فياجزى^ف الثمن^ف على ثمانية عشر جزءا واخذ^ك كل واحد من الغرم مثل الذي كان نصيبه من اللحم لو فاز قدحه وان خرج المعلى اول القداح اخذ صاحبه سبعة اجزاء للجزور وكلن الغرم على اصحاب القداح التي خابت واحتاجوا ان ينحروا جزورا اخرى لان في قداحهم المسبل وله ستة اجزاء ولم يبق من اللحم الا ثلاثة اجزاء ولا ينبغي لمن خاب قدحه في الجزور الاول ان يأكل منها شيئا فانه يعاب به فان انحروا للجزور الثانية وضربوا عليها

a) Cod. سفله. b) Cod. بجرجل. c) Cod. بعض. d) Cod.

e) Pro hoc cod. الفداء اول القداح Huber l. l. p. 51; على القداح

و. Addidi^ه. وفقا^و Cod. g) B. p. f) ويضربوا على

القديح فخرج المسبل اخذ صاحبه ستة اجزاء للجزر الاخرى
 الثلاثة الباقية من الجزر الاول وثلاثة اجزاء من الجزر الثانية ولومه
 الغرم في الجزر الاول ولم يلومه في الثانية شئ لان قدحه قد
 فاز وبقي من الجزر الثانية سبعة اجزاء فيضرب عليها بقديح
 من بقي فان خرج النافس اخذ صاحبه خمسة اجزاء ولم يغرم
 من ثمن الجزر الثانية شيئاً لان قدحه قد فاز ولومه الغرم من
 الاول وبقي جزآن من اللحم وفيما بقي من القديح للجلس له
 اربعة اجزاء فيحتاجون ان يناكروا جزواً اخرى لتتممة اربعة
 ولا ينبغي لمن خلب قدحه في الجزر الثانية ان ياكل منها شيئاً
 لانه يعاب به وان نكروا للجزر الثالثة وثار [الجلس] اخذ صاحبه
 اربعة اجزاء جزئين من الجزر الثانية وجزئين من الجزر الثالثة
 ولم يغرم من الجزر الثالثة شيئاً لانه فاز قدحه ويبقى ثمانية
 اجزاء من الجزر الثالثة فضرب ببلق القديح عليها حتى يخرج
 قديحهم وفقاً لاجزاء الجزر فهذا حساب غرمهم الثمن كما وصفت
 وربما كانت اجزاء اللحم موافقة لاجزاء القديح فلا يحتاجون الى
 نكر شئ انما يناكر للجزر انا قصرت اجزاء اللحم عن بعض
 القديح فن عاد بعض من فاز قدحه ثمانية فخلب غرم من ثمن
 الجزر التي خلب قدحه منها على هذا الحساب فان فضل من
 اجزاء اللحم شئ وقد خرجت القديح كلها كانت تلك الاجزاء
 لاعل المسكنة من العشرة فهذا تفسير الميسر وكانوا يفتخرون

a) Cod. ويوما. b) S. p. c) Cod. ويحتاجوا et ita infra.
 d) Cod. التتمة. e) Cod. المسكنة. f) Cod. العشرة.

به ويرون أنه من فعل الكرم والشرف ولأن في هذه اشعار كثيرة
يفتخرون بها ٥

شعراء العرب

وكانت العرب تقيم الشعر مقاماً للحكمة وكثير العلم فإذا كان
في القبيلة الشاعر الماهر المصيب المعاني المختيار ٥ الكلام احضروه
[في] اسواقهم التي كانت تقوم لهم في السنة ومواسمهم عند حجاجهم
البيت حتى تقف وتجتمع القبائل والعشائر فتسمع شعره ويجعلون
ذلك فخراً ٥ من فخرهم ٥ وشرفاً من شرفهم ولا يكن لهم شيء
يرجعون اليه من احكامهم وافعالهم إلا الشعر. فيه كانوا يختصمون
فيه يتمثلون فيه يتفاضلون فيه يتقاسمون فيه يتناضلون فيه
يحدثون ويهابون ٥ فكان ممن قدّم شعره في جاهليّة العرب على
ما اجمعت عليه الرواة واهل العلم بالشعر وجاءت به الآثار والاعبار
من شعراء العرب في جاهليّتها مع من ادركه الاسلام فسمي
مختصراً فانهم دخلوا مع من تقدّم فسموا الفحول وقدّموا على
تقدّم اشعارهم في الجودة فان كان بعضهم اقدم من بعض ولم على
ما بيننا من اسمائهم ومرتبتهم على الولاة فالولهم لمعنى القيس بن
حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر أكل المرار بن [.....]

[والدائغة الديباني وهو] زياد بن معاوية بن ضباب بن جابر
ابن يربوع ٥ بن غيظه ٥ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان ٥
وهيرة بن ابي سلمى واسم ابي سلمى ربيعة بن رباح ٥ بن

قرطه بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن فُحْمَة بن
 لاطم بن عثمان بن عمرو بن أد والاعشى وهو اعشى وائل
 وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن
 سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة وعبيد بن الابرص
 ابن حنتم بن عمر بن مالك [بن زهير بن مالك] بن الحارث بن
 سعد بن ثعلبة بن نودان بن اسد ومهلل وهو امرؤ
 القيس بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر
 ابن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل
 وعاقمة بن عبد بن ثلثة بن قيس بن عبد بن ربيعة
 ابن مالك بن زيد منا [بن] تميم والحارث بن حليمة [بن]
 مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن [عبد بن] سعد
 ابن جشم [بن] عمر بن ذبيان بن كنانة بن يشكر [بن]
 بكر بن وائل وعمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب بن
 سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم
 ابن تغلب بن وائل وسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة بن عكلبة بن علي بن بكر بن وائل والاسود
 ابن يعفر بن عبد الاسود بن جندل بن نهشل بن لارم بن
 مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد منا بن تميم وسويد

a) S. p. b) Cod. هرمه. c) Cod. صبيعة. d) Cod.
 حشم. e) Cod. add. بن ثعلبة. f) Cod. نودان. g) Cod.
 بن عاقمة. h) Cod. ثعلبة. i) Cod. ذكسى. j) Cod. حشم.
 k) Cod. عبيد. l) Cod. زيد. m) Cod. ديمان. n) Cod.
 عبد (Jāo. I, 14). o) Cod. XI, 14. p) Agħ. XI, 14. q) S. p. (Agħ.
 XI, 14).

ابن [ابى] كاهل بن حارثة بن حسل بن ملك بن عبد بن
 سعد بن چشمه بن ذبيان بن كنانة بن يشكر بن [بكر بن]
 وائل واوس^d بن حجر بن ملك بن حزن^e بن عمرو بن
 خلف بن نميرة بن أسيدة بن عمرو بن تميم بن مر^f ولو
 الاصبع العدناني وهو حرثان^f بن حارث^g بن محرت^h [بن ثعلبة
 ابن سيار] ابن ربيعة^h بن هبيرة بن ثعلبة^h بن طربⁱ بن عمرو
 ابن عبادة بن بكر بن يشكر بن عدوان وهو لحارث بن عمرو
 ابن قيس بن عيلان وبشر بن ابي خانم وهو عمرو بن عوف
 ابن حنش^h بن نشرةⁱ بن اسامة بن والبة وعنترة بن
 شداد بن معاوية بن نزار بن مخزوم بن ملك بن غالب بن
 قُطَيْبَةَ بن عباس بن بغيض^m وعبدⁿ بن الطبيبⁿ
 التميمي والمتلمس وهو جريرة بن عبد المسبح بن عبد الله
 ابن زيد بن نوظن^e بن حرب^p بن وهب بن احبس بن ضبيعة
 ابن ربيعة بن نزار وابو داود^q الالادي وهو حوثة^r بن لحارث
 ابن الحجاج والرقش الاكبر [وهو والرقش
 الاصغر] وهو ربيعة بن معاوية بن سعد بن ملك بن ضبيعة
 ابن قيس^h بن ثعلبة^h والمسيب بن علس بن عمرو بن

a) Cod. حشم. b) Cod. واويس. c) Cod. حزن. d) S. p.
 e) Cod. اسد. f) Cod. حريان. g) Cod. حارثة. h) Cod.
 ناسرة. i) Cod. حنش. k) Cod. طرب. l) Cod. محرب.
 m) Cod. بعض. n) Cod. الطبيب. o) Cod. ذونان. p) Cod.
 لحارث. q) Cod. داود. r) Puneta addidi ex conj. Cf. Agh.
 XV, 10 ubi حارثة (جارية) بن حجاج. s) Cf. Agh. V, 181.

قضاع بن عمرو بن زيد بن ثعلبة بن دعلج بن ملك بن
 جشم بن ملك بن جمعة بن جليدة وعلج بن زيد بن
 حماد [بن زيد] بن أيوب بن محروق بن عامر [بن] عصبية
 ابن امرئ القيس بن زيد منا بن تميم وسلامة بن جندل
 ابن عبد عمرو بن عبد الحارث وهو مقاعس بن عمرو بن
 كعب بن سعد بن زيد منا بن تميم وسكينة بن وكيل
 ابن عمرو بن كرز بن وهيب بن حريق بن راحة بن يربوع
 ابن حنظلة بن ملك بن زيد منا بن تميم والجبيح
 اللخدي وهو منفذ بن [الطلح بن قيس بن] طريف بن عمرو
 ابن قعين وحاتم الطائي [وهو] حاتم بن عبد الله بن
 سعد بن للشرح بن امرئ القيس بن عدو بن أخنرة بن
 ربيعة بن جزل بن ثعلبة بن عمرو بن الغوث وطفيلة
 لليلة وهو طفيل بن عرف بن خليف بن صبيس بن ملك
 ابن سعد بن عرف بن هلال بن غنم بن غنيمة
 والسقاف وهو سلمة بن خالد بن كعب بن زهير بن تميم بن
 أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب ولأبط

- a) Cod. ثعلبة. b) S. p. c) Cod. حريق (Agh. II, 18).
 d) Cf. ibn-Dor. 10., ann. g. e) Cod. وحشم, cf. Tabellen
 K. 19. f) Cod. وئيل. g) Cod. حرس. h) Cod. سم.
 i) Supplevi ex Jâqut, index s. v. k) Cod. نعيم (vide
 infra). l) Cod. للشرح, cf. Agh. XVI, 71. m) Cod. جزل.
 n) Cod. دعلج. o) Cod. الجهل (Agh. XIV, 18). p) Cod.
 حلف. q) Cod. صبيح. r) Cod. كلاب, cf. Tab. D, 11. s) Cod.
 عثمان. t) Cod. والشماخ Cf. IA. I, 38. u) Cod. حلد.

شراً وهو ثابت بن جابر بن سفيان بن عدي بن كعب بن فهم
ابن عمرو بن قيس عيلان وابن المصقلة الاسدي وهو
جلده بن قيس [بن مالك] بن منقذ بن طريف [بن] عمرو
ابن قعين وكعب الامثال الغنوي وهو كعب بن سعد بن
علقمة بن ربيعة بن زيد بن ابي مليل بن رفاعه بن مسلم
ابن سعد ولكم [بن] [.....] ومروان و القرظ بن زُباعة
ابن جذيمة بن رواحة بن قُطَيْبَة بن عيس وديدة بن
الصمة بن الحارث بن بكر بن علقمة بن جُداعة م بن عوف
ابن چشم بن معاوية بن بكر بن عوازن وامية بن ابي
الصلت وهو عبد الله بن ربيعة بن عَقْدَة م بن غَيْرَة بن
عوف بن قسي م وهو ثقيف والاثية الاودي وهو صلاة بن عمرو بن
مالك [بن عوف] بن الحارث بن عوف بن [منبه بن] اود م بن
صعب بن سعد العشيرة بن مدحج وعمرو بن قَيْبَة م بن
ذريح م بن سعد بن مالك بن ضَبَيْعَة بن قيس بن ثعلبة
وضابي م بن الحارث بن اوطاة بن شهاب بن عبيد بن حُلَيل

a) Cod. فهر. b) Cod. المصالي. Cf. *Hamāsa* p. ١٦١. c) S. p.
d) Cod. عمرو. e) Cod. الغنوي (*Ham.* ٤١٣, *Kāmil* ٢١٥) Gene-
alogia incerta est (cf. *infra* p. ٣١٠, 3). f) Fortasse الحكم الحضري qui
laudatur a Jāqut et *Ham.* cv١. g) Addidi و; Cod. deinde
والعرض. Cf. *ibn-Doraid* ٢١١. h) Cod. رنملح. i) Cod. وزيد
(*Tab. F.*, 20). k) Cod. الصيد. l) Cod. علقمة. m) Cod.
حزاعة. n) Cod. جعدة. o) Cod. عنبر. p) Cod. قسي,
deinde بن pro وهو. q) Cod. ادن (*Agħ.* XI, ٢٢). r) Cod.
قميد. s) Cod. ربيعة. *Agħ.* XVI, ١١٣. t) Cod. وصالي,
cf. *ibn-Dor.* ١٣٤.

ابن قيس بن حنظلة بن ملك وخفاف بن نديبة
 وندبة* في أمه وأبو عمير بن الحارث بن عمرو بن الشريدة
 ابن راحة بن يقطعة بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس
 ابن بهلاء بن سليم والمتنخل الهذلي وهو ملك بن
 غنم بن سويد بن حبشي بن خناعة بن الدليل بن عديدة
 ابن صعصعة بن كعب بن طابخة بن ثعلبة بن عذيل
 والذهاب الفحل وهو ملك بن جندل بن مسلمة بن مجع
 ابن ضبيعة بن عجل وعروة بن الورد بن زيد بن عبد
 الله بن ناشب بن سفيان بن عذبة بن غلب بن قطيعة بن
 حنيس بن بغيض والحارث بن عبد بن ضبيعة بن قيس
 ابن ثعلبة وهو فارس النعمان وأنس بن مدركة بن عمرو
 ابن سعد بن عوف بن العتيك بن حارثة بن عمرو بن تميم
 الله بن مبشر بن أكلب بن ربيعة بن عيسى بن خلف
 ابن خثعم والمتنخل بن مسعود بن افلت بن قطي بن
 سودة بن مالك بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن
 يشكر وأشيم بن شراحيل بن عبد رضى بن عبد عوف

a) Cod. وحفاف, cf. ibn-Qut. ٢١. b) S. p. c) Cod. شهبة. d) Cod. يقطعة. e) Cod. شبه. f) Cod. سليمان. g) Cod. حلس. (Agh. XX, 140 حبش). h) Cod. خناعة. i) Cod. النخل. j) Cod. الحان. k) Cf. Soyut, *Mosair* II, ٢١. m) Cod. الولد (Agh. II, ١٦). n) Cod. عيسى. o) Cod. يعيص. p) Cod. صبيعة, cf. ibn-Dor. ١٢٤. q) Cod. مبارك, cf. ibn-Hadjar ٢٢. r) Cod. عمرو. s) Cod. مبسر. t) Cod. عيسى. u) Cod. اقلب, cf. Agh. XVIII, 102. v) Cod. ثعلبة. w) Cod. وسيم, cf. Ham. ٢١.

ابن ملك بن صبيعة بن قيس بن ثعلبة ^a ولطارت بن ظهرة
 ابن حذيفة بن يربوع ^b بن غيص ^c بن مرة بن عوف بن سعد
 ابن ذبيان ^d وصفوان بن حصين ^e بن ملك بن رطعة بن سار
 ابن عبيد بن سعد العنزي ^f والسمول بن عليا وهو ينسب
 الى غسان فيقول بعضهم انه يهودي من سبط يهوذا وعمره بن الاعم
 ابن سمي بن سنان بن خالد بن منقرة بن عبيد ^g بن عمرو
 ابن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ومطرد بن كعب
 ابن عرفة بن النافذة بن مرة بن تميم بن سعد بن كعب بن
 عمرو بن ربيعة الخزاعي ^h واوس بن غلفاء ⁱ بن قنط ^j بن معبد بن عامر
 ابن نمامة ^k وحصين ^l بن الحُمام بن ربيعة بن حرام بن
 وايلة بن سالم بن [...] ^m عامر بن صعصعة ⁿ والركاض ^o
 الاسدي وهو ركاض ^p بن ابلق بن بديل احد بني نضير ^q
 وسويد بن كراع العكلي ^r ولويدرة ^s واسم قطبة بن [اوس
 ابن] حصن بن جرول ^t بن حبيب ^u الاعظم بن عبد العزي ^v
 ابن خزيمة ^w بن زمام ^x بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 واعشى بن اسد وهو ^y قيس بن بجلة ^z بن منقذ ^{aa} بن طريف

a) Cod. ثعلبة. b) S. p. c) Cod. حذمة. d) Cod. عبيد.
 Agh. X, ١٧ غيط. e) Cod. حصن. Non inveni nomen. Gene-
 alogia conferenda videtur cum ea quam supra dedimus p. ٣٨, 5.
 f) Cod. العنزي. g) Cod. عبد (Ham. ٧٢). h) Cod. عليا.
 i) Ita cod corrupte. k) Cod. وحصن, cf. Ham. ١٧. l) S. p.
 Cf. TA s. v. m) Cod. ديسار. n) Cod. حبيب; seq. voc.
 valde dubium. o) Cod. العرب. p) Cod. حذمة. q) Cod.
 زرار. r) Cod. حكرة بن قيس. Mozhir II, ٢٢. s) Cod.
 منقذ.

ابن عمرو بن قعين^٥ وابن^٦ الزبير السهمي وهو عبد الله
ابن قيس بن عدو [ابن سعد] بن سالم بن قريش
[.....]. فكل^٧ بن نهشل بن دارم بن ملك بن حنظلة
ابن دجاجة الققيم وهو نكر بن برد بن انس بن
امرئ القيس وسويد^٨ بن سلامة بن حديج^٩ بن قيس بن
عمرو بن قطن بن نهشل بن دارم [ابن ملك] بن حنظلة
وقيس بن زهير بن جذيمة^{١٠} بن رواحة بن ربيعة بن الحارث
ابن مازن بن قتيبة بن عيس بن بغيض ومقيس بن ضبابة^{١١}
اخو بني كلب بن عرف بن كعب بن عامر بن ليث بن كنانة
وامرؤة الاسلام واسلم ثم ارتد فقتل يوم فتح مكة كائرا
والمسيب بن الرقيل^{١٢} بن حازكة بن حيان بن قيس بن ابي
جابر^{١٣} بن زهير بن جنبلة بن هبل^{١٤} الكلبي والبراء بن
قيس بن رافع بن قيس بن جذو^{١٥} بن ضمرة الكنتي
وسيرة^{١٦} بن عمرو بن احنان بن دثار بن فقعس وشائع بن
عبد^{١٧} العري الضمري^{١٨} وسراقة^{١٩} بن ملك بن جعشم المذحجي
ومصروف^{٢٠} واسمه عمرو بن قيس^{٢١} بن مسعود بن عامر بن عمرو

a) Cod. فعنى. b) Cod. واجر, cf. Agh. XIV, 11. c) Cf. infra unde patet probabiliter plura nomina deesse. d) S. p. e) Cod. العقيم. Poeta mihi incognitus est. f) Non inveni. g) Cod. حذيمة. h) Cod. صيالة, cf. ibn-Hishām v. ٨. i) Ex conj., cod. الرقيل; non inveni. k) Cod. حجاب. l) Cod. هبل. m) Cod. حلدح, cf. Tab. N, 12, Ham. ٣٥١. n) Cod. هبل. Cf. Ham. 11: ١. o) Cod. ذبيان. p) Cod. عميد. Ex conj. nomen enim non inveni. q) Cf. ibn-Dor. ١٧١. r) Nomen non inveni, cf. autem Tab. B, 28.

ابن ابي ربيعة بن ثعلب وابن ربيعة الصنبي وقيس بن
مسعود بن طمر بن عمرو بن ابي ربيعة بن ثعلب ومروان بن
ابي طمر بن جارية بن عبد بن عيس بن ربيعة بن الحارث
ابن بهثة بن سليم بن منصور

ومن شعراء الجاهلية الفحول المتقدمين الذين ادركوا الاسلام
الناطقة للعدن وكان في السن مثل الناطقة الذبياني واسمه
قيس بن عبد الله بن عيس بن ربيعة بن جعدة بن كعب
ابن ربيعة بن طمر بن صعصعة وليده بن ربيعة بن مالك
ابن جعفر بن كلاب بن طمر بن صعصعة وتيم بن ابي
[بن] مقبل بن عرف بن حنيف و [بن قتيبة] بن العجلان
ابن عبد الله بن كعب بن ربيعة بن طمر بن صعصعة وكعب بن
زهير وهو ربيعة بن راج بن قوط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة
ابن ثور بن هذيلة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اذ
وعبد الله بن طمر بن كرب الكندي وابو سمال الاسدي
واسمه شمعان بن عبيدة بن مساحف وزيد بن مهلهل وهو
زيد الخيل بن يزيد بن منهب بن عبد رضى بن المحلس بن
ثور [بن عدى بن كنانة] بن مالك بن نيهل بن عمرو بن

a) Cod. رسالة, cf. *Moschtabih* VI. b) Cod. حارثة. c) S. p.
d) In cod. hoc et seqq. nomina usque ad صعصعة male inserta
sunt post صعصعة infra l. 11. e) Cod. الوليد. f) Cf. ibn-
Hadjarn² ٨٥٨. g) Cod. حذف. h) Ibn-Hadj. om. i) Cod.
add. ابن, cf. ann. d. k) Cod. الاطم. l) Cod. وابن, cf.
Moschtabih p. ٢٧٣. m) Cod. منهب. Cf. *Agh* XVI, ٢٧.

الغوث والخطيئة واسمه جردل بن اوس بن ملك بن
 جريرة بن مخزوم بن ملك بن غالب بن قلبية بن عيس
 وضرار بن الخطاب بن مرداس بن كبير بن عمرو المخاربى
 والشماع بن ضرار بن سنان بن امية بن عمرو بن جهم
 ابن بجليه بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان
 وابو ثوبان الهذلي وهو خويلد [بن خالد] بن مخزوم بن
 ربيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن نعيم بن سعد بن
 هذيل وابو كبير الهذلي وهو عمر بن العليس والفرث
 ابن عمرو بن جريرة بن يربوع بن فزارة وهو بن
 الحسحاس وهو سحيم بن هند بن سفين بن ثعلبة بن
 ذؤان بن اسد بن خزاعة

اسواق العرب

كانت اسواق العرب عشرة اسواق يجتمعون بها في تجارتهم
 ويجتمع فيها سائر الناس ويأمنون فيها على دنائهم واموالهم فنها
 دومة الجندل يقوم في شهر ربيع الاول ورأسها غسان وكلب اق
 الحيين غلب ثم للمشرق بهجر يقوم سوقها في جمادى الاولى
 تقوم بها بنو تميم رهط المنذر بن ساوى ثم ضحار يقوم في

a) S. p. b) Cod. امامه. Cf. *Agh.* VIII, 1. c) Cod.
 محب. Cf. *Agh.* VI 28, Ibn-Hadjar IV, 11v. d) Cod. كثر. cf.
 : *Moschtabih* 114. e) Ita cod. Nomen non inveni. f) Cod.
 الحساس Cf. *Agh.* XX, 1; *Ham.* p. 117.

رجب في أول يوم من رجب ولا يحتاج فيها إلى خفارة ثم
 يحلون من صحر إلى رُياه بعشرهم فيها للجندى وآل الجندى
 ثم سوق الشحرة شحر مَهْرَة فيقوم سوقها تحت ظل الجبل
 الذي عليه قبر هود النبي ولم تكن بها خفارة وكانت مهرة
 تقوم بها ثم سوق عدن يقوم في أول يوم من شهر رمضان
 وبعشرهم بها الإبناء ومنها كان يحمل الطيب إلى سائر الآفاق
 ثم سوق صنعاء يقوم في النصف من شهر رمضان بعشرهم بها
 الإبناء ثم سوق الرابية بحضرموت ولم يكن يصل إليها إلا
 بخفارة ملائها لم تكن أرض غلظة وكان من عز فيها يز وكانت
 كنده تخفر فيها ثم سوق عكاظ يقوم في ذي
 القعدة وينزلها قريش وسائر العرب إلا أن أكثرها مصر وبها
 كانت مفاخرة العرب وحملاتهم ومهادنتهم ثم سوق ذي المجاز
 وكانت ترتحل من سوق عكاظ وسوق ذي المجاز إلى مكة
 لحاجهم وكان في العرب قوم يستحلون المظالم إذا حضروا هذه
 الأسواق فسموا المحلّون وكان فيهم من ينكر ذلك وينصب نفسه
 لنصرة المظلوم والنع من سفك الدماء وارتكاب المنكر فيسمون
 الذادة المحرمون فلما المحلّون وكانوا يقاتلون من أسد وطىء
 وبني بكر بن عبد مناة بن كنانة وقوم من بني عامر بن صعصعة
 وأما الذادة المحرمون فكانوا من بني عمرو بن عيم وبني حنظلة
 ابن زيد مناة وقوم من هذيل وقوم من بني شيبان وقوم من بني

a) B. p. b) Cf. Jaqut IV, ٣٦١.

كلب بن ربيعة فكفروا فؤاء يلبسون السلاح لدفعهم عن الناس
 وكان العرب جميعا بين فؤاء تضع اسلحتهم في
 الاشهر الحرم [.....] وكانت العرب تحضر
 سوق مكاذ وحلى وجوهها البراقع
 فيقتل ان اوى عربى كشف
 قناعه طريف بن غنم
 العنبرق ففعلت
 العرب مثل
 فعله

فهرسة الجزء الاول من تاريخ ابن واضح الكاتب

صفحة

هـ	هيث بن آدم
٩	اليوش بن هيث
—	قينان بن انوش
٧	مهلكيل بن قينان
—	يرد بن مهلكيل
٨	اخنوخ ابن يرد
٩	متوشلح بن اخنوخ
—	لعلك بن متوشلح
١٠	نوح عم
١٢	سلم بن نوح
١٥	اروخشد بن سلم
١٩	شالغ بن اريخشد
—	طير بن شالغ
١٧	فلغ بن طير
١٨	ارغو بن فلغ
—	ساروغ بن ارغو

صكيفة

ناحور بن ساروغ	٢١
نارخ بن ناحور	٢٠
ابراهيم عم	٢١
اسحاق بن ابراهيم	٢١
يعقوب بن اسحاق	٢٨
ولد يعقوب	٢١
موسى بن عمران عم	٣١
انبياء بني اسرائيل وملوكهم بعد موسى	٢١
داود عم	٥٣
سليمان بن داود عم	٦٠
رحبعم بن سليمان والملوك بعده	٦٤
المسيح عيسى بن مريم عم	٧٣
ملوك السوثيين	٦٠
ملوك الموصل وبنينى	—
ملوك بابل	—
ملوك الهند	٦٢
اليونانيون	١٠٦
ملوك اليونانيين والروم	١٦١
ملوك الروم	١٦٤
ملوك الروم المنتصرة	١٧١
ملوك فارس	١٧٨
المملكة الثقية من ارضشير بليكان	١٧١

مكتبة

- ٢٠٣ ملوك الجوى
 ٢٠٤ ملوك الصين
 ٢١ ملوك مصر من القبط وغيرهم
 ٢١٥ ملك البير والافرة
 ٢١٦ ملك الحبشة والسودان
 ٢١٧ ملكة الحبشة
 ٢٢ ملوك اليمن
 ٢٢٢ ملوك الشام
 ٢٢٦ ملوك الحيوة من اليمن
 ٢٢٦ حرب كندة
 ٢٥٢ ولد اسماعيل بن ابراهيم
 ٢٢٤ اهلن العرب
 ٢٢١ حكام العرب
 ٣٠٠ ارام العرب
 ٣٠٤ شعراء العرب
 ٣٣٣ اسواق العرب



Bibliotheca Alexandrina



0429071